

هَذَا سَبِيلُ الْإِسْلَامِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ - ٣٧٠

الجزء السابع

حققه وقدمه
عبد السلام هارون

رأى
محمد علي النجار

هَذَا سَبِيلُ الْغَنَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري
٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ



الجزء السابع

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

تحقيق
الدكتور عبد السلام سرحان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الْخَاءِ وَالنُّونِ

في الناس ، يقال : خُنَّ^(٤) البعير فهو مَخْنُونٌ ،
وَالْمَخْنَانُ داء يأخذ الطير في حُلُوقِهَا ، يقال :
طائر مَخْنُونٌ .

وَالْمَخَنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْفَنَاءِ ، كَأَنَّ^(٥)
الْكَلَامَ يَرْجِعُ إِلَى الْخِيَاشِيمِ ، يقال : امرأة
خَفَاءٌ وَغَنَاءٌ ، وفيها مَخَنَةٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : النَّشِيجُ مِنَ الْفَمِ ،
وَالْمَخْنِينُ مِنَ الْأَنْفِ ، وَكَذَلِكَ النَّخِيرُ .

قَالَ : وَالْمَخَنَةُ وَسْطُ الدَّارِ ، وَالْمَخَنَةُ
الْفَيْئَاءُ ، وَالْمَخَنَةُ الْحَرْمُ ، وَالْمَخَنَةُ مَضِيقُ الْوَادِي
وَالْمَخَنَةُ مَصَبُّ الْمَاءِ مِنَ الثَّلَاةِ إِلَى الْوَادِي ،
وَالْمَخَنَةُ قُوَّةُ الطَّرِيقِ ، وَ [الْمَخَنَةُ]^(٦)

خُنْ — نَحْ مستعملان

[خُنْ]

قَالَ اللَّيْثُ : خَنَّ يَخْنُ خَنِينًا ، وَهُوَ :
بِكَاءِ الْمَرْأَةِ تَخْنُ فِي بَكَائِهَا دُونَ الْإِنتِحَابِ .

قَالَ : وَالْمَخْنِينُ : الضَّحِكُ إِذَا أَظْهَرَهُ
الْإِنْسَانُ نَفْرَجَ جَافِيًا^(١) ، يُقَالُ : خَنَّ يَخْنُ
خَنِينًا ، فَإِذَا أَخْرَجَ صَوْتًا رَقِيقًا فَهُوَ الرَّنِينُ
فَإِذَا^(٢) أَخْفَاهُ فَهُوَ الْهَنِينُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْهَنِينُ مِثْلُ الْإِنِينِ ، يُقَالُ :
« أَنْ ، وَهَنْ » بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَالْمَخْنَانُ^(٣) فِي الْإِبِلِ كَلْبُ كَامٍ

(١) د ، م : « حافيا » بالهاء المهمله - وفي
اللسان (خنن) : « خافيا » بالهاء المعجمة . وما أثبتناه
عن ج وهو المناسب للمعنى :

(٢) كذا في د ، م واللسان (خنن) والذي في ج
« وإذا » .

(٣) ج : « والخنق » بالثاقف - وهو تحريف .

(٤) ضبطت الكلمة في د بالبناء للفاعل .

(٥) ج : « الطيور » .

(٦) كذا في ج ، م وفي د « كان » .

(٧) الزيادة من ج واللسان (خنن) .

لَمَحَجَّةٌ^(١) اللَّبِيْنَةُ ، وَللْحَنَّةِ طَرَفُ الْأَنْفِ .

قال : وروى الشعبيُّ أن الناس لما قَدِمُوا البصرة (قَالَتِ)^(٢) بنو تَمِيمٍ لعائشة : هل لكِ في الْأَخْنَفِ^(٣) ؟ فقالت : لا ، ولكن كونوا على حَمَمَتِهِ^(٤) .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن المُرَدِّدِ أنه قال : الْغَنَّةُ أَنْ تُشْرِبَ الْحَرْفَ^(٥) صَوْتَ الْخَلِيشُومِ . قال وَالْخُنَّةُ أَشَدُّ مِنْهَا .

وقال الليث : [الْخَفْخَفَةُ]^(٦) أَلَا يَبِينُ الْكَلَامَ^(٧) فَيُخَنِّخُنَ فِي خِيَاشِمِهِ ، وَأَنْشُد :

(١) م : « وَالْحَنَّةُ » بخاءين وهو تصحيف .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) كذا في ج ، م واللسان (خنن) والذي في د : « الْأَخْنَفُ » بالخاء المعجمة وهو تصحيف .

(٤) كذا في ج ، م واللسان (خنن) وضبطت في د بفتح فسكون ففتح فكسر ، وبعبارة اللسان « قالت : لا » وكان الْأَخْنَفُ قد لام السيدة عائشة على اشتراكها في موقفة الجمل بأبيات من شعره ، فردت عليه بأبيات آخر ، وهذه وتلك مذكورة في اللسان .

(٥) في ج ، واللسان (خنن) : « يشرب الحرف » ببناء الفعل للمجهول ورفع الاسم ، وكلا الضبطين صحيح .

(٦) الزيادة من اللسان (خنن) .

(٧) في معجم المقاييس ١٥٧/٢ : « أَلَا يَبِينُ الْكَلَامَ » من « أَبَانَ » الرباعي ، وفي ج « يبين » ككبيح والاسم مرفوع .

خَنَّخَنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً

وَقَالَ لِي شَيْئًا فَلَمْ أَسْمَعْ^(٨)

وقال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

فَمَنْ يَحْرِصُ عَلَى كِبَرِي فَإِنِّي

مِنْ الشُّبَّانِ أَيَّامَ الْخُلَفَاءِ^(٩)

قال الأصمعي : كان الْخُلَفَاءُ داء يأخذ الإبل

في مناخرها ، وَتَمَوَّتَ مِنْهُ^(١٠) وصار ذلك تاريخاً

لهم ، قال : وَالْخُلَفَاءُ داء يأخذ الناس ، وقال جَرِيرٌ .

... ..

وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنْ الْخُلَفَاءِ^(١١)

(٨) ورد البيت في اللسان (خنن) غير منسوب برواية « فقال ... ولم أسمع » و « في » ساقطة من ج ، ورواه الأساس (خنن) غير منسوب :

« فقال لي شيئاً فلم أسمع » .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خنن) منسوباً للنابغة الجعدي - وكذلك في الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٥٢/١ برواية « أزمان الخنن » قال في القاموس « وزمن الخنن » كان في عهد المنذر بن ماء السماء « والمنذر توفي سنة ٦١ ق هـ = ٦٣ م وقد هلك أكثر لابل العرب بهذا الداء في زمن المنذر .

(١٠) في ج ، م « وتموت » بوزن تقول .

(١١) هذا عجز بيت من قصيدة يهجو بها زهرة القناني وقد ورد في اللسان (خنن ، خنج ، شني) منسوباً لجريز ، وصدره في الموضع الأول :

« وأشني من تخلج كل داء ... »

وفي الموضعين الآخرين : « ... كل جن »

وبالرواية الأخيرة ورد البيت في شرح الحامسة للبربري بتحقيق الشيخ محي الدين ١٨/١ وبها سيأتى في التهذيب (خنج) .

مَخْنُونٌ ^(٧) وقد أَجَنَّهُ اللهُ وَأُخِنَهُ وَأُخِنَهُ ^(٨)
بمعنى واحد .

عمرو - عن أبيه - قال : الخننُ : السفينة
الفارغة .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال . الرُّبَّاحُ
الْقِرْدُ ، وهو الحَوْدَلُ ، ويقال لصوته : الخَنْخَنَةُ
ولضحكه : الخَنْخَنَةُ .

وقال شمر : خَنَّ خَنِينًا في البكاء - إذا
ردَّدَ البكاء ^(٩) في الخياشيم .

وقال الفصيحُ من أعراب بني كِلَابَ :
الخَنِينُ ^(١٠) سَدَّدَ في الخياشيم ، وألْحَنَانُ منه ،
وقد خَنَنَ الرجل - إذا أخرج الكلام من
أنفه .

وقال أبو عمرو : الخَنِينُ يكون من
الضحك الجافى ^(١١) أيضاً .

وقال غيره : رجل مَخْنٌ ^(١) إذا كان طويلاً
وقال الراجز :

لَمَّا رَأَى جَسْرًا مَحْنًا
أَقْصَرَ عَنْ حَسَنَاءَ وَارْتَمَعَا ^(٢)

أى استرخى عنها .
ويقال للطويل : مَخْنٌ أيضاً - بفتح الميم
وجزم الخاء -

وقال بعضهم : خَنَنْتُ الْجِدْعَ ^(٣) بالفأس
خَنًا - إذا قَطَعْتُهُ .

قلت : وهذا حَرْفٌ مُرَبِّبٌ ، وصوابه
عندي : جَنَنْتُ الْجِدْعَ جَنًّا ^(٤) ، فَأَمَّا ^(٥) خَنَنْتُ -
بمعنى قَطَعْتُ - فاسمعه .

(الْحَيَّانِي) ^(٦) : رجل مجنون مَخْنُونٌ

(١) ج « مَخْن » بصيغة اسم الفاعل من « أَخَن »
الرباعي ، وفي اللسان (خَنَن) أن الصواب « مَخْن »
بفتح فسكون .

(٢) أوردته في اللسان (خَنَن) بهذا الضبط
غير منسوب وفي (رثعن) ذكره منسوباً لأبي الأسود
العجلي .

(٣) كذا في م ، واللسان (خَنَن) وفي د
« الجزع » بالزاي وهو تحريف .

(٤) في اللسان (خَنَن) : « وجننت العود »

وفي ج : « جننت الجذع خنا » وهو تصحيف وتحريف

(٥) كذا في م ، واللسان (خَنَن) وهو الصواب ،

وفي ج : « وأما » وهو قريب منه - وفي د « فأما »

وهو خطأ

(٦) ما بين القوسين ساقط من م

(٧) م : « مَخْنُونٌ ، مَخْنُونٌ ، مَخْنُونٌ » بالخاء
المهملة في الكلمة الأولى

(٨) م : « وقد أَخَنَهُ اللهُ ... الخ » بالخاء المهملة
في الكلمة الأولى وفي ج وردت الكلمة الأخيرة بالخاء
المهملة

(٩) ج : « خَنَّ خَنِينًا في المكان إذا أراد البكاء »

(١٠) كذا في م ، واللسان (خَنَن) وهو الصواب ،

وفي ج : « الخنن » وفي د : « الخنان »

(١١) كذا في ج وهو الصواب كما سبق « صفحة ٣

هامش ١ »

[نخ]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : « أَيْسَ فِي النَّخَّةِ صَدَقَةٌ » .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : النَّخَّةُ
الرقيق^(١) .

قال : وقال الفراء : النَّخَّةُ أَنْ يَأْخُذَ
المُصَدِّقُ^(٢) دِينَاراً بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ ،
وَأَنْشَدَنَا :

عَمِيَ الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً

دِينَارَ نَخَّةٍ كَلْبٍ وَهُوَ مَشْمُودُ^(٣)

وقال الليث : النَّخَّةُ وَالنَّخَّةُ^(٤) - لَفْتَانِ -

اسْمٌ جَامِعٌ لِلْحُمْرِ .

وقال أبو العباس : اختلف الناس في

النَّخَّةِ ، فقال قوم : النَّخَّةُ : الرقيق [من الرجال

(١) كَذَا فِي ج ، م وَهُوَ الصَّوَابُ وَسَيَأْتِي
مَا يُوَيِّدُهُ فِي كَلَامِ أَبِي الْعَبَّاسِ بَعْدَ سَطُورٍ ، وَالَّذِي فِي د
« الدَّقِيقِ »

(٢) م : « المصدق » بتشديد الصاد ، والدال
كلاهما

(٣) أوردته اللسان (نخ) بهذا النس ، ثم
أعاد ذكر المعجز بعد سطور ، كما أوردته بهامه في (ضحى)
ثم أعاد ذكر صدره بعد أسطر ولم ينسب لقاتل في
الموضعين ، وكذلك ذكر في المفايد ٣/٣٩٢ ، ٥/٣٥٥
ولم ينسب - وسَيَأْتِي الشطر الثاني منه في الصفحة
التالية

(٤) ج : « والنخه » بالهاء المهملة

والنساء] ^(٥) (وقال قوم : الحمير) ^(٦) ، وقال

قوم : البقر العوامل ، وقال قوم : الإبل

العوامل ، وقال قوم : النَّخَّةُ الرِّبَا ، وقال قوم :

النَّخَّةُ الرَّعَاءُ ، وقال قوم : النَّخَّةُ الْجَمْلُؤَنُ ،

وقال بعضهم : يقال لها في البادية : النَّخَّةُ -

بضم النون -

قال أبو العباس : واختار ابن الأعرابي

- من هذه الأقاويل - النَّخَّةُ^(٧) : الحميرُ .

قال : ويقال لها : الكسُعة^(٨) .

وقال أبو سَمِيد : كل دابة استعملت من

إبل وبقر وحمر ورقيق فهي نَخَّةٌ وَنَخَةٌ ، وإنما

نَخَّجَهَا استعملها .

وقال الرَّاجِزُ يصف حادِيَيْنِ^(٩) للإبل :

لَا تَضْرِبَا ضَرْبًا وَنُخَا نَخًا

مَا تَرَكَ النَّخَّ لَهْنًا مَخَا^(١٠)

(٥) الزيادة من اللسان (نخ)

(٦) ما بين القوسين ساقط من م

(٧) كَذَا فِي ج ، م - وفي د : « الحنة » وفي اللسان

(نخ) : « النَّخَّةُ » بضم الحرف الأول وتشديد الثاني
مفتوحاً فيهما

(٨) عبارة ثعلب في المجالس ٢/٣٧٠ : « النَّخَّةُ :

الحمير ؛ والكسعة : العبيد »

(٩) كَذَا فِي ج ، م ، واللسان (نخ) وفي د :

« حاديين » بالياء الموحدة قبل الياء المتناة

(١٠) أوردته اللسان (نخ) كما هنا غير مذسوب

قال : وإذا قهر رجل قوماً فاستأدأهم^(١)
ضريبةً صاروا نخة^(٢) له .

قال : وقوله :

* دِينَارٌ نَخَّةٌ كَلْبٍ وَهُوَ مَشْهُودٌ *
كان^(٤) أَخَذَ^(٥) الضَّرْبَةَ مِنْ كَلْبٍ نَخًّا لَهُمْ

- أى استعلا .

قال : والنَّخُ أَنْ تَقُولَ لِسَيِّفَتِكَ^(٦)

- وَأَنْتَ تَحْتُهَا - : إِنْخُ إِنْخُ ، فهذا : النَّخُ .

قلت^(٧) : وسمعت غير واحد من العرب

يقول : نَخْنِخُ بِالْإِبِلِ - أى ازْجُرْهَا بقولك :
إِنْخُ إِنْخُ ، حتى تَبْرُكُ^(٨) .

وقال الليث : النَّخْنَخَةُ^(٩) مِنْ قَوْلِكَ : أَنْخَتُ

الْإِبِلَ فَاسْتَنَخْتُ - أَيْ بَرَكْتُ ، وَنَخْنَخْتُهَا^(١٠)
فَتَمَخَّنَخَتْ : مِنَ الزَّجْرِ ، وَأَمَّا الْإِنَاخَةُ
فهو^(١١) الْإِبْرَاقُ ، لَمْ يَشُقَّ^(١٢) مِنْ حِكَايَةِ
صَوْتٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْفَعْلَ يَسْتَنِيخُ^(١٣) النَّاقَةَ
فَتَمَخَّنَخُ^(١٤) لَهُ ؟ .

وَالنَّخُ أَنْ تُنَاخَ النَّعَمَ^(١٥) قَرِيبَةً مِنْ

الْمُصَدِّقِ حَتَّى يُصَدِّقَهَا^(١٦) ، وَأَنْشُدْ :

* أَكْرِمُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ النَّخَّ^(١٧) *

قال : والنَّخُ مِنَ الزَّجْرِ - مِنْ قَوْلِكَ :

إِنْخُ إِنْخُ ، يُقَالُ : نَخَّ بِهَا نَخًّا شَدِيدًا ، وَنَخَّةٌ
شَدِيدَةٌ ، وَهُوَ التَّائِنِخُ^(١٨) أَيْضًا .

(١٠) كَذَا فِي ج ، م - وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د :

« تَنْخَنْخَتْهَا »

(١١) كَذَا فِي سَائِرِ أَصُولِ التَّهْذِيبِ ، وَكَذَلِكَ

فِي اللِّسَانِ (نَخ)

(١٢) كَذَا فِي م ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَفِي ج : « يَسْبِقُ »

وَفِي د : ضَبَطَ الْفَعْلَ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ مَبْنِيًا لِلْفَاعِلِ

(١٣) م : « يَسْنِخُ »

(١٤) م : « فَتَنْخَنْخُ » بِضَمِّ التَّاءِ وَكُسْرِ

النُّونِ الثَّانِيَةِ

(١٥) كَذَا فِي د ، م ، وَالتَّاءُ فِي ج : « الْغَمُ »

(١٦) كَذَا فِي ج ، وَضَبَطَ فِي د بِضَمِّ الْيَاءِ وَالدَّالِ

مَعَ فَتْحِ الصَّادِ وَكُسْرِهَا

(١٧) كَذَا ذَكَرَ فِي اللِّسَانِ (نَخْنَحُ) - كَمَا هُنَا ،

وَلَمْ يَنْسِبْهُ

(١٨) كَذَا فِي أَصُولِ التَّهْذِيبِ كُلِّهَا ، وَفِي اللِّسَانِ

(نَخْنَحُ) : « النَّانِخُ »

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (نَخْنَحُ) وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي

ج : « فَاسْتَأْدَأَمَ » وَفِي د : « فَاسْتَأْدَأَمَ » وَفِي د :

« فَاسْتَأْدَأَمَ »

(٢) كَذَا فِي ج ، م ، وَاللِّسَانُ (نَخْنَحُ) وَفِي م :

« نَخَّةٌ »

(٣) نَقَدِمَ هَذَا الشُّطْرَ فِي بَيْتِهِ صَفْحَةَ ٦ - انْظُرْ

الْهَامِشَ ٣ مِنْهَا

(٤) ج : « كَأَنَّ »

(٥) كَذَا فِي م وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د : « أَحَدٌ »

بِالْهَاءِ وَالدَّالِ الْمَهْمَلَيْنِ

(٦) ج : « لَسِيفُكُ » وَهُوَ تَحْرِيفُ

(٧) ج : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ »

(٨) ج : « يَبْرُكُ »

(٩) د : « النَّخْنَخَةُ » بِجَاءَيْنِ مَهْمَلَيْنِ ، وَالصَّوَابُ

مَا أَتَيْنَاهُ نَقْلًا عَنْ ج ، م

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : يقال : هذه نَحَّةُ بَنِي فلان -
أى عَيْيدُ بَنِي فلان .

ثعلب عن ابن الأعرابي : نَحَّخَ - إذا

سار سيراً شديداً ، ويقال : هذا من نُحِّ قَلْبِي
وَنَحَّخَةَ قَلْبِي ، ومن مُنَّ^(٦) قَلْبِي - أى من
صافيه .

باب الحاء والفاء

حَفْ . فَحْ . مستعملان .

ز حَفْ (١)

قال الليث : أَخْلَفُ حُفُّ البعير ، وهو
جمع فرسينه^(٢) .

تقول العرب : هذا حُفُّ البعير ، وهذه
فرسينه^(٣) ، وَأَخْلَفُ^(٤) ما يَلْبَسُهُ
الإنسان .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « لا سَبَقَ إِلَّا فى حُفٍّ أو نَصْلٍ
أو حَافِرٍ^(٥) » ، فأَخْلَفْتُ : الإبل ههنا ، والحافر

(١) الزيادة من ج

(٢) هذا الضبط هو الصحيح - كما في كتب اللغة
وفى ج بفتح الفاء والسين ، وفى د بكسر الفاء وفتح
السين

(٣) ضبط بكسر الفاء وفتح السين فى م ، والصحيح

ما أثبتناه

(٤) فى ج ضبطت الكلمة بفتح الحاء ، وهو خطأ

(٥) فى ج : « أو فى نصل أو فى حافر » والحديث

فى النهاية (٢ : ٥٥) والضبط فيها « سبق »
بكسر الباء

الخليل ، والنَّصْل : السَّهم الذى يُرْمَى به ، ومجازه :
لا سَبَقَ إِلَّا فى ذى حُفٍّ ، أو ذى حافر ، أو
ذى نَصْلٍ .

وقال الليث : الخِلْفَةُ : خِفَّةُ أَلْوَرَن ، وخِفَّةُ

أَلْحَال .

وخِفَّةُ الرجل : طَيْشُهُ وخِفَّتُهُ فى عمله ، والفعلُ
من ذلك كُلُّهُ : حَفَّ يَحْفُ خِفَّةً ، فهو خَفِيفٌ
فإذا كان خَفِيفَ القلب متوقفاً فهو خُفَّافٌ ،
يُنْعَتُ به الرجلُ ، كأنه أَخَفُّ من الخَفِيفِ ،
وكذلك : يَعِيرُ خُفَّافٌ ، وأنشد :

* جَوَزُ خُفَّافٍ قَلْبُهُ مُنْعَلٌ^(٦) *

ويقال : أَخَفَّ الرجل - إذا حَفَّتْ حاله

ورقَّتْ .

(٦) م : « ومخ قلبي » بدون « من »

(٧) كذا ورد فى اللسان (حَفْ) غير منسوب

وفى ج : « حور » وفى د : « جوز خفاف » بفتح

آخر الكلمة الأولى وكسر آخر الثانية بالإضافة

ويقال : جاءت الإبل على خَفٍّ واحد
- إذا تباع بعضها بعضاً ، مقطورة كانت أو
غير مقطورة ، وخَفَّ فلان لفلان - إذا أطاعه
وأقاد له ، وخَفَّتِ الأُتُنُ لِعَمِيرِها - إذا أطاعته
وقال الراعي - يصف العَيْرَ وأُتْنَه ^(٧) - :

نَفَى بِالْعِرَاكِ حَوَالِيَّهَا
فَخَفَّتْ لَهُ خُذْفٌ مُضْمَرٌ ^(٨)

وَأَسْتَخَفَّ فلانٌ بِمُحْمَى - إذا استهان به
وَأَسْتَخَفَّ الفرجُ - إذا ارتاح ^(٩) لأمر
وَأَسْتَخَفَّ ^(١٠) فلان - إذا استجبهه فحمله على
اتِّبَاعِهِ في غِيَّةٍ .

ومنه قول الله [عزَّ وجلَّ ^(١١)] : « وَلَا
يَسْتَخْفِنُكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ » ^(١٢) .

بفتح ياء المضارعة وانظر : شرح المعقات للزوزنى ،
والتبريزي وشروح ديوانه ، وقد ضبط صدره في طبعة
المعارف لديوانه ص ٢٠ هكذا :

« يطير الغلام الخف ٠٠٠ الخ »
بضم باء الفعل كما في المقاييس

(٧) كذا في ج ، د وضبطت في م بسكون التاء
والضبطان صحيحان

(٨) بهذا الضبط ورد في اللسان (خذف ،
خفف) منسوباً للراعي ، وسيأتي في التهذيب « خذف »
(٩) في د : « ارتاح » بالميم ، والتصويب

عن ج ، م

(١٠) ج : « واستخف » بدون هاء

(١١) الزيادة من ج

(١٢) الآية ٦٠ من سورة « الروم »

وفي الحديث : « نَجَا الْمُخْفُونَ ^(١) » ،
وَأَخَفَ الرجل - إذا كان قليل الثقل في سفره
أو حضره .

وَالْخُفُوفُ : سرعة السير من المنزل ، يقال ^(٢) :
حان الْخُفُوفُ ، وَخَفَّ القوم - إذا أرتحلوا
مسرعين ، وقال لبيدٌ :

* خَفَّ الْقَطِينُ فَرَّاحُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا ^(٣) *

وَالْخَفُّ ^(٤) كل شيء خَفَّ حَمْلُهُ . وقال
امرؤ القيس ^(٥) :

* يَطِيرُ الْغَلَامُ الْخَفُّ عَنْ صَهْوَاتِهِ ^(٦) *

(١) الحديث في النهاية (٢ : ٥٤) بهذا النص

(٢) ج « يقول »

(٣) أورده اللسان (خفف) منسوباً للأخطل
وواضح أن ما ذكره هو الصحيح ؛ لأن بيت لبيد الذي
يمكن أن يشبه بيت الأخطل هو البيت ١ من القصيدة ٩
في شرح ديوانه ص ٨٠ وهو قوله :

راح القطين بهجر بعد ما ابتكروا

فما تواصله سلمى وما تذر
وعجز بيت الشاهد - وهو من شعر الأخطل - هو :

وأزعجتهم نوى في صرفها غير

(٤) كذا في اللسان ، والقاموس ، وفي د بفتح
الحاء ، وهو خطأ

(٥) د : « وقال امرؤ القيس »

(٦) ذكره اللسان (خفف) برواية :

يزل الغلام الخف عن صهواته

ويولى بأثواب العنيف المثقل

وهذه الرواية وردت في مقاييس اللغة ٢/١٥٥ وفي

م : « يطير الغلام الخف » بضم ياء الفعل ونصب
الاسمين بعده - ويروى : « يزل الغلام الخف » من
(أزل) مضاعف اللام - ويروى أيضاً : « يولى »

قال : وَفَخَفَخَ^(١٠) الرَّجُلُ - إِذَا فَاخِرَ
بِالْبَاطِلِ .

[فَخْ]

قال الليث : الْفَخِخُ دُونَ الْفَطِيطِ فِي
النَّوْمِ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ لَهُ فَخِخًا ، وَالْأَفْعَى لَهُ
فَخِخٌ .

قلت : أَمَا الْأَفْعَى فَإِنَّهُ يُقَالُ فِي فَعْلِهِ فَخَّ
يَفِخُ^(١١) وَفَخِجًا ، بِالْهَاءِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو خَيْرَةَ الْأَعْرَابِيُّ .

وقال شير : الْفَخِخُ لِلْمَسْوِيِّ الْأَسْوَدِ مِنْ
الْحَيَّاتِ ، بِقِيهِ كَأَنَّهُ نَفْسٌ شَدِيدٌ .
قال : وَالْخَفِيفُ^(١٢) مِنْ جَرَشٍ بَعْضُهُ بَعْضٌ .
قلت : وَلَمْ أَسْمَعْ لِأَحَدٍ فِي الْأَفْعَى وَسَائِرِ
الْحَيَّاتِ - فَخِخٌ بِالْهَاءِ ، وَهُوَ عِنْدِي
غَلَطٌ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ لُغَةً لِبَعْضِ الْقَرَبِ
لَا أَعْرِفُهَا ، فَإِنَّ اللُّغَاتِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَحِيطَ^(١٣)
بِهَا رَجُلٌ وَاحِدٌ .

(١٠) ج : وَفَجَجَ - بِجِيمٍ .

(١١) كَذَا فِي م وَهُوَ الصَّوَابُ - وَفِي د : « فَخْ »

يَفِخُ » بِخَاءٍ بَيْنَ مَعْجَمَتَيْنِ

(١٢) بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، كَمَا فِي م وَكُتِبَ اللَّغَةُ ، وَفِي د
بِالْهَاءِ الْمَعْجَمَةِ

(١٣) فِي م « أَنْ يَحْفَظَهَا رَجُلٌ .. » الْخ

وَفِي حَدِيثِ عَطَاءَ : أَنَّهُ قَالَ : « خِفُوا^(١)
عَلَى الْأَرْضِ » .

قال أبو عبيد : أَرَادَ : خِفُوا فِي^(٢) السُّجُودِ
وَلَا تُزْسِلْ نَفْسَكَ إِسْرَالًا ثَقِيلًا فَيُؤَثِّرَ فِي
جَهَنَّمَ .

وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ نَحْوَهُ^(٣) . قَالَ :
« إِذَا سَجَدْتَ فَتَخَفَّ^(٤) .

ثَعَابٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : خَفَخَفَ^(٥) -
إِذَا حَرَّكَ قِمِيصَهُ الْجَدِيدَ فَسَمِعْتَ لَهُ خَفَخَفَةً^(٦) -
أَيَّ صَوْتًا .

وقال الْمُفَضَّلُ^(٧) : الْخَفَخُوفُ^(٨) الطَّارِ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الْإِمْسَاقُ ، وَهُوَ الَّذِي يُصَفَّقُ
بِمُجَاحِيهِ^(٩) إِذَا طَارَ .

(١) رواه في النهاية ٥٥/٢ : « خَفَفُوا عَنْ
الْأَرْضِ » ثُمَّ قَالَ « وَفِي رِوَايَةٍ : خَفُوا » وَقَدْ ضَبَطَ
الْفِعْلُ فِي د بِكَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ - وَفِي ج وَرَدَ :
« أَخَفُوا » بِصِفَةِ الْأَمْرِ مِنْ (أَخَفَ) الزَّيْعَانِي - أَمَا
فِي م فَضَبَطَ فِيهَا كَمَا أَتَيْنَاهُ

(٢) ج : « خَفُوا عَلَى السُّجُودِ »

(٣) د : « نَحْوَهُ » بِفَتْحِ الْوَاوِ

(٤) ج : « فَتَجَافَ » بِالْجِيمِ وَالْفَاءِ الْخَفِيفَةِ

(٥) ج : « جَفَجَفَ » بِجِيمٍ ، وَصَحَّحْتُهُ كَمَا

أَتَيْنَاهُ نَقْلًا عَنْ د ، م

(٦) ج : جَفِيفَةٌ - بِجِيمٍ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ

(٧) ج : وَقَالَ اللَّيْثُ

(٨) ج : الْجَفَجُوفُ - بِجِيمٍ فِجَاءً مَهْمَلَةً

(٩) ج : بِمُجَاحِيهِ

وقال أبو العباس في قوله :

* يَرْخُهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ ^(٧) *

قال : قال ابن الأعرابي : الْفَخَّةُ ^(٨) أَنْ

يَنَامَ عَلَى قَفَاهُ وَيَفُخُّ مِنَ الشَّيْبِ .

وقال غيره : امرأةٌ [فَخٌّ وَ] ^(٩) فَخَّةٌ :

قَدِرَةٌ ، وَأُنْشَدَ :

أَلَسْتُ أَبْنَى سَوْدَاءَ الْحَجَّاجِ فَخَّةً

لَهَا عَلَبَةٌ لَخَوَى وَوَطْبٌ مُجَزَّمٌ ^(١٠)

وقال الأصمعي : فَخَّخَ الْأَفْصَى تَفِخُّ

إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَهَا مِنْ فِهَا ، فَأَمَّا السَّكْشِيشُ

فَصَوْتُهَا مِنْ جِلْدَتِهَا .

وقال الليث : الْفَخُّ مُعَرَّبٌ ^(١) ، وَهُوَ مِنْ

كَلَامِ الْعَجَمِ .

قلت : العرب تسمى الْفَخَّ : الطَّرِيقَ .

[و] قال الفراء ^(٢) : الْحِضْبُ سُرْعَةُ اخْذِ

الطَّرِيقِ الرَّهْدَنِ ^(٣) ، قَالَ : وَالطَّرِيقُ الْفَخُّ .

(٤)

باب الْحَاءِ وَالْبَاءِ

رَجُلٌ خَبٌّ ، وَامْرَأَةٌ خَبَّةٌ ، وَالْفِعْلُ خَبَّ يَخْبُ

خِبًّا ، وَهُوَ بَيْنُ الْخَبِّ ، وَالتَّخْيِيبُ إِفْسَادُ

(٧) ذكره في اللسان : (زخغ ، فغغ) مع

صدره - وهو :

أُفْلِحَ مِنْ كَانَتْ لَهُ مَرْخَةٌ

وقد قدم له في الموضع الأول (زخغ) بقوله :

« وروى عن علي بن أبي طالب عليه السلام في الحديث

أنه قال ... » وفي الموضع الثاني (فغغ) بقوله :

« وفي حديث علي رضي الله عنه » ، وقد ذكر البيت

كله في النهاية (٢ : ٢٩٩) مذنباً أعلى أيضاً .

(٨) في م : بكسر الفاء

(٩) الزيادة من اللسان

(١٠) قاله اللعين المنقرى منازل - كما في اللسان

(فغغ) - وروايته (لحوى) بالحاء المهملة وفي م

« فغغ » بكسر الفاء - وفي ج « وطب »

بضم الواو

خَب . بَخ . مستعملان .

[خَب] (٥)

قال الليث : اَلْخَبَبُ ضَرْبٌ مِنَ الدَّوَى ،

تَقُولُ : جَاءُوا مُحَيَّيْن - تَخْبُّ بِهِمْ دَوَابَّهُمْ .

قال : وَانْخَبَّ الْجُرْبَزَةُ ^(٦) ، وَالنَّمْتُ

(١) كذا في م وضبط في د بصيغة اسم المفعول - من

« أَعْرَبَ » كَأَكْرَمَ

(٢) الزيادة من م

(٣) بوزن جعفر ، كالرهدنة ، والرهدون - بفتح

الراء في الأول ، وضبط في الثاني

(٤) في د « الحاء » بدون إعجام

(٥) الزيادة من ج

(٦) في ج بدون إعجام لأي حرف في الكلمة

الرجل^(١) عَبْدَ رَجُلٍ أَوْ أُمَّتَهُ، يقال: خَبَبَهُمَا فَأَفْسَدَهُمَا.

والْخَبُّ: هيج البحر، يقال: أصابَهُم الْخَبُّ.. إذا اضْطَرَبَتْ أمواج البحر، والتَوَتِ الرياح في وقت معلوم تُلَجُّ السُّفُنُ فيه إلى الشَّطِّ، أَوْ يُلْقَى الْأَنْجَرُ، يقال: خَبَّ بِهِمُ الْبَحْرُ يَخْبُ.

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال: الْخَبَابُ^(٢) ثَوْرَانُ^(٣) البحر.

وقال الليث: الْخَبَّةُ^(٤) من المَرَعَى^(٥).

وقال الراعي:

حتى ينال خَبَّةً مِنْ الْخَبِّ^(٦)

وقال شعر: (قال ابن سُمَيْلٍ)^(٧): الْخَبَّةُ^(٨)

من الأرض طريقة لَيْمَةٌ مَنبَاتٌ، ليست بِحَزَنَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ، وهى^(٩) إلى السهولة أَدْنَى.

قال: وأنكره أبو الدَّقَيْشِ.

وقال الأصمى: الْخَبَّةُ^(١٠) وَالطَّبَّةُ،

وَالْخَبِيْبَةُ وَالطَّلَابَةُ^(١١)، كل هذا: طرائق^(١٢) من رَمَلٍ وسَحَابٍ.

وأنشد قول ذى الرُّمَّةِ:

مِنْ عُجْمَةِ الرَّمْلِ أَتَقَلَّأَ لَهَا خَبَبٌ^(١٣)
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ.

... .. لَهَا حَبَبٌ^(١٤)

وهى الطرائق أيضاً.

وقال الفَرَّاءُ: الْخَبُّ - من الرمل -

الحَبْلُ، إلا أنه لَا طِيَّ بِالْأَرْضِ.

وقال أبو عمرو: الْخَبُّ: السَّهْلُ بين

حَزْنَيْنِ^(١٥) يكون فيه الْكَمَاءُ.

وأنشد قول عَدِيَّ بْنِ زَيْدٍ:

(١٠) فى القاموس أنها - بهذا المعنى - مثقلة الفاء

(١١) د « والطبابة » بهزنة بعدها ياء

(١٢) ج « طريق » بلفظ المفرد

(١٣) كذا ورد فى اللسان (خب) منسوباً

لذى الرمة، وصدره كافى الديوان ص ١٨ « كميريدج »

سنة ١٩١٩:

« حتى إذا جعلته بين أظهرها »

وهو من القصيدة رقم ٤ برقم ١٧

(١٤) وهى رواية الديوان طبع « كميريدج »

(١٥) ج « حزنين » - يواو بعد الزاى

(١) فى ج « إفساد رجل »

(٢) فى القاموس واللسان، بكسر الحاء، وهو

الصواب وفى أصول التهذيب بفتحها

(٣) فى ج « يونان » بدون إعجام لأى حرف

(٤) ج « الخبة » بكسر الحاء

(٥) ج، م « الراعى » بصيغة الجمع

(٦) أورده اللسان (خب) منسوباً للراعى وفى

طبعة بيروت « حتى تنال » بالناء المثناة الفوقية

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج

(٨) ج « الجنة » بالجميم المضمومة والنون المشددة

(٩) كذا فى ج وهو الصواب، وفى د « وهو »

تَجَى لَكَ الْكَمَاءَ رِبْعِيَّةً

بِالْغَبِّ تَنْدَى فِي أَصُولِ الْقَصِيصِ^(١)

(الْقَصِيصُ)^(٢) : نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أَصْلِهِ

الْكَمَاءُ^(٣) .

وقال أبو عمرو أيضاً : الْمَخْبَةُ [وَ]

الْخَيْبَةُ^(٤) بَطْنُ الْوَادِي .

وقال ابنُ نَجِيمٍ : الْخَيْبَةُ وَالْخَبَةُ كُلُّهَا

وَاحِدٌ ، وَهِيَ الشَّقِيْقَةُ بَيْنَ حَبْلَيْنِ^(٥) مِنْ

الرَّمْلِ .

وقال الرَّاعِي :

فَجَاءَ بِأَسْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خَبَةٍ

طُرُوقًا وَقَدْ أَقْمَى سَهْمِيلٌ فَمَرَدًا^(٦)

وقال^(٧) أبو عمرو : « خَبَةٌ » : كَلًّا^(٨) ،

وقال غيره : الْخَبَةُ مَكَانٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ ،

(٢٤١) كَذَا رَوَى الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (خَيْب)

وَفِي د « الْقَصِيص » وَهُوَ تَحْرِيفٌ

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج

(٤) د « الْمَخْبَةُ الْخَيْبَةُ » وَالْوَاوُ الزَّائِدَةُ مِنْ ج

(٥) ج « بَيْنَ جَبَلَيْنِ » بِالْجِيمِ الْمَعْجَمَةِ

(٦) رَوَايَةُ اللَّسَانِ (خَيْب) : « أَمَّاخُوا

بِأَسْوَالٍ ... الْخَبُ » ، وَقَدْ أوردته في (عود) بِرَوَايَةِ

التَّهْذِيبِ وَنَسَبَهُ لِلرَّاعِي فِي الْمَوْضِعَيْنِ - وَفِي ج « أَقْمَى »

بِالْفَاءِ وَ « غَرَدُوا » بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ

(٧) ج « فَقَالَ »

(٨) كَذَا فِي م ؛ أَمَّا د فَضَبَطَتْ فِيهَا الْكَلِمَةُ الْأُولَى

أَضْمَ مَضَافَةً إِلَى الثَّانِيَةِ

فَيَذْبُتُ حَوَالِيهِ الْبُقُولُ .

وقال شَمِيرٌ : خَبَةُ النَّوْبِ طَرْنُهُ^(٩) ،

وَالْخَبَائِبُ خَبَائِبُ اللَّحْمِ ، [وَهِيَ] طَرَائِقُ

تُرَى فِي الْجِلْدِ مِنْ ذَهَابِ اللَّحْمِ ، يُقَالُ : لَحْمُهُ

خَبَائِبُ ، أَيْ كَتَلٌ وَزَيْمٌ وَرَقَطٌ وَنَحْوُهُ^(١٠) .

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

صَدَّ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ خَبَبَ لَحْمِهِ

سَمَاءٌ قَيْظٌ فَهُوَ أَسْوَدُ شَاسِفٍ^(١١)

قال : خَبَبَ لَحْمُهُ وَخَدَّدَ لَحْمُهُ^(١٢) - أَيْ

ذَهَبَ لَحْمُهُ فَرَأَيْتَ لَهُ طَرَائِقَ فِي جِلْدِهِ .

وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : الْخَيْبَةُ : كُلُّ مَا اجْتَمَعَ

فَطَالَ مِنَ اللَّحْمِ .

قال : وَكُلُّ خَيْبَةٍ مِنْ لَحْمٍ فَهِيَ خَصِيْلَةٌ

- فِي ذِرَاعٍ كَانَتْ أَوْ غَيْرِهَا .

وقال الْفَرَّاءُ : ثَوْبُهُ خَبَائِبُ وَهَبَائِبُ ،

- إِذَا تَمَزَّقَ .

(٩) ج « طَرَقَهُ » بِالْفَافِ

(١٠) م « وَنَحْوُهُ قَالَ » بِفَتْحِ الْوَاوِ فِي الْكَلِمَةِ الْأُولَى

(١١) أوردته اللسان (خَب) وكذلك ج رَوَايَةِ :

« صَدَّى غَائِرُ ... الْخَبُ » وَفِي د « لَحْمُهُ » بِضَمِّ آخِرِهِ ،

و « سَمَاءٌ » بِفَتْحِ آخِرِهِ ، وَفِي م « شَاسِفٌ »

(١٢) الْفَعْلَانِ « خَبَّ » وَخَدَّدَ : يَتَعَدَّى ، كَمَا فِي

الْبَيْتِ وَيُزْمَنُ كَمَا هُنَا تَقْلَاعُ اللَّسَانِ ، وَج ، أَمَّا فِي د

فَقَدْ ضَبَطَتْ الْمِيمَ فِي الْآسِئِينَ بِالْفَتْحِ وَهُوَ خَطَأٌ يَدْفَعُهُ كَلَامُ

الْمُؤَلِّفِ فِي الْعَابَرَةِ التَّفسِيرِيَةِ الْعَاقِبَةِ

قال: الْخَلْبُ الْخَلْبُ.

وقال غيره: أراد بِالْخَلْبِ مَصْدَرُ خَبٍّ

(يُخْبُ) ^(٧) - إذا عدا.

وقال الليث: الْخَلْبُ خَابٌ رَخَاوَةٌ الشَّيْءِ

المضطرب.

[بخ]

الليث: تَبَخَّبَخَ الْحَرُّ - إذا سَكَنَ بعضُ

فَوَرَّتِهِ.

قال: وَتَبَخَّبَخَتِ الْقَمَمُ - إذا سَكَنَتْ

حيث كانت، وَتَبَخَّبَخَ الْحُمَةُ، وهو

الذي تَسْمَعُ له صوتًا من هُزَالٍ بعدَ

سَمَنِ.

قال: و « بَخ » كلمةٌ تُقال عند الإجماب

بالشئ - يُثْقَلُ وَيُخَفَّفُ ^(٨).

وقال:

* بَخْ بَخْ لِهَذَا كَرَمًا فَوْقَ الْكَرَمِ * ^(٩)

لأن امرؤ من بنى خزعة لا

وفي م « قَتَوِ » والصحيح ما أنبتناه

وبرواية اللسان في (قتا) ورد البيت غير منسوب

في الأساس (قتو)

(٨) في اللسان « وَتَخَفَّ وَتَثَلَّ » بالناء مع

التقديم والتأخير

(٩) كذا ورد في اللسان (بخ) غير منسوب

أبو عبيد - عنه - : الْخَلْبِيَّةُ : الْخَرْقَةُ

تُخْرَجُهَا مِنَ الثَّوبِ فَتَمُصُّ بِهَا يَدَكَ، ويقال:

خَبَةٌ وَخَبَةٌ ^(١).

وروى سَلَمَةُ عنه: يقال: أَخَذَ خَيْبِيَّةَ

الْفَخِذِ.

ولحم ^(٢) الْمَتَنِ يقال: لَهُ الْخَلْبِيَّةُ، وَهَنْ ^(٣)

الْخَلْبَابُ.

أبو عبيد عن الفراء: يقال: (لِي) ^(٤)

منهم خَوَابٌ ^(٥). واحداً خَابٌ، وهي

الْقَرَابَاتُ.

عمرو عن أبيه: خَبَبَ، وَوَخَّوْخَ

- إذا اسْتَرْخَى بَطْنُهُ، وَخَبَبَ - إذا غَدَرَ.

وقال ابن الأعرابي في قوله:

... لَا أَحْسِنُ قَتَوَ الْمُلُوكِ وَالْخَلْبَا * ^(٦)

(١) كذا في ج، م - وفي د « خبة ، وخبه »

(٢) د بكسر الميم ، والصواب رفعها ، كما فعلنا

(٣) ج « وهي »

(٤) ٧، ٤ ما بين القوسين ساقط من ج

(٥) كذا بالخاء المعجمة كما في ج واللسان

والذي في د « حواب » بالخاء المهملة

(٦) ورد البيت تاماً في اللسان (خب) غير

منسوب ، وتام الشطر الأول كما هناك :

لأن امرؤ من بنى فزارة لا

وأورده مرة ثانية في (قتا) كاملاً برواية أخرى

للشطر الأول هي :

قال : والعامَّةُ تقول بِجَى - بتشديد الخاء -
وليس بصواب .

وقال أبو حاتم : لو نسب إلى « بَجْ »
على الأصل - قيل : بِجَوِيٌّ - كما إذا نُسِبَ إلى
« دَمٍ » قيل : دَمَوِيٌّ .

عَمَرُوْهُ عَنْ أَبِيهِ : بَجٌّ - إذا سكن من غَضَبِهِ
وَحَبَّ : من الخَبَبِ (٦) .

اللَّيْثُ : بَجْبَجَةٌ البعير [وَبَجْبَاخُهُ] (٧) :
هَدِيرٌ يَمْلَأُ الْفَمَ شَقِشَقَتُهُ (٨) .

أبو عبيد - عن الفراء : بَجْبَجُوا عَنْكُمْ من
الظَّهْرَةِ ، وَحَبَّبُوا وَهَرَبُوا ، معناه كَلَّه :
أَبْرَدُوا :

كثيرٌ : تَبَجَّبَخَ الحُرُّ ، وَبَاخَ - إذا سكن
فَوْرُهُ ، وقال رُوْبَةٌ - في بَجْبَاخِ هَدِيرِ الْجَمَلِ :
* بَجْ وَبَجْبَاخُ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ (٩) *

(٦) ج « من أخب »

(٧) الزيادة من اللسان

(٨) ج - بفتح الشين الأولى ، و م بإبدالها

سينا مهمل

(٩) كذا ورد في اللسان (بجخ) منسوباً لرؤية ،

وفي (زغد) نسبة إلى أبي نخيلة برواية :

قلخا وبجباخ الهدير الزغد

ثم قال « قال ابن بري : كذا أورده الجوهري ، والذي
في شعره :

جاءوا بورد فوق كل ورد =

وقال : وَدِرْهُمْ بِجَى - (إِذَا) (١) كُتِبَ
عَلَيْهِ « بَجْ » ، وَدِرْهُمْ مَعْمَى - إِذَا كُتِبَ
عَالِيهِ « مَعْ » مُضَاعَفًا (٢) لِأَنَّهُ مُنْقَوِصٌ
وَإِنَّمَا بُضَاعَفُ (٣) إِذَا كَانَ فِي حَالِ إِفْرَادِهِ
مُخَفَّفًا ، لِأَنَّهُ لَا يَتِمَكَّنُ فِي التَّضْرِيفِ - فِي حَالِ
تَخْفِيفِهِ فَيَحْتَمِلُ طُولَ التَّضَاعُفِ - وَمِنْ ذَلِكَ
مَا يُثَقَّلُ فَيُكْتَفَى بِتَقْوِيلِهِ ، وَإِنَّمَا حُمِلَ ذَلِكَ
(عَلَى مَا يَجْزِي (٤) عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ ، فَوَجَدُوا
« بَجْ » مُثَقَّلًا فِي مُسْتَعْمَلِ الْكَلَامِ ، وَوَجَدُوا
« مَعْ » مُخَفَّفًا ، وَجَرَسُ الْخَاءِ أَمْتُنُ مِنْ
جَرَسِ الْعَيْنِ ، فَكْرَهُوا تَثْقِيلَ الْعَيْنِ - فَافْهَمُوا
ذَلِكَ .

أَبُوجَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : دِرْهُمْ بِجَى -
الْخَاءُ خَفِيفَةٌ - لِأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى « بَجْ »
وَ « بَجْ » خَفِيفَةُ الْخَاءِ ، يُقَالُ : بَجْ بَجْ ، وَبَجْ
بَجْ (٥) ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : « ثُوبٌ يَدِيٌّ »
لِلْوَاسِعِ ، وَيُقَالُ لِلضَّيْقِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ

(١) ما بين القوسين لا يوجد في اللسان

(٢) أي مكرراً ؛ وفي كتب اللغة « مع مع »

(٣) ج « تضاعف » بالياء الفوقية

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج

(٥) كذا في م ، والذي في د « بج بج » بكسر

الخاء الأولى متونة وسكون الخاء الثانية

المُخْبِجَةُ^(٥) - مقلوب - مأخوذ من
« بَخَّ بَخٌّ » .

والعَرَبُ تقول للشيء - تَمَدَّحُهُ - : بَخٌّ
بَخٌّ [وَبَخَّ بَخٌّ]^(٦) ، وَبَخَّ بَخٌّ ، [وَبَخَّ
بَخٌّ]^(٧) .

قال: فكأنهم ان عظمها - إذا رآها الناس -
قالوا: ما أحسنها .

قال: والبَخُّ: السَّرِيُّ من الرجال .

أَبُو الهَثَمِ: « بَخَّ بَخٌّ »: كَلِمَةٌ يُتَكَلَّمُ
بِهَا عِنْدَ تَفْضِيلِكَ الشَّيْءِ ، وَكَذَلِكَ يَقَالُ :
« بَدَخَ وَجَنَ » ، بِمَعْنَى « بَخَّ » .
وَقَالَ الْمُعْجَاظُ :

* إِذَا الْأَعَادَى حَسَبُونَا بِخَبْخُوا^(١) *

أَيُ : قَالُوا : بَخَّ بَخٌّ ، [وَبَخَّ بَخٌّ]^(٢)
تَعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِبِلٌ
مُبْخَبَجَةٌ^(٣) : عَظِيمَةُ الْأَجْوَافِ (وَهِيَ)^(٤)

بَابُ الْخَاءِ وَالْمِيمِ

تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَلَمَّا يُفْسَدُ فِسَادُ الْجَيْفِ .
قال : وَإِذَا خَبِثَ رِيحُ السَّقَاءِ - فَافْسَدَ
اللَّبَنَ - قِيلَ : أَخَمَّ اللَّبَنُ .

قال : وَخَمَّ مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ :

* قَدْ خَمَّ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْخُمُومِ^(٨) *

(٥) كَذَا فِي ج وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د ، م
« الْمُبْخَبَةُ » بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى الْخَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ م

(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ ج

(٨) أَوْرَدَهُ اللَّسَانُ (خَمَّ) بِرَوَايَةٍ :

أَخَمَّ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْخُمُومِ

وَمَا أَتْبَعْنَاهُ رَوَايَةَ ج ، د ، م وَلَمْ يَنْسَبْ فِي التَّهْذِيبِ
أَوْ الْإِسَانِ

خَمَّ ، مَخَّ مُسْتَعْمَلَانِ

[خَمَّ]

قال الليث : اللحمُ الْمَخْمُ : الَّذِي قَدْ

= بِعَدَدَاتٍ عَلَى الْمُعْتَدِ

بَخَّ وَبَخَّاحَ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ

وَمِنْ هَذَا يَظْهَرُ أَنَّ كَلِمَةَ « بَخَّاحَ » ضَبَطَتْ
بِالْحُرَاكَاتِ الثَّلَاثِ فِي رَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ذَكَرْتُ فِي اللَّسَانِ ،
وَضَبَطَتْ الْكَلِمَةَ فِي د بِالسَّكْسِ

(١) كَذَا فِي اللَّسَانِ (بَخَّخَ) ، وَفِي (نَخَّخَ) وَرَدَ
الْبَيْتُ كَامِلًا بِرَوَايَةٍ :

إِذَا الْأَعَادَى حَسَبُونَا نَخْخُونَا

بِالْمَدِّ وَالْقَبْضِ الَّذِي لَا يَنْسَخُ

وَبِهَذِهِ الرِّوَايَةِ نَفْسَهَا أَوْرَدَهُ اللَّسَانُ (نَسَخَ)

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ

(٣) ج « مُبْخَبَجَةٌ » بِتَقْدِيمِ الْخَاءِ عَلَى الْبَاءِ
وَهُوَ خَطَأٌ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج

إِذَا كَذَبْتَهُ.

وفي الحديث : « خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ
يُخَوِّمُ الْقَلْبَ » (٧).

قال أبو عبيد : معناه : الذي قد نُتِيَ
(قَلْبُهُ) (٨) من الغِلِّ والغِشِّ .

وقال الأصمعي : حَنَّ الْقَوْمُ خُشَارَتَهُمْ (٩)
ثعلب - عن ابن الأعرابي - : (حَنَّ
النَّاسُ ، وَنُتِشَ النَّاسُ ، وَعَوِذُ النَّاسِ : وَاحِدٌ .
قال : وَانْحَمَّ : البكاء الشديد - بفتح
الحاء) (١٠) - ، وَانْحَمَّ (١١) : قَفَصَ الدَّجَاجُ (١٢) ،
وَانْحَمَّ : البستان الفارغ .

سَلَمَةٌ - عن الفراء - (قال) (١٣) : النِّخَمُ (١٤)
الثناء الطيب ، يقال : فلان يَحْمُ ثِيَابَ فلان -
إِذَا أُنْسِيَ (١٥) عليه خيرا ، وَانْحَمَّ تَغَيَّرُ رَاحَةً

(٧) في النهاية (٢ : ٨١) : « سئل أي
الناس أفضل : فقال : الصادق اللسان ، المخوم القلب »
(٨) ما بين القوسين ساقط من ج
(٩) كذا في م « خشارتهم » بضم الحاء - وهو
الصواب كما في القاموس ، وفي د ضبطت بالفتح وهو خطأ
(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج
(١١) كذا في د ، م ، والذي في ج « والحاء » بألف
بعد ميم مشددة
(١٢) د « الدجاج » بضم الدال ، وهي مثقلة
كما في القاموس

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(١٤) ج « أخم » وهو خطأ

(١٥) م « أثنى » وهو تصحيف

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : خَمَّ (١) اللحم
وَأَخَمَّ - إِذَا تَغَيَّرَ وَهُوَ شَوَّاءٌ أَوْ قَدِيرٌ (٢)
وَصَلَّ وَأَصَلَ - إِذَا تَغَيَّرَ وَهُوَ نِيءٌ (٣) .

وقال الليث : الْخُمُومَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ
قَبِيحٌ ، وَهُوَ سَمِي الْخُمُومُ ، وَمِنْهُ التَّخْمُومُ
وَالْخُمُومُ نَبْتُ ، وَأُنْشِدَ :

* وَسَطَ الدَّيَّارِ تَسَفُّ حَبِّ الْخُمُومِ * (٤)

[قلت : ويقال له : الْحِمِيمُ] (٥) بالحاء
أيضاً ، وَهُوَ الشُّقَّارِيُّ (٦) .

وقال الليث : الْخِمَامَةُ رِيشَةٌ رَدِيئَةٌ فَاسِدَةٌ
تَحْتَ الرِّيشِ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الْخِمَامَةُ
وَالْقُمَامَةُ : الْكُنَاسَةُ ، وَخَمَخَمْتُ الْبَيْتَ -

(١) ج « وخم اللحم »

(٢) ج « وقدير »

(٣) كذا في م ، والذي في د « نى » بإبدال الهمزة

ياء وإدغامها في الياء قبلها ، قال في المصباح : « وهو عامى »

(٤) هذا الشطر عجز بيت من معلقة عنزة ،

وصدره - كما في الزوزنى ١٦٥ واللسان (خم) :

ما راغنى إلا حولة أهلها

وفى د « الحغم » بجاء مهالة بعدها ميم فضاء

مجمعة ، وفد ، م « تسف » بضم السين : والصواب فتحها

لأنها من باب تميم

(٥) الزيادة - كما أثبتناها - من م والعبارة الزائدة

في ج : « قال الأزهري : ويقال : الحغم ... »

(٦) كذا ضبطت الكلمة في كتب اللغة والصرف

وكانت في د « الشقار » بفتح الشاف مخففة .

وَأَمْنَحَ^(٧) الْعَظْمُ ، وَأَنْحَتِ الشَّاةُ - إِذَا
اِكْتَمَزَتْ سِنْنًا .

وقال غيره : مُنَحٌ كل شيء خالصة وخيره
وأمرٌ مُنَحٌ ، إِذَا كَانَ طَائِلًا مِنَ الْأُمُورِ^(٨)
وَلَا يَلِ تَحَارُفُ - إِذَا كَانَتْ خِيَارًا .

أبو زيد : جاءته^(٩) مُنَحَةُ النَّاسِ - أَيْ

الْقُرْصُ ، إِذَا لَمْ يَنْصَجْ ، وَخُمٌ - إِذَا جُعِلَ
فِي الْخُمِّ ، وَهُوَ حَبْسُ الدُّجَاجِ^(١) ، وَخُمٌ^(٢)
- إِذَا نُظِفَ^(٣) .

ثعلبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ : الْخَمِيمُ :
اللَّبَنُ سَاعَةً يُحَلَبُ ، وَالْخَمِيمُ^(٤) : الْمَدُوحُ
وَالْخَمِيمُ : الثَّقِيلُ الرُّوحِ .

[م خ]

قال الليث : الْمُنْحُ : نَقِيُّ عِظَامِ الْقَصَبِ ،
وَالْجَمْعُ : الْمِنْخَةُ ، فَإِذَا قَلَّتْ : مُنَحَةٌ ، فَجَمَعُهَا :
الْمُنْحُ ، وَقَدْ تَمَخَّضَتْهُ وَتَمَكَّكَتْهُ^(٥) - إِذَا
اسْتَخْرَجَتْهُ ، وَشَحِمَ الْعَيْنُ قَدْ سُمِيَ مُنْحًا ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* مَا دَامَ مُنْحٌ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ^(٦) *

(١) د « الدجاج » بضم الدال المشددة ، وهي
مئذنة كما سبق

(٢) ج « وخم » بفتح الخاء

(٣) ج « نظف » كضرب ، وبالطاء المهملة

(٤) ج « والحم » بفتح الخاء

(٥) د « تمككته » بلام مفتوحة بعد الكاف الساكنة

(٦) كذا ورد في اللسان (منخ) غير منسوب
وفي « نقي » ذكره مع بيتين قبله ، هما :

بنات وطاء على خد الليل

لا يشتكين عملا ما أيقين

وتوجد الأبيات في المقاييس ٢٠٦/١ كما يوجد
بيت الشاهد والذي قبله في شرح الحماسة للزبيرى تحقيق
الشيخ محيى الدين ٢٥١/٣ كما يوجدان في اللسان (تلم)
منسوبين لأبي مبيون النضر بن ساعدة العجلي ، وفي (خدر)
ورد البيت : « بنات وطاء . . . الخ » مع بيت
بعده هو :

لأم من لم يتخذهن الويل

كذلك ذكر بيت الشاهد في اللسان (ملح) غير
منسوب ، وذكر البيت الثانى « لا يشتكين . . . الخ »
مرتين في اللسان (قفا) وفي مجمع الأمثال للميدانى ٢٨٥/٢
بتحقيق الشيخ محيى الدين ، جاء البيتان الثانى والاول
هكذا :

ما تشتكين عملا ما أيقين

مادام منح في سلامى أو عين

وميم « سلامى » ضبطت بالكسر ودوهو خطأ

(٧) ج « وأنحت »

(٨) ج « من الأمر »

(٩) ج « جاء به »

نُحِبُّهُمْ، وَأُنْشِدُ أَبُو عَمْرٍو :

* بَاتَ يَمَاشِي قُلُوصًا مَخَانِجًا^(١) *

[وَأُنْشِدُ غَيْرُهُ :

* مِنْ نُحْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَحَرَ^(٢)]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الثلاثي الصحيح من حرف الخاء

خ ق س^(٥)

استعمل من وجوها :

[خسق]

(قال) ^(٦) أبو عبيدٍ - عن ^(٧) الأصمعيّ - :

إِذَا رُمِيَ بِالسَّهَامِ فَهِيَ الْخَاسِقُ وَهُوَ الْمُقَرَّطِسُ.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : رُمِيَ فَخَسَقَ -

- إِذَا شَقَّ الْجِلْدَ .

(٤) الزيادة بين المعقوفين من ج ، « وفيها » الذي

بدل « التي » ، والتصويب من مقاييس اللغة ٣٠٣/٥

واللسان (مخر) والليت للعجاج في أول ديوانه ١٩

ونصه هناك :

« من نُحْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَحَرَ »

وسيان في التهذيب (مخر) برواية :

« من نُحْبَةِ الْقَوْمِ ... »

(٥) د ، م « خ ق ش » بالشين المعجمة وفي ج

« خ س ق » وهو تصحيف فيهما

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج

(٧) د « عن عن » وهو تكرير لا معنى له

خ غ ق^(٢) - خ ق ك^(٣) - خ ق ج -

خ ق ش - خ ق ض - خ ق ص :

أُهْمَلَتْ وَجُوهُهَا كُلُّهَا .

(١) كذا ورد في اللسان (مخج) مع البتين

الذين قبله وحا :

أَمْسَى حَبِيبُ كَالْفَرِيجِ رَائِحًا

يَقُولُ هَذَا الشَّرُّ لَيْسَ بَائِحًا

وذكر أولهما في (فرج) وجاءت الثلاثة الأبيات

- مع بعض خلاف - في (ريخ) وروايتها :

أَمْسَى حَبِيبُ كَالْفَرِيجِ رَائِحًا

بَاتَ يَمَاشِي قُلُوصًا مَخَانِجًا

صَوَادِرًا عَنْ يَشُوكِ أَوْ أَضَائِحًا

وهذا البيت الأخير أورده اللسان في (أضخ ،

شوك) أيضاً ولم يذكر قائلها ، وسيأتي البيتان الأولان

من الثلاثة السابقة في التهذيب (ريخ) مع غيرها من

الشواهد ، ونستري زيادة في الأبيات وتعرف إلى قائلها

هناك إن شاء الله

(٢) د « ح غ ق » بالخاء المعجمة وهو تصحيف

(٣) ج « ح ق ل » بالخاء المعجمة واللام وهو

تصحيف

ثعلب- عن ابن الأعرابي- : إِنَّهُ لَخَازِقُ
وَرَقِهِ - إِذَا كَانَ لَا يُطْمَعُ فِيهِ ، وَالسَّهْمُ إِذَا
قَرَّطَسَ^(٥) فَقَدْ خَسَقَ وَخَزَقَ .

خ ق ط^(٦)

(مهمل)^(٧) .

خ ق د ، خ ق ت^(٨)

أهملت وجوها .

خ ق ظ

مهمل .

خ ق ذ^(٩)

استعمل من وجوها :

[خذق]

قال الليث : خَذَقَ الْبَازِي [خَذَقًا]^(١٠)

وسائر الطَّيْرِ : ذَرَقَ .

أبو عبيد - عن الأصمعي- : ذَرَقَ الطَّائِرُ

وَحَذَقَ وَمَزَقَ وَزَرَقَ^(١١) - يَحْذِقُ وَيَحْذُقُ .

(٥) بمعنى أصاب القراطس

(٦) د « ح ق ط » بالحاء المهملة

(٧) ما بين القوسين ساقط من م

(٨) ج بتقديم وتأخير بين المادتين

(٩) كذا في د وهو الصواب وفي ج « ح ق ذ »

الحاء المهملة ، وفي م « خ ق د » بالبدال المهملة

(١٠) الزيادة من م

(١١) بالزاي ، مثل « ذرق » بالذال

الليث : نَاقَةُ حَسَوَى : سَيِّئَةُ الْخُلُقِ
تَحْشِقُ الْأَرْضَ بِمَنَاسِمِهَا ، إِذَا مَشَتْ انْقَلَبَ
مَنْسِمُهَا^(١) فَخَذَّ فِي الْأَرْضِ .

قال : و « خَيْتَسَقُ »^(٢) : اسْمُ لَابِقَةٍ

مَمْرُوفَةٍ ، وَيُتْرَخِيسَقُ^(٣) : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ .

خ ق ز

استعمل من وجوها :

[خزق]

من أمثالهم في باب « التشبيه » : أَفْعَدُ مِنْ

خَازِقٍ^(٤) - يَعْنُونَ السَّهْمَ النَّافِذَ .

وقال الليث : كلُّ شَيْءٍ جَادٍ رَزَزْتُهُ فِي

الْأَرْضِ وَغَيْرَهَا فَارْتَزَّ - فَقَدْ خَزَقَتْهُ .

قال : وَالْخَزَقُ : مَا يَنْبُتُ ، وَالْخَرَقُ :

مَا يَنْفُذُ .

قال : وَالْمِخْزَقُ : عُدُوٌّ فِي طَرَفِهِ مَسَامِرُ

مُحَدَّدٌ ، يَكُونُ عِنْدَ بَيَّاعِ الْبُسْرِ .

(١) د « منسما » بفتح السين ، وهو خطأ

(٢ و ٣) ج « خيسق وخنسق » في الموضعين

(٤) في بحج الأمثال ٣٥٧/٢ « أفعد من سنان

ومن خارق ... الخ » بالراء المهملة ، ولعله تصحيف لم

يفطن إليه مصححوه

خرق ث^(١)

مهمل الوجوه .

خرق ر

استعمل من جميع وجوها .

[خرق]

قال الليث : خَرَقَتِ الثَّوبَ - إذا شَقَّقْتَهُ
و خَرَقَتِ الْأَرْضَ - إذا قَطَعْتَهَا حَتَّى بَلَفَتْ
أَفْصَاهَا^(٢) ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الثَّوْرُ^(٣) خِرْقًا ،
و الْخِرْقَانُ : الْمَرْتَفِ فِي الْأَرْضِ عَرْضًا عَلَى غَيْرِ
طَرِيقٍ ، يُقَالُ اخْتَرَقْتُ دَارَ فُلَانٍ - إذا جَعَلْتَهَا
طَرِيقًا لِحَاجَتِكَ^(٤) ، وَالرَّيْجُ تَخْتَرِقُ فِي
الْأَرْضِ ، وَالْخَلِيلُ تَخْتَرِقُ مَا بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْقَرْيِ .
وَقَالَ رُؤَبَةُ :

* يَكِيلُ وَفَدَّ الرَّيْجَ مِنْ حَيْثُ اخْتَرَقَ^(٥) *

(١) ج « خرق ت » بالناء المثناة

(٢) عبارة اللسان « وخرق الأرض يخرقها - إذا
قطعها حتى بلغ أفصاها »

(٣) م « الثوب » بالياء وهو خطأ

(٤) عبارة اللسان « واخرق الدار ، أو دار فلان
- إذا جعلها طريقاً لحاجته »

(٥) هكذا ضبط في د والأساس (خرق)، وورد
في اللسان بضبط آخر هو : « يكل وفد الريج ... الخ »
يفتح الدال وضم أول المضارع .

وفي (كل) من اللسان جاء البيت برواية التهذيب مع
سابقه وهو :

« مشبه الأعلام لماع الحنفى »

ورواية شرح الحماسة ٩٣/١ :

« يسبق وفد الريج من حيث انخرق »

وفي العمدة لابن رشيق ٣١٢/٢ بتحقيق الشيخ

قال : وَاخْتَرَقُ : الْمَازِةُ الْبَعِيدَةُ ، اخْتَرَقَتْهُ
الرَّيْحُ ، فَهُوَ خَرَقٌ أَمْلَسُ .

قال : وَاخْتَرَقُ : الشَّقُّ فِي [الْأَرْضِ]^(٦)
وَالْحَاطِطِ وَالثَّوْبِ وَنَحْوِهِ .

قال : وَاخْتَرِيقُ مِنْ أَسْمَاءِ الرَّيْجِ الْبَارِدَةِ
الشَّدِيدَةِ الْهُبُوبِ ، كَأَنَّهَا خَرِقَتْ ، أَمَاتُوا
الْفَاعِلُ بِهَا .

ويقال : اخْتَرَقَتِ الرَّيْجُ الْخَرِيقُ^(٧) -
إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا وَتَحَلَّلَهَا الْمَوَاضِعُ .

ويقال : لِلرَّجُلِ الْمَتَعَرِّقِ الثِّيَابُ : مُنْخَرَقٌ
السَّرْبَالُ .

شمر - عن ابن شُمَيْلٍ - قال : اخْتَرَقُ :
الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ - مُسْتَوِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ
مُسْتَوِيَةٍ ، يُقَالُ : قَطَعْنَا إِلَيْكُمْ أَرْضًا خَرَقًا
و خَرُوقًا^(٨) وَاخْتَرَقُ : الْبُعْدُ ، كَانَ فِيهِ مَا
أَوْ شَجَرٍ أَوْ أَنْبَسٍ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ .

عمى الدين روى البيت - وهو الثالث من قصيدته مـ
البيتين قبله - بزيادة « إن » بعد كل بيت فجاء هكذا :

« يكل وفد الريج من حيث انخرق ... إن »

قال في العمدة : « وقد أنكر ذلك الزجاجي »

(٦) الزيادة من ج

(٧) ج « الحريق » بالهاء المهملة

(٨) كذا في اللسان ، والذي في د : « خرؤوا »

بضم الحاء

« وَخَرَقُوا لَهُ » بتشديد الراء ، وسائرُ
القرءاء قرأوا: « وَخَرَقُوا لَهُ » - بالتخفيف .
وقال الفرءاء : معنى « خَرَقُوا »^(٩)
افتعلوا ذلك كذباً وكفرًا ، قال : وَخَرَقُوا
وَاخْتَرَقُوا ، وَخَلَقُوا وَاخْتَلَقُوا : واحد .

وقال أبو الهيثم : الاختِرَاقُ والاختِلَاقُ
والاختِرَاصُ والافتِرَاءُ : واحد .
ويقال : خَنَقَ الْكَلِمَةَ وَاخْتَلَقَهَا ، وَخَرَقَهَا
وَاخْتَرَقَهَا - إِذَا ابْتَدَعَهَا كَذِبًا ، وَتَخَرَّقَ
الْكُذِبَ وَتَخَلَّقَهُ .

وقال الليث : الْخُرْقُ : تَقْيِضُ الرَّفْقِ
وصاحبه أَخْرَقُ ، وَنَاقَةٌ خَرَقَاءُ - إِذَا لَمْ
تَتَعَاهَدْ^(١٠) مَوَاضِعَ قَوَائِمِهَا ، وَبَعِيرٌ أَخْرَقُ :
يَقَعُ مَنْسِمُهُ بِالْأَرْضِ قَبْلَ خَفِّهِ ، يَعْتَرِيهِ ذَلِكَ
مِنَ النَّجَابَةِ^(١١) .

(٩) اللسان : « خرقوا » بالتشديد وهو خطأ
في الضبط ، وعبارة ج « خرقوا » معناه افتعلوا ... الخ
(١٠) ج « يتعاهد »

(١١) ج ، د ، م « يعترى النجابة » وفي اللسان
« يعترى للنجابة » والزيادة التي هنا من القاموس وهي
ضرورية لاستقامة العبارة ، وصاحب القاموس ينقل
عن التهذيب حرفياً في كثير من الأحوال

قال : وَيُعَدُّ^(١) مَا بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَخَفَرِ^(٢)
أَبِي مُوسَى - خَرَقًا ، وَمَا بَيْنَ النَّبَاجِ وَضَرْبَةِ^(٣) -
خَرَقًا .
وقال المؤرج : كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ تَتَخَرَّقُ^(٤)
بِهِ الرِّيحُ^(٥) فَهُوَ خَرَقٌ .

شَيْرٌ ، قال الفرءاء : مَرَدْتُ بِخَرِيقٍ
بَيْنَ مَسْحَاوَيْنِ ، وَالْمَسْحَاءُ أَرْضٌ لَانْبَاتِ فِيهَا
وَالْخَرِيقُ : الَّذِي تَوْسَطَ بَيْنَ مَسْحَاوَيْنِ
بِالْنَبَاتِ ، وَالْجَمْعُ^(٦) الْخُرْقُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ^(٧) : « وَخَرَقُوا لَهُ
بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ^(٨) ، قَرَأْ نَافِعٌ وَحَدُّهُ :

(١) كذا في د ، م ، وفي اللسان وج « وبعد »
بباء مضمومة فعين ساكنة

(٢) « خفر » بالتخريك ، كما في ج ، والقاموس
وهو الصواب ، وفي د ، م بفتح فسكون

(٣) « النباج » - ككتاب - موضعان بين مكة
والبصرة ، وفي د « البناج » بتقديم الباء المكسورة
على النون ، وفي اللسان « النباج » كسحاب ، وفي ج
« وضربة » بتشديد الراء والباء والصواب ما أثبتناه

(٤) كذا في اللسان (خرق) وفي د « تنخرق »
وفي م « ينخرق »

(٥) كذا في الأصول كلها ، وفي اللسان
« الرياح »

(٦) ج « والجمع » وكلا اللفظين صحيح

(٧) ج « عز وجل »

(٨) الآية ١٠٠ من سورة الأنعام

فِي الْغَمِّ : الْمَشْقُوقَةُ الْأَذُنُ بَاثْنَيْنِ ، وَالْخَرْقَاءُ
[من الغم : التي يكون في أذنها خَرْقٌ
وقيل : الْخَرْقَاءُ]^(٧) : أَنْ يَكُونَ فِي الْأَذُنِ^(٨)
نَقَبٌ مُسْتَدِيرٌ .

أَبُو عَبِيدٍ - عَنِ الْكَسَائِيِّ - : كُلُّ شَيْءٍ
مِنْ بَابِ « أَفْعَلٌ وَفَعَلَاءٌ » - سِوَى الْأَلْوَانِ -
فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ : « فَعِلٌ بِفَعْلٍ » مِثْلُ « عَرَجٌ
بِعَرَجٍ » وَمَا أَشْبَهَهُ ، إِلَّا سِتَّةَ أَحْرَفٍ فَإِنَّهَا
جَاءَتْ عَلَى « فَعْعَلٍ » ، الْأَخْرَقُ وَالْأَحْمَقُ
وَالْأَرَعْنُ وَالْأَعْجَفُ وَالْأَسْمَرُ^(٩) ، يُقَالُ خَرَقَ
الرَّجُلُ يَخْرُقُ فَهُوَ أَخْرَقُ ، وَكَذَلِكَ أَخْوَانُهُ .

أَبُو عَبِيدٍ - عَنْ أَبِي عَمْرٍو - : خَرَقَ
الرَّجُلُ يَخْرُقُ ، وَبَرَقَ يَبْرُقُ - إِذَا
كُدِّهَسَ .

(٧) الزيادة من اللسان تقلا عن نسخة من التهذيب
ليست فيها بين أيدينا من أصوله
(٨) بضم الهزلة والذال ، وقد تخفف الأخيرة
بالسكون

(٩) لم يذكر المؤلف غير خمس كلمات وكذلك
فعل صاحب اللسان (خرق) غير أنه ذكر « الأسمن »
بدل « الأسمر » ولعلها بحرفة عنها ، وقد كتب محقق
اللسان في هامشه يقول « بيض المؤلف للسادس » أي
ترك بياضاً له في الكتاب ، ولعله « عجم » ، ففي
المصباح « وعجم - بالضم - عجمة ، فهو أعجم » ثم
قال المصحح : ولعل « أسمن » ، بحرفة عن « أيمن » ،
ففي القاموس يمن - ككرم - فهو أيمن اه

قال : وَرِيحٌ خَرْقَاءُ : لَا تَدُومُ عَلَى جَهْتِهَا
فِي هُبُوبِهَا - وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءُ مَهْجُومٌ^(١) *

وقال الْمَازِنِيُّ فِي قَوْلِهِ : « أَطَافَتْ بِهِ
خَرْقَاءُ » : امْرَأَةٌ غَيْرُ صَنَاعٍ ، وَلَا لَهَا رَفَقٌ
فَإِذَا بَنَتْ بَيْتًا أَهْدَمَ سَرِيعًا .

وقال الليث : مَفَازَةٌ خَرْقَاءُ خَوْفَاءُ^(٢) :
بَعِيدَةٌ^(٣) ، وَالْخَرْقُ^(٤) مِنَ الْفَتَيَانِ : الطَّرِيفُ
فِي سَمَاحَةٍ وَنَجْدَةٍ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ
نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِشَرْقَاءٍ أَوْ خَرْقَاءٍ^(٥) » .

قال أَبُو عَبِيدٍ : قال^(٦) الْأَصْمَعِيُّ : الشَّرْقَاءُ

(١) كذا ورد البيت منسوباً لذي الرمة في اللسان
(خرق) وحجم أصول التهذيب ، وفي اللسان (هجم)
ذكر هذا الشطر مع سابقه منسوباً لعلمقة بن عبدة
بالس الآتي :

سعل كأن جناحيه وجوؤه
بيت أطافت ... الخ

وفي ديوان ذي الرمة طبعة كبريدج - ذكر الشطر
الشاهد وحده برقم ٨٩ ص ٦٧٤ ضمن الأبيات المفردة
التي نسبت إليه وبعضها غير صحيح

(٢) عبارة ج « خرقاء جوفاء »

(٣) م « بسيدة »

(٤) كذا ضبط في د ، م ، واللسان ، وفي القاموس

« الخريق » ككبير

(٥) كذا في النهاية (٢ : ٢٦)

(٦) د « قال قال » وهو تكرار لا معنى له

فلا تَلَقَّحْ بعد ذلك .

قال : والمِخْرَاقُ : السِّيفُ ، ومنه قوله :

* وَأَبْيَضَ كَالْمِخْرَاقِ بَلَّيْتُ حَذَاهُ ^(٨) *

المِخْرَاقُ - واحدها مِخْرَاقٌ - : مَا

يلعب به الصِّبْيَانُ من الخِرْقِ المقتولة، وأنشد:

كَأَنَّ سَيْوِفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

مِخْرَاقٌ بِأَيْدِي لَاعِبِينَ ^(٩)

وذو الخِرْقِ الطُّهْرِيُّ : اسمُ شاعرٍ أولقَبَ

له ، ويقال : جاءَتْ خِرْقَةٌ من جَرَادٍ - أى

قطعةٌ وَجُمُهَا : خِرْقٌ .

قال : والنَّوْرُ الوحشِيُّ يسمَّى مِخْرَاقًا

لِقَطْعِهِ البِلَادَ البعيدةَ ، ومنه قول عَدِيٍّ

[بَنِ زَيْدٌ ^(١٠)] .

... ..

... .. كَالنَّبَائِيَةِ المِخْرَاقِ ^(١١)

(٨) كذا ورد في اللسان (خرق) غير منسوب

(٩) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة

وقد ورد في اللسان (خرق) وشرح المعلقات

للزوزنى ١٤٩ وبوجد شطره الثاني في مقاييس اللغة

١٨٣/٢ ، والبيت بتمامه في الأساس (خرق) غير

منسوب

(١٠) الزيادة من ج واللسان (خرق)

(١١) كذا وردت هاتان الكلمتان وحدهما في

اللسان (خرق) وهما آخر بيت من أبيات عدي بن زيد

وقد أورده اللسان بتمامه في (نبأ) ونهه :

ولهم المعجزة المرى تجاه الركب عدلا بالنابى الخرق

[وقال ابن الأعرابي ^(١) : الفَرْاقُ إذا

أدركه السَّكَّابُ - خَرِقَ فَلَزِقَ بالأرض .

وقال الليث : انْخَرِقُ شِبْهُ النظر ^(٢) من

الفرع ، كما يَنْخَرِقُ الخِشْفُ ^(٣) إذا صِيدَ .

قال : وَخَرِقَ الرجل - إذا بقي متحيرًا من

همٍّ أو شدَّةٍ .

قال : وَخَرِقَ الرجل في البيت ، فلم يبرح

فهو يَنْخَرِقُ خَرَقًا وَأَخْرَقَهُ الخوف .

قال : وَخَرِقَ يَخْرِقُ فهو أَخْرَقٌ - إذا

خَجُوَ ، وَخَرِقَ ^(٤) بالشئ يَخْرِقُ - إذا

عَنَفَ ^(٥) فلم يُحْسِنِ عَمَلَهُ ، فهو أَخْرَقٌ

أَيْضًا .

غَيْرُهُ : رَمَادٌ خَرِقٌ : لازق بالأرض

وَرَحِمٌ ^(٦) خَرِيقٌ - إذا خَرَقَهَا ^(٧) الولدُ

(١) الزيادة من ج ، واللسان

(٢) كذا في ج وهو الصواب ، وفي د ، م

« البطر »

(٣) كذا ضبط في د ، وفتح الحاء ضبط في م

وكلا الضبطين صحيح ، لأن الكلمة مثلثة الفاء ، كما

في القاموس

(٤) كذا في م وضبط في د بفتح الراء

(٥) د ، م بفتح النون والصواب ما أثبتناه

(٦) كذا في م وهو الصواب ، وفي د « رحم »

بكسر الراء والحاء المهملة ، ويجوز بكسر فسكون

(٧) ج « أخرقها »

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - رِيحٌ خَرِقٌ
- أَيْ: باردة .

خ ق ل

استعمل من وجوهه :

خاق - قلىخ - خلق

[خلق]

قال الأئمة : الْخَلِيقَةُ : الْخُلُقُ ، وَجَمْعُهَا :
الْخَلَائِقُ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ أَبِي زَيْدٍ - : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ
الطَّبِيعَةِ وَالْخَلِيقَةِ وَالسَّالِقَةِ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قلت^(٤) : وَرَأَيْتُ بِدُرُوءَةَ الصَّمَّانِ
قَلَانًا^(٥) تَمَسَّكَ مَاءُ السَّحَابِ فِي صَفَاةٍ خَلَقَهَا
اللَّهُ فِيهَا ، تَسْمِيهَا الْعَرَبُ « الْخَلَائِقُ » ، الْوَاحِدَةُ
خَلِيقَةٌ - وَرَأَيْتُ بِالْخُلُوصَاءِ^(٦) - مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ -
دُخْلَانًا خَلَقَهَا اللَّهُ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ ، أَفْوَاهُهَا
ضَيْقَةٌ ، فَإِذَا دَخَلَهَا الدَّاحِلُ وَجَدَهَا تَضْيِيقَ مَرَّةٍ
وَتَتَسَّعُ أُخْرَى ، ثُمَّ يُفْضَى الْمَمَرُّ فِيهَا إِلَى قَرَارٍ

وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ - [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(١)] -
أَنَّهُ قَالَ : « الْبَرَقُ مَخَارِيقُ الْمَلَأِ نَكَّةٍ » .

وقال كُثَيْبٌ - فِي الْمَخَارِيقِ بِمَعْنَى
السِّيُوفِ - :

عَلَيْنَ شَفْتُ كُلَّ مَخَارِيقٍ كُلِّهِمْ
يُعَدُّ كَرِيمًا لَا جَبَانًا وَلَا وَغْلًا^(٢)

قال شَمِرٌ : وَالْمَخْرَاقُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي
لَا يَقَعُ فِي أَمْرٍ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ .

قال : وَالتُّورُ الْبَرِيُّ يُسَمَّى مَخْرَاقًا ، لِأَنَّ
الْكَلَابَ تَطْلُبُهُ فَيُقْلِتُ مِنْهَا .

قال : وقال أَبُو عَدْنَانَ : الْمَخَارِقُ :
الْمَلَأَسُ ، يَتَخَرَّقُونَ الْأَرْضَ ، بَيْنَهُمْ بَارِضٌ
إِذَا هُمْ بِأُخْرَى .

وقال ابن الأعرابي ، رَجُلٌ مَخْرَاقٌ
وَمَخْرَقٌ وَمُتَخَرِّقٌ^(٣) - أَيْ: سَخِيٌّ .

قال : وَلَا جَمْعَ لِلْمَخْرِقِ .

(١) الزيادة من ج

(٢) كذا ورد في اللسان (خرق) منسوباً
لكتبة عزة ، وفي م « ولا وعلا » بالعين المهملة

(٣) ج « ومخرق » بصيغة اسم المفعول

(٤) ج « قال الأزهرى » وفي اللسان (خلق)
وقال أبو منصور «

(٥) ج « فلانا » وهو تحريف

(٦) د بكسر الحاء ، وهو خطأ

« وَتَخْلُقُونَ إِنْ كَأَ (٨) - أَى :
تَقْدَرُونَ (٩) كَذِبًا .

قلتُ: والعرب تقول (١٠): خَلَقْتُ الْأَدِيمَ
- إِذَا قَدَرْتَهُ وَقَسَمْتَهُ ، لَتَقْطَعَ مِنْهُ مَزَادَةً أَوْ
قُرْبَةً أَوْ خُفًّا .

وقال زهير :

وَلَأَنْتَ تَقْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعَثَ
ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي (١١)

يمدح رجلاً فيقول له (١٢) : أنت إذا
قَدَرْتَ أمراً قطعته وأمضيته ، وغيرُك يقدر
مالاً يقطعه ، لأنه غير ماضٍ (١٣) العزم ، وأنت
مَصْأَلٌ عَلَى مَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ .

(٨) الآية ١٧ من سورة « العنكبوت »

(٩) ج « يقدرُونَ »

(١٠) عبارة ج « قال الأزهري : ويقال »

(١١) البيت مشهور ويوجد في مقاييس اللغة
٢/٢١٤ ، ٤/٩٧ وفي اللسان (فري ، خلق) وفي
ديوان زهير طبع ببروت ٢٩ وفي شرح نعلب للديوان
في قصيدته ٨٦ - ٩٥ وتأويل مشكل القرآن ٣٨٨
وشرح شواهد الشافية ٢٩ والكتاب لسبويه ٢/٢٨٩
والحيوان بتحقيق عبد السلام هرون ٣/٣٨٣ ويوجد
غير منسوب في شرح الحماسة ٤/٣٧٢ وقد شرح
شرحاً وافياً في كتاب الدراسات ١٧٠ الطبعة الثالثة
(١٢) ج « فقال له »

(١٣) عبارة ج ، م « لأنه ليس بماضٍ العزم »

للماء واسع (١) لَا يُوقَفُ عَلَى أَقْصَاءِ ، والعرب
إِذَا تَرَبَّعُوا الدَّهْنَاءَ وَلَمْ يَقْعَرَبِيعْ بِالْأَرْضِ يَمْلَأُ
الْفُدْرَانَ - اسْتَقَوْا خَلِيَاهُمْ وَشَفَاهُمْ (٢) من هذه
الدُّخْلَانِ .

ومن صفات الله : الْخَالِقُ وَالْخَالِقُ
ولا تجوز هذه الصفة - بالالف واللام - لغير الله
جلَّ وعزَّ (٣) .

وَالْخَلْقُ - في كلام العرب - ابتداءُ الشيء
على مثالٍ لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهِه .

وقال أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ : الْخَلْقُ
- في كلام العرب - على ضربين (٤) ، أحدهما :
الإنشاء على مثالٍ أبدعه (٥) ، والآخر : التقدير .

وقال في قول الله جلَّ وعزَّ (٦) : « فَتَبَارَكَ
اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (٧) » - معناه : أحسنُ
المقدرين ، وكذلك قوله :

(١) كذا ضبط بالسكسر في د ، م وضبط بالغهم في ج

(٢) كذا في د ، م واللسان (خلق) ، وفي ج

« وسقوها »

(٣) ج « عز وجل »

(٤) ج « على وجهين »

(٥) كذا في ج ، د ، واللسان ، وفي م « لإبداعه »

(٦) في اللسان « في قوله تعالى »

(٧) الآية ١٤ من سورة « المؤمنون »

وقال السكيت :

أَرَادُوا أَنْ تَرَايَلَ خَالِقَاتٌ

أَدِيمُهُمْ يَقْسِنَ وَيَقْتَرِنَا ^(١)

يصف ابنتي زَرَارِ بْنِ مَعَدَّ ^(٢) .. وهما رَبِيعَةٌ وَمُصَرٌّ - أراد : أن ^(٣) نَسَبَهُمْ وَأَدِيمَهُمْ واحد. فإذا أراد خَالِقَاتُ الأديم التفريق بين نسبه تَبَيَّنَ لَهُنَّ ^(٤) أنه أديمٌ (واحد ^(٥)) لا يجوز خَلْقُهُ للقطع ، وَضَرَبَ النساءِ - الخَالِقَاتِ ^(٦) للأديم - مثلاً للنسائين الذين أرادوا التفريق بين ابنتي زَرَارِ .

[و ^(٧)] يقال : زَالَيْتُ بين الشيئين وَزَيْلْتُ : إِذَا فَرَقْتَ ، وقال الله جلَّ وعزَّ ^(٨) :

(١) كذا ورد في اللسان (خاق ، زيل) منسوباً وروايته هي المناسبة لما سيأتى في شرحه - وفي ج ، د ، م « أديمهم » ، وفي ج « خالقات » بكسر آخره ، وفيها أيضاً « يقسن » وفي م « ويقتربنا »

(٢) كذا في ج ، م وهو الصواب ، وفي د « ابن زرار » وفي اللسان « زرار من معد » وهو تحريف

(٣) كذا في م وهو الصواب ، وفي د « إن » بكسر الهمزة

(٤) كذا في اللسان وهو الصواب ، وفي جميع أصول التهذيب « لهم » وهو خطأ

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج

(٦) في د بالحاء المهملة

(٧) الزيادة من اللسان

(٨) ج ، م « عز وجل »

« إِنَّ هَذَا إِلَّا خَلَقُ الْأَوَّلِينَ ^(٩) » وقرئ : « خُلِقُ الْأَوَّلِينَ » .

وقال الفرّاء : من قرأ « خَلَقُ الْأَوَّلِينَ » أراد اختلافهم وكذبهم ، ومن قرأ « خُلِقُ الْأَوَّلِينَ » - وهو أَحَبُّ إلى الفرّاء - أراد عَادَةَ الأولين .

[قال : والعرب ^(١٠)] تقول : حَدَّثْنَا فلانٌ بأحاديث الخَلْقِ ، وهي الخُرَافَات من الأحاديث المقتلة .

وكذلك قوله : إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ^(١١) .

وروى ابن شُمَيْل - باسناد له - عن أَبِي هُرَيْرَةَ - أنه قال : « هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ » .

قال : (الْخَلْقُ : النَّاسُ) ^(١٢) ، وَالْخَلِيقَةُ : الدوابُّ والبهائم .

وقال اللَّيْثُ : رجل خَالِقٌ : أَيْ صَانِعٌ وَهَنَّ الْخَالِقَاتُ - للنساء - ، [و] ^(١٣) يقال :

(٩) الآية ١٣٧ من سورة الشعراء

(١٠) الزيادة من ج ، م

(١١) الآية ٧ من سورة ص

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، والمحدث

النهاية (٢ : ٧٠)

(١٣) الزيادة من ج ، م

وسئل أحمد بن يحيى عن قول الله [عز وجل]^(١١): «مُخَلَقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَقَةٍ»^(١٢) فقال: الناس خُلِقُوا على ضربين ، منهم تأم الخلق ومنهم خديج ناقص غير تام .

يَذَلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٣) : « وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ [مَا نَشَاءُ] إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى »^(١٤) الآية .

وقال ابن الأعرابي : « مُخَلَقَةٌ » : قد بدأ خلقها^(١٥) ، وَغَيْرِ مُخَلَقَةٍ : لم تُصَوَّر^(١٦) .
وقال الليث : الْخَلَقُ النَّصِيبُ مِنَ الْحِظِّ الصَّالِحِ ، وَهَذَا رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ خَلَقٌ — أَى : لَيْسَ لَهُ رَغْبَةٌ^(١٧) فِي الْخَيْرِ وَلَا فِي الْآخِرَةِ ، وَلَا صَلَاحٌ^(١٨) فِي الدِّينِ .

وقال المفسرون — في قول الله — جلَّ وعزَّ — :

- (١١) الزيادة من ج أيضا
- (١٢) الآية هـ من سورة الحج
- (١٣) ج « عز وجل » واللسان « قوله تعالى »
- (١٤) الزيادة في الآية من ج
- (١٥) كذا في اللسان ، والذي في ج ، د ، م « خلقه »
- (١٦) كذا في ج واللسان ، والذي في د ، م « لم يصور » بإياء المثناة التحتية
- (١٧) عبارة اللسان « أَى لا رغبة له »
- (١٨) ج « ولا في الدين صلاح » وفي اللسان « ولا صلاح » بفتح الهاء دون تنوين

خَالِقِ النَّاسِ يَخْلُقُ حَسَنًا^(١) — أَى : عَاشِرُهُمْ وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَخَالِقٌ لِذَلِكَ^(٢) (أَى : شَبِيهِه ، وَمَا أَخْلَقَهُ ! ! — أَى : مَا أَشَبَّهُه .

وقال غيره^(٣) : إِنَّهُ لَخَالِقٌ بِذَلِكَ^(٤) — أَى : حَرِيٌّ ، وَأَخْلِقُ بِهِ أَنْ^(٥) يَفْعَلُ ذَلِكَ ! ! — أَى : أَخْرَبُهُ .

وقال الليث : [و]^(٦) امْرَأَةٌ خَلِيقَةٌ : ذَاتُ جِسْمٍ وَخَلْقٍ ، وَلَا يُنْعَتُ بِهِ الرَّجُلُ .
وقال غيره : يَقَالُ : رَجُلٌ خَلِيقٌ — إِذَا تَمَّ خَلْقُهُ^(٨) ، وَالنَّعْتُ : خَلَقْتُ الْمَرْأَةَ خَلَاقَةً — إِذَا تَمَّ خَلْقُهَا^(٩) .

أَبُو عُبَيْدٍ — [عَنْ الْأَصْمَعِيِّ]^(١٠) — : الْمُخْتَلَقُ : التَّامُّ الْخَلْقِ وَالْجَمَالِ .

- (١) هذا جزء من الحديث المشهور : « اتق الله حيثما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن » ولم يجده في النهاية
- (٢) في أصول التهذيب كلها : « بذلك » ، وعبارة اللسان : « وهو خالق له — أَى : شَبِيهِه »
- (٣) في اللسان « ويقال » بضم الياء
- (٤) ما بين القوسين ساقط من ج
- (٥) م « أَنْ يَفْعَلُ » بضم الياء .
- (٦) ج « قال »
- (٧) الزيادة من ج ، م
- (٨) كذا في ج ، م — وفي د : « خلقه » بضم الحاء
- (٩) في القاموس « خلقها » بضم الحاء
- (١٠) الزيادة من ج

وأصل هذا أنه يقال للجبل ^(٥) المَصْمَتِ الذي لا يؤثر فيه شيء : أَخْلَقُ ^(٦) وصخرة خَلَقَاهُ — إذا كانت ملساء .

وأنشد للأعشى :

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ
وَهِيَائُ وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا ^(٧)

فأراد عمر أن الفقر الأكبر إنما هو فقر الآخرة — لمن لم يُقدِّم من ماله شيئاً يُثاب عليه هنالك ، وأن فقر الدنيا أهونُ الفقرين .

وقال الليث : الْأَخْلَقُ : الْأَمْلَسُ من كل شيء .

قال : وَخَلِيقَاءُ الْجِبَةِ : مُسْتَوَاهَا ، وَهِيَ الْخَلْقَاءُ ، يُقَالُ : سَجِبُوا عَلَى خَلْقَاوَاتٍ جِبَاهِم .

قال : وَخَلْقَاءُ الْفَارِ الْأَعْلَى : بَاطِنُهُ ، وَاخْلَوْلَقَ السَّحَابُ — إذا استوى ، كأنه مُلْسَنٌ تَمْلِيسًا .

« وَنَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقِي ^(١) » : الْخَلْقُ : النَّصِيبُ من الخير .

ثمَّ عَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : « لَا خَلْقَ لَهُمْ » : لَا نَصِيبَ لَهُمْ فِي الْخَيْرِ .

قال : وَالْخَلْقُ الدِّينُ .

ويقال : خَلَقَ النَّوْبُ يُخْلَقُ خُلُوقًا وَأَخْلَقَ إِخْلَاقًا - بمعنى واحد .

ويقال للسائل : قَدْ أَخْلَقَ وَجْهَهُ ، وَأَخْلَقَ [فُلَانٌ] ^(٢) - فُلَانًا - أَيْ : أَعْطَاهُ ثَوْبًا خَلْقًا .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْكِسَائِيِّ - فِيمَا أَقْرَأَنِي الْإِيَادِيُّ لِسَمِيرٍ عَنْهُ : أَخْلَقْتُ الرَّجُلَ ثَوْبًا - أَيْ : كَسَوْتُهُ خَلْقًا .

وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ : « لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ ، إِنَّمَا الْفَقِيرُ الْأَخْلَقُ الْكَسْبِ » .

قال [أبو] ^(٤) عُبَيْدٍ : هَذَا مَثَلٌ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَرْزَأُ فِي مَالِهِ ، وَلَا يُصَابُ بِالْمَصَائِبِ ،

(٥) ج « للجبل » بالخاء المهملة

(٦) ج « أخلق » بفتح القاف

(٧) كذا ورد في اللسان (خلق) منسوباً

للأعشى كما ذكر في مقاييس اللغة ٢/٢١٤ ، ٤/٣٣٣

(١) الآية ٢٠٠ من سورة البقرة

(٢) الزيادة من اللسان

(٣) ج « وروى عن عمرو »

(٤) د « قال عبيد » والزيادة من ج ، م

وَأُنْشِدَ لِمِرْقَاشٍ^(١) :

مَاذَا وَفُوفِي عَلَى رُبْعٍ عَفَا

مُخْلُوقٍ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ^(٢)

وَالْخُلُقُ مِنَ الطَّيِّبِ : معروف ، وقد تَخَلَّقَتْ

المرأة بِالْخُلُقِ وَخَلَقَتْ نَعِيرَهَا ، وقد خُلِقَ

المسجد^(٣) بِالْخُلُقِ .

ويقال للمرأة الرَّتَقَاءُ : خَلَقَاهُ ، لأنها مُصَمَّتَةٌ

كَالصَّغَاةِ^(٤) ! الْخَلْقَاءُ .

ويقال : تَوَبَّ أَخْلَاقِي ، يُجْمَعُ بِمَا حَوْلَهُ .

وقال الراجزُ :

جَاءَ الشَّتَاءُ وَقَمِصِي أَخْلَاقُ

شَرَاذِمُ يَضْحَكُ مِنِّي التَّوَّاقُ^(٥)

(١) بصيغة اسم الفاعل من الرباعي المضعف

(٢) كذا ورد في اللسان (خلق) وفي «مخلوق»

بفتح اللام الثانية

(٣) ج « وقد خلق المسجد » ببناء الفعل للفاعل

ونصب « المسجد » على المفعولية

(٤) كذا في ج ، م والذي في د « مصمنة

كالصغاة »

(٥) روى البيت في اللسان (خلق ، توف) غير

منسوب وفي الموضوع الثاني قال بعد أن ذكر البيت « قيل

التوَّاق اسم ابنه ، ويروي التوَّاق بالنون » وفي (شرذم)

عقب عليه بالعبارة السابقة ؛ والرواية في د ، م واللسان

(توف ، شرذم) : « يضحك مني » أما ج واللسان

(خلق) فالرواية فيهما « يضحك منه » والشرط الأول

من البيت مذکور في تأويل مشكل القرآن ٢٢١ ولم

ينسب في أي موضع لفائل معين

ويقال : جُبَّةُ خَلْقٍ - بغير هاء -

وجَدِيدٌ - بغير هاء أيضاً - ولا يجوز جُبَّة

خَلَقَةٌ - بالهاء - ولا جَدِيدَةٌ .

وقال^(٦) أبو عبيدة^(٧) : في وجه الفرس

خَلِيقَاوَانٍ^(٨) ، وهما حيثُ لَقِيتُ جِبْهَتَهُ

قَصَبَةً أَنفَهُ .

قال : وَالْخَلِيقَانِ^(٩) ، عن يمين الخَلِيقَاءِ

وَشِمَالِهَا ، ينحدر [ان]^(١٠) إِلَى الْعَيْنِ .

قال : وَالْخَلِيقَاءُ : بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ^(١١) ، وبعضهم

يقول : الْخَلْقَاءُ .

عمرو - عن أبيه - : الْخَلِيقَةُ : الْمُبْرُسَاعَةُ

تُحْمَرُ .

قال : وَالْخَلْقُ ، كل شيء مَمْلَسٌ^(١٢) ،

(مُسْتَسْوٍ^(١٣)) [وَسَمَهُمُ مُخْلَقٌ : أَمْلَسُ

(٦) اللسان « قال » بغير واو

(٧) ج « أبو عبيد » بدون التاء المربوطة

(٨) ج « خَلِيقَاوَات » بفتح الحاء وبالتاء

المنفوحة في آخره

(٩) كذا في د ، م ، وفي ج « والخَلِيقَانِ » بضم

الحاء وفتح اللام بعدها

(١٠) الزيادة يحتملها السياق ؛ وفي اللسان ، د ، م

« ينحدر » وفي ج « تنحدر »

(١١) كذا في ج ، والذي في د « العَيْنَيْنِ »

(١٢) ضبط في د بصيغة اسم الفاعل .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من م .

قَلَخَ - مجزوم - ويقال للحجار المَسْنَنُ : قَلَخَ
وقَلَخَ - بالخاء والحاء ، وأنشد الليث :

أَيَحْكُمُ فِي أُمُورِنَا وَدِمَائِنَا
قُدَامَةَ قَلَخِ الْعَيْرِ عَيْرِ ابْنِ جَنْجَبِ (٧)

أبو عبيد - عن الأصمعي - قال : الفحل
من الإبل إذا هَدَرَ فجعل كأنه يَقْلَعُ الْهَدِيرَ
قَلْعًا . قيل : قَلَخَ يَقْلَعُ (قَلَخًا) (٨) ، وهو
بمعير قَلَّخَ ، وأنشد الأصمعي (٩) :

* قَلَخَ الْفُحُولُ الصَّيْدَ فِي أَشْوَالِهَا (١٠) *

قلت (١١) : « الْقَلَاخُ ابْنُ جَنْبَابِ بْنِ جَلَا -
الرَّاجِز ، شُبَّهَ بِالْفَحْلِ فَلُقِبَ بِالْقَلَاخِ » (١٢) -
وهو القائل :

مَسْتَوٍ (١) ، وَاتَّخَلَفَ : السَّحَابَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ
الْمُخِيلَةُ (٢) لِلْمَطَرِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : [اتَّخَلَقَ : الْآبَارُ
الْحَدِيثَاتُ الْخَفِيرُ ، وَ (٣)] اتَّخَلَقَ : الدِّينُ
وَالْخُلُقُ : الْمَرْوَةُ .

ويقال : فلان مُخَلَّفَةٌ (٤) للخير - كقولك :
مَجْدَرَةٌ وَمَحْرَاةٌ وَمَقَمَنَةٌ .

[قلخ]

عمرو - عن أبيه - : الْقَلَخُ (٥) : الضرب باليابس
على اليابس .

وقال الليث : الْقَلْدَخُ وَالْقَلْدِيخُ : شِدَّةُ
الْهَدِيرِ ، وَأَنشَد :

* قَلَخُ الْهَدِيرِ مِرْجَسٌ زَغَادُ (٦) *

قال : ويقال للفحل عند الضَّرَابِ : قَلَخَ

(٧) أورده اللسان (قلخ) كما هنا غير منسوب
وفي د « عير » بضم الراء ، وهو جائز عربية

(٨) ما بين القوسين ساقط من م

(٩) كذا في م وهو الصواب وفي د « للأصمعي »

(١٠) كذا ضبط هذا الشاهد في م واللسان (قلخ)
ولم ينسب لقائل وفي د « قلخ » بضم الخاء المعجمة .

(١١) ج « قال الأزهرى » .

(١٢) كذا في ج وكتب اللغة والأدب وفي د
« القلاخ » بكسر القاف ولام مشددة ، وفي م « القلاخ »
بضم القاف ولام مشددة .

(١) الزيادة من ج ، م .

(٢) كذا في م وضبط في د « الخيلة » بالياء
المشددة المكسورة .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) كذا في ج ، م والذي في د « مخلفة »
بصيغة اسم المفعول من « أخلفت » .

(٥) د بالتجريك .

(٦) أورده في اللسان (قلخ) ولم ينسبه وفيه
« زغاد » بالراء والعين المهملتين ، وفي ج « مهجس
زغاد » بالهاء في الكلمة الأولى وبالراء في الثانية .

وقال ابن شُمَيْل : اللَّخْفُوقُ^(١١) : مَسِيلُ
الماء ، له أَجْرَافٌ وَحُمْرٌ ، والماء يجرى فيحفرُ
الأَرْضَ كهيئة النهر حتى [تَرَى]^(١٢) له أَجْرَافًا
وَجَمْعُهُ اللَّخَاقِيْقُ ، وقيل : شِقَابُ الجبل
لَخَاقِيْقُ أَيْضًا .

وقال بعضهم في قوله : « في لَخَاقِيْقٍ
جِرْذَانٍ »^(١٣) : إِن أَسْلَمَ الْأَخَاقِيْقُ^(١٤)
وقد مر تفسيره في أول مضاعف الخاء .

خ ق ن^(١٥)

استعمل من وجوهه .

خفق — نقخ — خفن

[خفق]

قال الليث : خَفَقَهُ فَاحْتَمَقَ وَأَحْتَمَقَ ،

(١٢) الزيادة من ج ، م واللسان .

(١٣) هذه العبارة وردت في اللسان (لحق)
ضمن حديث نصه « أن رجلاً كان واقفاً مع النبي صلى
الله عليه وسلم فوقصت به ناقته في أخاقيق جردان »
وزاد في النهاية ٥٧/٢ « فات » وقد قرر الأصمعي
أن صيغة « أخاقيق » لأنها « لحاقيق » كما في أصول
التهذيب و « الجرذاق » بوزن فعلان — بضم الفاء كما
في القاموس أو بكسرهما كما في المصباح : جمع « جرد » بضم
فتتح وهو الفأر .

(١٤) في النهاية ٥٧/٢ « الأخاقيق : شقوق
في الأرض كالأخاديد ، واحدها — أخقوق » بضم أوله .
(١٥) د « ح ق ن » بالحاء المهملة .

أَنَا الْقُلَاحُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا
أَبُو خَمَائِرٍ أَقْوَدُ الْجَمَلَا^(١)
(والخنثائر^(٢) : الدواهي — أراد أنه
[مشهور]^(٣) معروف^(٤) .

أبو عبيد — عن الأموي — قال : فَلَاخَتْهُ
بِالسَّوْطِ^(٥) تَقْلِيخًا : ضَرَبَتْهُ .

[لحق]

عمرو — عن أبيه — قال : اللَّخْفُوقُ^(٦) : الشَّقُّ
في الأرض ، وجمعه لُخُوقٌ وَالْخَاقُ^(٧) .

وقال الأصمعي : هي^(٨) اللَّخَاقِيْقُ
— لِلشَّقُوقِ^(٩) — واحدها لُخْفُوقٌ^(١٠) .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (قلخ ، جلا)
وكذلك في الشعر والشعراء ٦٨٨/٢ والقاموس (قلخ)
وهامش معجم الشعراء بتحقيق عبد الستار فراج ٢٢٦
والمؤنث والمختلف بتحقيقه أيضاً ٢٥٤ برواية « خناشير ،
وجلا » وشطره الأول مذكور في شرح الحماسة
للنبرسي ٦٥/٣ .

(٢) م « الخنثائر » بدون واو .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) ما بين الفوسين ساقط من ج .

(٥) في د « بالهوت » وهو تحريف .

(٦) كذا في م ، والذي في د « اللحق » بالتحريك .

(٧) كذا في م ، واللسان بالهمز ، وفي ج ، د
دون همز .

(٨) كذا في م وهو الصواب ، وفي ج ، د

« هو » .

(٩) في اللسان « الشقوق » .

(١٠) (١١٥١٠) كذا في م وكتب اللمعة وفي د

بفتح اللام .

وَالْخُنَاقِيَّةُ^(٩) دَالَا أَوْ رِيح [يَأْخُذُ النَّاسَ
وَالدَّوَابَّ فِي خُلُوقِهِمْ، وَقَدْ^(١٠) يَأْخُذُ الطَّيْرَ
فِي رَأْسِهَا وَحَلْقِهَا^(١١) .

وَتَعْتَرِي^(١٢) الْخِلِيلَ الْخُلَاقِيَّةُ - أَيْضًا، يُقَالُ:
خُنِقَ الْفَرَسُ، فَهُوَ تَخَنُوقٌ .

أَبُو سَعِيدٍ: لِلْخُنُقِ^(١٣) مِنَ الْخِلِيلِ: الَّذِي
أَخَذَتْ غُرَّتُهُ خَلِيئَتَهُ إِلَى أَصُولِ أُذُنَيْهِ
وَخَنَقَتْ الْحَوْضَ تَخْنِيقًا - إِذَا شَدَّتْ
مَلَأَهُ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ:

ثُمَّ طَبَّأَهَا ذُو حَبَابٍ مُتَرَعٌ

تُخْنَقُ بِمَائِهِ مُدْعَدَعٌ^(١٤)

ثَعْلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ:

الْخُلُقُ: الْفُرُوجُ الضَّمِيَّةُ مِنْ فُرُوجِ النِّسَاءِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: فَلَهُمْ خُنَاقٌ: ضَيِّقٌ

حَرْقَةٌ^(١٥) قَصِيرُ السَّمَكِ .

(٩) م يفتح الحاء .

(١٠) الزيادة من اللسان .

(١١) في اللسان « وحلقها » بوزن: كنهها .

(١٢) ج « ويعتري » بالياء المثناة التحتية .

(١٣) في اللسان (خُنُق): « الخُنُق » بنون

مشددة مفتوحة .

(١٤) كذا ورد في م واللسان (خُنُق) منسوباً

وفي ج « ذو حباب » بالهم، وفي د « أبو حباب » .

والبيت في الأساس (خُنُق) بهذه الرواية منسوب

إلى أبي النجم يصف حمرًا .

(١٥) ج « حرقه » بالراء المهملة .

فَأَمَّا الْإِنْخِنَاقُ^(١) فَهُوَ انْمِصَارُ الْخِنَاقِ فِي
عُنُقِهِ^(٢) وَالْإِنْخِنَاقُ: فَعْلُهُ بِنَفْسِهِ .

قَالَ: وَالْخِنَاقُ: الْخَبْلُ الَّذِي يُخْنَقُ بِهِ
وَيُقَالُ: رَجُلٌ خَنِقٌ [تَخْنُوقٌ، وَرَجُلٌ
خَانِقٌ]^(٣) - فِي مَوْضِعِ خَنْيَقٍ^(٤) - ذُو

خِنَاقٍ، وَأَنْشُدْ:

* وَخَانِقٍ ذِي غُصَّةٍ جَرَّاضٍ^(٥) *

قَالَ: وَالْخِنَاقُ: نَعْتُ لِمَنْ يَكُونُ ذَلِكَ
شَأْنُهُ وَفَعْلُهُ^(٦) بِالنَّاسِ، وَأَخَذَ بِمُخَنَّقِهِ - أَيْ:
بِمَوْضِعِ الْخِنَاقِ، وَمِنْهُ اسْتَقْتَّ^(٧) الْمِخْنَقَةُ^(٨)
مِنَ الْقِلَادَةِ .

(١) كذا في ج ، م ، والذي في د « الانخفاق » .

بقاف بعد الحاء .

(٢) في اللسان والناج: « في خنقه » .

(٣) الزيادة من ج ، م .

(٤) د بالحاء المهملة .

(٥) ورد البيت في د بالنسبة الآتي:

« وخانق ذو غصة جراض »

وفي م بالنسبة السابق، عدا كلمة « ذو » التي

وردت « ذى » بالياء، وفي اللسان (خُنُق) ورد كما

أثبتناه عدا كلمة « جراض » التي ضبطت فيه بكسر

الهمزة، وفي « جراض » أوردته اللسان بلفظ « جرياض »

بدل « جراض » ، وقد نسب في الناج لرؤبة

ابن العجاج .

(٦) د « شأنه وفعله » بضم النون واللام، وهو

جائز أيضاً .

(٧) د « استقت » بالسین المهملة ، وفي ج

« أخقت » وما أثبتناه من م .

(٨) في القاموس « أن الخنقة هي القلادة » وهي

بصفة اسم الفعول من « خنق » الرباعي المصنف .

وَمُحْتَنَقُ الشَّعْبِ : مَضِيقُهُ ، وَخَانِقِينَ^(١)

مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

[نقخ]

قال الليث : النَّقْخُ : نَقْفُ الرَّأْسِ عَنْ

الدِّمَاغِ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* لَهُامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَخُ^(٢) *

أبو عبيد — عن أبي زيد — قال : إذا

ضَرَبَ رَأْسَ الرَّجُلِ حَتَّى يَخْرُجَ دِمَاغُهُ

قال : فَخَخْتُهُ نَقْخًا ، وَأَنْشَدَ :

(١) في القاموس « خَانِقِينَ ، وَخَانِقُونَ » بضم النون في الأولى ، وفتحها في الثانية .

(٢) كذا في ورد في جيب الأصول ، ورواه اللسان

(نقخ) مع بيت قبله — هو :

« لَعَلَّ الْأَقْوَامَ أَتَى مَفْنَخٌ »

بكسر الميم وسكون الفاء — ثم بيت بعده — هو :

« أُمُّ الْعَدَى عَنْ الْعَدَى وَأَجْنَحٌ »

وستأتى في (فنخ) مع زيادة وتغيير في الكلمات والأبيات مع غيرها من الشواهد ، ورواية المفصل الضبي للبيت في « الفاخر » ٣٠٧ هـ :

سيعلم الجهال أني مفنخ

لهامهم أرضها وأفنخ

بضم ميم « مفنخ » وقد نسبته إلى العجاج أيضاً .

* نَقَخَا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخَضًا^(٣) *

أبو عبيد — عن أبي عبيدة — : النَّقَاخُ :

الماء العَذْبُ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

وَأَحْمَقُ مِمَّنْ يَلْعَقُ الْمَاءَ قَالَ لِي

دَعِ الْخَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ نَقَاخِ مُبَرَّدِ^(٤)

وقال أبو العباس : النَّقَاخُ : النوم — في

العافية والأمن .

وَالنَّقَاخُ : الضرب على الرأس بشيء صُلْبٍ .

وَالنَّقَاخُ : استخراج المَخِّ .

شَمِرٌ : قال ابن شُمَيْلٍ : النَّقَاخُ الماء

الكثير يُذْبِطُهُ الرَّجُلُ — في الموضع الذي

لا ماء فيه .

(٣) كذا روى في مقاييس اللغة منسوباً — لرؤية

١٧٣/١ ، ١١٣/٥ ، كما ورد في اللسان والمجمل (قنخ ،

بجح ، وخض) بهذه الرواية وفي مجالس نعلب ١٣٠/١

وديان رؤية س ٨١ ، والخزانة ٢٧٤/١ ، وإصلاح

المنطق ١٥٨ ، واللسان « هذذ » بالنس الآتي :

« ضريباً هذا ذيك وطناً وخضاً »

وسياتي في التهذيب « قنخ » شاهداً من

الشواهد برواية :

« قفخاً على الهام وبجاً وخضاً »

كما سياتي أيضاً في « وخض » منه مع غيره

من الشواهد بالنس الذي هنا .

(٤) أوردته في اللسان (قنخ) ومثله م برواية

« وأحمق » بفتح القاف ، وفي ج « مبرد » بكسر الراء ،

والضبطان جائزان ولم ينسب لقائل .

أو بشيء عريض، والخفق صوت النفل وما أشبهه - من الأصوات .

ورجل خفاق القدم : عريض باطنها ومنه قوله :

* خَدَلَجُ السَّاقَيْنِ خَفَاقُ الْقَدَمِ *^(٥)

قال : والخفق اضطراب الشيء العريض .

يقال : ربابهم تخفق وتختفق ، وتسمى^(٦) الأعلام : الخوافق ، والخفافات .

والمخفق من^(٧) أسماء السيف العريض^(٨)

وقال الفرّاء : يقال : هذا نقاخُ العريّة - أي : خالصها .

أبو عمرو : ظليم أنقح : قليل الدماغ . وأنشد لطلح بن عديّ :

حَتَّى تَلَاقَى دَفٌّ إِخْدَى الشُّمُخِ

بالرَّمَحِ مِنْ دُونِ الظَّلِيمِ الْأَنْقَحِ^(٩)

([خفن])

قال الليث : خاقان^(١٠) : اسم يُسمّى به مَنْ تَحَقَّقَهُ التَّرْكُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ .

قلت : وليس من العربية في شيء^(١١) .

خ ق ف

استعمل من وجوهه . خفق . قفق .

[خفق (٤)]

قال الليث : الخفق : ضربُك الشيء بالدرة

(١) كذا ضبط في جود ، وفي م « دف » بفتح الفاء ، وقد رواه اللسان (قفخ) وزاد بعده :

« فاقبجلت كالربح المنوخ »

وقد ورد اسم طلح بن عدي - قائل هذا البيت - في اللسان « شندخ » بلفظ « طالح بن عدي » .

(٢) في القاموس : « خاقان : علم ، واسم لكل ملك خفته الترك على أنفسهم - أي ملكوه ورأسوه » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) نسبة في اللسان (خفق) - مع البيت الذي قبله - وهو :

« قد لفها الليل بسواق حطم »

إلى أبي زغبة الخزرجي ، أو المعلم القيسي ، وفي « حطم » ذكر البيت الآف مرتين - وحده - منسوباً إلى الشاعرين السابقين ، ثم ثالثاً بعد ثلاثة أبيات أخرى على لسان أبي زغبة قالها يوم أحد ، وبعد أسطر ذكر بيت الشاهد بين أبيات أربعة منسوبة إلى رشيد بن رميض العنزي ، وضبطت الكلمتان « خدج ، خفاق » بالرفع بعكس الضبط في « خفق » الذي جاء بعكس آخرهما وقد نسبة السندوني في البيان والتبيين (١ : ١٠٢) لرشيد بن رميض العنزي أيضاً - وراجع خطبة الحجاج الثقفي في الكتاب السابق (٢ : ٢٤٥ - ٢٤٨) .

(٦) كذا في ج ، م ، وفي د « يسمي » .

(٧) م « والمخفق ن » .

(٨) كذا في ج ، م ، وعبارة د « للعريض » .

يصف فرساً (له) ^(١) ، أَنَّهُ يَغْزُو عَلَيْهِ فِيْغْزَمُ مرةً ، ولا يغْزَمُ أخرى .

قال أبو عبيد: وكذلك كلُّ طالبٍ حاجةٍ إذا لم يقضها فقد أخفق إخفاقاً .
وأصل ذلك في الغنيمة .

وقال الليث : أَخْفَقَ الْقَوْمُ : فَنِيَ زَادُهُمْ .
قال : وَالسَّرَابُ أَخْفَقُ وَأَخْفَاقُ :
الكثيرُ الاضطراب ، وَالْخَفَقَةُ : الْمَفَازَةُ ذَاتُ الْآلِ .

وقال الصَّجَّاجُ :

* وَخَفَقَةُ لَيْسَ بِهَا طَوْنٌ ^(٧) *

يعنى : ليس بها أحد .

ويقال : خَفَقَ فُلَانٌ خَفَقَةً - إذا نام نومةً خفيفة .

وَنَاقَةٌ خَفِيقٌ ، وَفَرَسٌ خَفِيقٌ ، وهى السريعة

وَالْخَفَقَةُ وَالْخَفَقَةُ ^(١) - جَزَمَ - هو الشيء الذى يُضْرَبُ بِهِ ، نَحْوُ سَيْرٍ أَوْ دِرَّةٍ .

[قال ^(٢)] : وَالْخَفَقَانُ : اضطرابُ القلب ، وهى خَفَقَةٌ تأخذ القلب ، تقول : رَجُلٌ مَخْفُوقٌ .

وَالْخَفَقَانُ : اضطرابُ الْجَنَاحِ .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أَيْمًا سَرِيَّةً غَزَتْ فَأَخَفَقَتْ كَأَنَّهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ ^(٣) .

قال أبو عبيد: الإخفاق : أَنْ تَغْزُوَ وَلَا تَغْمَ شَيْئًا ، ومنه قول عَنَتَرَةَ ^(٤) :

فِيخْفِقُ مَرَّةً وَيُفِيدُ أُخْرَى

وَيَفْجَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرَبِ ^(٥)

(١) ج « والمحق » ، وفى القاموس « والمفقة بالكسر شئٌ يضرب به » .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) الحديث بلفظه هنا - فى النهاية ٥٥/٢ .

(٤) د « عنتر » بدون تاء .

(٥) كذا ورد فى د ، م ومقاييس اللغة ٢٠١/٢

وذكر فى اللسان « خفق » برواية « ... ويصيد أخرى » وفى شرح الحامسة ٦٦/٣ بلفظ « ويخفق نارة الخ » ورواية ج « فتخفق ، ... وتفيد ... وتفجع » ورواية التهذيب جاء فى الأساس (خفق) فيما عدا كلمة « ويفجع » التى وردت فيه « ويفجأ » بالهمز فى آخرها .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) كذا روى وكتب فى اللسان « خفق » وأورده مع البيت الذى بعده فى « طاء » بالرواية الآتية :

« وبلدة ليس بها طونى

ولا خلا الجن - بها لانسى »

وفى « طور » جاءت روايته :

« وبلدة ليس بها طورى »

والنسب فى ج « وخفقة ... طورى » .

وفى جميع المواطن السابقة نسب للعجاج .

وأنشد في الأفراد :

وَبَكَفْتُ فَضْلَ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ

عَلَى خَيْفَانَةٍ خَفَقِي حَسَاهَا^(١١)

وأنشد في الإضافة :

* حَايِي الضُّلُوعِ خَفَقِ الْأَحْشَاءَ^(١٢) *

وقيل لبعض الفقهاء^(١٣) : ما يُوجبُ الغسلُ ؟
فقال : الخفقُ والخلاطُ .

وقيل : الخفقُ تَغْيِيبُ الْقَضِيبِ^(١٤) في
الفرَجِ ، وخَفَقَ النَّجْمُ - إذا غاب .

ابن السَّكَيْتِ - عن الكلابيِّ - امرأةٌ
خَفِقَ^(١٥) : وهي الطَّوِيلَةُ الرَّفْنَيْنِ^(١٦) ، الدَّقِيقَةُ
العِظَامِ ، البعيدةُ الخَطْوِ .

وَفَلَاةٌ خَفِيقٌ - [أى] : واسعةٌ ، يَخْفِقُ
فيها السَّرَابُ^(١٧) .

جِدًّا ، وَظَلِيمٌ خَفِيقٌ^(١) - وهو الخَنْفَقِيُّ^(٢)
في كُلِّ ذَلِكَ^(٣) ، وهو مَشَى في اضطراب .

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ خَفِقٌ ، والأُنثَى
خَفِيقَةٌ ، مِثْلُ خَرَبٍ وَخَرَبَةٍ^(٤) .

وإن شئتُ قُلْتُ : خَفَقَ ، والأُنثَى خُفَقَةٌ^(٥)
تقديرها : رُطْبٌ وَرُطْبَةٌ ، والجَمِيعُ^(٦) : خَفَقَاتٌ
[وَخَفَقَاتٌ]^(٧) وَخِفَاقٌ .

وهي بِمِزَالَةِ الْأَقْبِ .

وَرُبَّمَا كَانَ الْخَفُوقُ^(٨) مِنْ خِلْقَةِ الْفَرَسِ
وَرُبَّمَا كَانَ مِنَ الضَّمَرِ^(٩) وَالْجُنْدِ ، [وَرُبَّمَا
أُفْرِدَ]^(١٠) ، وَرُبَّمَا أُضِيفَ .

(١) م « خفيق » وهو خطأ .

(٢) ج ، د ، م « الخفيقيق بالياء بعد الحاء ، وما
أثبتناه هو الصواب - كما في اللسان والقاموس .

(٣) عبارة اللسان « الخنفقيق : الناقة ، والفرس
والظليم » الخ .

(٤) ج « فرس خفق ، مثل حرب وحربة » .

(٥) هذا هو الصواب ، بدليل ما يأتي بعده ، وفي م
« خفقة » بفتح فسكون ، وفي اللسان « خفقة » بضم
فسكون .

(٦) اللسان « والجمع » .

(٧) الزيادة من اللسان ، والضبط منه ومن م
وفي د « خفقات » بفتح الحاء والقاء .

(٨) د « الخفوق » بفتح الحاء .

(٩) اللسان « الضمور » .

(١٠) الزيادة من ج ، م .

(١١) لم ينسبه في اللسان (خفق) وروايته :

« ومكفت فضل سابغة ... الخ »

(١٢) هذا عجز بيت ذكره اللسان (خفق) كاملا

دون أن ينسبه ، وصدره :

« بشتج موثر الأنساء »

(١٣) هو عبيدة السعاني - بفتح العين - كما في النهاية

٥٦/٢ .

(١٤) ج « والحقي يغيب القضيب » بضم الباءين

(١٥) د « خفيق » بدون تنوين ولا موجب له .

(١٦) كذا بضم الراء - وهو الصحيح - وفي د بفتحها

مع كسر العين المعجمة .

(١٧) (١٧ ، ١٨) الزيادة في الموضعين من اللسان .

قال الزَّيْجَانُ :

أَنْتَى أَلَمْ طَيْفُ لَيْلِي يَطْرُقُ

وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَاةٌ فَيَهُقُ

تَبِيهُ مَرَوْرَاةٍ وَفَيْفٌ خَيْفَقُ^(١)

أبو عبيد — عن أبي عبيدة — : خَفَقَ

النَّجْمُ وَأَخْفَقَ — إِذَا غَابَ .

وقال السَّخَّاحُ :

* إِذَا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقِ^(٢) *

وقال الآخرُ :

وَأَطْعَنَ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمُلُو

لِكَ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ^(٣)

وقال غيره : خَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَخْفِقُ — إِذَا

ضَرَطَتْ^(٤) فَهِيَ خَفُوقٌ .

وَحَفَقَتِ الرَّيْحُ خَفَقَانًا ، [وهو خَفِيفُهَا :

أَي دَوِي جَزِيهَا]^(٥) . وقال الشاعر :

كَأَنَّ هَوِيَهَا خَفَقَانُ رِيحٍ

خَرِيْقٍ بَيْنَ أَعْلَامٍ طَوَالِ^(٦)

وقال أبو الهيثم : خَفَقَ النَّجْمُ — إِذَا غَابَ .

وقال^(٧) : وَاتَّخَفَقَانِ : الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ

وذلك أَنَّ الْمَغْرِبَ يُقَالُ لَهُ : اتَّخَفَقَ ، (لِأَنَّهُ

(٤) قال في المصباح عن الفعل (ضرط) : « إنه من باب تمب ، وفيه لغة من باب ضرب » وفي القاموس ضبط بفتح الراء فقط .

(٥) الزيادة من اللسان — نقلا عن التهذيب .

(٦) ورد البيت في اللسان (خفق) غير منسوب وفي (غرق) ذكر منسوباً إلى الأعمى الهذلي مع بيت قبله هو :

« كَانَ مَلَأَتْنِي عَلَى هَجَبٍ

يَمْنُ مَعَ الْعَشِيَةِ لِلرَّثَالِ »

وفي شرح أشعار الهذليين ٣٢١/١ روى بيت الشاهد هكذا :

« كَانَ جَنَاحُهُ خَفَقَانُ رِيحٍ

يَعَانِيَةً بِرِيْطٍ غَيْرِ بَالِي »

وهو برقم ١١ في القصيدة رقم ٤ من قصائد الأعمى أما البيت « كَانَ مَلَأَتْنِي . الخ » الذي ذكره اللسان أنه قيل بيت الشاهد مباشرة فرقه ٧ أي أن بينهما أبياتاً ثلاثة — على أنني أعتقد أن بيت الشاهد والبيت رقم ١١ المذكوران هما لا يكادان يلتقيان ، وأمل كلا منهما من قصيدة أخرى ، أو أن بيت التهذيب سقط من القصيدة التي أشرنا إليها .

هذا وفي د ، م « هويها » بفتح الهاء ، وفي ج « حريق » بالحاء المهملة .

(٧) ج « قال » بدون واو .

(١) كذا رويت الأبيات الثلاثة في اللسان (خفق)

منسوبة للزَّيْجَانِ ، وفي ج « ودون مسراة » و « تبه مرواه » و « خيف » وكلها تحريفات .

(٢) هذا عجز بيت صدره :

« عَيْرَانَةُ كَفْتُودِ الرَّحْلِ نَاجِيَةٌ » وقد ذكره اللسان (خفق) برواية « كفتود الرحل » بالفاء ، وهو تصحيف .

(٣) كذا ذكره اللسان « خفق » غير منسوب وفي « طعن ، جدح » رواه منسوباً لدرهم بن زيد الأنصاري مع بيت بعده — هو قوله : « أَمَرْتُ صَحَابِي بَأَنْ يَنْزِلُوا

فَبَاتُوا قَلِيلاً وَقَدْ أَصْحَجُوا »

وورد بيت الشاهد أيضاً في المقاييس ٤٣٦/١ وهامشها .

يابس قال : صَفَقْتُهُ وَصَقَعْتُهُ^(٥).

الليث : الْقَفْحُ : كَسَرَ الرَّاسَ شَدْحًا .

قال : وكذلك - إذا كَسَرْتَ الْعَرْمَضَ

عن^(٦) وجه الماء قُلْتَ : قَفَحْتُهُ قَفْحًا ، وَأَنْشَد :

* قَفَحًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخَضًا^(٧) *

قال : وَالْقَفِيحَةُ طَعَامٌ [يُصْنَعُ]^(٨) مِنْ تَمْرٍ

وإِهَالَةٍ تُصَبُّ عَلَى جَشِيشَةٍ^(٩) .

قال : وَالْفَفْحَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَقَرَةِ^(١٠)

الْمُسْتَحْرَمَةِ ، يُقَالُ : أَقْفَحْتَ^(١١) أَرْحَهُمْ -

أَيَّ اسْتَحْرَمْتَ بَقَرَتَهُمْ ، وَكَذَلِكَ الدَّيَّيَةُ -

إذا أرادت السِّفَاد .

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ مُشَيْلٍ وَأَبُو زَيْد .

خ ق ب

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ : بَخَقَ - خَبَقَ .

[بَخَقَ]

قال الليث : الْبَخَقُ أَقْبَحُ مَا يَكُونُ مِنْ

(٥) ج « وصفتة » بالفاء .

(٦) اللسان « على وجه الماء » ،

(٧) تقدم البيت والتعليق عليه في (قفح) . برواية

« قفحا » وسيأتي مرة أخرى بالرواية التي هنا

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) د ، م بالحاء المهملة .

(١٠) كذا في اللسان وفي أصول التهذيب « البقر »

بدون التاء .

(١١) ج « أخفقت » وهو بادى الخطأ .

الْخَافِقُ^(١) وهو الغائب ، فَعَلَبُوا الْمَغْرِبَ عَلَى

الْمَشْرِيقِ فَقَالُوا : الْخَافِقَانِ - كَمَا قَالُوا : الْأَبْوَانِ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : الْخَافِقَانِ : الْمَشْرِقُ

وَالْمَغْرِبُ ، لِأَنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَخْفِقَانِ بَيْنَهُمَا .

عَمَرُو - عَنْ أَبِيهِ - قَالَ : الْمَخْفُوقُ : الْمَجْنُونُ

وَأَنْشَد :

* مَخْفُوقَةٌ تَزَوَّجَتْ مَخْفُوقًا^(٢) *

قال : وَالْخَيْفَقُ الدَّاهِيَةُ .

الرَّيَاشِيُّ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - قَالَ : الْمَخْفِقُ :

الْأَرْضُ الَّتِي تَسْتَوِي ، فَيَكُونُ فِيهَا لِلْسَّرَابِ مُضْطَرَبٌ .

[قفح]

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : قَفَحْتُ

الرَّجُلَ أَقْفَحُهُ قَفْحًا إِذَا - صَكَّكَتُهُ عَلَى

رَأْسِهِ بِالْعَصَا .

قال : وَلَا يَكُونُ الْقَفْحُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ

[صُلْبٍ ، أَوْ عَلَى شَيْءٍ]^(٣) أَجَوَفٌ ، أَوْ عَلَى

الرَّأْسِ^(٤) ، فَإِنْ ضَرَبَهُ عَلَى شَيْءٍ مُضْمَمَتٍ

(١) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٢) كذا أورده اللسان (خفق) دون نسبة .

(٣) ، (٤) الزيادة في الموضعين من اللسان .

[خَبِقَ]

أبو عبيدٍ - عن الأصمعيِّ - قال: الخَبِقُ^(٨):

الطويل .

وروى غيره - عنه - أنه قال: سَمِعْتُ عَقِبَةَ

ابن رُوْبَةَ يَصِفُ فِرْسًا فَقَالَ: أَشَقُّ أَمَقُّ خَبِقُ^(٩) .

قال: وقيل: «خَبِقُ» إِنْتَبَاعُ^(١٠) للأشَقِّ

الْأَمَقِّ .

والقول: أنه يُمَرَّدُ^(١١) بالنعت للطويل^(١٢) .

أبو العبَّاس - عن ابن الأعرابيِّ - قال:

خُبَيْقٌ تَصْغِيرُ خَبِقٍ^(١٣) ، وهو الطَّوِيلُ^(١٤)

ورجل خَبِقٌ: طَوِيلٌ^(١٥) .

(٨) ضبط في م بالكسر والذي في د « الخَبِق »

بفتح فسكسر فثاق مشددة ، وفي ج « الخَبِق » بضم
الحاء المعجمة والياء ، وبعبارة القاموس « الخَبِق » بكسر
الحاء مع فتح الباء أو كسرها .

(٩) كذا في اللسان « خَبِق » بفتح بعد كسر ،

وفي د بكسر تين .

(١٠) أى في عدم التنوين وتوكيد الكلام ، وفي ج

« خَبِق » بالياء المشددة المفتوحة بعد فتح .

(١١) ج « نفرذ » بصيغة الماضي مع تشديد الراء

(١٢) ج « الطويل » .

(١٣) ج « خَبِق » بالياء المشددة .

(١٤) ج « الطويل » .

(١٥) في ج « خَبِق » بفتح الحاء والياء مشددة

وفي د « خَبِق » بفتح فسكسر - بثاق مشددة ، وفي م

« خَبِق » بكسر الحاء والياء وتشديد القاف وهى أصحها ،

وتفتح باؤها أيضاً .

العَوَرِ ، وَأَكْثَرُهُ عَمَصًا .

قال رُوْبَةُ :

* وَمَا بَعِثْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَحَقِ^(١) *

وقال شعيرٌ : الْبَحَقُ : أَنْ تُخَسَفَ الْعَيْنُ

بعد العَوَرِ .

وفي حديث زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّهُ قَالَ :

« فِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ - إِذَا بُحِقَتْ - مِائَةٌ

دِينَارٍ »^(٢) .

وقال شعيرٌ^(٣) : أَرَادَ زَيْدٌ أَنَهَا إِنْ

عَوَرَتْ^(٤) وَلَمْ تُنْخَسَفْ - وَهُوَ لَا يُبْصِرُ بِهَا إِلَّا

أَنهَا قَائِمَةٌ^(٥) - ثُمَّ فُتِنَتْ بَعْدُ فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ .

قال : وقال ابنُ الأعرابيِّ : الْبَحَقُ : أَنْ

يَذْهَبَ بَصَرُهُ - وَعَيْنُهُ مُنْفَتِحَةٌ^(٦) .

وقال أبو عمرو: بَحِقَتْ عَيْنُهُ - إِذَا ذَهَبَتْ

وَأُبْحِقَتْهَا - إِذَا فَقَّأْتُهَا^(٧) .

(١) كذا ورد في اللسان (بَحِق) منسوباً لرُوْبَةَ

كما ورد في مقاييس اللغة ٢٠٧/١ مع بيت قبله ، وهو :

« كسر من عينيه تقويم الفرق »

وهذا البيت الأخير جاء في اللسان (فرق)

منسوباً لرُوْبَةَ .

(٢) الحديث في النهاية (١ : ١٠٣) .

(٣) كذا في ج ، وبعبارة د ، م « قال » بغير واو .

(٤) ج « عورت » بضم فسكسر .

(٥) د « قَائِمَةٌ » بالنصب .

(٦) كذا في ج ، م وهو الصواب وفي د « منفخة »

(٧) ج « وَأُبْحِقْتُهَا - إِذَا فَقَّأْتُهَا » .

قُلْتُ^(٥): وَرَأَيْتُ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ رَكِيَّةً
عَادِيَّةً^(٦) تُسَمَّى : خَيْفَمَانَةً^(٧) ، وَأُنْشَدَنِي
بَعْضُهُمْ - وَنَحْنُ نُسْتَقِي^(٨) مِنْهَا - :

كَأَمَّا نَعْلَقُهُ خَيْفَمَانَ
صَلِيبُ حِثَاءٍ وَزَعْفَرَانٍ^(٩)
وَكَانَ^(١٠) مَاءُ هَذِهِ الرَّكِيَّةِ أَصْفَرَ شَدِيدَ
الصُّفْرِ .

« ولم يزل عز تميم مدعماً
كالبحر يدعو هيقاً وهيقاً
وأخرى منسوباً لرؤية هكذا :
« للناس يدعو هيقاً وهيقاً
كالبحر ما لقمته تلقها »
ثم ذكر بيت الشاهد برواية المفايس مرة ثالثة
في الموضع السابق .

(٥) ج « قال الأزهرى » .
(٦) كذا في القاموس ، وضبطت بالياء الخفيفة
في د ، م .
(٧) د « خيفانة » بالنون .
(٨) كذا في م واللسان ، وفي د « نستقي » بالفاء
وفي ج « نسقي » .
(٩) كذا ورد في اللسان (خقم) غير منسوب
وفي ج « كأنها نطفة ... الخ » وهو تحريف .
(١٠) ج « فكان » .

وَقَالَ غَيْرُهُ : (يُقَالُ)^(١) : حَبَقَ وَخَبَقَ
- إِذَا صَرِطَ .

خ ق م^(٢)

استعمل من وجوهه : فخ - خقم

[فتح] (٣)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَفْمَخَ بِأَنفِهِ إِفْمَاخًا
وَأَسْمَخَ إِسْمَاخًا - إِذَا شَمَخَ بِأَنفِهِ
وَتَكَبَّرَ .

[خقم]

خَيْفَمٌ : حكاية صوت ، ومنه قوله :

* ... يَدْعُو خَيْفَمًا وَخَيْفَمًا^(٤) *

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) د « ح ق م » بالخاء المعجمة .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) البيت لرؤية ، وقد جاء في اللسان (خقم)
من ثلاث كلمات وجاء نصه بأكمله في المفايس ٨/٦ هـ
برواية أخرى هي :

« كالبحر يدعو هيقاً وهيقاً »

وقد ذكر في اللسان (هقم) مرة غير منسوب - مع
بيت قبله هكذا :

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالْكَافِ

خ ك ج - خ ك ص^(١)
أهملت وجوها .

خ ك ش
[كشخ (٢)]

قال الليث : الكَشْخَانُ^(٣) ليس من كلام العرب ، فان أُعْرِبَ قِيلَ : كِشْخَانُ ، على «فَعْلَالٍ»^(٤) ، ويقال للشاتم : لَا تَكْشِخْ فلاناً .

قَالَتْ^(٥) : إِنْ كَانَ الْكَشْخُ صَحِيحاً فَهُوَ حَرْفٌ ثَلَاثِيٌّ ، وَيُجُوزُ أَنْ يُقَالَ : فَلَانَ كَشْخَانُ ، عَلَى «فَعْلَالٍ» ، وَإِنْ كَانَتْ النُّونُ أَصْلِيَّةً فَهُوَ رُبَاعِيٌّ ، وَلَا يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا لِأَنَّهُ يَكُونُ^(٦) عَلَى مِثَالِ «فَعْلَالٍ» «وَفَعْلَالٌ» لَا يَكُونُ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ فَهُوَ بِنَاءٌ عَقِيمٌ ، فَافْهَمْهُ .

- (١) د ، م « خ ك م » وفي ج « ح ك ص » .
(٢) الزيادة من ج وكانت بالحاء المهملة .
(٣) ضبطه في القاموس بفتح أوله ، ثم قال : « ويكسر »
(٤) كذا بالكسر في د ، م ، وفي ج بفتح الفاء .
(٥) ج « قال الأزهرى » .
(٦) كذا في ج وهو السواب ، وفي د ، م « لأنه لا يكون ... الخ »

خ ك ص خ ك س خ ك ز^(٧)
خ ك ط^(٨) خ ك د خ ك ظ^(٩)
(خ ك ذ^(١٠)) خ ك ث
أهملت وجوها .

خ ك ر^(١١)

استعمل من وجوهه
كرخ . كخر . خرك

[كرخ]

قال الليث : الْكَرَّاخَةُ^(١٢) : بِلْغَةُ أَهْلِ السَّوَادِ : الشَّعَّةُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْبَوَارِي ، قَالَ : [الْكَرَّاخَةُ^(١٣)] وَالْكَارْخُ - بِلْغَتُهُم - الرَّجُلُ الَّذِي يَسُوقُ الْمَاءَ [إِلَى الْأَرْضِ]^(١٤) وَكَرْخُ : اسْمُ سُوقٍ بِبَغْدَادَ ، وَأَكْثَرُخَ : مَوْضِعٌ آخَرُ [فِي السَّوَادِ]^(١٥) .

- (٧) ج « ط خ ك » .
(٨) م « خ ك ط » .
(٩) ج « خ ط ط » .
(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١١) ج « خ ك ز » بالزاي المعجمة .
(١٢) اللسان « الكراخية » بضم ففتح فكسر فياء مشددة ، وفي ج « الكراخة » بالزاي .
(١٣) (١٥ ، ١٤ ، ١٥) الزيادة في المواضع الثلاثة من اللسان .

[كفر]

أهمله الليث [وغيره ^(١)]:

وقال أبو زيد الأنصاري : في الْفَخْدِ
الْعُرُورُ ، وهي غُضُونٌ ^(٢) في ظاهر الْفَخْدَيْنِ
واحدها : غَرْ ، وفيه الْكَاحِرَةُ ^(٣) ، وهي
أَسْفَلُ من الحاصرة في أعلى الْعُرُور .

[خرك]

أهمله الليث ، وروى أبو العباس -
عن ابن الأعرابي - قال : خَرِكَ الرجل - إذا لَجَّ
وَحَارَكَ ^(٤) : اسم موضع ، ومنه قيل : فلان
الْخَارِكِيُّ .

خ ك ل - خ ك ن ^(٥)

أهملت وجوها

ك خ ف

[استعمل منها]

(١) الزيادة من ج .

(٢) كذا في اللسان بالضاد المعجمة ، وفي الأصول
بالصاد المهملة .(٣) كذا في د ، م وفي ج « عر » بالعين المهملة
و « الكارخة » بالراء قبل الحاء(٤) في القاموس « وخارك - كهاجر - جزيرة
في بحر فارس » وفي د : « وخارك » بكسر الراء
وتنوين الكاف ، وفيها أيضاً « الحاركي » بكسر الراء
كذلك .

(٥) د « خ ك ز » والتصويب من ج ، م .

[كفخ] (٦)

قال الليث : الْكُفْخَةُ : الزُّبْدَةُ الْمُجْتَمِعَةُ
البيضاء ، وأنشد :-
لَهَا كُفْخَةٌ بَيْضًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا
تَرِيكُهُ قَفَرٍ أَهْدَيْتَ لِأَمِيرٍ ^(٧)
وقال أبو تراب : قال الفراء : كُفْخَةُ
(كُفْخًا ^(٨)) - إذا ضَرَبَهُ .

وقال أبو زيد : لَفْخَةٌ لَفْخًا (على
رأسه ^(٩)) إذا ضَرَبَهُ .

خ ك ب ^(١٠) : مهمل .

خ ك م

كخ - كخم

مستعملان .

[كخم] (١١)

قال الليث : أَكْخَمَ فلانٌ إِكْخَاخًا
- وهو جلوس المتعظم في نفسه - حكاه لنا
أبو الدَّقْنِيشِ فلبس كِسَاءً له ثم جلس جُلُوسَ ^(١٢)

(٦) الزيادة من ج

(٧) كذا ذكر في اللسان (كفخ) غير منسوب

(٨، ٩) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١٠) ج « خ ك ت » بالطاء المثناة الفوقية .

(١١) الزيادة من م

(١٢) د « جلوس » بضم السين .

المرؤس على المنصّة^(١) ، وقال : هكذا
يُكْمِخُ - مِنَ الْبَاوِ^(٢) والعظمة .

وقال رُوْبَة :

إِذَا اَزْدَهَاهُمْ يَوْمُ هَيَجَا أَكْمَخُوا

بَاوًا وَمَدَّتْهُمْ جِبَالُ شَمَخِ^(٣)

وقال أبو العباس : الْكَمَاحُ . الْكَبْرُ
وَالْتَعَظُمُ .

[كخم]

قال الليث : الْكَيْخَمُ يُوصَفُ بِهِ

الْمَلِكُ^(٤) وَالسَّاطَانُ ، وَأَنْشَدَ :

* قُبَّةُ إِسْلَامٍ وَمُلْكًا كَيْخَمًا^(٥) *

وقال أبو عمرو : الْكَخْمُ^(٦) دَفْمُكَ

إِنْسَانًا عَنْ مَوْضِعِهِ ، تَقُولُ : كَخَمْتُهُ كَخْمًا -
إِذَا دَفَعْتُهُ .

وقال المرَّارُ :

إِنِّي أَنَا الْمَرَّارُ غَيْرُ الْوَخْمِ

وَقَدْ كَخَمْتُ الْقَوْمَ أَيَّ كَخْمِ^(٧)

- أَيَّ : دَفَعْتُهُمْ وَمَنْعْتُهُمْ .

قال : وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَلِكِ^(٨) : كَيْخَمٌ .

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالْجِيمِ

خ ج ز

استعمل من وجوهه

[خزج]

قال الليث : الْمَخْرَجُ^(٩) مِنَ الثَّوْقِ :

(٦) د « الملك » بفتح فسكس .

(٧) كذا ورد في اللسان (كخم) غير منسوب
وفي ج « فيه » بدل « قبة » .

(٨) كذا في د ، م والقاموس ، وفي ج « الكيخم »

(٩) كذا ورد في اللسان (كخم) منسوباً للمرار .

(١٠) كذا في اللسان والقاموس ، وفي د ضبطت

الكلمة « الملك » بفتح الميم وكسر اللام .

(١١) م « المخرّاج » بالراء .

خ ج ش - خ ج ض -

خ ج ص^(١) - خ ج س^(٢)

مهمات

(١) د بفتح الميم .

(٢) كذا في ج ، م ، وفي د « من الباء » ،

وفي اللسان « يكخون » مضارع « أكخ » .

(٣) كذا ورد في اللسان (كمخ) ولم ينسبه

وعبارة ج « يوم هيج » .

(٤) ج « ج ج س » .

(٥) ج « خ ج ش » .

الَّتِي إِذَا سَمِعَتْ مَسَارَ جِلْدُهَا - كَأَنَّهُ وَارِمٌ
مِنَ السَّمَنِ ، وَهُوَ الْخَرْبُ^(١) أَيْضًا .

خ ج ط : مهملٌ .

خ ج د : استعمل منه

[خَدَج]

قال الليث خَدَجَتِ^(٢) الناقة - فَهِيَ
خَادِجٌ ، وَأَخْدَجَتْ - فَهِيَ مُخْدِجٌ ، وَالْوَلَدُ
خَدِيجٌ مُخْدَجٌ [مَخْدُوجٌ^(٣)] ، وَذَلِكَ إِذَا
الْقَتَهُ وَقَدْ اسْتَبَانَ خَلْقَهُ .

ويقال - إِذَا الْقَتَهُ دَمًا : قَدْ خَدَجَتْ
وَإِذَا الْقَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْبُتَ شَعْرُهُ قِيلَ :
قَدْ غَضَّضَتْ^(٤) ، وَهُوَ الْغَضَّانُ ، وَأَنْشَدَ :

* فَهَنْ لَا يَخْمِلَنَّ إِلَّا خَدَجًا*^(٥)

وَالْخَدِجُ : الْاسْمُ مِنْ ذَلِكَ ، وَذَاتُ
خَدِاجٍ : مُخْدِجٌ كَثِيرًا ، وَأَخْدَجَتِ الزَّئِدَةُ
- إِذَا لَمْ تُورِ نَارًا .

(١) م « الجرب » بالجيم والراء .

(٢) د « خَدَجَة » بالطاء المربوطة .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) كذا في د ، م - وهو الصواب - وفي ج

« غَضَّت » .

(٥) كذا في اللسان (خَدَج) وروايته « خَدَجًا »

بكسر فسكون، وفي الأصول كلها « خَدَجًا » بالتحريك
وما أئبناه عن القاموس حيث قرر أن الفعل « خَدَج »
من بابي نصر وضرب .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : خَدَجَتِ الناقةُ :
- إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَوَّانِ التَّجَاجِ وَإِنْ^(٦) [
كَانَ تَامَ الْخَلْقُ ، وَأَخْدَجَتِ الناقةُ - إِذَا
أَلْقَتْ وَلَدَهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ ، وَإِنْ كَانَ لِتَامِ
الْجِلْدِ^(٧) .

وقال أبو خَيْرَةَ : خَدَجَتِ المرأةُ وَلَدَهَا
وَأَخْدَجَتْهُ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وروى ثعلبٌ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - :
نَحْوًا مِنْهُ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « كُلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ فَهِيَ
خَدِاجٌ »^(٨) .

قال أبو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَدِاجُ
النَّقْصَانُ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ خَدِاجِ الناقةِ - إِذَا
وَلَدَتْ وَلَدًا نَاقِصَ الْخَلْقِ ، [أَوْ^(٩)] لِفَيْدِ
تَمَامِ .

ويقال : أَخْدَجَ الرَّجُلُ صَلَاتَهُ : فَهُوَ

(٦) الزيادة من ج ، م .

(٧) ج « لتام الخلق » .

(٨) الحديث في النهاية (٢ : ١٢) .

(٩) « أَوْ » ساقطة من ج .

إِذَا تَزَوَّجَ جَجَزَاءُ^(٣) ، وَهِيَ الْوَاسِعَةُ ،
وَأَجَجَرَ - إِذَا غَسَلَ (دُبُرَهُ)^(٤) وَلَمْ يُنْقِهَا
فَبَقِيَ نَقْنُهَا^(٥) .

عَمَرُو - عَنْ أَبِيهِ - : الْجَاخِرُ : الْوَادِي
الْوَاسِعُ .

شَمِرَ : تَجَجَّرَ^(٦) الْحَوْضُ - إِذَا تَلَقَّفَ
طِيبُهُ وَانْفَجَرَ مَائُهُ ، وَامْرَأَةٌ جَجَزَاءُ :
وَاسِعَةُ الْبَطْنِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَجَزَاءُ^(٧) الْمُنْتَنَةُ الرَّيْحِ .
وَقَالَ الْأَخْيَانِيُّ : الْجَجَزَاءُ^(٨) مِنَ النِّسَاءِ :
الْمُنْتَنَةُ التَّقِفَةُ^(٩) .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْجَجَزُ فِي الْغَنَمِ - أَنْ تَشْرَبَ
الْمَاءَ - وَلَيْسَ فِي بَطْنِهَا شَيْءٌ - فَيَتَخَضَّضُ^(١٠)

(٣) فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْأَفْعَالِ السَّابِقَةِ مِنْ مَادَّتِهَا
جَاءَتْ الْجِيمُ حَاءً مَهْمَلَةً فِي ج .
(٤) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ج ، وَبِأَوَّاهَا تَضُمُّ
وَتَسْكُنُ .

(٥) عِبَارَةٌ ج « فَهِيَ مُنْتَنَةٌ » وَفِي الْقَامُوسِ
« وَلَمْ يَنْقِ » مِنْ « أَنْقَى » الرَّابِعِ
(٦) ج « يَجَجِرُ » بِالْيَاءِ وَفِي الْقَامُوسِ « تَجَجَّرَ
الْحَوْضُ تَلَقَّفَ طِيبُهُ وَذَهَبَ مَائُهُ » .
(٧) ج « الْجَجَزُ » بِدَلِّ « الْجَجَزَاءُ » فِي
الْمَوْضِعِينَ .

(٨) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ ، وَفِي « السُّفْلَةِ »
وَفِي « الشُّفْلَةِ » .
(٩) كَذَا فِي م ، وَفِي ج « فَيَتَخَضَّضُ » وَفِي د
« فَيَتَخَضَّضُ » بِحَاءٍ مَهْمَلَةٍ بَعْدَ النِّسَاءِ .

مُحْدَجٌ ، وَهِيَ مُحْدَجَةٌ ، وَمِنْهُ قِيْلَ لَذِي
النَّدْبَةِ^(١) ، الْقَتُولِ بِالْهَرَوَانِ : مُحْدَجٌ
الْيَدُ - أَيْ : نَاقِصُهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَخْدَجَ فَلَانٌ أَمْرَهُ - إِذَا لَمْ
يُحْكِمِهِ ، وَأَنْضَجَ أَمْرَهُ - إِذَا أَخْكَمَهُ
وَالْأَضْلُ فِي ذَلِكَ : إِخْدَاجُ النَّاكَةِ وَلَدَهَا
وِإِنْضَاجُهَا إِيَّاهُ .

خ ج ت - خ ج ظ

خ ج ذ^(٢) - خ ج ث

أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا .

خ ج ر

خَرَجَ ، خَجَرَ ، جَجَزَ ، رَخَجَ

مُسْتَعْمَلَةٌ

[جَجَزَ]

أَبُو عُبَيْدٍ : جَجَزْنَا الْبَيْتَ : وَسَعْنَاهَا
وَجَجَزَ جَوْفُ الْبَيْتِ : اتَّسَعَ .

ثَعْلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَجَجَرَ
فُلَانٌ - إِذَا وَسَّعَ رَأْسَ بَيْتِهِ ، وَأَجَجَرَ - إِذَا
أَنْبَعَ مَاءٌ كَثِيرٌ مِنْ غَيْرِ مَوْضِعٍ بَيْتٍ ، وَأَجَجَرَ -

(١) اسْمُهُ حَرْقُوسُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَكَانَ كَبِيرَ الْخَوَارِجِ .
كَأَيُّ الْقَامُوسِ
(٢) م « خ ج د » بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ .

ثعلب^(٩) - عن ابن الأعرابي - قال : الخُجْرَةُ
تصغير الخُجْرَةِ^(١٠) وهي الواسعة من الإماء^(١١) .
قال : والخُجْرَةُ - أيضا - سعة رأس الحب .
قال : والجُخَيْرَةُ^(١٢) تصغير الجُخَيْرَةِ وهي
نَفْحَةٌ^(١٣) تَبْقَى من القُنْدُورَةِ^(١٤) - إذا
لم تُنْقَ .

[رخج]

قال الليث رُخْجٌ : إعراب « رُخْدُ »^(١٥) ،
وهو^(١٦) اسم كُورَةٍ معروفة .

[خرَج]

قال الله جلَّ وعزَّ^(١٧) « أَمْ تَسْأَلُهُمْ
خَرْجًا فَنُخْرَاجُ رَبُّكَ خَيْرٌ^(١٨) » وقرئ
« أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا » .

(٩) ج « الخجرة » و « الجخرة » بتقديم
الحيم على الحاء فيها .
(١٠) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب
« من الماء » .

(١١) كذا في م ، وهو الصواب - وفي ج بجاء
مكسورة ثم خاء ، وفي د بجاء مفتوحة ثم حاء .
(١٢) كذا في ج ، و « بالحاء المهملة - وفي م « نفخة »
بالحاء المعجمة .
(١٣) كذا في ج ، د ، وفي م « القندورة »
بالتين المعجمة .

(١٤) في اللسان (رخج) بفتح الراء و (رخد)
بالدال المهملة مع الراء والحاء .
(١٥) في اللسان « وهي » :
(١٦) ج « عز وجل » .
(١٧) الآية ٧١ من سورة المؤمنون .

الماء في بَطُونِهَا فَتَرَاهَا^(١) جَخِرَةً خَاسِفَةً^(٢) .

وقال الأصمعيُّ في قوله :

* بَبْطُنِهِ يَبْعُدُو الذَّكَرَ^(٣) *

قال : الذَّكَرُ من الخيل لا يَبْعُدُو إِلَّا
إذا كان بين الممتلىء والطاوي ، فهو أَقْلُ
حتمًا لِلْجَخَرِ من الأتني ، وَالْجَخَرُ : اتِّخْلَاهُ
- والذَّكَرُ إذا خلا بَطْنُهُ انكسر ، وذهب
نَشَاطُهُ .

[خجر] (٤)

الليث : رجلٌ خَجِرٌ^(٥) والجميع
الْخَجِرُونَ^(٦) ، وهو الشَّدِيدُ الْأَكْلِ
[الْجَبَانُ]^(٧) الصَّدَادُ عن الحرب .

عمرو - عن أبيه - قال : الْخَاجِرُ^(٨)
صوت الماء على سَفْحِ الْجَبَلِ .

(١) ج « وتراها » .
(٢) ج « دامة » وفي القاموس « خاشعة »
واستدرك عليه .
(٣) كذا ورد في اللسان (جخر) غير منسوب
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج
(٥) كذا في م ، وفي ج « جخر » وفي د
« خجر » كفرح فيهما والصواب الأول .
(٦) كذا في م ، وفي د « الجخرون » بفتح فكسر
(٧) الزيادة من ج ، م والقاموس .
(٨) ج « الجاخر » .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ: «الْخَرَجُ بِالضَّمَانِ» (٥).

وقال أبو عُبَيْدٍ وغيره من أهل العلم:-
معنى الْخَرَجُ- في هَذَا الحديث- غَلَّةُ الْعَبْدِ
يَشْتَرِيهِ الرَّجُلُ فَيَسْتَفِلُّهُ زَمَانًا، ثُمَّ يَغْتَرُّ مِنْهُ
عَلَى غَيْبِ دَلَسَهُ الْبَائِعُ وَلَمْ يُطْلِفْهُ عَلَيْهِ، فَهُوَ رَدُّ
العبد على البائع، والرُّجُوعُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الثَّمَنِ
وَالْغَلَّةِ الَّتِي اسْتَغْلَمَهَا الْمُشْتَرِي مِنَ الْعَبْدِ طَيِّبَةً
لَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ فِي صَمَانِهِ، وَلَوْ هَلَكَ هَلَاكَ مِنْ
مَالِهِ.

وهذا مَعْنَى قول شَرِيحٍ لِرَجُلَيْنِ احْتَكَا
إِلَيْهِ - في مثل هذا - فَقَالَ لِلْمُشْتَرِي: «رُدِّ
[ذَا]» (٦) الدَّاءُ بِدَائِهِ، وَلِكَ الْغَلَّةُ بِالضَّمَانِ،
معناه: رُدِّ ذَا الْعَيْنِ بِعَيْنِهِ، وَمَا حَصَلَ فِي
يَدِكَ مِنْ غَلَّتِهِ فَهُوَ لَكَ.

وَأَمَّا الْخَرَجُ الَّذِي وَظَّفَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
عَلَى السَّوَادِ وَأَرْضِ (٧) الْفَيْءِ (٨) فَإِنَّ مَعْنَاهُ الْغَلَّةُ

قَالَ الْقَرَاءُ: مَعْنَاهُ: أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا عَلَى
مَا جِئْتَهُ بِهِ؟ فَأَجْرُ رَبِّكَ وَثَوَابُهُ خَيْرٌ.
(وَنَحْوَهُ قَالَ الرَّجَاجُ) (١).

وقال الْأَخْفَشُ: يَقَالُ لِلْمَاءِ الَّذِي يَخْرُجُ (٢)
مِنَ السَّحَابِ: خَرَجٌ، وَخُرُوجٌ (٣)،
وَأَنشَدَ:

إِذَا هُمْ بِالْإِنْفِلَاحِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا
فَأَعْقَبَ غَيْمٌ بَعْدَهُ وَخُرُوجٌ (٤)

قَالَ: وَانْخَرَجُ: أَنْ يُودَى إِلَيْكَ الْعَبْدُ
خَرَّاجُهُ أَيْ: غَلَّتُهُ، وَالرَّعِيَّةُ تَوْدَى الْخَرَجَ
إِلَى الْوَلَاةِ.

وقال اللَّيْثُ: الْخَرَجُ وَالْخَرَجُ وَاحِدٌ
وهو شيء يُخْرِجُهُ الْقَوْمُ فِي السَّنَةِ مِنْ مَالِهِمْ
بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج

(٢) ج « يخرجهن » .

(٣) كذا في م ، وفي د بفتح الجيم .

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي كما في اللسان (خرج)
وروايته « فاعقب نشي بعده » وبرواية التهذيب جاء
برقم ٧ في القصيدة ١١ من شعر أبي ذؤيب كما في شرح
أشعار الهذليين ١٢٩/١ ورأيت « فاعقب نشي »
وفي د « بالأولاع » والصواب كسر الهزلة .

(٥) كذا في النهاية ١٩/٢

(٦) الزيادة من ج ، وفي د ، م « رد الداء »
بفتح الهزلة .

(٧) كذا في م ، وفي د « وأرضي » وفي ح
« وأراضى » .

(٨) كذا في م ، وفي د « النش » بكسر الفاء .

قال: الْخُرُوجُ : اسمٌ من أسماء يوم
الْقِيَامَةِ^(٦).

وقال المعاجُ :

أَلَيْسَ يَوْمٌ سُمِّيَ الْخُرُوجًا
أَعْظَمَ يَوْمٍ رَجَّةً رَجُوبًا^(٧)

وقال أبو إسحاق : في قوله [عز وجل :

« ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ »^(٨)] — أي : [يَوْمٌ]^(٩)

يُبْعَثُونَ فَيَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ .

ومثله قوله [تعالى]^(١١) : « خُشِعَا

أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ »^(١٢) .

أبو عبيدٍ — عن الأصمعيِّ : — (يقال)^(١٣) :

أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ السَّحَابُ فَهُوَ نَشْأُ^(١٤) .

ويقال : قد خَرَجَ له خُرُوجٌ حسنٌ .

وقال غيره : خَرَجَتِ السَّمَاءُ خُرُوبًا — إذا

أَصْحَحَتْ بعد إغامتها .

(٦) عبارة اللسان « وقال أبو عبيدة : يوم

الخروج من أسماء يوم القيامة »

(٧) كذا رواه اللسان (خرج) منسوباً للمعاج

وفي د ضبط « أعظم » بضم الميم .

(٨، ١٠) الزيادة في الموضعين من ج .

(٩) راجع التعليق ه في هذه الصفحة .

(١١) الزيادة من اللسان .

(١٢) الآية ٧ من سورة القمر .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(١٤) في الأصول رسمت الكلمة « نشؤ » .

(م ٤ — ج ٧)

أَيْضًا، لِأَنَّهُ أَمَرَ بِمَسَاحَةِ السَّوَادِودَ فَعَمِيَ^(١) إِلَى
الْفَلَاحِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ^(٢) — عَلَى غَلَا يُؤْذُونَهَا
كُلَّ سَنَةٍ ، وَلِذَلِكَ سَمِيَ خَرَجًا ، ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ
ذَلِكَ لِلْبِلَادِ الَّتِي فُتِحَتْ صَلْحًا وَوُظِفَ مَاصُورًا لِحُجَا
عَلَيْهِ عَلَى أَرْضِهِمْ^(٣) : خَرَجِيَّةٌ ، لِأَنَّ تِلْكَ
الْوُظَيْفَةَ أَشْبَهَتْ الْخَرَاجَ الَّذِي أُلْزِمَ الْفَلَاحُونَ^(٤)
وَهُوَ الْغَلَّةُ . لِأَنَّ جُمْلَةَ مَعْنَى الْخَرَاجِ : الْغَلَّةُ .

ويقال : خَارَجَ فَلَانٌ غَلَامَهُ — إِذَا انْفَقَا عَلَى

ضَرِيْبَةٍ يَرُدُّهَا الْعَبْدُ عَلَى سَيِّدِهِ كُلَّ شَهْرٍ

وَيَكُونُ مُحَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمَلِهِ ، فَيَقَالُ : عَبْدٌ

مُخَارَجٌ ، وَقِيلَ لِلْحَزِيْبَةِ الَّتِي ضُرِبَتْ عَلَى رِقَابِ

أَهْلِ الذِّمَّةِ : خَرَاجٌ — لِأَنَّهُ كَالْفَلَّةِ الْوَاجِبَةِ

عَلَيْهِمْ .

وقال أبو عبيدة — في قول الله جلَّ وعزَّ :

« ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ »^(٥) .

(١) أى الغلة .

(٢) كذا في م ، وفي د « فيها » .

(٣) في اللسان ، ج « أراضيه » .

(٤) كذا في ج وهو الأوضح ، وفي د « أُلْزِمَ

الفلاحين » ببناء الفعل للفاعل ، وفي م « أُلْزِمَ الفلاحين »

ببناء الفعل للمفعول ، وكل منها يجوز .

(٥) الآية ٤٢ من سورة ق .

وقال هيمان^(١) - بصف الإبل وورودها:
فَصَبَّحَتْ جَابِيَةً ضُحَارِجًا

تَحْسِبُهَا لَوْنَ السَّمَاءِ حَارِجًا^(٢)

يريد: مُضْحِيًّا، والخروج نُقْيُضُ الدخول.

وقال الليث: الخُرُوجُ: خروجُ الأديب
والسابق ونحو ذلك، يُخْرِجُ فَيُخْرِجُ
وخرَجَتْ خوارِجُ فلان - إذا ظهرت نجابته
وتوجَّه لإبرام الأمور وإحكامها، وعَقَلَ
عَقْلًا^(٣) مِثْلَهُ بعد صباه^(٤).

أبو عبيد: الخارجِجِيُّ: الذي يُخْرِجُ
وَيَشْرُفُ بنفسه، من غير أن يكون له قديمٌ
وَأُنْشَدَ:

أَبَا مَرْوَانَ لَسْتَ بِخَارِجِيٍّ
وَلَيْسَ قَدِيمٌ مُجْدِكَ بَانْتِحَالٍ^(٥)

والخَوَارِجُ^(٦): قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ، لَهُمْ
مَقَالَةٌ عَلَى حَدِّ^(٧).

وقال الليث: الخَارِجِيَّةُ^(٨) من الْخَيْلِ:
التي ليس لها عِرْقٌ فِي الْجُودَةِ، فَتَخْرُجُ سَوَابِقَ.

أبو عبيد: قال الخليلُ بْنُ أَحْمَدَ:
الْخُرُوجُ: الْأَلْفُ^(٩) التي بعد الصَّلَةِ فِي الْغَافِيَةِ
كقول لبَّيدٍ:

* عَفَتِ الدَّيَّارُ حَتَّى أَهْمَا مَقَامَهَا^(١٠) *

فَالْغَافِيَةُ هِيَ اللَّيْمُ، وَالْهَاءُ بَعْدَ اللَّيْمِ هِيَ الصَّلَةُ
لأنَّهَا انْصَلَّتْ بِالْغَافِيَةِ، وَالْأَلْفُ التي بَعْدَهَا - هِيَ
الْخُرُوجُ.

وقال أبو عبيدة: مِنْ صِفَاتِ الْخَيْلِ:
الْخُرُوجُ^(١١) (بفتح الخاء - وكذلك الأتني - بغير

(٦) كَذَا فِي م وَفِي « فَالْخَوَارِجُ » وَمَا
أُنْبِئْتَنَاهُ أَنْسَبَ .

(٧) د « عَلَى جِدَّةٍ » .

(٨) ج « الْخَارِجَةُ » .

(٩) د « خُرُوجُ الْأَلْفِ »

(١٠) هَذَا هُوَ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ مِنْ صِدْرِ مَعْلُوقَةٍ لَبَّيدٍ
وَتَمَامُهُ كَمَا فِي شَرْحِ دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ فِي الْكُوَيْتِ ١٩٦٢ م
ص ٢٩٧ هُوَ :

« بَعْنِي تَأْبُدُ غَوْلَهَا فِرْجَامَهَا »

وَقَدْ وَرَدَ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ (خَرَجَ) مَنْسُوبًا
لِلْبَيْدِ - وَرَاجِعَ شَرْحَ الزُّوْرْنِيِّ لِلْمَعْلُوقَاتِ السَّبْعِ ١٠٦ .

(١١) ج « الْخُرُوجُ » بِضَمِّ الْهَاءِ وَهُوَ خَطَأٌ

(١) ج « هِيَان » وَلَعَلَّهُ « هِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ »
الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ .

(٢) وَرَدَ الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (خَرَجَ) بِرَوَايَةِ
« تَحْسِبُهُ »، وَجَاءَ الْأَوَّلُ وَحْدَهُ فِي (صَهْرَجٍ) غَيْرِ
مَنْسُوبٍ، وَفِي ج « تَحْسِبُهُ » كَاللِّسَانِ، وَفِي د « فَصَحَّتْ »
و « صَاهِيحًا » وَفِي م « جَانِيَةً » .

وَبِرَوَايَةِ اللِّسَانِ جَاءَ الْبَيْتُ فِي الْأَسَاسِ (خَرَجَ)
مَنْسُوبًا لِهَيْمَانَ يَصِفُ حِمْرًا .

(٣) م « وَعَقَلَ عَقْلًا » بَرَفْعِ لَامِ التَّانِيَةِ .

(٤) ج « بَعْدَ هَنَاءٍ » .

(٥) الْبَيْتُ لِكَثِيرٍ عِزَّةً كَمَا فِي اللِّسَانِ (خَرَجَ)

فِي د « أَيَا مَرْوَانَ » بَيَاءِ النِّدَاءِ وَضَمِّ النُّونِ .

والسحابة تُخَرِّجُ السحابة - كما يُخَرِّجُ الليلُ
الظلم (١٠).

(و) (١١) قال شمر: يقال: مرزتُ على أرض
مُخَرَّجَةٍ، وفيها على ذلك أَرْتَاعٌ، والأرتاعُ:
أماكنُ أصابها مطر فأنبَتَ البقل، و(١٢) أما كن
لم يصبها مطرٌ، فتلك المخرَّجَةُ.

وقال بعضهم: تخرِجُ (١٣) الأرض: أن يكونَ
نَبْثُهَا (١٤) (في) (١٥) مكانٍ دونَ مكانٍ، فترى
بياضَ الأرضِ في خُضرةِ النَّباتِ.

وشاةٌ خرَّجاءُ: بياضُ المؤخرِ، نصفها أبيضُ
والنصفُ الآخرُ لا يضرُّك [على] (١٦) ما كان لونُهُ.

ويقال: الأخرَجُ: أسودٌ في بياضٍ
والسَّوادُ: الغالبُ.

ابن هاني* - عن زيد بن كَثُوة (١٧) -: يقال:

(١٠) في اللسان « كما تخرج الظلم » بفتح فسكون.

(١١) الواو ساقطة من اللسان .

(١٢) د « في أماكن » .

(١٣) ج « تخرج » بضم الراء مشددة .

(١٤) د « نبتها » بفتح التاء المثناة من فوق .

(١٥) ما بين القوسين ساقطة من ج .

(١٦) الزيادة من ج .

(١٧) كذا في د « ابن كَثُوة » بفتح الكاف

وهو الصحيح، وضمها في القاموس خطأ مستدرك عليه.

هاء، والجميعُ: الخُرْجُ (١) (٢)، وهو الذي
يطول عُنُقُه فيقتالُ بطولها كلَّ عِنَانٍ جُلِعَ
في إيجامه (٣)، وأنشد:

كلُّ قَبَاءٍ كَالِهَرَاوَةِ عَجَلَى
وَحَرُوجٍ تَغْتَالُ كلُّ عِنَانٍ (٤)

والخُرْجُ (٥): هذا الوعاء - ثلاثته (٦)

خَرْجَةٌ - وهو جُوالِقٌ ذو أُونَيْنِ (٧).

وفي حديث قصةِ ثمود: أنَّ الناقةَ التي أرسلها
الله - جلَّ وعزَّ - (٨) آيَةً لِقَوْمٍ صالحٍ - وهم ثمودُ -
كانت مُخْتَرَجَةً .

[قال] (٩): وَمَعْنَى الْمُخْتَرَجَةِ أَنَهَا جُبِلَتْ
على خِلْقَةِ الْجَمَلِ، وهى أكبرُ منه وأعظمُ .

(١) كذا في اللسان - وهو الصواب، وفي د ، م

« الخروج » .

(٢) ما بين القوسين ساقطة من ج .

(٣) كذا في ج ، م بالجمع المعجمة ، وفي د بالهاء

المهمله .

(٤) كذا ورد في اللسان (خرج) - غير منسوب

وفي ج « يغتال » .

(٥) كذا في ج - وهو الصواب - وفي د ، م

« والخروج » .

(٦) في جميع الأصول « ثلثة » وفي اللسان

« ثلاثة » وعنه نقلنا لأنه الصواب .

(٧) هذا الضبط من القاموس واللسان .

(٨) ج ، اللسان « عز وجل » .

(٩) الزيادة من اللسان .

قال: والخَرَّاجُ والخَرِيجُ^(٧): مُخَارَجَةُ لُعبَةٍ لِفَتَيَانِ الأعرابِ .

(و) ^(٨) قال الفَرَّاهُ: خَرَّاجٌ: اسمُ لُعبةٍ لهم (معروفة) ^(٩) - وهو أن يُمسكَ أحدهم شيئاً بيده، ويقولَ لِسائرِهِم: أَخْرِجُوا مَا فِي يَدِي .

وقال ابن السكَّيت: يقال: لَعِبَ ^(١١) الصبيانُ خَرَّاجَ ^(١٢) - بكسر الجيم ^(١٣) - بمنزلة دَرَاكِ وقَطَامٍ .

[وقولُ أبي ذؤيبِ :

أَرِفْتُ لَهُ ذَاتَ العِشَاءِ كَأَنَّهُ

مُخَارِيقٌ يُدْعَى تَحْتَهُنَّ خُرُوجٌ ^(١٤)]

(٧) كذا في د. م. - وهو الصواب - وفي ج « والخراج والخراج » بضم الخاء في الأولى وكسرها في الثانية .

(٨) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٩) كذا ضبط في اللسان - وهو الصحيح - وفي ج « خراج » بضم الجيم .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) ج « لعبت » .

(١٢) ج « خراج » بكسر الخاء والجيم .

(١٣) أي دون تنوين - كما في كتب اللغة .

(١٤) ورد في شرح أشعار الهذليين ١/١٣٠

برقم ١١ في القصيدة ١١ من شعر أبي ذؤيب كما ورد في اللسان (خرج) ومقاييس اللغة ١٧٦/٢ وروايتها جميعاً « تحتهن خريج » .

فَلَا تُخَرَّاجُ وَلَا تُجْ ، يقال ذلك ^(١) عند تأكيد الظرف والاحتتيال .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - الأخرَجُ : من نَعَتِ الظِّلِمَ - في لَوْنِهِ .

وقال الليث : هو الَّذِي لَوْنُهُ سَوَادُهُ أَكْثَرُ من (لَوْنِ) ^(٢) بَيَاضِهِ - كَلَوْنِ الرَّمَادِ .

وَالْأَخْرَجُ: لِلْكَلَاءِ ، وَالْأَخْرَجُ ^(٣) - من الْمِزْمَى - الَّذِي نِصْفُهُ أَسْوَدٌ وَنِصْفُهُ أَبْيَضٌ ^(٤) ، وَقَارَةٌ خَرَجَاهُ - إِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَوْنَيْنِ .

وَلِلْعَرَبِ بَثْرٌ اخْتَفِرَتْ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَخْرَجَ ، يَسْمُونَهَا أَخْرَجَةً ، وَبَثْرٌ أُخْرَى اخْتَفِرَتْ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَسْوَدَ ، يَسْمُونَهَا أَسْوَدَةً - اشْتَقَوْهُمَا ^(٥) اسْمَيْنِ مِنْ نَعْتِ الْجِبَلَيْنِ .

ويقال: اخْتَرَجَوْهُ - بِمَعْنَى اسْتَخْرَجَوْهُ وَالْخَرَّاجُ ^(٦) : نَوْعٌ مِنْ قَرْحٍ يُخْرَجُ بِدَابَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ .

(١) عبارة ج: « يقال عند تأكيد الظرف والاحتتيال ذلك »

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، م

(٣) كذا في ج ، م ، وفي د بالخاء المهملة، وهو تصحيف

(٤) ج « الذي نصفه أبيض ونصفه أسود »

(٥) ج « لها »

(٦) بوزن « الغراب » كما في القاموس

أُنبتَ بعضُ المواضع ، ولم يُنبت بعضٌ .

وأما قولُ زهير - يصف خيلاً :

وَحَرَجَهَا صَوَارِخَ كُلِّ يَوْمٍ
فَقَدْ جَمَلَتْ عَرَائِكُهَا تَلِينَ^(٩)

فعناه : أنَّ منها ما به طَرَقٌ ، ومنها مالا طَرَقَ به .

وقال ابن الأعرابي : معنى خَرَجَها - أَى : أَدَبَها^(١٠) ، كما يُخَرِّجُ المعلمُ^(١١) تلميذه .

ورجلٌ خَرَّاجٌ ولاجٌ - إذا لم يَسْرَعْ^(١٢) في أمرٍ لا يسهلُ له الخروجُ منه إذا أراد ذلك .

وفي حديث ابن عباس : أَنَّهُ قال :
« يَتَخَارِجُ^(١٣) الشَّرِيكَانِ وَأَهْلُ الْمِيراثِ » .

(٩) كذا ورد في اللسان (خرج) ، ودبوان زهير طبع بيروت ١٠٢ ، ورواية المقاييس ٢٩١/٤ :
« خرجها صوارم كل يوم . الخ » .

وبرواية التهذيب واللسان والديوان ورد في الأساس (خرج) منسوباً لزهير يصف الخيل .

(١٠) ج « درها » .

(١١) كذا في ج ، م - وهو الصواب - وفي د « المعلم » .

(١٢) ج « يسرع » بالسين المهملة .

(١٣) ج « يتخارج » بتاءين ، والحديث في النهاية (٢ : ٢٠) .

قيل : « خُرُوجٌ » : لُتْبَةٌ لِصِيبَانٍ الأعراب ، يُمْسِكُ أَحَدُهُمُ الشَّيْءَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ لِسَاثِرِهِ : أَخْرِجُوا مَا فِي يَدِي .

قال الأزهري : والعربُ عَرَفَتْهُ في هذه اللغة - خَرَجَ - هكذا^(١) .

وقال^(٢) الفراء [وغيره]^(٣) : أَخْرَجَتْهُ اسمُ ماءٍ ، وكذلك^(٤) أَسْوَدَةٌ - مُسَمَّيَاتَا بِجَبَلَيْنِ يُقَالُ لِأَحَدِهَا : أَسْوَدٌ ، وَالْآخَرِ : أَخْرَجٌ .

وقال الليثُ : يُقالُ : خَرَجَ الْغَلَامُ لَوْحُهُ تخريجاً - إذا كتبه فترك فيه^(٥) مواضع (لم يكتبها ، والكتاب إذا كُتِبَ فترك منه مواضع)^(٦) لم تُكْتَبْ^(٧) فهو مُخَرَّجٌ^(٨) وخَرَجَ فلانٌ عمله - إذا جعله ضروباً يخالف بعضها بعضاً ، وعامٌّ فيه تخريجٌ - إذا

(١) (٣، ١) الزيادة من م .

(٢) الراو ساقطة في م .

(٣) ج « ولذلك » .

(٤) ج « منه » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) م « يكتب » - بالياء .

(٨) كذا في م وهو الصواب ، وفي د « نخرج »

بكسر الراء المشددة .

هذا عَشْرَةٌ^(٧) دنانيرَ ثَقْدًا، ويأخذُ هذا عَشْرَةٌ دنانيرَ دُبْنًا .

ورواه الثَّوْرِيُّ^(٨) — عن ابنِ الزُّبَيْرِ^(٩) عن ابنِ عَبَّاسٍ — في الشَّرِيكَيْنِ^(١٠) : لا بَأْسَ أَنْ يَتَخَارَجَا .

قال^(١١) : يَعْنِي الْعَيْنَ وَالْدَّيْنَ .

وفَرَسٌ أَخْرَجَ^(١٢) : وهو الأَبْيَضُ الْبَاطِنُ وَالْجَنْبَيْنِ إِلَى مَنْتَهَى الظَّهْرِ ، ولم يَصْعَدْ إِلَيْهِ وَلَوْ نُ سَائِرُهُ : ما كان .

وخرَجَ جَاءَ^(١٣) : اسمُ رَكِيَّةٍ بِعَيْنِهَا .

وخرَجَ^(١٤) : اسمُ مَوْضِعٍ بِعَيْنِهِ .

ثَعْلَبٌ — عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ — قال : أَخْرَجُ عَلَى الرَّهْوسِ . وَأَخْرَجُ عَلَى الْأَرْضَيْنِ .

قال : وَأَخْرَجَ الرَّجُلُ — إِذَا تَزَوَّجَ

قال أَبُو عُبَيْدٍ : يَقُولُ : إِذَا كَانَ الْمَتَاعُ بَيْنَ وَرَثَةٍ لَمْ يَتَسَمَوْهُ ، أَوْ بَيْنَ شُرَكَاءَ ، وَهُوَ فِي يَدِ بَعْضِهِمْ دُونَ بَعْضٍ ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتَبَايَعُوهُ ، وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَصِيبَهُ بِعَيْنِهِ ، وَلَمْ يَقْبِضْهُ .

قال : [وَلَوْ أَرَادَ^(١٥) زَجَلٌ أَجْنَبِيٌّ أَنْ يَشْتَرِيَ نَصِيبَ بَعْضِهِمْ لَمْ يَجُزْ — حَتَّى يَقْبِضَهُ الْبَائِعُ قَبْلَ ذَلِكَ .

قلت^(١٦) : وَقَدْ جَاءَ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١٧) مُفسِّرًا عَلَى غَيْرِ مَا ذَكَرَهُ^(١٨) أَبُو عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ — عَنْ أَبِي زُرْعَةَ^(١٩) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى عَنْ الْوَلِيدِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ — : قَالَ : « لَا بَأْسَ أَنْ يَتَخَارَجَ الْقَوْمُ فِي الشَّرَكَةِ^(٢٠) تَكُونُ بَيْنَهُمْ ، فَيَأْخُذَ

(١) الزيادة من ج ، م ، واللسان .

(٢) ج « قال الأزهري » ، وفي اللسان : « قال أبو منصور » .

(٣) عبارة م : « وقد جاء ابن عباس هذا » .

(٤) كذا في ج ، والذي في د ، م : « على غير ما ذكر » .

(٥) كذا في ج بضم الزاي — وهو الصحيح — وفي د بفتحها .

(٦) في د بكسر الشين .

(٧) د « عشرة » بضم التاء المربوطة .

(٨) م « الترمذي » .

(٩) كذا في ج — وهو الصواب — وفي د ، م « عن أبي الزبير » وهو تحريف .

(١٠) عبارة اللسان « في شريكين » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(١٢) كذا بدون تنوين ، وفي د ضبط منونا .

(١٣) في د ضبطت الكلمة بضمين .

(١٤) في د ضبطت الكلمة دون تنوين .

يَبْقَى سَاكِنًا. لَا يَتَحَرَّكُ وَلَا يَتَكَلَّمُ، وَمِنْهُ
قِيلَ لِلإِنْسَانِ : قَدْ خَجَلَ - إِذَا بَقِيَ كَذَلِكَ .

قَالَ السَّكَيْتُ :

وَلَمْ يَدْقَعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ

لَوْ قَعِ الْحُرُوبِ وَلَمْ يَخْجَلُوا^(٧)

أَي : لَمْ يَنْقَوْا فِيهَا بَاهَتِينَ - كَالإِنْسَانِ
الْمَتَحَرِّجِ الدَّهْشِ ، وَلَكِنَّهُمْ جَدَّوْا^(٨)
فِيهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : « لَمْ يَخْجَلُوا » : لَمْ يَبْطَرُوا
وَبَاشَرُوا .

قَالَ أَبُو عَمِيد : وَهَذَا أَشْبَهُ الْوُجْهِينِ
بِالصَّوَابِ .

قَالَ : وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ
رَجُلًا مَرَّ بِوَادٍ خَجِلٍ مُغْنٍ »^(٩) فَلَيْسَ مِنْ هَذَا
وَلَكِنَّهُ السَّكَيْتُ النَّبَاتِ اللَّتَفَّ .

(٧) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَجَلَ) مَنْسُوبًا ، وَفِي
(دَقَعَ) رَوَى الشَّطْرُ الثَّانِي .

« أَصْرَفَ الزَّمَانَ وَلَمْ يَخْجَلُوا »

وَكَذَلِكَ وَرَدَ بِرَوَايَةِ التَّهْذِيبِ فِي مَقَالَيْسِ اللُّغَةِ
٢٤٧/٢ وَالْفَاخِرُ الْعَفْضَلُ الضُّبِّي ١٢٠ مَنْسُوبًا فِيهَا
لِلسَّكَيْتِ .

(٨) ضَبَطَ هَذَا الْفِعْلَ فِي دَفْتَعَةٍ عَلَى الرَّوِّ .

(٩) رَوَايَةُ التَّهَابَةِ (١٢ : ٢) « فَأَتَى عَلَى وَادٍ

خَجِلٍ مُغْنٍ مَعْشَبٍ » .

بِخِلَاسِيَّةٍ^(١) ، وَأَخْرَجَ - إِذَا اصْطَادَ الْخُرْجَ^(٢)
وَهِيَ النَّعَامُ - الذَّكَرَ أَخْرَجَ ، وَالْأُنْثَى خَرَجَاءُ
وَأَخْرَجَ^(٣) : مَرَّةً بِهَ عَامٌ نَصْفُهُ خَضْبٌ
وَنَصْفُهُ جَذْبٌ .

خ ج ل

خَجَلَ - خَالَجَ - خَالَجَ - خَلَجَ^(٤) :

مُسْتَعْمَلَةٌ .

[خَجَلَ]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ
قَالَ لِلنِّسَاءِ : « إِنَّا كُنَّا إِذَا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ ، وَإِذَا
شَمِعْتُنَّ خَجَلْتُنَّ^(٥) » .

قَالَ أَبُو عُمَيْدٍ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَجَلُ :
السَّكَلُ وَالتَّوَانِي عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ .

(قَالَ)^(٦) : وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْإِنْسَانِ

(١) هَذَا هُوَ الضَّبْطُ الصَّحِيحُ لِلْسَّكَاةِ ، وَضَبَطَتْ
فِي دَفْتَعَةِ الْخَاءِ ، وَفِي مَفْتَحِ الْيَاءِ دُونَ تَشْدِيدٍ ، وَأَفْظَ ج
« بَخْلَاسِيَّةٌ » .

(٢) كَذَا فِي دِ الْلسَانِ ، وَفِي مَفْتَحِ الْخَاءِ .

(٣) ج « وَأَخْرَجَ » بِغَمِّ الْجِيمِ .

(٤) ج كَتَبْتَ الْأَفْعَالَ الْأَرْبَعَةَ هَكَذَا « خَجَلَ
خَلَجَ ، جَلَجَ ، جَلَجَ » .

(٥) جُمْلَةُ الشَّرْطِ الثَّانِيَةِ فِي الْحَدِيثِ تَوْجِدُ فِي النِّهَايَةِ

١١ / ٢ .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِظٌ مِنْ ج .

وأنشد :

عَلَى ثَوْبٍ خَجَلٍ خَيْثُ

مِدْرَعَةٍ كَسَاوُهَا مَثْلُوثٌ^(٦)

وَالْخَجَلُ : الْبَطَرُ ، وَالْخَجَلُ : التَّفَافُ

النَّبَاتِ وَحُسْنُهُ .

[لخج]

قال ابن شُمَيْلٍ : اللَّحَجُ أَسْوَأُ^(٧) الْغَمَصِ

تقول^(٨) : عَيْنٌ لَخَجَةٌ - لَرَقَةٌ بِالْغَمَصِ^(٩) .

قلت^(١٠) : هذا عندى شَبِيهٌ بِالتَّصْحِيفِ

وَالصَّوَابِ : نَحَلَتْ^(١١) عَيْنُهُ - نَحَاوَيْنُ^(١٢) -

وَلَحَلَتْ - بَحَاءٍ - إِذَا التَّصَقَّتْ مِنَ الْغَمَصِ .

(٦) كذا ورد في اللسان (خجل) غير منسوب

وفي (ثلث) ورد الشطر الثاني فقط وفيه « مدرعة »

بفتح الميم ، وفي الأساس (خجل) جاءت الرواية :

عليه ثوب خجل خيث مدرعة كساوها مثلوث

ولم ينسبه وفي ج ، م « مدرعة » بالهاء

غير المنقوطة ، وفي ج « ملثوث » ، وفي م « مثلوث »

بالتاء المتناه من فوق بعد الميم .

(٧) كذا في ج ، م ، وفي د « أسوا » .

(٨) ج « يقول » .

(٩) كذا في ج ، م ، وفي د « بالعمص » بعين

مهمله .

(١٠) ج « قال الأزهرى » ، وفي اللسان « قال

أبو منصور » .

(١١) (١٢) - ج بالهاء المهمله في الكلمتين بدل

الحاءات الثلاث .

وأخبرني المنذري - عن أبي العباس -

أنه قال : الدَّقْعُ سُوءُ احْتِمَالِ الْفَقْرِ

وَالْخَجَلُ سُوءُ احْتِمَالِ الْغِنَى .

قال ذلك ابن الأعرابي .

وقال الليث : الْخَجَلُ أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ

فَعَمَلًا يَدْشُورُ مِنْهُ ، فَيَسْتَحْيَ^(١) ، وَقَدْ خَجَلْتُهُ

وَأَخَجَلْتُهُ ، وَالبَعِيرُ - إِذَا ارْتَضَمَ فِي الْوَحَلِ

فَقَدْ خَجِلَ .

ويقال : جَلَّتْ^(٢) الْبَعِيرُ جُلًّا خَجِلًا -

أى : واسعًا يضطربُ عليه وأخجلَ

الْحُمْضُ - إِذَا طَالَ وَالتَّفَّ ، فَهُوَ مُخْجِلٌ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : خَجَلُ الرَّجُلِ - إِذَا التَّبَسَّ

عليه أمره ، وَالْخَجَلُ : التَّوْبُ^(٣) الْوَاحِ

الطَّوِيلِ .

سَمَةٌ - عَنِ الْفَرَاءِ - : الْخَجَلُ الْاسْتِرْخَاءُ مِنَ

الْحَيَاءِ ، وَيَكُونُ مِنَ الذَّلِّ ، وَالْخَجَلُ [كثرة^(٤)]

تَشْقِيقُ الذَّاذِنِ^(٥) .

(١) ج « فيستحي » وهي جائزة .

(٢) ج ، م « حلات » بالهاء المهمله .

(٣) ج « التواب » .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) كذا بدالين ، وفي ج « الدانن » بدالين

مهملتين .

وأخبرني المنذريُّ - عن الحرَّانيِّ^(٩) عن ابن السكيت - قال : يقال في الأمثال :
« الرَّأْيُ يَخْلُوجُ وَلا يَسْتَبْسَلُكَ »^(١٠).

قال : [و] ^(١١) قوله : « يَخْلُوجُ » - أي :
يَضْرِبُ^(١٢) مَرَّةً كَذَا، ومرة كَذَا، حتى يَصِحَّ
صوابه .

قال : والسَّلَكِيُّ : المستقيمة .

وقال في معنى قول الشاعر :
نَطْعُنُهُمْ سُلَكِيَّ وَنَخْلُوجَهُ
كَرَّكَ لَأَمْنِيْنَ عَلَى نَابِلٍ^(١٣)

(٩) ج « عن ابن الحراني » ، وفي القاموس
(حرث) : وكسداد شاعر . . . ولد بالشام ،
والنسبة : حراني ، ولا نقل : حراني ، وإن كان قياساً .
(١٠) لم أعثر على هذا المثل في مجمع الأمثال .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) ج « تضرب » .

(١٣) البيت لامرئ القيس ، وهو كما هنا في ديوانه
بتعليق السندوني ١٧٢ والمفايدس ٢٠٦/٢ وتأويل مشكل
القرآن ٧٠ ، وفي اللسان (خَلَج) برواية « كرك »
بتشديد الراء وكسر الكاف بعدها « الطبعة الأميرية »
و « كرك » بالراء الخفيفة والكاف المشدودة
المكسورة في طبعة بيروت ، وفي (سلك) ضبطت
الكلمة كما هنا وفي (لأم ، نبل) جاءت الكلمة
« لعتك » وبضبط التهذيب تتكرر الشطر الثاني
مرتين في (نبل) ، وفي طبعة المعارف للديوان ورد
البيت برقم ٦ من القصيدة ١٦ ص ١٢٠ ، وبرواية
« لعتك » كما في اللسان (لأم ، نبل) .

قال ذلك ابن الأعرابي وغيره ، وأما
اللَّخَجُ^(١) فإنه (غيرُ)^(٢) مَعْرُوفٌ في كلام
العرب ، ولا أدري ما هو ؟ .

[خَلَج]

في الحديث . « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ جَهْرٍ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ ، وَقَرَأَ^(٣)
قَارِيٌّ ، خَلَفَهُ فَجَهْرٌ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : لَقَدْ ظَنَنْتُ
أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا^(٤) » .

معنى قوله : « خَالَجَنِيهَا » - أي : نازعني
القراءة ، فجهر فيما جهرت فيه^(٥) فنزع ذلك
من لسان ما كنت أقرؤه ، ولم أستعير عليه
وأصلُ اللَّخَجِ : الْجَذْبُ وَالنَّزْعُ

وقال الليث : يقال : خَلَجَ الرجل

حَاجِبِيَهُ^(٦) عَنْ عَيْنِيهِ ، وَاخْتَلَجَ^(٧) حَاجِبَاهُ وَعَيْنَاهُ
- إِذَا تَحَرَّكَ كَتَمًا ، وَأَنْشَدَ :

يُكَلِّمُنِي وَيَخْلُجُ حَاجِبِيَهُ
لِأَحْسِبَ عِنْدَهُ عِلْمًا قَدِيمًا^(٨)

(١) كذا في اللسان ، وفي د يسكون الحاء .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ج « وقرئ » .

(٤) الحديث في النهاية (٢ : ٥٩) .

(٥) ج « به » .

(٦) كذا في ج ، م ، وفي د « في حاجبيه » .

(٧) ج « فاختلج » .

(٨) بهذا الضبط ورد في اللسان (خَلَج)

غير منسوب ، وبه أيضا ورد في الأساس (خَلَج) منسوباً
لأبي عبيدة وفي د « يخلج » بضم اللام .

قال (٧) : وَالْخَلَجُ : كَالانْتِزَاعِ (٨) .

قال : وَالْفَجْلُ - إِذَا أُخْرِجَ مِنَ الشَّوْلِ
- قَبْلَ فُذُورِهِ - (٩) فَقَدْ خُلِجَ (١٠) - أَيْ : نُزِعَ
وَأُخْرِجَ ، وَإِنْ أُخْرِجَ - بَعْدَ فُذُورِهِ - (١١) فَقَدْ
عُدِلَ فَاُنْعَدِلَ ، وَأُنْشَدَ :

* فَحَلَّ هِجَانُ تَوَلَّى غَيْرَ مَخْلُوجٍ (١٢) *

وَيُقَالُ : اخْتَلَجَ فِي صَدْرِي كَهَمْ ، وَتَخَالَجَتْنِي
الْهُمُومُ - أَيْ : تَنَازَعَتْنِي (١٤) .

الْحَرَّائِيُّ - عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ - قَالَ (١٥) الْخَلَجُ

(٧) كَذَا فِي ج ، وَفِي د « قِيلَ » .

(٨) كَذَا فِي م ، وَفِي د « كَالانْتِزَاعِ » وَفِي ج
« كَالانْتِزَاعِ » بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٩) فِي اللِّسَانِ (خَلَجَ) : « قُدُورُهُ » بِالْقَافِ
وَهُوَ تَصْغِيرُ .

(١٠) د « حَلَجَ » بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(١١) فِي اللِّسَانِ « قُدُورُهُ » بِالْقَافِ وَفِي م
« قُدُورُهُ » بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ ، وَكَلَامًا خَطَأً .

(١٢) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّرْطُ فِي اللِّسَانِ (خَلَجَ)
غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَفِي الْمَقَابِيسِ ٢٠٢/٤ وَرَدَ مَنْسُوبًا لَذِي
الرَّمَةِ بِقَامِهِ وَبِالرَّوَايَةِ الْآتِيَةِ :

« رَفِيقُ أَعْيُنِ ذِيَالٍ تَشْبَهُهُ »

فَعَلَّ الْهَجَانَ تَنْجِي غَيْرَ مَخْلُوجٍ
وَبِهَا ضَبْطُ فِي الدِّيَوَانِ « كَبْرِيدَج » حَيْثُ جَاءَ
بِرَقْمِ ٢١ مِنَ الْقَصِيدَةِ ٩ ص ٧٥ .

(١٣) فِي اللِّسَانِ « وَتَخَلَجْتُهُ » .

(١٤) كَذَا فِي ج وَهُوَ الْأَنْسَبُ ، وَفِي د ، م
« نَازَعَتْنِي » ، وَفِي اللِّسَانِ « نَازَعَتْهُ » .

(١٥) ج « قَالَ قَالَ » ، وَهُوَ تَكَرَّرُ مِنَ النَّاسِخِ .

يَقُولُ : يَذْهَبُ الطَّعْنُ فِيهِمْ وَيَرْجِعُ - كَمَا
تَرْمُدُ (١) سَهْمَيْنِ عَلَى رَامٍ رَمَى بِهَا .

قال : وَالسَّلْسَكِيُّ (٢) : الطَّعْنَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ
وَالْمَخْلُوجَةُ : عَلَى الْيَمِينِ وَعَلَى الْبَاسَارِ .
وَيُقَالُ : تَخَالَجَتُهُ الْهُمُومُ - إِذَا كَانَ لَهُ هَمٌّ فِي نَاحِيَةٍ
وَهَمٌّ فِي نَاحِيَةٍ - كَأَنَّهُ يَحْدِثُ بِهِ إِلَيْهِ .

وقال شمر : (يُقَالُ) (٣) إِنِّي (٤) لَبَيْنَ خَالِجِينَ
فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ - أَيْ : نَفْسَيْنِ ، وَمَا يُخَالَجُنِي
فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ شَيْءٌ - [أَيْ : مَا أَشْكُ (٥)] فِيهِ
وَقَوْمُ خُلُجٍ - إِذَا شُكَّ فِي أَنْسَابِهِمْ ، فَتَنَازَعَ
النَّسَبَ قَوْمٌ ، وَتَنَازَعَهُ آخَرُونَ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ :

* أُمُّ أُنْتُمْ خُلُجٌ أَبْنَاءُ عُظَّارٍ (٦) *

وقال الليث : إِذَا مَدَّ الطَّاعِنُ رُحْمَهُ عَنْ
جَانِبٍ - قِيلَ : خَلَجَهُ .

(١) ج « يَرُدُّ » بِالْيَاءِ .

(٢) ج « وَالسَّلْسَكِيُّ » بِفَتْحِ السِّينِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَافِطٌ مِنَ اللِّسَانِ .

(٤) ج « وَاللِّسَانُ » لِيْنِي .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م .

(٦) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّرْطُ فِي اللِّسَانِ (خَلَجَ)
مَنْسُوبًا لَلْكُمَيْتِ .

قال : وَالْخَلَجُ - [بالتحريك^(٦)] - أن يشتكي الرجلُ - لِمُهْ وَعِظَامِهْ^(٧) - من عملٍ عَمَلِهْ ، أو من^(٨) طولِ مَشْيٍ وَتَعَبٍ .

وقال الليث : إِمَّا يَكُونُ الْخَلَجُ مِنْ تَقَبُّضِ^(٩) الْعَصَبِ فِي الْعَصْدِ - حَتَّى يُعَالَجَ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَسْتَظْلِقَ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ : خَلَجٌ - لِأَنَّهُ جَذَبَهُ يَخْلِجُ عَصَدَهُ .

قال : وسحابةٌ خُلُوجٌ^(١٠) : (كثيرةُ الماءِ شديدةُ البرقِ ، وناقةٌ خُلُوجٌ^(١١)) : كثيرةُ اللَّبَنِ ، تحنُّ إلى وَلَدِهَا ، ويقال : هي التي تَخْلِجُ^(١٢) السَّيْرَ ، مِنْ سُرْعَتِهَا .

قلت^(١٣) : والقول في النَّاقَةِ الْخُلُوجِ : ما قاله ابنُ السَّكَيْتِ ، وهو قولُ الأصمِّ وَأَبْنِي زَيْدٍ .

الْجَذْبُ ، وقد خَلَجَهُ يَخْلِجُهُ^(١٤) (خَلَجًا)^(١٥) - إذا جَذَبَهُ .

قال العجاجُ :

* فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجًا *^(١٦)

ومنه قيل : ناقةٌ خُلُوجٌ - إذا جُذِبَ عنها وَلَدُهَا بِذَنَحٍ أو مَوْتٍ ، ومنه سُمِّيَ خَلِيجُ النهرِ خَلِيجًا ، ويقال للَحَيْلِ : خَلِيجٌ - لأنه يَجْذِبُ ما شُدَّ به ، ويقال : قد خَلَجَهُ بَعِينُهُ - إذا عَمَزَهُ .

قال [الرَّاجِزُ]^(١٧) :

* جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ *

* حَيٍّ كَمَا تَمْشِي بِعُلَاطَتَيْنِ *

* قد خَلَجَتْ بِمَجَاجِبِ وَعَيْنِ *

* يَا قَوْمُ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي^(١٨) *

(١) ج « يخلجه » بضم الجيم .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) كذا ورد في اللسان (خَلَج) مع البيت الذي بعده منسوباً للعجاج ، ونسب الشطر الثاني :

« فقد لبسنا عبثه المخرجا »

(٤) الزيادة من ج ، م .

(٥) كذا وردت في اللسان (خَلَج ، عِلَط) منسوبة لحبيبة بن طريف العكلي ينسب بابلي الأَخْيَلِيَّة وفي (رعن) ذكر البيت الأول وحده وضبطت كلمة « شعب » بفتح الشين بخلاف الموضعين السابقين حيث ضبطت فيهما بالكسر ، وتوجد الأبيات الخمسة غير منسوبة في إصلاح المنطق ٧٨ - كما توجد الثلاثة الأولى غير منسوبة أيضاً في الأساس (عِلَط) ، وذورعين أحمد ملوك حير .

(٦) الزيادة من اللسان .

(٧) بالغم على البدلية في الكلمتين وفي ج ضبطنا بالنصب على المعنوية .

(٨) ج « ومن طول » .

(٩) كذا في اللسان بالصاد المهملة . وهو الصواب

وفد « تنقض » وفي ج ، م « تنقص » .

(١٠) م « خلوخ » بخاءين .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) د « تخلص » .

(١٣) ج « قال الأزهرى » .

وقال الليث : [يقال] ^(١) خَلَجَتْهُ
أَنْخَوِ السَّجْ - أَى : شغَلَتْهُ الشَّوَاغِل . وأنشد :
* وَتَخَلَّجُ الْأَشْكَالُ دُونَ الْأَشْكَالِ ^(٢) *

ويقال للمفقود - من بين القوم - وللهيئت :
قد اخْتَلَجَ من بينهم ، فَذَهَبَ به .

و الخَلَجُ : نَهْرٌ فِي شِقِّ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ
وجنابا النهر : خَلِيجَاهُ : وأنشد :

إِلَى قَتَّى فَاصِ أَكْفَ الْفَتَيَانِ

فَيَضُ الْخَلِيجِ مَدَّةَ خَلِيجَانِ ^(٣)

والجنونَ يَتَخَلَّجُ فِي مَشِيَّتِهِ - أَى : يَتَابِلُ
كَأَنَّمَا يَجْتَذِبُ مَرَّةً مِمَّنَّةً ^(٤) وَمَرَّةً بِسَرَّةً ، وَمِنْهُ
قول الشاعر :

أَقْبَلَتْ تَنْفُضُ الْخَلَاءَ بَعِيدِيَّةً

هِيَ وَتَمْشِي تَخَلَّجُ الْمَجْنُونِ ^(٥)

وَالْخَلِيجُ : مَا اغْوَجَّ مِنَ الْبَيْتِ ^(٦)
وَالْخَلَجُ : فَسَادٌ فِي نَاحِيَةِ [الْبَيْتِ] ^(٧) وَقَوْلُهُ :
* فَإِنْ يَسْكُنُ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجًا ^(٨) *
أَى : نَحَى ^(٩) شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ .

قال : وَالْخَلَجُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّكَاحِ
وهو إِخْرَاجُهُ ، وَالْدَّعْسُ إِدْخَالُهُ ، وَرَجُلٌ
مُخْتَلَجٌ : وَهُوَ الَّذِي يُنْقَلُ عَنْ قَوْمِهِ - وَنَسْبِهِ
فِيهِمْ - إِلَى قَوْمٍ آخَرِينَ ، فَاخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ
وَتَنَوَّعَ فِيهِ .

وقال أَبُو مَجَلَزٍ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُخْتَلَجًا
- فَسِرَّكَ إِلَّا تَكْذِبَ - فَانْسُبْهُ إِلَى أُمِّهِ .

وقال غَيْرُهُ : ^(١٠) هُمُ الْخُلُجُ ^(١١) - لِلَّذِينَ
اتَّقَلَوْا بِنَسَبِهِمْ إِلَى غَيْرِهِمْ .

أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -

(٦) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي أَصُولِ
التَّهْذِيبِ « الْمَيْت » بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ .

(٧) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَعِبَارَتُهُ : « وَالْخَالِجُ
الْفَسَادُ ، .. الخ .

(٨) تَقْدِمُ الْبَيْتِ فِي الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ مَعَ
التَّعْلِيقِ عَلَيْهِ ، وَقَائِلُهُ الْعَجَّاجُ كَمَا سَبَقَ .

(٩) ج « يَحْيَى » .

(١٠) ج « غَيْرِهِمْ » .

(١١) م « هُمُ الْخَالِج » بِاللَّامِ الْمَشْدُودَةِ الْمَفْتُوحَةِ .

(١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م ، وَاللِّسَانُ .

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَلَج) غَيْرُ مَنْسُوبٍ
وَفِي (شَكْلِ) نَسْبٍ لِّلْعَجَّاجِ ، وَضَبَطَ « تَخَلَّجُ » بِضَمِّ اللَّامِ
وَفِي د « الْأَشْكَالُ » بِالنَّصَبِ .

(٣) كَذَا وَرَدَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي اللِّسَانِ (خَلَج) .

(٤) م « مِمَّنَّةً » بِضَمِّ الْيَاءِ .

(٥) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَلِج) غَيْرُ مَنْسُوبٍ

وَوَرَوَاتُهُ « الْخَلَاءُ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمَضْمُونَةِ ، وَفِي م
« تَنْفُضُ » بِكسْرِ الْفَاءِ .

فإن الذئب عالمٌ بمكان الفصيل اليتيم - أى :
لا تُفرّق بينه وبين أمّه .

وقال ابن مُقبلٍ - يصف فرساً :

وَأَخْلَجَ نَهَامًا إِذَا انْخَلِيلُ أَوْعَتَتْ
جَرَى بِسِلَاحِ الْكَهْلِ وَالْكَهْلُ أَجْرَدًا^(٦)

(و) ^(٧) الْأَخْلَجُ : الطويل من الخيل
الذى يَخْلَجُ^(٨) الشَّدَّ خَلَجًا - أى : يجذبه
كما قال طَرَفَةُ :

* خُلَجُ الشَّدِّ مُشِيجَاتُ الْحَزْمِ^(٩) *

(٦) رواه اللسان (خُلج) منسوباً لابن مقبل
هكذا :

وَأَخْلَجَ نَهَامًا إِذَا الْخِيلُ أَوْعَتَتْ
جَرَى بِسِلَاحِ الْكَهْلِ وَالْكَهْلُ أَجْرَدُ

وفى ج ، م « نهاما » كاللسان ، وفى ج « أحرّدا »
بالهاء المهملة ، وفى د « نهاما » بالطاء ، وهو تحريف .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) فى اللسان « يخلج » بضم اللام .

(٩) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خُلج)
منسوباً لطرفة ، وكذلك ورد فى ج ، م ، أما د فقد جاء
فيها « خُلج » بسكون اللام و « الحرم » بالراء المهملة
وفى اللسان (شيج) ورد بيت منسوب لطرفة ويتفق
مع الشطر الشاهد فى الكلمتين الأخيرتين ونصه :

« أدت الصنعة فى أمتنها

فهى من تحت مشيجات الحزم »

قال بِالْخُلَجُ : التَّيْمُونُ ، [وَالْخُلَجُ]^(١) : المَرَمْدُ
الْأَبْدَانِ . وَالْخُلَجُ : الْحَبَالُ^(٢) .

عُزِّرُوا عَنْ أَبِيهِ - قَالَ بِالْخُلَاجِ : الْعِشْقُ
الَّذِى لَيْسَ بِمُحْكَمٍ .

الليث : اخْتَلَجَ مِنْ الْوَجْهِ : الْقَلِيلُ
اللَّحْمِ ، الضَّامِرُ .

وقال الْمُخَبِّلُ :

وُتْرِيكَ وَجْهًا كَالْمَصْحِفَةِ لَا

ظَمَانٌ مُخْتَلَجٌ وَلَا جَهَنَّمُ^(٣)

الْأَحْيَانِيُّ : خَلَجَتِ الْمَرْأَةُ^(٤) وَلَدَهَا

تَخْلِجُهُ ، وَجَذَبَتْهُ تَجْدِيهِ - (إِذَا)^(٥) فَطَمَتْهُ .

وقال أَعْرَابِيٌّ : لَا تَخْلَجِ الْفَصِيلَ عَنْ أُمِّهِ

(١) الزيادة من ج ، م ، وتوجد فى القاموس

(٢) كذا فى ج ، م وفى د « الجبال » بالجيم

المعجمة

(٣) كذا ورد فى اللسان (خُلج) منسوباً للخبيل

كما ورد فى ظما (كذلك مع ضبط « مَخْلَج » بفتح
اللام وج ، م تشارك اللسان فى « ظمان » أما د فالكلمة
فيها « ظمان » وانفردت ج برواية « ولادهم » بدل
« ولأجهم » الرواية الصحيحة ، ومى - كما أثبتناها -
رواية المضليات (١ : ١١٣) ، والبيت رقم ١٢ فى
المفضلية ٢١ من شعر الخبل السعدى .

(٤) فى اللسان « خلجت الأم »

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج - سان

وقال سَمِيرُ : التَّخْلُجُ : التَّحَرُّكُ ، يقال :
تَخْلَجُ الشَّيْءَ تَخْلُجًا وَخَتْلَجًا اخْتِلَاجًا —
إذا اضطرب وتحرك .

ومنه يقال : اخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ ، وَخَلَجَتْ
تَخْلُجُ خُلُوجًا وَخَلَجَانًا . وَخَلَجْتُ الشَّيْءَ :
حرَّكْتُهُ .

وقال الجُعْدِيُّ :

وَفِي ابْنِ حَرْبٍ يَوْمَ يَدْعُو نِسَاؤُكُمْ
حَوَاسِرَ يَخْلُجْنَ الْجِبَالَ لَمَّا ذَاكِهَا^(٧)
قال أبو عمرو : يَخْلُجْنَ : يُحَزِّزْنَ .
وقال أبو عبد الله : أَنشدني حمَّادُ بْنُ عَمَّارٍ^(٨)
بَنِ سَعِيدٍ^(٩) :

يَا رَبُّ مَهْرٍ حَسَنٍ وَقَاحٍ
تَخْلُجُ مِنْ لَبَنِ اللَّقَاحِ^(١٠)

قال : الخُلُجُ : الَّذِي قَدْ سَمِنَ ، فَلَحَمُهُ
يَتَخَلَّجُ تَخْلُجُ الْعَيْنِ — أَى : يَضْطَرِبُ .

(٧) رواية اللسان (خَلَج) :

« ... يوم يدعو نساءكم » .

و « يَخْلُجْنَ » بفتح الهمزة ، وضم اللام ، وفي ج
« حريق » بجاء مهيمة ، وفي « حريق » بالهام ثم
الراء المشددة وفي « الجبال » بفتح الجيم — وكلها
تحرافات .

(٨) في اللسان « عماد » بالدال المهمل .

(٩) ج « سعد » دون ياء .

(١٠) كذا ورد في اللسان (خَلَج) غير منسوب .

وَالْخِلَاجُ وَالْخِلَاسُ^(١) : ضُرُوبٌ^(٢) مِنْ
الْبُرُودِ مُحْطَطَةٌ .

قال ابن أَمَرَ :

إِذَا انْفَرَجَتْ عَنْهُ سَمَادِيرُ خَلْقِهِ
يَبْرُدَانِ مِنْ ذَلِكَ الْخِلَاجِ الْمُسَمَّى^(٣)

ويروى :

... ..

... مِنْ ذَلِكَ الْخِلَاسِ ...

وفي حديث شُرَيْحٍ : « أَنَّ نِسْوَةَ شَهْدَنَ
عِنْدَهُ عَلَى صَبِيٍّ وَقَعَ حَيًّا يَتَخَلَّجُ — [أَى :
يتحرك]^(٤) ، فَقَالَ : إِنْ الْخِيَّ يَرِثُ
الْمَيِّتَ ، أَتَشْهَدَنَّ بِالْإِسْتِهْلَالِ^(٥) ؟ فَأَبْطَلَ
شَهَادَتَهُنَّ »^(٦)

(١) ضبطت في ج بفتح الخاء .

(٢) كذا في اللسان بلفظ الجمع وهو الصواب

المناسب للنسق الوصفي بعد ، وفي الأصول كلها « ضرب »
بالإفراد .

(٣) البيت في اللسان (خَلَج) وروايته :

« إِذَا انْفَرَجَتْ عَنْهُ سَمَادِيرُ خَلْقِهِ » الخ

وفي ج ، م أيضًا « إِذَا » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) م « بِالْإِسْتِهْلَالِ » .

(٦) راجع النهاية (٦٠/٢) فقد ورد فيها

حتى قوله « يَتَحَرَّكُ » .

قال : والتَّجَلَّجُ في المشى : مِثْلُ التَّخَلُّعِ .

وقال جرير :

وَأَشْفِي مِنْ تَخَلُّجٍ كُلِّ جِنٍّ

وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخَنَانِ (١)

[جلخ]

أبو عبيدٍ عن أبي حمزة : الْجُلُوعُ (٢) :
الواسعُ من الأودية ، ورؤى عن الذي
— صلى الله عليه وسلم — أنه قال : « أَخَذَنِي جَبْرِيلُ
وَمِيكَائِيلُ فَصَعِدَا بِي ، فَإِذَا أَنَا بِبَهْرَيْنِ
جُلُوعَيْنِ ، فَمَلْتُ : مَا هَذَانِ النَّهْرَانِ ؟ قَالَ
جَبْرِيلُ : سُعْيَا أَهْلِ الدُّنْيَا » (٣)

وقال ابن الأعرابي : اِجْلَخَ الشَّيْخُ — أي :
ضَعُفَ (٤) وَفَتَرَ عِظَامَهُ وَأَعْصَاؤَهُ (٥) ، وَأَنْشَدَ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اِجْلَخَا

وَاطْلَخَ مَاهُ عَيْنِهِ وَتَلَخَا (٦)

(٦) كذا ورد في اللسان (جلخ) غير منسوب
وسياً في (طلخ) من التهذيب برواية أخرى للشطر
الثاني وهي :

« وسال غرب عينه فاطلخا »

وفي اللسان (دخخ) أورد المؤلف خمسة
أبيات هي :

« لا خير في الشيخ إذا ما اِجْلَخَا »

وسال غرب عينه فاطلخا »

« والتوت الرجل فصارت غفا »

وصار وصل الغانيات أها »

« عند سعار النار يغشى الدخا »

ثم أعاد البيت الأخير بعد قليل برواية .

« عند رواق البيت يغشى الدخا »

وفي (جغا) أورد أبياتاً ستة تنفق وتختلف
مع السابقة على النحو الآتي .

« لا خير في الشيخ إذا ما ججعا »

وسال غرب عينه واجعا »

« وكان أكلاً قاعداً وشجاً »

تحت رواق البيت يغشى الدخا »

« واثنت الرجل فصارت غفا »

وصار وصل الغانيات أها »

وفي (لخن) من اللسان ورد البيت الأول برواية
التهذيب ثم الثاني برواية :

« وسال غرب عينه فلخا »

وبالرواية السابقة ورد البيتان الخامس والسادس
في (أخخ) كما وردت بها الأبيات الستة في مجالس ثعلب
(٣٨٣ / ٢) مع إبدال كلمتي « الدخا » في البيت
الرابع ، و « فصارت » في البيت الخامس بكلمتي
« الدخا » بالذال المهملة ، و « فسكانت » وأنظر
مقاييس اللغة (١٠ / ١) حيث تجد البيت الثاني فقط
كما رواه ثعلب ونقله اللسان (ججا) : (٢ : ٢٦٦)
حيث ترى البيت الخامس برواية اللسان (دخخ) غير
منسوب وقد ذكر البغدادي في خزنة الأدب (٣ : ١٠٤)
أن الرجز للعجاج ولكنه ليس في ديوانه .

(١) تقدم في مادة (خزن) مع التعليق عليه .

(٢) ج « والجُلُوع » .

(٣) عبارة النهاية (١ : ٢٨٤) : « فإذا
ببهرين جلوعين » .

(٤) ج « أي صعد » .

(٥) ج « وأعصاؤه » بالطاء المعجمة .

* ذُو نَاجِحٍ يَضْرِبُ صَوْحِيَّ نَحْرِمَ * (٧)

وقال آخر :

* مُفَعَّوْعِمٌ يَنْجَحُ فِي أَمْوَاجِهِ * (٨)

قال : وَنَجِيحُهُ : صَوْنُهُ وَصَدْمُهُ ، وامرأة
نَجَّاحَةٌ ، وهى الرِّشَاحَةُ التى تَمْسَحُ الْإِبْتِلَالَ .
وقال غيره : هى التى لها نَجَّحَاتٌ (٩) أى :
دُفَعَاتٌ - [إِذَا جُومِعَتْ] (١٠) .

وقال ابن شميل : سَيْلٌ « نَاجِحٌ » ، وهو
الشديد الجرية (١١) ، الذى يحفر الأرض حفراً
شديداً ، وَتَفَاجَحَتِ الأمواج - إِذَا اضْطَرَبَتْ
فِي أَصُولِ الْأَجْرَافِ حَتَّى تَتَوَثَّرَ (١٢) فِيهَا :

قال : وَالتَّجَّاحَةُ مِنَ النِّسَاءِ : التى يَتَجَجَّحُ
سُرْمُهَا كَانْتِجَاحٍ بطن الدابة إِذَا صَوَّتَ .

(٧) ورد فى اللسان (نَجَحْ) غير منسوب برواية
(ضوحى نَجَحْ) وهو خطأ فى الضبط لأن (ضوح)
بالهاء المهملة لا وجود لها فى اللغة ، وقد (نَجَحْ)
بفتح الراء .

(٨) كذا ورد فى اللسان (نَجَحْ) غير منسوب
وفى ج (تَنَجَحْ) وفى د (يَنَجَحْ) بالهاء المهملة بعد
النون فهما وفى م « يَضْرِبُ » بدل « يَنَجَحُ » .
(٩) ج (وَنَجِيحُهُ) .
(١٠) د يسكون الجيم المعجمة .

(١١) الزيادة من ج ، م .
(١٢) كذا ضبطت فى القاموس ونس على أنها بكسر
الجيم ، وفى اللسان ضبطت بفتحها ، وهو خطأ .

أُطْلَخَ - (أى) (١) : سال .

وقال أبو العباس : جَنَحٌ وَجَنَى (٢)
وَأَجْلَحَ - إِذَا فَتَحَ عَضْدِيهِ فِي السُّجُودِ .

قال : وَأَجْلَاخٌ : الْوَادِى الْعَمِيقُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَيْتَنَ كَيْلَةً
بَأَبْطَحَ جِلْوَاخٍ بِأَسْفَلِهِ تَحْلُ (٣)

أَبُو عَبِيدٍ - عَنِ الْفَرَاءِ : سَيْلٌ جَلَاخٌ (٤)
وَجُرَافٌ - أَى : كَثِيرٌ .

خ ج ن

استعمل من وجوهه : نَجَحْ - نَجَحْ - نَجَحْ (٥)

[نَجَحْ]

قال الليثُ : النَّجْحُ : نَجْحُ السَّيْلِ ، وهو
أَنْ يَنْجَحَ فِي سِنْدِ الْوَادِى فَيَجْرُفُهُ (٦) فِي
وَسَطِ الْبَحْرِ ، وَأَنشَدَ :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج « وَجَنَى » بجاء مهملة بعدها الخاء .

(٣) كذا ورد فى اللسان (أَجْلَحَ) غير منسوب .

(٤) فى ج : ذَكَرْتُ الْأَفْعَالَ الثَّلَاثَةَ مَصْغُوفَةً وَمَزِيداً

عليها رابع :

(٥) د « نَجَحْ » بجاء مهملة بعد النون .

(٦) ج « فَيَجْرُفُهُ » براء مشددة مكسورة وفى

اللسان (فَيَجْرُفُهُ) بالحاء المهملة بدل الجيم .

[نحج]

قال اللحياني^(١) : نَحَجَ بالدلو ونَحَجَ -
إذا حرَّكَ الدَّلَوُ في الماء ، لَتمَلَى .

وقال أبو عمرو : النَحَجُ : أن تضع المرأة
السَّقاء على رُكبتها ثم تَمَخَّضُهُ .

قال : ونَحَجَ المرأةَ [يَمَخُجُهَا]^(٢) نَحَجًا -
إذا جامعها^(٣) .

وقال ابن السكيت : النَّحِيجَةُ^(٤) رَمَدٌ^(٥) .
رقيقٌ يخرج من السماء ، إذا حُلَّ على بعير^(٦)
بعد ما نَزَعَ زَبْدُهُ^(٨) الأوَّلُ ، فَيَمْتَخِضُ ، فيخرجُ
زُبْدٌ رقيق .

وقال غيره : هو النَّحِيجُ - بغيرها -
ذكره الشافعي .

[خنج]

خُنْجٌ^(٩) : قبيلة من العرب .
وقالت أعرابيةٌ - لَصْرَةٍ لها كانت
من بني خُفَاج - :

لَا تُكْثِرِي أَخْتَ بَنِي خُنْجٍ
وَأَقْصِرِي مِنْ بَعْضِ ذَا الضَّجَّاجِ
فَقَدْ أَقْمَنَّاكَ عَلَى الْمَنْهَاجِ
أَنْبَتُهُ بِمِثْلِ حُقِّ الْمَسَاجِ
مُضْمَخٌ زَيْنٌ بِانْتِفَاسِجِ
بِمِثْلِهِ نَيْلُ رِضَا الْأَرْوَاجِ^(١١)

[جن]

الأصمعي : الْجُنْحَنَةُ : الرديئة - عند الجماع -
من النساء ، وأنشد :

(٩) هذا الضبط عن اللسان والقاموس ، وفي
أصول التهذيب : « خنج » بفتح الخاء وضم الجيم
دون نون .

(١٠) عبارة ج : « لَصْرَةٍ لها كانت من خُفَاج »
(١١) كذا وردت الأبيات في اللسان . (خنج)
منسوبة لأعرابية ، وفي ج « خنج » بفتح أوله ، وفي د
« بعض من بعض » و « الضججاج » بفتح الضاد
المعجمة وهو خطأ ، و « أنبته » بضم تاء الفاعل ، و « نيل »
على أنه اسم ، وفي اللسان « نيل » على أنه فعل مبني
للمجهول .

(١) ج « قال الليث » .

(٢) ج (قال) بدون واو .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) اللسان « إذا نَحَجَهَا » .

(٥) كذا في د ، م وهو الصحيح ، وفي ج
(النَحِيجَةُ) بنونين وحاءين مهملةين ، وفي اللسان
(النَحِيجَةُ) بنونين وخاءين معجمتين .

(٦) ج (زيد) بفتح فضم .

(٧) ج (البعير) .

(٨) ج (زبده) بفتح فضم أيضاً .

قلت^(٧) : لم أسمعِ الْخَجِيفَ - الخاء قبل
الجميم - في شيء من كلام العرب لغير الليث .

[خَفَج]

قال الليث : الْخَفَجُ^(٧) نبات يَنْبُتُ في
الربيع ، الواحدة خَفَجَةٌ^(٨) ، وهي بَقْلَةٌ شَبَاهُ
لها وَرَقٌ عِرَاضٌ .

وقال غيره : خَفَاجَةٌ : بطنٌ من عُقَيْلٍ
وإذا نُسِبَ إليهم قيل : فلانٌ الْخَفَاجِيُّ
وقال الأعشى :

* لِسَانًا كَمِقْرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مِلْحَبًا^(٩) *
أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الْأَخْفَجُ :
الْأَعْوَجُ الرَّجُلُ من الرجال ، وقد خَفَجَ
خَفَجًا^(١٠) .

(٦) ج « قال الأزهرى » .

(٧ ، ٨) بالتحرّك - كما في اللسان وفي د
يسكون الفاء .

(٩) كذا ورد في ج واللسان (خَفَج ، لَحَب »
مع صدره وهو :

« وأدغم عن أعراضكم وأعيركم »

وفي اللسان (فرس) والمقاييس ٤ / ٤٨٨
وكذلك د ، م روى الشطر الثاني « لسانا كفرا... الخ »
بالصاد المهملة وفي اللسان (نهم) روى الشطر السابق
هكذا :

« لساناً كقراض الهامى ماجبا »

ورواية الشطر الأول في البيان والتبيين ١ / ١٤٤

« أدغم عن أعراضكم وأعيركم »

(١٠) ج « خفجا » بجاء مهملة قبل الفاء وبجاء بعدها

سَأَنْذِرُ نَفْسِي وَصَلَ كُلِّ جُخْنَةٍ
قِصَافٍ كَبِيرٍ ذَوْنِ الشَّعْبِ الْفَرَا^(١)

خ ج ف

استعمل من وجوهه :

خَفَج . جَفَج . جَجَف . خَجَف .

[خَجَف]

قال الليث : الْخَجِيفُ لُغَةٌ فِي الْجَخِيفِ^(٢)
وهي الْخِفَّةُ وَالطَّيْشُ^(٣) وَالْكَبِيرُ .

قال : وَالْخَجِيفَةُ^(٤) : الْمَرْأَةُ الْقَضِيفَةُ
وَهُنَّ^(٥) الْخِجَافُ ، وَرَجُلٌ خَجِيفٌ :
قَضِيفٌ .

(١) لم يرد هذا البيت في اللسان ، وفي « الفراء »
بضم الفاء الثانية والصحيح كسرهما - كما أثبتناه - تقلا عن
كتب اللغة ، وما بين القوسين ساقط من ج ، م ويلاحظ
أن مادة (ججن) هذه لم تذكر مع المواد الثلاث التي
ذكر المؤلف أنها مستعملة من وجوه « خ ج ن » كما
سبق ، ولا في المواد الأربع المذكورة في ج مع لمهام
بعضها ، وفي د جاءت هذه المادة « ججن » بتقديم
الخاء على الجميم ، وهو تصغير صوبناه من اللسان
والقاموس .

(٢) د « الخجيف » بجاء فجيم ، وفي ج « الخجيف »
بجاء معجمة وجاء مهملة ، والصواب ما أثبتناه تقلا عن م .
(٣) م « والطياش » ، وتأنيث الضمير باعتبار
الخبر .

(٤) ج « والخجيفة » بجاء معجمة خاء مهملة .

(٥) ج « وهي » .

وَرَوَى عُمَرُو - عَنْ أَبِيهِ - أَنَّهُ قَالَ: خَفَجٌ ^(١)
فُلَانٌ ^(٢) - إِذَا اشْتَكَى سَاقِيَهُ مِنَ التَّعَبِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْخَفَجُ: مِنَ الْمُبَاضَعَةِ .

قُلْتُ ^(٣) : وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي بَابِ الْمُبَاضَعَةِ
لَفْزِهِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْخَفِيجُ وَالْخَفِمْ
الشَّرِيبُ ^(٤) مِنَ الْمَاءِ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - : إِذَا كَانَتْ
رِجْلَا الْبَعِيرِ تَفْجَلَانِ بِالْقِيَامِ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَهُمَا
- كَأَنَّ بِهِمَا ^(٥) رِعْدَةً - فَهُوَ أَخْفَجُ ، وَقَدْ
خَفِجَ يَخْفَجُ .

[جفف]

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - : يُقَالُ مِنَ
الْكِبَرِ : جَفَخَ وَجَفَخَ ، وَهُوَ الْجَفَخُ وَالْجَمَخُ
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

(١) هذا الضبط من اللسان، وفي القاموس «خفج
كنع» .

(٢) ج الرجل .

(٣) ج « قال الأزهري » .

(٤) كذا في القاموس بكسر الراء - كالصروب
والشراب ، وهو ما يشرب ، أو المراد بالأول والثاني:
الماء دون العذب .

(٥) اللسان « به » .

أَجْفَعًا تَمِيمِيًّا إِذَا فِتْنَةُ خَبَتْ
وَجُبْنَا إِذَا مَا الْمَشْرِقِيَّةُ سَلَّتِ ^(٦)

[جفف]

ثَعْلَبُ : عَنْ ابْنِ نَجْدَةَ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - :
مِنْ أَسْمَاءِ النَّفْسِ: الرُّوعُ وَالْخَلْدُ وَالْجَحِيفُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ الْمُبَرِّدِ ^(٧) ، أَنَّهُ
قَالَ : الْجَحِيفُ : مِثْلُ ^(٨) الرُّوعِ .

يُقَالُ: ضَعُ ^(٩) هَذَا فِي تَأْمُورِكَ ، وَفِي رُوعِكَ
وَفِي جَحِيفِكَ .

قَالَ : وَالرُّوعُ مُتَّصِلٌ بِالْقَلْبِ ، وَعَنْهُ
يَكُونُ الْفَهْمُ خَاصَةً .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ - قَالَ :
الْجَحِيفُ أَنْ يَفْتَحَرَ الرَّجُلُ بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْكِبَرُ وَالْعَظَمَةُ .

(٦) لم يرد هذا البيت في اللسان .

(٧) بكسر الراء على المشهور، وفي د بفتحها، وهو
منقول أيضا :

(٨) ج « من » .

(٩) م « ضبع » .

عرو - عن أبيه - [قال] ^(٥): الجخيف :
الكبر ، والجخيف ^(٦) : النفس ، والجخيف :
الجيش الكثير ، والجخيف : النوم ، والجخيف :
الصوت .

وقال ابن شميل : هو النخير - جحف -
إذا نخر .

قال : وجحف وفخ - إذا نام .

خ ج ب

[استعمل منه] ^(٧) :

جبح ، خبح ، جحب .

[خبح] (٨)

أبو عبيد - عن الأصمعي - يقال للرجل
وغيره : حبح بها وحبح بها ^(٩) - إذا
ضربت ^(١٠) .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ج « والخيف » بمهالة ثم معجمة .

(٧) جرت عادة المؤلف قبل أو بعد سرد مثل
هذه المواد أن يكتب كلمة « استعمل منه » أو
« مستعملة » ولكنه خالفها في بعض المواضع فرأينا
أن نزيدها توحيداً للنسق الذي اتبعه .

(٨) كذا في ج ، م ، وفي د « جبح » .

(٩) في م « خبح بها وخبح بها » ، وفي ج لم يعجم
الفعلان .

(١٠) ضبط في د بفتح الراء ، وفي اللسان بكسرهما
وهما لغتان .

وفي حديث ابن عمر : « أنه نام حتى
سمع جخيفه ثم صلى ولم يتوضأ » ^(١) .
قال أبو عبيد : الجخيف : صوت من
الجوف أشد من الغطيط .

قال : وقد يكون الجخيف : الكبر
ويكون : الكثرة ، وأنشد :

أراهم يحمد الله بعد جخيفهم

غرابهم إن مسه الفتر واقعا ^(٢)

قال أبو عبيد : وقوله : « بعد جخيفهم »
يعني : (بعد) ^(٣) سوادهم وكثرتهم .

وقال أبو عبيد : الجخيف أشد من
الغطيط .

قال : والمعروف في هذا الموضع : الفخيف
ومنه حديث ابن عباس : « بت عند النبي صلى
الله عليه وسلم ، فنأتم حتى سمع فخيفه » .
قال : يريد بالفخيف الغطيط ^(٤) .

(١) في النهاية (١ : ٢٤٢) : « حتى سمعت
جخيفه » .

(٢) البيت لأمي بن زيد - كما في اللسان (جحف)
وورد أيضا في تاج العروس وبعض نسخ الصحاح ،
والرواية في أكثرها « الفتر والعم » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) رواية النهاية (٣ : ٤١٨) « .. أنه نام
حتى سمع فخيفه أي غطيطه » .

[جَنج]

أبو عبيد - عن الفراء - قال : الْجَنَابَةُ :
الْأَثَقُ .

وروى ثعلب - عن ابن الأعرابي - :
رجلٌ جَنَابَةٌ فَقَاقَةٌ - مُخَفَّفَان .

وأقرأنيهُ النّزديُّ - لأبي الهيثم - :
رَجُلٌ جَنَابَةٌ^(٨) ، بكسر الجيم ، وأقرأنيهِ
الإياديُّ لَمِـر : جَنَابَةٌ - بفتح الجيم
وتشديد^(٩) الخاء .

خ ج م^(١٠)

[استعمل منه] : خَج ، خَجْم ، خَجْم^(١١) ، خَجْج
[مَجْج]^(١٢) ، خَجْج^(١٣) .

[خَج]

أهمله الليث : وسمعتُ العَرَبَ تقول :

أبو سعيد - فيما رَوَى عنه أبو تراب - :
جَنَجَهُ^(١) بالعصا ، وَجَنَجَهُ^(٢) بها - إذا ضَرَبَهُ
(بها)^(٣) .

وقال الليث : أَخْلَجُ : الضرب بسيفٍ
أو عصاً - ليس بالشديد^(٤) .

قال : وَالْحَبَابَةُ^(٥) - من الفُحُول - :
الكثير الضَّرَاب .

وقال غيره : يقال : جَنَجَهَا خَنَجًا
وخنَجَجَهَا خَنَجًا - إذا بَاصَعَهَا .

[جَنج] (٦)

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
لَجَنَجُ إِجَالَتِكَ الْكِعَابِ فِي الْقِمَارِ .
وكذلك الْجَنَجُ ، وأنشد :

* فَاجْنِجِ الْغَيْلَ نَحْوَ جَنَجِ الْكِعَابِ^(٧) *

(١) ج ، م ، « خيج » وهو تصحيف .

(٢) كتب الفعل في ج بدون إعجام .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) عبارة اللسان « ليس بشديد » .

(٥) كذا في ج ، م وكتب اللفظة ، وفي د

« والحباب » بالهاء في آخره بدل الهمزة .

(٦) الإعجام الكامل من ج ، م .

(٧) ورد البيت في اللسان (جنج) ونصه :

« وإذا مامررت في مسطر

فاجنح الخيل نحو جنج الكعاب »

ولم ينسب لقاتل .

(٨) د « جنابة » بفتح أوله .

(٩) كذا في ج ، م ، وفي د « وتشد » .

(١٠) كذا في ج ، م ، وفي د « ح ج م » بجاء

قبل الجيم .

(١١) الترتيب في ج بعكس ما هنا في هذا الفعل

وسابقه .

(١٢) هذه انادة مزيدة في م ولأن كان المؤلف لم

يذكرها تفصيلا في سائر الأصول .

(١٣) الزيادة التي قبل هذه المواد أضيفت لإتمام

النسق .

فَصَبَحَتْ قَلَسًا هُمُومًا

يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا^(٨)

أبو عبيد: تَمَخَّجَتْ^(٩) الماء - إذا حَرَكَتَهُ

وَأَنشَدَ الْبَيْتَ :

* صَافِي الْجِامِ لَمْ تَمَخَّجْهُ الدَّلَا^(١٠) *

أى : لَمْ تَمَخَّضْهُ^(١١) الدَّلَاةَ .

(٨) ورد البيت في سبعة مواضع من اللسان ، ولم ينسب في واحد ، منها وروايت في (نَحَج) :
« قد صبحت ... الخ »
وفي (عَج) : « قد صبحت قلَسًا ... محج ... الخ »
وفي (قلَس) ورد النطر الأول برواية التهذيب
وفي (هم) :
« إِن لَنَا قَلِيذًا هُمُومًا

يزيده مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا »
وفي (دَلَا) كالسابق في النطر الأول ، وبلفظ
« يزيدُها مَخْجُ ... الخ » في الثاني ، وفي (مَخْض)
كالسابقين في الأول ، ورواية « يزيدُها مَخْضُ ... الخ »
في الثاني ، وفي (جَم) جاء برواية « دَلَا » في الثاني
وبرواية « فصِحت قَلِيذًا ... الخ » في الأول .
وبهذه الرواية جاء الشطر الثاني ٣٠/٥ ، ٤٢٠/١
وجاء البيت بتمامه في أمالي الفاي ٩٠/٢ ، وكلمة « الدَلَا »
ضبطت مكسورة الدال في المواطن السابقة إلا مادة
(دَلَا) في اللسان وكذلك في الأمالي ، حيث ضبطت بفتحها
ولم ينسب البيت في أى موضع مما ذكرنا .

(٩) كَذَا في د والقاموس وفي م « مَخَّجَتْ »

(١٠) كَذَا ورد في اللسان (مَخْج) غير منسوب
وفي (دَلَا) ذكره منسوباً للجميع برواية :

« طامى الْجَامِ لَمْ تَمَخَّجْهُ الدَّلَا »

يفتح الدال من « الدَلَا » ، ثم قال « وَأَنشَدَ ابْنُ
بَرٍّ هَذَا الْبَيْتَ وَنَسَبَهُ لِلشَّاعِرِ »

(١١) في اللسان « لَمْ تَمَخَّضْهُ » مضارع مَخْضَ

نَحَج^(١) اللَّحْمُ [يَنْحَجُ]^(٢) نَحَجًا - إِذَا أَتَنَ .

قَالُوا : وَنَحَجَ^(٣) التَّمْرُ - إِذَا فَسَدَ
جَوْفُهُ وَنَحَضَ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ -
أَنَّهُ قَالَ : النَحَجُ : فَسَادُ الدِّينِ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : النَحَجُ
أَنْ يَمُضَ الرُّطْبُ - إِذَا لَمْ يُشْرَرْ ، وَلَمْ يُشْرَقْ .
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : رَجُلٌ نَحَجٌ^(٥) الْأَخْلَاقُ :
فَاسِدُهَا .

[نَحَج]

الْأَصْمَى : نَحَجَ الْبَيْتَ ، وَمَخَّضَهَا^(٦) : بَعَثَى
[وَاحِدًا]^(٧) ، وَأَنشَدَ :

(١) كَذَا في اللسان بكسر الميم ، وفي ضبط الفعل
يفتحها .

(٢) الزيادة من ج ، م ، وقد ضبط الفعل فيهما
بضم الميم .

(٣) في د « نَحَجَا » بسكون الميم .

(٤) كَذَا في اللسان وهو الصواب ، وفي د يفتح الميم .

(٥) بصيغة اسم المفعول كما في القاموس ، وفي د
يوزن اسم الفاعل .

(٦) كَذَا في ج ، م ، وفي د بالهاء المهملة .

(٧) الزيادة من ج .

[خجم] (١)

قال ابن السكيت وغيره : الخِجَامُ^(٢)

المرأة الواسعة الظهر .

قال : وهو سَبُّ عند العرب ، يقولون

يا أبنَ الخِجَامِ^(٣) وأنشد :* بِذَاكَ أَشْفَى النَّبِيزِجِ الخِجَامَا^(٤) *

ثعلب - عن ابن الأعرابي : قال : الخِجَامُ

المرأة الواسعة الزردان^(٥) .

[جخ]

أبو عبيد - عن الفرّاء - :

جَامَعَتُ الرَّجُلَ وَفَافِشْتُهُ - إذا فاحرته

قال : وقال الأصمعي : الْجَنَخُ وَالْجَفْنُخُ

الكثير ، وَالْجَمْنُخُ مِثْلُ الْجِنَخِ^(٦) في

الكِتاب - إذا أُحِيلَتْ .

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالشَّيْنِ

خ ش ض : مهمل .

خ ش ص^(١) : استعمل منه :

[شخص] .

[شخص]

قد رأيتَ شخصَه ، وَجَعَمَه : الشُّخُوصُ

والأشخاص .

قال : والشُّخُوصُ : السَّيْرُ من بلد إلى بلد

وقد شَخَصَ بِشَخْصٍ شُخُوصًا ، وَأَشْخَصَتْهُ

أنا ، وَشَخَصَتِ الْكَلِمَةُ فِي الْفَمِ نَحْوَ الْحَنَكِ

الأعلى ، وربما كان ذلك في الرَّجُلِ خِلْقَةً

أَنْ^(٢) يَشَخَصَ^(٣) صَوْتُهُ ، لَا يَقْدِرُ عَلَى

خَفْضِهِ .

قال الليث : الشَّخْصُ سَوَادُ الْإِنْسَانِ إِذَا

رَأَيْتَهُ مِنْ بَعِيدٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ جُسْمَانَهُ

(١) ج « خجم » بتقديم الجيم على الخاء .

(٢) ج « الخِجَامُ » بتقديم الجيم على الخاء في

الموضعين

(٣) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (خجم ،

نرج) ، وفي ج « نذاك يشق » و « الخِجَامَا » بتقديم

الجيم على الخاء

(٤) في د بالخاء المهملة في أوله

(٥) كذا في ج ، م وكتب اللغة ، وفي د « الزدان » .

(٦) كذا في ج ، م ، وفي د « البجن » .

(٧) كذا في ج والقاموس ، وفي د ، م « أَى » .

(٨) في د برفض القمل تبعاً لوجود « أَى » .

وقال ابن شميل : يقال : لَشَدَّ ما سَخِصَ سَهْمُكَ ، وَقَجَزَ^(٤) سَهْمُكَ - إذا طَمَحَ في السماء وقد أَشَخَصَه الراي إِشْخَاصًا .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

* وَلَا قَاصِرَاتٌ عَنْ فُؤَادِي شَوَاحِصُ^(٥) *

ابن السكيت : أَشَخَصَ^(٦) فلانٌ بفلانٍ وَأَشْخَسَ^(٧) به - إذا اغتابه .

قال : وَشَخَصَ^(٨) بَصَرُ فلانٍ - إذا فَتَحَ عَيْنَيْهِ^(٩) لَا يَطْرِفُ .

قال : وَأَشْخَصَ الرَّايَ - إذا جاز سَهْمُهُ الْفَرَضَ من أعلاه ، وَهُوَ سَهْمٌ شَاخِصٌ .

(٤) كذا - بالقاف والهاء المهملة - كما في اللسان والقاموس ، وفي ج « وغر » بجاء وراء مهملتين ، وفي « فخر » براء مهملة ، وفي د « وفخر » بالفاء والهاء المعجمة

(٥) كذا ورد في اللسان (شخص) غير منسوب

(٦) ج « شخص »

(٧) كذا في دو هو الصحيح ، وفي ج ، م « وَأَشْخَصَ » وهو تحريف

(٨) كذا في ج ، م ، وفي د ضبط بكون الهاء وضم الصاد

(٩) ج « عينه »

شمرٌ : يقال : شَخَصَ الرَّجُلُ بَصَرَهُ فَشَخَصَ الْبَصَرُ نَفْسَهُ - إذا سَمَا وَطَمَحَ وَشَصَا كُلُّ ذَلِكَ^(١) مِثْلُ الشُّخُوصِ .

وفي حديث قَيْلَةَ : « أَنْ صَاحِبَهَا اسْتَقَطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّهْنَاءَ ، فَأَقَطَعَهُ إِيَّاهَا قَالَتْ : فَشُخِصَ^(٢) بِي » .

يقال : للرجُل - إذا أَنَاه ما يُقْلِقُهُ - : قد شُخِصَ بِهِ .

أبوزيد : رجلٌ شَخِيصٌ - إذا كان سَيِّدًا .

وقال غيره : رجلٌ شَخِيصٌ - إذا كان ذا شَخْصٍ وَخَلَقٍ^(٣) عَظِيمٍ ، بَيْنَ الشَّخَاصَةِ قَالَهُ الْكِسَائِيُّ .

وامرأةٌ شَخِيصَةٌ ، وقد شَخِصَتْ شَخَاصَةً .

(١) في ج « كل شيء »

(٢) بإلباء للمجهول كما في النهاية ٤٥٠/٣ ، وفي د ، م « فشخص » بوزن كرم ، وفي ج « فشخص » بفتحات

(٣) ضبط في ج بضم فسكون

(الليث)^(٦) وقال أبو سعيد : كلامٌ مُدْشَخِسٌ - أى : متفاوتٌ ، وتشاخَسَ صَدْعُ الْقَدَحِ - إذا تباينَ فيقَى غير مُلتئمٍ .
وبقال للشَّعَّابِ : قد شَاخَسْتُ^(٧) .

أبو سعيد^(٨) : أَشْخَصْتُ^(٩) له في المنطق وَأَشْخَسْتُ ، وذلك إذا تَجَمَّعَتْه .
خ ش ز : استعمل من وجوهه :
[شخص] .

[شخص]

قال الليث : الشَّخَزُ^(١٠) : شدة المَنَاءِ والمَشَقَّةِ .

(٦) هذه الكلمة « الليث » مذكورة في د دون سائر الأصول ويبدو واضحاً أن موضعها الطبيعي بعد لفظ « قال » الواقعة بأول الجملة .

(٧) ضبط الفعل في م واللسان والقاموس بسكون السين وفتح التاء وهو الصحيح ، وفي د ضبط بفتحها وسكون التاء .

(٨) اعتاد المؤلف أن يكتب في مثل هذه المواطن كلمة « قال » مضمراً للفاعل ولكنه كرر اسم أبي سعيد مخالفاً عادته .

(٩) د « أشخست » وما أثبتناه هو الصحيح كما في ج ، م .

(١٠) - هذا هو الصواب الذي في ج ، م وفي د « الأشخذ » .

أبو سعيد : كلامٌ مُدْشَخِسٌ ومُتَشَاخِسٌ - أى : متفاوت .
خ ش س : [استعمل منه : شخص] .

(١)
[شخص]

قال الليث : الشَّخَسُ^(٢) : فتح الحار قمه عند التناؤبِ والكَرْفِ .
وأُشْد قول الطَّرِمَّاحِ يصف العَيْرَ^(٣) :

وَشَاخَسَ فَأَهْ الدَّهْرُ حَتَّى كَانَتْهُ
مُنَمْسٌ يُبْرِانِ الْكَرْبِصِ الصَّوَائِنِ^(٤)

قال : والشَّخَسُ والمُشَاخَسَةُ^(٥) : في الأسنان .

(١) كذا في ج ، وفي د « شخص » بسينين بينهم خاء معجمة

(٢) كذا في ج ، م ، وفي د بالحاء المهملة

(٣) في اللسان « يصف وعلا »

(٤) كذا ورد منسوباً للطرمح في اللسان (شخص) وورد انشطر الثاني وحده منسوباً في (نفس) وجاء بتمامه منسوباً في (كرس) وورد شطره الأول وحده في المقاييس ٢٥٤/٣ وفيه - كاللسان - « الدهر » بضم الراء كما في د ، وفي ج « نيران » بالنون ، و « الصوائن » بالباء ، وفي م « الكريش » بالضاد المعجمة .

(٥) م « والمشاحشة »

وَأُنْشَد :

* إِذَا الْأُمُورُ أُولَعَتْ بِالشَّخْزِ ^(١) *

وقال أبو عمرو: الشَّخْزُ: الطَّعْنُ، يقال:

شَخَزَ عَيْنَهُ - إِذَا فَقَّأَهَا.

وقال غيره: الشَّخْزُ: التَّوَاهُ الْأَمْرُ عَلَى

صاحبه .

أبو تراب : قال الأصمعي : شَخَزَ ^(٢)

عَيْنَهُ وَضَخَزَهَا ^(٣) وَبَحَصَهَا ^(٤) - بِمَعْنَى

واحدٍ .

قال : ولم أر أحداً يعرفه .

خ ش ط ^(٥) : مهمل .

خ ش د : [استعمل منه] .

خُدش ، شُدخ

^(٦)
[خُدش]

قال الليث : أَخْلَدَشُ مَرْقُ الْجِلْدِ ، قَلَّ

أو كثر .

[قلت] ^(٧) : وجاء في الحديث : « مَنْ

سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا أَوْ خُوشًا ^(٨) » .

قلت : أَخْلَدَشُ وَأَخْلَشُ بِالْأُظْفَارِ .

يقال : خَدَشَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا عِنْدَ الْمَصِيبَةِ ،

وَحَشَتِ إِذَا ظَفَرَتْ فِي أَعَالَى حُرِّ وَجْهَهَا فَأَدَمَّتْهُ ،

أَوْ قَشَرَتْهُ وَلَمْ تَدْمِهِ .

وَخَادِشَةُ السَّفَا ^(٩) : طَرْفُهُ - مِنْ سُنْبُلِ الْبُرِّ

أَوِ الشَّعِيرِ أَوِ الْبُهْمِيِّ ، وَهُوَ شَوْكُهُ ^(١٠)

وَكُنْ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْمُونُ كَاهِلَ الْبَعِيرِ :

مُخَدِّشًا ، لِأَنَّهُ يَخْدِشُ الْقَمَّ إِذَا أُكِلَ ، لِقَلَّةِ

نَحْمِهِ .

ويقال : شَدَّ فُلَانٌ الرَّحْلَ عَلَى مُخَدِّشِ

بَعِيرِهِ ، قَالَ ابْنُ سُمَيْلٍ .

ثعلبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ :

(٧) هذه الزيادة من م وفي ج بدلا عنها « قال الأزهري » .

(٨) ج « خوشا أو خدوشا » ، وفي النهاية (٢ : ٧٩) « خوشا في وجهه » .

(٩) كذا في ج ، د وفي م « السقا » .

(١٠) ج « شوك » .

(١) هذا البيت من شعر رؤبة كما ورد في اللسان (شغز) ، والمقايس (٣/ ٢٥٤) ، وديوانه ص ٦٠ .

(٢) ج « شخر » بالراء المهملة .

(٣) ج « شخر » بالراء المهملة .

(٤) ج « بحضا » بجاء مهمله فساد محجمة .

(٥) د « ح ش ط » بالحاء المهملة .

(٦) الزيادة من ج .

الخدوش^(١): الذباب، والخدوش: البرغوث
والخמוש: البق.

وخادشت الرجل - إذا خدشت وجهه
وخدش^(٢) هو وجهك، ومنه سمي الرجل:
خداشا.

[شدخ]

أخبرني المنذرى - عن ثعلب عن ابن
الأعرابي - :

يقال للغلام: جفّر، ثم يافع، ثم شدخ
ثم مطبخ^(٣)، ثم كوكب.

وقال^(٤) أبو عبيدة: يقال لفرّة الفرس
- إذا كانت مستديرة - : وتيرة فإذا سالت
وطالت فهي شادخة، وقد شدخت
شدوخا.

(١) ج بضم الحاء .

(٢) كذا في ج واللسان والقاموس، والذي في د،
م « السرعوب »، ولا معنى له هنا لأنه يطلق على ابن
عرس .

(٣) كذا في د وهو الصواب وفي ج، م: « مطبخ »
بصيغة اسم المفعول .

(٤) م « قال » بدون الواو .

وأنشد أبو عبيد :

سَمِيًّا لَكُمْ يَا نَعْمُ سَمِيْنِ اثْنَيْنِ
شَادِخَةُ الْغُرَّةِ نَجْلَاءُ الْعَيْنِ^(٥)
وقال الآخر :

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ
فِي وُجُوهِهِ إِلَى اللَّيَامِ الْجَعَادِ^(٦)

وقال الليث : الشدخ : كسر ك الشيء
الأجوف - كالأس ونحوه، وكذلك كل شيء
رخص - كالفرنج^(٧) وما أشبهه .

وكان يغمّر الشدّاخ^(٨) أحد حكام

(٥) ورد البيت في اللسان (شدخ) غير منسوب .
(٦) أوردته في اللسان (شدخ) منسوباً للراجز مع
أن البيت ليس من الرجز وروايته :
« إلى الكمام » بالكاف وفي (لم)
رواه « مع اللام الجعاد » ونسبه لابن مفرغ
الحميري، وقد نسب البيت إليه أيضاً في تأويل مشكل
القرآن ٤٢٩ والاقطصاب ٤٤٩ وأدب الكاتب ٥١٨ .
(٧) م كذا في اللسان، وفي د : « كالفرنج »
وهو - كما في القاموس - : الرحلة .

(٨) بشديد الشين المضمومة والذال المفتوحة وقد
ذكر في هامش القاموس « أنه مثلث الشين والفتح
أرجح، ونقل عن « الروض الأنف » أنه يفتحها فقط »
والذي في الروض الأنف ٨٧/١ : « والشداخ يفتح
الشين - كما قال ابن هشام - والشداخ بضمها إنما هو
جمع » وفي السيرة لابن هشام ١٣٦/١ طبع التحرير
ضبطت الكلمة بفتح الشين والذال المشددين، ثم مع
تخفيف الذال .

قلت ^(٨) : لا أعرف هَذَا الحرف
ولا أَحَقَّهُ ^(٩) .

وروى عن ابن عمر : أنه قال — في
السَّقَطِ ^(١٠) - : إذا كان شَدَخًا أو مُضَغَةً
فأدْفَنِي فِي بَيْتِكَ .

شمر : — عن أَبِي عَدْنَانَ عن الْأَصْمَى :
يقال : هو شَدَخٌ صَغِيرٌ — إذا كان رَطْبًا .

قال : وأخبرتني أُمُّ اللَّحْيَلَةِ أَنَّ الشَّدَخَ :
الَّذِي يُولَدُ لغيرِ تَمَامٍ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا سَقَطًا ^(١١)
وهو الشَّدَخَةُ .

خ ش ت : استعمل من وجوهه :
[شخت]

[شخت]

قال الليث : الشَّخْتُ : الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
حَتَّى [إِنَّهُ] ^(١٢) يُقَالُ لِلدَّقِيقِ الْمُنَقِّ وَالْقَوَائِمِ :
شَخْتُ ، وَقَدْ شَخَّتْ ^(١٣) شَخُونَةً ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يَحْرِّكُ الْخَلَاءَ ، وَأَنْشَد :

العرب في الجاهلية — سُمِيَ شَدَخًا لِأَنَّهُ حَكَمَ بَيْنَ
خُرَاعَةٍ ^(١) وَقُصَى حِينَ حَكَّمُوهُ فِيمَا تَنَازَعُوا
فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْكُعْبَةِ ، وَكَثُرَ الْقَتْلُ ، فَشَدَخَ
دِمَاءُ خُرَاعَةٍ تَحْتَ قَدَمِهِ وَأَبْطَلَهَا ، وَقُصِيَ
بِالْبَيْتِ لِقُصَى ، وَخَرَجَ شَدَاخٌ ^(٢) نَعْتًا مَخْرَجَ
« رَجُلٍ طَوَالَ ^(٣) ، وَمَاءٍ طَيَّابٍ » .

ومن العرب من يقول : يَغْمَرُ
الشَّدَاخُ .

وقال الليث : الشَّدَخُ بُسْرٌ يُغْمَرُ ^(٤)
حَتَّى يَنْشَدَخَ ^(٥) ثُمَّ يَبْبَسَ ^(٦) فِي الشِّتَاءِ .

قلت ^(٧) : الشَّدَخُ مِنَ الْبُسْرِ — مَا افْتَضَخَ
وَالْفَضْخُ وَالشَّدَخُ وَاحِدٌ ، وَأَمْرٌ شَادَخُ أَيْ :
مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ ، وَقَدْ شَدَخَ يَشْدَحُ شَدَخًا
فَهُوَ شَادِخٌ .

(١) في القاموس « قضاة » وفي هامشه
« خراعة » .

(٢) ج ينتج الشين .

(٣) كذا ضبطت الكلمة في القاموس ، وفي د
ضبطت بضم الطاء وتخفيف الواو .

(٤) د ، م « يغمل » باللام ، وفي ج « ينفجل »
والصواب ما أثبتناه نقلاً عن القاموس .

(٥) ج « حين يشدخ » .

(٦) ج « يلبس » .

(٧ ، ٨) ج « قال الأزهري » في الموضعين .

(٩) م « أحقه » بفتح القاف المشددة .

(١٠) مثلث البين — كما في القاموس — في الموضعين .

(١١) الزيادة من ج . م .

(١٢) كذا في م والقاموس ، وفي د بفتح الخاء .

أَقَاسِيمُ جَزَأَهَا صَانِعٌ

فِيهَا الذَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ^(١)

قال: ويقال للحطابِ الدقيق: شَخْتُ^(٢)، ويقال:

إِنَّهُ لَشَخْتُ^(٣) الْجَزَارَةُ — إِذَا كَانَ دَقِيقَ

القَوَائِمِ .

وقال ذو الرُّمَّة :

شَخْتُ الْجَزَارَةِ مِثْلُ الْبَيْتِ سَأَرُهُ

مِنَ الْمُسُوحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ^(٨)

ويقال للشَّخْتُ : شَخِيتٌ ، وَإِنَّهُ لَشَخْتُ

العطاء — أَي : قَالِيلُ العطاء .

خ ش ظ^(٩) — خ ش ذ^(١٠) — خ ش ث

مهملات الوجوه .

(٤)

بَابُ الْخَاءِ وَالشَّيْنِ وَالرَّاءِ

خُشَارَةٌ كَخُشَارَةِ الشَّعِيرِ لَا يُبَالِي بِهَرَمٍ

اللَّهُ بِاللَّهِ^(١١) .

أَبُو عبيد : الْخُشَارَةُ : الرَّدَى ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

وَأَنشَدَ بَيْتَ الْخَطِئَةِ :

(خ ش ر)^(٥) :

خرش ، خشر ، شرح^(٦) ، شخر :

مستعملة

(٧)

[خشر]

في الحديث : « إِذَا ذَهَبَ الْخِيَارُ وَبَقِيَتْ

(٨) كذا ورد في اللسان (شخت) منسوباً
لدى الرمة كما جاء في (جزر) بالرواية الآتية :

« سَجَبَ الْجَزَارَةُ مِثْلَ الْبَيْتِ سَأَرُهُ ٠٠٠ الخ »
وورد برواية التهذيب في «الشوامخ» طبع دارالكتب
سنة ١٩٤٦ (س ٣٥ ج ٣) ، وكذلك ورد بها
برقم ١٠٨ من القصيدة الأولى في الديوان طبع
«كبيردج» سنة ١٩١٩ .

(٩) م بالخاء والفاء المهماتين .

(١٠) ج بالخاء المهملة .

(١١) جملة الشرط في الحديث واردة في النهاية ٣٣/٢

وفي «بale» .

(١) كذا ورد في اللسان (شخت) غير منسوب
وكذلك جاء في الأساس (شخت) دون نسبة .

(٢) م يفتح الشين كما في اللسان ، وفي د ضبطت
بضمها ، والادان أصح وأدق .

(٣) ج «لشخت» وهو خطأ واضح .

(٤) انزيادة من ج .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) كذا في ج ، م ، وفي د بالخاء المهملة .

(٧) انزيادة من ج .

وَبَاعَ بَيْنِهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ

وَبَعَثَ لِدُيَّانِ التَّلَاءِ بِمَا لِكَ (١)

وقال غيره : خَشَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَرَدْتُ لَتَهُ
فَهُوَ مَخْشُورٌ .

[و] (٢) قال أبو زيد : الْخُشَارَةُ : مَا بَقِيَ عَلَى

لِلْمَائِدَةِ — مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ .

قال : وَخَشَرْتُ الشَّيْءَ أَخْشَرُهُ خَشْرًا —

إِذَا نَفَيْتَ الرَّدَى مِنْهُ .

(١) كذا روى البيت فى اللسان (خشر) منسوبا

ومعه البيت الذى قبله وهو :

« فدى لابن حصن ما أربح فانه

ثمالة اليتامى عصمة للمهالك »

وهذا البيت هو أول قصيدته كما فى الديوان ٣٠

[ديوان الخطيئة طبع الحلبي ١٩٥٨ م] وروايته —

وكذلك فى أمالي القالى ١٧/١ وسط اللالى ٨٠/١

واللسان (ثمل) — . « . . . عصمة فى المهالك »

ورواية الديوان والسط. لبيت الشاهد « فباع بنيه . الخ »

وهو برقم ٣ فى قصيدته، والبيت الذى قبله مبانة كما فى

الديوان والسط. هو :

سما لمكاظ من بعيد وأهلها

بأفنين حتى داسهم بالسنايك

ويروى « حتى دسهم » وحتى « دسهم » .

ويروى : « بعضهم » بالنصب ، « فبعث » بضم التاء

ويروى بيت الشاهد « بخسارة » يالسين بدل الشين

وفى الأساس (خشر) ، ونسخ التهذيب : « وباع » ،

« بمالكا » ولم يبه مصححو الأساس لهذا الخطأ فى

الغافية .

(٢) الزيادة من ج ، م

عمر — عن أبيه — قال : الْخُشَارُ

السَّفَلَةُ (٣) من الناس ، وقاله ابن الأعرابي

وزاد فقال : هم الْخُشَارُ وَالْبُشَارُ (والقُشَارُ) (٤)

وَالسَّقَاطُ وَالْبُقَاطُ (٥) وَاللَّقَاطُ وَالْمَقَاطُ .

[خرش]

فى حديث أبى بكر : « أَنَّهُ أَفَاضَ وَهُوَ

يَخْرِشُ (٦) بَعِيرَهُ بِمِجَنِّهِ » .

(قال أبو عبيد — عن الأصمى — :

الْخَرَشُ : أَنْ يَضْرِبَهُ بِمِجَنِّهِ) (٧) ثم يحتد به

إليه — يريد بذلك تحريكه للإسراع .

وهو شبيه بالخدش ، وأنشد :

إِنَّ الْجِرَاءَ تَحْتَرِشُ

فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمْرِشِ (٨)

(٣) كذا فى ج ، م بفتح السين وكسر الفاء

ومثلها « السفلة » بكسر فسكون ، وضبطت فى د بفتح

السين والفاء وهو خطأ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من م

(٥) ج « والنقاط » بالنون بدل الباء .

(٦) م « يخرش » بضم الراء ، والحديث فى

النهاية (٢ : ٢٢) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خرش)

غير منسوين وفى (همرش) ذكرنا منسوين للراجز مع

بيت ثالث بعدهما هو :

* فيهن جرو نخورش *

قال : وقال الأصمى : الخِرْشَاءُ : جلد الحَيَّة ، وكذلك كلُّ شيء فيه انتفاخ وتفتُّق وأنشد :

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ

ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَفْنَعَا^(١٠)
يعنى الرغوة ، فيها انتفاخ وتفتُّق وخروق .

الليث : الخِرْشَاءُ : جلد البَيْضَةِ الدَّاخِلِ^(١١)
وجمعه خِرَاشِيٌّ ، وهو الغِرْقِيُّ .

الليثاني : فلان يَخْرِشُ لِعِيَالِهِ ، وَيَخْتَرِشُ
أَيْ : يَكْسِبُ لَهُمْ وَيَجْمَعُ ، وكذلك يَقْرِشُ
وَيَقْتَرِشُ .

وقال الليث : الخِرْشُ بِالْأُظْفَارِ فِي الْجَسَدِ^(١٢)
كَلَّهُ .

قال : وَتَخَارَشَ^(١٣) الْكَلَابُ وَالسَّانِيرُ :
مَرَّقَ بَعْضُهَا^(١٤) بَعْضًا ، وَخَرَشَ^(١٥) الْبَعِيرُ
بِالْمِخْجَنِ : ضَرَبَهُ بِطَرْفِهِ فِي عُرْضِ رَقَبَتِهِ
أَوْ فِي جِلْدِهِ ، حَتَّى يَحْتَ عَنْهُ وَيَرَّهُ^(١٦) .

قال : وَالخِرَاشُ : سِمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ - كَاللَّذَعَةِ^(١٧)
الْخَفِيَّةِ ، وَثَلَاثَةُ أَخْرِشَةٍ ، وَبَعِيرٌ مَخْرُوشٌ .

أبو عبيد : عن أبي [زيد]^(١٨) : الخِرْشَاءُ
قَشْرُ الْبَيْضِ [الْأَبْيَضُ]^(١٩) الْأَعْلَى ، وَإِنَّمَا
يَقَالُ^(٢٠) لَهُ : خِرْشَاءٌ بَعْدَ مَا يُنْقَفُ فَيَخْرُجُ مَا فِيهِ .

(١) م بالهاء المهملة .

(٢) م « وتَخَارَشَ » بغير راء .

(٣) م « بعضها » بكسر الصاد .

(٤) كذا في القاموس وفي د « وخرش »

بفتح فسكون فضم ، وما اخترناه أنسب للنسق .

(٥) كذا في ج ، م وهو الصحيح وفي د

« وبراء » .

(٦) كذا في القاموس وهو الصواب ، وفي ج

« كاللدغة » بالذال والعين المهملتين ، وفي د « كاللدغة »

بالذال والعين المعجمتين ، وفي م « كاللدغة » بدال مهملة

وغين معجمة .

(٧) الزيادة من ج ، م

(٨) الزيادة من ج ، وواضح أن الكلمة موصف

للمضاف لا للمضاف إليه .

(٩) ج « ويقال » .

(١٠) — كذا ورد في اللسان (خرش ، ثمل)

منسوباً لمزرد بن ضرار ، وفي المقاييس ٣٩٠/١ ،

٣٦٨/٢ ورد البيت بهذا الضبط عداكلى « خرشاء »

و « أنفه » إذ ضبطت الأولى بضم المهملة ، والثانية

بفتح الفاء ، وقد نسب في الموضوع الثاني وهامش الموضوع

الأول لمزرد وفي أساس البلاغة (خرش) ذكر البيت

بضبط اللسان منسوباً لجيهاء الأشجعي وقد ضبط في د

برواية المقاييس في الكلمتين السابقتين وفتح التاء من

« الثمالة » وفي ج « للصريح وأفنعاً » .

(١١) عبارة ج « جلدة البيضة الداخلة » وكذلك

اللسان .

قال رؤبة :

أُولَاكَ هَبَّشْتُ لَهُمْ تَهَبِيشِي

قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي ^(١)

وخرشة : اسم رجل ، ويقال للذباب :

خرشة ، وقد خرشهُ الذباب - إذا عضهُ

وخرّاش : اسم رجل .

ويقال : هو كلبُ خرّاشٍ وهِراشٍ .

وقال أبو سعيد : خرشهُ وخرشهُ ^(٢) -

إذا خدشهُ .

وقال أبو تراب : سمعت رافعا ^(٣) يقول :

لِي عِنْدَهُ خُرَاشَةٌ وَمُخَاشَةٌ - أَيْ : حَقٌّ صَغِيرٌ .

أبو عبيد - عن الأموي - رجل خرش

وخرش ^(٤) ، وهو الذي لا ينام .قلت ^(٥) : أظنه مع الجوع .

[شجر]

أبو عبيد - عن الأصمعي - : من أصوات

(١) في اللسان (خرش) ورد الشطر الثاني فقط .

منسوباً لرؤبة . وفي د « أولاك » بكسر الكاف و « قرضى » بفتح الصاد ، وفي م « تهبشت لهم تهبيش » .

(٢) ج « خرشة ، وحرشة » وكذلك اللسان .

(٣) نالفاء كما في الأصول واللسان .

(٤) كذا في م والقاموس ، وفي ج « خرش

وخرش » دون ضبط ، وفي د « خرش وخرس » بكسر

الراء فيها .

(٥) ج « قال الأزهرى » .

الخليل : الشَّخِيرُ وَالنَّخِيرُ وَالسَّكِيرُ ، فَالشَّخِيرُ
مِنَ النَّخِيرِ ، وَالنَّخِيرُ مِنَ النَّخْرَيْنِ ^(٦) ، وَالسَّكِيرُ
مِنَ الصَّدْرِ .قال : واسم الرجل : شَخِيرٌ ^(٧) - بكسرالشين ، وليس في كلام العرب فَعِيلٌ ^(٨) .وقال الليث : [الشَّخِيرُ] ^(٩) : مَا تَحْتَمِنَ الْجَبَلِ ^(١٠) بِالْأَقْدَامِ وَالْقَوَائِمِ . وَأَنشد :

بِنُطْقَةٍ بَارِقٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ

مُنِيفٍ دُونَهَا مِنْهُ شَخِيرٌ ^(١١)قلت ^(١٢) : لَا أَعْرِفُ الشَّخِيرَ بِهَذَا الْمَعْنَىإِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِيهِ خَشِيرًا ^(١٣) فَقَلِبَ .وقال أبو زيد : يقال لما بين السَّكْرَيْنِ ^(١٤)

(٦) بفتح الميم والهاء أو كسرها أو ضمها ،

أو بوزن مجلس وعرقوب كما في القاموس ، وفي د ضبط

بكسر الميم وفتح الهاء ولم ترد به اللغة

(٧) كذا في ج وهو الصواب وفي د بكسر الهاء

دون تشديد

(٨) كذا - بفتح الفاء وكسر العين مشددة -

وفي ج ضبط بفتح الفاء وشدة فوق العين دون حركة

وفي د كسرت العين فقط دون شدة

(٩) الزيادة من ج ، م .

(١٠) ج « من الخيل » وهو تحريف .

(١١) في اللسان (شجر) والمقاييس ٣/٣٥٣

ذكر البيت كما هنا غير منسوب وفي د « بنطقه »

منونة وهو خطأ ، وهو لرؤبة بن العجاج كما في ديوانه ٦٤

واللسان (شجر) بالزاي المعجمة

(١٢) ج « قال الأزهرى »

(١٣) ج « خشرا » بكسر فسكون .

(١٤) د بفتح الكاف في الموضعين والصواب الضم

كما ضبطنا نقلا عن كتب اللغة

وأراد بالشرخ - الشَّبَابَ وأهلَ الجَلَدِ من الرجال، الذين يَصْأَحُونَ^(٨) لِلْمَلِكِ وَالْخِدْمَةِ^(٩).

وقال حَسَّانُ بن ثابت :

إِنَّ شَرِخَ الشَّبَابِ وَالشَّمْعَ الْأَسْفَافِ

وَدَا مَا لَمْ يُعَاصِ كَانَ جُنُونًا^(١٠)

قلت^(١١) : وَالشَّارِخُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ :

الشَّابُّ ، وَالْجَمِيعُ شَرِخٌ .

ابنُ نُجْدَةَ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - : الشَّرِخُ وَالسَّنْخُ^(١٢) : الْأَصْلُ .

(٨) د بضم باء المضارع وكسر لامه، وهو خطأ.

(٩) الحديث مذكور في النهاية ٤٥٦/٢ ، ٤٥٧ ، والوجهان موجودان هناك ، ومن اللائح للذهن أن المراد بالشيوخ هم الزعماء وازوؤساء والقادة المشركون لأنهم الخطر الأكبر على عقائد الشعوب ، ولهذا عتب القرآن الكريم على عدم قتلهم في غزوة بدر كما هو مشهور ولا يمكن أن يقصد رسول الإنسانية صلوات الله عليه إلى المعنى الثاني مطلقاً ، لأن نهج الإسلام احترام الشيخوخة ولاكرامها ، فالعني الأول هو المتعين .

(١٠) كذا ورد البيت منسوباً لحسان في اللسان (شرح) براوية « ما لم يعاص » بالضاد المعجمة وهو تصحيف واضح ، ورواية التهذيب هي الصحيحة وبها ورد البيت منسوباً في المفاتيح ٢٦٩/٣ والحياض للجاحظ ١٠٨/٣ ، ٢٤٤/٦ وغير منسوب في تأويل مشكل القرآن ٢٢٢ .

وقد ضبطت كلمة « الأسود » في د بكسر آخرها

(١١) ج « قال الأزهرى » .

(١٢) ج « والشيخ » .

من الرِّخْل : شَرِخٌ وَشَخَرٌ^(١) ، وَالْكُرْءُ^(٢) مَا ضَمَّ الظَّلْمَتَيْنِ^(٣) .

[شرح]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « اقْتُلُوا شَيْوُخَ الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرِخَهُمْ » .

قال أبو عبيد^(٤) : (فيه) قولان :

أحدهما - أَنَّهُ أَرَادَ بِالشَّيْوُخِ - الرِّجَالَ الْمَسَّانَ ، أَهْلَ الْجَلَدِ وَالْقُوَّةِ عَلَى الْقِتَالِ ، وَلَا يَرِيدُ الْمَرْمَى ، وَأَرَادَ بِالشَّرِخِ^(٥) - الصَّغَارَ الَّذِينَ لَمْ يُدْرِكُوا^(٦) .

فصار تأويل الحديث : اقْتُلُوا الرِّجَالَ الْبَالِغِينَ ، وَاسْتَحْيُوا الصَّبِيَّانَ .

قال : وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : أَرَادَ بِالشَّيْوُخِ - الْهَرَمَى ، الَّذِينَ إِذَا سَبُّوا لَمْ يُنْتَفَعْ بِهِمْ^(٨) لِلْخِدْمَةِ

(١) د « شخر » بضم الشين ، والصواب فتحها كما أنبتنا .

(٢) بضم الكاف كما سبق .

(٣) د بسكون اللام والصواب كسرهما كما أنبتنا .

(٤) ج « أبو عبيدة » ببناء المربوطة .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) د « وأراد بالشيوخ » .

(٧) م « لم يدركوه » .

(٨) عبارة ج « لا ينتفع بهم » وفي النهاية كما هنا .

وَقَالَ (الليث) ^(١): شَرَحَا ^(٢) الرَّحْلَ: آخِرَتُهُ
وَوَاسِطُهُ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرَحِي رَحْلٍ سَاهِمَةٍ
حَرْفٍ إِذَا مَا اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ مَأْمُومٌ ^(٣)
ابْنُ حَبِيبٍ : نَجَلٌ ^(٤) الرَّجُلِ وَشَلَخُهُ
وَشَرَحُهُ : وَاحِدٌ .

ابن شميل: زَنَمَتَا السَّهْمُ: شَرَحَا فَوْقَهُ، وَهَما
الذَّان: الْوَتَرُ بَيْنَهُمَا .

أبو عبيد - عن الأصمعي - فِي شَرَحِي
السَّهْمِ مِثْلُهُ .

شَمِيرٌ: الشَّرْخُ ^(٥): الشَّابُّ، وَهُوَ اسْمٌ
يَقَعُ مَوْقِعَ الْجَمْعِ .

قَالَ لَبِيدٌ :

* شَرَحَا صُقُورًا يَافِعًا وَأَمْرَدًا ^(٦) *
وَيُجْمَعُ الشَّرْخُ: شُرُوخًا وَشُرُخًا .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* صَيِّدٌ تَسَامَى وَشُرُوخٌ شُرُخٌ ^(٧) *

وَقَالَ أَبُو عبيدة: الشَّرْخُ النَّتَاجُ، يَقَالُ:
هَذَا مِنْ شَرْخِ فلان - أَيْ: مِنْ نِتَاجِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ: الشَّرْخُ نِتَاجُ سَنَةٍ - مَا دَامَ
صِغَارًا :

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ خَلَاً :

سَبَخَلًا أَبَا شَرَحَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ

مَقَامًا لَيْسَ فِيهَا فَهَى اللَّبَابِ الْحَبَائِثِ ^(٨)

(٦) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ مَنْسُوبًا لِلْبَيْدِ فِي اللِّسَانِ
(شرح)، كما يوجد برقم ١٢ من القصيدة ٢٠ في
شرح ديوانه ١٦٥ .

(٧) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْسُوبًا لِلْعَجَّاجِ فِي اللِّسَانِ
(شرح)، وفي «صيد» بكسر الصاد وفتح الدال .
(٨) رواية اللسان (شرح) «... الباب الحبايش
الحبايش» بالعين المعجمة . وكذلك ورد في (سبجل)
برواية: «...» وهي الباب الحبايش «بالشين
أيضاً» . وفي (لب) جاء برواية التهذيب تماماً . وفي
«سبجلا» بفتح فسكون . وفي «شرحين» بكسر
أوله وثالثه وفي «أحنا بناته»

وقد جاء في الديوان ص ٣٣١ برقم ٤١/ من
القصيدة ٤١/ برواية التهذيب واللسان (لب)
أما ما جاء في اللسان (شرح، سبجل) فتعريف
لم يظن إليه مصححوه .

(١) ما بن القوسين ساقط من ج .

(٢) كَذَا فِي ج ، م . وفي د بالخاء المهملة .

(٣) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (شرح)

مَنْسُوبًا لِذِي الرُّمَّةِ وَهُوَ فِي النِّسْخِ الثَّلَاثِ ج ، د ، م
«استرق» بفتح القاف دون تشديد

وَفِي ج «كَأَنَّ» بِدُونِ هَاءِ الضَّمِيرِ

وَقَدْ جَاءَ بِرَوَايَةِ اللِّسَانِ بِرَقْمِ ٤٨ مِنْ الْقَصِيدَةِ ٧٥

فِي ص ٥٧٦ مِنَ الدِّوَانِ طَبْعَةً كَامِرِيدَج .

(٤) ج «نَجَلٌ» بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٥) م «شَمِيرٌ عَنْ الشَّرْخِ» .

وَشَرَحَ^(١) نَابُ البَعِيرِ يَشْرُخُ شُرُوخًا -
إِذَا شَقَّ البَصْعَةَ وَخَرَجَ ، وَأَنْشَدَ :
لَمَّا اغْتَرَى صَادِقَاتُ الْهُمُومِ -

رَفَعَتْ أُولَى وَكُورًا رَيْيخًا
عَلَى بَازِلٍ لَمْ يَخْنُهَا الضَّرَابُ
وَقَدْ شَرَحَ النَّابُ مِنْهَا شُرُوخًا^(٢)

وقيل : شَرَحَ الشَّبَابِ : قُوَّتُهُ وَنَضَارَتُهُ .
خ ش ل

استعمل من وجوهه :

خشل . شلخ . شخل

[خشل]

أبو العباس - عن ابن نَجْدَةَ - عن أبي زيد -
قال : أَخْشَلُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ ، أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ
وَأَخْضَرُ .

قال : وَأَخْشَلُ : رَمُوسُ الْحَلِيِّ .

قال : وَأَخْشَلُ : الْمُقْلُ الْيَابِسُ .

(١) ج « والشرح » .

(٢) كذا ورد البيتان في النسخ الثلاث ج ، د ، م
وفي الأسان (شرح) ذكر البيتان غير منسوبين - كما
جاء الأول بمفرده في (ريخ) ورواية النطر الأول
منه في الموضعين :

« فلما اعترت طارقات الهموم »

وضبطت كلمة « كوراً » فيها بفتح الكاف

وهو خطأ في الضبط .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو ، قال : أَخْشَلُ
- مُحْرَكٌ^(٣) الشين^(٤) - : الْمُقْلُ نَفْسُهُ ، وَاحِدَتُهُ
خَشَلَةٌ .

قال : ويقال لرموس الحلي من الخلاخيل
والأسودرة : خَشَلٌ أَيْضًا .

وقال الشماخ في أَخْشَلِ^(٥) :

تَرَى قِطْعًا مِنَ الْأَخْنَاشِ فِيهِ

جَمَاجِمُهُنَّ كَأَخْشَلِ النَّزِيرِ^(٦)

وقال الليث : أَخْشَلُ مِنَ الْمُقْلِ - كَأَخْشَفِ
مِنَ التَّمْرِ .

[شلخ]

(قال^(٧)) أبو العباس - عن ابن
نَجْدَةَ - ، عن أبي زيد - قال : الشَّلَخُ^(٨) :
الأصل .

وقال ابن حبيب : شَلَخُ الرَّجُلِ وَشَرُّهُ

(٣) د « محرك » بضم الكاف .

(٤) د ، م « السين » بالمهمله والتصويب من ج

(٥) قال في المقاييس ١٨٣/٢ قبيل البيت « قال
الشماخ يصف عقاباً ووكره » .

(٦) كذا ورد البيت منسوباً في اللسان (خشل)

وغير منسوب في (حنش) كما ذكر في المقاييس ١٨٣/٢

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) م « الشلخ » بالهاء المهمله .

[شَخْل]

أبو زيد : الشَّخْلُ : الصَّدِيق .

وقال الليث : الشَّخْلُ : الْفَلَامُ الْحَدَثُ (٧)

بِصَادِقِ رَجُلٍ .

قال : والشَّخْلُ (٨) بَرَزْلُ (٩) الشَّرَابِ

بِالْمَشْخَلَةِ ، وهو (١٠) الْمِصْفَاةُ .

أبو تراب - : قال الأصمعي : شَخَلَ فلانٌ

نَاقَتَهُ وشَخَبَهَا (١١) - إذا حلبها .

قلت (١٢) : وسمعتُ العربَ تقول : شَخَلْتُ

الشَّرَابَ شَخْلًا - (إذا صَفَيْتَهُ بِالمَشْخَلَةِ

وسمعتهم (١٣) يقولون : شَخَلْنَا الإِبِلَ شَخْلًا (١٤)

- أى : حَالبناها حَلَبًا .

خ ش ن

استعمل من وجوهه :

خشن . خشن . نخش (١٥) . شنخ

(٧) م « الحديث » .

(٨) م « والشجل » بالجيم وهو تصغير .

(٩) ج ، م « ترك » .

(١٠) كذا في جميع الأصول . والأنسب « وهى » .

(١١) ج « وشخبها » .

(١٢) ج « قال الأزهرى » .

(١٣) كذا في اللسان . وفي د ، م « إذا صفيته

بالمشكلة شخلاً وسمعتهم ... الخ » وواضح أن كلمة

« شخلاً » زيادة لا عل لها .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٥) د « نخش » والتصحیح من ج ، م .

وَجَحَلُهُ، وَشَلَّهُ، وَزَكُوْتُهُ، وَزَكَبْتُهُ (١) :

واحد .

قلت (٢) : هو نُطْفَتُهُ .

وقال سَيرٌ : قال أبو عَدَنان (٣) : قال لى

السِّكَلَانِيُّ : فلان شَلَخُ سوء ، وخَلَفُ سوء

وَأَنشد بيتَ كَبِيدٍ :

* وَبَقِيتُ فِي شَلَخٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ (٤) *

وقال الليث : شَالَخَ (٥) جَدُّ إبراهيمَ

النَّبِيِّ - عليه السلام (٦) .

(١) ج « وركبته » .

(٢) ج « قال الأزهرى » .

(٣) في م « أبو عداد » .

(٤) كذا ورد هذا المعنى في اللسان (شَلَخَ)

منسوباً للشاعر - وصدره :

ذهب الدين يماشى فى أكنافهم

كما فى شرح ديوانه ١٥٣ البيت رقم ٢ من

القصيد ١٧ ورواية الشطر الشاهد هناك :

« وبقيت فى خلف كجلد الأجرَب

وقد ورد بهذه الرواية - مع بيت بعده - فى

البيان والنبين (١ : ٢٢٠) ، (٢ : ١٣٧)

وبها أيضاً ورد فى إصلاح المنطق ١٣ ، ٦٦

وفى الفاخر ٢٦٩ ورد البيت كله برواية :

« وبقيت فى خلف كجلد أجرَب »

وبها ورد بتمامه . ثم الشطر الثانى وحده فى

اللسان (خلف) وسأبقى التهذيب (خلف) برواية الديوان

(٥) فى د « شَالَخَ » والتصحیح من ج ، م .

(٦) م « صلى الله عليه وسلم » .

[خشن]

قال الليث : يقال : خَشَنَ الشيءُ يَخْشَنُ خُشُونَةً فهو خَشِنٌ أَخْشَنُ، والخاشنةُ : في الكلام (١) و (٢) نحوه ، واخْشَوْشَنَ الرجلُ - إذا لَبَسَ خَشِنًا ، وأكل خَشِنًا ، وقال قولاً فيه خُشُونَةٌ (٣) .

وكتيبةُ خَشَنَاءَ : كثيرةُ السِّلَاحِ .

قال : والخَشَنَاءُ - ممدودة (٤) - بقلة خضراء ورَقَها قصيرٌ ، مثلُ الرَّمْزَامِ غيرَ أنها أشدُّ اجتماعاً ، ولها حَبٌّ - تكونُ في (٥) الروض والقيعان .

والخَشَنَاءُ : الأرضُ الفَلِيطَةُ ، ورجل أَخْشَنُ : خَشِنٌ ، وخُشِينَةٌ : بطنٌ من بطون قبيلةٍ من قبائل العرب ، والنسبة إليهم خُشَيْيٌّ .

وقال شيرازي : اخْشَوْشَنَ عليه صدره ، وخَشَنَ عليه صدره - إذا وجد عليه .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) د « خشونة » نصب آخره .

(٣) بضم الآخر رفعاً ، على تقدير مبتدأ محذوف وقد استعمل المؤلف هذا النمط كثيراً .

(٤) ج « على الروض » و « تكون » هو ضبط اللسان ، وفي د ، م « يكون » .

[شنخ]

عمرو - عن أبيه - قال : المُشْنَخُ مِنَ النَّخْلِ : الذي نُفِّحَ عنه سَلَاؤُهُ ، وقد شَنَخَ نَخْلَهُ (٥) تَشْنِيخًا .

وقال ذو الرِّمَّةِ يصف الجبالَ :

* إِذَا شَنَاخًا قُورِهَا تَوَقَّدَا (٦) *

أراد : شَنَاخِيْبَ (٧) قُورِهَا ، وهي رؤوسُها - الواحِدَةُ : شُنْخُوبَةٌ ، كأنَّ الباءَ زِيدَت .

[نخش]

سمعت العرب تقول يوم الظَّعْنِ (٨) - إذا ساقوا حَوَلَتَهُمْ - : أَلَا وَانْخَشَوْهَا نَخْشًا معناه : حَثُّوها وسَوْقُوها سَوْقًا شديدًا .

(٥) د « نخله » بضم اللام .

(٦) رواه اللسان (شنخ) منسوباً :

« إذا شَنَاخَ أَفْهَ تَوَقَّدَا »

ثم قال « وفي التهذيب :

« إذا شَنَاخًا قُورِهَا تَوَقَّدَا »

وهي رواية الديوان « كبريدج » ص ١١٥ حيث

جاء برقم ٢٧ في القصيدة ١٣ وقبله - كما هناك - :

تَخْشَى بِهَا الْجَوْنَاءُ بِالْفَيْظِ الرِّدَا

وبعده : واعتم من آل المجير وارندا

(٧) م « شَنَاخِيْتِ » بالناء المفتوحة في آخره .

(٨) د ، م « الظَّعْمِ » بالطاء المهملة والتصحيح

من ج .

[خنش]

قال الليث : امرأة مُحَنَشَةٌ .

قال : وَتَحَنَشُهَا^(٧) بَعْضُ رِقَّةٍ بَقِيَّةٍ شَبَابِهَا
وَنَسَاءٍ مُحَنَشَاتٌ .وقال اللحياني : — بقي من ماله
خُنْشُوشٌ — أى : بَقِيَّةٌ ، وَمَالُهُ عُنْشُوشٌ —
أى : ماله شىء .

خ ش ف

خشف ، خفش ، شخف ، فشخ :
مستعملة .

[خشف]

أبو عبيد — عن الأصمعي — : أول ما يولد
الظبي فهو طَلَّاءٌ .وقال غير واحد من الأعراب : هو^(٨)
طَلَّاءٌ ، ثُمَّ خِشْفٌ .(قال : ويقال : خَشَفَ)^(٩) يَخْشِفُ
خُشُوفًا — إذا ذهب في الأرض .

أبو عبيد — عن أبي عمرو — : رجل

(٨) « ونخشها » .

(٩) ج « فهو » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

ويقال : نَخَشَ البعيرَ بطرفِ عصاه —
إذا خَرَسَهُ وساقه .وفي نوادر العرب : نَخَشَ^(١) فلانٌ فلانًا
— إذا خَرَسَكَ وآذاه^(٢) ، (وَصَيَّصَهُ — إذا
غَلَبَهُ فَأَذَاهُ)^(٣) .وقال الليث : نَخَشَ الرَّجُلُ فهو
مَنْخُوشٌ — إذا هُزِلَ ، وامرأة مَنْخُوشَةٌ :
لا لحم عليها .وقال أبو تراب : سمعتُ الجعْفَرِيَّ
يقول : نَخَشَ لَحْمُ الرَّجُلِ ، وَنَخِيسَ^(٥) —
أى : قَلَّ .قال : وقال غيره : نَخَشَ^(٦) — بفتح
النون — .(٢) د « نخش » بتشديد الشين ، وفي م « نخش »
بضم فسكون ، وفي ج بدون ضبط ، وما أثبتناه من
كتب اللغة .(٣) كذا في ج ، م ، وفي د « وآذاه » بهمز
غير ممدودة .

(٤) م « وآذاه » بالواو في أوله .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) م « ونخش » بالشين المعجمة ، وفي ج
« ونخش » بالياء المهملة .

(٧) ج « نخش نخش » .

وفي الحديث : « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلال : إني لا أراي أدخل الجنة فأسمع الخشفة إلا رأيته »^(٩) .

وقال أبو عبيد : الخشفة : الصوت - ليس بالشديد ، يقال^(١٠) : خشف يحشف خشفاً - إذا سمعت له صوتاً أو حركة .

وقال الرباعي : الخشف مر سريع .

وقال شمر : يقال : خشفة وخشفة^(١١)

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إذا جرب البعير - أجمع^(١٢) - قيل : هو أجرب أخشف .

وقال الليث : هو الذي يبس عليه جربه .

وقال الفرزدق :

* إلى الناس مهطئ المساعير أخشف^(١٣) *

(٩) ورد الحديث في النهاية ٣٤/٢ ، وفي « فاسم » بفتح العين .

(١٠) المناسب لجملة مقول القول الآتية « تقول » .
(١١) ج « خشفه ، وخشفه » بالهاء فيها وإفاء مفتوحة قبل الأولى وأخرى مضمومة قبل الثانية .

(١٢) د « أجمع » بفتح العين ، والصحيح ضم .
(١٣) هذا الشطر مجز بيت للفرزدق وقد أورده اللسان (خشف) برواية « على الناس ... الخ » .

يخشف^(١) ، وخشف^(٢) ، وهما الجرئان^(٣) على هول الليل .

وقال الليث^(٤) : الخشفان : الجولان سمي الخشفان به^(٥) الخشفانه وهو أحسن من الخفاش .

قال : ومن قال : خفاش . فاشتقاق اسمه من صغر^(٥) عينيه .

قال والخشف^(٦) : التلج الخشن ، وكذلك الجدد الرخو .

قال : والخشف : الخشدان^(٧) ، وليس للخشف فعل ، يقال أصبح الماء خشفاً وأنشد :

أنت إذا ما انحدر الخشف
تلج وشفان له شفيف^(٨)

(١) ج بالهاء المهملة .

(٢) د « الجرئان » .

(٣) م « الليل » .

(٤) ج « لخشفته » .

(٥) كذا في د والقاموس واللسان ، وفي م « سفر » بإفاء ، وفي ج « بصر » بإفاء أيضاً .

(٦) ج « والخشف » .

(٧) ج « والجيدان » .

(٨) كذا ورد في اللسان (خشف) غير منسوب وفي ج « ليت » بصيغة الأمر من أتى ، وفي م « تلج وشفان » بالضم فيها دون تنوين .

قال: واُخْشِفُ^(١): الذبابُ الأخضرُ
وجمه أخشاف.

ويقال: خَاشَفَ فلانٌ في ذِمَّتِهِ - إذا
سارع في إخفائها.

قال: وَخَاشَفَ إلى كذا وكذا: مثله.
أبو العباس - عن ابن الأعرابي -
اُخْشِفُ: التَّاج، واُخْشِفُ يَثُلُ اُخْشِفُ^(٢)
- وهو الذَّنْءُ.

قال: واُخْشِفُ: الحركة والصوت.

شمر - عن الفراء - قال: الأَخَاشِفُ^(٣)
- بالشين - اَلْمَزَارُ الصُّلْبُ^(٤) من الأرض،
وأما الأَخَاشِفُ^(٥) فهي الأرض اللَّيِّنَةُ.

يقال: وقع في أخاسيف^(٦) من الأرض.
وفي النوادر: يقال خُشِفَ به، وخَفِشَ به^(٧)

(١) بوزن صرد، أو مثلث الحاء - كما في
القاموس.

(٢) ج «مثل الخشف» بالشين المعجمة.

(٣) كذا في ج، م، واللسان، وفي «د الأَخَاشِفُ»
وهو واضح الخطأ.

(٤) ج «الصلب» بضم الصاد واللام.

(٥) ٦٥٠، بالشين كالأخاسيف وفي ج «الأخاشف»

و «أخاشف» بالشين المعجمة في الموضعين.

(٦) د «خسف به وخفش به وخفش به»
وفي ج ذكر الأول بضبط د، والثاني والثالث
مبنيين للفاعل - وما أثبتناه من م، وفي القاموس
«وخفش به: رمى».

وُلِطَ به^(٨) - إذا رُمِيَ به.

[خفش]

قال الليث: اُخْشِفُ: فسادٌ في الجُفونِ
تَضْيِيقٌ له العُيُونُ من غير وجع ولا قَرْحٍ^(٩) -
رجلٌ أَخْشَفُ.

وفي حديث ولد المَلَأَنَةِ: «إِنْ جَاءَتْ به
أُمُّهُ أَخْشَفَ الْعَيْنَيْنِ»^(١٠).

قال شمر: قال بعضهم: هو الذي يُعَمِّضُ
إذا نظر.

وقال بعضهم: اُخْشِفُ ضَعْفُ البَصَرِ.
قال رؤبة:

* وَكُنْتُ لَا أَوْبَنُ بِالْتَّخْفِيشِ^(١١) *

يريد: بالضعف في أمرى.

ويقال: خَفِشَ في أمره - إذا ضَعُفَ
وبه سُمِيَ اُخْشِفَاشُ - لضعف بصره بالنهار.

(٨) ج «ولط به».

(٩) ج «فرح» بالفاء.

(١٠) لم أجد هذا الحديث في النهاية.

(١١) كذا ورد في اللسان (خفش) منسوباً لرؤبة

[شخب]

قال الليث: الشَّخافُ^(٦) - بِالْحَمِيرَةِ - :
اللَّبَنُ .

وقال أبو عمرو : الشَّخْفُ صوتُ اللبنِ
عند الحلبِ .

يقال : سمعتُ له شَخْفًا ، وأنشد :

كَانَ صَوْتُ شَخْبِهَا ذِي الشَّخْفِ
كَشِيشُ أَفْعَى فِي يَبِيسٍ قُفٍّ^(٧)
قال : وبه سُمِّيَ اللَّبَنُ شَخْفًا .

[فشخ]

قال الليث : الفَشْخُ : الظُّلْمُ وَالصَّغُ - فِي
لَعِبِ الصَّبَّيَّانِ ، وَالكَذِبُ فِيهِ .

خ ش ب

استعمل من وجوهه :

خشب ، خبش ، شخب .

(٦) بكسر الشين .

(٧) كذا ورد غير منسوب في اللسان (شخب)

وفي (كشش) وردت آيات ثلاثة تتفق وتختلف مع بيتي
الشاهد وهي :

كان صوت شخبها المرفض

كشيش أفعى أجمت بعض

فهى تحك بعضها ببعض

وقال أبو زيد : رجلٌ خَفِشٌ - إِذَا
كَانَ فِي عَيْنَيْهِ غَمَصٌ^(١) - أَيْ : قَذَى .

قال : وأما الرَّمَصُ^(٢) فهو مِثْلُ
الْعَمَشِ^(٣) .

وقال أبو الهيثم :^(٤) الْأَخْفَشُ : الَّذِي
يُغْمِصُ بِاللَّيْلِ ، وَلَا يَبْصُرُ بِالنَّهَارِ .

قال : وَالْأَخْفَشُ يَكْتُبُ بِاللَّيْلِ فِي الْقَمَرَاءِ
وَيَفْتَحُ عَيْنَيْهِ^(٥) فَتَحًا وَاسِعًا ، وَهُوَ بِالنَّهَارِ
يَغْمِصُ عَيْنَيْهِ لَا يَكَادُ بَطْرِيفَ ، وَبِهِ سُمِّيَ
الْخَفَّاشُ ، لِأَنَّهُ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ .

قال : وَعَيْنٌ خَفِشَاءُ وَجَهْرَاءُ - لَا يَبْصُرُ
بِهَا صَاحِبُهَا نَهَارًا

(١) كذا في م ، وهو الصواب ، وفي ج « غمش »
بالنن والصاد المعجمتين ، وفي د « عمش » بالعين والصاد
المهملتين .

(٢) ج « الرمش » بالصاد المعجمة .

(٣) بعد هذه الكلمة انتقلت ج إلى مادة
« شخب » الآتية .

(٤) بعد انتهاء مادة « فشخ » في ج عاد إلى قوله
« أبو الهيثم » إلى آخر مادة « خفش » وعقبها انتقل
إلى مادة « خشب » .

(٥) ج « عينه » .

[خشب]

قال الله - جلَّ وعزَّ^(١) - في صفة المنافقين :
« كَانَهُمْ خَشَبٌ مُسْتَدَدٌ »^(٢) ، وقرئ « خُشْبٌ »
- يأسكان الشين - مثل بَدَنَةٌ وَبُذْنٌ ، ومن
قال : « خُشْبٌ » فهو بمنزلة تَمْرَةٍ وَتُمْرٍ
وَتُجْمَعُ خَشْبَةٌ عَلَى خَشَبٍ ، مثل شَجَرَةٍ
وشَجَرٍ .

أراد - والله أعلم - أَنَّ الْمُنَافِقِينَ (فِي)^(٣)
تَرَكَ التَّفْهِيمَ وَالِاسْتِبْصَارَ وَوَعَى مَا يَسْمَعُونَ مِنْ
الْوَحْيِ : بِمَنْزِلَةِ الْخُشْبِ .

وَفِي [الْحَدِيثِ]^(٤) : « أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ :
يَا مُحَمَّدُ : إِنَّ شَيْئًا جَمَعْتُ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبِينَ
فَقَالَ : دَعْنِي أُنْذِرَ قَوْمِي »^(٥) .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ - : فِي ذِكْرِ مَكَّةَ - :
« لَا تَزُولُ حَتَّى يَزُولَ أَخْشَبَاهَا » .

قال شير : الْأَخْشَبُ مِنَ الْجِبَالِ : الْخَشْنُ
الْغَلِيظُ .

ويقال : هُوَ الَّذِي لَا يُرْتَقَى فِيهِ .

وَأَرْضٌ خَشْبَاءُ - وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ جَارَهَا
مَنْوُورَةٌ مُتَدَانِيَةً .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* بِكُلِّ خَشْبَاءٍ وَكُلِّ سَفْحٍ^(٦) *

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* إِذَا عَلَوْنَ الْأَخْشَبَ الْمَنْطُوحَا^(٧) *

يريد : كَأَنَّهُ نَطْحَ .

قَالَ : وَالْخَشْبُ : الْغَلِيظُ الْخَشْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

وَرَجُلٌ خَشِبٌ : عَارِي الْعِظَمِ ، بَادِي الْعَصَبِ .

وَالْجَنَّةُ الْخَشْبَاءُ : الْكَرِيمَةُ ، وَهِيَ

الْخَشْبَةُ^(٨) أَيْضًا ، وَرَجُلٌ أَخْشَبُ الْجَبَةِ

وَأُنْشَدَ :

إِمَّا تَرِنِي كَالْوَيْلِ الْأَعْصَلِ

أَخْشَبَ مَهْزُولًا وَإِنْ لَمْ أَهْزَلِ^(٩)

(٦) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَشَبٌ) ، وَفِي ج « وَكُلِّ

سَفْحٍ » بِالشَّيْنِ الْمُجَمَّةِ .

(٧) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَشَبٌ) .

(٨) ج « الْحَسْبَةُ » بِالْهَاءِ وَالشَّيْنِ الْمُجَمَّةِ .

(٩) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (خَشَبٌ) غَيْرِ

مَنْسُوبِينَ وَفِي (وَيْلٍ) وَرَدَ الْأَوَّلُ مَنْسُوبًا لِرَاجِزِ وَضِطَّةٍ :

« أَمَا تَرِنِي » ، وَفِي ج « أَمَا تَرَانِي » ، وَفِي د « إِمَّا

تَرِنِي » بِتَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَرَاءَ مَكْسُورَةٍ ، وَفِي م « الْأَعْصَلِ »

بِالضَّادِ الْمُجَمَّةِ .

(١) ج « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٢) آيَةُ ٤ مِنْ سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م .

(٥) الْحَدِيثَانِ فِي النِّهَايَةِ ٣٢/٢ .

وفي حديث عمر : « اخشوشنوا
واخشوشنوا ، وتمعددوا^(١) » .

يقال : اخشوشب الرجل - إذا صار
صُلْبًا خَشْنًا .

قال شير : وقال العتري : الخشبان^(٢) :
الجبال الخشن^(٣) ، التي ليست بضخام ولا
صغار .

قال : والخشب من الإبل : الجافي
السَّيج^(٤) الشاسي الخلق^(٥) .

ابن السكيت - عن أبي عمرو - :
الخشيب^(٦) : السيف الخشن الذي قد بُرد^(٧)
ولم يصقل .

(١) في النهاية ٣٢/٢ : « وفي حديث عمر
اخشوشوا وتمعددوا » ، وفي ج « اخشوشوا واخشوشوا
وتمعددوا » .

(٢) د « المشبان » بفتح الحاء ، وفي ج « المشاب »
والصواب من اللسان والفاموس .

(٣) ج « الخشن » بضم الشين أيضا .

(٤) ج « السَّيج » بسكون الميم .

(٥) م « المتشاسي » ، وفي ج « المتشاسي » ، وفي د
« المتشاسي » ، والصواب الذي أثبتناه : من اللسان
والفاموس . و « الملق » بضم الحاء واللام ، وفي اللسان
ضبطت بفتح الحاء وسكون اللام .

(٦) كذا في ج وهو الصواب ، وفي د ، م « عن
ابن أبي عمرو » .

(٧) ج بدون ياء في المواضع الثلاثة .

(٨) ج « قد ترك » .

قال : والخشيب^(٧) : الصَّقِيلُ .

وقال الأصمعي : سيف خشيب^(٨) ، وهو
عند الناس : الصَّقِيلُ ، وإنما أصله بُرد قبل
أن يلين .

ويقول الرجل للنبال : أفرغت من سهمي ؟
فيقول : قد خَشَبْتُهُ - أي : (قد^(٩) برَّيْتُهُ البري
الأوَّل ، ولم أسوّه ، فإذا فرغ قال : قد
خَلَقْتُهُ - أي : قد لَيَنْتُهُ^(١٠) - من الصَّغَامِ الخلقاء
وهي النساء .

ويقال : سيف مشقوق الخشبية .

يقول : عرض^(١١) حين طُبع .

وقال ابن مرداس :

جَمَعْتُ إِلَيْهِ نَثْرَتِي وَنَجِيبَتِي

وَرُنْحِي وَمَشْقُوقَ الْخَشِيبَةِ صَارِمًا^(١٢)

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) كذا في م وهو الصواب ، وفي د « لنبته »

وفي ج « كنبته » بالكاف وبدون إعجام .

(١١) كذا ضبط في اللسان ، وفي د « عرض »

بكسر الزاء غير مشددة .

(١٢) كذا ورد في اللسان (خشب) منسوباً

لابن مرداس و « الخشبية » بفتح الحاء وكسر الشين

وقد ضبطت في بيت آخر أورده اللسان (نثي) بضم

الحاء وفتح الشين ، وهو قول أبي المثل الهذلي :

يا صخر أو كنت نثي إن سيفك مش

سقوق الخشبية لا ناب ولا عصل

وسيفٌ خَشِيبٌ مَحْشُوبٌ - أى : شَجِيدٌ
والأَخْشِيبُ : جبال الصَّامَانِ^(٨) ، ليس قربها
جبال ، ولا آكَامٌ^(٩) .

وخَشِيبٌ^(١٠) النَّبَلُ خَشْبًا - إذا بَرَبَتْهَا
الْبَرْزَى الْأَوَّلَ ، ولم تفرغ منه .

وهو يَخْشِبُ^(١١) الكلامَ والعملَ - إذا
لم يُخْكِكْهُ ولم يَجُودْهُ .

أبو عبيد : المَخْشُوبُ : المخلوط في نسبه
وقال الأعشى :

* . . لا مُقْرِفٍ وَلَا مَخْشُوبٍ^(١٢) *

(٨) كذا في ج ، م والقاموس ، والذي في د
« العان » بالعين .

(٩) كذا في م وكتب اللغة « وفي د » لا كَامٌ
بهمزة مكسورة ، والكلمة في ج بدون همز ولا ضبط
(١٠) كذا ضبط الفعل بكسر الشين في د ، وضبط
في م بفتحها ، وكلامها صحيح .

(١١) كذا في م وكتب اللغة ، وفي د « يَخْشِبُ »
بضم أوله ، وهو خطأ .

(١٢) هذه الكلمات تمثل بعض بيت للأعشى ذكره
في اللسان (خشب) ونصه :

قافل جرشع تراه كيس الربل لا مقرف ولا مخشوب
والقافية مكسورة بدليل البيت الذي رواه ابن منظور
بعده وهو :

تلك خبلي منه وتلك ركابي

هن صفر أولادها كالزبيب
وقد ضبطت الكلمتان « مقرف ، مخشوب »
بضم الآخر في التهذيب والصاحح ، وهو خطأ من
الضابطين .

قال : ويقال : فلان يَخْشِبُ^(١) الشَّعْرَ
- أى : يُمِرُّهُ كما يَجِيئُهُ ، لا يَنْتَوِقُ^(٢) فيه
والخَشِيبَةُ : البردة الأولى - قبل الصَّقال
وأشد :

* وَقُتِرَةٌ مِنْ أَثَلٍ مَا تَخْشِبُ^(٣) *

أى : بما أخذه خَشْبًا ، لا يَنْتَوِقُ فيه :
يأخذه من ههنا وههنا .

أبو عبيد : أَخْشِيبٌ^(٤) : السَّيْفُ الذى
لم يُحْكَمْ عَمَلُهُ .

قال : وَأَخْشِيبٌ^(٥) : الصَّعِيلُ .

وقال أبو الوليد : قلتُ لَصَيْقِلٍ^(٦) : هل
فرغتَ من سَيْفِي ؟ قال : نعم - إلا أنى لم أَخْشِيبُهُ ،
وَأَخْشِبُ أن يضع عليه سِنَانًا عريضًا
أَمْسَسَ فَيَدُلُّكَ بِهِ . فإن كان فيه شُقُوقٌ ، أو
شَعَثٌ^(٧) أو حَدَبٌ - ذهب .

وقال الليث : أَخْشِبُ : الشَّخْذُ

(١) ج « يحسب » بالخاء والسين .

(٢) ج « ينتوق » بضم الياء مبياً للمجهول .

(٣) ورد في اللسان (خشب) غير منسوب
وروايته « وفتر » بالقاف .

(٤) ج « دون ياء في الموضعين .

(٦) كذا في ج ، م وهو الصواب والذي في د
« اصقيل »

(٧) ج « شعب » بإلواء الموحدة التعتية .

[شخب]

قال الليث: الشَّخْبُ: ما امتدَّ من اللَّبَنِ
- حين يُحْلَبُ - متصلاً بين الإِناء والطَّيِّ.
ويقال: شَخَبْتُ اللَّبَنَ شَخْبًا، وقد شَخَبْتُ
أوداجَهُ دَمًا.

وَمِنْ أَمثالهم - في الذي يُعْصِبُ ^(٩) مرَّةً
ويخطئ به أخرى ^(١٠) - : « شَخْبٌ فِي الْإِنَاءِ
وَشَخْبٌ فِي الْأَرْضِ » ^(١١) .
ويقال: أَنْشَخَبَ عِرْقُهُ دَمًا - إذا سال .
خ ش م

خشم، خمش، شخم، شمش، نخش - :
مستعملة [خشم]

قال الليث: الخَشْمُ: كَسْرُ الخَيْشُومِ
وَالخَشَامُ: دَالًا يَأْخُذُ فِيهِ، وَسُدَّةٌ ^(١٢) :

ويقال: خَشِمَ فلانٌ ^(١٣) ، فهو أَخْشَمُ

(٩) كذا في ج ، م ، وهو الصواب ، وفي د
» يصيبه » .

(١٠) ج » ويخطئ مرة » .

(١١) المثل رقم ١٩٢٦ (١/٣٦٠) بجمع الأمثال.

(١٢) كذا في د واللسان ، وفي ج ، م » شدة »
بالشين المعجمة .

(١٣) كذا في ج ، م وهو الصحيح ، وفي د « فلان »
بضم الفاء وفتح النون .

والمُقْرِفُ ^(١) : الذي دَاوَى الْمُجَنَّةَ مِنْ
قَبْلِ أَبِيهِ .

[خبش]

قال الليث: خَبَشَاتُ العَيْشِ: ما يُتَنَاوَلُ
مِنْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ .

تقول ^(٢) : يُخَبِّسُ مِنْ ههنا وههنا .

وقال الأَخْيَانِي - في باب الخاء والهاء - :
إِنَّ ^(٣) المَجْلِسَ لَيَجْمَعُ خَبًّا - اشَاتَ مِنَ النَّاسِ
وَهُبَّاشَاتٍ - إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَالٍ سَقَى .

قلت ^(٤) : ويقال: هُوَ يَخْبِشُ - بالخاء ^(٥) -
وَيَهْبِشُ . وَهِيَ الْخُبَّاشَاتُ ^(٦) وَالْهُبَّاشَاتُ .

وقد رأيت غلاماً أَسْوَدَ في البادية كان
يُسَمَّى خَنْبَشًا ^(٧) ، وَهُوَ فَعْعَلٌ ^(٨) مِنَ الْخَبْشِ .

(١) كذا في ج ، د ، وفي م » والقروف »
وهو خطأ .

(٢) ج : » يقال » .

(٣) د : » أَنْ » بفتح الهززة ، وهو خطأ .

(٤) ج : » قال الأزهري » .

(٥) كذا في م وهو الصحيح ، وفي د » يخبش »
بالجيم ، وفي ج » يخبش بالحاء » أي بالحاء المعجمة فيهما .

(٦) ج » الجبَّاشات » بالحاء المعجمة .

(٧) كذا في كتب اللغة وهو الصحيح ، وفي د
» خنبشاً » بكسر الباء .

(٨) كذا في د وهو الصحيح ، وفي ج ، م
» فِعْلٌ » بالياء .

أى : السكسر ، وخَيَّاشِمُ الْجِبَالِ :
أُنُوفَهَا .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : أُنُشَامُ :
العظيمُ من الجبال ، وأُنشد غيرُه : -

وَيُضْحِي بِهِ الرِّغْنُ أُنُشَامُ كَأَنَّهُ
وَرَاءَ الثَّنَائِيَا شَخْصٌ أَكَلَفَ مَرْقِلٍ (٨)

وقال أبو عمرو : أُنُشَامُ : الطويل - من
الجبال - الذى له أُنْفٌ ، ويقال : إِنَّ أُنْفَ فُلَانٍ
أُنُشَامٌ - إذا كان عظيماً .

[خمش]

ثَمِيرٌ : قال ابن ثَمِيلٍ : مادون الدَّيَّةِ : فهى
مُحَاشَاتٌ ، مثلُ قَطْعِ يَدٍ ، أو رَجُلٍ ، أو أُذُنٍ
أو عَيْنٍ ، أو لَطْمَةٍ ، أو ضَرْبَةٍ ، بالمعصا .
كُلُّ هَذَا مُحَاشَةٌ .

وقد أَخَذْتُ مُحَاشَى من فُلَانٍ وقد خَمَشَى
فُلَانٌ - أَى : ضَرَبَنِي أو لَطَمَنِي أو قَطَعَ عَضْوًا
مِنْى ، وَأَخَذَ مُحَاشَتَهُ - إِذَا اقْتَصَّ .

وفى حديث قيس بن عاصم : « أَأَنْتَ جَمَعَ

(٨) كَذَا ورد البيت فى اللسان (خشم) غير
منسوب .

وفُلَانٌ ظَاهِرُ الْخَيْشُومِ - أَى : واسِعُ الْأَنْفِ
وَأُنشد : -

أَخْشَمُ بَادِي النَّعْوِ وَالْخَيْشُومِ (١)

قال : وَالْخَيْشُومُ : سَلَائِلُ سُودٌ ، وَنَعْفٌ
فِي الْعَظْمِ ، وَالسَّلِيلَةُ هَنَّةٌ (٢) رَقِيقَةٌ - كَاللِّحْمِ -
لَيِّنَةٌ (٣) ، وَفِي الْأَنْفِ ثَلَاثَةُ أَعْظُمٍ ، فَذَا
انْكَسَرَتْ مِنْهَا عَظْمٌ تَخَشَّمَ (٤) الْخَيْشُومُ ، فَصَارَ
مُخَشُومًا ، وَالْأَخْشَمُ : الَّذِي لَا يَجِدُ رِيحَ طِيبٍ
وَلَا نَعْنٍ (٥) ، وَالتَّخَشُّمُ : مِنَ الشُّكْرِ
وَذَلِكَ أَنَّ رِيحَ الشَّرَابِ تَسُورُ (٦) فِي
خَيْشُومِ الشَّارِبِ ، ثُمَّ تُخَالِطُ الدِّمَاغَ فَيَذْهَبُ
الْعَقْلُ ، فَيَقَالُ : تَخَشَّمَ وَخَشَّمَ الشَّرَابُ ، وَأُنشد :
فَارْغَمَ اللَّهُ الْأُنُوفَ الرُّغْمَا
مَجْدُوعَهَا وَالْعَيْنَتَ الْمُخَشَّمَا (٧)

(١) كَذَا ورد فى اللسان (خشم) غير منسوب

(٢) ج « رهبة » وهو خطأ .

(٣) ج ، د ، م « لين » وما أثبتناه أنسب وأقرب ،
ولم ترد هذه الكلمة فى اللسان .

(٤) ج « تخشم » بالحاء المهملة .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج

(٦) كَذَا فى ج ، والذى فى د ، م « يسور » بالياء

والسين المهملة ، وفى اللسان « ثور » بالياء المثلثة .

(٧) كَذَا ورد البيت فى اللسان (خشم) غير

منسوب - وفى (عنت) ذكره منسوباً لرؤبة ، وهو فى
ديوانه برقم ٧١ من القصيدة ٦٧ ص ١٧ برواية
التهذيب تماماً .

اَلْخَوَامِشُ - وهى صفار المسَايل والدوافع
قلت ^(٦): سُمِّيَتْ خَامِشَةً لَانْهَا تَخْمِشُ الْأَرْضَ
- أَيْ: تَخْتَدُّ فِيهَا بِمَا ^(٧)تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ السَّيْلِ
وَالْخَوَافِشُ: مِدَافِعُ السَّيْلِ - الْوَاحِدَةُ: خَافِشَةٌ.

ابن الأعرابي: اَلْخَوْشُ: البعوض - بلغة
هَذَلٍ، واحدها ^(٨)خَوْشَةٌ، وأنشد:-

كَأَنَّ وَغَى الْخَوْشِ بِجَانِبِيهِ

مَاتِمٍ يَلْتَدِمُنْ عَلَى قَتِيلٍ ^(٩)

(٦) ج « قال الأزهري » .

(٧) « ما تحمل » .

(٨) في اللسان « واحده » ثم « واحدها »
والأولى أقيس .

(٩) ذكر في اللسان (خمش) أن ما هنا رواية
التهذيب، ورواية ابن منظور للبيت (خمش) هي:
كَأَنَّ وَغَى الْخَوْشِ بِجَانِبِيهِ

وغى ركب أميم ذوى زباط
ولم ينسبه، وبها أورده في (زبط) منسوباً
للهللى، قال: ويروى: ذوى هياط

وبرواية التهذيب جاء البيت أيضاً في الصحاح
(وغى) منسوباً للهللى أيضاً

قال ابن منظور معقياً (خمش): « قال ابن
برى: والذى في شعر هذيل خلاف هذا، وهو
كَأَنَّ وَغَى الْخَوْشِ بِجَانِبِيهِ

وغى ركب أميم أولى هياط
والبيت للفتنخل، وقبله .

وماء قد وردت أميم طام

على أرجائه زجل النطايط

وكلام ابن برى هذا المذكور في حواشى الصحاح =

بنيه عند موته - وقال: كان بينى وبين (بنى) ^(١)
فلان خُشَاتٌ فى الجاهلية .

قال أبو عبيد: أراد بها جَنَابَاتٍ
وَجِرَاحَاتٍ .

وأنشد قول ذى الرُّمَّة: -

رَبَاعٌ لَهَا مَذْأُورَقَ الْعُودِ عِنْدَهُ

خُشَاتٌ دَخَلَ مَا يَرَادُ امْتِثَالَهَا ^(٢)

يصف غيراً وأنته وَرَّحْمَنٌ إِيَّاهُ - إذا

أراد سفادَهْنً .

وأراد بقوله: رَبَاعٌ ^(٣) « - غيراً قد

طلعت رَبَاعِيَّتَاهُ، والامْتِثَالُ: الاقتصاص ^(٤) .

وقال الليث: اَلْخَامِشَةُ ^(٥) وَجَمْعُهَا

(١) عبارة النهاية (٢: ٨٠): « وفي حديث
قيس بن عاصم: كان بيننا وبينهم خُشَاتٌ فى الجاهلية »
وكلمة « بنى » ساقطة من ج .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خمش، ومثل)
منسوباً لذى الرمة - يصف الحمار والأتن، والحاء فى
« خُشَاتٌ » مضمومة كافى م واللسان، وضبطت فى د
بالفتح، وفى م « يزاد » بالزى المعجمة، وورد منسوباً
- كما هنا فى أساس البلاغة ورواه الديوان س ٥٣٣
برقم ٤٦ من القصيدة ٦٨ بهذا النص: « رباع لها »؛
لا يرد - بضم العين - وفى اللسان ونسخ التهذيب
« رباع » بكسر العين .

(٣) ج « رباع » بكسر الراء .

(٤) ج « والاقتصاص » والواو لا معنى لها .

(٥) م « الخامشة » .

وفي الحديث : مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ -
جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْيَوْمِ خُمُوشًا
أَوْ كُدُوحًا^(١)

قال^(٢) أبو عبيد : الْخُمُوشُ مِثْلُ الْخُدُوشِ
يَقَالُ : خَمَشَتِ امْرَأَةٌ وَجْهَهَا تَحْمِشُهُ^(٣) خَمَشًا
وَحُمُوشًا .

قال لَبِيدٌ - يَذْكُرُ نِسَاءً قُمنَ يَنْحَنَ عَلَى
عَمِّهِ أَبِي بَرَاءٍ : -

يَحْمِشُنْ حَرًّا أَوْجُهُ صِحَاحِ
فِي السُّلْبِ السُّودِ وَفِي الْأَمْسَاحِ^(٤)

= وقد ورد البيت في اللسان (وغى) بروايته له
في (خمش) - منسوباً لمتنخل الهذلي ، وبها أيضاً جاء
في تاج العروس مع إبدال كلمة « ذوى » بكلمة « أولى » .

وبرواية اللسان (خمش) ورد البيت في المفاهيس
(٢ : ٢١٩) ، والحيوان (٥ : ٤٠٣) .

والأبيات المتقدمة برواياتها السابقة موجودة في
شرح الحماسة والتملح عليه (١ : ١٢٣) .

(١) عبارة الآية (٢ : ٧٩) : « ... خُمُوشًا
في وجهه » .

(٢) ج « وقال » .

(٣) ضبط الفعل الماضي في د بكسر الميم وهو
خطأ ، والمضارع بكسر الميم ، وفي لغة بعضها أيضاً .

(٤) كذا ورد البيتان في اللسان (خمش)
سلب) منسوباً لبليد وورد الثاني في المفاهيس (٣ : ٩٣)
ويوجدان برقي ٣ ، ٤ في القصيدة ٥٣ من شرح ديوان
لبليد من ٣٣٢ ، وفي ج « في السلب » بفتح
السلب واللام .

[شمخ]

قال الليث : شَمَخَ فلانٌ بِأَنْفِهِ ، وَشَمَخَ
أَنْفُهُ (لِ)^(٥) - إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِزًّا^(٦)
وَكَبْرًا ، وَجَبَلَ^(٧) شَمَخَ : طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ
وَقَدْ شَمَخَ شُمُوخًا ، وَالْجَمِيعُ شَوَامِخُ .

قلت^(٨) : ومن هذا قيل للمتكبر :
شَامِخٌ وَشَمَخُ ، وَشَمَخُ بْنُ^(٩) فَزَارَةَ :
بَطْنٌ مِنْهُمْ .

وقال أبو تراب : قَالَ عَرَّامٌ : - رَيْتَ
زَمَخَ^(١٠) ، وَشَمَخَ^(١١) وَزَمُوخَ^(١٢) وَشُمُوخَ .
وقد زَمَخَ^(١٣) بِأَنْفِهِ ، وَشَمَخَ .

(٥) ما بين اللامتين ساقط من ج .

(٦) كذا في م واللسان ، وفي د « برأسه
عزا » وفي ج « برأسه عزما » .

(٧) في الأصول كلها « وجل » وفي ج « ورجل »
وما أثبتناه عن اللسان .

(٨) ج « قال الأزهرى » .

(٩) كذا في د ، م واللسان ، وفي ج « وشمخ
من فزارة » .

(١٠) ج « رمخ » بالراء المهملة .

(١١) بالتجريك كما في القاموس .

(١٢) ج « رموح » براء وحاء مهملتين .

(١٣) ج « رمخ » بالهملتين أيضاً .

[شخم]

أبو عبيد - عن الفراء - قال : - أَشْخَمَ
اللحمُ إِشْخَامًا - إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ لَا مِنْ نَتْنٍ
ولكن كراهة^(١) .

وقال أبو زيد : يقال : أَشْخَمَ فُوهُ^(٢)
إِشْخَامًا - إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وَلَحْمٌ فِيهِ تَشْخِيمٌ
- إِذَا تَغَيَّرَ [ت]^(٣) رِيحَهُ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - الشَّخْمُ هُمُ

الْمَشْدُو الْأَنْفُفِ مِنَ الرِّوَانِحِ الطَّائِبَةِ
أَوْ الْخَلِيشَةِ .

قال : وَالشَّخْمُ : الْبَيْضُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالشَّجْمُ - بِالْجِيمِ - : الطَّوَالُ الْأَعْفَارُ .

وقال : شَعَرُهُ^(٦) أَشْخَمُ - إِذَا ابْيَضَّ
وروض^(٧) أَشْخَمَ^(٨) : لَا نَبْتَ فِيهِ .

وفي النوادر : حَارَ أَطْخَمُ ، وَأَشْخَمُ
وَأَدْغَمُ^(٩) - بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالضَّادِ

خ ض د

استعمل من وجوهه :

خضد ، دخض

[خضد (١٠)]

قال الليث : الْخَضْدُ : تَرَعُّ الشُّوكِ عَنْ

(٦) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ
وَفِي ج « سَجَر » بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْجِيمِ ، وَفِي د ، م
« شَجَر » بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْجِيمِ .
(٧) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ
وَفِي الْأَصُولِ كُلِّهَا « وَأَرْض » .

(٨) ضَبَطَ فِي د بِالنُّونِ وَهُوَ خَطَأٌ .
(٩) ضَبَطَتِ الْكَلِمَاتُ الثَّلَاثُ فِي ج بِالنُّونِ
وَهُوَ خَطَأٌ .
(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م .

(٧ م - ٧ ج)

خ ض ص ، خ ض س^(٤) ، خ ض ط^(٥)

مهملات :

(١) ج « كراهية » .

(٢) مِنْ هُنَا يُبْدَأُ خَرَمٌ فِي النُّسخَةِ الْمَصُورَةِ « م »
عِنْدَ نِهَآيَةِ اللُّوْحَةِ ٢٩٦ ، وَيَنْتَهِي هَذَا الْخَرَمُ خِلَالِ مَادَّةِ
« خَفَضَ » الْآيَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ : « وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا خَفَضْتَ فَأَتْنِي » ، وَهَذِهِ
الْعِبَارَةُ هِيَ أَوَّلُ اللُّوْحَةِ ٢٩٧ ، وَلَا أَدْرِي أَهْوَ خَرَمٌ
مِنَ النَّاسِخِ لَتِلْكَ النُّسخَةِ أَمْ أَنَّ هُنَاكَ أَصُولًا نَسَى
تَصْوِيرَهَا ؟؟ لِأَنَّ الْأَرْقَامَ فِي النُّسخَةِ الْمَصُورَةِ مُسَلَّسَةٌ .

(٣) فِي الْأَصُولِ كُلِّهَا : « إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ » بِغَيْرِ
تَاءٍ ، وَقَدْ زِدْنَاهَا قِيَاسًا عَلَى التَّعْبِيرِ السَّابِقِينَ آتِفًا
وَلِأَنَّ الرِّيحَ مُؤَنَّثَةٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ « جَاءَتْهَا
رِيحٌ عَاصِفٌ » .

(٤) ج « ح ض س » بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٥) كَذَا فِي ج وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَفِي د « خ ط ط »
وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ لِأَنَّ فِي بَابِ « الْخَاءِ وَالضَّادِ » .

وقال الليث : الفَحْلُ يَخْضِدُ عَنْقَ البعير
— إذا قاتله ، وقال رُوْبَةُ :

* وَلَقْتَ كَسَّارٍ لَهْنٍ خَصَّادُ^(٨) *

قال : وَالْخَصَّادُ^(٩) — بفتح الخاء — من
شجر الْجَنْبَةِ ، وهو مثل النَّصِيِّ ، وَلَوْ رَقِيَ
حُرُوفُ كحروف الخلفاء ، يُجَزُّ باليد كما
تجز الخلفاء .

وَخَصَّدَ الْإِنْسَانُ يَخْضِدُ خَصَّادًا — إذا
أكل شيئاً رطباً نحوُ الْقَتَاءِ^(١٠) وَالْجَزَرِ
وما أشبههما .

وقال غَيْرُهُ : اَلْخَضْدُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ
ورجلٌ مَخْضِدٌ .

وفي الْخَبْرِ : أَنَّ مُعَاوِيَةَ رَأَى رَجُلًا يَحِيدُ
الْأَكْلَ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لِمَخْضِدٌ .

وقال امرؤ القيس : —

وَيَخْضِدُ فِي الْأَرَى حَتَّى كَانَمَا

بِهَ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقَّبٍ^(١١)

(٨) كذا ورد منسوباً لرؤبة في اللسان (خضد).

(٩) ج : « وقال : الخضاد » .

(١٠) ج « القناء » بضم القاف ، وكلاهما صحيح
والكسر أكثر .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خضد) مع
ضبط « عرة » بفتح العين ، وكذلك في الديوان طبع =

الشجر ، وقال الله جَلَّ وَعَزَّ^(١) : « فِي سِدْرٍ
مَخْضُودٍ^(٢) » ، [و] ^(٣) هو الذي خُضِدَ
شَوْكُهُ ، فلا شوكَ فيه :

قال : وَإِذَا كَسَرْتَ عوداً فَلَمْ تُبْدِنْهُ قُلْتَ :
خَضَّدْتُهُ فَانْخَضَّدَ .

وقال الزَّجَّاجُ — في قوله — [عزَّ وجلَّ]^(٤) :
« فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ » — : قد نزع شوكه
ونحو ذلك قال الفراء .

أبو عبيد — عن أبي زيد — : اَلْمَخْضَدُ الْعُودُ
اَلْمَخْضَادُ ، وَاِنْعَطَّ^(٥) اِنْعَاطًا — إِذَا تَنَتَّى مِنْ
غَيْرِ كَسَرٍ بَيْنَ^(٦) .

وقال غَيْرُهُ : اَلْخَضْدُ : مَا خُضِدَ مِنَ الشَّجَرِ
وُنُحِّيَ عَنْهُ .

(١) ج « عز وجل » .

(٢) الآية ٢٨ من « سورة الواقعة » .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) د ، م « وسدر » — بكسر السين — ، وفي ج

« وسدر » بفتحها ، وكلاهما خطأ .

(٦) كذا بتشديد الطاء — كما في القاموس واللسان

وفي د بفتحها فقط .

(٧) كذا بفتح أوله — كما في د ، واللسان ، وفي ج

بضمها ، والأول أدنى وأصح .

[دخض]

قال الليث: الدَّخَضُ: سُلَاحُ السَّبَاعِ
وأكثر ما يُوصف به: الأسد .
يقال: دَخَضَ دَخْضًا .

خ ض ت ، خ ض ظ ، خ ض ذ
خ ض ث - :
مهمات :

خ ض ر
استعمل من وجوهه :
خضر ، رَضَخ .

[خضر]

قال أبو إسحاق - في قول الله جلَّ وعزَّ (٤)
« فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا »
مُتَرَاكِبًا» (٥): قال «خَضِرًا» - ههنا - (٦) بمعنى
أخضر، يقال: أَخْضَرَ، فهو أَخْضَرٌ، وخَضِرٌ (٧)
[و] (٨) مثله: اعْوَرَّ، فهو أَعْوَرُّ وَعَوِرٌّ .

(٤) ج «عز وجل» .

(٥) الآية ٩٩ من سورة الأنعام .

(٦) ج: «ها هي»

(٧) ج «فهو خضر خضر» - بدون واو العطف

(٨) الزيادة من ج .

ويقال: اخْضَدَتِ النَّمَارُ الرُّطْبَةُ - إذا
حُلَّتْ من موضع إلى موضع، فَتَشَدَّخَتْ .
ومنه قول الأخنَفِ بن قَيْسٍ - حين
ذَكَرَ الكوفةَ ونَمَارَ أهلها - .

فقال: «تَأْتِيهِمْ نِمَارُهُمْ كَمَا تُخْضَدُ» (١)،
أراد أنها تأتيهم بِطَرَأَتِهَا، لم يُصَيِّهَا ذُبُولُ
ولا انْعِصَارٌ، لأنها تُحْمَلُ في الأنهار الجارية
فَتَقُودِيهَا (٢) إليهم .

وقال سَمِيرٌ: اخْضَدَ: وَجَعَ بِصَيْبِ الْإِنْسَانِ
في أعضائه، لا يبلغ أن يكون كسرًا، وهو
اخْضَدٌ .

وقال السُّكْمَيْتُ :

حَتَّى غَدَا وَرَضَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُهُ

طَلْيَانٌ لَا سَامَ فِيهِ وَلَا خَضَدٌ (٣)

== المعارف، وقد جاء فيها برقم ٣٣ من القصيدة ص ٤٩
وفي (عقب) جاء كما هنا، وكذلك في الديوان سندوني
ص ٥٤ برقم ٣٩ في قصيدته، وكذلك في الأساس
(خضد)، وعبارة ج، د «وتخضد» بالناء الفوقية
وفي د «وقال امرئ القيس» وهو واضح الخطأ .
(١) د «نمارهم» بكسر الراء، والعبارة ذات
موسيقى توهم أنها شعر وليست منه . وهي في النهاية
(٢ : ٣٩) .

(٢) ج «فيؤدونها» .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خضد) منسوباً

للحكيت . وقد «ورصاب» بالصاد المهملة، و«طليان»
بضم النون .

وقال الليث: الْخَضِرُ - في هذا الموضع -:
الزراع الْأَخْضَرُ .

وروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
أنه قال: «وإنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يُقْتَلُ
حَبَطًا أَوْ يُلْمُ، إِلَّا آكَلَةَ الْخَضِرِ، فَإِنَّهَا
إِذَا أَكَلَتْ مِنْهُ ثَلَطَتْ وَبَالَتُ» (١) .

وَالْخَضِرُ - في هذا الموضع -: ضَرْبٌ مِنْ
الْجُنْبَةِ، وَاحِدَتُهُ: خَضِرَةٌ (٢)، وَالْجُنْبَةُ
- مِنَ الْكَلَاءِ -: مَا لَهُ أَصْلٌ غَامِضٌ فِي الْأَرْضِ
مِثْلُ النَّصِيِّ وَالصِّلْيَانِ وَالْحَلَمَةِ (٣) وَالْعَرْفِجِ
وَالشَّيْحِ، وَلَيْسَ الْخَضِرُ مِنْ أَخْرَارِ الْبُقُولِ الَّتِي
تَهْبِجُ فِي الصَّيْفِ، وَالْبُقُولُ يُقَالُ لَهَا: الْخَضَارَةُ
وَالْخَضْرَاءُ .

وقد ذكر طَرَفَةُ الْخَضِرَ (٤) فقال :

(١) هذا بعض حديث ذكر في النهاية (٢: ٤٠) .
وكذا في تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة بتحقيق السيد .
سقر ص ٣ ، وفي د « أكلة » بهزة غير ممدودة .

(٢) ج « خضرة » بكون الصاد .

(٣) بفتح اللام - نقلا عن القاموس ، وفي د
بكونها .

(٤) ج « الخضر » بفتح الصاد .

كَبَنَاتِ الْخَضِرِ يَمَازُنُ إِذَا

أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَا لِيَجَّ الْخَضِرَ (٥)

وفي فَضْلِ الصَّيْفِ تَنْبُتُ (٦) عَسَا لِيَجَّ

الْخَضِرَ (٧) مِنَ الْجُنْبَةِ، فَأَمَّا (٨) الْبُقُولُ فَإِنَّهَا
تَنْبُتُ فِي الشِّتَاءِ، وَتَيْبَسُ فِي الصَّيْفِ .

وَعَيْشُ خَضِرٍ: نَاعِمٌ .

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي -
أنه قال :

الْخَضِيرَةُ: تَصْغِيرُ الْخَضِرَةِ، وَهِيَ النِّعْمَةُ (٩) .

ومنه الْخَبِيرُ الْآخِرُ: « مَنْ خَضَرَ لَهُ فِي

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خضر ، عسلج ،
عمر) غير أن كلمة « الخضر » ضبطت في (عسلج)
بضم الحاء وفتح الصاد - وهو خطأ من المشرفين
على الطبع .

وفي د « كبنات » بتقديم النون على الباء ، وفيها
أيضاً « الخضر » بفتح فسكون .

(٦) ج « ينبت » بالياء التحتية .

(٧) د « الخضر » بفتح الراء .

(٨) ج « وأما » .

(٩) د « الخضرة » بفتح الصاد ، وفي اللسان
بضمها - كما أثبتنا ، وفي القاموس « الخضرة النعومة
كالخضرة » - بفتح الحاء والصاد في الأولى ، وبضم
الحاء وسكون الصاد في الثانية .

شَيْءٌ فَلْيَلْزِمَهُ^(١) .

معناه : مَنْ بُورِكَ لَهُ فِي صِنَاعَةٍ أَوْ حِرْفَةٍ
أَوْ تِجَارَةٍ فَلْيَلْزِمَهُ .

وفي حديث عليّ رضي الله عنه : أنه خطب
بالكوفة في آخر عمره فقال : [اللَّهُمَّ]^(٢)
سَلِّطْ عَلَيْهِمْ فَتَى تَقِيْفٍ الدَّيَّانَ الْمَنَانَ^(٣)
يَلْبَسُ فِرْقَوْنَهَا ، وَيَأْكُلُ خَضِرَهَا .

يعنى غَضَهَا^(٤) وناعمها وهينها^(٥) .

ويقال : هُوَ لَكَ خَضِرًا مَضِرًا^(٦) -
أى : هينئاً مريبئاً^(٧) ، وخَضِرًا لَكَ وَنَضِرًا^(٨)
مِثْلُ : سَقِيًا لَكَ وَرَعِيًا .

(١) « خضر له » بالضاد المكسورة المشددة كما
في القاموس ، وجاءت في د بدون تشديد ، والكلمة
« فيلزمه » بسكون الميم كما في النهاية (٤٢ : ٢)
وقد ضبطت في د بالفتح ولفظ ج « فيلزمه » بدون
لام الأمر .

(٢) الزيادة التي بين المعقوفين من اللسان (خضر)
والنهاية ٤١/٢ .

(٣) كذا في نسخ التهذيب وعبرة اللسان :
« الذيال الميال » ، وفي النهاية (٤١ : ٢) « الذيال
يلبس الخ » أى بدون الكلمة الثانية وفي هامشها
ذكر أن المقصود بفتى تقيف : المجاج بن يوسف التقي .
(٤) ج « غضا » بالعين المهملة .

(٥) ج « وهينها »

(٦) بفتح فكسر فيها ، وفي ج « خضرا »
بالهاء المهملة وضبطها القاموس « خضرا مضرا » بكسر
الأول وسكون الثاني فيها .

(٧) ج « هنيئاً مريباً » بدون همزة فيها .

(٨) ج « ونضرا » بالصاد المهملة .

وفي نوادر الأعراب : (يقال)^(٩) :

لَسْتُ لِفُلَانٍ بِخَضِرَةٍ^(١٠) - أى : لست له
بِخَشِيَّةٍ^(١١) رَطْبَةٍ بِأَكْلِهَا سَرِيْعًا .

وقال الليث : الْخَضِرُ^(١٢) نَبِيٌّ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ، وَهُوَ صَاحِبُ مُوسَى ، الَّذِي اتَّقَى مَعَهُ
بِمَجْمَعِ^(١٣) الْبَحْرَيْنِ .

أبو عبيد - عن الكسائي - ذَهَبَ دُمُهُ
خَضِرًا مَضِرًا ، وَذَهَبَ بِطَرًّا^(١٤) - إِذَا ذَهَبَ
هَدْرًا بَاطِلًا .

والعرب تُسَمِّي الْخَمَامَ : الدَّوَاغِينَ الْخَضِرَ^(١٥)

وإن اختلفت ألوانها .

خصوصاً بهذا الاسم لقابلية الوُرُقَةِ عليها .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) عبارة ج « ليس لفلان خضرة » .

(١١) عبارة ج « أى ليست له خشية » .

(١٢) بفتح الحاء وكسر الضاد ، وقد تخفف
لكثرة الاستعمال .

(١٣) كذا في ج ، وهو الموافق لما في القرآن
الكريم ، وفي د « بمجم البحرين » .

(١٤) ج « بطراً » بفتح الباء .

(١٥) بفتح الضاد - كما في القاموس - وفي د
بضمها .

يقول صلى الله عليه وسلم^(٥): « قَنْظَرُهَا
حَسَنٌ أَتَيْقُ، وَمَنْبِتُهَا فَاسِدٌ .
وقال زُفَرُ بْنُ الْخَارِثِ .

فَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ النَّرَى
وَتَبْقَى حَزَا زَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ^(٦)
ضَرْبُهُ مِثْلًا لِلَّذِي يُظْهَرُ مَوَدَّتُهُ لِرَجُلٍ، وَقَلْبُهُ
تَغْلٍ^(٧) بِالْعِدَاوَةِ .

وسمعتُ المنذريَّ يقول: سمعتُ أبا طالبٍ
النَّجْوِيَّ يقول— في قول العرب —: « أَبَادَ اللَّهُ
خَضْرَاءَهُمْ » .

قال الأصمعي : معناه : أَذْهَبَ اللَّهُ نَعِيمَهُمْ
وخصَّ بهم^(٨) .

وَالْخَضْرُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ الشَّامُخُ:
وَحَـلَا هَا عَنْ ذِي الْأَرَاكِ عَامِرٌ
أَخُو الْخَضْرِ يَرْمِي حَيْثُ تُكْوَى النُّوَاحِرُ^(١)
وَرَوَى^(٢) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ: « إِبَاءُكُمْ وَخَضْرَاءُ الدِّمَنِ » .
قيل : وما ذاك يا رسولَ الله ؟ فقال :
« الْمَرْأَةُ الْحُسْنَاءُ فِي مَنْبِتِ الشُّوءِ »^(٣) .

قال أبو عبيد : نُزَاهُ أَرَادَ فَسَادَ النَّسَبِ
إِذَا خِيفَ أَنْ تَكُونَ لغيرِ رَشْدَةٍ^(٤) .

قال : وَإِنَّمَا جَعَلَهَا « خَضْرَاءُ الدِّمَنِ »
تَشْبِيهًا بِالْبَقْلَةِ النَّاضِرَةِ، تَنْبُتُ فِي دِمْنَةِ الْبَعْرِ .

وأصل « الدِّمَنِ »: مَا تُدَمِّنُهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ
مِنْ أَبْعَارِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَرُبَّمَا نَبَتَ فِيهَا النَّبَاتُ
الْحَسَنُ النَّاضِرُ — وَأَصْلُهُ فِي دِمْنَةِ قَدْرَةٍ .

(٥) ج « صلى الله عليه وآله » .

(٦) رواه اللسان (خضر، حزر، دمن) هكذا
« وقد نبث . . . الخ » ، وفيها جميعاً نسب إلى
زفر بن الخارث السكلاي، والوصف الأخير في (حزر)
وقد جاء السطر الثاني من البيت في الأساس . (حزر)
غير منسوب .

(٧) ج « يغل » بصيغة المضارع البدوء بالياء
التحتية .

(٨) ج « خصمهم » بفتح الخاء .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خضر) منسوباً
لشماخ .

(٢) ج « وروى » بفتح الراء والواو .
(٣) كذا في النهاية (٢ : ٢٢) ، واللسان
(خضر) وفيه « الشوء » بفتح السين ، وفي المقاييس
(٢ : ١٩٥) : « إِيَاءُكُمْ وَخَضْرَاءُ الدِّمَنِ فَإِنَّ تِلْكَ الْمَرْأَةَ
الْحُسْنَاءُ فِي مَنْبِتِ سُوءٍ » والكلمة الأخيرة بفتح السين
كما في اللسان .

(٤) ج « يكون » بالياء ، « ورشدة » بضم
الراء ، والصواب بتحها ، ويجوز كسرهما .

قال : ومنه قوله :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَمُرُّ فِينِي ؟

أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ مِنْ نَزَلِ الْعَرَبِ^(١)

قال : يريد بـ « أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ » : الْخَضْبَ

وَالسَّعَةَ .

قال : وقال ابن الأعرابي : أباد الله

خَضْرَاءَهُمْ - أَى : سَوَادَهُمْ .

قال : والخضرة - عند العرب - : سَوَادٌ .

وقال القطامي :

« يَأْنَقُ حُبِّي حَبِيبًا زَوْرًا . . »

« وَقَلَّ سَبِي مَنْسَمِكَ الْمَغْبَرَا . . »

« وَعَارِضِي اللَّيْلِ إِذَا مَا اخْضَرَّ^(٢) »

أراد : إِذَا مَا أَظْلَمَ .

وقال الفراء : أباد الله خَضْرَاءَهُمْ - أَى :

دَنِيَاهُمْ ، يريد قَطَعَ عَنْهُمْ الْحَيَاةَ .

وروى عن مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ فِي

الْخَضْرَاءَاتِ صَدَقَةٌ - أَرَادَ بـ « الْخَضْرَاءَاتِ »

التُّفَاحَ وَالْكُمَثْرَى وَمَا أَشْبَهَهَا^(٣) .

وقال الليث : الْخَضِيرُ الزَّرْعُ الْأَخْضَرُ

وقد اخْضَرَّ فُلَانٌ - إِذَا مَاتَ شَابًّا .

في بعض الأخبار : أَنَّ شَابًّا مِنَ الْعَرَبِ

أَوَّلَعَ بِشَيْخٍ قَدِ كَبِرَ ، فَكَانَ يَقُولُ لَهُ - إِذَا

(٢) كذا وردت الآيات الثلاثة منسوبة للقطامي

في اللسان (خضر) ، وورد البتان الأولان منها في

(زور) منسوين أيضاً برواية « وقلبي » ، وفي (غبر)

ورد البيت الثاني غير منسوب ، وفي الفاخر (٥٤٠٥٣)

ورد البتان الأول والثالث متواليين .

وقد وردت الآيات الثلاثة برواية التهذيب في

ديوان الشاعر - طبع دار الثقافة ببيروت سنة ١٩٦٠ -

بتحقيق الأستاذين الدكتور إبراهيم السامرائي

وأحمد مطلوب .

ورواية الأغاني (٣١١ : ٢٠) : « مزوراً » ،

« عارض » في البيت الأول والثالث .

(٣) في النهاية (٤١ : ٢) « يعنى الفاكية

والبقول » ، وفي اللسان (خضر) : « يعنى بها الفاكية

الرطبة والبقول » .

(١) ذكره اللسان (خضر) مرتين برواية « في

بيت العرب » ونسبه في الأولى إلى « اللهبي » وبعد

سطور نقل عن الجوهرى أنه الفضل بن العباس بن عتبة

ابن أبي لهب ، وفي الثانية إلى عتبة بن أبي لهب !!!

وقد ورد برواية اللسان في شرح الحماسة (١٣٤ : ٢)

غير منسوب ، وعزاه الشيخ محي الدين في تعليقه إلى الفضل

وكذلك ورد منسوباً إليه في المقائيس (١٩٥ : ٢)

ومعجم الشعراء بتحقيق عبد الستار فراج (س ١٧٨)

والفاخر للفضل الضبي ص ٥٣ ، ورواية الأساس

(خضر) - منسوبة للفضل - : « من بيت العرب »

ويوجد في كثير من كتب الأدب واللغة - غير ما سبق -

يأخذى الروايات السالفة .

وقال الراجزُ :

يُمَطَّى مِلَاطَاهُ بِخَضْرَاءَ فَرَى
وإن تَأَبَّاهُ تَلَقَّى الْأَصْبَحَى^(١)

وأخبرني الإياديُّ - عن شمر - أنه قال :
الْخَضِرِيَّةُ : نَخْلَةٌ طَيِّبَةُ التَّمْرِ خَضْرَاؤُهُ^(٢)
وَأَنشد :

إِذَا حَمَلَتْ خَضِرِيَّةٌ فَوْقَ طَايَةِ
وَالشُّهْبِ قَصْلٌ عِنْدَهَا وَالبَهَازِرِ^(٣)

أبو عبيد - عن القراء - قال : الْخَضِرِيَّةُ
النَّخْلَةُ الَّتِي يَلْتَمِزُ بُسْرُهَا^(٤) وَهُوَ أَخْضَرُ .

وسمعتُ العربَ تقول : - لِسَعَفِ الذَّخْلِ

(٤) في اللسان (خضر) - طبعة مصر - « تخطى
ملاطاه » - بناء مضمومة وميم ساكنة - وفيه - طبعة
بيروت - « تخطى ملاطاه » - بناء وميم مفتوحين وطاء
مشددة - وهو خطأ في الضبط والمراجعة ، ولم ينسب البيت
لقائل . وفي د « يخطا » بالأنف ، « فرى » بفتح الياء .
(٥) ج « وأخبرني المنذرى » ، وكلمة « التمر » بالياء
المتناة الفوقية - كما في ج واللسان ، والذي في د « التمر »
بالياء المتلثة ، « خضراء » بهزنة مفتوحة دون هاء
بعدها ، وفي اللسان « خضراء » بضم الهزنة دون هاء
أيضاً ، والصواب الذي أثبتناه : من ج .

(٦) كذا ورد في اللسان (خضر) عدا كلمة
« طاية » التي وردت فيه « طابة » بالياء الموحدة ؟
والمنى صحيح على الروابيتين ، وفي الأصول « نضل »
بدل « قصل » ولم ينسب لقائل .
(٧) كذا في ج واللسان ، وفي د « بثرها »
بالياء المتلثة .

رآه - : قد أَجْزَتْ^(١) أبا فلان ، فقال له
الشيخ - لَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ - : وَتُخْتَصَرُونَ -
أى : تُتَوَفَّوْنَ شبابًا .

والأصلُ في ذلك : النِّبَاتُ الْغَضُّ
يُرْعَى وَيُخْتَصَرُ وَيُجْزَى ، فَيُؤْكَلُ قَبْلَ تَنَاهِي
طُولِهِ .

ويقال : اخْتَضَرْتُ الْفَاكَةَ - إِذَا
أَكَلْتَهَا قَبْلَ إِثْنَاءِ إِدْرَاكِهَا^(٢) .

والعربُ تقول : لِلْبُقُولِ اخْضُرُ :
الْخَضْرَاءُ .

ومنه الحديث : « تَجَنَّبُوا مِنْ خَضْرَائِكُمْ
ذَوَاتِ الرَّيْحِ » - يعنى الثَّوْمَ والبَصَلَ
والكَرَّاثَ^(٣) .

ويقال للدُّلُو التي اسْتَقْبَقَ بِهَا - حَتَّى
اخْضَرَّتْ - : خَضْرَاءُ .

(١) كذا في ج واللسان ، وفي م « أجزرت »
بالراء المهملة .

(٢) ج « اخضرت » بصيغة المبني للمجهول
وفي د ، واللسان « قبل أناه » بفتح الهزنة الأولى .
(٣) د « ذوات » بفتح التاء ، والحديث بهذا
الضبط في النهاية (٢ : ٤١) والثوم - بضم التاء -
أوبها ضبطت في د ، والنهاية واللسان والقاموس ، وفي
مختار الصحاح ضبطت بالفتح ، وقد زاد في النهاية « وما
أشبهها » .

يقال : اخْتَضَرَ فلانُ الجاريةَ ، وابتسرها
وابتكرها - إذا اقترعها^(٧) قبل بلوغها .

والعرب تقول : الأمرُ بيننا أخضر - أى :
جديدٌ ، لم تَخْلُقْ المودةَ بيننا .

وقال ذو الرمة :

أَتَرَابُ مَيِّ وَالْوِصَالُ أَخْضَرُ
وَلَمْ يُغَيِّرْ أَصْلَهُ الْمَغَيِّرُ^(٨)

والعربُ تقولُ - أيضاً - : لَيْلٌ أَخْضَرُ -
أى : مُظْلِمٌ أَسْوَدُ .

وقال ذو الرمة :

قَدْ أَعْسَفُ النَّازِحُ الْمَجْهُولُ مَعْسَفُهُ

فِي ظِلِّ أَخْضَرٍ يَدْعُوها مَهْمُ الْبُومِ^(٩)

(٧) بالقاف - كافترعها بالقاف ، وفي اللسان :
« اقتضها » بالقاف أيضاً - كافتضها - بالقاف .
(٨) لم يرد هذان البيتان في اللسان ، وفي الأساس
(خضر) جاء أولها مع بيت قبله - منسوبين لدى الرمة -
بالضبط الآتي :

وقد يرى فيها لعين منظر

أتراب مئ والوصال أخضر

وفي د « أتراب مئ » - بضم التاء والباء ، وكسر
الياء - وهو خطأ في الضبط ، وفي الديوان ص ٢٠٢ ورد
البيت برقم ١٥ من القصيدة ٢٨ برواية : « ولم يغير
وصلها .. الخ ، وبين بيتي الأساس بيتان في الديوان فأرجع إليه .
(٩) ورد البيت في اللسان (خضر) منسوباً
لدى الرمة برواية مضبوطة هكذا :

قد أعسف النازح المجهول معسفه * الخ =

وجريده الأخضر : الخضر .. بفتح الضاد
والهاء^(١) .

ومنه قول الشاعر :

يَظَلُّ يَوْمَ وَرْدِهَا مَزَعَفَرًا
وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسُ الْخَضَرِ^(٢)
أى تَوَطُّوه^(٣) وتكسره .

ويقال : خَضَرَ الرجلُ خَضَرَ^(٤) النَّخْلَ
يَمِخْلِيهِ^(٥) ، يَخْضِرُهُ خَضْرًا ، وَاخْتَضَرَهُ
يَخْتَضِرُهُ - إذا قطعه .

وروى أبو تراب - عن الأصمعي^(٦) - :

(١) لعل الأنسب أن يقال : « بفتح الهاء والضاد » .

(٢) رواه اللسان (خضر) :

« تظل يوم الخ » غير منسوب .

وبالتاء أيضاً - أوردته (خنطل) منسوباً
لسعد بن زيد مناة ، يخاطب أخاه مالك بن زيد مناة
وكذا ورد منسوباً في الصحاح - وبالياء « يظل »
وبالهاء المهملة « خناطيل » جاء في الميسداني
(٢ : ٣٦٢) - الشل ٣٦٢ ؛ وكذلك في الأمالي
(٣ : ٢٩) في « يظل » ونسب لقائله في الكتابين .
وفي الأخير ضبطت كلمة « الخضر » بضم ففتح

(٣) د « توطاه » .

(٤) ج « خضر » بضم فسكون .

(٥) ج « يمخليه » .

(٦) كذا في ج وهو الصحيح ، وفي د ، م
« للأصمعي » .

وقيل : إنه أراد : أنه من خالص العرب
وصميمهم - لأن الغالب على ألوان العرب
الأدْمَةُ^(٤) - وأنه لم يُعْرِق^(٥) فيه العجم^(٦)
المحراه فَيَنْزِعَ إليهم لَوْنُهُ .

وقيل - في قول الله جلَّ وعزَّ^(٧) في صفة
الْجَنَّتَيْنِ : « مُدْهَمَّتَانِ »^(٨) - : إِنْهُمَا^(٩)
خَضِرَاوَان (من الرُّيِّ)^(١٠) .

وقيل لسواد العراق : سوادٌ ، لِخَضْرَ
النَّخِيلِ والزُّرُوعِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد قال : الْخَضَارُ
من اللَّبَن - مثلُ السَّمَارِ - : الَّذِي مُدِّقَ بِمَاءٍ كَثِيرٍ
حتى اخْضَرَ ، كما قال الراجزُ :

* جَاهُوا بِضَيْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذَّبَّ قَطَ^(١١) ؟ *

- (٤) بضم فسكون ، وبالتحريك أيضا ، وفي د
بفتح فسكون .
(٥) ج « ترق » بالتاء القوية ، وهي جائزة
(٦) د « العجم » بفتح الميم .
(٧) ج « عز وجل » .
(٨) الآية ٢٤ من سورة الرحمن .
(٩) د « أنهما » بفتح الهزلة .
(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١١) ورد البيت في « مشاهد الإنصاف »
بشرح شواهد الكشف ، ص ٦٧ ضمن خمسة أبيات
رجزية منسوبة لأحد الرجاز أو للعجاج ، وهي :
بنّا بحسان ومعرّاه تنط
يلحس أذنيه وحيناً يمتخط =

أراد في ظِلِّ لَيْلٍ مُظْلِمٍ .
وأما قولُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ^(١) :
وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي ؟
أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ^(٢)
ففيه قولان : أحدهما - أنه أراد : أنه أسود^(٣)
الجلدة - قاله أبو طالب النَّحْوِيُّ .

= بصيغة الماضي ورفع أخرى « النازح المجهول » .
وفي (عسف) أوردته بالضبط نفسه ، وبرواية :
... في ظل أغضف ... الخ

ثم قال : « وروى : في ظل أخضر » ونسبه
لدى الرمة أيضاً ، وفي (غضف) ورد الشطر الثاني بروايته
في (عسف) - غير منسوب ، وفي (هوم ، ظلل) ورد
البيت كله منسوباً لدى الرمة بالضبط السابق (خضر)
وبه أيضاً ورد في المقائيس (١) ٣٢٢ ، ٤٦١ : ٣ ،
٤ : ٣١١ ، ٤٢٦) ، ورواية الميداني (٢ : ٢٩١)

قد أطلع النازح المجهود معسفه
في ظل أخضر يدعو هامه اليوم

وأورده الجاحظ في الحيوان (٦ : ١٧٥) - طبع
هارون - برواية التهذيب للنظر الأول ، ورواية اللسان
(غضف ، عسف) للشطر الثاني . وفي ثلاث الكتب
الأخيرة نسب لدى الرمة أيضاً ، وفي الشوامخ (٣ : ٨٣)
ورد برواية اللسان (عسف ، غضف) وقد ورد في
الديوان ص ٥٧٤ برقم ١٨ ضمن القصيدة ٧٥ بالرواية
الآتية :

قد أعسف النازح المجهول معسفه
في ظل أغضف يدعو هامه اليوم
بصفة المضارع ونصب آخر الكلمات الثلاث بعده
(١) تقدم أنه للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ،
فما هنا خطأ ، وإله من سهو النساخين
(٢) تقدم البيت ص ١٠٣ ورواية أخرى -
مع التعليق الواقع .

(٣) ج « سواد الجلدة » .

وفي النوادر : يقال : رمى الله في عيني
فلان بالأخضر ، وهو دله يأخذ في العين .

أبو عبيدة : الأخضرُ سمن الخيل - (٤) : هو
الذي زج - في كلام العرب .

وقال : ومن الخضرة في ألوان الخيل :
أخضرُ أمّ ، وهو أدنى الخضرة إلى الدُّهْمَةِ
وأشدُّ الخضرة سواداً ، غير أن أقرباً وبطنه
وأذنيه مُحَضَّرَةٌ ، وأنشد :

* خَضْرَاءُ حَمَاءُ كُلُّوْنَ الْعَوْهَقِ (٥) *

قال : وليس بين الأخضرِ الأمِّ وبين
الأحوى إلا خضرةٌ منخريه وشاكِله
لأن الأحوى تحمرُّ (٦) من أخره ، وتصفرُّ
شاكِله - صفرةٌ مشاكِلةٌ للحمرة .

(٤) كذا في ج واللسان ، وفي د « الخيل » .
(٥) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (خضر)
وفي (عق) ورد بيت برواية :

وهي ورقاء كلون العوهق
ثم برواية :

يتبعن ورقاء كلون العوهق
ثم برواية :

يتبعن سوداء كلون العوهق
ويبدو أن هذه الأبيات - التي لم تنسب أيضاً -
غير بيت الشاهد .

(٦) ج « يحمر » - بالياء التحتية للثناة .

أراد اللين : أنه لما مذق بماء كثير صار
أوزق كلون الذئب ، حين علت (١) خضرةُ
الماء بياضَ اللبن .

ابن السكيت : خُضَارَةٌ : معرفةٌ
لا تقصّرُ (٢) - أسم البحر .

ويقال للبقول : الخُضَارَةُ - بالالف واللام .
والخُضَارُ (٣) : طائرٌ معروف .

= ما زلت أسمى فيهم وأختبط

حتى إذا جن الظلام واختلط
جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط
وفي البيان والبيان (٢ : ٢٢٢) تختلف الرواية
ويحذف بعض الأبيات ، ويذكرها غير منسوبة هكذا :

بنّا بحسان ومعرّاه نثط
في سمن حم وتعر وأقط
حتى إذا كاد الظلام ينكشط
جاء بمذق هل رأيت الذئب قط
وقل السندوني في الحاشية رواية أخرى غير
منسوبة تتفق مع رواية « مشاهد الإنصاف » إلا في بعض
كلمات جاءت بالياء بدل الياء وهي : نثط ، تلحس ، تمتخط
وفي قوله :

ما زلت أسمى بينهم وألتبط

حتى إذا كاد الظلام يختلط
جاءوا بمذق ... الخ
وقد ورد بيت الشاهد وحده في اللسان (خضر)
غير منسوب - كما جاء كذلك في المدة (١ : ٣٠٣)
برواية الكشف .

(١) في اللسان « حتى غلب » ، وفي ج « حتى
ذلت » ، وفي د « حين غلب » ، والمناسب ما أثبتناه .

(٢) ج « لا ينصرف » بالياء التحتية .

(٣) ج « والحضارة » بضم الحاء ، وتخفيف الضاد
والراء .

(قال ابن الأعرابي : الخِضْرُ عبدٌ صالحٌ من عباد الله .

وقال أهل العربية : الخِضْرُ - بفتح الخاء وكسر الصاد - .

وروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « جَلَسَ الخِضْرُ على فَرْوَةٍ بَيْضَاءٍ فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ خَضِرَاءً »^(٨) .

وعن مجاهد : كان إذا صَلَّى في موضعٍ اخْضَرَ ماحوله .

وقيل : سُمِيَ « الخِضِرُ » لِحُسْنِهِ وإِشْرَاقِ وجهه ، والعرب تسمى الإنسانَ الحَسَنَ المَشْرِقَ : خَضِرًا ، تشبيهاً بِالنَّبَاتِ الأخضرِ الفَضِّ .

ويجوز في العربية : الخِضْرُ : بمعنى الخِضِرِ كما يقال : كَبِدٌ وَكَبِدٌ^(٩) .

[رضخ]

قال الليث : الرَضَخُ : كَسْرُ الرَّأْسِ

(٨) كذا ورد في النهاية (٣ : ٤٤١) .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

قال : ومن الخيل أَخْضَرُ أَدْعَمُ وَأَخْضَرُ^(١) أَطْحَلُ ، وَأَخْضَرُ أَوْزَقُ .

وَبَيْعُ الخَاضِرَةِ^(٢) المَبْيُوعَةُ عَنْهُ : بَيْعُ الثَّمَرِ وَهِيَ خُضْرٌ لَمْ يَبْدُ^(٣) صَلاَحُهَا .

سُمِّيَ ذَلِكَ خَاضِرَةً لِأَنَّ الْمُتَبَايِعِينَ تَبَايَعَا شَيْئًا أَخْضَرَ بَيْنَهُمَا - مأخوذة من الخُضْرَةِ .

وقال الليث : الخُضَارِيُّ^(٤) طَائِرٌ يَسْنَى الْأَخْزِيلَ - بَدَشَاءٌ^(٥) بِهِ إِذَا سَقَطَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرٍ وَهُوَ أَخْضَرُ فِي حَنَكِهِ حُمْرَةٌ ، وَهُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْقَطَا .

قال : والخِضْرُ^(٦) وَالْخُضُورُ : اسمان لِلرَّخْصِ^(٧) مِنَ الشَّجَرِ - إِذَا قَطِعَ وَمُخْضِرٌ .

(١) ج « أو أخضر » .

(٢) ج « وبيع الخاضرة » ، والصحيح البناء كما في النهاية (٢ : ٤١) .

(٣) كذا في ج وهو الصحيح ، وفي د « لم يبدو » يواو مفتوحة .

(٤) كذا ضبط في ج ، اللسان ، القاموس ، وفي د ضبط بضم المَاءِ وتشديد الصاد وفتح الراء .

(٥) ج بضم الميم مشددة .

(٦) يكون الصاد كما في اللسان ، ضبط في د بضمها .

(٧) د « للرخص » بضم الراء المشددة وهو خطأ

وهو كَارِهٌ ، وقد رَاضَخْنَا منه شيئاً - أى : أصَبْنَا .

وقال أبو العباس المبرِّد^(٧) : يقال : فلان يَرْتَضِخُ لُكْنَةً عَجْمِيَّةً ، إذا نشأ في العَجَمِ صغيراً ، ثم صار مع العَرَبِ فَكَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ فهو يَنْزِعُ إِلَى العَجَمِ في ألفاظٍ من ألفاظِهِمْ ، لا يستمرُّ لسانُهُ على غيرها ، ولو اجتهد .

قال : وكان صُهَيْبٌ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً رُومِيَّةً ، (وذلك أنه سُبِيَ وهو صغير ، سَبَتْهُ الرُّومُ^(٨) ، فبقيت لُكْنَةٌ رُومِيَّةٌ)^(٩) في لسانه - بعدما مَلَكَهُ العَرَبُ .

قال : وكان عبدُ بنى الحِمْيَرِ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً حَبَشِيَّةً مع جُودَةِ شعره .

وكان سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً فارسية .

(٧) د « المبرد » بفتح الراء ، والمشهور كسرهما ، وهو أحسن .

(٨) كذا وردت عبارة « سبته الروم » في اللسان كما في أصول التهذيب كلها ، وهو عربى أسرته الروم صغيراً - راجع ترجمته في الإمامة وراجع البيان والتبيين (١ : ٧٥)

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

ويستعمل الرَضِخُ في كسر النَوَى ، وفي [كَسْرِ] رأس الحيات وغيرها^(١) .

ويقال : هم يَتَرَضَّخُونَ الخُبْرَ^(٢) : يَنْقاولونه :

ويقال : رَضَخْتُ لَهُ مِنْ مَالِي رَضِخَةً وهو القليل .

والتَّرَضُّخُ : تَرَايَ القُومُ بينهم بالنَّشَابِ^(٣) :

قال : والحاء^(٤) في جميع (ما ذكرنا)^(٥) جازئ ، إلا في الأكل ، يقال : كُنَّا نَتَرَضَّخُ وكذلك العطاء - يقال فيه : الرَضَّخُ - بالخاء .

ويقال : رَاضَخَ فلانٌ شيئاً - إذا أُعْطِيَ

(١) عبارة اللسان : « ويستعمل الرَضِخُ في كسر النوى والرأس للحيات وغيرها » ، وفي القاموس : « والمراد خ جهر يرضخ به النوى » ، والزيادة لازمة .
(٢) كذا في اللسان ، وفي ج « الخبر » بالياء والراء ، وفي القاموس « الخبر » بالياء الموحدة والراء
(٣) د « بالنشأ » بالنون المكسورة المشددة والشين الخفيفة .

(٤) أى لهجمة .

(٥) عبارة اللسان « في جميع ذلك » ، وما بين القوسين ساقط من ج

(٦) كذا في اللسان ، ولعل الأنسب أن تكون العبارة « فانه يقال : كننا نترضخ - بالخاء لا غير »

[خرَض]

قال الليث : الْخَرِضَةُ : الجاريةُ الحديثة السنَّ ، القارَّةُ^(١) البيضاء ، وجمُها : خَرَائِضُ .
قلت^(٢) : ولم أسمع هذا الحَرْفَ لغير الليث .

خ ض ل

استعمل من وجوهه :

[خضَل]

قال الليث : أَخْضَلُ : كلُّ شيءٍ نَدٍ يترشش^(٣) مِنْ نَدَاهُ - فهو خَضِلٌ ، ويسمى اللؤلؤُ : خَضَلًا^(٤) - يسكون الضاد .

وجاءت امرأة إلى الحجاج برجل فقالت^(٥) : تَرَوَجِّي على أن يعطيني خَضَلًا نبيلًا - تعني^(٦) لؤلؤًا أو دُرَّةً خَضَلَةً - [أي]^(٧) : صافية .

(١) كذا في ج وكتب الافة ، وفي د « التارة » براء مخففة .

(٢) ج « قال الأزهري » .

(٣) كذا في اللسان والمحكم لابن سيده وبعض نسخ القاموس ، وفي ج « ندى يترش » ، وفي د ، م « ند يترش » وفي النسخة المشهورة من القاموس : « ند يترشف نداه » ببناء الفعل للمجهول .

(٤) في اللسان : « والخضل اللؤلؤ - يسكون الضاد - يثرية » وفتح الضاد أيضاً .

(٥) كذا في اللسان ، وفي ج « فقال » .

(٦) ج « يعنى » .

(٧) الزيادة من ج .

قال : وَأَخْضَلْتَنَّا^(٨) السماء - أي : بَلَّتْنَا بَلًّا شديداً ، ونبات خَضِلٌ بالندى ، وشوَاء خَضِلٌ - أي : رَطْبٌ جيِّدُ النضج .
ويقال : أَخْضَلْتُ^(٩) دَمُوعُ فلان لحيته وإذا خَضُوا الفِعْلَ قالوا : اخْضَلْتُ لِحْيَتُهُ .

قال : ولم أسمعهم يقولون : خَضِلَ الشيء والعرب تقول : نزلنا في خُضْلَةٍ^(١٠) من العُشب - إذا كان أخْضَرَ^(١١) ناعماً رَطْباً .
ويقال : دعني من خُضْلَاتِكَ - أي : من أباطيلك .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : اخْضَلَّ الثوبُ اخْضِلَالًا - [إذا ابتل] .
ويقال لِلَّيْلِ إذا أقبل طيبٌ بَرْدُهُ : قد اخْضَلَّ اخْضِلَالًا^(١٢) .

(٨) ج « وَأَخْضَلْتَنَّا » بتشديد اللام .

(٩) ج « أَخْضَلْتُ » بتشديد اللام أيضاً .

(١٠) ج « في خُضْلَةٍ » بفتح فسكون ففتح دون تشديد .

(١١) ج « أَخْضَرَ » بالتثنية .

(١٢) الزيادة من ج واللسان ، وإن كانت في الأخير غير متوالية .

وقال ابن مُقْبِلٍ :

مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ فَمَا اخْضَلَ الْعِشَاءُ لَهُ
حَتَّى تَنْوَرَ بِالزُّورَاءِ مِنْ خَيْمٍ^(١)

خ ض ن

استعمل من وجوهه : خضن ،

نضخ .

[خضن]

أبو عبيد - عن أبي زيد - : خاضَتْ
المرأة مُحَاضَنَةً - [إِذَا] ^(٧) غَاظَلَتْهَا .

وقال الليث : الْمُخَاضَنَةُ : التَّرَامَى [بِقَوْلِ
الْفُحْشِ]^(٤) .

وأشدُّ لِلطَّرِمَاحِ :

* تُخَاضِنُ أَوْ تَرْنُو لِقَوْلِ الْمُخَاضِنِ^(٧) *

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خضل) منسوباً
لابن مقبل ، وفي الأصول المخطوطة للتهذيب « بالدوراء »
بالذال المعجمة ، وهو تصحيف .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من اللسان والقاموس .

(٤) كذا ورد في اللسان (خضن) مع صدره ، وهو :

وأقلت إلى القول منهن زولة

وهذه الرواية وردت في مقاييس اللغة (٢ : ١٩٣)

(٣٨ : ٣) ؛ والصحاح (خضن) ؛ ورواه الصاغاني
في العباب :

وأبدت إلى القول عنهن زولة . =

وقال الأصمعي وغيره : يقال : خَضَنَ

عنا الهدية^(٧) وَغَيْرَهَا - إِذَا صَرَفَهَا .
وكذلك خَبِنَهَا^(٧) .

وقال اللحياني : مَا خَضِنْتَ عَنْهُ الْمُرُوءَةَ^(٨)

إِلَى غَيْرِهِ - أَيْ : مَا صَرِفْتَ .

[نضخ]

قال الليث : النَّضْخُ - كَاللَّطْخِ : بِمَا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ .
تقول : نَضَخْتُ ثَوْبَهُ بِالطَّيْبِ .

قال : وَالنَّضْخُ : فِي فَوْزِ الْمَاءِ مِنَ الْعَيْنِ
وَالْجَيْشَانِ .

= وفي اللسان (لن) جاءت الرواية :

وأدت إلى القول عنهن زولة

تلاحن أو ترنو لقول الملاحن

ورواية الديوان ص ١٦٤ :

وأقلت إلى القول منهن زولة

تلاحن أو ترنو لقول الملاحن

وفي المواضع السابقة كلها نسب للطرماح

وفي د ، م « يخاضن بالياء التحتية

(هـ) في الأصول : « خضنت عنا الهدية » بناء

التأنيث في الفعل ، وفي اللسان « خضنت الهدية » بناء
المخاطب ، والأنسب بنهاية الجملة ما أثبتناه .

(٦) ج « جنبها » بالميم والياء المشددة .

(٧) ج « ما خضت عنه المروءة » - بتشديد الواو -

وفي د « ما خضنت عنه المرأة » وفي القاموس « وخضنت

عنه المروءة - كعمى - صرفت » ، وما أثبتناه من اللسان

وقال أبو عبيدة في قوله [عَزَّ وَجَلَّ] ^(١) :
« عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ » .

قال : فَوَارْتَانِ .

وقال أبو عمرو : النَضْحُ : ما كان من
الدَّمِّ والزَّعْفَرَانِ والطَّيْنِ ، وما أشبهه .
وَأَنشد لجريز :

* ثِيَابَكُمْ / وَنَضَخَ دَمَ الْقَتِيلِ ^(١٠) *

(قلتُ) ^(١١) : وقد مرَّ تفسير النَضْحِ
والنَضْحُ — ح ^(١٢) في كتاب « الحاء » ^(١٣)
باستقصاء .

خ ض ف ^(١٤)

خضف ، خفض ، فضخ : مستعملة .
[خضف]

أبو عبيد ، عن الأصمعي : خَضَفَ بها
وَعَضَفَ بها — إِذَا ضَرَطَ .

- (٩) الزيادة من ج .
(١٠) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (نضخ)
منسوباً لجريز ، وفي د « ثيابكم » يسكون الميم .
(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١٢) ج « النضج والنضخ » .
(١٣) ج « الحاء » وهو تصحيف .
(١٤) د « ح ض ف » بالحاء المهملة .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ ^(١) : « فِيهِمَا
عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ » ^(٢) .

قال الزَّجَّاجُ : جاء في التفسير : أَنهما
تَنْضَخَانِ ^(٣) بكل خير .

وقال أبو عمرو : وقعت نَضْحَةٌ بِالْأَرْضِ ^(٤)
— أَى : مَطَرَةٌ ^(٥) .

وَأَنشد :

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضَخَتْ وَقَعَتْ
وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا أَشْتَدَّ الْمَلَاذِيبُ ^(٦)
(وَأَنشد غيره :

فَقُلْتُ لَعَلَّ اللَّهَ يُرْسِلُ نَضْحَةً
فَيُضْحِي كَلَانًا قَائِمًا يَتَدَمَّرُ ^(٧) ^(٨)

- (١) ج « عز وجل » .
(٢) الآية رقم ٦٦ من سورة الرحمن .
(٣) ج « ينضخان » بالياء .
(٤) ج « في الأرض » .
(٥) ج « مطرة » يسكون الطاء ، وهو ضبط
صحيح أيضاً .
(٦) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان
(لرب ؛ نضخ) .
(٧) كذا ورد غير منسوب في اللسان (نضخ)
وفي د « ثيابكم » يسكون الميم .
(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، م .

وَعِشَ خَفَضٌ: ذُو دَعَةٍ وَخَصْبٍ^(٤).
يقال: خَفَضَ عَيْشُهُ^(٥).

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : يقال للقَوْمِ
هم خافضُونَ - إذا كانوا وادعين مُقِيمِينَ على
للأء ، وإذا^(٦) انتَجَمُوا لم يكونوا في النُّجْمَةِ
خافضِينَ ، لأنهم لا يزالون ظاعنين في طلب
الكلأ ، ومساقط الغيث .

وقال في موضع آخر : انْخَفَضَ : العِيشُ
الطَّيِّبُ ، وانْخَفَضَ : الانْحِطاط بعد العُلُوِّ
وانْخَفَضَ : خِتانُ الجارية^(٧) .

ورَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم - أَنَّهُ
قال لَأُمِّ عَطِيَّةَ : « إِذَا خَفَضَتْ فَأَشْيِي » ،
يقول : إِذَا خَنَدَتْ جاريةً فلا تُسْحِجِ نَوَاتِهَا
ولكن اقطعي مِنْ طَرَفِهَا حُرْزَةً
يسيرة .

(٤) ج « وخصب » بفتح الحاء .

(٥) بوزن كرم كما في اللسان والقاموس ، وفي
ج بالتثريك .

(٦) ج « فاذا » .

(٧) نهاية الحرم الذي حدث في الصورة م ،
والذي أشرنا إلى بدئه في هامش ص ٩٧ . وبعد النهاية
تبدأ اللوحة الصورة ٣٩٧ بقوله : « وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم النخ » .

(م ٨ - ج ٧)

وقال أبو الهيثم : خَفَضَ خَفَضًا^(١) - إذا
صَرِطَ .

وأنشد :

إِنْ عُبِيدًا خَفَتْ بِنْسَ الْخَلَفِ

عَبْدٌ إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَمَلِ خَفَضَ^(٧)

وقال الليث : البِطِّيخُ - أول ما يخرجُ -

يكون قعسراً صغيراً ، ثم يكون خَفَضًا أَكْبَرَ
من ذلك ، ثم يكون فِجًا^(٧) قبل أن يَنْضَجَ
والحدجُ مجمعها .

[خَفَضَ]

قال الليث : انْخَفَضَ نَقِضُ الرِّفْعِ

(١) كذا في ج واللسان ، وفي د « خَضِبًا »
بكسر الضاد .

(٢) روى هذان البيتان من الرجز في اللسان
(خَضَفَ) مع بيتين بعدهما بالرواية الآتية :

لَمَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بِنْسَ الْخَلَفِ

عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَمَلِ خَضَفَ

أَغْلَقَ عَنَا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفَ

لَا يَدْخُلُ الْبُوابَ إِلَّا مَنْ عَرَفَ

ثم قال : وفي بعض النسخ :

* إن عبيدًا خَلَبَ بِنْسَ الْخَلَفِ *

وفي « خَلَفَ » اقتصر على البيتين الأولين بنصهما
في « خَضَفَ » ، وفي الأساس (خَضَفَ) وردت الأبيات
الأربعة على الترتيب الآتي - الأول فالثالث فالرابع
فالثاني برواية اللسان ، ولم ينسب لشاعر في المواضع
السابقة .

(٣) ج « فجا » بالخاء .

(و) ^(١) قال الليث : يقال للجارية : قد خُفِضَتْ ، وللغلام : خُتِنَ .

قال : والتخفيضُ : مدُّكَ رَأْسَ البعيرِ إلى الأرض ، لتره كَبَهُ .

وأنشد :

* يَكَادُ يَسْتَعِصِي عَلَى خُفْضِهِ ^(٢) *

وقال أبو إسحاق - في قول الله جلَّ وعزَّ ^(٣) : « خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ » ^(٤) - : المعنى أنها تَخْفِضُ أَهْلَ المعاصي ، وترفعُ أَهْلَ الطاعة .

وروى أبو داود - عن ابن شُمَيْلٍ - في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ اللَّهَ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ » ^(٥) - قال : الْقِسْطُ : الْعَدْلُ . [و] ^(٦) قال : [و] ^(٧) مَنْ تَمَلَّتْ موازينُهُ خُفِضَتْ ، ومن خَفَّتْ موازينُهُ شَالَتْ .

(١) ج « قال » بدون الواو .

(٢) كذا ورد في اللسان (خفض) غير منسوب وكذلك في الأساس (خفض) .

(٣) ج « عز وجل » .

(٤) الآية ٣ من سورة الواقعة ، وفي ضبطت الكلمتان بكسر آخرهما .

(٥) ج « يرفع القسط ويخفضه » ، وكما هنا ورد الحديث في النهاية (٢ : ٥٣) .

(٦) ج « قال » بغير واو .

(٧) الواو الزائدة من م .

قلت ^(٨) : ذهب ابن شُمَيْلٍ إلى أن « الْقِسْطَ » ههنا : للموازن التي ذكرها الله تعالى ^(٩) فقال : « وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ » ^(١٠) .

وقال غيره - في تفسير قوله ^(١١) : « إِنَّ اللَّهَ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ » - : إن القسط معناه : العدلُ ، وإن الله جلَّ وعزَّ يَحْطَهُ ^(١٢) في الأرض مرَّةً ، ويُظْهِرُ عليه أَهْلَ الْجُورِ ابتلاءً وتطهيراً واستعتاباً ، وكما شاء الله ، فإذا تابوا وأنابوا رَفَعَ الْعَدْلَ وأظهر أَهْلَهُ على أَهْلِ الْجُورِ . وهذا القول عندي صحيحٌ إن شاء الله .

والعرب تقول : أرضٌ خَافِضَةٌ السُّقْمَا - إذا كانت سهلة السَّقْيِ ، وأرضٌ رَافِعَةٌ السُّقْمَا - إذا كانت على خلاف ذلك ، وفلانٌ خَافِضُ الْجَنَاحِ ، وخَافِضُ الطَّيْرِ - إذا كان وقوراً ساكناً .

(٨) ج « قال الأزهري » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) صدر الآية رقم ٤٧ من سورة الأنبياء .

وفي د « يوم القيامة » .

(١١) أي الرسول صلى الله عليه وسلم .

(١٢) ج « يحفظه » .

المعنى : أنه يُسَكَّرُ ^(٧) شَارِبُهُ فَيَفْضُخُهُ ^(٨) ، فاسمُ
الْفَضُوحِ ^(٩) أُولَى به من اسمِ الْفَضِيخِ .

وفي حديث عليّ - رضي الله عنه - أنه
قال : « كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ الْمَقْدَادَ
أَنْ يَسْأَلَ لِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ
فَقَالَ : إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ ^(١٠) فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ
مَذَاكِيرَكَ ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ الْمَاءِ
فَاغْتَسِلْ » .

قال شيرازي : فَضْخُ الْمَاءِ دَفْقُهُ ، وَأَنْفَخَ
الدَّلْوُ إِذَا دُفِقَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ ، وَالْدَّلْوُ بِقَالَ
لها ^(١١) : الْمِفْضُخَةُ ، وَأُنْشِدَ :
كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْخَةٌ
لَمَّا تَمَطَّى بِالْفَرَى الْمِفْضُخَةَ ^(١٢)

(٦) ج « يكسر » .

(٧) د « فيفضحه » بفتح الحاء ، وهو خطأ .

(٩) بفتح فسكون - وفي م « المذى » - بالذال المهملة - على
الضبط الأول ، وفي ج « المذى » بالضبط الثالث
والحديث في النهاية (٢ : ٤٥٣) .

(١٠) الدلو مؤنثة ، وقد تذكر كما في القاموس
ووردت هنا بالاستعمالين .

(١١) كذا ورد البيتان غير منسوبين في اللسان
(زليخ) ورواهما ، في (فضخ) : « مما تمطى » .

وبرواية التهذيب وردا غير منسوبين في الأساس
(زليخ) .

وقال الله جلَّ وعزَّ ^(١) : « وَاخْفِضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ » ^(٢) - أى : تواضعْ
لهما ، وَلَا تَتَعَزَّزْ ^(٣) عليها .

وامرأة خَافِضَةُ الصوت : وَخَفِيفَةُ ^(٤)
الصوت - إِذَا كَانَتْ ذَاتَ وَقَارٍ ، لَا سَلَاطَةَ
فِي لِسَانِهَا .

وقال ابن شميل : الْخَافِضَةُ : التَّلْعَةُ الْمُطْمِئِنَّةُ
وَجَمْعُهَا : الْخَوَافِضُ . وَالرَّافِعَةُ : التَّمَنُّ مِنْ
الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهَا : الرَوَافِغُ .

[فضخ]

قال الليث : الْفَضْخُ كَسْرُ الشَّيْءِ الْأَجُوفِ
نَحْوُ الْبَطْنِ ، وَرَأْسِ الْإِنْسَانِ .

قال : وَالْفَضِيخُ شَرَابٌ يُتَخَذُ مِنَ الْبُسْرِ
الْمَفْضُوحِ ، وَهُوَ الْمَشْدُوحُ .

ونحو ذلك قال أبو عبيد .

وَحِكْيٌ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ : هُوَ الْفَضُوحُ ^(٥)

(١) ج « عز وجل » .

(٢) الآية ٢٤ من سورة الإسراء .

(٣) كذا في م ، وفي د « تنعز » بزاي فراء

وهو تصحيف .

(٤) م « وخففة » .

(٥) ج « الفضوخ » بالخاء المعجمة .

قال :- ويقال : بينا الإنسانُ ساكتٌ :
أُذِ^(١) انْفَضَّخَ .

قال : وهو شِدَّةُ البكاء ، وكثرةُ الدَّمعِ .

قال : والقارورةُ تَنْفَضِّخُ ، إذا تَكَسَّرَتْ
فلم^(٢) يَبْقَ فيها شيءٌ .

والسَّمَاءُ يَنْفَضِّخُ وهو مَلَّانٌ ، فينشقُّ
ويَسِيلُ ما فيه .

وَحِكِي عن بعضهم أنه قيل له : ما الإِنَاءُ ؟
فقال : حيثُ تُفَضِّخُ الدَّلْوُ - أى : تُدْفِقُ
فتفيض^(٣) في الإِزَاءِ .

وقال أبو عبيد : انْفَضَّخَتِ القَرْحَةُ^(٤)
وغيرُها - إذا تَفَتَّحَتْ^(٥) وانعصرت .

قال شمر : وقد قيل : انْفَضَّجَتِ الدَّلْوُ
- بالجيم - وانْفَضَّجَ بالعرقِ .

قال : ويقال : انْفَضَّحَتِ العَيْنُ - بالخاء -
أى : تَفَتَّحَتْ .

وقال أبو زيد : فَضَخْتُ عينه فضخاً
وَفَضَخْتُها فَضَخًا ، وهما : واحد ، للعَيْنِ والبطنِ
وكلُّ وِعَاءٍ فيه دُهْنٌ أو شرابٌ .

خ ض ب
استعمل من وجوهه :

[خضب]

قال الليث : خَضَبَ الرجلُ شَيْبَهُ
والخَضَابُ : الاسمُ ، وكلُّ لونٍ غَيْرِ^(٦) لَوْنِهِ
حُمْرَةً فهو مَخْضُوبٌ .

قال : والخاضِبُ : من النعامِ .

قال أبو الدُّقَيْشِ : إذا اغْتَلَمَ^(٧) في الربيعِ
احمَرَّتْ ساقاهُ ، فهو خاضِبٌ - تَفَتْ^(٨) [جاء^(٨)]
لِلدَّكْرِ .

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - قال :
الخاضِبُ من النعامِ : الذى أكل الربيعَ فاحمَرَّ

(٦) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د « غير »
بفتح فسكون .

(٧) عبارة اللسان . « وقد حكى عن أبي الدقيش
عن ابن الأعرابي أنه قال : الخاضب من النعام إذا اغتم في الربيع
اخضرَّت ساقاه ، خام بالذكر » و « اخضرَّت » بدل
« احمرت » في عبارة التهذيب . وأسلوب اللسان أوضح
نسباً ، وأبين تأليفاً .

(٨) الزيادة من ج ، وفي الفاموس - كما في اللسان -
« خام بالذکر » .

(١) د : « إذا انفضخ » .

(٢) ج « ولم » .

(٣) ج « أى يندفق فيفيض » واللسان كما هنا .

(٤) بفتح الأول كما في الصحاح .

(٥) ج « انفتحت » .

ويقال : اخْتَضَبَ الرَّجُلُ ، واخْتَضَبَتْ
المرأةُ — من غير ذكر الشَّعر .

والمِخْضَبُ مثلُ إِبْجَانَةٍ^(٨) يُغَسَّلُ فيها
الثيابُ .

والمِخْضَابُ : ما يُخْتَضَبُ به من حِثَاءٍ
وَكَمْ وَوَسْمَةٍ^(٩) وَغَيْرِهَا .

خ ض م^(١٠)

خضم ، ضمخ ، مخض ، ضمخ
[مستعملة] .

[خضم]

في حديث أبي هريرة : أنه مرَّ بِمَرْوَانَ
— وهو يَبْنِي بُنْيَانًا لَهُ — فقال : « ابْنُوا شَدِيدًا
وَأَمْلُوا بَعِيدًا وَاخْضِمُوا فَسَنَفْضَمُ »^(١١) .

قال أبو عبيد : قال الكسائي : اَلْخَضْمُ :
بَأَقْصَى الْأَضْرَاسِ ، وَالْقَضْمُ : بِأَدْنَاهَا .

(٨) كذا — بتشديد الجيم — كما في ج ، واللسان
ومثلها « لِجَانَةٍ وَلِإِجَانَةٍ » وفي د « لِجَانَةٍ » بفتح
الجيم غير مشددة ، وعبارة اللسان « شبه الإِجَانَةِ » .
(٩) بوزن فرحة ، وفي ج « وَسْمَةٍ » بفتح
فككون ، وهو ضبط صحيح أيضا .

(١٠) د « ح ض م » بالخاء المهملة .

(١١) الحديث في النهاية (٢ : ٤٤) .

ظُنِبُوا بِهِ^(١) [أَوْ اخْضَرَّ^(٢)] أَوْ اصْفَرَّ^(٣) [١] ^(٢)
وجمه خواضِبٌ .

وقال أبو الهيثم : الْخَاضِبُ من النعام :
(الذي) ^(٣) قد أكل الْخُضْرَةَ .

قال : ويقال : قد خَضَبَتِ الْأَرْضُ —
أى : اخْضَرَّتْ .

وقال أبو سعيد : سُمِّيَ الظِّلْمُ خَاضِبًا لِأَنَّهُ
يَحْمَرُّ مِنْقَارُهُ وَسَاقَاهُ^(٤) إِذَا تَرَبَّعَ^(٥) ، وهو
في الصَّيْفِ يَفْرَعُ^(٦) وَيَلْيِضُ سَاقَاهُ .

قلت^(٧) : والعربُ تقولُ : اخْضَبَتِ
الْأَرْضُ إِخْضَابًا إِذَا ظَهَرَ ثَدُّهَا ، وَالْخَضُوبُ :
الثَّبْتُ الَّذِي يُصِيبُهُ الْمَطَرُ ، فَيَخْضِبُ مَا يَخْرُجُ
من البطن .

(١) ج « ظنّبوا به » بالطاء المهملة .

(٢) الزيدان من اللسان ، وعبارته « فاحمر
ظنّبوا به » ، أو اصفرا أو اخضرا ، وفي القاموس
« أو اخضرا أو اصفرا » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا — بالثنية — في ج ، هـ ، اللسان ، والذي
في د « ساقه » .

(٥) ج « فاذا » .

(٦) د ، هـ ، اللسان « يفرع » بالفاء ، وفي ج
« يفرع » بالفاء ، والصواب ما أثبتناه .

(٧) ج « قال الأزهرى » .

وقال أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ^(١) - يَذْكُرُ أَهْلَ

العراق :

رَجَوْنَا بِالشَّقَاقِ الْأَكْلَ خَضْمًا فَقَدْ رَضُوا
أَخِيرًا مِنْ أَكْلِ الْخَضْمِ أَنْ يَأْكُلُوا الْقَضْمًا^(٢)

قاله حين ظهر عبدُ الملك على مُصْعَبٍ
واستَوَى على العراق .

يقال : خَضِمْتُ أَخْضَمُ خَضْمًا ، وَقَضِمْتُ
أَقْضَمُ قَضْمًا .

أبو عبيد ، عن الأصمعي ، قال : الْخَضْمَةُ
عَظْمَةٌ^(٣) الذَّرَاعُ ، وَهِيَ مُسْتَقْفِلَةٌ^(٤) .

قال : وَالْخَضَمُ : الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ .

قال : وقال الأُمَوِيُّ : الْخَضَمُ : الْمَسْنُ^(٥)
وَأَنشُدْ قَوْلَ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

(١) م « ابن خريم » بالزاي المعجمة ، وهو
تصنيف .

(٢) كذا ورد في اللسان (خضم) منسوباً لأيمن ،
وفي (قضم) جاءت الرواية « ... وقدرضوا » .

وفي نرح الحامسة (٢ : ٢١٠) : « وقال بعضهم
يعني الحوارج » ، وروايته « ... أن يأكلوا قضمًا » .

وفي د « خيرا » بدل « أخيرا » وكذلك في م .
(٣) د « عظمة » بفتح الضاء .

(٤) كذا بفتح اللام كما في م ، والقاموس
وفي د ضبطت بالفتح والكسر .

(٥) بكسر الميم وفتح اللين كما في اللسان والقاموس
وفي د والصحاح بضم الميم وكسر اللين ، وهو خطأ نبه
إليه المعجمان الأولان .

حَرَى مُوقِفَةً مَاجَ الْجَبَانِ بِهَا

عَلَى خِصْمٍ يُسْقَى الْمَاءَ عَجَاجٍ^(٦)

وَالسِّيفُ يُخْتَضِمُ^(٧) الْعَظْمَ - إِذَا قَطَعَهُ
ومنه قوله :

إِنَّ الْقَسَاسِيَّ الَّذِي يُعَصَى بِهِ

يُخْتَضِمُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ^(٨)

وَاخْتَضَمَ الطَّرِيقَ - إِذَا قَطَعَهُ ، وَأَنشُدْ فِي
صفة إيلِ ضَمَرٍ^(٩) :

ضَوَابِعٌ مِثْلُ قِسِي الْقَضْبِ

تُخْتَضِمُ الْيَمِيدَ بِغَيْرِ تَغَبٍ^(١٠)

(٦) كذا ورد في اللسان والأساس والقاموس
(خضم) منسوباً لأبي وجزة ، وأورد الفيروزابادي
البيت الذي قبله وهو :

شَاكَتْ رَغَامِي قَذُوفَ الطَّرَفِ خَائِفَةً

هول الجنان نرور غير مخداج
وكذلك ورد في القبايس منسوباً (٢ : ١٩٣)
وفي د « موقسة » بفتح الآخر ، وفي م « خضم »
بكسر الضاد ، وفي ج « بسقي الماء » بالباء الموحدة .
(٧) ج « يختضم » بالطاء المعجمة .

(٨) كذا ورد غير منسوب في الأساس واللسان
(خضم ، قس) وفي الموضع الأخير ضبط « يختضم »
بالصاد ، وهو تصحيف ، وفي د « الدارع » بالذال المعجمة
وفي م « يعطى » بالطاء .

(٩) ج « ضمرها » بالهم المشددة المفتوحة .

(١٠) كذا ورد في اللسان (خضم) ، والتكلمة
وفي د ، م « ضواب » بضمة واحدة ، وفي ج « بغير
نعب » بالنون .

قال : وقاله عَرَّامٌ^(٦) - وأنشد للأغلب :
 * إِنْ قَابِلَ الْعَرَسِ تَشَكَّى وَخَضَمٌ^(٧) *
 وقال أبو عبيد : خَضَمَ : مِثْلُهُ . [بالخاء
 والصاد^(٨)] .

[ضمخ]

قال الليث : الضَمَخُ : لَطَخُ الجسد بالطيب
 حتى كأنما يَقَطُرُ .

وأنشد في صفة النساء :

تَضَمَّنَ بِالْجَادِي حَتَّى كَأَنَّمَا الـ
 أَنْوْفُ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَوَافٍ^(٩)

ويقال : ضَمَخْتُهَا^(١٠) ضَمَخًا
 واضْطَمَخْتُ^(١٠) ، وتَضَمَخْتُ .

ابن السكيت : قال أَبُو مَهْدِيٍّ :
 الْخَضِيمَةُ^(١) : أَنْ تُؤْخَذَ الْحِنْطَةُ فَتَمَقَّقَ وَتُطَيَّبُ
 ثُمَّ تَجْعَلُ فِي الْقِدْرِ ، وَيُصَبُّ^(٢) عَلَيْهَا الْمَاءُ
 فَتُطَبِّخُ حَتَّى تُنَضَّجَ .

أبو زيد : يقال للماء الذي لَا يَبْلُغُ أَنْ
 أَنْ يَكُونَ أَجَاغًا ، وَيَشْرَبُهُ الْمَالُ دُونَ النَّاسِ :
 الْخَضِيمُ وَالْخَمَجِرُ^(٣) .

وقال الفراء : خَضَمَ^(٤) : ماء لبني تميم
 وأنشد :

لَوْ لَا إِلَهٌ مَا سَكَنَّا خَضَمًا
^(٥)

وقال أبو تراب : قال زَائِدَةُ الْقَيْسِيَّةُ :
 خَضَفَ بِهَا وَخَضَمَ بِهَا - إِذَا ضَرِطَ .

(١) ج « الخضة » وهو خطأ .

(٢) ج « ثم يصب » .

(٣) ج « والمخجور » بجاءين مهملتين .

(٤) بوزن « بقم » كما في اللسان والقاموس

وج ، وقد « خضم » بفتحين ثم ميم مضمومة مشددة
 دون تنوين ، وفي م « خضم » كالأبقة دون تشديد .

(٥) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان
 (خضم) مع البيت الذي بعده وهو :

* وَلَا ظَلَلْنَا بِالْمَشَاءِ قِيَا *

وكذلك ورد غير منسوب في (شأو) - قال

ابن منظور : « وفي الصحاح « بالمشاء قيا » وهو
 شاذ » .

وقد ضبط في د « خضا » بتخفيف الضاد
 وتشديد الميم .

(٦) ج « عرام » بوزن غراب .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خضم) منسوباً
 للأغلب ، وتاممه - كما في النكلة - :

• وإن تولى مدبراً عنها خضم •

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) كذا ورد في اللسان (ضمخ) غير منسوب
 ورواه الأساس في (ضمخ) ولم ينسبه ، وروايته :
 كأنما أنوف

وفي د « بالجارى ، استعرضتهن » الأولى بالراء
 والثانية بفتح الراء والصاد وسكون التاء .

(١٠) م بالصاد المهملة في الموضعين ، والفعل بتخفيف
 الميم وتشديدها .

وَأُنْشِدِ الْأَصْمَى :

تَمَخَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ يَوْمَ

أَتَى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ^(٨)

بَعْنَى : الْمَنِيَّةُ تَهَيَّأَتْ لِأَنْ تَلِدَ لَهُ الْمَوْتُ^(٩)

بَعْنَى [النُّعْمَانُ بْنُ الْمُعَنْدِرِ أَوْ]^(١٠) كَسَرَى .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ لِمَا اجْتَمَعَ مِنَ الْأَلْبَانِ

(٨) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي الْلِسَانِ (محض)

غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ مَعَ ثَلَاثَةِ قَبْلِهِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَمْرِو
ابْنِ حَسَانَ أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ هَامٍ بِنِ مَرَّةٍ يُخَاطَبُ
أَمْرَأَتَهُ ، وَهِيَ :

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلُومِي

وَأَبْقِي لِمَاذَا ذَا النَّاسِ هَامٍ

أَجْدُكَ هَلْ رَأَيْتِ أَبَا قَبِيْسٍ

أَطَالَ حَيَاتُهُ النِّعَمَ الرِّكَامِ

وَكَسَرَى إِذْ تَقْسَمُهُ بَنُوهُ

بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ الْحَمَامِ

وَفِي (أُنَى) ذَكَرَ ثَلَاثَ الْبَيْتِ :

..... يَوْمَ

أَتَى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ

دُونَ نَسْبِ لِشَاعِرٍ :

وَفِي (مَنْن) ذَكَرَ الْبَيْتَ مَنْسُوبًا لِعَمْرِو بْنِ حَسَانَ

وَفِي (حَمَل) ذَكَرَ مَنْسُوبًا لِعَمْرِو أَوْ خَالِدِ بْنِ حَقٍّ

وَفِي الْقَمَائِيسِ (٢ : ١٠٦) ذَكَرَ الْبَيْتَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ

وَضَبَطَتْ فِيهِ كَلِمَةً « تَمَامٌ » بِكَسْرِ التَّاءِ وَهُوَ جَائِزٌ ، وَفِي

سِيرَةِ ابْنِ هَشَامٍ (٣ ، ٧٤) وَرَدَ الْبَيْتُ وَالَّذِي

قَبْلَهُ مَنْسُوبٌ لِحَالِدِ بْنِ قِي الشَّيْبَانِي .

(٩) ج « تَهَيَّأَتْ لَهُ لِأَنْ تَلِدَ لَهُ الْخ » وَلَا مَعْنَى

لِتَكَرَّرِ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنَ الْلِسَانِ .

قَالَ : وَالْمُضَخُّ^(١) : لَفْظٌ شَدِيدٌ فِي

الضَّمْحِ .

[محض]

قَالَ اللَّيْثُ^(٢) : (الْمُضَخُّ تَحْرِيكُكَ^(٣))

الْمُضَخَّضُ الَّذِي فِيهِ^(٤) [اللَّبَنُ الْمَخْيِضُ - الَّذِي

قَدْ أُخِذَتْ زُبْدَتُهُ^(٥) .

قَالَ : يَسْتَعْمَلُ الْمُضَخُّ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ

الْبَعِيرُ يَمُخَّضُ بِشَقْشَقَتِهِ .

وَأُنْشِدْ لِرُؤْبَةَ :

* يَجْمَعَنَّ زَأْرًا وَهَدِيرًا مَخْضًا^(٦) *

وَالسَّحَابُ يَمُخَّضُ بِمَائِهِ ، وَيَقَالُ لِلدُّنْيَا :

لِأَنَّهَا^(٧) لَتَمُخَّضُ بِفِتْنَةٍ مُفَكَّرَةٍ .

(١) م « وَالْمُخَجَّجُ » بِجَاءِ يَنْ مَهْمَلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا نُونٌ

وَفِي ج « وَالْمُضَخُّ » ، وَكَانَا مَاهِمَا تَحْرِيفٌ .

(٢) ج « وَقَالَ » .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَافِطٌ مِنْ ج .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ م وَاللِّسَانِ .

(٥) الْعِبَارَةُ الْمَقُولَةُ عَنْ اللَّيْثِ تَتَّفَقُ تَمَامًا مَعَ

مَا فِي الْلِسَانِ بِالضَّمِّ ، وَفِي م « ... تَحْرِيكُكَ الشَّيْءِ

الْمَخْضُ ... » .

(٦) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلِسَانِ (محض) غَيْرِ

مَنْسُوبٍ وَفِي (زَأْر) ذَكَرَ مَنْسُوبًا لِرُؤْبَةَ بِرَوَايَةٍ .

... وَزَيْتِيرًا مَخْضًا .

بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَجَاءَ فِي نَاجِ الْعَرُوسِ بِرَوَايَةٍ

« يَتْبَعَنَّ » بِدَلٍّ « يَجْمَعَنَّ » .

(٧) د « أَنَّهَا » بِنَفْثِ الْهَمْزَةِ .

وقال شمس : قال ابن الأعرابي
(وابن شميل)^(٦) : يقال : ناقةٌ مَخِضٌ ومَخُوضٌ
وهي التي ضَرَبَهَا المَخاضُ ، وقد تَخَضَّتْ
تَمَخَضُ مَخاضاً ، وإنها^(٧) لَتَمَخَضُ بِوَلَدِهَا
وهو تَضَرُّبُ الولدِ في بطنها ، وذلك حين تَلْتَمِجُ
فَتَمْتَخِضُ^(٨) .

ويقال : تَخَضَّتْ (وَتَخَضَّتْ)^(٩) ،
وَتَمَخَضَّتْ وَامْتَخَضَّتْ .

ويقال : مَخِضٌ ومُخَضٌّ ومَوَاضٍ - في
الجمع ، وأنشد :
وَمَسَّ دِ فَوْقَ حِجَالٍ مُنْقَضِ
تَنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمَخِضِ^(١٠)

حتى صار وَفَرَ بَعِيدَ الْغَرِيبِ^(١) : الإِنْخَاضُ
وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَمَاضِضِ .

ويقال : هذا إِنْخِلَابٌ من لبن ، وإِنْخَاضٌ
من لبن ، وهي الْأَحَالِيبُ وَالْأَمَاضِضُ .

ويقال : مادام اللبنُ الْخَاضِضُ في
الْمِخْضِ فهو^(٢) إِنْخَاضٌ - أي : مَخْضَةٌ
واحدة .

قال : وَالْمَسْمُومُ خِضٌ من اللبن : البطيءُ
الرَّوْبُوبُ^(٣) ، فإذا اسْتَمْتَخَضَ لم يسكد
يَرُوبُ ، وإذا راب ثم تَخَضَّتْهُ فماد
مَخَضاً فهو الْمُسْتَمْتَخِضُ ، وذلك أَطْيَبُ ألبان
النَّعَمِ .

وقوله [عز وجل]^(٤) : « فَأَجَاءَهَا »^(٥)
الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ^(٦) .

الْمَخَاضُ : وَجَعُ الْوِلَادَةِ ، وهو الطَّلَقُ أيضاً .

(١) عبارة اللسان : « والإِنْخَاضُ : ما اجتمع من
اللبن في الرعى حتى صار وَفَرَ بَعِيدَ » .

(٢) ج « فَبَيَّ » .

(٣) ج « الروب » واللفظان صحيحان .

(٤) الزيادة من م .

(٥) د « جَاءَهَا » .

(٦) الآية ٢٣ من سورة مريم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من م .

(٨) كذا في ج ، وفي د ، م « وأنها » بفتح
الهمزة .

(٩) كذا في ج ، م ، وفي د « فتَخَضَّضَ » بضم
أوله مبني للمجهول .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) كذا ورد البيتان في اللسان (مخض) غير
منسوين ، وفيه « محال » بفتح الميم ، وفي (تنقض)
ورد البيتان الآتيان :

لاماء في القراءة إن لم تنهض

بمسد فوق المحال النفض

وفي (نقض) ورد قوله :

« تنقض إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمَخِضِ »

ولم يفسبها في موضع منها .

وقال :

مَخَضَتْ بِهَا لَيْسَةً كُلَّمَا
فَجِثَتْ بِهَا مُؤِيدًا خَنْفَقِيًّا^(١)

(١) كذا ورد بناء المخاطبة في التهذيب ، وفي
الاسان (مخض) ورد بالرواية نفسها غير منسوب ،
وفي (خفق) ذكر البيت بعد أبيات ثلاثة - مع تغيير في
روايته على النحو الآتي :

قلت اسيدنا يا حكي
- سم إنك لم تأس أسوأ رفيقا
أعنت عدياً على شأوها
تعاды فريقا وتني فريقا
أطعت اليمين عناد الشمال
تنجى بمجد المواسي الخلوفا
زحرت بها ليلة كلها
جثت بها مؤيداً خنفقياً
وقد نسبها إلى شليم بن خويلد ، ثم قال : وقد
روى الجوهري البيت الأخير هكذا :
وقد طلقت ليلة كلها

فجاءت به مؤيداً خنفقياً
قال ابن برى : والصواب :
زحرت بها ليلة كلها

جثت بها مؤيداً خنفقياً
وفي (خنفق) رواه ابن منظور برواية جديدة
هي : -

سهرت بها ليلة كلها
جثت بها مؤيداً خنفقياً
وفي البيان والتبيين (١ : ١٦٠) ذكرت الأبيات
الأول والثاني والزابع بالرواية التالية :

وقلت اسيدنا يا حليـ
- سم إنك لم تأس أسوأ رفيقا
أعنت عدياً على شأوها

تعاды فريقاً وتني فريقاً
زحرت بها ليلة كلها

جثت بها مؤيداً خنفقياً =

وقال ابن الأعرابي : ناقةٌ مَخِضٌ
وشاةٌ مَخِضٌ ، وامرأةٌ مَخِضٌ - إذا دنا
ولادها ، وإبلٌ مَوَاحِضٌ ، وقد أخذها الطلقُ
والمَخَاضُ ، والمَخَاضُ .

وقال نُصَيْرٌ : إذا أَرَادَتِ الناقةُ أن تضع
قيل : مَخَضَتْ^(٢) .

وعامةٌ قَيْسٌ وتيمٌ وأسدٌ يقولون :
مَخَضَتْ^(٣) - بكسر الميم - ويفعلون ذلك في
كل حَرْفٍ كان قبل أحدِ حُرُوفِ الحَلْقِ في
« فَعَلَتْ » وفي « فَعِيلٌ » يقولون : يَعْيِّرُ
وزَيْرٌ وشَيْقٌ ، ونَهَلَتْ الإبلُ ، وسَخِرَتْ^(٤)
منه .

= وقد نسبت لشليم بن خويلد - بالناء الفوقية المثناة
وتعليقاً على البيت الأول الذي ذكر في تأويل مشكل القرآن
ص ١٤٢ أورد محققه السيد صقر الثلاثة أبيات التالية
له برواية اللسان - منسوبة إلى شليم أيضاً ، ويؤيد ذلك
ما في الحيوان (٣ : ٨٢ ، ٥ : ٥١٧) حيث وردت
الأبيات كلها منسوبة إليه ، وكذلك الأمر في انقاموس
وسبأني بيت الشاهد مرة أخرى في (خنفق) برواية
اللسان في المادة نفسها .

ورواية ج ، د « مخضت » بفتح فسكون فمكون
وفي م « مؤيداً » بلباء الموحدة ، وفي د « خنفقياً »
بالحاء المهملة .

(٢) د « مخضت » بفتح الحاء ، وفي م « مخضت »
بالحاء المهملة مكسورة .

(٣) ج « مخضت » بكسر فسكون ففتح .

(٤) كذا في م ، واللسان ، وفي د « سخرت »
بفتح الفاء واللام ، وكسر العين .

ويقال: نَحَضْتُ ماءَ البئرِ بالدَّلْوِ - إذا
كَثُرَتِ التَّرْعُ مِنْهَا بِدَلَاثِكْ، وَحَرَّ كَتَمَهَا
لِتَمْتَلِئَ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:
* لَنَمْحَضَنَّ جَوْفَكَ بِالْدَّلِيِّ *^(١)

وَالْمُسْتَمْحَضُ: الْبَطْنُ، الرُّؤُوبُ^(٢) مِنْ
اللَّبَنِ، وَقَدْ اسْتَمْحَضَ لَبَنُكَ - أَيْ: لَا يَكَادُ
يُرُوبُ، وَإِذَا اسْتَمْحَضَ اللَّبَنُ لَمْ يَكْدَ يَخْرُجُ
زُبْدُهُ، وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ اللَّبَنِ، لِأَن زُبْدَهُ
اسْتَهْلِكَ فِيهِ، وَاسْتَمْحَضَ اللَّبَنُ أَيْضًا -
إِذَا أَبْطَأَ أَخْذُهُ الطَّعْمَ بَعْدَ حَقْنِهِ فِي السَّقَاءِ .
وَقَالَ ابْنُ بَرُزْجٍ: يَقُولُ الْعَرَبُ - فِي
أَدْعِيَةٍ يَتَدَاوَعُونَ بِهَا -: صَبَّ اللَّهُ عَلَيْكَ
أُمَّ حَبِينٍ مَا خِضًا - يَعْنِي اللَّيْلَ^(٣) .

(٤) ضَبَطْتُ الدَّالَ فِي دَبَالِكْسٍ وَضَمُّهَا جَائِزٌ،
وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي اللَّسَانِ (مُحَضٌّ):
لَتَمْحَضَنَّ جَوْفَكَ بِالْدَلِ
بِكَسْرِ كَافِ الْخَطَابِ وَضَمِّ الدَّالِ فِي الْكَلِمَةِ الْآخِرَةِ
وَفِي (أَتَى) وَرَدَ مِنْ بَيْتٍ بَعْدَهُ بِالرَّوَايَةِ الْآتِيَةِ:
لَيَمْحَضَنَّ جَوْفَكَ بِالْدَلِ

حَتَّى تَعُودِيَ أَقْطَعِ الْآتِي
وَفِي ج «لَيَمْحَضَنَّ» وَفِي د «لَتَمْحَضَنَّ» وَفِي م
«لَتَمْحَضَنَّ» كَاللَّسَانِ، وَفِي د «جَوْفَكَ» يَفْتَحُ
الْكَافَ وَضَمُّ الْفَاءِ وَلَمْ يَنْسَبْ لِقَائِلٍ مَعِين .
(هـ) كَذَا فِي م، وَاللَّسَانِ، وَفِي ج «الرُّوبُ»
وَهُوَ صَحِيحٌ، وَفِي د «الدَّوْبُ» بِالْدَالِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
(٦) فِي الْقَامُوسِ وَالصَّحَاحِ: أَنَّ أُمَّ حَبِينٍ دَوِيَّةٌ
مَعْرُوفَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ يَمْحَضَتِ الْمَرْأَةُ
وَلَا يَقَالُ: يُمْحَضَتِ، وَيَقَالُ: نَحَضَتِ لَبَنَهَا .
أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ -: إِذَا أَرَدْتَ
الْحَوَامِلَ مِنَ الْإِبِلِ قُلْتَ: نُوقُ نَحَاضً -
وَاحِدَتِهَا «خَلِيفَةٌ» عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَمَا قَالُوا
لِوَاحِدَةِ النِّسَاءِ: «امْرَأَةٌ» وَلِوَاحِدَةِ الْإِبِلِ:
«نَاقَةٌ» وَ«بَعِيرَةٌ»^(١) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا حَمَلَ الْفَحْلُ عَلَى نَاقَةٍ
فَلَقِحَتْ^(٢)، فَهِيَ خَلِيفَةٌ وَجَمْعُهَا - نَحَاضٌ
وَوَلَدُهَا - إِذَا اسْتَكْمَلَ سَنَةً مِنْ يَوْمِ وَلَدَ
وَدَخَلَ^(٣) فِي السَّنَةِ الْآخَرَى -: ابْنُ نَحَاضٍ
لِأَنَّ أُمَّهُ لَحِقَتْ بِالْمَحَاضِ مِنَ الْإِبِلِ، وَهِيَ
الْحَوَامِلُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا قِيلَ لِلنُّوقِ - إِذَا حَمَلَتْ -:
نَحَاضٌ، تَفَاوُلًا بِأَنَّهَا سَتَمْحَضُ بَوَلَدَهَا، إِذَا
نُتِجَتْ .

(١) فِي الْقَامُوسِ «الْبَعِيرُ - يَفْتَحُ الْبَاءَ وَقَدْ
تَكْسَرُ -: الْجَلْبَازُ أَوْ الْجَذَعُ، وَقَدْ يَكُونُ لِلْإِثْمِ» .
(٢) د، ضَبَطَ الْفَعْلَ يَفْتَحُ الْقَافَ .

(٣) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَالصَّحَاحِ، وَعِبَارَةُ التَّهْذِيبِ
بِجَمِيعِ نَسْخِهِ «مِنْ يَوْمِ وَلَدَ وَدَخَلَ السَّنَةَ الْآخَرَى» .
وَهِيَ عِبَارَةُ اللَّسَانِ أَيْضًا، وَالعِبَارَةُ الْأُولَى أَنْسَبُ .

[ضمیمہ]

قال الليث : : الضَّخْمُ : العظيم من كل
 شيء، والمصدر : الضَّخَامَةُ ، وقد ضَخَّمْتُ ، وامرأه
 « ضَخْمَةٌ » ، ونسوةٌ ضَخَمَاتٌ — بكون
 الخلاء — لأنه نَعَتْ ، والأسماءُ تُجْمَعُ على
 « فَعَلَّاتٍ » نحو شَرَبَةٌ وشَرَبَاتٌ ، وقُرْيَةٌ

وَقَرِيَّاتٍ ، وَتَمْرَةٍ وَتَمَرَاتٍ ؛ وَبَنَاتُ الْوَاوِ فِي الْأَسْمَاءِ تَجْمَعُ عَلَى « فَعْلَاتٍ » نَحْوُ : جَوْزَةٍ وَجَوْزَاتٍ — لِأَنَّهُ إِنْ ثَقُلَ صَارَتِ الْوَاوُ أَلْفًا ، فَتَرِكَتِ الْوَاوُ عَلَى حَالِهَا ، كَرَاهَةِ الْإِلْتِبَاسِ .

أَبْوَابُ الْخَيْاءِ وَالصَّادِ^(١)

خ ص س ، خ ص ز^(۲) خ ص ط
أهملت وجوهها .

خ ص د

استعمل من وجوهها :

صخذ، دَخَصَ (٣)

(2) [صخر]

قال الليث: الصَّخْدُ صوت الهَامِ والعُرْدِ

(١) د « الحاء » بالجملة .

(۲) ج « خ ص ر » .

(٣) في ج ذكرت مادة « خصد » قبل المادتين اللتين هنا ، وإنما تركنا إنباتها لأن الكتاب لم يذكرها فما بعد .

(٤) الزيادة من ج ، وهى توافق النسق العام للكتاب .

وَصَخِيداً^(٥)، وأنشد:

* وَصَّاحَ مِنَ الْاَفْرَاطِ هَامٌ صَوَّأَخِدُ^٦ *

(٥) ج « صخدا وصخدا » .

(۶) کذا ورد في اللسان (صخذ) غير منسوب، وفي (فرط) ورد بيت منسوب لابن براءة ونصه :

إذا الليل أدجى واكفهرت نجومه

وصاح من الأفراط يوم جوائم

بفتح همزة « الأفراط » - ثم قال ابن منظور :

ونسب ابن برى هذا البيت للأجدع الحمدانى .

وفي (دجا) أورد البيت السابق «إذا الليل الخ».

برواية « من الأفراط هام حوائم »

منسوبة للأجدع الهمداني السابق .

ولعلها روايات في بيت التهذيب، ولفظ «الأفراط»

ضبط في ديكس الهزة .

وَالصَّيْخُدُ^(١) : عَيْنُ الشَّمْسِ - سُيَّ^(٢) بِهِ
لَشِدَّةَ حَرِّهَا ، وَأُنْشِدَ :

* وَقَدْ الْهَجِرَ إِذَا اسْتَذَابَ الصَّيْخُدَ^(٣) *
وَيُقَالُ لِلْحَرِّ بَاءٌ : اضْطَخَدَ - إِذَا تَصَلَّى
بِحَرِّ الشَّمْسِ ، وَاسْتَقْبَلَهَا .

قَالَ : وَالصَّيْخُدُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ الصُّلْبَةُ
لَا تَحْرَكُ مِنْ مَكَانِهَا ، وَلَا يَمَسُّ^(٤) فِيهَا
الْحَدِيدُ ، وَأُنْشِدَ :

* حَمْرَاءُ مِثْلُ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ^(٥) *
وَهُوَ الصَّلَوْدُ .

وَحَرٌّ صَاخِدٌ : شَدِيدٌ .
وَيُقَالُ : أَصْخَدْنَا - كَمَا تَقُولُ : أَظْهَرْنَا .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو - : يَوْمٌ صَيْخُودٌ :
شَدِيدُ الْحَرِّ .

وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْفَرَّاءُ .

وَقَدْ صَهَدَهُمْ^(٦) الْخُرُّ وَصَخَدَهُمْ .

(١) ج « والصخذ » .

(٢) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ ، وَكَذَلِكَ اللَّسَانُ ، وَقَوَاعِدُ
الْعَرَبِيَّةِ قَدْ تَوَجَّبَ تَأْنِيثُ الْفَعْلِ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ
ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ .

(٣) رَوَاهُ اللَّسَانُ (صَخْدٌ) « بَعْدَ الْمَجْزِيِّ ... الْخ »
وَلَمْ يَنْسِبْهُ .

(٤) ضَبَطَ الْفَعْلَ فِي دِ الْبَاءِ لِلْجَهْلِ .

(٥) كَذَا رَوَاهُ اللَّسَانُ (صَخْدٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٦) م « صَهَدَهُمْ » بِكسر الهماء الأولى .

شَمَرٌ : - عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ - : الصَّيْخُودُ :
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرْفَعُهَا^(٧) شَيْءٌ
وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا مِنْقَارٌ وَلَا شَيْءٌ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* يَذْبَعْنَ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ^(٨) *

وَقَالَ شَمَرٌ : قِيلَ : صَخْرَةٌ صَيْخُودٌ
وَهِيَ الصُّعْلَةُ الَّتِي يَشْتَدُّ حَرُّهَا - إِذَا حَمِيَتْ
عَلَيْهَا الشَّمْسُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : صَخَدَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ يَصْخُدُ
إِلَيْهِ صُخُودًا - إِذَا اسْتَمَعَ مِنْهُ ، وَمَالَ إِلَيْهِ
فَهُوَ صَاخِدٌ .

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :

(٧) كَذَا فِي ج ، م ، وَفِي د « يَرْفَعُهَا » .

(٨) كَذَا رَوَاهُ اللَّسَانُ (صَخْدٌ) مَنْسُوبًا
لِذِي الرُّمَّةِ ، وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي الشَّوَامِخِ ج ٣ ص ١٢٧
ضَمْنِ أَرْجُوزَةٍ عَدَدَ أَيْتَانِهَا ٨٣ بَيْتًا ، وَهِيَ مِنْ مَخْتَارَاتِ
الْمَرْحُومِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ تَوْفِيقِ الْبَكْرِيِّ فِي كِتَابِهِ « أَرَاغِيزُ
الْعَرَبِ » ، وَابْتِهَانُ مَذْكَورٍ فِي الدِّيَّوَانِ بِرَقْمِ ٦٥ مِنْ
الْقَصِيدَةِ ٢٢ ص ١٦١ طَبْعَةٌ « كَبِيرِيدَج » . وَقَبْلَهُ .
صَفَحْنِ لِلْأَزْزَارِ بِالْحُدُودِ

وَبَعْدَهُ :

تَرَى السَّرَى بِعَفْقِ أَمْلُودِ

خ ص ر :

خصر ، خرص ، صرخ ، صخر

رخص ، رصخ :

مستعملات .

[خصر] (٧)

قال الليث : الخَصْرُ : وَسَطُ الْإِنْسَانِ

وَالْخَاصِرَتَانِ : مَا بَيْنَ الْخُرْقَنَةِ وَالْقَصِيرَى .

وهو مَا قَلَصَتْ عَنْهُ الْقُصْرِيَّانِ ، وَتَقَدَّمَ مِنْ

الْحُجْبَتَيْنِ (٨) وَمَا فَوْقَ الْخَصْرِ مِنَ الْحِلْدَةِ :

الرَّقِيقَةُ الطَّفُفَةُ (٩) .

ويقال : رَجُلٌ (١٠) ضَخْمُ الْخَوَاصِرِ

وَحَصْرُ الْقَدَمِ : هُوَ أَخْصُهَا ، وَقَدِمَ مُحْصَرَةً

وَمُخْصَوْرَةً ، وَيَدٌ مُحْصَرَةٌ (١١) - إِذَا كَانَ فِي

رُسْمِهَا (١٢) تَخْصِيرٌ - كَأَنَّهُ مَرْبُوطٌ ، أَوْ فِيهِ مَحْزٌ

مُسْتَدِيرٌ ، وَرَجُلٌ مُحْصَرٌ : مُحْصُورُ الْبَطْنِ

(٧) الزيادة من ج .

(٨) كذا في كتب اللغة ، وهو الصحيح ، وفي ج

« المسس » وفي « الحجيش » وفي م « الحجبين » .

(٩) بكسر الطاءين كافي كتب اللغة ، وفي د بفتحهما .

(١٠) ج « رحم » .

(١١) م « مخضرة » بالصاد المعجمة .

(١٢) كذا بضم الراء ، وفي د بفتحها .

هَلَّا عَلِمْتَ أَبَا إِبْرَاهِيمَ مَشْهَدِي

أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْخَدُ (١)

ويقال : أَنْتَهُ فِي صَخْدَانِ الْحَرْ

(وَصَخْدَانِ) (٢) - أَيْ : (فِي) شِدَّتِهِ .

[دخص]

قال الليث : الدَّخُوصُ (٣) : نَعْتٌ لِلجَّارِيَةِ

التَّارِقِ .

قلت (٤) : وَهَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ ، لَا أَحْفَظُهُ

لغير الليث :

خ ظ ص (٥) ، خ ص د (٦) ، خ ص ث :

مهملات .

(١) كذا رواه اللسان (صخد) منسوباً للهللي

وهو أبوض الهللي - كما في شرح أشعار الهذليين ٧٠٣/٤

بتحقيق عبد الستار فراج ، والبيت أول قصيدة قالها

الشاعر في يوم « الحليخ » كما ذكر هناك .

وفي ج « أيام أنت » بتشديد النون مفتوحة ، وسكون

الهاء .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) د « الدخوص » بضم الدال .

(٤) ج « قال الأزهري » .

(٥) ج « خ ص ظ » .

(٦) د « خ ص د » ، م « خ ص ر » بالبدال

المهمة في الأولى ، وبالراء المهمة في الثانية .

قال أبو عبيدٍ : المِخْصَرَةُ ما اختَصَرَ
الإنسانُ بيده فأَمْسَكَه ، مِنْ عَصَا ، أو عَزَةٍ (٥)
أو عُكَّازَةٍ وما أَشَبَّهَا .

قال : ومنه قيل : فلانٌ مُخَاصِرٌ فلان -
إذا أَمْسَكَ بيد صاحبه .

وأنشد لعبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ (٦) :
مُحَمَّدٌ خَاصَرَتْهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضْرَاءُ
مرءٌ تَمْشِي فِي مَرَمَرٍ مَسْنُونٍ (٧)
- أى : أخذتُ بيدها .

[و] (٨) قال الفراء : (خَرَجَ) (٩) القومُ
مُتَخَاصِرِينَ - إذا كان بعضهم أخذاً بيد
بعض .

(٥) د « غزاة » بسكون النون، والصحيح فتحها
كما في كتب اللغة
(٦) أو أبي دهل الجحى - كما سنرى قريباً .
(٧) كذا ورد في اللسان (خضر) منسوباً إلى
عبد الرحمن - كما في الصحاح ، وصحح ابن برى ونعلب
أنة لأبي دهل، كما فعل صاحب الأغاني (١٥٧/٦) طبعة
التقدم ، برواية « ثم ماشيتها ... الخ » .
وفي اللسان (سنن) ترديد لنسبته إلى أحد
الشاعرين ، والبيت يوجد أيضاً في المقاييس (١٨٩/٢)
برواية اللسان ، وفي ج « البيضاء » بدل « الخضراء » .
وبرواية اللسان في (خضر) ورد في الأساس
(خضر) منسوباً لعبد الرحمن أيضاً .
(٨) الزيادة من ج .
(٩) ما بين الفوسين ساقط من ج .

أو القَدَم . وَخَصَرُ الرَّمْلِ : طريقٌ أعلاه
وأُسْفَلُهُ : في الرَّمال خاصة . وأنشد :

* أَخَذَنِي خُصُورُ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعَنِي (١) *

والخَصَرُ : من بُيُوت الأعراب ، مَوْضِعُهُ
لطيفٌ ، والاختِصَارُ في الكلام : أن تَدَعَ
القُصُولَ ، وَتَسْتَوْجِرَ (٢) الذي يأتي على المعنى
وكذلك الاختصارُ في الطريق ، والاختصارُ
في الجزئ : أن [لا] (٣) تَسْتَأْصِلَهُ .

وفي الحديث : « أن النبي صلى الله عليه
وسلم خَرَجَ (إِلَى) (٤) البقيع ، وَبِيَدِهِ مِخْصَرَةٌ
لَهُ فَجَلَسَ وَنَكَتَ بِهَا فِي الْأَرْضِ » .

(١) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خضر) ،
وجاء البيت كلاماً في المقاييس (١٨٩ : ٢) وعجزه :
على كل قبني قشيب ومقام
وهذا الشطر الثاني عجز بيت في معلنة زهير - كما في
الوزني ص ٩٠ ، وصدره :

ظهرن من السوبان ثم جزعنه
والبيت - كما في المعلنة - مروي في اللسان (فأم)
منسوباً إلى زهير ، وشطره الثاني المذكور وحده هناك
منسوباً أيضاً .

ولعل ما في التهذيب والمقاييس رواية أخرى لصدر
بيت زهير المذكور ، وفي الأساس (خضر) ورد البيت
بالرواية الأولى كاملاً ومنسوباً لزهير .

(٢) د « تستوجز » برفع الفعل .
(٣) الزيادة من ج ، م ، ولا يصلح المعنى بدونها .
(٤) ما بين الفوسين ساقط من ج ، والمعنى يفسد
بدونه ، والحديث في النهاية (٣٦ : ٢) ، حتى قوله :
« مخصرة له » .

قال : ويقالُ : خَاصَرْتُ الرجلَ
وَحَازَمْتُهُ^(١) ، وهو أن تأخذَ في طريقٍ
ويأخذُ هو في غيره ، حتَّى تَلْتَقِيَا^(٢) في مكانٍ
واحدٍ .

ثعلب - عن ابن الأعرابيِّ - قال :
الْمُخَاصَرَةُ^(٣) ، أن يَمْشِيَ الرجلانِ ثم يَفْتَرِقَا^(٤) ثم
يلْتَقِيَا على غير ميعاد .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم :
« أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ مُتَخَصِّرًا^(٥) »
قيل : معناه : أن يصلي الرجل وهو واضع يده
على خَصْرِهِ .

وجاء في الحديث : « أَنَّهُ^(٦) رَاحَةُ أَهْلِ
النَّارِ » .

وفي حديث آخر : « الْمَتَخَصَّرُونَ^(٧) »

(١) د « الرجل » بضم آخره ، وفي ج « وحارمته »
بالراء المهملة .

(٢) ج « حتى يلتقيا » بالياء المثناة التحتيّة .

(٣) ج « المخاصر » بدون تاء .

(٤) ج « يفترقان » .

(٥) ج م « متخصرأ » بتقديم الخاء ، وكذلك
في النهاية ٣٦/٢ واللسان ، قال ابن الأثير : ورواية غيره
« متخصرأ » .

(٦) بفتح الهزّة ، ويجوز الكسر إذا قصد
لفظ الحديث .

(٧) كذا في ج والقاموس والنهاية ٣٦/٢
واللسان وفي د « المتخصرون » بتشديد الصاد وفي م
بتخفيفها .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمُ النَّورُ^(٨) .
قال أبو العباس^(٩) : معناه : الْمُصَلُّونَ
بالليل ، فإذا تَعَبُوا وضعوا أيديهم^(١٠) على
خَوَاصِرِهِمْ من التعب .

قال : ويكون معناه أنهم يَأْتُونَ - يومَ
القيامة ، ومعهم أعمالٌ يَتَكَبَّرُونَ عليها -
مأخوذٌ من المِخْصَرَةِ .

حدثنا عليُّ بنُ الحُسَيْنِ بن سَعْدِيلٍ^(١١) -
قال : حدثنا أحمد بن بُدَيْلٍ - عن أبي أسامة
عن هشامٍ عن محمد بنِ سِيرِينَ
عن أبي هريرة - قال :

« نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ مُتَخَصِّرًا^(١٢) » .

وَاخْتَلَفَ في تفسيره ، فقال بعضهم :
معناه : أن يأخذ بيده عصا يَتَكَبَّرُ عليها .

(٨) راجع النهاية (٣٦/٢) ، وفيها
« المتخصرون » قال : وفي رواية « المتخصرون » .

(٩) ج « ابن عباس » .

(١٠) د « أيديهم » .

(١١) كذا في د ، وفي م « سعيديل » ولعل

« الصحيح » ابن سعد « أو « ابن سعيد » وتكون
« بل » زيادة من النسخ نشأت عن سبق نظر لى
كلمة « بديل » بعد .

(١٢) هذه رواية النهاية الأساسية ، وقد أشرنا
إليها قريباً .

جَدِّ سَهْلٍ ، وَإِذَا سُلِّكَ الطَّرِيقُ الْوَعْرُ
كَانَ أَقْرَبَ^(٤) .

[خرص]

قال الله جَلَّ وَعَزَّ^(٥) : « قُتِلَ
الْخَرَّاصُونَ »^(٦) .

قال الزَّجَّاجُ : « الْخَرَّاصُونَ » :

الكَذَّابُونَ .

يقال : تَخَرَّصَ فُلَانٌ عَلَى الْبَاطِلِ
وَاخْتَرَصَهُ - أَيْ : اخْتَلَقَهُ وَافْتَعَلَهُ .

قال : ويجوز أن يكون « الْخَرَّاصُونَ » :
الذين إِنَّمَا يَتَقَنَّونَ^(٧) الشَّيْءَ ، لَا يَحْقُقُونَهُ
فَيَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ .

وقال الفَرَّاءُ - في قوله : « قُتِلَ
الْخَرَّاصُونَ » - : (يقول: لُعِنَ)^(٨) الكَذَّابُونَ
الذين قالوا : مُحَمَّدٌ شَاعِرٌ ، [و]^(٩) ساحرٌ
وَأَشْبَاهُ^(١٠) ذلك - خَرَّصُوا مَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ .

(٤) م « أقرب » برفع الباء .

(٥) ج « عز وجل » .

(٦) الآية ١٠ من سورة الذاريات .

(٧) د « يظنون » بضم النون الأولى ، وفي ج
باطاء المهمل .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي مكاء .

كلمة « يعني » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) د « وأشباه » بكسر الهاء .

(م ٩ ج ٧)

وقال أبو عبيد : هو أن يَصَلَّى وهو
واضِعٌ يَدَهُ عَلَى خَصْرِهِ .

وجاء في الحديث : « أَنَّهُ رَاحَةُ أَهْلِ النَّارِ »^(١) .
وقال الليث : الْخَصِرُ : الْبَرْدُ الَّذِي يَجِدُهُ
الْإِنْسَانُ فِي أَطْرَافِهِ ، وَتَعَرَّ خَصِرٌ : بَارِدُ
الْمَقْبَلِ .

وقال أبو عبيد : الْخَصِرُ : الَّذِي يَجِدُ
الْبَرْدَ ، فَإِذَا كَانَ مَعَهُ جُوعٌ فَهُوَ خَرِصٌ .

شَمِرٌ - عن ابن الأعرابي - قال : الْخَصِرَانِ
- مِنَ النَّعْلِ - مُسْتَدْقُمَا ، وَنَعْلٌ مُخَصَّرَةٌ :
لَهَا خَصِرَانِ .

وَنُهِيَ عَنْ اخْتِصَارِ السَّجْدَةِ ، وَهُوَ
عَلَى وَجْهَيْنِ - :

أَجْدُهُمَا : أَنْ يَخْتَصِرَ الْآيَةَ الَّتِي فِيهَا
السُّجُودُ ، فَيَسْجُدَ^(٢) بِهَا .

والثَّانِي : أَنْ يَبْرَأَ الشُّورَةَ ، فَإِذَا انْتَهَى
إِلَى السَّجْدَةِ جَاوَزَهَا ، وَلَمْ يَسْجُدْ لَهَا .

وَمُخْتَصِرَاتُ الطَّرِيقِ^(٣) : الَّتِي تَبْعُدُ فِي

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) د « يسجد » برفع الدال .

(٣) د « الطرق » بسكون الراء .

قلت^(١) : وأصلُ الخَرْصِ : التَّطَيُّ فيما لا يَسْتَنِقُهُ .

ومنه قيل : خَرَصْتُ النَّخْلَ وَالكَرْمَ - إذا خَزَرْتُ ثَمَرَهُ^(٢) ، لأنَّ الخِرْ را بما هو تقدِيرُ بَظَنٍّ - لا إحاطَةٍ ، ثمَّ قيل للكَذِبِ : خَرْصٌ ، لما يَدْخُلُهُ مِنَ الظُّنُونِ الكاذِبَةِ .

وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - يبعث الخُرَّاصَ إلى تَحْلِيلِ خَيْرٍ عِنْدَ إِدْرَاكِ ثَمَرِهَا فَيَخْزُرُونَهُ^(٣) رُطْبًا كذا ، وتمرّاً كذا^(٤) ، ثم يأخذهم بِكَيْلَةِ ذلك من التَّمَرِ الذي يجب له وَلِلْمُؤَجِّفِينَ^(٥) معه .

وإنما فعلَ ذلك لما فيه من الرَّفْقِ لِأَصْحَابِ^(٦) الثَّمارِ فيما يأْكُلُونَهُ^(٧) منه ، مع الاحتياطِ لِلْفُقَرَاءِ فِي الْعُشْرِ ، (وَنِصْفِ الْعُشْرِ)^(٨) وَلِأَهْلِ الْفَيْءِ - فيما يَخْصُصُهُمْ .

وروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : أَنَّهُ أَمَرَ بِالْخَرْصِ فِي النَّخْلِ وَالكَرْمِ خَاصَّةً دُونَ الزَّرْعِ الْغَائِمِ .

وذلك أن ثَمَارُهَا^(٩) ظاهرةٌ ، والخَارِصُ يُطِيفُ بها ، فَيَبْرِي ما ظَهَرَ مِنَ الثَّمارِ ، وليس ذلك كالحَبِّ الذي هو (في أ كَلَمِهِ) .

ابن السكيت : خَرَصْتُ النَّخْلَ خَرْصًا وَكَمْ خِرْصٌ تُخَلِّكُ ؟ - بكسر الخاء .

وقال الليث^(١٠) : الْخَرِيسُ : شِبْهُ حَوْضٍ واسع ، يَنْفَجِرُ إِلَيْهِ الْمَاءُ مِنْ نَهْرٍ ثم يعودُ^(١١) إلى النهر ، وَالْخَرِيسُ مُمْتَلِئٌ .

وقال عدي^(١٢) :

وَالْمَشْرَبُ الْمَصْقُولُ يُسْقَى بِهٍ

أَخْضَرَ مَطْمُونًا كَأَنَّ الْخَرِيسَ^(١٣)

(٩) ج « ثمارها » ، والحديث في النهاية (٢: ٢٢٠) .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) ج « يعودون » .

(١٢) أى : ابن زيد ، كافى اللسان والشعر والشعراء

١٨٢/١ طبع الحالي .

(١٣) رواية اللسان (خرص) . « والمشراف

المصقول ... » وقد نقل ابن منظور بيتاً صوب ابن برى لإنشاده منسوباً لراجز بالنسب الآتى :

والمشراف المصقول يسقى به

مدامة صرفاء بماء خريص =

(١) ج « قال الأزهري » .

(٢) د « ثمرة » .

(٣) ج « فيجزرها »

(٤) ج « وتمر » برفم الراء .

(٥) كذا في ج ، م - وفي د بالهاء المهملة .

(٦) لها كانت « بأصحاب » ثم حرفت ؟ ولم

يرد هذا الحديث في النهاية .

(٧) ج « يأكلون » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

وَالْمَطْمُوثُ: الْمَسُوسُ .

(و) (٧) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْخَرْيَصُ (٨):

الْخَالِيجُ مِنَ الْبَحْرِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخَرْيَصُ: جَزِيرَةٌ

الْبَحْرِ .

أَبُو عُبَيْدٍ: الْخَرْصُ (٩): السَّنَانُ وَجَمْعُهُ

خَرْصَانُ (٩) .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الْخَرْصُ: الرُّمَحُ اللَّطِيفُ

وَجَمْعُهُ خَرْصَانُ (١٠) .

قَالَ: وَالْخَرْصَانُ: أَصْلُهُ الْقَضْبَانُ .

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

تَرَى قَصَدَ الْمُرَّانِ مُلْتَقًى كَأَنَّهُ

تَذْرُعُ خَرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ (١١)

(٧) الْوَاوُ سَاقِظَةٌ مِنْ ج .

(٨) م «الْخَرْيَصُ» بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٩) بَضْمُ الْهَاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(١٠) بِكسْرِ الْهَاءِ فِي الْمَفْرَدِ وَالْجَمْعِ، وَفِي د

كَرَّرَتْ الْجَمْلَةَ:

« وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ ٠٠ إِلَى ٠٠ خَرْصَانُ » وَهُوَ مَبْهُو

مِنَ النَّاسِخِ .

(١١) رَوَى هَذَا الْبَيْتَ فِي عِدَّةِ كُتُبٍ مَعَ اخْتِلَافٍ

فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ وَضَبْطِهَا - وَرَوَايَةُ السَّانِ [خَرْصُ،

قَصْدُ، شَطْبُ، ذَرْعُ] :

« تَرَى قَصْدَ الْمُرَّانِ تَلْقَى كَأَنَّهُ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ...

بِكسْرِ الْقَافِ مِنْ « قَصْدُ » وَبِالْمُضَارَعِ « تَلْقَى »

وَرَوَايَةُ مَقَالِيسِ اللَّفَّةِ تَخْتَلِفُ، فِي الْجُزْءِ ١٦٩/٢ تَتَّفَقُ

مَعَ مَا أَثْبَتْنَاهُ فِيهَا عِندَ كَسْرِ الْقَافِ فِي « قَصْدُ » وَهِيَ =

[قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (١) قَرَأْتُهُ فِي شِعْرِ

عَدِيِّ (٢):

* وَالْمَشْرِفُ الْمَشْمُولُ يُسْقَى بِهِ (٣) *

وَقِيلَ - فِي تَفْسِيرِهِ - : الْمَشْرِفُ : إِنْاء

كَانُوا يَشْرَبُونَ بِهِ .

وَأَمَّا الْخَرْيَصُ (٤): فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:

أَفْتَرَقَ النَّهْرُ عَلَى أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ خَرْيَصًا (٤) -

يَعْنِي نَاحِيَةً مِنْهُ .

قَالَ: وَيُقَالُ: خَرْيَصُ (٥) النَّهْرِ: جَانِبُهُ .

قَالَ: وَالْمَشْمُولُ: الطَّيِّبُ (٦)، يُقَالُ

لِلرَّجُلِ - إِذَا كَانَ كَرِيمًا - : إِنَّهُ لَمَشْمُولٌ .

= وَلَعَلَّهُ بَيْتٌ آخَرُ غَيْرُ بَيْتِ الشَّاهِدِ الَّذِي رَوَاهُ ابْنُ

قَتِيبَةَ فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ ١٨٢/١ مَنَسُوبًا إِلَى عَدِيِّ بْنِ

زَيْدٍ بِالرَّوَايَةِ التَّالِيَةِ :

وَالْمَشْرِفُ الْهِنْدِيُّ نَسَقَى بِهِ

أَخْضَرَ مَطْمُونًا بِمَاءِ الْخَرْيَصِ

وَفِي ج « أَخْضَرَ » وَ« مَطْمُونًا » وَفِي « نَسَقَى بِهِ » .

(١) زِيَادَةُ لَازِمَةٌ لِتَوْضِيحِ الْأَسْلُوبِ .

(٢) عِبَارَةُ السَّانِ « وَهُوَ فِي شِعْرِ عَدِيِّ » .

(٣) ضَبَطَتْ كَلِمَةً « الْمَشْرِفُ » فِي الْمَوْضِعَيْنِ

مِنَ السَّانِ بِصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ « أَشْرَفَ » .

(٤) د بَفَتْحِ الصَّادِ، وَمِ بَتَشْدِيدِ الزَّاءِ .

(٥) م بَتَشْدِيدِ الزَّاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٦) د « الطَّيِّبُ » بِكسْرِ الطَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الخُرْصُ^(٤)
- أيضاً - : الخَلْقَةُ من الذهب والفضة .

قلت^(٥) : وقد قيل للذُرُوع : خُرْصَانٌ
لأنها حَلَقٌ ، والواحدة : خِرْصٌ^(٦) ، وأنشد :
سَمِ الصَّبَاحِ بِخُرْصَانٍ مُسَوِّمَةٍ
والمُشْرِقِيَةِ نُهْدِيهَا بِأَيْدِينَا^(٧)

قال بعضهم : أراد^(٨) بالخُرْصَانِ : الذُرُوعَ^(٩)
وتَسْوِيمُهَا : حَلَقُ صَفْرِ فِيهَا .
ورواه بعضهم :

* خُرْصَانٍ مُقَوِّمَةٍ *

فجعلها رِمَاحًا .

وفي الحديث : « أن النبي صلى الله عليه
وسلم وَعَظَ النِّسَاءَ ، وَحَثَّنَ عَلَى الصَّدَقَةِ
فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُتْلِقُ الْخُرْصَ وَالْخَاتَمَ »^(١٠) .

(٤) بضم الحاء وكسرهما كما في القاموس .

(٥) ج « قال الأزهرى » .

(٦) بضم الحاء وكسرهما في الموضعين ، وفي د
ضبطتا بالكسر فقط .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان « خرص » غير
منسوب ، وفي م « نهديها » بالذال المعجمة .

(٨) كذا في ج ، م وفي د « أراد بعضهم ..
الخ » .

(٩) د « الذروع » بضم آخره .

(١٠) م الحديث في النهاية (٢ : ٢٢) .

وقال غيره : جعلَ الْخُرْصَ رُحْمًا ، وإنما
هو نِصْفُ^(١) السَّنَنِ الْأَعْلَى - إلى موضع الجَبَّةِ .
قال : ويقال : خِرْصُ الرِّيحِ ، وخِرْصٌ^(٢)
وخِرْصٌ^(٣) - ثلاث لغات - وخِرْصَانٌ^(٣) :
جماعةٌ .

وقد مرَّ تفسير البيت في كتاب « العَيْن » .

== تشبه رواية اللسان (خرص) وفي الجزء ٣٥٠/٢ توافق
رواية الهذيل في الشطر الثاني ، أما الشطر الأول
فرواؤه :

« ترى قصد المران تهوى كأنها ...
بكسر القاف وفتح الصاد .

وفي الجزءين ١٨٦/٣ ، ٩٥/٥ تنفق الرواية مع
رواية اللسان ، وقد جاء البيت في ديوان قيس برقم
١٥ من القصيدة ٤ مع ٣٩ متجدة مع رواية المقائيس
٣٥٠/٢ .

هذا وفي البيت عبارة اختلفت روايتها في الكتب
المتعددة ، وهي الكلمتان الأخيرتان من الشطر الأول
فقدرونا - فوق ما قدمنا - « فيهم كأنها » ، وفيها
كأنها ، ويلي كأنه ، وفيه كأنها » وتلك الكتب
هي عدا ما ذكرنا ، جهرة اللغة ، وجمهرة أشعار العرب
والصحاح ، والمثل السائر ، وتاج العروس - كما ذكر
الدكتور ناصر الدين الأسد بهامش ص ٣٩ من شرح
الديوان طبع القاهرة .

(١) ج « يصف » بالياء .

(٢) الضبط في الكلمات الثلاث من كتب اللغة
وفي د بكسر الحاء في الأولى والثانية وفتحها في
الثالثة ، وفي م بكسرهما في الأولى وضمها في الأخيرتين
وفي ج ضبطت الكلمات الثلاث - على أنها أفعال - بفتح
الراء ، ثم كسرهما ، ثم ضمها ، والصحيح ما أثبتناه .

(٣) د « وخرصان » بكسر التون غير منونة .

وقال الليث: وقال بَعْضُهُمْ: الخُرْصُ: أَسْقِيَّةٌ مُبَرَّدَةٌ^(٨) تُبَرَّدُ الشراب.

قلت^(٩): هكذا رَأَيْتُ ما كَتَبْتُهُ^(١٠) في كتاب الليث.

فأما^(١١) قوله: «الخُرْصُ: العُودُ»^(١٢). فلا معنى له، وكذلك (قوله)^(١٣): «الخُرْصُ أَسْقِيَّةٌ مُبَرَّدَةٌ»^(١٤)، والصوابُ عندى في البيتين:

«مِنَ الْخُرْصِ الْقِطَاطُ»^(١٥).

و ... «مِنَ الْخُرْصِ الصَّرَاصِرَةِ»

بالسين -، وهم خَدَمٌ عَجَمٌ لَا يُفْصِحُونَ فكَانَهُمْ خُرْصٌ لَا يَنْطِقُونَ.

قال^(١) شَمِيرٌ: الخُرْصُ: الحَلَقَةُ^(٢) الصَّغِيرَةُ مِنَ الحَلِيِّ - كَحَلَقَةِ^(٣) القُرْطِ ونحوها.

وفي حديث سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ^(٤): «أَنَّ جُرْحَهُ»^(٥) قد بَرَأَ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا كَالْخُرْصِ - أى: في قِلَّةِ أَثَرِهِ ما بَقِيَ مِنَ الجُرْحِ.

وقال الليث: الخُرْصُ: العُودُ، وأنشد: ومزاجهم صَهْبَاءُ فَتَّ خِتَامَهَا

فَرَدُّ مِنَ الْخُرْصِ الْقِطَاطِ مَقْبُ^(٦)

قال: وقال الهُذَلِيُّ في مِثْلِهِ:

يُمِشِّي يَنْنَسَا حَانُوتُ سَحَرٍ

مِنَ الْخُرْصِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ^(٧)

(١) م «ثم قال».

(٢) كَذَا ضبطت الكلمة الأولى بفتح اللام والثانية بسكونها في د والاضبط الثاني هو الألف، ويجوز الفتح والكسر مع قلة أو ضعف، والحديث في النهاية ٢٢/٢.

(٣) د «معاد» بالبدال المهملة.

(٤) د «جرحة» ببناء المربوطة، وفي م «جرحه» بفتح الجيم.

(٥) ج «ولم» وعبرة النهاية ٢٢/٢ «إن جرح سعد برأ فلم يبق ... الخ».

(٦) كَذَا وردا البيت في اللسان (خرص).

(٧) البيت بهذه الرواية وارد في «تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة» ص ١٦٣ بتعقيق السيد سقر، وقد نسب هناك للمتخل الهذلي، وقد جاءت الكلمة الأولى في اللسان [خرص]: «يمشي» بفتح

= فسكون فكسر - وفي (قطط): «يمشي» بضم ففتح فشين. شدة مكسورة - وفي (حنت): «تمشي» بصيغة الماضي مع تشديد الشين، وقد نسب في الموضعين الأولين للهذلي، وفي الأخير للمتخل الهذلي.

(٨) د «مبردة» بفتح الراء المشددة.

(٩) ج «قال الأزهرى».

(١٠) أى: أثبتته.

(١١) ج «وأما».

(١٢) هذه العبارة هي التي ذكرت منسوبة

لليث قبيل البيتين السابقين - وفي د «الحرس عود» بالخاء المهملة في الكلمة الأولى وبالتنكير في الثانية.

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١٤) د: بفتح الراء - كما سبق آتفا.

(١٥) ج «القطاط» بالنون بدل القاف.

وقوله :

* يُمَشَى يَمْنَنَا حَانُوتُ خَمْرِ *
(يريد صاحبَ حَانُوتِ خَمْرِ)^(١) ،
فاختَصَرَ الكلام .

ويقال : إِبِلٌ خَرِصَةٌ وَخَرِصَاتٌ - إذا
أصابها بَرْدٌ وَجُوعٌ .
قال الحطائئة :

إِذَا مَا غَدَتْ مَقْرُورَةً خَرِصَاتٍ^(٢)
تعلب - عن ابن الأعرابي - هو
يَخْرِصُ^(٣) : أى يَجْعَلُ فى الحَرِصِ^(٤) ما يريد
وهو الجرابُ ، وَيَكْرِصُ - أى : يَجْمَعُ
وَيَقْلِدُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا ورد هذا الشطر منسوباً للحطائئة فى
اللسان (خرص) ، وهو عجز البيت رقم ١١ من القصيدة
رقم ٨٩ فى ديوانه بتحقيق نعمان أمين طه - الطبعة
الأولى بمطبعة الحجاب سنة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م وروايته
هناك :

يزيل القناد جذبها عن أصوله

إذا ما عدت مقرورة خصرات
وفى مخطوطتى القاهرة الرموز لهما برزق روى
الشطر الشاهد بالرواية الآتية :

« إذا ما غدت مقورة خصرات »

وفى النسخة ع روى « خورات » .

(٣) م « يخرص » بالحاء المهملة .

(٤) ج « الحرص » بضم الحاء .

[رخص]

قال الليث : الرَّخْصُ : الشئ الذى الناعم اللين
إِنْ وَصَفَتْ^(٥) به المرأة ، فَرَخَّصَتْهَا : نَعَمَتْ
بَشَرَتِهَا^(٦) ، وَرَفَّقَتْهَا ، وكذلك رَخَّصَتْ
أَنَامِلَهَا : لِينُهَا - وَإِنْ وَصَفَتْ به البَنَانُ
فَرَخَّصَتْهَا : هَشَّاشْتُهَا ، والفعل : رَخَّصَ
يَرِخُصُ .

ويقال : رَخَّصَ السَّعْرُ يَرِخُصُ رُخْصًا
وَاسْتَرَخَّصَتْ الشئ . رأيتُ رَخِصًا
وَارْتَخَّصْتُهُ : اشتريتُه رَخِصًا ، وَأَرَخَّصْتُهُ :
جعلته رَخِصًا ، ويكون أَرَخَّصْتُهُ : وجدته
رَخِصًا .

وقال الليث : الموتُ الرَّخِيسُ : الذَّرِيعُ
وَالرُّخْصَةُ : تَرِخِيسُ اللَّهِ لِلْعَبْدِ (فى)^(٧)
أشياء خففتها عنه .

وتقول : رَخَّصْتُ لفلان [فى]^(٨) كذا

(٥) ج « وصفت » بفتح الفاء وسكون التاء .

(٦) د « بشرتها » بسكون التاء .

(٧) حرف الجر ساقط من ج .

(٨) الزيادة من ج ، م ، وفى م « رخصت »
بتشديد الحاء .

وقال الله تعالى: «ما أنا بِمُصْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِي»^(٦).

قال أبو الهيثم: معناه: ما أنا بِمُفْهِمِكُمْ وما (أنتُمْ)^(٧) بِمُفْهِمِي.

قال: والصَّارِخُ: المُسْتَفِثُ والمُصْرِخُ: المُغِيثُ - يقال: صَرَخَ فلانُ بِصَرْخٍ صُراخاً - إذا استغاث^(٨) فقال: واغوثاه، واحصر حَتَاهُ.

قال: والقَصْرِخُ - بمعنى الصَّارِخِ - مِثْلُ قَدِيرٍ وقادرٍ.

قال: والقَصْرِخُ يكونُ فَعِيلاً بمعنى مُصْرِخٍ^(٩)، مِثْلُ نَذِيرٍ بمعنى مُنْذِرٍ، وَسَمِيعٍ بمعنى مُسْمِعٍ.

وقال زهير:

إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِحاً مَعَجَتِ بِنَا

إِلَى صَوْتِهِ وَرُقُ الْمَرَاكِ كُلِّ صُمْرٍ^(١٠)

وكذا - أَى: أَذِنْتُ لَهُ بَعْدَ نَهْيٍ^(١) إِيَّاهُ عَنْهُ^(٢).

وقال الشاعر: فِي أَرْخَصَتُ الشَّيْءِ - إِذَا جَعَلْتَهُ رَخِيصاً:

نَغَالِي اللَّحْمَ لِلأَضْيَافِ نَيْثًا
وَرُخْصُهُ إِذَا نَضِجَ الْقُدُورُ^(٣)

وحكى عن أبي عمرو: أَنَّهُ قَالَ: رُخْصَتِي مِنَ الْمَاءِ، وَخُرْصَتِي - يُرِيدُونَ: شَرِبِي^(٤).

وقال غيره: هِيَ الْخُرْصَةُ وَالرُّخْصَةُ وَهِيَ الْفُرْصَةُ (وَالرُّفْصَةُ)^(٥) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

عمرو .. عَنْ أَبِيهِ - قَالَ: الرَّخِيصُ: الثَّوبُ النَّاعِمُ.

[صرخ]

أبو عبيد - عن الأصمعي: - الصَّارِخُ: المُسْتَفِثُ، والصَّارِخُ: المُغِيثُ.

(١) كذا في م، وهو الصواب - وفي د « بعد نهى » بياء واحدة، وفي ج « بعد نهى أناه ».

(٢) ج « عليه ».

(٣) كذا ورد في اللسان (رخص) غير منسوب وفي (غلا) جاءت روايته « ... نَيْثًا ... القدير » ولم ينسب أيضاً، ولطف ج « نغلى » بتشديد اللام المكسورة.

(٤) كذا في د، م، وفي ج « شربي » بضم الشين.

(٥) (ما بين القوسين ساقط من ج.

(٦) الآية ٢٢ من سورة إبراهيم، وفي ج « وقال الله عز وجل ».

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٨) د « انتفاث » بالثاء بدل السين.

(٩) ج « مصرخ » بتشديد الراء المكسورة.

(١٠) كذا ورد في اللسان (صرخ) منسوباً للزهير

وكذلك هو في ديوانه طبع بيروت رقم ٦ في قصيدته

ص ٣١.

قال : وَالصَّارِخُ : الْمُسْتَغِيثُ .

قلت^(١) : وَلَمْ أَسْمَعْ فِي « الصَّارِخِ » : أَنَّهُ
يَكُونُ بِمَعْنَى « الْمُنْغِيثِ » لغير الأصمعي ،
وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى أَنَّ « الصَّارِخَ » : الْمُسْتَغِيثُ
(وَالْمُصْرِخُ : الْمُنْغِيثُ ، وَالْمُسْتَصْرَخُ :
الْمُسْتَغِيثُ)^(٢) أَيْضًا .

وَرَوَى شَمِرٌ : - لِأَبِي حَاتِمٍ - أَنَّهُ قَالَ :
الاستِصْرَاحُ : الإِغَاثَةُ .

قال : وَالاستِصْرَاحُ : الاستِغَاثَةُ^(٣) .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ اسْتَصْرَحَ عَلَى
صَفِيَّةَ^(٤) » .

وَاسْتَصْرَحَ الْحَيُّ عَلَى الْمَيِّتِ : أَنْ يُسْتَعَانَ
بِهِ لِيَقُومَ بِتَجْهِيْزِ الْمَيِّتِ ، وَمَا يَجِبُ مِنْ دَفْنِهِ
وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ .

قال : وَالصَّارِخَةُ : - بِمَعْنَى الإِغَاثَةِ - مَصْدَرٌ
عَلَى « فَاعِلَةٍ » ، وَأُنْشِدَ :

فَكَانُوا مُهْلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْلَا

تَدَارُكُهُمْ بِصَارِخَةِ شَفِيقٍ^(٥)

قال : [وَ]^(٦) الصَّارِخَةُ : الإِغَاثَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قِيلَ : الصَّارِخَةُ - بِمَعْنَى
الصَّرِيخِ - : الْمُنْغِيثُ^(٧) .

قلت^(٨) :^(٩) وَالْقَوْلُ^(١٠) : مَا قَالَ شَمِرٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّرْخَةُ صِيغَةٌ شَدِيدَةٌ
عِنْدَ فَرَزَعَةَ^(١١) أَوْ مُصْبِيَةَ .

قال : وَالْإِصْطِرَاحُ : التَّصَارُخُ - أَفْتِعَالٌ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « كَانَتْ كَصَرْخَةِ
الْحَبَلِيِّ^(١٢) » - لِلأَمْرِ بِفَجْؤِكَ .

(٥) كَذَا وَرَدَّ فِي السَّانِ (صرّخ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ
مَعَ ضَبْطِ الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ فِيهِ بِكَسْرِ اللَّامِ - وَفِي دِجَازِ
كَلِمَةِ « شَفِيقٍ » مَرْفُوعَةُ الْآخِرِ ، وَهُوَ ضَبْطٌ لَا يَتَّفِقُ مَعَ
ضَبْطِ « تَدَارِكُهُمْ » بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْكَافِ عَلَى أَنَّهَا اسْمٌ
فَإِنْ فَتَحْتَ الرَّاءَ وَالْكَافَ صَحَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا فِعْلٌ ، كَمَا
حَدَّثَ فِي أَشْعَارِ الْمُهَذِّلِينَ ١٠٩/١ وَقَدْ نَسَبَ الْبَيْتَ فِي
حَاشِيَتِهَا لِمَالِكِ بْنِ زُغْبَةَ الْبَاهِلِيِّ وَرَوَاتِهِ هُنَاكَ :

« وَكَانُوا مُهْلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْلَا

تَدَارِكُهُمْ بِصَارِخَةِ شَفِيقٍ »

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٧) د « الصَّرِيخُ الْمُنْغِيثُ » بِضَمِّ آخِرِ الْكَلِمَتَيْنِ .

(٨) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٩) م « ذَا الْقَوْلِ » .

(١٠) ج « قُرْعَةٌ » بِالْقَافِ وَالرَّاءِ .

(١١) كَذَا فِي ج ، م - وَفِي « وَالاستِصْرَاحُ » .

(١٢) ج « كَانَتْ الصَّرْخَةُ الْجَلِيَّةُ » بِضَمِّ الْجِيمِ

وَتَشْدِيدِ اللَّامِ .

(١) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٣) قَبْلَ هَذِهِ الْجُمْلَةِ الْآخِرَةِ تَكَرَّرَتْ فِي دِ الْجُمْلَةِ

السَّابِقَةِ عَلَيْهَا ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(٤) فِي الْتَهَامَةِ (٣ : ٢١) « أَنَّهُ اسْتَصْرَحَ عَلَى

أَمْرٍ أَنَّهُ صَفِيَّةٌ » .

[خلس]

قال الليث : خَلَصَ الشيءُ خُلُوصًا - إذا كان قد نَشِبَ ، ثم نجا وسَلِمَ ، وخَلَصَ فلان إلى فلان - أى : وَصَلَ إليه ، وخَلَصَ الشيءُ خُلُوصًا .

وَالْخُلُوصُ يُكُونُ مُصَدَّرًا لِّلشَّيْءِ الْخَالِصِ .
ويقال : فلانٌ خَالِصَتِي وَخُلُوصَانِي ^(٦) - إذا خَلَصْتَ مودَّتَهُمَا ^(٧) .

ويقال : هؤلاء خُلُصَانِي وَخُلُصَاتِي ^(٨) .
وتقول : هذا الشيءُ خَالِصَةٌ ^(٩) لك - أى : خَالِصٌ لَكَ خَاصَّةً .

وقال الله جلَّ وعزَّ ^(١٠) . « وَقَالُوا : مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذِكُورِنَا » ^(١١) .
أَنْتَ « الْخَالِصَةُ » لأنه جعل (معنى) ^(١٢) « ما » : التَّائِيثَ ، لأنها في معنى الجماعة ، كأنه قال : جماعةٌ ما في بطون هذه الأنعام : خَالِصَةٌ لِّذِكُورِنَا .

(٦) كذا في ج ، م - وفي د « خُلُصَانِي » بالتاء مع ضم الحاء وتسكين اللام .
(٧) كذا في ج ، وفي د ، م « مودتها » .
(٨) ج « وخلصاني » بالنون .
(٩) ج « ويقال ... خالصة » بفتح الآخر كما في د .

(١٠) ج « عز وجل » .
(١١) الآية ١٣٩ من سورة الأنعام .
(١٢) هذا اللفظ ساقط من م .

تملب - عن ابن الأعرابي - قال : الصَّرَاخُ : الطَّاوُوسُ ^(١) .

[صخر]

قال الليث : الصَّخْرُ عِظَامُ الْحِجَارَةِ وَصِلَاءُهَا .

قال : والصَّاخِرُ ^(٢) إِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ .
قلت ^(٣) : يقال : صَخَّرَهُ وَصَخَّرَ وَصَخَّرَهُ ^(٤) .
ويقال : صَخَّرَهُ وَصَخَّرَانُ .
ويقال : صَخَّرْتُ ، وَصَخُورٌ ، وَصُخُورَةٌ .
عمرو - عن أبيه - الصَّاخِرُ صَوْتُ الْحَدِيدِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

[رصح]

مهمل .
إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَصَحَ ^(٥) - بِالضَّادِ - لَفَةً فِي رَسَخَ الشَّيْءِ - إِذَا ثَبَتَ .

خ ص ل

خلص ، خصل ، اخص ، صلخ : مستعملةٌ .

(١) ج « الطاووس » .
(٢) ج « والصاخرة » .
(٣) ج « قال الأزهرى » .
(٤) م « وصخر » - بضم الراء دون تنوين .
(٥) كذا في ج ، وفي د « رصح » بتشديد الصاد .

على أن العامل في قوله : « فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا »
في تأويل الحال ، كدأنتك قلت : قل هي ثابتة
للمؤمنين ، مستقرة في الحياة الدنيا ، خالصة
يوم القيامة .

وأما قول الله جلَّ وعزَّ : « إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ
بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ » (٦) [فقد (٧)
(قرئ : بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ) (٨) ، على
إضافة « خَالِصَةٍ » إلى (٩) « ذِكْرَى » فمن
قرأ بالتنوين جعل « ذِكْرَى الدَّارِ » بدلاً من
« خَالِصَةٍ » ، ويكون المعنى : إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ (١٠)
بِذِكْرَى الدَّارِ ، ومعنى الدار « ههنا : الدارُ
الآخرة ، ومعنى « أَخْلَصْنَاهُمْ » : جعلناهم لنا
خالصين ، بأن جعلناهم يُذَكِّرُنَ بدار الآخرة
وَيُزْهِدُونُ (١١) فِي الدُّنْيَا ، وذلك شأنُ
الأنبياء .

وأما قوله : « وَحَرَّمْ عَلَى أَزْوَاجِنَا » فإنه
ذكره (١) لأنه رَدَّه على لفظ « ما » .
وقرأه بعضهم : « خَالِصَةُ (٢) لِذِكْرِنَا »
يعنى ما خلصَ حَيًّا .

وأما قوله جلَّ وعزَّ (٣) : « قُلْ هِيَ
لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ » (٤) [فقد (٥) قرئ : « خَالِصَةٌ »
و « خَالِصَةٌ » .

المعنى : أنها حلالٌ للمؤمنين ، وقد يَشْرِكُهُمْ
فيها الكافرون ، فإذا كان يومُ القيامة
خَالِصَتِ للمؤمنين في الآخرة ، ولا يَشْرِكُهُمْ
فيها كافر .

وأما إعرابُ « خَالِصَةٍ » فهو على أنه خبر
بعد خبر ، كما تقول : زَيْدٌ عَاقِلٌ لَبِيبٌ .

المعنى : قُلْ هِيَ ثَابِتَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي
الحياة الدنيا ، خالصةٌ يوم القيامة .

ومن قرأ : « خَالِصَةٌ » نصبه على الحال

(٦) ج « عز وجل » والآية رقم ٤٦ من
سورة ص .
(٧) زيادة لازمة لصحة جواب الشرط .
(٨) كما في الكشف للزمخشري ٣/٣٣١ .
(٩) كذا في ج ، م وهو الصواب ، وفي د « أَى
ذكرى » .

(١٠) كذا في ج ، م ، وفي د « خلصناهم » .
(١١) « يذكرون » بتشديد الكاف كما في ج ،
« ويزهدون » بالبناء للفاعل كما في م ، وفي د « يذكرون »
مضارع أذكر ، و « يزهدون » بفتح الهاء مبنيًا للمفعول .

(١) ج « ذكر » بدون هاء .

(٢) ج « قرأ بعضهم خالصاً » .

(٣) ج « عز وجل » .

(٤) الآية ٣٢ من سورة الأعراف .

(٥) زيادة لازمة لصحة جواب الشرط .

ويموز أن يكونوا^(١) يكثرُونَ ذِكْرَ
الآخرة، والرجوع إلى الله.

وقوله جلَّ وعزَّ^(٢) « خَلَّصُوا نَجِيًّا ^(٣) »
معناه: تَمَيَّزُوا عن الناس - يَتَنَجَّجُونَ -
فيما أَهْمَهُمْ .

وقال الليث: الإِخْلَاصُ: التَّوْحِيدُ لِلَّهِ
خالصاً، ولذلك قيل لسورة: « قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ »: « سُورَةُ الإِخْلَاصِ » .

وقوله جلَّ وعزَّ: « إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُخْلِصِينَ »^(٤) (وقرئ « الْمُخْلِصِينَ »)^(٥) .
فالْمُخْلِصُونَ: المختارون، والمُخْلِصُونَ: الموحَّدون

قال: والتَّخْلِيسُ: التنحية مِنْ كُلِّ مَنْشَبٍ
تقول: خَلَّصْتُه تَخْلِيصاً - أَيْ: نَحَيْتُهُ تَنْحِيَةً
وَتَخَلَّصْتُهُ تَخَلُّصاً - كَمَا يُتَخَلَّصُ الْغَزَلُ إِذَا
التَّبَسَّ .

أبو عُبَيْد - عن أَبِي زَيْد - قال: الرَّبْدُ

(١) ج « يكون » .

(٢) م « وقوله » بكسر اللام، وج « عز وجل » .

(٣) الآية رقم ٨٠ من سورة يوسف .

(٤) ج « عز وجل » والآية ٢٤ من سورة

يوسف .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

حين يُجْعَلُ في الْبُرْمَةِ لِيُطَبَّخَ سَمْنَاً فهو الإِذْوَابُ
والإِذْوَابَةُ، فإذا جاء^(٦) وَخَلَّصَ اللَّبَنُ مِنْ
الثَّنْفَلِ فذلك اللَّبَنُ الْأَثْرُ^(٧) وَالْخِلَاصُ
وَالثَّنْفَلُ^(٨) الذي يكون أسفل - هو الْخُلُوصُ .

قلت^(٩): وسمعتُ العربَ تقول - لِمَا
يُخَلَّصُ^(١٠) به السَّمْنُ^(١١) في الْبُرْمَةِ مِنَ اللَّبَنِ
والماء^(١٢) وَالثَّنْفَلُ - : الْخِلَاصُ، وذلك إِذَا
ارْتَجَجَ واختَلَطَ اللَّبَنُ بِالزُّبْدِ، فيؤخذُ تَمْرٌ أو
دقيقٌ أو سَوِيْقٌ، فيطْرَحُ فيه اِيخْلَاصَ السَّمْنِ
من [بَقِيَّةِ] اللَّبَنِ الْمُخْتَلِطِ [به]^(١٣)
وذلك الذي به يُخَلَّصُ^(١٤): هو الْخِلَاصُ -
بكسر الخاء .

وأما الْخِلَاصَةُ فهو ما بقي في أسفل الْبُرْمَةِ

(٦) كذا في ج وهو الصواب، وفي د « جاز »

وفي م « حاذ » .

(٧) كذا في كتب اللغة - بضم الهمة وكسر ها -

وبالهاء المثناة، وفي د بالياء المثناة من فوق .

(٨) د « والإِخلاص والتفل » والصواب

ما أثبتناه - كما في كتب اللغة .

(٩) ج « قال الأزهري » .

(١٠) م « يخلص » .

(١١) ج « الشيء » .

(١٢) ج « الماء واللبن » .

(١٣) الزيادة في الموضمين من ج، م .

(١٤) م « يخلص » مضارع أخلص .

شَمِرٌ ، عن اَلْمَوَازِنِ ، قال : إذا تَشَطَّى العِظَامُ في اللحم فذلك الخَلَصُ .

قال : وذلك في قَصَبِ العِظَامِ في اليد والرجل - يُقالُ ^(٦) : خَلَصَ العِظَامُ يَخْلَصُ ^(٧) خَلَصًا - إذا برأ وفي خَلَلِهِ شَيْءٌ من اللحم .

وروى سَلَمَةُ ، عن الفراء ، أنه قال : خَلَصَ الرَّجُلُ - إذا أخذ الخُلَاصَةَ ، وخَلَصَ ^(٨) - إذا أعطى الخَلَصَ ^(٩) ، وهو مِثْلُ الشَّيْءِ ومنه خَبَرُ شَرِيحٍ : « أَنَّهُ قَضَى فِي قَوْسٍ - كَسَرَهَا رَجُلٌ - لِرَجُلٍ بِالْخُلَاصِ ^(١٠) » ، أَى : بِمِثْلِهَا .

[خصل]

قال الليث : الخُصْلَةُ لَفِيفَةٌ من شَعْرِ وجعها خُصْلٌ .

من الخِلَاصِ وغيره من ثُفُلٍ ^(١) ولَبَنِ وغيره . وقال الليث : الخِلَاصُ : رَبٌّ يُتَخَذُ مِنَ التَّمْرِ .

قال : وقال أبو الدُقَيْشِ : الرُّبْدُ خِلَاصُ اللَّبَنِ - أَى منه يُسْتَخْلَصُ - أَى : يُسْتَخْرَجُ . وقال غيره : الخُلَاصُ ^(٢) بَلَدٌ بِاللَّهْنَاءِ معروفٌ ، وذُو الخُلَاصَةِ ^(٣) موضعٌ آخرٌ كان فيه بيتٌ لصنمٍ لهم فهدِمَ .

وقال الليث : بَعِيرٌ مُخْلَصٌ ^(٤) - إذا كان مُحْتَمِلًا صَمِيمًا ، وأشد : مُحْلِصَةً الْأَنْقَاءَ أَوْ زَعُومًا ^(٥)

وقال غيره : الخَالِصُ : الْأَبْيَضُ مِنَ الْأَلْوَانِ - ثَوْبٌ خَالِصٌ : أَبْيَضٌ ، وَمَاءٌ خَالِصٌ : أَبْيَضٌ .

(١) م « ثفل » بالطاء المثناة من فوق .

(٢، ٣) ضبط الكلمتين من القاموس ، وفي هامشه أن الثانية تأتي أيضاً بالتجريك وبضمتين ، وبضم ففتح .

(٤) ج « مخلص » بالحاء المهملة ،

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خرص) برواية

« زعوما » بالراء ، وهو تصحيف ، وفي (زعم) ورد البيت كما هنا مع بيتين قبله هما .

« وبلدة بجهم الجهموما »

زجرت فيها عيلا رسوما

وفي (جهم) ورد هذان البيتان وحدهما ، ولم

تنسب في أى من المواضع السابقة - وفي م « زعوما »

بضم الزاى ، و « مخلصه » بضم الآخر .

(٦) ج « فقال » .

(٧) ج « يخلص » بضم اللام ، وهو خطأ .

(٨) كذا بتشديد اللام كسابقها ، وفي هامش القاموس : أن فعله « خلص » بالتجريك .

(٩) كذا بفتح الحاء كما في القاموس ، وفي د بكسرها .

(١٠) كذا في ج ، م ، و بفتح الحاء في النهاية ٦٢/٢

وفي د « المخلص » بكسر الحاء ، وبغير الباء .

ومنه قول أبيد :

بَيْتِي بِبَلِيلِ ذِي خُصَلٍّ^(١)
قال : والخَصْلَةُ : [الفضيلةُ والرَّذِيلَةُ
تسكونُ في الإنسانِ ، وقد غلبَ على الفضيلةِ]^(٢)
والجميعُ : الخصالُ [والخَصْلَةُ : الخَلَّةُ]^(٣) وهي
حالات الأمور .

تقول : في فلان خَصْلَةٌ حَسَنَةٌ ، وَخَصْلَةٌ
قَبِيحَةٌ ، [وَخِصَالٌ]^(٤) ، وَخَصَلَتْ كَرِيمَةً .
قال : وَالْخَصِيْلَةُ كُلُّ حِلْمَةٍ عَلَى حَبِيْرِهَا
من لَحْمِ الْفَخْذَيْنِ وَالْعَصْدَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ
والمساعدين ، وأنشد :

* عَارِي الْقَرَا مُضْطَرِبُ الْخَصَالِ ثُلٍ^(٥) *

(١) هذا عجز البيت ٥٥ من القصيدة ٢٦ في
شرح ديوان الشاعر من ١٩٠ وصدده :

« وتأيت عليه نائياً »

قال شارحه : ويروى : وتأيت « أي انصرفت
على تودة متأياً - والشرط الشاهد مذكور في اللسان
(خصل) منسوباً ، وكذا في (تال) والرواية في الموضعين
« تنقيي » بناءً .

(٢) الزيادة من اللسان ، ولا يتم الأسلوب إلا
بها في الموضعين .

(٣) الزيادة من اللسان والقاموس .

(٤) كذا ورد في اللسان (خصل) غير منسوب
وفي د « مضطرب » بالصاد المهملة ، وفي الأصول كلها
« القرى » بالياء ، والصواب ما أثبتناه - نقلنا عن اللسان
والقاموس .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الْخَصِيْلَةُ
حِلْمَةُ الْفَخْذِ [يَنْ]^(٥) .

وقال أبو عمرو : الْخَصِيْلَةُ : الطَّفْطَفَةُ .

وقال أبو زيد : الْخَصِيْلَةُ : الْقِطْعَةُ من
اللحم - عَظُمَتْ أَوْ صَغُرَتْ ، وَجَمْعُهَا :
الْخَصَائِلُ .

وفي حديث ابن عمرَ : « أَنَّهُ كَانَ
يَرْمِي ، فَإِذَا أَصَابَ خَصْلَةً قَالَ : أَنَا بِهَا
أَنَا بِهَا »^(٦) .

قال أبو عبيد : الْخَصْلَةُ : الْإِصَابَةُ في
الرَّمْيِ - يُقَالُ مِنْهُ : خَصَلْتُ الْقَوْمَ خَصْلًا^(٧)
وخصالاً - إِذَا نَضَلْتَهُمْ .

وقال الكُمَيْتُ - يمدح رجلاً :

سَبَقَتْ إِلَى الْخَطِيْرَاتِ كُلِّ مُنَاضِلٍ

وَأَحْرَزَتْ بِالْعَشْرِ الْوَلَاءَ خِصَالَهَا^(٨)

(٥) الزيادة من م ، واللسان .

(٦) الحديث في النهاية (٢ : ٣٨) .

(٧) كذا في م ، والقاموس ، وفي ج « خصلت
القوم تخصيلاً » بتشديد الصاد في الفعل .

(٨) كذا ورد في اللسان (خصل) منسوباً للكبت
وفي د « سبقت وأحرزت » بناءً التائيت ، و« خصالها »
بضم اللام ، وفي ج « سبقت » بناءً المتكلم .

وقال شمر^(٦) : قال بعضهم : الخَصْلَةُ :
الإصابة في الرمي .

وقال بعضهم : الخَصْلَةُ : القَمَرَةُ ، يقالُ :
لِي عِنْدَهُ خَصْلَةٌ - أَيْ : قَمَرَةٌ ، وَخَصَلْتَانِ -
أَيْ : قَمَرَتَانِ ، وَهِيَ الْخِصَالُ .

قال : وقال بعضُ أعراب^(٧) بنِي كِلَابٍ :
الْخَصْلُ مَا وَقَعَ قَرِيبًا مِنَ الْقِرْطَاسِ ، وَكَانُوا
يَعُدُّونَ خَصْلَتَيْنِ مُقَرَّطِسَةً .

وقال غيره : الْخَصِيلُ : الذَّنْبُ ، وَاحْتَجَّ
بقول ذِي الرُّثْمَةِ :

وَقَرْدٍ يَطِيْرُ الْبَقِ عَنْهُ خَصِيلُهُ
يَذَبُّ كَنَفُضِ الرِّيحِ آلَ السَّرَادِقِ^(٧)

قال : وَكُلُّ غُصْنٍ نَاعِمٍ مِنْ أَغْصَانِ
الشَّجَرَةِ : خَصْلَةٌ^(٨) ، وَخَصَلْتُ الشَّجَرَ
تَخْصِيْلًا - إِذَا قَطَعْتَ أَغْصَانَهُ وَشَدَّ بَتَهُ^(٩) .

(٦) ج « أعوان » من غير تنوين .

(٧) رواية اللسان (خصل) :

« وفرد يطير البق عند خصيله »

يذب كنفض الريح آل السراديق

ورواه الديوان ص ٤٠٦ برقم ١١ من القصيدة ٥٣

بالرواية الآتية :

وفرد يطير البق عند خصيله

يذب كنفض الريح ذيل السراديق

(٨) ج « خصلة » بفتح الحاء .

(٩) ج « وشذبه » بإلواء المثناة من تحت .

وقال ابن شميل : إِذَا أَصَابَ الْقِرْطَاسَ
فَقَدْ خَصَلَهُ .

وقال الليث : الْخَصْلُ فِي النَّضَالِ : إِذَا
وَقَعَ السَّهْمُ بِلِزْقِ الْقِرْطَاسِ .

قال : وَإِذَا^(١) تَنَاضَلُوا عَلَى سَبَقٍ حَسَبُوا
خَصْلَتَيْنِ مُقَرَّطِسَةً^(٢) .

يقال : رمى فَأَخْصَلَ .

(قال^(٣)) : ومن قال : الْخَصْلُ : الإِصَابَةُ
فَقَدْ أَخْطَأَ .

وقال الطَّرِمَّاحُ :

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَتَنَ الْخَصَّ

لُ وَمَدَّ الْمَدَى مَدَى الْأَعْرَاضِ^(٤)

وقال أبو عمرو : الْخَصْلُ : الْقَمَرُ^(٥) فِي

النَّضَالِ : وَقَدْ خَصَلَهُ - إِذَا قَمَرَهُ ، وَتَخَاضَلُوا

- إِذَا اسْتَبَقُوا .

(١) ج « فإذا » .

(٢) د « مقرطسة » بكسر آخره .

(٣) الفعل ساقط من ج .

(٤) كذا رواه اللسان (خصل ، حتن) منسوباً

بـ «إبرة» إذا احتتن « بالهاء المهملة وفي الموضع الثاني

جاء الضبط « الأعراض » بالعين المهملة ، وفي « اختنن »

بـ «المجمة» و «الحصل» بالهاء المهملة ، وفي « ومدى » .

(٥) د « القمر » بالتحريك .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَاتِ :
أَسْوَدُ صَالِحٍ^(٥).

حكاه أبو حاتم - بالصاد والسين .

وقال غيره : أَقْتَلُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاتِ
- إِذَا صَلَخَتْ جِلْدَهَا .

وقال الكُمَيْتُ - يَصِفُ قَرْنُ ثَوْرٍ طَعَنَ
به كلباً - :

فَكَرَّرَ بِأَسْنَمٍ مِثْلِ السَّنَانِ
شَوَى مَا أَصَابَ بِهِ مَقْتَلُ

كَأَنَّ مُخَّ رِبْقَتِهِ فِي الْفَطَايِ
بِهِ سَالِخُ الْجِلْدِ مُسْتَبْدَلُ^(٦)

وقال أبو عمرو : الْأَصْلَخُ : الْأَعْمَى ، وَأُنْشِدَ :
لَوْ أَبْصَرْتَ أَبْصَرْتَ أَعْمَى أَصْلَخًا

إِذَا لَسَمَى وَاهْتَدَى أَنَّى وَخَى^(٧)
[أَى^(٨)] : أَيْنَ تَوَجَّهَ .

(٥) د « صالح » يسكون الحاء المعجمة .

(٦) كذا ورد البيتان في اللسان (صليخ) منسوبين
وقد ضبطت كائنا « السنان ، والفطاط » يسكون
آخرهما ، وكلمة « مستبدل » بفتح الدال ، وفي د
« كان مج ، ورقته » بفتح التاء و « مستبدل »
بكسر الدال .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (صليخ ، وخى)
غير منسوب ، وفي د « تسمى » بالتاء الثناة من فوق
بدل اللام .

(٨) الزيادة من ج ، م .

وقال مُرَاجِمُ الْعَمَيْلِيِّ - يَصِفُ صُرْدَيْنِ - :
كَمَا صَاحَ جَوْنًا ضَالَّتَيْنِ تَلَا قَيَا
كَجِيلَانٍ فِي أَعْلَى ذُرٍّ لَمْ تُنْخَصِلِ^(١)
أَرَادَ بِالْجَوْنَيْنِ : صُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ
جَعَلَهُمَا كَجِيلَيْنِ^(٢) نَحِطَّةً فِي مُوَحَّرِ الْعَيْنِ
إِلَى نَاحِيَةِ الصَّدْغِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الْمَخْصَلُ
وَالْمَخْصَلُ - بِالْصَادِ وَالضَّادِ - وَالْمَقْصَلُ :
السَّيْفُ .

وقال أبو عبيدٍ : الْمَخْصَلُ : الْقَطَّاعُ
وَكَذَلِكَ الْمَهْذَمُ^(٣) .

[صليخ]

قال النَّصْرُ : جَمَلُ أَصْلَخٍ ، وَنَاقَةُ صَلَخَاءَ
وَإِبِلُ صَلَخَى ، وَهِيَ الْجَرْبُ .

[وَالْجَرْبُ]^(٤) الصَّالِخُ هُوَ النَّاخِسُ الَّذِي يَقَعُ
فِي دُبُرِهِ ، فَلَا يُشَكُّ أَنَّهُ سَيَصِلُخُهُ ، وَصَلَخُهُ
إِيَّاهُ : أَنَّهُ يُشْمَلُ بَدَنُهُ .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خصل) منسوباً
لإزاحم ، وفي ج « صاليتين » بالصاد المهملة ، و « لم تخصل »
بالياء الثناة من تحت .

(٢) ج « كجبلين » .

(٣) م « المخدم » بالدال المهملة .

(٤) الزيادة من ج ، م .

يُقال: وَخَى يَخِي وَخِيًا^(١).

أبو عبيد - عن الفرّاء - قال: الْأَصْلَحُ:

الْأَصَمُّ.

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

قلت^(٢): هؤلاء - أَهْلُ الْكَوْفَةِ -

أُجْمِعُوا عَلَى الْخَاءِ فِي الْأَصْلَحِ - وَأَمَّا أَهْلُ

الْبَصْرَةِ وَمَنْ فِي ذَلِكَ الشُّقِّ مِنَ الْعَرَبِ ،

فإنهم يقولون: الْأَصْلَحُ - بِالْجِيمِ - لِلْأَصَمِّ

وسمعتُ أعرابياً من [بنى] ^(٣) كَلَيْبٍ^(٤)

يقول^(٥): فَلَنْ يَتَصَالِحَ عَلَيْنَا - أَيْ: بِتَصَامُمٍ

وَرَأَيْتُ أُمَّةً صَمَاءً كَانَتْ تُعْرِفُ بِالصَّلَاحِ^(٦)

ففيها لفتان صحيحتان - بالخاء والجيم .

[لخص]

قال الليث: اللَّخْصُ^(٧) أَنْ يَكُونَ

الْجَفْنُ الْأَعْلَى لَحِيماً ، وَالنَّمْتُ: اللَّخِصُ^(٨)

وَضَرَعٌ لَخِصٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ .

وتقول: لَخَصْتُ^(٩) الْبَعِيرَ وَأَنَا لَخَصُهُ -

إِذَا نَظَرْتَ إِلَى شَحْمِ عَيْنِهِ^(١٠) مَنَحُوراً .

وذلك أن^(١١) تَشَقُّ جِلْدَةُ الْعَيْنِ

فَتَنْظُرُ^(١٢) أَتْرَى^(١٣) شَحْماً أَمْ لَا ، . . وَلَا

يُقَالُ: اللَّخْصُ إِلَّا فِي الْمَنَحُورِ ، وَذَلِكَ الْمَكَانُ

يُسَمَّى لَخَصَةَ الْعَيْنِ - مِثْلُ قَصَبَةٍ - وَقَدْ

أَلْخِصَ^(١٤) الْبَعِيرُ - إِذَا فُعِلَ بِهِ هَذَا ، فَظَهَرَ

نَقِيصُهُ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ

الْقَرَبِ لِقَوْمِهِ فِي سَنَةِ أَصَابَتْهُمْ: انْظُرُوا

مَا أَلْخَصَ مِنْ إِبِلِي فَأَمَحَرُوهُ ، وَمَا لَمْ يَلْخِصْ

فَارْ كَبُوهُ - أَيْ: مَا كَانَ لَهُ شَحْمٌ فِي عَيْنِهِ . .

ويقال: آخَرُ مَا يَبْقَى النَّقْيُ: فِي السَّلَامَى

وَالْعَيْنِ ، وَأَوَّلُ مَا يَبْدُو^(١٥): فِي اللِّسَانِ

وَالكَرْشِ .

(٩) م « لَخَصْتُ » بكسر الخاء المعجمة .

(١٠) ج « إِلَى عَيْنِ شَحْمِهِ » .

(١١) م « أَنْكَ تَشَقُّ » بفتح التاء والشين ، وفي ج

« أَنَّهُ يَشَقُّ »

(١٢) ج « فَيَنْظُرُ » .

(١٣) د « أَمْرَى » بضم التاء الفوقية وفتح الراء

المهملة .

(١٤) د « أَلْخِصَ » كأكرم مبنياً للفاهل .

(١٥) ج « يَبْدَأُ » .

(١) كذا في ج ، والذي في د « وَخِيَا » بضم

فكسر فياء مشددة ، وفي ج كذلك إلا أنها بفتح الواو .

(٢) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٣) الزيادة من ج ، م .

(٤) ج « طَيْبٌ » .

(٥) في ج « تَقْدِمُ هَذَا الْفِعْلَ قَبْلَ الْإِجَارِ وَالْجُرُورِ » .

(٦) ج « بِالصَّلَاحِ » بالخاء المعجمة .

(٧) كذا في م ، وفي د يكون الخاء .

(٨) كذا في م ، وكتب اللغة ، وفي د بجاء ساكنة .

واحد، والعَرَبُ تَوَثُّ «الْخَصِينَ» وتَدَكِّرُهُ
وثلاث^(٦) أَخْصُنَ لِتَأْنِيثِهِ وهو النَّاجِخُ^(٧)
أَيْضًا .

وقال امرؤ القيس :

يَقْطَعُ الْغَافَ بِالْخَصِينِ وَيَشْلَى
قَدْ عَلِمْنَا بِمَنْ يُدِيرُ الرَّبَابَا^(٨)
[نخص]

أهمله الليث :

وروى أبو عبيد - عن أبي زيد - نَخَصَ
لَحْمَ الرَّجْلِ يَنْخَصُ وَتَحَدَّدَ - كلاهما إذا
هُزِلَ .

شمر - عن ابن الأعرابي - قال : النَّاخِصُ :
الذي قد ذهبَ لحمه من الكِبَرِ وغيره^(٩)
وقد أُنْخَصَهُ الْمَرَضُ وَالْكِبَرُ .

(٦) د « وثلاث » بكسر آخره .

(٧) كذا ضبطت الكلمة فد ، وفي ج « الناجح »
بناء وجيمين ، وفي اللسان ضبطت بفتح الجيم ، والصواب
كسرها كما في القاموس .

(٨) كذا ورد في اللسان (خصن) منسوباً لأمري
القيس ، ولا يوجد في ديوانه بشرح السندوني ، ولا
بتحقيق محمد أبي الفضل - طبع دار المعارف - وإن كان نقله
عن اللسان في الملحقات به ص ٤٥٧ برقم ٢ ، وفي ج
« الربالا » بدل « الربابا » ، وفي د « يريد » .

(٩) كذا في ج ، وفي د « وغيره » بتشديد
الياء مفتوحة .

وقال أبو عبيدة^(١) : الْأَخْصَتَانِ : الشَّخْمَتَانِ
الَّتَانِ فِي وَفْيِ الْعَيْنَيْنِ ، وَعَيْنٌ لَخْصَاءُ -
إذا كَثُرَ شَحْمُهَا .

وقال ابن مُثَنِّيلٍ : ضَرَعَ لَخِصٌ : بَيْنَ
اللَّخِصِ ، وهو الكثير اللحم .

وقال الليث : يُقَالُ : لَخَصْتُ الشَّيْءَ
وَلَخَصْتُهُ^(٢) بِالْهَاءِ وَالْخَاءِ^(٣) - إذا اسْتَقْصَيْتَ
فِي بَيَانِهِ .

- يُقَالُ : لَخَصْتُ لِي خَبْرَكَ ، وَلَخَصْتُ^(٤) -
أَي : بَيَّنَّتهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

خ ص ن

خصن ، خنص ، نخص ، مستعملة

[خصن]

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
من أسماء النَّاسِ : الْخَصِينُ ، وَالْخَدَّائَانُ .
وَالْمِكْشَاحُ^(٥) .

وقال الليث : الْخَصِينُ قَاسٌ ذَاتُ خَذَافٍ

(١) ج « أبو عبيد » .

(٢) بتقديم وتأخير بين الهمزة .

(٣) ج : بالهاء والحاء .

(٤) ج ، م : بتقديم وتأخير بين الهمزة ، وفي د :

بالهاء المعجمة فيهما .

(٥) كذا في ج ، م ، وفي د « المكسار » .

[خنص]

قال الليث وغيره : الخَنْصُوصُ : وَلَدُ
الْغَنَيزِرِ .

وقال الأخطل :

أَسْكَتَ الدَّجَاجَ فَأَفْنَيْتَهَا

فَهَلْ فِي الْخَنَانِ بَصِيرَةٍ مِنْ مَغْمَرٍ^(١)

خ ص ف

خنص ، فصخ^(٢) [مستعملان]

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خنص) منسوباً
للأخطل يخاطب بشر بن مروان ، قال : وروى :
أَسْكَتَ الْفَطَاطَ الخ
ورواه اللسان (غمز) - غير منسوب - كما يلي :

أَسْكَتَ الْفَطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا
فَهَلْ الخ
وبالرواية نفسها جاء في (قطط) منسوباً للأخطل
وفي (عنقر) روى البيت مع بيتين قبله ها :

أَلا اسْلَمْ سَلَمَتُ أَبَا خَالِدٍ
وَحِياك رَبِّكَ بِالْعَنْقَرِ
وَرَوَى مَشاشُكَ بِالْخَنْدَرِ

يس قبل المات فلا تعجز
وبعد ذلك ذكر البيت بروايته السابقة ، ثم ذكر
البيت الذي بعده وهو :

ودينك هذا كدين الحما

ربل أنت أكفر من هرمز
وفي د ضبطت تاء الفعل « أَسْكَتَ » بالضم
وهو خطأ .

(٢) لم يذكر المؤلف عبارته التقليدية: (مستعملان)
مثلاً كما هي عادته ولعل الناسخ قد سها فلم يكتبها كما
تقدم وكما سترى في بعض المواضع ، ولذلك أثبتناها في كل
مكان لم تذكر فيه .

[خنص] (٣)

قال الليث : الْخَنْصَفُ : ثِيَابٌ غِلَاطٌ جَدًّا
بَدَلَفْنَا أَنْ تُبْعَا كَسَا الْبَيْتَ الْمُسُوحَ فَانْتَمَضَ
الْبَيْتُ وَمَرَّقَهَا ، ثُمَّ كَسَاهُ الْخَنْصَفُ فَلَمْ يَقْبَلْهَا
ثُمَّ كَسَاهُ الْأَنْطَاعَ فَقَبِلَهَا .

قلت^(٤) : الْخَنْصَفُ الْتِي كَسَا تُبْعُ الْبَيْتَ
لَيْسَ مَعْنَاهُ الثِّيَابُ^(٥) الْغِلَاطُ ، إِنَّمَا الْخَنْصَفُ
حُصْرٌ^(٦) (تُسْفُ)^(٧) مِنْ خُوصِ النَّخْلِ
يُسَوَّى مِنْهَا شُقُقٌ تُتَلَبَسُ بِبُيُوتِ الْأَعْرَابِ .

ويقال لِلْجَلَالِ الْتِي تُسْفُ مِنَ الْخُوصِ
وَيُكَنْزُ فِيهَا التَّمَرُ : خَنْصَفٌ - أَيْضًا .

ومنه الحديث الذي جاء : « أَنَّ رَجُلًا
تَوَطَّأَ خَنْصَفَةً عَلَى رَأْسِ بَنِي ، فَطَاحَ^(٨) فِيهَا » .

(٣) الزيادة هنا مراعاة للنسق الذي اتبعه المؤلف
دائمًا في ذكر كل مادة على رأس الحديث عنها .
(٤) ج : « قال الأزهرى » .

(٥) د « الخنصف » بفتح آخره . وفي ج « الثياب »
بضم آخره .

(٦) كذا في ج ، م . وفي د « خنصر » بالخاء
المعجمة .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج « وطاح » وعبرة النهاية (٢ : ٣٧)
« أنه كان يصل فأقبل رجل في بصره سوء فر بيثر
عليها خنصة فوقع فيها » .

وأهل^(١) البحرَيْنِ يُسْمُونِ جِلَالَ التَّمْرِ خَصْفًا .

ومنه قولُ الشاعر^(٢) :

... تَبِيعُ بَنِيهَا بِالْخَصَافِ وَبِالتَّمْرِ^(٣)

وقال الليث : الخَصْفُ لُغَةٌ فِي الْخَزْفِ .

قال : وَالْخَصْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِمَّا يُخَصَفُ بِهِ النَّعْلُ ، وَالْمُخَصَفُ مُنْقَبٌ ذَلِكَ .

وقال أبو كبير^(٤) :

... فَتَخَاءَرَوْتُ أَنْفَهَا كَالْمُخَصَفِ^(٥)

يعني العقاب .

(١) د « وأهل » بكسر اللام .

(٢) هو الأخطل ، كما في اللسان (خصف) .

(٣) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خصف)

منسوباً للأخطل وصدره كما هناك .

فطاروا شقاف الأنتين فعامر

ورواية المقاييس (هامش ٢ : ١٨٦) نقلا عن

الديوان :

فساروا شقافا لانتين فعامر

(٤) هو الهذلي يصف عقاباً .

(٥) هنا هو الشطر الثاني لبيت رواه اللسان

(خصف) وصدره كما هناك وكما في المقاييس ٢ / ١٨٦ :

حتى انتهيت إلى فراش عزيزة

غير أن المقاييس روت « سوداء » بدل « فتخاء »

وقد ورد البيت كله في اللسان (عزز) برواية « شعواء »

بدل « فتخاء » أو « سوداء » وفي الأساس (خصف)

ورد البيت كله غير منسوب برواية :

« حتى دفعت ... الخ »

ببناء الفعل المجحول .

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ^(٦) : « يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ »^(٧) - أَيْ : يُطَابِقَانِ بَعْضَ الْوَرَقِ عَلَى بَعْضٍ .

وقال الليث : الْخَصِيفُ ، وَالْأَخْصَفُ لَوْنٌ

كَلَوْنِ الرَّمَادِ ، فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، وَكَذَلِكَ

مِنَ الْجِبَالِ^(٨) : مَا كَانَ أَرْقَ بَقْوَةً سَوْدَاءَ

وَأُخْرَى بَيَاضاً^(٩) ، فَهُوَ خَصِيفٌ وَأَخْصَفُ .

وقال العجاجُ :

* أُبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفًا^(١٠) *

وقال الطَّرِمَّاحُ :

وَخَصِيفٍ لَدَى مَنَازِحِ ظُهُرٍ

نِ مِنْ الْمَرْحِ أَتَأَمَّتْ زُنْدُهُ^(١١)

(٦) ج « عز وجل » .

(٧) الآية ٢٢ من سورة الأعراف ، والآية ١٢١

من سورة طه .

(٨) كذا في ج ، م ، وفي د بالحاء المهملة .

(٩) ضبطت الكلمة في د بكسر آخرها ، وهو

خطأ .

(١٠) هذا بيت للعجاج رواه اللسان (خصف) منسوباً

إليه ، وقبلة :

حتى إذا ما لبثه تكشفا

وقد ذكر الأول وحده في (برم) منسوباً له أيضاً

كذا ورد البيت الشاهد في الأساس (خصف) منسوباً

للعجاج برواية « أخصفا » بالحاء المعجمة كما هنا .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خصف) طبعة

الأميرية عدا الكلمة الأخيرة منه « زنده » فقد جاءت

« ربه » وزادت طبعة بيروت على هذا أن كلمة « لدى »

وردت فيها « لدى » باللام والذال المعجمة مكسورتين .

الشِبُّ تَخْصِيفًا، وَخَوْصَهُ تَخْوِيسًا، وَتَقَبَّ فِيهِ تَنْقِيبًا: بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْإِخْصَافُ: سُرْعَةُ الْمَدْوِ، وَأَخْصَفَ يُخْصِفُ - إِذَا أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ ^(٤) .

قُلْتُ ^(٥): صَحَّفَ اللَّيْثُ فِيمَا قَالَ - وَالصَّوَابُ: أَخْصَفَ - بِالْحَاءِ - إِحْصَافًا - إِذَا أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* ذَارٍ إِذَا لَاقَى الْعَزَازَ أَخْصَفَا ^(٨) *

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْإِخْصَافُ أَنْ: يَأْخُذَ الْعُرْيَانُ وَرَقًا عَرِاضًا، فَيَخْصِفُ بَعْضُهَا ^(٩) عَلَى بَعْضٍ وَيَسْتَتِرُ بِهَا.

[يَقَالُ ^(١٠)]: خَصَفَ يَخْصِفُ ^(١١)

(٦) الزيادة من ج واللسان .

(٧) ج: « قال الأزهرى » .

(٨) كذا روى فى اللسان (ذرا) منسوباً للعجاج وكذلك ورد فى (خصف) مع البيت الذى بعده :
« وإن تلقى غدرًا تخطر فا »

وهذا الأخير ذكر أيضاً فى (خطر) ونسب فى الموضوعين للعجاج .

(٩) د: « بعضها » بضم الصاد .

(١٠) الزيادة من ج ، م .

(١١) ج « أخصف يخصف » و د: « خصف »

يخصف « بتشديد الصاد فى الفعين ، و م « خصف » بكسر الصاد ، والصحيح ما أثبتناه كما فى كتب اللغة .

شَبَّهُ الرَّمَادَ بِالْبُؤَى، وَظَنُّرَاهُ أَنْفِيتَانِ ^(١) أَوْقَدَتِ النَّارُ بَيْنَهُمَا .

وَقَالَ أَبُو عِيْسَى: فَرَسٌ أَخْصَفُ الْجَنْبَيْنِ ^(٢)، وَهُوَ الْأَبْيَضُ الْجَنْبَيْنِ، وَلَوْ سَازَرَهُ: مَا كَانَ .

قَالَ: وَيَكُونُ أَخْصَفَ ^(٣) بِجَنْبٍ وَاحِدٍ أَبُو عَبِيد - عَنْ أَبِي زَيْدٍ -: نَعِجَةٌ خَصَفَاءُ - إِذَا ابْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ: كَتَبْتُ خَصِيفٌ - لِمَافِيهِمْ صَدًا الْحَدِيدِ وَبِيَاضِهِ .

أَبُو عَبِيد - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - يَقَالُ لِلنَّاقَةِ - إِذَا بَلَغَتْ الشَّهْرَ التَّاسِعَ مِنْ يَوْمِ لَقَعَتْ ثُمَّ أَلْقَتْهُ -: قَدْ ^(٤) خَصَفَتْ تَخْصِفُ خِصَافًا، وَهِيَ خُصُوفٌ .

ثَعْلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -: خَصَفَهُ ^(٥)

(١) د « اثنتان » بالناء المثناة من فوق وبالالف .

(٢) كذا فى ج ، م . وفى د « الجنبين » .

(٣) د « أخصف » بضم آخره .

(٤) كذا فى ج . وفى د ، م « فقد » .

(٥) ج « خصفه » بفتح الصاد المخففة، و « أخصف »

بدون واو .

وَاحْتَصَفَ يَحْتَصِفُ - إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

قال : وَالْأَخَصَفُ : الظِّلِمُ - لسوادٍ فيه وبياض - وَالنَّعْمَةُ خَصْفَاهُ^(١) .

أخبرني الإيادي^(٢) - عن شَمِيرٍ عن أبي عَدَنَ ، عن ابن الكلبي ، عن أبيه - قال :

كان مالكُ بنُ عَمْرِو الفَسَّانِيُّ يقالُ له : فَارِسُ خَصَافٍ ، وكان من أَجَبِنِ النَّاسِ^(٣) .

قال : فَفَزَزُوا قَوْمًا فَوْقَهُ ، فَأَقْبَلَ سَهْمٌ حتَّى وَقَعَ عِنْدَ حَافِرِ فَرَسِهِ ، فَتَحَرَّكَ سَاعَةً ثم قال : إِنْ هَذَا السَّهْمُ سَبَبًا يَنْجِبُهُ ، فَأَحْتَفِرَ عَنْهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ وَقَعَ عَلَى نَفَقِ يَرْبُوعٍ فَأَصَابَ

(١) د « والنعماء حصفاء خصفاء » الأولى بالماء المهملة والثانية بالهاء المعجمة . والأولى لا توجد في ج ، م وليس لها محل في السياق ولذلك لم نذكرها ولعلها كررت سهواً من الناسخ دون إعجام للأولى .

(٢) ج « الأيادي » بهززة مفتوحة .

(٣) كذا في ج . وفي أمثال الميداني المثل رقم ٩٧١ (١٨١ : ١) جاءت العبارة « . . . وكان أجبن من في الزمان » وفي د ، م جاءت « وكان من أحق الناس » وفي م جاء بعد ذلك العبارة الآتية « كذا في أصل المصنف بخط القاري عليه ، وأرى سوابه : أجبن الناس » وهذه الكلمات دون شك تعليق على الكتاب وليست من صلبه ، كما يتضح لأدنى وهلة غير أن الناسخ نسى هذه الحقيقة فأثبت تلك العبارة بين سطور الكتاب .

رَأْسَهُ^(٤) ، فَتَحَرَّكَ الِربُوعُ سَاعَةً ثُمَّ مَاتَ فَقَالَ^(٥) : هَذَا فِي جَوْفِ جُحْرٍ !! جَاءَ سَهْمٌ حَتَّى قَتَلَهُ !! ، وَأَنَا ظَاهِرٌ لِلنَّاسِ عَلَى فَرَسِي - .

مَا الْمَرْءُ فِي شَيْءٍ وَلَا الْيَرْبُوعُ^(٦) .

ثم شدَّ عليهم ، فكان بعد ذلك من أشجع الناس .

قال ابن الكلبي : يَنْجِبُهُ : يَحْرُكُهُ .

قال : وَخَصَافٌ : فَرَسُهُ .. وَيُضْرَبُ [به^(٧)] الْمَثَلُ فَيَقَالُ^(٨) : أَجْرًا مِنْ فَارِسِ خَصَافٍ^(٩) .

قال شَمِيرٌ : وقال ابن الأعرابي : إِنْ صَاحِبُ خَصَافٍ كَانَ يَلَاقِي جُنْدًا كَسَرَى فَلَا يَحْتَرِيهِ عَلَيْهِمْ ، وَيُظَنُّ أَنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ كُلَّ يَمُوتِ النَّاسِ ، فَرَمَى يَوْمًا رَجُلًا مِنْهُمْ

(٤) عبارة الميداني « فإذا هوى ظهر يربوع . . . » .

(٥) ج « قال » .

(٦) العبارة ذات وزن موسيقى يشبه جرس الرجز ولعلها بيت من الشعر جرى على لسان مالك بن عمرو .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ج « فقال » .

(٩) في الميداني « قال ابن دريد : خَصَافٌ بِالضَّادِّ

المعجمة » .

وقال أبو حاتم : فَصَحَّ النَّعَامُ بِصَوْمِهِ ^(٨) -
إِذَا رَمَى بِهِ .

خ ص ب

خصب ، خبص ، بخص ، صبخ ، صخب
مستعملة .

[خصب]

قال الليث : الْخَصْبُ تَقْيِضُ الْجَدْبِ
وهو كثرة العُشْبِ ، وَرَقَاهُ ^(٩) العِيش .

قال : وَالْإِخْصَابُ وَالْإِخْتِصَابُ : مِنْ
ذَلِكَ .

ويقال : أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ إِخْصَابًا ،
وَالرَّجُلُ - إِذَا كَانَ كَثِيرَ خَيْرِ الْمَنْزِلِ ^(١٠) -
يَقَالُ : إِنَّهُ خَصِيبُ الرَّحْلِ ^(١١) .

وقال الليث : الْخَلْصَةُ : الطَّلَعَةُ فِي لُغَةٍ -
وهي النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَمْلِ فِي لُغَةٍ .

قلت ^(١٢) : أَخْطَأَ الْليثُ فِي تَفْسِيرِ الْخَلْصَةِ

(٨) في القاموس « صوم النعام ذرقه » ، وفي د
بفتح الواو .

(٩) كذا في د ، وفي القاموس « ورقاغة العيش »
والمعنى واحد .

(١٠) د « كثير » بضم الراء . وفي ج « منزله »

(١١) ج « لأنه لحصب الرجل » .

(١٢) ج « قال الأزهرى » .

بِسَهْمٍ ^(١) فَصَرَعَهُ فَمَاتَ ، فَقَالَ : « إِنْ هـ - وَلاَ
يَمُوتُونَ كَمَا نَمُوتُ نَحْنُ » ، فَاجْتَرَأَ عَلَيْهِمْ
فَمَكَانَ ^(٢) مِنْ أَشْجَعِ النَّاسِ .

[فصَح]

قال ابن شميل : النَّصَحُ ^(٣) : التَّغَايُ عَنْ
الشَّيْءِ . وَأَنْتَ تَعَلَّمُهُ .

يَقَالُ : فَصَحْتُ عَنْ ذَلِكَ ^(٤) الْأَمْرِ
فَصَحًّا .

قال : وَيَقَالُ : فَصَحَ يَدَهُ وَفَسَحَهَا - إِذَا
أَزَالَ ^(٥) الْمُفْصِلَ ^(٦) - عَنْ مَوْضِعِهِ .

حكاه - بالصاد - عن أبي الدُّفَيْشِ .
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : صَنَعَ الْوُدُكُ ، وَسَتَيْخَ
و [هـ] ^(٧) الْوَصْحُ وَالْوَسْخُ .

(١) كذا في د ، م ، والمبدائي ، أما ج فعبارتها
« رجلا بسهم » وأصلها رواية .

(٢) ج « وكان » .

(٣) كذا في ج ، م بالخاء المعجمة . وفي د بالخاء
المهمل .

(٤) ج « ذلك » .

(٥) ج « أزل »

(٦) كذا بفتح فككون فكسر . وفي ج ، م
بكسر فككون بفتح . وفي د بضم فككون فكسر
والأول هو الصحيح .

(٧) الريادة من ج .

وَالْخِصَابُ - عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ - : الدَّقْلُ
الوَاحِدَةُ : خَصْبَةٌ .

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَاءُ - فَيَارَوَى عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : لَا يُنْفَعُ جُ الْفَدَاهِ (١)
إِلَّا بِالْخِصَابِ (٢) ، لِكَثْرَةِ حَمْلِهَا ، إِلَّا أَنْ
تَمْرَهَا رَدَى .

وَمَنْ قَالَ : الْخَصْبَةُ : الطَّلْعَةُ ، فَقَدْ أَخْطَأَ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا جَرَى الْمَاءُ فِي عُودِ
الْعِضَاءِ - حَتَّى يَصِلَ بِالْعِرْقِ - قِيلَ : قَدْ
أَخْصَبَتْ .

قُلْتُ (٣) : وَهَذَا تَصْغِيرُ مُنْكَرٍ
وَصَوَابُهُ : الْإِخْصَابُ - بِالضَّادِ .

يَقَالُ : خَضِبْتَ الْعِضَاءَ ، وَأَخْصَبْتَ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُتَذَرِّئُ : عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ : خَضِبَ الْعَرَفَجُ (٤)
وَأُدْبَى - إِذَا أُورِقَ وَخَلَعَ الْعِضَاءُ وَأَحْدَرَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ - فِي هَذَا الْبَابِ - : الْخِصْبُ :
حَيَّةٌ بَيْضَاءُ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ .

قُلْتُ (٥) : وَهَذَا أَيْضًا تَصْغِيرُ
وَالصَّوَابُ : الْخَضْبُ (٦) - بِالْهَاءِ وَالضَّادِ .
وَقَدْ مَرَّ تَقْسِيرُهُ فِي كِتَابِ « الْهَاءِ » .

قُلْتُ (٧) : وَهَذِهِ الْحُرُوفُ وَمَا شَاكَلَهَا
أَرَاهَا مَنْقُولَةً مِنْ صُحُفٍ سَقِيمَةٍ إِلَى كِتَابِ
اللَّيْثِ ، وَزِيدَتْ فِيهِ ، وَمَنْ نَقَلَهَا لَمْ يَعْرِفِ
الْعَرَبِيَّةَ ، فَصَحَّفَ وَغَيَّرَ فَأَكْثَرَ ، وَاللَّهُ
السَّمْعَانُ ، [وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (٨)]

ثَمِيرٌ : الْمَخْصَبَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَكْلَةُ (٩)
وَالْقَوْمُ أَيْضًا مُخْصَبُونَ - إِذَا كَثُرَ لَبَنُهُمْ
وَطَعَامُهُمْ وَأَمْرَعَتْ (١٠) بِلَادُهُمْ .

وَأَخْصَبَتِ الشَّاءُ - إِذَا أَصَابَتْ خَصْبًا .
وَرَجُلٌ خَصِيبٌ (١١) : كَثِيرُ الْخَيْرِ
وَمَكَانٌ خَصِيبٌ : مِثْلُهُ .

(١) كَذَا فِي ج ، م . وَفِي د « الْفَدَاهُ » بِالْفَاءِ .

(٢) كَذَا فِي د ، وَفِي م « لَا يَنْفَعُ » وَرَبَّمَا
كَانَتْ صَحْفَتُهَا « يَأْخُصَابُ » كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا . وَرَبَّمَا
كَانَتْ « يَأْخُصَابُ » غَيْرَ أَنَّ السِّيَاقَ يَرْجِعُ نَحْوَ د .

(٣) ج (٧٠٥٣) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٤) ج « خَضِبَ » بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ . وَفِي د « الْعَرَفَجُ »
بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٦) ج « الْخَضْبُ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٩) كَذَا فِي م . وَالَّذِي فِي ج « الْمَكْلَةُ »

بِالْيَاءِ قَبْلَ اللَّامِ وَفِي « الْمَكْلَةُ » بِالْيَاءِ بَعْدَ اللَّامِ .

(١٠) ج « وَارَعَتْ » .

(١١) ج « خَصِبٌ » .

وقال لبيد :

* هَبَطَا تَبَالَةً مُحْصِبًا أَهْضَامًا ^(١) *

[صخب]

قال الليث : الصَّخَبُ معروف ، وقد

صَخِبَ يَصْخَبُ صَخْبًا ، والصَّخَبُ لغةٌ فيه -
رَبْعِيَّةٌ قَبِيحَةٌ .

وعَيْنٌ صَخِيَّةٌ - إذا اصطَخَبَتْ عندَ
الْجَيْشَانِ ^(٢) .

وماءٌ صَخِبُ الْأَذَى ^(٣) - إذا تلاطمت

أموأجه .

وقال الشاعر :

* مُفْعَوْعِمٌ صَخِبُ الْأَذَى مُنْبَعِقٌ ^(٤) *

(١) هذا عجز البيت ٧٥ من القصيدة ٤٨ في

شرح الديوان ص ٣١٨ ، وقد ورد في اللسان (خصب)
وحده - منسوباً للبيد - وقصيدته هي العاقبة وصدره :

« فالضيف والجار الجنب كأنما »

وقد ذكر البيت كله في اللسان (تبل ، هضم) .

(٢) د « الجيشان » يسكون الباء .

(٣) د « الأذى » بالهزة غير ممدودة

(٤) أوردته اللسان والأساس (صخب) وحده

غير منسوب ، وفي (فعم) ذكره مع البيت الذي بعده
منسوبيين لأكعب بن زهير - وهو :

« كأن فيه أكف القوم تصطفق »

وفي ج « مفعموم » بصيغة اسم المفعول . وفي د

« الأذى » بهزة غير ممدودة ، ودال مهملة ، وباء
مضدومة .

وقال ذو الرمة :

* فِيهِ الضَّفَادِعُ وَالْعِيدَانُ تَصْطَخِبُ ^(٢) *

واصطخبَ القومُ وَتَصَاخَبُوا - إذا

تصَاخَبُوا وتضاربوا .

[خبص]

قال الليث : الْخَبْصُ : فِعْلُكَ الْخَبِيسَ

وَالْمَخْبُصَةُ : الَّتِي يَقْلَبُ بِهَا الْخَبِيسُ ^(٢) فِي

الطَّنْجِيرِ ، وَقَدْ خَبَسَ خَبْصًا ، وَخَبَسَ

تَخْبِيسًا ، فَهُوَ خَبِيسٌ مُخْبَسٌ

مُخْبُوصٌ ^(٧) .

ويقال : اخْتَبَسَ فلان - إذا اتخذ لنفسه

خَبِيسًا .

[خبص]

قال الليث : الْبَخْصُ : مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْ

(٥) أوردته اللسان (صخب) غير منسوب برواية

« إن الضفادع في الغدران تصطخب »

وفي ج « والمجان » بدل « والعيدان »

وجاء في الديوان طبعة كبريدج ص ١٤ ضمن القصيدة

١ برقم ٥٥ - وروايته :

عيناً مطعوبة الأرجاء طامية

فيها الضفادع . . . الخ

ويروى « تصطخب » بالهاء المهملة .

(٦) ج « يقلب فيها » ، وفي د « الخبيص » بفتح

آخره .

(٧) د : ضبطت الكلمة الوسطى بفتح الباء

ولا بأس بكسرها أيضاً مع اختلاف المعنى .

وقال غيره: هو لحم يخالطه بياض، من فسادٍ يحلُّ فيه.

قال: وما يدلُّ على أنه: اللحم الذي خالطه الفسادُ - قوله^(٩):

يَا قَدَمِي مَا أَرَى لِي مَخْلَصًا

مِمَّا أَرَاهُ أَوْ تَعُودَ أَخْصًا^(١٠)

وقال ابن السكيت: البَخْصُ مصدرٌ بَخَصْتُ عَيْنَهُ بَخْصًا.

قال: والبَخْصُ لحمُ القدم، ولحم الفرسين^(١١).

وروى أبو تراب للأصمعي: بَخَصَ عَيْنَهُ وَبَخَزَهَا، وَبَخَسَهَا - كُلُّهُ بمعنى: فقأها.

وقال أبو زيد: الوَجَى: في عظام الساقين وَبَخَصَ^(١٢) الفَرَسَيْنِ .
وَالْوَجَى: قِيلَ: الْخَفَا .

تحت أصابع الرجلين، وتحت مناسم البعير والنعام، ورَبْمًا^(١) أصاب الناقة دَأًا في بَخَصِهَا فهي مَبْخُوصَةٌ^(٢) تَطْلَعُ^(٣) من ذلك .
وبَخَصُ اليدِ: لَحْمُ أَصُولِ^(٤) الأصابع - مما يلي الراحة .

قال: والبَخْصُ - في العين - لحمٌ عند الجفنِ الأسفل - كاللَّخْصِ^(٥) عند الجفنِ الأعلى .

والبَخْصُ: لحمُ الذراع - أيضًا .
أبو عبيد - عن الأصمعي: البَخْصَةُ لحمُ أسفل خف^(٦) البعير .

قال: والأظْلُ^(٧): ماتحت المناسم .
وأخبرني المنذرى - عن المبرد^(٨) - أنه قال: البَخْصُ: اللحم الذي يركبُ القدم .
وهذا قولُ الأصمعي .

(٩) كذا في ج، م، وهو الصواب، وفي د « بقوله » .

(١٠) كذا ورد البيتان في اللسان (بخص) منسويين لشاعر من بني قيس بن ثعلبة، اسمه أبو شراعة وفي د « أو تعود أخصًا » وفي ج « أو يعود » .

(١١) ج: «الفرسن» بفتح الفاء وكسر السين وفي د «الفرسن» بكسر الفاء وفتح السين، والضبط الذي أثبتناه هو الصحيح الذي في كتب اللغة .

(١٢) ج: «أو بخص» وفي د «وبخس» بالهاء المهملة .

(١) ج: «وإذا» .

(٢) ج: «فهي مخبوسة» .

(٣) ج: «تطلع» بالطاء المهملة .

(٤) كذا في ج وكتب اللغة . وفي د، م «أطول» وهو تحريف .

(٥) بالنزحريك - كما في كتب اللغة، وفي د يسكون الخاء .

(٦) ج «خد» .

(٧) د، م «والأطل» بالطاء المهملة، والصواب من ج واللسان والقاموس .

(٨) د «المبرد» بفتح الراء وهي جائزة أيضًا .

[صبخ]

الصَّبَخَةُ لغةٌ في السَّبَخَةِ ، والصَّبِيخَةُ
لغةٌ في سَبِيخَةِ القُطْنِ ، والسينُ فيها أَفْسَى
وأكثرُ .

خ ص م^(١)

خضم ، خصم ، مصبح ، صمخ ، صخم :
مستعملة .

[خصم]

قال الليث : أَخْضَمُ واحدٌ وجميعٌ ، قال
الله جلَّ وعزَّ^(٢) : « وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ أَخْضَمٍ إِذْ
تَسَوَّرُوا الْمِجْرَابَ »^(٣) « فجعله جمعاً لأنه سُمِّيَ
بالمصدر ، وَخَصِمُكَ^(٤) : الذي يَخْصِمُكَ
وجمعه خَصَمَاءُ .

وَيُجْمَعُ أَخْضَمُ خُصُومًا .

وَالْخُصُومَةُ : الاسمُ مِنَ التَّخَاصُمِ وَالْاخْتِصَامِ .

يقال : اخْتَصَمَ القَوْمُ وتَخَاصَمُوا ، وَخَاصَمَ
فلانٌ فلانًا - مَخَاصِمًا وَخِصَامًا .

(١) بالحاء المعجمة كما في ج ، م ، وفي د بالحاء
المهمله .

(٢) ج « عز وجل » .

(٣) الآية ٢١ من سورة م .

(٤) ج « وخصمك » .

قال : وَأَخْضَمُ : طَرَفُ الرَّأْيَةِ الَّذِي
بِحَيْالٍ^(٥) العزلاء في مؤخرها .

قال : وطرفها الأعلى هو العُصَمُ ، وهي
الأعصامُ التي^(٦) عند الكَلْبِيَّةِ [وهي من كلِّ
شئ]^(٧) .

قلت^(٨) : خُضَمٌ كلُّ شئ : ناحيته وطرْفُه
من المَزَادَةِ والفِرَاشِ وغيرهما .

وَأَمَّا عُضَمٌ^(٩) الرَّوَايَا فهي الجِبَالُ التي
تُنشَبُ في عُراها وتشدُّ بها على ظهر البعير
واحدها عِصَامٌ ، وقد أَعْصَمَتِ المَزَادَةُ -
إِذَا شَدَدَتْهَا بِالْعِصَامَيْنِ^(١٠) .

وقيل لِلْخُضَمَيْنِ : خُضَمَانٍ ، لِأَخْذِ كُلِّ
واحدٍ منهما في شِقٍّ مِنَ الْحِجَابِ
وَالدَّغْوَى .

وفي حديث النبي صَلَّى الله عليه وسلم : أَنَّهُ

(٥) كذا في ج ، م ، وفي د « بحبال » بالباء
التحتية الموحدة .

(٦) كذا في ج . وفي د ، « للتي » .

(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) ج « قال الأزهرى » .

(٩) ضبطت في د بكون الصاد ، وفي اللسان
بضمها ، والضبطان صحيحان كما في القاموس .

(١٠) عبارة ج « وقد أَعْصَمَتِ الزادتين إِذَا
شَدَدْتَهُمَا بِالْعِصَامَيْنِ » .

قال : « مَا فَعَلْتَ الدَّيْنَانِ »^(١) الَّتِي أُنْسِيَتْهَا فِي خُصْمٍ^(٢) الْفِرَاشِ فَيَتْ وَلَمْ أَفْسِمَهَا ؟؟ .

وخصومُ السَّحَابَةِ : جوانبُها .

قال الأخطَلُ يَذْكُرُ سَحَابًا^(٣) :

إِذَا طَعَنْتَ فِيهِ الْجَنُوبُ تَحَامَلَتْ

بِأَعْجَازٍ جَرَّارٍ تَدَاوَى خُصُومُهَا^(٤)

أَيُّ تَجَاوَبُ جَوَانِبُهَا بِالرَّغْدِ .

وقال أبو زيد : أَخْصَمْتُ فَلَانًا - إِذَا

لَقَنْتَهُ حُجَّتَهُ عَلَى خَصْمِهِ ، وَخْصَمْتُ فَلَانًا :

غَلَبْتُهُ فِيمَا خَاصَمْتُهُ فِيهِ .

وَطَعْنُ الْجَنُوبِ فِيهِ^(٥) : سَوْفُهَا إِيَّاهُ .

وَالْجَرَّارُ : الثَّقِيلُ ذُو الْمَاءِ :

(١) قى د يفتح الراء .

(٢) ج يفتح الخاء . ورواية النهاية ٣٨ / ٢

« قُلْتُ لَهُ أُمُّ سَلَمَةَ أَرَأَيْكَ سَالِمُ الْوَجْهِ ، أَمِنْ عِلَّةٌ ؟ قَالَ لَا ، وَلَكِنْ السَّبْعَةُ الدَّنَائِرُ الَّتِي أَتَيْنَا بِهَا أُمْسَ نَسِيْتَهَا فِي خَصْمِ الْفِرَاشِ فَبِتْ وَلَمْ أَفْسِمَهَا »

(٣) ج « سَحَابَةٌ » .

(٤) كَذَا وَرَدَ فِي الْإِسْنَانِ (خَصْمٍ) مَنْسُوبًا لِلْأَخْطَلِ

وَفِي ج « حَرَارٍ » بِالْمَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفِي الْأَسَاسِ (خَصْمٍ)

وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْسُوبًا بِرِوَايَةٍ :

« إِذَا طَعَنْتَ فِيهَا الْجَنُوبُ الْخِ » .

(٥) فِي الْمَخْطُوطَاتِ الثَّلَاثِ ج ، د ، م « فِيهَا »

وَلَكِنْ الْمَقَامُ يَحْتَمِلُ تَذْكَيرَ الصِّمْرِ كَأَنَّ هُوَ فِي الْبَيْتِ وَلِأَنَّهُ يَمُودُ عَلَى السَّحَابِ ، وَلَوْ صَحَّ تَأْنِيثُهُ لَوَجِبَ أَنْ يُقَالَ

« سَوْفُهَا إِيَّاهَا »

[و]^(٧) تَحَامَلْتُ : بِأَعْجَازِهِ : دَفَعْتُ أَوَّخِرَهُ^(٨) .

[و]^(٨) خُصُومُهَا - أَيُّ : جَوَانِبُهَا .

وَيُقَالُ : هُوَ خَصْمِي ، وَهُوَ لَا . خَصْمِي .

[خَصَمَ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْخَمَصُ^(٩) : خِصَاصَةُ الْبُطْنِ

وَهُوَ دِفْعَةُ خِلْقَتِهِ .

وَالْخَمَصُ : الْخَمَصَةُ أَيْضًا ، وَهُوَ خَلَاءُ

الْبُطْنِ مِنَ الطَّعَامِ (جَوْعًا)^(١٠) .

وَأَمْرًا خَمِيصَةَ الْبُطْنِ خَمَصَانَةً ، وَهُنَّ

خَمَصَانَاتٌ .

وَفُلَانٌ خَمِيصُ الْبُطْنِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ :

عَفِيفٌ عَنْهَا .

وَالْجَمِيعُ : خِصَاصُ الْبُطُونِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « خِصَاصُ الْبُطُونِ خِفَافٌ

الظُّهُورِ »^(١١) .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ - فِي الطَّيْرِ - : « تَفْدُو

(٦ ، ٨) زِيَادَةُ يَفْتَضِيهَا النَّسَقُ .

(٧) ج يضم الراء .

(٩) م يسكون الميم وفتحها كما في الناموس .

(١٠) هَذِهِ السَّكْمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ج .

(١١) رَاجِعُ الْبَيْتِ الْهَاتِي (٢ : ٨٠) .

خِصَاصًا وَتَرَحُّ بِطَانًا»^(١).

أراد أنها تغدو جياعا وتروح شباعا.

قال: وَأَلْخِصَصَهُ^(٢): بَرَزْنَاكَانَ أَسْوَدُ مُعَلِّمٍ
من المِرْعَزِيِّ^(٣) والصوف ونحوه.

وقال أبو عبيد: الخِصَصَةُ كساء أسود
مربع له علمان.

وأشد قول الأعشى (يصف امرأة)^(٤):

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خِصَصَةً

عَلَيْهَا وَجَرِيَالٍ النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا^(٥)

أراد شعرها الأسود، شبهه بالخِصَصَةِ،
وشبه لون بشرتها بالذهب.

و «النضير»: الذهب، و «الدُّلَامِصُ»:

البراق.

وقال الليث: الْأَخْصَصُ خَضِرُ الْقَدَمِ

وَأَلْخِصَصَهُ: بَطِنُ مِنَ الْأَرْضِ صَغِيرٌ، لَيْسَ الْمَوْطِيُّ

وَالْخِصَامُصُ: التَّجَافَى عَنِ الشَّيْءِ.

قال الشَّامِيُّ:

(١) راجع النهاية (٢ : ٨٠) . وفيها
« كالطير » .

(٢) د « والخِصَصَةُ » .

(٣) ج « الرعزي » بفتح الميم وسكون الراء
وفتح العين وكسر الباء وتشديد الياء المكسورة.

(٤) الكلمتان ساقطتان من ج .

(٥) كذا ورد البيت منسوباً للأعشى في اللسان

(نمض، جرل، نصر) وفي د « وجريال » بضم اللام.

تَخَامَصَ عَنْ بُرْدِ الْوِشَاحِ إِذَا مَشَتْ

تَخَامَصَ حَافِي التَّخْلِيلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي^(٦)

ويقال للرجل: تخامص للرجل عن

حقه، وتجاف (له)^(٧) عن حقه - أى:
أعطيه .

وتخامص الليل تخامصاً - إِذَا رَقَّتْ^(٨)

ظلمته عند وقت السحر .

وقال الفَرَزْدَقُ:

فَمَا زِلْتُ حَتَّى صَعَدَتْني حِبَالُهَا

إِلَيْهَا وَلَيْلِي [قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ]^(٩)

أبو زيد: انْخَمَصَ^(١٠) الْجُرْحُ وَانْخَمَصَ -

إِذَا سَكَنَ وَرُمَهُ - بالحاء والخاء .

(٦) كذا ورد في اللسان (نمض) منسوباً للشماخ

بالضبط الذي هنا فيما عدا كلمتي « برد، وحافي » فقد

ضبطنا « برد » بفتح أوله، و « جافي » بالميم، وفي م

« الامر » بالراء المهملة، وفي الأساس (نمض) ورد

البيت منسوباً برواية (جافي) بالميم أيضاً .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج « دقت » بالذال المهملة .

(٩) الزيادة من ج، م، واللسان الذي أورد

البيت منسوباً في (نمض) وقد ضبطت فيه كلمة « زلت »

بكسر الزاي - وهو خطأ كما ضبطت في د كذلك

وكلمة « ليلى » ضبطها الناسخ بكسر اللام الثانية،

وهو ضبط صحيح، والبيت وارد أيضاً في الأساس

(نمض) منسوباً للفَرَزْدَقِ .

(١٠) ج بالحاء المعجمة في الأولى أيضاً .

عَلَى أَصْمِخَتِنَا فَمَا أَنْهَيْنَا حَتَّى أَصْحَيْنَا^(٤) .
وهو كقول^(٥) الله جلَّ وعزَّ^(٦) .
« فَضْرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ »^(٧) ،
ومعناه : أَمْنَاهُمْ .

وقال أبو زيد : كُلُّ ضَرْبَةٍ أَثَرَتْ فِي
الوجه فهي^(٨) صمخ .

ابن السكيت : صَمَخْتُ عَيْنُهُ [صَمَخًا]^(٩)
وهو ضَرْبُكَ الْعَيْنِ بِجَمْعٍ^(١٠) بِدَكَ - ذَكَرَهُ
بِقَبْ^(١١) قَوْلِكَ : صَمَخْتُ صِمَاخَهُ .

[مصخ]

قال الليث : الْمَصْخُ : اجْتَذَابُكَ^(١٢) الشَّيْءَ
عن جوف شيء آخر .

قال : وَضَرَبَ مِنَ الثَّمَامِ^(١٣) لَا وَرَقَ لَهُ

(٤) ورواية النهاية (٣ : ٥٢) « فضرَب الله
على أصمختهم » .

(٥) كذا في ج ، م وهو الصواب . وفي د « وهو
قول » .

(٦) ج « عز وجل » .

(٧) الآية ١١ من سورة الكهف .

(٨) كذا يقتضى النسق وفي المخطوطات الثلاث
« فهو » بلند كبير .

(٩) زيادة يقتضيهما الأسلوب .

(١٠) ج « بجمع » مفتوحة الجيم .

(١١) ج « لعقب » .

(١٢) م بالهاء المهملة .

(١٣) م « الثمام » بالياء المثناة .

وقال أبو العباس : سَأَلْتُ ابْنَ
الأعرابي عن قول عليٍّ - رضى الله عنه - :
« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُخَصَّنَ الْأَخَصَّيْنِ »^(١) ، فقال : إِذَا كَانَ خَصُّ
الْأَخَصِّ بِقَدَرٍ^(٢) لَمْ يَرْتَفِعْ جَدًّا ، وَلَمْ يَسْتَوْ
أَسْفَلُ الْقَدَمِ جَدًّا فَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ ، وَإِذَا
اسْتَوْى أَوْ ارْتَفَعَ جَدًّا فَهُوَ ذَمٌّ .

[صمخ]

قال الليث : الصَّمَخُ : خَرَقُ الْأُذُنِ إِلَى
الدَّمَاعِ ، وَالصَّمَخُ أَمْعٌ فِيهِ ، وَالصَّادُ
تَمِيمَةٌ .

ويقال : صَمَخَ الصَّوْتُ صِمَاخَ فَلَانٍ
وَصَمَخْتُ فَلَانًا - إِذَا عَقَرْتَ صِمَاخَ أُذُنِهِ ، بِمُودٍ
أَوْ غَيْرِهِ .

ويقال للعطشان : إِنَّهُ لَصَادِي الصَّمَاخِ .

ويقال : ضَرَبَ اللَّهُ عَلَى صِمَاخِ فَلَانٍ -
إِذَا أَنَامَهُ .

وفي حديث أبي ذرٍّ : « فَضْرَبَ (اللَّهُ)^(٣) »

(١) راجع النهاية (٢ : ٨٠) .

(٢) د « بقدر » بفتح الدال .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

ضَرَعُهَا مُسْتَرْخِيًّا^(٤) الْأَصْلُ - كَأَنَّمَا امْتَصَحَتْ
ضَرَعُهَا^(٥) ، فَامْتَصَحَتْ عَنِ الْبَطْنِ - أَيْ :
انْفَصَلَتْ .

[صنم]

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الْمُصْطَخِمُ :
الْمُنْتَصِبُ الْقَائِمُ - بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ :
قَالَ : وَالْمُصْطَخِمُ : (فِي مَعْنَاهُ ، غَيْرُ أَنَّهُ
مُخَفَّفُ الْمِيمِ .

قَالَ^(٦) : وَالْمُصْطَخِمُ^(٧) مُفْتَعِلٌ^(٨)
مِنْ صَخِمَ ، وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ ، وَلَمْ أَجِدْ لـ «صَخِمَ»^(٩)
ذِكْرًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ^(١٠) .

إِنَّمَا هِيَ أَنَا يَبُ مُرْكَبٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ
كُلُّ أَنْبُوبَةٍ مِنْهَا مُصَوَّخَةٌ ، إِذَا اجْتَذَبَتْهَا
خَرَجَتْ مِنْ جَوْفٍ أُخْرَى ، كَأَنَّهَا عِفَاصٌ
أُخْرِجَ مِنَ الْمُكْحَلَةِ .

وَاجْتَذَابُهُ : الْمَصْنُوعُ وَالْأَمْصَاخُ^(١) .

قَالَ^(٢) : وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ نَبْتًا يُقَالُ
لَهُ : الْأَمْصَاخُ وَالثَّدَاءُ^(٣) ، لَهُ قَشُورٌ بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ ، كُلَّمَا قَشَرْتَ مِنْهُ أَمْصُوخَةً ظَهَرَتْ
أُخْرَى ، وَقَشُورُهُ قُوبٌ جَيِّدٌ .
وَأَهْلُ «هَرَاةَ» يُسَمُّونَهُ : دَلِيزَ آذَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَمْصُوخَةُ مِنَ الْغَمِّ - مَا كَانَ

(١) كَذَا فِي كُتُبِ اللُّغَةِ وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي
بِكْسَرِ الْمِيمِ خَفِيفَةٌ وَتَشْدِيدُ الصَّادِ . وَفِي م «وَالْأَمْصَاخُ»
بِفَتْحِ الهمزة وَسُكُونِ الْمِيمِ .

(٢) ج «قَالَ الْأَزْهَرِيُّ» .

(٣) كَذَا فِي ج ، م «الثَّدَاءُ» بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ،
وَهُوَ الصَّبِيجُ ، وَفِي د «الشَّدَاءُ» بِالشَّيْنِ - وَهُوَ
تَحْرِيفٌ .

(٤) د «مُسْتَرْخِيٌّ» بِفَتْحِ الْهَاءِ .

(٥) ج «سَرَعَهَا» بِالسَّيْنِ .

(٦) ج «قَالَ الْأَزْهَرِيُّ» .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج .

(٨) د «مُفْتَعِلٌ» بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالصَّوَابُ كَسْرُهَا .

(٩) د «لِصَخِمَ» بِسُكُونِ الْمِيمِ .

(١٠) جَاءَ فِي الْقَامُوسِ : «وَصَخِمَتِ الشَّمْسُ»

لَفَجَّتْهُ .

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالسَّيْنِ

خ س ز : مهمل

خ س ط .

استعمل من وجوهه^(١) :

سخط ، طخس .

[سخط]

قال الليث : يقال : سَخَطَ وَسُخِطَ

مثل عُدْمٍ وَعَدَمٍ، وهو نَقِيضُ الرِّضَا، والفعل منه : سَخَطَ يَسْخُطُ .

ويقال : كُتِّمًا عَمِلْتُ لَهُ عَمَلًا تَسَخَّطُهُ^(٢) -

أى : لم يرتضه .

وَأَسْخَطَنِي فَلَانٌ فَسَخِطْتُ^(٣) سَخَطًا .

[طخس]

ابن السكيت : يقال : إنه لِلثَّيْمِ الطَّخْسِ

- أى : لثيْمُ الْأَضَلِّ، وأنشد :

(١) ج « استعمل منه » .

(٢) عبارة ج « كلما عملت - بفتح التاء - له عملاً يسخطه » .

(٣) ج « فسخطت » بفتح الطاء وسكون التاء

(٤) رواه اللسان (طخس) :

« إن امرأ آخر من أصلنا »

ولم ينسبه ، وذكره الأمازي (٢ : ١٧) برواية

اللسان مع خلاف في ضبط « آخر من أصلنا » إذ ضبط

الفعل بالبناء للفاعل ، وقد نسبته إلقاى لأبى الغريب النصرى .

إِنَّ امْرَأً آخَرَ مِنْ إِصْرِنَا

الْأُمْنَانِطِخْسَا إِذَا يُنْسَبُ^(٤)

وَكَذَلِكَ : لثيْمُ الْكِرْسِ وَالْأُرْسِ^(٥)

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : يُقَالُ :

فَلَانٌ طِخْسٌ شَرٌّ ، وَسُدْبُكٌ شَرٌّ ، وَسِنَّ شَرٌّ

وَصِلْوُ شَرٍّ ، وَرَكْبَةٌ شَرٌّ ، وَبِلْوُ شَرٍّ^(٦) ، وَطَمَرٌ^(٧)

شَرٌّ ، وَفِرْقٌ شَرٌّ^(٨) - إذا كان نهاية في الشر .

[خ س د]

استعمل من وجوهه :

سخد ، دخس .

[سخد]^(٩)

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - :

السُّخْدُ دَمٌّ وَمَاءٌ فِي السَّابِيَاءِ ، وَهُوَ السَّلَى^(١٠)

الذى يكون فيه الولد .

أبو عبيد - عن الأحرر - قال : السُّخْدُ

(٥) د « والأرس » بفتح الهمزة .

(٦) كذا في اللسان بإلواء الموحدة ومثله

« بلى ثمر » بكسر فسكون - كما في الفاموس ، وفي

نسخ التهذيب « تلو » بالتاء وهو تحريف ، وفيه

« ركة » بضم الزاء ، والصواب الكسر .

(٧) كذا في م . وفي « وطمر » بالمعجمة وفي ج :

« وطمر » بتشديد الزاء بمد مهم خفيفة مفتوحة .

(٨) ج « وفرق » بفتح القاف الأولى .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج « السلا » بكسر السين .

وقال الليث: الدُّخَسُ^(٩) اَنْدِسَاسُ شَيْءٍ
تَحْتَ التُّرَابِ ، كَمَا تُدَخَسُ^(١٠) الْأُفْئِيَةُ فِي
الرَّمَادِ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلْأُنْثَى: دَوَاحِسُ .
قال الْأَمَّجَانُ :

... ..

دَوَاحِسًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَعْمًا^(١١)
وَأَسْرَاءَ: مُدْخَسَةٌ: كَأَنَّهَا دُخَسَتْ .

قال: والدُّخَسُ^(١٢) امْتِلَاءُ الْعَظْمِ مِنْ
السَّمَنِ ، بِحَمْلٍ مُدْخَسٍ . وَالْجُنْعُ
مُدْخَسَاتٌ^(١٣) .

قال: والدُّخَسُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .
وقال ابنُ شُمَيْلٍ: والدُّخَيْسُ عُظِيمٌ^(١٤)
فِي جَوْفِ الْحَافِرِ^(١٥) ، كَأَنَّهُ ظَهْرَةٌ لَهُ .

الماء الذي يكون على رأس الولد ، [ومنه]^(١٦)
قيل : رجلٌ مُسَخَّدٌ - إِذَا كَانَ ثَقِيلًا مِنْ
مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ ، لِأَنَّهُ السُّخْدُ مَا لَا تَحْنِي^(١٧)
يُخْرَجُ مَعَ الْوَلَدِ .

[دخس]

قال الليث: الدُّخَسُ^(١٨): الْإِنْسَانُ الْقَارِئُ
الْمُكْتَنِزُ^(١٩) ، غَيْرَ جِدِّ جَسِيمٍ^(٢٠) .
قال: ويقال: الدُّخَسُ^(٢١): الْفَتَى مِنَ
الدَّبَّيَّةِ^(٢٢) .

وقال شِمْرٌ: الدُّخَسُ دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ
يُقَالُ: دَخَسَ فِيهِ - أَيْ: دَخَلَ فِيهِ .

وقال الطَّرِمَّاحُ:
فَسَكُنْ دُخَسًا فِي الْبَحْرِ أَوْ جُزْ وَرَاءَهُ
إِلَى الْهِنْدِ إِنْ لَمْ تَلْقَ قَحْطَانَ بِالْهِنْدِ^(٢٣)

(٩) كذا في د ، م . وفي القاموس بسكون
الحاء .
(١٠) كذا في القاموس ، وفي دفتح التاء والحاء
(١١) كذا ورد البيت في اللسان (دخس) ،
ضعف منسوباً ، وكذلك في الحيوان للجاحظ ٨٠/٥
مع بيت قبله هو :
* فَأُطْرَقَتْ إِلَّا ثَلَاثًا عَكْفًا *
(١٢) م « والدوخس » بفتح فسكون فكسر
وفي ج « والدخس » بفتح فضم .
(١٣) ج بفتح الحاء على صيغة المفعول .
(١٤) ج « عظيم » بصيغة التكبير .
(١٥) ج « الحافرة » .

(١٦) الزيادة من ج ، م .
(١٧) م « تحين » بالياء المثناة .
(١٨) كذا ضبط في القاموس . وفي د ، م بفتح
الحاء .
(١٩) كذا بتشديد الراء . وفي د ضبطت بغير
تشديد .
(٢٠) عبارة ج « غير حدسمين » وفي د « غير جد »
بضم الراء وفتح الميم .
(٢١) في القاموس بفتح الدال وسكون الحاء .
(٢٢) ج « الدببة » بالذال المعجمة .
(٢٣) كذا ورد في اللسان ، والتاج (دخس)
منسوباً .

قال : وَالْخَوْشَبُ عَظْمٌ ^(١) الرُّسْع .

وقال الليث : الدَّخِيسُ : عَظْمُ الْخَوْشَبِ .

قال : والدَّخْسُ دَلَالَةٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ
يقال : فَرَسٌ دَخِيسٌ : بِهِ عَنَتٌ ^(٢) .

قال : والدَّخِيسُ مِنَ النَّاسِ الْعَدَدُ
الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ .

قال الْعَجَّاجُ :

وَقَدْ نَرَى بِالْأَرَارِ يَوْمًا أَنْسَا

جَمَّ الدَّخِيسِ بِالْثَغُورِ أَخُوسًا ^(٣)

قال : ودَخِيسُ اللَّحْمِ مُكْتَبِرُهُ .

وَأُنْشَدَ :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ ^(٤)

(١) ج « عظم » بضم فسكون .

(٢) ج « عيب » .

(٣) كذا ذكر في اللسان (دخس) منسوباً
وفي (أنس) ذكر نصفه الأول غير منسوب . ورواية
ج « وتند ترى » وفي د « أنسا » بضم فسكون و « حم »
بالهاء المهملة . و « أخوسا » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان غير منسوب ،
وفي (قذف ، بزل ، صرف) ذكر منسوباً للتأنيده
الذياني ، وكذلك ذكر بشرطه الثاني في (قما)
منسوباً له أيضاً وهو من اعتذاره للثمان التي أولها :
يادارميسة بالعلياء فالسند

أقوت وطال عليها سالف الأمد

وقبل بيت الشاهد :

خ س ت

استعمل من وجوهه :

السخت والسختيت ^(٥)

[سخت] (٦)

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الْعِقُ
من الصَّيِّ : سَاعَةٌ يُؤَلَّدُ ، وهو من الحافر :
الرَّذَجُ ، ومن الخَفَّ : السَّخْتُ ^(٧) .

أبو عبيد - عن أبي عمر - يقال للثَّوْبِيقِ
الذي لَا يَلْتَمُ بِالْأَدِيمِ : سَخْتِيَّتٌ .

وقال شمرٌ : يقال للدَّقِيقِ الْخَوْارِزِي :
سَخْتِيَّتٌ .

وقال رُوْبَةُ :

* هَلْ يَنْفَعَنِي حَلِيفُ سَخْتِيَّتٍ ؟ * ^(٨)

فقد عما ترى إذ لا ارتجاع له

وانم الفتود على عيرانه أجد

هذا وفي د « بدجيس » ويروى عجز الشاهد :

* له صرف صرف ٠٠٠ *

بضم الفاء في الكلمتين دون تنوين الأولى .

(٥) م بالهاء المهملة ، وفي ج « والسخت » بقاء

واحدة .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) م المراد : من ذى الحافر . ومن ذى الخف .

(٨) رواية اللسان (سخت) للبيت وما بعده

منسوبين هي :

* هل ينجيني كذب سختيت * =

(م ١١ - ج ٧)

خ س ظ . خ س ذ^(٣) . خ س ث^(٤)
أهملت وجوها .

خ س ر

خسر ، خرس ، سخر ، رسخ
مستعملة .

[خسر]

قال الليث: الخسر: النقصان، والخسران
كذلك^(٥)، والفعل: خسر يحسر خسراناً .
ويقال: كِلْتَهُ ووزنته فأخسرته —
أى: نقصته .

قال الله [عزَّ وجلَّ]^(٦): « وَإِذَا
كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ »^(٧) .

قال الزجاج: أى: ينقصون فى الكيل
والوزن .

قال: ويجوز فى اللغة « يَخْسِرُونَ »^(٨)
يقال: أخسرت الميزان وخسرته^(٩)

وقال ابن الأعرابي: سَخَّيتُ: أى
شديد، أصله سَخْتُ — بالفارسية — للشيء
الشديد، فلما عُرِّبَ قيل: سَخَّيتُ .
وقال أبو عمرو: السَخَّيتُ: الدقيقُ
من كل شيء، وأنشد:

وَلَوْ سَبَخْتَ الْوَبَرَ الْعَمِيَّتَا
وَبِعْتَهُمْ طَحِينَكَ السَّخَّيَّتَا
إِذَا رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلُونَا^(١)

قال: اللُّوتُ: الكِثْمَانُ، والسَّبَخُ: سلُّ
الصُّوفِ والقُطْنِ .

وقال الليث: حَرَّ سَخْتُ: شديدٌ .

أبو عبيد — عن أبى زيد — : إذا
سَكَنَ^(٢) وَرَمُ الْجُرْحِ قِيلَ: اسْخَاتَ
اسْخَيْتَانَا .

= ثم نقل عن أبى عمرو وابن الأعرابي رواية أخرى
لبيت الشاهد هى:

* هل ينجبنى حلف سَخَّيت *
وفى (كبرت) أورد البيهقي السابقين برواية رابعة
لأولهما هى:

* هل يعصمنى خلف سَخَّيت *
(١) كذا وردت أبيات الشاهد فى اللسان
(سخت، سبخ) غير منسوبة، وفى ج
« ولو سبخت الوتر » .
(٢) م « سكن » بصيغة المبني للمجهول .

(٣) كذا فى وهو الصواب، وفى د « خس د »
بالدال المهملة، وفى ج « ح س ز » بالحاء المهملة والزاي
المعجمة .

(٤) بالثاء المثناة، وفى ج بالذال المثناة .

(٥) م « لذلك » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) الآية ٣ من سورة المطففين .

(٨) ج بتشديد السين .

قال الفرّاء: لَفِي عُقُوبَةٍ بِذُنُوبِهِ ، وَأَنْ
يَخْسِرَ أَهْلَهُ وَمَنْزِلَهُ فِي الْجَنَّةِ .

قال الله [عزَّ وجلَّ^(١٠)] : « خَسِرَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ، ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ
الْمُبِينُ »^(١١) .

أبو عبيد : خَسَرْتُ الْمِيزَانَ وَأَخْسَرْتُهُ :
نَقَصْتُهُ .

وقال ابن الأعرابي - في قوله [عزَّ
وجلَّ^(١٢)] : « فَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَخْسِيرٍ »^(١٣)
أى : غير إِبْعَادٍ مِنَ الْخَيْرِ - أَى : غَيْرَ تَخْسِيرٍ
لَكُمْ ، لَا لِي .

[خرس]

قال الليث: خَرَسَ خَرَسًا ، وَالْخَرَسُ^(١٤)
ذَهَابُ السَّكَلَامِ خَلْقَةً أَوْ عِيًا^(١٥) .

وَكَتِيبَةٌ خَرَسَاءٌ - إِذَا لَمْ تَسْمَعْ لَهَا
صَوْتًا وَلَا جَلْبَةً ، وَفِيهِمْ نَجْدَةٌ .

وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ « يَخْسِرُونَ »^(١) .
ويقال: أَخْسَرَ الرَّجُلُ - إِذَا وَافَقَ خُسْرًا
فِي تِجَارَتِهِ .

عمرو^(٢) - عَنْ أَبِيهِ - قَالَ: الْخَاسِرُ: الَّذِي
يَنْقُصُ الْمِسْكَالَ^(٣) وَالْمِيزَانَ إِذَا أُعْطِيَ
وَيَسْتَزِيدُ إِذَا أَخَذَ .

ثعلب - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : خَسَرَ^(٤)
- إِذَا نَقَصَ مِيزَانًا أَوْ غَيْرَهُ^(٥) ، وَخَسَرَ -
إِذَا هَلَكَ .

وقال الليث : الْخَاسِرُ : الَّذِي وُضِعَ^(٦)
فِي تِجَارَتِهِ ، وَمَصْدَرُهُ : الْخُسَارَةُ وَالْخُسْرُ
وَصَفَقَ^(٧) صَفَقَةً خَاسِرَةً - أَى : غَيْرَ مُرْجِحَةٍ
وَكَرَّرَ كَرَّةً خَاسِرَةً - أَى : غَيْرَ نَافِعَةٍ .

وقال الله جلَّ وعزَّ^(٨) : « وَالْعَصْرِ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ »^(٩) .

(١) ج « يخسرون » بكسر الخاء والسين
المشددة .

(٢) ج « عمر » .

(٣) كذا في ج ، م . وفي د « الميكال » .

(٤) م « خسر » بكسر السين ، وكلا الضبطين جائز

(٥) د « أو غيره » بكسر الراء .

(٦) م « وضع » بفتح الواو والضاد .

(٧) م « صفق » بالضاد المعجمة .

(٨) ج « عز وجل » .

(٩) الآيتان ١ ، ٢ من سورة العصر .

(١٠) (١٢ ، ١٠) الزيادة من ج .

(١١) الآية ١١ من سورة الحج .

(١٣) الآية ٦٣ من سورة هود ، وفي ج

« وما زادوهم » .

(١٤) كذا بالتحريك وهو الصحيح . وفي د

ضبطت الراء بالكسر أيضا

(١٥) بكسر العين كما في د والقاموس ، وفي ج

بفتحها .

[قال^(١)] : وَعَلِمَ أَحْرَسُ - إِذَا لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ صَوْتُ^(٢) صَدَى ، يَعْنِي الْعَلَمَ^(٣) الَّذِي يُهْتَدَى بِهِ^(٤) .

قلت^(٥) : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُ^(٥) :

* وَأَيَّرَمَ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَزٍ^(٦) *

وَالْأَيَّرَمُ : الْعَلَمُ فَوْقَ الْقَارَةِ يُهْتَدَى بِهِ .

[وَيُرْوَى « ... أَحْرَسَ ... »^(٧)] .

وَالْأَحْرَسُ : الْعَادَى^(٨) الْقَدِيمُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَرْسِ^(٩) ، وَهُوَ الدَّهْرُ .

(١) الزيادة من ج .

(٢) عبارة ج « إِذَا لَمْ تَسْمَعْ فِيهِ صَوْتُ صَدَى » وَفِي د ضُبِطَتْ نَاءٌ « صَوْتُ » بِالْفَتْحِ مِمَّا أَنَّ السِّيَاقَ يُوجِبُ ضَمَّهَا كَمَا فَعَلْنَا .

(٣) م « الْعَلَمُ » بِكَسْرِ فَسْكَوْنِ

(٤) ج « يَهْتَدَى إِلَيْهِ »

(٥) ج « قَالَ » وَفِي د « تُنْشِدُ » .

(٦) رَوَاهُ اللَّسَانُ (خَرَسَ) : « وَأَيَّرَمَ أَحْرَسَ » بِضَمِّ السَّكَاتَيْنِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ ، ثُمَّ قَالَ : « وَأَنْشُدْنِيهِ عَرَبِيٌّ آخَرُ : وَأَيَّرَمَ أَعْيَسَ - وَقَالَ - وَلَيْسَ التَّهْذِيبُ لَهُذِهِ الرَّوَايَةُ : وَإَيَّرَمَ أَعْيَسَ » بِجَرِّ السَّكَاتَيْنِ - وَفِي (حَرْسَ) أَوْرَدَ الْبَيْتَ مَنْسُوبًا لِرُؤْيَةِ « وَإَيَّرَمَ أَحْرَسَ » ثُمَّ قَالَ « وَيُرْوَى : وَإَيَّرَمَ أَعْيَسَ » وَفِي (عَنَزٍ) وَرَدَ بِالرَّوَايَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ فِي (حَرْسَ) مَنْسُوبًا لِرُؤْيَةِ .

(٧) زِيَادَةٌ يُوجِبُهَا النِّسْبُ وَرَبَطَ السَّكَّامُ .

(٨) بِالْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ .

(٩) بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

وَالْعَنَزُ : الْقَارَةُ السَّوْدَاءُ .

وَالصَّحِيحُ هَذَا ، لَا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَأَنْشُدْنِيهِ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ :

* وَإَيَّرَمَ أَعْيَسَ فَوْقَ عَنَزٍ^(١٠) *

وَقَالَ : الْأَعْيَسُ : الْأَبْيَضُ ، وَالْعَنَزُ :

الْأَسْوَدُ ، وَنَاقَةٌ خَرَسَاءُ : لَا تَسْمَعُ هَارُغَاءً^(١١) ، وَانْخَرَسَاءُ : الدَّاهِيَةُ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - قَالَ : انْخَرَسُ :

الطَّعَامُ الَّذِي يُصَنَعُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، وَأَمَّا

(الَّذِي^(١٢)) تَطْعَمُهُ^(١٣) النَّفْسَاءُ^(١٤) فَهُوَ

الْخُرْسَةُ^(١٥) وَقَدْ خُرَسَتْ ، وَأَنْشُدُ :

إِذَا النَّفْسَاءُ لَمْ تُخْرَسْ يَبْكِرْهَا

غَلَامًا وَلَمْ يُسْكَبْ بِحَيْثُ فُطِمَتْ^(١٦)

(١٠) رَوَايَةُ أُخْرَى سَبَقَ ذِكْرُهَا فِي التَّلْقِينِ عَلَى

الشَّاهِدِ الْمَقْدَمِ قَرِيبًا مِنْ شَوَاهِدِ التَّهْذِيبِ لِهَذَا الْجُزْءِ -

وَفِي ج « أَرَمَ » بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ - وَفِي م « لَارَمَ » بِكَسْرِهَا -

وَفِي الْقَامُوسِ « أَرَامَ كَسْحَابَ » .

(١١) ج « لَا يَسْمَعُ لَهَا رِغَاءً » بِنَاءِ الْفِعْلِ الْمَبْدُوءِ

بِالْيَاءِ لِلْمَجْهُولِ وَضَمَّ آخِرَ « رِغَاءَ » .

(١٢) الْأَمُّ الْمَوْصُولُ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٣) كَذَا فِي ج . وَفِي د ، م « يَطْعَمُهُ »

بِالْيَاءِ .

(١٤) بَفَتْحِ النُّونِ وَالْفَاءِ ، وَفَتْحِ فَسْكَوْنِ ،

وَبِضْمِ فَتْحِ ، وَبِالْآخِرِ جَاءَ الضُّبُطُ فِي م .

(١٥) ج بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(١٦) كَذَا وَرَدَ فِي اللَّسَانِ (خَرَسَ) مَنْسُوبًا لِلْأَعْلَمِ

الْهَذْلَى ، وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ فِي (حَتَرِ) وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ =

ثعلب — عن ابن الأعرابي — :
الْخُرْسُ^(١) : الدَّنُّ ، وَالْخُرَّاسُ : الَّذِي يَمْعَلُ
الدَّنَّانَ .

قال الجعدي :
جَوْنُ كَجَوْنِ الْحَمَارِ جَرَدَهُ أَلْ
خُرَّاسُ لَا نَاقِسُ وَلَا هَزِيمُ^(٢)
وَالنَّاقِسُ : الْحَامِضُ .

وقال المعاج :
* وَخُرَّسُهُ الْمُحْمَرُّ فِيهِ مَا اعْتَصِرُ^(٣) *

(١) ضبطه في القاموس بضم الخاء وبكسرهما .
(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خرس ، نفس)
قال ابن منظور في الموضع الثاني « ورواه قوم : » لا
ناقس « بألف » ، حكى ذلك أبو حنيفة وقال : لا أعرفه
لأنما المعروف : « ناقس » بألف .
وفي اللسان (خرس) : « حرده » — بالهاء المهملة
وفي « حور كجوز الخ » بالهاء المهملة فيهما وبالراء
في الأولى والراء في الثانية ، و « الحمار » بالضبط المشهور
للحيوان المعروف وفي « جوز كجوز » ، « الحمار » ،
« هرم » بالراء ، والذي في ج يتفق مع ما في د إلا في كلمة
« هزم » التي جاءت في الأولى « هزم » بصيغة الفعل
الماضي .

(٦) أورد صاحب اللسان هذا البيت وحده في
(خرس) منسوبا للعجاج ، ثم قال : « قال الأزهري :
قرأت في شعر العجاج المقروء على شمر :

معلقين في السكلايل السفر
وخرسه المحمر فيه ما اعتصر *
وبلاحظ أن التهذيب لم يذكر إلا البيت الثاني فقط
كما في جميع الأصول المخطوطة ، فلعل هناك نسخا أخرى
نقل عنها صاحب اللسان ولم تصل إلينا .

وقد ضبطت الكلمة الأولى في د بفتح السين ، كما
ضبطت كلمة « المحمر » بالميم وكسر الراء في د ، م .

قال : وقال الأصمعي : الْخُرُّوسُ من
النساء : التي يُعْمَلُ لها عند ولادها شيء ، واسمُ
ذلك الشيء : الْخُرْسَةُ .

وقال الليث : الْخُرْسِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى
خُرَّاسَانَ ، وَمِثْلُهُ الْخُرَّاسِيُّ وَالْخُرَّاسَانِيُّ^(١)
وَيُجْمَعُ عَلَى الْخُرَّاسِينَ — بتخفيف ياء النسبة —
كقَوْلِكَ : الْأَشْعَرِينَ^(٢) .

وأنشد :

* لَا تُكْرِينَ بَعْدَهَا خُرْسِيًّا^(٣) *

== أيضا في شرح أشعار الهذليين ١/٣٢٧ كذا نسب لعتل
ابن خويلد الهذلي في الكتاب السابق ١/٣٧٦ ورواية
منايبس اللة ٢/١٦٧ :

« إذا النساء لم تخرس بيكرها
طامأ ولم يسكت بحتر فطيها »
وضبط لفظ « النساء » فيها بضم النون وسكون
الفاء ، وهو غير دقيق .

(١) كذا في ج ، م بألف بحد الراء ، وفي د
بدونها ، وفي القاموس أنه ينسب أيضا « خراسني »
بكسر السين و « خرسني » بفتح الراء والسين .
(٢) م « الأشعرين » بياء ن .

(٣) كذا ورد في اللسان (خرس) غير منسوب
لكنه ضبط الراء بعد كلمة « خرسيا » بالفتح ، وفي
(حفت) ورد مع يدين بعده غير منسوبة ومع خلاف في
بعض الكلمات هكذا :

« لا تكربين بمدها خرسيا »

لأننا وجدنا لهما رديا »

* الكرش والحفنة والمريا *

و « تكربين » بالياء الموحدة و « الحفنة » :
بكسر فسكون .

خَرْسَاءُ - إِذَا كَانَتْ قَدْ صَمِتَتْ^(٦) مِنْ كَثْرَةِ
الدَّرُوعِ ، لَيْسَ لَهَا قَعَا قَعُ .

[رسخ]

ثعلب - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - فِي قَوْلِ
اللَّهِ^(٧) [عَزَّ وَجَلَّ^(٨)] : « وَالرَّاسِخُونَ فِي
الْعِلْمِ^(٩) » .

قال : هُمُ الْخَفَاطُ^(١٠) [الْمَذْكَرُونَ^(١١)] .
وقال مسروق : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَإِذَا زَيْدُ
ابْنُ ثَابِتٍ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ .

[وَ^(١١)] قَالَ شَيْخٌ : قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ^(١٢) :
الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ : الْبَعِيدُ الْعِلْمِ .

وقال الليث : رَجُلٌ رَاسِخٌ فِي الْعِلْمِ :
قَدْ دَخَلَ فِيهِ مَدْخَلًا ثَابِتًا ، وَالرَّاسِخُونَ
فِي كِتَابِ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ^(١٣)] : هُمُ
الدَّارِسُونَ^(١٤) .

وسمعت العرب تقول - لِلْبَيْنِ الْخَاثِرُ - :
هَذِهِ كَبَنَةُ خَرْسَاءُ - أَيْ : لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ
إِذَا أُرِيقَتْ ، وَسَحَابَةُ خَرْسَاءُ : لَا يُسْمَعُ
لَهَا صَوْتُ رَعْدٍ ، وَيُقَالُ لِلنَّفْسَاءِ إِذَا اتَّخَذَتْ
طَعَامًا لِنَفْسِهَا : قَدْ تَخَرَّسَتْ .

ومن أمثالهم : « تَخَرَّسِي^(١) لَا تُخَرِّسِي^(٢) »
لَكَ^(٣) .

وفي الحديث : « إِنْ الرُّطَبَ خُرْسُهُ
مَرِيَمَ^(٤) » .

ويقال للأفاعي : خُرْسٌ .

وقال عنترة :

عَلَيْهِمْ كُلُّ مُحْكَمَةٍ دِلَاصٍ
كَأَنَّ قَتِيرَهَا أَغْيَانُ خُرْسٍ^(٥)

أبو عبيد - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - كَتِيبَةُ

(٦) كَذَا فِي ج وَاللَّسَانُ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د
« سَمِتَتْ » بِالسَّيْنِ وَالْيَمِّ الْمُفْتُوحَتَيْنِ .

(٧) ج « فِي قَوْلِهِ » .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٩) آيَةُ رَقْم ٧ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ .

(١٠) ١٠ ، ١١ الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١١) ج « جَابِرُ بْنُ جَنْبَةَ - لَمْ أَتِمَّ - » وَالْجُمْلَةُ
الْمَعْنِيَّةُ لِأَمْعَى لَهَا ، وَفِي الْقَامُوسِ « جَنْبَةُ » بَفَتْحِ النُّونِ .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١٣) ج ، م « الْمَدَارِسُونَ » .

(١) ج « تَخَرَّسِي » .

(٢) م « لَا تُخَرِّسِي » بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ فَتَحٍ .

(٣) الْمَثَلُ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي الْمِيدَانِ .

(٤) عِبَارَةُ النِّهَايَةِ (٢ : ٢١) : هِيَ صَمْتَةُ الصَّبِيِّ

وِخْرَسَةُ مَرِيَمَ ، بِضَمِّ الصَّادِ وَالْحَاءِ ، وَكَذَلِكَ فِي اللَّسَانِ .

(٥) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (خَرَس) مَنْسُوبَةٌ

وَلَا يَوْجَدُ فِي دِيَوَانِهِ - طَبْعَةُ مُصْطَفَى مُحَمَّدٍ ، وَبِرَوَايَةِ
التَّهْذِيبِ وَاللَّسَانِ وَرَدَ فِي الْأَسَاسِ (خَرَس) مَنْسُوبًا
لِعَنْتَرَةَ .

السُّخْرَةُ: فَمَا تَسَحَّرْتَ مِنْ خَادِمٍ أَوْ (٧) دَابَّةٍ
بِلاَ أَجْرِ وَلَا مَنٍّ ، تقول : هُمُ لَكَ سُخْرَةٌ
وَسُخْرِيًّا (٨) .

وقال الله - جلَّ وعزَّ (٩) - : «فَاتَّخِذْ تُمْهُمُ
سُخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي» (١٠) .

وقال الفراء : قُرِئَ سُخْرِيًّا وَسُخْرِيًّا
وَالضَّمُّ أَجْوَدُ .

قال : وقال الذين كَسَرُوا مَا كَانَ مِنْ
السُّخْرَةِ فَهُوَ مَضْمُومٌ ، وما كان مِنَ الْهَزْلِ (١١)
فَهُوَ مَكْسُورٌ .

وَرَوَى ابْنُ الْبَرِّ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - أَنَّهُ
قال : «سُخْرِيًّا» مِنْ سَخِرَ وَاسْتَهْزَأَ ، وَالتِّي
فِي «الزُّخْرِفِ» : «لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
سُخْرِيًّا» (١٢) .

قال : عَمِيداً وَإِمَاءً (١٣) وَأَجْرَاءً .

قال : وَرَسَخَ الشَّيْءُ رُسُوخًا - إِذَا مَبَتَّ
فِي مَوْضِعِهِ ، وَأَرْسَخْتُهُ إِرْسَاحًا ، كَالْحَبْرِ (١)
يَرْسُخُ فِي الصَّحِيفَةِ ، وَالْعِلْمُ يَرْسُخُ فِي
قَلْبِ الْإِنْسَانِ ، وَرَسَخَ الْغَدِيرُ رُسُوخًا -
إِذَا نَشَفَ مَائُهُ فَذَهَبَ ، وَرَسَخَ الْمَطَرُ
رُسُوخًا - إِذَا نَضَبَ (٢) نَدَاهُ فِي دَاخِلِ
الْأَرْضِ فَالتَقَى التَّرْبَانِ .

[سُخْر]

يقال : سَخَرَ مِنْهُ وَبِهِ - إِذَا تَهَزَّأَ بِهِ ،
وَالسُّخْرِيَّةُ مُصْدَرٌ فِي الْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا ، وَهُوَ
السُّخْرِيُّ أَيْضًا ، وَيَكُونُ نَعْتًا كَقَوْلِكَ :
(هُوَ لَكَ (٤) سُخْرِيٌّ وَسُخْرِيَّةٌ ، ... مِنْ
ذِكْرٍ ، قال : سُخْرِيًّا (٥) ، وَمَنْ أَنْتَ قال :
سُخْرِيَّةٌ (٥) .

قال : وَالسُّخْرَةُ : الضَّحْكَةُ (٦) ، فَأَمَّا

(١) ج «كالخبر» .

(٢) بكسر الآخر عطفاً على «الجبر» وفيه بضم
الميم، وهما جائزان .

(٣) كذا في كتب اللغة ، وفيه ضبطت الباء
بالفتح الخفيف .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) بتشديد الياء في الكلمتين .

(٦) ينتج الماء والخاء - كما في م ، وهو الصواب
وفي د يسكونهما .

(٧) ج «ودابة» .

(٨) ينصب الآخر في الكلمتين على الحالية .

(٩) كذا في د ، ج وهو توافق نادر .

(١٠) الآية ١١٠ من سورة المؤمنون .

(١١) يسكون الزاي وضماً .

(١٢) الآية ٣٢ من سورة الزخرف .

(١٣) كذا في ج ، م وهو الصواب - وفي د

«إملاء» .

من فلان ، فهذه : اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ ، قال الله :
فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ، سَخَرَ اللَّهُ مِنْهُمْ^(١٠) وقال
[عزَّ وجلَّ]^(١١) : « إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا
نَسْخَرُ مِنْكُمْ »^(١٢).

أبو عبيد - عن أبي زيد - : رجلٌ سُخِّرَ
- يَسْخَرُ من الناس ، ورجلٌ سُخِّرَ - يُسْخَرُ
منه .

وقال غيره : رجلٌ سُخِّرَ - يَسْخَرُهُ
مَنْ قَهَرَهُ^(١٣) ، وقد سَخَّرْتُهُ وَسَخَّرْتُهُ .

خ س ل

خسل — خلس — ساخ — سخل :

[مستعملة]^(١٤) .

[خسل]

أهمله الليث .

وروى ابن حبيب - عن ابن الأعرابي - :

(١٠) الآية ٧٩ من سورة التوبة .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) الآية ٣٨ من سورة هود .

(١٣) كذا في ج ، م - وهو الصحيح ، وفي د

« من قرأه » .

(١٤) خالف عادته فلم يبنه على الاستعمال وقد

أثبتناه .

ابن سلام - عن يونس - : « سُخِّرِيَا »
من السُّخْرَةِ ، و « سِخْرِيَا » من لُهْزٍ^(١) .

[و]^(٢) قال : [وقد]^(٣) يقال في
الهُزْءِ : سِخْرِيٌّ وَسُخْرِيٌّ وَأَمَامِنَ السُّخْرَةِ
فَوَاحِدَةٌ^(٤) مضمومة .

وقال الليث : سَخَرَتِ السَّفِينَةُ - إذا
أطاعت وطاب لها السَّيْرُ ، وقد سَخَّرَهَا اللَّهُ
تَسْخِيرًا ، وَتَسَخَّرَتْ^(٥) دَابَّةُ لِفْلَانٍ رَكِبَتْهَا
بَعِيرٌ أَجْرٌ^(٦) ، وأنشد :

* سَوَاخِرٌ فِي سَوَاءٍ أَلِيمٍ تَحْتَقِرُ^(٧) *

وقال الفراء : يقال : سَخَرْتُ مِنْهُ
وَلَا تَقُلْ : سَخَرْتُ بِهِ ، قال الله : « لَا^(٨)
يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ »^(٩) .

وقال ابن السكيت : تقول : سَخَرْتُ

(١) ج « من اللهو » .

(٢) الزيادة من م .

(٣) الزيادة : من ج مع حذف « قال » السابقة

(٤) د « فواحدة » بالهاء .

(٥) ج « وسخرت » .

(٦) ج « أجرة » بضم فسكون .

(٧) ورد البيت في اللسان (سخر) غير منسوب

برواية « تحتقر » بالزاي المعجمة ، وفي م « تحتقر » .

(٨) ج « ولا يسخر » .

(٩) الآية ١١ من سورة الحجرات .

الْحُسَالَةُ وَالْحُسَالَةُ^(١): الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقال الأصمعي: الْحُسُولُ وَالْمَحْسُولُ^(٢):

الْمَرْذُولُ ، وَالْمَحْسَلُ وَالْمَحْسَلُ^(٣) : مثله

وقال العجاج :

* ذِي رَأْيِهِمُ وَالْعَاجِزِ الْمُحْسَلِ^(٤) *

[خلس]

قال الليث : الخلس : في القتال والصراع

وهو رجلٌ مُحَالِسٌ - أي : شجاعٌ حذرٌ .

قال : والخليس : الثَّباتُ التَّهَاجُجُ

بعضه أصفرُ وبعضه أخضرُ ، وكذلك الخليطُ

يُسمى^(٥) خَلِيسًا .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : أَخْلَسَ

رَأْسُهُ فَهُوَ نُخْلِسٌ وَخَلِيسٌ^(٦) - إذا أبيضَ

بعضه ، فإذا غلبَ بياضه سواده فهو أغمُ .

وسمعتُ العربَ تقولُ للغلام - إذا كانت

أمه سوداء ، وأبوه عَرَبِيٌّ^(٧) ، فَجَاءَتْ^(٨)

بِوَلَدٍ أَخَذَ مِنْ سَوَادِهَا وَبَيَاضِهِ - : غلامٌ

خِلَاسِيٌّ ، وجاريةٌ خِلَاسِيَّةٌ .

وقال الليث : الخِلَاسِيُّ من الدَّيْكَ

[ما يتولدُ]^(٩) بين الدَّجَاجَةِ الهِنْدِيَّةِ

و [الدَّيْكَ]^(١٠) الفارسي .

قال : والخُلَاسَةُ : التَّنْهَرَةُ^(١١)

والاخْتِلَاسُ^(١٢) أَوْحَى من الخُلُوسِ وَأَخْصُ

وَالْقِرْنَانِ إِذَا تَبَارَزَا : يَتَخَالَسَانِ أَنْفُسَهُمَا^(١٣) ،

يُفَاهِزُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَتْلَ صَاحِبِهِ^(١٤) .

(٦) كذا بالحاء المعجمة ، وفي د بالحاء المهملة

وفي ج « وخاس » بدون ياء .

(٧) بضم الآخر ، وإن كان الأول نصبه بالفتحة .

(٨) كذا في ج ، م ، وفي د « جاء » .

(٩) ، (١٠) زيادة يقتضيها المقام .

(١١) م « والحلفة » بالحاء المهملة ، وفي ج

« التهمة » .

(١٢) ج « والإخلاس » .

(١٣) كذا في ج ، وهو الصحيح ، وفي د بكسر

السين .

(١٤) كذا في ج ، وفي د ضبط « قتل » بصيغة

الفعل الماضي « وصاحبه » بضم الباء .

(١) كذا في د وهو الصحيح ، وفي م بالمعجمة في

الكلمتين ، وفي ج « الحسالة والسخالة » وهو تحريف ظاهر الفساد .

(٢) كذا في د وهو الصحيح أيضاً - وفي م

بخاء في الكلمتين ، وفي ج « الحسول والمسخول » وهو تحريف عجب .

(٣) كذا في د ، م وهو الصحيح ، وفي ج

« والمخسل والمسل » وهو تحريف .

(٤) كذا في اللسان (خسل) وفي د م « رايمهم »

بدون همزة ، وفي النسخ الثلاث ضم آخر الكلمتين الأخيرتين .

(٥) ج « مسمى » بصيغة اسم الفاعل .

قال أبو ذؤيب:

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا يَنْوَاذِرَ

كَتَوَاذِرِ الْمُطْبِ اللَّي لَا تَرْفَعُ (١)

وَمَطْنَةٌ خَلَسَ - إذا اختلسها الطاعنُ

بِمَذْقِهِ، وَمُخَالَسٌ (٢): اسمُ حصانٍ - من خَيْلِ

العرب - معروف، وَلِخْيَةٌ خَلَيْسٌ: فيها

سوادٌ وَشَيْبٌ.

[سلخ]

قال الليث: السَّلَخُ كَشَطُ الإِهَابِ عَنْ

ذِيهِ (٣)، وَالْمِسْلَاخُ: الإِهَابُ نَفْسُهُ، وَمِسْلَاخُ

الْحَيَّةِ قَشْرُهَا الَّذِي يَنْسَلِخُ مِنْهَا، وَكُلُّ شَيْءٍ

يَنْفَلِقُ عَنْ قَشْرِهِ، يُقَالُ: انْسَلَخَ، وَالْإِنْسَانُ

إِذَا حَشَّهَ الْحَرَّ يُقَالُ: قَدْ سَلَخَ الْحَرَّ جِلْدَهُ (٤)

وَسَلَخَتِ الْمَرْأَةُ دِرْعَهَا عَنْهَا - إِذَا خَلَعَتْهُ.

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْسُوباً فِي اللِّسَانِ (خَلَسَ،

عَبَطَ) وَكَذَلِكَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْمَذَلِّينَ لِلْكَرِيِّ

٤٠/١ بِرَقْمِ ٦٢ فِي قَصِيدَتِهِ، وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي الْأَسَاسِ

(خَلَسَ) مَنْسُوباً لِلشَّاعِرِ.

(٢) كَذَا يَجِبُ أَنْ يَضْبُطَ، وَفِي « وَخَالَسَ »

بِفَتْحِ الْهَيْنِ وَدُونِ تَنْوِينٍ.

(٣) بِعَنَى صَاحِبِهِ.

(٤) كَذَا فِي ج، د - وَفِي « جِلْدَهُ الْحَرَّ ».

ويقال: سَلَخْتُ الشَّهْرَ - إِذَا خَرَجْتَهُ

مِنْهُ فَصَرْتَهُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْهُ (٥)، وَانْسَلَخَ

الشَّهْرُ.

وقال أبو الهيثم - فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (٦):

«وَأَيَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمُ

مُظْلِمُونَ» (٧) -:

يُقَالُ: «سَلَخْنَا الشَّهْرَ - أَي: خَرَجْنَاهُ

مِنْهُ، فَسَلَخْنَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْهُ عَنْ أَنْفُسِنَا جُزْءًا

مِنْ ثَلَاثِينَ جُزْءًا، حَتَّى تَكْمُلْتَ لَيْلِيَّاهُ (٨)

فَسَلَخْنَاهُ عَنْ أَنْفُسِنَا كُلَّهُ.

قال: وَأَهْلَانَا هِلَالُ شَهْرٍ (٩) كَذَا - أَي:

دَخَلْنَا فِيهِ وَلَيْسْنَا بِهِ، فَجَنَ نَزْدَادُ كُلِّ لَيْلَةٍ

(مِنْهُ إِلَى مُضَيِّ نَصْفِهِ - لِبَاسًا مِنْهُ، ثُمَّ نَسْلَخُهُ (١٠)

عَنْ أَنْفُسِنَا (١١) بَعْدَ تَكْمُلِ النِّصْفِ (١٢) جُزْءًا

(٥) كَذَا فِي ج، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَفِي د، م

« فِي آخِرِ يَوْمِهِ ».

(٦) ج « عَزَّ وَجَلَّ ».

(٧) الْآيَةُ ٣٧ مِنْ سُورَةِ يَسْ.

(٨) م « جُزْءٌ » بِكَسْرِ الْمِيمِ وَبُصِيْفَةُ الْجَمْعِ

« لَيْلِيَّاهُ » فِي د، م - وَبُصِيْفَةُ الْمَفْرَدِ « لَيْلَةٌ » فِي ج.

(٩) « شَهْرٌ » بِتَنْوِينِ الرَّاءِ.

(١٠) بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِهَا مِنْ بَابِ نَصَرَ، وَمَنْعَ.

(١١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج.

(١٢) كَذَا فِي ج، م وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَفِي د

« الصَّيْفِ ».

قال : وَالْمَسْلُوخَةُ اسْمٌ يَلْزَمُ الشَّاتَةَ
الْمَسْلُوخَةَ نَفْسُهَا بِلَا بُطُونٍ وَلَا جُزْأَةٍ .

قال : وَالسَّالِخَةُ شَيْءٌ مِنَ الْعَطَرِ ، كَأَنَّهُ
قَشِرٌ مُسْلَخٌ ذُو شُعْبٍ وَالسَّالِخُ . الْأَسْوَدُ مِنَ
الْحَيَاتِ - شَدِيدُ السَّوَادِ ، وَالنَّبَاتُ إِذَا سَلَخَ
ثُمَّ عَادَ فَاحْضَرَّ كُلُّهُ فَهُوَ سَالِخٌ مِنَ الْخُمْضِ
وغيره .

قلت^(٧) : والعرب تقول للزَّيْتِ وَالْعَرَفَجِ
- إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِمَا مَرَعَى لِلْمَاشِيَةِ - : مَا بَقِيَ
مِنْهُمَا إِلَّا سَالِخَةٌ .

أبو عبيد - عن الأحمر - سَالِخٌ
مَلِخٌ - أَيْ : لَا طَعْمَ لَهُ .

قال : وقال الفرّاء : الْمِسْلَاخُ مِنَ النَّحِيلِ :
الَّتِي يَنْتَقِرُ بُسْرُهَا ، وَهُوَ أَخْضَرُ .

(ابن شميل : اسْلَخَ الرَّجُلُ ^(٨) - إِذَا
اضْطَجَعَ ، وَقَدْ اسْلَخَحَتْ ^(٩) - أَيْ
اضْطَجَعَتْ . وَأَنْشَدَ :

(٧) ج « قال الأزهري » .

(٨) ج « اسْلَخَ » .

(٩) ج « اسْلَخَتْ » .

فَجَزَأَ ، حَتَّى نَسَلَخَهُ عَنِ الْفُسْنَاكِلَةِ ^(١) .

ومنه قول الشاعر .

إِذَا مَا سَلَخْتُ الشَّهْرَ أَهَلَّتْ مِنْهُ

كَفَى قَاتِلًا سَلَخِي الشُّهُورَ وَإِهْلَالِي ^(٢)

وقال لَبِيدٌ ^(٣) :

حَتَّى إِذَا سَلَخًا مُجَادَى سِتَّةٍ

جَزَأَ فَطَالَ صَيَامُهُ وَصِيَامُهُ ^(٤)

قال : « وَجَادَى سِتَّةٍ » : هِيَ مُجَادَى

الْآخِرَةُ ، وَهِيَ تَمَامُ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ .

وقال الليث : السَّالِخُ جَرَبٌ يَكُونُ بِالْجُلِّ

يُسْلَخُ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ الظَّلِيمُ - إِذَا أَصَابَ ^(٥)

رِيْشُهُ دَلًا ^(٦) .

(١) كَذَا فِي ج وَهُوَ الضَّبُّ الصَّوَابُ ، وَفِي دَضْبُطٍ
بِكسْرِ اللام .

(٢) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ غَيْرَ مَنْسُوبٍ فِي اللِّسَانِ (سَلَخَ)

وَفِي د ، م « أَهْلَكْتُ » وَفِي الْآخِرَةِ « سَلَخِي » بفتح
الهاء ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ (سَلَخَ) جَاءَتْ الرِّوَايَةُ
إِذَا مَا سَلَخْتُ الشَّهْرَ أَهْلَكْتُ مِثْلَهُ ٠٠٠ الخ مِثْلُ د ، م .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٤) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ بِرَقْم ٢٨ مِنَ الْمَعْلُوفَةِ فِي شَرْحِ

دِيوَانِهِ ٣٠٥ وَرِوَايَتُهُ « جَادَى سِتَّةَ » بِنصب « سِتَّةَ »

وَكَمَا فِي شَرْحِ الزَّوْزَنِيِّ ١١٨ ، وَقَدْ ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ (سَلَخَ)

بَضْبُطِ الدِّيْوَانِ وَكَذَلِكَ فِي ج ، وَصَحَّفَهَا كَمَا يَبْدُو « جَادَى

سِتَّةَ » بِالْجَرِّ عَلَى الْإِضَافَةِ - أَيْ جَادَى السَّنَةِ الشَّهْرَ وَرَأَى

الْتِمَةَ لَهَا - وَفِي م « جَدَى » بِدُونِ أَلْفٍ بَعْدَ الْمِيمِ .

(٥) م « إِذَا صَابَ » .

(٦) د « رِيْشُهُ » بِضَمِّ الشَّيْنِ .

(قال : وأهل المدينة يسمونه السَّخْلَ^(٥))
وقد سَخَلَتِ النَّخْلَةُ .

قال : وقال الأصمعي^(٦) : رجال سُخِّلٌ ، وهم
الضعفاء ، وسَخَلَتِ النَّخْلَةُ - إذا ضَعُفَ نَوَاهَا .
أبو عبيد - عن أبي زيد - يُقال لولدِ
الغنم ساعة تَضَعُهُ أُمُّهُ مِنَ الضَّئَانِ وَالْمَغْرِزِ^(٧)
جميعاً ، ذكراً كان أو أنثى : سَخْلَةٌ ، وجمعها
سَخَالٌ ، ثم هي البَهْمَةُ - للذكر والأنثى وجمعها
سَخَالٌ .
٣٣ .

وقال الليث : السَّخْلُ أَخَذَ الشَّيْءَ مُحَاذَةً
وَاجْتِدَاباً .

قلت^(٨) لا أعرفُ السَّخْلَ بهذا المعنى
إلا أن يكون مَقْلُوباً من التَّخْلَسِ - كما قالوا : جَذَبَ
وَجَبَذَ ، وَبَضَّ وَضَبَّ^(٩) .

خ س ن

خلس ، نخس ، نسخ ، سخن ، سنخ :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

(٥) كذا في م - وفي د بالخاء المحففة .
(٦) يسكون العين وفتحها ، وفي م « والمغزى » .
(٧) ج « قال الأزهرى » .
(٨) كذا بصيغة الماضي في د وضبطت في ج بصيغة
الأسماء فسكنت العين ، وضمت اللام منونة فيها جميعاً .

* إِذَا غَدَا الْقَوْمُ أَبِي فاسْلَخًا^(١) *

وسَلِيخَةُ البَّانِ دُهْنُ^(٢) ثَمَرِهِ قَبْلُ أَنْ
يُرَبَّبَ بِأَقْوِيهِ الطَّيِّبِ ، فَإِذَا رُبَّبَ ثَمَرُهُ
بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ ، ثُمَّ اعْتَصَرَ فَهُوَ مَشْشُوشٌ^٣
وَقَدْ نَشَّ نَشًّا ، وَكَذَلِكَ^(٣) سَلِيخَةُ السَّمْسِمِ :
عَصِيرُهُ قَبْلَ أَنْ يُرَبَّبَ .

[سخل]

قال الليث : السَّخْلُ : أولادُ الشاةِ
والسَّخْلَةُ : (الواحد)^(٤) والواحدة ، ذكراً
كان أو أنثى ، والجميعُ : السَّخَالُ والسَّخْلُ .

ويقالُ لِلأَوْغَادِ مِنَ الرِّجَالِ : سُخْلٌ
وَسُخَالٌ ، وَلَا يُعْرَفُ مِنْهُ وَاحِدٌ .

أبو عبيد - عن الفراء - يقالُ لِلتَّمَرِ الَّذِي
لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ : الشَّيْصُ .

(١) السطور التي وردت بين القوسين وردت
في ج في آخر المادة ، وكلمة « غدا » في البيت وردت
« غدا » في ج ، وما أنبتناه هو رواية اللسان (سليخ)
ولم ينسبه ، وفي د « أباً فأسلخا » .

(٢) ج « زهر » .

(٣) ج « ولتلك » .

(٤) (٦، ٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

[خنس]

ثعلب.. عن ابن الأعرابي.. قال الخنس^(٥)
مَأْوَى الطَّيِّبَاءِ .

قال : والخنسُ : الطَّيِّبَاءُ أَنْفُسُهَا .

وقال الليث : الخنسُ انقباضُ قصبَةِ
الأنفِ، وعِرْضُ الأرنبة، وأنفُ البقرِ أخنسُ
لا يكون إلا هكذا، والبقرَةُ خنساء، والتَّزْكُ
خنسٌ .

قال : والخنوسُ : الانقباضُ والاستخفافُ
يقال^(٦) : خنسَ من بين القوم ، وانخنسَ .

وفي الحديث : «الشَّيْطَانُ يَوْسُوسٌ لِلْعَبِيدِ
فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ»^(٧) — أى : انقبض منه .

قلت^(٨) : وهكذا قال الفراء — في قول
(الله جلَّ وعزَّ)^(٩) : « مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَاسِ »^(١٠) .

قال : إبليسُ يَوْسُوسٌ فِي صُدُورِ النَّاسِ
فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ .

قلت^(١١) : وخنسَ في كلام العرب —
يكون لازماً ومتعدِّياً .

يقال : خَنَسْتُ فلاناً خَنَسَ — (أى)^(١٢)
أَخْرَجْتُهُ فَتَأَخَّرَ ، وَقَبِضْتُهُ فَانْقَبَضَ ، وَأَخَسْتُهُ :
أَكْثَرْتُ .

ورَوَى أبو عبيد — عن الفراء والأُمويَّ — :
خَنَسَ الرَّجُلُ — تَأَخَّرَ — يَخْنَسُ ، وَأَنَا^(١٣)
أَخَسْتُهُ — بِالْأَلْفِ^(١٤) .

وهكذا قال ابن شُمَيْلٍ — في حديثٍ
رواه — : « يَخْرُجُ »^(١٥) عَنْقُ مِنَ النَّارِ
فَيَخْنَسُ^(١٦) بِالْجَبَّارِينَ فِي النَّارِ .

قال شمر : قال ابن شُمَيْلٍ : يريدُ :
تَدْخُلُ^(١٧) بِهِمْ فِي النَّارِ ، [و]^(١٨) يَقَالُ :

(١) « الخنس » يسكون النون .

(٢) ج « تقول » .

(٣) عبارة النهاية (٢ : ٨٣) : «... إلى العبد» .

(٤، ٧) ج « قال الأزهري » .

(٥) لفظ الجلالة غير موجود في ج وعبارةها « عز وجل » كالمادة .

(٦) الآية ٤ من سورة الناس .

(٨) ما بين القوسين ساقط من م .

(٩) ج « فأنا » .

(١٠) أى همزة التعدية .

(١١، ١٢) كذا في د — وفي ج « يخرج... » .

فيخنس » وفي م ، والنهاية ٢/٨٣ « يخرج فيخنس » .

(١٣) كذا في د بالناء ، وفي ج « يدخل » بالياء .

(١٤) الزيادة من م .

خَنَسَ بِهِ - أَيْ: وَارَاهُ، وَيُقَالُ: تَخَنَسَ^(١)
بِهِمْ - أَيْ: تَغَيَّبَ^(٢) . ٣٣٠

قال : وَخَنَسَ الرَّجُلُ - إِذَا تَوَارَى
وَوَغَابَ ، وَاخْتَسَتْهُ أَنَا - أَيْ: خَلَفْتُهُ .

قال : وقال الفرّاء : اخْتَسَتْ عَنْهُ بَعْضُ
حَقِّهِ .

وَأَنشَدَنِي^(٣) أَبُو بَكْرٍ الْإِبَادِيُّ
لشاعر^(٤) - قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
فَأَنشَدَهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ الَّتِي فِيهَا :

وَإِنْ دَحَسُوا بِالْشَّرِّ فَأَعْفُ تَكَرُّمًا
وَإِنْ خَنَسُوا عَنْكَ الْخَدِيثَ فَلَا تَسْلُ^(٥)

(١) ج « يخنس ويغيب » .

(٢) ج « وأشد » .

(٣) م « الشاعر » .

(٤) أوردته اللسان (خنس) غير منسوب ثم
أوردته في (دحس) منسوباً لأبي العلاء الحضرمي - ونقل
ابن منظور عن ابن الأثير في أن «دحسوا» يروى أيضاً
«دخسوا» أي: بالهاء والحاء - وصحبة اسم الشاعر :
«العلاء بن الحضرمي» كافي القاموس والنهاية ١٠٤/٢ -
وبلاحظ أن اللسان في (دحس) ذكر العبارة الآتية
«وقال الأزهري: وأشد أبو بكر الإبادي لأبي العلاء
الحضرمي أنشد للنبي صلى الله عليه وسلم» ثم ذكر نص
البيت . وجميع الأصول التي بين أيدينا من التهذيب ليس
فيها هذه النسبة ؛ ففعل صاحب اللسان قد نقل ذلك عن
نسخة غير ما بأيدينا - وفي نسخة ٢٥٤/١ من العدة
لابن رشيق بتحقيق يحيى الدين ورد البيت بين ثلاثة
أبيات منسوبة للعلاء بن الحصين ، وروايته هناك : =

وهذا حُجَّةٌ لِمَنْ جَعَلَ : « خَنَسَ^(٦) »
وَأَعْمَا .

وبما يدلُّ على صحة هذه اللغة ما روَيْنَا
عن النبي صلى الله عليه وسلم (أنه^(٧)) قال :
« الشَّهْرُ هَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَهَكَذَا ،
وَخَنَسَ إِصْبَعُهُ فِي الثَّالِثَةِ » ، أَيْ : قَبَضَهَا
يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٨) فِي « أَخْنَسَ^(٩) »
وَهِيَ اللَّغَةُ الْمَعْرُوفَةُ :

= « فَإِنْ دَحَسُوا بِالْكَرِهِ فَأَعْفُ تَكَرُّمًا ... الخ
وفي هامش تلك الصنعة كتب المحقق : لِمَنْ الَّذِي
فِي أَصْلِ الْكِتَابِ :

« وَإِنْ خَنَسُوا عِنْدَ الْحَدِيثِ ... »

ثم قال « وفي نسخة : وَإِنْ خَنَسُوا عَنْكَ ... الخ
وفي د « فلا تسل » بسكون السين وضم اللام
وفي م « في الشر » .

(٦) أَيْ الْمُتَعَدِيَّة .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م ، وَقَدْ وَرَدَ
الْحَدِيثُ فِي النَّهَايَةِ (٢ : ٨٤) بِرَوَايَةِ : « وَخَنَسَ
لِهَا مَهْمٌ فِي الثَّالِثَةِ » .

(٨) ج « أَبُو عُبَيْدَةَ » .

(٩) ج « خَنَسَ » .

إِذَا [مَا^(١)] الْقَلَّاسِي وَالْعَمَائِمُ أَخْنَسَتْ
فَقِيهِنَّ عَنْ صَلْعِ الرِّجَالِ حُسُور^(٢)

وسمعتُ عَقِيلِيًّا يَقُولُ لَخَادِمٍ لَهُ - كَانَ
مَعَهُ فِي طَرِيقٍ فَتَخَلَّفَ عَنْهُ - : لِمَ خَنْسَتْ
عَنِّي؟ ، أَرَادَ : لِمَ غَيَّبْتَ وَتَخَلَّفْتَ؟؟

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَنْسُ - فِي الْأَنْفِ -
تَأَخُّرُ الْأُزْنَبَةِ فِي الْوَجْهِ ، وَقَصَرُ^(٣)
الْأَنْفِ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : فِي قَوْلِ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ^(٤)] :
« فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنْسِ ، الْجَلْبُ - وَارِي
السُّكْنَسِ^(٥) » .

قَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ فِي « الْخَنْسِ » :

(١) الزيادة من ج والاسان .

(٢) كذا روى في اللسان (خنس ، حسر) غير
منسوب ، وفي (قلس) ذكره منسوباً للعجير السلولي
برواية أخرى م :

« إِذَا مَا الْقَلَّاسِي وَالْعَمَائِمُ أَجْهَاتُ

فَقِيهِنَّ عَنْ صَلْعِ الرِّجَالِ حُسُورُ »
وفي م : « إِذَا قَلَّاسِي » بكسر الياء مشددة
و « أَخْنَسَتْ » بالبناء للجهول ، و « خُسُور » بالهاء
المعجمة - وفي اللسان ضبطت « أَخْنَسَتْ » كما في م ،
و « صَلْعُ » بفتح الصاد .

(٣) كذا بضم الراء كما يقتضی الأسلوب ، وفي د
بكسرها .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) الآيتان ١٥ ، ١٦ من سورة التكموير .

إِنَّهَا النُّجُومُ ، وَخَنُوسُهَا أَنَّهَا تَقْيِبُ
و « تَسْكُنِسُ » : تَقْيِبُ أَيْضًا ، كَمَا يَدْخُلُ
الظُّبِيُّ فِي كِنَاسِهِ .

قَالَ : وَالْخَنْسُ جَمْعُ خَانِسٍ ، اسْتَبْرَ^(٦)
كَما تَسْكُنِسُ الظُّبَا .

قَالَ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْخَنْسُ هِيَ النُّجُومُ
الْحَمْسَةُ - تَخْنَسُ فِي مَجْرَاهَا وَتَرْجِعُ ، وَتَسْكُنِسُ
كَما تَسْكُنِسُ الظُّبَا .

قَالَ : وَهِيَ : بَهْرَامُ^(٧) وَزَحْلُ وَعُطَارِدُ
وَالزُّهْرَةُ وَالْمُشْتَرَى .

أَبُو عُبَيْدَةَ^(٨) : قَرَسٌ خَنْوَسٌ ، وَهُوَ الَّذِي
يَعْدِلُ^(٩) - وَهُوَ مُسْتَقِيمٌ - فِي حُضْرِهِ
ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى
بَغَيْرِهَا ، وَالْجَمِيعُ : خَنْسٌ^(١٠) ، وَالْمُصْدَرُ
الْخَنْسُ - بِسُكُونِ التَّوْنِ .

(٦) ج « يستر » بالياء .

(٧) « بهرام » ورد مكانه في القاموس « في
تمام الخنس المربخ » وكذلك ورد في الكشف لازخمرى
١٨٩/٤ - وفي النهاية ٨٤٢/٢ عدها خطأ أيضاً وهي :
زحل والمشتري والمربخ والزهرة وعطارد .

(٨) ج « أبو عبيد » .

(٩) ج « يتبدل » .

(١٠) ج « خنس » بفتح النون مفردة .

شمرٌ - عن ابن الأعرابي - : إني أجد
سَخْنَةً - أي مُحَى .

ويقالُ سَخِنَتْ عَيْنُهُ - من حرارة -
تَسَخَّنُ سَخْنَةً .

وأنشد :

* إِذَا الْمَاءُ مِنْ حَالِيهِ سَخِنَ *^(٦)

قال : وَسَخِنَتْ الْأَرْضُ وَسَخِنَتْ^(٧) ،
وَأَمَّا^(٨) [سَخِنَتْ]^(٩) الْعَيْنُ فَالْكَسْرُ
لَا غَيْرَ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : يَوْمٌ
سُخَاخِينُ ، مِثْلُ سُخْنٍ .

وأنشد :

* حُبًّا سُخَاخِينَ وَحُبًّا بَارِدًا^(١٠) *

(٦) كذا ورد في اللسان (سخن) غير منسوب
وفي ج « إذا ما الماء » بزيادة « ما » وهو خطأ لعله
سهو من الناسخ .

(٧) بتقديم وتأخير بين صيغتي الفعل .

(٨) ج « فأما » .

(٩) زيادة لازمة لتوضيح العبارة .

(١٠) أورده اللسان (سخن) مع بيت قبله غير
منسوبين وروايته :

« أحب أم خالد وخالدا

حباً سخاخيناً وحباً بارداً »

وقال الفراء : الْخَنُوسُ - بالسَّيْنِ - : من
صِفَاتِ الْأَسَدِ فِي وَجْهِهِ وَأَنْفِهِ ، وَالْبَصَادِ - وَلَدُ
الْخَنَزِيرِ .

[سخن]

قال الليث : السُّخْنُ تَقْيِضُ الْبَارِدِ
تقول : سَخَنَ الْمَاءُ سَخُونَةً^(١) وَأَسَخَنَتْهُ
إِسْخَانًا ، وَسَخَنَتْهُ^(٢) (تَسَخِيمًا^(٣)) فَهُوَ سُخْنٌ
وَسَخِينٌ وَمُسَخَنٌ^(٤) (وَرَجُلٌ سَخِينُ الْعَيْنِ
وَقَدْ سَخِنَتْ عَيْنُهُ سَخْنَةً وَسُخُونًا^(٥)) .

ويقال : سَخِنَتْ ، وَهِيَ تَقْيِضُ
قَرَّتْ^(٥) .

أبو عبيد - عن الكسائي - : يَوْمٌ
سُخْنٌ وَسَاخِنٌ وَسَخْنَانٌ ، وَلَيْلَةٌ سُخْنَةٌ
وَسَاخِنَةٌ ، وَسَخْنَانَةٌ ، وَقَدْ سَخَنَ يَوْمُنَا
بِسُخْنٍ .

وبعضهم يقول : سَخْنٌ ، وَسَخِنَتْ عَيْنُهُ
- - بِالْكَسْرِ - تَسَخَّنُ .

(١) فعلها مثلث العين ، والمصدر بضم السين
وقد ضبطت في د بفتحها .

(٢، ٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ج بتقديم وتأخير بين الكلمتين الثانية
والثالثة .

(٥) ج « قررت » .

« سُخَّاحِينَ » : يُوذَى ^(١) ، و « بَارِدٌ » :
يَسْكُنُ إِلَيْهِ قَلْبِي .

وأخبرني المذري - عن أبي الهيثم -
أنه قال - عن أعرابي - : السَّخِينَةُ دَقِيقٌ
يُلْقَى عَلَى مَاءٍ ، أَوْ [عَلَى] ^(٢) لَبَنٍ ، فَيُطْبَخُ ثُمَّ
يُؤْكَلُ بِقَمَرٍ ، أَوْ يُحْسَى .
قال : وهى السُّخُونَةُ أَيْضًا .

وقال ابن السَّكَيْت : السَّخِينَةُ : التى
ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ ، وَثَقُلَتْ أَنْ تُحْسَى ، وهما
دُونَ الْعَصِيدَةِ .

قال : وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَ السَّخِينَةَ فِي شِدَّةِ
الدَّهْرِ ، وَغَلَاءِ السَّعْرِ ^(٣) ، وَعَجْفِ الْمَالِ .
وقال غيره : السَّخِينَةُ تَعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ
وَسَمْنٍ ، وَبِهَا عُيْرَتٌ قَرِيشٌ فَسُمِّيَتْ
سَخِينَةً .

= وفى (برد) رواه هكذا :
« أحب أم خالد وخاندأ »

حباً سخاخين وحباً باردأ
وفى الطبعة الأميرية لسان جاءت الرواية :
« حباً سخاخيناً وحباً باردأ »

(١) د يباس ، والتكلمة من ج ، م .
(٢) ما بن القوسين ساقط من ج .
(٣) ذ و علاء ، بالعين المهملة .

وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ :
زَعَمْتُ سَخِينَةً أَنْ سَتَغْلِبُ رَبِّهَا
وَأَيُّغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَّابِ ^(١)

(٤) كذا ورد فى اللسان (سخن) منسوباً
لكعب بن مالك ، وفى (غلب) روى منسوباً إليه
برواية :

« همت سخينة أن تغالب ربها
وليفلين . . . » الخ

وفى أدبان العرب للأستاذ أحمد يوسف نجاشى
رحمه الله جاءت الرواية :

« جاءت سخينة كي تغالب ربها
فليفلين مغالب الغلاب »

وبرواية التهذيب ورد فى دلائل الإعجاز ١٤ ،
والعمدة لابن رشيقي ٧٧/١ ومع قصيدته البالغة ٢١ بيتاً
جاء فى حسن الصحابة فى شرح أشعار الصحابة .
« جاءت سخينة كي تغالب ربها
وليفلين . . . » الخ

وفى العقد الفريد بتحقيق المرحوم الأستاذ سميد
الريان روى :

« زعمت سخينة أن تغالب ربها
وليفلين . . . » الخ

وفى سجع الشعراء للرزباني ٢٣٠ بتحقيق عبدالستار
فراج أورده برواية التهذيب ، ودلائل الإعجاز ،
والعمدة ثم قال : وبروى :

« همت سخينة أن تغالب ربها
وليفلين . . . » الخ

وفى المواطن السابقة كلها نسب لكعب بن مالك ،
وقد رواه ياقوت فى معجم البلدان (٢٢٥ : ٨) برواية
التهذيب غير أنه نسب لعمدائه بن الزبيرى ، وفى الأساس
(سخن) ورد البيت منسوباً لكعب برواية .
« . . . أن ستغلب الخ » .

والمِسْحَنَةُ^(١) قُدِيرَةٌ كَأُهَا تَوَزُّ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : هِيَ الصَّغِيرَةُ^(٢) الَّتِي

يُطْبَخُ فِيهَا لِلصَّبِيِّ .

وَيُقَالُ : سَخَنْتِ الدَّابَّةَ ، وَذَلِكَ إِذَا

أَجْرَبَتْ فَسَخَنَ عِظَامُهَا وَخَفَّتْ^(٣) فِي حُضْرِهَا

وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

... ..

حَتَّى إِذَا سَخَنْتِ وَخَفَّ عِظَامُهَا^(٤)

(وَيُرْوَى : سَخَنْتِ)^(٥) .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى

(١) قبل هذه الكلمة في... وردت كلمة «والحنفة»

ولا معنى لها هنا ولذلك سقطت من ج ، م ، وحذفناها

(٢) د « الصغرة » بالقاء .

(٣) د « وخفت » بالقاء المحففة .

(٤) هذا عجز البيت ٦٧ من المعلقة وسدسه

كما في شرح ديوانه ٣١٦ والزوزني ١٣٢ :

« رفعتها طرد النعام وشله »

ورواية الأساس واللسان (سخن) لهذا الشطر

الاول :

« رفعتها طرد النعام وفوقه »

(٥) بكسر الميم ، كما ضبطت في الزوزني

وعبارة اللسان « ويرى . سخنت بالفتح والضم » وما

بين القوسين ساقط من ج .

الْمَشَاوِذِ [وَ] التَّسَاخِينِ^(٦) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّسَاخِينُ : الْخِلْفَافُ .

وَقَالَ أَبُو عمرو^(٧) : قَالَ الْمُبَرِّدُ : وَاحِدُ

التَّسَاخِينِ (تَسَخَانٌ وَتَسَخَنٌ .

قَالَ : وَقَالَ ثَعْلَبٌ : لَيْسَ لِلتَّسَاخِينِ وَاحِدٌ

مِنْ لَفْظِهَا — كَالنِّسَاءِ^(٨) . . . لا واحد لها من

لفظها^(٩) .

(وَقَالَ)^(١٠) ثَعْلَبٌ — عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ — :

هُوَ الْمُرْزَقُ وَالسَّخَّيْنُ^(١١)

قُلْتُ^(١٢) : وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَعْرَابِ

بَنِي سَعْدٍ (يَقُولُونَ)^(١٣) لِلْمَرَّةِ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ

فِي الطَّيْنِ : السَّحَّيْنُ ، وَجَمْعُهُ السَّخَاخِينُ .

وَقَالَ أَبُو عمرو : يَقَالُ لِلسَّكَّيْنِ : السَّخِينَةُ

وَالسَّلَاقَةُ^(١٤) .

(٦) عبارة النهاية ٢ / ٣٥٢ « أنه أمرهم أن

يمسحوا على المشاويز والتساخين » وواو العطف ساقطة

من د .

(٧) د « أبو عمر » .

(٨) (١٠، ١٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) كررت جملة « لا واحد لها من لفظها » في د

دون داع وهو من سهو الناسخ .

(١١) بتشديد السين والحاء مكسورتين — كما في

اللسان والقاموس ، وضبطها الجوهري في الصحاح وناسخ

التنذيب يوزن « أمير » وهو خطأ .

(١٢) ج « قال الأزهرى » .

(١٤) ج « والساقاة » بالسين المهملة .

[نخس] (٦)

قال الليث : النخسُ تَفْرِيزُكَ^(٧) مؤخَّرُ
الدَّابَّةِ أو جَنَبَهَا بَعُودٌ أو غَيْرُهُ .

وقيل للنخَّاسِ : نَخَّاسٌ - لِنَخْسِهِ^(٨)
الدَّوَابَّ حَتَّى تَنْبَسِطَ ، وَفِعْلُهُ : النَخَّاسَةُ .

ويقال لابن زَنِيَّةٍ^(٩) : ابنُ نَخْسَةٍ .

وقال الشَّامَخُ :

أَنَا الْجَحَاشِيُّ شَمَّاخٌ وَلَيْسَ أَيْ

لِنَخْسَةٍ - لِذَعِي غَيْرِ مَوْجُودٍ^(١٠)

أى : متروكٌ وَخْدَهُ ، ولا يقال مِنْ هَذَا :
وَخْدَهُ .

قال : وَالشَّخَاخِينُ سَكَكِينُ الْجَزَارِ .

قال : وماءٌ سَخِيمٌ وَسَخِينٌ - لِلَّذِي كَيْسَ
بِحَارَةٍ وَلَا بَارِدٍ .

(وَأُنْشَدَ :

* إِنَّ سَخِيمَ الْمَاءِ لَنْ يَصِيرَا^(١) *

الليثاني : إِنِّي لِأَجِدُ سَخْنَةً^(٢) وَسَخْنَةً
وَسَخْنَةً^(٣) ، وَسَخْنَاءٌ - مَمْدُودٌ -^(٤) كُلُّ
ذَلِكَ مِنْ حَرَارَةٍ^(٥) اُطْلُمَى .

[خسن]

أهمله الليث .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -

قال : أَحْسَنَ الرَّجُلُ - إِذَا ذَلَّ بَعْدَ عِزٍّ .

(٦) كَذَا فِي م وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَفِي د « نَخْسُ »
بِالْبَاءِ التَّعْنِيَةُ الْمُوَحَّدَةُ .

(٧) كَذَا فِي ج وَاللَّسَانُ « تَفْرِيزُكَ » بِالزَّيْ
بَعْدَ الْيَاءِ وَفِي د ، « تَفْرِيزُكَ » بِرَاءِ يَنْ مَهْمَلَتَيْنِ .

(٨) كَذَا فِي ج ، م - وَفِي د « نَخْسُهُ » وَهُوَ
ضَبٌّ يُمْكِنُ قَبُولُهُ .

(٩) فِي ج « زَنِيَّةٌ » بِالرَّاءِ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ ، وَفِي م
« زَنِيَّةٌ » بِكَسْرِ الزَّيْ الْمَعْجَمَةِ .

(١٠) كَذَا وَرَدَّ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (نَخْسٌ) مَنْسُوبًا
لِلشَّامَخِ ، وَرَوَايَةُ الْأَسَاسِ لِلرَّمْثِيِّ ، وَتَاجُ الْمُرُوسِ
لِلزَّيْدِيِّ « نَخْسَةٌ » بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

(١) أَوْرَدَهُ فِي اللَّسَانِ (سَخِينٌ) ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ
وَيَدُونُ عِزَّهُ ، وَفِي (سَخِيمٌ) ذَكَرَ الْبَيْتَ كَامِلًا مَنْسُوبًا
لِحُلِّ بْنِ حَارِثِ الْحَارَبِيِّ ، وَعِزَّهُ كَمَا هُنَاكَ .
« فَاعْلَمْ وَلَا الْحَازِرُ إِلَّا الْبُورَا »

(٢) م يَفْتَحُ السِّينَ فِي هَذِهِ السَّكَاةِ ، وَالْأَخْرِيَانِ
بِالضُّبِّ الَّذِي هُنَا .

(٣) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج .

(٤) بِالرَّفْعِ عَلَى تَقْدِيرِ مَبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ وَأَمْثَالُهُ .

(٥) د « حَرَارَةٌ » بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأُولَى :

دَائِرَةُ الْفَخْدَيْنِ - كدائرة كَتِفِ (٣) الإنسان.

والدَّابَّةُ مَنْخُوسَةٌ : يُتَطَايَرُ مِنْهَا .

وقال أبو عبيدة : ومن دوائر الخيل

النَّاحِسُ ، وهي التي تَكُونُ على الجاعِرَتَيْنِ

إلى الفَاحِشَيْنِ .

قال : والنَّاحِسُ جَرَبٌ [يكون] (٤)

عند ذَنَبِ البعير ، فهو مَنْخُوسٌ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : إذا أَسَمَتِ

البَكْرَةَ (٥) أو اتسع خَرْقُهَا عنها . قيل : أَخَقَّتْ

إِخْمَاقًا فَانْخَسَوْهَا نَخْسًا ، وهو أَنْ يَسُدَّ (٦)

مَا اتَّسَعَ مِنْهَا بِخَشْبَةٍ أو بِحَجَرٍ أو بغيره (٧) .

وقد نَخَسَ يَنْخَسُ .

وقال الليث : هي النَّخَاسَةُ .. للرفعة تدخُلُ

فِي ثَقْبِ الْمَجْوَرِ إِذَا اتَّسَعَ .

وقال غيره : النَّخُوسُ (٨) من الوُغُولِ (٩)

ويقال : نَخَسُوا بِفُلَانٍ ، إِذَا هَيَّجُوهُ

وَأَزَعَجُوهُ ، وكذلك إِذَا نَخَسُوا دَابَّتَهُ

وَطَرَدُوهُ .

وَأَنشَدَ .

النَّاحِسِينَ بِمَرَوَانَ بِذِي خَشَبٍ

وَالْمُقْعِمِينَ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ (١)

أى : نَخَسُوا بِهِ مِنْ خَلْفِهِ حَتَّى سَيَّرُوهُ مِنْ

الْبِلَادِ مَطْرُودًا (٢) .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إِذَا صَبَّ

لَبَنُ الضَّأْنِ عَلَى لَبَنِ الْمَاعِزِ فَهُوَ النَّخِيسَةُ .

وقال أبو زيد : مِثْلُهُ .

وقال الليث : النَّخِيسَةُ : الزُّبْدَةُ .

قال : وَالنَّحَّاسُ دَائِرَتَانِ تَكُونَانِ فِي

(١) رَوَاهُ الْإِسَانُ (نخس) غير منسوب هكذا :

« النَّاحِسِينَ بِمَرَوَانَ بِذِي خَشَبٍ »

وَالْمُقْعِمِينَ بِعُثْمَانَ عَلَى الدَّارِ »

ورواه ابن رشيق في العمدة ٦٤/١ مع بيت قبله

منسوبيين الأحموس يطالِبُ الوليد بن عبد الملك وبغيره

باب حزم أمير المدينة بالرواية الآتية :

« لَا تَرْتِنِ لِحَزْمِي ظَفَرْتُ بِهِ »

يَوْمًا وَلَوْ أَلْقَى الْحَزْمِي فِي النَّارِ »

« النَّاحِسِينَ لِمَرَوَانَ بِذِي خَشَبٍ »

وَالدَّاحِلِينَ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ »

(٢) فِي الْإِسَانِ « مَطْرُوحًا » وَمَا هُنَا أَصَحُّ .

(٣) كَذَا فِي ج وَاللَّسَانُ وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي د

« كَشَفَ » بِالشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٥) كَذَا فِي ج ، وَفِي د بِسُكُونِ الْكَافِ .

(٦) م بِسُكُونِ الْيَنِ .

(٧) د « بَعِيرُهُ » بِالْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ ، وَفِي ج ، م

« أَوْ غَيْرِهِ » .

(٨) كَذَا فِي كِتَابِ اللَّفَّةِ ، وَفِي د بَضْمُ النُّونِ ، وَفِي

م « الْمَنْخُوسُ » .

(٩) م « الْوُغُولُ » بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

الذى يطول^(١) قرناه حتى يبلغا ذنبه
وإنما يكون ذلك في الذكور .

وأنشد :

* يارب شاة فارد نخوس^(٢) *

وبكره^(٣) نخيس — إذا اتسع فقب
محورها ، فنخست بنخاس .

وأنشد :

دونا ودارت بكره نخيس

لاضيفة الجرمي ولا مروس^(٤)

وقال أبو سعيد : قال أعرابي : رأيت
غدرانا^(٥) تتأخس ، وهي أن يفرغ بعضها
في بعض كتناخس النعم ، إذا أصابها البرد
فاستدفا بعضها ببعض .

[سنخ]

قال الليث : السنخ أصل كل شيء ،
وسنخ السكين طرف سيلانه^(٦) الداخل

في النصاب .

وأسنخ الثنايا : أصولها . ورجع فلان
إلى سنخ الكرم^(٧) أو إلى سنخه الخبيث
وسنخ الكلمة أصل بنائها .

أبو عبيد — عن الفراء — : سنخ^(٨)
فلان في العلم يسنخ سئوفا ، إذا رسخ فيه .
وسنخ الطعام يسنخ ، وزنخ يزنخ —
إذا تغير وأنتن ، فهو سنخ وزنخ^(٩) .

[نسخ]

قال الله جل وعز^(١٠) : « ما ننسخ من
آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها »^(١١)
قال أبو إسحاق الزجاج : النسخ في
اللغة : إبطال شيء وإفامة آخر مقامه^(١٢) .

والعرب تقول : نسخت الشمس الظل
والمعنى أذهبت الظل وحلت محله .

(١) ج « طول » والصواب بالياء .

(٢) كذا ورد في اللسان (نخس) غير منسوب .

(٣) يفتح الكاف كما في ج ، وفي د يسكونها .

(٤) كذا ورد في اللسان (نخس ، ضيق ،

مرس) غير منسوب .

(٥) م « غدرانا » .

(٦) بكسر السين وسكون الياء كما في القاموس

واللسان ، وفي د « سيلانه » يفتح السين والياء معاً

وهو خطأ في الضبط .

(٧) م « الكرام » .

(٨) ج « أسنخ » .

(٩) كررت كلمة « سنخ » بعد الكلمتين في ج
ولا معنى لها .

(١٠) ج : « عز وجل » .

(١١) الآية ١٠٦ من سورة البقرة .

(١٢) في ضبط آخر الكلمتين « إبطال ...

وإفامة » بالفتح وهو خطأ .

والقراءة الجيدة « مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ ^(٦) »
بفتح النون .

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
النَّسخُ تبديل (الشيء) ^(٧) من الشيء . وهو غيره .
والنَّسخُ نقل الشيء [من مكانٍ] ^(٨) إلى
مكانٍ ، وهوَّ هوَّ .

وقال أبو تراب : قال الفراء وأبو سعيد:
مَسَخَهُ اللهُ [قرداً ، ونَسَخَهُ] ^(٩) قِرْدًا : بمعنى
واحد .

وقال أبو عمر ^(١٠) حَضَرْتُ أَبَا ^(١١) العباس
يوماً فجاء رجلٌ معه كتابُ الصَّلَاةِ ، في شَطْرٍ
جزءٍ ، والشَّطْرُ الآخرُ بياضٌ [فقال له] ^(١٢)
إِذَا حَوَّلْتُ هَذَا الْمَكْتُوبَ إِلَى الْجَانِبِ
الْأُخْرَى [فـ] أَيُّهُمَا ^(١٣) كِتَابُ الصَّلَاةِ ؟؟
فقال أبو العباس : هما جميعاً كتاب الصلاة
لا هذا أَوْلىَ بهِ مِنْ هَذَا . ولا هذا أَوْلىَ بهِ
من هذا .

وقال غيره - في مُنَاسَخَةِ الْفَرَائِضِ وَنَدَاسُخِ
الْوَرِثَةِ - : وَهُوَ مَوْتُ وَرَثَةٍ [بعد ورثة] ^(١)
وأصلُ الميراث قائمٌ لم يُقَسَّمْ .

وكذلك تَنَاسَخُ الْأَزْمِنَةُ وَالْقَرْنُ بَعْدَ
الْقَرْنِ .
وَالنَّسْخُ اكْتِنَابُكَ كِتَابًا عَنْ كِتَابٍ
حَرْفًا بِحَرْفٍ .

تقول : نَسَخْتُهُ وَانْدَسَخْتُهُ ، فَلْأَصْلُ
نُسْخَةٌ ، وَالْمَكْتُوبُ مِنْهُ نَسْخَةٌ - لِأَنَّهُ قَامَ مَقَامَهُ
وَالْمَكْتُوبُ نَاسِخٌ وَمُنْدَسِخٌ .

وقال [الليث] ^(٢) : النَّسْخُ أَنْ تَزِيلَ أَمْرًا
كَانَ مِنْ قَبْلُ يُعْمَلُ بِهِ ثُمَّ تَنْسَخُهُ بِحَادِثٍ غَيْرِهِ .
وقال الفراء : النَّسْخُ أَنْ يُعْمَلَ ^(٣) بِالْآيَةِ
ثُمَّ تُنْزَلُ آيَةٌ أُخْرَى فَيُعْمَلُ ^(٤) بِهَا ، وَتُتْرَكُ
الْأُولَى ^(٥) .

وقرأ عبد الله بن عامر : « مَا نُنْسَخُ مِنْ
آيَةٍ » بِضَمِّ النُّونِ - يَعْنِي مَا نُنْسَخُكَ مِنْ آيَةٍ

(٦) ما بين الفوسين ساقط من ج .

(١٠) « أبو عمر » : هو غلام أبي العباس ، لم يلب ،
وليس أباً عمرو .

(١١) د « أبو العباس » .

(١٣) في جميع الأصول المخطوطة واللسان « أيهما »
والفاء هنا أقيس .

(١، ٨، ٩، ١٢) الزيادة من ج ، م .

(٢، ٦) الزيادة من ج فقط .

(٣، ٢) ج « تعمل » بالياء في الموضعين .

(٥) كذا في اللسان وهو الصواب ، وفي جميع

نسخ التهذيب « الأخرى » بدل الأولى .

خ س ف

خُصِفَ ، خُفِسَ ، سَخِفَ ، فُسِخَ

مستعملة .

[خُف]

أبو عبيد - عن الأصمعي - الْخُصْفُ :

النَّقْصَانُ .

أبو عبيد . . قال : الْخُصْفُ : الْمَهْزُولُ .

وأخبرني المنذرى - عن أبي الهيثم - أنه

قال : الْخُصْفُ : الْجُوعُ .

وَالْخُصْفُ : الْجَائِعُ .

وَأُنْشِدَ قَوْلَ أَوْسٍ :

أَخُو قَتْرَاتٍ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ

إِذَا لَمْ يُصِْبْ لَحْمًا مِنَ الْوُخْشِ خَاسِفٌ^(١)قال : وَخُسِفَتْ^(٢) الشَّمْسُ وَكُسِفَتْ : بِمَعْنَى

واحد .

قال : وَخُسِفَ بِالرَّجُلِ - وَبِالْقَوْمِ - إِذَا
أَخَذَتْهُ الْأَرْضُ فَدَخَلَ فِيهَا .قال الله جلَّ وعزَّ^(٣) : «لَوْلَا أَنَّنِي اللَّهُ
عَلَيْمًا لَخَسَفَ بِنَا»^(٤) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :

الْخُسْفُ الْإِحْطَاقُ الْأَرْضَ الْأُولَى بِالثَّانِيَةِ .

وَالْخُسْفُ أَنْ يَبْلُغَ الْحَافِرُ إِلَى مَاءٍ عَدِيٍّ .

وَالْخُسْفُ : الْجَوْزُ الَّذِي يُؤْكَلُ .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - الْخَسِيفُ

الْبِئْرُ الَّتِي تَحْفَرُ فِي الْحَجَارَةِ ، فَلَا يَنْقَطِعُ مَاوُهَا
كَثْرَةً .

وَأُنْشِدَ غَيْرُهُ :

قَدْ نَزَحَتْ إِنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفًا

أَوْ يَكُنِ الْبَحْرُ لَهَا حَلِيفًا^(٥)وقال ابن بزرج^(٦) : مَا كَانَتِ الْبِئْرُخَسِيفًا^(٧) ، وَلَقَدْ خُسِفَتْ .

(٣) ج ، م « عز وجل » .

(٤) الآية ٨٢ من سورة القصص .

(٥) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلِسَانِ (خُسِفَ) غَيْرِ

مَنْسُوبٌ .

(٦) هَذَا الضُّبْطُ وَرَدَ فِي الْقَامُوسِ حَيْثُ لِمَا عَلِمَ

مَعْرَبٌ « بَزْرَجٌ » بِضْمَتَيْنِ فَسَكُونٌ ، بِمَعْنَى الْكَبِيرِ وَفِي د

ضْطَلَّتِ السَّكَاةُ فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ بِضْمٍ فَسَكُونٌ فَضْمٌ .

(٨) ج بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلِسَانِ (خُسِفَ) مَنْسُوبًا

لَأَوْسٍ ، يَعْنِي ابْنَ حَجَرٍ الشَّاعِرَ الْجَاهِلِيَّ الْمَشْهُورَ ، وَفِي

الدِّيَّانِ « تَيَقَّنَ » بِدَلٍّ « تَبَيَّنَ » ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْأَسَاسِ

(خُسِفَ) كَمَا هُنَا غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

(٢) ج « خُسِفَتْ » بِالْبَاءِ الْمَجْهُولِ وَرَفْعِ

« الشَّمْسِ » .

وقال الليث : الخَسَفُ ^(١) سُؤُوحٌ ^(٢)

الأرض بما عليها .

تقول : انخَسَفَ به الأرضُ ، وخَسَفَ الله به الأرضُ ، وعَيْنُ خَاسِفَةٍ .. وهي التي فُتِقَتْ حَتَّى غَابَتْ ^(٣) حَدَقَتْهَا في الرُّءُوسِ ، وبِتْرُ خَسِيفٍ - إِذَا نُفِثَ جَبَلُهَا عَنْ عَقْلِمِ الْمَاءِ فَلَا تَنْزَحُ أَبَدًا .

والخَسِيفُ من السحاب مانسأ من قِبَلِ الْعَيْنِ حَامِلٌ ^(٤) ماء كثيرٍ ، والعَيْنُ عن يمين القِبْلَةِ .

والشَّهْسُ تَخَسِيفٌ يوم القيامة خُسُوفًا وهو ^(٥) دُخُولُهَا في السماء ، كأنها تَسْكُورَتْ في جُجْرٍ ^(٦) .

وَالْخَسَفُ أَنْ يُحْمَلَكَ إِنْسَانٌ مَا تَكْرَهُ .

أبو زيد والأصمعيُّ : خَسَفَ الْمَكَانُ يَخْسِفُ ، وَخَسَفَهُ اللَّهُ ، رواه عنهما أبو عبيد . وقال الفراء : عَيْنُ خَاسِفٍ - إِذَا غَارَتْ

(١) د « الخسف » بضم الخاء .

(٢) كذا في ج وهو الصواب ، وفي د « سُؤُوف » وفي م « سُوح » .

(٣) ج ، م « حتى غاب » .

(٤) ج « حليل ماء » وفي القاموس « حاملا ماء أكثر من الماء » .

(٥) م « وهي » .

(٦) ج « في حجر » .

وَالْبِتْرُ خَسِيفٌ لَا غَيْرُ ، وَنَاقَةُ خَسِيفٍ : غَيْرَةٌ سَرِيعَةُ الْقَطْعِ فِي الشَّتَاءِ .

وقد خَسَفْنَا [هَا] ^(٧) خَسَفًا .

وَالْخَسَفُ الْجَوْزُ - بِلُغَةِ الشَّحْرِ .

أبو عمرو : الخَسَفُ ^(٨) الذَّلُّ ، وَالْخَسَفُ

الْجَوْعُ ، وَالْخَسَفُ غُورُ الْعَيْنِ ، وَالْخَسَفُ ^(٩) الثَّقَّةُ ^(١٠) مِنَ الرِّجَالِ .

ويقال في الْجَوْزِ وَالذَّلِّ : خَسَفَ أَيْضًا ^(١١) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : يقال للغلام

الغفيف النَشِيطُ : خَاسِفٌ وَخَاسِفٌ ، وَمِرَاقٌ وَقَضِيبٌ ^(١٢) ، [وَ] ^(١٣) مُنْهَمِكٌ .

[خفس]

قال ابن المظفر : يقال للرَّجُلِ : خَفَسَتْ

(٧) الزيادة من ج ، م .

(٨) بفتح فسكون .

(٩) بضمين كما في م . وفي د بفتح فسكون .

(١٠) بصيغة الجمع كما في م ، وفي د « الثقة » بالالف المحذوفة والتاء .

(١١) « خسف » بالسين المهملة كما في ج واللسان وفي د ، م « خرف » بالزاي المعجمة .

(١٢) « ومراق وقصيدة بالراء والصاد المهملين

(١٣) الزيادة من ج

يَا هَذَا وَأَخْفَسَتْ ، وَهُوَ مِنْ سُوءِ الْقَوْلِ — إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَقْبَحَ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ .

قال : وَالشَّرَابُ الْمُخْفَسُ^(١) : السَّرِيعُ الْإِسْكَارِ ، وَاشْتِقَاقُهُ^(٢) مِنَ الْقُبْحِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ سُكْرِهِ إِلَى قُبْحِ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ؟

وقال (الفراء)^(٣) — فِي كِتَابِ «الْمَصَادِرِ»^(٤) : يُقَالُ : أَخْفَسَ — أَيْ : [أ] ^(٥) قَلَّ الْمَاءُ ، وَأَكْثَرَ النَّبِيذَ ، وَكَذَلِكَ : أَعْرَقَ^(٦) .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ — عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ — أَنَّهُ قَالَ : الْخَفْسُ : الشَّرَابُ الْكَثِيرُ الْمِرْاجِ .

قال^(٧) : وَشَرَابٌ مُخْفَسٌ^(٨) — إِذَا أَكْثَرَ مَاؤُهُ ، وَهَذَا ضِدُّ مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ .

وقال أبو عمرو : الْخَفْسُ^(٩) : الْإِسْتِهْزَاءُ وَالْخَفْسُ : الْأَكْلُ الْقَلِيلُ .

وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ — فِيمَا أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْهُ — يُشَكِّرُ قَوْلَ الْفَرَّاءِ — فِي الشَّرَابِ الْمُخْفَسِ^(١٠) — إِنَّهُ^(١١) الَّذِي أَكْثَرَ نَبِيذَهُ وَأَقَلَّ مَاؤُهُ .

[سَخَف]

قال الليث : السَّخْفُ رِقَّةٌ^(١٢) الْعَقْلِ (وَرَجُلٌ سَخِيفُ الْعَقْلِ)^(١٣) : بَيِّنُ السَّخْفِ وَهَذَا مِنْ سَخْفَةِ عَقْلِكَ ، وَسَخَافَةِ عَقْلِكَ^(١٤) وَثُوبٌ سَخِيفٌ : رَقِيقُ الدِّسَجِ ، بَيْنَ السَّخَافَةِ

(١) م « الخفس » بفتح الخاء مع تشديد الداء مفتوحة، وفي د « الخفس » يسكون الخاء وفتح الفاء، وكلاهما خطأً سجعاً من اللسان والقاموس .

(٢) م « ولشفاقه » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) هذا هو اسم الكتاب الحقيقي وتماحه : «المصادر في القرآن» وراجع معجم الأدباء لياقوت الروي (٢٠ : ١٤) ، وفي نسخ التهذيب « كتاب المصادرة » .

(٥) الزيادة من ج ، م ، وفي د « قل » بدون الهزة .

(٦) بصيغة الأمر ، وفي د ضبط بصيغة الماضي — أى بفتح الراء والقاف .

(٧) ج « وقال شمر » وما هنا يوحى بان القائل هو أبو العباس ثعلب .

(٨) ج « مخفس » بصيغة اسم المفعول من المضعف .

(٩) ج « الخفس » بفتح الخاء والقاف .

(١٠) د « المخفس » بصيغة اسم الفاعل .

(١١) د « أنه » بفتح الهزة، والضبطان جائزان والكسر أرجح .

(١٢) كذا بالراء في ج ، م ، وفي د « دقة » بآبدال .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٤) الزيادة من ج ، م .

يقال : وَقَعَ ، فَاَنْفَسَخَتْ قَدَمُهُ
وَفَسَخَتْهُ اَنَا .

ويقال : فَسَخْتُ الْبَيْعَ بَيْنَ الْبَيْعَيْنِ
فَاَنْفَسَخَ الْبَيْعُ - اى : نَقَضْتُهُ فَاَنْتَقَضَ .

وَالْفَسِيخُ ^(٧) : الضَّعِيفُ الْمُنْفَسَخُ ^(٨)
عند الشَّذَّةِ ، وَاللَّحْمُ إِذَا أَصْلًا اَنْفَسَخَ
وَتَفَسَّخَ عَنِ الْعَظْمِ ، وَكَذَلِكَ تَفَسَّخَ الْجِلْدُ
عَنِ الْعَظْمِ .

وَيَتَفَسَّخُ الشَّعْرُ عَنِ الْجِلْدِ ، وَلَا يُقَالُ
إِلَّا لَشَعْرٍ ثَمِينَةٍ وَجِلْدِهَا ^(٩) ، وَرَجُلٌ فَيَسِيخٌ :
لَا يَطْفُرُ بِحَاجَتِهِ .

أبو عبيد - عن الكِسَائِيِّ - أَفْسَخْتُ
الْقُرْآنَ : نَسِيتُهُ .

قال : وقال غيره : فَسَخْتُ الشَّيْءَ - إِذَا
فَرَّقْتَهُ ، وَفَسَخْتُ يَدَهُ فَسَخَا - بغير ألف .

(٧) في اللسان « والفسخ » بدون الياء التي وردت
السكامة بها في التهذيب ، والكلمتان معجنتان - كما
في القاموس .

(٨) م ، ج « المنفسخ » بالنون .

(٩) بكسر الدال كما في ج ، وفي د يرفعها .

لا يكادون يقولون : « السُّخْفُ » ^(١) إِلَّا فِي
العقل خاصةً ، وَالسَّخَّافَةُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ
نَحْوِ السَّحَابِ وَالسَّمَاءِ - إِذَا تَغَيَّرَ وَبَلَى -
وَالْعُشْبِ السَّخِيفِ ، وَالرَّجُلِ السَّخِيفِ ^(٢) .
وفي حديث أبي ذَرٍّ : « أَنَّهُ لَبِثَ أَيَّامًا
فَمَا وَجَدَ سَخْفَةً ^(٣) الْجُوعِ - أَيْ : رِقَّتَهُ
وَهَزَّالَهُ » ^(٤) .

عمرو - عن أبيه - قال : السَّخْفُ ^(٥)
رِقَّةُ الْعَمِيشِ ، وَالسَّخْفُ ضَعْفُ الْعَقْلِ .

ابن شميل : أَرْضٌ مُسَخِفَةٌ ^(٦) : قَلِيلَةٌ
السَّكَلَاءِ - أَخَذَ مِنَ الثَّوْبِ السَّخِيفِ .

[فسخ]

قال الليث : الْفَسْخُ زَوَالُ الْمَفْصَلِ عَنِ
مَوْضِعِهِ .

(١) بضم السين ، وفي القاموس بفتحها .

(٢) د : بضم أو اخر الكلمات الأربع الأخيرة .

(٣) بفتح السين ، وكذلك ضبط النهاية ٣٥٠/٢
وفي القاموس : أنها تضم أيضاً .

(٤) رواية النهاية « فما وجد سخفة جوع ... »
إلى آخر الحديث .

(٥) بفتح فسكون .

(٦) ج « مسخفة » بالخاء المفتوحة المشددة .

خ س ب

خبس ، سخب ، سبخ ، بخص :
مستعملة .

[خبس]

قال الليث : أَسَدُ خَبَاسٍ وَخَابِسٌ
وَحَبُوسٌ وَخُنَابِسٌ ، وَخَبَسَهُ أَخَذَهُ ، وَأَسَدُ
خَوَابِسُ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - الحُبَاسَةُ
مَا تَحْبَسَتْ مِنْ شَيْءٍ - أَيْ : أَخَذَتْهُ وَغَنِمَتْهُ .
(ومنه) ^(١) [يقال] ^(٢) : رَجُلٌ خَبَاسٌ .

[سخب]

قال الليث : السَّخَابُ قِلَادَةٌ تَتَّخَذُ مِنَ
قَرْنَفَلٍ وَسُكَّاءٍ وَمَحَلَبٍ . . ليس فيها من اللؤلؤ
شيء .

قلت ^(٣) : السَّخَابُ - عند العرب - كلُّ
قِلَادَةٍ . . كانت ذات جواهرٍ أو لم تكن .

وقال الشاعر :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من ج ، م .

(٣) ج « قال الأزهرى » .

وَيَوْمُ السَّخَابِ مِنْ تَعَاجِيبِ رَبَّنَا

عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ السُّوءِ نَجَانِي ^(٤)

وفي الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - حَضَّ النِّسَاءَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ

تُلْقِي الْقُرْطَ وَالسَّخَابَ ^(٥) » . يعنى القِلَادَةَ

وَالسَّخَبَ : لُغَةً فِي الصَّخَبِ .

وفي الحديث - في ذكر المنافقين - :

« خُشِبُ اللَّيْلِ سَخَبٌ بِالنَّهَارِ ^(٦) » .

[سبخ]

قال الليث : أَرْضٌ سَبِيخَةٌ ^(٧) ، وَهِيَ ذَاتُالْمِلْحِ (وَالْتَّرُّ) ^(٨) .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (سخب) غير
منسوب ، وفي (وشح) جاءت الرواية :
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا

ألا إنه من بلدة الكفر نجاني
وفي النهاية (وشح) ٢٢٥/٤ من الطبعة
الأولى روى :

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا

على أنه من دارة الكفر نجاني
وقد نسب البيت في كتب الحديث واللغة إلى امرأة
سوداء كانت تعمل عند قوم فافتقدوا وشاحاً لهم وآتهموها
به ثم ظهرت حدأة كانت أخذته فسقط عليهم وهي
طائرة فبرئت المرأة وقالت ذلك البيت .

(٥) راجع النهاية ٣٤٩/٢ في الحديثين .

(٦) بكسر الباء وبكسرها أيضاً .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

الْبُرْسُ: الْقُطْنُ، وَالطُّوْطُ: قُطْنُ الْبَرْدِيِّ،
وَالْبَيْلَمُ: قُطْنُ الْقَصَبِ، وَالْقُنْفُذَةُ: الْقُنْفُذَةُ
وَالْأَيْلُ: التَّوَجُّعُ، وَالْوَحْيُجُ: ضَرْبٌ مِنَ
الْوَحْوَحَةِ.

وفي الحديث: «أَنْ سَارِقًا سَرَقَ مِنْ
بَيْتِ عَائِشَةَ (شَيْئًا)»^(٦) فَدَعَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ
لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَسْبِخْنِي عَنْهُ
بِدُعَائِكَ»^(٧).

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: يقول:
لا تخفني عنه بدعائك عليه.
قال: وهذا كما قال - في حديث آخر -
«مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ انْتَصَرَ».

وكذلك كلُّ مَنْ خُفِّفَ عَنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ
سُبِّخَ عَنْهُ.

ويقال: اللهم سبِّخْ عَنْهُ الْحَمَى - أَيْ
سُدِّهَا وَخَفِّفْهَا.

قال أبو عبيد: ولهذا قيل - لِقَطْعِ الْقُطْنِ
- إِذَا نُدِفَ - : سَبَّاخٌ.

ويقال: اتهمنا^(١) إِلَى سَبِّخَةٍ .. يعنى
الموضع، والنَّعْتُ: أَرْضٌ سَبِّخَةٌ، وَأَسْبِخَتْ
الْأَرْضُ وَسَبِّخَتْ^(٢).
وقال الفراء: هِيَ السَّبِّخَةُ وَالصَّبِّخَةُ.

ويقال: حَقَرُ بَرًّا فَأَسْبِخَ - إِذَا انْتَهَى
إِلَى سَبِّخَةٍ .. ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ.

ويقال: قَدْ عَلَتِ الْمَاءُ سَبِّخَةً شَدِيدَةً
كَأَنَّهَا^(٣) الطَّحْلُبُ .. مِنْ طَوْلِ اللَّزْكَ.

وقال ابن السكيت: يقال: هَذِهِ سَبِّخَةٌ مِنْ
قُطْنٍ، وَحَمِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ، وَقَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرِ .
وَالسَّبِّخَةُ قِطْعَةُ قُطْنَةٍ تَعْرَضُ لِمَوْضِعٍ
عَلَيْهَا دَوَاءٌ وَتَوْضَعُ فَوْقَ جُرْحٍ، وَجَمْعُهَا
سَبَائِخٌ^(٤).

وقال الشاعر:

سَبَّاخٌ مِنْ بُرْسٍ وَطُوطٍ وَبَيْلَمٍ
وَقُنْفُذَةٍ فِيهَا أَيْلٌ وَحَيْجِيهَا^(٥)

(١) ج « اتهمنا .

(٢) م « سبخت » بفتح الباء .

(٣) في المخطوطات الثلاث ج، د، م وكذلك اللسان
« كأنه » وما أثبتناه أقيس وأوجب في صحة الأسلوب.

(٤) ج « سايخ » .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (سبخ) غير

منسوب، وقد يبدو عجيباً أن هذا البيت مع غرابية كلماته
كلها تقريباً لم يذكره اللسان إلا في هذا الموضع فقط .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) الحديث في النهاية ٣٣٢/٢ .

قال الفراء : هو من تَسْبِيخِ القطن ، وهو
تَوَسُّعَتُهُ (وَتَنْفِيسُهُ) ^(٧) .

يقال : سَبَّخِي قُطْنَكَ - أى : نَفِّسِيهِ
وَوَسِّعِيهِ .

وقال ^(٨) ابن الأعرابي : من قرأ «سَبَّحًا»
فمعناه : اضطرابا ومعاشا ، وَمَنْ قرأ «سَبَّحًا»
أراد راحةً وتخفيفًا للأبدان . . والنوم ^(٩) .

وقال الزَّجَّاجُ : السَّبَّحُ والسَّبَّحُ قريبان
من السَّوَاءِ .

أبو عبيد — عن الأُمويِّ — : التَّسْبِيخُ
النَّوْمُ الشَّدِيدُ ، وقد سَبَّخْتُ — إِذَا نَمْتُ .
ابن شُمَيْل : السَّبَّحَةُ ^(١٠) : الأرضُ المألحة .

[بخس]

أبو عبيد : من أمثالهم في الرجل — تحسبه
مُعَقَّلًا . وهو ذُو نَكَرَاءَ — : «تَحَسَّبُهَا خَفَاءَ»
وهي باخِيسٌ ^(١١) .

ومنه قول الأَخْطَلِ — يَذْكُرُ السِّكَلَابَ — :
فَأَرْسَلُوهُنَّ يَذْرِيْنَ السُّرَابَ كَمَا
يُذْرِي سَبَاخَ قُطْنٍ نَذْفُ أَوْتَارٍ ^(١)
وقال أبو زيد : يقال : سَبَّخَ اللهُ عَنَا
الْأَذَى ، يعنى ^(٢) كَشَفَهُ وَخَفَّفَهُ .

ويقال لِرِيشِ الطَّائِرِ — الَّذِي يَسْقُطُ — :
سَبَّيخٌ ، لَّأنَّهُ يَنْسَلُ فَيَسْقُطُ عَنْهُ .

وقال ابن الأعرابي : سمعتُ أعرابيًا
يقول : « الحمد لله على تسبيخ العروق ، وإساعة
الرَّبِّيقِ » أراد سكوتَ الرُّوقِ من ضَرْبَانِ
الدَّمِّ ^(٣) فيها .

وقول الله [عزَّ وجلَّ] ^(٤) : « إِنْ لَكَ
فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا ^(٥) » وقُورَى ^(٦) :
« سَبَّحًا » — بالحاء — .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (سبخ) والمقايس
١٢٦/٣ منسوباً للأخطل .

(٢) ج «أى : كشفه» وفي م «بمعنى كشفه» .

(٣) «ضربان» يوزن هذيان .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) الآية ٧ من سورة المزمل .

(٦) ج «وروى» وهذه القراءة هي قراءة
يحيى بن معمر كما في اللسان (سبخ) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) الواو ساقطة من ج .

(٩) بالنصب عطفاً على «راحة»

(١٠) كذا في ج . م وهو الصواب ، وفي د

د «السبخ» .

(١١) المثل في الميدان ١/١٢٣ برقم ٦٢٠ وكذلك

في القاموس .

وقال الله [عزَّ وجلَّ^(٧)] : « وَشَرَّوْهُ
بِمَنْ بَحْسَ^(٨) » — أى : ناقص .. دُونَ
مَنْه .

وقال غيره : الْبَحْسُ : الْخَلْسُ الَّذِي
بَحْسَ بِهِ الْبَاغُ .

وقوله — جلَّ وعزَّ —^(٩) : « فَلَا
يَخَافُ بَحْسًا » — أى : [لا^(١٠)] يُنْقَصُ مِنْ
ثَوَابِ عَمَلِهِ .

غيره : إنه لشديد الْبَاخِسِ ، وهى
اللَّحْمُ الْعَصَبُ^(١١) .

وقيل : (الْبَاخِسُ : ما بين^(١٢)) الْأَصَابِعِ
وَأَصُولُهَا^(١٣) .

قال أبو العباس : بَاخَسَ : بمعنى ظالم
« لَا تَبْخَسُوا النَّاسَ^(١٤) » : لا تظلموهم .

ابن السَّكَيْتِ : يقال : بَخَّضْتُ عِيْنَهُ^(١٥)
— بِالضَّادِّ — ، وَلَا تُقَلِّ : بَخَّضْتُهَا ، إِنَّمَا
الْبَخْسُ نَقْصُ الْحَقِّ ، تقول : بَخَّضْتُ
حَقَّهُ^(١٦) .

ويقال للبيع — إِذَا كَانَ قَصْداً — : لَا
بَحْسَ وَلَا شُطُوطَ^(١٧) .

وقال الليث : الْبَحْسُ فَقْهُ الْعَيْنِ
بِالْأَصْبَعِ^(١٨) وغيرها ، وَالْبَحْسُ مِنَ الظُّلْمِ^(١٩)
تَبْخَسُ أَخَاكَ حَقَّهُ فَتَنْقُصُهُ ، كَمَا يَبْخَسُ
السَّكَّالُ مِكْيَالَهُ فَيَنْقُصُهُ .

(١) ورد هذا النص المقدس فى سورة الأعراف
آية ٨٥ منها ، وسورة هود الآية ٨٥ منها أيضا ، وسورة
الشعراء الآية ١٨٣ منها ، وتامها فى هذه المواطن
كلها : « ولا تبخسوا الناس أشياءهم » .

(٢) بفتح النون على المفعولية ، وقد ضبطت بالضم
فى د .

(٣) د « حقه » بضم القاف ، والصواب فتحها .
(٤) كذا فى ج ، موالسان ، وفى د « الأبخس ولا
شطوط » .

(٥) فى هذه الكلمة عشر لغات تأتى من تحريك
الهزة والباء بالحركات الثلاث فتنتج تسع لغات عاشرها
« أصبوع » بضمها .

(٦) زادت م بعد هذه الكلمة جملة « تبخس من
الظالم » وهى زيادة ناشئة عن سهو الناسخ .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) الآية ٢٠ من سورة يوسف .

(٩) ج « عز وجل » .

(١٠) الزيادة من ج ، م .

(١١) بكسر الصاد وهو الصوب ، وفى دبهنتها
وعبارة اللسان « ... لحم العصب » وفى القاموس
« والأبخس : الأصابع وأصولها والعصب » ، وفيه « وعصب
اللحم كفرح : كثر عصبه » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، كما أنه لا يوجد
فى القاموس .

(١٣) بضم اللام عطفاً على الاسم الموصول
الواقع خيراً .

وقال السكيتُ :

جَمَعَتْ زَرَارًا وَفِي شَيْءٍ شُعُوبَهَا

كَمَا جَمَعَتْ كَفًّا إِلَيْنَا الْأَخْبَسَا^(١)

أبو عبيد - عن الأمويِّ - : بَحَسَ

الْمَخَّ^(٢) تَبْخِيسًا - إِذَا دَخَلَ فِي الشَّلَامَى وَالْعَيْنِ
فَذَهَبَ ، وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى .

والبخسيُّ - من الزَّرْعِ - ما لم يُسْقَ بِمَاءٍ

عِدَّةً^(٣) ، إِذَا أَشْفَاهُ^(٤) مَاءُ السَّمَاءِ .

خ س م

خمس . سنخم . سمنخ . مسنخ

مستعملة .

[خمس]

قال ابن شميل : يقال : غَلَامٌ خُمَاسِيٌّ

وَرُبَاعِيٌّ .

قال : خَمْسَةُ أَشْبَارٍ ، وَأَرْبَعَةُ أَشْبَارٍ

وَأَمَّا يُقَالُ : خُمَاسِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ فِيمَنْ يَزْدَادُ
طُولًا .

ويقال في الثوب : سُبَاعِيٌّ .

وقال الليث : الْخُمَاسِيُّ وَالْخُمَاسِيَّةُ

من الوَصَائِفِ^(٥) ما كان طوله خمسة
أَشْبَارٍ .

قال : ولا يقال : سُدَاسِيٌّ ولا سُبَاعِيٌّ .. إِذَا

بلغ سِتَّةَ أَشْبَارٍ وَسَبْعَةَ أَشْبَارٍ .

قال : وفي غير ذلك : الْخُمَاسِيُّ : ما بلغ

خَمْسَةً . وكذلك السُّدَاسِيُّ وَالْمُشَارِيُّ

وَالْخُمْسُ ثَانِيَةُ خَمْسَةٍ ، وَالْخُمْسُ أَخْذُكَ

وَاحِدًا^(٦) من خَمْسَةٍ ، نقول : خَمَسْتُ^(٧) مَالًا

فُلَانًا ، وَخَمَسْتُ^(٧) الْقَوْمَ - أَي : تَمَوَّأْتُ بِنِي خَمْسَةً

وَالْخُمْسُ جُزْءٌ من خَمْسَةٍ ، وَالْخُمْسُ شَرْبُ

الْإِبِلِ يَوْمَ الرَّابِعِ من يَوْمِ صَدَرَتْ - لَأَنَّهُمْ

يَحْسُبُونَ يَوْمَ الصَّدْرِ فِيهِ .

(٥) كَذَا بِالْفَاءِ كَمَا فِي ج ، م ، وَاللَّسَانِ ، وَفِي د

« الوصائد » بِالذَّالِ .

(٦) كَذَا بِالنَّصْبِ فِي ج ، م ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د

« واحد » بِالزَّيْعِ .

(٧) بِتَخْفِيفِ الْمَم ، وَفِي ج « خست » بِتَشْدِيدِهَا

فِي الْمَوْضِعِينَ .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (بِخَسْ ، كَهَف)

مَنْسُوبًا لِلْكَيْتِ - وَكَلِمَةُ « زَرَار » بِالزَّيْ كَمَا فِي ج - م

وَاللَّسَانِ : اسْمُ الْقَبِيلَةِ الْمَعْرُوفَةِ وَفِي د « نَذَارًا » بِالذَّالِ .

(٢) يَرْفَعُ آخِرَهُ كَمَا يَفِيدُهُ التَّفْسِيرُ الَّذِي بَعْدَهُ ، وَقَدْ

ضَبَطْتُ الْكَلِمَةَ فِي د بِفَتْحِ الْهَاءِ .

(٣) بِالْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ ، وَفِي ج « غَد » بِالْعَيْنِ

الْمَجْمُوعَةِ الْمَفْتُوحَةِ .

(٤) كَذَا بِالْهَمْزَةِ فِي ج ، وَفِي د ، م « سَقَاهُ »

وَلَا الْفُلَيْنِ صَحِيحٌ وَمَا اخْتَرَاهُ أَنْسُ فِي أَسْلُوبِهِ .

(مثل) ^(٨) « لَيْتَنَّا فِي بُرْدَةٍ أُخْحَاسٍ »
-- أي: ليقنا قَفَارَ بِنَا ^(٩).

وَيُرَادُّ «بأخماس» أَنَّ طُولَهَا خَمْسَةُ أَشْبَارٍ.
وَالْبُرْدَةُ شِمْلَةٌ مِنْ صُوفٍ مَخْطُوطَةٌ، وَجَعْلُهَا
الْبُرْدُ.

وقال ابن السكيت في قول الشاعر:

وَذَلِكَ ضَرْبُ أُخْحَاسٍ أُرِيدَتْ

لِأَسْدَاسٍ عَسَى أَلَّا تَكُونَا ^(١٠)

قال: وقال أبو عمرو: هذا كقولك:

« شَشْنٌ بَنَجٌ » ^(١١)، وهو أن يُظْهِرَ خَمْسَةَ
يُرِيدُ سِتَّةً.

وقال أبو عبيدة ^(١٢): قالوا: ضَرْبُ

أُخْحَاسٍ لِأَسْدَاسٍ.

(٨) ما بين القوسين ساقط من م، والمثل برقم
٤٥٨١ (٢: ٤٠٠) في الميسداني بنس «ها في بردة
أخماس».

(٩) ج «يقاربنا».

(١٠) نسبة في اللسان (خس) للسكيت، وقال:
إنه أخذه من بيت قاله بعض شيوخ الأعراب لأولاده
في قصة ذكرها - وهو:

وذلك ضرب أخماس أراه

لأسداس عسى ألا تكونا

(١١) كذا في ج، د، واللسان، وفي م «ششن
سنج» بتقوین آخر الكلمتين.

(١٢) ج «أبو عبيد».

قلت ^(١): هذا غلط... لا يُحْسَبُ يَوْمُ
الصدر في وِزْدِ النِّعَمِ، وَالْخُمْسُ أَنْ تَشْرَبَ
يَوْمَ وِزْدِهَا، وَتَصْدُرَ يَوْمَهَا ذَلِكَ، وَتَظَلَّ
بعد ذلك اليوم ^(٢) في الرعي ثلاثة أيام سوى
يوم الصدر، وترد اليوم ^(٣) الرابع، فذلك
الخُمْسُ.

وإِبِلٌ خَامِسَةٌ وَخَوَامِسُ، وَيُقَالُ: فَلَاةٌ
خَمْسٌ - إِذَا انْتَابَ مَاؤُهَا حَتَّى [يَكُونَ] ^(٤)
وِزْدُ النِّعَمِ [في] اليوم ^(٥) الرابع، سِوَى
اليوم الذي شَرِبَتْ فِيهِ وَصَدَرَتْ.

وَيُقَالُ: حِمْسٌ بَصْبَاصٌ، وَقَفْقَاعٌ - إِذَا
لَمْ يَكُنْ فِي سَيْرِهَا إِلَى الْمَاءِ وَتِيرَةٍ، وَلَا فُتُورٍ ^(٦)
لِبُعْدِهِ.

وقال ابن السكيت: يقال [في] ^(٧)

(١) كذا في ج، وهو أمر نادر إذ العادة في عبارته
هناك. «قال الأزهري».

(٢) ج «وتظل يومها ذلك».

(٣) كذا في ج، م، وفي د «يوم الرابع».

(٤) الزيادة من ج، م.

(٥) كذا بال، كاف في ج، م، وفي د «يوم الرابع»
وزيادة «في» للتوضيح.

(٦) م «فتور» بالالف.

(٧) الزيادة من ج.

يقال للذي يقدّم الأمر، يُريدُ (١) به
غيره فتأنيته من أوّله، فيعملُ فيه رويداً
رويداً.

قال: والخمسُ: الوردُ يومَ الخامس
من يومِ صدرها، والسدسُ: الوردُ يومَ
السادس.

وقال محمد بن سهل (٢) - رابطة
الكميت -: إذا أراد الرجلُ سقراً بعيداً
عوداً إليه أن تشربَ خمساً ثم سدساً حتى
إذا رفعت في السقي صيرت.

ويقال لصاحب الإبل التي تردّ خمساً (٣):

خمس.

وأشدد أبو عمرو بن القلاء:

(١) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٢) كذا في د، م، واللسان، والشعر
والشراء (٢ : ٥٦٧)، وفي ج «سهيل».

(٣) بكسر الحاء - كما في د وكتب اللغة، وفي ج، م
بفتحها.

يشير ويذري تربها ويهيله

إثارة نبات الواجر خمس (٤)

[وقال] (٥) ابن السكيت: خست

القوم الخمسهم (خم) (٦) - إذا أخذت
خمس أموالهم، أو كفت لهم خامساً
والخمس: من أطماء الإبل.

وقال الليث: الخيس: الجيش، والخيس:
يومٌ من أيام الأسبوع، وثلاثة أخمس
وخمس وخمس، كما يقال: ثناء ومثني
ورباع ومربع (٧).

قال: والخمس، والمخموس - من
الثوب -: الذي طوله خمس (٨) أذرع.

(٤) كذا ورد في اللسان (خس) منسوباً لأمري
القيس مع بعض المغيرة في الشطر الأول، حيث جاء نصه:

* يشير ويذري تربها ويهيله *

وفي الديوان ص ١١٨ «سندوبى» جاءت الرواية
«ويشير» بدل «ويهيل»، وفي ج جاءت الأفعال
الثلاثة بالثناء «شير وتذري... ويهيل»، وفي طبعة
المعارف للديوان ورد برقم ٥ في القصيدة ١٢ ص ١٠٢
برواية:

يهيل ويذري تربها ويشير

إثارة..... الخ

(٥) الزيادة من ج، م.

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٧) بالفتح دون تنوين.

(٨) ج «خسة» وهو خطأ.

(١٣م - ج ٧)

مَنْ^(٤) عَمِلَهُ مَلِكٌ بِالْمِنْ يُقَالُ لَهُ : الْخَمْسُ
أَمْرٌ بِعَمَلِ هَذِهِ الثِّيَابِ ، فَتُسَبِّتُ إِلَيْهِ — وَأَنْشَدَ
قَوْلَ الْأَعْشَى : —

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبَهُ [أُرْدِيَةً] الْخَلْمِ
سِ وَ يَوْمًا أُدِيمَهَا نَفِلًا^(٥)
ويقال : هَا فِي بُرْدَةِ أَخْحَاسٍ — إِذَا تَقَارَبَا
وَأَجْتَمَعَا ، وَاصْطَلَحَا .

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

صَلَّيْنِي جُودُ يَدَيْهِ وَمَنْ
أَهْوَاهُ فِي بُرْدَةِ أَخْحَاسٍ^(٦)
كَأَنَّهُ اشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً ، أَوْ سَاقَ مَهْرَ
امْرَأَتِهِ عَنْهُ .

ثَعْلَبٌ — عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ — : هَا فِي
بُرْدَةِ أَخْحَاسٍ — أَيْ : يَفْعَلَانِ فِعْلًا وَاحِدًا

(٤) كَذَا فِي م ، وَاللَّسَان ، وَفِي د ، ج « مَا » .
(٥) كَذَا أَوْرَدَهُ اللَّسَانُ مَنْسُوبًا لِلْأَعْشَى فِي
(خمس) ، وَفِي (نقل) جَاءَتْ الرِّوَايَةُ :
« كَتَبَهُ أُرْدِيَةً —

— مَعْصَبٌ وَيَوْمًا أُدِيمَهَا نَفِلًا
بِتَغْيِيرِ كَلِمَةِ « الْخَمْسُ » بِـ « الْعَصَبِ » وَضَمِّ الْمِيمِ
مِنْ « أُدِيمَهَا » وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْسُوبًا لِلْأَعْشَى أَيْضًا
فِي الْمِيدَانِيِّ ٢/٤٠٠ ضَمَّنَ الْكَلَامَ عَلَى الْمَثَلِ ٤٥٨١ (هـ)
فِي بُرْدَةِ أَخْحَاسٍ بِالْكَسْرِ وَالتَّنْوِينِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ وَالزِّيَادَةَ
الَّتِي بَيْنَ الْمُعْقُوفَيْنِ مِنْ م
(٦) كَذَا وَرَدَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي اللَّسَانِ (خمس) .

وَيُقَالُ : بِلِ الْخَمَيْسِ ثَوْبٌ مَنْسُوبٌ إِلَى
مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الْعَيْنِ ، كَانَ أَمْرًا بِعَمَلِ هَذِهِ
الثِّيَابِ ، فَتُسَبِّتُ إِلَيْهِ .

وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
بِالْيَمَنِ : انْتَوْنِي^(١) بِخَمَيْسٍ أَوْ لَبِيسٍ
أَخْذَهُ مِنْكُمْ فِي الصَّدَقَةِ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَمَيْسُ
الثَّوْبُ الَّذِي طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَيُقَالُ لَهُ : خَمُوسٌ .

وَأَنْشَدَ قَوْلَ عُبَيْدٍ :

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا
وَمُدْرَبًا فِي مَارِنٍ خَمُوسٍ^(٢)

قَالَ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ :
إِنَّمَا قِيلَ لِلثَّوْبِ : خَمَيْسٌ^(٣) — لِأَنَّهُ أَوَّلُ

(١) بِالْمِزْكَاءِ فِي د ، م ، وَالنِّهَايَةِ (٧٩:٢) .
وَفِي ج « لَيْتُونِي » بِأَيَّامٍ ، وَكَلَنَاهَا جَائِزَةً .

(٢) أَوْرَدَهُ اللَّسَانُ (خمس ، مرن) مَنْسُوبًا
لِعُبَيْدٍ — وَفَتْحَ الْعَيْنِ — وَفِي طَبْعَةِ بَيْرُوتِ ضَبُطُوا الْكَلِمَةَ
بِضْمِهَا وَهَوَّضَهَا ، وَرَوَاهُ الْجَاهِظِيُّ الْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ (١٩:٣)
سِنْدُونِي « وَخَرَّبًا فِي مَارِنٍ النَّخ » وَلَمْ
يَنْسِبْهُ ، وَفِي ج « وَمُدْرَبًا » بِالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ « خَمْسٌ » بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ، وَفِي
اللَّسَانِ كَمَا هُنَا .

كأنهما^(١) في ثوبٍ واحدٍ ، لاشتباهما .

[سمخ]

قال الليث : السَّمَخُ لُغَةٌ فِي الصَّمَاحِ ، وَهُوَ
وَالِجُ الْأُذُنِ عِنْدَ الدِّمَاغِ ، وَسَمَخَتْهُ أَسْمَخَتْهُ
إِذَا أَصَبَتْ سِمَاخَهُ فَعَقَرَتْهُ^(٢) .

[ويقال : سَمَخَنِي ، لشدّة صوته وكثرة
كلامه]^(٣) ، وَلُغَةٌ تَمِيحُ : الصَّمَخُ .

ويقال : فلانٌ^(٤) يَضْرِبُ أَحْمَاسًا
لِأَسْدَاسٍ - إِذَا كَانَ يُخَادِعُ وَيَحْتَالُ
يُظَاهِرُ خَمْسَةً وَهُوَ يَرِيدُ سِتَّةً .

وأخبرني المزدري - عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : ضَرَبُ أَحْمَاسٍ لِأَسْدَاسٍ
- [أَيْ]^(٥) : يُظَاهِرُ غَيْرَ مَا يُضْمَرُ .

قال : وَالْحَمِيسُ : الْجَيْشُ الْجَرَّارُ .

وقال أبو عمرو : الْحَمِيسُ : الْجَيْشُ
الْحَشِينُ .

وقال ابن السكّيت : يُقَالُ : صُمْنَا خَمْسًا
مِنَ الشَّهْرِ ، فَيَمْلِكُونَ اللَّيَالِي عَلَى الْأَيَّامِ ، وَإِنَّمَا
يَقَعُ الصِّيَامُ عَلَى الْأَيَّامِ ، لِأَنَّهُ لَيْلَةٌ كُلُّ يَوْمٍ
قَبْلَهُ ، فَإِذَا أَظْهَرُوا الْأَيَّامَ قَالُوا : صُمْنَا خَمْسَةَ
أَيَّامٍ ، وَكَذَلِكَ أَقْنَعَانْدَهُ عَشْرًا بَيْنَ يَوْمٍ
وَلَيْلَةٍ غَلَبُوا التَّسَانِيثَ - كَمَا قَالَ النَّبَاغَةُ
الْجَمْدِيُّ :

أَقَامَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
يَكُونُ التَّسْكِيرُ أَنْ تُضَيَّفَ وَتَجَارَ^(٦)
ويقال : لَهُ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَإِنْ
عَنَيْتَ^(٧) أَجْمَالًا^(٨) - لِأَنَّ الْإِبِلَ مُؤَنَّثَةٌ
وَكَذَلِكَ : لَهُ خَمْسٌ مِنَ الْغَنَمِ ، وَإِنْ عَنَيْتَ
أَكْبُشًا - لِأَنَّ الْغَنَمَ مُؤَنَّثَةٌ^(٩) .

[سمخ]

أبو عبيد - عَنْ الْأُمَوِيِّ : الشُّخَامُ : سَوَادُ
الْقَدْرِ - يَقَالُ مِنْهُ سَخَمْتُ وَجْهَهُ .

(٦) كذا ورد في اللسان (خس ، ضيف)
منسوبة للجمدى .

(٧) كذا في ج ، م ، والذي في د « غبت » .

(٨) ج « جمالا » .

(٩) وردت السطور الاثنان والعشرون السابقة
بعد مادة (سمخ) في جميع النسخ ، ووضعها الطبعي في مادة
(خس) ، وكان يجب تقديمها عليها ولولا احترامنا للمنقول
لقدمنّاها .

(١) كذا في ج .. وفي د ، م « كأنها » وهو خطأ

(٢) د « فغقرته » بالفاء ، والصواب بالالف كما
في ج ، م ، واللسان .

(٣) الزيادة من ج ، م ، وفيهما : « ويقال
سمخني الخ » والنصوب من اللسان .

(٤) ج « فلاناً » وهو خطأ .

(٥) الزيادة من ج .

قال : والمسحُ من الناس : الذي لا مَلَاَحَة له ، ومنَ الطعامِ : الذي لا مِلْجَ فيه ومنَ القَوَاكِرِ : مَالاً طَعَمَ لَهُ .
وقد مَسَّخَ مَسَاخَةً .

أبو عبيد : مَسَّحَتْ النَّاقَةُ أَمْسَخَهَا مَسْخًا - إِذَا هَزَلَتْهَا وَأَذْبَرَتْهَا .

وقال الكُمَيْتُ - يَذْكُرُ نَاقَةً :
لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُعْجَلُونَ وَلَمْ
يَمْسُخْ مَطَاهَا الْوُسُوقُ وَالْقَتَبُ^(٣)

قال : وَمَسَّحَتْ [النَّاقَةُ] - بِالْحَاءِ^(٤) -
إِذَا هَزَلَتْهَا .. يَقَالُ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ .

(٣) كذا ورد في اللسان (مسخ) منسوباً للكُمَيْتِ
وفي (قمد) أورد الكلمات الثلاث الآتية فقط
منسوبة وهي :

« لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُعْجَلُونَ ... »
وضبطه للجمع السالم بدل على أنه يجعله من « أعجل »
المزيد بالهمزة .

وفي (عجل) روى :
« لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُعْجَلُونَ وَلَمْ

يَمْسُخْ مَطَاهَا الْوُسُوقُ وَالْقَتَبُ »
وفي د « لَمْ يَقْتَعِدْهَا » ، وفي م « الْمُعْجَلُونَ »
يفتح فسكون ففتح .

(٤) د « مسحت » بفتح ، وفي ج « بالهاء »
والزيادة لتوضيح الأسلوب أخذاً من النص الآتي .

قال : وقال الأعمى : وَأَمَّا الشَّعْرُ السُّخَامُ
فهو اللَّيْنُ الْحَسَنُ ، وليس هو من السَّوَادِ .
ويقال للخمر : سُخَامٌ - إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً
سَلِسَةً .

ثعالب - عن ابن الأعرابي - سَخِمَتْ الْمَاءُ
وَأَوْغَرَتْهُ - إِذَا سَخِنَتْهُ .

وقال الليث : السَّخِمُ مصدرُ السَّخِيمَةِ
وهي الموجدَةُ - في النفس - وَالْحَقْدُ ، وقد
سَخِمْتُ بِصَدْرِ فُلَانٍ - إِذَا أَغْضَبْتَهُ^(١)
وَسَلَّتْ سَخِيمَتُهُ بِالْقَوْلِ اللَّاطِفِ وَالتَّرَضَى .

قال : وَالسُّخَامِيُّ - مِنَ الْخَمْرِ - لَوْ أَنْ يَضْرِبُ
إِلَى السَّوَادِ ، وَالسُّخَامُ : الرَّيْشُ اللَّيْنُ الَّذِي
تَحْتَ الرَّيْشِ مِنَ الطَّيْرِ ، وَالوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ .
وقال في الشَّعْرِ^(٢) السُّخَامُ : إِنَّهُ اللَّيْنُ .

[مسخ]

قال الليث : الْمَسْخُ تَحْوِيلُ خُلُقٍ إِلَى صُورَةٍ
أُخْرَى ، وَكَذَلِكَ لُشْوَةُ الْخُلُقِ .

(١) كذا في ج ، د ، القاموس ، اللسان ، وفي م
« غصيته » بفتح معجمة فساد .

(٢) كذا في اللسان والقاموس - بالتحريك -
أو بفتح فسكون ، وفي د ، « الشعر » بكسر فسكون .

ثعلب - عن ابن الأعرابي : مَسَخَتْ النَّاقَةَ
... بِالْخَاءِ .

أبو عبيد - عن ابن السكلي - قال : أَوَّلُ
مَنْ حَمَلَ الْقَيْسَ الْمَسَخِيَّةَ مِنَ الْعَرَبِ - :
مَسَخَةُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ^(١) ، فَالذَّكَ
قِيلَ لِلْقَيْسِ : مَسَخِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ : -

(١) كذا في ج ، م واللسان والقاموس - وفي د
« ماسخة » بالتثنية ، و « من الأسد » بالسين
لا بالزاي .

كَقَوْسِ الْمَسَخِيِّ أَرَنَّ فِيهَا
مِنَ الشَّرْعِيِّ مَرْبُوعٌ مَمِينٌ^(٢)
وَقَالَ النَّضْرُ : الطَّعَامُ الْمَسِيخُ : الَّذِي
لَا مِلْحَ فِيهِ ، وَلَا طَعْمَ لَهُ ، وَلَا لَوْنَ .
وَقَالَ مُدْرِكُ الْقَيْسِي : هُوَ الْمَلِيخُ
أَيْضًا .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (مسخ) غير
مذبوب وفي (شرع) نسبه للناطقة برواية : « يرن
فيها » وفي ج « كقول الماسخي » وفي م « أرن لفيها »

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

[توكلت على الله^(٢)]

(٣)

باب الخاء والزاي

(مع الطاء من حرف الخاء)^(٤)

خ ز

استعمل من وجوهه :

خزر^(٥) ، خرز ، (زخر)^(٦)

(٧)

[خزر]

قال الليث: الْخَزَرُ : جِيلٌ خَزَرُ الْعِمْيُونِ .

(قال)^(٨) : وَالْخَزَرَةُ انْقِلَابُ الْحَدَقَةِنَحْوَ اللَّحَاظِ^(٩) ، وهو أَقْبَحُ الْحُسُولِ
وَأُنْشَدَ :(٨) في م زاد مادة (خزر) بعد هذه المادة
ولكنه لم يترجم لها في جميع النسخ الأربع ، ولهذا لم نثبتها .
(٩) هذه المادة ساقطة من ج ولكن ترجمتها
موجودة فيما بعد .(١٠) هذا العنوان ساقط من ج وموجود في س ، م
وفي د كتب « خزر » بتقديم الراء على الزاي .
(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١٢) س « اللعاط » بالطاء المهمة .

خ ز ط ، خ ز د ، خ ز ت

[خ ز ط]^(١٠) ، خ ز د ، خ ز ت^(١١) :مُهْمَلَاتٍ^(١٢) .(١) هذا الباب أول ما عثرنا عليه من النسخة
المخطوطة التي رمزنا إليها بالرمز « س » وهذا الباب
يصادف أول الجزء التاسع في كل من النسختين : « ج » ،
« س » ويلاحظ أن الجزء التاسع من النسخة ج يمتاز عن
الجزء الثامن منها بحسن الخط والضبط السكامل بالحرركات
ولعل كلا من الجزئين من نسخة مغايرة للأخرى .
(٢) الزيادة من ج ، ويلوح أنها من وضع الناسخ
لا من المؤلف لعدم ذكرها في بكل الأبواب ، ولعل شأن
البسملة كذلك .

(٣) ج « أبواب » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س « من

حروف الخاء » .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) في س سقطت المادة الثالثة (خ ز ت) .

(٧) ج « أهملت وجوهها » .

وقال ابن الأعرابي - : خَزَرَ^(٥) - إذا تدهى
وخَزَرَ - إذا هرب^(٦) .

وقال أبو زيد : الأَخْزَرُ : الأخولُ إحدى^(٧)
العَيْنَيْنِ ، والأَخُولُ^(٨) : الذى حَوَّلَتْ
عَيْنَاهُ جميعاً :

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الشَّيْخُ
يُخْزِرُ عَيْنَيْهِ لِيَجْمَعَ الصَّوْءَ . حتى كأنَّهُما^(٩)
خِيطَتَا ، والشَّابُّ إذا خَزَرَ^(١٠) عَيْنَيْهِ فَإِنَّهُ
يَتَدَاهَى بِذَلِكَ ، وأنشد^(١١) .

يَا وَنَجَ هَذَا الرَّأْسِ كَيْفَ اهْتَزَّا

وَحِصَصَ مَوْقَاهُ وَقَادَ الْغَزَا^(١٢)

[و] يقال^(١٣) للرجل إذا انْحَى^(١٤) من

(٥) م (خزر) بكسر الزاى ، وفي س (خرز)
تقديم الراء .

(٦) ورد ما بين القوسين فى ج بدهة قوله أبى زيد
التالية :

(٧) « الاحدى » .

(٨) م « والمول » .

(٩) كذا فى ج ، س - وهو ما يوجبه الأسلوب
وفى د ، م « كأنها » .

(١٠) س « خزر » براءين مهملتين .

(١١) كذا فى م ، وفى د « وأنشدنا » .

(١٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خزر) غير
منسوب .

(١٣) الزيادة من ج .

(١٤) كذا فى ج ، س ، م .. وفى د « انْحَى » .

إِذَا تَخَاَزَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ

(نَمْ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَزٍ)^(١)

قال : ويقال : خَزَرْتُ فَلَانًا [خَزَرًا]^(٢)

إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ بِلِحَاطٍ عَيْنِكَ ، وأنشد :

* لَا تَخْزِرِ الْقَوْمَ شَزْرًا عَنْ مُعَارَضَةٍ^(٣) *

(قال)^(٤) : وعدُو أَخْزَرُ العين - إذا

نَظَرَ عَنْ مُعَارَضَةٍ . . كالأَخْزَرِ العين .

(عمرؤ - عن أبيه - : أَخْزَارُ : الدَّاهِيَةُ

من الرجال .

(١) فى اللسان (خزر) ورد البيت الأول وحده

غير منسوب وفى (مرر) نسجهما لعمرؤ بن العاص أو
أرطاة بن سهية .. وكذلك سقط البيت الثانى فى ج ، وفى
س ، م « تخازرت » بالهاء المهملة ، وفى م « من خزر »
كذلك ، وفى الأساس (قزح) ورد البيتان السابقان
مع أربعة أخرى غير منسوبة - وهى :

ألفبتى ألوى بعيد المستر

أحمل ما حملت من خير وشر

أبنى إذا بوذيت من كذب ذكر

أسود قزاح يفسدى بالشجر

وفى (خزر) ورد الشطر الأول منسوباً لامعاج
برواية :

« لقد تخازرت وما بى من خزر »

وقد وردت الأربعة الأولى من هذه الستة فى الأمالى
(١ : ٩٦) وانظر المخصص (١٤ : ١٨٠) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خزر)

غير منسوب .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

وَأُنْشِدَ [لِرَاجِزٍ] ^(٧) [يَصِفُ دَلْوًا] ^(٨) :
دَاوِبَهَا ظَهَرَكَ مِنْ تَوْجَاعٍ -

مِنْ خَزَرَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعِهِ ^(٩)
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ - فِي بَابِ « فَعْلَةٌ » - :
الْخَزَرَةُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ ، « وَخَاَزِرٌ » :
مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ الْوَقْعَةُ بَيْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ
وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْثَرِ ، وَيَوْمَئِذٍ قُتِلَ -
ابْنُ زِيَادٍ (الْفَاسِقُ) ^(١٠) .

ثَعْلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : هُوَ يَمْشِي
الْخَيْرَ رَحَى الْخَوَزَرِيِّ ، وَالْخَيْرَ لِي وَالْخَوَزَرِي
.. كَأَنَّ مِشْيَةً فِيهَا تَبَخَّرَتْ ، وَالْخَيْرُ رَانَ
عُودٌ مَعْرُوفٌ ، وَجَعَلَهُ ^(١١) الرَّاجِزُ خَيْرُورًا
فَقَالَ (يَصِفُ حَيَّةً) ^(١٢) :

* مُنْطَوِيًّا كَالطَّبَقِ الْخَيْرُورِ * ^(١٣)

أَبُو عُبَيْدٍ : الْخَيْرُورَانُ : السَّكَّانُ ، وَهُوَ
كَتَوْنُلِ السَّيْفِينَةِ ^(١٤) .

(٦) زيادة يقتضيه السياق .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) كذا ورد في اللسان (خزر) غير منسوب
وفي ج « خزرات » بضم الخاء والزاي ، وفي س
بفتحهما .

(١٠) ج « جعله » بغير واو .

(١٢) كذا ورد في اللسان (خزر) غير منسوب .

(١٣) « كوتل » بوزن جعفر ، وبمحور
تشديد لامها .

الْكَبِيرُ - : « قَدْ قَادَ الْعَنْزَ » ، لِأَن قَائِدَهَا
يَمْشِي .

[قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : الْأَخْزَرُ : الَّذِي أَقْبَلَتْ
حَدَقَتَاهُ إِلَى أَنْفِهِ ، وَالْأَخْوَلُ : الَّذِي ارْتَفَعَتْ
حَدَقَتَاهُ إِلَى حَاجِبِيهِ] ^(١) .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْخَزِيرَةُ أَنْ تُنْصَبَ
الْفِدْرُ بِلَحْمٍ يُقَطَّعُ صِفَارًا عَلَى مَاءٍ كَثِيرٍ
فَإِذَا نَضِجَ ذُرٌّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا
لَحْمٌ فَهِيَ عَصِيدَةٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٢) : الْخَزِيرَةُ : الْحَسَاءُ مِنَ
الدَّسَمِ وَالدَّقِيقِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَزِيرَةُ مَرَقَةٌ تُطْبَخُ بِمَاءٍ
يُصْفَى مِنْ بُلَالَةِ النُّخَالَةِ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَعْدَبِ السَّكَنَانِيِّ - قَالَ :
الْخَزَرَةُ ^(٣) (دَاوٍ) ^(٤) يَأْخُذُ فِي مُنْتَدَقِ
الظَّهْرِ بِفَقَرٍ ^(٥) الظَّهْرِ .

(١) الزيادة من ج .

(٢) س « قال » .

(٣) كذا في ج ينتج الزاي ، وفي د يسكونها ، وفي
س « الخزرزة » بتقسيم الزاء : وفي القاموس ضبطت الكلمة
بفتح فسكون ، أو ضم ففتح .

(٤) (١١، ٩، ٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) ج « بقرة » وفي اللسان « بقرعة القطن » .

[قال المبرِّدُ: وَالتَّخْيِزُ أَنْ كُلَّ غَضَنِ
لَيْنٍ يَتَمَتَّنِي .

قال التَّايِبَةُ^(١) :

يَظَلُّ مِنَ خَوْفِهِ التَّلَاحُ مُعْتَصِمًا

بِالتَّخْيِزِ رَانَةً بَعْدَ الْإِيْنِ وَالتَّجَدِّ^(٢) .

قال الشيخ^(٣) : وَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْمُبَرِّدُ
فِي التَّخْيِزِ رَان .

وقال أبو زُبَيْدٍ^(٤) : فَجَعَلَ الْمِزْمَارُ خَيْزُرَانًا
لأنَّه مِنَ الْبِرَاعِ - يَصِفُ الْأَسَدَ :

كَأَنَّ أَهْتَزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ
إِذَا حَنَّ فِيهِ التَّخْيِزُ رَانُ الْمُتَجَرِّ^(٥)
وَالْمُتَجَرِّ : الْمُتَقَبُّ الْمُفَجَّرُ .

يقولُ : كَأَنَّ فِي جَوْفِهِ الْمِزَامِيرَ .

وقال أبو الهيثم : كُلُّ لَيْنٍ مِنْ كُلِّ
حَسَبَةٍ : خَيْزُرَان .

قال عمرو بنُ بَجْرِ : قِيلَ : التَّخْيِزُ رَانُ
لِجَامِ السَّيْفِينِ الَّتِي بَهَا يَكُونُ الشُّكَّانُ، وَهُوَ
فِي الذَّنْبِ^(٦) .

(خرز)

قال الليث : (التَّخْيِزُ مُصَوِّصٌ مِنْ جَبِّدِ
الْجَوْهَرِ ، وَرَدَيْتُهُ مِنَ الْحِجَارَةِ)^(٧) ، وَالتَّخْرُزُ
خِيَاطَةُ الْأَدَمِ ، وَكُلُّ كُتْمَةٍ مِنْهُ^(٨) خُرْزَةٌ
يَعْنِي كُلَّ^(٩) ثَقْبَةٍ وَخَيْطَةٍ .

والتَّخْرُزُ^(١٠) مِنَ الطَّيْرِ وَالْحَمَامِ : الَّذِي عَلَى
جَنَاحَيْهِ تَمَنَّةٌ وَتَحْبِيرٌ شَبِيهُ بِالْخَرَزِ^(١١) .
وقال ابن السكيت : يَقَالُ : خَرَزَ الْخَارِزُ
خَرَزَةً وَاحِدَةً ، وَهِيَ الْفَرَزَةُ^(١٢) الْوَاحِدَةُ .

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من ج .

(٧) ما بين القوسين ورد في ج بعد قوله الآتي
« وخيطة » وبعده جاءت كلمة « ونحوه » زيادة
في ج ، س .

(٨) ج « منها » .

(٩) س « يعني كل » ببناء الفعل للمجهول وضم اللام .

(١٠) كذا في س ، م ، واللسان ، وفي ج « والخرز »
يسكون الحاء المهملة - وفي د « والخرز » بضم الحاء
وتشديد الراء مفتوحة .

(١١) ج « بالخرز » يسكون الراء .

(١٢) س « العروة » وفي ج « الحرزة » بضم
فسكون ، وفي م « الحررة » براءين .

(١) أي الذي يأتي يصف الفرات وقت مده ، كما
في اللسان .

(٢) كذا ورد منسوباً إلى اللسان (خرز ، نجد)
وفي د « التجد » بضم النون والهمزة .

(٣) كذا ورد هذا الوصف ضمن زيادة ج ولم
نعرف من المعنى به يقيناً ؟

(٤) أي الطائي الشاعر المشهور .

(٥) كذا ورد البيت منسوباً إلى أبي زبيد في
اللسان (خرز) .

(زخر)

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إذا التفت العُشبُ وأُخرجَ زَهْرُهُ^(١٢) . قيل : (قد)^(١٣) جُنَّ جُنُونًا ، وقد أخذَ زُخَارِيَهُ^(١٤)

وقال ابن مُقْبِلٍ^(١٥) :

زُخَارِيَّ النَّبَاتِ كَانَ فِيهِ

جِيَادُ الْعَبْرِيَّةِ وَالْقُطُوعِ^(١٦)

وقال أبو عمرو : الزَّخِرُ : الشَّرْفُ العَالِي .

ويقال للوادي - إذا جَاشَ مَدُّهُ^(١٧) وَطَمًا

سَبِيلُهُ - : زَخَرَ يَزْخَرُ زَخْرًا .

وقال الليث نحوه - إذا جَاشَ ماؤه

وارتفعت أمواجهُ .

فَأَمَّا الْخُرْزَةُ فَهِيَ مَا بَيْنَ الْغُرْزَتَيْنِ^(١) ،
وكذلك خُرْزَةُ^(٢) الظَّهِيرِ : ما بين (كلِّ)^(٣)
فَقَرَتَيْنِ^(٤) ، وكذلك مَقَاصِلُ الدَّائِيَّاتِ^(٥) :
خُرْزٌ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : خَسِرَ

(الرجلُ)^(٦) إذا أَحْكَمَ أَمْرَهُ^(٧) بعدَ ضَعْفٍ :

[عن]^(٨) ابن السكيت - : في بَابِ

« فَعَلَّة » - . قال :

[عَقَرَةٌ]^(٩) خَرَزَةٌ يُقالُ لها :

خَرَزَةٌ^(١٠) الْعُقَيْرُ ، تَشْدُهَا الْمِرْأَةُ عَلَى
حَقْوِيهَا^(١١) .

(١) ج « فُهِو » وفي س « العروتين » .

(٢) س : يفتح الحاء .

(٣) ٦٠٣ ما بين القوسين ساقطة من ج .

(٤) بكسر الفاء وفتحها مع سكون القاف

كافتقارة وفتحها .

(٥) يفتح الدال والهزة وفي ج ، س « الدايات »

بغير هزة ، وفي د « الدايات » يسكون الهزة ، وفي م

« الرايات » بالراء ، وفيها أيضاً « خرة » .

(٦) كذا في ج ، س ، وفي د « أَحْكَمَ أَمْرَهُ »

ببناء الفعل المفعول ، والضبط في القاموس يوافق ما أثبتناه .

(٨) الزيادة من س .

(٩) زيادة لازمة لإتمام الأسلوب وعسارة

القاموس « والعقرة كهزة : خرة تحملها المرأة لثلاثه .

(١٠) وفي ج « خرة » بضم الحاء ، وكذلك في د .

(١١) كذا في ج ، د وكتب اللفظة ، وفي س

« جوفها » وفي م « حقوتها » .

(١٢) يسكون الهاء ، وفي د ينتحها .

(١٣) « قد » ساقطة من ج .

(١٤) بآياء المتددة مع ضم الزاي ، وفي س مع

فتحها ، وفي م بضمها مع تخفيف الياء .

(١٥) س « مقيل » .

(١٦) كذا ورد البيت في اللسان (زخر) منسوباً

لابن مقبل مع بيت قبله هو :

« وبرتعيان ليهما قراراً

سقته كل مدجنة هموع »

فكلمة « زخاري » في بيت الشاهد منصوبة

وكذلك ورد في المقاييس (٣ : ٥٠) منسوباً لابن

مقبل .

(١٧) بضم الدال على الفاعلية ، وفي م بفتحها .

قال : وإذا^(٧) جاشَ القومُ للنَّفِيرِ
قِيلَ : زَخَرُوا^(٨)

وقال أبو ترابٍ : سمعتُ مُبْتَكِرًا يقول :
زَاخَرْتُهُ فَزَخَرْتُهُ ، وفاخَرْتُهُ فَفَخَرْتُهُ .

وقال الأصمعي : نَخَرَ بما عندهُ ، وزَخَرَ :
(بمعنى) ^(٩) واحدٍ .

خ ز ل

استعمل من وجوهه .

خزل ، زلخ .

[خزل]

قال الليث : (الْخَزَلُ)^(١٠) من الانخزالِ في
المشي ، كأنَّ الشَّوْكَ شَاكَ قَدَمَهُ^(١١) :

وقال الأعشى^(١٢) : -

(١) ج « فإذا » .

(٢) س « حروا » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٥) ج ، س « قدميه » .

(٦) ج « قال » .

إِذَا تَقَوْمٌ يَسْكَادُ الْخَصْرُ يُنْخَزِلُ^(٧)

قال : والأخْزَلُ : الذي في وسطِ ظَهْرِهِ
كسْرٌ ، وهو يَنْخَزِلُ الظَّهْرَ ، (وفي ظَهْرِهِ
خَزْلَةٌ)^(٨) - أى : هو مثلُ سَرْجٍ^(٩) .
والفِعْلُ : خَزَلَ يَخْزِلُ خَزَلًا .

قال : والأخْزَلُ - من الإبل - : الذي ذهبَ
سَنَامُهُ كُلُّهُ .

(٧) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خ-زل)
منسوباً للأعشى ، وفيها أيضاً وردت الكلمات الثلاث
« يكاد الخصر ينخل » غير منسوبة ، وهذا الشاهد عجز
بيت من لامية الأعشى المشهورة :

« ودع هريرة إن الركب مرتحل
وهل تطيق وداعاً أيها الرجل ؟ »
وبعدها كثير من الأدباء معلقته .

وصدرة - كما في الديوان ، والأساس (خزل) - :
« ملء الشعار وصفر الذرع بهكنة »

وفي « ينخل - بالراء المهملة ، وفي س :
« إذا يقوم » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) الضمير « هو » يعود إلى الظهر ، ومعنى
العبارة على هذا : أن الظهر منخفض من الوسط مثل السرج
وأن هذا يسمى « خزلة » وهذا معنى واضح ، وقد كتب
المحققون لطبعة بيروت من اللسان في التعليق
على هذه الجملة العبارة الآتية : « قوله : أى : هو مثل
سرج هكذا في الأصل ، وامله : أو هوة مثل سرج
والهوة بالضم وتشديد الواو : المكان المنبسط - كما في
القاموس » وهذا كلام يهوى بالمعنى المراد إلى مكان
سحيق يحول دون فهمه ، إذ لا علاقة قط بين انحناء
الظهر والهوة بأية حال !

(و قول الأعشى :

* إذا تَأَنَّى^(٥) يكادُ الخَصْرُ يَنْخَزِلُ^(٦)

معناه : ينقطعُ لِهَيْفِهِ^(٧) ، كما قال قيس^(٨) :

تَكَادُ تَنْغَرِفُ^(٩)

أى : تَنْقَطِعُ .

قلت^(١٠) : وقد يكونُ الْجَزَلُ - بالجيم - قَطْعًا^(١١) .

يقال : جاءَ زَمَنُ الْجَزَالِ وَالْجَزَالِ

(٥) جاء في ج بدل العبارة التي بين القوسين لفظ « وقوله » وقد تقدم البيت والتعليق عليه قريباً وفي م « إذا تَأَنَّى » بالياء بعد الهمزة .

(٦) اقتصر اللسان على الكلمات الثلاث : « يكادُ الخَصْرُ يَنْخَزِلُ » في هذا الموطن .
(٧) ج « لضمه » .

(٨) أى : ابن الخطم - كما في اللسان ، وفي ج « كما قال الآخر » .

(٩) كذا وردت هانان الكلمتان في التهذيب وحدهما ، وهما نهاية بيت أورده اللسان (غر) منسوباً لقيس بن الخطم ، وهو :
« تنام عن كبر شأنها فإذا

قامت رويداً تكاد تنغرف »
وفي م « تنغرف » ، وفي الأساس (خزر) ورد الشطر الثاني غير منسوب برواية :

« تَمْشَى رويداً تكاد تنغرف »
(١٠) س « قال الأزهري » .

(١١) عبارة ج « على أن الجزل بالجيم يكون قطعاً » .

قلت^(١) : أرأه أرادَ « الأَجْزَلُ » - بالجيم - فَصَحَّه ، وجعله خاءً .

وروى أبو عبيد - عن الأصمعي - : الْجَزَلُ^(٢)
أن يصيبَ الغارِبَ دَبْرَةً فيخرجُ^(٣) منه عَظْمٌ فيطمئن موضعه ، وأنشد :

* يُغَادِرُ الصَّمَدَ كَطَهْرِ الْأَجْزَلِ^(٤) *

وأما النَّخَزَلُ - بالخاء - فهو النّطْعُ .

يقال : خَزَلْتُهُ فَاَنْخَزَلَ - أى : قَطَعْتُهُ فَاَنْقَطَعَ .

(١) ج « قال أبو منصور » ، وفي س « قال الأزهري » .

(٢) بالنجريك كما في م وكتب اللغة . وفي د بكسر الزاي .

(٣) يفتح آخره عطفاً على « يصيب » ، وفي د بضم الجيم .

(٤) كذا ورد البيت منسوباً لأبي النجم في اللسان (جزل) برواية « تغادر » مع بيتين قبله ، هما :
يَأْنِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ

وهي حيال الفرقدين تعلى
وقد ذكر أولهما منسوباً لأبي النجم في (شمل)
وفي (عن) جاءت روايته هو وما بعده - منسويين لأبي النجم - هكذا :

« يبري لها من أيمن وأشمل
ذو خرق طلس وشخص منأل »
وكذلك روي في (ذأل) وفي التكملة « تبري لها . . . » الخ وقد نسب الرجز فيها للاعجاج .

وتمامه :

مِنْ أَلَمَّهَا جَرِينًا .

ولا يكون هذا إلا في « الوافر » و « الكامل »

— ومثله (١٣) —

لَقَدْ بَحَّحْتُ مِنَ النَّدَا

ءِ لِيَجْعَلَكُمْ : هَلْ مِنْ مُبَارَزٍ (١٤) ؟

تمامه :

وَلَقَدْ . . .

(١٣) الضمير على « الكامل » فإن البيت من مجزؤه ، أما الوافر فثله البيت السابق — والكلمة يمكن قراءتها بالتجريك وبكسر فسكون .

(١٤) ورد هذا البيت في اللسان (خزل) غير منسوب ، وفي رسائل الجاحظ ص ٦٤ بتحقيق السندوبى ورد منسوباً لمروين عبدود — أول أبيات أربعة قالها حين وقف يطلب مبارزة المسلمين يوم الخندق وهم منه في وجل حتى برز إليه الإمام على ورد عليه بأربعة أبيات آخر ، ثم هجم عليه فزق إهاب حياته وأورده دار البوار — ورواية الجاحظ للبيت « ولقد » فليس فيها شاهد على الخزل أما الثلاثة الباقية فهي :

« ووقفت إذ وقف المشـ

ـيح وقفة القرن المناجز »

« وكذلك إني لم أزل »

« مقسراً نحو الهزاهز »

« إن الشجاعة في الفتى »

« والجود من خير الفرائز »

وفي ج « بحجت » وفي د « بحجت » وفي س ، م

كما في اللسان .

ولمّا أُلْخِءَ (١) والجيمَ تَعَاقَبَا (٢) في هذا (الحرف) (٣) .

ويقال : اخْزَلَ العَاملُ (٤) المَالَ الَّذِي

جَبَاهُ (٥) — إِذَا اقْتَطَعَهُ ، [و] (٦) لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْخَاءِ (٧) .

وهو يَمْشِي الْخِيزَلَى وَالْخُزُولَى — إِذَا

تَبَخَّرَ . . لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْخَاءِ (٨) .

وقال الليث : الخُزُولُ من الشَّعرِ : [ما فيه

خُزْلَةٌ] (٩) .

قال : وأُخْزِلَتْ سَقُوطُ نَاءٍ « مُتَفَاعِلُنْ » (١٠)

(و « مُفَاعَلَتُنْ ») (١١) .

وبعضهم يقول : خَزْلَةٌ — كقوله :

وَأَعْطَى قَوْمَهُ الْأَنْصَارَ فَضْلاً

وَإِخْوَهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ (١٢)

(١) ج « الخاء » بدون إعجام .

(٢) ج « يتعاقبان » .

(٣) ساقطة من ج .

(٤) ج « فلان » .

(٥) ج « خباه » .

(٦) الزيادة من س .

(٧، ٨) أى الألفاظ السابقة في المعاني اللاحقة .

(٩) زيادة لازمة لتوضيح المعنى .

(١٠) س « متفاعلين » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خزل) .

* قَامَ عَلَى مَرْتَبَةِ زَلَخٍ قَوْلُهُ (٧) *

((ابن السكيت: بَرَزَ زَلُوحٌ وَزُلُوحٌ (٨)،
وهي المترقة الرأس.
(قال) (٩): وَمَكَانُ زَلَخٍ — بكسر اللام —
ويقال (١٠): زَلَخٌ (١١)، وأنشد:

* قَامَ عَلَى مَرْتَبَةِ زَلَخٍ قَوْلُهُ *

(٧) ورد البيت في اللسان (زَلَخ) غير منسوب برواية:

« قام على مترقة زَلَخٍ قَوْلُهُ »

وفي (زَلَخ) جاءت الرواية: ..
« قام على مترقة زَلَخٍ قَوْلُهُ »

وبهذه الرواية ورد في (نزع) مع بيتين قبله ها:

« يا عين بكى عامراً يوم التهل
عند العشاء والرشاء والعمل »

ووردت الثلاثة بها في إصلاح المنطق ٤١٩ وفي
مجالس ثعلب ٨١/٢ هـ لكن برواية: رب العشاء »
بدل « عند العشاء »، وفي الأساس (زَلَخ) جاء برواية
اللسان (زَلَخ) وبعده بيتان هما قوله:

يا ليته أصدرها فيها غل
ولم يدل رحله حيث نزل

وفيه: « على مترقة » بالناء ثم الراء، ولم ينسب
لشاعر معين في المواطن السابقة كلها.

(٨) كذا في ج، س، م، واللسان، وفي د
« زَلَخ » و « زَلُوح ».

(٩) الفعل « قال » ساقط من م.

(١٠) ج « ولا يقال » ولا معنى لب « لا هنا ».

(١١) « زَلَخ » بسكون اللام كما في اللسان
واقاموس، وفي د « زَلَخ » بضم اللام — وفيه بفتحها.

بالواو، ويسمى (١) هذا أَخْزَل .
(و) (٢) مخزولاً .

ورجل خُزْلَةٌ وخُزْرَةٌ (٣) — أي: يخبسك
عما تريد (٤)، ويعوقك عنه .

[زَلَخ]

قال الليث: الزَّلَخُ رَفْعُكَ بَدَكَ فِي رَمِي
السَّهْمِ إِلَى أَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ — تُرِيدُ (٥)
به بُعدُ الْعُلُوقِ، وأنشد: —

* مِنْ مِائَةِ زَلَخٍ بَرِيخٌ غَالٌ (٦) *

قال: وسألتُ أبا الدَّقَيْشِ عن تفسير
هذا البيت بعينه، فقال: « الزَّلَخُ » أقصى غاية
الْمُغَالِي، وأنشدني:

(١) ج « سمى » .

(٢) الواو ساقطة من ج، س .

(٣) د « وخزرة » بتقديم الراء، وم « وخزرة »
بالهاء المهملة .

(٤، ٥) س « تريد » .

(٦) كذا ورد غير منسوب في اللسان (زَلَخ،
غلا)، وفي ج « عال »، وفي د « غال » بسكون اللام
كاللسان، وفي س « غالي » .

والبيت بلرواية التي هنا واراد في الميداني (١٩٦:١)
غير منسوب .

قال : وقال أبو زيد : زَلَخَتْ رِجْلُهُ ^(١)
وَزَلَجَتْ .

وقال الشاعر :

فَوَارِسُ نَازِلُوا الْأَبْطَالَ دُونِي

غَدَاةَ الشَّعْبِ فِي زَلَخِ الْمَقَامِ ^(٢)

وقال خليفة الضَّبَّائِي : الزَّلْخَانُ

وَالزَّلْجَانُ ^(٣) فِي الْمَشْيِ : التَّقَدُّمُ فِي الشَّرْعَةِ .

وقال شمرٌ : مَكَانُ زَلِخٍ — أَيْ : دَحْضٌ

مَزْلَةٌ ^(٤) .

قلت ^(٥) : والذي قاله الليث في الزَّلِخِ

— أَنَّهُ رَفَعَكَ يَدَكَ فِي رُمَى السَّهْمِ — : حَرْفٌ

(لَا أَخْفَظُهُ) ^(٦) لغيره ، وأرجو أن يكونَ

صحيحاً ^(٧) .

((وأخبرني المنذريُّ — عن أبي الهيثم —

أنه قال : اعتَلَّتْ أُمُّ الْهَيْثِمِ الْأَعْرَابِيَّةُ فزارَهَا

أَبُو عُبَيْدَةَ ^(٨) ، وقال لها : عَمَّ ^(٩) كَانَتْ

عِلْمُكَ ^(١٠) ؟ ؟

فقلت : كُنْتُ وَحْيِي سَدَكَةَ ^(١١) فَشَهِدْتُ

مَادُبَةً فَأَكَلْتُ جُبُجْبَةً مِنْ صَفِيفٍ هَلَعَةٍ

فَاعْتَرَتْني زُلْخَةٌ .

قلنا لها : مَا تَقُولِينَ يَا أُمُّ الْهَيْثِمِ ؟ فقالت :

أَوَلِلنَّاسِ كَلَامَانِ ؟ !

وقال شمرٌ : الزَّلْخَةُ وَجَعٌ يُعْتَرِضُ فِي

الظَّهِرِ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْخَةٌ

لَمَّا تَمَطَّى بِالْفَرَى الْيَفِضَخَةِ ^(١٢)

وكان اسمُ صاحبةِ يوسُفَ — عليه السلام —

زُلَيْخَا ، فَيَارَوِي وَاللَّهِ أَعْلَمُ ^(١٣) [وَهُوَ حَسْبُنَا

وَنِعْمَ الْوَكَيلُ] ^(١٤) .

(٨) س «أبو عبيد»

(٩) م «عم» بكسر الميم المشددة .

(١٠) س «عليك» .

(١١) كذا في ج واللسان ، وفي د وبق النسخ

«للدكة» .

(١٢) كذا أبعد «في» قليلا عن «ورد» اللسان

(زلخ) ، وكذلك في الأساس غير منسوب ، ورواية اللسان

(فضخ) «ماتعطى» .

(١٣) الزيادة من س .

(١) م «زلخت رجليه» ببناء الفعل للمفعول ، وفي س

«زلخت زلخة» .

(٢) كذا ورد في اللسان (زلخ) غير منسوب ، وفي

س «فوارس» بفتح السين ، وفي ج «نازلوا الأقران»

وفي م «رائع المقام» .

(٣) ج بتقديم وتأخير .

(٤) بالتثنية في الكلمتين — وفي القاموس «مزلة»

بفتح الزاي .

(٥) ج «قال أبو منصور» ، وفي س «قال الأزهري» .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) ما بين القوسين المزدوجين الأولين جاء في ج

بعد ما بين القوسين المزدوجين الآخرين .

خ زن^(١)

خَزَنَ ، خَزَنَ ، زَنَحَ : (مستعملة)^(٢)

[خَزَنَ]^(٣)

في نواذر الأعراب^(٤) : (يقال) :
اخْتَزَنَتْ طريقاً^(٥) واختَصَرَتْهُ ، وأخذنا
مخازن الطريق ومخاصرها أي : أخذنا أقربها .
وقال الليث : خَزَنَ الشيءَ يَخْزِنُهُ خَزْنًا -
إذا أحرزه^(٦) في خِزَانَةٍ^(٧) ، وَاخْتَزَنَهُ لنفسه
وخِزَانَةُ الرجلِ^(٨) قلبه ، وخازِنُهُ لسانه .

وَرَوَى عَنْ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ . . أَنَّهُ قَالَ
لِابْنِهِ : إِذَا كَانَ خَازِنُكَ حَفِيظًا وَخِزَانَتُكَ
أَمِينَةً^(٩) سُدَّتْ فِي دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ «
يعني .. اللسان والقلب .

وَالْخِزَانَةُ اسمُ المَسْكَنِ الَّذِي يُخْزَنُ فِيهِ

الشيء ، وَاخْزَانَةُ عَمَلُ الْخَازِنِ .

[قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ - فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ : « وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ
اللَّهِ »^(١٠) - قَالَ : مَعْنَاهَا : غُيُوبُ عِلْمِ اللَّهِ
الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ .

وَقِيلَ لِلْعُيُوبِ : خَزَائِنُ .. لَعْمُوضُهَا عَلَى
النَّاسِ ، وَاسْتَتَارَهَا عَنْهُمْ ، وَخَزَنَ الْمَالُ -
إِذَا غَيَّبَهُ .

وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : إِنَّمَا آيَاتُ
الْقُرْآنِ خَزَائِنُ ، فَإِذَا دَخَلْتَ خِزَانَةً فَاجْتَهِدْ
أَلَّا تَخْرُجَ مِنْهَا حَتَّى تَعْرِفَ مَا فِيهَا .

قَالَ : شَبَّهَ الْآيَةَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالْوِعَاءِ
الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ الْمَالُ الْمَخْزُونُ فِيهِ^(١١) .

وَخَزِنَ (اللَّحْمُ يُخْزَنُ ، وَخَزَنَ)^(١٢) ،
يُخْزَنُ وَيُخْزَنُ^(١٣) ، وَخَزَنَ يُخْزَنُ - كُلُّهُ

(١٠) الآية ٣١ من سورة هود .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) الكلمات الثلاث ساقطة من ج .

(١٣) بكسر الزاي خفيفة مع فتح الباء كما في ج ، م
والسان ، وفي د « ويخزن » مضارع خزن بتشديد
الزاي .

(٣٠١) د « ح زن » .

(٢) ساقطة من ج .

(٤) ج « في النواذر » .

(٥) ج « الطريق » .

(٦) س « حرزه » .

(٧) بكسر الخاء كما في ج وكتب اللغة ، قال

في القاموس « ولا يفتح » وقد ضبطت بالفتح في د .

(٨) ج « الإنسان » بدل « الرجل » .

(٩) كذا - بناء التأنيث - في اللسان ، وهو الأنسب

وفي التهذيب : « أميئاً » . وهو تعبير لا يمتنع .

بمعنى واحد - (إِذَا تَغَيَّرَ) ^(١).

قال ذلك [كله] ^(٢) أبو عبيد - عن الأصمعي - وأنشد [لِطَرْفَةٍ] ^(٣) :-

ثُمَّ لَا يَخْزُنُ فِيمَا لَحِمَهَا
إِنَّمَا يَخْزُنُ لَحْمَ الْمَذْخَرِ ^(٤)

أبو العباس ^(٥) - عن ابن الأعرابي :-
أَخْزَنَ الرَّجُلُ - إِذَا اسْتَعْفَى بَعْدَ فَقْرٍ .
(وَيُجْمَعُ) ^(٦) الْخِزَانَةُ : خَزَائِنُ ^(٧).

[خَزَر] ^(٧)

في الحديث : « لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ
وَأَذْخَارُهُمْ مَا أَتَيْنَ الْأَحْجَمُ ، وَلَا خَزَرَ الطَّعَامُ ..
كَأَنَّا يَرَوْنَ قَوْمُونَ طَعَامَهُمْ لَغَدِيهِمْ » ^(٨) .
يقال : خَزَرَ الطَّعَامُ يَخْزُرُ خَزْرًا فَهُوَ

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(٣) كذا ورد في اللسان (خزن) والمقاييس
(١٧٩ : ٢) منسوباً لطرفة وفي د « فيا » لحما بغير
نون وفي س « المذخر » بفتح الحاء .

(٤) ج « ثعلب » .

(٥) س « ويجمع » .

(٦، ٧) ما بين القوسين والموقوفين ساقط من ج .

(٨) عبارة النهاية ٨٣/٢ « لولا بنو إسرائيل
ما خزر اللحم » وفي م « كانوا يرفعوا » وفي س « لولا
بنو إسرائيل » .

خَزَر ^(٩) .

قال أبو عبيد : خَزَرَ - أَيْ : أَتَنَنَ
وكذلك خَزِنَ ^(١٠) .. إِذَا أُرُوِحَ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي ^(١١) :-
الْخَفَّازُ : الْوَزَغَةُ ، وَالْخَفَّازُ : الْيَهُودُ الَّذِينَ
ادْخَرُوا اللَّحْمَ حَتَّى خَزَرَ :

(قال) ^(١٢) : وَالْخَزْرُ وَانُ - بِالْفَتْحِ -
ذَكَرُ الْخَفَّازِ ، وَهُوَ الدَّوْبُلُ ، وَالرَّثُ .

قال : وَالْخَزْرُ وَانَةُ : السَّكْبَرُ .. يَقَالُ ^(١٣) :
فِي رَأْسِهِ خَزْرُ وَانَةٍ - أَيْ : كِبَرٌ .

[المنذرى - عن ثعلب عن سلمة عن
الفراء - : أَنَّهُ أَشْدَقُ قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :
فَصَافَ يَقْرَى جُلَّهُ عَنْ سَرَائِهِ

يَبْدُ الْحَيَادَ فَارِهَا مَتَتَابِعَا

(٩) م : « خزق » ، وعبارة ج بمد قوله أواخر
مادة « خزن » : « إِذَا اسْتَعْفَى بَعْدَ فَقْرٍ » تنفق مع د
في المعنى لكنهما تختلفان معها بالتقديم والتأخير والتغير
اليسير لبعض الكلمات .

(١٠) م « حذق » بالخاء والقاف ومع تحريف .

(١١) في ج « عن ابن الأعرابي والخزوان
: ينتج ... » الخ ، مع حذف ما بينهما .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) ج « ويقال » .

إِهَالَةً زَنْجَةً^(٦) (فِيهَا قَرْعٌ . فَجَسَلَ النَّبِيُّ
بِقَتْمِيعِ الْقَرْعِ وَيَأْكُلُهُ .

أراد : « الزَّنجَةُ » : التي قد أُرُوحت
وَتَغَيَّرَتْ^(٧) .

(و) قال^(٨) أبو عمرو : زَنْجٌ^(٩) الْقَرَادُ
زُنُوخًا ، وَرَنْجٌ رُنُوخًا^(١٠) - إِذَا تَشَبَّثَ بِمَنْ
عَلِقَ بِهِ ، وَأَنْشَدَ (أبو عمرو)^(١١) :

فَقُمْنَا وَزَيْدٌ رَاتِخٌ فِي خِيَابِهَا
رُنُوخٌ الْقَرَادِ لَا يَرِيمُ إِذَا زَنْجٌ^(١٢)

وَيُرَوَّى : « إِذَا رَاتِخٌ^(١٣) » ، ومعناها
واحد .

خ ز ف^(١٤)

(استعمل من وجوهه)^(١٥) :

(٦) ج « زَنْجَةٌ » - أي : سِنْفَةٌ .

(٧، ١١، ١٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج « قال » .

(٩، ١٢) د « زَنْجٌ » بكسر النون، والصواب الفتح .

(١٠) س : تكرر فيها الجملة الأولى، وسقطت
الثانية .

(١٣) كذا ورد البيت في اللسان (زنج ، زنج)

غير منسوب .

(١٤) د : بالحاء المهملة .

فَإَصَّ كَصَدْرِ الرُّمَحِ هَذَا مُصَدَّرًا
يُكْفِّكَ مِنْهُ خُزُّوْنَا وَمُنَازِعَا^(١)

قال : الْخُزُّ وَانَّةُ السِّكْبُرِ ، .. يقال : لَا تُزْعِنْ
خُزُّوْنَا وَانَتِكَ ، وَلَا تُطَيِّرَنَّ نَغْرَتَكَ^(٢) [^(٣)] .

[زنج] ^(٤)

أبو عبيد : سَنَخِ الطَّعَامُ وَزَنْجَ -
إِذَا تَغَيَّرَ :

وفي الحديث : « أَنْ رَجُلًا دَعَا النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامِهِ^(٥) فَقَدَّمَ إِلَيْهِ

(١) ورد البيتان في اللسان (خز) منسوبين لدى
برواية « فُصَاف » بالضاد المعجمة - وفي ج كما في
اللسان (فره) حيث أورد البيت الأول « فُصَاف »
بالضاد المهملة .

(٢) بضم النون وسكون العين أو فتحتها .

(٣) الزيادة من ج وكانت في مادة « خزن »
فوضعاها حيث يجب أن تكون في مادة « خز » .

(٤) هذه الترجمة ساقطة من ج .

(٥) عبارة ج « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعَا رَجُلًا » وفي النهاية ٣١٥/٢ « إِنْ رَجُلًا دَعَا
فَقَدَّمَ إِلَيْهِ إِهَالَةً زَنْجَةً فِيهَا عَرَقٌ » وكذلك ورد النس
في اللسان وعلق محققه على كلمة « عرق » في الهامش
بقولهم : « كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَالَّذِي فِي النَّهْيَةِ » فيها
قَرْحٌ « اه والقرح بكسر القاف وفتحها مع سكون -
الزاي » التابل » .

وقد رجعت إلى النهاية ووادها المختلفة فلم أعث
على عبارة « فيها قَرْحٌ » التي زعم محققو اللسان أنها
في النهاية .

خزف ، نخز ، زخف :

[خزف]^(١)

قال الليث : الخَزَفُ : الجُرُ .

(وقال) ^(٢) غَيْرُهُ : (بقال) ^(٣)

لَلَّذِي ^(٤) يَبِيعُهَا : خَزَافٌ .

[زخف]

أَهْلُهُ اللَّيْثُ .

وفي نوادر الأعراب ^(٥) : الشَّوْذَقَةُ ^(٦)

والتَّزْخِيفُ : أَخَذَ الْإِنْسَانُ - عَنْ صَاحِبِهِ -
بِأَصَابِعِهِ الْبَشِيرَ ^(٧) .

قُلْتُ ^(٨) : أَمَّا ^(٩) الشَّوْذَقَةُ : فَمَعْرَبٌ

(مَأْخُوذٌ مِنَ الْبَشِيرِ) ^(١٠) ، وَأَمَّا التَّزْخِيفُ
فَأَرَجُو أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا .

[وَيُقَالُ زَخَفٌ يَزْخَفُ - إِذَا فَخَرَ .
وَرَجُلٌ مِزْخَفٌ : فَخُورٌ .

وَقَالَ الْبَرْبُورِيُّ الْهَذَلِيُّ -

وَأَنْتَ فِتْنَاهُ غَيْرَ شَكٍّ زَعَمْتَهُ

كَفَى بِكَ ذَا بَأْسٍ بِنَفْسِكَ مِزْخَفًا ^(١١)

ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَأُطْنُ « زَخَفَ »
مَقُولًا عَنْ « فَخَزَ » ^(١٢) .

(١٣)
[نخز]

قال الليث : الْفَخَزُ وَالْفَخَزُ : هُوَ
التَّقَطُّمُ .

بِقَالَ : هُوَ يَفَخَزُ ^(١٤) عَلَيْنَا .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - : يُقَالُ - مِنْ
الْكِبْرِ وَالْفَخْرِ ^(١٥) - : فَخَزَ ^(١٦) الرَّجُلُ
وَجَمَحَ . وَجَفَحَ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ثَعْلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : يُقَالُ :
فَخَزَ ^(١٧) الرَّجُلُ - إِذَا جَاءَ بِفَخْرِهِ وَفَخْرٍ

(١١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْإِسَانِ (زخف) منسوباً
وروايته : « وَأَنْتَ فِتْنَاهُ » .

(١٢) الزيادة من ج .

(١٣) ما بين المعقوفين ساقط من ج .

(١٤) كَذَا فِي س ، م - وَفِي د « يَفَخِرُ » بِالرَّاءِ
المهملة .

(١٥) بِالرَّاءِ ، الْمَهْمَلَةِ ، وَفِي ج « وَالْفَخْرِ » بفتح الفاء
وفِي د بكسرهما .

(١٦) بفتح الماء وكسرهما - كما في القاموس .

(١٧) كَذَا فِي س ، م - وَفِي ج « نَخَزَ » بِشَدِيدِ
الْهَاءِ ، وَفِي د « نَخَذَ » بِالذَّالِ .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من س

(٢، ٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) ج « وَالَّذِي » .

(٥) عبارة ج « وَفِي النُّوَادِرِ لِلثَّبَتَةِ عَنِ الْأَعْرَابِ » .

(٦) ج « الشَّوْذَقَةُ » بِالْفَاءِ .

(٧) فِي الْقَامُوسِ « الْبَشِيرُ » .

(٨) ج « قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ » ، وَفِي س « قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ » .

(٩) ج « وَأَمَّا » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

غَيْرِهِ ^(١)، وَكَذَّبَ فِي مُفَاخَرَتِهِ ^(٢)، وَالْأَسْمُ:
الْفَخْرُ - بِالزَّي .

(وَقَالَ) ^(٣) أَبُو عبيدة ^(٤) : فَرَسٌ
فَيَخِرُّ - بِالْخَاءِ وَالزَّي - إِذَا كَانَ ضَعْفٌ
الْجُرْدَانِ ^(٥)

((خ ز ب))

خزب ، خبز ، زخب ، (بخز) ^(٦) :
مستعملة ^(٨)) :

[خزب]

قال الليث : الْخَرْبُ تَهْيِجٌ فِي الْجِلْدِ
كهيئة ورمٍ من غير ألمٍ .
تقول ^(٩) : خَزِبَ جِلْدُهُ ، وَتَخَزَّبَ صَرْعُهَا
(عند النُّتَاجِ ، وَصَرَعُهَا خَزِبٌ) ^(١٠) - إِذَا
كَانَ فِيهِ شِبْهُ الرَّهْلِ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : يقال :

(١) م « بنغره ونغر غيره » بالراء في الكلمتين
(٢) بالراء المهملة كما في ج ، م ، واللسان ، وفي
د : بالزاي المعجمة .
(٣) (٨٠، ١٠٠) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٤) ج « أبو عبيد » .
(٥) بضم الجيم وسكون الراء .
(٦) كتبت هذه المادة متصلة الحروف على عكس
المنبع في جميع المواد .
(٧) ما بين القوسين ساقط من س .
(٨) ج ، س « يقال » .

خَزَبَتِ ^(١١) النَّاقَةُ خَزَبًا ^(١٢) - لِمَا وَرِمَ صَرْعُهَا .
ابن الأعرابي : الْخَزْبَاهُ ^(١٣) : النَّاقَةُ الَّتِي
فِي رَحِمِهَا تَسَالِيلٌ ^(١٤) تَتَأَذَّى بِهَا .

(وَقَالَ) ^(١٥) أَبُو عمرو : الْعَرَبُ تُسَمَّى
مَعْدِنَ الذَّهَبِ : خَزَبَةُ ^(١٦) : وَأَنشَدَ :-
فَقَدْ تَرَكَتْ خَزَبِيَّةٌ كُلَّ وَغْدٍ
يُمَشِّي بَيْنَ خَاتَمٍ وَطَاقٍ ^(١٧)

وَأما الْخَزَابَزُ ^(١٨) الَّذِي جَاءَ فِي شعر ابنِ
أُحْمَرَ (بِصِفِّ الرَّؤُوسِ) ^(١٩) :-

(١١) ج « خزبت » وفي س « خريت » .
(١٢) ج « خزباً » بسكون الزاي مع فتح الحاء
وفي س مع كسرهما .
(١٣) س « الحرياء » بالراء والياء .
(١٤) د « تأليل » وفي س « ناليل » .
(١٥، ١٩) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١٦) بدون نون ، وفي س « خزبية » بفتح
فكسر .

(١٧) كذا ورد في اللسان (خزب) غير منسوب
وكذلك في (طوق) برواية « تمشي » .
(١٨) في هذه الكلمة إحدى عشرة لغة ذكرها
القاسموس وهي : « الخازباز - بكسر الزاين -
والخازباز - بفتحها - والخازباز - بضم الأولى وكسر
الثانية - والخازباز - بكسها - والخازباز - بفتح الأولى
وضم الثانية - والخازباز - بسكون الأولى بفتح خاء
مكسورة وضم الثانية - والخازباز - مثلثة الزاي -
والخزباز - بكسر فسكون - وخازباز - بضم الأولى
وكسر الثانية منونة .

تَقَعُ قَوْتُهُ الْقَاعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الْخَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا^(١)

فإن الأصمى قال : عني بـ « الْخَازِبَارِ »
الذَّبَاب .. حَسْبَى صَوْتُهُ^(٢) .

وقال ابن السَّكَيْتِ : قال^(٣) ابن

الأعرابي : الْخَازِبَارِ نَبْتُ ، وأنشد :

أَرْعِيهَا أَطِيبَ عُوْدٍ عُوْدًا

الصَّلَّ وَالصَّفْصِلَ وَالْيَمِضِيْدَا

وَالْخَازِبَارِ السِّمِّ الْمَجُودَا^(٤)

قال ابن السَّكَيْتِ : وَالْخَازِبَارِ -

في غير هذا - : كَذَا يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي حُلُوقِهَا .
وَالنَّاسَ ، وَأَنْشَدَ : -

بَا خَازِبَارِ أَرْسَلَ اللَّهُازِمَا

إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ لَازِمًا^(٥)

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي -

قال : خَازِبَارِ : ورم ، وخَازِبَارِ : صوتُ الذَّبَابِ

وخَازِبَارِ : كَثْرَةُ النَّبَاتِ ، وخَازِبَارِ :
السَّفُورُ^(٦) .

(٧)

[بخز]

[أَبُو تُرَابٍ - عن الأصمى - : يقال : بَخَزَ

عَيْنَهُ وَبَخَسَهَا - إِذَا فَقَّأَهَا .. وَبَخَصَهَا

كَذَلِكَ]^(٨) .

[بخز]^(٩)

قال الليث : الْبَزْخُ : الْجُرْفُ^(١٠)

بُغَاةٌ عُثْمَانُ :

(١) رواية البيت في اللسان (خور) « تفقا »
وكذلك في « فقا » وذكر أيضاً في (قلع) مع ضبط
كلمة « الخازبار » بضم الآخر ، وكذلك جاء في « جن »
مع كسر آخرها - وفيها جميعاً نسب لابن أحرر برواية
« تفقا » ورواه الميداني ٢٤٨/١ :
« تكسر فوقها ... الخ ثم قال : ويروى
« تفقا » .

(٢) س « صوته » بضم التاء .

(٣) ج « قال ... وقال » .

(٤) كذا وردت هذه الأبيات غير منسوبة في
اللسان (خود) مع بيت رابع بعدها هو :
« بحيث يدعو عامر مسعودا »

ووردت الأبيات الأربعة في (سم) مع كسر آخر
« السم » في نسخة بيروت وهو ، خطأ ، والبيتان
الأولان وردا في (صلال) ، وفي س « رعيتها » وفيها
وفي ج « اليمصيدا » بالصاد المهملة ، وفي م « السم »
بفتح ، النون ، و « المجودا » بضم الميم .

(٥) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خوز ،
لهزم) وصدره في المتقايس (٢ : ٢٥٤) غير منسوب .
(٦) س « السبور » .
(٧) زدا هنا هـ هذا العنوان اتباعاً للمهجه في
كل المواد .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) ما بين المعرفين ساقط من ج .

(١٠) بفتح فسكون في السكمتين - كما في القاموس -
وقد كررت هذه الجملة في س .

قلت^(١): هذا تصحيف، والصواب: البرخ
— بالراء — وقد ذكرته في باب^(٢).

وروى أبو العباس — عن ابن الأعرابي —
يقال: رجل أبرخ من قوم أبرخ^(٣)
وقد برخ برخا، وبرذون أبرخ — إذا
كان في ظهره تطامن، وقد أشرف حاركه،
وأشد (أبو الهيثم^(٤)):

فَتَبَارَتْ فِتْبَارَتْ لَهَا
جِلْسَةَ الْجَارِ يَسْتَنْجِي الْوَرَّةَ^(٥)
قال: والبري^(٦): أن يستأخر العجز
ويستدغم الصدر.

(١) ج: «قال أبو منصور»، وفي س «قال
الأزهري».

(٢) عبارة ج: «وقال غيره: هو البرخ...»
وقد ذكره في باب الحاء والراء مع الباء، وقال: البرخ
«الترخيس».

(٣) ج: «وروي ثعلب» وفي د «من قوم
برخ»، بضم الزاي، وهو خطأ.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (برخ) منسوباً
لعميد الرحمن بن حسان، وكذلك جاء في (بري) مع بيت
قبله هو:

«سائلا مية هل نهتها
آخر الليل بمردي عجر»
وكذلك ضبط في س، م — وفي ج «فتبارت»
بالراء، وفي د «فتبارخت» و«جاسة الجارز» وكل
هذا تحريف وتصحيف.

(٦) ج (والبيدي)، وفي م «والبري» بضم
الباء، وفي القاموس «البراء».

[وروى أبو عمرو قول المعجاج: —

ولوا أقول: برخوا كبرخوا^(٧)

قال: برخوا: استخذوا^(٨).

ورواه غيره: برخوا — بالراء — والراء

— عندي — أفصح^(٩).

وقال ابن الأعرابي^(١٠): في صدره برخ —

أى: نتوا، وفي وركه برخ.

[قال أبو عبيد: البرخ في الظهر: أن

(٧) كذا ورد منسوباً للمعجاج في اللسان (برخ)
كما أورده في (برخ) غير منسوب مع بيت بعده برواية:
«ولو يقال برخوا لبرخوا»

لمار سرجيس وقد تدخدا
وفي (دخ) أورده منسوباً للمعجاج مع بيت
قبله هو:

«وإن رأني الشعراء ذنخو»
وفي (دربخ) أورده غير منسوب مع بيت بعده
برواية:

«ولو نقول دربخوا لدربخوا»
لفعلنا إذ سره التنوخ
وسياق بروايته في (برخ) أي أواسط هذا الجزء،
ثم برواية «ولو نقول» في أواخره.

وفي مجالس ثعلب (٢: ٤٣٥) جاءت الرواية:

«ولو أقول دربخوا لدربخوا»
(٨) كذا في اللسان، وفي ج «استخذوا»
بالماء والدال المهملتين.

(٩) الزيادة التي بين المعقوفين من ج.

(١٠) ج «ثعلب عن ابن الأعرابي».

يَطْمَنُّ وَسَطُ الظَّهْرِ، وَيُخْرِجُ أَشْفَلَ^(١).

وقال الليث: الْبَزَخُ تَقَاعَسُ الظَّهْرِ عَنِ
الْبَطْنِ، وَرَبَّمَا مَشَى^(٢) الْإِنْسَانُ مُتَبَارِزًا
كِشْيَةَ الْعَجُوزِ، إِذَا تَكَلَّفَتْ^(٣) إِفَامَةً
صُلْبَهَا، فَتَقَاعَسَ كَاهِلُهَا، وَانْحَنَى
تَبَجُّهَا^(٤).

ومن العرب مَنْ يَقُولُ: تَبَارَزْتُ عَنْ
هَذَا الْأَمْرِ - أَيْ: تَقَاعَسْتُ عَنْهُ.

وَإِذَا ضَرَبْتَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ. قُلْتَ:
بَزَخْتُ ظَهْرَهُ بِالْعَصَا بَزَخًا.

قال: وَأَمَّا الْبَزَى فَكَانَ^(٥) الْعَجَزُ
خَرَجَ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى مُؤَخَّرِ الْفَخْذَيْنِ
وَبَزَاخَةً^(٦): مَوْضِعُهُ، وَيَوْمُ «بَزَاخَةٍ»

(١) الزيادة من ج، وبعدها يوجد فيها خرم ينتهي
بقول الشاعر في مادة (خرم).

« يَا نَفْسُ أَكَلَا وَاضْطَجَاعَا

يَا نَفْسُ لَسْتَ بِخَالِدَةٍ »

(٢) ج « يَمْشِي ».

(٣) ج « إِذَا أَفَامَتْ صُلْبَهَا ».

(٤) بالتحريك كما في الناموس، وفي د بضم التاء.

(٥) كذا في د بهزة بعد الكاف، ونون
مشددة، وفي ج، س، م: « فَكَانَ » بصيغة الفعل الماضي.

(٦) كذا في كتب اللغة والمعاجم، وفي د « بَزَاخَةٌ »
بالدال، وفي س « بَزَاخَةٌ » بفتح الباء.

مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ: مَعْرُوفٌ^(٧).

[نخز]

قال الليث: اَلنَّخْزُ^(٨): الضَّرْبُ بِالْيَدِ
وَالنَّخْزُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ.

وقال الرازي:

لَا تَنْخِيزَا نَخْزًا وَنَسًا نَسًا

وَلَا تُطِيلَا نَمْنًا حَبَسًا^(٩)

وَيُرْوَى:

.... [وَ]^(١٠) نَسًا نَسًا

مَأْخُذٌ مِنَ الْبَيْسِ^(١١)، وَهُوَ أَنْ يُلْتَ
الدَّقِيقُ بِالنَّسْنِ ثُمَّ يُسَفَّ.
وَالنَّسُّ^(١٢) سَوْقٌ لَطِيفٌ.

(٧) قال الميداني ٥/٢: « هِيَ مَوْضِعٌ
كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ الْأَبِيِّ بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى أَسْدَوْغُطْفَانَ
وَهُوَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ وَالْعَشْرُونَ مِنْ أَيَّامِ الْإِسْلَامِ الَّتِي ذَكَرَهَا
الْمِيدَانِيُّ. »

(٨) بفتح الحاء - وهو الصواب، وفي د بضمها.

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (نخز)، وورد
الشار الأول منه في (بس)، ولم يندب في الموضعين
وفي س والمقاييس (١ : ١٨١)، (٢ : ٢٤٠)
« ونسابا » وهو رواية، سيأتي بها شرطه الأول
قريباً.

(١٠) الزيادة من م، س - وفي س « ونسابا ».

(١١) س « النيس ».

(١٢) س « والبس ».

يقال : أَطَعَمْنَا خُبْزَ مَلَّةٍ ؛ ولا يقال :
أَطَعَمْنَا مَلَّةً .

وَاخْتَبَزَ فُلَانٌ - إِذَا عَالَجَ دَقِيقًا فَعَجَنَهُ ثُمَّ
خَبَزَهُ فِي مَلَّةٍ أَوْ تَنْوِيرٍ .

وَالْخَبِيزُ ^(٧) : مُصَدَّرُ « خَبَزْتُ »
وَالْخَبَازَةُ : صُنْعَةُ ^(٨) الْخَبَازِ ، وَالْخَبِيزُ : الْخُبْزُ
الْمَخْبُوزُ ، وَخَبَزْتُ الْقَوْمَ أَخْبَزْتُهُمْ - إِذَا
أَطَعَمْتَهُمْ الْخُبْزَ .

حكاه أبو عبيد عن الكسائي .

وَالْخَبَازُ بِقَلَّةٍ مَعْرُوفَةٌ ، عَرِيضَةُ الْوَرَقِ
لَهَا ثَمَرَةٌ ^(٩) مُسْتَدِيرَةٌ ، وَيُقَالُ لَهَا : الْخَبَازَى
وَتَخَبَزَتِ الْإِبِلُ الْعُشْبَ تَخْبِيزًا ^(١٠) - إِذَا
خَبِطَتْهُ بِقَوَائِمِهَا .

[زخب]

أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : قَالَ :
الزَّخْبَاءُ : النَّاقَةُ الصُّلْبِيَّةُ عَلَى السَّيْرِ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْخَبِيزُ : السَّوْقُ
الشَّدِيدُ وَالضَّرْبُ ، وَالْبَسُّ ^(١) : السَّيْرُ الرَّفِيقُ
بَسَسْتُ أُبْسُ بَسًا ، وَأَنْشَدَ :

لَا تَخْبِيزِ أَخْبَرًا وَبُسًا بَسًا

وَقَالَ غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ : الْخَبِيزُ - ههنا - :
خَبِيزُ الْخَبِيزِ ، وَالْبَسُّ : بَسُّ السَّوْقِ ^(٢) ، وَهُوَ
لَعْنُهُ بِالزَّيْتِ أَوْ الْمَاءِ ^(٣) - فَأَمَرَ صَاحِبِيهِ بَلَتْ
السَّوْقِ ^(٤) ، وَتَرَكَ الْمَقَامَ عَلَى خَبِيزِ الْخَبِيزِ
وَمِيرَاسِهِ .. لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي سَفَرٍ لَا مَعَرَجَ ^(٥)
لَهُمْ ، فَحَثَّ صَاحِبِيهِ عَلَى عُجَالَةٍ يَتَبَلَّغُونَ بِهَا
وَنَهَاهُمْ عَنْ إِطَالَةِ الْمَقَامِ عَلَى عَجْنِ الدَّقِيقِ
وخبزه .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْخَبِيزَةُ : هِيَ الطَّامَةُ ^(٦) الَّتِي
تُذْفَنُ فِي الْمَلَّةِ ، وَالْمَلَّةُ : الرَّمَادُ وَالتَّرَابُ الَّذِي
أَوْقَدَ عَلَيْهِ النَّارُ .

(١) بالباء .

(٢) كَذَا فِي م، وَاللَّسَانُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د،
ج ، س : « الدَّقِيقُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) م « أَوْ بِالْمَاءِ » .

(٤) بِالسَّيْنِ ، وَفِي الْقَامُوسِ : « وَاتَّخَذَ الْبَيْسِيَّةُ بَأْنَ
يَلْتُ السَّوْقِ أَوْ الدَّقِيقِ أَوْ الْأَفْطَاطِ الْمَطْهُونِ بِالسَّمْنِ وَالزَّيْتِ » .

(٥) بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ - كَمَا فِي س وَاللَّسَانِ ، وَفِي د
بِصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ ،

(٦) وَرَدَتْ الْكَلِمَةُ فِي التَّهْذِيبِ بِالطَّاءِ الْمَعْجَمَةِ ،
وَصَوَابُهَا بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ - كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٧) يَفْتَحُ الْحَاءُ ، وَفِي س بَضْمُهَا .

(٨) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَسَائِرِ النُّسخِ عِدا (د) الَّتِي

فِيهَا « ضِيْعَةٌ » .

(٩) م « ثَمَرَةٌ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(١٠) د « تَخْبِيزًا » بِضَمِّ فَكْسَرِ فُضَمِّ .

| حزم |

قال الليث: الحَزْمُ: الشكُّ.

تقول: شِرَاكَ حَزْوَمٌ ومشكوك.

قال: والحِزَامَةُ بُرَّةٌ في أنفِ الناقة

يُشَكُّ فيها الزمامُ، والجميعُ: الخِزَامُ، وبَعِيرٌ حَزْوَمٌ.

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - : قال :

الحِزَامَةُ هِيَ الحَلْقَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي أَنْفِ البَعِيرِ

فَإِنْ كَانَتْ مِنْ ضَفَرٍ ^(٨) فَهِيَ بُرَّةٌ ، وَإِنْ

كَانَتْ مِنْ شَعْرِ فَهِيَ حِزَامَةٌ .

وقال غيره : كُلُّ شَيْءٍ ثَقَبَتْهُ فَقَدْ

حَزَمَتْهُ .

وقال ابن الأعرابي : الحُزْمُ :

الحِرَازُونُ ^(٩) .

قال : والحِزَامَةُ : الناقةُ المشقوقة

المُسَخَّرِ ^(١٠) .

(٨) كذا في القاموس واللسان ، وفي د ، م

« صفر » بالصاد المهملة مضمومة ، وفي س « صفر » بها مكسورة .

(٩) س « الحزازون » بزيين .

(١٠) بوزن مجلس وطنبور ، وبفتح الميم والحاء

وضمهما وكسرهما .

سئل عن الفَرَعِ ^(١) - وهو أول ولدٍ يُنْتَجَجُ

من الناقة فيُذْبَجُ ؟ . فقال : حَقٌّ ، ولأنَّ

نَتْرُكَهُ ^(٢) حتى يكون ابن لبونٍ ، أو ابنمَحَاضٍ زُحْزُبًا ^(٣) : خيرٌ من أن تسكُمًا لِمَاءِكَوتوَلَّه نَاقَتَكَ ^(٤) .

قال أبو عبيد : الزُحْزُبُ : هو الذي غلظ

جسمه ، واشتدَّ لحمه .

خ ز م ^(٥)

حزم ، خزم ، زمخ ، زخم : مستعملة .

[ح ز] ^(٦)

أما « خَزَرَ » فإني لا أحفظ للعرب فيه

شيئًا صحيحًا .

وقد قال الليث : الخَامِيزُ اسمٌ أعجميٌّ

وإعرابه : غَامِضٌ وَأَمِصٌّ ^(٧) .

(١) س « الفزع » .

(٢) س « يتركه » .

(٣) د والقاموس واللسان « زحزبًا » بتشديد الباء

وهو الصواب وفي م « زجربًا » بالميم والباء مخففة .

(٤) س « فاقتك » ، والحديث في النهاية

(٢ : ٢٩٩) .

(٥) س « خ ز - أي م » .

(٦) الزيادة من س .

(٧) كذا في م واللسان ، وفي د « غامض وامض »

وفي س « غامض وامض » .

أبي حاتم^(٥)، أو جدُّ جدِّه [وكان له ابنٌ
يقال له: أخزمُ، وقيل كان عاقاً فأت وترك
بنين فوثبوا يوماً على جدِّهم أبي أخزمَ
فأذموه^(٦)] فقال:

إِنَّ بَنِيَّ زَمَلُونِي بِالْدَمِّ

شِدْشِنَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ^(٧)

(٥) كذا في النسخ الأربع واللسان ويجمع الأمثال
للميداني، والذي في القاموس «جد حاتم».

(٦) الزيادة من القاموس والميداني - نقلا عن ابن
السكري أيضاً.

(٧) هكذا ورد البيتان في اللسان (شنتن) مع
بيت بعدهما هو:

«من يلقى أساد الرجال يكلم»

ووردت الثلاثة أيضاً في (خزم) برواية «رملوني»
بالراء المهملة.

وفي (رمل) ورد البيتان الأولان فقط برواية
«رملوني» بالمهملة أيضاً.

وفي (نش) ورد الثاني وحده برواية «نششة»
أعرفها الخ.

وفي القاموس (خزم) وردت أبيات أربعة نسقها:

لأن بني زملوني بالدم

من يلقى أساد الرجال يكلم

ومن يكن درء به يقوم

ششنة أعرفها من أخزم

وقد نسبت في المواطن كلها لأبي أخزم الطائي إلا

الميداني في مجمع الأمثال (٢: ٣١٢) - المثل

رقم ٤٠٧٨ - حيث نسبها لعقيل بن علقمة المري، وفي

الهامش رجح أنه ابن علانة «بالقاء دون ميم، وهو - و

ترجيح مصيب يؤيده، وبؤكده نسبة الأبيات إليه في العقد

الفريد (٢: ٦٢، ٦٣)، وقد رويت هناك مع

بعض خلاف - بلفظ «من يلقى أبطال الرجال».

وقال الليث: كمره خزماء: قصيرة
وترتها^(١)، ويقال: ذكر أخزم.

قال: وقال رجل^(٢) ليبي له أعجبه:

شِدْشِنَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِي^(٣)

أي قطرة ماء من ذكرى الأخزم^(٤).

قال: وقيل: أخزم: قطعة من

جبل.

قال: والأخزم: الحية الذكركر.

وقال أبو عبيد: أخبرني ابن السكري

أن هذا الشعر لأبي أخزم الطائي، وهو جدُّ

(١) عبارة الميداني - نقلا عن الليث - «قصر

وترها».

(٢) لعله رجل تمثل بشطر البيت الآتي، وليس

المراد شاعره.

(٣) كذا بالياء بعد الميم كما في النسخ الثلاث

د، س، م والذي في القاموس واللسان والميداني

(١: ٣٦١): «من أخزم» بغير ياء، ونسق أسلوب

التنزيه يوحى بمحتمة الياء.

وهذا التعبير من الأمثال المشهورة، وقد رواه ابن

الأعرابي: «ششة أعرفها من أخشن» كما في اللسان

(خشن)، ورويت «نششة الخ» في (نش) راجع

اللسان والتاج - وهذا وسياق البيت بهامه مع التعليق

عنه بعد قليل.

(٤) كذا في نسخ التنزيه الأربع والتكملة،

والذي في اللسان والميداني: «أي قطران الماء من ذكر

أخزم».

قال: وبالدِّينَةِ سَوْقُ الْخَزَائِمِينَ، وأنشد
 قولَ الْجَعْدِيِّ^(٥) في صِفَةِ الْفَرَسِ:
 في مِرْقَمَيْهِ تَقَارُبُ وَلَهُ
 بِرَكَّةٍ زَوْرٌ كَجَبَّاءِ الْخَزَمِ^(٦)
 وَالْمُخَزَّمِ^(٧): من نَفَتِ النَّعَامُ^(٨) - قيل
 له: «مُخَزَّم»^(٧) «لَقَبٌ فِي مِيقَاتِهِ»^(٧)
 ومنه قوله:

* وَأَرْفَعُ صَوْتِي لِلنَّعَامِ الْمُخَزَّمِ^(٩) *
 وَخَزَمْتُ الْكِتَابَ وَغَيْرَهُ - إِذَا ثَقَبْتَهُ
 فَهُوَ مُخَزَّمٌ.

أبو عبيد: الْخَزُومَةُ: الْبَقَرَةُ^(١٠) فِي لُغَةٍ
 هَذَلٍ.

قلت^(١): وَالَّذِي ذَكَرَهُ اللَّيْثُ - فِي
 الْكُفْرِ الْخَزَمَاءُ وَالْأَخَزَمُ فِي أَسْمَاءِ الْحَيَاتِ -:
 لَمْ أَسْمَعْهُ^(٢) لِعَبْرَةٍ.
 وَقَدْ نَظَرْتُ فِي كِتَابِ «الْحَيَاتِ» لِشَمِيرٍ
 وَفِيهِ وَجَدَ لَابْنَ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَأَبْنَى عَمْرٍو
 وَلَأَبْنَى عُبَيْدٍ فِي أَسْمَاءِ الْحَيَاتِ - مَجْمُوعَةٌ -
 فَلَمْ أَرَ «الْأَخَزَمَ» فِيهَا.

شمر - عن أَبِي عَمْرٍو - وَالْخَزَمُ شَجَرٌ
 لَهُ لَيْفٌ يُتَخَذُ مِنْهُ الْحَبَالُ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
 أُمِّمَةِ^(٣):

وَأَنْبَعَثَتْ حَرَقَفٌ يَمْلَأُ بَيْتَهُ
 يَبْنِسُ مِنْهَا الْأَرَاكُ وَالْخَزَمُ^(٤)

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْخَزَمَةُ خَوْصٌ أَنْقَلِ
 يُعْمَلُ مِنْهُ أَحْفَاشُ النِّسَاءِ، وَالْخَزَمُ شَجَرٌ.
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخَزَمُ شَجَرٌ يُتَخَذُ مِنْ
 لِحَائِهِ الْحَبَالُ.

(١) س «قال الأزهرى».

(٢) كذا بتذكير الضمير - كما يوجب النسخ
 أنْأَسْلُوِي - وفي النسخ الأرجح - «لم أسمعها» وعبارة
 اللسان - «قال الأزهرى: الذى ذكره الليث في الكفرة
 الخزماء لا أعرفه، قال ولم أسمع الأخزم في اسم الحيات».
 (٣) كذا نسب في اللسان لأمية دون تعيين.
 (٤) كذا ورد في اللسان (خزم) منسوباً لأمية.

(٥) م «الجمعة» بدون ياء.

(٦) ورد البيت غير منسوب في اللسان (خزم)
 بالحاء المهملة وورد منسوباً للجمدى في اللسان (برك
 جباً، نصف) برواية «... كجباءة ...» بالميم
 وفي نسخ التهذيب كلها جاءت الكلمة «كجباءة» بالحاء
 المهملة كالوضع الأول من اللسان.
 (٧) س «الخزوم، ... مخزوم».

(٨) س «النعام» بضم النون.

(٩) كذا ورد هذا الشطر غير منسوب في
 اللسان (خزم) والمقاييس (٢: ١٧٨)، وورد كله
 في الأساس غير منسوب، والبيت لأوس بن حجر كما في
 الحيوان للجاحظ (٤: ٣٩٥) وصدره كما في الأساس
 (خزم) وهامش المقاييس والحيوان هو:
 سنهني ذوى الأحلام عنى حلومهم
 (١٠) م «الحزمة» بدون الواو، «للبقرة».

قال أبو ذرّة الهذلي^(١) :

إِنْ يَنْتَسِبَ يُنْسَبَ إِلَى عَزِيٍّ وَرَبٍّ

أَهْلٍ خَزُومَاتٍ وَشَحَاجٍ صَخِبٍ^(٢)

أبو عبيد - عن الفرّاء - : خازمات^(٣)

الرجل الطريق ، وهو أن تأخذ^(٤) في طريق

ويأخذ هو في غيره ، حتى تلتقي في مكان واحد .

قال : وهي المخاصرة^(٥) ، [والمخاصرة^(٥)]

-- أيضاً -- أخذ الرجل بيد الرجل .

(١) قال في القاموس : « وأبو ذرّة الهذلي

الصاهلي شاعر أو هو - أبو ذرّة - بضم الدال المهملة » ،

وضبط بالدال المفتوحة في شرح أشعار الهذليين (٢ : ٦٢٦) ،

وفي د « أبو ذرّة » بضم الدال المعجمة ، وفي س ، م

« أبو ذرّة » بالدال المهملة مفتوحة .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خزم) منسويين

إلى أبي ذرّة - بضم الدال المهملة - وهما البيتان ٣ ، ٤

في تصديدهما كما شرح أشعار الهذليين (٢ : ٦٢٦) ،

وقد نسبنا هناك لأبي ذرّة بفتح الدال المعجمة - ، وفي س

« إن تنسب تنسب » بالياء الفوق في الفعلين ، و« خرومات »

بالراء المهملة ، و« شحاج » . وفي م « شعاج »

بحاء من مهملتين فيهما .

(٣) كذا في س . م . اللسان ، وفي د « خازمات »

بحاء . مهملة .

(٤) س « ياخذ » بالياء التحتية الثناة .

(٥) الزيادة من س ، م ، وعبارتهما « وهي

المخاصرة أيضاً والمخاصرة أيضاً » الخ ، وواضح أن

« أيضاً » الأولى لا معنى لها ،

(وقال) غيرُهُ : المُخَارِمَةُ^(٦) : المُعَارَضَةُ^(٧)

في السير .

وقال^(٧) : ابن فسوة :

إِذَا هُوَ نَحَاَهَا عَنِ الْقَصْدِ خَازِمَتْ

بِهِ الْجَوْرَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ ضَحَى الْقَدِ^(٨)

ذَكَرَ^(٩) : نافته . (أَنْ رَاكِبَهَا)^(١١) إِذَا

جَارَ بِهَا عَنِ الْقَصْدِ ذَهَبَتْ^(١٢) بِهِ خِلَافَ الْجَوْرِ

كَأَنَّهَا تُبَارِي الْجَوْرَ حَتَّى تَغْلِبَهُ فَتَأْخُذُ عَلَى الْقَصْدِ .

وأما قول الرَّاجِزِ^(١٣) :

* قَطَعْتُ مَا خَازَمَ مِنْ مُزَوَّرِهِ^(١٤) *

(٦) ما بين القوسين ساقط من م ، وفي س

« المخازمة » بالحاء المهملة .

(٧) بالضاد المعجمة - كما في ج ، س ، م ، والذي

في د « المعارضة » بالصاد المهملة ، وفي اللسان كما هنا .

(٨) ج « قال » بدون الواو .

(٩) كذا ورد في اللسان والاساس (خزم)

منسوباً لابن فسوة ، وفي س ، م « الحور » بالحاء المهملة

وفي س « تستقيم » بالياء .

(١٠) بفتح السين مخففة ، وفي د « ذكر » من

التذكير ، والصواب أنها من الذكر ، لأنه لا يخاطب

الناقة .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) ج « جاز » بالميم والزاي ، وفي س ، م

« حار » بالهمتين ، وفي ج - أيضاً - « ذهب » .

(١٣) ج « وأما قوله » .

(١٤) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خزم) .

نَحْتَمُّ الْأَصْنَامَ .. يَعْمَلُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ [٨].

[زخم] (٩)

قال الليث وغيره : الرَّايحُ : الشَّامِخُ
بَأَنْفِهِ ، وَأَنْشَدَ :

* أَجْوَزُهُنَّ وَالْأَنْفُ الرُّمَحُ (١٠) *

(قال) (١١) : يَعْنِي بِالْأَجْوَزِ أَوْسَطَ
الْجِبَالِ (١٢) ، وَأَنْفُهَا الطَّوَالَ .

(وقال) (١١) غيره : زَمَخَ الرَّجُلُ بَأَنْفِهِ
[وَتَمَخَّحَ بَأَنْفِهِ (١٣) - إِذَا تَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ .

أبو عبيد : — عن الأموي — الْعَقْبَةُ (١٤)
الزَّمُوحُ : الْبَعِيدَةُ .

وقال أبو زيد : عَقْبَةُ (١٤) زَمُوحٌ
وَحَجُونٌ شَدِيدَةٌ .

(٨) الزيادة التي بين المعنويين من ج التي خلطت
الناسخ فيها بين المواد « زخم ، زخم ، خزم » ولكننا
وضعنا الأمر في نصابه وأتبعنا الزيادة بموضعها الطبيعي .
(٩) الترجمة ساقطة من ج .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (زخم) غير
منسوب ، وفي س « الزمخ » بالحاء المهملة .

(١١) ١٠ بين القوسين ساقطة في الموضعين من ج .

(١٢) ج « الجبال » بالحاء المهملة .

(١٣) الزيادة من ج .

(١٤) د « العقبة ، عقبة » بضم فسكون .

فَعْنَاهُ : مَا عَرَضَ لِي مِنْهُ . وَالْخَزَامِيُّ (١)
بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ ، لَهَا نَوْرٌ كَنُورِ
الْبَنْفَسِجِ (٢) . . الْوَاحِدَةُ : خُزَامَةٌ (٣) .

[ثعلبٌ — عن ابن الأعرابي — :
الْخُزَامَةُ : النَّاقَةُ الْمَشْقُوقَةُ الْخَلْسَابَةُ ، وَهِيَ (٤)
الْمَخْزِرُ .

قال : وَالزَّخَاءُ (٥) : الْمُتَعَمَّةُ الرَّائِحَةُ
وَالْخُزَمُ : الْخُزَامُونَ .

وفي حديث حُذَيْفَةَ : « إِنَّ اللَّهَ يَصْنَعُ
صَانِعَ الْخُزَمِ ، وَيَصْنَعُ كُلَّ صَنْعَةٍ » (٦) .

قال أبو عبيد : فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ تَكْذِيبٌ
لِقَوْلِ الْمُتَزَلِّ : إِنَّ الْأَعْمَالَ لَيْسَتْ بِمَخْلُوقَةٍ .

وَيَصْدَقُ قَوْلُ حُذَيْفَةَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :
« وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ » (٧) — يَعْنِي

(١) س « والحرامى » بالحاء ، وإثراء المهملةين .

(٢) كذا في س ، واللسان ، وفي د « البنفسج »

بنونين .

(٣) ج ، س ، م « خزاداء » بالهاء في آخرها .

(٤) ج « وهو » .

(٥) ج « والزخاء » بالراء المهملة .

(٦) كذا ورد النص الكريم في النهاية (٣٠:٢) .

(٧) الآية ٩٦ من سورة « الصافات » .

السكريبة.. طعام له زَخْمَةٌ، وأنا نأكل بطعام فيه^(٧)
زَخْمَةٌ^(٨) - أى : رائحة كريهة .

وقال ابن السكيت : لحم زَخِمٌ ، وهو أن
يكون نَمَسًا كثير الدَّسَمِ ، فيه زُهومة .

وقال الكلبي : لا تكون الزَّخْمَةُ^(٩)
إلا في لحوم السباع ، والزَّهْمَةُ في لحوم الطيور
كلها ، وهى أطيب من الزَّخْمَةِ .

[ابن بُرْزُج : أَرْزَخَ اللحمُ وَأَشْخَمَ^(١٠)

وقال ابن الأعرابي : (عُقْبَةُ)^(١١) زَمْوُخٌ
وَبَزْوَخٌ - أى : عسيرة نكدية ، وأنشد :

* أَبْتُ لِي عِزَّةً بَرَزَى زَمْوُخٌ^(١٢) *

ويروى : « بَزْوَخٌ » ، ومعناها واحد .

[زخم] (٣)

أبو العباس - عن ابن الأعرابي : قال :
الزَّخْمَةُ المُنْقِنَةُ الرائحة .

(وقال)^(١٤) ابن شميل : الزَّخْمَةُ : الرائحةُ

(٥)

أَبْوَابُ أَخْ، وَالطَّاءِ

خطر، خرط، طخر، طرخ^(١١) :

مستعملة :

[خطر] (١٢)

قال الليث : (الْخَطَرُ)^(١٣) : الْقَطِيعُ الضَّخْمُ
من الإبل، أُلْفٌ وزيادة .

(٧) ج « له » .

(٨) س « رخه » بالراء المهملة . وفي م « زحه » .
بالحاء المهملة .

(٩) د « الزحمة » بالحاء المهملة .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) ج « طرخ » بالحاء المهملة .

(١٢) الزحمة ساقطة من ج .

(١٣) السكبة ساقطة من س .

خ ط د

خ ط د ، خ ط ت ، خ ط ظ ، خ ط ذ ،

خ ط ث^(١) ، خ ط ر . مهملات .

(١) د بضم فسكون أيضاً ، والسكبة ساقطة من ج .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (زمخ) ، وفي

(بزخ) ورد مع آخر بعده برواية .

أبت لي عسرة بزرى بزوخ

إذا ما رامها عز يدوخ

وفي (بز) جاءت روايتها :

أبت لي عسرة بزرى بدوخ

إذا ما رامها عز يدوخ

ولم ينسب لشاعر في أي موطن .

(٣) الزحمة ساقطة من ج .

(٤) ما بين القوسين ساقطة من ج .

(٥) ج « باب » .

(٦) ج « خظث » بالطاء المعجمة .

أبو عبيد - عن الفراء - : هي الخطر^(١)
(من الإبل)^(٢) ، وجمعه أخطار^(٣) .

شمز - عن أبي حاتم - : قال : إذا
بلغت الإبل مائتين فهي خطر^(٤) ، فإذا^(٥)
جاوزت ذلك^(٦) ، وقاربت الألف فهي
عرج^(٧) .

الحراني - عن ابن السكيت - : (قال)^(٨) :
الخطر^(٩) مصدر خطر البعير بذنبه .. يخطر
خطراً^(١٠) (وخطرانا)^(١١) .

والخطر مائتان من الإبل والغنم .

وقال الليث : الخطر مكيال ضخم لأهل
الشام^(١٢) ، والخطر نبات يجعل ورقه في
الخصاب الأسود .

ويقال : ما لقيته إلا خطرة [بعد

خطرة^(١٣)] ، - معناه : الأحيان^(١٤) بعد
الأحيان ، وما ذكرته إلا * خطرة واحدة
ولعب الخطرة^(١٥) بالخرق .

وقال ابن الأعرابي : تقول العرب : بني
وبينه خطرة^(١٦) رحم .

ويقال : لا جعلها الله خطرة^(١٧) ، ولا
جعلها آخر محط^(١٨) منه - أي : آخر عهد^(١٩) منه
ولا جعلها الله آخر دشنه^(٢٠) منه ، وآخر
دشمة^(٢١) وطنة^(٢٢) ودوسة^(٢٣) - كل ذلك : آخر
عهد .

[و^(٢٤)] قال الليث : الخطر ارتفاع
المسكنة والمنزلة والمال والشرف .

قال : والخطر : السبق الذي يترأى عليه
تقول : وضموأ لهم خطراً .. ثوباً أو نحو ذلك

(١٠) الزيادة من ج ، س ، م ، والعبارة في القاموس
دون الزيادة .

(١١) ج برفع النون .

* من هنا يبدأ خرم في ج ينتهي بعبارة : « وقول
ذي الرمة » قبل البيت :

وإن حبا من أنف رمل منجر ٠٠٠ النخ
مادة (خطم) الآنية وهو حوالي ٣٠ صفحة في
هذا الجزء ولم يقنعه لذلك أحد قبلنا والحمد لله .

(١٢) س « الحضرة » بالضاد المعجمة .

(١٣) س « خطرة » بفتحات .

(١٤) س « دسنة » بالسين المهملة .

(١٥) الزيادة من س .

(١) س « الخطر » بفتح الحاء والطاء .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) س « وإذا » .

(٤) ج « ذاك » .

(٥) الفعل ساقط من ج .

(٦) ج « الخطر » بكسر فككون .

(٧) كذا في ج ، وفي د « خطرا » بفتحات .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « لأهل الشام ضخم » .

وَالْخَطَرُ : الذي يَجْعَلُ نَفْسَهُ خَطَرًا
لِقَرِيْبِهِ ، فَيُبَارِكُ زُهْ وَيَقَاتِلُهُ ^(٦) .

وقال الليث : أَخْطَرْتُ ^(٧) لِفُلَانٍ - أَيْ :
صَيَّرْتُ نَظِيرَهُ فِي الْخَطَرِ ، وَأَخْطَرَنِي فُلَانٌ
فَهُوَ مُخْطَرِي - إِذَا صَارَ مِثْلَكَ فِي الْخَطَرِ
وَفُلَانٌ لَيْسَ لَهُ خَطِيرٌ - أَيْ : لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ
وَلَا مِثْلٌ .

قال : وَالْإِشْرَافُ عَلَى شَفَا هَلَكَةٍ : هُوَ
الْخَطَرُ .

وَفِي حَدِيثِ الثُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ الْمُزَنِيِّ - :
أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ هَيَاوَنَدَ - حِينَ اتَّقَى
الْمُسْلِمُونَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ - فَقَالَ : « إِنْ
هَؤُلَاءِ [قَدْ ^(٨)] أَخْطَرُوا لَكُمْ رِثَةً ^(٩)
وَمَتَاعًا ، وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الدِّينَ ، فَتَأَخَّرُوا عَنْ
دِينِكُمْ » .

مَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ إِنْ غَلَبُواكُمْ وَوَلَّيْتُمْ مُذْبِرِينَ

وَالسَّابِقُ إِذَا تَنَاوَلَ الْقِصْبَةَ عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْرَزَ
الْخَطَرَ .

وَيَقَالُ : هَذَا خَطَرٌ لِهَذَا - أَيْ : مِثْلُهُ فِي
الْقَدْرِ ، وَلَا يُقَالُ لِلدُّونِ إِلَّا لِلشَّيْءِ الْمَزِيدِ
وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ : هُوَ عَظِيمُ الْخَطَرِ .
ثُمَّ لَبَّ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْحَرَّائِيِّ -
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ - [قَالَ ^(١)] : الْخَطَرُ وَالسَّبَقُ
وَالنَّدَبُ - وَاحِدٌ ، وَهُوَ كَلَّةٌ : الَّذِي يَوْضَعُ
فِي النَّضَالِ ^(٢) وَالرَّهَانِ ، فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ
وَيَقَالُ فِيهِ ^(٣) كَلَّةٌ : « فَعَلَ » - مُشْدَدٌ ^(٤) -
إِذَا أَخَذَهُ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
أَيُّهَا لِكُ مُمْتَمٌّ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمِ
عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسُ مُخْطَرٍ ^(٥)

- (١) الزيادة من س .
(٢) س «النصال» بالصاد المهملة ، وفي اللسان
بالضاد المعجمة كما هنا .
(٣) س « في كلة » .
(٤) كذا بالرفع في م مثل د ، وفي س « مشددا »
بالنصب وهو أقيس .
(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خطر) غدير
منسوب ، وفي (ندب) ذكر منسوباً لمروة بن الورد
الشاعر الجاهلي الصعلوك ، وقد نسب إليه أيضاً في إصلاح
المنطق لابن السكيت ص ٣٧ ، ٣٨ ، ويوجد أيضاً في
ديوانه المطبوع في بيروت ص ٤٥ .
وفي د «أيها لك» بضم أوله وفتح ثالثة ، و «ندب»
بضم ففتح .

(٦) س « ويقابله » بالباء .

(٧) س « أخطرت » بفتح أوله وثالثة .

(٨) الزيادة من س ، م ، والنهاية (٢ : ٤٧) .
وتختلف الرواية عما هنا قليلاً .

(٩) بكسر الراء وهو الصواب ، وفي س ، م

«رثة» بفتحها .

ويقال : خَطَرَ - بَيَّأَى وَعَلَى بَالٍ - كَذَا
وَكَذَا يَخْطُرُ^(٥) خَطُورًا - إِذَا وَقَعَ ذَلِكَ فِي
بَالِكَ وَهَمَّكَ .

ويقال : خَطَرَ الدَّهْرُ مِنْ خَطَرَانِهِ^(٦)
كَقَوْلِكَ : ضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَانِهِ .
وَالنَّحْلُ يَخْطُرُ بِذَنَبِهِ عِنْدَ الْوَعِيدِ - مِنْ
الْخَيْلِ - وَالنَّاقَةُ الْخَطَّارَةُ تَخْطُرُ^(٧) بِذَنَبِهَا
فِي السَّيْرِ نَشَاطًا .

وَرُمْحٌ خَطَّارٌ : ذُو اهْتِزَازٍ شَدِيدٍ
يَخْطُرُ خَطَرَانًا ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا مَشَى
يَخْطُرُ بِيَدِهِ كِبَرًا .

وَرَجُلٌ خَطَّارٌ بِالرُّمَحِ - أَيْ : طِفَانٌ بِهِ
وَأَنْشَدَ :

* مَصَالِيْتُ خَطَّارُونَ بِالرُّمَحِ فِي الْوَعْيِ^(٨) *

عَنْهُمْ كَانَ فِي ذَلِكَ ذَهَابُ دِينِكُمْ وَإِنْ
غَلَبْتُمُوهُمْ أَحْرَزْتُمْ دِينَكُمْ مَعَ مَا تَحْرِزُونَ
مِنْ أُنَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَخْطَارُ^(١) مِنَ الْجَوْرِ^(٢)
- فِي لُغَةِ الصَّبِيَّانِ - هِيَ الْأَخْرَازُ .. وَاحِدُهَا
خَطَرٌ .

قَالَ : وَالْخَطِيرُ : الْخَطَرَانُ عِنْدَ الصَّوْلَةِ
وَالنَّشَاطِ ، وَهُوَ التَّصَاوُلُ وَالْوَعِيدُ .

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :
بَالُوا خِفَافَتَهُمْ عَلَى نِيرَانِهِمْ
وَأَسْتَسَامُوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَأَخْمَدُوا^(٣)
وَالْإِنْسَانُ يَخْاطَرُ بِنَفْسِهِ - إِذَا أَشْفَى بِهَا
عَلَى خَطَرٍ هَلَكٍ^(٤) أَوْ تَبِيلٍ مُلْكٍ .
وَالْخَاطِرُ : الْإِذْرَامِيُّ .

(١) د « الإخطار » بكسر الهمزة ، والصواب
فتحها كما في كتب اللغة .

(٢) كَذَا فِي س ، م ، وَفِي د « الْجَوْر » بِالرَاءِ
الْمُهْمَلَةِ .

(٣) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْسُوبًا فِي الْإِسَانِ (خَطَرٌ) ،
وَفِي مِثْلِ مَعْنَاهُ قَوْلُ الْحَظِيْمَةِ .

قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْجَ الْأَضْيَافَ كَلَبَهُمْ

قَالُوا لَهُمْ : بُولَى عَلَى النَّارِ
وَفِي س « نَالُوا بِالنَّوْنِ ، وَ « فَأَحْدُوا » بِالْهَاءِ
الْمُهْمَلَةِ .

(٤) س « هَلَكٌ » بَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي .

(٥) بَضَمُ الطَّاءِ وَفَتْحُهَا ، وَفِي الْنَهَايَةِ (٤٧: ٢) :
« أَنَّهُ أُشِيرَ إِلَى عِمَارٍ وَقَالَ : جَرَوْا لَهُ الْخَطِيرَ مَا انْجَبَ
وَفِي رَوَايَةٍ : مَا جَرَهُ لَكُمْ » .

(٦) س « مِنْ خَطَرَاتِهِ » بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَةِ الْمُتَنَاءِ .

(٧) س « يَخْطُرُ » بِالْيَاءِ الْمُشَاةِ التَّحْتِيَّةِ .

(٨) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّرْطُ فِي الْإِسَانِ وَالْأَسَاسِ

(خَطَرٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ وَرَوَايَةُ الْإِسَاسِ .

مَصَالِيْتُ خَطَّارُونَ بِالسَّمْرِ فِي الْوَعْيِ

وَرَوَايَةُ الْإِسَانِ جَاءَ فِي الْمَقَابِيِسِ (٢ : ١٩٩)

وَقَدْ كَتَبْتُ الْكَلِمَةَ الْأَخُوَّةَ « الْوَعَا » بِالذَّالِفِ فِي

س ، م .

وخطيراً وخطَرَانَا — إذا جَعَلَ يرفع ذنبه ثم يضربُ به حَآذِيَهُ، وهما^(٨) ما ظهر من نخذه حيثُ يقع شعرُ الذنب .

عمرو - عن أبيه - : الخطَطرُ : المتبخترُ
يقال : خطَر يخطِرُ — إذا تَبَخَّرَ .

قال : وخطَرٌ يخطِرُ^(٩) خطراً وخطُوراً^(١٠) -
إذا جَلَّ بعد دِقَّة .

والخطيرُ من كلِّ شيءٍ : النبيلُ^(١١) .

قال : وخطَرَانُ الفحل من نشاطه
(وأما خطَرَانُ الناقةِ فهو إعلَامُ للفحل أنها
لَاقِحٌ)^(١٢) .

وفي حديث علي - رضى الله عنه - « أنه
قال^(١٣)) لعمَارٍ : جُرُوا لَهُ الخطِيرَ مَا انْجَرَّ
لَكُمْ » .

معناه : اتَّبِعُوهُ مَا كَانَ فِيهِ مَوْضِعُ

(٨) - س « وهو » .

(٩) م « يخطر » بضم الطاء ، وهو الصواب ،
كما في اللسان وفي بكسرها .

(١٠) س « خطورا وخطرا » .

(١١) س « النسل » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من م .

وَالْجُنْدُ يَخْطِرُونَ^(١) حَوْلَ قَائِدِهِمْ
يُرُونَهُ^(٢) مِنْهُمْ الْجِدَّ ، وَذَلِكَ إِذَا احْتَشَدُوا
فِي الْحَرْبِ .

سامة - عن الفراء - : الْخَطَّارَةُ حَظِيرَةُ
الْإِبِلِ ، وَالْخَطَّارُ : الْعَطَّارُ ، يُقَالُ : اشْتَرَيْتُ
بِنَفْسِي مِنَ الْخَطَّارِ .

ويقال : إِنَّهُ لِعَظِيمُ الْخَطَرِ ، وَصَفِيرُ
الْخَطَرِ^(٣) فِي حُسْنِ فِعَالِهِ^(٤) وَشَرَفِهِ ، أَوْ
سُوءِ فِعَالِهِ^(٥) وَلُؤْمِهِ ، وَخَطَرَ الرَّجُلُ بِسُوءِ طَه
وَقَضِيْبِهِ^(٦) يَخْطِرُ بِهِ خَطَرَانَا — إِذَا رَفَعَهُ
مَرَّةً وَوَضَعَهُ أُخْرَى ، وَتَبَخَّرَ فِي مَشِيَّتِهِ^(٧)
وَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ ، وَأَدْبَرَ بِهِمَا .

وخطَرَ الرَّجُلُ بِالرَّيْبَةِ يَخْطِرُ خَطَرًا
وخطَرَ [الفحل] بَذَنَهُ يَخْطِرُ خَطَرًا^(٧) ،

(١) د « يخطرون » بضم أوله وتشديد الطاء .

(٢) بضم الباء والراء — مضارع الرباعي —

وفي د « يرونه » وفي م « يرونه » بسكون الراء وفتح
الواو وضم النون في الأولى ، وفتح الراء وسكون الواو
وفتح النون في الثانية .

(٣) بالتحريك ، وفي د « الخطر » بفتح فسكس

(٤) بكسر الفاء في الموضعين — على صيغة الجمع كما

في س ، وفي د بفتحها فيهما .

(٥) س « وقضيته » .

(٦) س « مشيه » .

(٧) الزيادة من س ، م .

مُتَّبِعٍ [لِسْكُم^(١)] ، وَتَوَقَّوْا^(٢) مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَوْضِعٌ .

قال : وَالْخَطِيرُ زَمَامُ الْبَعِيرِ .

وقال شمر : قال بعضهم : الْخَطِيرُ : الْحَبِيلُ^(٣) :

قال : وبعضهم يذهب (به)^(٣) إِلَى إِخْطَارِ النَّفْسِ : وَإِشْرَاطِهَا^(٤) فِي الْحَرْبِ ..

المعنى : اصْبِرُوا لِعَمَّارٍ مَا صَبَرَ لِسْكُم .

قال : وَالْخَطَرُ : الْعَدْلُ .

يقال : لَا تَجْعَلْ نَفْسَكَ خَطَرًا لِفُلَانٍ وَأَنْتَ أَوزَنُ مِنْهُ .

قال : وَالْخَطِيرُ ، وَالْخِطَارُ : وَقَعَ ذَنْبِ الْجَلْرِ بَيْنَ وَرِكَيْهِ .. إِذَا خَطَرَ .

وَأُنْشِدَ :

رُدِدْنَ فَأَنْشَقْنَ الْأَزِمَةَ بَعْدَ مَا

تَحَوَّبَ عَنْ أَوْرَاكِهِنَّ خَطِيرُ^(٥)

(١) الزيادة من س ، وفي النهاية (٢ : ٤٧) - بعد أن ذكر النص الذي هنا - قال « وفي رواية : ما جره لِسْكُم » .

(٢) بفتح القاف - على صيغة الأمر - كما في م وضبط في د بعضها .

(٣) الجار والمجرور ساطان من س .

(٤) كذا في الأصول كلها واللسان .

(٥) ذكره في اللسان (خطر) غير منسوب برواية :

رددن فَأَنْشَقْنَ ... الخ

وَالْخَطَارُ : الْمَقْلَعُ ، وَأُنْشِدَ :

* جُلُودُ خَطَّارٍ أَمِيرٍ يَجْذِبُهُ^(٦) *

وَالْخَاِطِرُ : مَا يَخْطُرُ فِي الْقَلْبِ مِنْ تَدْبِيرٍ أَوْ أَمْرٍ .

والعرب تقول : رَعَيْنَا خَطَرَاتِ الْوَسْمِيِّ

وهي اللَّعَمُ مِنَ الْمَرَاتِعِ^(٧) وَالْبُقَعِ .

وَالْخِطَرَةُ^(٨) عُشْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، لَهَا قَصَبَةٌ^(٩) يَجْمَدُهَا الْمَالُ ، وَتَفْزَرُ عَلَيْهَا .

وَخَطَرَ^(١٠) الرَّجُلُ بُرْيَعَتَهُ^(١١) - إِذَا هَزَّهَا

عِنْدَ الْإِشَالَةِ ، وَكَذَلِكَ خَطَرَ بَسُوْطَهُ^(١٢) - إِذَا رَفَعَهُ وَخَفَّصَهُ .

[خرط]

قال الليث : انْخَرَطُ^(١٣) : قَشَرَكَ الْوَرَقَ عَنِ الشَّجَرِ اجْتِدَابًا كَلَفَكَ .

ومنه قول الشاعر :-

(٦) كذا ورد في اللسان (خطر) غير منسوب ،

وفي د « جلدوا » بصيغة الماضي المبني للمجهول ، وفي س « أمر مجدله » بالذال المهملة واللام .

(٧) س « من المراج » بالياء الموحدة .

(٨) بكسر الحاء - كما في اللسان ، وفي د يفتحها .

(٩) بالضاد المعجمة الساكنة - كما في م واللسان ،

وفي د « القصبة » بالصاد المهملة وبالحريك .

(١٠) د « وخطر » بكسر الطاء .

(١١) س « برسفته » .

(١٢) س « نشوكة » .

(١٣) كذا في س ، م ، والذي في د : الخطر .

إِنَّ دُونَ مَا هَمَمْتَ بِهِ

مِثْلُ خَرَطِ الْقَتَادِ فِي الظِّلَّةِ^(١)

وَأَخْرُوطُ - مِنَ الدَّوَابِّ -: الَّذِي يَحْتَذِبُ
رَسَنَهُ مِنْ يَدِ مُنْسِكِهِ ، ثُمَّ يَمْضِي عَائِزًا
خَارِطًا^(٢).

ويقول بائع الدَّابَّةِ : بَرَيْتُ إِلَيْكَ مِنْ
الْخِرَاطِ^(٣).

وقال أبو الهيثم : خَرَطْتُ الْعُنُقُودَ خَرَطًا
إِذَا اجْتَذَبَتْ حَبَّهُ بِجَمِيعِ أَصَابِعِكُ .. وَمَا سَقَطَ
مِنْهُ فَهُوَ الْخِرَاطَةُ .

وقال الليث : أَخْرَاطَةُ : شَجْمَةٌ بِيضَاءُ
تَمْتَصِّخُ^(٤) مِنْ أَصْلِ الْبَرْدِيِّ ، وَيُقَالُ^(٥) لَهُ :
الْخِرَاطَى وَالْخِرَاطَى^(٦) .

وفي حديث علي - رضي الله عنه - : « أَنَّهُ
أَتَاهُ قَوْمٌ بِرَجُلٍ فَقَالُوا : إِنَّا هَذَا يُؤْمِنُا وَنَحْنُ
لَهُ كَارِهُونَ ، فَقَالَ^(٧) لَهُ عَلَى : إِنْكَ لَخَرُوطٌ
أَتَوْمُ قَوْمًا هُمْ لَكَ كَارِهُونَ ؟ »

قال أبو عبيد : الْخَرُوطُ : الَّذِي يَتَهَوَّرُ
فِي الْأُمُورِ ، وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي كُلِّ مَا يَرِيدُ .
بِالْجَهْلِ وَقِلَّةِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأُمُورِ .

ومنه قيل : انْخَرَطَ فُلَانٌ عَلَيْنَا - أَيْ^(٨) :
انْدَرَأَ عَلَيْهِمْ^(٩) بِالْقَوْلِ السَّيِّئِ ، وَبِالْفِعْلِ .
قال الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا^(١٠) :

فَظَلَّ يَرْقُدُ مِنَ النَّشَاطِ
كَالْبَرِّ بَرِيٍّ لَجَّ فِي انْخِرَاطِ^(١١)
قال : شَبَّهَهُ بِالْفَرَسِ الْبَرِّ بَرِيٍّ .. إِذَا لَجَّ
فِي سِيرِهِ .

(١) أوردته اللسان (خرط) غير منسوب برواية :

إِنْ دُونَ الَّذِي هَمَمْتَ بِهِ . . الخ

وفي س : - « مِثْلُ الْقَتَادَةِ فِي الظِّلَّةِ » .

(٢) كَذَا فِي س وَاللَّسَانِ ، وَفِي د ، هـ ، « خَاوِطًا »
بِالْوَاوِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ « مِنَ الْخِرَاطِ - أَيْ : الْجِلَاحِ » .

(٤) كَذَا فِي س ، م ، وَفِي د « تَمْتَصِّخُ » بِالضَّادِ
الْمَجْمَعَةِ ، وَفِي الْقَامُوسِ « تَمْتَصِّخُ » .

(٥) س « يُقَالُ » .

(٦) بَنَتِجَ الطَّاءُ - كَمَا فِي س ، وَاللَّسَانِ ، وَالْقَامُوسُ
وَفِي م بِكَسْرِهَا .

(٧) د « يُقَالُ » وَفِي سَائِرِ النُّسخِ - كَالنِّهَايَةِ

(٢ : ٢٣) وَاللَّسَانِ - « فَقَالَ » وَهُوَ الصَّوَابُ .

(٨) س « إِذَا » وَهُوَ أَصْلُ بَاسْمِ جَائِزٍ .

(٩) كَذَا - بِهَاءِ الْغَيْبَةِ - فِي اللَّسَانِ وَسَائِرِ

النُّسخِ ، وَكَانَ الظَّاهِرُ أَنَّ يَقُولُ « أَيْ انْدَرَأَ عَلَيْنَا » وَفِي
الْمَقَائِيسِ : « وَيُقَالُ انْخَرَطَ عَلَيْنَا إِذَا انْدَرَأَ بِالْقَوْلِ السَّيِّئِ » .

(١٠) فِي اللَّسَانِ « يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا » .

(١١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْسُوبًا لِمَعْجَانٍ فِي اللَّسَانِ

(خَرَطُ ، رَقْدُ) .

ويقال: اخروط^(٩) بهم الطريق والسفر
إذا مضى وامتد، ومنه قوله:

* ... واخروط السفر^(١٠) *

ورجل مخروط الوجه - إذا كان في وجهه
طول، وكذلك مخروط اللحية، إذا كان فيها طول
من غير عرض^(١١).. وقد اخروطت لحيتته.
ويقال للشريك^(١٢) - إذا انقلب على الصيد
فعلق [في]^(١٣) رجله^(١٤) - : قد اخروط في
رجله، واخروطه: امتداد أنشوطته.

والخروط من النوق: السريعة، وإذا
أخذ الطائر الدهن من مؤذنه، [أى]^(١٥):

(٩) س «واخروط» بضم الراء وتخفيف الواو.
(١٠) الكلمتان فيما يظهر نهاية بيت للأعشى
الباهلي - ذكره اللسان كاملاً في (خرط)، وهو:
لا تأمن البازل الكوماء ضربته

بالشرقي إذا ما اخروط السفر
ومن هذا تعرف أن قوله «واخروط... الخ»
غير دقيق.. هذا وفي اللسان بعد البيت السابق «ومنه
قوله: واخروط السفر» وهو قد يدل على أن الكلمتين
ليستا من هذا البيت.
(١١) بكسر ففتح، وفي س «عرض» بفتح
نكون وكلاماً جائز.

(١٢) س «للشريك» بالطاء لا بالكاف.

(١٣) الزيادة من س.

(١٤) د «رحله» بالحاء المهملة وبضم اللام، وفي
اللسان «علق برجله».

(١٥) زيادة لتوضيح الأسلوب.

وقال^(١) الليث: استخرط الرجل في
البكاء - إذا اشتد بكأوه ولجّ فيه.

واخترط السيف - إذا استله^(٢) من غمده.
والإخريط: من أطيّب الخوض، وهو
مثل الرغل^(٣).. سمي إخريطاً لأنه يخزط الإبل
إذا أكلته - أى: يسّلعها^(٤)، كما قالوا لبقرة
نسّلع^(٥) المواشى - إذا راعتها^(٦): يسّلع.
وقال الليث: الخريطة - مثل الكيس -:

مُشرج من آدم^(٧) وخريق.
وكذلك خراط كُتب السلطان وممّاله.
ويقال - للرجل - إذا أذن لعبيده في إيذاء
قوم - : قد خرط عليهم عبده.

شبه بالدابة، يفسح^(٨) رسته ويُرسل
مهملاً.

(١) ما بين القوسين ساقط من س.

(٢) س «سلة».

(٣) س «الرغل» بضمين.

(٤) س «تسلعها» بضم فسكون، وكذلك في
اللسان:

(٥) م «يلعها المواشى».

(٦) كذا في اللسان وهو الصواب. وفي د، س،
م (رعه).

(٧) عبارة اللسان «والخريطة هنة مثل الكيس
تكون من الخرق والأدم، تخرج على ما فيها، ومنه
خرائط كتب السلطان وممّاله»

(٨) س «يفسخ».

من زمكاه^(١) قيل : هو يتخرطُ تخرطاً ويُنصَدُ تنصيداً .

ويقال : خرط فلان جاريته خرطاً - إذا نكحها ، وخرط البازي - إذا أرسله من سبزه .

وقال جواس بن قعطال :

يزعُ الجيادَ يقونسُ وكأنه

بازٍ تقطعُ قيدهُ تخروط^(٢)

وانخرط الصقر: انقضاه على الصيد .

أبو عبيد ، عن الأصمى : انخرطُ أن يصيبَ الضرع^(٣) عين^(٤) أو تربض الشاة أو تبرك الناقة على ندى، فيخرج اللبن متعقداً كأنه قطع الأوتار، ويخرج^(٥) معه ملاء أصفر .

يقال : قد أخرطت الشاة فهي مُخرطُ والجميع تخاريطُ .

(١) س « زمكاه » بفتح الزاي والميم وهي خطأ ، وبعبارة اللسان « وتخرط الطائر تخرطاً أخذ الدهن من زمكاه » و « من » ساقطة من س .

(٢) كذا ورد منسوباً لجواس في اللسان « خرط » (٣) د « الصرع » بالصاد المهملة ، والعين المضمومة وفي اللسان « نصيب » .

(٤) س « داء » .

(٥) س « ويخرج » بالضم .

فاذا كان ذلك عادةً لها فهي خراطٌ ، فاذا احمر^(٦) لبنها (ولم يخرط) فهي مُمغرة^(٧) : (٨) :

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : خرط الرجل خرطاً - إذا غصَّ بالطعام .

قال شمر : لم أسمع « خرطاً »^(٩) إلا ههنا .

قلت^(١٠) : وهو حرف صحيح .

أُنشدني الإيادي^(١١) :

يأكلُ لحمًا بانيتًا قد نعطًا

أكثرَ منه الأكلَ حتى خرطاً^(١٢)

وقال غيره : حمارٌ خارِطٌ ، وهو الذي لا يستقرُّ العلفُ في بطنه ، وقد خرطه البقلُ تخرطاً^(١٣) .

(٦) س « اخضر » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) س « سمر » بالعين المهملة والوصاب لإعجامها

(٩) س « خرطاً » بالتجريك .

(١٠) س « قال الأزهرى » .

(١١) واضح أن هذا اللقب ليس المراد به الشاعر

المشهور أبو دواد الإيادي ، ولكنه أحد النويين ، وفي اللسان « الأُموي » .

(١٢) كذا أورده اللسان (خرط ، نعط) ولم

ينسبه وورد شرطه الأول في المقاييس (٢ : ٣٧٧) ،

وذكر شرطه الثاني في هامشها ولم ينسب لأحد ، وفي

س « يأكل حجلاً » بكسر الميم وسكون الجيم .

(١٣) « نفرط » بفتح الراء مشددة .

وقال الجعدى :

خَارِطٌ أَحَقَبُ فَلَوْ ضَامِرٌ

أَبْلَقُ الْحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفَلِ^(١)

وفي حديث عمر: «أَنَّهُ رَأَى فِي نَوْبِهِ جَنَابَةً»^(٢)

فقال: خُرِطَ^(٣) علينا الإِحْتِلَامُ .

قال ابن شميل: خُرِطَ^(٣) - أَى : أُرْسِلَ^(٤) .

وقال أبو عبيدة : خَرَطَ دَلَوَهُ فِي الْبَثْرِ -

أَى : أَلْقَاهَا وَحَدَّرَهَا .

[طرخ]

قال الليث : الطَّرْحَةُ : مَأْجَلٌ^(٥) يَتَّخِذُ

كالخوض الواسع عند مَخْرَجِ الْقَنَاةِ .. يَجْتَمِعُ فِيهَا

الْمَاءُ [ثُمَّ]^(٦) يَفْتَجِرُ مِنْهَا إِلَى الْمَزْرَعَةِ ، وَهُوَ

دَخِيلٌ ، لَيْسَتْ بِفَارَسِيَّةٍ لَكِنَاءٌ ، وَلَا عَرَبِيَّةٌ

مُخَصَّصَةٌ .

(١) كذا ورد في اللسان (خرط) منسوباً

للجعدى ، وفي د «قلو» بالفتح المكسورة ، وفي م :

« قلو » بها مفتوحة ، وفي س «صامر» بالصاد المهملة

(٢) م «حناية» بالهاء أوله ، وبالياء بدل الباء .

(٣) بضم فكسر في الموضعين ، وفي س يفتح الأول والثاني .

(٤) س «أرسل» مبنياً للفاعل ، والحديث في النهاية (٢ : ٢٣) .

(٥) م «ماء جل» .

(٦) الزيادة من س ، وفي س «يجمع» .

قال : وَطَرَخَانُ^(٧) : أَسْمٌ لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ

بلغة أهل خراسان ، والجميع : الطَّرَاخَنَةُ .

[طخر]

قال الليث : الطَّخَّارِيُّ : سَعَابَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ

وَالْوَادِعَةُ طُخْرُورَةٌ .

ويقال مثل ذلك في المطر .

وَالنَّاسُ طُخَّارِيُّرٌ - إِذَا تَفَرَّقُوا .

أبو عبيد - عن أصحابه - : الطَّخَّارِيُّرُ مِنْ

السَّحَابِ ، وَاحِدُهَا طُخْرُورٌ .. وَهِيَ قِطْعٌ

مُسْتَدِيقَةٌ (رَقَاقٌ) .

ويقال للرجل - إِذَا لَمْ يَكُنْ جَدًّا وَلَا

كَثِيفًا - : إِنَّهُ لَطُخْرُورٌ .

وقال شمر : يقال : طُخْرُورٌ وَتُخْرُورٌ -

بمعنى واحدٍ^(٨) .

وقال ابن السكيت : يقال : ما عليه

طُخْرُورٌ وَلَا طُخْرُورٌ^(٩) - بمعنى واحدٍ ..

في « باب نفي اللباس » .

(٧) كذا في س ، م ، وفي د « طرخان »

بكسر الطاء - مع أن اللغويين قرروا أنها لا تضم ولا تنكسر .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) بضم الطاء في الكلمتين ، وفي س يفتحها فيهما .

أبو هرير : الطَّاحِرُ : التَّيْمُ الْأَسْوَدُ .

خ ط ل

خطل ، خلط ، لطح ، لخط ، طالخ

مستعملات :

[طالخ]

قال اللَّيْثُ : اطْلَخَ دَمْعُ عَيْنِهِ - أَيْ : تَفَرَّقَ

وَأَنشَدَ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَا

وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَاطْلَخَا^(١)

وقال أبو الهيثم : اطْلَخَ دَمْعُ عَيْنِهِ -

إِذَا سَالَ .

وروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : « أَنَّهُ

كَانَ فِي جِنَازَةٍ فَقَالَ : أَبُكِّمُ (يَأْتِي)^(٢)

الْمَدِينَةَ فَلَا يَدْعُ^(٣) فِيهَا وَتَنَّا إِلَّا كَسْرَهُ وَلَا

صُورَةً إِلَّا طَلَخَهَا^(٤) ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ »

قال شمر : أَحْسَبُ قَوْلَهُ : « طَلَخَهَا » - أَيْ :

لَطَّخَهَا بِالطِّينِ حَتَّى يَطْمَسَهَا ، وَكَذَلِكَ مَقْلُوبٌ .

قال شمر : وَيَكُونُ « طَلَحَتْهُ » - أَيْ :

سَوَّدَتْهُ ، وَمِنْهُ : « اللَّيْلَةُ الْمُطْلَخِمَةُ » ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ

« وَامْرَأَةٌ طَلَخَا - إِذَا كَانَتْ حَقَاءَ .

ومنه قول الشاعر^(٥) :

فَلَمْ أَرْ مِثْلِي رَوْحَ طَلَخَاءِ خِرْمِلٍ

أَقْلَّ عِتَابًا فِي السَّدَادِ وَأَشْكَمَا^(٦)

[قال]^(٧) : وَيُرْوَى

« ... [زَوْجَ]^(٨) طَلَخَاءَ لُطَخَةٍ .

(٣) س « ولا تدع » وفي د « يدع » بضم الآخر .

(٤) س « طلخه » وفي النهاية (٣ : ١٣٢)

« طلخها » بتخفيف اللام .

* إلى هنا ينتهي الحرم الذي ابتدأ في ج سطر ٢

في العمود الأيسر من ص ٢٢٣

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها بدله

العبارة الآتية : « قال : وقال ابن شميل : اللطخة الرجل

الفاسد وقال بعضهم يذم امرأة : « فلم أر ٠٠٠ الخ » .

(٦) ورد في اللسان (طلخ) غير منسوب برواية :

فكتم مثل زوج طلخاء خرميل

أقل عياناً في السداد وأشكما

وقال محققوه : ولعل أصله :

فكتم مثل زوج زوج طلخاء خرميل ٠٠٠ الخ

وواضح أن رواية التهذيب أدق تأليفاً وأرق تصديقاً .

(٧، ٨) ، (الزيادة من ج في الموضوعين .

(١) تقدم البيت بجميع رواياته وتعليقاته في العمود

الثاني من ص ٦٣ وروايته هنا في اللسان (طلخ) هي :

لا خير في الشيخ إذا ما اجلخا

واطلخ ماء عينه ولخا

قال ابن منظور : « وفي التهذيب :

وسال غرب مائه فاطلخا

وهذا يخالف رواية التهذيب هنا ، فلملح قل روايته

الآفة من نسخة أخرى غير نسختنا ، أو موضع آخر

فيها ، هذا - ورواية م « جلخا » بتشديد اللام ،

و « فاصلخا » كذلك .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

[وَ]^(١) يقال أَغْنَوْا عَنَّا^(٢) لَطَخْتَكُمْ .

[لَطَخَ]^(٣)

وقال الليث : الطَّلَخُ : (الطَّلَخُ)^(٤) بالقَدَرِ وإفسادُ السِّتَابِ ونحوه ، والَطَّخُ أَعْمُ .

(قال : ورجلٌ لَطِخَ^(٥) - أى : قَدِرُ الأكل ، وَلَصَخْتُ فلانًا بأمرٍ قبيحٍ .

أبو زيد: رجلٌ لَطَخَ .. من رجالٍ لَطَخَاتٍ وَطَيَخَ^(٦) من رجالٍ طَيَخَاتٍ ..

وها الأحمق الذى لا خير فيه .

ويقال : تَلَطَّخَ فلانٌ بأمرٍ قبيحٍ - أى : تدنَّسَ به)^(٧) .

[قال [شمر]^(٨) : وقال ابنُ شميل :

الْأَطَخَةُ : الرَّجُلُ الْفَاسِدُ]^(٩)

[لَطَخَ]

[وَأَمَّا « لَخَطَ » : فإن الليثَ أَهْمَلَهُ]^(١٠) .

قال أبو الهيثم : قال ابنُ بُرْزُج^(١١) - فى نوادره - : قال^(١٢) خَيْشَنَةُ^(١٣) : [يقالُ]^(١٤) : قد اتَّخَطَّ الرجلُ من ذلك الأمر - يريدُ : اخْتَلَطَ^(١٥) .

قال : وما اخْتَلَطَ .. إنما هو التَّخَطَّ^(١٦) .

[خَطِلَ]

قال الليث : الْخَطَلُ خِفَةٌ وسرعة .

يقال لللاحقِ العَجِلِ : خَطِلَ وللمقاتلِ السَّريعِ الطَّعْنِ : خَطِلَ ، وأنشد :

(٩) هذه هى الزيادة التى أشرنا إليها فى التعليق رقم هـ من الصفحة الماضية بعد قوله : « والميم زائدة » فيما نقل عن « شمر » ثم آثرنا وضعها هنا .
(١٠) الزيادة من ج .

(١١) عبارة ج « وقرأت بخط أبى المهتم لابن بزرَج النخ » .

(١٢، ١٣) ج « عن خيشنة » بالسین المهملة .

(١٤) الزيادة من ج .

(١٥) عبارة ج « التخط الشيء إذا اختلط » .

(١٦) عبارة الاسان : « قال : وما اختلط إنما

التخط » .

(١) الزيادة من ج .

(٢) ج « غنا » بالعين المعجمة ، وفى « أعنوا » بالعين المهملة .

(٣) الترجمة مزيدة مراعاة للنسق العام .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من س .

(٥) كذا فى س ، م ، القاموس واللسان ، وفى د « لطخ » .

(٦) « لطخة » كهزة - بضم ففتح فى المفرد كما فى اللسان والقاموس ، والذى فى د بفتح فسكون فيهما مثل « طيخة » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) زيادة لازمة لتوضيح القائل نقلا عن ج .

أبو عبيد : (الهرء) ^(٧) : المنطق الفاسد
ويقال : الكثير .. والخطل ^(٨) مثله .

وقال ابن الأعرابي - في قول رؤبة - :
وَدَغِيَّةٍ مِنْ خَطَلٍ مُعْدَوْدٍ ^(٩)
« الخَطَلُ » : المضطرب .

وقال الليث : الخطلاء - من الشاء - :
العريضة الأذنين جداً ^(١٠) .

أذناه خطلاً وإن .. كأنهما نعلان .
ويقال للمرأة الجافية الخُلُتِ ^(١١) : خطلاً .

ونسوة خُطَل ^(١٢) ، وثوب خطل : يَنْجَرُ ^(١٣)
على الأرض مِنْ طُولِهِ .. ورجل أخطل اللسان
- إذا كان مضطرباً اللسان مَقْوَّهاً ^(١٤) .
أبو عبيد - عن أبي عمرو - : خَطَل (الرجل) ^(١٥)

(٧) هذه الكلمة ساقطة من س .

(٨) ج « الكثير المخطل » . بدون الواو وبكسر
الطاء .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خطل) منسوباً
لرؤبة ، وكذا في (غدن) مع ضبط « دغية » بضم الآخر
وفي (دغا) أورده غير منسوب .

وفي س « ودعته » ، « معدودق » .

(١٠) س « خدأ » بالحاء المعجمة .

(١١) د « الخلق » بفتح فسكون .

(١٢) س « خطل » بفتح الحاء .

(١٣) د « ينجر » بالحاء المعجمة .

(١٤) ج « مضطرب المنطق مقوها » .

(١٥) الكلمة ساقطة من س .

* أَحَوْسُ فِي الظَّلْمَاءِ بِالرُّمَحِ الْخَطِلُ * ^(١)

ويقال للجَوَادِ من الرجال - : خَطِلُ اليدين
[خَصِلٌ] ^(٢) بالمعروف ^(٣) - أي : عَجِلٌ عند
الإعطاء

* قال : و الخَطِلُ : ما غَلِظَ من الثياب وخَشِنَ
وجَفَأَ ^(٤) - وأنشد :

أَعَدَّ أَخْطَالَ لَهُ وَزَرَمَهَا ^(٥)
يَعْنِي ^(٦) الصَّيَّادَ .

(١) رواه اللسان (خطل) :

أحوس في الهجاء بالرمح خطل
ثم قال : وفي التهذيب :

أحوس في الظالماء بالرمح الخطل
وفي (حوس) ورد برواية التهذيب .

و « أحوس » بالحاء والسين المهملين - كما في اللسان
وج ، وفي د « أحوس » بفتح السين ، وفي س « أحوس »
بالحاء والسين مضمومتين ، وفي م « أحوس » بالحاء
المهملة والسين المعجمة ، ولم ينسب في المواطن السابقة
كلها ، و برواية التهذيب جاء غير منسوب في القاموس
(١١٩ : ٢) .

(٢) الزيادة من ج

(٣) ج « في المعروف » .

* بدء خرم في ج ينتهي بعد حوالي ٢٥ صفحة .

(٤) س « وخس » .

(٥) ورد في اللسان (خطل) - برواية « ترمقا »

بالتاء - غير منسوب ، وفي (ترمق) ورد بالنون

- كالتهديب - منسوباً لرؤبة ، وعليها فرواية التاء
تصحييف ، وفي س « ... و برمقا » بالباء .

(٦) س « يعني » بضم الياء وفتح النون .

في كلامه، وأَخْطَلَ في كلامه: بمعنى واحدٍ .
 ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : هي الهرُّ
 والخَيْطَلُ، والخَازِ بَازٍ (١) .
 وقال الليث : الخَيْطَلُ : السَّنُورُ .

[خلط]

قال الليث : خَلَطْتُ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ خَلْطًا
 فَاخْتَلَطَ، والخِطْلُ كل نوع من الأَخْلَاطِ
 كما خَلَطَ الدَّوَاءَ ونحوه .
 قال : و الخَلِيطُ - من السَّمَنِ (٢) - : الذي
 فيه شَحْمٌ وَلَحْمٌ .
 و الخَلِيطُ : تَبَنٌ وَقَتٌ مُخْتَلِطَانِ (٣)
 و خَلِيطُ الرَّجُلِ : مُخَالِطُهُ .
 و الخَلِيطُ : القَوْمُ الَّذِينَ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ -
 وأنشد :

بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرَةٍ فَتَبَدُّوا (٤)

(١) تقدم ضبطه ولفاته في العمود الثاني من
 س ٢١٢ ثم س ٢١٣ كلها .
 (٢) س «السمن» بفتح فكسر، وهو خطأ في
 الضبط، وفي القاموس : «وسمن» بفتح فسكون وهو
 خطأ كذلك .
 (٣) م «مختلطاً» بدون النون .
 (٤) كذا ورد في اللسان غير منسوب
 (خلط) . وقد ذكر كاملاً في الأساس منسوباً للطرمح
 وعجزه :
 * والدار تسعف بالخليط وتبند * .

و الخَلِيطُ (٥) : تَخْلِيطُ (٦) الأمر -
 إنه لي خَلِيطٌ مِنْ أَمْرِهِ .
 قلت (٧) : وقد تُخَفَّفُ (اللام) (٨) فيقال :
 خَلِيطٌ .

ويقال للقوم - إِذَا خَلَطُوا مَا لَهُمْ بَعْضُهُ
 بِبَعْضٍ - : خَلِيطٌ .
 وأنشدني بعضهم :
 وَكُنَّا خَلِيطِي فِي الْجِمَالِ فَأَصْبَحَتْ
 جِمَالِي تَوَالِي وَلَهَا مِنْ جِمَالِكَ (٩)
 وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 أَنَّهُ قَالَ :

«لَا خِلَاطَ وَلَا شِتَاقَ فِي الصَّدَقَةِ»

وفي حديث آخر: «وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ

(٥) د «والخليطى» بكسر الخاء واللام
 المشددة .

(٦) س «الخليط الأمر» .

(٧) س «قال الأزهري» .

(٨) الكلمة ساقطة من س .

(٩) كذا ورد في اللسان (خلط) غير منسوب
 برواية «... في الجال فراعنى» .

ورواية التهذيب ورد في «ولي، ربع» ولم
 ينسب فيها .

أحدهما فَمَتَّوْخَذُ مِنْهُ صَدَقُهُمَا^(٦) فِيرْجِعُ
عَلَى شَرِيكِهِ بِالسَّوِيَّةِ .

قال الشافعي^٧ : وقد يكونُ الْخَلِيطَانِ :
الرَّجُلَيْنِ يَتَخَالِطَانِ بِمَا شِئْتُمَا ، وَإِنْ عَرَفَ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا شِئْتُهُ .

قال : ولا يكونان « خَلِيطَيْنِ »^(٧)
حَتَّى يَرِيحَا وَيَسْرَحَا وَيَسْتَقِيمَا^(٨) مَعًا . وَتَكُونُ^(٩)
فَحُولُهُمَا « مُخْتَلِطَةً » ، فَإِذَا^(١٠) كَانَا هَكَذَا
صَدَقَا^(١١) صَدَقَةَ الْوَاحِدِ ، بِكُلِّ حَالٍ .

قال وَإِنْ^(١٢) تَفَرَّقَا فِي مَرَاحٍ أَوْ سَقَى^(١٣)
أَوْ فُحُولٍ ، فَلَيْسَا « خَلِيطَيْنِ » ، وَيُضَدُّ قَانَ
صَدَقَةَ الْاِثْنَيْنِ .

(٦) بالثنية كما في س والقاموس ، يعني الخليطين
وفي د ، م واللسان « صدقتها » أى الإبل المشتركة ، وكل
جائز .

(٧) كذا في س ، م واللسان ، وفي د « خليطان »
بالرفع .

(٨) كذا في د ، وفي م « يسقيا » مبنياً للفعل
وكل جائز .

(٩) بفتح النون كما في اللسان . وفي د بضمها ،
وفي س « يكون » بالياء التحتية .

(١٠) س « وإذا » .

(١١) ضبط في د بضم الصاد وكسر الدال ، وفي
س بفتحهما وكل جائز .

(١٢) س « فإن » .

(١٣) س « أسقى » والصواب ما في د .

فِيهِمَا يَتَرَاجَعَانِ يَتَرَاهُمَا بِالسَّوِيَّةِ^(١) .

وكان أبو عبيدٍ قَسَرَ هَذَا الْحَدِيثَ
فِي كِتَابِ^(٢) « غَرِيبِ الْحَدِيثِ » فَتَبَجَّهَ وَلَمْ
يَحْصُلْ تَفْسِيرًا بُدِنِي^(٣) عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَلَفَ كِتَابَ
« الْأُمُودِ » وَقَرَأَهُ عَلَى أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُزَنِّيِّ
رِوَايَةً عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ
وَفَسَّرَهُ فِيهِ [عَلَى]^(٤) نَحْوَ مَا فَسَّرَهُ الشَّافِعِيُّ :

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ - عَنْ الرَّبِيعِ .. عَنْ
الشَّافِعِيِّ - أَنَّهُ قَالَ :

الَّذِي لَا أَشْكُ فِيهِ أَنْ « الْخَلِيطَيْنِ » :
الشَّرِيكَانِ لَمْ يَقْتَسِمَا الْمَاشِيَةَ ، وَتَرَاجَعُوهُمَا -
بِالسَّوِيَّةِ : - أَنْ يَكُونَا خَلِيطَيْنِ فِي الْإِبْلِ
يَجِبُ فِيهَا^(٥) الْقَنَمُ ، فَمَتَّوْجَدُ الْإِبِلُ فِي يَدِ

(١) روى الحديث الأول في النهاية (٢ : ٦٢)
« لا خلط ولا وراط ، وفي مادة (شبق) جاءت
الرواية « لا شناق ولا شفار » (٢ : ٥٠٥) ، وفي
اللسان كما هنا ، وورد الثاني فيها (٢ : ٦٣) بالنص
الذي هنا .

(٢) س « كتات » بالتاء في آخره .

(٣) كذا في س ، وضبط في د « بدني » ، ولا مانع
منه ، وفي اللسان « فتبججه ولم يفسره على وجهه » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) كذا في س ، واللسان ، والقاموس ، وهو
الصحيح ، وفي د ، م « فيهما » .

شاةً ، ولم يكونوا^(٨) « خُلَطَاءَ » سنةً كاملةً
فعلى^(٩) كل واحدٍ منهم شاةٌ — فإن صاروا
« خُلَطَاءَ » وجمَعُوها على رابعٍ واحدٍ سنةً
كاملةً وجَبَتْ عليهم جميعاً شاةٌ واحدةٌ
لأنهم يُصَدِّقُونَ^(١٠) صدقةَ الواحدِ —
إذا اختلطوا .

وكذلك إذا كانوا ثلاثةً بينهم أربعون
شاةً — وهم « خُلَطَاءُ » — فإن عليهم شاةً ، كأنه
ملكها رجلٌ واحد .

فهذه تفسير « الخُلَطَاءِ » في المواشي من الابل
والعَمَمَ ، والبقر .

وأما تفسير « الخُلَيْطَيْنِ » الذي جاء
في باب « الأَشْرِبَةِ » وما جاء فيهما من النهي
عن شُرْبِهِمَا ، فهو شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ
والبُسْرِ ، أو مِنَ العَنْبِ والزَيْبِ ، أو من
التَّمْرِ والعَنْبِ .

وقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنْ

(٨) س « وإن كانوا » وهو تعبير لا يستقيم
معه المعنى .

(٩) س « فظن » .

(١٠) م « يصدقون » بضم فسكون فكسر ،
وكل جائز .

قال ولا يكونان . « خُلَيْطَيْنِ » حَتَّى
يَحُولَ عليهما الحَوْلُ ، من يَوْمِ « اخْتَلَطَا »
فإذا حال عليهما حَوْلٌ من يَوْمِ « اخْتَلَطَا »
زُكِّيَا زكاةَ الواحدِ^(١) .

قُلْتُ^(٢) — وَشَرَحُ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ^(٣) صَلَّى
الله عليه وسلم — أوجب على مَنْ مَلَكَ أَرْبَعِينَ
شاةً فَحَالَ عليهما الحَوْلُ — من يَوْمِ مَلَكَهَا —
شاةً .

وكذلك : إذا مَلَكَ (أَكْثَرَ)^(٤) منها
إلى تمام مائة وعشرين — ففيها (شاةٌ واحدةٌ ،
فإذا زادتْ شاةٌ واحدةٌ على مائة وعشرين
ففيها)^(٥) شَاتَانِ :

ولو أن ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مَلَكَوا مائةً وعشرين
شاةً . . لِكُلِّ واحدٍ منهم^(٦) (أربعون)^(٧)

(١) كذا في اللسان وهو الصواب ، وفي د ، س ، م
« الاثنين » — وهو خطأ من النسخ قطعاً ؛ لأن المعنى
لا يستقيم بها مطلقاً .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) م « أنه أن النبي .. الخ » ، وفي س « أن
رسول الله .. الخ » وفي اللسان كما في د .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من س .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) كذا في س ، م واللسان بصيغة الجمع ، وفي د
« منها وهو خطأ » .

(٧) الكلمة ساقطة من س .

فَيَأْخُذَ مِنْهُ جَمَلًا فَيَنْزِيهِهُ عَلَى نَاقَتِهِ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ .

قال : « وَالْخِلَاطُ » - (أَيْضًا) ^(٦) : أَنْ [لَا] ^(٧) يُحَسِّنَ الْجَمْلُ الْقَعْوَةَ ^(٨) عَلَى طَرَوْقَتِهِ فَيَأْخُذُ الرَّاعِي قَضِيْبَتَهُ وَيَهْدِيهِ لِلنَّاسِ حَتَّى يُوَلِّجَهُ .

وَالْخَلِيطُ ^(٩) : الصَّاحِبُ . . وَالْخَلِيطُ : الْجَارُ .

ويكون واحداً وجمعاً ، ومنه قول جرير :
* بَانَ الْخَلِيطُ وَلَوْ طَوَّعْتُ مَا بَانَ ^(١٠) *
فهذا واحدٌ .

وقال زهير في الجمع ^(١١) :

(٦) « أَيْضًا » ساقطة من س .

(٧) الزيادة من س ، م ، واللسان .

(٨) بوزن « عتو » وفي س « القمو » بوزن « الضرب » وكلاماً صحيحاً .

(٩) س « فالخريط » .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر منسوباً لجرير في اللسان (خلط) ، س وعجزه :

* وقطعوا من حبال الوصل أقرانا *

كما في الديوان .

وفي د « بَانَ » و « طوعت » وفي م « طوعت » بالبناء للمجهول في الأولى وللمعلوم في الثانية .

(١١) كذا في س ، وهو مناسب لما سبق في قوله قريباً « ويكون واحداً وجمعاً الخ » وفي د ، « الجميع » وهو جائز .

الْخِلَاطُ أَيَّنِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ^(١) .

فَالْخِلَاطُ ^(٢) - ههنا : الشَّرْكَاءُ ، الَّذِينَ لَا يَتَمَيَّزُ مِنْكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مِلْكٍ أَصْحَابِهِ ^(٣) إِلَّا بِالْقِسْمَةِ :

وقد يكون « الْخِلَاطُ » - أَيْضًا - أَنْ يَخْدُوا الْعَيْنَ الْمُتَمَيِّزَ بِالْعَيْنِ الْمُتَمَيِّزِ - كَمَا فَسَّرَ الشَّافِعِيُّ - وَيَكُونُونَ مَجْتَمِعِينَ كَالْحِلَّةِ تَشْتَمِلُ ^(٤) عَلَى عَشْرَةِ آيَاتٍ . . لِصَاحِبِ كُلِّ نَيْتٍ مَائِيَّةٌ عَلَى حِدَةٍ فَيَجْمَعُونَ مُوَاشِيَهُمْ كُلَّهَا عَلَى رَاحٍ وَاحِدٍ ، يَرَعَاهَا مَعًا ، وَيُورِدُهَا الْمَاءَ مَعًا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَعْرِفُ مَالَهُ بِسَمْتِهِ وَتُجَارِهِ ^(٥) .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ :

« الْخِلَاطُ » أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ إِلَى مُرَاحٍ آخَرَ

(١) الآية ٢٤ من سورة س .

(٢) س « والمطاء » بالواو .

(٣) كذا في م وفي د ، س ، واللسان « صاحبه » وكل جائز غير أن الأول أقيس وأقرب إلى الدقة في أداء المعنى .

(٤) كذا في س ، م وهو الصواب ، وفي د « فيشتمل » وفي اللسان « كالحلة يكون فيها عشرة آيات الخ » .

(٥) بكسر الهمزة وضمها كما في القاموس ، وفي د « تجارها » بفتحها .

* بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوِ الْمَنْ تَرَكَوْا ^(١) *
فهو لاء جمع ^(٢).

ويقال : « خُولِطُ » الرجل . . فهو
« مُخَالِطٌ » ^(٣) ، و « اخْتَلَطَ » عقله .. فهو
« مُخْتَلِطٌ » — إذا تغير ^(٧) عقله .

وقال الليث : الخِلَاطُ : مُخَالِطَةُ الذَّنْبِ
الغنى ، وأنشد :

* يَضْمَنُ أَهْلُ الشَّاءِ فِي الْخِلَاطِ ^(٥) *

قال : والخِلَاطُ : مُخَالِطَةُ الدَّاءِ ^(٦) الجوف .

قلت ^(٧) : والخِلَاطُ : مخالطة الرجل
أَهْلَهُ — إذا جامعها ، وكذلك مُخَالِطَةُ الْجَلِ

النَّاقَةِ — إِذَا خَالَطَ نَيْلُهُ ^(٨) حَيَاءُهَا .

أبو عبيد — عن أبي زيد — قال : إذا قَمَا
الفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ فلم يسترشد لحياثها حتى
يُدْخِلَهُ ^(٩) الراعى ، أو غيره . قيل : قدَا خَلَطَهُ
إِخْلَاطًا ، وَأَلْطَفَهُ إِلَاطًا ، فهو يُخْلِطُهُ وَيُلْطِفُهُ
فإن فَعَلَ الْجَلُّ ذَلِكَ من تلقاء نفسه قيل : قد
اسْتَخْلَطَ واستَلْطَفَ .

وقال الليث : رجلٌ خَلِطٌ ^(١٠) : [مُخْتَلِطٌ] ^(١١)
بالناس متجيبٌ ^(١٢) ، وامرأة خَلِيطَةٌ كذلك .
وقال الأصمعي : الخِلِيطُ ^(١٣) من السهام :
الذى يُكْبِتُ عُرْدَهُ عَلَى عِوَجٍ ؛ فلا يزالُ يَعُوجُجُ
— وإن قَوْمَ .

وقال ابن شميل : جَلُّ مُخْتَلِطٌ ، وناقَة
مُخْتَلِطَةٌ — إذا سَمِنَا ، حتى اخْتَلَطَ الشَّعْمُ بِاللَّحْمِ ^(١٤) .
أبو العباس — عن ابن الأعرابي قال — :

(٨) بكسر أوله وفتح هـ — كما في القاموس .

(٩) أى نيله .

(١٠) وفتح فسكون وبضمتين — كما في القاموس

(١١) الزيادة من س ، م ، وعبارة س « خليف

مخلط » .

(١٢) م « متجيب » بالماء المعجمة والياء المثناة .

(١٣) س « المخلط » بفتح الميم .

(١٤) س « الشعم بالشعم » .

(١) هذا صدر البيت الأول لإحدى قصائده كما
في الديوان ص ٤٧ ، وعجزه :

* وزودوك اشتيافا أية سلوكوا *

وقد ذكر النضر الشاهد في اللسان (أوى)
منسوبا لزهير لكنه لم يرد في (خلط) .
وفي س « نزلوا » بدل « تركوا » .

(٢) كذا في س ، وفي غيرها « جميع » .

(٣) س « مخالط » بكسر اللام ، والصواب فتحها .

(٤) كذا في س ، م واللسان ، وفي د « تفر »
بالفاء بعدها ناء .

(٥) كذا ورد هذا الشطر غير منسوب في اللسان
(خلط) .

(٦) كذا في د ، م واللسان ، وفي س « الدواء »

(٧) س « قال الأزهرى » .

المشيمة —: النُخَطُ^(٦)، فإذا اصْفَرَ فهو الصَّفَقُ
والصَّقَرُ، والصفار^(٧).

والنُخَطُ — أيضاً: النِّخَاعُ^(٨)، وهو
النَّخِيطُ الذي في القفا.

أبو عبيد — عن الفراء —: ما أَدْرِي أَيْ
النُّخَطِ هو؟ — أَيْ: ما أَدْرِي أَيْ الناس هو^(٩)؟

[طنخ]

أبو عبيد، عن الأصمعي: إذا غلب على
قلب الرجل الدَّسَمُ قيل: طَنَخَ يَطْنِخُ طَنْخًا —
وَتَفْنِخُ^(١٠) يَتَفْنِخُ تَفْنِخًا.

(٦) كذا في د واللسان، وفي س، م، بفتح
فكسكون.

(٧) وردت الكلمتان الأوليان بهذا الضبط في
القاموس «نخط» وجاءت الثالثة بضمها فيه «صفر»،
وكذا ضبطت الكلمات الثلاث في اللسان، وجاءت
الثالثة بتشديد الصاد والفاء مع ضم الصاد في م، وبفتحها
في س مع تخفيف الفاء.

(٨) س «والنخط» بفتح النون.. و«النخاع»
مثالة النون كما في القاموس.

(٩) ذكر في اللسان: بهذه العبارة — ورواه
ابن الأعرابي: أَيْ النخط؟ بالفتح — ولم يفسره، ورد
ذلك ثلث، وقال: إنما هو بالضم «وفي س بالفتح.

(١٠) بكسر النون بوزن «فرح» كما في القاموس
وبدل عليه هنا ضبط المصدر بالحركات، وفي اللسان أنها
كذلك وبفتح النون أيضاً حسب المعاني المذكورة هناك.

الْخُلُطُ^(١): الْمَوَالِي وَالْخُلُطُ: الشُّرَكَاءُ
وَالْخُلُطُ: جِيرَانُ الصَّفَاءِ.

وقال أبو زيد: يقال: «اخْتَلَطَ اللَّيْلُ»^(٢)
بِالْتَّرَابِ — إذا اخْتَلَطَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ
«وَاخْتَلَطَ الْمَرْعِيُّ بِالْهَمْلِ»^(٣).

خ ط ن

أهل الليث بابها.. وقد استعمل من
وجوهها:

نخط ، خنط ، طنخ :

[نخط]

رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ — عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ —:
النُّخَطُ^(٤): اللَّاعِبُونَ بِالرَّمَا حِ شَجَاعَةً.

ويقال للْسُخْدِ^(٥) — وهو الماء الذي في

(١) بضمين، وضبطت في د بكسر فكسكون.
(٢) كذا في اللسان والقاموس، والذي في
س، م «اللين».
(٣) والبارتان من الأمثال السائرة في انبهاام
الأمر.

(٤) قال في القاموس: «وبضمين — لا كركع
كما توهم الأزهري —: اللاعبون بالرماح شجاعة وبطالة»
ومعنى ذلك أن الأزهري ضبطها بضم النون وفتح الحاء
مشددة، وبذل على هذا ضبط الكلمة في اللسان بهذا
الضبط، وإن كان الناسخ لمخطوطة د ضبطها بضمين
وفي س ضبطت بفتح فضم.

(٥) بضم فكسكون كما في القاموس واللسان،
وفي د بضمين.

[خَطَط]

أبو عبيد - عن الكسائي -: الْخَنَاطِيطُ
وَالْخَنَاطِيلُ^(١) - مَثَلُ الْعَبَادِيدِ - : تَجَمَّعَاتٌ
فِي تَفَرُّقَةٍ ، وَلَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ .

وقال بعضهم : وَاحِدُ الْخَنَاطِيطِ : خَنِيطٌ .

خ ط ف

استعمل من وجوهه :

خطف ، طخف :

[خطف]

قال الله جلَّ وعزَّ^(٢) : « يَكَادُ الْهَرَقُ
يَخْطَفُ أَبْصَارُهُمْ »^(٣) .

وقال [الله عزَّ وجلَّ]^(٤) - في سورة
أخرى - : « إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ
شِهَابٌ ثَاقِبٌ »^(٥) .

(١) س « والمخاطيل » بدون الياء ، والصواب
بها ، ومن الشعر الذي حوى ذلك اللفظ قول ابن مقبل
- كما في الأمالي (١ : ٢٥٧) - :
كاد اللعاع من الخوذان يسخطها

ورجرج بين لمحيتها خناطيل

(٢) س « عز وجل » .

(٣) الآية ٢٠ من سورة البقرة .

(٤) الزيادة من س .

(٥) الآية ١٠ من سورة الصافات .

ويقال : خَطَفْتُ^(٦) الشَّيْءَ ، وَاخْتَطَفْتُهُ -
إِذَا اجْتَذَبْتُهُ بِسُرْعَةٍ .

رَأَى كَثْرَ الْقُرَاءِ قَرَأُوا : « يَخْطَفُ » مِنْ
« خَطِفَ يَخْطَفُ » وَهِيَ^(٧) الْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ ،
الَّتِي اجْتَمَعَ [عَلَيْهَا]^(٨) أَكْثَرُ الْقُرَاءِ .

وَرُوِيَ - عَنْ الْحَسَنِ - : أَنَّهُ قَرَأَ « يَخْطَفُ »
بَكْسَرِ الْخَاءِ ، وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ مَعَ الْكَسْرِ .

وقال بعضهم : « يَخْطَفُ » بَفَتْحِ الْخَاءِ
وَكَسْرِ الطَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا .

فَمَنْ قَرَأَ : « يَخْطَفُ »^(٩) فَالْأَصْلُ
يَخْطَفُ ، فَأُدْغِمَتْ التَّاءُ فِي الطَّاءِ ، وَأُلْقِيَتْ
فَتْحَةُ التَّاءِ عَلَى الْخَاءِ .

وَمَنْ قَرَأَ « يَخْطَفُ » كَسَرَ الْخَاءَ
لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الطَّاءِ ، وَهَذَا قَوْلُ
الْبَصْرِيِّينَ .

وقال الفرَّاء : الْكَسْرُ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ

(٦) س « خطفت » بفتح الطاء - كضرب -
وهي لغة قليلة كما ذكر القاموس ، والكثير بوزن سمع
وقد ضبط بها في د ، وفي الأولى قال اللسان : لأنها
قليلة رديئة .

(٧) س « وهو » .

(٨) الزيادة من س ، م .

(٩) كذا - بفتح الياء والخاء وكسر الطاء مشددة -
كما في القاموس واللسان ، وفي د بضم الياء وفتح
الخاء الخ .

— هَمْنًا — : خَطَأً . وإِنَّهٗ ^(١) يلزم مَنْ قال هذا :
أن يقول في « يَعْصُ » : « يَعْصُ » ^(٢) ، وفي
« يَمْدُ » : « يَمْدُ » .

وقال الرَّجَاجُ : هذه العلة غير لازمة
لأنه لو كَسِرَ « يَعْصُ » ^(٣) ويمْدُ « لا تَنْبَسِ
ما أَصْلُهُ » يَفْعَلُ ، وَيَفْعَلُ « بما أَصْلُهُ
يَفْعَلُ » .

قال : « وَيَخْطِطُ » : ليس أَصْلُهُ غيرَ
هذا ، ولا يَكُونُ مَرَّةً عَلَى « يَفْعَلُ »
وَمَرَّةً عَلَى « يَفْعَلُ » ، فَكَسِرَ لالتقاء
الساكنين في موضعٍ غيرِ مُلْتَبَسٍ .

وقال ابنُ بَرُوجٍ ^(٤) : خَطِطْتُ الشَّيْءَ :
أَخَذْتُهُ وَأَخْطَفْتُهُ ^(٥) — إِذَا أَخْطَأْتُهُ .

وَأَنْشُدْ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ :

(١) كَذَا بِكسرِ الهزرة — كما في اللسان — مراعاة
لقواعد الأسلوب ، وفي د « وَأَنْه » بفتح الهزرة :
(٢) م بكسر العين في الفعل الأول وفتح في
الثاني — وهو خطأ ، والصواب ما هنا ، كما في د واللسان .
(٣) د « لو كسر يعص » بفتح الكاف ، وضم
العين ، وهو خطأ .

(٤) د « بزرع » بضم فسكون فضم والصحيح
ما أُنْبِتْنَاهُ — كما في القاموس .
(٥) كَذَا في م واللسان والقاموس ، وفي د
« واختطفته » .

تَنَاولُ أَطْرَافَ الْقِرَانِ وَعَيْنَهَا
كَعَيْنِ الْحَبَّارِيِّ أَخْطَفَتْهَا الْأَجَادِلُ ^(٦)
« الْقِرَانِ » — جَمْعُ قَرْنٍ — : الْجَبَلُ ^(٧) .

قال : وَالْإِخْطَافُ — فِي الْخَيْلِ — ضِدُّ
الْإِنْتِفَاجِ ، وَهُوَ عَيْبٌ فِي الْخَيْلِ .

وقال أبو الهيثم : الْإِخْطَافُ شَرُّ عيوب
الخيال ، وَهُوَ ^(٨) صِغَرُ الْجَوْفِ .. وَأَنْشُدْ :
* لَا دَنْنَ فِيهِ وَلَا إِخْطَافَ ^(٩) *

وَالدَنْنُ : قِصَرُ ^(١٠) الْعُنُقِ ، وَتَطَامُنُ
الْمُقَدَّمِ .

(٦) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خطف) ، مَنْسُوبٌ بِالْهَذَلِيِّ
وَفِي (قِرْن) أَوْرَدَهُ بِرَوَايَةِ أُخْرَى مَنْسُوبًا لِأَبْنِ ذُؤَيْبِ
الْهَذَلِيِّ — وَهِيَ :

تَوَقَّ بِأَطْرَافِ الْقِرَانِ وَطَرَفِهَا
كَطَرَفِ الْحَبَّارِيِّ أَخْطَأَتْهَا الْأَجَادِلُ
وهذه رواية شرح ديوان الهذليين (١ : ١٦٠)
والبيت هناك برفم ٣ في القصيدة ١٥ ، وقافيته مكسورة
لأن أولها قوله :

وسائلة ما كان جذوة بعلمها ؟
غدا تئذ من شاء فرد وكاهل
وفي هامش الصفحة ذكر المعلق أن فيها لإنواء
وإن كان قد ضبط لام « الْأَجَادِلِ » بِالْكَسْرِ وَالضَّم .
(٧) س « الحبل » بالماء الميملة .

(٨) كَذَا في م ، س ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د ، ج
« وَهِيَ » .
(٩) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خطف) ، دَنْنٌ غَيْرُ
مَنْسُوبٍ .
(١٠) س « قصر » بفتح فسكون .

* وَعَنْقًا بَاقِيَ الرَّسِيمِ خَيْطَفًا ^(٩) *

أى : كَأَنَّهُ يُخْتَفِى فِي مَشِيَّتِهِ ^(١٠) عُنْفَهُ
أى : يَخْتَفِى بِهِ .

وَالْخُطْفَى سَيْرَتُهُ ^(١١) .

يُقَالُ خَطَفَ يَخْطِفُ ، وَخَطِفَ يَخْطَفُ :
لُفْتَانِ .

وَالْخُصَافُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ - وَجَمْعُهُ
خُطَاطِيفٌ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الْخُطَافُ هُوَ

(٩) البيت لخديفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن
كليب بن يربوع . جد جرير الشاعر المشهور ، وقيل إن
« الخطافي » اسم عوف جد جرير ، وقد ذكره في اللسان
(خطف) بـ راية « بعد الرسيم » ثم أعاده مع بيتين قبله
برواية أخرى هي :
يرفمن بالليل إذا ما أسدفا

أعناق جنان وهاماً رجفا
وعنقاً بمد السلال خيطفا
والبيتان الأولان مذكوران كما هما في (سدف -
جنن) ، وفي (جنن) ورد الثاني منها مع الأول
بروايتهما في (خطف) « بمد الوسيم » وقد ورد
البيت برواية التهذيب في المقاييس (٢ : ١٢٦ ، ١٩٦)
وفي الحيوان للجاحظ (٦ : ١٧٣) منسوباً لقائله ،
وكذلك ورد في البيان والبيان (١ : ٢٨٣) - مع
البيتين قبله - برواية : « باقي الرسيم خيطفا » .
(١٠) س ، م « مشية » .

(١١) كذا في النسخ الثلاث د ، س ، م واللسان
وفي القاموس « سرعته » ويلوح أنها الأحسن والأدق .

وقال أبو زيد : أَخْطَفَ الرَّجُلُ إِخْطَافًا
- إِذَا مَرَضَ مَرَضًا سِيرًا وَبَرًّا ^(١) سريعاً -
حكاه ابن السكيت عنه .

وقال اللحياني : قال أبو صفوان :
يُقَالُ : أَخْطَفْتُهُ ^(٢) الْخُمَى - أَيْ : أَقْلَعْتُ
عنه ، وما منَ مَرَضٍ إِلَّا وَلَهُ خُطْفٌ ^(٣) -
أَيْ : يَبْرَأُ منه .

والعرب تقول لِلدَّثْبِ خَاطِفٌ ^(٤) - وهى
الْخَوَاطِفُ .

وقال الليث : بَازٍ مُخْطِفٌ ^(٥) .

قال : وَالْخَيْطَفُ ^(٦) سُرْعَةُ انْجِدَابِ
السَّيْرِ .. وَجَلَّ خَيْطَفٌ ^(٧) وَذُو عَنَقٍ ^(٨)
خَيْطَفٌ .. وَأُنْشِدَ :

(١) س « أو برأ » ، وفي اللسان « ثم برأ
سريماً » .

(٢) كذا في النسخ د ، س ، م وكذا اللسان ،
والعباب ، وفي الأساس و القاموس « اختصفته » .

(٣) بضم فسكون كما في القاموس ، وفي د « خطف »
بضمه ، وفي س « خطف » بفتح فسكون .

(٤) س « يخاطف » .

(٥) س « بازى » ، وفي د « يخطف » بكسر
فسكون .

(٦) م « والخيطف » .

(٧) س « خطيف » .

(٨) س « وذعنق » .

قلت^(٦) : والخطيفة - عند العرب -
أن تُؤخذُ لَبَيْنَةً فَتُسَخَّنُ ، ثم يُذَرُّ عليها
دَقِيقَةٌ ثم تُطَبِّخُ فَيَلْعَقُهَا النَّاسُ وَيَخْتَطِفُونَهَا
فِي سُرْعَةٍ^(٧) .

وخطاف ، وكسَّاب : من أسماء
كِلَابِ الْقَنْصِ .

وفي حديث آخر : « أن النبي - صلى الله
عليه وسلم - نهى عن الخطِفةِ »^(٨) وهي
ما اخْتَطَفَ الذَّئْبُ من أعضاء الشاة وهي حية
من يد أو رجل .. أو يَخْتَطِفُهُ السَّكْبُ
الصَّارِي^(٩) من أعضاء الحيوان التي تصادُ
- من اللحم أو غيره - والصَّيْدُ حَيٌّ ، وكلُّ
ما أُبْنِ من الحيوان - وهو حيٌّ - من شَحْمٍ
وَلَحْمٍ^(١٠) ؛ فهو مَيْتٌ لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ .

الذي تجرى فيه البَكْرَةُ - إذا كان من
حَدِيدٍ .. فإن^(١١) كان من خَشَبٍ فهو الْقَمَوُ .

ويقال لِسَمَةِ يَوْسَمُ بِهَا الْبَعِيرُ .. كأنها
خُطَّافُ الْبَكْرَةِ : خُطَّافٌ - أيضاً -
وبعيرٌ مَخْطُوفٌ - إذا كان به^(١٢) هذه السَّمة .

وإنما قيل لَخُطَّافِ الْبَكْرَةِ :
« خُطَّافٌ »^(١٣) لِحِجْنَتِهِ فِيهِ .

وكل حديث ذات حِجْنَةٍ فهي خُطَّافٌ .
ومنه قول النابغة الذبياني :

خَطَّاطِيفُ حُجْنٍ فِي حَبَالٍ مَتِينَةٍ
مُتَمِّدٌ بِهَا أَيْدٍ إِلَيْكَ نَوَازِعٌ^(١٤)

وفي حديث أنس : « أنه كان عند أم
سلمة شَعِيرٌ خُجْشَتُهُ وَجَعَلَتْ لِلنَّبِيِّ - صلى الله
عليه وسلم - خَطِيفَةً فَأَرْسَلَتْني أَدْعُوهُ »^(١٥) .

(٦) س « قال الأزهري » .

(٧) د « فتسخن ثم يذر » برفع الآخر في الفعلين
كليهما وهو جائز ، وفي م « يذكر » بدل « يذر »
وفي س « يطبخ » بالياء التحية المشاة .

(٨) في النهاية (٢ : ٤٩) « أنه نهى عن
الحِمْطَةِ والحِطْفَةِ » .

(٩) د « الضاوي » بالواو .

(١٠) س « شحم أو لحم » بأو كما في اللسان .

(١١) س « وإن » .

(١٢) س « في هذه السمة » .

(١٣) س « خطاف » بكسر الخاء .

(١٤) كذا ورد البيت منسوباً للناطقة في اللسان

(خطف) ، وكذلك في القاموس (٢ : ١٩٧) .

وفي د « خطاطيف حجن » بكسر النون على
الإضافة ، وفي س « يمد » بالياء .

(١٥) ورد هذا الحديث منقوصاً في عبارته في النهاية

(٢ : ٤٩) ، وفيها (١ : ٢٧٣) « ومنه حديث

جابر رضى الله عنه « فعمدت إلى شعير خجسته » .

[طخف]

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الطَّخَافُ :
السَّحَابُ المرتفع ، وطِخْفَةٌ : موضع .
والطَّخْفُ : اللَّابَنُ الحامِضُ .

قال الطَّرِمَاحُ :

مَا لَمْ تُعَالَجْ دُمُحًا بَانَتْ

شُجٌّ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاعُ^(٥)

اللَّدْمُ : اللَفْقُ ، والدَّعَاعُ : عِيَالُ
الرَّجُلِ .

وقال بعض الأعراب : الطَّخِيْقَةُ^(٦)
والتَّخِيْقَةُ : الْخَزِيرَةُ - رواه أبو تراب .

خ ط ب

خطب ، خبط ، طبخ ، بطخ :

مستعملة :

[خطب]

قال الليث : اَلْخَطْبُ سَبَبُ الْأَمْرِ .

ومن الطير طائرٌ يُقال له : « خَاطِفٌ
ظِلٌّ » .. قاله الأصمعي ، وأنشد :
وَرَبَطَةً فِتْيَانٍ كَخَاطِفِ ظِلِّهِ
جَعَلْتُ لَمْ مِنْهَا خِيَاءٌ مُمَدِّدًا^(١)

يقال : إِنَّهُ يَرَى ظِلَّهُ وهو بطيرٌ ، فيحسبه
صَيْدًا فَيَنْقُضُ عليه .

ويقال : أَخْطَفَ لِي فُلَانٌ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا
ثُمَّ سَكَتَ ، وهو الرجل يأخذ في الحديث
ثُمَّ يَبْدُوهُ فيقطعُ حَدِيثَهُ .. وهو الإِخْطَافُ .

ويقال لِلصَّيِّدِ الَّذِي يَذْغُرُ^(٢) نَفْسَهُ - على
الشَّيْءِ - فَيَخْتَلِسُهُ : خَطَّافٌ^(٣) .

ابن شُمَيْلٍ - عن أبي الْخَطَّابِ^(٤) - :
خَطَفَتِ السَّفِينَةُ وَخَطَفَتْ - أَيْ : سَارَتْ .

يقال : خَطَفَتِ الْيَوْمَ مِنْ عُكَّانٍ - أَيْ :
سَارَتْ .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (طخف ، دمع ،
لدم) منسوباً للطرماح وبالذال المهملة ، وكذلك ضبطها
في س وجاءت كلمة « اللدم » الواقعة تعقيب البيت
بالذال المهملة أيضاً فيهما ، أما سائر النسخ الباقية وهي
د ، م فقد ضبطت بالذال المعجمة فيهما ، والمعنى التفسيرى
للكلمة لا يمنع هذا الضبط بل قد يرجعه .
(٦) في م « الطخيفة اليوم والخيمة الخ » وكلمة
« اليوم » . في هذا الموضع لا معنى لها .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خطف)
منسوباً للكثير بن زيد الأسدي ، وكذلك ورد في الأساس
(خطف) غير أنه لم ينسبه .

(٢) س « يذغر » ، والصحيح ما هنا - كما في
في اللسان .

(٣) في اللسان ضبطت الكلمة بضم الميم وهو خطأ .

(٤) م « عن أبي الخطاف » بالفاء في آخره
بدل الباء .

(مَرَّةً) ^(٧) لقال : ضَعْفَةٌ ^(٨) — ولو أراد
الفِعْلَ لقال : الضَّعْفَةُ ، مِثْلُ المِشْيَةِ .

قال : وسمعتُ آخرَ يقول : اللهم غَلَبَنِي
فلانٌ على قُطْعَةٍ من أرضٍ — يريدُ أرضاً
مفروزةً .

قلت ^(٩) : والذي قال الليث .. أَنَّ الخُطْبَةَ
مَصْدَرُ الخطيب : لا يجوزُ إلا على وَجْهِ ^(١٠)
واحدٍ ، وهو أَنَّ الخُطْبَةَ : اسمٌ للسلام الذي
يَتَكَلَّمُ به الخطيب ، فيوضعُ موضعُ المَصْدَرِ
والعرب تقول : فلانٌ خِطَبُ فلانةٍ —
إذا كان يَخِطُبُها .

وكانتُ امرأةً من العرب — يقال لها :
أُمٌّ خَارِجَةٌ — يُضْرَبُ بها المثل . فيقال :
« أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةٍ » ^(١١) وكان

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) د « ضَعْفَةٌ » بالعين للمهمله وضم الضاد ،
والصحيح أنها — كما مر — بالعين المعجمة كما في م ، س
واللسان ، وفتح الضاد لأنها اسم مرة .
(٩) س « قال الأزهرى » .

(١٠) كذا في س ، م واللسان ، وفي د « رَجَبَه » .

(١١) المثل في الميداني (٣٤٨:١) برقم ١٨٧١ ،
والقصة هناك مفصلة .

تقول : ما خَطَبُكَ ؟ أى : ما أَمْرُكَ ؟

وتقول ^(١) : هذا خُطْبٌ جَلِيلٌ
وخُطْبٌ يَسِيرٌ .. وجمعه خُطُوبٌ .
والخُطْبَةُ مَصْدَرُ الخطيب .

وهو يَخِطُبُ المرأةَ ، وَيَخِطُبُها .. خِطْبَةً
وخطيباً .

وقال الفراء — في قول الله جلَّ وعزَّ ^(٢) :
« مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ » ^(٣) : الخِطْبَةُ مَصْدَرٌ
بمنزلة الخُطْب — وهو بمنزلة قولك : إنه
لَحَسَنُ القَعْدَةِ والجلِسة ^(٤) .

قال : والخُطْبَةُ مِثْلُ الرِّسَالَةِ التي لها أوَّلٌ
وآخر .

قال : وسمعتُ بعض العرب يقول : اللهم
ارفع عنا هذه الضَّعْفَةَ ^(٥) .. كأنه ذهب إلى أَنَّ
لها مَدَّةً وغايةً ، أولاً وآخرًا ، ولو ^(٦) أراد

(١) س « ويقول » بالياء .

(٢) س « عز وجل » .

(٣) الآية ٢٣٥ من سورة البقرة .

(٤) د « القعدة » بفتح القاف ، وفي س « الجلِسة »

بفتح الجيم .

(٥) كذا بالعين المعجمة وضم الضاد ، كما في س
واللسان والفاموس — وفي د ، م بالعين المهمله .

(٦) س « فلو » .

وقال أبو زيد - في النوادر - : إذا دعا أهل المرأة الرَّجُلَ إليها ليخطبها فقد اختطَبُوا اختِطَابًا .

قال : وإذا أرادوا تَنْفِيقَ أَيْمِهِمْ كَذَبُوا على رَجُلٍ فقالوا^(٦) : قد خطبها فَرَدَدْنَاهُ فإذا رَدَّ عنه قَوْمُهُ قالوا : كَذَبُتُمْ ، لقد اختَطَبْتُمُوهُ^(٧) ، فَا خُطِبَ إِيَّاكُمْ .

وقال الليث : الخِطَابُ : مُرَاجَعَةُ الكلام وجمعُ الخطيبِ خُطَبَاءُ ، وجمعُ الخاطِبِ خُطَابُ .

وقال بعضُ المفسرين^(٨) في قول الله جلَّ وعزَّ^(٩) : « وَفَصَلَ الْخِطَابَ^(١٠) » : هو أن يَحْكُمَ بِالْبَيِّنَةِ ، أو اليقين .

وقيل : معناه أن يفصلَ بين الحقِّ والباطل ، ويميزَ بين الحكمِ وضِدِّهِ .

(٦) الفهْل « قالوا » معطوف بالفاء على « كذبوا » ، لا على « أرادوا » .

(٧) س « فقد اختطبتُموه » وفي م « لقد أخطبتموه » .

(٨) س « أهل التفسير » .

(٩) س « عز وجل » .

(١٠) الآية ٢٠ من سورة س .

الخاطِبُ يقوم على بابِ خبائها فيقول : خُطِبُ فَنَقُولُ : نَكُحْ !

وقال الليث : الخِطِيَتِي : اسمُ امرأةٍ - وأنشد قولَ عَدِيٍّ (بن زَيْدٍ)^(١١) :

لِخِطِيَتِي الَّتِي غَدَرْتُ وَخَانَتْ

وَهُنَّ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لُحِينَا^(١٢)

قلتُ : وهذا خطأٌ مُحْضٌ ، وَ « خِطِيَتِي » في البيتِ مصدرٌ كَالْخِطَابَةِ .

هكذا قال أبو عبيد .

والمَعْنَى : لِخِطِيَتِي زَبَاءٌ^(١٣) ، وهى امرأةٌ كانت مِلِكَةً خطبها جَذِيمَةُ الْأَبْرَشِ ، فغدرتْ به^(١٤) وأجابته ، فلما دخل بلادها قَتَلَتْهُ .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : اختَطَبَ القومُ فلاناً - إذا دَعَوْهُ إِلَى تَزْوُجٍ^(١٥) صاحبته .

(١١) ما بن القوسين ساقط من س .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (خطب) منسوباً لعدي ، وفي د « لخطيبي » بفتح اللام .

(١٣) « زبَاء » بالباء الموحدة كما في س ، م واللسان وكتب الأدب واللغة والتاريخ ، وفي د « زبَاء » بالياء المثناة التحتية .

(١٤) « جذيمة » بفتح الجيم ، وفي س بضمها ، وفي اللسان والنسخ الثلاث د ، س ، م « غدرت » والصواب « غررت » لأنه الذي ينساق مع المعنى .

(١٥) كذا في القاموس والمقاييس (٢ : ١٩٨) وهو الصواب ، وفي اللسان ، د ، س م « تزويج » وهو خطأ .

وقيل : «فَصْلُ الْخِطَابِ» : «أما بعدُ»
وَدَاوُدُ - عليه السلام - أولُ من قال :
«أَمَّا بَعْدُ» .

وقيل : «فَصْلُ الْخِطَابِ» : الفِقهُ في
القضاء .

وقال أبو العباس : معنى «أما بعدُ»
أما بعدَ ما مضى من الكلام فهو كذا
وكذا .

ابن السكيت - عن أبي زيد - أَخْطَبَكَ
الصَّيْدُ فَارَمِهِ - أى : أَمَكَّنَكَ ، فهو
مُخْطَبٌ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : إذا صارَ
لِلْحَنْظَلِ خُطُوطٌ فهو الْخِطْبَانُ - وقد أَخْطَبَ
الْحَنْظَلُ .

عمرو - عن أبيه - قال : الْأَخْطَبُ : الْأَخْضَرُ
يَخَالِطُهُ سَوَادٌ .

قال : وقيل لِلصُّرْدِ : «أَخْطَبُ» لَأَنَّ
فيه سَوَاداً وَبَيَاضاً .

ويقال لِلْيَدِ : عند نُصُوءِ سَوَادِهَا من

الْحِنَاءِ : (خَطْبَاءُ) ^(١) .

ويقال : ذلك في الشَّعرِ ^(٢) أيضاً .

وقال الليث : الْأَخْطَبُ : لَوْ نُ بَضْرِبُ
إِلَى كُدْرَةٍ أَشْرَبَتْ حُمْرَةً فِي صُفْرَةٍ ، كَلَوْنٍ
الْحَنْظَلِ الْخِطْبَاءُ قَبْلَ أَنْ تَبْيَسَ ، وَكَلَوْنِ بَعْضِ
حُمْرِ الْوَحْشِ .

أبو عبيد : من حُمْرِ الْوَحْشِ : الْخِطْبَاءُ ^(٣)
وهي الْأَثَانُ ^(٤) التي لها خُطٌّ أَسْوَدٌ عَلَى مَتْنِهَا
وَالذِّكْرُ أَخْطَبٌ .

[خطب]

الليث : بَقْلَانِ خَبْطَةٌ مِنْ مَسٍّ .

قال : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي فِيهِ رُغُونَةٌ فِي
لُبِّهِ وَعَمَلُهُ : يَا خَبْاطَةَ .

وَرَوَى عَنْ مَكْحُولٍ : أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ
نَأْمٌ بَعْدَ الْعَصْرِ فَدَفَعَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ : لَقَدْ
عُوفِيتَ ، لَقَدْ دُفِعَ ^(٥) عَنْكَ ، إِنَّمَا سَاعَةٌ

(١) السَّكَاةُ سَاقِطَةٌ مِنْ س ، وَفِي «خَطْبَاءِ»
بِضْمِ الضَّاءِ .

(٢) بِالتَّجْرِيدِ - كَمَا فِي م وَكُتِبَ اللَّسَةُ ، وَفِي د
«الشَّعْر» - بِكسْرِ فَكُونٍ ، وَهُوَ خَطٌّ فِي الضَّبْطِ .

(٣) س «الْحِضَاءِ» بِضْمِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الطَّاءِ .

(٤) س «الْأَوْنَانُ» .

(٥) كَذَا فِي س ، م ، وَاللَّسَانُ ، وَالْهَيْتَةُ (٤/٢)
وَفِي د «رَفَعَ» بِالرَّاءِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

مُخْرِجِهِمْ^(١)، وَفِيهَا يَنْتَشِرُونَ، وَفِيهَا تَكُونُ
الْخَبْطَةُ^(٢).

قال شَمِيرٌ : كان^(٣) مَكْحُولٌ في لسانه
لِسَكْنَةٍ، وَإِنَّمَا أَرَادَ (الْخَبْطَةُ)^(٤).

يقال : تَخَبَّطَهُ الشَّيْطَانُ — إِذَا مَسَّهُ
بَحْبَلٌ أَوْ جُنُونٌ.

وَأَصْلُ الْخَبْطِ ضَرْبُ الْبَعِيرِ الشَّيْءِ يَخْفُ
يَدِهِ، كَمَا قَالَ طَرَفَةُ :

تَخَبَّطُ الْأَرْضَ بِصُمٍّ وَقُحٍّ

وَصِلَابٍ كَالْمَلَأِطِيسِ سُمُرٍ^(٥).

أَرَادَ أَنَّهَا تَضْرِبُهَا بِأَخْفَافِهَا إِذَا سَارَتْ.

وَخَبَّطَتِ الشَّجَرَةَ بِالْعَصَا : ضَرَبَتْهَا بِهَا
وَالْمَخْبَطَةُ : الْعَصَا.

قال كَثِيرٌ :

(١) س « مخرجهم » بضم الميم وكسر الراء .

(٢) عبارة النهاية (٤/٢) « ... » لقد دفع
عنك لأنها ساعة تكون الخبْطَةُ .

(٣) بصفة الفعل الماضي ، كما في س م ، واللسان ،
وقد « كأن » بصفة حرف التشبيه .

(٤) بفتح الماء ، وفي د بضمها ، وهو خطأ .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خبط) منسوباً
إلى طرفة وروايته في الديوان :

جاءت فوق عوج عجل

ركبت فيها ملاطيس سمر

وفي د « تخبط » بضم الباء ، وفي س « بطم » بالطاء
وفي م « وقح » بالميم ، وفتح فضم .

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا حَالٌ دُونَهَا

بِمَخْبَطَةٍ يَاحْسَنَ مَنْ أَنْتَ ضَارِبُ^(٦)

يعنى^(٧) زوجها . . أنه يَخْبَطُهَا .

وقال ابن شميل : الْخَبْطَةُ : الزُّكَّامُ
وَقَدْ خَبَطَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخْبُوطٌ .

وقال الليث : الْخَبْطَةُ — كَالزُّكَّامَةِ^(٨) —

تَصِيبُ قُبُلِ الشَّتَاءِ ، يُقَالُ : خَبَطَ فُلَانٌ فَهُوَ
مُخْبُوطٌ .

وقال أبو زيد : خَبَطَتِ الرَّجُلَ . . أَخْبَطَهُ

خَبْطًا — إِذَا وَصَلَتْهُ^(٩) .

وقال أبو مالك : الْاِخْتِبَاطُ طَلَبُ

المعروف والكسب .

تقول : اِخْتَبَطْتُ فُلَانًا ، وَاِخْتَبَطْتُ

معروفة^(١٠) تَخَبَّطَنِي بِخَيْرٍ وَأَشَدَّ :

(٦) كذا ورد في اللسان (خبط) منسوباً إلى كثير

(٧) بفتح الباء ، وفي س بضمها — وهو خطأ
في الضبط .

(٨) بفتح الأول في الكلمتين ، وفي د بضمهما .

(٩) بضم تاء الفاعل ، وفي د بفتحها .

(١٠) بالهاء ، وفي د « معروفة » بالهاء المربوطة

ويقال : خَبَطَهُ^(١) — أْبَضًا — إِذَا سَأَلَهُ .

ومنه قول زهير :

* يَوْمًا وَلَا خَا بَطًا مِنْ مَالِهِ وَرَقًا^(٢) *

وقال الليث : الْخَبَطُ (خَبَطُ^(٣)) وَرَقِ

الْعَصَاهُ مِنَ الطَّلْحِ وَنَحْوِهِ ، يَخْبَطُ — أَى :

يُضْرَبُ بِالْعَصَا فَيَنْتَابِرُ ، نَمَّ يُعْلَفُ الْإِبِلَ .

يقال : خَبَطْتُ لَهُ خَبِيطًا^(٤) .

قال : وَالْخَبَطُ الْهَشُّ .. وَالْخَبَطُ^(٥) اسْمٌ

مِثْلُ النَّفْضِ ، وَهُوَ مَا خَبَطْتُهُ الدَّوَابُّ — أَى :

كَسَرْتَهُ .

(٤) كَذَا فِي س ، م ، وَاللَّسَانُ ، وَهُوَ الصَّحِيجُ

وَفِي د خَبَطْتُهُ « بِصِغَةِ التَّكْلَامِ .

(٥) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّرْطُ وَحْدَهُ فِي اللَّسَانِ

(خَبَطَ) مَنْسُوبًا لِزُهَيْرٍ مَعَ كَسْرِ الرَّاءِ فِي « وَرَقًا » ، وَفِي

وَالدِّيَّانِ « وَرَقًا » يَفْتَحُ الرَّاءَ ، وَصَدَرَ الْبَيْتُ كَمَا فِي

س ٤٣ مِّنَ الدِّيَّانِ :

« وَلَيْسَ مَانِعٌ ذِي قَرْبَى وَذِي رَحِمٍ »

وَعِبَارَتُهُ فِي الْأَسَاسِ (خَبَطَ) :

« وَلَيْسَ مَانِعٌ ذِي قَرْبَى وَلَا رَحِمٍ »

« »

وَرَوَايَةُ الشَّرْطِ الشَّاهِدِ — وَهُوَ عَجَزُ الْبَيْتِ — فِي

الدِّيَّانِ وَالْأَسَاسِ هِيَ :

« يَوْمًا وَلَا مَعْدَمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقًا »

(٦) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ س .

(٧) س « خَبَطَا » .

(٨) بِسُكُونِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا ، وَالْأَوَّلُ الْمَصْدَرُ

وَالثَّانِي الْأِسْمُ .

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنَعْمَةٍ

فَحَقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبُ^(١)

وقال غيره : الْمُخْتَبِطُ : الَّذِي يَسْأَلُكَ

بِلا وَسِيْلَةٍ ، وَلَا مَعْرِفَةٍ .

وقال لبيد^(٢) :

لَيْتَنِيكَ عَلَى الثُّغْمَانِ شَرِبْتُ وَقَيْنَةً

وَمُخْتَبِطَاتٍ كَأَسْعَالِي أَرَامِلٍ^(٣)

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (خَبَطَ) مَنْسُوبًا

لِعَلْقَمَةَ ابْنِ عَبْدِ ، وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَوْرَدَهُ فِي اللَّسَانِ (جَنَبَ)

مَعَ بَيْتٍ بَعْدَهُ ، هُوَ :

« فَلَا تَحْرَمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةِ

فَالِي أَمْرٍ وَسُطِّ الْقَبَابِ غَرِيبٍ

وقد ورد بيت الشاهد في المنضوية ١١٩ برقم

٤٢ (٢: ١٩٠-١٩٦) بالنس الذي هنا ، ومن العجيب

أن البيت الذي ذكره اللسان (جنب) على أنه بعده —

وارد في المنضوية برقم ٢٤ أى قبل بيت الشاهد بثمانية

عشر بيتاً — وقد ورد البيت أيضاً في مجالس نعلب ٧٨

الطبعة الثانية ، وفي العمدة لابن رشيق ١: ١٠٧ منسوباً

لعلقمة يخاطب الحارث بن أبي شمر الفسائي مستشفعاً لبي أسد

وفي الأساس (خبط) أنه لعمر بن شأس يخاطب

الملك وفيه (جنب) ورد البيت « فَلَا تَحْرَمْنِي الْخَبَ »

منسوباً لعلقمة ، وكلمة « نَدَاكَ » ضَبَطْتُ فِي الطَّبَعَةِ

الْأُمِيرِيَّةِ مِنَ اللَّسَانِ بِكَسْرِ الْكَافِ — وَهُوَ خَطَأٌ — وَفِي د

لشأس بشذنين بينهما ألف وفي س ، وَالْأَسَاسُ « لَشَاسٌ »

بِالْأَلْفِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ .

(٢) س « لَبِيدَةُ » .

(٣) أَوْرَدَهُ اللَّسَانُ (خَبَطَ) مَنْسُوبًا لِلْبَيْدِ ، وَفِي

طَبْعَةِ بَيْرُوتِ « مَخْطَبَاتٍ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي د « شَرِبَ

وَقَيْنَةً » وَهُوَ نَصِيفٌ ، وَفِي س « كَالسَّعَالِ » بِضَمِّ

السَّيْنِ .

تَبَقَّى^(٨) فِي قَرَبَةٍ، أَوْ مَزَادَةٍ أَوْ حَوْضٍ، وَلَا فَعَلَ لَهَا.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : هِيَ الْخَبِطَةُ وَالْخَبْطَةُ [وَالْخَبْطَةُ]^(٩) .. وَالْحَقْلَةُ، وَالْحَقْلَةُ، وَالْحَقْلَةُ - وَالْقَرَشَةُ، وَالْقَرَشَةُ - وَالسَّحْبَةُ وَالسَّحْبَانُ^(١٠).

وقال أبو الربيع السِّكَلَابِيُّ : كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ خَبْطِهِ^(١١) (مِنْ اللَّيْلِ وَخِدْفَةٍ، وَخِدْمَةٍ - أَى : قِطْعَةٍ .

وقال الليث^(١٢)) : النَّحْبِيطُ حَوْضٌ قَدْ خَبَطْتُهُ الْإِبِلُ حَتَّى هَدَمْتُهُ، سَمِيَ خَبِيطًا، لِأَنَّهُ خَبِطَ طِينُهُ بِالْأَرْضِ جُلَّ عِنْدَ بَنَائِهِ .

(٨) « الحبطة » مثلثة الحاء ، و « الجرعة » بالجم والراء ، وفي د ، م « الجزعة » بالزاي مع كسر الجيم في د وفتحها في م ، و « تبق » بالياء ، كقاس ، وفي د ، م « بقى » بالياء .

(٩) « زيادة تقضيها المقابلة .

(١٠) س « والحفلة ، والحفلة ، والفرسة » بالسين في الأخيرة ، والجيم ، والفاء في الأولين مع حذف الثالثة التي بضم الحاء ، وفيها أيضاً « والسحبة ، والسحبان » بالحاء فيهما - وفي اللسان « هِيَ الْخَبْطَةُ وَالْحَقْلَةُ وَالْحَقْلَةُ ، والفرسة ، والفراسة ، والسحبة والسحابة » وهو يتفق مع القاموس فيما عدا الخامسة والسادسة ؛ فيها بالسين المعجمة .

(١١) م « بعد خبطة » بتقديم الطاء على الباء .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س -

وَالْخَبِطُ : شِدَّةُ الْوَطْرِ بِأَيْدِي الدَّوَابِ .
وقال الله [جَلَّ وَعَزَّ^(١)] : « كَأَنَّهُ يَنْحَبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ^(٢) » .
أى : يَتَوَطَّؤُهُ فَيَصْرَعُهُ ، [وَ^(٣)] الْمَسُّ : الْجُنُونُ .

وقال زُهَيْرٌ :

رَأَيْتُ الْمَنَائِيَا خَبِطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصِيبُ
تُمْتُهُ وَمَنْ تَخْطِيءُ يُعَمَّرَ فِيهِمْ رَمَ^(٤)
يقول : رَأَيْتَهَا تَخْبِطُ^(٥) الْخَلْقَ خَبِطَ
الْعَشَوَاءَ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُبْصِرُ ، فَهِيَ
تَخْبِطُ السَّكُلَ ، لَا تَبْقَى عَلَى أَحَدٍ ، فَمِنْ^(٦)
خَبِطَتِ الْمَنَائِيَا^(٧) : مَنْ تُمْتُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تُعَلُّهُ
فَيَبْرَأُ ، وَالْهَرَمُ غَايَتُهُ ، ثُمَّ الْمَوْتُ .

أبو عبيد : الْخَبْطَةُ : الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ

(١) الزيادة على الترتيب من م ، وهى فى س « عز وجل » .

(٢) الآية ٢٧٥ من سورة البقرة .

(٣) الزيادة من س . م .

(٤) كذا ورد فى اللسان (خبط ، عشا) منسوباً لزهير ، وقد ورد فى ديوانه برقم ٤٨ من قصيدته المعلقة ٨٦ من ديوانه .

(٥) بكسر الباء ، وضبط فى د بفتحها .

(٦) س « فن » .

(٧) س « النانا » .

وقال الشاعر :

* وَتَوَيُّ كَأَعْضَادِ الْخَبِيْطِ الْمُهْدَمِ ^(١) *

قال : والخبيطُ لبنٌ رائبٌ ، أو مخيضٌ
يُصبُّ عليه حليبٌ من لبنٍ ثم يُضربُ حتى
يُخْتَلِطُ ، وأنشد :

* أَوْ قُبْضَةٍ مِنْ حَازِرِ خَبِيْطٍ ^(٢) *

قال : والخبيطُ سِمةٌ - في الفخذِ ^(٣) -
طويلةٌ عَرَضاً ، وهي ^(٤) لبني سعدٍ .

أبو مالك : الخبيطةُ : القطعةُ من كلِّ
شيءٍ ، و « الخوضُ » الصغير يُقال له : خبيطٌ
وأنشد :

إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفْوَاءُ وَالضَّرُوطُ

يُصْبِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيْطٌ ^(٥)

(والخبيطُ ^(٦)) والخبيطُ - من الخليل - :

الذي يَخْبِطُ بيديه .

وقال شجاعٌ : يقال : تَخْبَطِي ^(٧) برجله

وتَخَبَّرَنِي . . وخَبَطَنِي ، وخَبَزَنِي ، والخبطةُ
ضربةُ الفحلِ الدَّافِقَةِ .

وقال ذو الرِّمَّةِ يصفُ جَمَلًا :

خَرَوْجٌ مِنَ الْخَرْقِ الْبَعِيدِ نِيَابُهُ

وَفِي الشَّوْلِ يَرْضَى خَبَطَةَ الطَّرْقِ نَاجِلُهُ ^(٨)

[طبخ]

قال الليث : الطَّبِيخُ كالقَدِيرِ ، إِلَّا أَنَّ

القَدِيرَ فِيهِ تَوَابِلٌ ، والطَّبِيخُ دُونَ ذَلِكَ .

والطَّبِيخُ : إِنْضَاجُ اللحمِ والمَرْقِ .

(١) كذا وود هذا الشطر في اللسان (خبط)

غير منسوب ، وفي الأساس (خبط) ورد البيت الآتي
منسوباً لذى الرمة :

« ومستفوس قد نلم السيل جدره

شبيهه بأعضاد الخبيط المهدم

وهو رواية كاملة لبيت الشاهد ، كما في الديوان

س ٦٢٨ برقم ١٠ من القصيدة ٨١ .

وفي س : « وتوَيُّ كأعضاد . . الخ ، وهو تخريف

(٢) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خبط) غير

منسوب ، وفي د « أو قبضة » بالصاد المهملة .

(٣) في القاموس « سمية في الفخذ ، أو في الوجه » .

(٤) س « هي » بدون واو .

(٥) كذا ورد البيت كاملاً في اللسان (خبط)

والشطر الثاني وحده فيها أيضاً ولم ينسب لعاقل .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س ، م .

(٧) كذا في س ، م ، واللسان - وفي د « تخبطني »

وهو تصحيف شديد .

(٨) أوردته اللسان (خبط) منسوباً لذى الرمة

برواية « يرضى » مبنيًا للعفول ، و « ناجله » بالنون

وفي س « خروق من الخرق » و « الطرق » بضم

فسكون - وفي م « ياجله » بالياء المثناة التحتية ، وفي

نسخ التهذيب كلها : ياجله « بالياء الموحدة التحتية ، وقد

ورد البيت في الديوان ص ٤٧١ برقم ٢٧ من القصيدة ٦٢

وروايته للشطر الثاني هي :

.....

وفي الشول نامى خبطة الطرق ناجله

وَالطَّبَاخَةُ : مَا تَأْخُذُ مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِمَّا يُطَبَخُ .. نَحْوُ الْبَقْمِ ^(١) تَأْخُذُ طَبَاخَتَهُ لِلصَّبْغِ وَتَطْرَحُ سَائِرَهُ .

وَالْمُطَبِّخُ : بَيْتُ الطَّبَاخِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

نَالَهُ لَوْ لَا أَنْ تَحْسَّ الطَّبِيخُ

بِ الْجَحِيمِ حِينَ لَا مُسْتَصْرِخٌ ^(٢)

فَإِنَّهُ عَنَى بِالطَّبِيخِ : الْمَلَايِكَةَ لِلْمُؤَكِّدِينَ بِعَذَابِ الْكَفَّارِ .

وَطَبَاخُ ^(٣) الْحَرِّ : سَمَائُهُ فِي الْهَوَاجِرِ .. الْوَاحِدَةُ طَبِيخَةٌ .

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ :

* طَبَايِخُ تَقْسِمِ حَرُّهُنَّ سَفُوعٌ ^(٤) *

(١) بالغاف المشددة المفتوحة ، وضبط في د بكسرهما كذلك .

(٢) رواية اللسان (طبخ) « والله . . . حيث لا . . . » ولم ينسبه ، وروايته في (حشش) كما هنا تماماً ولم ينسبه أيضاً - والبيت في ديوان الشاعر م ٤ والمقاييس ٣/٤٧ .

(٣) س « وطباخ » .

(٤) ورد البيت كله منسوباً للطرممّاح في اللسان (طبخ) بالرواية الآتية :
ومستأنس بالفقر باتت نائمه

طبايخ حر وقعن سفوع

وَالطَّبِيخُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ .

وَالطَّبِيخُ - بِلَفْظِ أَهْلِ الْحِجَازِ - هُوَ الْبَطِيخُ ^(٥) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : يُقَالُ لِلصَّبِيِّ -

إِذَا وُلِدَ ^(٦) - : رَضِيعٌ ، وَطِفْلٌ ، ثُمَّ فَطِيمٌ ثُمَّ دَارِجٌ ، ثُمَّ جَفْرٌ ، ثُمَّ يَافِعٌ ، ثُمَّ شَدَخٌ ثُمَّ مَطْبِيخٌ ، ثُمَّ كَوْكَبٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - : يُقَالُ لِفَرْخِ الضَّبِّ - حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ - : حِسْلٌ ثُمَّ غَيْدَاقٌ ، ثُمَّ مَطْبِيخٌ ، ثُمَّ يَكُونُ ضَبًّا مُدْرِكًا .

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ فِي الْعِلَامِ - إِذَا امْتَلَأَ شَبَابًا .

قَالَ : وَيُقَالُ : جَارِيَةٌ طَبَاخِيَّةٌ ^(٧) : شَابَةٌ مُكْتَنَزَةٌ ، وَأُنْشِدَ :

عَبْهَرَةُ أَخْلَقَ طَبَاخِيَّةً

تَرْيَقُهُ بِالْخُلُقِ الطَّاهِرِ ^(٨)

(٥) كَذَا فِي س ، م ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي « الطَّبِيخِ » .

(٦) س « إِذَا وَلِدَ » بَيْنَامِ الْفِعْلِ لِلْفَاعِلِ .

(٧) بَضْمُ الطَّاءِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ ، وَفَتْحُ الطَّاءِ . وَالْيَاءُ مَخْفَفَةٌ كَمَا فِي التَّنَامُوسِ .

(٨) كَذَا رَوَى الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (طَبِيخٌ) مَنْسُوبًا

لِلْأَعْمَشِيِّ ، قَالَ ابْنُ مَطُورٍ بِدُنْ ذِكْرِهِ : « وَبِرَوَيْهِ لِبَاخِيَّةٌ »

وَفِي (عَبْهَرِ) جَاءَ الْبَيْتُ - دُونَ نِسْبَةِ - :

وتميم بن مرّ، ومزينة، وضبة: بنو أد
ابن^(٥) طابخة، من خندف^(٦).

ابن السكيت: يقال: قد انطبخ اللحم
وقد أطبخ القوم، وقد يكون الأطباخ اشتراءً
[أ] واقتداراً.

ويقال: أتقَدِرُون، أم تشَتَوُون^(٧)؟
ويقال: خبزة جيدة الطبخ، وآجرة
جيدة الطبخ، وهذا مطبخ^(٨) القوم
ومشتواهم.

ويقال: أطبخوا^(٩) لنا قرصاً.

[بطخ]

الْبَطِيخُ، والطَّبِيخُ: لُفْتَان.

(٥) س « ابن خندف ».

(٦) م « الإطباح » بالطاء الساكنة، والماء
المهمل، وفيها « استواء » بالسين المهمل - وفيها وفي
« واقتداراً » بدون الهزة المثبتة في س.

(٧) م « تشتون » بالسين المهمل.

(٨) د « آجرة » بفتح الجيم - و « مطبخ »
مهمل خفيفة واء مشددة مفتوحين، والصواب ما أثبتناه
في الضبط كما في اللسان والقاموس.

(٩) كذا بتشديد الطاء وكسر الباء، كما في
اللسان، وكما يوجبها السياق - وفي د بصيغة الأمر من
الثلاثي.

ويقال: ليس به طباخ^(١) - أي: ليس
به قوة.

وقال غيره: امرأة طباخية^(٢): عاقلة
مليحة.

وفي كلامه طباخ^(٣) - إذا كان مُحْكَمًا.

[و] طابخة بن إلياس^(٤) بن مضر
طبخ قِدراً فسمي: طابخة.

= عبرة الخاق لباخية

ترينه بالخاق الظاهر

بالطاء المعجمة - ومن المؤكد أن صحة السكامة
بالطاء المهمل، وأصل الإعجام خطأ مطبعي في اللسان طبعة بيروت
- ورواية الديوان « بلاخية » - بالباء متقدمة على اللام -
وقد رواه ابن فارس في المفاتيح ٣٥٨/٤، ٢٢٨/٥
« بلاخية » و « الظاهر » بالمعجمة في الموضع الأول
و « الظاهر » بالمهمل في الموضع الثاني.

(١) بضم الطاء، وفي اللسان (طبخ): « وجد
بخط الأزهرى - طباخ » بضم الطاء، ووجد بخط
الإيدى. طباخ - بفتح الطاء « وقد ضبطت السكامة في
الخط بفتحها - وفي معجم المفاتيح ٣٨/٣: « وما يحمل
على هذا، ولعله أن يكون من الكلام المولد قولهم:
ليس به طباخ - لشيء لا قوة له؛ فسكأنهم يريدون
ما تناهى بعد ولم ينضج »، وفي س ضبطت الطاء بالفتح
في الموضعين.

(٢) س بفتح الطاء مع تشديد الباء، وهو ضبط
لم تعرفه اللغة.

(٣) الواو الزائدة من س، وفيها « ابن الناس ».
واسم طابخة: « عامر ».

(٤) بالكسر، وفي د بضم الدال.

وقال بعض اللغويين : المَطَخُ والبَطَخُ :
الَلَقُّ^(١) .

خ ط م

خطم . مخط . طخم . مخط . مطخ

مستعملة .

[طخم]

قال الليث : الطُخْمَةُ : اسمُ سواد في
مقدم الأنفِ ، [أو مُقَدَّمُ الأنفِ^(٢)] ، أو مُقَدَّمُ
الخطم .

يقال : كبشُ أَطْخَمَ : رأسه^(٣) أسود
وسائرُه كدِرٌّ .

والأطخَمُ : مُقَدَّمُ الخُرطوم^(٤) في الدابة
والإنسانِ ، وأنشد :

وَمَا أَنْتَمُو إِلَّا ظَرَائِيُ قِصَّةٍ

تَفَاسَى وَتَسْتَلَشِي بِأَنْفِهَا الطُّخْمُ^(٥)

(١) د يسكون العين ، وم يفتحها - والضبطان
جائزان .

(٢) الزيادة من س .

(٣) م « طرسه » .

(٤) ضبط في س يفتح الحاء .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (طخم) غير

منسوب ، وفي (طرب) ورد البيت كاملاً برواية أخرى
للشطر الأول هي :

==

قال : يَعْْنِي لَطَخًا مِنْ قَدَرٍ .

ابن السكيت - يقال : أَخْضَرُ أَطْخَمُ
أَدْغَمُ - وهو الذي زَجُّ^(٦) .

[خطم]

رَوَى عبدُ الرحمن بنُ القاسم - عن أبيه -
قال : أَوْصَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُكْفَنَ فِي ثَوْبَيْنِ
كَانَا عَلَيْهِ ، وَأَنْ يُجْعَلَ مَعَهَا ثَوْبٌ آخَرُ
فَأَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَتَّبَعَ لَهُ أَثَوَابًا جُدُداً^(٧)
فَقَالَ عَمْرٌ : لَا يُكْفَنُ إِلَّا فِيمَا أَوْصَى بِهِ
فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا عَمْرُ ، وَاللَّهِ مَا وَضَعْتَ الْخَطْمُ
عَلَى آئِنَفِنَا^(٨) .

[فبسكى عمرُ وقال : كَفَّنِي أَبَاكَ فِيمَا
شِئْتِ .

== « وهل أنتمو إلا ظرايى مذحج »

وهي ورد في « الصحاح » ، وفي « أنتموا »
و « تستشئ » و « الطخم » برفع الميم ، وفي س
« تفاسى ، وتستلشئ » و « الخطم » بتقديم الحاء على
الطاء ، وفي د « قصة » بضم القاف ، والصحيح بفتحها
وكسرها .

(٦) في هامش القاموس « هو الذي زج ، والزريرج »
وفي س « الذي زج » بالذال المعجمة قبل الباء وهو تصحيف .
(٧) بضم الدال كما في س ، وفي د يفتحها .

(٨) كذا في س ، والتهابة (٥١:٥٠٢) وفي د
« وضعت الخطم على آئنا » ببناء الفعل للمفعول ، ورفع
آخر « الخطم » وضم الهزلة والنون من « آئنا »

قال : والأخْطَمُ : الأسودُ .

أبو العباس — عن ابن الأعرابي — قال :
هو من السَّبَاعِ : الخَطْمُ والخَرْطُومُ . . ومن
الخِزِيرِ : الفِنْطِيسَةُ^(٦) . . ومن [ذِي]^(٧)
الجنَّاحِ غيرِ الصَّائِدِ : المِنْقَارُ — ومن الصَّائِدِ :
المِنْسَرُ^(٨) .

أبو عبيد — عن أبي عمرو الشَّيباني — :
الْأَنْوْفُ : يقال لها : المَخَاطِمُ — واحدُها
مَخْطِمٌ^(٩) .

وقال غيره : الْخِطَامُ حَبْلٌ يُجْمَلُ فِي
طَرَفَيْهِ حَلَقَةٌ ، ثُمَّ يُقَلَّدُ البَعِيرَ ، ثُمَّ يُدْنَى^(١٠)
عَلَى مَخْطِمِهِ — وقد خَطَمْتُ البَعِيرَ . أَخْطِمُهُ
خَطْمًا ، وَجَمْعُهُ الْخُطُمُ — يُفْتَلُ مِنَ اللَّيْفِ
وَالشَّعْرِ وَالكَتَّانِ^(١١) وغيره .

قال شمر : معنى قولها : « مَا وَضَعْتَ الْخُطْمَ
عَلَى أَنْفِنَا^(١٢) » — أَيْ : مَا مَلَكْتُنَا بَعْدَ فَنَهِانَا
أَنْ نَصْنَعَ مَا نُرِيدُ فِي أَمَلَاكِنَا .
ويقال للبعير — إِذَا غَلَبَ أَنْ يُخْطَمَ — :
مَنَعَ خِطَامَهُ .

وقال الْأَعْمَشُ :

أَرَادُوا نَحْتَ أَثْلَتِنَا
وَكَثْمًا نَمْنَعُ الْخُطْمَا^(١٣)
وَخَطَمَهُ^(١٤) بِالْكَلَامِ — إِذَا قَهَرَهُ
وَمَنَعَهُ حَتَّى لَا يَنْبَسَ وَلَا يُجِيرَ^(١٥) .

وقال الليث : الْخُطْمُ^(١٦) مِنَ الْبَازِي وَمِنْ
كُلِّ شَيْءٍ مِنْقَارُهُ . . وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ —
خُطْمُهُ : مُقَدَّمُ أَنْفِهِ وَقَعِهِ ، نَحْوُ الْكَلْبِ
وَالْبَعِيرِ .

(٦) كَذَا — بالفاء — فِي الْقَامُوسِ وَغَيْرِهِ — وَفِي
د ، س ، م ، بِالْفَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ ، وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ — كَأَنَّ لِلَّسَانَ
وَفِي الْقَائِمِيسِ ٥١١/٤ « فُطَيْسَةُ الْخِزِيرِ » دُونَ نُونٍ
بَعْدَ الْفَاءِ .

(٧) زِيَادَةٌ يَوْجِبُهَا النِّسْقُ ، وَكَأَنَّ فِي اللِّسَانِ .
(٨) بِكسْرِ الميمِ وَفَتْحِ السَّيْنِ — وَبِالْعَكْسِ أَيْضًا .
(٩) بَفَتْحِ الميمِ وَكسْرِ الطَّاءِ — وَبِالْعَكْسِ أَيْضًا ،
(١٠) م « يَثَى » بَفَتْحِ الثَّاءِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ
مَفْتُوحَةً .

(١١) س « وَالْكَتَّانِ » بِكسْرِ الْكَافِ .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ س ، م وَفِي س « كَفَيْتُنَا بِمَا شِئْتُمْ »
و « الْخُطْمُ » بَفَتْحِ الثَّاءِ وَالْمِيمِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ .

(١٣) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (خُطْمٌ) مَنْسُوبًا
لِلْأَعْمَشِ ، وَفِي م « الْخُطْمَا » بَفَتْحِ الطَّاءِ .

(١٤) كَذَا فِي س ، م ، وَفِي د « وَخُطَمَهُ » بَفَتْحِ التَّيْنِ
فُضْعَتَيْنِ .

(١٥) بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا فِي س ، وَفِي د ، م « بِمُجِيرٍ »
بِالْحِيمِ .

(١٦) بِسُكُونِ الطَّاءِ — وَفِي م بِكسْرِهَا .

وقال الليث : ^(١) الْخَطَامُ : نَبَاتٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ غِسْلٌ .

وفي الحديث « إِنَّ دَابَّةَ الْأَرْضِ مَعَهَا عَصَا مُوسَى فَمَنْ جَلَّ وَجْهَ الْمُؤْمِنِ ، وَتَخَطَّمَ أَنْفَ الْكَافِرِ ^(٢) » .

معناه: أنها تؤثر في أنفه سمة يعرف بها. ونحو ذلك قيل - في قوله جلَّ وعزَّ ^(٣) : « سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطومِ ^(٤) » .

وقال النضر : الْخِطَامُ سِمَةٌ فِي عُرْضِ الْوَجْهِ إِلَى الْخَدِّ كَهَيْئَةِ الْخَطِّ ، وَرُبَّمَا وَسِمَ بِخِطَامٍ ، وَرُبَّمَا وَسِمَ بِخِطَامَيْنِ .

يقال ^(٥) : جَلَّ تَخَطَّوْمُ خِطَامٍ ، وَتَخَطَّوْمُ

خِطَامَيْنِ - على الإضافة .
وبه خِطَامٌ وَخِطَامَانِ .

وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ ^(٦) : *
وَإِنْ حَبَّامٍ أَنْفٍ رَمَلٍ مَنْخَرٌ
خَطَّمَنَهُ خَطْمًا وَهُنَّ عُسْرٌ ^(٧)

(وقال الأصمعي ^(٨)) : يريد بقوله :
« خَطَّمَنَهُ » : مَرَزَنَ عَلَى أَنْفٍ ذَلِكَ الرَّمْلِ
فَقَطَعَنَهُ .

وَخَطَّمُ اللَّيْلِ : أَوَّلُ إِقْبَالِهِ ، كما يقال ^(٩) :
أَنْفُ اللَّيْلِ .

وقال الراعي :
أَتَنَّا خَزَامِي ذَاتُ نَشْرِ وَخَنَوَةٍ
وَرَاخٌ وَخَطَامٌ مِنَ الْمِسْكِ يَنْفَسِحُ ^(١٠)

(١) يفتح الحاء وكسر هاء ، كما في القاموس .

(٢) عبارة النهاية (٢/٥٠) « تخرج الدابة ومعها عصا موسى ، وخاتم سليمان ، فتجلى وجه المؤمن بالعصا وتخطم أنف الكافر بالحاتم » .

وهذا النص جاء الحديث في اللسان (خطم) فيما عدا كلمة « فتجلى » إذ ضبطت هناك بالحاء المهملة .

(٣) س « قول الله عز وجل » وفي د ضبطت كلمة « نحو » بفتح الواو ، وهو خطأ ، والصواب ضمها كما أثبتنا .

(٤) الآية ١٦ من سورة القلم .

(٥) س « يقول » .

(٦) م « ذو الرمة » .

(٧) رواه اللسان (خطم) منسوباً :

« وإذا حبا » الخ

وجاء منسوباً إلى الأساس أيضاً (خطم) برواية :

« وإذا حبا » الخ

ولم يرد في الديوان طبعه « كبريدج » .

* نهاية الحرم الواقع في جوالدي ابتداء من ٢٢٣

إلى هنا فيها عدا صفحتي ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « تقول » .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (خطم) منسوباً =

(١٧ م - ٧ ج)

قال الأصمعي: مِسْكٌ خَطَامٌ - يَفْعَمُ^(١)
الغياشيمَ .

(وروى ثعالب - عن ابن الأعرابي^(٢) - عن
النبي [صلى الله عليه وسلم]^(٣) حديثاً رواه
مرسلًا : « أَنَّهُ وَعَدَ رَجُلًا أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْهِ
فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ ؛ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ : شَمَلَنِي عَنْكَ
خَطْمٌ » - أي: خَطَبَ جليل^(٤) .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إذا صار
في البُسْرِ خُطوطٌ وطرائقُ ، فهو الْمَخِطُمُ^(٥)
وَبَنُو خُطَامَةٍ^(٦) : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ .
(وروى شُعْبَةُ - عن فَرَاتِ الْقَرَازِ^(٧) ،

= للراعي وفي « أنثى » و « ذات » و « حنوة » ، بالنصب
و « خطام » وفي « حنوة » بضم أوله وآخره
والتصحيح من ج ، م ، وأورده في الأساس (خطر)
برواية :

« وحنوة
وراح وخطار »

- بالراء المهملة .
(١) كذا في ج ، س ، م - وفي د « يفعم »
بالعين المعجمة .
(٢) لفظنا « ابن الأعرابي » كررنا في س .
(٣) الزيادة من س .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج والحديث في
النهاية (٥١/٢) .
(٥) بوزن اسم الفاعل والمفعول كليهما .
(٦) بضم الحاء ، وفي س بكسرهما .
(٧) « عن قراءة القرآن » .

عن أبي الطَّغْفِيل ، عن حُدَيْفَةَ^(٨) - قال :
« تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فيقولون : قَدْ رَأَيْنَاهَا مِمَّ
تَقْوَارِي^(٩) حَتَّى يُعَاقَبَ^(١٠) نَاسٌ فِي ذَلِكَ ، ثُمَّ
تَخْرُجُ الثَّانِيَةَ فِي أَعْظَمِ مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِكُمْ
فَتَأْتِي الْمُؤْمِنَ فَتَسْلِمُ^(١١) عَلَيْهِ ، وَتَأْتِي الْكَافِرَ
فَتَخْطُمُهُ^(١٢) » وَتُعْرِضُهُ ذَنُوبَهُ .

قال شمر : الْخَطْمُ : الْأَثَرُ عَلَى الْأَنْفِ^(١٣)
- كما يُخْطَمُ^(١٤) الْبَعِيرُ بِالْكَفِّ .
يقال : خَطَمْتُ البعير - إذا وَسَمْتَهُ بِخَطْمٍ مِنْ
الْأَنْفِ إِلَى أَحَدِ خَدَيْهِ - وَبَعِيرٌ مَخْطُومٌ .

قال : وَخَطْمُهُ بِالْخَطَامِ - إذا عَلِقَ فِي
حَلْقِهِ ثُمَّ ثَبَّتَ عَلَى أَنْفِهِ ، وَلَا يُنْقَبُ لَهُ
الْأَنْفُ^(١٥) .

[مطنخ]

ابن السكيت ، عن ابن الأعرابي : مَطَخَ

- (٨) م « حديفة » بالذال المهملة .
(٩) س « يوارى » .
(١٠) م « يعاقب » بضم آخره .
(١١) د « فتسلم » بسكون الميم .
(١٢) يفتح أوله ، وفي د بضمه .
(١٣) س « على أنف الأنف » .
(١٤) س « كما يخطم » بصفة المبني للفاعل .
(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

عَرَضَهُ يَمْطَحُهُ - إِذَا دَنَسَهُ ^(١).

وقال أبو زيد: الْمَطْنَحُ الْأَعْوُ ^(٢).

[قال] ^(٣): ومن أمثال العرب:

«أَحَقُّ مِمَّنْ يَمْطَحُ السَّاءَ» ^(٤).

يقول: لا يَشْرِبُهُ ^(٥)، ولكن يَلْعَقُهُ
مِنْ حُمَةِ.

والمَطْنَحُ: مَتْنَحُ الْمَاءِ بِالْذَّلْوِ مِنَ الْبَثْرِ -
وقد مَطَحْتُ الْمَاءَ مَطْحًا.. وأنشد:

أَمَّا وَرَبُّ الرَّاقِصَاتِ الزَّمْنِ

يَزُرُنْ بَيْتَ اللَّهِ عِنْدَ الْمَصْرَخِ

لَنَمْطَحَنَّ بِالرُّشَاءِ الْمِطْنَحِ ^(٦)

والمَطَّاحُ ^(٧): الْفَاحِشُ الْبَذِيُّ.

(وقال الليث: يقال للرجل الكذاب:

مَطْنَحٌ] مَطْنَحٌ ^(٨) - أَيْ: بَاطِلٌ قَوْلُكَ.

وقال ^(٩) أبو سعيد: الْمَطْنَحُ وَاللَّطْنَحُ ^(١٠):

مَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ وَالِدَّاعِيَمِصٍ ^(١١) -
لَا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ.

وَأَنْشَدَ شَمِرٌ:

وَأَحَقُّ مِمَّنْ يَمْطَحُ الْمَاءَ قَالَ لِي

دَعِ الْخَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ نَقَاحِ مُبَرِّدٍ ^(١٢)

وَيُرْوَى: «يَبْطَحُ» ^(١٣).

وَيُرْوَى: «مِمَّنْ يَلْعَقُ الْمَاءَ».

وَكُلُّهُ وَاحِدٌ ^(١٤).

[خط]

قال الله جلّ وعزّ ^(١٥) - (في قصة أهل

(٨) في اللسان «مطح، مطخ» بفتح فسكون
فيهما. وفي القاموس بكسرهما فيهما، وفي نسخ التهذيب
الأروم المخطوطة جاءت الكلمة - غير مكررة - مضبوطة
بفتح فسكون والزيادة من اللسان.

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج وعبارته بدل
هذا الساقط: «وقال الليث: مطخ - إذا كذب، وقال
الباطل».

(١٠) ج، س «الاطنح والمطنح».

(١١) ج «بضم آخره» والصواب كسره.

(١٢) كذا ورد البيت غير منسوب للسان (مطح،
نقح).

(١٣) في اللسان «ينطح» بالنون، وموتحريف
صحته ما أنشأه.

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١٥) س «عز وجل».

(١) م «دسه».

(٢) يكون العين وفتحها.

(٣) الزيادة من س.

(٤) عبارة المثل في الميداني ٢٢٨/١ «أحق

من لاعق الماء» ورقه هناك ١٢٢٢.

(٥) س «تشربه».

(٦) وردت الأبيات الثلاثة في اللسان (مطح)

غير منسوبة، وفيها «ليخطن» بالياء - كما في س، وفي:

«أما ورب» بضم الباء.

(٧) ج بفتح الصاد دون تشديد.

قال : وقال أبو زيد : حَطَّتْ اللحمَ أَخْطَهُ
حَطًّا - إذا شويته .

[وقال] ^(٩) الليث : أَخْمَطُ : أَنْ تَشْوِيَ
حَمَلًا ^(١٠) أو غيره مَسْلُوحًا ، فإذا نَزِعَ شَعْرُهُ
فهو السَّمِيطُ .

قال : وَأَخْمَطَةُ رِيحٌ نَوْرِ السَّكْرَمِ ، وما
أَشْبَهَهُ .. مما له رِيحٌ طَيِّبَةٌ ، وليس بالشديد الذكاء
طَيِّبًا ^(١١) .

ولبنٌ حَطٌّ .. وهو الذي يُحَقَّنُ في سِقَاءٍ
ثم يوضع على حشيشٍ حتى - يأخذَ من ريحه
فيكونُ حَطًّا طَيِّبَ الرِّيحِ ، طَيِّبُ الطُّمِ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : أَخْمَطُ
ثَمَرُ شَجَرٍ يقال له : فَسْوَةُ الضُّبُعِ ، على صورة
أَخْشَاشٍ .. يَتَفَرَّكُ وَلَا يُنْتَفِعُ بِهِ .

سَبَّأٌ - : « وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ » ^(١)
ذَوَاتِي أَكْلٍ حَطٍّ وَأَنْثَلٍ ^(٢) .

قال الليث : « أَخْمَطُ » : [ضَرَبُ] ^(٣)
من الْأَرَاكِ .. له حَمَلٌ يُؤْكَلُ .

وقال الزَّجَّاجُ : يقال لكلُّ نَبْتٍ قد
أَخَذَ طَعْمًا من مَرَارَةٍ ، حتى لا يمكنَ ^(٤) أَكْلُهُ :
حَطٌّ .

وقال الفراء : أَخْمَطُ - في التفسير - ثَمَرُ
الْأَرَاكِ ، وهو الْبَرِيرُ ^(٥) .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إذا ذهب عن
اللَّيْنِ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ ^(٦) ، ولم يتغير طعمه : فهو
سَامِيطٌ ، فإنَّ ^(٧) أَخَذَ شَيْئًا من الرِّيحِ فهو خَامِيطٌ
(وَأَخْمِيطُ المشوي - والسَّمِيطُ المنزوع منه
شَعْرُهُ) ^(٨) .

(١) ما بين القوسين من ج .

(٢) الآية ١٦ من سورة « سبأ » .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) ج « يمكن » بضم النون .

(٥) س « البربر » .

(٦) ضبط في « الحلب » بفتح فكسر ، وفي
ج « الحليب » .

(٧) س « وإن » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، وكامة

« المنزوع » بالعين المهملة ، وفي ج ، د بالعين المعجمة .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) بالهاء المهملة كما في ج ، د ، والذي في س ، م

(يشوي جملا » بالياء في الفعل ، والجيم في المفعول .

(١١) ج « وليست بالشديدة الذكاء طيباً » وفي د

« طيباً » بفتح الطاء وتثنية الياء مكسورة ، وفي م

« الزكاء » بالزاي ، وفي اللسان « وليست بشديدة

الذكاء طيباً » .

* خَطَّ التَّيَّارِ يَرْمِي بِالْفَلَعِ (٨) *

(خط)

أبو العباس (٩) - عن ابن الأعرابي - :
لَخَطَّ : شَبَّهُ الْوَلَدُ بِأَبِيهِ (١٠) .

تقول العرب : كَأَنَّمَا يَخَطُّهُ مَخَطًا .

قال : والخَطُّ : اسْتِثْلَالُ السَّيْفِ .

وقال الليث : الْمَخَاطُ مِنَ الْأَنْفِ : كَاللَّعَابِ مِنْ
الْفَمِ ، وَقَدْ خَطَّ الصَّبِيُّ (١١) خَطًّا ، وَامْتَخَطَ (١٢)
امْتِخَاطًا .

(٨) هذا عجز بيت أورده اللسان (خط) منسوباً
لسويد بن أبي كاهل اليشكري ، ونصه كما هناك :
ذو عباب زيد آذيه

خط التيار يرمى بالقلع

وبهذه الرواية جاء برقم ١٠٦ في المفضلي رقم ٤٠
وتبلغ ١٠٧ من الأبيات (١ : ١٨٨ - ٢٠٠) المفضليات
بتحقيق شاكر وهارون .

« ورواية د » تخَطَّ التيار » بصيغة الفعل الماضي
في الكلمة الأولى ، وبكسر الراء في الثانية وفي ج
« ... التيار » بضم الراء و « بالفلع » بالفاء ، وفي
س « يخط التيار » وكلها ضبوط ونقول غير دقيقة .

(٩) ج « تلعب عن ابن الأعرابي » .

(١٠) س « شبه الدلو بأبته » .

(١١) كَذَا فِي ج وَاللسان ، وفي د « مخطت
الصبي » .

(١٢) ج « وامتحط » بالماء المهملة .

(وقال) (١) الْأَصْمَى : التَّخَطُّ : الْقَهْرُ ،

وَالْأَخْذُ بِغَلَبَةٍ .. وَأَنْشُدْ (٢) :

إِذَا مُقَرَّمٌ مِّنَّا ذَرَا حَدَّ نَابِهِ

تَخَمَطَ فِينَا نَابُ آخَرَ مُقَرَّمِ (٣)

وقال الليث : رَجُلٌ مُتَخَمَطٌ : شَدِيدٌ

الغضب ، لَهُ ثَوْرَةٌ وَجَلْبَةٌ .. وَأَنْشُدْ :

إِذَا تَخَمَطَ جَبَّارٌ ثَمَوُهُ إِلَيَّ

مَا يَشْهَوْنَ وَلَا يُنْتَوْنَ إِنْ خَطُّوا (٤)

قال : وَيُقَالُ لِلْبَحْرِ - إِذَا التَّطَمَّتْ

أَمْوَاجُهُ (٥) - : إِنَّهُ تَخَمَطَ (٦) الْأَمْوَاجُ

وَأَنْشُدْ (٧) :

(١) ما بين الفوسين ساقط من ج .

(٢) م « وأنشد » بتشديد الدال .

(٣) ورد البيت في اللسان (خط) غير منسوب ،

وذكر في (قرم ، ذرا) منسوباً لأوس بن حجر .

كذلك ورد في المفاتيح (٢ : ٣٥٢ ، ٥ : ٧٥)

منسوباً إليه ، وجاء منسوباً أيضاً في شرح الحماسة (١ : ١٠٢)

وفي الأساس (قرم) وكذلك الأمالي (١ : ٢٠١)

برواية « وإن مقرم ... الخ » منسوباً لأوس .

وفي د « ذرى أحد نابه » وفي س « أخذنا به » ،

وفي ج « مقرم » بصيغة اسم الفاعل .

(٤) كذا ورد في اللسان (خط) غير منسوب .

(٥) م « أمواجه » بالميم بدل الميم .

(٦) م « خَطَّ » بكسر الخاء وسكون الميم .

(٧) ج « وقال الراجز » بدل « وأنشد » .

قال : ورجل مَخْطٌ^(١) : سَيِّدٌ كَرِيمٌ .
وقال رُؤْبَةٌ :

وَإِنَّ أَدْوَاءَ الرِّجَالِ الْمُخَطِّ

مَسْكَنَهَا مِنْ شَامِتٍ وَغَبَّطٍ^(٢)

قلت^(٣) : ورأيتُه في شعر رُؤْبَةٍ^(٤) :

* وَإِنَّ أَدْوَاءَ الرِّجَالِ النُّخَطِ^(٥) *

(بالنون - وفسرَه ابن الأعرابي فقال :

« النُّخَطُ »^(٦) : اللاعبون بالرماح شجاعةٌ

كَأَنَّهُ أَرَادَ : الطَّعَّانِينَ فِي الرِّجَالِ ، وَلَا أَعْرِفُ

« الْمُخَطَّ » - عَلَى تَفْسِيرِهِ^(٧) .

ويقال : هذه الناقَةُ إِنَّمَا مَخْطَهَا بَنُو

فلان - أَيْ : نُتِجَتْ عَنْهُمْ .

(١) س « مَخِيط »

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (مخط) منسوباً

لرؤبة ، وقد رجح أن الرواية الصحيحة : « النخط » بالنون
وفي (نخط) أورد الشطر الأول بالميم ثم ذكره بالنون
مرجحاً الرواية الأخيرة ، ونسب في المرتين لرؤبة .

وفي ج « المخط » - بتخفيف الحاء وتشديد الطاء
وفي م « وعيط » - بالياء التحتية المثناة .

(٣) س « قال الأزهري » .

(٤) عبارة ج « قلت : وروى . . . وإن أدواء النخ »

(٥) هذه رواية أخرى - أشرنا إليها - للبيت
السابق . . . وقد ذكرها اللسان في كل من (مخط ،
نخط) كما ذكرنا قريباً .

(٦) س « النخط » بفتح فسكون .

(٧) (٨٠٧) ما بين الأقواس ساقط من ج .

وأصلُ ذلك : أَنَّ الحُورَ إِذَا فارقَ أُمَّه
مَسَحَ (النَّانِجُ)^(٨) عَنْهُ غِرْسَهُ^(٩) وَمَا عَلَى
أَنْفِهِ مِنَ السَّابِإِ^(١٠) .

فذلك : المخط ، ثم قيل للنانج : مَاخِطٌ .

وقال ذو الرُّمَّة :

وَأَنْتُمْ الْقَتُودَ عَلَى عِبْرَانَةٍ حَرَجِ

مَهْرِبَةٍ تَحْطِطُهَا غِرْسَهَا الْعِيدُ^(١١)

ويقال للسَّهَامِ^(١٢) الذي يَتَرَاءَى فِي عَيْنِ

(٩) كذا في جميع النسخ « عنه » وهو الصواب

وفي ج « عرينه » بدل « غرسه » .

(١٠) م « السابيا » ، وفي ج « من السابيا نانيه »

لأن كلمة « النانج » السابقة في رقم ٨ بين القوسين
محذوفة منها .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (مخط) منسوباً

لذي الرمة ، ورواية د للبيت :

وَأَنْتُمْ الْقَتُودَ عَلَى عِبْرَانَةٍ خَرَجِ

مهربية تحططها غرسها العيد

وفي ج « القتود » بفتح القاف ، « حرج » ،

« عرسها » وفي م « وأنتم القتود » بضم آخر الكلمتين ،

وفي س « عرسها » . وفي الشوامخ (٣ : ١٩) :

« فأنتم القتود » وقبل البيت :

إذا الموم حاك النوم طارقتها

وعتاد من طيفها هم وتسويد

فأنتم القتود . . . النخ ، وواضح أنها الصحيحة

كما في ديوانه س ١٣٤ برقم ١٥ من القصيدة ١٧

وروايته :

« . . . على عبرانة أجد

« . . . النخ »

(١٢) السهام « بفتح السين وضمتها - كما في اللسان

والقاموس والمفاتيح (سهم) .

الشمس للناظر^(١) في الهواء عند الهاجرة - :
مَخَاطُ الشَّيْطَانِ .

ويقال له : لُعَابُ الشَّمْسِ .. وَرَبْقُ
الشَّمْسِ .

كلُّ ذَلِكَ سُمِيعٌ^(٢) من العرب .

ويقال : رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَأَمْخَطَهُ مِنَ الرَّمِيَّةِ -
إِذَا أَنْفَذَهُ^(٣)

وَأَمْخَطَ فَلَانَ السَّيْفَ (من جَفَنِهِ -
إِذَا اسْتَقْلَهُ)^(٨) .

و [يقال^(٩)] : مَخَطَ فِي الْأَرْضِ مَخْطًا -
إِذَا مَضَى فِيهَا سَرِيعًا .

ويقال : بَرَزْتُ مَخْطًى وَوَخْطًى^(١٠) ، وَسِيرُ
مَخْطٍ وَوَخْطٍ : شَدِيدٌ سَرِيعٌ^(١١) .

(٤)

أَبْوَابُ الْخَدْرِ وَالْخَدْرِ

[حدر]

قال الليث : الْخَدْرُ : سِتْرٌ لِلجَّارِيَةِ^(١٢) -
فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، وَكَذَلِكَ يُنْصَبُ لَهَا خَشَبَاتٌ
- فَوْقَ قَتَبِ الْبَعِيرِ - مَسْتُورَةٌ^(١٣) بِثَوْبٍ ، فَهُوَ
الْهُودُجُ الْمَخْدُرُ .

وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَخْدَارِ^(١٤) وَالْأَخَادِيرِ
وَالْخُدُورِ^(١٥) .

خ د ث ، خ د ظ ، خ د ذ ، خ د ث^(٥) :
مِهْمَلَات .

[خ د ر^(٦)]

حدر ، خرد ، دخر ، رخد ، رذخ :
مُسْتَعْمَلَةٌ^(٧) .

(١) كَذَا فِي س وَعِبَارَةٌ ج وَاللَّسَانُ وَيُقَالُ
لِلسَّاهِمِ الَّتِي تَرَامَى « وَفِي النَّظَرِ » بِفَمِ الرَّاءِ وَفِي دَمْ
« وَيُقَالُ لِلْسَّاهِمِ يَتَرَامَى » وَعِبَارَةُ الْقَائِلِيسِ « وَهُوَ مَا يَصِيبُ
الْإِنْسَانَ مِنْ وَجْهِ الصَّيْفِ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ » انْظُرْ
(١٩١/٣) مِنْهُ .

(٢) ج « مَسْجُوع » .

(٣) د « أَنْفَذَهُ » بِالْدَالِ الْمِهْمَلَةِ .

(٤) ج « بَاب » .

(٥) الْمَادَّةُ الثَّانِيَّةُ وَالرَّابِعَةُ مِنْ هَذِهِ الْمِهْمَلَاتِ كَتَبْتُ
بِالْهَاءِ الْمِهْمَلَةِ فِي س .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م .

(٧) ج « مُسْتَعْمَلَات » .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج ، وَعِبَارَتُهُ بَدَلُ
هَذَا السَّاقِطِ : « . . . السَّيْفُ إِذَا انْتَرَعَهُ » .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١٠) ج « بَرَدَ مَخْطٌ وَخَطٌ » .

(١١) س « سَرِيعٌ شَدِيدٌ » .

(١٢) فِي الْقَامُوسِ « سِتْرٌ يَعْدُ الْجَارِيَةُ » .

(١٣) ج ، س « مَسْتُورٌ » .

(١٤) ج « الْأَخْدَارُ » وَفِي س « الْمَخْدُورُ » .

(١٥) كَذَا فِي ج ، س ، م - وَفِي د « وَالْمَحْدَرُ » .

وأنشد :

* حَتَّى تَعَامَزَ رَبَّاتُ الْأَخَادِيرِ ^(١) *

والجارية تُخَدُّوْرَةً ^(٢) .. وقد خَدَّرَتْ ^(٣)

فِي خَدْرِهَا ، وَتَخَدَّرَتْ : كَذَلِكَ .

وَأَخَدَّرَتْ ^(٥) الْجَارِيَةَ إِخْدَارًا ، كَمَا تُخَدِّرُ

الطَّبِيْعَةَ خِسْفَهَا هَبْطَةً فِي مَن الْأَرْضِ .

وَحَدَّرَ الْأَسَدُ فِي عَرِيْنِهِ - إِذَا لَمْ يَكْدَ

يَخْرُجُ - فَهُوَ خَادِرٌ .. مُخَدِّرٌ .. كَثِيرُ الْخُدُورِ

وَأَخَدَّرَهُ ^(٥) عَرِيْنَهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعَ بَصَرَ أَحَدٍ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ أَخَدَّرَهُ .

وَاللَّيْلُ مُخَدِّرٌ .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَتُخَدِّرُ الْأَخْدَارَ أَخْدَرِي ^(٦) *

يَصِفُ اللَّيْلَ .

« وَالْأَخْدَرِيُّ » : مِمَّنْ نَعَتَ حِمَارَ الْوَحْشِ .

[قُلْتُ] ^(٧) : كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى فَعْلٍ .. اسْمُهُ :

« أَخْدَرُ » .

(ثعلب - عن ابن الأعرابي - : الْخُدْرَةُ :

الظَّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَالْخُدْرَةُ : اسْمُ أَتَاكِ كَانَتْ قَدِيمَةً

فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « الْأَخْدَرِيُّ » مَنْسُوبًا إِلَيْهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ - د - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - إِذَا تَخَلَّفَ

الْوَحْشِيُّ عَنِ الْقَطِيعِ - قِيلَ : خَدَّلَ وَخَدَّرَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُدْرِيُّ : الْحِمَارُ

الْأَسْوَدُ ^(٨) .

[وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ .. - عَنْ] ^(٩) شَمِيرٍ - :

يُقَالُ لِلْأَسَدِ : خَدَّرَ ، وَأَخَدَّرَ - (أَيْ :

أَقَامَ) ^(١٠) .

وَأَسَدٌ خَادِرٌ : مُقِيمٌ فِي عَرِيْنِهِ .

وَمُخَدِّرٌ ^(١١) أَيْضًا .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ما بين القوسين جاء في ج مع تقديم وتأخير

في النسق .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) بفتح الدال وكسرهما .

(١) كذا ورد في اللسان (خدر) غير منسوب

وفي ج « حتى تخادر » ، وفي د « حتى تَعَامَزَ » ، وفي س
« زيات الأخادير » :

(٢) كذا في د ، - وفي ج ، س « مخدرة » .

(٣) س « خدرت » .

(٤) كذا في س ، وفي د « وأخدرت » بصيغة

البنى للمفعول .

(٥) ج « والمخدرة عريته » .

(٦) كذا ورد في اللسان (خدر) منسوباً

للعجاج .

يقول : يَسْتُرُونَ النارَ خِافَةَ الأضيافِ

من غَيْرِ غَيْمٍ ولا مطرٍ .

وأشدنى عُمارَةً لنفسه :

فِيهِمْ جَائِلَةُ الوِشَاحِ كَأَنَّهَا

تَمْسُ التَّهَارِ كَلَمًا الإِخْدَارُ^(١)

« أَكَلَهَا » : أَبْرَزَهَا ، وأصله من

« الإِنْكِلالِ » ، وهو التَّبَسُّمُ .

وقال آخرُ - [يصف ناقة]^(٥) :

وَمَرَّتْ عَلَى ذَاتِ التَّنَانِيرِ غُدُوَّةٌ

وَقَدْ رَفَعَتْ أَذْيَالَ كُلِّ خَدُورٍ^(٦)

(٤) ورد البيت في اللسان (خدر) منسوباً لعمارة

وقبل ذلك في المادة نفسها ورد الشطر الثاني وحده غير منسوب برواية :

.....

شمس التهار ألاحها الإخدار

وجاء البيت بتمامه في المقاييس (١٥٩/٢) غير منسوب أيضاً وروايته :

فيهن بهكنة كأن جبينها

شمس التهار ألاحها الإخدار

(٥) الزيادة من ج ، وفيها « وقال الآخر » .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (خدر) غير منسوب

« وذات التناير - كما نقل اللسان (نثر) عن الأزهري - : عقبة بمجذاء زباله مما يلي مغربها ... قال الراعي :

فلما علا ذات التناير صوته

تكشف عن برق قبل صواعقه »

وفي « خدور » بضم الحاء المعجمة .

قال : وأما الخدر - من الظباء - فالفاترُ

العظام .

قال طرفة^(١) :

* آخِرَ اللَّيْلِ بِيَعْمُورٍ خَدِرٍ^(٢) *

قال : ويقال : أَخْدَرَهُ اللَّيْلُ - إذا حَبَسَهُ .

قال : والخدورُ من الإبل : التي تكون

في آخر الإبل .

الحزاني - عن ابن السكيت - : قال :

الْخَدْرُ : الغَيْمُ والمَطَرُ وأنشد :

لَا يُوْقِدُونَ النَّارَ إِلَّا بِسَحَرٍ

تُمَتَّ لَا تُوقِدُ إِلَّا بِالْبَعْرِ

وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدَرٍ^(٣)

(١) س « فالفاتر الطعام » وفي ج « فالفاتر

العظام ، وهو قوله » .

(٢) هذا عجز بيت لطرفة جاء في اللسان (خدر) ،

عفر (منسوباً إليه ، وصدره :

« جازت اليد إلى أرحلنا »

وورد في مجالس ثعلب (٣١٩/١) برواية :

« يقطع اليد إلى أرحلنا »

كما ورد في المقاييس (١٦٠/٢) برواية :

« جازت الليل إلى أرحلنا »

وقد نسب فيهما لطرفة أيضاً - وكذلك ورد في ديوانه .

(٣) الأبيات الثلاثة وردت في اللسان (خدر)

غير منسوبة ، برواية « إلا سحر » والبيت الثالث وحده

جاء في المقاييس (١٥٩/٢) ولم ينسب .

ويقال ^(٥) : خَدِرَ النَّهَارُ - إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكَ
فِيهِ رِيحٌ ، وَلَا يَوْجَدُ فِيهِ رَوْحٌ .

قُلْتُ ^(٦) أَرَادَ بِـ « الْيَوْمِ الْخَدِيرِ »
[الْيَوْمَ] ^(٧) الْمَطِيرَ .. ذَا ^(٨) الْقَيْمِ - كَمَا قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ .

وإِنَّمَا خَصَّ « الْيَوْمَ الْمَطِيرَ » لِلْمَخَاضِ
الْجُرْبِ ، لِأَنَّهَا ^(٩) إِذَا جَرِبَتْ [آذَاهَا النَّدَى
وَالْبَرْدُ فَلَمْ تَقَرَّ فِي مَكَانٍ ، وَلَمْ تَسْكُنْ .

وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا جَرِبَتْ ^(١٠)

* الْخَدُورُ * : الَّتِي تَخَلَّفَتْ عَنِ الْإِبِلِ
فَلَمَّا نَظَرْتَ إِلَى الَّتِي تَسِيرُ .. سَارَتْ ^(١) مَعَهَا .

وَمِثْلُهُ :

* وَاخْتَمَّتْ مُحْتَمَاتُهَا الْخَدُورَ ^(٢) *

وَقَالَ آخَرُ :

إِذْ حَثَّ كُلُّ بَازِلٍ ذُقُونِ
حَتَّى رَفَعْنَ سِيرَةَ اللَّجُونِ ^(٣)

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَوْمَ خَدِرَ : شَدِيدُ الْحَرِّ .
وَأَنشَدَ :

وَمَكَانٍ زَعَلَ ظِلْمَانُهُ
كَالْمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِيرِ ^(٤)

== « وَبِلَادٍ زَعَلَ ظِلْمَانُهَا كَالْمَخَاضِ ... الخ »

وقد ذكر الشطر الثاني وحده في المادة نفسها بعد
صفحتين تقريباً - وفي الأساس جاءت الرواية للبيت كله
- منسوباً - في (خدر) كما هنا وفي المقاييس (١٦٠/٢)
جاء الشطر الثاني منسوباً وفي الهامش رقم (١) ذكر
المحقق : أَنَّ الْبَيْتَ وَرَدَ فِي الْلسَانِ (خَدِرَ ، عَضَضَ)
وَقَدْ رَجَعْتُ الْمَادَّةَ الثَّانِيَةَ فَلَمْ أَجِدْ لِلْبَيْتِ أَمْرًا فِيهَا ، وَفِي
س « رَغْلُ طَهَايَه كَالْمَخَاضِ » .

(٥) ج يقال .

(٦) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) س « ذُو الْقَيْمِ » .

(٩) ج « لِأَنَّ الْمَخَاضَ » .

(١٠) الزيادة من ج .

(١) ج « شَارَتْ » بِالشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ .

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي الْلسَانِ (خَدِرَ) غَيْرَ مَنْسُوبٍ
وَفِي ج « وَاجْتَبَتْ بَحْنًا بِهَا » وَفِي د « الْخَدُورُ » بِغَيْرِ الْف .

(٣) وَرَدَ الْبَيْتُ غَيْرَ مَنْسُوبٍ فِي الْلسَانِ (خَدِرَ)
بِرِوَايَةٍ .

« إِذْ حَثَّ كُلُّ بَازِلٍ ذُقُونِ »

حَتَّى رَفَعْنَ سِيرَةَ اللَّجُونِ

وَفِي د « بِاذِلْ ذُقُونِ » ، وَفِي ج « ذُقُونِ » وَ « اللَّحُونِ »

بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ - وَفِي س « إِذْ حَثَّ » وَ « سِيرَةَ اللَّحُونِ »
بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا .

(٤) نَسَبَهُ فِي الْلسَانِ (خَدِرَ) لِعَاطِرَةَ بْنِ الْعَبْدِ

=

بِرِوَايَةٍ :

وقال العجاجُ :

وخَدَرَ اللَّيْلُ فَيَجْتَابُ الْخَدَرَ^(٧)

وقال ابن الأعرابي : أصلُ «الخَدَارِيَّ» :

أَنَّ اللَّيْلَ يَخْدِرُ النَّاسَ - أَيْ : يَلْبَسُهُمْ^(٨) .

ومنه قيل للأسد : خَادِرٌ .

وقال الأصمعي : معناه : أَنَّهُ اتَّخَذَ الْأَجَمَةَ

خَدِرًا . وقال ذو الرُّمَّة :

وَلَمْ يَلْفِظِ الْغَرَنَى الْخَدَارِيَّةَ الْوَكْرَ^(٩)

قال شمر : يعنى [أَنَّ] ^(١٠) الْوَكْرَ لم يَلْفِظِ الْعُقَابَ .

جَعَلَ خُرُوجَهَا مِنَ الْوَكْرِ : لَفْظًا .. مثلُ

خُرُوجِ الْكَلَامِ مِنَ النِّم .

تَوَسَّفَتْ عَنْهَا أَوْ بَارَهَا ، فَالْبَرْدُ إِلَيْهَا
أُسْرَعُ^(١) .

وقال الليث : الْخَدَرُ^(٢) امْتِدَالٌ^(٣) يَغْشَى
الرَّجُلَ وَالْيَدَ وَالْجَسَدَ .

وقد خَدِرَتِ الرَّجُلُ تَخْدَرُ .

وَالْخَدَرُ مِنَ الشَّرَابِ وَالذَّوَاءِ^(٤) - فُتُورٌ
يَغْتَرِي الشَّارِبَ وَضَعْفٌ .

قال : وَالْخَدَارِيُّ : الْأَسْوَدُ الشَّعْرُ وَنَحْوُهُ
حَتَّى الْعُقَابُ^(٥) الْخَدَارِيَّةُ ، وَالْجَارِيَّةُ
الْخَدَارِيَّةُ الشَّعْرُ^(٦) .

أَبُو عُبَيْدٍ : لَيْلٌ خَدَارِيٌّ : مُظْلِمٌ

وقال الأصمعي : الْخَدَرُ : الظُّلْمَةُ ، وَمِنْهُ

قِيلَ لِلْعُقَابِ : خَدَارِيَّةٌ - لِشِدَّةِ سَوَادِهَا .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خدر) منسوباً
للعجاج - وفي « د » فيجتاب « بالهاء المهملة .

(٨) ضبط الفعل في اللسان بضم الباء وكسر الـ
ويمكن أن يكون منته : يوقمهم في اللبس .

(٩) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خدر)
منسوباً لدى الرمة ، وفي « د » ولم يلفظ « ، وفي الديوان
- كبريدج - ورد البيت برقم ٣١ في القصيدة ٢٩
س ٢١٥ ، وصدره :

تروحن فأعصوبن حتى وردنه ... الخ .

(١٠) زيادة يقتضيها الأسلوب .

(١) عبارة ج « فيشتد عليها البرد » .

(٢) ج « والخدر » .

(٣) بالذال المعجمة - كما في س ، واللسان ، والقاموس
وفي م « امدلال » بالذال المهملة ، وفي « د » امدلال
بالزاي أخت الراء .

(٤) ج « والداء » .

(٥) بضم آخره ، كما في د .

(٦) كذا في اللسان ، وفي ج « وجارية نندارية
الشعر » .

نُعَاب - عن ابن الأعرابي - [قال]^(١) :
 الْخَذِرَةُ : نَقْلُ الرَّجُلِ ، وَامْتِنَاعُهَا مِنَ
 الْمَشْيِ^(٢) .

وقال الأصمعي^(٣) : يقول عامل
 الصَّدَقَاتِ^(٤) : ليس لي حَشَفَةٌ ولا خَذِرَةٌ
 فَالْحَشَفَةُ^(٥) : الْيَابِسَةُ .. وَالْخَذِرَةُ : الَّتِي تَقَعُ
 مِنَ النَّخْلِ^(٦) - قبل أن تَنْفُضَجَ .

[رخذ]

أهمله الليث :

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الرَّخْوَدُ : الدَّيْنُ
 الْعِظَامُ^(٧) .

وقال أبو الهيثم : الرَّخْوَدُ : الرَّخْوُ .. زِيدَتْ فِيهِ
 الدَّالُّ ، وَشُدِّدَتْ - كما قيل : « فَعَمَّ

(١) الزيادة من ج .

(٢) س « عن الشيء » .

(٣) عبارته ج « وأخبرني المنذري - عن الحمالي عن

ابن أخي الأصمعي عن عمه - قال ... » الخ .

(٤) ج « يقول العامل » .

(٥) س « والحشفة » .

(٦) س « من النخل » ،

(٧) د « اللين » ، بكسر اللام - وسكون الياء .

وَفَعَلٌ^(٨) .

قلت^(٩) : وَجَارِيَةٌ رِخْوَدَةٌ : نَاعِمَةٌ .
 وَجَمْعُهَا : رِخَاوِيدُ .

وقال أبو صخر الهذلي :

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدٍ أَطْلَالَ بِنْدِي الْبَيْدِ
 قَفَرًا وَجَارَاتِهَا الْبَيْضِ الرَّخَاوِيدِ^(١٠)
 [ردخ]

قال الليث : الرَّدْخُ : الشَّدْحُ .. وَالرَّدَخُ :
 الرَّدْعُ^(١١) ... - عُمَانِيَّةٌ .

(٨) م « فعم وفعمل » بتشديد اللام والصحيح تخفيفها ، والثانية بمعنى الأولى - كما في القاموس ، وقد ذكر أن اللام زائدة - وفي اللسان جاءت الكلمتان « فعم وفعمد » بالبدال المشددة ، وهو خطأ لم ينتبه إليه محققو اللسان في طبعته الأميرية والبيروتية - ولعل الذي أوقعهم في هذا الخطأ قول أبي الهيثم « زيدت فيه الدال وشددت » فظنوا أن لفظ « فعم » تراد عليه دال فيصبح « فعمد » والعبارة . « زيدت فيه الدال » مأخوذة من ج - وفي س : « زيدت فيه ذال » بالمعجمة - وفي اللسان : « زيدت فيه دال » بالمهملة - وفي د ، م : « زدت فيه دال » .

(٩) س « قال الأزهرى » .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (رخذ) منسوباً لأبي صخر الهذلي .

(١١) س « والردح ، والردع » بالحاء والعين المهملتين ، وفي القاموس كما هنا بالتحريك - وفي د ، م يسكون الدال فيها - وفي النهاية (٢/٢١٥) « أن الردغ جمع كالرداغ - مفردة « ردغة » يسكون الدال وفتحها .

[خرد]

قال الليث : جارية خَرِيدَةٌ : يَكْرُ
لم تُمَسِّنْ قَطُّ ، والجَمِيعُ : اَنْطَلُـــــراندُ
والمُخْرَدُ .

(قال) ^(١) : وجارية خَرُودٌ : خَفِرَةٌ
حَيِيَّةٌ ^(٢) ، قد جاوزت الإغصار ^(٣) ، ولم
تُعَسِّنْ .

(وقال) ^(١) اللّحياني : الخَرِيدَةُ :
الحَيِيَّةُ .

(قال) ^(١) : وسمعتُ أعرابياً من -كَلْبِ-
يقول : الخَرِيدَةُ : الدُّرَّةُ التي لم تُثَقَّبْ .
وهي من النساء : البِسْكَرُ .

(وقال) ^(١) [ثعلبٌ - عن] ^(٤) ابن

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة .

(٢) م « حية » .

(٣) كذا في ج « الإغصار » بكسر الهمزة ، وهو
الصواب ، وفي د ضبطت بالفتح .

(٤، ٦) الزيادة من ج في الموضعين .

الأعرابي - : الخَرِيدَةُ : الحَيِيَّةُ ، وقد
أخَرَدْتُ إِنْخَرَاداً .

عمرو - عن أبيه - الخَارِدُ : الساكت
من حيَاء ، لا [مِنْ] ^(٥) ذُلٌّ .. والمُخْرَدُ :
الساكتُ من ذُلٍّ .. لا [مِنْ] ^(٥) حيَاء .
وقال ابن الأعرابي : خَرَدَ - إذا ذَلَّ
وخَرَدَ - إذا استَحيا .

[أبو عبيد - عن أبي زيد - : الخَرِيدَةُ
من النساء : الحَيِيَّةُ الخَفِرَةُ] ^(٦) .

[دخر]

قال الله -جلَّ وعزَّ- ^(٧) : « وَهُمْ
دَاخِرُونَ » ^(٨) .

قال الزَّجَّاجُ : مَعْنَى « دَاخِرُونَ » :
صَاغِرُونَ .

قال : وَمَعْنَى الآيَةِ : « أَوْلَمَ يَرَوْا إِلَى
مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَتَّيْهُ ظِلَالُهُ عَنِ
الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ
دَاخِرُونَ » ^(٨) :

(٥) الزيادة في الموضعين من س ، والقاموس .

(٧) ج ، س « جل وعز » .

(٨) الآية ٨٤ من سورة النحل

أَنَّ كُلَّ مَا خَلَقَهُ ^(١) اللهُ — من جسم وعظمٍ ولحمٍ ونجمٍ وشجرٍ — : خاضِعٌ ساجدٌ لله .

قال : وألـكافـرـوإن كفر بقلبه واسانه فَنَفْسُ جِسْمِهِ ، وعظميه ولحمه ، وجميعُ الشجر والحيوانات خاضعة لله ، ساجدة ^(٢) .

وروى عن ابن عباس [رضى الله عنه] ^(٣) أنه قال : الكافر يسجد لغير الله ، وظلّه يسجد لله .

قال الزجاج . وتأويل الظلّ : الجسم الذي عنه ^(٤) الظلّ .

وتقول : دَخَرَ يَدْخُرُ دُخُورًا — أى : صَغُرَ

يَصْغُرُ صَغَارًا ^(٥) .
وهو الذى يَفْعَلُ ما تأمرُه (به) ^(٦) — شاء أو أبى — صاغِرًا قَمِيئًا ^(٧) .

خ د ل

خدل ، خلد ، دخل ، دلخ ^(٨) : مستعملة .

[خدل]

قال الليث (وغيره) ^(٩) : تقول : امرأةٌ خِدَلَةٌ الساقِ ، وساقُ خِدَلَةٍ .. وقد خَدَلَتْ ^(١٠) خِدَالَةً ، والجميعُ خِدَالٌ .
وخَدَاآلَهَا : استَدَارَتْهَا .. كما تَمَّا طَوَّيْتُ طَيًّا .

(٥) ج « يصغر صغراً » بكسر الصاد ، وهى صحيحة لغة ، وفيها أيضاً : « يقال « بالياء — وفى د صغر يصغر » كفرح يفرح — وفى س « صغار » بكسر الصاد ، والضبط الذى أثبتناه من القاموس ، وهو الصواب .

(٦) « به » ساقطة من ج

(٧) م « فتا » وفى س « قيعاً » .

(٨) فى ج كتب الفعلان الثالث والرابع بتقديم وتأخير .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) من باب فرح — وفى ج يفتح الدال ، وفى د

بضمها .

(١) ج « خلق الله » ، وفى م « كلاً » .

(٢) هذا التعبير : « نفس جسمه » يستعمل بكثرة فى لغة الكتاب المستحدثين والصحافيين ، والمعروف بين العلماء أنه غير جائز ؛ لأن كلمة « نفس » من ألفاظ التوكيد الذى يأتى دائماً متأخراً — فعمل للكتاب المعاصرين حجة فى هذا التعبير الذى استعمله علماء اللغة فى التهذيب واللسان نقلاً عن الزجاج — وقد جاءت كلمات « وعظمه » و « لحمه » وجميع « مضدومة الآخر فى د — وجاءت كلمة « ساجدة » منصوبة فيها .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) كذا فى النسخ الأربعة المخطوطة واللسان ، ولعل صوابها « ينشأ عنه » .

(وقال) ^(٦) «الفرّاء في قول الله (جلّ وعزّ) ^(٧)»
 «تَخْجِذُونَ أَيَّامًا نَسْكُمَ دَخَلًا يَبِينُكُمْ أَنْ
 تَسْكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ ^(٧)» ^(٨) .
 قال : يعني دَخَلًا وَخَدِيعَةً .

قال : ومعناه : لَا تَغْدُرُوا بِقَوْمٍ .. لَقَلْتَهُمْ
 وَكَثَرْتُمْ ، أَوْ قَلْتَكُمْ وَكَثَرْتُمْ ، وَقَدْ
 غَرَّرْتُمُوهم بِالْأَيْمَانِ .. فَسَكَنُوا إِلَيْهَا .

وقال الزجاج : «تَخْجِذُونَ أَيَّامًا نَسْكُمَ
 دَخَلًا يَبِينُكُمْ» — أَي : غَشَا بَيْنَكُمْ وَدَخَلًا ^(٩) .
 قال : و «دَخَلًا» منصوبٌ : لِأَنَّهُ
 مفعولٌ ^(١٠) (له) ^(١١) .

قال : وكلُّ ما دخله عيبٌ . قيل : هو
 مَدْخُولٌ ، وفيه دَخَلٌ .

(٦) الواو في الموضع الأول، والكلمتان معاني الثاني
 ساقطات من س .
 (٧) الآية ٩٢ من سورة النحل .

(٨) العبارات التي بين القوسين المزدوجين وردت
 في ج بتقديم وتأخير وبعض تغيير .

(٩) كذا في س وهو الصواب . وقد د ، م
 واللسان «وغشا» وفي القاموس (٢ : ٣٣٥) :
 «والدخل كالدخل» بالتحريك فيها وكذلك في اللسان .

[وقال غيره : الْخِدَالُ : السُّوقُ
 الْمِلَاطُ ^(١٢) .

وقال ذو الرِّمَّةِ يصفُ نساءً ^(١٣) :

* جَوَاعِلُ فِي الْبَرَى قَصَبًا خِدَالًا ^(١٤) *
 (أراد عظامَ أسودٍ فيها .. أَنَّهَا غليظة) ^(١٥)

[دخل]

((قال الليث : الدَّخْلُ عَيْبٌ فِي الْحَسَبِ ^(١٦)
 وكذلك الدَّخْلُ، وأمرٌ فيه دَخْلٌ ودَخْلٌ —
 مُثَقِّلٌ ومُخَفَّفٌ — ودَغَلٌ : بمعناه .

(١) الزيادة من ج .

(٢) ج «وأشد» بعد العبارة الزائدة مباشرة .

(٣) أورده في اللسان (دخل) منصوب اللام في

«جواعل» ومنسوباً لدى الرمة، وفي س «خدالا»،
 وفي الأساس (دخل) ورد الشطر مع صدر البيت
 منسوباً لدى الرمة — هكذا :

رخيات السلام مبتلات

جواعل في البرى قصبا خدالا

وجاء في الديوان ص ٤٣٣ : برقم ١٧ من القصيدة ٥٦
 بالرواية الآتية :

رخيات السلام مبتلات

جواعل في البرى قصبا خدالا

بضم الكلمات الثلاث وهو الصحيح .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٥) كذا في ج ، م ، واللسان ، والقاموس

والقائيس (٢/٣٣٥) وفي س «الحشب» وقد «الجسد»

وكلا النسختين محرف ، وسيأتى قريباً ما يؤيد ذلك ،

تقول: إنه لَعَفِيفُ الدِّخْلَةِ، وإنه تَلْخِيشُ الدِّخْلَةِ - أي: باطن أمره .

قال: والدِّخْلَةُ - في اللون - تخليط من ألوان في لونٍ .

ويقال: إنه لَعَالِمٌ ^(١٠) بِدِخْلَةِ أَمْرِهِمْ (وَبِدِخْلِ أَمْرِهِمْ) ^(١١)، وإذا ائْتَكَلَ الطعامُ سَمِيَ مَدْخُولًا وَمَسْرُوفًا ^(١٢) .

قال: وَدَخِيلُ الرَّجُلِ: الذي يُدْخِلُهُ في أُمُورِهِ كُلِّهَا، فهو لَهُ دَخِيلٌ، وَدُخْلٌ ^(١٣) .
وقال شمر - في [تفسير] ^(١٤) بيت الراعي - :

كَأَنَّ مَنَاطَ الْعَقْدِ حَيْثُ عَقَدْنَهُ

لَبَانُ دَخِيلِي أَسِيلِ الْمُقْلِدِ ^(١٥)

(١٠) كَذَا في ج، وهو أنسب بمعنى الجملة، وفي اللسان وسائر نسخ التهذيب « إنه عالم » .

(١٢) كَذَا في د . واللسان، وفي س، م « ومسروفاً »، وعبارة ج « ويقال للطعام إذا ائْتَكَلَ مَدْخُولٌ وَمَسْرُوفٌ » وائْتَكَلَ أصلها « ائْتَكَلَ » ثم حُرِفَتْ في الكتابة .

(١٣) س « ودخال » بفتح الدال .

(١٥) كَذَا ورد البيت في اللسان (دخل) مَسْرُوفًا للراعي .

وقال القُتَيْبِيُّ - في قوله [تعالى] ^(١): «أَنْ تَسْكُونَ أُمَّةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ»: أي: لِأَنَّ تَكُونَ ^(٢) أُمَّةٌ أَغْنَى ^(٣) مِنْ قَوْمٍ وَأَشْرَفَ مِنْ قَوْمٍ - تَقْتَضِعُونَ بِأَيْمَانِكُمْ حُقُوقًا (لهؤلاء) ^(٤) فتجعلونها ^(٥) لهؤلاء .

وقال الليث: الدِّخْلُ: ما دخلَ على الإنسان .. من ضيعته من المَقَالَةِ ^(٦) .

(قال) ^(٧): وَالدِّخْلُ: المَهْزُولُ، والدَّخْلُ في جوفه الهزالُ... بعير مَدْخُولٌ، وفيه دَخَلٌ بَيْنَ مِنَ الهزالِ، وَرَجُلٌ مَدْخُولٌ - إذا كان في عقله دَخْلٌ، أو في حَسَبِهِ .

[قال] ^(٨): والدِّخْلَةُ ^(٩): بَطَانَةُ الْأَمْرِ .

(١، ٨، ١٤) الزيادة في المواضع الثلاثة من ج .

(٢) كَذَا في واللسان، وهو الصواب، وبفسره قول الزمخشري في الكشف « بسبب أن تكون » .
(٣) ج « أغنى »، وفي م « أعنى » والنسختان محرفتان .

(٤، ٧، ١١) ما بين الأقواس ساقط من ج .

(٥) م « جعلونها » .

(٦) في اللسان «... من ضيعته خلاف المخرج»، وفي م «... من صنعته من المائلة»، والمائل - كالنائل والنال .. مصدر « نلت أنال » كما في اللسان، والمراد من الخير والتمر .

(٩) مثلثة الدال - كما في القاموس والتهجئة .

فإنَّ ابنَ الأعرابيِّ قال : أراد — ههنا داخل^(٧) القلب ، وآخر قريباً من ذلك كالضيفِ إذا حلَّ بالقوم^(٨) فأدخلوه .. فهو دخيلٌ ، وإن حلَّ بفنائهم فهو جنبَةٌ^(٩) وأنشد (الجري)^(١٠) .

وَأَوَّلًا ظُهُورَهُمُ الْأَسِنَّةُ بَعْدَ مَا
كَانَ الزُّبَيْرُ مُجَاوِرًا وَدَخِيلًا^(١١)
(وقال)^(١٢) ابن السكيت : يقال : فلانٌ
دَخِلَ فلان ، ودَخَلَهُ^(١٣) — إذا كان
بطانته وصاحب سره .

وقال الليث : دَخَّلَ^(١٤) : مُدَاخَلَةٌ
المفاصل بعضها^(١٥) في بعض .. وأنشد :

قال : « الله جميل » : الظبيُّ الرَّيبُ^(١)
يُعَلِّقُ في عنقه الودَّعُ فشبَّه الودَّعُ في
الرَّحْلِ^(٢) بالودَّعِ في عنق الظَّبي .
يقول : جعلنا الودَّعَ في مقدم
الرَّحْلِ^(٣) .

قال والظبيُّ الدَّخِيلِيُّ والأهيليُّ^(٤)
والرَّيبُ : واحدٌ .
ذكر ذلك كله عن ابن الأعرابي .
وقال أبو نصر^(٥) : « الدَّخِيلِيُّ » في بيت
الراعي : الفرسُ يُحْصُ بِالْعَلَفِ^(٦) .

قال : وأما قوله :

* ههنا باتا جنبَةٌ ودخيلًا^(٧) *

- (١) كذا في ج ، س ، القاموس ، واللسان ، وهو الصواب ، وقد ، م « الظبي والريب » .
(٢) س « الرجل » بالميم في الموضعين .
(٣) كذا في ج ، د ، م ، واللسان ، وفي س « الأهلي » وقد بحث في القاموس واللسان مادة « أهل » فلم أجِد لفظ « الأهلي » فلعلها انشجبت فيها الياء تأثراً بسببها « الدخيل » .
(٤) ج « قال غيره » ،
(٥) بعد هذا زيد في ج جملة « قاله أبو نصر » .
(٦) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (دخل) غير منسوب ، وفي (ضيف) ورد البيت كاملاً منسوباً للراعي ، ومصدره :
« أخليد إن أباك ضاف وساده »

(٧) ج « داخل في القلب » .

(٨) س « بالقول » .

(٩) س « خبنة » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج من الموضعين .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (دخل) غير منسوب وفي د « محاوراً » بالحاء المهملة .

(١٢) بوزن « برن » و « جندب » و « درهم » كما في اللسان والمقاييس (دخل) ، وفي ج « ودخله » بوزن « جعفر » .

(١٣) بكسر الهمزة ، وفي س « الدخال » بفتحها .

(١٤) س « بعضها » بضم الصاد .

(م ١٨ - ج)

وقال الليث : الدَّخَالُ في وَرْدِ الإِبْلِ —
إِذَا سُقِّيتْ قَطِيعًا قَطِيعًا حَتَّى إِذَا مَا شَرَبَتْ
جَمِيعًا حَمَلَتْ^(١١) عَلَى الْحَوْضِ ثَانِيَةً، لَتَسْتَوْفِي
شُرْبَهَا.. فذلِكَ الدَّخَالُ .

(قلت^(١٢)) : والصحيح في تفسير الدَّخَالِ
ما قاله الأصمعيُّ ، والذي قاله الليث ليس
بصحيح .

(و) (١٣) الدَّخَالُ^(١٤) صِغَارُ الطَّيْرِ.. أَمْثَالُ
العصافير — وجمعه دَخَاخِيلُ — تَأْوِي
الْغَيْرَانَ^(١٥) وَالشَّجَرَ الْمَلْتَفَّ .. وَالْأَنْثَى :
دُخْلَةٌ .

= وبرواية التهذيب ورد في اللسان (دخل) ،
وبالأخرى التي أشار إليها الطوسي ورد في اللسان (نفس
وعرك) وبها ورد في المقاييس (٤ : ٢٩٢) ، وكتب
النحو ، إذ أنه من شواهد باب الحال .
(١١) س « حملت » .
(١٢) س « قال الأزهرى » .
(١٣) ما بين القوسين استبدل في ج بالعبارة التالية :
« قلت : القول في الدخال : ما قاله الأصمعي ، وقال الليث » .
(١٤) بتشديد الحاء كما في س ، م ، واللسان ،
والقاموس — وفي د بفتحها مخففة .
(١٥) ج « وجمعه الدخايل تأوي » بكسر الواو
وفي د « دخايل تأوي » بفتح الواو ، وفي س « تأوي »
وما أتبعناه يوافق ما في اللسان ، ولعل أصل العبارة
كان « تأوي إلى الغيران » أو لعل المصنف ضمن
« تأوي » معنى : تسكن .

* وَطَرَفَةٌ شُدَّتْ دِخَالًا مُدْجَجًا^(١) *

[قلت^(٢) : وناقاة^(٣) مُدَاخَلَةٌ أَلْخَلِقُ —
إِذَا تَلَا حَكَّتْ وَاكْتَنَزَتْ ، وَاشْتَدَّ أَمْرُهَا^(٤) .
أبو عبيد — عن الأصمعي : إِذَا وَرَدَتْ
الإِبْلُ أُرْسَالًا فَشَرِبَ مِنْهَا رَسَلٌ^(٥) ثُمَّ وَرَدَ
رَسَلٌ آخَرُ الْحَوْضِ فَأُدْخِلَ بَعِيرٌ^(٦) (قَدْ)
شَرِبَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ لَمْ يَشْرَبَا.. فذلِكَ الدَّخَالُ .

وإِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكُ فِي قَلَّةِ الْمَاءِ^(٧) .

وَأُنْشِدَ غَيْرُهُ [فِيهِ]^(٨) يَتَلَبَّدُ^(٩) :

فَأُورِدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذْذَهَا
وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى نَفْسِ الدَّخَالِ^(١٠)

(١) كذا ورد البيت في اللسان (دخل)
غير منسوب وفي س « دخالا » بفتح الدال ، وفي ج
« مرجحاً » بالراء .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ضبطت في د بكسر الآخر .

(٤) ج « إذ لوحك خلقها فاشتد ... الخ » .

(٥) ج « رسل » بسكون السين .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج

(٧) عبارة ج « عند قلة ماء البئر » .

(٨) الزيادة من س .

(٩) ج « وأنشد غيره للبيد » .

(١٠) كذا ورد البيت برقم ٤١ في القصيدة ٩ من

شرح ديوانه ص ٨٦ ، قال الطوسي شارحه : رواه
أبو عبد الله .. فَأُرْسِلَهَا الْعِرَاكَ » .

[قال^(١)]: والدخول: نقيض الخروج.
وفي حديث العائِن: «أَنَّهُ يَغْسِلُ دَاخِلَهُ
إِزَارِهِ»^(٢).

قال أبو عبيد: «دَاخِلُهُ إِزَارُهُ»: طَرَفُهُ
الَّذِي يَلِي جَسَدَ الْمُؤْتَرِّ^(٣).

وفي حديث آخر: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ
يَضْطَجِعَ عَلَى فِرَاشِهِ (فَلْيَتَزَعْ دَاخِلَهُ إِزَارِهِ
وَلْيَنْفُضْ»^(٤) بِهَا فِرَاشَهُ»^(٥) فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي
مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ.

أَرَادَ بِهَا طَرَفَ إِزَارِهِ الَّذِي يَلِي جَسَدَهُ.
وَأَمَّا دَاخِلُهُ الْأَرْضُ: فَتَحْمَرُّهَا
وِغَامِضُهَا»^(٦) —.

يقال: مَا فِي أَرْضِهِمْ دَاخِلَةٌ مِنْ حَمَرٍ.
وَجَمْعُهَا الدَّوَاحِلُ.

- (١) الزيادة من ج وعبارتها « والواحدة
دخلة الخ يضم ففتح مشدد .
(٢) راجع النهاية (٢ : ١٠٨) .
(٣) عبارة ج « قلت أما قوله: يغسل العائِن دَاخِلَهُ
إِزَارَهُ » فمعناه أن يغسل موضع دَاخِلَهُ إِزَارَهُ من جسده —
وعبارة س « وفي حديث العباس » بدل « العائِن » .
(٤) ج « فينفض » .
(٥) ما بين القوسين ساقط من س والحديث بتمامه
في النهاية (١٠٨/٢) برواية « إذا أوى أحدكم إلى
فراشه فلينفضه بدَاخِلِهِ إِزَارَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ
عَلَيْهِ » .
(٦) عبارة ج « دواخل الأرض خمرها وغماضها » .

وقال^(٧) ابن الرِّفَاع:

فَرَّجَى بِهِ أَذْبَارَهُنَّ غُلَامُنَا

لَمَّا اسْتَنْتَبَ بِهِ وَلَمْ يَسْتَدْخِلْ^(٨)

يقول: لَمْ يَدْخُلِ الْخَمَرَ فَيَخْتَلِ^(٩) الصَّيْدَ

وَلَسَكُنْهُ جَاهِرَهَا — كَمَا^(١٠) قَالَ [زُهَيْرٌ]^(١١):

* مَتَى تَرَهُ فَإِنَّمَا لَا تُخَالِتُهُ^(١٢) *

وقال أبو عبيدة^(١٣): يَبْنِمُ دُخْلُ

وَدُخْلٌ — أَى: إِخْلَا وَمَوَدَّةٌ: وَالِدُ خَلَوْنٍ

(٧) ج « وقول » .

(٨) رواه اللسان (دخل) منسوباً لعدي بن
الرفاع وروايته للشرط الثاني:

.....

١١ استناب بها ولم يتدخل

(٩) هذا هو الصواب في ضبط الفعل — وفي د
« فيختل » بفتح التاء وكسر اللام — وفي م بكسرهما.

(١٠) س « وكما » .

(١١) الزيادة من ج في الموضعين .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (دخل) غير

منسوب وهو عجز بيت زهير ورد برقم ١٢ في قصيدته
كما في ديوانه ٦٥ طبع بيروت، وصدوره:

« إِذَا مَا غَدَوْنَا نَبْتَغِي الصَّيْدَ مَرَّةً »

وفي س « مَتَى تَرَهُ مَائِنًا لَا تُخَالِتُهُ »

وفي م « مَتَى تَرَهُ فَأَنْتَ لَا تُخَالِتُهُ »

والصحيح ما نقلناه عن اللسان (دخل) والديوان.

(١٣) كذا في د، م — وفي ج، س « أبو عبيد » .

(وقال) ^(٧) شمر : يقال : فلان حسن المدخل والمخرج — أى : حسن الطريقة .. محمودها وكذلك : هو حسن المذهب .
وفي حديث الحسن : « كَانَ يُقَالُ : إِنَّ مِنْ النَّفَاقِ اخْتِلَافَ الْمَدْخَلِ وَالْمَخْرَجِ واختلاف السر والعلانية » ^(٨) .

قال [شمر] ^(٩) : أراد بـ « اختلاف المدخل والمخرج » : سوء الطريقة .
ثعلب — عن ابن الأعرابي : [أنه] ^(١٠)
قال : الدَّخَالُ والدَّخَالُ والدَّخَالُ — كله دُخَالٌ ^(١١) الأذن ، وهو الهرينان ^(١٢) .
[والدَّوْخَةُ الوَشِيحَةُ] ^(١٣) التي تُسَوَّى من الخوص للقمم ، وتُجْمَعُ : دَوَاحِل ودَوَاحِل .

الْحُسُوءَةُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي قَوْمٍ لَيْسُوا مِنْهُمْ وَالدَّخْلُونَ ^(١٤) : الْأَخِلَاءُ وَالْأَصْفِيَاءُ .
وهذا [الحرف] ^(١٥) مِنَ الْأَضْدَادِ .
وقال امرؤ القيس :
* صَيَّمَهُ الدُّخْلُونَ إِذْ غَدَرُوا *
قال : الدُّخْلُونَ — الْخَاصَّةُ — ههنا .
وقال الأصمعي : الدَّخَالُ ^(١٦) مِنَ السَّكَلِ :
مَا دَخَلَ فِي أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَمَنْعَهُ الْغِفَافُ عَنْ أَنْ يُرْمَى ، وَهُوَ الْعُودُ .. وَدُخِّلَ اللَّحْمُ : مَا عَازَ بِالْعَظْمِ ، وَهُوَ أَطْيَبُ اللَّحْمِ .
وقيل للمصفور الصغير : دُخِّلَ ^(١٧) — لَأَنَّهُ يَعُودُ بِكُلِّ ^(١٨) تَقَسُّبٍ ضَيِّقٍ مِنَ الْجَوَارِحِ .

(١١) من « واخداون » بفتح الدال .

(١٢) الزيادة من ج .

(١٣) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (دخل) منسوباً لامرئ القيس ، وهو عجز البيت الأول من القصيدة رقم ٢٠ في ديوانه من ١٣٢ — طبعة المعارف — وصدره :

إن بني عوف ابتنوا حسباً
وفيه « الدخاؤون » بضم اللام الأول أيضاً .

(١٤) ج « ادخل » بكون الخاء .

(١٥) كذا في اللسان (دخل) وفي د ، س ، م — وعبارة ج « وقيل للمصفور عود » وكلمة « الصغير » ساقطة منها .

(١٦) كذا في المخطوطات الثلاث ج ، س ، م ، واللسان وفي د « يمد كل » .

(٧) ما بين القوسين ساقط عن ج .

(٨) عبارة النهاية (١٠٨:٢) « .. والمخرج أى سوء الطريقة والديرة » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) الزيادة من س .

(١١) ج « دخال » بفتح الدال .

(١٢) كذا في اللسان ، والقاموس وفي الأخير : أن مفردة « هرنانة » وفي ج « الهريصان » وفي س « الهريصان » وفي م « الهريصان » والصواب ما أثبتناه .
(١٣) في القاموس : « والدوخة (بتشديد اللام) — وتخفف — سفينة من خوص يوضع فيها التمر وفي التهذيب « الوشجة » بكون الشين ، وبغير ياء

وقال عديّ:

* فِيهِ ظَبْيَا وَدَوَاخِيلُ خُوصٍ ^(١) *

قال الليث: الخوص: البقصة في دارٍ لا يُخرجُ منها، والفعل: خَلَدَ يَخْلُدُ:

قال: وأهلُ الجَنَّةِ خَالِدُونَ مُخْلَدُونَ آخر الأبدِ، وأَخْلَدَ اللهُ أَهْلَ الجَنَّةِ إِخْلَادًا وانخد: اسمٌ من أسماءِ الجِنَانِ ^(٢).

وأَخْلَدَ فلانٌ إلى كذا وكذا - أي: رَكَنَ إليه ورضي به.

وقال الفراء - في قوله [عزّ وجلّ] ^(٣): «وَلَسِكنَهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ» ^(٤)

(١) ما بين المعتوفين زيادة من ج، والشطر الشاهد لم يذكره اللسان في (دخل) ولكنه أورد البيت بهامه في (ظبا) ونسبه لعدى، وصدره كما هناك:

«بيت جلوف طيب ظله . الخ»

وقد ضبطت كلمتا «بيت» و «طيب» بكسر آخرها في طبعة بيروت - وفي (جلف) أوردته اللسان منسوباً لعدى بن زيد بالرواية الآتية لصدره:

«بيت جلوف بارد ظله . الخ»

(٢) س «الحنان» بكسر الحاء.

(٣) الزيادة من س، وفي ج «وقال الله جل وعز» بدل «وقال الفراء في قوله».

(٤) الآية ١٧٦ من سورة الأعراف.

أى ^(٥): رَكَنَ إليها وسَكَنَ.

قال: ويقال: خَلَدَ إلى الأرض - بغير ألف - وهي قليلة.

قال: ويقال للرجل - إذا بقي سوادُ رأسه ولحيته ^(٦) على السكبر: إنه لَمُخْلَدٌ.

(و يقال للرجل - إذا لم تسقط أسنانه من الهرم: إنه لَمُخْلَدٌ) ^(٧).

قال: وسمعتُ الكسائي يقول: خَلَدَ وأَخْلَدَ، وخَلَدَ .. إلى الأرض، وهي قليلة ونحو ذلك قال الزجاج.

وقال [الله جلّ وعزّ]: «يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مُخْلَدُونَ» ^(٨).

قال ^(٩) الفراء - في قوله: «مُخْلَدُونَ»:

(٥) ج «قال الفراء» بدل «أى».

(٦) ج «سراد لحيته ورأسه».

(٧) ما بين القوسين مكرر من الناسخ في م.

(٨) الآية ١٧ من سورة الواقعة، والآية ١٩ من سورة الإنسان.

(٩) الزيادة من ج.

يقال : إنهم على سنٍّ واحدة^(١) ، لا يتغيرون .

قال : ويقال : « مُخَلَّدُونَ » : مُقَرَّطُونَ^(٢) . ويقال : مُسَوَّرُونَ .

كلُّ ذلك يقالُ .

وأنشد غيره :

[و^(٣)] مُخَلَّدَاتٍ بِالْجَيْنِ كَأَنَّمَا
أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُتُبَانِ^(٤)

(١) في المخطوطات من التهذيب واللسان (دخل) « سن واحد » والمعروف أن « السن » مؤنثة؛ ولهذا زدنا التاء - قال في الصحاح : « السن مؤنثة وتصغيرها سنية وقد يعبر بالسن عن العمر » وفي المصباح : « السن مؤنثة ، والسن إذا عنت بها العمر مؤنثة أيضاً ، لأنها بمعنى المدة » وفي القاموس « والسن ... مقدار العمر مؤنثة » وفي اللسان (سنن) « السن واحدة الأسنان ... والسن الضرس أثنى » وفي النهاية (٤١٢/٢) « وسن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدلالاً بها على طوله وقصره وبقيت على التأنيث - وفي الفقايس ٦١/٣ ما قد يوحى بأن السن مذكر حيث يقول « ومن الباب سن الإنسان وغيره ، مشبه بستان الرمح :

(٢) م « منفطون » .

(٣) الواو في الموضع الأول زيادة من ج ، س واللسان (خلد) والمقايس ٢٠٨/٢ ، وفي الموضع الثاني من ج :

(٤) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (خلد وقوز) ، ويوجد كذلك في المقايس (٢٠٨/٢) وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٤٦ ، ٤٤٧ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : من أسماء الفأر : (الثُعْبَةُ^(٥)) والخلد ، والزبابة^(٦) .

وقال الليث : الخلد ضرب من الجُرَذَانِ مُعْنَى .. لم يخلق^(٧) لها عيون ، واحدُها خِلْدٌ^(٨) - بكسر الخاء - والجميع : خِلْدَانٌ^(٩) .

ثعلب - عن ابن نجدة ، عن أبي زيد - : من أسماء النفث : الرُّوعُ والخلد .

وقال الليث : الخلد : البال - يقال : ما يَفْعُ^(١٠) ذلك في خَلْدِي - أي : في بالي .

[و^(١١)] قال أبو زيد : البال : النفث ، (فَادًّا : التَّفْسِيرُ انِ متقاربان)^(١٢) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين ، وتنوين « لاذاً » من اللسان .

(٦) بهذا الضبط جاءت الكلمة في اللسان ، والمقايس (٥/٣ ، ٦) ، وفي ج « الزبانة » وفي « الزبانة » .

(٧) كذا - بالياء - في اللسان ، س ، م ، وفي ج « تخلق » ببناء الفوقية وكلاماً جائز .

(٨) كذا جاء في اللسان ثم قال « وفي التهذيب : واحدتها خلدة بكسر الخاء ، والجمع خلدان ، وهذا غريب جداً » وفي ج ، م « خلدة » بكسرها ، فعمل اللسان يشير إلى ما في هاتين النسختين .

(٩) في اللسان « والجم » ، وفي ج ، س « خلدان » بضم الخاء .

(١٠) ج « ما وقع » .

وقال الليث : اَلْخَوَالِدُ^(١) : الْأَثَافِيُّ
وَالْجَبَالُ^(٢)... وَالْحِجَارَةُ تَسْمَى : خَوَالِدَ .

وَأُنْشَد :

فَتَأْتِيكَ حَذَاءَ مَحْمُولَةٍ

تَفُضُّ خَوَالِدَهَا الْجَنْدَلَا^(٣)

يعنى القوافي .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : أَخْلَدَ^(٤)

به إِخْلَادًا ، وَأَعْصَمَ به إِعْصَامًا - إِذَا لَزِمَهُ
وَبَنُو خُوَيْلِدٍ بَطْنٌ مِنْ عَقِيلٍ .

وقال أبو عمرو : خَلَدَ جَارِيَتُهُ - إِذَا
حَلَّاهَا بِالْخَلْدِ^(٥) ، وَهِيَ الْقِرَاطَةُ^(٦) ، وَخَلَدَ

(١) بفتح الحاء - كما في ج، س، واللسان، وفي د، م
بضمها .

(٢) ج، س « والجبال » بالحاء المهملة .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خلد) غير
منسوب ، وفي د ، م « خداء » بالحاء المعجمة ، بعدها
دال مهملة .

(٤) س « أَخْلَدَتْهُ » .

(٥) كذا في ج بدون تاء التأنيث ، وهو المناسب
لقوله : « القِرطة » جمع قِرط ، فالخلد جمع خلدة ، كما في
المقاييس (٢/٢٠٨) ، وعلى هذا يصح الأسلوب .

وفي د، س، م واللسان والقاموس : « إِذَا حَلَّاهَا
بِالْخَلْدَةِ وَهِيَ الْقِرْطَةُ » ، ويجوز أن يكون الأسلوب :
« إِذَا حَلَّاهَا بِالْخَلْدَةِ وَهِيَ الْقِرْطَةُ » غير أن جميع النسخ
واللسان جاء فيها لفظ « القِرطة » بصيغة الجمع فوجب
ترجيح ما في ج .

(٦) بكسر القاف وفتح الراء والطاء ، بعدها تاء
التأنيث - كما سبق .

(الرَّجُلُ^(٧)) - إِذَا أُسِّنَ وَلَمْ يَشِبْ .

وقال ابن الأعرابي - (في قـ) قوله :

«وَلِدَانُ^(٨)» (مُخْلَدُونَ) - مُقَرَّطُونَ بِالْخَلْدَةِ
وَجَمْعُهَا : خَلْدٌ^(٩) ، وَهِيَ الْقِرَاطَةُ^(١٠) .

[دلخ] (١٠)

[النَّضْرُ : دَخَلَتِ النَّاقَةُ - أَيْ : سَمِنَتْ
وَنَاقَةٌ دَاخِلَةٌ .

و^(١١) [قال الليث ، رَجُلٌ دَخَلَ
وَقَوْمٌ دَاخِلُونَ .. ، وَهُوَ الْخَصْبُ^(١٢) مِنْ
الرَّجَالِ .

ابن السكيت - عن الفراء - : امْرَأَةٌ
دَخَلَتْ^(١٣) - أَيْ : عَجَزَتْ .

(٨، ٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) س « الخلد » بالتمريف ، وفي القاموس « الخلد
القرط كالخلدة ، وجمعها كقردة » .

(١٠) بالdal المهملة كما في ج، م والذي في د : « دلخ » ،
بالمعجمة .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) م « الخصب » بالضاد المعجمة .

(١٣) بضم الدال ، كدلاخ - بوزن غراب - كما
في القاموس ، وفي ج، س « دلخة » بفتحها .

وأنشد :

أَسَقَى دِيَارَ خُرْدٍ بِبَلَاخٍ
مِنْ كُلِّ هَيْفَاءِ الْخَشَا دُلَاخٍ^(١)

قال : « بِلَاخٍ » : ذَوَاتُ أَعْجَازٍ .

قال : و « دُلَاخٍ »^(٢) : للواحدة
وَدَلَاخٍ : للجميع .

وقال أبو عمرو : دَلِيخٌ بَدَلِيخٌ دَلَخَا ، فهو
دَلِيخٌ ، و [دَلُوخٌ] - أَى : سَمِينٌ .

وأنشد :

يُسَا ئِلْنَا مَنْ ذَا أَضْرَبَهُ التَّنَخُّ ؟

فَقُلْتُ : الَّتِي لَا يَأْتِيهَا تَقُومُ مِنَ الدَّلَخِ^(٣)

خ د ن

خدن ، خفن ، دنخ :
(مستعملة :

(خدن) [(د)]

قال الأيُّثُ : اِخْدَنُ وَالْخَدِينُ : الذِي
يُخَادِرُكَ .. يكون معك في كلِّ أمرٍ ظاهر
وباطن .

وَحِدْنُ الجارية : مُحَدِّثُهَا^(٤) .

قال : وكانوا في الجاهلية لا يمتنعون من
خَدِنٍ يُحَدِّثُ^(٥) الجارية ، فجاء الإسلامُ بهَذْمِهِ .

قال الله جلَّ وعزَّ^(٦) ، « مُحْصَنَاتٌ غَيْرَ
مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ »^(٧) .

يعنى أَنْ يَتَّخِذْنَ أَصْدِقَاءَ

| خدن

[قال^(٨)] أبو عبيد : دَخَسَتِ النَّارُ

(١) رواه اللسان (دلخ) غير منسوب بلفظ
« ... ديار خلد » ، وضبط فيه دال « دلاخ »
بالكسر - وهو خطأ ، لأن المفرد بالضم ، والجمع بالكسر .

(٢) ضبطت في ج ، د ، م بكسر الدال .

(٣) الزيادة من ج ، م واللسان .

(٤) ورد البيت في اللسان (دلخ) غير منسوب ،
وروايته .

تسألنا من ذا أضرب به التنخ

فقلت الذي لا يأتي يقوم من الدلخ

وفي ج .. « يسألنا من أضرب به الدلخ » .

(٥) ما بين قوسين - ساقط من ج .

(٦) ج « أمر باطن وظاهر » ؛ وفي م :
« محدثاتها » .

(٧) ج « من خدن محدث » .

(٨) س : « عز وجل » .

(٩) الآية ٢٥ من سورة النساء .

(١٠) الزيادة من ج .

وأنشد :

* كمثل الدواخن فوق الإربنا^(٨) *

ويقال : دَخَنَ النَّبَارُ — أى : ارتفع
وسَطَعَ .

ومنه قوله :

اسْتَلَحِمَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَائِهَا
أَهْوَجُ مَخْضِرٌ إِذَا النَّعْمُ دَخَنَ^(٩)
أى : سطع .

(٨) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (دخن)
غير منسوب ، وفي التكملة ورد البيت كله منسوباً
للكعب بن زهير ، برواية :

يثرن القبار على وجهه

كلون الدواخن فوق الإربنا

والإربن بكسر الهمزة جمع «إرة» كقافي اللسان
والقساموس (أرى) ، وكذا ضبطها ناسخو التهذيب في
بيتنا بالكسر وهو خطأ .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (دخن) غير
منسوب وفي (لحم) ذكره منسوباً لامرئ القيس .

وجاء البيت في الأساس غير منسوب برواية
«واستلحم» وفي جاءت الكلمة الأولى «استلحم»
بتقديم الحاء على اللام ، وهو خطأ من الناسخ لم يقع
فيه ناسخو ج ، س ، م — وفي ج «الوحش» بضم الشين ،
وفي س «أكسابها» وكلا الضبطين خطأ .

وقد ذكر البيت في ملحق الديوان — طبعة
المعارف — برقم ٥٢ ص ٤٧٦ — نقلاً عن اللسان — بالرواية
التي هنا .

تَدَخِنُ^(١) — إذا ارتفع دُخَانُهَا ، وَدَخِنَتْ
تَدَخُنُ — إذا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطَبًا فَأَفْسَدْتَهَا^(٢)
حَتَّى يَهْبِجَ لَذَلِكَ دُخَانٌ يَشْتَدُّ^(٣) .

وكذلك : دَخِنَ الطَّعَامُ .. يَدَخُنُ .

وقال الليث : ر (النَّارُ)^(٥)
وَالدُّخَانُ (دُخُونًا)^(٥) — إِذَا سَطَعَ^(٦) .

قال : وابن سيدة : كَوَى فِيهَا إِزْدَبَاتٌ
تُتَخَذُ عَلَى الْمَقَالِي وَالْأَتُونَاتِ^(٧) .

(١) ماضيه من أبواب تعب وضرب ونهر — كما
في اللصباح والقاموس .

(٢) يسكون الدال وفتح تاء المخاطب كما في ج
واللسان ، وفي يفتح الدال ويسكون التاء وهو خطأ .

(٣) يفتح ياء المضارعة كما في ج ، س ، وكتب
ال لغة ، وفي د بضمها ، وفي اللسان : «دخان شديد»
وهي أوضح .

في «النار» يسكون الدال وفتح تاء المخاطب كما في ج
واللسان ، وفي يفتح الدال ويسكون التاء وهو خطأ .
في «الدخان» يسكون الدال وفتح تاء المخاطب كما في ج
واللسان ، وفي يفتح الدال ويسكون التاء وهو خطأ .
في «الدخان» يسكون الدال وفتح تاء المخاطب كما في ج
واللسان ، وفي يفتح الدال ويسكون التاء وهو خطأ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضوعين
وكذلك من اللسان .

(٦) يظهر أن نسخة ج واللسان أصح ، وأن
لفظ «النار» أقبح من «الكتاب» ، وإلا لقال «سطع» .

(٧) «لاردبات» جمع لاردب بوزن «جرذلح»
وفي «لاردبات» بكسر الدال ، و«الأتونات» بتشديد
التاء وتخفيفها جمع أتون بوزن تنور وعمود ، وفي د
بضمها مخففة ، وفي س «الأتونان» .

وليلةٌ دَخَنَانَةٌ ، كأنما تَفَشَّاهَا دُخَانٌ
من شِدَّةِ حرِّها .

ويومٌ دَخَنَانٌ سَخَنَانٌ^(٧) .

وفي حديث [النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
حين ذَكَرَ^(٨)] الْفَتَنَ [فْقِيلَ لَهُ : أَبَعَدَ ذَلِكَ
خَيْرٌ ؟ فَقَالَ :^(٩)] هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ ، وَجَمَاعَةٌ
عَلَى أَقْدَاءٍ^(١٠) .

قال أبو عبيد - في قوله : « هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ » -
تفسيرُهُ في الحديث : لَا تَرْجِعْ قُلُوبُ قَوْمٍ
عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ .

قال : وأصل الدَّخَنِ : أَنْ يَكُونَ فِي لَوْنٍ
الدَّابَّةِ أَوِ الثَّوْبِ : كُدْرَةٌ إِلَى سَوَادٍ .

وقال الْمُعْتَمِلُ الْهُذِلِيُّ يَصِفُ سَيْفًا^(١١) :

(٧) بالتَّوْنِينِ في الكلمتين كما في اللسان والقاموس
وغيرهما لأن مؤنثهما بالناء ، وفي « دخنان سخنان »
بعدم التَّوْنِينِ فيهما ، وبالشين في الثانية ، وهو خطأ .

(٨) الحديث في النهاية (١٠٩/٢) .

(٩) ج « السيف » .

قال : والدُّخْنَةُ بُحُورٌ^(١٢) يُدَخَّنُ بِهِ
الثَّوْبُ أَوِ الْبَيْتُ .

والدُّخْنُ : الْجَاوِرُ^(١٣) - وَالْحَبَّةُ مِنْهُ
دُخْنَةٌ .

والدُّخْنَةُ مِنْ لَوْنِ الْأَدَخَنِ^(١٤) ، وَهُوَ
كُدْرَةٌ فِي سَوَادٍ - كَالدُّخَانِ .
شَاءَ دَخْنَاءٌ ، وَكَبِشَ أَدَخَنٌ .

[وَ^(١٥)] قَالَ رُبُوبَةٌ :

* مَرَّتْ كَظْهَرِ الصَّرَّصَرَانِ الْأَدَخَنِ^(١٦) *
قال : (الصَّرَّصَرَانُ) سَمَكٌ بَحْرِيٌّ^(١٧) .

(١) بفتح الباء كما في ج ، م وكتب اللمعة ، وفي د
ضبط بضمها .

(٢) بفتح الواو وسكون الراء ، وفي القاموس
« حب الجاورس » .

(٣) د « الأدخن » بكسر الهمزة ، وهو خطأ من
الناسخ .

(٤) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (دخن) منسوبا
لرُبُوبَةٍ .

وفي (صرر) ذكر غير منسوب ، وضبطت كلمة
« مرّت » بتشديد الراء مفتوحة وسكون التاء - على أنها
فعل ماضٍ ، وهو خطأ من المحققين لنسخة بيروت .

(٦) في النسخ الأربع واللسان « صرصران »
والنسخ يوجب التعريف ، وفي ج « سمك » وفي د « بحري »
بفتح الهمزة .

وَلَا يَنْصَعُ حُبُّهَا كَمَا كَانَتْ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
فِيهِمْ فِتْنَةً .

وجمع الدُّخَانِ : دَوَاخِنْ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

وقيل : « الدَّخْنُ » : فِرْنَدُ السَّيْفِ فِي
قَوْلِ الْهَذَلِيِّ .

(وقال)^(٧) شمر : يقال للرجل - إذا كان
خَبِيثَ الْخُلُقِ - : إِنَّهُ لَدَخْنُ الْخُلُقِ ، وَقَدْ دَخِنَ
خُلُقُهُ دَخْنًا - إذا خَبِثَ وَفَسَدَ .

وقال^(٨) قَعْنَبٌ :

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَنَّ أَعَاشِرَهُمْ
لَا نَفْعَ الدَّهْرِ إِلَّا بَيْنَمَادَخْنٍ^(٩)

ودَخِنَ الطَّعَامُ وَاللَّحْمُ - إذا شَوِيَ فَأَصَابَهُ
الدُّخَانُ حَتَّى غَلَبَ عَلَى طَعْمِهِ .
وشرابٌ دَخِنٌ : مُتَغَيَّرُ الرَّائِحَةِ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج « قال » .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (دخن) منسوبا
لقعنّب ، وفي مشاهد الإنصاف ١٢٦ بعض أبيات من
قصيدة هذا البيت ، وفيه ذكر أن اسمه قعنّب بن ضمرة
وشهرته ابن أم صاحب وهي والدته .

لَيْتَ حُسَامٌ لَا يَلِيقُ ضَرِيبةً
فِي مَتْنِهِ دَخْنٌ وَإِثْرُ أَحْلَسٍ^(١)

قوله : « دَخْنٌ » : يَعْنِي كُدُورَةً إِلَى
السَّوَادِ ، وَلَا أَحْسَبُهُ^(٢) . [أخذ]^(٣) إِلَّا مَنْ
الدُّخَانُ .

وهذا شبيهة بلون الحديد .

قال : فَوَجَّهْ^(٤) ، أَنَّهُ يَقُولُ^(٥) : تَكُونُ
الْقُلُوبُ هَكَذَا ، لَا يَصِفُو بِبَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ^(٦)

(١) كذا ورد البيت في اللسان (دخن) منسوبا
للمعطّل الهذلي ، وكذلك في (حلس) غير أن « يليق »
ضبطت في الموضع الأول بضم الباء ، وفي الثاني بفتحها
كما في نسخ التهذيب ، والضبطان جائزان - كما في اللسان
(ليق) .

وقد نسبته في شرح القاموس لأبي قلابة الطائفي
الهذلي .

(٢) في المصباح « أن حسب - كعلم - بمعنى ظن »
مضارعها بالفتح عند جميع العرب إلا بني كنانة فانهم
يجوزون كسر المضارع مع كسر الماضي أيضا ، وعلى هذا
فالضبط بالكسر - وهو ما في د - على لفظة كنانة
والضبط بالفتح الذي زدناه على لغة سائر العرب .
(٣) الزيادة من ج .

(٤) أي الحديث .

(٥) م « أن يقال » .

(٦) ج س : « بعضها لبعض » .

[و] ^(١) قال لبيد:

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ غَدَوْتُ عَلَيْهِمُو

بَلَا دَخِنْ وَلَا رَجِعَ مُجَنَّبٍ ^(٢)

[ويروى مُجَنَّبٍ] ^(٣)

فالمجنَّب: الذي جنبه ^(٤) الناس والمجنَّب:

الذي بات في الباطية.

(وقول الله جلَّ وعزَّ ^(٥): «يَوْمَ تَأْتِي

السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ» ^(٦) - أي: يجذب بين.

يقال: إن الجائع كان يرى بينه وبين

السما دُخَانًا من شدة الجوع.

ويقال: بل قيل للجوع: دُخَانٌ، لئیس

الأرض في الجذب وارتفاع الغبار.. فشبه

غُبرها بالدُخَانِ.

(٣، ١) الزيادة من ج في الموضعين.

(٢) كذا ورد البيت برقم ١٠ من القصيدة

٢ في شرح ديوانه صفحة ٦ - كما ورد في اللسان (دخن)

منسوبا لبید أيضاً - وفيه، وفي النسخ الأربع المخطوطة

من التهذيب «بلادخن» بفتح الحاء، وهو خلاف ما

يقضيه الكلام السابق على البيت.

(٤) بتخفيف النون وتشديدها، وفي ج:

«فالمجنَّب» بصيغة المبني للمجهول، وفي د بكسر النون

والأولى أصح.

(٥) س «عز وجل».

(٦) الآية ١٠ من سورة الدخان.

ومنه قيل لِسَمَةِ الْحِجَاةِ: غَبْرَاءُ - وَجُوعٌ

أَغْبَرُ.

وربما وضعت العربُ الدُخَانَ موضعَ

الشَّرِّ إذا علا، فيقولون: كان بيننا [أمرٌ

ارتفع له] ^(٧) دُخَانٌ.

وقد قيل إن الدُخَانَ قد مضى ^(٨).

ومثُلُ دُخَانٍ، ودَوَاخِنَ: عُثَانٌ،

وعَوَانٌ ^(٩) ^(١٠).

والعربُ يقول لغنى وباهلة: بنو دُخَانٍ.

قال الطَّرَمَّاحُ:

يَا عَجَبًا لَيْشَكَّرَ إِذْ أَعْدَتْ

لِتَنْصُرَهُمْ رُؤَاةَ بَنِي دُخَانٍ ^(١١)

[سرخ (١٢)]

قال الليث: التَدَنِيحُ: خضوعٌ، وذِلَّةٌ

وتنكيس للرأس.

(٧) الزيادة من س.

(٨) معناه: أن الشر قد مضى.

(٩) س «ومنه دخان، ودواخن، وعثان

وعوان».

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١١) الزيادة من اللسان مسندة إلى التهذيب،

وهذا دليل حاسم على أن اللسان نقل عن نسخة من

التهذيب لم تقع لنا.

(١٢) د «دبح».

يقال : لما رآني دَنَخَ .

قال : والذئبُ يخُ في البِطِيخَةِ : أن ينهمز بعضها ويخرُجَ بعضها^(١) .

ورجلٌ مُدَنَخُ الرَّأْسِ - إذا كان فيه ارتفاع وانخفاض .

ويقال : دَنَخَتْ ذِفْرَاهُ - إذا أُشْرِفَتْ قَمَحْدُونُهُ عليها ، ودخلتِ الذِّفْرَى^(٢) خَلْفَ الحُشَاوَيْنِ^(٣) .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : دَنَخَ^(٤) الرجل - إذا طأطأ ظهره .

(وقال)^(٥) اللحياني : يقال للرجل - إذا لم يبرحُ بَيْتُهُ : قد دَنَخَ الرجلُ في بيته .

خ د ف

خفد خدف : [مُسْتَعْمَلَانِ] :

(١) « ينهمز » بالزاي كما في ج . س . م ، واللسان ، وفي د « ينهمز » بالذال المعجمة - وتأنيث الضمير المضاف إليه في « بعضها » : مأخوذ عن اللسان والقاموس أما نسخ التهذيب فيها « بعضهم » و « بعضه » وهذا لا يتفق مع قواعد العربية .

(٢) س « ذفراه » .

(٣) د « الحشاوين بالخاء المعجمة .

(٤) ج « ونخ » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

[خفد] (٥)

قال الليث : الخَفِيدُ - من الظَّالِمَانِ^(٦) : الطَّوِيلُ السَّاقَيْنِ .

وجمعهُ الخَفِيدَاتُ ، والخَفَادِرُ .

قال : وإذا جاء اسمٌ عَلَى بِنَاءِ « فَعَالِلِ » - مِمَّا^(٧) في آخره حَرْفَانِ (مِثْلَانِ)^(٨) - فإِذَا يَمْدُوْنَهُ - نحو قَرَدٍ ، وقَرَادِيدٍ .. وخَفِيدَدٍ^(٩) - وخَفَادِيدَ .

(وقال أبو عبيد : قيل للظَّالِمِ : خَفِيدَدٌ لِسُرْعَتِهِ)^(٥) .

أبو عبيد - عن الأُمَوِيِّ - : إذا أَلْقَتِ الناقَةُ وَلَدَهَا - قبل أن يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ - قيل : أَخَفَدَتْ ، وهي ناقةٌ خَفُودٌ .

قال شمر : وهذا غَرِيبٌ مُنْكَرٌ^(١٠) .

قلت^(١١) : وروى أبو العباس^(١٢) - عن

(٦) م « الخفيدد - بفتح فسكسر - من الظلمات » .

(٧) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د « ما » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) س « وخفدد » .

(١٠) ج « منكر غريب » .

(١١) س « وقال الأزهرى » .

(١٢) ج « نعلب » .

قال : وَالْخَدَفُ^(٨) : الشَّكَّانُ الَّذِي
بِالسَّفِينَةِ .

خ د ب

(استعمل من وجوهه :)^(٩)

خذب . بدخ :

[خذب] (٦)

سَلَمَةٌ - عن الفراء - يقال : فلان على
طريقةٍ صالحةٍ ، وَخَيْدَبَةٌ وَسُرْجُوجَةٌ^(٩) ،
وهي الطريقة .

أبو عبيد - عن أبي زيد - يقال : أَقْبِلْ
عَلَى خَيْدَبَتِكَ - أى : على أترك الأول
وَحُذْ فِي هَذَيْتِكَ ، وَقَدْ يَتَكَ^(١٠) أى : فيما
كُنْتَ فِيهِ .

(٨) بفتح فسكون - وفي ج « الخدف » بكسر
فسكون ، وفي س : « الخدف » بجاء مفتوحة ثم ذال معجمة
سا كنة .

(٩) كذا في م والقاموس - ومثلها « السرجية »
بكسر السين ، والجيم الأولى - وفي د بفتح السين وضم
الجيم الأولى ، وفي س « سرجوة » بجاء مهملة بعد
الراء ، وفي م « سرجوة » بجاء بعد الواو .

(١٠) قال في اللسان « ورواه أبو تراب هديتك
وفديتك » بكسر أولهما وبالفاء ، وفي س « . .
وحديثك » .

ابن الأعرابي - : إِذَا أُلْقِيَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا
بَزَحْرَةٍ^(١) واحدةٍ . قيل : زَكَبَتْ بِهِ
وَأَزَلَّتْ بِهِ ، وَأَمَصَّتْ بِهِ ، وَأَخْفَدَتْ
[به^(٢)] ، وَأَسْهَدَتْ^(٣) (به^(٣))
وَأَمَهَدَتْ^(٤) به^(٤) .

(ويقال للظلم : خَفِيدٌ ، وَخَفِيفٌ^(٥))
كلُّ يُقَالُ^(٦) .

[خدف]

عمرو - عن أبيه - يقال لِخَرَقِ الْقَمِيصِ
قَبْلَ أَنْ تُؤَلَّفَ : الْكِسْفُ وَالْخَدِفُ^(٧) .
واحدُها : كِسْفَةٌ وَخَدِفَةٌ .

(١) س « بزجرة » وفي م « بزجرة »
بفتح الحاء .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) الجار والمجرور ساقتان من م .

(٤) س ، م « وأمهدت » بالذال المهملة ،
وفي ج « أخفدت به ، وأشهدت به ، وأمهدت به ،
وأزلت به ، وأمصت به » .

(٥) كذا بقاء بينهما ياء ، كافٍ س ، واللسان .
وفي د « حفيد » ، وخفيدد ، وفي م « خفيدد وخفيدد »
بالتكرار لذات الحاء الأولى .

(٦) ما بين القوسين والمعوفين ساقط من ج في
المواضع الثلاثة .

(٧) بوزن غب في السكمتين .

[و] ^(٤) قال المَجَّاجُ :

نَضْرِبُ جَمْعِيهِمْ إِذَا اجْتَلَحُوا

خَوَادِبًا أَهْوَنُ ^(٥) الْأَمِّ

وقال آخرُ :

* لِلْهَامِ خَذَبٌ وَلِلْأَعْنَقِ تَطْيِيقٌ ^(٦) *

ويقال : أصابتهم خاذبةٌ - أى : شجرةٌ شديدةٌ .

وبعيرٌ [وَشَيْخٌ] ^(٧) خَذَبٌ : صَخَمٌ

قوىٌ شديد .

(٤) الزيادة من ج في الموضعين .

(٥) هكذا ورد في الأصول المخطوطة من التهذيب وفي اللسان جاءت الرواية بالخاء المهملة بعد اللام في (خذب ، جلجم) ثم جاء بالخاء المعجمة في (جلجتم) ثم قال « وبروى : إذا اجلجوا » بالخاء المهملة وقد نسب في المواطن كلها للجاحج - وفي المقاييس (١/ ٥١٣) ورد الشطر الأول منه بالخاء المعجمة - وفي إصلاح المنطق ورد بالمهملة ، وسيأتي الشطر الأول في مادة (جلجم) . هذا ورواية د ، وأصل المقاييس - كما ذكر محققه بالهامش - « نضرب جميعهم ، وفي ج » أهوئهم الأثر » .

(٦) ورد البيت بتمامه غير منسوب في اللسان

(خذب) وصدده :

بيض بأيديهم وبيض مؤلة

وسيأتي البيت بشطريه في ص ١٨٩ ضمن نصوص التهذيب .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : من أمنالهم في الهلاك قولهم : « وَتَعَ الْقَوْمُ فِي وَادِي خَذَبَاتٍ ^(١) » .

قال : وقد يقال ذلك فيهم - إذا جأروا عن القصد .

(وقال الليث) ^(٢) : الخَذَبُ : ضربٌ في الرأسِ ونحوه .

والخَذَبُ : الضرب بالسيف .. يَفْطَعُ اللحمَ دُونَ الْعَظْمِ ^(٣) .

(١) س « من أمنالهم في الهلال » باللام بدل السكاف ، وهو تحريف ظاهر - والمثل أورده الميداني (٢/ ٣٦٠) برقم ٤٣٤٣ ونصه كما هناك : « وقعوا في وادي جذبات » بالجم قال الميداني : « قد كثرت الرواية في هذا المثل ، فبعضهم قال جذبات - جمع جذبة وبعضهم رواه بالذال المعجمة ، من قولهم جذب الصبي إذا فطمه ، وذلك يصعب عليه ويشتد ، وربما يكون فيه هلاكة - والصواب ما أورده الأزهرى رحمه الله في التهذيب عن الأصمعي (جذبات - جمع جذبة - وهى فعلة من الجذب - يقال جذبته الحية - إذا نهشته) .

وقد علق محققه على ذلك بقوله : « وبروى أيضا جذبات بالخاء المعجمة والذال المهملة - من الخذب وهو الضرب بالسيف » ولعل الميداني نقل عن نسخة من التهذيب تخالف ما وقع بأيدينا على أن محقق الميداني لم يشمر إلى المصدر الذى نقل عنه - وربما كان ذلك المصدر هو القاموس الذى وردت فيه الكلمة « جذبات » بكسر الدال - وراجع الخاشية رقم ١٠ من ص ٢٨٤ الماضية .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) في القاموس « خذبه بالسيف ضربه ، أوقطع اللحم دون العظم » .

[و] ^(١) خَدَبَ : مَوْضِعٌ فِي ^(٢) رَمَالِ
بَنِي سَعْدٍ .

وَقَالَ (الرَّاجِزُ) ^(٣) .

* بِحَيْثُ نَاصَى الْخَبِرَاتُ خَدَبًا ^(٤) *

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - :
الدَّرْعُ الْأَيْمَنُ وَأُنْشَدَ :

* خَدَبَاءُ يَحْفِزُهَا نِجَادُ مُهَنْدٍ ^(٥) *

شِيرٌ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : نَابٌ

(١) الزيادة من س .

(٢) ج «من» .

(٣) مابن القوسين ساقط من ج

(٤) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ [خَدَبَ] غَيْرَ
مَنْسُوبٍ - وَفِي ج « نَاصَى الْخَبِرَاتُ » بِالزَّيِّ ، وَفِي س
« نَاصَى الْخَبِرَاتُ » بِالْيَاءِ .

(٥) هَذَا صَدْرُ بَيْتٍ لِكُتَيْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ
كَافِي اللِّسَانِ (خَدَبَ) وَعِجْزُهُ :

.....

صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمٌ ذِي رَوْنَقٍ

وَقَدْ ضَبَطَتْ فِيهِ كَلِمَةُ « خَدَبَاءُ » بِضَمِّ آخِرِهَا

- كَمَا حَدَّثَ فِي الْقَائِدِيسِ (١٦٣/٢)

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : « قَالَ ابْنُ بَرٍّ : صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ
« خَدَبَاءُ » بِالنَّصْبِ لِأَنَّ قَوْهَ :

« فِي كَلِّ سَابِقَةٍ يَخْطُ فُضُولُهَا

كَالْهَيْ - هَبْتَ رِيحَهُ - الْمَتَرَقِّقُ »

خَدَبَاءُ - عَلَى هَذَا - صَفَةُ سَابِقَةٍ ، وَعَلَامَةُ الْخَفْضِ

فِيهَا الْفَتْحَةُ » انْتَهَى كَلَامُهُ .

وَفِي س ، م « يَحْفِزُهَا » بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ .

وَسَيِّفٌ خَدَبٌ ^(٦) ، وَضَرْبَةٌ خَدَبَاءُ : مُتَّسِعَةٌ
طَوِيلَةٌ .

وَسِنَانٌ : وَاسِعٌ الْجِرَاحَةِ
قَالَ بِشَرٌ :

* عَلَى خَدَبِ الْأَنْيَابِ لَمْ يَتَنَلَمْ ^(٧) *

قَالَ : وَ :
الَّذِي لَا يَتَمَالَكُ
مِنْ الْخُفِّ .

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ^(٨) :

[وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ فِي الرِّجَالِ] ^(٩)

وَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ أَخْدَبًا ^(١٠)

(٦) د « خَدَبَ » بِشَدِيدِ الْبَاءِ فِي أَجْمُونٍ ، وَفِي س

« خَدَبَ » بِالزَّيِّ الْمُهْمَلَةِ .

(٧) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشُّطْرُ فِي اللِّسَانِ (خَدَبَ)
مَنْسُوبًا لِبِشْرِ .

وَصَدْرُ الْبَيْتِ كَافِي التَّمَكُّلَةِ :

« إِذَا أُرْقَلْتُ كَأَنْ أَخْطَبَ ضَالَّةٌ

.....

(٨) د « وَقَالَ لَامِرُؤُ الْقَيْسِ » وَفِي ج :
« وَأُنْشَدَ » .

(٩) الزيادة من ج ، س م .

(١٠) هَذَا بَيْتٌ لَامِرُؤُ الْقَيْسِ أَوْرَدَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ (خَدَبَ ، طَيَّحَ ، خَزَرْفَ) مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَالتَّاءُ
مِنْ « لَتَ » فِي مَوْضِعِهَا مَضْمُومَةٌ (فِي خَدَبَ ،
خَزَرْفَ) مَفْتُوحَةٌ (فِي طَيَّحَ) وَرَوَايَةُ الْمَصْدَرِ فِي
(خَزَرْفَ) :

« وَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ فِي الْقَعْدِ

وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ أَخْدَبًا »

لغة حَمِيرِيَّةٌ - وبه سَمِيَتْ المرأة .. وأنشد:

* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَّالَ بَيْدَا خَا^(٦) *

ويقال: فلان يَبْدَخُ علينا، وَيَتَمَدَّخُ

[علينا] ^(٧) - أى: يَتَمَطَّمُ وَيَتَسَكَّبُ ^(٨).

[النَّضْرُ] ^(٩): وَالْبُدْخَاءُ: الْعِظَامُ

الشُّوْنُ - وأنشد إِسَاعِدَةُ ^(١٠):

* بُدْخَاءَ كُلِّهِمْ إِذَا مَا نُوكِرُوا ^(١١) *

(٦) هذا صدر بيت رواه اللسان (بدخ) غير

منسوب، وعجزه:

« جرت عليها الريح ذبلاً أنبغا »

(٧) الزيادة من س.

(٨) عبارة ج « تدخ فلان وتمدخ - إذا تكبر

وتعظم ».

(٩) الزيادة من ج.

(١٠) هو ابن جَوْيَة الهذلي كما في اللسان (بدخ)،

بدخ، مدخ) .

(١١) ورد الشعر الأول وحده في اللسان (بدخ)

وورد البيت بتمامه في (بدخ، مدخ) وفي الموضع الأول
جاءت الرواية:

بدخاء كلهم إذا ما نوكروا

يتق كما يتق الطلي الأجر

وفي الثاني جاءت الرواية:

مدخاء كلهم إذا ما نوكروا

يتقوا كما يتق الطلي الأجر

وهي أنسب.

ورواية س هنا « بدخاء ... إلخ ».

(١٩م - ٧ج)

قال. والخِزْرَافَةُ: الكَنْزِيُّرُ الكلام.. الخفيفُ.

وقال غيره: هو الرُّخْوُ ^(١).

(وقال) ^(٢) ابنُ هانِيٍّ - عن أبي زيد -:

خَدَبَتْهُ: قَطَعَتْهُ ^(٣) .. وأنشد:

بَيْضٌ بِأَيْدِيهِمْ بَيْضٌ مُؤَلَّلَةٌ

لِلْهَامِ خَدَبٌ وَلِلْأَعْنَقِ تَطْبِيقٌ ^(٤)

ثعلب - عن ابن الأعرابي -: قال:

الْحَدُّ بَاءٌ: الْعُقُورُ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانِ.

أبو عبيد - عن الكسائي -: خَدَبَتْهُ

الْحَيَّةُ - أى: عَصَّتْهُ.

[بدخ]

قال الليث: امرأةٌ بَيْدَا خَا^(٥): تَارَةً -

== وسياتي البيت بتمامه أواخر الكتاب برواية اللسان

(خدب، طليخ)، ورواية الديوان - طبع المعارف

تتفق ورواية اللسان (خزف): والبيت جاء برقم ٤

من القصيدة ١٨ ص ١٢٩ في الديوان.

(١) ضبطت الكلمة في المفاتيح ٥٠١/٢ بضم

الراء وكسرها، وهي مثناة الفاء كما في القاموس (رخو)

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) س « ففقطه ».

(٤) تقدم البيت قريباً مع التعليق عليه وفي م

« بأيديهم ».

(٥) س « بينذخ » بالذال المعجمة.

فَإِنْ طَفِئَتْ أَلْبَتَّةُ^(٦) ، قِيلَ : هَمَدَتْ
مُهوِّدًا .

ونحو ذلك قال الليث .

وفي نوادر الأعراب : يُقال : رَأَيْتُهُ
مُحْمَدًا وَمُحْمِيًّا وَمُحْمِلًا وَمُحْمِطًا وَمُسْمِطًا وَمُهْمِدِيًّا
— إِذَا رَأَيْتَهُ مُضْرِبًا لَا يَتَحَرَّكُ ، (وَأَخَذَ فَلَانٌ
نَارَهُ)^(٧) .

[خَدَم]

قال : الخَدَمُ : أَخْلَدَامُ .. وَالْوَاحِدُ خَادِمٌ —
غَلَا مَا كَانَ أَوْ جَارِيَةً .. [وَأَنْشَدَ^(٨) :

مُخَدَّمُونَ ثِقَالٌ فِي مَجَالِسِهِمْ

وفي الرَّحَالِ إِذَا رَأَفَتْهُمْ خَدَمٌ^(٩)

وهذه خَادِمُنَا — بغير هاء — لَوْجُوبِهِ
وَو [هَذِهِ^(١٠)] خَادِمَتُنَا غَدًا .

(٦) ج : « البتة » بدون همز ، وما جازان
(٧) ج : « وفي النوادر » وفي د « ومهدئا »
وما بين القوسين ساقط من ج .
(٨) عبارة اللسان : « قال الشاعر يمدح قوما »
(٩) الزيادة من ج ، واللسان (خدم) ، وقد
أورد البيت غير منسوب ، وكذلك جاء في الأساس ،
غير أن روايته هناك :
.....

وفي الرحال إذا وافيتهم خدم

بالهاء الممثلة في « الرحال » وبالفعل « وأوفيتهم » .
(١٠) الزيادة بهذا النص من س ، واللسان ،
وبعبارة « وهي » في ج ، م .

وَبَدِخٌ — كَقَوْلِكَ : « عَجَبًا » .

وَو [بَدِخٌ^(١)] تَتَكَلَّمُ بِهَا عِنْدَ
تَفْضِيلِكَ الشَّيْءِ ، وَكَذَلِكَ « بَدِخٌ » مِثْلُ قَوْلِهِمْ :
« عَجَبًا وَبَدِخٌ » .. وَأَنْشَدَ :

نَحْنُ بَنُو صَقَبٍ وَصَقَبٌ لِأَسَدٍ
فَبَدِخٌ !! هَلْ تُنْكَرُنَ ذَلِكَ مَعْدًا؟^(٢)

خ د م

خَدَمَ ، خَد ، دَمَخَ ، مَدَخَ :
(مُسْتَعْمَلَةٌ)^(٣) :

[خَد]

أَبُو عُبَيْدٍ — عَنِ الْأَصْمَعِيِّ — : إِذَا سَكَنَ
لَهَبُ النَّارِ وَلَمْ يَطْفَأْ^(٤) جَرَّهَا . قِيلَ : خَدَّتْ
تَحْمَدُ خُودًا^(٥) .

(١) ج : « وبديخ — بفتح أوله وثانيه — كقولنا
عَجَبًا وَنَحْ » .
(٢) الزيادة من اللسان (بدخ) وفيه مادة (بج)
كلام بهذا المعنى عن قولهم : « بج بج وبديخ
وجج » . تعبيراً عن الإعجاب بالشئ .
وفي القاموس : « بذخ بذخ » بكسر الباء
والذال المعجمة .

(٣) القملان الثالث والرابع تبادلا مكانهما في ج ،
وما بين القوسين ساقط منها .

(٤) ج : « يطفأ » بصيغة المبني للمجهول .
(٥) ج : « وخدت تحمد خدأ » . بكسر
الميم في الماضي وفتحها في المضارع .

وَأَخَذْتُ فُلَانًا أَي: أَعْطَيْتُهُ خَادِمًا يَخْدُمُهُ.
ويقال: لَا بُدَّ لِمَنْ لَا خَادِمَ لَهُ أَنْ يَخْدُمَ -
أَي: يَخْدُمُ نَفْسَهُ.

(ويقال: اخْتَدَمْتُ فُلَانًا، وَاسْتَخْدَمْتُهُ -
إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَخْدُمَكَ) ^(١).

[قال] ^(٢): وَالْخِدْمَةُ: سَيْرٌ غَلِيظٌ
مُحْكَمٌ - مِثْلُ الْخَلْقَةِ - يُشَدُّ فِي رُسْنِ
الْبَعِيرِ، ثُمَّ يُشَدُّ ^(٣) إِلَيْهَا سَرَائِحُ ^(٤) نَعْلَيْهَا
(وَجَمْعُهَا خِدَامٌ) ^(٥).

وُسِّمِيَ الْخُلُخَالُ: خِدْمَةً بِذَلِكَ ^(٥).

وَالْخُدْمَاءُ مِنَ الْغَنَمِ: الَّتِي فِي سَاقِهَا -
عِنْدَ الرُّسْنِ - بَيَاضٌ كَالْخِدْمَةِ فِي السَّوَادِ
أَوْ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة،
وعبارة س: «أخدمت فلاناً».

(٢) الزيادة من ج.

(٣) ج: «تشد» بالياء.

(٤) كذا في م، واللسان، والنهاية (١٥: ٢)،
وفي د، ج «سرايح» بالميم المعجمة، وهو تحريف.

(٥) ج: «وسموا... لذلك»، وفي اللسان:
«والخدمة الخُلُخَال، وهو من ذلك»، وبها سمي
الخُلُخَالُ خدمةً.

وَالْإِسْمُ: الْخِدْمَةُ - بضم الخاء ^(٦).

قال: وَيُسَمُّونَ مَوْضِعَ الْخُلُخَالِ:
خُدْمًا.

وَرِبَاطُ السَّرَاوِيلِ - عِنْدَ أَسْفَلِ رِجْلِ
السَّرَاوِيلِ - يُقَالُ لَهُ: الْمَخْدَمُ.

وَالْمَخْدَمُ - مِنَ الْبَعِيرِ - مَا فَوْقَ
الْكُمْبِ.

أبو عبيد عن أبي زيد: إِذَا ابْيَضَّتْ
أَوْظُفَةُ النَّعْجَةِ فِيهِ حَبْلَاءٌ وَخُدْمَاءُ.

(وقال) ^(١) أبو عبيدة: إِذَا قَصَرَ
الْبَيَاضُ عَنِ الْوَضِيفِ، وَاسْتَدَارَ بِأَرْسَانِ رِجْلَيْ
الْفَرَسِ - دُونَ يَدَيْهِ - فَذَلِكَ: التَّخْدِيمُ.

يقال: فَرَسٌ أَخْدَمٌ وَمُخْدَمٌ.

وفي حديث خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّهُ ^(٢)
كَتَبَ إِلَى مَرَاذِبَةَ ^(٣) فَارِسَ:

(٦) ج: «والاسم الخدمة مضمومة».

(٧) ج «حين يكتب».

(٨) ج: «إلى ملا فارس».

« الحمد لله الذى فَضَّ خَدَمَتَكُمْ ، (وَسَلَبَ مُلْكَكُمْ) » ^(١) .

قال أبو عبيد: هذا مَثَلٌ ، وأصل الخَدَمَة :
الحلقَةُ المستديرة المُحَكَّمَة — ومنه قيل
لِلخَلَاخِيلِ : خِدَامٌ — وأنشد :

كَانَ مِنَّا الطَّارِدُونَ عَلَى الْأَخْ

رَى إِذَا أَبَدَتِ الْعَذَارَى الْخِدَامَا ^(٢)

قال : فشبه خَالِدٌ أَجْمَاعَ أَسْرَمِهِمْ كَانِ
وَاسْتِيسَاءَهُمْ . . . بِذَلِكَ ^(٣) .

ولهذا ^(٤) قال : « فَضَّ خَدَمَتَكُمْ » —
أى : فَرَّقَهَا بَعْدَ أَجْمَاعِهَا .

عمرو — عن أبيه — (قال) ^(٥) :

الْخِدَامُ : الْقِيُودُ .. وَيُقَالُ لِلْقَيْدِ : مِرْمَلٌ
(وَمِحْبَسٌ) ^(٥) .

وفى حديث سَلْمَانَ : « أَنَّهُ رُئِيَ عَلَى حِمَارٍ
[وَعَلَيْهِ سَرَائِيلُ] ^(٦) وَخَدَمَتَاهُ تَذَبَّدَانِ » ^(٧)

أَرَادُوا بِخَدَمَتَيْهِ ^(٨) : سَاقِيهِ .

سُمِّيَتَا ^(٩) : خَدَمَتَيْنِ ، لِأَنَّهُمَا مَوْضِعَا
الْخَدَمَتَيْنِ — وَهِيَ الْخَلْخَالَانِ .

ويقال : أُرِيدَ بِهِمَا : مَخْرَجَا الرَّجُلَيْنِ ^(١٠)
مِنَ السَّرَاوِيلِ .

[دمخ]

دَمَخٌ : اسْمُ جَبَلٍ ^(١١) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٦) الزيادة من « النهاية » (٢ : ١٥) .

(٧) ج : « يَذَبَّدَانِ » .

(٨) م : « أَرَادُوا » وفى اللسان والنهاية :

« أَرَادَ بِخَدَمَتَيْهِ سَاقِيَهُ ، لِأَنَّهُمَا مَوْضِعَا الْخَدَمَتَيْنِ » .

(٩) ج : « سَمِيَتَا » .

(١٠) فى اللسان والنهاية : « أَرَادَ بِهِمَا مَخْرَجَ

الرَّجُلَيْنِ مِنَ السَّرَاوِيلِ » .

(١١) فى اللسان (دمخ) : دمخ اسم جبل ، قال

طهسان بن عمرو الكلبي :

كُنِيَ حَزْنًا أَفْنَى تَطَالَّتْ كَى أَرَى

ذِرَاعَاتِي دَمَخٌ فَسَا تَرِيَانُ

وفى د : « دمخ » بدون تنوين .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى م
« وسلب » بالكاف ، والحديث فى النهاية (٢ : ١٥)

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خدم) غير
منسوب .

(٣) « كان » لفظ لا معنى له ولا مغزى ،
ومع هذا فهى موجودة فى جميع المخطوطات الأربع من
التهذيب ، وكذلك فى اللسان ، ويرى بعض العلماء أنه
بمعنى « فيما مضى » وهو تغريج لا بأس به ، ويؤيده
وجوده فى كثير من كتب الأدباء والبلغاء كاسرار
البلغة ودلائل الإعجاز للجرجاني .

وعبرة د : « واستيساءهم » بالثاء بعد الياء .

(٤) ج : « فكهنذا » .

قال (١) المعجّاج :

* بِرُكْنِهِ أَرْكَانٌ دَمَخٌ لَا تَقَعَرُ (٢) *

ثعلب — عن ابن الأعرابي — : الدَّمَخُ :
الشَّدْحُ .

(يقال) (٣) : دَمَخَهُ دَمَخًا — (إذا) (٣)

شَدَحَهُ .

((قلت) (٤) : لم أَسْمَعْ (الدَّمَخَ) (٥) بهذا

المعنى لغيره)) (٣) .

[مدخ]

قال الليث : الدَّمَخُ الْعَظْمَةُ .. وَرَجُلٌ

[مَادَخٌ وَ] مَدِيخٌ (٦) — (أى) (٣) : عظيم

عزيز .

وقال الهذلي (٧) :

(١) ج : « وقال » .

(٢) في اللسان « دمخ » ورد البيت غير منسوب
برواية :

تركته أركان دمخ لا يقر

وفى س : « يقر » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الخمسة

(٤) س : « قال الأزهري » .

(٥) ما بين هذين القوسين المفردين ساقط من س .

(٦) الزيادة من اللسان ، وفى س : « ورجل

مدخ » بالتحريك .

(٧) ج : « وأنشد » بدل « وقال الهذلي » ،

وعبارة اللسان : « وروى بيت ساعدة بن جؤبة

الهذلي » .

مُدْخَاءُ كُفُّهُمُو إِذَا مَا نُؤَكِّرُوا

يُبْقَى كَمَا يُبْقَى الطَّلِي الْأَجْرَبُ (٨)

وقال أبو عمرو : التَّمَادُخُ : التَّبْقَى —

وأراد به (السِّكْبَرُ) (٩) .. وأنشد :

تَمَادَخُ بِالْحِمَى جَهْلًا عَلَيْنَا

فَهَلَّا بِالْفَنَانِ تَمَادَخِينَا (١٠)

وقال الزّفَيَانُ (١١) :

فَلَا تَرَى فِي أَمْرِنَا انْفِسَاخًا

مِنْ عُقْدِ الْحَىِّ وَلَا امْتِدَاخًا (١٢)

أبو العباس (١٣) ، عن ابن الأعرابي :

الدَّمَخُ : الْمَوْنَةُ الْقَامَةُ ، وَقَدْ مَدَحَهُ يَمْدَحُهُ

مَدَحًا ، وَمَادَحَهُ يُمَادِحُهُ مَادَحَةً — إِذَا عَاوَنَهُ

عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

(٨) تقدم البيت وروايته ومواطنها س ٢٨٩

مع الإشارة إلى أن رواية اللسان هنا أنسب .

(٩) ورد البيت في اللسان (مدخ) غير منسوب

ورويته :

باليان تَمَادَخِينَا

وقد ورد في المقاييس (٥ : ٣٠٨) والمجلد كما

في التهذيب ، غير أن التاء في « تَمَادَخِينَا » ضبطت بالضم

فيما ، ولم ينسب في أحدهما ، وفى ج : « تَمَادَخِينَا » بفتح

التاء ، وكسر الدال ، وهو خطأ في الضبط .

(١٠) س : « الرقبان » .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (مدخ) منسوباً

للزفَيَانِ ، وفى ج « من عصر » بضم ففتح ، وفى س :

... من عقدة الحى ولا امتداحا

(١٢) ج : « ثعلب » بدل « أبو العباس » .

بَابُ الْخَاءِ وَالْبَاءِ

مَا يَأْخُذُكَ مِنْ شَرْبِ الدَّوَاءِ وَالسِّمِّ وَنَحْوِ ذَلِكَ
حِينَ تَضَعُ^(٧).

أَبُو الْعَبَّاسِ^(٨) - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -
خَرَّتْ^(٩) نَفْسُهُ - أَيْ: خَبِثَتْ، وَتَخَرَّتْ - بِالْبَاءِ -
أَيْ: اسْتَرْخَتْ.

وَالَّتَخَرَّتْ: التَّفَتَّرُ وَالْإِسْتِرْخَاءُ.

(يُقَالُ: شَرِبَ اللَّبَنَ حَتَّى تَخَرَّتَ)^(١٠).

[خرت]

قَالَ اللَّيْثُ: أَخْلَرْتُ^(١١): لِلْإِبْرَةِ وَالْفَأْسِ
وَنَحْوِهِ، وَهُوَ تَقَبُّهُ^(١٢)... وَيُجْمَعُ عَلَى الْخُرُوتِ
وَكَذَلِكَ: خَرَّتُ الْحَلَقَةُ^(١٣).

(٧) س: «يضف» بالياء المنة التعتية .

(٨) ج: «نعلب» .

(٩) بالباء - المنة الفوقية - كما في اللسان ، وقد
كتبت بالباء المنة هكذا «خرت» - بضم التاء - في د ،
م ، ج ، س ، ومعناها أيضا خبثت ، غير أنها بفتح التاء كما
في اللسان ، - لكن المقام يقتضى ويوجب أن تكون
هنا بالباء المنة ، وكذلك «تخرت» التي ضبطت
بالباء المنة في ج .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) بضم الخاء وفتحها كما في القاموس .

(١٢) ج: «تقبه» وهو تحريف وتصحيف .

(١٣) بفتح اللام وسكونها .

خ ت ظ ، خ ت ذ^(١) ، خ ت ث :
مهمات .

(خ ت ر)^(٢)

ختر ، خرت ، رتخ (ت رخ)^(٣) :
مستعملة

[ختر]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٤): «كُلُّ خَتَّارٍ
كَفُورٍ»^(٥).

قَالَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ: «الْخَتَّارُ»:
الْفَدَّارُ.

وَيُقَالُ: الْخَتْرُ: أَسْوَأُ الْفَدْرِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْخَتْرُ^(٦): كَالْخَدْرِ، وَهُوَ

(١) س: «خ ت ط ، خ ت د» بالطاء والذال
المهملةين .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، في الموضعين .

(٣) ج: «مستعملات» .

(٤) س: «عز وجل» .

(٥) الآية ٣٢ من سورة لقمان .

(٦) م: «الخنتر» .

وَجَمَلُ تَحْرُوتِ الْأَنْفِ : خَرَّتُهُ^(١)
الْخِشَاشُ.

(وقال) ^(٢)شمر: دَلِيلُ خَرَّتِ بَرَّتِ
- إذا كان ماهراً بالدلالة، مأخوذاً من
الْخُرْتُ.

أبو العباس ^(٣) - عن ابن الأعرابي: فأسُ
فِيْدَأْبَةُ^(٤): صَخْمَةٌ لها خُرْتُ، وخُرَاتُ
وهو خَرَقُ نصابها.

ويقال ^(٥): هذا الطريق يَخْرُتُ بك إلى
موضع كذا وكذا.

وقال ابن المظفر: الخَرَّتُ الدليل
وَجَمْعُهُ: خَرَارَتُ^(٦).. وأنشد:

(١) ج: «خرقه» وفي س: «خرته» بسكون الراء.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) ج: «عاب».

(٤) كذا في اللسان، وفي د، ج، س، م:
«فنداية» بألف غير مهموزة بعدها ياء، «وفنداية»
هو الصحيح - كفندأوة.

(٥) ج: «وفي النوادر: هذا الطريق...
الخ».

(٦) بكسر الراء الثانية كما في س، وكتب اللغة
وفي ضبطت بفتحها.

* يُعْنِي عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارَتِ*^(٧)

قال: وإنما سُمِّيَ «خَرَّتِيًّا» لَشَقِّهِ الْمَفَازَةَ^(٨).

قال: وفي المَزَادَةِ أَخْرَاتُهَا، وهي العَرَا
بينها الْقَصَبُ التي تُحْمَلُ بها.. الواحدة
خُرْتَةٌ.

قلت ^(٩): هذا وَهْمٌ، إنما هو خَرَبُ
المَزَادَةِ^(١٠).. الواحدة خُرْبَةٌ، وكذلك خُرْبَةٌ
الأَذْنِ - بالباء - وُغْلَامٌ أَخْرَبُ الأَذْنِ.

(٧) رواية اللسان (خرت، دلز) للبيت:

* يُعْنِي عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارَتِ *

وفي المادة الأولى قال: «والدلامز» - بفتح الدال -
جمع «الدلامز» بضمها.

وفي الثانية قال: وجمع «الدلامز»: «دلامز»
بفتح الدال.

وفي المقاييس (٢: ٣٤٢) وفي الصحاح أيضاً
«يعني»، وفي تاج العروس أن صحتها تقلع عن خط
الأزهري «يعيا»، وفيه أيضاً «... الخاربات»،
وفي المقاييس (٢: ٣٤٢): «البارت» وهي بمعنى
«الخاربات»، ولفظ «يعي» مأخوذ من م، وفي د
«يعي» وفي س: «يعي»، و«الدلز» بكسر
فتفتح فسكون، وكذا «الدلز» بضم فتفتح فسكون
- مثل «الدلامز» بضم الدال.

ولم ينسب البيت لأحد في المراجع السابقة.

(٨) عبارة س: «خرينا السفينة»، وفي م:
«المنوارة».

(٩) س: «قال الأزهري».

(١٠) كذا في س، م، وفي اللسان، د: «المواد»
بغير التاء المربوطة، وما أئبتهاء يتسق مع النسق.

* لقد قَلِقَ الْخُرْتُ إِلَّا انْتِظَارًا^(٥) *

[أبو الهيثم^(٦) : وَالْخُرَاتَانِ مِنْ كَوَاكِبِ
« الْأَسَدِ » ، وهما كوكبان بينهما قَدْرُ
سَوَاطِئَ ، وهما كَتِفَا « الْأَسَدِ » ، وهما زُبُرَةُ
« الْأَسَدِ » .

قال الراجز :

إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الْأَسَدِ

جَهَنَّمَةَ أَوْ الْخُرَاتِ وَالسَّكَمَدِ

بَالَ سَهْمَيْهِ فِي الْفَضِيخِ فَفَسَدَ

وَطَابَ أَلْبَانُ اللَّقَاحِ وَبَرَدَ^(٧)

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خرت) غير
منسوب ، وفي م « لقد قلق » بالفاء قبل اللام ، وقد
ورد بيت في الأساس (خرت) منسوباً للأعشى ،
ونصه :

فَانِي وَجْسَدِكَ لَوْلَمْ تَجْسَى

لَقَدْ قَلِقَ الْخُرْتُ إِلَّا قَلِيلاً

ولكن الغافية مختلفة عن بيت الشاهد .

(٦) الزيادة من ج

(٧) ورد البيت الثالث من هذه الأبيات وحده
في اللسان (فضخ) ، وجاءت كلها في (خرت ، كبتد) ،
وقد ضبطت السكمتان « جهنم » ، والحرارة « بفتح
آخرهما في الموضع الأول من اللسان ، ويجالس نعلب
(٢ : ٤٢١) - وبكسرهما في الموضع الثاني منه ، وفي
تأويل القرآن لابن قتيبة ص ١٣٦ .

وَالْخُرْتَةُ - بالتاء - : في الحديد^(١) من
الفأس والإبرة .

وَالْخُرْبَةُ - بالباء - : في الجلد .

وقال أبو عمرو بِالْخُرْتَةِ : نَقَبُ الشَّعِيرَةِ^(٢)
وهي الْمَسَلَّةُ .

قال ابن الأعرابي : وقال السلولي : رَادَ

« خُرْتُ الْقَوْمِ - إِذَا كَانُوا غَرَضِينَ بِمَنْزِلِهِمْ
لَا يَقْرَءُونَ^(٣) ، وَرَادَتْ^(٤) أَخْرَأَهُمْ -

ومنه قوله :

(١) في ج، س، م، اللسان وهو الصحيح ، وفي د:
« الحديث » وهو تحريف .

(٢) كذا في د، م، اللسان - بالمعجمتين - وفي س:
« الشعيرة » بالعين والراء المهملتين ، والصحيح الأول .

(٣) وردت كلمة « راد » بالراء المهملة في ج ،
د، م، واللسان - أما في س فقد جاءت بالمعجمة ، وعلى
الرغم من أن « راد » تأتي بمعنى تحرك ، فإن زاد «
هنا جائزة ، لأن المعنى اتبع النقب ، كناية عن القلق .

وفي م « راد خرت » بالراء وبالحاء المهملتين ،
وفي د « إذ ... غريضين »
وصوابه ما أثبتناه نقلاً عن س، م، واللسان .

(٤) هذه السكامة : « رادت » وردت أيضاً بالمهملة
في ج ، د ، م، واللسان وإعاجها منقول عن س كأختها
السابقة ، وبالإجمال أصح .

[رتخ] (٥)

(وروى^(٦)) أبو العباس — عن ابن الأعرابي — : « الرتخ : الشرط اللين .

يقال : ارتخ شرطي .. [ارتخ شرطي^(٧)] . قلت^(٨) : فهما لغتان^(٩) — « الرتخ والرتخ^(١٠) » بمعنى الشرط اللين ، مثل الجذب والجذب^(١١) .

وقال ابن دريد : رتخ العجين رتخاً^(١٢) — إذا رقى فلم ينخز^(١٣) ، وطين رتخ^(١٤) —

(٥) الزيادة من ج

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها بدله كلمة « رتخ » التي جعلناها ترجمة لما تحتها من كلام .

(٧) في اللسان : « يقال : ارتخ شرطي ، ارتخ شرطي » بصيغة الأمر ، وقد زدنا الجملة الأولى هنا بصيغة الأمر مم أختها ليتانلاً في الصيغة ، وليتوافق اللسان والتهذيب كما تدل العبارات الآتية .

(٨) س : « قال الأزهرى » .

(٩) س : « هما لغتان » .

(١٠) س : « والرتخ » .

(١١) ج : « الجذب والجذب » بالتقديم والتأخير ، وقد : « الجذب » بالدال المهملة ، وهو تصحيف ، وفيه : « الجذب والجذب » بها أيضاً مع الياء المثناة في الأولى .

(١٢) ج : « رتخاً » بسكون التاء .

(١٣) كذا في ج ، س ، م ، اللسان ، وهو — الصحيح ، وفيه « ينخز » .

(١٤) ج : « رتخ »

[رتخ] (٦)

قال الليث : الرتخ : قطع صقار^(١) في الجلد خاصة .

[و]^(٢) إذا لم يتألف الحجام في الشرط . قيل^(٣) : أرتخ .

== وقد جاء في العمدة (٢ : ٢٥٧) من الطبعة الثانية بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد في « باب ذكر منازل القمر » : « ثم الزهرة نيمان يرى أحدهما أكبر من الآخر ، ويقال لهما : الخرتان — هكذا بدون ألف بعد الراء — كأنهما تقفان إلى جوف الأسد » ومن المؤكد أن صحته « الخرتان » مثنى خرة — كما في القساموس الذي قال في مادة (زبر) : « والزبرة كوكب من المنازل ، وما كوكبان نيران بكاهلي الأسد ينزلهما القمر » .

هذا ، وفيه : « الخرات » بكسر الخاء وفي د : « الخرات » بفتحها وقد وردت الأبيات غير منسوبة فيها تقدم من المراجع وفي تفسير الطبري (١٤ : ٨٩) ، ومبادئ اللغة ٧٩ ، والاقطصاب ٣٩٩ .

(١) كتبت هذه الكلمة « رتخ » بالنون في د ، كما خلطت فيها المادتان « رتخ ، ترخ » ولكننا فصلناهما تبعا للتألف في ج واللسان — مع المحافظة على عبارة د .

(٢) كذا ضبطت الصفة والموصوف في ج واللسان ، وضبطا في د هكذا « قطع صقار » بفتح القاف والصاد وسكون الطاء .

(٣) الزيادة لازمة لصحة الأسلوب .

(٤) ج : « يقال » .

(أى^(١)) : زَلِقَ .

وقال الليث : قُرَادُ رَتِخٌ — وهو الذى شقَّ أَعْلَى الْجِلْدِ فَانَزَقَ بِهِ — رُتُوخًا .

وقال غيره : رَتِخَ^(٢) (فلان^(١)) بالمسكن — إذا ثَبَّتَ بِهِ .

(خ ت ل)

استعمل من وجوهه :

ختل ، [خات] ، لتخ ، خلت^(١)

[ختل]

قال الليث : اَخْتَلَّ : تَخَادَعُ عَنْ غَفْلَةٍ .

(قلتُ : يقال الصَّائِدُ — إذا اسْتَتَرَ بِشَيْءٍ

لِيَرْمِيَ الصَّيْدَ — : دَرَى^(٣) وَخَتَلَ .. للصيد .

ويقال للَرَّجُلِ — إذا تَسَمَّعَ لِسِرِّ قَوْمٍ — :

قد اخْتَلَلَ .

ومنه قول الأعشى :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج . في المواضع الأربعة .

(٢) ج : « رتخ » بكسر التاء .

(٣) قال ابن فارس في المقاييس (٢٧١ : ٢) :

« والدريّة — بكسر الراء وتشديد الياء — : الدابة التى يستتر بها الذى يرمى الصيد لبيده ، يقال منه : دريت وادريت » .

* وَلَا تَرَاهَا لِسِرِّ الْجَارِ تَخْتَلِلُ^(١) *

وفي نوارد الأعراب : هو يمشى اَلْخَوْتَلَى — إذا مَشَى فِي شِقَّةٍ^(٢) .

ويقال : هو يَخْلِجُنِي بَعَيْنِهِ ، ويمشَى ، لِي^(٣) اَلْخَوْتَلَى .

[خلت (٨)]

[قلت : ورأيت البحرَ نَيَّينَ يقولون

لهذا الصَّمْعُ^(٩) — الذى يقال له : اَلْأَنْجَرُ ذُ^(١٠) :

(هـ) كذاورد هذا الشطر في اللسان (ختل) منسوباً للأعشى ، وهو عجز بيت في قصيدته المشهورة : ودع هريرة لأن الركب مرتحل

وهل تطيق وداعاً أيها الرجل ؟ ويعدها كثير من النقاد والأدباء معلقته ، وصدر البيت هو : —

ليست كمن يكره الجيران طلعتها

(٦) بكسر الشين — قال في القاموس : « والشقة — بالكسر ... من الثوب : ماشق مستطيلاً ، والقطعة المشقوقه ، ونصف الشيء إذا شق » ، وقد ضبطت في المقاييس (١٧١ : ٣) بضم الشين وهو خطأ ، لعله وقع سهواً ، وقد ضبطت في اللسان بالكسراً أيضاً .

(٧) ج ، س : « لى » ، وفي اللسان : « يمشى لى » والأدق ما هنا — كما في د ، م .

(٨) لم يذكر هذا اللفظ في السكّات للستهامة من وجوه « خ ت ل » ولكنه ذكر في المخطوطة ج ، كما ذكر في اللسان ، ولهذا زدت ترجمته هنا وهناك .

(٩) في المقاييس (٩٦ : ٢) أن اسم الصمغ حلتيت بالحاء المهملة .

(١٠) ج : الأنجرذ — بزى قبل النال .

الْخَلْتِيتُ — بالخاء — وغيرهم يقول :
الْخَلْتِيتُ ^(١).

[لغت]

يقال : حَرَّ سَخَتْ (نَحَتْ) ^(٢) — أى :

شديد .

(لنتخ)

الطَّخُ ، وَالتَّخُ : واحدٌ .
وقد لَتَخَهُ — أى : لَطَّخَهُ .

خ ت ن

ختن، خنت، تنخ، نتخ، نخت

[مستعملة] ^(٣) :

(أهل الليث : خنت ونخت) ^(٤)

[خنت]

(وروى) ^(٥) أبو العباس — عن ابن
الأعرابي — (أنه قال) ^(٦) : الْخَفَوْتُ دَابَّةً
من دوابِّ البحر .

[نخت]

قرأتُ في نوادر الأعراب ^(٥) : نَحَتَ
فلان لفلان، وَسَخَتَ ^(٦) (له) ^(٦) — إِذَا اسْتَقْصَى
في القول (وبالغ فيه) ^(٧) .

[ختن]

قال الليث : الْخَتْنُ : فِعْلُ الْخَاتَنِ
الْعَلَامِ .

يقال : خَتْنُهُ يَخْتَنُهُ خَتْنًا ، فهو مَخْتُونٌ

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، في المواطن
الأربعة .

(٥) ج : « في النوادر » بدل قوله هنا : « قرأت
في نوادر الأعراب » .

(٦) في اللسان (لحت) : « نخت فلان بفلان
وسخت له إذا استقصى في القول » ، وفي (سخت) أعاد
هذه العبارة بنصها إلا في قوله : « فلان لفلان » باللام
كما هنا .

(٧) هذه العبارة التي بين القوسين ساقطة من
ج ، واللسان .

(١) الزيادة من ج بهذا النص ، وعبارة اللسان نقلا
عن الأزهري — في مادتي « حلت ، خلت » — : ...
« والذي أحفظه عن الجرائين : الخلتيت — بالخاء —
الأنجرذ ، ولا أراه عربياً محضاً » .

وفي القاموس : الخلتيت : الأبرق الفرد الذي بتياءه
والملتيت صغ الأتجنذان — كالتلتيت .

وما أجل قول ابن فارس في المقاييس : « الحاء
واللام والتاء ليس عندي بأصل صحيح » ولم يذكر
خلت « بالخاء المعجمة » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي القاموس :
« اللخت العظيم الجسم ، والمرأة المفضاة ، وحر سخت
لخت : شديد » .

(٣) زيادة تتفق مع صنيعه في كل المواد .

وَالْخِتَانَةُ صَنَعَتُهُ^(١) .

وَالْخِتَانُ ذَلِكَ الْأَمْرُ كُلُّهُ وَعِلَاجُهُ .

وَالْخِتَانُ مَوْضِعُ (الْقَطْعِ مِنَ الذَّكَرِ) .

قلت: ((وكذلك)) الْخِتَانُ مِنَ الْأُنْثَى

مَوْضِعُ الْخَفْضِ مِنْ نَوَاتِهَا^(٢) .

ومنه الحديث (الْعُرْوِيُّ عَنْ عَائِشَةَ)^(٣):

« إِذَا لَقِيَ الْخِتَانَيْنِ (فَقَدْ)^(٤) وَجَبَ

الْعُسْلُ »^(٥) .

((ومعنى التقائهما: غُيُوبُ حَشَمَةِ فَرْجِ

الرَّجُلِ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ ، حَتَّى يَصِيرَ خِتَانُهُ

بِحِذَاءِ خِتَانِهَا .

وذلك أَنَّ مَدْخَلَ الذَّكَرِ مِنَ الْمَرْأَةِ - يَسْفُلُ

عَنْ خِتَانِهَا ، لِأَنَّ خِتَانَهَا مُسْتَعْمَلٌ .

وليس معنى التقاء الْخِتَانَيْنِ (أَنْ

يُمَاسَّ)^(٦) خِتَانُهُ خِتَانَهَا ، وَلَكِنْ مَعْنَاهُ

أَنْ يَتَحَدَّيَا ، وَإِنْ لَمْ يَتِمَّاسَا .

وهكذا قال الشَّافِعِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ^(٧) .

وَأَصْلُ الْخِتَنِ الْقَطْعُ .

وَأَمَّا الْخِتْنُ - بفتح التاء - ، فَإِنَّ أَحْمَدَ ابْنَ

يَحْيَى رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَعَنْ أَبِي نَصْرٍ

— عَنْ الْأَصْمَعِيِّ — أَنَّهَا قَالَا : الْأَخْتَاءُ مِنَ

قَبْلِ الزَّوْجِ .. وَالْأَخْتَانُ^(٨) مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ

وَالصَّهْرُ^(٩) يَحْمُهَا .

وقال ابن الأعرابي: الْخِتْنَةُ: أُمُّ امْرَأَةٍ

الرَّجُلِ .

[قال]^(١٠): وَكَلَى هَذَا التَّرْتِيبَ [يقال]^(١١):

أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: خَتَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٦) ما بين القوسين المفردين ساقط من س .

(٧) العبارة الطويلة التي بين القوسين المزدوجين ساقطة من ج ، وجاء بدلها عبارة « لَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ: خَفَضَتْ خَفْضًا » .

(٨) في د: « وَالْأَخْتَانُ » بضم الهمزة وكسر النون

(٩) كذا في ج ، واللسان ، وفي د « وَالصَّهْرُ » بفتح الصاد والهاء .

(١٠) الزيادة من ج

(١١) زيادة يقتضيها السياق .

(١) كذا في ج ، س ، م ، وفي اللسان: « صناعة

الحاتن » ، والذي في د: « ضيقه » وهو تحريف .

(٢) ما بين القوسين المفردين ساقط من س .

(٣) ما بين القوسين المزدوجين جاء بدله في ج :

« وَهُوَ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٥) بهذا النص ورد في النهاية (٢ : ١٠)

قَبْلَهُ مِنْ رَجُلٍ ، أَوْ امْرَأَةٍ ، فَهُمْ كُلُّهُمْ أَخْتَانٌ
لَأَهْلِ الْمَرْأَةِ .

وَأُمُّ الْمَرْأَةِ ، وَأَبُوهَا : خَتَمَانٍ لِلزَّوْجِ .

قلت ^(٩) : اَلْخَتُونَةُ : الْمَصَاهَرَةُ ، وَكَذَلِكَ
اَلْخَتُونُ - بغير هاء .

وَأَنشُدِ الْفَرَّاءَ ^(١٠) :

رَأَيْتُ خَتُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ

كَحَايِصَةٍ يُزْنِي بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ ^(١١)

((أَرَادَ : رَأَيْتُ مَصَاهِرَةَ الْعَامِ ، وَالْعَامِ

(الَّذِي كَانَ) ^(١٢) قَبْلَهُ (كَأَمْرَأَةٍ حَائِضٍ
زَنَى بِهَا) ^(١٣) .

(٩) س : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(١٠) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(١١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي اللِّسَانِ
(خَتَنَ) مَعَ ضَبْطِ كَلِمَةِ « غَيْرَ » بِالْفَتْحِ - وَفِي -
(حَيْضٍ) جَاءَتْ الرِّوَايَةُ : « حَيُّونَ الْعَامِ » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ
وَالْيَاءِ الْمُنَاءِ التَّجْنِيةِ ، مَعَ نَصْبِ « غَيْرَ » بِالْفَتْحِ أَيْضاً
وَوَاضَحٌ أَنَّ كَلِمَةَ « حَيُّونَ » مُحَرَّفَةٌ تَحْرِيفاً لَمْ يَفُتِنْ
لِإِلَيْهِ مَصْحُوحُ اللِّسَانِ ، وَكَذَلِكَ ضَبْطُ « غَيْرَ » بِالْفَتْحِ
إِلَّا إِذَا جُعِلَتْ حَالاً مِنَ الضَّمِّ فِي « بِهَا » وَفِي س
« يَزْنِي لَهَا » وَهِيَ وَاضِحَةٌ التَّجْرِيفِ .

(١٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَفْرُودَيْنِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ سَاقِطٌ

مِنْ ج .

[قُلْتُ] ^(١) : وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ - عَنْ
أَبِي بَ - قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ :
أَيَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى شَعْرِ خَتْنَتِهِ ؟ فَقَرَأَ هَذِهِ
الْآيَةَ : « وَلَا يُبْشِرِينَ زَيْنَتَهُنَّ إِلَّا
لِبُعُوثِهِنَّ » ^(٢) « حَتَّى قَرَأَ الْآيَةَ ، وَقَالَ ^(٣) :
لَا أَرَاهُ فِيهِمْ ، وَلَا أَرَاهَا فِيهِمْ » ^(٤) .

أَرَادَ (سَعِيدٌ) ^(٥) : يَحْتَقِنْتِيهِ : أُمُّ امْرَأَتِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْمُطَفِّرِ ^(٦) : الْخَتَنُ : (الصَّهْرُ) ^(٧) ..

تَقُولُ : خَاتَنَتْ فَلَانًا مُحَايِنَةً - وَهُوَ الرَّجُلُ
الْمَنْزُوجُ فِي الْقَوْمِ .

قَالَ : وَالْأَبَوَانِ - أَيْضاً - خَتَنًا ذَلِكَ
الزَّوْجِ - وَالرَّجُلُ خَتَنٌ ، وَالْمَرْأَةُ خَتْنَةٌ
وَالْخَتَنُ : زَوْجُ فَتَاةِ الْقَوْمِ ، وَمَنْ ^(٨) كَانَ مِنْ

(١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٢) الْآيَةُ ٣١ مِنْ سُورَةِ النُّورِ .

(٣) كَذَا فِي ج ، س ، وَالتَّهْلُوكَةُ (٢ : ١٠)
وَهُوَ أَوْفَقُ بِالْعِبَارَةِ - وَفِي د ، م : « فَقَالَ » .

(٤) د : « لَا أَرَاهُ ... وَلَا أَرَاهَا » يَفْتَحُ
الْهَمْزَةَ فِي الْفَعْلَيْنِ ، وَضَمُّهَا هُوَ الْمُخْتَارُ .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٦) ج : « اللَّيْثُ » .

(٧) لَفْظُ « الصَّهْرُ » سَاقِطٌ فِي س ، وَ « تَقُولُ »
جَاءَتْ فِيهَا بِالْيَاءِ « يَقُولُ » .

(٨) س : « وَمَا » :

العارُ من جهتين : إحداهما^(١١) أنها أُتيتْ حائضاً - والثانية^(١٢) أن الوطاء كان حراماً (مع خيضاها)^(١٣).

[وَالْخُتُونَةُ — أَيْضاً تَزُوجُ الرَّجُلَ الْمَرْأَةَ .. ومنه قول جرير :

وَمَا اسْتَعْمَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ^(١٤)

قلت^(١٥) : وَالْخُتُونَةُ^(١٦) تَجْمَعُ الْمَصَاهِرَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ، فَأَهْلُ^(١٧) يَتِيهَا : أَخْتَانُ أَهْلِ (بيت) ^(١٨) الزَّوْجِ - وأهل بيت الزوج : أَخْتَانُ الْمَرْأَةِ^(١٩) (وَأَهْلِيهَا)^(٢٠).

وذلك أن هَذَيْنِ الْعَامَيْنِ^(١) : كانا عامي جَذِبَ وَخَلَّ^(٢) ، فكان الرجل الهَجِينُ إذا كَثُرَ ماله يَخْطُبُ إلى الرجل الشريف - في حَسْبِهِ وَنَسَبِهِ^(٣) (إذا قَلَّ ماله)^(٤) - كَرِيْمَتُهُ^(٥) فيزوجهُ إِيَّاهَا لِيَكْفِيَهُ مَوْوَنَتَهَا في^(٦) جَدُوبَةِ السَّنَةِ ، فيتَشَرَّفُ الهَجِينُ بِهَا ، لَشَرَفِ نَسَبِهَا عَلَى نَسَبِهِ^(٧) وتعيشُ هِيَ بِمَالِهِ ، غيرَ أَنَّهَا تُورِثُ أَهْلَهَا الْعَارَ^(٨) ، (لأن أباهَا يُعَيِّرُ : أَنَّهُ^(٩) زَوَّجَهَا رجلاً هَجِيئاً غيرَ صَرِيحٍ النَسَبِ .

فكانت المصاهرةُ التي تكون في الْجُدُوبَةِ^(١٠) « كَحَائِضَةٍ » فِجْرُهَا نَحْوَهَا

- (١) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س ، وفي ج : أَتِيهَا كانا عامي الخ «
(٢) ج : « عامي قحط »
(٣) ج : « إلى الرجل الصريح النَسَبِ . الشريف الحسب » .
(٤) ما بين القوسين ساقط في ج .
(٥) كذا في س وهو الصواب ، وفي ج ، د ، م واللسان : « حريمته » بالهاء المهملة .
(٦) ج : « مع جدوبة » .
(٧) ج : « لشرف نسبها وهجنته » .
(٨) ج : « عاراً » .
(٩) س : « لأن أباهَا تَفِيْرُ أن زوجها الخ » .
(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) س : « أحدها » .

(١٢) ج : « والأخرى » .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٤) الزيادة من ج ، والبيت ورد منسوباً في اللسان (ختن ، عهد) وفي الموضع الأخير ذكر أنه قاله في هجاء الفرزدق حين تزوج بنت زريق .

(١٥) س : « قال الأزهري » .

(١٦) ج : « فالختونة » .

(١٧) ج : « وأهل » .

(١٨) ما بين القوسين من س .

(١٩) س : « والمرأة » .

(٢٠) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

وروى أبو داؤد: (المصاحفي) ^(١) عن
[النضر] ^(٢). ابن شمیل - أنه قال :
سُمِّيَتِ الحَانَتَةُ (مُحَانَتَةً) ^(٣) - وهى
المصاهرة - لالتقاء الخِطَّتَيْنِ (منهما) ^(٤).

وروى (حدثنا) ^(٥) [بإسناده] ^(٦)
عن عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ ^(٧) : أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال :

« (إِنَّ) ^(٨) موسى [عليه السلام] ^(٩)
أَجَرَ نفسه بِعِفَّةٍ فَرَحِهِ ، وَشَبَحَ بَطْنَهُ .
فَقَالَ لَهُ خَتَنُهُ : إِنْ لَكَ فى غَمَمِي

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضوعين .

(٢) الزيادة فى الموضوعين من ج .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٤) ما بين القوسين ساقط من م .

(٥) هو عيينة من حصن بن حذيفة بن بدر
الغازي، وكنيته أبو مالك ، أسلم بعد الفتح ، وقيل :
قبلة وشهد الفتح مسلماً راجع الحديث رقم ٢٠٥٥ س
١٢٤٩ من القس الثالث من كتاب الاستيعاب بتحقيق
البجاوى ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

(٧) الزيادة من ج ، والنهاية (٢ : ١٠)

(٨) ج ، والنهاية : آجر - بالمد ، وفى س :
« آخر » بالهاء المعجمة الفوقية .

ما جاء [ت] ^(٩) به قَالِبِ لُونِ » .

قال (ابن شميل : معنى قوله) ^(١٠) : « قَالِبِ
لُونِ » : عَلَى غير ألوان ^(١١) أمهاتها .
وأراد ^(١٢) بِالْخَتَنِ [ههنا] ^(١٣) أبا المرأة .

[تنخ]

قال الليث : تَنُوحُ : [حى] ^(١٤) من اليمين .
ثعلب عن ابن الأعرابي : تَنَخَّ بِالْمَكَانِ
تَنُوحًا - إِذَا أقَامَ ^(١٥) (به) ^(١٦) .

وقال اللحياني : تَنَخَّ بِالْمَكَانِ ^(١٧) .
وَتَنَأَى بِهِ ، فهو تَانِخٌ وَتَانِيٌّ - أى : مقيمٌ .
وقال (غيره) ^(١٨) : طَنَخَ الرجل وَتَنَخَ
- طَنَخًا وَتَنَخًا ^(١٩) - إِذَا اتَّخَذَ .

(٩) التاء الزائدة من اللسان والنهاية .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(١١) ج : « لون » ، وفى اللسان : « قالب لون
قالب لون » .

(١٢) ج : « أراد » .

(١٣) الزيادة من ج ، فى الموضوعين .

(١٤) س : « إذا قام » .

(١٥) م : « تنخ المكان » .

(١٦) س : « طنخ » بالهاء المهملة ، وفى ج :

« طنخ طنخاً وتنخ تنخاً » بكسر النون فى الفعلين
وفتحها فى المصدرين .

أبو العباس^(٨) - عن ابن الأعرابي - قال^(٩) :
التنخ - أيضاً - : التّسج .

قال^(٩) [وَ]^(١٠) التّانخ : التّاسج .

[قال]^(١٠) وَتَنَخْتُهُ : (تَنَفَّتُهُ ، وَتَنَخْتُهُ :)^(١١)
نَقَسْتُهُ ، وَتَنَخْتُهُ : أَهْنَعْتُ .

وروي عن ابن عباس [رضى الله عنه]^(١٢)
(أنه قال)^(٩) : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطًا مَّنْتُوخًا
بِالذَّهَبِ » - أى : منسوجاً^(١٣) .

ن خ ت ف

خفف ، خفت ، فتخ ، نخت

مستعملة :

[خفت]

قال ابن المظفر^(١٤) : أَخْفُوتُ : خَفُوضُ
الصَّوْتِ مِنَ الْجَوْعِ :

(٨) ج : « وقال ابن الأعرابي » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، في المواضع الثلاثة

(١٠) الزيادة من ج في الموضعين .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) الزيادة من ج ، وعبارته « وفي حديث

ابن عباس إن الخ »

(١٣) الحديث في النهاية (٤ :) من الطبعة

القديمة ، (٥ :) من الطبعة الحديثة .

(١٤) ج : « قال الليث » .

تنخ

قال الليث : الْبَازِيُّ يَنْتَخِجُ^(١) اللَّحْمَ
يَمْنَسِرُهُ^(٢) وَالغُرَابُ يَنْتَخِجُ^(١) الدَّبْرَةَ عَنْ^(٣)
ظَهْرِ الْبَعِيرِ .

قال : وَالتَّنْخِجُ^(٤) إِخْرَاجُكَ الشَّوْكَ
بِالْمِئْتَاخَيْنِ - وَهِيَ طَرَفَا الْمِئْتَاشِ^(٥)
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ^(٦) :

* يَنْتَخِجُ أَعْيُنَهَا الْفَرْبَانُ وَالرَّخْمُ *^(٧)

(١) يجمع حروف المضمرية
حرف التاني هذا من اللسان في التوضيع .

(٢) ج : « يفسره » ، وس : « يمشره »

(٣) س واللسان : « على » .

(٤) س : « ول : التَّنْخِجُ »

(٥) ج ، « وهما المنقاش والطرفين » .

(٦) ج : « وقال زهير » .

(٧) كذا ورد هنا الشطر في اللسان (تنخ)
غير منسوب ، وفي (فلا) ذكر منسوباً لزهير بن أبي
سليم ، وروايته :

تنبذ أفلأها في كل منزلة

تفرع أعينها العقبان والرخم

وقد ورد في الديوان س ٩٢ طبعة بيروت سنة
١٩٦٠ بتحقيق كرم البستاني ورواية الشطر الثاني هناك :

تنخ أعينها العقبان والرخم

كذلك ورد البيت في المفاتيح (٥ : ٣٨٦)
برواية :

ترك أفلأها في كل منزلة

تنخ أعينها العقبان والرخم

وضبط : « تنخ » بفتح التاء الثانية سهو من المحقق ،
وفي القاموس أنها بكسرهما .

نقول^(١) صَوْتُ حَفِيضٌ، حَفِيْتُ.

ويقال للرجل - إذا مات - : قد حَفَتَ - أى : انقطع كلامه .

ويقال منه : زَرَعَ حَفَاتٌ - أى : كأنه بقى فلم يَبْلُغْ غَايَةَ الطُول :

وفى حديث أبى هريرة : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ كَمَثَلِ حَفَاتِ الزَّرْعِ ، يَمِيلُ مَرَّةً وَيَمْتَدِلُ أُخْرَى »^(٢) .

قال أبو عبيد : أراد بـ « الحَفَاتِ » : الزرع الغَضَّ اللَّيِّنَ .

ومن هذا قيل للميت : قد حَفَتَ - إذا انقطع كلامه .

وأنشد :

حَتَّى إِذَا حَفَتَ الدُّعَاءُ وَصُرَّ عَتِ

قَتْلِي كَمَا يُجَدِّعُ مِنَ الْغُلَانِ^(٣)

(١) س : « يقول » .

(٢) الحديث فى النهاية (٢ : ٥٢) ، وصورة فى الأساس (حَفَت) .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (حَفَت) غير منسوب ، وسيأتى أول ص ٣٠٧ من هذا الكتاب .

والمعنى : أَنْ لِلْمُؤْمِنِ مُرَرًّا فى ماله ونفسه وأهله .

وقال الليث : (الرَّجُلُ)^(٤) يَحْفَاتُ بقرائه - إذا لم يُبَيِّنْ قراءته برفع الصوت . قال الله - جلّ وعزّ^(٥) - : « وَلَا تَحْزَنْ بِصِلَاتِكَ وَلَا تَحْأَفِ بِهَا »^(٦) .

وَتَحْأَفَتِ الْقَوْمُ - إذا تشاوروا سرًّا . والإبلُ تَحْفَاتُ الْمُضْغَ - إذا أُجْبِرَتْ . قال : وأمرأة حَفَوْتُ لَفَوْتُ .

فَاتَحَفَمْتُ : التى تَأْخُذُهَا^(٧) العَيْنُ مَا دَامَتْ وَحدها فَتَقْبَلُهَا [وَتَسْتَحْسِنُهَا]^(٨) ، فإذا صارت بين النساء ، غَمَزَتْهَا^(٩) .

وَالْفَقُوتُ : التى فيها التَّوَالُؤُ وَالنَّقْبَاضُ^(١٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) فى س : « عز وجل » ، وفى ج « الله تعالى » وفى اللسان : « وفى التنزيل العزيز » بدل « قال الله جلّ وعز » .

(٦) الآية ١١٠ من سورة الإسراء .

(٧) كذا فى ج ، س ، واللسان ، بالتاء فوقية ، وفى د ، م : « يأخذها » بالياء التحتية .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) ج : « فإذا صارت مع حسان غمرتها » وفى القاموس . « مع حسان بن النساء غمرتها » ، وفى اللسان « غمرتها » وهو تحريف .

(١٠) ج ، م . « انقباض والتواء »

(٢٠٣ - ٧)

((وقال الجعديُّ :

فَلَسْتُ - وَإِنْ عَزَّوَالَى - بِهَالِكِ

خُفَاتًا وَلَا مُسْتَهْزِمٍ ذَاهِبِ الْعَقْلِ ^(٧)

وقال أبو عمرو :

« خُفَاتًا » - (أى) ^(٨) : فُجَاءَةً .

[و] « مُسْتَهْزِمٍ » (أى) ^(٨) : جَزَوْعٍ ^(٩) .

ويقال : خَفَتَ مِنَ التُّعَاسِ - أى :

سَكَنَ ^(١٠) .

قلت ^(١١) : ومعنى قوله : « خُفَاتًا »

- أى : ضَعُفًا ^(١٢) : وتذللًا .

وأُشْدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي « خَفَتَ » - بمعنى

سَكَنَ - :

وقال (أبو عبيد : قال) ^(١) الكسائيُّ :

الْأَفْوَتْ : التى لها زَوْجٌ ، ولها وَلَدٌ من غيره
فِيهِ تَلَفَتْ ^(٢) إِلَى وَلَدِهَا .

وقال سَمِيرٌ : بَلَغَنِي أَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ

قال : الْأَفْوَتْ : التى إِذَا سَمِعْتَ كَلَامَ الرَّجَالِ

التَفَعَّتْ إِلَيْهِمْ .

(قلت ^(٣) : ولم أَسْمَعْ « الْخَفْوَتَ » - فى

نَعَتِ النِّسَاءِ - لغير أُلَيْثِ) ^(٤) .

وروى أبو العباس ^(٥) - عن ابن الأعرابى -

قال : الْخَفْتُ ^(٥) - بضمَّ الخاءِ (وسكونِ

الفاء) ^(٦) - : السَّدَابُ .

قال : وهو الْفَيْجِيلُ وَالْفَيْجَنُ ^(٧) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٢) كذا فى ج ، س ، وضبطت فى د « تلفت »
بفتح فسكون ففتح فتاء مشددة .

(٣) س . « قال الأزهرى » .

(٤) ج . « وروى أحمد بن يحيى عن ابن
الأعرابى .

(٥) ومثله . « الخفت » بفتح فسكون كما فى القاموس

(٦) ج . « وهو الفيجين والفيجن » بالحاء المهملة
والنون فى السكاهتين ، وهو تحريف .

قال فى القاموس . « والفيجن . السذاب » .

وقال شارحه « وتبدل نونه لأمّا » .

قال ابن دريد . ولا أحسبها عربية صحيحة .

(٧) أورده اللسان (خفت) مرتين منسوباً فى الاولى

وغير منسوب فى الثانية ، وروايته .
« ولست ... الخ »

وفى س . « ولئن غروا » وهو تصحيف واضح .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، س فى الموضعين
وعبارة اللسان والقاموس : « أى فجأة » .

(٩) ما بين القوسين المزدوجين ورد فى ج فى آخر
المادة ، والزيادة التى بين المعقوفين يقتضيها النسخ .

(١٠) كذا فى اللسان وجميع مخطوطات التهذيب ، وفى
القاموس . « أى سكت وسكن »

(١١) س : « قال الأزهرى » .

(١٢) س : « ضعفاً » .

حَتَّى إِذَا خَفَتِ الدُّعَاءَ وَصُرَّعَتْ

فَقَتَلَى كَمَنْجَلِدٍ مِنَ الْفُلَانِ^(١)

وزرعُ خافت - إذا كان غصًا طريًا
ناعماً^(٢).

[نُحْتُ]

قال الليث : إذا مَسَّتِ المرأةُ مُجَنَّبَةً^(٣)

قيل : تَفَخَّخَتْ تَفَخُّخًا .

قال : أظنُّ ذلك مستقَّامن مَشَى الْفَاحِشَةَ^(٤)

- الطائر - وجمعها : الْفَوَاحِشُ .

أبو عبيد - عن الكسائي - : الْفَخْتُ

ضوءه القور . . يقالُ جَلَسْنَا فِي الْفَخْتِ .

(وقال)^(٥) شَوْرٌ : لَمْ أَسْمَعْ « الْفَخْتِ »

إِلَّا هِنَا .

قال : ويقال : هُوَ يَتَفَخَّخُ^(٦) - أَى :

(١) تقدم البيت بـ ٣٠٥

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) في اللسان : « مجنجة » بصيغة اسم الفاعل
من « أجنج » ، وفي س : « مجنجة » بالنون المشددة
المسكورة .

(٤) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وكانت
في د : « الفاخية » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج : « ينفخت » بالنون بعد الياء
وهو تصحيف .

يَتَجَجَّبُ ، فيقول : مَا أَحْسَنَهُ !!! .

أبو العباس^(٧) - عن ابن الأعرابي -

قال : « الْفَخْتُ » : نَشْلُ الطَّبَّاحِ الْفِدْرَةِ مِنَ
الْقِدْرِ^(٨) .

[فَتَخْ]

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم :

« أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَأَى عَضْدِيهِ عَنْ
جَنْبِيهِ ، وَفَتَحَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ^(٩) » .

قال أبو عبيد : قال يحيى بن سعيد :

الْفَتْخُ : أَنْ يَصْنَعَ^(١٠) هكذا - ونصب أصابعه

(٧) ج : « نعلب » .

(٨) بالفاء في الكلمة الأولى مؤنثة ، وبالقاف
في الثانية دون تاء التأنيث - كما في مخطوطات التهذيب
كلها ، واللسان . . وعبارة القاموس : « الفدرة من
القدرة » بتأنيث الكلمة الثانية ، التي يجوز فيها الأمران
على ما نس عليه الفيروز آبادي في مادة « قدر » .

وفي المقاييس (٥ : ٦٣) : القدير : اللحم يطبخ
في القدير « وفيه (٤ : ٤٨١) » الفدرة : القطعة
من اللحم .

(٩) كذا وردت العبارة في المقاييس (٤ : ٧٠)

وفي ج ، س ، م « وفتح » الحاء المهملة ، وهو تصحيف
وفي ج : « أصابعه ورجليه » : والحديث في النهاية
(٤٠٨ : ٣) بالنس الذي هنا .

(١٠) ج : « تصنع » بالتاء الفوقية ، ولا حرج

منها ، إلا أن الروايات جميعها بالياء ، وبها كتبت في
د ، س ، م واللسان .

وقال أبو العباس [أحمد بن يحيى] (٥):

فَتَحَّ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ فِي السُّجُودِ - (إِذَا) (٦)
ثَنَاهَا .

[قال : وأصل الفتحش : الأين (٥) .

(قلت (٧) : يَتَنَبَّهَانِ إِلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ
لَا إِلَى بَاطِنِهَا) (٦) .

قال (أبو العباس) (٦) : وقال

ثُمَّ غَزَزَ مَوَاضِعَ الْمَقَاصِلِ مِنْهَا إِلَى (١) بَاطِنِ
الرَّاحَةِ .

يعنى : أنه كان يفعل ذلك بأصابع رجليه
فِي السُّجُودِ .

قال : وقال الأصمعي : أَصْلُ الْفَتْحِ :
الَّيْنُ .

ويقال للبراجم - إذا كان فيها لَيْنٌ
أَوْ عَرَضٌ (٢) - : إِنَّهَا كُنْتُتَحَّ (٣) .

ومنه قيل للعقاب : فَتَحَّ . . . لِأَنَّهَا إِذَا
انْحَطَّتْ كَسَرَتْ جَنَاحَيْهَا وَغَزَزَتْهَا ، وَهَذَا
لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ اللَّيْنِ .

وَأَنشَد :

كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقُوَّةٍ
دَفُوفٍ مِنَ الْعُقْبَانِ طَاطَأَتْ شِمَالِي (٤)

(١) س : « أَيْ بَاطِنِ » .

(٢) س : « عَرَضٌ » بَفَتْخَ فَسَكُون ، وَفِي ج :

« وَعَرَضٌ » بِالْوَاوِ .

(٣) بَضْمُ فَسَكُون : جَمْعُ « أَفْتَحْ وَفَتْخَاء » - كَأَنِّي

اللسان ج ، وَفِي س : « لَفَتْخَ » بَفَتْخَ الْفَاء ، وَفِي د
« فَتَحَّ » بِصِفَةِ الْمَضَارِعِ الْمَبْنِيِّ الْمَعْجُولِ .

(٤) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (فَتَحْ) غَيْرِ

مَنْسُوبٍ ، وَفِي (دَفْ) أَوْرَدَهُ مَنْسُوبًا لِأَمْرِ الْقَيْسِ
بِالرَّوَايَةِ السَّابِقَةِ ، ثُمَّ أَعْقَبَهُ بِقَوْلِهِ : « وَيُرْوَى : شِمَالِ ،
دُونَ يَاء » ، وَفِي (شَمَل) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَالشِّمَالُ
لِغَةِ فِي الشِّمَالِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ بِرَوَايَةِ .

كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقُوَّةٍ
صِيدَ مِنَ الْعُقْبَانِ طَاطَأَتْ شِمَالِي
وَفِي آخِرِ الْمَادَّةِ أَوْرَدَهُ - كَمَا هُنَا - ثُمَّ رَوَى الشَّطْرُ
الثَّانِي هَكَذَا :

* عَلَى عَجَلٍ فِيهَا أَطَاطُءٌ شِمَالِي *

وَفِي الْمَوْضِعَيْنِ نَسَبَهُ إِلَى أَمْرِ الْقَيْسِ .

وَكَانَتْ كَلِمَةُ « لِقُوَّةٍ » فِي « لِقَوْمِ » ، وَتَصْجِيحُهَا
مِنَ الْلسَانِ ، ج ، س ، م ، وَالْدِيَوَانِ .
وَالْبَيْتُ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْمَشْهُورَةِ .

أَلَا عَمَّ صَبَّاحًا أَيُّهَا الطُّلَلُ الْبَالِي
وَهُوَ يَعْنِي مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي ؟

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ - طَبْعُ الْمَعَارِفِ - س ٣٨ .

* صِيدَ ٠٠٠ شِمَالِ *

وَهُوَ الْبَيْتُ رَقْمُ ٤٩ مِنَ الْقَصِيدَةِ ٢٠٧ .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوَاضِعِ
الثَّلَاثَةِ .

(٧) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

ابن الأعرابي : الفَتْحَةُ : الخَامَةُ ، وَجَمْعُهَا
فَتْحٌ ^(١) .

وَأُنْشِد :

* يَسْقُطُ مِنْهُ فَتْحِي فِي كُمِّي * ^(٢)

قال : كُنَّ ^(٣) النِّسَاءُ يَتَخَمَّنَ فِي أَصَابِعِ
أَرْجُلَيْنِ .

فَتَصِفُ هَذِهِ أَنَّهُ إِذَا شَالَ رِجْلَيْهَا وَذَاقَتْ
الْعُسَيْلَةَ اسْتَرْخَتْ ^(٤) أَصَابِعُ رِجْلَيْهَا فَسَقَطَتْ
خَوَاتِمُهَا ^(٥) فِي كُمَيْهَا ، وَإِنَّمَا تَمَنَّتْ شِدَّةَ
الْجَمَاعِ .

وقال الليث : الفُتُوحُ خَوَاتِمُ بِلَافُصُوصٍ
.. كَأَنَّهَا حَلَقٌ .

قال : وَكُلُّ مُجْلِبِلٍ لَا يَجْرُسُ ^(٦) فَهُوَ
فَتْحٌ .

قال : وَالفَتْحُ فِي الرِّجْلَيْنِ - طُولُ الْعَظْمِ
وَقِلَّةُ اللَّحْمِ .

وقيل : بَلِ الْفَتْحُ : عَرَضُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ
وَأُنْشِد :

(١) كَفْتُوحٌ وَفَتْخَاتٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ ،
وَضَبَطَتِ الْكَلِمَةَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ « فَتَحْ » بِكَسْرِ
فَتْحٍ ، وَأَنْكَرَهُ اللِّسَانُ .

(٢) هَذَا بَيْتٌ مِنَ الرِّجْزِ قَائِلُهُ الدَّهْنَاءُ بِنْتُ
مَسْجَلٍ زَوْجِ الْعِجَاجِ الرَّاجِزِ الْمَشْهُورِ ، وَقَدْ رَوَاهُ اللِّسَانُ
مَعَ ثَلَاثَةِ قَبْلِهِ - مَنْسُوبَةٌ لَهَا - تَرَدَّدَ فِيهَا عَلَى دَعْوَى زَوْجِهَا
فِي خِلَافِ بَيْنَهُمَا أَمَامَ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَهِيَ

وَاللَّهُ لَا تَخْدَعْنِي بِشَمِّ
وَلَا بِتَقْبِيلٍ وَلَا بِضَمِّ
إِلَّا بِزَعَزَاعٍ يَسْلِي هَمِّي
تَسْقُطُ مِنْهُ فَتْحِي فِي كُمِّي

وَرِوَايَةُ « تَسْقُطُ » بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ - وَرَدَتْ أَيْضًا فِي
الْمَقَابِيسِ (٤ : ٤٧٠) وَقَدْ كَانَ مَوْضُوعُ شِكْوَاهَا ضَعْفَهُ
الْجَنَسِيِّ وَأَنَّهُ لَمْ يَفْتَضِهَا ، فَقَالَ
اللَّهُ يَعْلَمُ يَا مَغِيرَةُ أَنْنِي

قَدْ دَسْتَهَا دُوسَ الْحِصَانِ الْمُرْسَلِ

وَأَخَذَتْهَا أَخَذَ الْقَصَبُ شَانَهُ

عَجَلَانٍ يَذْبَحُهَا لِقُومِ نَزْلِ
فَرَدَتْ عَلَيْهِ بِالْأَيَّاتِ السَّابِقَةِ .

(٣) كَذَا فِي جَمِيعِ الْمَخْطُوطَاتِ ، وَفِي اللِّسَانِ
(فَتْحٌ) . « أَنَّ النِّسَاءَ كُنَّ يَتَخَمَّنْنَ » وَهِيَ دُونَ شَكِّ

أَسْلَمَ وَأَصَحَّ ، وَنَسَبَ الْهَمْزَةَ هُنَا عَلَى الْإِخْتِصَاصِ ، وَرَفَعَهَا
عَلَى لُغَةِ « أَكْلُونِي الْبَرَاغِيثَ » .

(٤) كَذَا فِي ج ، وَفِي سَائِرِ النُّسخِ « اسْتَرْخَى » .

(٥) ج ، س ، وَاللِّسَانُ « خَوَاتِمُهَا » ، وَفِي اللِّسَانِ
أَيْضًا « كُمَيْهَا » .

(٦) كَذَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي « يَجْرُسُ » ،
مُضَارِعُ أَجْرَسَ .

قال: وَالْفَتْخُ^(٧) عَرْضُ مُخَالِبِ الْأَسَدِ
وَلَيْنُ مَفَاصِلِهَا.

أبو عبيد - عن الكسائي - :
الْأَفْتَحُ : اللَّيْنُ مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ (مع
عَرْضِ) .

خ ت ب

خبت ، بخت

[مستعملان] :

(خبت) (٩)

قال الليث : الْخَبْتُ عَرَبِيَّةٌ مُحَضَّةٌ ،
وَجَمْعُهُ خُبُوتٌ^(١٠) وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنْ بَطُونِ
الْأَرْضِ .

وقال^(١١) ابن الأعرابي : الْخَبْتُ مَا
اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ^(١٢) وَاتَّسَعَ .

(٧) بالتحريك على الصحيح كما سبق ، وفي د
« والفتح » بسكون التاء .

(٨) ج « من عرض » ، والظرف وما أضيف إليه
ساقط من س .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) ج « والجبع خبوت » ، ومن صنّ الجمع أيضا
« أخبات » كما في القاموس .

(١١) س « قال » .

(١٢) س « بالأرض » .

عَلَى فَتَخَاءٍ تَعْلَمُ حَيْثُ تَنْجُو
وَمَا إِنْ حَيْثُ تَنْجُو مِنْ طَرِيقٍ^(١)

قال : عَنِ^(٢) بِالْفَتْخَاءِ (شِبْهَ مَلَيْنٍ مِنْ
خَسَبٍ يَقْعُدُ عَلَيْهِ الْمُشْتَارُ ثُمَّ يَمْدُ [يده]^(٣) مِنْ
فَوْقَ ، حَتَّى يَبْلُغَ مَوْضِعَ الْعَسَلِ .

(ويقال : أَرَادَ بِالْفَتْخَاءِ)^(٤) : رَجُلُهُ .

قال : وَهَذَا مِنْ صِفَةِ^(٥) مُشْتَارٍ
لُعْسَلٍ^(٦) .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (فتح) غير منسوب
وهو لأبي ذؤيب الهذلي ، وقد ورد - في القصيدة ٢٢
برقم ٤ - في ديوان أشعار الهذليين بتحقيق عبد الستار
فراج ، وروايته هناك

على فتخاء تعلم حيث تنجو
وما إن حيث تنجو من طريق

بالحاء المهملة في الفعل (تنجو) . قال السكري -

شارح الديوان - و يروى
* تعرف حيث تنجو . . . وما إن حيث تنجو *
أى بالجيم المعجمة .

(٢) ج « يعنى » وفي اللسان (فتح) . عني بالفتخاء
رجله .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) ما بين القوسين المزدوجين ورد في ج بعد
قوله الآتي « وهذا من صفة مشتار العسل » .

(٥) ج « يصف » .

(٦) ما بين القوسين المفردين ساقط من س .

قال: والعرب تجعل «إلى» في موضع
«اللام» .

قال: ومعنى الإخْبَاتِ: الخشوعُ .

وقال الليث: الْخَبِيتُ: - من الأشياء -
الْحَقِيرُ الرَّدُّ .
وَأَنشَدَ :

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزِّ
قِي وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيتُ^(٨)

(٨) هذه هي الرواية الصحيحة للبيت ، وقد
أورده بها في اللسان (خبت) منسوباً إلى اليهودي الحيري
وقد ورد البيت كذلك في «مشاهد الإنصاف» يشرح
شواهد الكشاف ص ١٩ مع بيته قبله ، وهي كما
ذكرها هناك :

ليت شعري لو أشعرن إذا ما

قريبها منشورة ودعيت

ألى الفضل أم على إذا حو

سيت؟ لئى على الحساب مقبت

ينفع الطيب القليل من الر

ق ولا ينفع الكثير الخبيت

والبيت الثانى من هذه الثلاثة هو الشاهد الذى
ذكر فى «الكشاف» ص ٢٨٦ ج ١ فى تفسير الآية
الكريمة: «وكان الله على كل شىء مقيتاً» (الآية ٨٥
سورة النساء) ، وقد نسب الزمخشري للسؤال .

هذا وقد ذكر فى «التكملة» أن «اليهودى
الحيرى» المذكور فى «اللسان» هو السدوأل . =

وقال (شمر: قال)^(١) أبو عمرو: الْخَبِتُ
سَهْلٌ فى الْحَرَّةِ .

وقال غيره: هو (الوَادِى) ^(٢) الْعَمِيقُ
الْوُطْبَى ، يُنْبِتُ ضُرُوبَ الْعِضَاهِ .

وقال العدوى: الْخَبِتُ: الْخَفِيُّ
المطمئن .

قال: وَخَبِتَ^(٣) ذِكْرُهُ - أى: إذا
خَفِيَ^(٤) .

قال: ومنه «الْخَبِيتُ» من الناس .

أَخْبَتَ إِلَى رَبِّهِ - أى: اطمأنَّ إِلَيْهِ .

وقال الفرّاء - فى قوله^(٥) جَلَّ وَعَزَّ^(٦) -:

«وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ^(٧)» : يعنى : تَحَشَّعُوا
لرَّبِّهِمْ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) د «رُخِبَتْ» بالراء المهملة .

(٤) ج «أى خَفِيَ» ، وفى م «وخبِت ذكره
إذا خَفِيَ» .

(٥) ج «فى قول الله» .

(٦) س «عز وجل» .

(٧) الآية ٣٣ من سورة هود ، والواو فى

«وَأَخْبَتُوا» من اللسان م ، أما د ، ج ففيها «أَخْبَتُوا»
فقط .

معروف،) ولا أدري أعراني هو أم لا؟(٧).

[وقال](٨): والبخت: الإبل الخراسانية،

(تنسج)(٩) بين الإبل العربية والفالسج(٩).

[و](١٠) يقال: بخت بختى وناقته بختية،

وهو أعجمي دخيل عرّبته العرب .

ويجمع: البختان أيضاً(١٠).

(٧) الجملة التي بين القوسين ساقطة من ج، ولسكنها

موجودة في اللسان وسائر النسخ .

(٨) هذا الفعل ساقط من س .

(٩) عبارة اللسان : « تنسج من بين عربية وفالسج »

وقس : « من الإبل العربية والفالسج » ، وفي ج : « تنسج من عربية وفالسج » ، والفالسج : الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من الهند للفتاة - بكسر الفاء وسكون الحاء - كما ذكر في القاموس .

(١٠) أى على « البختان » ومثلها بختان - ينسج الناء -

وبختات - بكسر الباء - كما في القاموس .

وقد اختلف العلماء في كلمة « بخت » - بضم فسكون -

قال في التمهيد : « أعجمى مغرب » ، وفي القاموس

أنه لفظ مغرب، وفي شرحه: أنه مولد، وفي النهاية (١: ١٠٦)

أن اللغة معربة ، وفي شفاء الغليل : أن

العرب تكلمت به قليلا . وفي المقاييس (١: ٢٠٨) :

« بخت » كلمة ذكرها ابن دريد، وزعم أن البخت من الجمل

عربية صحيحة ، وأنشد :

ملك يطعم الطعام ويسق

لبن البخت في قطاع الخننج

والبيت لابن قيس الرقيات كما في اللسان (خننج).

أما « البخت » بفتح الباء ، فقال الأزهري :

فارسية .

(قلت (١) : أظن « الخبيث » تصحيفا

لأن الشيء الخبير الرديء : إنما يقال له :

الخبيث - بقاءين - وهو بمعنى الخسيس

فصحفه وجعله خبيثا .

وقال (٢) تميم : الخبيث ما تطامن

[من] (٣) الأرض وغمض (٤) ، فإذا خرجت

منه أفضيت إلى سعة ، والجميع (٥) : الخبيث .

[بخت]

[قال الليث (٦) : البخت : الجذ -

= وقد ورد البيت في دهم هكذا :

قد ينفع الطبيب الخبيث من الرز

في ولا ينفع الكثير الخبيث

وهي رواية محرفة في الشطر الأول بزيادة « قد »

وبكلمة « الخبيث » بدل « القليل » ، وزادت ج ، س

على ذلك الخطأ خطأ آخر بتعريف كلمة « الخبيث »

الأخيرة لـ « الخبيث » بالثاء المثلثة بدل التاء المتناة .

(١) س « قال الأزهري » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م واللسان . وهي لازمة

في الأسلوب .

(٤) المشهور « غمض » بفتح الميم ، قال في المصباح :

والضم لفة ، وقد ضبطت الكلمة بضم الميم في د ، اللسان

وقد ضبطناها بالمركتين كليهما .

(٥) السعة : بوزن دعة وزنة ، وفي ج :

و « جمه » .

(٦) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(وَيَقَالُ لِلَّذِي يَفْتَنِيهَا: الْبَحَّاتُ) ^(١).

خ ت م

خَبْرٌ ، مَتْنٌ ، مَحْتٌ ، تَحْمٌ ^(٢) .

مستعملة .

لِخْتَمٍ | (٣)

قال الليث : خَتَمَ يَخْتِمُ - أى : طَمَعَ
وَالْخِتَامُ : الْفَاعِلُ ، وَالْخِتَامُ : مَا يُوَضَعُ عَلَى الطَّيْنَةِ
وَهُوَ اسْمٌ . . . مِثْلُ « الْعَالَمِ » .

وَالْخِتَامُ : الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ ^(١) عَلَى كِتَابٍ .

وَخِتَامُ الْوَادِي : أَقْصَاهُ - وَخَاتِمَةُ
السُّورَةِ : آخِرُهَا . . وَخَاتِمُ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ .

وَيَقَالُ : خَتَمْنَا زَرْعَنَا إِذَا سَقَيْنَاهُ ^(٢)

أَوَّلَ سَقِيَةٍ ، فَهُوَ الْخَتَمُ ^(٣) .

(قَالَ) ^(١) وَالْخِتَامُ : اسْمٌ [لَهُ] ^(٢)

(١) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج . فِي
الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ .

(٢) فِي ح : جَاءَتْ الْمَادَّةُ الثَّلَاثَةُ وَالرَّابِعَةُ كُلُّ
مِنْهَا مَكَانَ الْآخَرَى .

(٣) وَرَدَ السَّكَامُ عَلَى هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي ج . مَعَ كَثِيرٍ
مِنَ النَّفْدِ وَالنَّأْخِرِ عَمَّا هُنَا . وَقَدْ ذَكَرَ مَادَّةَ « خَتَمَ »
قَبْلَ هَذِهِ الْمَادَّةِ مُبَاشَرَةً .

(٤) ج « إِذْ سَقَيْتَ » .

(٥) ج : « لِلْخَتَمِ » .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنَ السَّانِ .

لأنه إِذَا سُقِيَ قَدْ خُتِمَ بِالرَّجَاءِ .

وَقَدْ خَتَمُوا عَلَى زَرْعِهِمْ : أَيْ - سَقَوْهُ ،
وَهُوَ كِرَابٌ ^(٧) بَعْدُ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : قَالَ الطَّائِفِيُّ ^(٨) :

الْخِتَامُ أَنْ تُنَارَ الْأَرْضُ بِالْبَذْرِ حَتَّى يَصِيرَ
الْبَذْرُ تَحْتَهَا ، ثُمَّ يَسْقُونَهَا - يَقُولُونَ :
خَتَمُوا عَلَيْهِ .

وَقَوْلُ اللَّهِ ^(٩) جَلَّ وَعَزَّ ^(١٠) : « خَتَمَ اللَّهُ
عَلَى قُلُوبِهِمْ » ^(١١) كَقَوْلِهِ ^(١٢) « طَمَعَ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ » ^(١٣) .

وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ ^(١٤) : « فَإِنْ يَشَأْ
اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ » ^(١٥) .

(٧) كَذَا فِي ج ، س ، م ، وَفِي د : « وَهُوَ كِتَابٌ ،
وَعِبَارَةُ السَّانِ : « . . . » وَقَدْ خَتَمُوا عَلَى زَرْعِهِمْ ،
أَيْ سَقَوْهَا وَهِيَ كِرَابٌ .

(٨) ج : « النَّصْرُ عَنِ الطَّائِفِيِّ » .

(٩) كَذَا فِي ج ، وَهِيَ أَنْسَبُ بِالْأَسْلُوبِ ، وَفِي
د ، س ، م : « وَقَالَ اللَّهُ » .

(١٠) س : « عَزَّ وَجَلَّ » .

(١١) الْآيَةُ ٧ مِنْ سُورَةِ « الْبَقَرَةِ » .

(١٢) س : « كَقَوْلِهِمْ » وَهُوَ خَطَأٌ وَاضِحٌ .

(١٣) الْآيَةُ ١٦ مِنْ سُورَةِ « مُحَمَّدٍ » .

(١٤) ج « وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى » ، وَفِي س « وَأَمَّا
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

(١٥) الْآيَةُ ٢٤ مِنْ سُورَةِ « النُّورِ » ، وَالْخِزْيُ

الَّذِي بَعْدَ هُوَ صَدْرُهَا .

كما قال [تعالى] ^(١٠) : « أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا » ^(١١) .

وقال : « كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ » ^(١٢) معناه : غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، وَغَطَّى عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ .

وَكَذَلِكَ « طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » .

وَرَوَى أَبُو عبيد حُدَيْثٌ عَنْ عَمَلَمَةَ - فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(١٣) « خَتَمَهُ مِنْكَ » - ^(١٤) .

قال : (خَلَطُهُ مِنْكَ) ^(١٥) ، أَلَمْ تَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ تَقُولُ - لِلطَّيِّبِ : خَلَطُهُ مِنْكَ .. خَلَطُهُ كَذَا ؟

وَأَمَّا مُجَاهِدٌ فَإِنَّهُ قَالَ - فِي قَوْلِهِ : [عَزَّ وَجَلَّ] ^(١٦) : « خَتَمَهُ مِنْكَ » - قال : مِزَاجُهُ مِنْكَ .

وقال ابنُ مَسْعُودٍ : عَاقِبَتُهُ طَعْمُ الْمِسْكِ .

فَإِنَّ الزَّجَّاجَ قَالَ ^(١٧) ، الْمُغْنَى : فَإِنْ يَشَأْ (اللَّهُ) ^(١٨) يَرْبِطُ عَلَى قَلْبِكَ بِالصَّبْرِ عَلَى أَذَاهُمْ ، وَعَلَى قَوْلِهِمْ « أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا » ^(١٩) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - (قال) ^(٢٠) : انْخَسَمَ ^(٢١) : أَفْوَاهُ خَلَايَا النَّحْلِ .

قال : وَانْخَسَمَ : الْمَغْنَى . (وَانْخَسَمَ) ^(٢٢) أَيْضًا : حَفِظْتُ مَا فِي الْكِتَابِ - بِتَعْلِيمِ الطَّيْنَةِ ^(٢٣) . وقال ^(٢٤) الزَّجَّاجُ - فِي قَوْلِهِ [عَزَّ وَجَلَّ] ^(٢٥) « خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » - :

مَعْنَى « خَتَمَ » - فِي اللَّغَةِ - [وَ] ^(٢٦) « طَبَعَ » : [وَاحِدَ] ^(٢٧) وَهُوَ التَّغْطِيَةُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَالْإِسْتِثْنَاءُ مِنْهُ ، لِئَلَّا يَدْخُلَهُ شَيْءٌ

(١) ج « قال الزجاج » .

(٢) لفظ الجلالة لم يكتب في ج .

(٣) الآية ٨ من سورة « سبأ » .

(٤) الفعل « قال » ساقط من ج .

(٥) كذا في ج ، والاسان ، وضبطت في د « الختم »

يفتح فضم ، وهو خطأ .

(٦) الكلمة ساقطة من س .

(٧) أي جعل علامة عليها تفيد أنه لم يفتح ، كما يفعل الفلاحون على مخازن الحبوب عندهم ، وكما تفعل الهيئات الحكومية في الختم بالجمع الأحمر .

(٨) ج « قال » بدون الواو .

(٩) الزيادة من س في الموضعين .

(١٠) الزيادة في المواطن الثلاثة من ج .

(١١) الآية ٢٤ من سورة « محمد » .

(١٢) الآية ١٣ من سورة « المطففون » .

(١٣) ج « في قوله تعالى » ، وفي س « قول الله عز وجل » .

(١٤) الآية ٢٦ من سورة « المطففون » .

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

قال: وَمِثْلُ الْخِتَامِ وَالْخَاتَمِ^(٥): قَوْلُكَ
لِلرَّجُلِ: هُوَ كَرِيمُ الطَّائِعِ وَالطَّابِعِ .

قال: وَتَفْسِيرُهُ^(٦): «أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا
شَرِبَ وَجَدَ [فِي] آخِرِ كَأْسِهِ رِيحَ الْمِسْكِ .
وقوله [جَلَّ وَعَزَّ]^(٨): « مَا كَانَ مُحَمَّدٌ
أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
وَخَاتِمَ النَّبِيِّينَ »^(٩) معناه: آخِرُ النَّبِيِّينَ .
وَمِنْ أَسْمَائِهِ « الْعَاقِبُ » أَيْضًا - (مَعْنَاهُ)^(١٠)
آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ .

(وقال)^(١١) الْأَحْيَانِيُّ: هُوَ الْخَاتَمُ ،
وَالْخَاتَامُ ، وَالْخَتِيمَةُ^(١٢) .

وَأَنشُدْ غَيْرُهُ :

(٥) فِي ج ، س ، وَاللَّسَانُ : « الْخَاتَمُ » بِكَسْرِ
النَّاءِ ، وَفِي « الْخَاتَمِ » بِفَتْحِهَا ، وَالْوَجْهَانِ جَائِزَانِ
فَذَلِكَ ضَبَطْنَا الْكَلِمَةَ بِنِهَا .

(٦) بِمَعْنَى شَرْحِهِ ، وَبَيَانِ الْمُرَادِ مِنْهُ .

(٧) زِيَادَةٌ مُوضِحَةٌ لِلْأَسْلُوبِ .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٩) الْآيَةُ ٤٠ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ .

(١٠) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(١١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ - سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٢) وَمِثْلُهُ : الْخَتَمُ - بِالنَّجْرِ - وَالْخَاتِمُ ،

- بِكَسْرِ النَّاءِ - وَجَمْعُهَا خَوَاتِمٌ ، وَخَوَاتِمُهَا فِي الْقَامُوسِ ،
وَفِي « الْخَاتَمِ وَالْخَاتِمِ » - بِفَتْحِ النَّاءِ فِي الْأَوَّلِ وَكَسْرِ
الْخَاءِ فِي الثَّانِيَةِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: قَرَأَ عَلِيٌّ: « خَاتِمُهُ مِسْكٌ »^(١)

وقال: أَمَا رَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَقُولُ لِلْمَطَّارِ :

اجْعَلْ لِي خَاتِمَهُ^(٢) مِسْكًا.. تَرِيدُ^(٣) آخِرَهُ ؟
قال ذلك عَلَمَةٌ .

قال الفرّاء: وَالْخَاتَمُ وَالْخِتَامُ: مُتَقَارِبَانِ

فِي الْمَعْنَى، إِلَّا أَنَّ الْخِتَامَ: الْإِسْمُ، وَالْخِتَامُ:
الْمَصْدَرُ .

وقال الفرزدق:

فَبَيْنَ جَنَابَتِي مُصَرَّعَاتٍ

وَبَيْنَ أَفْضُ أَعْلَاقِ الْخِتَامِ^(٤)

(١) قال الزمخشري في الكشاف (٤: ١٩٧):

« وَفَرَى ' خَاتِمَهُ ' بِفَتْحِ النَّاءِ وَكَسَرِهَا ، أَيْ مَا يَخْتَمُ
بِهِ وَيَقْطَعُ » .

(٢) س: « فَقَالَ » وَخَاتِمَهُ: بِكَسْرِ النَّاءِ كَمَا فِي

اللَّسَانِ (خَتَمَ) وَفِي ج، د، هـ: « خَاتِمَهُ بِالْأَوَّلِ مَفْتُوحَةً ،
وَفِي س: « خَاتِمَهُ » بِفَتْحِ النَّاءِ ، وَالصَّوَابُ هُنَا
الْكُسْرُ .

(٣) كَذَا فِي ج ، م ، اللَّسَانُ ، وَفِي د ، س :

« يَرِيدُ » بِالْبَاءِ الثَّنَاءُ التَّحْنِيتُ .

(٤) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (خَتَمَ) مَنَسُوبًا

لِلْفَرَزْدَقِ، وَفِي د: « جَنَابَتِي » بِكَسْرِ النَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ ،
وَفِي س « جَنَابَتِي » ، بِالْيَاءِ بَدَلِ الْأَلْفِ وَفِي ج، هـ، كَمَا فِي
اللَّسَانِ وَهُوَ الصَّحِيحُ الَّذِي أَتَيْنَاهُ ، وَفِي س: « فَبَيْنَ » ،
« وَبِنَاصٍ » وَهُوَ تَحْرِيفُ شَائِنٌ، وَفِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ
(٢: ٤٥٠) « مَطْرَحَاتٍ » وَفِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ
(٥: ١٤٤) « بِحَانِي » .

((وقال ابن سُمَيْل^(٥) :

قال الطَّائِفِيُّ : الخِتَامُ أَنْ تُثَارَ الْأَرْضُ
بِالْبَذْرِ حَتَّى يَصِيرَ الْبَذْرُ تَحْتَهَا ، ثُمَّ يُسْقَوْنَهَا ،
يقولون : خَتَمُوا عَلَيْهَا))^(٦) .

قلت^(٧) : أَصْلُ اخْتَمَ : النَفْطِيَّةُ ، وَخَتَمَ
الْبَذْرَ نَفْطَيْتُهُ .

ولذلك قيل للزَّارِعِ^(٨) : كَافِرٌ .. لِأَنَّهُ
يَغْطِي الْبَذْرَ بِالتَّرَابِ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : اخْتَمَ^(٩) فُصُوصُ
مَفَاصِلِ الْخَيْلِ .. وَاحِدُهَا خِتَامٌ ، وَخَاتَمٌ .

قال : وَاخْتَاتَمَ وَاخْتَامَ : مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[ومعناه : آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
« وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ »^(١٠)]^(١١) .

(٥) ج : « قال النضر » .

(٦) وهذه الفقرة التي بين القوسين المزدوجين
تقدمت بنصها في العمود الثاني من ٣١٣ س ٤ وهو
سهوم المؤلف ، أو خطأ من النساخ .
(٧) س : « قال الأزهري » .

(٨) كذا في ج ، م ، و عبارة اللسان . « للزارع »
بفتح الزاي والراء مشددتين ، وفي د بفتحهما مخففتين ،
وما أثبتناه أصح .

(٩) ج « الختم » بفتح فسكون .

(١٠) الآية ٤٠ من سورة الأحزاب .

(١١) الزيادة من ج .

* وَأَعْرَى مِنَ الْخَاتَامِ صُغْرَى شِمَالِيَا^(١) *
وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
التَّخْتَمِ بِالذَّهَبِ^(٢) .

ويقال : فلانٌ خَتَمَ عَلَيْكَ بَابَهُ - أَيْ
أَعْرَضَ عَنْكَ .. وَخَتَمَ فَلَانٌ لَكَ بَابَهُ - إِذَا^(٣)
أَتَرَكَ عَلَى غَيْرِكَ .. وَخَتَمَ فَلَانٌ الْقُرْآنَ -
إِذَا قَرَأَهُ إِلَى آخِرِهِ .

ثعلب^(٤) عن ابن الأعرابي : - جَاءَ
فُلَانٌ مُتَخَمًّا - أَيْ : مُتَعَمِّمًا .. وَمَا أَحْسَنَ
تَخْتَمَهُ !!! .

(١) في س : « وأعرى » بالغين المعجمة ، وفي
ج : « وأعرض » وكلاهما تحريف ، وهذا الشطر ذكره
اللسان ضمن ينتين لم ينسبهما لمعين ، بل نسبهما لبعض
بنى عقيل ، وهما :

لئن كان ما حدثته اليوم صادقاً

أصم في نهاية القبط للشمس باديا

وأركب حماراً بين سرج وفروة

وأعز من الخاتام صغرى شماليا

وفي د : « وأعزى » بانباء الياء ، والأفيس
حذفها .

(٢) لا يوجد هذا الأثر في النهاية .

(٣) ج : « إذا » ، وفي اللسان ، حذف « أى »

و « إذا » كلتاها .

(٤) ج « أبو العباس » .

وقال ابن الأعرابي : تَخُومٌ .

وقال السكسائي : هِيَ التَّخُومُ ، وَاجْتَمَعُ تَخْمٌ .

وقال الفراء : التَّخُومُ^(٥) : وَاحِدُهَا تَخْمٌ .

قال : وَأَصْحَابُ^(٦) الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ : هِيَ التَّخُومُ - بفتح التاء - وَيَجْعَلُونَهَا وَاحِدَةً - وَأَمَّا أَهْلُ الشَّامِ^(٧) فَيَقُولُونَ : التَّخُومُ يُجْعَلُونَهَا جَمْعًا [وَ]^(٨) الْوَاحِدُ : تَخْمٌ^(٩) .

وَأُنْشِدُ [لأبي دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ] ^(١٠) :

(٥) ج «التخوم» بفتح التاء .

(٦) ج «وأهل» ولفظ «أصحاب» نقل صاحب الجمل العبارة مما هنا .

(٧) ج «الشام» بالهمزة ، والهمز والتسهيل جائزان كما في كتب اللغة .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) ج «تخم» بضم التاء وسكون الخاء .

(١٠) الزيادة من ج . وأبو دواد بغير همزة كما في القاموس واللسان ، وقد همزه المرحوم الشيخ أحمد محمد شاكر في تحقيقه لكتاب «الشعر والشعراء» لابن قتيبة (١٨٩:١) وهو سهو فيما يظهر .

[تخم (١)]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : « مَلْعُونٌ مَنْ غَـــــــيَّرَ تَخُومَ الْأَرْضِ »^(٢) .

(قال) ^(٣) أبو عبيد : التَّخُومُ هِيَ الْحُدُودُ وَالْمَعَالِمُ .

قال : وَالْمَعْنَى مِنْ ذَلِكَ : يَقَعُ فِي مَوَاضِعِينَ :

أحدها : أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي تَغْيِيرِ حُدُودِ الْحَرَمِ . . . الَّتِي حَدَّهَا إِبْرَاهِيمُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْمَعْنَى الْآخَرُ : أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ فِي مِلْكٍ غَيْرِهِ مِنَ الْأَرْضِ ، فَيَقْتَطِعُهُ ظُلْمًا .

وقال شمر : قال الفراء^(٤) : هِيَ التَّخُومُ - مضمومة .

(١) وردت هذه المادة في ج . مع تقديم وتأخير عما هنا .

(٢) الحديث في النهاية (١: ١٨٣) .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج

(٤) ج «وروى شمر للفراء» .

وَالْأَصْلُ: [من] ^(٦) التَّخْوَمِ ، وَهِيَ
الْحُدُودُ .

وقال شمرٌ: أَفْرَأْنِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لَعْدِي
ابْنَ زَيْدٍ :

جَاعِلًا سِرَّكَ التَّخْوَمِ فَمَا أَحَدٌ
فِي الْقَوْلِ الْوُشَاةِ وَالْأَنْدَالِ ^(٧)

قال : التَّخْوَمُ : الْحَالُ الَّذِي يُرِيدُهُ .

وقال غيره : يريد : اجعلْ هَمَكَ تَخْوَمًا —
أى : حدًا .. أَنْتَمَ إِلَيْهِ ، وَلَا تُجَاوِزُهُ .

وقال أبو دُوَادَ ^(٨) :

جَاعِلًا قَبْرَهُ تَخْوَمًا وَقَدْ جَرَّ

رَ الْعَذَارَى عَلَيْهِ وَافَى الشَّكِيرِ ^(٩)

(٦) الزيادة من ج .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (نخم) منسوباً
لعدي ، وورد في التكملة والأساس (نخم) برواية .
« جاعل همك . إلخ » ، وفي « أجعل » بدل « أحفل »
و « الأبدال » بدل « الاندال » .

(٨) د « أبو داؤد » بالهمز ، وهو خطأ وقع فيه
الرحوم الشيخ شاكر — كما أشرنا في الحاشية رقم ١٠
على الصفحة السابقة .

(٩) ورد البيت في اللسان (نخم) منسوباً ، وفي د
« جل وعلا » بدل « جاعلا » ، وفي س : « قتره »
بدل « قبره » ، وفي ج ، س « جز » بدل « جر » .

يَا بَنِيَّ .. التَّخْوَمَ لَا تَظْلِمُوهَا

إِنَّ ظِلْمَ التَّخْوَمِ ذُو عَقَالٍ ^(١)

وقال الليث : التَّخْوَمُ مَقْصِلُ مَا بَيْنَ
السَّكُورَتَيْنِ وَالْقَرَّتَيْنِ .

قال : وَمُنْتَهَى أَرْضِ كُلِّ كُورَةٍ وَقَرْيَةٍ:
تَخْوَمُهَا .

وقال أبو الهيثم : يقال هَذِهِ الْقَرْيَةُ
تُتَخَاخِمُ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا — أَى : تُتَحَادُّهَا ^(٢)
وَبِلَادُ عُمَانَ تُتَخَاخِمُ بِلَادَ الشَّحْرِ ^(٣) .

وقال غيره : وَتُتَخَاخِمُ ^(٤) — بِالطَّاءِ —
لُغَةً ، كَأَنَّ التَّاءَ ^(٥) قُلَيْتَ طَاءً ، لِقُرْبِ
خَرَاجِهَا .

(١) أوردته اللسان (نخم) ، (عقل) منسوباً
لأحبيشة بن الجلاح ، وفي الموضع الأول قال : ويقال ، هو
لأبى قيس بن الأسلت ، وقد ذكر الشطر الأول منه
فقط في هذا الموضع بعد نحو صفحة منسوباً لأحبيشة فقط
ويظهر أن الملقب على « المقاييس » رآه في ذلك الموضع
الثاني فظن أن اللسان لم يذكره كاملاً ، وقد ورد
البيت كله في الأساس (نخم) ، وفي المقاييس (٣٤٢:١)
كما هنا ، ولم ينسبه .

(٢) س « تتجادها » بالجيم المعجمة وهو تصحيف .

(٣) س « تتاخم أرض الشجر » .

(٤) بُج « تتاخم » بدون واو .

(٥) ج « كأن التاء بهذا المعنى قلبت » .

الجراد^(٥) - إذا رَزَّ^(٦) ذَنَبَهُ في الأرض
[ليبيض^(٧)] .

وحكاية ابن دريد عن أَفَارٍ^(٨) : مَتَخَتْ
الجرادَ [تـ]^(٩) - إذا غَرَزَتْ^(١٠) ذَنَبَهَا في
الأرض .

(٥) س «الجراد» بجاء فراء فقال معجمة .

(٦) كذا في ج ، س ، م ، والاسنان ؛ وجاءت في د
«رد» بالذال المهملة .

(٧) الزيادة من ج ، والاسنان .

(٨) ج «في الأرض وقال أفار» .

(٩) الزيادة من الاسنان ، ج .. وعبارة المقاييس
(٣٧٢:٢) ، «رز الجراد إذا غرز بذنبه في الأرض
ليبيض» ، وفي القاموس «رزت الجراد تـ وتـرز
بضم الراء وكسر ها- غرزت ذنبها في الأرض لتبيض» .
(١٠) في د «غرزت» بسكون الزاي ، وفتح تاء
المخاطب .

وأما التَّخَمَةُ - من الطعام - فأصلها وَخَمَةٌ
[قلبت الواو تاء] .

وتفسيرها : في مُعْتَلِّ الخاء .
والفعل منه : اتَّخَمَ اتَّخَامًا^(١) وليس
(من)^(٢) هذا .

[نحت]

قال الليث : اتَّخَمَيْتُ : اسم السَّيِّمِ
بالْحَمِيرَةِ^(٣) .

[متنخ]

أبو العباس^(٤) عن ابن الأعرابي ، مَتَخَ

(١) الزيادة من ج ، وبعدها أورد مادة
«متنخ» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) د «بالحميرية» بفتح الحاء .

(٤) ج «عاب» بدل «أبو العباس» .

[و] ^(١) أهملت :

الحساء مع الظاء ^(٢)

صَوْرَةُ الدُّلْبِ ^(٦) ، يُقَطَّعُ مِنْهَا خُشْبٌ ^(٧)
الْقَصَّارِينَ الَّتِي تُذَفَّنُ ^(٨) .

وَهِيَ الْعِرْنُ ^(٩) أَيْضًا . . (الواحدة :
عِرْنَةٌ) ^(١٠) .

« وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ » ^(١١) .

(٦) الدلب شجر الصنار - بكسر الصاد وفتح
النون مشددتين - ، واحده دلبة .

(٧) بضمتين - كخشب - بفتحيتين ، وبالأخير ضبط
في ج ، س .

(٨) في اللسان (عرن) : وحكى ابن برى عن ابن
خالويه - « العرنة الحشبة المدفونة في الأرض التي يدق
عليها القصار ؛ وأما التي يدق بها فاسمها « المتجئة
والسكن » والأولى بوزن مثذنة والثانية بوزن بئر .

(٩) أى تسمى الرن ، وفى « وهى الغرب ،
الواحدة « غربة » .

(١٠) ما بين الفوسين ساقط من ج .

(١١) الزيادة من ج .

[فى السالم عند الليث] ^(٣) إلى آخر
الحروف إلا .

الظمخ :

فإن أبا العباس روى عن ابن الأعرابي .
(عن) ^(٤) عمرو .. عن أبيه - أنها قالا :
الظمخ ، واحدها ظمخة ^(٥) - شجرة على

(١) الزيادة من ج .

(٢) د « الظاء » بدون العزة الأخيرة .

(٣) زيادة من ج ، وإليها مباشرة قوله « وروى
أبو العباس عن ابن الأعرابي » الفخ ، وما بينهما هنا
ساقط من هناك .

(٤) ما بين الفوسين ساقط من ج .

(٥) ج ، س « ظمخ وطمخة » بالطاء المهملة ، وهو
تصنيف والظمخة - بوزن عنب وكسرة - جمعها
ظمخ - بوزن عنب وقد تسكن العين فى المفرد والجمع
تجوتين وتينة - كما فى القاموس .

بَابُ الْحَاءِ وَالذَّالِ

وقال الزجاج - في قوله ^(٩) [جلّ وعزّ] ^(١٠) :
 « [وَمَا] تَدَخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ » ^(١١) - :
 أصله ^(١٢) تَدَخِرُونَ ^(١٣) ، لأن الذّال ^(١٤) حَرَفٌ
 مَجْهُورٌ لَا يُمْكِنُ (النَّفْسُ) ^(١٥) أَنْ يَجْزِيَ
 معه ، لشدة اعتماده في مكانه ، والتاء مهموسةٌ
 فأبدلَ من مَخْرَجِ التاء حَرَفٌ مَجْهُورٌ يَشْبَهُ
 الذّال ^(١٦) في جهرها - وهو الدال ، فصار
 [تَدَخِرُونَ ، ثُمَّ أُدْغِمَتِ الذال في الدال
 فصار] ^(١٧) « تَدَخِرُونَ » .

(٩) ج «إنما قيل» بدل «في قوله» .

(١٠) زيادة توافق نسقه قبل الآيات .

(١١) الآية ٤٩ من سورة «آل عمران» ،
 والزيادة [وما] ليست في الأصول المخطوطة من التهذيب .

(١٢) ج «وأصله» .

(١٣) س «تدخرون» .

(١٤) كذا في ج ، س ، واللسان ، وفي د ، «الدال»
 بالهملة وهو تصحيف .

(١٥) الكلمة ساقطة من ج ، وضبطت بضم الآخر
 في د .

(١٦) س «الدال» بالهملة ، وهو تصحيف .

(١٧) الزيادة من ج .

(٢١م - ٧٣)

خ د ف : مهمل [الوجوه] ^(١)

خ ذ ر

[استعمل من وجوه] ^(١) : ذخر ، خذر

[ذخر] ^(٢)

قال الليث : تقول ^(٣) : ذَخَرْتُ الشئ
 أَذْخَرَهُ ^(٤) ذُخْرًا ، وَأَذْخَرْتُهُ أَذْخَارًا ^(٥) .

وأصله ^(٦) : أَذْخَرْتُهُ ، فثقلتِ التاء التي
 للافتِعَالِ ^(٧) مع الذّال .. فَقُلِبَتْ دَالًا ، وَأُذْغِمَ
 فيها الذّالُ الْأَصْلِيَّةُ ، فصارت دَالًا مُشَدَّدَةً ^(٨)

ومثله الأذكار .. من الذكر .

(١) الزيادة من ج في الموضوعين .

(٢) الزيادة من ج ، س .

(٣) ج «يقول» بالياء التثنية المثناة .

(٤) ج ، س : «أذخره» بضم الحاء ، وكذلك
 ضبط بالحركات في النهاية (١٥٥:٢) ، واللسان (ذخر)
 وفي القاموس والصاحب قيل : ذخر يذخر من باب منع
 يمنع ، وعلى هذا فالفتح للحاء هو الصحيح .

(٥) م «وأذخرته أذخارا» بالذال المعجمة .

(٦) ج «قلت : والأصل في أذخرته . الخ» .

(٧) س «نقلب» .

(٨) س «مع الدال» بالهملة ، وفي المخطوطات
 ج ، د ، س ، م : «الدال الأصل» والتصحيح عن اللسان ،
 وفي م . «فصارت ذالا» بالذال المعجمة .

وأصل الإدغام أن يُدغمَ الأولُ في

الثاني ^(١).

قال: ومن العرب من يقول: «تَذَخِرُونَ»

بذال مشددة، وهو جائز.. والأول أكثر ^(٢)

وقال الليث: الإذخر ^(٣): حشيشة طيبة

الريح، أطول من الثيل ^(٤).

ويقال: هو نبات كهيئة السكولان ^(٥)

له أصل ^(٦) مُنْدَفِنٌ.

وهي شجرة صغيرة ذفيرة الريح.

[قلت: وفي الحديث: أن النبي - صلى الله

عليه وسلم - أتى مكة: «لا يُحْتَلَى خَلَاهَا»

قال العباس: «إلا الإذخر فإنه لموتانا» ^(٧)

فقال عليه السلام: «إلا الإذخر»

(١) كذا في ج، س، م، واللسان، وعبارة.

«وَأَصْلُ الْإِدْغَامِ الْخ».

(٢) راجع النهاية (٢، ١٥٥، ١٥٦).

(٣) كذا ضبط بكسر الخاء في كتب اللغة والحديث، وفي «الإذخر» بفتحها، وهو خطأ.

(٤) بوزن (الفيل)، ووزن «العين» أيضاً بمشدة

(٥) هو نبات البردي، وفي م «السكولان».

(٦) م «له صل».

(٧) في النهاية (١: ٣٣) «لبيوتنا وموتانا».

وهو نبات معروف عندهم ^(٨).

وقال أبو عبيدة: فرس مدخر ^(٩) وهو

المبقي الحضر ^(١٠)

قال: ومن المدخر ^(١١): المِسْوَط، وهو

الذي لا يُعطى ما عنده [من الحضر] إلا

بالمِسْوَط، والأنتى: مدخرة ^(١٢).

وقال الأصمعي: المذخر ^(١٣) أسافل

البطن.

(٨) الزيادة من ج.

(٩) كذا في س، م، والقاموس، وهو الصحيح،

قال في المقاييس (٢: ٣٧٠): «ذخرت الشيء أذخره

ذخرأ» بفتح فسكون، فإذا قلت، «افتعلت» من ذلك قلت،

أذخرت، وفي القاموس، «والمذخر الفرس الخ»،

وفد «مذخر» بوزن «مقبل» وفي اللسان، «فرس مذخر»

بالذال المعجمة المشددة والهاء المفتوحة - فيهما.

(١٠) كذا في اللسان والقاموس، وهو الصواب، وفي

«المبقي» - بضم الميم وكسر القاف - وفي س «المتقى بخصره».

(١١) في اللسان «المذخر» بالذال المعجمة؛ وبصفة

اسم المفعول، وفي «المذخر» بالذال المهملة، وبصفة

اسم الفاعل.

(١٢) الزيادة التي بين المعرفين من القاموس لتوضيح

المعنى، وفي اللسان «مذخرة» وفي «مذخره»

بالصفتين اللتين تقدمتا في المذكر - حاشية ٩

وقد نص في اللسان - على أن «أذخر» بالذال

المهملة، و«أذخر» بالذال المعجمة جائزان، ولكن

الأولى أكثر.

(١٣) كذا في ج، س، م، واللسان، وفي «المذافر»

بالفاء وهو تحريف؛ وفي ج «ملاً أذخره» وصحتها

مذاخره.

[هـ] ^(٦) اُخْذُرُوفُ [التي يلبس بها الصبيان] ^(٧) ، وتصغيرها : خَذِرَةٌ .

خ ذ ل
[استعمل منه] ^(٨) :

[خذل] ^(٩)

قال الليث : نقول : خَذَلَ يَخْذُلُ خَذْلًا وَخَذْلَانًا ^(١٠) ، وهو ترسك نصرته ^(١١) أخيك .
وخذلانُ الله [تعالى] ^(١٢) للعبد : ألا يعصمه من السيئة فيقع فيها .

قال : والخاذِلُ والخَذُولُ - من الظباء والبقر - : التي تَخْذُلُ صَوَاجِبَاتِهَا في المرعى وَتَنْفِرُ ^(١٣) مع ولدها - وقد أَخْذَلَهَا وَلَدُهَا .
قلت ^(١٤) : هكذا رأيتُه في النسخة : « وَتَنْفِرُ »

(٦) الزيادة من ج .

(٨) الزيادة من س ، م .

(٩) وردت هذه المادة في ج مع تقديم وتأخير فيما هنا .

(١٠) ج « خذلانا وخذلا » .

(١١) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د : « نصر أخيك » .

(١٢) الزيادة من ج ، وفي د : « وخذلان » بكسر آخره .

(١٣) كذا في اللسان (خ ذ ل) ومخطوطات التهذيب الأربع .

(١٤) س « قال الأزهري » .

يقال : فلان مَلَأَ مَذْأَخِرَهُ - إذا مَلَأَ أَصْفَلَهُ بطنه .

ويقال للدَّابَّةِ - إذا شَبِعَتْ - : قد مَلَأَتْ مَذْأَخِرَهَا .

وقال الراعي :

حَتَّى إِذَا قَتَلْتُ أَدْنَى الْعَلِيلِ وَلَمْ تَمْلَأْ مَذْأَخِرَهَا لِلرَّيِّ وَالصَّدْرِ ^(١)
[عمرو] ^(٢) - عن أبيه - قال : الذَّأْخِرُ ^(٣) : السَّيْنُ .

[خذر]

[أمّا « خَذَرَ » فقد أهمله الليث :

وروى أبو العباس - عن عمرو - عن أبيه أنه قال ^(٤) : اَلْخَاذِرُ : الْمُسْتَتِرُ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَرِيمٍ .
قال : وقال ^(٥) ابن الأعرابي : اَلْخُذْرَةُ

(١) كذا ورد البيت في اللسان والأساس (ذخر)

منسوباً للراعي ، وفي د والمخطوطات الباقية .

« حتى إذا قبلت » بالباء الموحدة التحتية .

(٢) الزيادة من ج ، س ، م .

(٣) س « الذأخر » بالذال المهملة .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) كذا في ج ، وفي د وسائر المخطوطات « وروى

أبو العباس - عن ابن الأعرابي « وقد فضلنا نص ج لأنه يتفق مع الزيادة المتقدمة في نص الكتاب » .

والصواب: «وَتَخَلَّفُ»^(١) مع ولدها .

وقيل: «تَنْفَرِدُ»^(٢) مع ولدها .

هكذا رواه أبو عبيد - عن الأصمعي .

قال : أَخَذُولُ : الَّتِي تَتَخَلَّفُ عَنْ

الْقَطِيعِ - وَقَدْ خَذَلَتْ وَخَذَرَتْ^(٣) .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ^(٤) :

* خَذُولُ تُرَاعَى رَبْرَبًا بِمَحْمِلَةٍ^(٥) *

وَالْتَخَذِيلُ حَمْلُ الرَّجْلِ عَلَى خِذْلَانِ

صَاحِبِهِ ، وَتَنْمِيطُهُ عَنْ نُصْرَتِهِ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :

الْخَاذِلُ : الْمَهْزُومُ^(٦) .

وَالْخَاذِلُ: ضِدُّ النَّاصِرِ .

خ ذ ن

قال ابن المظفر^(٧) : (استعمل منه :

خذن وخفذن

(خذن)

قال^(٨) : الْخُذْنَتَانِ^(٩) : الْأُذْنَانِ .

وَأَنشَدَ (قوله)^(١٠) :

* يَا ابْنَ الْيِّ خُذْنَتَاهَا بَاجُ^(١١) *

قلت^(١٢) : هَذَا تَصْغِيفٌ [مفكر]^(١٣)

وَالصَّوَابُ (فِي الْأُذُنَيْنِ)^(١٤) : الْخُذْنَتَانِ^(١٥) .

(٧) ج «اليث» ، وقد كتبت الترجمة (خذن)

بالهاء المهملة .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، وقد كتبت

المواد في - بالدال المهملة .

(٩) ضبطت الكلمة في القاموس بالحرروف ،

وكتبت في س بالدال المهملة .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج ، في الموضعين .

(١١) ورد هذا الشطر في اللسان (خذن) غير

منسوب ، وفي (خذن) أوردته منسوباً للجرير ، وذكر

أنه بالحاء وم ، وجاء هذا الشطر أيضاً في ديوان الحماسة

(٣٢٩:٢) .

وفس «يا ابن الذي» وهو خطأ واضح .

(١٢) س «قال الأزهري» .

(١٣) الزيادة من ج .

(١٤) بالحاء المهملة ، والتال المعجمة ، وفي ج :

«الخذنتان» بالحاء والدال المهملتين ، وفي «الخذنتان»

بالمجتمتين .

(١) كذا - بالواو - كاف ، واللسان ، وفي ج ،

س حذف الواو .

(٢) كذا في س ، م ، واللسان ، والقاموس ،

وفد . «تنفر» وهو خطأ .

(٣) كذا في ج ، م - وفي د ، واللسان «خدرت»

بالدال المهملة ، والمعجمة أنسب بالعين المراد هنا .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خذل) غير

منسوب ، وهو صدر بيت من معاقبة طرفه ، وعجزه

الديوان .. والفاييس (١٦٥:٢) :

.....

تناول أطراف البرير وترتدى

(٦) س «المهزوم» .

وبقال : هو أَخَصَىُّ من الخيل ، ويقال :
هو الطويل .

أبو عبيد .. عن الأصمى : أَخْنَاذِيذٌ^(٥) :
الْخَصِيَّانُ ، وَالْفُحُولُ^(٦) من الخيل .

وأنشد :

* وَخَنَاذِيذَ خِصْيَةٍ وَخُفُولًا^(٧) *

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : كل ضخم
من الخيل (وغيره^(٨)) : خَنْدِيذٌ — خَصِيًّا
كان أو غير^(٩) خَصِيٍّ .
وأنشد :

(٥) س «الحناذيد» بالدال المهملة في آخره .

(٦) ج، س «والفحول» بالفاء في آخرها .

(٧) كذا ورد هذا الشطر في البيان والتبيين
للجاحظ (١٠:٢) منسوباً للبرجى ، وكذلك ورد بيته
كله في اللسان (خند) منسوباً لحناف بن عبد قيس
من البراجم ، وفي المؤلف والمختلف (١٥٤) أن البرجى
هو خفاف بن غصين بن حزن بن ثابت البرجى ، وصدر
البيت كما في اللسان .

وبراذين كإبيات وأتأ

وخناذيد إلخ

قال ابن منظور : قال ابن برى : زعم الجوهري
أن البيت لحفاف وهو للنايفة الدياني ، وقوله :
جموا من نوافل الناس سيئاً

وجمياً موسومة وغسولا

(٨) لعلها «وغيرها» ، وربما أريد بها الجنس ،
والكلمة ساقطة من اللسان .

(٩) م «أو غيره خصى» والضمير زائد قطعاً .

هكذا أقرأنيهِ الْإِيَادِيُّ لَشَمِرٍ - عن
أبي عبيد .

ومن قال : [الْخَنْدُ نَتَانٌ]^(١) - بالخاء - فقد
صحف .

وأنشد شمرَ الْبَيْتَ الرَّجَزَ :

* [يَا ابْنَ الْتِي حُدُنْتُهَا بَاعُ]^(١) *

بالحاء [غير معجمة - للاذنين .

وقد مرَّ تفسيرُهُ في «كتاب الحاء» .

و «خَذَنَ» مهمل .. لَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِ
العرب]^(٢) .

[خند]

قال^(٣) اللَّيْثُ : الْخَنْدِيذُ^(٤) بوزن
«فَمَلِيل» كأنه بُنِيَ من خَنْدَ ، وقد أُمِيتَ
فَعْلُهُ .. .

(١) الزيادة لتوضيح الأسلوب في الموضوعين .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ج « وقال » ، وفي نسق هذه المادة - فيها -
تقديم وتأخير عما هنا .

(٤) كذا بخفاء وذالين معجمات ، وفي د
«الحنذيد» بالدال المهملة في آخرها : وفي س «الحنذيد»
بالحاء المهملة ، والدال المهملة بعد النون ، وهو -
تصحيف .

(قال)^(٦): وَالْخَنْدِيزُ: الشَّجَاعُ الْبُهْمَةُ
الَّذِي لَا يَهْتَدِي لِقَتَالِهِ.

وَالْخَنْدِيزُ: السَّخِيُّ التَّامُّ السَّخَاءُ.

[قال]^(٥): وَالْخَنْدِيزُ: الْخَطِيبُ الْمِصْقَعُ
وَالْخَنْدِيزُ: السَّيِّدُ الْحَكِيمُ.

وَالْخَنْدِيزُ: الْعَالِمُ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِ الْقَبَائِلِ.

وَالْخَنْدِيزُ: الْفَحْلُ، وَالْخَنْدِيزُ: الْخَصِيُّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: خَنْدَايزُ الْجَبَلِ^(٧): شَعْبٌ
(طَوَالٍ)^(٨) دِقَاقِ الْأَطْرَافِ^(٩).

قَالَ: وَالْخَنْدِيزُ: الْبَذِيءُ الْلِسَانِ مِنْ
النَّاسِ... وَالْجَمِيعُ الْخَنْدَايزُ.

(قُلْتُ)^(١٠): وَالْمُسَمَّوعُ مِنَ الْعَرَبِ بِهَذَا
الْمَعْنَى: الْخَنْدِيَانُ [وَالْخَنْظِيَانُ]^(١١).

وَالْخَنْدِيزُ تَرَى الْفَرْمُولَ مِنْهُ
كَطَى الزُّقِّ عَلَقَهُ التَّجَارُ^(١)

قَالَ شَمْرٌ: وَأَرَادَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

* وَخَنْدَايزَ خِصِيَّةً وَفُحُولًا^(٢) *

جِيَادَ الْخَيْلِ فَوْصَهَا بِالْجَوْدَةِ -

أَيُّ: مِنْهَا فُحُولٌ، وَمِنْهَا خِصِيَانٌ،

فَقَدْ خَرَجَ الْآنَ الْخَنْدِيزُ^(٣) مِنْ حَدِّ الْأَضْدَادِ.

وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ ذَكَرَ «الْخَنْدَايزَ»^(٤) فِي

«بَابِ الْأَضْدَادِ».

[وَرَوَى]^(٥) أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ:

الْخَنْدِيزُ: الشَّاعِرُ الْمُجِيدُ الْمَفْعُحُ الْمُفْلِقُ.

(١) الْبَيْتُ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيِّ، وَقَدْ
وَرَدَ فِي الْفَضْلِيَّةِ ٩٨ رَقْمَ ٤٩ (٢: ١٤٤) مِنَ الْفَضْلِيَّاتِ
مِنْ شَمْرٍ بِشَرٍّ، كَذَلِكَ ذَكَرَ مَنْسُوبًا فِي الْبَيَانِ
وَالْتَبْيِينِ (٢: ١٠٠)، وَتَرْجِمُ دِيْوَانَ الْحَمَاسَةِ (٢: ٧٢)
وَأُورِدَهُ فِي الْلِسَانِ (غَزَلٍ) كَامِلًا وَمَنْسُوبًا إِلَيْهِ، وَفِي
(خَنْدَ) أَوْرَدَ الشُّطْرَ الْأَوَّلَ فَقَطْ مَنْسُوبًا أَيْضًا.

(٢) تَقْدِمُ الْبَيْتِ وَصَدْرُهُ وَالتَّمْلِيقُ عَلَيْهِ فِي الصَّفْحَةِ
السَّابِقَةِ.

(٣) ج «الْخَنْدِيزُ الْآنَ» بِدَالٍ مَهْمَلَةٍ بَعْدَ النَّوْنِ.

(٤) ج «ذَكَرَ هَذَا الْحَرْفَ»، وَفِي «الْخَنْدَايزِ»

بِدَالَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ.

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج.

(٧) ج «خَنْدَايزُ الْجَبَلِ»، وَيَلَاظِحُ أَنَّ لَفْظِي
الْمَفْرَدِ، وَالْجَمْعِ «خَنْدِيزٌ وَخَنْدَايزٌ» فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ تَعْرِضًا
لِلتَّصْغِيفِ بِكَثْرَةِ فِي الْمَخْطُوطَاتِ كُلِّهَا بِصِفَةِ عَامَةٍ.

(٨) هَذِهِ السَّكْمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ س.

(٩) ج «طَوَالٍ فِي أَطْرَافِهَا».

(١٠) السَّكْمَةُ سَاقِطَةٌ فِي ج، وَعَبَسَارَةٌ س:
«قَالَ الْأَزْهَرِيُّ».

(١١) الزِّيَادَةُ مِنْ س، م. وَاللِّسَانُ وَفِي «د»
«الْخَنْدِيَانِ» بِكَسْرِ النَّوْنِ الْأَخِيرَةِ.

أبو عبيد عن الأموي: رَجُلٌ خَنْذِيانٌ^(٨)؛
كثيرُ الشرِّ، [وكذلك: الْخَنْظِيانُ]^(٩).

خ ذ ف

(استعمل من وجوهه:)^(١٠).

خذف ، نخذ ، فذخ :

[خذف] (١١)

(قال الليث)^(١٠) أَخَذَفُ: رَمَيْكَ بِحَصَاةٍ

وبها ورد في (هز)، (نسم)، وكذلك ورد في
(نسم)، (أوى) برواية «قد حال دون الخ» غير أن
رواية (أوى) فيها «... مؤوية» بالياء، و«مس»
بدل «نسم» ونسب فيها جميعا للهنلي.

وبرواية اللسان في (نسم) جاء البيت أيضا في
الأمالي لأبي علي القاسمي (٣٨:١)، وسقط اللالي
ص ٧٢٤، منسوباً فيهما للهنلي ولا أدري هل يمكن أن
يكون البيتان واحداً؟

وقد عقب ابن بري على رواية البيت في (مس)
قائلاً: «هو لأبي ذؤيب لا للمتخيل». وقد رجعت
لما شرح أشعار الهذليين للسكري فلم أجِد البيت في شعر
أبي ذؤيب.

هذا وفي «س» نسخة «... خنذيد» وفي «م»،
«خنذيد». وكذلك في التي فيها أيضاً «تمزير» بضم
الطاء، وبالراء بعد الياء وكلها تحريفات.

(٨) ج «خنذيان» بفتح أوله، وفي «س» «خنذيان»
بالدال المهملة.

(٩) الزيادة من ج

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(١١) وردت هذه المادة في ج مع تقديم وتأخير

عما هنا، والسكامة كتبت في «س» خذف «بالحاء
المهملة».

وقد خَنْذَى وَخَنْظَى [وَخَنْظَى]^(١)،
وَعَنْظَى^(٢) - إذا خرج إلى البَذَاءَةِ وَسَلَاةِ
اللسان^(٣).

ولم أسمع «الْخَنْذِيذَ» بهذا المعنى لغير الليث.
وكذلك خَنْذَى الْجِبَالِ^(٤).. واحِدُهَا
خَنْدَوْهٌ.

وقيل خَنْذِيذُ الرِّيحِ: «إِعْصَارُهَا»^(٥).

وقال الشاعر^(٦):

نَسَمِيَّةٌ ذَاتُ خِنْـْـذِيذٍ يُجَاوِبُهَا

(نَسَمٌ لَهَا بِمِضَاءِ الْأَرْضِ تَهْزِيْرُ)^(٧)

(١) الزيادة من س واللسان.

(٢) ج «وخنظى».

(٣) ج «والفحش» بدل «وسلاطة اللسان»،
وفي «س» «البذاء» بدون تاء.

(٤) ج، س «الجبال» بالحاء المهملة.

(٥) ج «إعصاره» وفي «س» «عصاره».

(٦) ج «وأنشد» بدل «وقال الشاعر».

(٧) كذا ورد هذا البيت في اللسان (خند)
غير منسوب ورواية «... يجاوبها» بالياء المثناة
التحتية.

وهناك بيت يتفق مع بيتنا هذا في عجزه، ولكن
صدره يخالف صدره، .. وقد أورده اللسان (أوب)
منسوباً للمتخيل الهذلي وهو مالك بن عويمر بن عثمان -
قال في الشطر الأول:

قد حال بين دريسيه مؤوية

مسع الخ

قال : « والخذفان »^(٦) ضرب من سير الإبل .

وقال الأصمعي : « أتأخذ خذوف »^(٧) .. وهي التي تدنو سُرَّتْهَا^(٨) من الأرض من السمَن^(٩) .

وقال الراعي يصف عَظْراً وأُتْنَه^(١٠) :

فَقِيَ بِالْعِرَاكِ حَوَالِيهَا
تَخَفَّتْ لَهُ خُذْفٌ ضُمُرٌ^(١١)

وقال ابن الأعرابي : الخذوف : الأتَان^(١٢) السَّمِئَةُ .

والقول في « الخذوف » : ما قاله الأصمعي وابن الأعرابي :

[فخذ]

قال الليث : الفَخِذُ : وَصْلُ مَا بَيْنَ الْوَرِكِ

أَوْ نَوَاقِرَ تَأْخُذُهَا بَيْنَ سَبَابَتَيْكَ^(١) أَوْ تَجْعَلُ
مُخَذَفَةً مِنْ خَشَبَةٍ تَرْمِي بِهَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ
وَالسَّبَّابَةِ .

وَنَهَى^(٢) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
الْخُذْفِ [بِالْحَصَى]^(٣) وَقَالَ : « إِنَّهُ لَا
يَنْسِكِي عَدُوًّا ، وَلَا يَصِيدُ صَيْدًا ، وَرُبَّمَا فَقَأَ
الْمِينَ^(٤) » .

[وَالْخُذْفُ رَمْيُكَ الْحَصَى بِطَرْفِ
إصْبَعَيْنِ ، وَتُرْمِي الْجِمَارَ بِمِثْلِ مِثْلِ حَصَى
الْخُذْفِ -

وَالْمُخَذَفَةُ هِيَ الْفَذَاقَةُ - تُرْمِي بِهَا
الْحِجَارَةُ]^(٥) .

وقال الليث : الخذوف : بوصف به^(٥)
الدَّوَابُّ السَّرِيعَةُ .

(٦) س « والخذفان » بكسر فسكون .
(٧) عبارة ج : « الخذوف : الأتان السريعة التي
تدنو الخ » .

(٨) د « سرتها » بفتح التاء ، والصحيح
ضمها .

(٩) ج « من سمناها » .

(١٠) ج « عيرا وعاتنه » .

(١١) تقدم البيت ص ٩ « العمود الثاني » مادة
(خذف) . فارجع إليه هناك .

(١٢) عبارة ج « الخذوف من الأتان : السمينة »

(١) ج « والخذف » وفي القاموس زيادة [أو نحوها]
بعد « نواة » و [نخذه به] بعد « سبابتيك » .

(٢) عبارة ج « روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه نهى » وراجع النهاية (٢٦٢) .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) ج « ويفقأ » .

(٥) عبارة ج « الخذوف من الدواب » وفي س
« الحدوث » .

وروى أبو عبيد - عن ابن السكيت - أنه
قال: «الشَّعْبُ» (١١) أَكْبَرُ (١٢) مِنَ الْقَبِيلَةِ (ثُمَّ
الْقَبِيلَةُ) (١٤)، ثُمَّ الْعِمَارَةُ، ثُمَّ الْبَطْنُ، ثُمَّ
الْفَخْدُ (١٣).

قَالَ (١٤): وَالْفَصِيلَةُ أَقْرَبُ مِنَ الْفَخْدِ
وَهِيَ (١٥) الْقِطْعَةُ مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ (١٦).

[وَكَانَ الْعَبَّاسُ فَصِيلَةً النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (١٧).

وَيَقَالُ: فَخَذْتُ الْقَوْمَ عَنْ فُلَانٍ أَيْ:
خَذَلْتُهُمْ (١٧)
وَفَخَذْتُ بَيْنَهُمْ أَيْ: فَرَقْتُ وَخَذَلْتُ (١٨).

(١١) س: «الشعب»، بكسر أوله، والصواب
فتحه.

(١٢) ج «أكبر».

(١٣) م «الفخذ» بالذال المهملة.

(١٤) س «قال الأزهرى».

(١٥) ج «وأصل الفصيلة» بدل «وهي».

(١٦) ج «من لحم الفخذ» بدل «من أعضاء
الجسد».

(١٧) م: «فخذت» بالذال المهملة. و...
«وخذلتهم» بها أيضا.

(١٨) م «وفخذت» بالذال المهملة، وفي د
«خذلت» بها أيضا.

والساق - ويقال: نَحَذُ (١) .. وهي مؤنثة.

وبعضهم يقول: نَحَذُ (٢).

[قال] (٣): وَيَقَالُ: نَحَذُ الرَّجُلُ .. فَهُوَ
مَنْخُودٌ - إِذَا أُصِيبَ فَخِذُهُ.

(قال) (٤): وَفَخَذُ (٥) الرَّجُلُ: (نَفَرُهُ مِنْ
حَيِّهِ الَّذِينَ هُمْ) (٦) أَقْرَبُ عَشِيرَتِهِ [إِلَيْهِ
وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنَ الْبَطْنِ] (٧).

وَقَالَ غَيْرُهُ (٨): فَخَذَ الرَّجُلُ بَنِي فُلَانٍ
- إِذَا دَعَاهُمْ فَخَذًا.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (٩): «وَأَنْذِرْ
عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» (٩)، بَاتَ يُفَخِّذُ
عَشِيرَتَهُ (١٠).

(١) ج، س: «نخذ» بفتح أوله، والصحيح ما
أثبتناه.

(٢) عبارة ج: «ويقال نخذ أيضا».

(٣) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة.

(٥) ج «فخذ».

(٦) ج «أدنى».

(٧) ج «يقال» بدل «وقال غيره».

(٨) ج «لما نزلت: وأنذر النخ»، والحديث

في النهاية (٤١٨:٣).

(٩) الآية ٢١٤ من سورة «الشعراء».

(١٠) في م: «يفخذ عشير» بالذال المهملة،

وبغيرها.

خ ذ ب

استعمل من وجوهه^(١) : بذخ :

[بذخ] (٢)

قال الليث : البَذَخُ تَطَاوُلُ الرَّجُلِ بِكَلَامِهِ ، وَافْتِخَارُهُ^(٣) .وَالْفِعْلُ : بَذَخَ يَبْذِخُ بَذْخًا [وَبُذُوخًا]^(٤) .

وَفِي الْكَلَامِ : هُوَ بَذَائِخٌ .

وَفِي الشَّعْرِ : (هُوَ)^(٥) بَازِخٌ .وَقَالَ الْمَجَاجُ^(٦) :* أَشْمُ بَذَائِخُ تَمْتَدِّي الْبُذْخِ^(٧) *

قال : وَالبَّازِخُ : الْجَبَلُ الطَّوِيلُ

وَالْجَمِيعُ : الْبَوَازِخُ وَالْبَازِخَاتُ .

(١) ج « استعمل منه » .

(٢) من بابي (تع) ونقم) كما في كتب اللغة .

(٣) د « وافتخاره » بكسر الراء .

(٤) في القاموس : بذخ - كفرح - بذخاً ،

وفي اللسان : بذخ يَبْذِخُ وَيَبْذِخُ - يَفْتَحُ الدَّالَ

وَضَمَّهَا - وَافْتَحَ أَعْلَى - بَذْخًا - بِالْجَرِّ - فِي بُذُوخًا ،

وَالزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م .

(٥) مابين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٦) ج « وَأَشْدُّ » بدل « وَقَالَ الْمَجَاجُ » .

(٧) كذا ورد هذا البيت في اللسان (بذخ) ولم

ينسبه .

وَقَدْ بَذَخْتُ بُذُوخًا .

أبو عبيد : البَّازِخُ وَالشَّامِخُ : الْجَبَلُ الطَّوِيلُ .

(وَفُلَانٌ يَبْذِخُ - أَيْ : يَتَعَطَّمُ وَيَتَكَبَّرُ)^(٥) .

خ ذ م

استعمل من (وجوهه :

خدم ، مذخ^(٨) :

[مذخ]

يقال : هُوَ يَتَمَذَّخُ عَلَيْنَا ، [وَيَبْذِخُ

عَلَيْنَا]^(٩) - أَيْ : يَتَطَاوَلُ وَيَتَكَبَّرُ^(١٠) .

[خدم]

قال الليث : أَخَذْتُ سُرْعَةَ الْقَطْعِ ، وَسُرْعَةَ

السَّيْرِ .

يقال : فَرَسٌ خَذِمٌ سَرِيعٌ .. نَعْتُ لَهُ

(٨) في د : « خ ذ م » - بالدال المهملة ، « خدم ، مذخ »

كذلك ، وفي ج : « استعمل منه » ، والتصحيح من ج ، م ، واللسان .

(٩) الزيادة من س ، م ، غير أن الفعل في س كتب

بالدال المهملة .

وَنُوبٌ خِذْمٌ وَخِذَارِيمٌ بِمَنْزِلَةِ لَقَرَحَائِلَ^(٨)

قاله ابن الأعرابي .

أبو عبيد : الخِذْمُ : السيفُ القَطَاعُ
وابنُ خِذَامٍ : اممٌ شاعرٌ جاهلٌ^(٩) .

(ومنه قول الشاعر^(١٠) :

نَبِيكِي الدِّيَارَ [كَمَا] نَبِيكِي ابْنِ خِذَامٍ^(١١)

(٨) في س : « مثل له رعايل » .

(٩) ج : « شاعر كان قديما » .

(١٠) ورد البيت كله في اللسان (خِذْم) منسوباً
لامرئ القيس الشاعر المشهور ، وصدره : كما هناك .
« عوجا على الطلل المحيل لأننا »

وهي رواية الديوان طبعة المعارف ص ١١٤
ورقم البيت ٤ في القصيدة ١٥

قال في « المؤلفات المختلطة » ص ٨ : « وبعض الزوائد
يروى بيت امرئ القيس بن حجر .

عوجا على الطلل المحيل لعلنا

نبيك الديار كما نبي ابن حمام

يعني امرأ القيس هذا - أي امرأ القيس بن حمام
- بضم الحاء - ابن مالك وروى : ابن خِذَامِ »

وفي الشعر والشعراء لابن قتيبة (١ : ٧٧)
ورد البيت كما في المؤلفات المختلطة - لكن برواية :
« ابن خِذَامِ » .

وبرواية اللسان ورد في « مشاهد الإنصاف »
١١٣ ، كما أورده في العمدة (١ : ٨٧) برواية :
« لأننا » - بكسر اللام - « ابن حمام » ثم قال : وروى :
« لأننا » - بفتحها - يعني « لعلنا » ، والذي أعرف فيها
« لعلنا » ، وكذلك أعرف « ابن خِذَامِ » كذا روى
الجاحظ وغيره ، وروى « ابن خِذَامِ » .

هذا والزيادة التي داخل الشطر الثاني الموجود
في التهذيب ليست في د ، وتوجد في س ، م ، واللسان
وسائر كتب الأدب

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

لَا زِمَ .. لَا يُشَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ^(١) .

وقد خِذَمَ بِخِذْمٍ خِذَامَانَا^(٢) .

وسيفٌ خِذْوَمٌ وَخِذْمٌ : قاطِعٌ ، والقِطْعَةُ
خِذَامَةٌ .

ورجلٌ خِذِمٌ - ورجالٌ خِذِمُونَ ... وهو
الطَّيِّبُ النَّفْسِ .

وَالْخِذْمَةُ : سِمَةُ النَّاسِ إِيْلَهُمْ مَذْكَانُ
الإِسْلَامِ .

وَالْخِذْمَةُ مِنْ سِمَاتِ الشَّامِ : شَقَّةٌ^(٣)
من عُرْضِ الْأُذُنِ .. فَتَرَكُ الْأُذُنُ نَائِسَةً^(٤) .

ورجلٌ خِذِمُ العِطَاءِ - أَيْ : سَمِخٌ^(٥) .

قلت^(٦) : يقال : خِذَمَ الشَّيْءُ وَجِذَمَهُ
وَجَذَفَهُ وَجِذَمَهُ^(٧) - إِذَا قُطِعَ .

(١) هكذا في اللسان وجميع النسخ المخطوطة من
التهذيب ، ولم يظهر معنى لقوله « نعت له لازم لا يشق
منه فعل » مع قوله : « وقد خِذَمَ بِخِذْمٍ خِذَامَانَا !! »
(٢) في س : « خِذَامَانَا » بضم فسكون ، وهو خطأ
في الضبط .

(٣) في م واللسان « شقه » بكسر فضم ، وهو
ضبط غير سليم .

(٤) كذا في ج ، س ، واللسان ، كانت في د
« ناسية » وهو تحريف .

(٥) كذا في ج ، س ، واللسان ، وضبطت في د
« سمخ » بكسر الميم .

(٦) س « قال الأزهرى » .

(٧) في ج ، س ؛ م كثير من التحريف لهذه
الأفعال .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
اَلْخِذْمُ : السَّكَارَى ^(٨) .

وَالْخِذْمُ ^(٩) : الْآذَانُ الْمَقْطَعَةُ .

سَلَمَةُ --- عن الفراء - قال :

اَلْخِذْمَةُ ^(١٠) : الْمَرْأَةُ السَّكَارَى ، وَالرَّحُلُ
خَذِيمٌ ^(١١) .

وقال شمرٌ (فيما قرأت له بخطه) ^(١٢) :
سَكَتَ الرَّجُلُ [وَأُطِمَ] ^(١٣) ، وَأَرْطَمَ
وَأَخْذَمَ ^(١٤) [وَخَرَنْبَقَ] ^(١٥) بمعنى واحد .

ابن السكيت : اَلْإِخْذَامُ : اَلْإِفْرَارُ
بِالدُّلِّ ^(١) .. وَالشُّكُونُ .

وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فِي أَوْلِيَاءٍ ^(٢)
دَمٍ رَضُوا (مِنْهُ) ^(٣) بِالْذَّيَةِ فَقَالَ ^(٤) :

شَرَى السَّكَرَشُ عَنْ طَوْلِ النَّجْرِ أَخَاهُو
بِمَالِ كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعُوا شِعْرَ حَدْلَمْ

شَرَوْهُ بِحُمْرِ كَالرَّضَامِ وَأَخْذَمُوا
عَلَى الْعَارِ - مَنْ لَمْ يُبْكَرِ الْعَارَ يَخْذِمُ ^(٥)

أَيُّ بَاعُوا أَخَاهُمْ بِأَبْلِ حُمْرٍ ، وَقِيلُوا الذَّيَةِ
وَلَمْ يُؤْثَرُوا ^(٦) الْقَوْدَ ^(٧) .

(١) في ج : « الإفوار » ، وفي س : « بالدل » .

(٢) ح : « يذكر أولياء دم » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٤) س : « فقالوا » وهو تحريف واضح .

(٥) كذا ورد البيتان في اللسان (خدم) غير

منسوبين ، وفي ج ، س : « السكرش » - بفتح الشين -

و « النجى » - بفتح الباء وبالحاء المهملة - ، « بحمر »

- بالحاء والتجريك - وفي س وحدها : « وأخذموا »

- بالبدال المهملة - و « خدلم » - بالحاء ثم الدال -

وفي م وحدها : « عن طحول » - بدل « عن طول »

و « حدلم » - بالهمليتين .

(٦) في د : « بأبل حمر » بضم الحاء والميم ،

و « لم يورثوا » وكلاماً خطأ ، والتصحيح من ج

في الأولى ، م واللسان في الثانية .

(٧) عبارة ج : « ولم يثأروا بدمه القاتل »

ولعلها : « من القاتل » .

(٨) س : « الخدم » بكسر ففتح وهو خطأ ،

وفي د « السكارى » بفتح السين ، وهو جائز كضمها .

(٩) س : « والخدم » بفتح فسكون ،

وهو خطأ .

(١٠) س : « الخديعة » بالبدال المهملة .

(١١) كذا في . ج ، م ، واللسان وهو الصحيح ،

وفي د « خدم » وفي س : « خديم » بالبدال المهملة .

(١٢) الزيادة من ج ، واللسان ، وضبط في ج

« وأطم » .

(١٣) س : « فأخدم » بالفاء ، والبدال المهملة .

(١٤) الزيادة من ج ، واللسان .

باب الخاء والبتاء

[خثر (٨)]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :

خَثِرَتْ نَفْسُهُ - إِذَا (٩) خَبِثَتْ .

وقال - في موضع آخر - :

خَثَرَ الرَّجُلُ - (إِذَا) (١٠) لَقِسَتْ نَفْسُهُ .

وَحَثِرَ - إِذَا اسْتَحْيَا .

وقال الليث : الْخُثُورَةُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ

الْخَائِرِ ، وَقَدْ خَثِرَ (١١) مَخْفِرٌ .. خُثُورَةٌ وَخَثَارَةٌ
وقد أَخْثَرْنَاهُ وَخَثَرْنَاهُ (١٢) .

ويقال : خَثَرَ اللَّيْنُ وَخَثِرَ - لَفْتَانِ - .

خ ث ل

استعمل (من وجوهه) (١٣) :

خَثَلَ ، ثَلَخَ .

(٨) من باب قتل وعب وقرب ، والمادة جاءت

في ج بقديم وتأخير عما هنا .

(٩) س : « أَى خَبِثَتْ » .

(١٠) « إِذَا » ساقطة من س .

(١١) بضم التاء وفتحها .

(١٢) بتشديد التاء كما في ج ، واللسان ،

وفي د بتخفيفها .

(١٣) م : « استعمل منه » ، وما بين القوسين

ساقط من ج .

خ ث ر

[استعمل منه]

خَثِرَ ، خَرِثَ .

[خَرِثَ]

قال الليث : الْخُرْنِيُّ - مِنَ الْمَتَاعِ ((وَالْفَنِيمَةُ -

أَرْضُهَا) (١) .

وهي سَقَطَ الْبَيْتِ (مِنَ الْمَتَاعِ) (٢) (((٣) .

قال : وَالْخِرْنَاءُ : النَّعْلُ الَّذِي فِيهِ حُمْرَةٌ

[و] (٤) الواحدة : خِرْنَاءَةٌ (٥) .

عَمَرُوْ - عَنْ أَبِيهِ - : مِنْ أَسْمَاءِ النَّمْلِ

الْخِرْنَاءَةِ (٦) ، وَالسَّماسِمُ (٧) وَالِدَيْلَمُ .

(١) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د

« أَرْضُهَا » .

(٢) ما بين القوسين المفردتين ساقط من ج .

(٣) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من س .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) س : « خِرْنَاءٌ » ، بفتح الحاء .

(٦) س : « الْخِرْنَاءُ » بفتح الحاء .

(٧) ج : « وَالسَّاسِمُ » بدون الميم .

(([خنل] (١)))

[قال] (٢) أبو عبيد — عن (٣)

الكسائي —:

خَنَلَةُ البطن: ما بين السُرَّةِ وَالْعَاقَةِ .

ويقال أيضاً: خَنَلَةُ البطن .

وأنشد غيره (٤):

* وَعَلَيْكَدِ خَنَلَتُهَا كَأَنَّهَا * (٥)

(المَلِكُدُ: المَجُوزُ الصُّلْبَةُ) ((٦)) (٧).

[نأخ]

قال الليث: نأخ البقرُ يَنْلَخُ نَلْخًا، وهو

خَرْوُهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ — إِذَا أَكَلَ الرُّطْبَ (٨).

وقال غيره: نَلَخْتُهُ تَنْلِخًا — إِذَا

لَطَخْتَهُ بِقَدَرٍ (٩) فَتَلَخَ تَلْخًا .

خ ث ن

استعمل من وجوهه:

خنث، نخن .

[نخن] (١٠)

قال الليث: نَخْنُ الشيء .. يَنْخُنُ نَخْنًا

والرجلُ الحليمُ الرَّزِينُ: نَخِينٌ .

والنوبُ المَسْكُونُ اللَّحْمَةُ (١١) والسدى من

جَوْدَةٍ نَسَجَهُ —: نَخِينٌ .

وقد أَخْنَنَتْهُ — (أى) (١٢): أَثْقَلَتْهُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ (١٣): « حَتَّى إِذَا

أَخْنَحْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوُثَاقَ (١٤) » .

(قال أبو العباس: معناه: حتى إذا) (١٥)

(٩) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د

كانت « بقدر » .

(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من ج ، م ، والمادة

في ج تختلف عما هنا بالتقديم والتأخير .

(١١) بضم الأول ، والسدى يفتح ، وفي د

« اللحمة » بكسر اللام .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) س : « عز وجل » .

(١٤) الآية ٤ من سورة « محمد »

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، وبه

كلمة « أى » . وفي س : « معناه : حتى إذا

أَخْنَحْتُمُوهُمْ : غَلَيْتُمُوهُمْ الخ » بحذف « قال أبو العباس » .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ج : « أبو عبيد قال الكسائي » .

(٤) ج : « وأنشد أبو الهيثم » .

(٥) كذا ورد هذا البيت في اللسان (خنل)

غير منسوب، وفي (علكد) ورد مع بيتين بعدهما:

فالت وهي توعدن بالكف

ألا املأن وطبنا وكفى

ولم ينسبها أيضاً .

(٦) ما بين القوسين المفردتين ساقط من ج .

(٧) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من س .

(٨) في ج : « الرطبة » ، وفي د : « الرطب »

بضم فسكون .

(وَأَصْلُ) الْاِخْتِنَانِ ^(٧) : التَّكْسِيرُ وَالتَّذْنِي
وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الْمُخَنَّثُ .. لِتَكْسِيرِهِ .

وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ خُنْثَى ^(٨) .

يَقُولُ : لِمَنِائِفَةُ تَذْنَى ^(٩) .

وَمِنْهُ : « الْخُنْثَى » الَّذِي لَهُ مَا لِلرِّجَالِ
وَمَا لِلنِّسَاءِ .

قَالَ : وَتَأْوِيلُ الْحَدِيثِ ^(١٠) — فِي نَهْيِهِ عَنْ
اِخْتِنَانِ الْأَسَاقِي ^(١١) : « أَنَّ الشَّرْبَ مِنْ أَفْوَاهِهِا
رُبَّمَا يُنْقِنُهَا » .

وَقِيلَ : لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ تَكُونَ فِيهَا
حَيَّةٌ ، أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْحَشَرَاتِ ^(١٢) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ : خَنَثْتُ فَمَ الْقِرْبَةِ
فَاخْنَثْتُ ^(١٣) .

قَالَ : وَيُقَالُ لِلْمُخَنَّثِ : خُنْثِيَّةٌ ^(١٤)
وَحُفَاثَةٌ .

(٧) عبارة س : — « الاختنات » بدون قوله :
« وأصل » .

(٨) ج : « ومنه قيل للمرأة خنثى » ، وفي د :
« خنثى » .

(٩) ج « ثنى » .

(١٠) د « وباويل » .

(١١) ج « في نهيه عن الاختنات » .

(١٢) س « أن يكون ، وعبارة ج : « حية أو

حشرة » وهي معرفة عن « حشرة » .

(١٣) ج « فأخنثت » .

(١٤) ج : « خنثية » ، يفتح فكسر .

غلبتموهم [وقهرتموهم] ^(١) وكثر فيهم
الجراح ، فَأَعْطَوْا بِأَيْدِيهِمْ .

(قَالَ) ^(٢) : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : انْخَنَ
— إِذَا غَلَبَ وَقَهَرَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ : انْخَنَتُ فَلَانًا
مَعْرِفَةً — [أَيْ : قَتَلْتُهُ مَعْرِفَةً] ^(٣) .

وَرَصَّنْتُهُ ^(٤) مَعْرِفَةً : نَحْوُ الْإِخْنَانِ ^(٥) .

[خنث]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — « أَنَّهُ
نَهَى عَنِ اخْتِنَانِ الْأَسَاقِي ^(٦) » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْاِخْتِنَانُ
أَنْ تُذْنَى أَفْوَاهُهَا ثُمَّ يُشْرَبَ مِنْهَا .

(١) الزيادة من ج ، وعبارة اللسان : « معناه
غلبتموهم وكثر فيهم الجراح الخ » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج

(٣) الزيادة من ج .

(٤) رصن : بتشديد الصاد ، قال في القاموس :
« ورسن الشيء معرفة ترصيناً عليه » ، وقد ضبطت
في اللسان (نخن) بالشديد أيضاً ، وفي (رصن)
ضبطت مخففة ، وفي د ضبطت بالتخفيف .

(٥) « نحو » بضم الواو خبراً عن المبتدأ المقصود
أفطه « وورصنه معرفة » ، وفي د ضبطت الواو ، بالفتح
ولا وجه له .

(٦) جمع سقاء ، ومثله : أسقية وأسقيات ،
ولفظه « الأشاق » ، وفي م « الأناني » وفي ج ، والنهاية
(٨٢: ٢) . الأسقية .

وفي حديث عائشة [رضى الله عنها ^(١)]
 « أَهَّاهُ ^(٢) ذَكَرْتُ [مَرَضَ] ^(٣) رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وَوَفَاتَهُ .. قَالَتْ : فَأَخَفَّتْ
 فِي حِجْرِي ^(٤) ، فَمَا شَعَرْتُ حَتَّى قُبِضَ » -
 أَى : فَأَنْتَنِي [فِي حِجْرِهَا] ^(٥) .

ويقال : أَلْقَى اللَّيْلُ أَخْنَاهُ عَلَى الْأَرْضِ .
 [أَخْنَاهُ] ^(٦) : أَى : أَثْنَاهُ ظَلَامِهِ ^(٧) .

قال شمر : (وقال) ^(٨) الْمُفَصَّلُ الصَّبِيُّ :
 خَفَثَ الرَّجُلُ سِقَاءَهُ يَخْنِثُهُ خَفْثًا وَخُنُوثَهُ ^(٩) -
 إِذَا ثَنَّى ^(١٠) فَمَهُ ، فَأَخْرَجَ أَدَمَتَهُ ، وَهِيَ
 (الدَّاخِلَةُ) ^(١١) .. وَالبَشْرَةُ ، وَمَا بِلَى الشَّمْرِ :
 الْخَارِجَةُ ^(١٢) .

(٥) ج - « بين ذكرت » بدل « أنها ذكرت » .
 (٦) د « حَجَرِي » بفتح الجيم ، وعبارة ج :
 « ووفاته وأخنائه في حجري » ، والحديث بهذا النسب
 في النهاية (٢ : ٨٢) .
 (٧) الزيادة من س في الموضعين ، وعبارتها في الموضع
 الأول « أَى اثْنَاهُ فِي حَجَرِهَا » .
 (٨) « أَثْنَاهُ » مع زيادة س تعرب خبراً للمبتدأ
 « أَخْنَاهُ » ، وبدون هذه الزيادة يفتح آخرها ، لأنها تكون
 تفسيراً للدفعول السابق .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .
 (١٠) ج ، س ، م « خَفَثَ وَخُنُوثًا » :
 (١١) س « إِذَا أَثْنَى » .
 (١٢) ما بين القوسين ساقط من س .
 (١٣) د « الدَّاخِلَةُ » .

قال : ويقال للرجل : [يَا] ^(١) خَفَثُ
 وَلِلْمَرْأَةِ يَا خَفَثًا ^(٢) - مثل : لُكْعُ
 وَكُسَاعٍ .
 قال : وَتَخَفَّثَ الرَّجُلُ - إِذَا فَعَلَ فِعْلًا
 الْخَفَثَ .

وَإِلْخَفَثُ : بَاطِنُ الشَّدْقِ .. عِنْدَ الْأَضْرَاسِ
 مِنْ فَوْقٍ وَأَسْفَلٍ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : أَطْوِ الثُّوبَ
 عَلَى خِفَائِهِ ^(٣) [وَرَاحَتِهِ وَغَرَّهُ] .

وقال شمر : أَطْوِ الثُّوبَ عَلَى أَخْفَائِهِ ^(٤)
 - أَى : عَلَى مَطَاوِيهِ .. وَالوَاحِدُ خَفِثٌ .
 قال : وَأَخْفَاتُ الدَّلْوِ فُرُوعُهَا .. الْوَاحِدُ
 خَفِثٌ .

قال : وقال ابن شميل : خَفَثَ قَمَ السَّقَاءُ :
 قَلَبَهُ دَاخِلًا ، أَوْ خَارِجًا .
 وَالْإِخْتِنَاسُ : التَّكْسَرُ .
 وقال الليث : خَفَنَتُ السَّقَاءَ وَالْجَوَالِقَى -
 إِذَا عَطَفْتَهُ .

(١) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .
 (٢) ج « بِالْخَفَاتِ » بضم الخاء .
 (٣) كذا في ج ، س ، م والاسان ، ولفظ د :
 « خَفَاتِهِ » .
 (٤) الزيادة من ج ، س ، م .

وروى عن ابن عمر: أنه كان يشرب من الإداوة ولا يحتنئها، ويسمها زعمة^(١).

أبو زيد: رجل خنثى، ورجال خنثاء وخنثاء.. وأنشد (قوله)^(٢):

لعمرك ما الخنثاء بنو قشير

يذسوان يلدن ولا رجال^(٣)

خ ث ف

أهملت وجوها.

خ ث ب

[استعمل منه]^(٤): خبث.

[خبث]^(٥)

قال الليث: خَبِثُ الشيء يَخْبُثُ

(١) ضبطت في إد بفتح أولها، وكذلك في اللسان الذي قال بعد ذكرها «سماها بالرة من النقع»، وفي القاموس ضبطت بكسر الأول.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خنث) غير منسوب.

(٤) الزيادة من ج.

(٥) تعد هذه المادة (خبث) مثلاً في الاضطراب والاختلاف الشديد بين نسخة ج، والنسخ الأخرى المخطوطة.

(٦) كذا في ج، س، م واللسان، وضبط في د بفتح الباء خطأ.

خُبِثًا^(٧)، فهو خبيث، وبه خُبِثَ، وخَبَانَةٌ^(٨) وأخْبِثَ فهو مُخْبِثٌ - إذا صار ذا خُبِثٍ وشر.

وفي حديث (أنس)^(٩): «أن النبي صلى الله عليه وسلم - كان إذا أراد الخلاء قال: أعوذ بالله من الخُبِثِ^(١٠) والخبائث».

وفي حديث آخر: أنه قال: «اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبِثِ^(١١)».

قال أبو عبيد: الخبيث: ذو الخُبِثِ في نفسه.

قال: والمُخْبِثُ: الذي أصحابه وأعوأه خُبِثاء.

(٧) س «يبحث حنثا».

(٨) الحبث يسكون الباء كما في ج واللسان والقاموس وضبطت في د بضم الباء وهو خطأ، والخبانة كالحبانية - بفتح الحاء وتخفيف الباء.

(٩) في ج «الحبث» بضم الباء، وفي د واللسان والقاموس: «الحبث» بسكونها، وبالضم ورد في النهاية (٦:٢) جمع خبيث، والخبائث جمع خبيثة.

الضبط - بضم الباء - أنسب ليسكون اللفظان جمين.

(١٠) النجس - بكسر فسكون - هو ضبط د، وفتح فكسر - هو ضبط ج واللسان، وكلاهما صحيح وإن كان الأول أنسب بإيقاع كلمة «الرجس» بكسر فسكون، والحديث في النهاية (٦:٢)

قلت^(٨): وهذا الذى قاله أبو الهيثم^(٩) أشبهه
عندى بالصواب.. [من قول أبي عبيد^(١٠)].
وأما الخَبَثُ - بفتح الخاء والباء - فما
تَنْفِيهِ النَّسَارُ من رَدَى الفِضَّة والحديد (إذا
أَذْبَبَا)^(١١).

ومنه الحديث: «إِنَّ الْحَمَى تَنْفِي الذُّنُوبَ
كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ الْخَبَثَ»^(١٢).
وقال الليث: الْخَابَثُ - من كل شئ - :
الرَّدَى، وَالْخَبِيثُ: نَعْتُ كُلِّ شَيْءٍ
فَاسِدٍ.

يقال: هو خَبِيثُ الطَّعْمِ.. خَبِيثُ اللَّوْنِ
خبِيثُ الفِعلِ، [والسَّلام]^(١٣).

ويقال: وَلَدَ فلانٌ خَبِيثَةً - إذا كان لغير
رَشْدَةٍ^(١٤).

وَيُكْتَبُ في عَهْدَةِ الرِّقِيقِ: لا دَاءَ ولا
خَبِيثَةَ، ولا غَائِلَةً.

(٨) س «قال الأزهرى».

(٩) س «قال الأزهرى»، وفى ج: «وهذا
عندى أشبه بالصواب».

(١٠) الزيادة من ج، فى الموضعين.

(١١) الحديث فى النهاية (٥: ٢).

(١٢) ج: بكسر الراء، وفى د بفتحها، وس
بضمها، والأولان ما الجائزان فقط.

وهو مِثْلُ قولهم: فلانٌ قَوِيٌّ مُقْوٍ..
فالقوى: فى بَدَنِهِ، وَالْمُقْوَى: أن تَكُونَ
دَابَّتُهُ قَوِيَّةً^(١).

وأما قوله^(٢): «منَ الْخُبِيثِ وَالْخَبَاثِ»
فإنَّ أَبَا عبيد قال: أرادَ بِالْخُبِيثِ: الشَّرَّ
وَالْخَبَاثِثَ: الشَّيَاطِينَ.

وأفادونا^(٣) عن أبي الهيثم أنه كان يرويه:
«منَ الْخُبِيثِ»^(٤) «بضمَّ الباء»^(٥) (ويقول:
هو)^(٦) جَمْعُ «الْخَبِيثِ»، وهو الشَّيْطَانُ^(٧)
الذَّكَرُ.

(قال)^(٨): و«الْخَبَاثِثَ»: جَمْعُ «الْخَبِيثَةِ»
وهى الأنثى من الشَّيَاطِينَ.

(١) فى ج «قوى مقوى» - بفتح أوله وكسر نائه -
وفى س «قوى مقوى» دون شكل، وفى ج أيضا
«والقوى... والقوى» - بضبطها السابق.

(٢) ج «وأما نموده».

(٣) ج: «وأخبرنى غير واحد»، وفى س:
«وأفادنا».

(٤) ج «أنه قال: الحبث» الخ.

(٥) ج «بتثقيط الباء».

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع
الثلاثة.

(٧) س «الشَّيْطَان».

يُقَالُ: هُمْ أَخَابِثُ النَّاسِ، وَهُوَ أَخْبِثُ النَّاسِ [٩].

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ: بَاخِبَتَانِ (١٠) - بِغَيْرِ هَاءٍ لِلْأُنثَى .

قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: نَزَلَ بِهِ الْأَخْبَثَانِ فَهُمَا الْبُخْرُ وَالسَّهَرُ (١١).

وَفِي الْحَدِيثِ: «[لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ]» (١٢) وَهُوَ بِدَافِعِ الْأَخْبَثَيْنِ فِي الصَّلَاةِ .

أَرَادَ بِالْأَخْبَثَيْنِ: الْغَائِطَ وَالْبَوْلَ .

وَالْحَرَامُ الْبَيْتُ (١٣): يُسَمَّى حَبِيثًا مِثْلَ الزَّيِّ وَالْمَالِ الْحَرَامِ وَالْدَّمِ (١٤)، وَمَا أَشْبَهَهَا مِمَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ [تَعَالَى] (١٥) .

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ الظَّمْرَ هِيَ أُمُّ الْخَبَائِثِ» لِأَنَّهَا مُحَرَّمَةٌ تُحْمَلُ شَارِبَهَا عَلَى الْخِلْصَالِ الْخَبِيثَةِ

فَالِدَاءُ: مَا دُلْسَ فِيهِ [الْمُسْتَرَى] (١) مِنْ عَيْبٍ يَحْفَى، أَوْ عَلَيْهِ بَاطِنَةٌ لَا تَرَى .

وَالْخَبِيثَةُ: لَا يَلِيكُنْ طَيِّبَةً - لِأَنَّهُ سَبِيٌّ (٢) (مِنْ قَوْمٍ) (٣) لَا يَحِلُّ اسْتِرْقَاقُهُمْ (٤)، لَعَهْدِ تَقَدَّمَ لَهُمْ، أَوْ حُرِّيَّةٍ فِي الْأَصْلِ ثَبَّتَتْ (٥) لَهُمْ .

وَأَمَّا الْغَائِلَةُ: فَإِنَّ يَسْتَحِقُّهُ مُسْتَحِقٌّ بِمِلْكٍ ثَبَّتَ (٦) لَهُ عَلَيْهِ، فَيَجِبُ عَلَى بَائِعِهِ رَدُّ الثَّمَنِ عَلَى مَنْ اشْتَرَاهُ .. وَكُلُّ مَنْ أَهْلَكَ شَيْئًا فَقَدْ غَالَهُ وَاغْتَالَهُ .. فَسَكَانٌ (٧) اسْتَحَقَّ الْمَالِكُ إِجَابَةَ صَارِ سَبَبًا لِهَلَاكِ الثَّمَنِ الَّذِي أَدَاهُ الْمُسْتَرَى إِلَى الْبَائِعِ (٨) .

وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ: يَا خَبِثُ وَالْأُنْثَى: يَا خَبَاثَ .

وَالْأَخَابِثُ: جَمْعُ الْأَخْبِثِ .

وَالْأَخَابِثُ: جَمْعُ الْأَخْبِثِ .

(١) الزيادة من ج وعبارتها « ما دلس للمشتري من علة وعيب باطن » .

(٢) ج: « كأنه سبي » ، وفي س: « لأنه يسبي » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) ج « لا يحل سبيته » ، وفي س « استرقاقهم » بفتح القاف .

(٥) ج « وجبت » .

(٦) س « يثبت » .

(٧) د « فسكان » ، والصحيح ما أثبتناه نقلاً عن م واللسان .

(٨) وردت هذه النقرة في ج بعبارة أخرى تفيد هذا المعنى .

(٩) الزيادة من س، م .

(١٠) د « ياخبثان » بكسر النون ، وفي ث . « ياخبثان » بضم أوله .

(١١) كذا في اللسان والقاموس ، وفي المخطوطات الأربع: « النجر » بنون فحيم .

(١٢) الزيادة من س ، م وفي اللسان: « لا يصلي الرجل » وفي النهاية (٥٠٢) « لا يصلين الرجل » ، وعبارة « في الصلاة » الواردة هنا في آخر الحديث لا توجد في هذه المصادر .

(١٣) س « البعث » وهو تحريف .

(١٤) ج « مثل الربا والدم » .

(١٥) الزيادة من اللسان .

وسائر ما يُصاد من الوحش، ويؤكل^(٧) من
الأزواج الثمانية المنصوصة في القرآن .

وأما تحريمه الخبائث: فما كانت العرب
تستقذره ولا تأكله^(٨) .. مثل الأفاعي
والمقارب [والحرابي]^(٩) والبرصة والخنفس
والوزلان [والجفان]^(١٠) والفأر .

فأحل النبي - صلى الله عليه وسلم - بأمر
الله .. ما كانوا يستطيعون أكله ، وحرّم
عليهم ما كانوا يستخيشونه .. إلا ما نصّ الله
جلّ وعزّ^(١١) [على]^(١٢) تحريمه في الكتاب
من «المتعة والدّم ولحم الخنزير، وما أهل لغير
الله به» عند الذبح ، أو بين تحريمه على لسان
النبي - صلى الله عليه وسلم - مثل نهيه عن
(لحوم)^(١٣) الحمر الأهلية ، وعن أكل

من سفك الدماء^(١٤) والزنى وغيره - من
المعاصي .

ويقال للشيء الكربة الطعم والرائحة :
خبث .. مثل الثوم^(١٥) والبصل والكرّاث .
ولذلك قال النبي - صلى الله عليه وسلم - :
« من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا
يقربن مسجدنا »^(١٦) .

وقال الله جلّ وعزّ^(١٧) - يذكر نبيه
محمداً صلى الله عليه وسلم - : « يحل لهم الطيبات
ويحرّم عليهم الخبائث »^(١٨) .

فالطيبات : ما كانت العرب تستطيعه
من المأكّل الطيبة التي لم ينزل فيها تحريم
مثل الجراد والسّمك^(١٩) والضباب والأرانب

(١) د «شاربها» بكسر الباء ، وفي س «سفاك

الدم» .

(٢) بضم الثاء - كما في اللسان والفاموس ، وقد
ضبطه مصحح «مختار الصحاح» أو مؤلفه بفتحها
وهو خطأ .

(٣) كذا في النهاية (٥: ٥) واللسان (خبث) .

(٤) س «عز وجل» في الموضعين .

(٥) الآية ١٥٧ من سورة «الأعراف» .

(٦) كذا في ج ، والذي في د، س، م مثل الجراد
والأرانب والضباب والأرانب ، وفي اللسان «ومثل
الجراد والوبر والأرنب والبربع والضب» ؛ وواضح
إن ما نقلناه عن ج أصح وأدق .

(٧) س «يؤكل» بدون الواو .

(٨) كذا في اللسان وج ، س ، م أما د ففيها
«ولا كله» .

(٩) الزيادة من ج ولا توجد في اللسان ولا في
سائر النسخ .

(١٠) الزيادة من اللسان ؛ وهي لازمة في
الأسلوب .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ، وَكُلُّ ذِي خِلْبٍ
مِنَ الطَّيْرِ .

وَدَلَّتْ — الألفُ واللَّامُ — اللَّتَابُ
دَخَلَتَا لِلتَّعْرِيفِ فِي « الطَّيِّبَاتِ وَالْخَبَائِثِ »
عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهَا: أَشْيَاءُ كَانَتْ مَعْمُودَةً عِنْدَ
الْمُخَاطَبِينَ بِهَا .

وهذا كلهُ: مَعْنَى مَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ
الشَّافِعِيُّ — رَحِمَهُ اللَّهُ — فِي تَفْسِيرِهِ ^(١) الْآيَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(٢) : « وَمَثَلُ
كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ » ^(٣) فَإِنَّ
التَّفْسِيرَ جَاءَ: أَنَّ الشَّجَرَةَ الْخَبِيثَةَ: هِيَ الْحَنْظَلَةُ
وَقِيلَ: هِيَ الْكَشُوثُ ^(٤) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ .
وَالْكَلِمَةُ الْخَبِيثَةُ: هِيَ كَلِمَةُ الشُّرْكِ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ^(٥) : « الْخَبِيثَاتُ

لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ » ^(٥) .

وَفِيهَا ^(٦) قَوْلَانِ :

أَحَدُهُمَا: الْكَلِمَاتُ الْخَبِيثَاتُ: لِلْخَبِيثِينَ
مِنَ الرِّجَالِ ، وَالرِّجَالُ الْخَبِيثُونَ: لِلْكَلِمَاتِ
الْخَبِيثَاتِ — (أَيُّ) ^(٧) : لَا يَتَكَلَّمُ بِالْخَبِيثَاتِ
إِلَّا الْخَبِيثُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ^(٨) .

وَالْوَجْهَ الثَّانِي : (أَنَّ) الْكَلِمَاتِ
الْخَبِيثَاتِ : إِنَّمَا تَلَصَّقُ بِالْخَبِيثَاتِ وَالْخَبِيثَاءِ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

فَأَمَّا الطَّاهِرُونَ وَالطَّاهِرَاتُ: فَلَا يَلَصَقُ
بِهِمْ السَّبُّ .

وَقِيلَ: الْخَبِيثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ — [وَهُنَّ
الْبَغَايَا] ^(٩) : لِلْخَبِيثِينَ مِنَ الرِّجَالِ .

(أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ) ^(١٠) — عَنِ ابْنِ

(١) س، م « فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ » .

(٢) س « عَزَّ وَجَلَّ » فِي الْمَوْضِعِينَ .

(٣) الْآيَةُ ٢٦ مِنْ سُورَةِ «إِبْرَاهِيمَ» .

(٤) قَالَ فِي الْقَامُوسِ: « الْكَشُوثُ — يَفْتَحُ الْكَافَ

— وَيُضْمُ، وَالْكَشُوثُ — يَفْتَحُ النَّاءَ — وَعَدُ ، وَالْأَكْشُوثُ
— بِالضَّمِّ — ، وَهَذِهِ خَلْفٌ — يَفْتَحُ فَسْكَوْنُ — نَبَتْ يَتَعَلَقُ
بِالْأَغْصَانِ ، وَلَا عَرَقَ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ ضَبَطَتِ الْكَلِمَةُ
فِي الدِّالِّ وَالسَّانِ — بِضَمِّ الْكَافِ ، وَفِي « الْكَوْثِ » بِدُونِ
الشَّيْنِ .

(٥) الْآيَةُ ٢٦ مِنْ سُورَةِ «النُّورِ» .

(٦) س « وَفِيهَا » أَيْ الْكَلِمَتَيْنِ ؛ أَمَّا الضَّمِيرُ
الْمُفْرَدُ فَيَعُودُ لِلآيَةِ .

(٧) مَا بَيْنَ التَّوَسُّعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م فِي الْمَوْضِعِينَ .

(٨) وَالتَّعْيِيرُ بِالْخَبِيثِينَ — عَنِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

مَعًا مِنْ بَابِ التَّغْلِيْبِ وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ كَمَا هُنَا تَمَامًا .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١٠) عِبَارَةُ «أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ» سَاقِطَةٌ مِنْ ج ،

وَكَلِمَةُ «ثَعْلَبٌ» سَاقِطَةٌ — وَحْدَهَا — مِنْ س .

أراد :الدنيا .. فقال لها : يا خَبَاثِ - أَيْ :
يا خَبِيثَةً^(٧) .

خ ث م

استعمل من وجوهه :

خَمْ . . . [وَحْدُهُ]^(٨) .

[خَمْ]^(٩)

قال الليث : ثَوْرٌ أَخْمُ ، وَبَقَرَةٌ
خَمَاءُ .

وَالْحُمَةُ : غِلَظٌ^(١٠) وَقِصْرٌ ، وَتَفَرَّطُحٌ .

(يقال : أَثْفُ أَخْمُ - إذا كان
كذلك)^(١١) .

وَرَكَبٌ^(١٢) أَخْمُ - إذا كان مُنْبَسِطًا
غَلِيظًا ، وَنَاقَةٌ خَمَاءُ .

(٧) في ج : جاءت بعض العبارات السابقة في تنايا
المادة بن قوله : « بابَاث » وقوله : « أَيْ يا خَبِيثَةُ » .
(٨) الزيادة من ج .

(٩) زدنا ما بين المعقوفين اتباعاً لنسخة ،

(١٠) م « غلظه بالطاء المهملة .

(١١) بالتجريك كافي اللسان والقاموس ، ج ، وفي د
بكون السكاف .

الأعرابي . قال : أَصْلُ الْخَبِيثِ^(١) فِي كَلَامِ
العرب : الْمَكْرُوهُ .

فإن^(٢) كَانَ مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ الشُّتْمُ .

وإن كَانَ مِنَ الطَّعَامِ فَهُوَ الْحَرَامُ .

وإن كَانَ مِنَ الشَّرَابِ فَهُوَ الضَّارُّ .

ومنه قيلَ لِمَا يُرْمَى مِنْ (مَنَفِيٍّ)^(٣)

الْحَدِيدِ^(٤) : الْخَبَثُ .

سَلَّمَ عَنْ الْفَرَاءِ - قال : الْأَخْبَثَانِ :
الْقِيءُ وَالسَّلَاحُ .

وقيل : الْبَوْلُ وَالْعَذِرَةُ :

ورويَ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ [يَخَابِصُ

الدُّنْيَا]^(٥) : « خَبَاثِ : قَدْ مَصَّصْنَا عَيْدَانَاكَ
فَوَجَدْنَاكَ كَذَا »^(٦) .

(١) كذا في س ، وفي سائر النسخ واللسان .

« الحبث » والأول أصح .

(٢) م « وإن » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٤) كذا في ج ، س ، م واللسان - والذي في د
« الحديث » وهو تحريف .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من اللسان .

(٦) عبارة ج « فوجدناك أمرها عودا » ، وفي
اللسان والنهاية (٦:٢) : « خَبَاثِ : كُلُّ عَيْدَانِكَ مَضْنَا
فوجدنا عاقبته مرا والمض : مثل المص » ، وفي س
- أيضاً - : « مَضْنَا » بالضاد المعجمة .

(قال) ^(١) : وَخَتَمَهَا ^(٢) : اسْتِدَارَةُ
خُفْمَا ، وَانْبِسَاطُهُ ، وَقَصْرُ مَنَاسِبِهِ .
وبه يُشَبَّه رَكَبُ الرَّاة .. لَا كَتَنَازِهِ ^(٣) .
قال : وَمِثْلُهُ : الْأَخْتُ ^(٤) .

وقال [أبو العباس] ^(٥) أَخَذَ بْنَ يَحْيَى :
(رَكَبَ أَخْتُمُ) ^(١) ، وَفَرَجَ أَخْتُمُ : مُنْتَفِخٌ
حُزُقَةً .. قَصِيرُ السَّمَكِ .. خَفَاقٌ .. ضَيِّقٌ .
قال النَّابِغَةُ :

وإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَخْتُمَ جَانِبًا
وَمُرَكَّنًا بِمَكَانِهِ مِلءَ الْيَدِ ^(١) ^(٢)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٢) س : « وختمتها » والختم بالتحريك كما في اللسان والقاموس وفي د بسكون التاء وفيها « وختمتها » (٣) ج : « لا كتنانه » ، وهو تحريف .

(٤) كذا وردت هذه الكلمة في اللسان وسائر مخطوطات التهذيب (ختم) وإن كانت لا توجد في اللسان والقاموس مادة (خثت) .

(٥) الزيادة من ج .
(٦) أورده اللسان في مادتي (جثم) ، ختم (ختم) منسوباً فيهما للنابغة ، وروايته في الأولى ..
... أختم ...

متعجباً بمكانه ملء اليد

وقال أبو عبيدة : [أُذُنُ] ^(٧) خَتَمَاءُ ..
وهي التي عَرَضَ رَأْسُهَا ، وَلَمْ تَطْرَفْ ^(٨) .
وقد : خَتَمَتِ خَتْمًا .

وقال أبو سعيد : الْأَخْتُمُ : السَّيْفُ الْعَرِيزُ
- في قول العجاج :

* بِالْمَوْتِ مِنْ حَدِّ الصَّغِيرِ الْأَخْتُمِ ^(٩) *

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : هُوَ الْأَبْرَدُ ..
لِلنَّمْرِ .

وبقال لِأَنْتَاهُ : الْخَيْمَةُ .

وفي الثانية :

... أختم ...

متعجباً بمكانه ...

وبالأخيرة ورد في الأساس (ختم) منسوباً للنابغة .
وفي الديوان جاءت الرواية كما في اللسان (جثم) .

(٧) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .

(٨) م « عرض » بكسر العين .. و « تطرف »
بفتح التاء وتشديد الراء - كما في اللسان ، د ، م وفي ج
« تطرف » بضم التاء مع تشديد الراء ، وفي س « يطرف »
بفتح الياء وكسر الراء المخففة .

(٩) كذا ورد البيت منسوباً للعجاج في اللسان
« ختم » ، وعبارة د « من حث » بالياء لا بالبدال -
وهو تحريف .

(١)

أَبْوَابُ الْخَلِّ وَالْإِرَاءِ

ويقال : رَخِلٌ ^(٦) ، والجميعُ : الرِّخْلَانُ
والرِّخْلُ خَالٌ ^(٧) .

وقال الفَرَّاءُ : [القَرَبُ] ^(٨) تقولون في جمع
رَخِلٍ - : رُخَالٌ - بِضَمِّ الرَّاءِ - . . . مِنْهُ
[ظَنِرٌ وَ] ^(٩) ظَوَارٍ ، وَشَاةٍ رُبِّي . . . وَجَمْعُهَا
رُبَابٌ ^(١٠) .

خ ر ن

(استعمل من وجوهه) ^(١١) :
خزِر ^(١٢) نَحَرَ .

والجميع رخال - بضم الراء - مثل رباب لجمع الربي ، وضمت
ولدها حديثنا من النوق ، والظَوَار : جمع ظئر ، والنؤام
جمع « النوم » ، وقد يجمع الرخل رخالاً ورخالناً
يفتح فكسر في المفرد ، ويفتح الراء في الجمع .

(٦) بكسر الراء كما في القاموس واللسان ؛ وفي س
« رخل » بفتحها .

(٧) بضم الراء وكسرها - كما في القاموس -
وضبطت في د بالضم ، وفي س بالكسر .

(٨) الزيادة من س ، م .

(٩) الزيادة من س ؛ واللسان ، وفي س : « مثل
طير وظوار » .

(١٠) جمع نادر ، وفي س : « ربي » بفتح أوله

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١٢) م « خزِر » بالراء المعجمة .

(خ ر ل) ^(١)

استعمل من وجوهه :

خلر رخل : أَمَّا :

([خ ل ر])

فإن الليث أهمله .

وروي ^(٢) أبو العباس - عن ابن الأعرابي -
(أنه قال) ^(٣) : الْخَلَرُ ^(٤) : الْمَاشُ .

(وقد ذكره الشَّافِعِيُّ في الْحُبُوبِ التي
تُقْتَاتُ ، وَيُخْرَجُ منها الصَّدَقَاتُ) ^(٥) .

[رخل] ^(٥)

قال الليث : الرَّخْلُ : الْأَثْنِي من سِيَخَالِ
الضَّأْنِ .

(١) ج ، س « باب » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وهي بالراء
المهملة كما في ج ، م ، وقد وردت في د بالراء المعجمة
وهو تصحيف .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة .

(٤) بوزن « السكر » كما في اللسان والقاموس ،
وفي ج « الخلر » بضم اللام مخففة ، وفي م بضمها مشددة
وكلاهما خطأ .

(٥) عبارة ج في هذه المادة : « سلمة عن الفراء
- يقال للأثني من سيخال الضأن : رخل - بفتح فكسر - ،

[نخر]

قال (الفرام في قول) ^(١) الله جل وعز ^(٢) :« إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَاخِرَةً » ^(٣) ، وقرئ ^(٤) « نَخْرَةً » .

قال : وَ « نَاخِرَةً » أَجُودُ الْوَجْهَيْنِ ..

لأنَّ الآيَاتِ بِالْأَلِفِ .

ألا ترى أَنَّ « نَاخِرَةً » مع « الحافرة »

و « الساهرة » : أَشْبَهُ بِمَجِيءِ التَّنْزِيلِ ؟

قال : وَ « النَّاخِرَةُ » وَ « النَّخْرَةُ »

سواء في المعنى ، بِمَنْزِلَةِ الطَّامِسِ وَالطَّمِسِ ^(٥) :

وقد فَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ « النَّاخِرَةِ »

و « النَّخْرَةِ » .

فقال : النَّخْرَةُ ^(٦) : الْبَالِيَةُ .

و النَّاخِرَةُ : الْعِظَامُ الْمَجْوَّفَةُ الَّتِي تَمُرُّ

فِيهَا الرِّيحُ فَتَنْخَرُ ^(٧) .(وقال أبو نصر في) ^(٨) قول عدي ^(٩)(بن زيد العبادي) ^(٩) ^(١٠) .

بَعْدَ بَنِي تُبَّعٍ نَخَّارَةٌ

قد اطمأننت بهم مرارياً ^(١٠)

قال : « النَّخَّارَةُ » : الْأَشْرَافُ ..

وَاحِدُهُمْ نَخَّارٌ ، وَنَخْوَرِي ^(١١) .

ويقال : هُمُ الْمَتَكَبِّرُونَ .

عمرؤ - عن أبيه - : النَّاخِرُ : الْخَنْزِيرُ

الصَّغِيرُ ، وَجَمْعُهُ نَخْرٌ ^(١٢) .

الذي تدخل الريح فيه ثم تخرج ولها نخر ، وفي د . « فنخر » بكسر الخاء وفي س « فنخر » بتشديد الزاء وفي القاموس واللسان أن المضارع يكون بفتح الخاء وضماً وكسراً .

(٨) عبارة ج « وأما قول عدي .

(٩) بكسر العين وتخفيف الباء - كما في م ، وكتب

اللفظ ، وفي د « العبادي » بفتحها مع تشديد الباء .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (نخر) منسوباً

لعدى . وكذلك ورد في سيرة ابن هشام س ٧٢ ضمن قطعة تبلغ ١١ بيتاً ؛ وهو الأخير منها : وقد نسبت لعدى بن زيد أيضاً .

(١١) بكسر النون في الكلمة الأولى ، وفتحها

في الثانية .

(١٢) بضمين - كما في القاموس ، وفي د « نخر »

بفتح الخاء ، وفي س : « نخر » بتشديدها مفتوحة ، وهو خطأ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع

الثلاثة .

(٢) س « عز وجل » .

(٣) الآية ١١ من سورة « النازعات » وقد ،

وردت بهذه الاستفهام في م ، وفي غيرها بدونها .

(٤) ج « وقرئت » .

(٥) بكسر الميم ، وفي د : « الطمع » بفتح الميم

وهو خطأ .

(٦) س « الفاخرة » .

(٧) ج « العظم المحسوف الذي تمر فيه الريح

فنخر » بضم الخاء ، وفي اللسان : « والناخر من العظام

وقال الليث^(٨) : النَّخُورُ : الناقةُ التي يَهْلِكُ ولدها فلا تَدِرُ حتى تُنَحَّـرَ — تَنْخِرُ .

والنَّخِيرُ : أن يدلكَ حالِبُها^(٩) مُنْخِرُها^(١٠) بِإِبْهَامَيْهِ ، وهي مُنَاخَةٌ — فَنُخْرُ^(١١) دَارَهُ^(١٢) .

وقال الليث : نَحَرْتُ^(١٣) الخَشْبَةَ نَحْرًا — إذا بَلَيْتُ فاسترخت تنفقت إذا مُسَّتْ .. وكذلك العَظُّ .

(و امرأةٌ مَنخَرَةٌ — إذا كانت تَنْخِرُ عند الجماع كأنها تجفونه .

ومن الرِّجَالِ من يَنْخِرُ عند الجماع حتى يُسَمِّعَ نَخِيرَهُ^(١٤) .

(٨) ج « وقال أبو زيد .

(٩) س « حالِبُها .

(١٠) تقدم — قريباً أن في « المنخر » خمسة أوزان .

(١١) بالنصب والرفع ، وفي بالرفع ، وفي ج :

« فتنبعث » .

(١٢) س « داره » .

(١٣) بفتح الحاء وكسرها — كما سبق — وفي د

« نخرة » ، وفي ج ، م كما أنبأنا ، وفي س : « نخرت » بصيغة المسند لئلا الفاعل .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :

« حتى سمع نخيره » .

الليث : نَحَرَ الحِمَارُ نَحْرًا بِأَنْفِهِ ، وهو مَدُّ النَّفْسِ في الخياشيم ، وصوتٌ كأنه نَغَمَةٌ جاءت مُضْطَرَبَةً .

قال : ونُخِرَتَا : الأنفِ خَرْقاه — الواحدة نُخْرَةٌ^(١) .

ويقولون : مَنخِرٌ ومِنخِرٌ^(٢) .

فمن قال : « مَنخِرٌ » فهو اسمٌ جاء على « مَفْعِلٍ » وهو قياس .

ومن قال : « مَنخِرٌ »^(٣) : كان في الأصل « مَنخِرٌ » عَلَى « مِفْعِيلٍ »^(٤) « خَذَفُوا المَدَّةَ كما قالوا : « مَنَتِنٌ »^(٥) — وكان في الأصل « مَنَتِنٌ »^(٦) .

ثعالب — عن ابن الأعرابي -- قال : النُّخْرَةُ^(٧) رَأْسُ الأنفِ .

(١) يسكون الحاء كما في القاموس .

(٢) ومثلهما : منخر — بفتح الميم والحاء — ،

ومنخر — بضمهما — ومنخور ، بزيادة واو بعد الحاء في

الوزن الأخير ، كما في اللسان والقاموس .

(٣) س « فان » .

(٤) س « فَعِيل » .

(٥) س « متين » .

(٦) س « مثنين » .

(٧) د « النخرة » بفتح الحاء ، والصواب سكونها

كما سبق .

(١)

[خز]

قال الليث: الخنّور^(٢): قصب الثّشاب

وأنشد:

يَرْمُونُ بِالْثَّشَابِ ذِي الْ

آذَانِ فِي أَنْقَصِ الْخَنُورِ^(٣)ويقال: الخنّور: كل شجرة رخوة^(٤)

خوّارة.

أبو العباس - (عن ابن الأعرابي)^(٥) -قال: الخنّور^(٦): النّعمة الظّاهرة -

والخنّور: الضّئيع.

وأمّ خنّور: هي الدّنيا.

عمر - عن أبيه - قال: أمّ خنّور:
الصّحاريّ أيضاً^(٧).

قال: وهي الدنيا، وهي الضّئيع.

قلت^(٨): وفي «الخنّور» ثلاث
لغات.يقال: خنّور: مثل بلور
وعلوص^(٩).وخنّور^(١٠): مثل سقود وكلوب.وخنّور: مثل عدّور^(١١)، وكروّس.وقال أبو العباس: الخنّور: الصّديق
المُصافي، وجمعه خنّور.

(٧) في اللسان (خز): «أم خنور وخنور - بكسر ففتح في الأولى وفتح وضم في الثانية مع تشديد النون فيهما - : الضبع والبقرة.. وأم خنور الداهية: والخنور الضبع وقيل: أم خنور - بالضبط الأول - من كناها، وقيل هي أم خنور، وقيل هي خنور - بفتح فضم - ٠٠ وأم خنور الصغاري، وأم خنور وخنور وخنور - بفتح فضم ثم بفتحتين ثم بكسر ففتح - الدنيا. (٨) س: «قال الأزهرى».

(٩) ج «وجاور» بكسر الجيم وفتح اللام مشددة وفس: «علوس» بفتح العين.
(١٠) د «خنور» بكسر ففتح مشددة، وفي س: «خنود» بالخاء والذال المهملتين.

(١١) هو السبيء الخلق، كالزور - بضبطها - والزور - بفتح فسكون ففتح - وبالزاي المعجمة - كما في القاموس وتاج العروس.

(١) وردت هذه النسخة في ج م. بمخالفات بسيطة لنا هنا.

(٢) د «الخور» بفتح الخاء مخففة، والنون، شدة وسكون الواو، والتصحيف من م، واللسان، ومثلها خنور بوزن «نور».

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خز) غير منسوب، وفي س «الخنور» بالثاء المثناة بعد الحاء.

(٤) د «رخوة» بكسر الراء، وفي س «رخوة» بفتحةا، وفي تاج العروس أنها مثناة، وفي اللسان (رخو) أن يفتحها مولد، وأن الجيد فيها الكسر.

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٦) د «الخنور» بكسر فنون مشددة مفتوحة، فواو ساكنة وفي اللسان أنها «الخنور» بوزن نور، وفي القاموس أنها كمنور وتنور.

يقال : فلانٌ ليس من خنري^(١) — أى :
ليس من أصفبائي .

خ ر ف

[استعمل منه]^(٢) .

خرف ، خفر ، فرخ ، فخر ،
رخف ، رفع^(٣) .

[خ ر ف]

قال اللبث : خَرَفَ الشَّيْخُ .. يَخْرَفُ
خَرَفًا - وَأَخْرَفَهُ الْهَرَمُ ، فهو خَرِفٌ .

وفي الحديث : «عَائِدُ الْأَمْرِ يَضِي عَلَى مَخَارِفِ
الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ»^(٤) .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : واحد
الْمَخَارِفِ يَخْرَفُ ، وهو جَنَى النَّخْلِ - وإنما

سُمِّيَ خَرْفًا لِأَنَّهُ يُخْتَرَفُ مِنْهُ - أى : يُجْتَنَى .
ولما نزلت : «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا»^(٥) الآية . قال أبو طَلْحَةَ :
«إِنْ لِي مَخْرَفًا ، وَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ صَدَقَةً»^(٦) .

وقال غيره : الْمَخْرَفُ وَالْمَخْرَفَةُ : الطريقُ .

فمعنى الحديث : «عائِدُ المريضِ على
طريقِ الجنة» : أى - تَوَدُّبِهِ الْعِيَادَةُ إِلَى طَرِيقِ
الْجَنَّةِ^(٧) .

ومنه قولُ عُمَرَ : «تَرَكْتُمُ عَلَى مِثْلِ
مَخْرَفَةِ النَّعَمِ» - أى : على مثل طريقها
| لوضوحها واستقامتها^(٨) .

وقال أبو كبير^(٩) (الْهَذَلِيُّ)^(١٠) :

(٥) الآية ٢٤٥ من سورة البقرة .

(٦) عبارة النهاية (٢ : ٢٤) : «ولاني وفي
اللسان كما هنا .

(٧) كذا في س ، وعبارة اللسان : «أى يؤديه
ذلك إلى طريقها» وفي ج : «أى تؤديه العيادة إلى
طريقها» ، وفي النهاية : «أى أنه على طريق تؤديه إلى
طريق الجنة» وفي د ، هـ : «أى تؤديه العيادة على طرق
الجنة» .

(٨) الزيادة من ج ، وفي س «مخرقة» بالالف ،
وراجع النهاية (٢ : ٢٤) .

(٩) س : «أبو كثير» بالناء المثناة .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١) بتشديد النون مفتوحة بعد ضم - كما في د
وهو الصحيح ، وقد ضبطت الكلمة في اللسان والقاموس
بضمين ، وفي تاج العروس : «... والصواب خنر
كر كم جمع را كم يقال : فلان ليس من خنري ، أى
ليس من أصفبائي» ، وفي س : «من خنري»
بالتحريك .

(٢) الزيادة هنا تتفق مع نسقه دائماً .

(٣) ترتيب هذه المواد في ج مخالف لما هنا .

(٤) في اللسان (خرف) : «التهذيب : روى
ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : عائِدُ
المريض الخ» وهذا الكلام يدل على أن صاحب اللسان نقل
عن نسخة ليست بأيد ينالوم نعر عايبها - كما أشيرنا مراراً ،
وفي النهاية (٢ : ٢٤) ، ورد الحديث كما هنا ،
وفي اللسان : «على مخرفة» بالإنفراد .

فَأَجَزْتُهُ بِأَقْلٍ تَحْسَبُ أَثَرَهُ

نَهَجًا أَبَانَ بِيَدِي فَرِيعٌ يَخْرُفُ^(١)

وقال أبو عمرو: يقال: أخرف لنا -

[أى: أجن لنا]^(٢) ثمر النخل، وقد خرف يخرِفُ.

وقال الليث: أخرفت فلانا نخلة - أى:

جعلتها خرفة (له)^(٣) يخرِفُ^(٤) (منها -
أى: يحمي)^(٥).

قال: والمخرِفُ: زَبِيلٌ^(٦) صغير

يُخْتَرَفُ^(٧) فيه من أطايب الرطب.

(١) كذا ورد البيت منسوباً لأبي كبيرٍ الأسدي (خرف) مع بيت قبله هو قوله:

ولقد تحين الحرق يركد عله

فوق الإكام لإدانة المسترعى

وفى (فرغ) ورد بيت الشاهد وحده منسوباً أيضاً.

(٢) الزيادة من ج.

(٣) ما بين القوسين ساقط من س، وفيها «خرفة» بفتح فسكون.

(٤) س «يخرِفُ منها»، وفى ج «يخرِفُها».

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٦) كذا فى ج، س واللسان، وهو الصحيح

وفى دهم: «زميل» باليم بدل الباء، وهو تحريف.

(٧) ج «يخسف فيه»، - ببناء الفعل للمجهول -

وفى س «يخرِفُ» بالبناء لفاعل.

قال: واسم النخلة - التى تُعْرَلُ^(٨)

للخُرْفَةِ^(٩) - خُرْفَةٌ... وجمعها خَرَائِفُ:

وأخرف النخل، فهو مخرف - إذا
حان خرافه.

وقال الليث: الخُرُوفُ: الحُلَلُ: الذَّكْرُ

والمدد: أخرفة، والجميع خرفان.

قال: واشتقاقه: من أنه يخرِفُ من هنا^(١٠)

وهنا - أى: يزنغ^(١١).

وقال ابن السكيت^(١٢): إذا نُتِجَتِ

الفرس فإنه يقال لولدها: مُهْرٌ وَخُرُوفٌ^(١٣)

فلا يزال كذلك حتى يحولَ عليه الحولُ

(٨) بالعين المهملة بعدها زاي معجمة كما فى ج،

س، م واللسان والذى فى د: «نعل» بغير معجمة فراء
مهملة.

(٩) بضم الخاء - كما فى ج واللسان والقاموس

وفى دهم بفتحها.

(١٠) كذا فى دهم وفى ج، س واللسان: «من

هنا وهنا» وفى المصباح - نقلاً عن التهذيب - «من
هنا ومن هنا».

(١١) كذا فى س واللسان والمصباح - نقلاً عن

التهذيب، وفى ج: «دُم» بفتح.

(١٢) ج «وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي ٠٠ إذا الخ».

(١٣) س «مهر خروف» بدون واو العطف

وفى اللسان كما هنا.

وَأُنْشِدَ :

وَمُسَمَّنَةٌ كَلَسْتَيْنِ الْخَرْوُ

فَقَدْ قَطَعَ الْخَبْلَ بِالْمَرْوِدِ^(١)

(بمعنى طمئةً فار دُمها باستينان)^(٢).

[ويقال : سَمِّيَ الْحَمْلُ : خَرْوً ، لأنه

بَلَغَ أَنْ يُخْتَرَفَ - أَيْ : يُذْبَحَ فِيؤُوكَلْ لِحْمِهِ ،

كَمَا يَبْلُغُ التَّمْرُ الْإِخْتِرَافَ فَيُجَنَّى وَيُؤُوكَلُ]^(٣)

وقال الليث : الْخَرْيفُ ثَلَاثَةُ أَشْهُرَ بَيْنَ

آخِرِ الْقَيْظِ وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ .

وَإِذَا مَطَرَ النَّاسُ^(٤) فِي الْخَرْيفِ قِيلَ : قَدْ

خَرِفُوا^(٥) .

قال : ومطر الخريف خَرِفَ فِي^(٦)

قال^(٧) : وَسَمِيَ هَذَا الْفَصْلُ خَرْيفًا - لِأَنَّهُ

يُخْتَرَفُ فِيهِ الثَّمَرُ .

أبو عبيد - عن الأصمعي^(٨) : أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ^(٩)

الْمَطَرُ فِي إِقْبَالِ الشِّتَاءِ فَاسْمُهُ الْخَرْيفُ ، وَهُوَ

الَّذِي يَأْتِي عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ ، ثُمَّ الَّذِي [يَلِيهِ :

الْوَسْمِيُّ]^(١٠) وَهُوَ أَوَّلُ الرَّيِّعِ - وَهَذَا عِنْدَ

دُخُولِ الشِّتَاءِ . ثُمَّ يَلِيهِ الرَّيِّعُ ، ثُمَّ الصَّيْفُ

ثُمَّ الْحَمِيمُ^(١١) .

قال^(١٢) أبو عبيد : وَقَالَ أَبُو تَحْوِرٍ : مِثْلَ

ذَلِكَ أَوْ نَحْوَهُ .

[قال]^(١٣) : وَهَذَا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَجْعَلُ

السَّنَةَ سَنَةً أَوْ مَنَةً .

أبو عبيد - عن الأُمَوِيِّ - : يَقَالُ لِلنَّاقَةِ -

إِذَا نُجِجَتْ فِي مِثْلِ الْوَقْتِ الَّذِي سَحَلَتْ فِيهِ مِنْ

قَابِلٍ - : قَدْ أَخْرَفَتْ ، فَهِيَ مُخْرِفٌ .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خرف) غير

منسوب وعبارته « وَأُنْشِدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ » وَمَعَ

البيت ذَكَرَ آخَرَ بَعْدَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ :

دَفُوعُ الْأَصَابِعِ ضَرْحُ الشُّو

سَ تَجْهَلُ مَوْئِدَةَ الْعُودِ

وَقَدْ قَطَعَ الْخَبْلَ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالْبَاءِ

الْمُخْتَلِجَةِ الْمُنَاءَ .

(٢) مابين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) ج « الْقَوْمِ » .

(٥) س « خَرِفُوا » بفتح الحاء .

(٦) يسكون الراء ، وبالتجريك أيضا - كما في

اللسان - قال : « وَكِلَاهُمَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ » وَفِي ج :

« خَرَفَ » بفتح فسكون - وَدَوَّ صَجَبٌ ، وَفِي د : « خَرَفِي »

بفتح فسكون وهو خطأ .

(٧) س : « وَقَالَ » فِي الْمَوْضِعِينَ .

(٨) فِي اللِّسَانِ : « . . أَوَّلُ مَاءِ الْمَطَرِ » .

(٩) الزيادة من ج ، س ، م ، وَاللِّسَانُ .

(١٠) فِي الْقَامُوسِ : « أَنَّهُ الْمَطَرُ يَأْتِي بَعْدَ اشْتِدَادِ

الْحَرِّ .

(١١) الزيادة من ج ، س .

وَالْخَرِيفُ : السَّنَةُ وَالْعَامُ .

وفي الحديث : « مَا بَيْنَ مَنْكَبِي الْخَازِنِ مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ : خَرِيفٌ »^(٦) .

أراد : من الْخَرِيفِ إِلَى الْخَرِيفِ ، وهو السَّنَةُ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : أَرْضُ مَخْرُوفَةٍ^(٧) : أَصَابَهَا خَرِيفُ الْمَطَرِ .. وَمَرَبُوعَةٌ : أَصَابَهَا الرَّبِيعُ ، وهو المطر .. وَمَصِيفَةٌ : أَصَابَهَا الصَّيْفُ .

((وقال أبو زيد : أَوَّلُ الْمَطَرِ : الْوَسْمِيُّ ثُمَّ الشَّتْوِيُّ ، ثُمَّ (الدَّفَائِيُّ)^(٨) ، ثُمَّ الصَّيْفُ ، ثُمَّ الْحَيْمُ ، ثُمَّ الْخَرِيفُ .
ولذلك جُعِلَتِ السَّنَةُ سُنَّةً أَرْمَنَةً))^(٩) .

قال شمرٌ : وَلَا أَعْرِفُ « أَخْرَفْتُ » - بهذا المعنى - إِلَّا مِنْ الْخَرِيفِ ، تَحْمِلُ النَّاقَةُ فِيهِ وَتَضَعُ فِيهِ .

[وفي الحديث : « أَنْ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَا لَكَا - خَازِنَ جَهَنَّمَ - أَرْبَعِينَ خَرِيفًا فَلَا يُجِيبُهُمْ »^(١٠)] - .

معناه : أَرْبَعِينَ سَنَةً^(١١) .

وقال [الليث]^(١٢) : الْخُرَافَةُ : حَدِيثٌ مُسْتَقْمَلٌ ، كَذِبٌ .. وَلَهُ حَدِيثٌ^(١٣) .

[وقال غيره : كَانَ خُرَافَةً رَجُلًا اسْتَهْوَتْهُ الْجِنُّ فَرَجَعَ بِعَجَائِبِ رَأْيَاهُمْ فَقِيلَ لِكُلِّ عَجِيبٍ كَذِبٌ : خُرَافَةٌ] .

عمرو عن أبيه - قال : الْخَرِيفُ : السَّاقِيَّةُ ، وَالْخَرِيفُ : الرُّطْبُ الْجُتَنِي^(١٤) .

(٦) كذا ورد الحديث في النهاية (٢ : ٢٥) ، واللسان .

(٧) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وهو الصحيح ، وفي د : « مخرقة » .

(٨) الدفائي - بألف بعد الفاء - كالدفنى - بدونها ومثلها الدفنى - بسكون الفاء - ، وكلها صحيحة ، والثانية هي عبارة اللسان .

والكلمة ساقطة من س ، وراجع اللسان والقاموس والتاج .

(٩) ما بين الفوسين المزوجين ساقط من ج .

(١٠) عبارة « فلا يجيبهم الخ » . لم ترد في اللسان ولا في النهاية (٢ : ٢٥) .

(١١) الزيادة من ج في الموضعين .

(١٢) الزيادة من ج ، س ، م .

(١٣) ذكره صاحب اللسان والقاموس ؛ وفي مجمع الأمثال (١ : ١٩٥) ورد المثل وشرحه برقم ١٠٢٨ .

(١٤) كذا في القاموس ، د ، ولفظ ج ، س ، م : « الجنى » . وعبارة اللسان : « ... تخترق فيه الثمار ، أى تجنى » .

[رخف]

أبو عبيد - عن أبي زيد - : أَرْخَفْتُ الْعَجِينَ
وَأَوْرَخْتُهُ - إِذَا كَثُرَتْ مَاءَهُ .. حَتَّى يَسْتَرْخِيَ
وَقَدْ رَخِفَ يَرْخِفُ رَخْفًا^(١) ، وَرَخَفَ يَرْخَفُ ،
وَأَسْمُ ذَلِكَ الْعَجِينَ : الرَّخْفُ ،
وَالْوَرِيخَةُ .

وقال الفرّاء : هِيَ الرَّخِيفَةُ ، وَالْمَرِيخَةُ
وَالْوَرِيخَةُ ، وَالْأَنْبِجَانِيُّ^(٢) : لِلْعَجِينَ - إِذَا
عُجِنَ رَقِيقًا .

وقال الليث^(٣) : الرَّخْفَةُ : الزُّبْدَةُ ..
أَسْمُهَا .

وَأُنْشَد :

(١) بِالْتَجْرِيمِ كَأَفِي ج ، م ، وَفِي س : « رَخِفَ
يَرْخِفُ » بَفَتْحِ الْهَاءِ فِي الْمَاضِي وَضَمِّهَا فِي الْمَضَارِعِ ،
وَكَلَامًا صَحِيحٌ ، قَالَ فِي اللِّسَانِ : « رَخِفَ - بِالْكَسْرِ
- رَخْفًا ، مِثْلُ تَعَبَ تَعَبًا ، وَرَخِفَ يَرْخِفُ رَخْفًا الْخ »
بَفَتْحِ الْهَاءِ فِي الْمَاضِي وَضَمِّهَا فِي الْمَضَارِعِ وَفِي الْقَامُوسِ :
أَنَّ الْفِعْلَ « رَخِفَ » يَأْتِي مِنْ بَابِ نَصَرَ وَفَرَحَ وَكْرَمَ .

(٢) نَسَبَةٌ إِلَى الْأَنْبِجَانِ - بِفَتْحِ الْبَاءِ كَأَفِي اللِّسَانِ
وَالْقَامُوسِ - وَضَبَطْتُ فِي د بَكْسَرِ الْبَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .
وَفِي ج « الْأَنْبِجَانِيُّ » بِالنَّاءِ الْمُنْتَهَا الْفَرْقِيَّةُ بِمَعْنَى حَاءِ
مِهْمَلَةٍ ، وَفِي م : « الْأَنْبِجَانِيُّ » بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى النُّونِ .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م .

تَضْرِبُ دِرَاتِمَهَا إِذَا اشْكِرْتَ

تَأْقِطَهَا وَالرَّخَافَ تَسْلُوْهَا^(٤)

[فرخ]

أبو عبيد : مِنْ أَمْثَالِهِمُ الْمُنْقَشِرَةُ^(٥) فِي
كُشْفِ الْكَرْبِ - عِنْدَ الْخَوَافِ عَنِ الْجَبَانِ -
قَوْلُهُمْ : أَفْرَخَ رَوْعُكَ^(٦) .

(٤) الْبَيْتُ لِحَفْصِ الْأُمَوِيِّ كَأَفِي اللِّسَانِ « رَخِفَ »
وَرَوَاتِبُهُ هُنَاكَ :

تَضْرِبُ ضَرَاتِهَا إِذَا اشْكِرْتَ

نَافِطُهَا وَالرَّخَافَ تَسْلُوْهَا

وَقَدْ أُورِدَهُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي مَادَّةِ (شَكَرَ)
بِرَوَايَةٍ :

تَضْرِبُ دِرَاتِمَهَا إِذَا شَكَرْتَ

بِأَقْطِهَا وَالرَّخَافَ تَسْلُوْهَا

وَفِي ج : « ذَرَاتِهَا » بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ ، وَفِي س :

« ذَرَاتِهَا » بِفَتْحِ الذَّالِ ، وَفِي د ، م : « تَسْلُوْهَا »
بِهَمْزَةٍ عَلَى الْأَلْفِ .

(٥) كَذَا فِي ج ، س ، م ، وَاللِّسَانِ ، وَفِي د :
« الْمُنْقَشِرَةُ » بِالْقَافِ بِدَلِّ النَّاءِ .

(٦) فِي اللِّسَانِ (فَرَخَ ، رَوْعَ) : « أَفْرَخَ
رَوْعًا » بِصِيغَةِ الْأَمْرِ ، ثُمَّ حَكَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ :
« أَفْرَخَ » بِصِيغَةِ الْمَاضِي .

وَفِي الْقَامُوسِ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَفْرَخَ رَوْعًا ..
الْخَ » بِصِيغَةِ الْمَاضِي وَضَمِّ الرَّاءِ .

قَالَ وَبِرَوِي : « رَوْعًا » بِالْفَتْحِ ، وَفِي النِّهَايَةِ
(٣ : ٤٢٥) « أَفْرَخَ رَوْعًا » بِصِيغَةِ الْأَمْرِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ .

وَقَدْ وَرَدَ فِي الْمِيدَانِيِّ (٢ : ٨٢) ضَمْنُ الْمُثَلَّرِ
٢٩٧٣ قَوْلُ الْمُؤَلَّفِ : « وَأَفْرَخَ لَازِمٌ وَمُتَعَدٌّ ، تَقُولُ
فِي اللَّازِمِ : لِيَفْرَخَ رَوْعًا ، أَيْ لِيَذْهَبَ فَرْعًا ...
وَتَقُولُ فِي الْمُتَعَدِّ : أَفْرَخَ رَوْعًا ، أَيْ سَكَنَ جَأَشَكَ
وَفِي ج . « أَحْرَخَ » وَفِي د : « أَفْرَجَ » .

* جَذَلَانْ قَدْ أَفْرَحْتَ عَنْ رَوْعِهِ السَّكْرَبُ^(٥) *

قال : والرَّوْعُ في القُوَاد : كالفرخ في
البَيْضَةِ .. وأنشد :

قُلْ لِلْفُلْ — وَاد — إِنْ نَزَّ أَيْكَ نَزْوَةٌ
مِنَ الْخَوْفِ أَفْرِخٌ .. أَكْثَرَ الرَّوْعِ بَاطِلُهُ^(٦)

وقال أبو عبيدة : أَفْرِخَ رَوْعُهُ — إذا
دُعِيَ له أَنْ يَسْكُنَ رَوْعُهُ ويذهب .

(٥) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (فرخ ،
رو ع) ، منسوباً لذي الرمة ، وفي الموضع الثاني ذكر
مرتين — وهو عجز بيت للشاعر ، صدره كما في الميداني
(٢ : ٨١) — المثل ٢٧٨٩ — :

* ولي يهز اهزاما وسطه زعلا *

وفي الأساس (فرخ) ورد منسوباً لذي الرمة
برواية : ولي يهز ... الخ « بالذال المعجمة ، وضبطت
فيه كلمة « روعه » بضم الهاء ، وهو خطأ ، وفي
الدونان « كبريدج » ص ٢٧ ورد برقم ١٠٤ في
القصيد الأولى برواية « وسطها » .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (فرخ) غير
منسوب .

وفي البيان والبيان (٢ : ١٥٢) ورد برواية :
« وقل » منسوباً لحارثة بن بدر الغداني البزيعي ،
وبرواية البيان ورد في الأساس (فرخ) غير منسوب ،
وقد ورد اسم حارثة هذا في « المؤلفات والمختلف »
ص ١٣٩

هذا ورواية س : « أكبر الروع » بالباء الموحدة .
(م ٢٣ — ج ٧)

يقول : لِيَذْهَبَ رُوعُكَ^(١) وَفَرَعُكَ
فإن الأمر ليس على ما تحاذر .

وأصل الإفراخ : الإنكشاف .. مأخوذاً
من إفراخ البيض — إذا انقاصَ عن الفرخ ،
فخرج^(٢) منه .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ — عن أبي التَّمِيمِ —
أنه كان يقول : أَفْرِخَ رَوْعُهُ — بضم الراء .

قال : والرَّوْعُ : (موضع الرَّوْعِ)^(٣)
من قَلْبِهِ .

قال : وَأَفْرِخَ قُوَادُ الرَّجُلِ — إذا خَرَجَ
رَوْعُهُ^(٤) منه — كما تُفْرِخُ الْبَيْضَةُ إذا انفلقت
عن الْفَرَّخِ — فخرج منها .

قال : وَقَلْبُهُ ذُو الرُّمَةِ فَقَالَ — لمعرفته
بالمعنى — :

(١) عبارة س : « تقول : لِيَذْهَبَ رَوْعُكَ »
وقد كررت مرتين ، وهذا التفسير يقتضي أن تكون
جمله : « أَفْرِخَ رَوْعُكَ » دعائية .

(٢) ج : « يخرج منه » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) كذا في م ، وفي د بضم الراء ، وفي ج س ،
واللسان : « إذا أخرج روعه » ، وفي القاموس :
« وفرخ الروع تفريخاً : ذهب كأفرخ » .

قلت^(٤) معنى فَرَّخُوا: أَيْ: ضَعَفُوا
كَانَهُمْ فَرَّخُوا .. مِنْ ضَعْفِهِمْ .

وقال الليث: [وَأ] فَرَّخُ: بَلَّغْنَا أَنَّهُ
كَانَ مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ، وَكَانَ وَلَدٌ بَعْدَ إِسْحَاقَ
وِإِسْمَاعِيلَ، وَكَثُرَ نَسْلُهُ^(٥)، وَنَمَا عَدَدُهُ فَوَلَدَ
الْعَجَمَ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِ الْبِلَادِ .

قال الليث: وَالزَّرْعُ^(٦) مَا دَامَ فِي الْبَذْرِ
فَهُوَ الْحَبُّ، فَإِذَا انشَقَّ الْحَبُّ عَنِ الْوَرَقَةِ
فَهُوَ الْفَرَّخُ، فَإِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فَهُوَ الْحَقْلُ .
وَالْعَرَبُ يَقُولُ: فَلَانٌ فَرَّيْنُخٌ قَوْمُهُ^(٨) -

كعادته فيما لم يهتد إلى صحته من كلام المؤلف ، ولو
كان التهذيب مطبوعاً لما استمر هذا الخطأ في اللسان ،
ولو أنجب مصححوه أنفسهم وأطلعوا على كلام
الأزهري لصححوا هذا الخطأ الواضح في أشهر القواميس
اللغوية .

وحي: « فينتخوا من شئ » بضم الشين وتشديد
النون ، وحي د: « فينتخوا من شئ » - بالضبط السابق -
« وما رأينا من معشر ينتخوا من شئ » ، وحي س:
وحي م: « من شئ » بالسين المهملة المضمومة والنون
المشددة . هذا وليس هناك مسوغ عربي لحذف نون
المضارع « فينتخوا » ولعل ذلك من شواذ الآبيات .

(٤) س: « قال الأزهري » .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) س: « وكبر سنه » .

(٧) ج: « والروع » .

(٨) ج: « يومه » .

قال: وقالوا: « أَفَرَّخُوا يَبِضَّتْهُمْ^(١) » .

يقال ذلك لِأَذَى^(٢) أَظْهَرَ أَمْرَهُ وَأَخْرَجَ
خَبْرَهُ .. لِأَنَّ إِفْرَاحَ الْبَيْضِ: أَنْ يَخْرُجَ فَرَّخُهُ .

الليث: فَرَّخَتِ الْحُجْرَةُ أَمَةً تُفَرِّخُنَا
وَأَسْتَفَرَّ خَفَاهَا - أَيْ: أَخَذْنَاهَا لِلْفَرَّخِ .

قال: وَأَفَرَّخَ الطَّائِرُ: صَارَ ذَا فَرَّخٍ
وَأَفَرَّخَ الْأَمْرُ وَفَرَّخَ - إِذَا اسْتَبَانَ عَاقِبَتَهُ بَعْدَ
اشْتِبَاهِهِ .

قال: وَيُقَالُ لِلْفَرِّقِ الرَّغْدِيدِ: فَرَّخَ
تَفَرِّحِيحًا ... وَأَنْشَدَ:

وَمَا رَأَيْنَا مَعْشَرًا فَيَنْتَخُوا

مِنْ شَيْءٍ إِلَّا فَرَّخُوا^(٣)

(١) في د: « فرخوا » بدون همزة وهو خطأ
بدل قوله - بعد ذلك - « لِأَنَّ إِفْرَاحَ الْبَيْضِ الْخ »
ونس المثل في اليبداي: (٢: ٨٢) برقم ٢٧٩٣ -
هو: « أفرخ القوم يبضتهم » .

(٢) س: « ذلك الذي » .

(٣) ورد البيت في اللسان (فرخ) غير منسوب
ههنا .

وما رأينا من معشر ينتخوا

من شئنا إلا فرخوا

ينقص كلمة « .. الأقوام » ، وقد كتب المعلقون
على طبعة بيروت في الهامش ما يأتي: « كذا في نسخة
المؤلف وشطره الثاني ناقص ، ولها تركه السيد مرتضى

إذا كانوا يُعْظَمُونَهُ وَيَكْرَهُونَهُ .

وصُفِّرَ .. على وجه المبالغة في كرامته .

شَمِرٌ - عن الهَوَازِئِ^(١) - قال : إذا
سَمِعَ صَاحِبُ الْأُمَةِ^(٢) [صوت^(٣)] الرِّعْدِ
أَوِ الطَّنْحِ^(٤) فَرِخَ إِلَى الْأَرْضِ^(٥) - أَى :
لَزِقَ بِهَا .. يَفْرِخُ فَرَخًا .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال^(٦) : فَرِخَ
الرجل - إذا زَالَ فَزَعُهُ واطْمَأَنَّ .

قال : والفَرِخُ : المَدْعَدُّعُ من الرجال .

[خفر]

الليث : الْخَفَرُ : شِدَّةُ الْحَيَاءِ ، وامرأة
خَفِرَةٌ : حَيِيَّةٌ .

وقال أبو عبيد : امرأة خَفِرَةٌ

وَمُتَخَفِّرَةٌ^(٧) : شَدِيدَةُ الْحَيَاءِ .

(وقال)^(٨) الليث : خَفِرُ القوم : مُجِيرُهُم

الذى يكونون في ضَمَانِهِ ، ما دَامُوا فِي بِلَادِهِ
وهو يَخْفَرُ القومَ خَفِيرَةً^(٩) .

قال : وَالْخَفَارَةُ : الذِّمَّةُ .. وَاثْمَا كَمَا :
إِخْفَارٌ .

وفي الحديث : « مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَإِنَّهُ
فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَخْفَرَنَّ اللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ^(١٠) » .

[و]^(١١) قال زهير :

فَإِنَّا نَكْمُو وَقَوْمًا أَخْفَرًا وَكُمُ

أَلَسْكَالدَّيْبَاجَ مَالًا بِهِ الْعَبَاءُ^(١٢)

(٧) س : « ومنخرة » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) كذا في م ، واللسان ، وعبارة ج : « وخفارة
القوم مجيرهم الذى .. الخ » ، وفى د : « خفير القوم
مجيرهم الذين » .

(١٠) مثله الخاء ، وضبطت في ج بضمها ، في د
بفتحها .

(١١) فى النهاية (٢ : ٥٢) : ... فلا تخفرون
الله « بناء المضارعة والبناء للفاعل ، وفى س « يخفرون »
بفتح الياء والفاء والراء .

(١٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خفر) منسوباً
لزهير وإن كان لا يوجد فى الديوان طبعة بيروت .
وفى ضبطت الحيف فى لفظ « الديباج » بالضم ، وهو
واضح الخطأ .

(١) ج : « المزارى » .

(٢) ج : « الأمة » ، وفى م : « الأمة » بضم الهمزة
واشدديد الميم .

(٣) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٤) كذا فى ج « الرعد أو الطعن » وفى باقى
المخطوطات وكذا اللسان - « الرعد والطعن » بالواو
دون الهمزة .

(٥) ج : « إليها » .

(٦) كذا فى ج ، وفى سائر النسخ : « وقال
ابن الأعرابي » .

قال : وَاخْفُورُهُو : الْإِحْفَارُ نَفْسُهُ ، مِنْ
قَبْلِ الْخَفْرِ ، [و^(١)] مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ - عَلَى
خَفَرَ يَخْفُرُ ... وَأَنْشُد :

فَوَاعَدَنِي وَأَخْلَفَ تَمَّ ظَنِّي
وَبَشَّ خَلِيقَةُ الْقَوْمِ الْخَفُورُ^(٢)

أبو عبيد - عن الأصمى - : خَفَرْتُ بِالرَّجُلِ
وَخَفَرْتُ^(٣) الرَّجُلَ .

معناها : أَنْ تَكُونَ لَهُ خَفِيرًا تَمْنَعُهُ .

وقال أبو جُنْدَبٍ^(٤) الْهُذَلِيُّ :

.....

يَخْفَرُنِي سِنِي إِذَا لَمْ أَخْفَرِ^(٥)

(١) الزيادة يستزعمها الأسلوب .

(٢) كذا ورد في اللسان (خفر) غير منسوب ،
لكن برواية «... خليفة المرء» ، وهي رواية ج
ووم : «خليفة» بالفاء الموحدة .

(٣) كذا في ج ، س ، وضبطت قد : «وخفرت»
بفتح الفاء دون تشديد .

(٤) ج «وأنشد لأبي جندب» .

(٥) ورد هذا الشطر بكسر الفاء في «أخفر»
وفي اللسان (خفر) منسوباً للشاعر مع صدور البيت
وهو :

* ولكنني جر الفضا من ورائه *

والبيت وارد برقم ٥ من الفصيدة ٨ في نرح
ديوان الهذليين (١ : ٣٥٨) بتحقيق عبد الستار فراج
وفي ج ، س : «أخفر» بفتح الفاء المشددة ، وكذلك في
الأساس .

وَتَخَفَّرْتُ بِفُلَانٍ - إِذَا اسْتَجَرْتَ بِهِ
وَسَأَلْتَهُ أَنْ يَكُونَ لَكَ خَفِيرًا ، وَأَخْفَرْتُ الرَّجُلَ
- إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَخِسْتَ بِهِ .

وقال أبو الْجَرَّاحِ الْعَمِيلِيُّ : مِثْلَ ذَلِكَ
كَلَهُ - إِلَّا «تَخَفَّرْتُ» وحدها ، وزاد فيه :
أَخْفَرْتُ (إِذَا)^(٦) بَعَثْتُ مَعَهُ خَفِيرًا .

والاسمُ الْخَفْفَارَةُ^(٧) وَالْخَفَّارَةُ - بضم
الخاء وفتحها .

وقال : هَذَا خُفَرَتِي - يَعْنِي الْخَفِيرَ الَّذِي

يَمْنَعُهُ .

أبو عبيد - عن الأصمى - : الْخَافُورُ
نَبْتُ^(٨) .

وَأَنْشُدْ غَيْرُهُ لِأَبِي النَّجْمِ :

وَأَتَتْ النَّمْلُ الْقُرْمَى بِغَيْرِهَا

مِنْ حَسَكِ الْقَلْعِ وَمِنْ خَافُورِهَا^(٩)

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) بضم الحاء - كما في - وكما يعلم من نص المؤلف
وفي ضبطت الكلمة بكسر الحاء .

(٨) كذا ورد البيت منسوباً لأبي النجم في اللسان
(خفر ، غير ، فرا) .

[فخر]

قال الليث : الفَخَّورُ^(١) : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحِ كَانَ^(٢) ، يُقَالُ لَهُ مَرَوْ ، وَهُوَ : مِنْهُ مَا عَرُضَ^(٣) وَرَقَهُ . وَخَرَجَتْ لَهُ جَمَامِيحٌ^(٤) فِي وَسْطِهِ كَأَنَّهُ أَطْرَافُ أَذْنَابِ الثَّمَالِبِ ، عَلَيْهَا نَوْرٌ^(٥) أَحْمَرُ فِي وَسْطِهِ ، طَيِّبُ الرِّيحِ^(٦) يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ «رَيْنَحَانَ الشَّبُوحِ»^(٧) ، يَزْعَمُ أَطْبَاؤُهُمْ أَنَّهُ يَقْطَعُ الشَّبَابَ^(٨) .

قال [الليث]^(٩) ، ويقال^(١٠) : هَذَا فَخِيرُكَ - أَيْ : الَّذِي يُفَاخِرُكَ .. نَحْوُ خَصِيمِكَ .
وَالْفَخْرُ مَعَ رُوفٍ ، وَقَدْ فَاخَرْتُهُ

فَفَخَّرْتُهُ ، وَهُوَ تَشَرُّ الْمُنَاقِبِ ، وَذِكْرُ الْكِرَامِ بِالْكَوْنِ^(١١) .

وَرَجُلٌ فَخِيرٌ^(١٢) : كَثِيرُ الْاِفْتِخَارِ .
وَأَنشُد :

* يَمْشِي كَمَشْيِ الْمَرْحِ الْفَخِيرِ^(١٣) *

وَالْفَخِيرُ : الْمَلُوبُ بِالْفَخْرِ .
وَالشَّيْءُ الْجَيِّدُ يُقَالُ لَهُ : الْفَاخِرُ .

أَبُو عُبَيْدٍ^(١٤) - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : يُقَالُ -
مِنَ الْكِبَرِ وَالْفَخْرِ - : فَخَرَ الرَّجُلُ .. بِالزَّأْيِ .
قُلْتُ^(١٥) : جَمَلُ^(١٦) الْفَخْرِ وَالْفَخْرُ
وَاحِدًا .

(وَقَالَ)^(١٧) أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ فَيَخِرُّ

(١) ق في ج «الخافور» بتقديم الخاء على الفاء ، وكذلك وردت فيها جميع كلمات هذه المادة بذلك التقديم وهو خطأ من الناسخ جد شنيع .

(٢) د «الرريحان» بكسر الراء ، وهو خطأ .

(٣) س «ما عظم» .

(٤) بالحاء المهملة في آخره ، جمع جماح - بالياء المشددة بعد الجيم المضمومة - وفي د : «جماميج» بجميتين في أوله وآخره .

(٥) س : «نور» بضم النون .

(٦) م «الرائحة» .

(٧) د «الرريحان» بكسر الراء أيضا .

(٨) س «الشاب» .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج : «يقال» .

(١١) ج : «وذكر الكرام الكرم» .

(١٢) ج «فخر» بفتح الفاء وتخفيف الحاء المسكورة .

(١٣) أورده اللسان (فخر) غير منسوب برواية «الفرح» بدل «المرح» : وفي ج : «الرجل الفخير» بفتح الفاء وكسر الحاء غير مشددة ، وفي م : «الفخير» بفتح الأول وتشديد الثاني مكسورا .

(١٤) ج : «أبو سعيد» .

(١٥) س «قال الأزهري» .

(١٦) ج «فخل» .

(١٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

وقال ابن سُمَيْلٍ: الْفَخْرُ — من الثَّوْقِ^(٦) :-
المُظِيْمَةُ الضَّرْعُ . . القَلِيلَةُ اللَّيْنِ .

وَمِنَ الْغَمِّ: كَذَلِكَ .

وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(وقال)^(٧) اللَّيْثُ: الْفَخْرُ — من
الْجَرِّ^(٨) — معروفٌ، قال الله جلَّ وعزَّ^(٩):
« مِنْ صَلَواتٍ كَالْفَخَّارِ^(١٠) » .

قال: واستَفْخَرْتُ الثَّوْبَ — أى: اشْتَرَيْتُهُ
فَاخْرًا ، (وكذلك في التَّزْوِيجِ . . استَفْخَرَ
فَلانٌ ما شاء .

وَأَفْخَرْتُ الْمَرْأَةَ — إِذْ أَلَمْتُ تِلْدًا إِلَّا فَاخِرًا^(١١) .

فَقَدْ يَكُونُ فِي الْفَخْرِ مِنَ الْفِعْلِ مَا يَكُونُ
فِي الْمَجْدِ، إِلَّا أَنَّكَ لَا تَقُولُ: « فَخِيرٌ » — مَكَانَ
« مُجِيدٌ »، وَلَسَكِنْ « فَخُورٌ » وَلَا « أَفْخَرْتُهُ »
مَكَانَ « أَجْجَدْتُهُ » .

(٦) ج: « من الإبل » .

(٧) ينتهج الجيم كما في ج ، وكتب اللغة ، وفي
بعضها .

(٨) س « عز وجل » .

(٩) الآية ١٤ من سورة الرحمن .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

وَفِيخْرٌ — بِالرَّاءِ وَالزَّيْ — إِذَا كَانَ عَظِيمَ
الْجُرْدَانِ .

[عَرِّوْهُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: الْفَاخِرُ: النَّبِيلُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَيُقَالُ: فَخَّرَ الرَّجُلُ يَفْخَرُ — إِذَا عَدَّ
حَسَبَهُ وَمَفَاخِرَهُ^(١) .

(وقال)^(٢) ابْنُ السَّكَيْتِ: أَفْخَرُ^(٣)
فَلانٌ الْيَوْمَ عَلَى فَلانٍ فِي الشَّرَفِ (وَالْجَلْدِ
وَالْمُنْطَقِ)^(٤) — أى: فَضَّلَ عَلَيْهِ .

ثُمَّ لَبَّ — عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ —: فَخِرَ^(٥)
الرَّجُلُ يَفْخَرُ — إِذَا أَتَيْتَ ... وَأَنْشَدَ:

وَتَرَاهُ يَفْخَرُ أَنْ تُحَلَّ بِيُوتُهُ

بِمَحَلَّةِ الزَّيْرِ الْقَصِيرِ عِنَانًا^(٥)

الْليث: نَاقَةُ فَخُورٍ: تُعْطِيكَ مَا عِنْدَهَا
مِنَ اللَّيْنِ، وَلَا بَقَاءَ لِلْبَنِيهَا .

(١) الزيادة من ج .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) ج: « نغر » .

(٤) ج: « نغر » بنوعات ، والصحيح ما

أثبتناه .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (فخر) غير

منسوب .

وفي الدعاء: «اللَّهُمَّ مُحَرَّبِ الدُّنْيَا، وَمُعَمَّرِ
الْآخِرَةِ» - أى: خَلَقْتَهَا لِلْخَرَابِ.

وَالْخَرْوَبَةُ^(١١): شَجَرَةُ الْيَذْبُوتِ.

وَبَلَّغْنِي أَنَّهُ كَانَ يَنْبُتُ فِي مِصْلَى سُلَيْمَانَ
كُلَّ يَوْمٍ شَجَرَةٌ.. فَيَسْأَلُهَا: مَا أَنْتِ؟ فَتَقُولُ:
أَنَا شَجَرَةٌ كَذَا، أَنْبَتُ فِي أَرْضِ كَذَا، أَنَا
دَوَاةٌ مِنْ دَاءِ كَذَا.. فَيَأْمُرُهَا فَيُتَقَطَّعُ، ثُمَّ تُعَصَّرُ
وَيُكْتَبُ عَلَى الصَّرَةِ اسْمُهَا وَدَوَاوُهَا - حَتَّى
إِذَا كَانَ فِي آخِرِ ذَلِكَ بَدَتْ الْيَذْبُوتَةُ^(١٢) فَقَالَ
لَهَا: مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْخَرْوَبَةُ، وَسَكَنْتُ
فَقَالَ سُلَيْمَانُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [١٣]: الْآنَ
أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ (قَدْ)^(١٤) أَذِنَ فِي خَرَابِ هَذَا
الْمَسْجِدِ وَذَهَابِ هَذَا الْمَلِكِ، فَلَمْ يَلْبَثْ
أَنْ مَاتَ.

وَالْخَرْبُ: الَّذِي كَرَّرَ مِنَ الْجَبَّارِيِّ^(١٥)
وَجَمْعُهُ: الْخَرِبَانُ.

وقول^(١٦) الله - جلَّ - وعزَّ^(١٧) - :
«إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ»^(١٨)
الْفَخُورُ: الْمَتَكَبِّرُ.. هُمْنَا.

خ ر ب^(١٩)

خرب، خير، ربيع، (بخر)^(٢٠) برخ:
(مُستملات)^(٢١)

[خرب]

قال الليث: الْخَرْابُ: نَقِيعُ^(٢٢) الْعَمْرَانِ
وِثْلَانُهُ أَخْرِبَةٌ.

[قال]^(٢٣): وَالْخَرْبُ^(٢٤): جَمْعُ الْخَرْبَةِ
كَالْكَلِمِ^(٢٥) - جَمْعُ الْكَلِمَةِ.
وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: خَرِبَ يَخْرَبُ
خَرَابًا.

وقد خَرَبَهُ الْخَرْبُ تَخْرِيًا.

(١) ج «وقال».

(٢) س «عز وجل».

(٣) الآية ١٨ من سورة لقمان.

(٤) د «خرب» بخاء فزاي مجعنين، والتصحيح

من م.
(٥) هذه الكلمة ساقطة من م، مع أن مادتها
وجودية فيها بعد.

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٧) ج «ضد».

(٨) الزيادة من ج.

(٩) يفتح فكسر، وفي ج: بكسر فضم

وهو خطأ.

(١٠) س: «كالكلام».

(١١) ج: «والخروبة» بضم الراء دون تشديد.

(١٢) م: «اليذوبة» بالباء الموحدة قبل

الآخر.

(١٣) الزيادة من س، م.

(١٤) «قد» ساقطة من م.

(١٥) م: «الجبّارى» بالهم المعجمة.

وقال : وَخُرْبَةٌ^(٩) السُّنْدِيُّ : ثُقْبَةٌ
شَحْمَةٌ أَذُنِهِ .

يقال : خُرْبَةٌ — إِذَا كَانَتْ ثُقْبًا غَيْرَ
مُخْرُومٍ^(١٠) ، وَجُمُعُهَا خُرْبٌ^(١١) ، فَإِذَا كَانَتْ
مُخْرُومَةً فَهِيَ خُرْبَةٌ ، وَالْجَمْعُ : الْخُرْبُ^(١٢) .

وقال أبو عبيدة : لِكُلِّ مَزَادَةٍ خُرْبَتَانِ
وَكُلَيْتَانِ .

وَيُقَالُ : خُرْبَانٌ^(١٣) ، وَمُخْرَزٌ^(١٤) الْخُرْبَانِ
إِلَى الْكُلَيْتَيْنِ .

وقال الليث : أُمَةٌ خُرْبَاءُ ، وَعَبْدٌ أَخْرَبُ
وَالْخُرْبُ : مَصْدَرُ الْخُرْبَةِ^(١٥) .

قال : وَالْخَارِبُ : اللَّصُّ ، يُقَالُ مَا رَأَيْتُ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُعَمَّرٍ : « فِي الَّذِي يُقْلَدُ بَدَنَتَهُ
فَيُضَيَّنُّ^(١٦) بِالنَّمْلِ ، قَالَ : « يَقْلَدُهَا خُرَابَةٌ^(١٧) » .

قال أبو عبيدٍ : وَالَّذِي تَعْرِفُ^(١٨) (فِي
السَّكَلَامِ)^(١٩) : أَنَّهَا « الْخُرْبَةُ » وَهِيَ عُرْوَةٌ
الْمَزَادَةُ .. سَمَّيْتُ خُرْبَةً لِاسْتِدَارَتِهَا .

وَكُلُّ ثُقْبٍ^(٢٠) مُسْتَدِيرٍ فَهُوَ خُرْبَةٌ ،
مِثْلُ ثُقْبِ الْأُذُنِ .. وَجُمُعُهَا خُرْبٌ^(٢١) .

وقال ذو الرِّمَّة :
* أَوْمِنَ مَعَاشِرَ فِي آذَانِهَا الْخُرْبُ^(٢٢) *

ثُمَّ لَبَّ — عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : — قَالَ^(٢٣) :
خُرْبَةُ الْمَزَادَةِ : أَذُنُهَا .

(١) فِي النِّهَايَةِ : (٢ : ١٨) — « فَيُخَلِّ » .
(٢) ضَبَطَتْ فِي النِّهَايَةِ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا .
(٣) س : « تَعْرِفُ » بِالنَّاءِ الْمُتَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ .
(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .
(٥) يَفْتَحُ فَسْكَوْنٌ — أَمَا الثُّقْبُ بِضَمِّ النَّاءِ فَجَمْعُ
ثُقْبَةٍ بِضَمِّهَا أَيْضًا .

(٦) بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ — فِي الْمَوْضِعَيْنِ — كَمَا فِي
ج ، س ، م ، وَاللَّسَانُ وَكُتِبَ اللَّفَّةُ ، وَفِي د ضَبَطَتْ
بِضَمِّ الْحَرْفَيْنِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .
(٧) هَذَا عَجَزَ بَيْتٍ لَدَى الرِّمَّةِ ذَكَرَهُ اللَّسَانُ
(خُرْبٌ) بِتَمَامِهِ ، وَصَدْرُهُ :

* كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ يَبْتَغِي أَثَرًا *
وَقَدْ جَاءَ بِهَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي الدَّبَّوَانِ — كَبْرِيدَج
س ٢٩ بِرَقْمِ ١١٢ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْأُولَى .

(٨) عِبَارَةٌ ج : « وَقَالَ ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »

(٩) بِضَمِّ فَسْكَوْنٍ — كَمَا فِي س وَاللَّسَانِ ، وَفِي د :
« خُرْبَةٌ » بِانْتِهَاجِ الْخُرْبِ .

(١٠) م : « مُخْرُومٌ » بِالزَّايِ الْمَعْجَمَةِ .

(١١) عِبَارَةٌ ج . « وَجُمُعُهَا خُرْبٌ » .

(١٢) بِضَمِّ فَسْكَوْنٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَبِهِ ضَبَطَتْ
فِي ج وَاللَّسَانِ ، وَفِي د : « خُرْبَانٌ » بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ ،
وَفِي س : « خُرْبَانٌ » بِفَتْحِ فَسْكَوْنٍ ، وَفِي م : « خُرْبَانٌ »
بِضَمِّ فَفَتْحٍ .

(١٣) بَيَّانُ الْمُضَارَعَةِ كَمَا فِي د ، م ، وَاللَّسَانِ ، وَفِي
ج : « وَتُخْرَزُ » بِالنَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ ، وَفِي س « وَتُخْرَبُ » .

(١٤) س « الْخُرْبَةُ » بِكَسْرِ الْحَاءِ .

قال: [و] «أَلَا كَتَلُ» و«الْكَتَلُ»^(٨)
 هما: شِدَّةُ العِيشِ ، و«الرِّزَامُ»^(٩) : الُّهُزَالُ .
 قلتُ^(١٠) : أَ كَتَلُ وَرِزَامٌ — بكسر
 الراءِ — : اسْمَا رَجُلَيْنِ كَانَا خَارِبَيْنِ لَصَيْنِ .
 وقوله : « خُوَيْرِبَانِ » أراد : هُمَا
 خَارِبَانِ ، فَصَغَّرَهَا .. وها « أَ كَتَلُ وَرِزَامٌ » .
 والذي^(١١) قاله الليث — في تفسـير
 « النِّخَارِبِ »^(١٢) و« أَ كَتَلُ » ، و« رِزَامٌ » :-
 كَلَّا شَيْءٌ^(١٣) .

وفسّر ابن الأعرابي وغيره هذا الرّجَزَ^(١٤)
 على ما بيّنتُهُ .

وقال الليث : النِّخْرَابَةُ : حَبْلٌ مِنْ لِيْفٍ

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ينتج الكاف ، وفي س : « والكتال »
 بكسرهما ، والصحيح الأول .

(٩) كذا بكسر الراء — كما في ج واللسان
 وكتب اللغاة والنحو .

وفي د ، م : « والرزام » بضم الراء ، والكلام
 الآتي نس و كسرهما .

(١٠) س : « قال أنزهري » .

(١١) م « الذي » بدون واو .

(١٢) س « الحارث » .

(١٣) ج « .. والرزام باطل » .

(١٤) ج « هذا البيت » .

من فلان خُرْبَةً وخُرْبَةً^(١) مُذْ^(٢) جاورنا —
 أي : فساداً في دينه ، أو شَيْئاً .
 وخُرْبَةٌ^(٣) : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرِ يُسَمَّى^(٤)
 « بَصِيرَةَ الصُّغْرَى » .

قال : ويقال : النِّخَارِبُ : من شدائد الدهر
 وأنشد :

لَمَّا أَكْتَلْ أَوْ رِزَامًا
 خُوَيْرِبَانِ [يَنْفُقَانِ]^(٥) الْهَامَا^(٦)

(١) بضم الحاء وفتحها في السكتين — كما في
 القاموس ، وفي د واللسان : « خربة وخرابة » ينتج
 الحاء في السكتين مع المد في الثانية ، وفي ج : « خربا »
 بفتح الحاء وسكون الراء بغير مد .
 (٢) ج واللسان : « منذ » .

(٣) كذا في ج ، م ، اللسان والقاموس ، وهو
 الصواب وفي د : « وخربته » بخاء مضمومة وراء
 ساكنة وياء مفتوحة .

(٤) كذا في ج ، س واللسان ، وفي د ، م :
 « تسمى » بالناء الفوقية .

(٥) الزيادة من ج ، م ، س واللسان ، وعبارتها
 في س ، م : « ينفقان » بتقديم الفاء على القاف .

(٦) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان
 (كتل ، أوى) وروايته في (خرب) :

... .. خويرين ...

بياء التثنية ، وقد عقب ابن منظور بقوله : « وقوله
 « خويربان » أي ما خويربان ، وهذا يفيد أن الرواية
 بالرفع ، ثم ذكر أنها بالنصب دون إيضاح لوجهها وقد
 ورد في الصحاح والتكملة وكتب النحو بالياء .
 هذا ، وعبارة د : « رزانا » بضم الراء وبالنون ،
 وفي م : « رزاما » بضم الراء وبالياء ، وفيهما « خويربان »
 بضم الراء ، وكلها ضبوط باطلة .

أو نحوه .

وَحَرْبَةُ الْإِبْرَةِ، وَحَرْابَتُهَا^(١) : حَرْبُهَا .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الْحَرْبُ^(٢) :
نَقَبُ الْوَرْكِ ، وَهُوَ الْخَرَابَةُ وَالْخَرَابَةُ^(٣) :

(وقال أبو عبيدة : مِنْ دَوَائِرِ الْفَرَسِ :
دَائِرَةُ الْخَرْبِ)^(٤) .

وهي الدائرة التي [تسكون]^(٥) عند
الصَّغْرَيْنِ^(٦) ، ودَائِرَتَا الصَّغْرَيْنِ^(٦) هُمَا^(٧)
الَّتَانِ بَيْنَ الْحَجَبَتَيْنِ وَالْقَصْرَيْنِ^(٨) .

وقال الأصمعي : الْخَرْبُ : الشَّعْرُ الْمُقْشَعْرُ
فِي الْغَاصِرَةِ . . . وَأُنْشَدَ :

(١) عبارة اللسان « وخربة الإبرة وخرابتها
- بضم الحاء فيهما وتشديد الراء في الثانية - خربتها » .
وفي القاموس : « والمخربة من الإبرة والالست نقبها
كخربها وخرابتها - مشددة مفتحة خاء فيهما - وبضمان .
(٢) س : « والحرب » - بضم فسكون - و بزيادة
واو .
(٣) س : « والخرابة » - بكسر الحاء وتخفيف
الراء - .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .
(٥) الزيادة من ج ، واللسان .
(٦) اللسان : « تسكون كصقرين » وفي س :
« الصغرين » بدل « الصقرين » الأولى ، وفي ج ،
« الصغرين » بدل الثانية .
(٧) س « وحما » .
(٨) ج : « القصرتين ، س « والصقرين » .

طويلُ الحُدَاوِ سَلِيمُ الشَّطْيِ

كَرِيمُ إِرَاحِ صَلِيبُ الْخَرْبِ^(٩)

قال : و « الْحِدَاوَةُ »^(١٠) سَالِفَةُ الْفَرَسِ :
وهو ما تَقْدَمُ مِنْ عُنُقِهِ .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الْخَرْبُ^(١١)
- أَيْضًا - : مُنْقَطَعُ الْجُمْهُورِ الْمُشْرِفِ^(١٢) مِنْ
الرَّمْلِ .

و « خَرْوَبٌ »^(١٣) : مَوْضِعٌ .

[برخ]

قال الليث : الْبَرْخُ - بِلَفْظِ (أَهْلٍ)^(١٤)
عُمَانُ^(١٥) - : الرَّخِيسُ .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خرب) غير
منسوب ، وفي د : « سلبير الشطي » ، وفي ج : « كثير
المراح » .

(١٠) بوزن الغنية ، جمعاً حداً وحداً . بالنجربك
في الأول والكسر ثم الفتح في الثاني - كما في القاموس -
وقد وردت بهذا الضبط في ج واللسان ، أما في د فقد
كتبت هكذا : « والحداة » ، وفي م كتبت « والحداة » .

(١١) كذا في م ، واللسان - بضم فسكون -
وقد ضبطت الراء بالفتح .

(١٢) س « المشرف » بتشديد الراء المكسورة .
(١٣) كذا في ج واللسان والقاموس ، وفي د :
« وخروب » بتخفيف الراء ، والصواب تشديدها .

(١٤) بضم العين وتخفيف الميم كما في ج ، س ،
واللسان ، وفي د : « عمان » بتشديد الميم قبلها عين
مضمومة .

يقال: رَبِخْتُ رَبِخًا رَبِخًا وَرَبُوحًا
وَرَبَّخْتُ رَبَاخًا.. (٧) فهي رَبُوحٌ .

قال: وَمُرْبِخٌ: رَمْلٌ (٨) بالبادية
بَعِيْثُهُ .

وأخبرنا المنذري - عن أبي الهيثم -
أَنَّهُ قَالَ: سُمِّيَ جَبَلُ (٩) « مُرْبِخٍ » مُرْبِخًا
لأنَّهُ يُرْبِخُ الماشي فيه من التعب والمشقة -
أى: يُذْهِبُ عَقْلَهُ - كالرَبُوحِ التى يُفْشَى
عَلَيْهَا من شِدَّةِ الشَّهْوَةِ .. وأنشد:

أَطِيبُ لَذَاتِ الْقَسَى

نَيْكُ رَبُوحٍ غَلَمَهُ (١٠)

وروى عن عليٍّ - رضى الله عنه -: أَن
رجلاً خَاصَمَ إِلَيْهِ أَبَا أَمْرَأَتِهِ، وقال: زَوَّجَنِي

يقال: كيف أَسْمَارُكُمْ؟ فيقال: بَرِخْ
- أى: رَخِصْ .

وقال الراجز:

وَلَوْ أَقُولُ بَرِّخُوا، لَبَرَّخُوا

لِمَاكِ سَرْجِيسَ وَقَدْ تَدَخَّخُوا (١)

« بَرِّخُوا » (٢): قال: بَرِّكُوا (٣) -

بِالنَّبَطِيَّةِ -

وقال غيره: « بَرِّخُوا » - أى: اجْعَلُوا

لَنَا مِنْهُ شِفَعًا (٤) .

وأصلُهُ بِالفَارِسِيَّةِ: الْبَرِّخُ، [وهو]

النَّصِيبُ (٥) .

[رِبِخ] (٦)

قال الليث: الرُّبُوحُ: المرأةُ يُفْشَى عليها

عند الْمَلَأَسَةِ .

(١) تقدم التعليق عليه ورواياته المختلفة من ٢١٤

س ٢ من العمود الثانى مادة (بزخ) .

وسيان فى أواخر الكتاب (دربخ) .

(٢) س «برخوا» بصيغة الماضى .

(٣) س «تركوا» بصيغة الماضى التلائى - أى

دون تضعيف .

(٤) س «شقصا» بفتح الشين .

(٥) العبارة من قوله « وأصله » إلى قوله

« النصيب » منقولة فى اللسان ، وفى مخطوطات التهذيب
جاءت العبارة « وأصله فارسية . البرخ النصيب » وتعبير
اللسان أدق وأوضح وما بين المعوفين ينسق الأسلوب .

(٦) وردت هذه المادة فى ج مع تقديم وتأخير

عما هنا .

(٧) بفتح الراء - كافى القاموس - وفى «رباخ»
بضمها وهو خطأ .

(٨) فى س «ومربخ» - بفتح الميم والباء - ، وفى
ج ، اللسان ، القاموس «رملة» .

(٩) بالميم المعجمة - كافى اللسان ، وفى ج :
« جبل » بالهاء المهملة وبالتحريك ، وفى د « جبل » بها
مع سكون الباء .

(١٠) كذا ورد البيت غير منسوب إلى اللسان (ربخ)
وفى « نيل » باللام بدل السكاف .

ابْنَتُهُ وَهِيَ مَجْنُونَةٌ !!

فقال ما بدالك من جُنُونِهَا ؟

فقال : إِذَا جَامَعْتَهَا غَشِيَ عَلَيْهَا .

فقال : تِلْكَ الرَّبِيعُ ! لَسْتُ ! لَهَا أَهْلٌ !!

أَرَادَ أَنَّ ذَلِكَ يُحَمَّدُ مِنْهَا ^(٢) .

وقال الليث : رَبِيعُ الْإِبِلِ فِي الْمَرْبِيعِ ^(٣)

— أَيْ : فَتَرْتِ فِي ذَلِكَ الرَّمْلِ مِنَ السَّكَلَالِ

وَأَنشَد :

أَمِنْ حِبَالِ مَرْبِيعٍ تَمَطَّيْنِ

لَا بُدَّ مِنْهُ فَاحْذَرْنَ وَارْقَبِيْنَ

* أَوْ يَفْضِيَّ اللَّهَ دُبَابَاتٍ لَدَيْنِ ^(٤) *

قال : وَرَجُلٌ رَبِيعٌ ضَخْمٌ .. وَأَنشَد ^(٥) :

(١) س « ليست لها » .

(٢) وردت هذه القصة في ج مع اختلاف في التعبير

— إلى زيادة ونقص .

(٣) بضم الميم وكسر الباء — كما تقدم قريبا — ، وفي

د « المربيع » بفتحها .

(٤) كذا وردت الأبيات وضبطت في اللسان

(ربيع) غير منسوبة ، وفي (ذبح) ورد البيت الأخير

بالضبط الذي هنا — غير منسوب أيضا ، وقد وردت القوافي

الثلاث في د : هكذا — « تطين — بضم التين — ، وارقين ،

الدين — يسكونها وفتح الياء فيهما — ، وجاءت الأولى

بضبط اللسان في ج ، س — وفي م جاءت « تطمئن »

— بتشديد الميم — ، وكلمة « حبال » كتبت بالهاء المهملة في

المخطوطات كلها ، وفي اللسان طبع بيروت كتبت « حبال »

بالجيم ، والأولى أنسب وأصح .

(٥) س « وقال الشاعر » .

[فَلَمَّا اعْتَرَتْ طَارِقَاتُ الْمَوْتِ

رَفَعْتُ الْوَلِيَّ وَكُورًا رَبِيعًا ^(٦)

— أَيْ : ضَخْمًا .

نعلاب — عن ابن الأعرابي — : أَرْبِيعَ

الرَّجُلِ — إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَائِدِ .

وَأَرْبِيعَ الرَّمْلِ — إِذَا تَكَاثَفَ .

وَأَرْبِيعَ الْمَاشِي فِيهِ — [إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ

السَّيْرُ فِيهِ] ^(٧) .

وَأَرْبِيعَ (الرَّجُلِ) ^(٨) — إِذَا اشْتَرَى

جَارِيَةً دُبُوحًا ، وَهِيَ الَّتِي تَمُخَّرُ عِنْدَ الْجَمَاعِ

وَتَضْطَرِبُ كَأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ .

[خَبَرٌ]

قال الليث : الْخَبَرُ مَا أَتَاكَ مِنْ نَبِيٍّ عَمَّنْ

تَسْتَخْبِرُ . تقول ^(٩) : أَخْبَرْتُهُ وَخَبَرْتُهُ . وَجَمْعُ

الْخَبَرِ : أَخْبَارٌ .

وَالْخَبِيرُ : الْعَالِمُ بِالْأَمْرِ ، وَالْخَيْرُ :

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (ربيع) غير

منسوب ، وفي مخطوطات التهذيب كلها « لما اعترت »

بدون الفاء .

(٧) الزيادة من القاموس ، وهي ضرورية في

التنسيق الفنى للعبارة — كما يظهر فيما قبلها وبعدها .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٩) ج « وتقول » .

وقال غيره : ما تَهَوَّرَ وَسَاخَتْ فِيهِ
الْقَوَائِمُ .

شَمِيرُ : قال أبو عمرو^(٦) : الْخَبَارُ أَرْضٌ
لَيِّمَةٌ فِيهَا جِجْرَةٌ^(٧) .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الْخَبِيرَةُ^(٨)
وَالْخَبْرَاهُ : الْقَاعُ .. يُنْبِتُ السَّدْرَ .

وَالْخَبَارُ^(٩) مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ رَاسْتَرَخَى .

وقال الليث : الْخَبْرَاهُ : شَجَرَاهُ فِي بَطْنِ
رَوْضَةٍ يَنْبِقُ الْمَاءُ فِيهَا إِلَى الْقَيْظِ .

وَفِيهَا يُنْبِتُ الْخَبْرُ، وَهُوَ^(١٠) شَجَرُ السَّدْرِ
وَالْأَرَاكِ .. وَحَوْلَئِهَا عُشْبٌ كَثِيرٌ .

وَتُسَمَّى : الْخَبِيرَةُ - أَيْضًا^(١١) - وَالْجَمِيعُ :
الْخَبِيرُ .

قال : وَخَبِرُ الْخَبِيرَةِ : شَجَرُهَا ، وَأُنْشَد :

مَحْبَرَةُ الْإِنْسَانِ - إِذَا خُبِرَ - أَيْ : جُرِّبَ
فَبَدَتْ أَخْلَاقُهُ .

وَالْخَبِيرَةُ : الْاِخْتِيَارُ .. [تقول : أَنْتَ
أَبْنُ بَهْ خَبْرَةٍ ، وَأَطْوَلُ لَهُ عِشْرَةٌ]^(١) .

وَالْخَابِرُ : الْمُخْتَبِرُ الْمُجَرَّبُ
وَالْخَبِيرُ : عِلْمُكَ بِالشَّيْءِ - تقول : (لَيْسَ)^(٢)
لِي بِهِ خَبْرٌ - (أَيْ : لَا عِلْمَ لِي بِهِ)^(٣) .

وَالْخَبَارُ : أَرْضٌ رِخْوَةٌ يَتَدَمَّعُ^(٤)
فِيهَا الدَّوَابُّ .. وَأُنْشَد :

يَتَدَمَّعُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ
وَيَغْتَرُ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ^(٥)

وقال ابن الأعرابي^(٥) : الْخَبَارُ : مَا اسْتَرَخَى
مِنَ الْأَرْضِ وَتَحَفَّرَ .

(١) الزيادة من ج .

(٢) ابن القوسين ساقط من ج في الموضعين

(٣) س « رخوة » بفتح الراء ، وج : « تَدَمَّعَ »
ثلاث نابات ياءها غين معجمة ثم ناء ثم غين معجمة .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خبر) - غير
منسوب - وروايته « تَدَمَّعَ » وفي د « تَدَمَّعَ » وفي ج :
« تَدَمَّعَ » وكلها ضبوط باطلة صححتها ما أبدأناه نقلاً
عن س ، م واللسان .

(٥) عبارة ج « تملب عن ابن الأعرابي » .

(٦) ج « شمر - عن أبي عمرو » .

(٧) كذا - بجمع مكسورة بعدها حاء مفتوحة -
كما في ج ، واللسان وقد ضبطت في د بفتح الجيم وكسر
الحاء ، وهو خطأ ، وفي م « حجرة » بتقديم الحاء على
الجيم وهو أشد خطأ .

(٨) بكسر الباء كما في ج ، وفي د « الحبرة » بفتحها
وهو خطأ .

(٩) س « والخبز » وهو خطأ .

(١٠) عبارة س « ينبت الخير وهي الخ » .

(١١) في د « الحبرة » بضم آخره .

فَجَادَتْكَ أَنْوَاهُ الرَّبِيعِ وَهَلَّتْ

عَلَيْكَ رِياضٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خَيْرٍ^(١)

قال: وَالْخَيْرُ - مِنْ مَنَاقِعِ الْمَاءِ -: [مَا]^(٢)

خَيْرَ الْمَسِيلِ فِي الرُّءُوسِ، فَيَخُوضُ النَّاسُ فِيهِ^(٣).

وأخبرني المفردى - بن الصِّيدأوى^(٤):

عن الرِّياشِيِّ - قال:

الْخَبْرَةُ: لَحْمٌ يَشْتَرِيهِ الْإِنْسَانُ لِأَهْلِهِ.

يقال للرجل: (مَا) اخْتَبَرْتَ لِأَهْلِكَ؟^(٥).

أبو عبيد - عن الأصمعي - الْخَبْرَةُ:

النَّصِيبُ... تَأْخُذُهُ مِنْ لَحْمٍ أَوْ سَمَكٍ.

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خبر) غير

منسوب.

(٢) الزيادة على هذا الوضع من س، م واللسان

وهي في ج: «وما» وكلمة «مناقع» التي هنا

وردت في القاموس بالالف أيضا، وفي س: جاءت

«مناقع» بالفاء، وفي اللسان وردت «مواقع» بالواو

بدل النون.

(٣) عبارة اللسان: «ما خير - بكسر الباء -

المسيل - بضم اللام - في الرؤوس فتخوض فيه».

وفي س، م: «إليه» بدل «فيه».

(٤) «الصيدأوى» بالراء بدل الواو.

(٥) عبارة اللسان «والخير والخبرة: اللحم يشتره

الرجل لأهله الخ» و«ما» ساقطة من س.

وقال الرياشي: الْخَبِيرُ^(٦): الزَّبدُ.

وقال أبو عبيد: قال الأصمعي: هو زَبَدُ

أَفْوَاهِ الْإِبِلِ.

وقال الرياشي: الْخَبِيرُ^(٧): الْوَبَرُ.

قال: وَالْخَبِيرُ: الْأَسْكَارُ.

وأنشد^(٨) (في الْخَبْرَةِ)^(٩):

بَاتَ الرَّبِيعِيُّ وَالْحَامِيزُ خَبْرَتَهُ

وَوَطَّاحُ ظَبْيِ بَنِي عَمْرِو بْنِ رَبِيعٍ^(١٠).

وأنشد للمذلي: فِي [الْخَبِيرِ الزَّبدِ]^(١١):

(٦) ج واللسان: «والخير» بزيادة الواو

(٧) ج «والخير» - بزيادة الواو أيضا.

(٨) ج «وأنشد الرياشي الخ».

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج

(١٠) رواه اللسان (خبر):

.....

وطاح ظبي

ولم ينسبه، وفي ج «الربيعي» - بضم الراء وفتح

الباء -، وفي د: «وطاح ظبي عن الخ»، وتصحيحه

من ج، س، م واللسان.

(١١) ج «وقال المذلي»، وفي اللسان (خبر):

«وأنشد المذلي» وهو خطأ - لعله مطبعي - صحته:

«للمذلي».

رَفَعَ قَوْلَهُ : « خَيْرُهَا » على تكرير
الفعل .

أَرَادَ : جَدَّهُ خَيْرُهَا — أَى :
أَكْثَرُهَا^(٨) .

أبو عبيد - (عن أبي عبيدة)^(٩) - :
الْخَيْرُ : الْأَكْثَرُ .

وَمُخَابَرَةُ الْأَرْضِ - [أَى] : مُزَارَعَتُهَا
على الثُّلُثِ والرُّبْعِ : (مِنْ هَذَا)^(٩) .

[وقال جابر بن عبد الله : كُنَّا نَخَابِرُ
وَلَا نَزِمِي بِذَلِكَ بَأْسًا .. حَتَّى أَخْبَرَنَا رَافِعُ بْنُ
خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
قَدْ نَهَى عَنْهُ^(١٠) .

نَجْدُ رِقَابِ الْأَوْسِ فِي غَيْرِ كُنْهٍ

كَجَدِّ عَقَائِلِ الْكُرُومِ خَيْرُهَا

هذا .. والزيادة التي في البيت من ج، س، م واللسان
وفي س « كَجَدِّ عَقَائِلِ » بالقاء بدل العين ، وبالغاء
بدل الجيم .

(٨) الأوضح من هذا التقدير : أن يكون العمل
للمصدر الموجود نفسه .

قال ابن مالك في ألفيته - في موضوع عمل المصدر :
وبعد جره الذي أضيف له

كل ينصب أو يرفع عمله

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين ،
وموضعه في الموضع الثاني خبر عن « مُخَابَرَةُ » .

(١٠) الزيادة من ج ، وعبرة النهاية (٢ : ٧)
« أنه نهى عن المخابرة » .

تَعَدَّمَنَ فِي جَانِبَيْهِ الْخَيْرِ

رَأَيْنَا وَهِيَ مُزْنُهُ وَاسْتَبِيحَا^(١)

« تَعَدَّمَنَ »^(٢) : يعنى الفُحُولَ^(٣) -

أَى : مَضْمَنَ^(٤) الرَّبِّ وَوَعْدَهُ^(٥) - (أَى :
رَمَيْتُهُ^(٦)) .

وَأَنشُد :

نَجْدُ رِقَابِ الْأَوْسِ [فِي] غَيْرِ كُنْهٍ

كَجَدِّ عَقَائِلِ الْكُرُومِ .. خَيْرُهَا^(٧)

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خير) منسوباً
للهمذلي ، ولم يبينه ، والبيت وارد في شعر أبي ذؤيب
الهمذلي برقم ٨ في القصيدة ٢٥ منه ، راجع شرح أشعار
الهمذليين للسكري بتحقيق عبد الستار فراج (١ : ١٩٨) .
وفي س « تعدمن » بالعين والدال المهملتين ، وفي م :
« تعدمن » بالذال المهملة .

(٢) في س « تعدمن » ، وفي م : « تعدمن » بيمين
فدال في الأولى وبمين فدال في الثانية .

(٣) ج « فحول الإبل » .

(٤) ج « ألفين » .

(٥) س « وعميته » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ورد البيت غير منسوب في اللسان (خير)
بالرواية التالية :

نَجْدُ رِءُوسِ الْأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

كَجَدِّ عَقَائِلِ الْكُرُومِ خَيْرُهَا

كما ورد في (عقل) بالنص الآتي غير منسوب أيضاً :

[قال : وقال ^(١) الأصمعي : الخبر :

الْمَزَادَةُ .

ويقال : الْخَبِيرُ ^(٢) .. إِلَّا أَنَّهُ بِالْكَسْرِ

أَكْثَرُ .. وَجَمْعُهُ خُبُورٌ .

وقال أبو الهيثم : الْخَبِيرُ ^(٣) - بِالْفَتْحِ - :

الْمَزَادَةُ .. وَأَنْكَرَ ^(٤) فِيهِ الْكَسَرَ .

قال : وَمِنْهُ قِيلَ : نَاقَةُ خَبَرٍ - إِذَا كَانَتْ

غَزِيرَةً .

[وَالْخَبِيرُ وَالْخَبِيرُ : النَاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنَ] ^(٥)

شَبَّهَتْ بِالْمَزَادَةِ [فِي خُبْرِهَا] ^(٥) .

وفي الحديث : (كُنَّا) ^(٦) نَسْتَخْلِبُ

« الْخَبِيرَ » أَرَادَ « الْخَبِيرَ » : النَّبَاتَ وَالْعُشْبَ

وَأَسْتَخْلَبُهُ ^(٧) : احْتِشَاشُهُ .

كَأَنَّ الْعُشْبَ شَبَّهَ بِخَبِيرِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ وَبَرُّهَا .

فَالنَّبَاتُ ^(٨) يَنْبُتُ - كَمَا يَنْبُتُ الْوَبَرُ .

وَالْخَبِيرُ ^(٩) : مَوْضِعٌ بَيْنَهُ .. مَعْرُوفٌ .

ويقال : تَخَبَّرْتُ الْخَبَرَ وَأَسْتَخْبِرُهُ -

بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَمِثْلُهُ : تَضَعَفْتُ الرَّجُلَ وَاسْتَضَعَفْتُهُ

وَتَنْجَزْتُ الْجَوَابَ ، وَاسْتَنْجَزْتَهُ ^(١٠)) ^(٩) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : الْمَخْبُورُ :

الطَّيِّبُ الْإِدَامَ ، وَالْمَخْبُورُ ^(١١) : الْمَخْمُورُ

وَالْخَبِيرُ : مِنْ أَسْمَاءِ ^(١٢) اللَّهِ [تَعَالَى - مَعْنَاهُ] ^(١٣)

الْعَالِمُ ((بِمَا كَانَ ، وَمَا يَكُونُ ، وَهَذِهِ الصِّفَةُ

(٨) ج ، س : « وَالنَّبَات » بِالْوَاو .

(٩) ج « وَخَبِير » وَفِي م : « وَخَبِير » ، وَفِي د :

« وَخَبِير » بِيَاءَيْنِ ، وَكَلَّهَا تَصْغِيفَاتٌ وَاضِحَةٌ .

(١٠) د « وَتَخَبَّرْتُ » وَفِي س : « وَتَنْجَزْتُ » ،

وَفِيهَا أَيْضًا : « وَاسْتَنْجَزْتَهُ » ، وَفِي اللِّسَانِ : « وَتَخَبَّرْتُ

الْجَوَابَ وَاسْتَخْبِرْتَهُ » وَهُوَ خَطَأٌ لَمْ يَقْبَلْهُ مَصْحُوحُهُ .

(١١) د « وَالْمَخْمُور » .

(١٢) ج « مِنْ صِفَات » .

(١٣) السَّكْمَتَانِ مَزِيدَتَانِ مِنْ ج ، وَالْأَوَّلَى زِيَادَةٌ

مِنْ م أَيْضًا وَفِي اللِّسَانِ « عَزَّ وَجَلَّ » زِيَادَةٌ بَعْدَ لَفْظِ

الْجَلَالَةِ .

(١) ازباده من ج .

(٢) في س ضبطت الكلمة في موضعها بفتح

الحاء والباء .

(٣) م « الخبر » بفتح الحاء والباء .

(٤) س « وانكسر » .

(٥) الزيادة من اللسان في الموضعين .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٧) عبارة النهاية (٧:٢) « وفي حديث طهفة

ونستخلب الخبير - الخبير النبات والعشب ، شبه بخبير

الإبل ، وهو وبرها .. واستخلاه احتشاشه بالخشب ،

وهو المنجل » .

وفى س « نستخلب ، واستخلاه » بالحاء المهملة

فيهما .

[ورجلٌ مُخْبِرٌ - أى : إذا خُبِرَ وجِدَ
كاملًا] (٩).

(١١)
[مُخْبِرٌ]

(قال) (١٢) الليث : بَخَرَ (الرجلُ) (١٣)
بَخْرًا ، وَالبَحْرُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ مِنَ الْقَمَرِ .

وَالنَّمْتُ أُمُ بَخْرٍ ، وَ(امْرَأَةٌ) (١٤) بَخْرًا .

وَالْبَحْرُ - مُجْزُومٌ (١٥) - فِعْلُ الْبُخَارِ .

يقال (١٦) : بَخَرَتِ الْقِدْرُ تَبْخَرُ (١٧) بُخَارًا

وَبَخْرًا .

وَكُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ فَهُوَ بَخَارٌ .
وكذلك .. مِنَ النَّدَى .

* كأنك لم تجزع على ابن طريف *

وقد ورد بتمامه في اللسان (خير) ، كما ورد منسوباً
في الشوامخ (٧٢:٣) برواية : « كأنك لم تجزن
... الخ » .

(١١) وردت هذه المسادة في ج مع تقديم وتأخير
عما هنا .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة .

(١٣) أى ساكن الحاء ، وليست العبارة على
اصطلاح النحويين .

(١٤) ج « تقول » .

(١٥) ج « تبخر » بضم الحاء .

(م ٢٤ - ج ٧)

لَا تَكُونُ إِلَّا اللَّهُ (تَبَارَكَ وَ) (١) تَعَالَى .
وَخَبِرْتُ (٢) بِالْأَمْرِ - أى : عَلِمْتُهُ (٣) .

وقول الله [جلَّ وعزَّ] (٤) : « فَاسْأَلْ بِهِ
خَبِيرًا » (٥) - أى : سَلْ عَنْهُ خَبِيرًا [عالمًا] (٦)
مُخْبِرًا (٧) .

وَالْحَابُورُ (٨) : بَلَدٌ [معروف] (٩)
(ومنه قوله :

* أَيَا شَجَرَ الْحَابُورِ مَالِكٌ مُورِقًا* (١٠)

(١) ما بين القوسين المفردين ساقط من س .

(٢) م « وخبرت » بكسر الباء ، د « خبرت »
بفتحها ، وكلاهما خطأ صوبناه من اللسان .

(٣) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من ج .

(٤) هذه الزيادة من م ، وهى فى « عز وجل »
وفى اللسان : « وقوله تعالى » .

(٥) الآية ٥٩ من سورة الفرقان .

(٦) الزيادة من ج ، وفى تفسير ابن كثير (٣٢٣:٢)

« أى استعلم عنه من هو خبير به عالم به » .

(٧) كذا - بسكون الراء - كافى ج ، وفى د :
« تخبر » برفها ، وفى اللسان « خبيراً بمخبر » .

(٨) كذا فى ج ، وفى د ، م « وخابور » وعارة

اللسان : « والخابور نبت أو شجر » ، قال :

أبا شجر الخابور ... الخ البنت »

ثم قال : « والخابور نهر أو واد بالجزيرة ، وقيل :
بعض بناحية الشام » .

(٩) الزيادة من ج فى الموضعين .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، والبيت

للإبلى بنت طريف التبرى ترمى أخاها الوليد بن طريف
كما فى « مشاهد الإصناف بدمرح شواهد السكشاف »
س ٨٠ وعجزه :

وَالْبَحْرُ : دُخْنُهُ يُتَبَخَّرُ بِهَا .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : بَنَاتُ بَحْرٍ
وَبَنَاتُ مَحْرٍ ^(١) : سَحَابٌ بَيضٌ يَأْتِيَن قُبْلَ
الصَّيْفِ مُتَصِّبَاتٍ ^(٢) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - :
[الْمَبْخُورُ : الْحُمُورُ] ^(٣) .

قال : [و] ^(٣) الْبَاخِرُ : سَاقِي الزَّرْعِ .

ح ر م

خرم . خمر . مرخ . محر . دخم . مخ :
مستعملات .

[خرم]

قال الليث ^(٤) : يقال : خَرِمَ الرَّجُلُ ، فهو
مَحْرُومٌ .

وخرِمَ أَفْهُ ... يَحْرِمُ خَرَمًا ^(٥) ، وهو

(١) كذا - بتقديم الباء على النون - كما في ج ، م ،
اللسان والقاموس ، وهو الصحيح ، وفي د ، س « نبات »
بتقديم النون على الباء ، وهو تصحيف .

(٢) س « منتصبات » .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) ج : « وقال » .

(٥) س « خرم الرجل » لفتح الخاء ، وفي م
« يحرم حرمًا » بقاء مهلة فزاي معجمة في المصدر .

قَطَعَ ^(٦) فِي الْوَتَرِ ، أَوْ فِي النَّاشِرَتَيْنِ ^(٧)
أَوْ فِي طَرَفِ الْأَرْبَةِ .. لَا يَبْلُغُ الْجَذْعَ ^(٨)
وَالنَّعْتُ : أَخْرَمُ وَخَرَمَاءُ - [كَأَشْرَمَ
وَشَرَمَاءَ] ^(٩) .

وَالْفِعْلُ : خَرَمْتُهُ خَرَمًا (وَشَرَمْتُهُ
شَرَمًا) ^(١٠) .

قال : وَإِنْ أَصَابَ (نَحْوُ) ^(١١) ذَلِكَ
- فِي الشَّفَةِ ، أَوْ فِي أَعْلَى قُوفِ الْأُذُنِ - فَهُوَ
خَرَمٌ .

[قال] ^(١١) : وَالْخَرَمُ : مَا خَرَمَ سَيْلٌ ، أَوْ
طَرِيقٌ فِي خَفٍّ أَوْ رَأْسِ جَبَلٍ ^(١٢) .

وَأَسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ - إِذَا اتَّسعَ - فَهُوَ
مَحْرَمٌ ^(١٣) ، كَمَحْرِمِ الْعَقْبَةِ ، وَمَحْرَمِ الْمَسِيلِ .

(٦) م « وهو في قطع في الوتر » .

(٧) عبارة اللسان : « وفي الناشرتين » بالواو - بدل
« أو » وفي د ، ج ، م « الناشرتين » بالزاي المعجمة ، وهو
تصحيف ، وفي س « الناشرين » .

(٨) بالذال المهملة ، وفي ج : « الجذع » بالذال
المعجمة والصحيح الأول .

(٩) زيادة يقتضيها السياق الآتي .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) س « في خفاف رأس جبل » .

(١٣) عبارة اللسان « .. إذا اتسع محرم كخرم
العقبة » .

وَالْخُرْمُ: أَنْفُ الْجَبَلِ .. وَهِيَ الْخُرُومُ -
ومنه اشتقاق « المنخرم » .
وَأَخْرَمَ السَّكْتِفَ: حَزَّزَ فِي طَرَفِ عَيْرِهَا^(١)
مما يلي الصَّدَقَةَ^(٢) .. والجميع^(٣): الْأَخْرَامُ .

وفي الحديث: « أَنْ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى أَنْ يُصْحَى بِالْحُرْمَةِ الْأُذُنِ -
يعنى: المَقْطُوعَةِ الْأُذُنِ^(٤) .

قال شمر: وَالْخُرْمُ يَكُونُ فِي الْأُذُنِ
وَالْأَنْفِ جَمِيعًا .

وهو - فِي الْأَنْفِ -: (أَنْ)^(٥) يُقَطَّعَ مُقَدَّمُ
مَنْخَرِ الرَّجُلِ وَأُرْنَبَتِهِ^(٦) - بعد أَنْ يُقَطَّعَ
أَعْلَاهَا - حَتَّى يَنْفَذَ إِلَى جَوْفِ الْأَنْفِ^(٧) .

(١) كَذَا - بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ - ، وَهُوَ الصَّحِيحُ
وَفِي « غَيْرِهَا » بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفِي م : « غَيْرِهَا » بِهَا
وَبِالْتَّنِينَةِ .

(٢) س « الصَّدَقَةُ » بِالْقَافِ الْمُتَنَاءِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « وَالْجَمْعُ » ، وَالْأَزْهَرِيُّ يَسْتَعْمَلُ
كَلِمَةَ « الْجَمِيعِ » بِمَعْنَى « الْجَمْعِ » كَثِيرًا .

(٤) عِبَارَةُ النِّهَايَةِ (٢ : ٢٧) « كَرِهَ أَنْ
يُضْحَى إِلَيْهِ » .

(٥) مَا بَيْنَ التَّوَسِّينِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٦) ج « أَوْ أُرْنَبَتِهِ » .

(٧) س، م : « يَنْفَذُ إِلَى الْجَوْفِ الْأَنْفِ » .

يَقَالُ : رَجُلٌ أَخْرَمٌ : بَيْنَ الْأَخْرَمِ .

وَالْأَخْرَمُ - مِنَ الشَّعْرِ - : مَا كَانَ فِي صَدْرِهِ
وَتَدَّ جَمْعُوعَ الْحَرَكَتَيْنِ ، فَخَرِمَ أَحَدُهَا ، وَطُرِحَ
- كَقَوْلِهِ :

إِنَّ أَمْرًا قَدْ عَاشَ تَسْعِينَ حِجَّةً
إِلَى مِثْلِهِمْ يَرْجُو الْخُلُودَ : لَجَاهِلُ^(٨)
(كَانَ)^(٩) تَمَامُهُ : « وَإِنَّ أَمْرًا » .

وَيَقُولُ^(١٠) : اخْتَرَمَتْهُ الْمَفِيَّةُ مِنْ بَيْنِ
أَصْحَابِهِ - أَيْ : أَخَذَتْهُ مِنْ بَيْنِهِمْ
وَاخْتَرِمَ فَلَانٌ عَنَا - أَيْ : مَاتَ وَذَهَبَ .
[وَقَالَ غَيْرُهُ : خَرِمُ الْجَبَلِ : مُنْقَطَعُ أَنْفِهِ
وَأَنْفُ الْجَبَلِ : قَائِدُ قَادِمَتِهِ]^(١١) .

(٨) رَوَاهُ اللِّسَانُ (خَرِمَ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ هَكَذَا :

لَمَّا أَمْرًا قَدْ عَاشَ عَشْرِينَ حِجَّةً

.....

وَفِي التَّسْكِيمَةِ جَاءَ الشَّطْرُ الثَّانِي هَكَذَا :

لَمَّا مَاتَ يَرْجُو النِّجْ

وَقَدْ أَخَذَ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

(٩) كَذَا فِي س ، وَاللِّسَانُ ، وَفِي د : « كَانَ »
وَالسَّكَاةُ سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(١٠) س « وَيَقُولُ » بِأَلْيَا الْمُتَنَاءِ التَّعْتِيَةِ .

(١١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

فإن «الأخرم»: اسمٌ مُلْكٌ من ملوك الروم.

ويقال: لا خَيْرَ في يَمِينٍ لا تَخَارِمَ لها
— أى: لا تَخَارِجَ لها.. (ماخوذٌ من «المُخْرِمِ»،
وهو الثَّيْبَةُ بين الجبلَيْنِ) ^(٩).

ويقال: خَرَمَتِ الخَوَارِمُ — إذا مات
(كما يقال) ^(١٠): شَعَبَتُهُ شُعُوبٌ.

وقال أبو زيد: [يقال] ^(١١) هذه يَمِينٌ
(قد طَلَعَتْ) ^(١٢) في المُخَارِمِ.

وهي اليمينُ التي تجعلُ لصاحبها تَحَرَجًا.

وقال أبو خَيْرَةَ: الخَرَمَانَةُ ^(١٣): بقلةٌ
خَبِيْثَةُ الرِّيحِ: تَلَبَّتْ في العَطَنِ ^(١٤).

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج، وفي تلك اليمين
روى صاحب المقاييس (١٧٤:٢) قول الشاعر:

لا خير في مال عليه أليسة

ولا في يمين غير ذات مخارم

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين.

(١١) الزيادة من ج.

(١٢) كذا يسكون الراء — كما في اللسان والقاموس
والبيت الآتي، وفيه بضها، وفي س: «الخرمانية»
بضم الراء، وبالياء — وهو تحريف.

(١٣) كذا — بالعين المهملة المفتوحة بمذها طاء
مفتوحة — كما في اللسان (خرم)، وتاج العروس، وفي
اللسان (شقذ): «تلبت في الأعطان والدم» — بالعين
المهملة أيضا، وكذلك في المحكم، وفي نسخ التهذيب
كلها «القطن» — بالفتحة المضمومة والطاء الساكنة،
ومثله في القاموس والتمكلة، وقد خُصَّصَ صاحب التاج
ماورد في القاموس، ولا شك أنه تحريف.

«والأخرم» — بكأظمة —: جُبَيْلَاتٌ ^(١)
وأنوفُ جبال.

وقال أبو نُحَيْلَةَ — في صفة إبل ^(٢):
* قَاطَتْ مِنْ «الأخرم» بِقَيْظِ خُرْمٍ * ^(٣)

[و] ^(٤) أراد [بقوله] ^(٥): «بِقَيْظِ
[خرم]: الخَصْبِ والسَّعَةِ» ^(٦).

[— أى: بِقَيْظِ] ^(٧) ناعم — كثير الخير.
(ومنه) ^(٨) يقال: كان عَيْشَتُنَا بها خُرْمًا
— أى: ناعمًا.

قاله ^(٩) ابن الأعرابي.

وأما قول جرير:

إِنَّ الْكَنَيْسَةَ كَانَ هَدْمُ بِنَائِهَا

نَضْرًا وَكَانَ هَزِيمَةً لِلْأَخْرَمِ ^(١٠)

(١) س «جبلات».

(٢) ج، واللسان: «الإبل».

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خرم) منسوبا
لأبي نُحَيْلَةَ.

(٤) الزيادة في الموضعين من ج.

(٥) زيادة تفسيرية لازمة للأسلوب.

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٧) ج «قال ذلك».

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خرم) منسوبا

لجرير.

وأنشد:

إِلَى يَتِّبِ شِقْدَانِ كَانَ سِبَالَهُ

وَلِحَيْتَهُ فِي خَرْوَمَانَ مُنَوَّرٍ ^(١)

عمر - عن أبيه - : جاء فلان بالخُرْمَان -

أى: بالكذب.

وقال ابن السكيت: ما بَسْتُ فيه ^(٢)

بِخَرْمَاءَ: بِغِي ^(٣) به الكذب.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : [قال] ^(٤):

الْخَرْيْمُ: الْمَاجِنُ.

وَالرَّخِيمُ: الْحَسَنُ ^(٥) الكلام.

(وقال أبو عمرو: الْخَارِمُ: الْقَارِكُ).

وَالْخَارِمُ: الْمُسِيدُ.

وَالْخَارِمُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ ^(٦).

وفي حديث سعد - [رضي الله عنه] ^(٧) -:

«مَا خَرَمْتُ مِنْ صَلَاةٍ ^(٨) رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَيْئًا - أَى: مَا تَرَكَتُ».

وقال ابن الأعرابي: الْخُرَامُ ^(٩):

الْأَحْدَاثُ الْمُنْخَرِمُونَ فِي الْمَعَامِصِ

[الْمُجْتَمِعَةِ] ^(١٠)، وَإِذَا أَصَابَ الرَّامِي بِسَهْمِهِ ^(١١)

الْقِرَاطَاسُ فَلَمْ يَبْقُبْهُ ^(١٢) - فَقَدْ خَرَّمَهُ ^(١٣).

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٧) الزيادة من ج، وفي النهاية (٢٧: ٢):

«سعد بن أبي وقاص الخ».

(٨) كذا في ج، س، م، واللسان، والنهاية،

وفي د: «في صلاة» بدلًا من «من صلاة»، وفي س:

«من رسول الله الخ» بحذف كلمة «صلاة».

(٩) بضم الحاء - كما في اللسان والقاموس، وفي د

ضبطت الكلمة بفتحها، وفي س: «الحرم» بدون

ألف.

(١٠) الزيادة من ج، وأصلها هناك «المجعة»

وصوابها من المقاييس (١: ٤١٥)، ومعناها:

المقلعة.

(١١) س: «سهمة» بضم الميم، وبغير حرف

الجر.

(١٢) م: «ينقبه»، وفي اللسان بالثاء المثناة

كأ هنا.

(١٣) س «حرمه» بالحاء المهملة.

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خرم) غير منسوب، وفي (شقذ) أوردته منسوبًا إلى امرأة عربية تهجو زوجها برواية أخرى هي:

إلى قصر شقذان كأن سباله

ولحيته في خرؤمان منور

ثم قال: «الخرؤمان بقلة خبيثة الريح الخ».

وفي د: «منور» بصيغة اسم المفعول، وفي س:

«منون» بالنون.

(٢) في نسخ التهذيب كلها «ما لبست» - باللام -

وما أثبتناه عن اللسان.

(٣) بالبناء للفاعل - كما في ج، واللسان، وفي د

«يعني» مبنيًا للمفعول.

(٤) الزيادة من ج.

(٥) س «الحشن» بالحاء والشين المعجمتين، وهو

تصنيف.

ويقال : أصابَ خَوَرَمَتَهُ — أى :
أنفَهُ .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : رِيحُ خَارِمٍ :
باردةٌ (١) .

وقال شَمِيرٌ : رِيحُ خَارِمٍ .. وهو الجَامِدُ
الذى ليس فيه نَدَى (٢) .

[خمر]

قال الليث : الخمرُ : مَعْرُوفٌ (٣) واختارها :
إِذْ رَأَىهَا وَغَلِيَانَهَا .. وَخَمَرُهَا : مُتَّخِذُهَا ..
وَوَحَرْتُهَا : مَا غَشِيَ الْمَخْمُورَ مِنَ الْخَمَارِ (٤)

(١) س : « بارد » وهو خطأ لأن « الريح »
مؤنثة .

(٢) على الرغم من أن « الريح » مؤنثة - كما
نص صاحب اللسان (روح) أعيد الضمير عليها بالتذكير
هنا ، ولعله لاحظ لفظ الخمر ، وهو جائر نحوياً .

(٣) « الخمر » بفتح الحاء - كما في ج ، س ، وجميع كتب
اللغة ، وقد ضبطت في د هـ بضمها ، وهو خطأ ، وقد
أخبر عنها بالذكر « معروف » لأنها تذكر وتؤنث كما
في الصباح وكتب اللغة ، والمباراة المنقولة عن الخليل
(٢١٥ : ٢) مقاييس : « الخمر معروفة » .

(٤) ف : د « وخمرها » بصفة اسم الفاعل من
« أخرج » ، وفيها أيضاً : « متخذها » بفتح الحاء ، وكلا
الضبطين خطأ ، وكذلك ضبط فيها الفعل « غشي » بفتح
الهمزة وهو خطأ أيضاً ، وفيها « للمخمور » وهو خطأ
كذلك وتصويبه من ج ، س ، م واللسان ، وفي س :
« وخر ما غشى » وهو واضح النقص .

[وَالشُّكْرِ فِي قَلْبِهِ (٥) وَأُنْشِدَ (٦) :

وَقَدْ أَصَابَتْ حُمَيَّاهَا مَقَاتِلُهُ

فلم نَسْكَدْ تَجَلِّيَ عَنْ قَلْبِهِ الْخَمْرُ (٧)

ويقال : قد اخْتَمَرَ الْعَجِينُ وَالطَّيِّبُ ، وقد

وَجَدْتُ مِنْهُ خَمْرَةً (٨) طَيِّبَةً إِذَا اخْتَمَرَ الطَّيِّبُ -

(أى) (٩) : وَجَدْتُ رِيحَهُ .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : وَجَدْتُ مِنْهُ

خَمْرَةَ الطَّيِّبِ - بفتح الميم - : يعنى رِيحَهُ .

وقال الليث : تَحَمَرْتُ الْعَجِينُ وَالطَّيِّبُ

خَمْرَةً .. كَخَمَرَ يَخْمَرُ .

وَوَحَرْتُ الدَّابَّةَ .. أَخْرَجْتُهَا (١٠) - إِذَا

سَقَيْتُهَا الْخَمْرَ .

أبو عبيد - عن الكسائي - : خَمَرْتُ

الْعَجِينَ وَفَطَرْتُهُ .. وَهِيَ الْخَمْرَةُ .. للذى

(٥) الزيادة من المقاييس (٢ : ٢١٥) ، وقد نقل

نص العبارة التي هنا .

(٦) في المقاييس : « قال » والضمير يعود على
« الخليل » يبدأ أنه هنا يعود على « الليث » نزل الليث ناقل .

(٧) رواية اللسان (خر) والمقاييس (٢ : ٢١٥) :

لذ أصابت ... لالخ

ولم ينسب في أحد الكتاتين لأحد من الشعراء .

(٨) في القاموس أنها مثلثة الحاء .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) وردت في د بكسر الميم ، وفي اللسان بضمها

والضبطان صحيحان - كما في القاموس .

ومن أَمْثَلُ — الـعرب : «خَامِرِي
أُمَّ عَامِرٍ»^(٧) .

قال أبو عبيد . يُضْرَبَ مَثَلًا للرجل
الأَخَقَّ ، و«أُمَّ عَامِرٍ» هي الضَّبْعُ .

وأخبرني المنذرى — عن الخُرَازِيِّ عن
ابن السكيت : — الضَّبْعُ تَحْمَقُ وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا
الرجلُ فِي وَجَارِهَا ، فَتَحْمِلُ عَلَيْهِ ، فيقول :
خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ ، ليست أُمَّ عَامِرٍ ههنا
فَتُسَكِّنُهُ حَتَّى يَكْمَمَهَا وَيُوثِقَهَا بِحَبْلٍ ، ثُمَّ
يَجْرُهَا .

قال : ومعنى «خَامِرِي» : اذْخُلِي الخَمَرَ
وهو مَا وَرَكَكَ مِنَ الشَّجَرِ .

وقال الليث : خَامَرَهُ الدَّاءُ — إِذَا خَالَطَ
جَوْفَهُ ... وَأَنْشَدَ :

(٧) ورد المثل في الميداني (١ : ٢٣٨) برقم
١٢٦٥ ، ومن شعر الشنفرى الأزدي : قوله :

فلا تدفنونى إن دفنى محرم

عليكم ولكن خامري أم عامر

ويوجد المثل أيضا في المقاييس (٢ : ٢١٧) .

يُجْمَلُ^(١) فِي الْعَجِينِ .. بِسَمِيهِ^(٢) النَّاسُ :
«الْخَيْرِ» .

وكذلك : خُمَرَةُ النَبِيدِ وَالطَّيِّبِ .

وقال غيره : خَيْرَةُ اللَّيْنِ : رُوْبَتُهُ الَّتِي^(٣)
نُصِبَتْ عَلَيْهِ .. لِتُرَوَّبَ سَرِيعًا رُوْبًا^(٤) .

أبو عبيد — عن أبي عمر — : سَخَرْتُ الرَّجُلَ
أَخْمَرَهُ^(٥) — إِذَا اسْتَحْيَيْتَ مِنْهُ .

[وقال أبو زيد^(٦) : خَامَرَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ
وَسَخَرَهُ — إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ .

(١) بياء المضارعة التمجية كما في ج ، س ، م ،
اللسان وفي د : «تجمل» بالناء الفوقية المثناة ، وفي س
«الذي» .

(٢) س «تسميه» بالناء المثناة الفوقية .

(٣) س «رويته الذي» ، والروبة كالرؤوبة
— كما في الفاء وس .

(٤) د «رووبا» بواوين دون همز الأولى
والاصحاح عن س ، اللسان ، ومن لقائه أيضا الروب
— بواو واحدة .

(٥) بضم الميم وكسرهما ، والأول هو ضبط ج ،
والثاني ضبط د . وكلاهما صحيح ، وفي س : «سخرت
الرجل وأخرت الرجل أخمره» .

(٦) في المقاييس (٢ : ٢١٦) : «قال» بدون
الواو .

هَيْنَا مَرِيئًا غَيْرَ دَاهٍ مُخَامِرٍ
لِعِزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتْ^(١)
أَحَارِ بْنِ عَمْرِو كَأَنَّ خِمْرَهُ^(٥)
أَي: مُخَامِرٌ^(٦).

هكذا قيده شمر بخطه :
قال: والداءُ المُخَامِرُ: المُخَالِطُ .. خَامِرُهُ
الداء - إذا خالطه .
وأنشد (قوله)^(٧) :

(٥) ذكر هذا الشطر ثلاث مرات في اللسان
(خر) ، الأولى مع عجزه منسوباً لامرئ القيس ،
والعجز هو :

* ويمعدو على المرء ما يأتد *
وفي الثانية ذكر الصدر وحده غير منسوب ، وفي
الثالثة أوردته منسوباً برواية أخرى هي :

أحار بن عمرو فؤادي خر
والببت في أول القصيدة رقم ٢٢ في ديوانه بتحقيق
السندوبى ص ٩٤ وأول القصيدة ٢٩ في طبعة المعارف
ص ١٥٤ وقد ورد في مشاهد الإصناف ص ٤٥ منسوباً
لامرئ القيس أو ربيعة بن جشم الينى - مع بيت بعده
هو قوله :

فلا وأبك ابنة العاصمى
لا يدعى القوم أنى أفر
وفي طبعة المعارف « لا وأبك .. الخ » بغير فاء .
ويوجد عجز الشطر الشاهد في شرح الحجاسة
(٢ : ٩٤) غير منسوب ، وفي حاشيتها ذكر الصدر
والفائل .

وسبق في هذا الشاهد مرة أخرى بعد قليل .

(٦) كذا في د واللسان : « مخامر » بفتح الميم
الثانية ، وفي « خاجر » بالهمز بدل تلك الميم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج

ابن الأعرابي - عن أبي ثروان - أنه وصف
مأذبةً وبحورٍ بحمرها .. قال :
فَتَحْمَرَّتْ أَطْنَانُنَا^(٢) - أَى : طَابَتْ
رَوَائِحُ أَبْدَانِنَا بِالْبَحُورِ .

[ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
الْمُخَامِرُ : الذى يَكْتُمُ شَهَادَتَهُ^(٣) .

شمر - عن ابن الأعرابي^(٤) - : رَجُلٌ
خَمْرٌ - أَى : مُخَامِرٌ .

وأنشد :

(١) لم أقم على البيت في اللسان ، وقد ورد منسوباً
لكثير ضمن قصيدته في الشعر والشعراء (١ : ٤٩٦)
كما جاء منسوباً إليه أيضاً في المقائيس (٢ : ٢١٦)
وشواهد الكشف ص ٢٠ والميداني (٢ : ٣٨٧) في
المثل رقم ٤٤٩ ، وهومن الأبيات المشهورة في كتب
النحو .

هذا .. والزيادة التي بين المعقوفين كلها من ج .

(٢) س « فتحمرت أطناننا » بالماء المهملة في الكلمة
الأولى وبالباء بدل النون في الكلمة الثانية ، وكذلك
وردت الثانية في اللسان وهو تصحيف .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) عبارة ج « شمر : عنه ، رجل خر الخ » .

[قال] ^(٥) الفراء : الرجل - إذا

دخل في التعمير ... وأنشد :

* أحمار بن عمرو كئاني خمره ^(٦) *

[قال] ^(٥) : (وقال الأصمعي ^(٧)) :

الخمر ^(٨) : الاستخفاء .

وقال ابن أحرار .

من طارق يأتي على خمره

أو حسبة تنفع من يعتمره ^(٩)

وقال ابن الأعرابي : [معناه] ^(١٠) :

على ^(١١) غفلة منك ^(١٢) .

(٥) الزيادة من ج في الموضعين .

(٦) تقدم البيت والتعليل عليه ص ٣٧٦ ، وهو

لا يرى القيس .

(٧) ما بين القوسين ساقط من م .

(٨) كذا بكسر الحاء كجاء اللامان والفاء وس

وضبطها بفتحها .

(٩) ورد البيت في اللسان (خر) منسوب لابن

أحرار - برواية :

من طارق أتى على حمرة

..... الخ

ورواية التهذيب أصح عروضياً .

(١٠) ج : « أي » .

(١١) ج : « منه » ، وعبارة اللسان هي عبارة د

نفسها .

وإذا تبأثيرك الله -

م فإنها دالة مخامر ^(١)

ونحو ذلك قال الليث .. في خامره الداء -

إذا خالط جوفه .

[وقال ابن السكيت : خمرت المعجين

أخمره خمرأ - إذا جعلت فيه الخميعة .

وقد خمرت شهادته - إذا كتمها .

وقد خمر عني .. يخمر خمرأ - إذا

توارى ^(٢) .

شمر - عن ابن ميمون : الخمر : ما وارك

من شئ .. أو أدركت ^(٣) به .

الوهدة : خمر .. والأكمة : خمر ..

(والجبل : خمر) ^(٤) .. والشجر : خمر ..

وكسل ما وارك فهو خمر .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خر) غير

منسوب .

(٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(٣) م : « أدركت » بألف بعد الدال ، وكلتا

صحيحة .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

قال أبو عبيد: التَّخْمِيرُ: التَّفْطِيلَةُ .

وفى حيث مُعَاذٍ « مَنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا
أَوَّلَهُمْ أَخْرَارٌ وَحَبِيرَانُ مُسْتَضْعَفُونَ: فَإِنْ
لَهُ مَا قَصَرَ فِي يَدَيْهِ » (٥) .

قال أبو عبيد: كان ابنُ المُبَارَكِ يقول
في قوله: مَنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا « - أَى :
اسْتَغْبَدَهُمْ .

وقال أبو عبيد: قال مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ:
هَذَا كَلَامٌ مَعْرُوفٌ عِنْدُنَا بِالْيَمَنِ
لَا يُكَادُ يَتَكَلَّمُ (٦) بغيره .

يقول الرجل للرجل: أَخْمِرْنِي كَذَا
وكذا (٧) - أَى : أَعْطِنِيهِ .. هَبْهُ لِي ..
مَلَكْنِي لِإِيَّاهُ (٨) .

فقول مُعَاذٍ: « مَنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا »:
يقول: [أَخَذَهُمْ قَهْرًا أَوْ تَمَلُّكًا
عَلَيْهِمْ] (٩) ، فَاوْهَبَ الْمَلِكُ مِنْ هَؤُلَاءِ

أبو عبيد - عن أبي زيد -: قال: النَّعْجَةُ
إِذَا ابْيَضَّ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ جَسَدِهَا فَهِيَ
حُمْرَةٌ (١) ، وَرَحْمَاهُ [أَيْضًا] (٢) .
وقال الليث: هِيَ الْمُخْتَمِرَةُ مِنْ
الصَّنِّ وَالْمِعْزَى .

[وقال ابنُ سَهْبَةَ:
وَفَقَّتْ بِهَا تُكَاثِمٌ مُسْتَهْلًا
وَخَمَرَكَ مِنْ حِمْلَةٍ أَنْ تَقُورَا (٣)
أراد بِـ « خَمَرَكَ »: مَا خَامَرَكَ
« مِنْ حِمْلَةٍ أَنْ تَقُورَ » - أَى : تَظْهَرَ .
ومنه قوله:

حَتَّى إِذَا مَا هَرَّاقِ النَّوْمُ عَبْرَتَهُ
قَالَ الْقَشِي تَلْمِزِي فِي الضَّحَى فُورِي (٤)
ورَوَى عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
أَنَّهُ قَالَ: « خَمَرُوا آيَتَيْكُمْ » (٥) .

(١) قال في المقاييس (٢: ٢١٦): « وهو قياس
الباب لأن ذلك البياض الذي برأسها يشبه بخمار
المرأة » .

(٢) زيادة يقتضياها الأسلوب .

(٣) لم يرد هذا البيت في اللسان .

(٤) الزيادة التي بين المعقوفين من ج ، والبيت
- كسابقه - لم يرد في اللسان .

(٥) عبارة الحديث الأول في النهاية (٢: ٧٧)
هي « خَمَرُوا الْإِنَاءَ وَأَوَكُوا السَّقَاءَ » . والحديث الثاني
يوجد في النهاية (٢: ٧٨) .

(٦) بالبناء للمجهول في الفعلين جميعا .

(٧) كَذَا في ج، س، م واللسان ، وفي د: « أَخْمِرْ
فِي كَذَا وَكَذَا » وهو تحريف .

(٨) س: « هَبْ لِي » - بفتح تاء التانيث -، وهذه
العبارة ساقطة من النهاية .
(٩) الزيادة من ج .

لِرَجُلٍ فَقَصَرَهُ^(١) الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ - حَتَّى جَاءَ
الْإِسْلَامُ ، وَهُوَ عِنْدَهُ - فَهَوَّ لَهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَخْمَرَ فَلَانٌ عَلَى ظَنَّةٍ^(٢) -
أَي : أَضْمَرَهَا :

وَقَالَ لَبِيدٌ^(٣) :

أَلِفْتُكَ حَتَّى أَخْمَرَ الْقَوْمُ ظَنَّةً

عَلَى بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَكْبَرِ^(٤)

ثَعْلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - [قَالَ]^(٥) :

الْأَخْمَرَةُ : أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ غُلَامًا حُرًّا ..
عَلَى أَنَّهُ عَبْدُهُ^(٦) .

قُلْتُ : وَ [أُظُنُّ]^(٥) قَوْلَ مُعَاذٍ مِنْ
هَذَا اخْذَ .

الليث : أَخْمَرُ وَهْدَةً^(٧) يَخْتَفِي فِيهَا الذُّئْبُ

(١) س ، م : « فقصره » بتشديد الصاد .

(٢) م : « ظننه » بالهاء - بدل التاء المربوطة -
مع فتح الظاء .

(٣) عبارة ج : « ومنه قول لبيد » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خر) منسوباً
للبيد ، وفي ج : وصادبت حتى أخمر القوم . . الخ ،
ويروى : ألفتك ، بفتح الكاف .

(٥) الزيادة من ج في الموضعين .

(٦) س « عنده » بالنون بدل الياء .

(٧) س : « وهدة » بدل « وهدة » . وهو
تحريف .

وَأُنْشَدَ :

* فَقَدْ جَاوَزْتُمَا حَمَرَ الطَّرِيقِ^(٨) *

[وَقَالَ اللَّيْثُ]^(٩) : أَخْمَرَ : أَنْ تَحْمُرَ نَاحِيَتِي

أَدِيمِ الْمَزَادَةِ ، ثُمَّ يُفْعَلُ بِخُرُوزٍ أُخْرٍ^(١٠)
فَذَلِكَ : أَخْمَرُ .

وَالْحَمَارُ : مَا تُعْطَى بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا ، وَقَدْ
تَحْمَرَّتْ بِالْحَمَارِ ، وَهِيَ حَسَنَةُ الْحِمْرَةِ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْكِسَائِيِّ - : دَخَلْتُ
فِي نُحَارِ النَّاسِ وَتَحَارِمِ^(١١) وَحَمَرِمِ - أَي :
فِي جَمَاعَتِهِمْ (وَكَثْرَتِهِمْ) .

[وَقَالَ]^(١٢) شَمِرٌ : وَيَقَالُ : دَخَلْتُ

(٨) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خر)
غير منسوب وهو عجز بيت ذكره صاحب المقاييس
(٢١٦ : ٢) وصدره :

* أَلَا يَا زَيْدَ وَالضَّحَّاكَ سِرًّا *

وَقَدْ ضَبَطَ - بَفَتْحِ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَتَنْوِينِ
الرَّاءِ - هُنَاكَ ، وَكَتَبَ مُحَقِّقُهُ أَنَّهُ يَجُوزُ « سِرًّا » بِصَرَفَةِ
الْأَمْرِ مُسْتَدًا إِلَى أَلْفِ الْاِتْنَيْنِ ، وَفِي س : « حَاوَرْتُمَا » بِالْهَاءِ
وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَيْنِ .

(٩) الزيادة من ج ، وفي م ، س : « وَالْحَمَرِ » ،
وفد بدون الواو .

(١٠) ج ، س : « بَخْرَزٍ آخِر » .

(١١) بفتح الهاء ، وفي ضبطت الكلمة بكسرهما .

(١٢) الزيادة من ج

قال: وَسُمِّيَ «الْخَمْرُ» خَمْرًا لِأَنَّهُ يُفِطُّ
الْعَقْلُ^(٦).

[قال^(٧): وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا سَتَرَ الْإِنْسَانَ
مِنْ شَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ: خَمْرٌ.

وَمَا سَتَرَهُ مِنْ شَجَرٍ خَاصَّةٌ - فَهُوَ
الضَّرَاءُ^(٧).

[ومن أمثالهم: «مَا فُلَانٌ بِخَلٍّ وَلَا خَمْرٍ»
- أَيْ: مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ.
وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ^(٨).

(٦) أَغْلَبَ الْكُتُبُ عَلَى أَنَّ «الْخَمْرَ» مُؤَنَّةٌ ،
وَقَدْ أُعِيدَ الضَّمِيرُ عَلَيْهَا فِي اللِّسَانِ مُؤَنَّثًا أَوَّلَ حَدِيثِهِ عَنْهَا
(خمر) ثُمَّ أَعَادَهُ عَلَيْهَا مَذْكَرًا فِي قَوْلِهِ: «وَتَخْمَرُ بِالْخَمْرِ
تَسْكُرُ بِهِ» وَقَالَ فِي الْقَامُوسِ: «وَقَدْ يَذْكَرُ» ،
وَلَا شَكَّ أَنَّ كَلَامَ التَّهْذِيبِ هُنَا أُسَاسُ بَنِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ
اللُّغَوِيِّينَ .

(٧) بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ ، وَفِي «الضَّرَاءِ» بِتَشْدِيدِهَا
كَالضَّادِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٨) وَرَدَ الْمَثَلُ بِعِبَارَةٍ: «مَا أَنْتَ بِخَلٍّ وَلَا خَمْرٍ»
فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ (٢: ٢٨٢). بِرَقْمِ ٣٨٧٠
وَهُنَاكَ تَفْسِيرَانِ لَهُ ذَكَرَهُمَا مُؤَلِّفُهُ - الْأَوَّلُ أَنَّ الْخَمْرَ
تَقَابُلَ الْخَيْرِ لِلذَّهْنِ وَالْخَلَّ يُقَابِلُ الشَّرَّ لِحُوضَتِهِ ، وَالثَّانِي
أَنَّ الْخَمْرَ تَمَثَّلَ الشَّرِّ لِضَرَرِهَا ، وَالْخَلَّ يَمَثَّلُ الْخَيْرِ لِتَنْفَعِهِ
وَنَسَقَ الْعِبَارَةَ هُنَا بِوَحْيٍ بِالْعَنَى الثَّانِي .

فِي خَمْرَتِهِمْ وَخَمَرَتِهِمْ - أَيْ: جَمَاعَتِهِمْ^(١).

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يُسَجِّدُ عَلَى الْخُمُرَةِ^(٢).

[قَالَ اللَّيْثُ^(٣): وَهِيَ^(٤) حَصِيرٌ صَفِيرٌ
قَدَرُ مَا يُسَجَّدُ عَلَيْهِ ... يُنْسَجُ مِنَ السَّمْفِ
[أَصْفَرُ مِنَ الْمُصَلَّى^(٥).

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: سُمِّيَتْ خُمُرَةً .. لِأَنَّهَا
تَسْتُرُ الْوَجْهَ عَنِ الْأَرْضِ .

قَالَ: وَقِيلَ لِلْعَجِينِ: قَدْ اخْتَمَرَ ، لِأَنَّ
فُطُورَتَهُ^(٥) قَدْ غَطَّاهَا الْخَمْرُ .. وَهُوَ الْاِخْتِمَارُ .

وَيُقَالُ: قَدْ خَمَرْتُ الْعَجِينَ ، وَأَخْمَرْتُهُ
وَفَطَرْتُهُ ، وَأَفَطَرْتُهُ .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س ، وَلَكِنْ لَفْظُ
«الْخَمْرَةِ» بِهَذَا الضَّبْطِ مُوجُودٌ فِيهَا .

(٢) لَمْ تَنْقُلِ النَّهَايَةُ هَذَا الْحَدِيثَ .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ .

(٤) ج، س: «وَهُوَ حَصِيرٌ .. لِخ» ، وَتَذْكَيرُ
الضَّمِيرِ هُنَا جَائِزٌ نَحْوِيًّا .

(٥) كَذَا فِي ج ، اللِّسَانِ ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْأَسْلُوبِ
وَفِي د، م: «فُطُورَتِهَا» بِضَمِّهِ الْمُؤَنَّثِ .

[رخم]

قال الليث: أَرَخَمَتِ الدَّجَاجَةُ وَالنَّمَامَةُ عَلَى بَيْضِهَا - [إِذَا حَصَنَتْ عَلَى بَيْضِهَا] ^(١)،
فَهِيَ مُرْخِمٌ.

وَرَخَّهَا أَهْلُهَا - إِذَا أَلْزَمُوهَا بَيْضَهَا.
وَالرَّخْمَةُ: شِبْهُ النَّسْرِ فِي الْخِلْقَةِ - إِلَّا
أَنَّهَا مُبَقَّعَةٌ بِبَيَاضٍ وَسَوَادٍ.
وَجَمْعُهَا: رَخْمٌ ^(٢).

وَالرَّخَامُ: حَجَرٌ أَبْيَضٌ رِخْوٌ.
وَالرُّخَايُ: نَبْتُ ^(٣) تَجِدُ بِهِ ^(٤) السَّامَةُ
وَهِيَ بَقْلَةٌ غَبْرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ، حُلْوَةٌ
لَهَا أَصْلٌ أَبْيَضٌ .. كَأَنَّهُ الْعَنْقَرُ - إِذَا
انْتَزَعَتْهُ حَلَبَ لَبَنًا.

وَالرَّخَامَةُ ^(٥) لَيْنٌ فِي الْمَنْطِقِ .. حَسَنٌ
فِي النِّسَاءِ.

(١) الزيادة من ج .

(٢) ج «والجمع الرخم» .

(٣) ج : «نبات» .

(٤) د، م واللسان طيبة بولاق: «تجد به» بالذال
المهمل، وجاءت بالمجعة «تجد به» في اللسان طيبة
بيروت، ج، س والأولى من الوجد بمعنى أنها تهواه
وتحبه، وهي أدق .

(٥) يفتح الزاء - وهو الصواب - وفي س ضبطت
بالضم وهو خطأ .

وَقَدْ رَخَّمتِ الْجَارِيَةُ رَخَامَةً؛ فَهِيَ
رَخِيمَةُ الصَّوْتِ .

وَقَدْ رَخَّمَ كَلَامُهَا وَصَوْتُهَا - وَكَذَلِكَ:
رُخِمَ .

[و] ^(٦) يُقَالُ: هِيَ رَخِيمَةُ الصَّوْتِ - أَيْ:
مَرْخُومَةُ الصَّوْتِ .

يُقَالُ ذَلِكَ .. لِلْمَرْأَةِ وَالْحِشْفِ ^(٧) .

قَالَ: وَزَعَمَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ مِنْ
أَهْلِ الْيَمَنِ مَنْ يَقُولُ: رَخِمَتْهُ رَخْمَةٌ - بِمَعْنَى ^(٨)
رَحِمَتْهُ .

وَيُقَالُ: أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ رَخْمَةً ^(٩) فَلَانَ -
أَيْ: عَظْفُهُ وَرِقَّتَهُ ^(١٠) .

وَقَالَ الْأَحْمَدِيُّ: (مِثْلُهُ) ^(١١): رَخِمَتْهُ ^(١٢)

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج: «والحشف» بالهاء المهملة، وهو
تصنيف .

(٨) ج «في معنى» .

(٩) كذا يسكون الحاء - كما في ج واللسان، وفي
د، م «رخمة» بفتحها، وهو خطأ .

(١٠) س: «ورقة» وهو خطأ .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) بكسر الحاء في الماضي وفتحها في المضارع
كما في اللسان أيضا .

وفي القاموس: من أن الماضي باني منع ونصر .
وفي م: «رخمة» بالياء .

* مُدَلَّلٌ بِشَمْنًا وَتَرْخُهُ ^(٨) *

وفي نوادر الأعراب : صرّةٌ تَرْخُمُ ^(٩)
صَدِيهَاً ، وَطَلَى صَدِيهَاً .. وَتَرْخُهُ ، وَتَرْخُ
عليه - إذا رَحِمَتْهُ ^(١٠) .

وَارْتَخَمَتِ النَّاقَةُ فَصِيلَهَا - إذا
رَحِمَتْهُ .

وقال النخويون : التَّرْخِيمُ ^(١١) حَذْفُ
آخر الحرف من الاسم المنادى .

كقولك - إذا نَادَيْتَ رَجُلًا اسْمُهُ
حَارِثٌ : يَا حَارِثَ .

وإذا نَادَيْتَ مَالِكًا قُلْتَ : يَا مَالِ .

سَمَى تَرْخِيًا لِقَلْبَيْنِ ^(١٢) الْمُنَادِي صَوْتَهُ ..
بِحَذْفِ الحرف .

يَرْخُمُهُ رَحْمَةً ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ (رَحِمَتْهُ
وَرَحِمَتْهُ) ^(١) .

قال : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : هُوَ
رَاخِمٌ لَهُ .

وقال ذُرَّيْمَةُ :

كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا
مُسْتَوْدَعٌ خَمَرِ الْوَعْسَاءِ مَرْخُومٌ ^(٢)

قال الأصمعي : « مَرْخُومٌ » ^(٣) : أُلْقِيَتْ
عليه رَحْمَتُهُ ^(٤) أُمُّو - أَيْ : حُبًّا لَهُ ^(٥)
وإِلْفَهَا (إِيَّاهُ) ^(٦) .

وهو قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ^(٧) .

وَأَنشَدَ (الْأَصْمَعِيُّ) ^(٨) :

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (رخم) منسوبا
لذي الرمة ، وبعد قليل ذكر الشطر الثاني وحده غير
منسوب .

كذلك ورد البيت كله بهذه الرواية في الأساس
(رخم) منسوبا لذي الرمة ، وبها أيضا ورد في الشوامخ
(٨٠ : ٣) مع أبيات من قصيدته ، وكذلك في س ٥٧٠
من الديوان برقم ١٥ في القصيدة ٧٥ .

(٣) س « مرحوم » بالخاء المهملة .

(٤) بسكون الخاء ، وفيه : « رخة » بفتحها
وهو خطأ .

(٥) ج « أى رختها » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٧) ج « ونحو ذلك قال أبو عبيدة » .

(٨) البيت لأبي النجم الراجز المشهور ، وقد
ورد في اللسان (رخم) منسوبا إليه ، مع بيت بعده هو :
* أطيب شيء نسمة ومائمه *
وفي س « شمننا » بصيغة الماضي .

(٩) بفتح تاء المضارعة مع تشديد الخاء المفتوحة
وفي س « مرأة » ، وفي ج : « ترخم » بضم تاء المضارعة
مع تشديد الخاء المكسورة .

(١٠) س « رخته » بالخاء المعجمة .

(١١) س « الترخم » بدون ياء ، وهو خطأ من
الناسخ .

(١٢) كذا - باللام - كما في ج ، م واللسان ،
والقاموس وكتب النحو ، وقد : « لتكئين »
بالسكن بعد التاء وفي س : « لتئين » بياء واحدة
بعد اللام .

[مرخ]

قال الليث: المرخ: مرخك إنساناً بالدهن
وتمرخت أنا بالدهن.

أبو تراب^(٧) — عن بعض العرب^(٨) —
[قال]^(٩):

المرخ^(١٠): الرجل الأحمق.

والمرخ^(١٠): السهم الذي يغالى^(١١) به.

والمرخ^(١١): القرن^(١٢) الذي في جوف
القرن.

التاء وتضم الحاء — أى: أى الناس هو؟؟... مثل جندب
وجندب وطعلب وطعلب وعنصر وعنصر « وبلاحظ
أن الأمثلة التي أتى بها لا تنطبق على الكلام الذي قرره
فكلها مضموم الأول مع فتح الثالث أو ضمه ، وقاعدته
أن الأول والثالث قد يضمنان وقد يفتح الأول ويضم
الثالث ، فالأمثلة بعكس القاعدة .

وفي القاموس: « وما أدري أى ترخم هو — أى:
بضم الأول وفتح الثالث — ترخم — أى بضمهما ، وترخم
— أى: يفتح الأول وضم الثالث — وترخم — بضمهما مع تاء
التأنيث — وترخم — بضم الأول وفتح الثالث مع التاء —
— أى: أى الناس هو ؟ » .

(٧) ج « ابن الفرج عن بعض » .

(٨) د « بعض » بقتوبين الضاد ، وفي ج: « بعض
الأعراب » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) س: « المريح » بالحاء المهملة في السكتين
وفيهما: « غالى » بالنون بدل الباء .

(١١) م « القرآن » والأنف زائدة من الناسخ.

وشاة رشحاه — إذا ابيض^(١) (رأسها)^(١)
واسود سائر جسدها.

قاله أبو زيد .

والرخاء^(٢): الرخ^(٢) اللينة ، وهى الرخاى
— أيضاً .

ثعلب — عن ابن الأعرابي^(٣) — قال:
الرخم: الإشفاق .

والرخم: اللبن^(٤) الغليظ .

وقال — فى موضع آخر —: الرخم:
كقُلُ اللَّيْلِ^(٥) .

أبو عبيد — عن أبي زيد —: ما أدري —
أى ترخم هو ؟ وأى ترخم هو ؟^(٦) ؟

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) كذا في د . ج ، م ، واللسان ، وفي س:
« والرخاء » .

(٣) ج « وقال ابن الأعرابي » .

(٤) م « اللين » بلباء المشددة المكسورة ، وهو
تصغير .

(٥) بهززة بعيد الباء — كاللباء بالمد — وبالثانية
ضبطت السكامة في ج ، وكلاهما صحيح .

(٦) ج: « .. أى ترخم هو وأى ترخم » بضبط
السكامة الأولى — بفتح التاء وإزاء — دون الثانية ،
ويحذف الضمير الثانى بعد الثانية .

وفي اللسان: « أى ترخم هو » بضم التاء وفتح
الحاء — قال: « وقد تضم الحاء مع التاء ، وقد تفتح

ويقال له : المرَّيخُ^(١) .

وقال أبو خَيْرَةَ : المرَّيخُ^(٢) [والمرَّيخُ^(٣)]

— بالخاء والجم جميعاً — : القرنُ [الدَّاخلُ^(٤)]
ويُجمعان : أمرِخَةٌ وأمرِجَةٌ^(٥) .

وقال أبو تَرْابٍ^(٦) : سألتُ^(٧) أبا سعيد

عن المرَّيخِ والمرَّيخِ^(٨) فلم يعرفهما .

قال : وعرفَ غيره : المرَّيخُ^(٩) .

وقال الليثُ [بن المُظَفَّر^(١٠)] : المرَّيخُ

سهمٌ طویل ، به يُقْتَدَرُ الغُلاة .

(١) بفتح الميم وكسر الراء مخففة كما في القاموس

وفى د : « المرَّيخ » بكسر الميم والراء المشددة ، وهو خطأ .

(٢) بكسر الميم والراء المشددة ، وفى س بالخاء المهملة .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م ، اللسان .

(٤) الزيادة من ج ، وفيها « هو المرَّيخ والمرَّيخ »

... للقرن الخ .

(٥) قال فى القاموس : « والمرَّيخ — بفتح الميم

وكسر الراء مخففة — : بصيغة التصغير — الأبيض وسط القرن ، وجمعه : أمرجة .

وفى [مرخ] قال : « وكقتل : القرن فى جوف القرن ... كالريخ كسكين » ومن هنا نرى أن الضبطين صحيحان .

(٦) ج « قال ابن الفرج » .

(٧) ج « وسألت » .

(٨) بكسر الميم وتشديد الراء فيهما كما فى اللسان

وضبطنا فى س بالخاء المهملة .

(٩) الزيادة من ج فى المواضع الثلاثة .

وأنشد :

* أو كمرَّيخٍ عَلَى شِرْبَانَةٍ^(١٠) *

يعنى : على قومٍ^(١١) شِرْبَانَةٍ .

قال : والمرَّيخُ — من السَّكْوَاكِب —

بَهْرَام^(١٢)

ورجلٌ مرَّيخٌ^(١٣) : كثيرُ الإِدِّهَانِ .

[قال]^(١٤) : والمرَّيخُ : المرَّ دَاسَمَج^(١٥) .

[قلت : وما أَرَاهُ عربياً مُحَضّاً .

والهَرَّيخُ : تصغيرُ المرَّيخِ]^(١٦) .

أبو عبيد — عن الأَمَوِيِّ — : إذا

أكثرَت ماء العَجِين قُلْتَ : أمرِخْتَهُ .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان [مرخ] غير

منسوب ، وفى س . « كمرَّيخ » بالخاء المهملة .

(١١) س « قوس » بالتونين .

(١٢) فى القاموس « وبهرام اسم » وضبطها بفتح

الباء مع عدم التونين ، كما فعل فى اللسان ، وفى د : « بهرام » بكسر أوله .

(١٣) س ، م « مرخ » بفتح فسكون .

(١٤) كذا ضبطت الكلمة فى القاموس ، وكذلك

الأولى فى ج ، وفى د « والمرَّيخ » — بضم ففتح فسكون — « المرَّ داسمَج » بكسر أوله .

إمراخاً .

وكذلك قال أبو زيد .

أبو العباس^(١) - عن ابن الأعرابي - قال :
المرخ : المُرَّاحُ^(٢) .

قال : ورؤي عن مسروق - عن عائشة - :
أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان عندها
يوماً .. فدخل عليه عمرُ قَتَّابٍ وَتَشْرَنَ له^(٣)
فلما انصرف عاد النبي - عليه السلام^(٤) - إلى
انبساطه الأول .

قالت : فقلتُ يارسول الله .. كنتُ
مُنْبَسِطاً .. فلما جاء عمرُ انقبضتُ .

قالت : فقال لي : يا عائشة .. إنَّ عمرَ
لَيْسَ بِمَنْ يُمَرِّخُ مَعَهُ - أي : يُمَزِّجُ
(معه)^(٥) .

[قلتُ : وهذا حَرْفٌ غَرِيبٌ لم أسمعهُ
إلا في هذا الحديث .

رواه ابنُ الأعرابي في نوادره .. مُرْسِلاً
ولا أدري ما صِحَّتُهُ !!]^(٦) .

والمرخُ - من شَجَرَ النَّارَ - مَعْرُوفٌ
[يُتَخَذُ مِنْهُ الزَّيْنادُ]^(٦) .

ومنه قولهم : « في كُلِّ الشَّجَرِ نارٌ
واستَمَجَدَ المرخُ والعَفَّارُ »^(٧) .

وقال أعرابي^(٨) : شَجَرَ مَرِيخٌ وَمَرِخٌ^(٩)
وَقَطِفٌ .. وهو الرقيقُ اللَّيْنُ .

ومن أمثالهم : « هَذَا أَحْيَاءُ مَارِخَةٍ »^(١٠) .
ومَارِخَةٌ : امرأةٌ كانت تَتَحَفَّرُ ثم عَثِرَتْ
عليها وهي تَمْلِشُ قَبْراً .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) ورد التل في الميداني (٧٤ : ٢) برقم ٢٧٥٢
وعبارته « في كل شجر .. الخ » .

(٨) ج : « وفي نوادر الأعراب » .

(٩) ج ، م : « مريخ » بيم مكسورة وراء
مشددة ، وفي س : « مريخ » بالهاء المهملة « ومرخ »
بسكون الراء .

(١٠) ورد التل في الميداني (٢ : ٣٨٨) برقم
٤٥٠٤ ، وعبارته « هو حياء مارخة » ثم ذكر نص
العبارة التي بعده .

(٢٥٠ - ٧ ج)

(١) ج « نعلب عن ... الخ » .

(٢) ج « المزح » بالزاي المعجمة دون أنف ، وفي س
« والمراح » بواو العطف والهاء المهملة ، وفي م « المراح »
بالهاء المهملة .

(٣) ج « وتشرن » بالراء المهملة ، والعبارة في
النهاية (٤٧١ : ٢) ، والحديث بأكله فيها (٣١٥ : ٤) .

(٤) س ، م « صلى الله عليه وسلم » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

وهو الرَّمخ^(٦) - بلغة طَبِيٍّ - واحِدَتُها رِمَخَةٌ^(٧).

[وهو] اَلْخَلَّالُ - بلغة أهل البَصْرَةِ .

وَأُنْشَدَ لِبَعْضِ الطَّائِفِينَ :

* تَحْتَ أَفَافَيْنِ وَدَى مَرْمِخٍ^(٧) *

وقال الليث : الرَّمخ^(٨) : من أسماء الشَّجَرِ الْمُجْتَمِعِ . . اسمٌ من أسمائها .

ثعلب - عن ابن الأَعرابي - قال :

الرَّمْحَاءُ : الشَّاةُ الْكَافَّةُ بِأَكْلِ^(٩) الرَّمخِ^(٨) (وهو اَلْخَلَّالُ)^(١٠) .

وفي النواحر : «عُودٌ مَتَمِخٌ وَمَرِيخٌ» ، وهو الطَّوِيلُ اللَّيِّنُ .

وقال ابن الأَعرابي^(١) : الْمَرَحَاءُ : النَّاقَةُ الْمُنْبَسِطَةُ فِي سَبَرِهَا نَاشِاطًا .

ومَرَّحَ فُلَانٌ بَدَنَهُ^(٢) بِالْدُّهْنِ - إِذَا رَوَّاهُ دُهْنًا .

[رمخ]

قال شمر : [الرَّمخُ]^(٣) : هو السَّدَى^(٤) والسَّدَاءُ - ممدودٌ - بلغة أهل المدينة .

وهو السَّيَّابُ^(٥) - بِلُغَةِ وَادِي الْقُرَى -

(١) في ج وردت جملة «وقال ابن الأَعرابي الخ» في مادة (رمخ) الآتية بعيد هذا الكلام .

(٢) م : « فلاناً » ، وفي س « يديه » .

(٣) الزيادة بهذا الضبط من القاموس (مادتي رمخ وسدى) وعبارة اللسان كما هنا دون ذكر لكلمة « شمر » .

(٤) د : « السدى » بكسر الهمزة وتشديد الياء .

(٥) بفتح السين مشددة مع تخفيف الياء وتثقلها أو يضم السين وفتح الياء مشددين - كما في القاموس ، وفي ج « السياب » بتشديد السين مكسورة ، وفي م « السياب » بتشديد السين والياء مفتوحين ، وهو ضبط صحيح كما سبق أما ضبط ج خطأ .

(٦) بوزن « عنب وعنبه » في الجمع والمفرد ، وفي القاموس أنه يأتي أيضاً بوزن « بسر وبسرة » وبهذا الوزن ضبطت الكلمتان في اللسان ، وفي ج « رمخة » بكسر فسكون وفي د : « رمخة » بفتحات ، وفي س « رمخة » بفتح فسكون .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (رمخ) منسوباً للطائي ، وفي د . « رمخ » بصيغة اسم المفعول ، في ج « ردى » بالراء .

(٨) يسكون الميم كما في اللسان والقاموس ، وفي د « الرمخ » بميم مفتوحة بعد راء مكسورة ، وفي س « الرمخ » بفتحهما .

(٩) س : « تأكل » بصيغة المضارع .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

[٤]

قال الله جل وعزّ : « وَرَى الْفُلْكَ فِيهِ
مَوَاحِرَ »^(١).

أخبرنا المنذرى^(٢) - عن أحمد بن يحيى -
أنه قال : المَاحِرَةُ : السَّفِينَةُ الَّتِي (تَمَحَّرُ)^(٣)
الماء - أي : تَدْفَعُهُ بِصَدْرِهَا .

قال : وأنشدني (الحرّاني)^(٤) - عن ابن
السكيت - أنه أنشده :

(بَاقِي مَالِي عَلَقَتْ ضَرَّائِي)^(٥)

مُقَدِّمَاتٍ أَيْدِي المَوَاحِرِ^(٥)

قال [وقال ابن السكيت]^(٦) :
والمَاحِرُ^(٧) : الذي يَشُقُّ الماءَ إِذَا سَبَحَ .

(١) الآية ١٢ من سورة « فاطر » .

(٢) جاء حديث المنذرى عن أحمد بن يحيى - في ج
بمعنى البارات التي هنا ، وليس بلفظها .

(٣) كلمة « تمحّر » ساقطة من س ، وفيها
فتح الحاء وضمة ، وبالأول ضبطت في د ،

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) الشطر الأول ساقط من ج ، واللسان ، وقد
أورد الشطر الثاني وحده غير منسوب في (نحر) و«في»
- بكسر الفاء وتشديد الياء مفتوحة - كلمة تعجب مثل
«هي» - يفتح الحاء والياء مشددة - راجع اللسان (فيا ،
ها) والمقاييس . (٢ : ٢٤٩) ، وقد ورد الشطر الثاني
وحده في المقاييس (٥ : ٢٠٣) غير منسوب أيضاً .

(٦) الزيادة من ج في المواضع الأربعة .

(٧) ج « الماخِر » بدون الواو .

بصَفُ نِسَاءٍ يَتَصَاخَبْنَ^(٨) وَيَسْتَعِمْنَ^(٩)
بَأَيْدِيهِنَّ^(٩) .. كَنَانُهُنَّ يَسْبَحُنَّ^(١٠) [في
الماء]^(١١) .

قال : وقال أبو الهيثم : تَحَرَّ السَّفِينَةُ : شَقَّهَا
الماء بصدرها .

ونحو ذلك قال أبو عبيد .

سَلَمَةُ - عن الفراء - : في قول الله - جلّ
وعزّ^(١١) - : « وَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ
لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ »^(١) :

[«مَوَاحِرُ»]^(٦) : واحِدُهَا^(١٢) مَاحِرَةٌ .

و [« المَحَرُّ »]^(١٣) هو صَوْتُ جَرْمِي
الْفُلْكَ بِالرَّيَّاحِ .

يقال : تَحَرَّتْ تَمَحَّرُ ، وَتَمَحَّرَ .

[قال]^(٦) : وقال الكسائي :
« مَوَاحِرَ » : جَوَارِي .

(٨) ج . « وصف نساء يصغبن » ، وفي اللسان :
« يتصايحن » وفي س . « يتصلحن » .

(٩) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د :
« بأيدهن » .

(١٠) م : « تسبحن » بناء المضارعة .

(١١) س : « عز وجل » .

(١٢) س : « واحدها » .

(١٣) الزيادة من س ، وهي زيادة دقيقة .

قال : والفرس^(٧) يَسْتَمَخِرُ الرِّيحَ
ويتمخَرُها - ليَكُونَنَّ أَرْوَاحَ انْفُسِهِ .
وامْتِخَارُها : اسْتِقْبَالُها .

[قال]^(٨) : وَيَقَالُ : مَخَرَّتْ الْأَرْضُ مَخْرًا
- إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا الْمَاءُ فِي الصَّيْفِ لِيَتَطَلَّبَ
فَهِيَ تَمَخُّورَةٌ .

وَمَخَرَّتِ الْأَرْضُ - إِذَا طَابَتْ مِنْ ذَلِكَ
الْمَاءِ .

ويقال : امْتَخَرَتِ الْقَوْمَ - أَي : انْتَقَيْتِ
خِيَارَهُمْ [وَنَحَبَتَهُمْ]^(٩) .
قال^(٩) المَجَّاجُ :

* مِنْ نَحْبَةِ الْقَوْمِ الَّذِي كَانَ امْتَخَرَ^(١٠) *
أبو عبيد - عن الأصمعي - : يقال

(٧) يفتح الراء كما في س واللسان، وفي د بضوئها.

(٨) الزيادة من ج في الموضعين .

(٩) س : « وقال » .

(١٠) رَوَاهُ الْلسَانُ (محر) . رَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا « مِنْ نَحْبَةِ
النَّاسِ » مَنْسُوبَةٌ لِلرَّاجِزِ ، وَالثَّانِيَةُ : « مِنْ مَحَّةِ النَّاسِ »
مَنْسُوبَةٌ لِلْمَجَّاجِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَوَّلُ الْكِتَابِ ص ١٩ بِرَوَايَةٍ
أُخْرَى فِي رَوَايَتِي الْلسَانِ كَاتِبَتِيهَا « ... » الَّتِي كَانَ امْتَخَرَ
بَدَلُ « الَّذِي » .

قلت^(١) : وَالْمَخْرُ : أَصْلُهُ الشَّقُّ .
وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : مَخَرَّ الذُّبُّ بَطْنَ
الشَّاةِ - أَي : شَقَّه .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
(أَنَّهُ قَالَ)^(٢) : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْبَوْلَ^(٣)
فَلْيَمْتَحِرْ^(٤) الرِّيحَ » .

قال أبو عبيد : يَعْنِي أَنَّهُ يَنْظُرُ .. مِنْ أَيْنَ
يَمْخَرُهَا ، فَلَا يَسْتَقْبِلُهَا ، وَلَكِنْ يَسْتَدْبِرُهَا -
كُنْ [لَا]^(٥) تَرَدَّدَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ .

وقال الليث : مَخَرَّتِ السَّفِينَةُ مَخْرًا - إِذَا
اسْتَقْبَلَتْ بِهَا الرِّيحُ .
وَمَخَرَّتْ هِيَ مُخَوْرًا ، فَهِيَ مَخِرَةٌ .

قال : وَفِي بَعْضِ [وُجُوهِ]^(٦) التَّفْسِيرِ :
« مَوَاخِرَ » - [أَي]^(٦) : مُقْبِلَةً وَمُذْبِرَةً
بَرَجٍ وَاحِدَةٍ .

(١) س : « قال الأزهري » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) ج : « الحلاء » ، والحديث في النهاية
(٣ : ٣٠٥) كما هنا .

(٤) س : « فليمتخر » والفعلان صحيحان .

(٥) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان ، وهي
لازمة المعنى .

(٦) زدنا هاتين الكلمتين لتوضيح الأسلوب .

وَجَلَّ يُنْخَوِرُ الْعُنُقَ - إِذَا كَانَ طَوِيلَ
الْعُنُقِ .

وقال المجّاج :

* فِي شَمْعَانِ عُنُقِي يَنْخَوِرُ ^(٩) *

وقال ابن شميل - في قوله [عليه السلام] ^(٦) :
« إِذَا أَنْتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَاسْتَمْغَرُوا الرِّيحَ » ^(١٠) .
يقول : اجملوا الرّيحَ وراءَ ظهوركم .

وفي النوادر : تَمَخَّرَتِ ^(١١) الْإِبِلُ الرِّيحَ -
إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا وَاسْتَنْشَقَتْهَا ^(١٢) .

وكذلك تَمَخَّرَتِ الْكَلَأُ - إِذَا
اسْتَقْبَلَتْهُ ^(١٣) .

(٩) كذا ورد في اللسان (محر) منسوباً للمجاج ،
وبعده .

حاجي الحيوذ فارض النبخور
والبيتان في وصف الجبل .

(١٠) كذا ورد الحديث في اللسان (محر) ، وعبارة
ج ترويه بالمعنى ، وفي النهاية (٣ : ٣٠٥) : « إِذَا أَتَى
أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ فَلْيَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا ، وَاسْتَمْغَرُوا الرِّيحَ » .
(١١) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي : « مَخَّرَتْ »
(١٢) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د
« وَاسْتَنْشَقَهَا » .

(١٣) كذا في ج وهو الصحيح ، وكذلك في اللسان ،
وفي د ، س ، م : « اسْتَقْبَلَتْهَا » ، بتأنيث الضمير .

لَسَحَائِبَ ^(١) بِأَتَيْنِ قُبُلَ ^(٢) الصَّيْفِ مُنْقَصِيَاتٍ :
بَنَاتُ نَخْرٍ ، [وَبَنَاتُ نَخْرٍ] ^(٣) .

قال : وكلُّ قطعةٍ منها - على حيالها -
بنتُ نَخْرٍ .

قال الليث : والماخورُ : مجلسُ الرّبيّةِ
وُجُتَمَعَهُ ^(٤) ، وربّما قيل لذلك ^(٥) الرجل [الذي
يجلس فيه] ^(٦) : مَخُورٌ ^(٧) .

وقال زبادٌ - حين قَدِمَ البَصْرَةَ وَالْيَا
عليها - : « مَا هَذِهِ الْمَوَاقِيرُ ؟ ! الشَّرَابُ عَلَيْهِ
حَرَامٌ حَتَّى تَسْوَى بِالْأَرْضِ هَدْمًا وَإِخْرَاقًا ^(٨) »

(١) د : « يقال سحائب » بكسر الباء منونة مع
تنكير الكلمة .

(٢) بضم القاف والباء كما في اللسان والقاموس ،
وفي م ضبطت القاف بالضم ولم تضبط الباء بحركة ، وفي د
ضبطت القاف بالفتح والباء بالسكون ، وهو خطأ .
(٣) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(٤) في اللسان : « والماخور بيت الرّبيّة وهو
أيضاً الرجل الذي يلى ذلك البيت ويقود إليه » ، وكذلك
في القاموس .

(٥) في م : « كذلك » .

(٦) الزيادة في الموضعين لتنسيق الأسلوب .

(٧) ج : « ماخور » هو يوافق ما في اللسان
والقاموس . وهو الصواب ، وفي سائر نسخ التهذيب
« ماخوري » بياء النسب .

(٨) س : « حتى يستوى بالأرض هدمًا وإخراقًا »
بالهاء المعجمة .

بَابُ الْخَاءِ وَاللَّامِ

خ ل ن

استعمل من وجوهه :

نخل ، لخن .

[لخن] (١)

(قال الليث : يقال) (٢) : لَخِنَ السَّمَاءُ

يَلْخُنْ لَخْنًا - إِذَا أُدِيمَ (٣) فِيهِ صَبُّ اللَّيْنِ ، فَلَمْ يُغْسَلْ ، وَصَارَ فِيهِ تَحْنِيبٌ أبيضٌ - قَطَعَ صِقَارٌ مِثْلُ السَّمْسِمِ وَأَكْبَرُ (٤) مِنْهُ - مُتَغَيِّرُ الرِّيحِ وَالطَّامِرُ .

قلت (٥) : ورأيت الأعرابَ - إِذَا لَخِنَ

السَّمَاءَ أَخَذُوا وَرَقَّ الْأَرْضَى فَدَقُّوه وجعلوه في السَّمَاءِ ، وَصَبُّوا فِيهِ (٦) الْمَاءَ وَوَضَعُوهُ يَوْمًا ، ثُمَّ دَفَقُوا ذَلِكَ الْمَاءَ ، وَقَدْ طَيَّبَ السَّمَاءَ (٧) فَإِذَا

(١) الزيادة هنا من لوازم نسق المؤلف في جميع الأبواب .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) س « إِذَا تَمَّ » .

(٤) س « وَأَكْثَرُ مِنْهُ » .

(٥) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٦) الضمير في « فِيهِ » يعود على السماء .

(٧) بمعنى طيب رائحته ، وفي د « السَّمَاءَ » بالضم

على الفاعلية .

حُقِنَ فِيهِ الْحَلِيبُ طَابَ (٨) وَذَهَبَ لَخْنُهُ .

وقال الليث : يقال : لَخِنَتِ الْجَوْزَةُ تَلْخُنْ

لَخْنًا - إِذَا (٩) فَسَدَتْ ، وَلَخِنَ الْأَدِيمُ

لَخْنًا - إِذَا فَسَدَ دِيْبَاغُهُ ، وَلَمْ يَصْلُحْ .

وقال رؤبة :

* وَالسَّبَّ تَحْرِيْقُ الْأَدِيمِ الْأَلْخَنِ (١٠) *

قال : ورجلٌ أَلْخَنٌ ، وامرأةٌ لَخْنَاءُ -

إِذَا لَمْ يُحَقِّقْنَا .

عمرو عن أبيه [قال] (١١) : اللَّخْنُ :

الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ .

وَاللَّخْنُ : الْبَيَاضُ الَّذِي (عَلَى جُرْدَانِ

الْحِمَارِ ، وَهُوَ الْحَلَقُ .

وَاللَّخْنُ . الْبَيَاضُ الَّذِي (١٢) فِي قُلْفَةِ

الصَّبِيِّ - قَبْلَ أَنْ يُحَسِّنَ .

(٨) كذا في م ، وفي د « وَطَاب » بالواو .

(٩) س « إِذَا » .

(١٠) كذا ورد في اللسان (لخن) منسوباً لرؤبة .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وكلمة

« الْحَلَقُ » بالتحريك كما في اللسان ، وفي د ضبطت

بسكون اللام .

وإِذَا تَخَلَّتْ الْأَدْوِيَّةَ لَتَسْتَصِفِي أَجْوَدَهَا
قُلْتَ : تَخَلَّتْ وَانْتَخَلَّتْ ^(٩) .

فَالنَّخْلُ : التَّصْفِيَةُ .. وَالْإِنْخَالُ :
الِاخْتِيَارُ لِنَفْسِكَ أَفْضَلَهُ ^(١٠) . (وَكَذَلِكَ
التَّخْلُ) ^(١١) .

... وَأُنْشِد :

تَخَلَّتْهَا مَذْحًا لِقَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ
لغيرِهِمْ فِيمَا مَضَى أَنْتَخَلَ ^(١٢)
(وَالْمُتَخَلُّ : أَحَدُ شعراءِ هُذَيْلٍ ، وَهُوَ
مِنَ الْجَحْدِينَ ، سَمِيَ : « مُتَخَلًّا » لِنَفَقَتِهِ
شِفْرَهُ) ^(٣) .

[قُلْتُ] ^(٤) : وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَادِيَانِ
يُعرفَانِ بِالنَّخْلَتَيْنِ .

أَحَدُهَا بِالْهَيْمَةِ ، وَيَأْخُذُ إِلَى قَرْنِ
الطَّائِفِ ^(١٣) .

وَالْآخَرُ يَأْخُذُ إِلَى ذَاتِ عِرْقٍ .

(٩) كَذَا فِي ج، س، م، وَاللَّسَانُ ، وَفِي د « فَانْتَخَلَّتْ »
بِالْفَاءِ .

(١٠) بِفَتْحِ اللَّامِ مُصْبَغًا لِمَعْنَى الْمَعُولَةِ الْمَصْدَرِ « الْإِخْتِيَارُ :

(١١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج .

(١٢) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (نَخْل) غَيْرِ
مَنْسُوبٍ .

(١٣) ج « قَرْنٌ وَالطَّائِفُ » ، وَفِي س « قَرَبُ
الطَّائِفِ » وَفِي اللَّسَانِ : « قَرَى الطَّائِفِ » .

قَالَ : وَاللَّخْنُ : وَكَبُّ السَّقَامِ ^(١)
وَحَشْنُهُ ^(٢) وَوَسْبُهُ - كُلُّهُ وَاحِدٌ .

(نَخْل)

قَالَ (الْبَيْت) ^(٣) : الدَّخْلَةُ ^(٤) : شَجَرَةٌ
الْقَرْعُ ، وَالْجَاعَةُ نَخْلٌ وَنَخِيلٌ .. وَثَلَاثُ تَخَلَّاتٍ ^(٥)
وَنَخِيلَةٍ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَبَطْنُ نَخْلَةٍ :
مَوْضِعٌ . [آخَرُ ، وَكَلَامُهَا] ^(٦) بِالْحِجَازِ .

قَالَ : وَالنَّخْلُ : تَنْخِيلُ الثَّلَاجِ
وَالْوَدْقِ ^(٧) .

نَقُولُ : انْتَخَلْتُ لَيْلَتَنَا الثَّلَاجَ ، أَوْ مَطَرًا
غَيْرَ جَوْدٍ .

وَالنَّخْلُ : تَنْخِيلُكَ الدَّقِيقَ بِالْمُنْخَلِ -
لِتَعْرِضَ لِنَخْلَتِهِ عَنْ لُبَابِهِ .

(١) ج « وَاللَّخْنُ رَكِبُ الرِّقِّ » .

(٢) كَذَا وَرَدَتْ السَّكَمَةُ فِي اللَّسَانِ طَبْعَةً بِوَلَاقٍ مِثْلِ
وَالْفَاءِ - وَس : « وَحْشَةٌ » بِجَاءٍ مَهْمَلَةٍ بَعْدَهَا شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ ،
وَفِي س : « وَحْشَةٌ » بِالْهَاءِ وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَتَيْنِ وَفِي ج، م،
اللَّسَانِ طَبْعَةٌ بِبُرُوتٍ « وَحْشَةٌ » وَهَذَا وَذَلِكَ تَصْغِيرُ
وَتَعْرِيفُ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ س فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٤) س « الدَّخْلُ » .

(٥) بِفَتْحَتِ كَمَا فِي ج، س، وَاللَّسَانُ وَكُتِبَ اللَّفَّةُ ،
وَفِي د، م ضُبُطَتْ بِضَمِّ النُّونِ وَفُتِحَ الْهَاءُ .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٧) ج « وَالْوَدْقُ » بِفَتْحِ الدَّالِ .

(٨) س : « يَقُولُ » بِأَلْيَاءِ الْمُتَنَاءِ التَّجَنُّبِ .

[فلخ] (٥)

قال شمر: يقال: فلخته وقفخته وسلخته
— إذا أوضخته .

والفليخ: أحد رحيي^(٦) الماء، واليد
السفلى منهما .

ومنه قول الشاعر :

* وَدُرْنَا كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَيَلْنُ^(٧) *
وأهمل الليث :

[خفل]

أيضاً :

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي - أنه
قال: الخافل: الهارب وكذلك الماخِلُ
والمالِخُ .

وأهمل الليث أيضاً :

[خلف]

وروى أبو عبيد - عن أبي عمرو - أنه
قال: اللخف: الضرب الشديد .

ومن أمثال العرب في الغائب - الذي
لا يرجى إجابته - : « حتى يؤوب المنخل »^(١)
وقال الأصمعي: المنخل: رجل أرسل
في حاجة فلم يرجع، فصار مثلاً لكل من
لا يرجى إجابته^(٢) .

والمَنخَلُ: الذي يُنخَلُ به الدقيق .

خ ل ف^(٣)

خفل ، خلف ، فلخ ، خلف ، افلخ :
مُسْتَعْمَلَةٌ :

وقد أهمل الليث :

[لفخ]

وهو مستعمل :

روى أبو عبيد - عن أبي زيد - : لَفَخَهُ
عَلَى رَأْسِهِ ، يَلْفَخُهُ لَفْخًا - إذا ضربه بالعصا .
وكذلك : قَفَخَهُ^(٤) .

(١) ورد هذا المثل مع أخويه « حتى يؤوب
الغارطان » و « حتى يرد الضب » - برقم ١١٢٥
في الميداني (١ : ٢١١) .

(٢) ج « لكل ما لا يرجى الخ » .

(٣) وردت هذه المادة في ج مع اختلاف في
ترتيبها ونقصها الموجود هنا .

(٤) س « قفحه » بالحاء المهملة .

(٥) جاءت هذه المادة في ج مع نقص في العبارات
التي هنا .

(٦) في د « أحد رحيي » بسكون الحاء ، وفي م
« رحي » بالإنفراد .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (فلخ) غير منسوب .
وفي د ضبطت كلمة « القطب » بفتح القاف ، وفي س .
« وردنا » بتقديم الراء على الدال ، وهو خطأ .

قال : وَاتَّخَلَّفَ : حَدَّثَ الْفَأْسَ - تقول : (٤)
فَأَسَ ذَاتُ خَلْفَيْنِ ، وَذَاتُ خَلْفٍ ، وَالْجَمْعُ :
اتَّخَلَّوْهُ (٥) .

وقال الله جلَّ وعزَّ (٦) : « فَخَلَفَ
مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَصَاعُوا الصَّلَاةَ » (٧) .

وقال (٨) أبو العباس أحمد بن يحيى :
النَّاسُ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ : خَلَفَ صِدْقٍ وَخَلَفَ
سَوْءٍ (٩) ..

(قال : وَخَلَفَ : لِلْسَّوْءِ) (١٠)
لا غَيْرُ .

وأبو عبيدة (١١) : معهم ، ثم انفرَدَ وَحْدَهُ
فقال : ويقال لِلصِّدْقِ أَيْضًا : خَلَفُ
[صِدْقٍ] (١٢) .

وفي حديث زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - حين أَمَرَهُ
أَبُو بَكْرٍ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ - قال زَيْدُ :
فَجَمَعْتُ أَنْتَبَعَهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَالْعُسْبِ
وَالْأَخَافِ (١) .

قال أبو عبيد : قال الأصمِيُّ : اللَّخَافُ :
وَاحِدَتُهَا لَخْفَةٌ .. وَهِيَ حِجَارَةٌ بِيضٌ
رِقَاقٌ (٢) .

وقال أبو ثَرْبَابٍ : قال السُّلَمِيُّ : الْوَخِيفَةُ
وَالْأَخِيفَةُ وَالْخَزِيرَةُ (٣) : وَاحِدٌ .

وهي من أطعمة الأعراب .

وَقَرِيبٌ مِنْهَا « السَّخِينَةُ » .

[خلف]

قال الليث : اتَّخَلَّفَ : ضِدٌّ قَدَامٍ .

(٤) ج « ويقال » .

(٥) د د وذات خلف « بلام مشددة ، والصواب
بسكونها - كما أثبتنا نقلًا عن ج ، س ، واللسان ، وفي ج
« خلوف » بغير الألف واللام .

(٦) س « عز وجل » .

(٧) الآية ٥٩ من سورة « مريم » .

(٨) م « قال » بدون الواو .

(٩) ج « خلف » بسكون اللام في العبارتين .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من م ، وفي ج بدلها :

« ولا يكون الخلف إلا للسوء »

(١١) س ، م : « وأبو عبيد » بدون تاء .

(١٢) الزيادة من ج .

(١) ورد هذا الحديث في النهاية (٣ : ٢٣٤) ،

(٤ : ٢٤٤) مع بعض خلاف ، وفي اللسان (لخف) ورد
هكذا « ٠٠ الرقاق واللاخاف والعسب » وفي د ضبطت
الكلمة الأخيرة بسكون السين ، وفي س : « واللاخاف »
بالهاء المهملة .

(٢) في د : « اللخاف » بفتح اللام ، وفي ج :
« لخرة » بالتحريك ، وفي س : « دقاق » بالبدال بدل
الراء وهو تحريف .

(٣) ج « وقال ابن النرج ، بدل « أبو ثراب » ،
وفي د ، السليمي « بزيادة ياء بمسد للام ، وفي س
« الحريرة » بدل « الخزيرة » .

وأخبرني المنذريُّ — عن الحرَّانيِّ .. عن
ابن السَّكِّيتِ — أنه قال :
يقال : هذا خَلْفُ صِدْقٍ ، وهذا خَلْفُ
سُوءٍ (٨) .

ويقال : هذا خَلْفٌ — بإسكان اللام — :
للرَّديِّ .

[و] (٩) يقال : هذا خَلْفٌ من القولِ —
أى : رَدِيٌّ .

ويقال في مثَلٍ : « سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ
خَلْفًا » (١٠) .. للرجل مُبْطِلُ الصَّمْتِ ، فإذا
تكلَّمَ تكلَّمَ بِأَخْلَافٍ .

ويقال . هُوَ لِأَخْلَافٍ خَلْفُ سُوءٍ ، وهذا
خَلْفُ سُوءٍ .

[و] (١١) . قال لَبِيدٌ :

ذَهَبَ الَّذِينَ بُعِشُوا فِي أَكْثَانِهِمْ

وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ (١٢)

(٨) ج «خلف» بكون اللام فيهما ، وفي س :
« .. وخلف سوء » بخذف «هذا» الثانية .

(٩) الواو زيادة من ج .

(١٠) ورد المثل في الميداني (١: ٣٣) برقم ١٧٧٢

بهذا النص .

(١١) الواو زيادة من ج ، س .

(١٢) تقدم البيت ص ٨٤ مادة (شَلَخ) مع جميع

رواياته والتعليق عليه .

وأخبرني المنذريُّ — عن أبي طالب ..
عن أبيه .. عن الفراء — (أنه قال) (١) في قوله
(جلَّ وعزَّ) (٢) : « فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ
خَلْفٌ » (٣) . . (قال) (٤) :

أَخْلَفُ بُذْهَبُ (به) (٥) إلى الذَّمِّ —
وَأَخْلَفُ : خَلْفٌ صَالِحٌ .

وقد يكون في الرَّدِيِّ خَلْفٌ ، وفي الصالح
خَلْفٌ .. لأنهم يَذْهَبُونَ به إلى « الْقَرَنِ » .

قلتُ (٦) : فَأَرَى الْفِرَاءَ أَجَازَ :
« خَلْفٌ » (٧) في الصَّالِحِ ، كما أجازه
(أبو عبيدة) (٨) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) س : « عز وجل » ، والعبارة ساقطة

من ج أيضا .

(٣) هذا الجزء للقدس بعض الآية ١٦٩ من

سورة الأعراف وبعده « وروثوا الكتاب بأخذون عرض

هذا الأدنى » والآية ٥٩ من سورة مريم ، وقد تقدمت

قريباً .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :

« قال والخلف الخ » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٦) س : « قال الأزهرى » .

(٧) كذا في ج ، س ، اللسان ، وفي د « خلف »

بفتح الفاء .

قال : وَاتَّخَلَفُ : الاستِقاء .

— عن أبي عمرو .. بفتح الخاء — .

وَأُنْشِدُ قَوْلَ الْخَطِيبَةِ :

لِزُغْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَأَتْ خَلْفَهَا

عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ خُمْرٍ حَوَاصِلُهُ^(١)

قلت^(١) : وروى شمر — لأبي عبيد^(٢) : — :

هَذَا الْحَرْفَ — [الْخَلْفُ] — بكسر الخاء في

« الْمُؤَلَّفِ » فقال^(٣) :

الْخَلْفُ [بكسر الخاء]^(٤) : الاستِقاء .

قال : وَالْمُسْتَخْلِفُ : المُسْتَقِي .

وَالْخَلْفُ : الاسمُ منه .

يقال : أَخْلَفَ ، وَاسْتَخْلَفَ .

وقال ذو الرُّمَّةِ^(٥) :

وَمُسْتَخْلِفَاتٍ مِنْ بِلَادٍ تَفُوقُهُ

لِمُصْفَرَّةِ الْأَشْدَاقِ خُمْرِ الْخَوَاصِلِ^(٦)

[قلت : وَالْخَلْفُ وَالْخَلْفُ — بمعنى

الاستِقاء — : لغتان]^(٨) .

وقال ابن السكيت^(٩) :

الْخَلْفُ — بالكسر — : واحدُ أَخْلَافٍ

الضَّرْعِ ، وهو طَرَفُهُ .

وقال الفراء — في قول الله (جل وعز)^(١٠) :

(٦) ج « وَأُنْشِدُ لَدَى الرِّمَّةِ .

(٧) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (خَلْفَ) مَنْسُوبًا
لَدَى الرِّمَّةِ وَكَذَلِكَ ، فِي الشَّوَامِخِ (٤٣:٣) مَعَ أَهْيَاتٍ
مَنْ قَصَبْتَهُ ، وَوَرَدَ أَيْضًا فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْخَطِيبَةِ
ص ٢٤٤ بِرَوَايَةِ «مُسْتَخْلَفَاتٍ.. الْخُمْرِ» بِغَيْرِ وَاءٍ وَبِرَوَايَةِ
التَّهْذِيبِ وَالْلسَانِ وَرَدَ بِرَقْمِ ٢٦ فِي الْقَصِيدَةِ ٦٦ مِنْ
الدِّيْوَانِ ص ٤٦٧ .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) ج « وَقَالُوا جَمِيعًا » .

(١٠) مَا يَبْنِي الْفَوْسِينَ سَاقَطُفُمْ ، وَعِبَارَةٌ ج « قَوْلُهُ
تَعَالَى » وَفِي « عَزَّ وَجَلَّ » .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (خَلْفَ) مَنْسُوبًا
لِلْخَطِيبَةِ ، وَفِي ج « خُمْرِ » بَضْمُ آخِرِهِ ، وَفِي « لَزُغْبٍ »
بَفَتْحِ اللَّامِ وَضَمُّ الْبَاءِ وَفِي « النَّهْضِ » بَضْمُ النَّوْنِ ،
وَبِرَوَايَةِ الْلسَانِ وَرَدَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٣٩ وَالْمَقَالِييسِ
(٢١٢:٢) غَيْرَ أَنْ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ الدِّيْوَانِ « خَلْفَهَا »
بِالْقَافِ ، وَأَوْضَحَ السَّكْرِيُّ أَنَّ مَعْنَاهَا « شَبَابُهَا » وَنَسَبَ
رَوَايَةَ الْفَاءِ إِلَى أَبِي عَمْرٍو ، وَقَبْلَ الْبَيْتِ :
وَلَمْ يَلْزَمْ لِرَجْوِهِ وَلِنْ كَانَ نَائِيًا

رَجَاءُ الرِّبْعِ أَتَيْتُ الْبَقْلَ وَابِلَهُ
وَبَيْتُ الشَّاهِدِ هُوَ آخِرُ الْقَصِيدَةِ الَّتِي تَبْلُغُ ١٥ بَيْتًا .

(٢) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٣) ج « عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ » .

(٤) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَيْنِ زِيَادَةٌ مَفْسُورَةٌ مَنَا ، وَمَا بَيْنَ
الْفَوْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج .

(٥) الزيادة من ج ، وكان موضعها هنا بعد كلمة
« الاستِقاء » .

خَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ - بغير ألفٍ .

قلت^(٧) : و (قِيلَ)^(٥) :

معناه : كان الله خليفة^(٨) من مضى عليك .

[وفي حديث عائشة رضى الله عنها أن

النبي صلى الله عليه وسلم قال لها :

« لَوْلَا أَنْ قَوْمَكَ حَدِيثُوا عَهْدِي بِكَفَرُ

لَنَقَضْتُ الْكُفْبَةَ وَبَنَيْتُهَا عَلَى أَسَاسِ

إِبْرَاهِيمَ ، وَجَعَلْتُ لَهَا خَلْفًا . . فَإِنَّ قَرِيبًا

اسْتَقْصَرْتَ مِنْ بِنَائِهِ »^(٩) .

قلت : الخلف : المريد .. في كلام العرب

يُجْعَلُ وراء البيوت ، وفي مأوى

للدّواجن وغيرها .

اسم موصول ، و « لا » حرف نفي ، ومع هذا الفهم أساءوا
التقدير الاعرابي فنصبوا الكلمة - مع أن الواجب حينئذ
رفعها لأنها تكون فاعلا للذهب .

(٧) س « قال الأزهرى » .

(٨) س « خليفة » بضم آخره وهو خطأ .

(٩) عبارة الحديث في النهاية (٦٨:٢) واللسان

(خاف) : « لولا حدثان - بكسر فسكون - قومك بالكفر

لبنيها على أساس إبراهيم وجعلت لها خلفين ، فان قريبًا

استقصرت من بنائها » ، غير أن في اللسان « بنيها »

بغير اللام .

« فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا
الْكِتَابَ »^(١) - . . قال : قرئ .

قال : والخلف : ما استخلفته .

تقول : أعطاك الله خلفًا مما ذهب لك -

ولا تقل : خلفًا .

وأنت خلف سوء من أهلك .

(وأخبرنا المُنْذِرِيُّ - عن ثعلب .. عن

سَلَمَةَ . . عن الفراء)^(٢) - قال :

[و]^(٣) يقال - إذا مات للرجل بُنْيٌ

صغيرٌ قد يُبْدَلُ - : أخلف الله لك^(٤) .

(وكذلك .. إذا ذهب له مالٌ .. قلت :

أخلف الله لك)^(٥) .

قال : وإذا مات (أَبُو)^(٥) الرجل أو

الأمُّ . أو ذهب له مالا^(٦) يُخْلَفُ . قيل :

(١) الآية ١٦٩ من سورة الأعراف - كاسبق .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الراو الزائدة من ج .

(٤) في م « بنى » بفتح فسكسر ، وفي ج ، س :

« مد بيدك » وفي س : « أخلف الله عليك » ، بدل :

« . . . لك » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٦) ضبطت « لا » النافية في هذا التعبير بفتحين

- أى بالنونين - في ج ، د ، س ، ويظهر أن النسخ فهو

أن « ما » و « لا » يكونان كلمة واحدة مع أن « ما »

ويقال : الخِلْفُ (هو) ^(٣) الضَّرْعُ
(نَفْسُهُ) ^(٣) .

قلت ^(٨) : الخِلْفُ (هو) ^(٣) الطَّيُّ
[آخرًا كان أو قادمًا] ^(٤) .. وجمعه : أَخْلَافٌ .

وقال الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّ خِلْفَيْهِمَا إِذَا مَا دَرَا ^(٩) *
أرادِ خِلْفَيْهِمَا : طَبِيئِي ضَرْعِي ^(١٠) .

وقال الليث . الخِلْفُ : القَوْمُ الَّذِينَ ذَهَبُوا
من الحَيِّ يَسْتَقُونُ ، وَخَلَفُوا أَثْقَالَهُمْ ^(١١) .

(٨) س « قال الأزهري » .

(٩) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خلف)
غير منسوب ، وواضح أنه صدر بيت ، أو هو بيت من
الرجز ونصام الكلام في البيت الذي يليه ، و « درا »
بألف الاثنين كما في ج ، س ، م واللسان ، وفي د . « در »
بدون الألف .

(١٠) كذا وردت العبارة في س ، م ، وفي د « طبي »
بطاء مضبوطة فباء مفتوحة فباء واحدة مشددة مضبوطة
وفي ج جاءت العبارة عقب البيت : « يريد طبيين من
أطبائها » ، وفي اللسان بعد البيت : « يريد طبيي
ضرعها » .

(١١) س : « من الجن يسقون ، وحلقوا » والفعل
الأخير بالمهمله .

وأراد بالخِلْفِ : شَبِيهًا بِالْحَجَرِ .. الذي : هو
مَّا بَلَى الْمِيزَابَ ^(١) .

ويقال للقَصِيرَى ^(٢) - من الأضلاع - :
خِلْفٌ .. (بكسر الخاء) ^(٣) .

[قال] ^(٤) : وَاتَّخَلَفُ : الْمِرْبَدُ .

وَاتَّخَلَفُ : الظَّهْرُ .

قال ذلك [كله] ^(٤) ابنُ الأعرابي .

وقال طرفة :

* وَطَىَّ سَحَالٍ كَالْحَيِّ خُلُوفُهُ ^(٥) *

وقال ^(٦) الليث : أَخْلُوفُ : جَمْعُ خِلْفٍ ،
وهي القَصِيرَى .

قال : وَاتَّخَلَفُ : الْآخِرُ مِنَ الْأَطْبَاءِ ^(٧) .

(١) الزيادة كلها من ج .

(٢) ج « القصير » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة .

(٤) الزيادة في المواضع الثلاثة من ج .

(٥) صدر بيت للشاعر ، ورد بهامه في اللسان (خلف)

وعجزه :

* وَأَجْرَةٌ لَزْتُ بِدَأَى مُنْضَدٍ *

ثم ذكر الصدر بعد قليل .

(٦) ج « قال » .

(٧) يسكون الطاء وتخفيف الباء - جمع طبيي

- يضم فسكون - وفي م « الأطباء » بكسر الأولى وتشديد
الثانية ، وهو خطأ .

قلت^(١) : الخَلْفُ^(٢) : الاستقاء .

قال ذلك^(٣) أبو عمرو .

(وهو اسمٌ - من الإخلاف)^(٤) .

وقال الكسائي : يقال لكل شيتين

اختلفا : هما خِلْفَانِ^(٥) وخِلْفَتَانِ .

ويقال له ابنان خِلْفَانِ ، وله عبدان

خِلْفَانِ ، وله أمتان خِلْفَانِ - إذا كان أحدهما

طويلا والآخر قصيرا ، أو كان أحدهما أبيضَ

والآخر أسود .

[و]^(٦) قال الرازي :

* دَلَوَايَ خِلْفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا^(٧) *

(١) س « قال الأزهري » .

(٢) بفتح الحاء كما في ج ، اللسان ، وفي « الخلف »

بكسرهما .

(٣) ج « كما قال أبو عمرو » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وى س :

« الأخلاف » بفتح الهمزة .

(٥) بكسر الحاء ، وفي ج ضبطت الحاء بالفتح .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) كذا ورد في اللسان (خلف) غير منسوب

وكذلك في المقاييس (٢ : ٢١٣) ، ونوادير أبي زيد

س ٩٥ .

يقول : إحداهما مُصْعِدَةٌ^(٨) (مَلَأَى)^(٩)

وَالْأُخْرَى (فَارِغَةٌ)^(٩) مُنْجَدِرَةٌ .

أو^(١٠) إحداهما جَدِيدَةٌ ، وَالْأُخْرَى

خَلْقٌ^(١١) .

وقال غيره : وَلَدَ فُلَانٌ خِلْفَةً^(١٢) .

أى : نِصْفٌ صِغَارٌ ، وَنِصْفٌ كِبَارٌ .

وَنِصْفٌ ذُكُورٌ ، وَنِصْفٌ إِنَاثٌ .

ويقال : عَلَيْنَا خِلْفَةٌ^(١٣) مِنْ نَهَارٍ -

أى : بَقِيَّةٌ .

وبقى في الخوض خِلْفَةٌ مِنْ مَاءٍ .

قلت^(١٤) : [و]^(١٥) كُلُّ شَيْءٍ يَحْيَى

(٨) م : « مصعدة » بتشديد العين بعد صاد

مفتوحة .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١٠) ج « وإحداهما » .

(١١) « جديدة » بناء التأنيث كإلى اللسان ، وفي

نسخ التهذيب بدونها ، وفي « خلق » بكسر اللام ، وفي س

« خلق » بالحاء المهملة .

(١٢) في اللسان : « بنو فلان خليفة » وما أثبتناه

من ج وفي د : « ولد فلان خليفة » ينصب آخر الكلمة

مفعولا به للفعل « ولد » ، أما على ضبط ج فـ « ولد »

اسم مبتدأ خبره « خليفة » .

(١٣) س « خليفة » بضم الحاء ، وفي اللسان بالكسر

كما هنا .

(١٤) س « قال الأزهري » .

بمعد شيء فهو خِلْفَةٌ .

(وقال الله جلَّ وعزَّ : « وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً »)^(١) (٢) .

(وَ)^(٣) قال القراءُ :

(يقول)^(٢) : يَذْهَبُ هَذَا ، وَيَجِيءُ هَذَا وَأُنْشِدْ لِزُهَيْرٍ :

يَهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً
وَأُطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ نَجْمٍ^(٤)

قال : فمعى قول زُهَيْرٍ :

... (يَمْشِينَ خِلْفَةً أَى :)^(٥) مُحْتَمِلَاتٍ ..

في أنها ضَرْبَانِ في ألوانها وهَيْئَتِهَا .

وتكونُ خِلْفَةً في مِشْيَتِهَا .. تَذْهَبُ كَذَا وَتَجِيءُ كَذَا .

قال القراءُ :

وَ[قَدْ]^(٦) يَكُونُ قَوْلُ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ]^(٧) :
« خِلْفَةً » - أَى : مَنْ فَاتَهُ حَمَلٌ مِنَ اللَّيْلِ اسْتَدْرَكَهُ في النهار .

فَجَعَلَ هَذَا خِلْفًا مِنْ هَذَا .

[قلت : وقد]^(٨) رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ نَحْوُ
مِنْ هَذَا^(٩) .

وقال الأصمعيُّ : خِلْفَةُ الثَّمَرِ^(١٠) : الشَّيْءُ
يَجِيءُ بَعْدَ الشَّيْءِ .

ويقال : نَتَاجُ^(١١) فَلَانٍ خِلْفَةٌ^(١٢) -
أَى : حَامِلًا : ذَكَرٌ ، وَحَامِلًا : أُنْثَى .

ويقال : مَنْ أَيْنَ خِلْفَتُكُمْ ؟
أَى : مَنْ أَيْنَ تَسْتَقُونُ^(١٣) ؟

(١) الآية ٦٢ من سورة «الفرقان» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين
وفي ج «قال الله الخ» .

(٣) ج «قال القراء» بدون الواو .

(٤) هذا هو البيت الثالث من المعلقة كما في
س ٧ من ديوانه ، وبهذه الرواية جاء أيضاً في اللسان (خلف)
منسوباً لزهير مرتين وفي «الأرَام» بهمزة ممدودة بعد
الراء ، وهو خطأ ، ورواية الديوان واللسان جاء أيضاً
في المقياس (٢١١: ٢) .

(٥) الفعل «يمشون» ساقط من ج ، و«خليفة أَى»
ساقطان من س .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) الزيادة من س .

(٨) عبارة ج بعد الزيادة السابقة : «وروى ذلك
عن الحسن» وما بعدها ساقط هناك .

(٩) س «التمر» بالياء المفتوحة والميم الساكنة
وهو تحريف .

(١٠) بفتح النون كما في س ، واللسان ، وفي د :
بكسرهما .

(١١) س «خلفة» بفتح أوله وآخره .

(١٢) س «تستقون» .

وكذلك .. ما زُرِعَ من الحُبُوبِ ^(٧) - بعد
إِذْ رَأَى الْأُولَى : خِلْفَةً .. لِأَنَّهَا سَخَفَتْ ^(٨) .

أبو عبيد - في باب الأضداد - :

قال غير واحدٍ: الخُلوْفُ ^(٩) : الغَيْبُ ^(١٠) .

وَيُقَالُ : اخْتُِ خُلُوفٌ : أَيْ : غَيْبٌ .

[قال] ^(١١) : وَاخْلُوفُ : الْمُتَخَلِّفُونَ .

وقال أبو زُبَيْدٍ (الطَّائِي) ^(١٢) :

أَصْبَحَ الْبَيْتُ يَبْتَ آلَ بَيَّانٍ
مُقْشَعَرًا وَخُتِي حَتَّى خُلُوفٍ ^(١٣)

(٧) ج « من النبات » .

(٨) بعد ذلك في ج جاءت عبارة : « ويقال :

خلفت الفاكهة الخ » الآتية في أواخر المادة ، ثم جاء
بعدها عبارة « وقال اللحياني : الخلف في الظلف الخ »
الآتية في الأواخر .. أيضاً .

(٩) كذا بضم الحاء - كما في ج ، م واللسان ،
وفرد ضبطت بفتحها .

(١٠) يفتح الغين والياء مثل « غيب وغياب » بضم
الغين وتشديد الياء مفتوحة .

(١١) الزيادة من س .

(١٢) كذا أورده البيت منسوباً لأبي زُبَيْدٍ اللسان
(خلف ، قشعر) وفي الموضع الأول ذكر ابن منظور -
عن ابن بري- أن صحة الرواية :

أصبح البيت بيت آل لِمَاسٍ
..... الخ

لأن أبا زُبَيْدٍ رثي في هذه القصيدة فروة بن لِمَاسٍ
ابن قبيصة ، وكان منزله بالحيرة .

() وَيُقَالُ : وَرَاءَ بَيْتِهِ خَلْفٌ جَيِّدٌ .

وهو المَرْبُودُ .. وهو مَحْبُوسُ الْإِبِلِ ^(١) .

و [يقال] ^(٢) : هُوَ مِنْ أَبِيهِ خَلْفٌ -
أَيْ : بَدَلٌ .

وَالْبَدَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلْفٌ مِنْهُ .

[وقال الله جَلَّ وَعَزَّ : « وَلَوْ نَشَاءُ

لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ
يَخْلَفُونَ » ^(٣) .

أَيْ : يَكُونُونَ بَدَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ ^(٤) .

و (قال الأصمعي) ^(٥) : الْخِلْفَةُ مِنَ الْبُطْنِ .

يقال : به خِلْفَةٌ - أَيْ : به بَطْنٌ ^(٦) .

وهو الاختِلَافُ .

وَالْخِلْفَةُ مَا أَنْبَتَ الصَّيْفُ [مِنَ الْعُشْبِ] ^(٧) .

بعد ما يَبْسُ ^(٨) الْعُشْبُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(٣) الآية ٦٠ من سورة « الزخرف » .

(٤) هي الهيفة - أي الاسهال .

(٥) الزيادة من اللسان وما أثبتناه هو لفظه ،

وكذلك ج فيها عدا الزيادة ، وفرد : « والخلفة من نبت
الصيف الخ » وفرد : « من بيت الصيف » .

(٦) ج « بعد يبس العشب » .

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
(أَنَّهُ قَالَ) ^(١) :

« خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ
رِيحِ الْمِسْكِ » ^(٢) .

قال أبو عبيد : اَخْلُوفُ : تَغْيِيرُ طَعْمِ
النَّعْمِ لِتَأْخِيرِ الطَّعَامِ .

يقال منه : خَلَفَ (فَمُهُ) ^(٣) .. يَخْلُفُ
خُلُوفًا .

قاله الكسائي، والأصمعي، وغيرهما ^(٤) .

قال : ومنه حديث عليّ [عليه السلام] ^(٥)
- (حين سُئِلَ) ^(٦) عن الثُّبَلَةِ لِلصَّائِمِ -
فقال : وَمَا أَرَبُكَ إِلَى خُلُوفٍ ^(٧) ؟ فِيهَا ؟ ؟

وقال الأصمعي : يقال : خَلَفَ فُلَانٌ
عَنْ ^(٨) كُلِّ خَيْرٍ .. فَهُوَ يَخْلُفُ خُلُوفًا

(١) ما بين القوسين ساقط من س في المواضع
الثلاثة .

(٢) الحديث بهذا النس في النهاية (٢: ٦٧)

(٣) كذا في ج ، وهو الصواب ، وفي د « وغيره »
بإفراد الضمير .

(٤) الزيادة من س .

(٥) بضم الحاء كذا في ج ، س ، م ، وفي د بفتحها ،
والحديث بهذا النس في النهاية (٢: ٦٧) .

(٦) كذا في ج ، م ، والاسان ، وفي د : « على
كل خير » .

- إِذَا فَسَدَ وَلَمْ يُفْلِحْ .

فَهُوَ خَالِفٌ ، وَهِيَ خَالِفَةٌ .

ويقال ^(٧) : خَلَفَتْ نَفْسُهُ عَنِ الطَّعَامِ ..
فَهُوَ يَخْلُفُ خُلُوفًا - إِذَا أَضْرَبَتْ عَنِ الطَّعَامِ
مَنْ مَرَضٍ .

ويقال : خَلَفَ اللَّبَنُ وَغَيْرُهُ خُلُوفًا ^(٨)
- إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ .

ويقال : خَلَفَ الرَّجُلُ - عَنْ خُلُقٍ
أَبِيهِ - يَخْلُفُ خُلُوفًا - إِذَا تَغَيَّرَ عَنْهُ .

(وَخَلَفَ اللَّبَنُ يَخْلُفُ خُلُوفًا - إِذَا
أُطِيلَ إِنْقَاعُهُ .. حَتَّى يَفْسُدَ) ^(٩)

وَخَلَفَ النَّبِيذُ - إِذَا فَسَدَ .. وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ : إِذَا أَخْلَفَ ^(١٠) - أَيْ : حَمَضَ .

ويقال : خَلَفَ فُلَانٌ مَسْكَانَ أَبِيهِ

(٧) ج « ونقول » .

(٨) بضم الحاء كذا في ج ، س ، وفي د : يفتح
الحاء .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج . وفي س :
« يخلف » بالحاء المهملة ، و « أطبل » بالباء الموحدة
التعنية .

(١٠) س « إذا خلف » .

..يَخْلُفُ - إذا كان في مكانه، ولم يَصِرْ فيه غَيْرُهُ .

ثعلب^(١) - عن ابن الأعرابي :
أَيُّمُكَ هَذَا الْعَبْدَ ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ خُلْفَتِهِ
ورجلٌ ذُو خُلْفَةٍ .

وقال ابن بُرْزُج : خُلْفَةُ^(٢) الْعَبْدِ : أَنْ
يَكُونَ (أَخْتَقَ)^(٣) مَعْتُوهاً .

وإنَّهُ لَطَيِّبُ الْخُلْفَةِ - أَيْ : طَيِّبُ
آخِرِ الطَّعْمِ .

وقد خَلَفَ يَخْلُفُ خِلَافَةً^(٤) وَخُلْفًا .

قال : وَالْخِلَافَةُ^(٥) : الْأَخْتَقُ .. الْقَلِيلُ
العقل .

ورجلٌ أَخْلَفَ وَخُلِفَ (يَخْلُفُ) - مَخْرُجٌ مُقَدِّدٌ -
وامرأةٌ خَالِفَةٌ وَخَلْفَاءُ وَخُلْفَةٌ^(٦))

(١) ج « أبو العباس عن ٠٠٠ الخ » .

(٢) د « برج » بضم الأول والثالث وسكون الثاني ، وفي ج : « وخلفة » بالواو ، وفي س : « خلفة » بفتح الأول .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضوعين .
(٤) بفتح الحاء كما في س ، والاسان ، وضبطت الحاء بالكسر في د .

(٥) م « والمخالفة » .
(٦) ما بين القوسين ساقط من س ، وقد وردت الكلمات السابقة كلها معرفة بأل في ج .

[وَخُلِفَ^(٧)] - بغير هاء ... وهي الحقاء .

[ويقال : خَلَفَ فلانٌ يَخْلُفُ خِلَافَةً وَخُلْفًا^(٨)] .

وقال ابن الأعرابي : [وَأَخْلَفُوفُ :
الْعَبْدُ اللَّجُوجُ .

و [^(٩) أَخْلُوفُ : الحى إذا خرج الرجال ،
وبقى النساء .

وَأَخْلُوفُ : إذا كان الرجال والنساء
في الدَّارِ .. مُجْتَمِعِينَ (في الحى)^(١٠) .

قال : وهذا : من الأضداد .

قال : وَالْخِلَافَةُ : اللَّجُوجُ (من
الرجال) .

ورجلٌ فيه خِلْفَةٌ^(١١) - إذا كان مخالفاً .
وما أدرى أَيْ خِلْفَةً^(١٢) هو؟^(١٣) - غيرَ
مَصْرُوفٍ - أَيْ : أَيْ أَتْلَقُ هو؟ .

(٧) الزيادة من م .

(٨) الزيادة من ج في الموضوعين .

(٩) بكسر ففتح فسكون كما في م ، والاسان والقاموس ، وفي د ، « خلفة » بكسر فسكون ففتح وهو خطأ ، وفي ج : « وفيه خلفة » وهو تحريف .
(١٠) بفتح تاء التأنيث غير مصروفة ، وبكسر ها مع الصرف وهما جائزان كما في اللسان والقاموس .
(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

أَحْسَنَ الْخِلَافَةَ^(٨) :

وقال الفَرَارِيُّ : بِعِيرٍ تَخْلُوفُ : قد
سُقِّ عَنْ ثِيْلِهِ مِنْ خَلْفِهِ — إذا
حَقَبَ .

قال : وَالْمَخْلُوفُ : الثَّوبُ الْمَلْفُوقُ .

وَالْمَخْلُوفُ : الَّذِي أَصَابَتْهُ خِلْفَةٌ وَرِقَّةٌ
بَطْنِي .

وَخَلَفَ لَهُ بِالسَّيْفِ — إِذَا جَاءَهُ مِنْ
خَلْفِهِ فَضْرَبَ عُنُقَهُ .

أبو عبيد — عن أبي عمرو — : خَلَفَتْ
الْقَمِيصَ أَخْلَفَهُ فَهُوَ خَلِيفٌ .
وَذَلِكَ أَنْ يَبْلَى وَسَطُهُ — فَتَخْرُجُ الْبَالِي
مِنْهُ ثُمَّ تَلْفِقُهُ^(٩) .

(٨) كذا في س ، م ، واللسان ، وفي د :
« في أهل ومال وما أحسن الخلافة » . وعسارة
« وما » تفسد المعنى إن فهمت على أنها للثني ، وإن أريد
بها معنى التمتع صحت المعنى غير أن الأسلوب يكون مشتبهاً ،
ولهذا حذفناها .

(٩) يفتح الأول وسكون الثاني ، وفي ج : « يلقه »
— بتشديد الفاء المضمومة — وفي د : « تلفقه » بضم
الالف مع فتح الجيم من « تخرج » ، وفي س : « يلقه »
وفي م « تلفقه » — بإلقاء المضمومة والفاء المشددة —

ورجلٌ خَائِفٌ .. وَخَالِفَةٌ .. وَخِلْفَةٌ
وَخِلْفَانَةٌ^(١) .

أبو عبيد — عن اليزيدي — : خَلَفَ اللَّهُ
عَلَيْكَ بِخَيْرٍ^(٢) خِلَافَةً .

[قال]^(٣) : وقال الأصمعي : خَلَفَ^(٤)
فُلَانٌ بَعْقِي .

وذلك^(٥) إِذَا مَا فَارَقَهُ عَلَى أَمْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ
وَرَائِهِ^(٦) فَجعل شيئاً آخرَ بَعْدَ فِرَاقِهِ .

الْحَيَّانِيُّ : خَلَفَ فُلَانٌ فُلَانًا — فِي أَهْلِهِ
وَفِي مَكَانِهِ — يَخْلَفُ خِلَافَةً حَسَنَةً .

ولذلك قيل : أَوْصَى لَهُ بِالْخِلَافَةِ .

ويقال : خَلَفَنِي رَبِّي فِي أَهْلِي وَمَالِي^(٧)

(١) ج « خلفناه » — يفتح الميم وسكون اللام ،
وبالهاء — وفي د : « خلفناه » — بالضبط السابق من التاء —
وكلاهما خطأ .

(٢) د « بخير » — أي : براء منونة ، وهو خطأ .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) س « خلاف فلان الخ » .

(٥) « ذلك ذلك الخ » .

(٦) « ثم جاء بعده » .

(٧) ج « في أهل وولدي وما أحسن الخ » .

وَأَشَدُّ شَمِيرٌ :

يُرْوَى النَّدِيمَ إِذَا تَنَاشَى صَحْبَهُ

أَمَّ الصَّبِيَّ وَثَوْبُهُ مَخْلُوفٌ ^(١)

يريد : إِذَا تَنَاشَى ^(٢) صَحْبَهُ أُمَّ وَلَدِهِ

مِنَ الْعُسْرِ ، فَإِنَّهُ يُرْوَى نَدِيمَهُ ، وَثَوْبُهُ
مَخْلُوفٌ مِنْ سُوءِ حَالِهِ .

شَمِيرٌ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : امْرَأَةٌ

خَلِيفٌ - إِذَا كَانَ عَهْدُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ
بَيَومٍ أَوْ يَوْمَيْنِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ (الْمَائِدِ) ^(٣) :

خَلِيفٌ - أَيْضًا .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْخَلِيفُ : الطَّرِيقُ

(١) رواية اللسان (خلف) للبيت هي - كما ضبطها

مصححوه :

يروى النديم إذا انتفى أصحابه

أَمَّ الصبي وثوبه مخلوف

برفع الباء من « أصحابه » والميم من « أَم » ،
وكلامه عقب البيت يوجب فتح تلك الميم على أن السكامة
مفعول به ، وفي « د تناسى » بالسين المهملة ، وفي س
« يروى » مضارع « روى » الثلاثي .

(٢) في د ، ج ، م : « تناسى » بالسين المهملة .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي ج

« المائد » .

خَلَفَ الْجَبَّةَ - ل ، أَوِ الطَّرِيقُ بَيْنَ
الْجَبَلَيْنِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَبَّ فَلَانٌ نَاقَتَهُ

خَلِيفَ لِبَائِهَا ^(٤) .

يَعْنِي الْخَلْبَةَ الَّتِي بَعْدَ ذَهَابِ اللَّبَاءِ ^(٥) .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْخَلِيفُ - مِنَ الْجَسَدِ -

مَا تَحْتَ الْإِبْطِ ^(٦) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَلِيفَانِ - مِنَ الْإِبِلِ - :

كَالْإِبْطَيْنِ ^(٧) مِنَ النَّاسِ .

قَالَ : وَالْخَلِيفُ فُرْجٌ - بَيْنَ قُنَّتَيْنِ -

مُتَدَانٍ ^(٨) قَلِيلُ الْقَرَضِ ^(٩) وَالطُّولِ .

(٤) كَذَا فِي د وَبَارَةٌ ج « حَلْبَهَا خَلِيفَ

لِبَائِهَا » ، وَفِي س « ... خَلِيفَ لِبَائِهَا » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ
فِي الْأَوَّلَى ، وَبِالْبَاءِ بَدَلَ الْهَمْزَةِ - فِي الثَّانِيَةِ ، وَهِيَ
تَصْغِيرٌ وَتَحْرِيفٌ وَبِالْبَاءِ - بِغَيْرِ مَدٍّ - كَالْبَاءِ - .

(٥) س « اللَّبَاءَةُ » بِالنَّوْنِ بَدَلَ الْهَمْزَةِ ، وَفِي د :

« اللَّبَاءَةُ » .

(٦) يَسْكُونُ الْبَاءُ عَلَى الصَّحِيحِ ، وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهَا

أَيْضًا ، قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ : « وَيَزْعَمُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّ
كَسْرَ الْبَاءِ لُغَةٌ ، وَهُوَ غَيْرُ ثَابِتٍ » ، وَفِي الْقَامُوسِ :
« وَتَكْسِيرُ الْبَاءِ » .

(٧) كَذَا فِي اللِّسَانِ - بِالثَّنْيَةِ - وَفِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ :

« كَالْإِبْطِ » بِالْإِفْرَادِ ، وَهُوَ لَا يَنْاسِبُ النِّسْبَ .

(٨) كَذَا فِي ج وَاللِّسَانِ ، وَفِي د ، م : « مُتَدَانِي »

بِالْيَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٩) يَفْتَحُ الْعَيْنُ كَمَا فِي س ، وَاللِّسَانِ ، وَفِي د

ضَبَطَتْ بِكَسْرِهَا .

والإِخْلَافُ : أن يُصَيِّرَ الْحَقَبَ^(٦)
وراء ثِيلِ الْبَعِيرِ ، ثَلَاثًا يَقْطَعُهُ .

يقال : أَخْلَفَ عَنْ^(٧) بِمَعْنَى ..
فَتَصَيَّرَ^(٨) الْحَقَبَ وراء الثَّيْلِ .

والِإِخْلَافُ : الاسْتِيقَاءُ^(٩) .

ويقال : أَخْلَفَ اللَّهُ لَكَ - أَيْ : أَبْذَلَ
[اللَّهُ]^(١٠) لَكَ مَا ذَهَبَ .

وَخَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ - أَيْ : كَانَ اللَّهُ
خَلِيفَةً وَالدَّيْكَ عَلَيْكَ .

قال : وَالِإِخْلَافُ : أن يَكُونَ فِي الشَّجَرِ
ثَمَرًا ، فَيَذْهَبُ ، ثُمَّ تَعُودُ فِيهِ خِلْفَةٌ^(١١)
فَيُقَالُ : قَدْ أَخْلَفَ الشَّجَرُ ، فَهُوَ يُخْلِفُ
(إِخْلَافًا)^(١٢) .

(٦) ج « أن يصير الحقب » بفتح فسكسر .

(٧) كذا في ج ، س ، واللسان ، وفي د ، م « من
بمعرك » .

(٨) كذا في ج ، وهي أنسب بالنسق ، وفي د
« فيصير » - بالياء أوله - وفي اللسان « فيصير » دون
تشديد .

(٩) س « الاستيقاء » وهو تحريف .

(١٠) الزيادة من س .

(١١) ج ، س : ثم يعود ، وفي اللسان « فالتى
يعود فيه خلفة » .

قال : وَالْخَلِيفُ : مَدَافِعُ الْأَوْدِيَةِ .
وإنما (ينتهى)^(١) الْمَدْفَعُ^(٢) إِلَى خَلِيفٍ
لِيُقْفَى^(٣) إِلَى سَعَةٍ .

أبو عبيد - عن الْبَرِيدِي :

[يقال] : أَخْلَفَ اللَّهُ لَكَ .

[وَرَوَى ثَعْلَبٌ - عَنْ]^(٤) سَلَمَةَ .. عَنْ

الْفَرَّاء - قال :

سمعتُ : « أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ » .

وقال الأصمعيُّ : يقال : « خَلَفَ اللَّهُ

عَلَيْكَ بِخَيْرٍ » - إِذَا أَدْخَلْتَ الْبَاءَ أَلْقَيْتَ
الْأَلِفَ - وَ « أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ خَيْرًا » .

قال : وَالِإِخْلَافُ : أن تُعِيدَ عَلَى الدَّابَّةِ
فَلَا تَلْقَحُ .

والِإِخْلَافُ : أن يَعِيدَ الرَّجُلُ (الرَّجُلَ

الْعِدَّةَ)^(٥) .. فَلَا يُنْجِزُهَا .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) بفتح الميم ، وفي ج « المدفع » بكسرها
والأول هو الصحيح - كما في القاموس ، وعبرة اللسان :
« والخليف تدافع الأودية الخ » ، وهو تحريف قطعاً ،

(٣) ج « حليف يقضى إلى سعة » .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

وَأَخْلَفَ الشَّجَرُ^(١) - إِذَا أُخْرِجَ وَرَقًا
بعد وَرَقٍ قَدْ تَنَاقَرُ^(٢) .

وَالْإِخْلَافُ : أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ (يَدَهُ)^(٣)
إِلَى قِرَابِ سَيْفِهِ . (لِأَخَذَ سَيْفَهُ)^(٤) إِذَا رَأَى
عَدُوًّا .

[وفي الحديث : « أَنْ رَجُلًا أَخْلَفَ
السَّيْفَ يَوْمَ بَذْرِ فَضْرَبَ رَجُلَ ابْنِ أُمَيَّةَ
ابْنِ خَلْفٍ »^(٥) .

قال شمر : قال الفراء : أَخْلَفَ وَلَدِي -
إِذَا أَرَادَ سَيْفَهُ ، وَأَخْلَفَ إِلَى الْكِنَانَةِ .

وقال الأصمعي^٦ : أَخْلَفَ بِيَدِهِ إِلَى
سَيْفِهِ [^(٦)] .

(قال)^(٧) : وَأَخْلَفَتِ الْأَرْضُ - إِذَا

أَصَابَهَا بَرْدٌ آخِرُ^(٨) الصَّيْفِ ، فَيَخْضَرُ^(٩)
بَعْضُ شَجَرِهَا .

وَالْإِخْلَافُ : أَنْ تَحْمِلَ^(١٠) عَلَى الدَّابَّةِ
فَلَا تَلْقَحُ^(١١) .

وَالْإِخْلَافُ - فِي النَّخْلَةِ - : إِذَا لَمْ تَحْمِلْ
سَنَةً^(١٢) .

وَالْإِخْلَافُ : أَنْ يَأْتِيَ عَلَى الْبَعِيرِ الْبَازِلُ
سَنَةً بعد بُزُولِهِ ..

فيقال : بَعِيرٌ مُخْلِفٌ .
يقال : هُوَ مُخْلِفٌ عَامٌ ، وَنَحْلِفُ عَامِينَ .
وكذلك ما زاد .

وَالْإِخْلَافُ : أَنْ يُهْلِكَ الرَّجُلُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ
أَوْ لغيرِهِ نَحْمُ يُحْدِثُ مِثْلَهُ .

وَالْإِخْلَافُ : أَنْ يَطْلُبَ الرَّجُلُ الْحَاجَةَ
أَوِ الْمَاءَ . فَلَا يَجِدُ مَا طَلَبَ .

(٨) كذا في اللسان ، وفي س : « برد أو حر
الصيف » وهو تحريف .

(٩) د « فيخضر » بفتح الراء .

(١٠) س ، م « أن يحمل » بالياء المثناة التحتية .

(١١) تقدمت هذه العبارة في الصفحة السابقة س ١٢

العمود الأول - بلفظ : « أن تعبد على الدابة .. الخ » .

(١٢) عبارة ج « والنخلة إذا لم تحمل سنة قيل :

قد أخلفت لإخلافاً » .

(١) عبارة ج « وكذلك إذا أخرج النخ » .

(٢) عبارة ج « قد تناثر فقد أخلف » ..

(٣) ما بين القوسين ساقط من م .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) ورد هذا الحديث « من الأول إلى قوله يوم

بذر » في النهاية (٢ : ٦٧) .

(٦) الزيادة من ج ، واللسان .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

وقال أبو الحسن^(١) : رُجِيَ فُلَانٌ
فَأُخْلِفَ .

وَأُخْلِفَ الطَّائِرُ - إِذَا خَرَجَ لَهُ رِيشٌ
بَعْدَ رِيشٍ .

ويقال : أُخْلِفَتِ النِّاقَةُ الْعَامَ ، وَرَجَمَتْ .
وهي نَاقَةٌ مُخْلِفَةٌ - إِذَا ضَنَّ أَنْ يَبْهَأَ
خَلَاءً^(٢) ثُمَّ لَمْ تَكُنْ^(٣) كَذَلِكَ .

ويقال : أَرْجَعَ فُلَانٌ يَدَهُ ، وَأُخْلِفَهَا -
إِذَا رَدَّهَا إِلَى خَلْفِهِ .

وَأُخْلِفَتِ النُّجُومُ - إِذَا لَمْ يَكُنْ
لِنَوْبِهَا مَطَرٌ .

وقال الفراء^(٤) - في قول الله جلّ وعزّ^(٥) :
« رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ »^(٦) .

وقوله [عز وجل]^(٧) : فَاقْعُدُوا مَعَ
الْخَالِفِينَ^(٨) .

قال : « الْخَوَالِفُ » : النِّسَاءُ .
ويقال : عَبْدٌ خَالِفٌ ، وَصَاحِبٌ خَالِفٌ
- إِذَا كَانَ مُخَالِفًا .

وَرَجُلٌ خَالِفٌ ، وَامْرَأَةٌ خَالِفَةٌ - إِذَا
كَانَتْ فَاسِدَةً ، أَوْ مُتَخَلِّفَةً^(٩) فِي مَنَازِلِهَا .

وقال غيره : (مِنَ النِّحْوِيِّينَ)^(١٠) : لَمْ
يُجِبْهُ « فَاعِلٌ » تَجْمُوعًا عَلَى « فَوَاعِلَ »
إِلَّا قَوْلَهُمْ :

« إِنَّهُ لَخَالِفٌ مِنَ الْخَوَالِفِ » .
(وَفُلَانٌ)^(١١) هَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ « .
« وَفَارِسٌ مِنْ^(١٢) الْفَوَارِسِ » .

وقال الفراء^(٤) - في قول الله تعالى^(١٣) :
« وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ »^(١٤)

قال : جُعِلَتْ أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - خَلَائِفَ كُلِّ الْأُمَمِ^(١٥) .

(١) ج « وقال البخاري » .

(٢) ج « أنها حلت » .

(٣) ج « ثم لم يكن كذلك » .

(٤) جاء قول الفراء في ج مع تقديم وتأخير عما
هنا ، ومع حذف الآية الثانية في الموضع الأول ، ومع
تصرف في الثاني .

(٥) س « عز وجل » .

(٦) الآية ٨٧ من سورة « التوبة » .

(٧) الزيادة من س .

(٨) الآية ٨٣ من سورة « التوبة » :

(٩) س « مختلفة » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١١) ج « وفارس الفوارس » .

(١٢) س « عز وجل » .

(١٣) الآية ١٦٥ من سورة « الأنعام » وفي س

« هو الذي » .

(١٤) ج « خلائف لكل الأمم » ، وفي س

« خلائف للأمم » ، وفي م « خلائف الأمم » ، وفي

اللسان كما في د .

وقال الزجاجُ يَحْمُوهُ .

قال : وقيل : « خَلَّافُ الْأَرْضِ » :
يَخْلَفُ بِنَصْبِكُمْ بِنَصْبِ .

وأخبرني المنذرى — عن الحراني عن
ابن السكيت — [قال ^(١) :

أما ^(٢) « الْخَلِيفَةُ » فإنه وَقَعَ عَلَى الرَّجَالِ
خاصَّةً .

فالأجود ^(٣) أن يُحْمَلَ عَلَى مَعْنَاهُ .. لأنه إنما
يَقَعُ لِلرَّجَالِ (خاصَّةً) ^(٤) .. وإن كانت فيه
« الهاء » .

ألا تَرَى أَنَّهُمْ قَدْ جَمَعُوهُ : « خُلَفَاءُ » ؟
فكلُّ مَنْ جَمَعَهُ ^(٥) « خُلَفَاءُ » . قال : ثَلَاثَةُ
خُلَفَاءَ — لَا غَيْرَ ^(٦) .

وقد جُمِعَ « خَلَّافٌ » .

فمن قال : « خَلَّافٌ » قال : ثَلَاثُ
خَلَّافٍ ، وَثَلَاثَةُ خَلَّافٍ .

قِرَّةٌ يَذْهَبُ ^(٧) بِهِ إِلَى الْمَعْنَى ، وَمِرَّةٌ

(١) الزيادة من ج ، س ، م .

(٢) س « لوَأَمَّا . . . » .

(٣) س « فالأخود » بالخاء المعجمة .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) ج ، م « فن جمه » .

(٦) بضم الراء بناء لإعراباً .

(٧) ج « فيذهب مرة » .

إلى اللَّفْظِ .

وأنشد (الفراء) ^(٨) :

أَبُوكَ خَلِيفَةٌ وَلَدَتْهُ أُخْرَى

وَأَنْتَ خَلِيفَةٌ .. ذَاكَ الْكَمَالُ ^(٩)

فقال : « (وَلَدَتْهُ) ^(٨) أُخْرَى » لتأنيثِ

اسمِ الْخَلِيفَةِ .

والوجهُ : أن يقول ^(١٠) : « وَلَدَهُ آخَرُ » .

الأصمعيُّ — يقال : فَرَسٌ بِهِ شِكَاكٌ

مِنْ خِلَافٍ — إذا كان في يده الْيُمْنَى وَرِجْلُهُ

الْيُسْرَى : يَبَاضُ .

وقولُ الله جلَّ وعزَّ ^(١١) :

« وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خِلَافَكَ ^(١٢) إِلَّا

قَلِيلًا ^(١٣) .

[وَ] ^(١٤) يُقْرَأُ : « خَلَّفَكَ » .

وَمَعْنَاهَا : بَعْدَكَ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خلف) ، والعمدة

(٢ : ٢٨٠) غير منسوب فيها .

(١٠) عبارة اللسان « والوجه أن يكون . . . الخ »

(١١) ج « وقال الله تعالى » وفي س « الله عز

وجل » .

(١٢) م « خلفك » وهي قراءة — كما سيذكر

بعيد قليل .

(١٣) الآية ٢٦ من سورة الإسراء » .

(١٤) الزيادة من ج ، س .

أبو العباس^(١) - عن ابن الأعرابي - :
الْخِلَافُ^(٢) : كُمُ الْقَمِيصِ .

يقال : اجْعَلْهُ فِي مَتَى^(٣) خِلَافِكَ - أَيْ :
فِي وَسْطِ كُمِّكَ .

قال : وَالْخِلَافُ : الصَّفَصَافُ .
وَالْخِلَافُ : الْخُلْفُ .

وسمعتُ غيرَ واحدٍ من العرب يقول :
إِذَا سُئِلَ - وَهُوَ صَادِرٌ عَنْ مَاءٍ . أَوْ مُقْبِلٌ
مِنْ بَلَدٍ - عَنْ رَجُلٍ : أَحَسْتَ فَلَانًا^(٤) ؟

(١) ج « ثعلب عن ابن الأعرابي » .

(٢) س « الإخلاف » .

(٣) ج « متى » بفتح فسكون .

(٤) كذا في اللسان ، وهو الصحيح ، - قال في مادة
(حس) : « حس بالشئ يحس - يضم الحاء - حساً
حساً - بفتح الحاء وكسر ها - وحسياً - وأحس به ،
وأحسه : شعر به ، وأما قولهم : « أحست بالشئ » فعلى
المخفف كراهية النقاء المثلين ، وقال الأزهري في التهذيب
(حس) : « ويقال : هل أحست ؟ - بمعنى :
أحسست ، ويقال : حست بالشئ - بفتح الحاء وسكون
السين - إذا علمته » .

هنا وصدر النص الذي أورده منقول عن ج ،
وعبارته ، م « إذا سئل وهو مقبل عن ماء أو بلد »
وفي س كذلك مع تحريف « مقبل » إلى « مقتل » .
وفي اللسان (خاف) ج ٩ ص ٨٩ « بيروت » :
« وسم الأزهري بعض العرب وهو صادر عن ماء - وقد
سأله إنسان عن رفيق له - فقال : هو خالفتي - أَيْ
ورائي وبعدى » وفي س ٩٠ من الجزء نفسه قال :

فَيُجِيبُهُ : خَالَفَتِي^(٥) .

يريد أنه وَرَدَ للماء ، وَأَنَا صَادِرٌ عَنْهُ^(٦) .

أبو عبيد : الْخَالَفَةُ عُمُودٌ مِنْ أَعْمَدَةِ
الْخِيَاءِ ، وَجَمْعُهَا^(٧) خَوَالِفُ .

وقال اللحياني : تَسْكُونُ^(٨) الْخَالَفَةَ
[فِي]^(٩) آخِرِ الْبَيْتِ .

وقال غيره : الْخَالَفَةُ : الْعُمُودُ الَّذِي^(١٠)
يَكُونُ أَيْضًا - قَدَامَ الْبَيْتِ .

« وسمع غير واحد من العرب يقول إذا سئل وهو مقبل
على ماء أو بلد أحست فلاناً الخ » .

ومن مجموع العبارتين يتبين أن تعبير ج أدق وأشمل .
وفي مخطوطات التهذيب الأربع : « هل أحس فلاناً »
- بفتح الهمة وكسر الحاء - ولا شك أنها محرفة جميعاً .

(٥) كذا في اللسان في الموضوعين ، وفي النسخ ج ،
د ، س : « خالفتي » بصيغة الماضي ، وفي م « خالفتي »
بصيغة الأمر ، وما في اللسان هو الصحيح ، والضمير في
قوله « فيجيبه » يعود على السائل المعبر عنه في الموضوع
الأول من اللسان بـ « إنسان » أو على السائل المفهوم
من المقام . ولو قال : « فيجيب » لكان أدق .
(٦) وردت هذه العبارة التفسيرية في ج بالمعنى
لا باللفظ .

(٧) ج « وجمعه » والتعريف جائر باعتبار اللفظ .

(٨) س « يكون » بالياء .

(٩) الزيادة من ج ، وعليها كسرت الراء في
« آخر » أما بغير الزيادة كما في اللسان وسائر النسخ
فتسكون منصوبة .

(١٠) الزيادة من ج ، واللسان ، وعبارته ، د ، س ، م :

« وقال غيره : تسكون أيضاً قدام البيت » .

وقال الليث: الْخَالِفُ: اللَّحْمُ الَّذِي تَجِدُ مِنْهُ رَوْحَةً.. ولا بأس بِمَضْفِهِ.

(قال: وَالْخُلْفُ: اسمٌ وَضَعَ موضِعَ الإِخْلَافِ) ^(٢).

[قال ^(١): وَالْخَالِفَةُ: الأُمَةُ الْبَاقِيَةُ بعد الأُمَةِ السَّالِفَةِ.

وَأَنشَد:

* كَذَلِكَ تَلْقَاهُ الْقُرُونُ الْخَوَالِفُ ^(٥) *

[يعنى الموت] ^(١).

قال: وَأَخْلَفَ الْغَلَامُ فهو مُخْلِفٌ — إِذَا رَاقَى الْحُلُمَ.

وَخَلَفَ فُلَانٌ بَعْقِبَ فُلَانٍ — إِذَا خَالَفَهُ إِلَى أَهْلِهِ.

وقال اللحياني: هَذَا رَجُلٌ خَالِفٌ — إِذَا اعْتَزَلَ ^(٦) أَهْلَهُ.

قال: وَالْمَخْلَفَةُ: الطريق.

يقال: عَلَيْكَ الْمَخْلَفَةُ الْوُسْطَى.

(٥) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خلف) غير منسوب وفي د، م: «يلقاه» بالياء المثناة التحيية.
(٦) س «إذا عزك».

[و] ^(١) يقال: يَبْتُ ذُو خَالَفَتَيْنِ.

ويقال: خَلَفَ فُلَانٌ بَيْتَهُ.. يَخْلُفُهُ (خَلْفًا) ^(٢) — إِذَا جَمَلَ لَهُ خَالِفَةٌ.

[ويقال: أَقَامَ فُلَانٌ خِلَافَ أَصْحَابِهِ — أَى: لَمْ يَسِرْ مَعَهُمْ حِينَ سَارُوا] ^(٣).

ويقال: سُرِرْتُ بِمَقَامِي خَلْفَ ^(٣) أَصْحَابِي — أَى: سُرِرْتُ بِمَقَامِي بَعْدَهُمْ، وَبَعْدَ ذَهَابِهِمْ.

وقال الليث: رَجُلٌ خَالِفٌ وَخَالِفَةٌ — أَى: مُخَالِفٌ ^(٤).. كَثِيرُ الْخِلَافِ.

وقال ابن الأعرابي: الْخَالِفَةُ: الْقَاعِدَةُ مِنَ النِّسَاءِ — فِي الدَّارِ.

(١) الزيادة من ج في المواضع الأربعة.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٣) س، م «خلاف أصحابي» وعبارة اللسان «وقال اللحياني: سررت بمقامي خلاف أصحابي» أي مخالفتهم، وخلف أصحابي — أي بعدهم، وقيل: معناه سررت بمقامي بعدهم وبعد ذهابهم «وفي أوائل المسادة (خلف) جاء فيه. «وجلس خلف فلان» أي بعده، وهذا وذاك يدلان على أن «خلف» هنا أصح.

(٤) كررت عبارة «أى» مخالف «وم»، وهو سهو من الناسخ.

ويقال - للذي لا يسكاد ببنى إذا وعد - :
إنه لم يخلف .

وقال ابن السكيت ^(١) : أَلَحِثْتُ عَلَى
فُلَانٍ فِي الْإِتِّبَاعِ حَتَّى اخْتَلَفْتُهُ - أَيْ :
جَعَلْتُهُ خَلْفِي .

وقال الليث : يقال ^(٢) : هُوَ يَخْتَلِفُنِي فِي
النَّصِيحَةِ - أَيْ : يَخْلُفُنِي .

ويقال أيضاً - : اخْتَلَفْتُ فُلَانًا - أَيْ :
أَخَذْتُهُ مِنْ خَلْفِهِ .

وفي حديث مُعَاذٍ « مَنْ تَحَوَّلَ مِنْ خِلَافٍ
إِلَى خِلَافٍ فَنُفْسُهُ وَصَدَقَتُهُ إِلَى خِلَافٍ
عَشِيرَتِهِ الْأَوَّلِ » ^(٣) . . إِذَا حَالَ عَلَيْهِ
الْحَوَلُ ^(٤) .

وقال أبو عمرو : يقال : اسْتَقْمِلَ فُلَانٌ
عَلَى خِلَافِ الطَّائِفِ .

وهي الْأَطْرَافُ وَالْتَوَاجِي .

(١) وردت عبارة ابن السكيت في ج تقديم وتأخير
عما هنا .

(٢) ج « ويقال » .

(٣) ج « خلافة الأول » ، وكذلك في النهاية .

(٤) الحديث في النهاية ٢ : ٦٩ ، ٧٠ ، ورواية
اللسان : « من تخلف » بدل « من تحول » .

وقال خالد بن جَنْبَةَ ^(٥) : فِي كُلِّ بَلَدٍ
خِلَافٌ .

بِمَكَّةَ ، وَلِلْمَدِينَةِ ، وَالْبَصْرَةِ ، وَالْكُوفَةِ .
وقال : خِلَافُ الْبَلَدِ سُلْطَانُهُ .

قال : وَكُنَّا نَلْقَى بَنِي نُمَيْرٍ - وَنَحْنُ
فِي خِلَافِ الْمَدِينَةِ ، وَهِيَ فِي خِلَافِ الْيَمَامَةِ .

وقال أبو مُعَاذٍ : الْمَخْلَافُ :
« الْبُنْكَرُودُ » ^(٦) .. وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ
قَوْمٍ صَدَقَةٌ ^(٧) عَلَى حِدَةٍ ، فَذَلِكَ بُنْكَرُودُهُ ^(٨) ..
يُودَى إِلَى عَشِيرَتِهِ الَّتِي كَانَ يُودَى إِلَيْهَا .

وقال الليث : يقال : فُلَانٌ مِنْ خِلَافٍ
كَذَا وَكَذَا .

وهو - عِنْدَ أَهْلِ الْبَيْتِ - كَالرَّسْتَقِاقِ ^(٩) .
والجميع : خِلَافِيٌّ .

(٥) س « وقال جلد - بفتح الجيم واللام - بن جنية » .

(٦) ج « بلاد » .

(٧) بهذا الشكل ضبط في د - في الموضعين ، وفي م

ضبط بضم الأول والثاني وسكون الثالث وكسر الرابع -
مع تقديم النون على الباء - هكذا « بَكَرْدَه » ، وفي ج
ضبط بفتح السكاف وسكون الراء وفتح الدال - دون
ضبط الباء والنون ، وفي اللسان ضبط بفتح فسكون ففتح
فسكون فضم في الموضعين .

(٨) س « صدقة » بفتح آخره ، وهو خطأ في
الضبط .

(٩) بضم فسكون - أي السواد والقرى - كالرزاق
والرستاق - بالضبط نفسه .

قلت^(٥): وهذا أصح من قول الليث^(٦):
إِنَّهُ يُخَالِفُهُ إِلَى أَهْلِهِ .

ويقال: خَلَفَ فلانٌ فلاناً^(٧) - في أهله
وفي مكانه - يَخْلِفُهُ خِلَافَةً حَسَنَةً :

(ويقال: خَلَفَتِ الْفَاكِهَةُ بَعْضُهَا بَعْضًا
خَلْفًا وَخِلْفَةً^(٨)) - إِذَا صَارَتْ خَلْفًا مِنَ
الأولى .

قال^(٩): «وَالنَّافَةُ الْخَلِيفَةُ»^(١٠): الْخَامِلُ
[وَجَمْعُهَا: تَخَاضٌ .. وَتُجْمَعُ: خَلِفَاتٌ]^(١١) .
وقد خَلَفَتْ تَخْلِفُ خَلْفًا^(١٢) .

ويقال: خَلَفَ فلانٌ عن أصحابه - إِذَا لَمْ
يَخْرُجْ مَعَهُمْ .

ويقال: أَكَلَ فلانٌ طَعَامًا فَتَبَقَّتْ فِي

ويقال: إِنَّ نَوْمَةَ الضُّحَى تَخْلِفُ^(١)
لِلنَّهْمِ - أَيْ: تُعَيِّرُهُ .

[وَتَخْلِفُهُ مِنِّي : حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ .

وقال الهذلي :

وَإِنَّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْكَ عِزًّا

إِذَا بُدِيتَ بِمَخْلَفَةِ الْبُيُوتِ^(٢)

وَمَخْلَفَةُ بَنِي فلانٍ: مَنَزِلُهُمْ .

وَنَزَلَ الْقَوْمَ عِمْنِي .. وَمَخْلَفَةُ مِنِّي :

طَرَفُهُمْ حَيْثُ يَمْرُؤُونَ]^(٣) .

ويقال: خَلَفَ فلانٌ بَعْقِي - إِذَا فَارَقَهُ

عَلَى أَمْرٍ فَصَنَعَ شَيْئًا آخَرَ^(٤) .

(١) يفتح فسكون ففتح - كما في اللسان والقاموس،
وفى د . « مخلفة » بضم الأول وكسر الثالث .

(٢) رواه اللسان (خلف) منسوباً للهذلي ، وفيه
« لمخلفة » باللام بدل الباء ، ولا شك أنه تحريف وقد
ورد برواية التهذيب في شرح أشعار الهذليين (٢: ٨٢٢)
منسوباً لعمر بن هبيل الهذلي - ضمن القصيدة رقم ٤
من شعره ، وورقه فيها ١٢ .

(٣) الزيادة من ج ، ووردت في اللسان أيضاً مع
بعض خلاف حيث جاء فيه - بعد البيت - : « ومخلفة
بني فلان منزلهم »

وفى ج « منزله » وفي اللسان « والمخلف - بنتج الميم
واللام - بمعنى أيضاً طرفهم حيث يمررون » وفى ج :
« ونزل القوم نى » بصيغة الفعل الماضي مع فاعله والصواب
ما أثبتناه .

(٤) كذا وردت هذه العبارة في النسخ الأربعة
واللسان ، ولعل أصل العبارة : « إذا فاركك » .

(٥) س « قال الأزهري » .

(٦) ج « مما قال الليث » .

(٧) س « خلف فلاناً فلاناً » وهو خطأ .

(٨) « وخلفة » يفتح فكسر .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) س « الخلفة » بكسر ففتح وهو خطأ .

(١١) الزيادة من ج

(١٢) المضارع يفتح اللام كما في ج ، وهو الصحيح ،

وفى د : « تخلف » بضم اللام .

فِيهِ خِلَافَةٌ فَتَمَيَّزَ قُوَّهُ .

وهو الشيء .. يَبْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ .

ويقال : إِنَّهُ خَلِيفَةٌ بَيْنَ الْخِلَافَةِ
وَالْخَلِيفَةِ .

وقال عمر بن الخطاب - [رِضْوَانُ اللَّهِ
عَلَيْهِ] (١) :-

«لَوْ أَطَقْتُ الْأَذَانَ مَعَ الْخَلِيفَةِ لِأَذَنْتُ» .

ويقال : خَلَفْتُ فُلَانًا .. أَخْلَفُهُ (٢) تَخْلِيفًا
وَأَسْتَخْلَفْتُهُ - أَيْ : جَعَلْتُهُ خَلِيفَتِي .

الأصمعي : ((..)) (يقال) (٣) : خَلَفَ
فُلَانٌ عَلَى فُلَانَةٍ .. خِلَافَةً - إِذَا تَزَوَّجَهَا
بَعْدَ زَوْجٍ .

ويقال ((٤) : خَلَفَ (٥) فُلَانٌ خَلَفَ
صِدْقٍ فِي قَوْمِهِ - إِذَا تَرَكَ عَقِبًا .

الليث : اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ اخْتِلَافَةً وَاحِدَةً .

(١) الزيادة من ج وكلام عمر في النهاية (٢: ٦٩) .

(٢) ج « أخلفه » بفتح فسكون فكسر .

(٣) ما بين القوسين المفردين ساقط من ج .

(٤) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س .

(٥) كذا في ج، « خلف » بتشديد اللام ، وفي

د، « خلت » - بغير تشديد - والصحيح الأول .

(قال) (٦) : وَالْخِلَافُ شَجَرٌ ، وَالوَاحِدَةُ :
خِلَافَةٌ .

[و] (٧) يقال : جَاءَ الْمَاءُ بِبَزْرِهِ (٨)
فَنَبَتَ مُخَالَفًا لِأَصْلِهِ ، فَسُمِيَ خِلَافًا .

قال : وَالْمِخْلَافُ - بِلُغَةِ أَهْلِ
الْيَمَنِ - : السُّكُورَةُ ، وَمِخَالِفُهَا : كُورُهَا .

(قال) (٩) : وَلَمْ تَوْشَّحْ بِخِلَافٍ بَيْنَ طَرَفَيْ
ثَوْبِهِ .

وَجَمْعُ الْخِلَافَةِ (٩) الْحَامِلُ مِنَ الثَّوْبِ :
مَخَاضٌ .

وقال غيره : يقال : إِنِّ امْرَأَةً (١٠)
(فُلَانٍ) (١١) تَخْلُفُ زَوْجَهَا (١٢) بِالْتِّزَاعِ إِلَى
غَيْرِهِ - إِذَا غَابَ عَنْهَا (١٣) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٧) الواو الزائدة من ج .

(٨) البزير - بفتح الباء وكسر ها وبالزاي المعجمة -
كالبدل بالذال المعجمة بعد باء مفتوحة .

(٩) س « وجميع الخلفة » بكسر فسكون -
وهو خطأ .

(١٠) ج « ويقال امرأة فلان الخ » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) ج « تخلفه » .

(١٣) عبارة اللسان توافق ما في دفع هذا الموضع .

وقال أبو زيد: (يقالُ) (٣): إِنَّمَا أَتَيْتُمْ
فِي خَوَالِفَ مِنَ الْأَرْضِينَ (٤) - أَيْ: فِي

والبيتان الزائمان ما :

وتركني وسط عيس ذي أشب
تكدر رجلى مسامير الحشب

وفي مادة (أشب) ورد البيت الأول من البيتين
السابقين - مع البيت الأخير في الأبيات كلها - منسوبين
للأعشى الحرمازي يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكن رواية البيت الأول منهما جاءت هكذا :

وقد فتني بين عيس مؤتشب

وفي كتاب « المؤلف والمختلف » للأمدى
ص ١٣ ، ١٤ وردت الأبيات الستة التي وردت في
التهذيب وبروایتها فيما عدا « يا مالك الناس » التي
أوردتها « يا سيد الناس » . منسوبة لأعشى بنى مازن
ثم ذكر الأمدى - نقلاً عن ثعلب عن ابن الأعرابي -
نسبة هذه الأبيات للأعور بن قراد الشاعر المخضرم
المعروف بأعشى بنى حرماز ، وأن بعدها الأبيات الآتية :

وتركني وسط عيس ذي أشب
تكدر رجلى مسامير الحشب
أكده لا أبصر عقدة الحقب
ولا أرى صاحب إلا ما اقترب
وهن شر غالب لمن غلب

وقال الأمدى : فهذا أعشى بنى حرماز ، فأما
أصحاب « الحديث » فيقولون : أعشى بنى مازن ،
والثابت أعشى بنى الحرماز ، فأما بنو مازن فليس فيهم
أعشى . ويلاحظ أن البيت الأخير « وهن شر غالب الخ »
ذكر مرة قبل ذلك في آخر الأبيات الستة الأولى برواية
الأمدى نفسه -

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) كذا في ج واللسان ، وهو المناسب للتفسير
الآتي ، وفي د ، س ، م : « الأرض » بالإنفراد .

وقدِمَ أعشى بنى (١) مَازِنٍ عَلَى النَّبِيِّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢) .

فأنشده (هذا الرجز) (٣) :

يَا مَالِكَ النَّاسِ وَدِيَانَ الْعَرَبِ
إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ
خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ
تَخْلَفْتَنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبٍ
أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطَطْتَ بِالذَّنَبِ
(وَهُنْ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ) (٤)

(١) ج ، س « أعشى بن مازن » .

(٢) ج « على رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٤) من هذه الأبيات الستة وردت الأبيات الأربعة
الوسطى فقط في اللسان (خلف) ، منسوبة لأعشى بنى
مازن ، وفي هذه المادة نفسها منه ورد البيت الرابع منها
منسوباً للأعشى الحرمازي برواية :

تخلفتني بنزاع وحرب

وفي (دان) ورد البيت الأول وحده منسوباً
للأعشى الحرمازي يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم .

وفي (ذرب) وردت الأبيات الستة - مع بيتين
آخرين قبل البيت الأخير - منسوبة لأعشى بنى مازن .

ورواية البيت الأول :

يا سيد الناس وديان العرب
ورواية البيت الرابع :
تخلفتني بنزاع وحرب

أَرْضِينَ لَا تُنْبِتُ إِلَّا فِي آخِرِ الْأَرْضِينَ
(نَبَاتًا) ^(١).

وَالْأَخْلَفُ: الْأَعْسَرُ ^(٢).

ومنه قولُ الْهُذَلِيِّ أَبِي كَبِيرٍ ^(٣):

رَقَبٌ يَظَلُّ الذَّنْبُ يَتَمَعُّ ظِلَّهُ

مِنْ ضَيْقِ مَوْرِدِهِ اسْتِنَانَ الْأَخْلَفِ ^(٤)

(وقيل: أراد بالأخْلَفِ: الْحَيَّةَ) ^(٥).

وقيل: الْأَخْلَفُ: الْأَحْوَلُ.

وَالْأَخْلَفُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَشْقُوقُ ^(٦)

الثَّيْلُ .. الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ وَجَعًا ^(٧).

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخَلْفُ - فِي الْبَعِيرِ -

أَنْ يَكُونَ مَائِلًا فِي شِقٍّ.

(١) بين القوسين ساقط من س .

(٢) في ج بعد كلمة «الأعسر» عبارة «والأعسر الحية» .

(٣) عبارة ج «وقال أبو كبير الهذلي» .

(٤) كذا ورد في اللسان (خلف) منسوباً لأبي كبير وفي د: «وقب» بالواو، وفي س: «رقب» بالراء وفي م: «دقب» بالذال، وكلها محرفة، وفي ج، س: «استبان» وهو تحريف أيضاً .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج: «المشقوق» بالنون في آخره، وهو تحريف .

(٧) ج «لا يستقره جمعا» .

يقالُ منه: يَبْعِرُ أَخْلَفُ .

ويقال: خَلَفَ فُلَانٌ بِنَاقَتِهِ تَخْلِيفًا -
إِذَا صَرَ خِلْفًا وَاحِدًا مِنْ أَخْلَافِهَا .

[وقال] ^(٨) اللَّحْيَانِيُّ: الْخَلْفُ: فِي الظِّلْفِ
وَالْخَلْفُ .. وَالطُّبْيُ ^(٩): فِي الْخَافِرِ وَالظُّفْرِ .

وقال أبو عبيدٍ: الْخِلْفُ حَلَمَةٌ صَرَغَ
النَّاقَةِ .

وقال ابنُ الأعرابي: الْخِلْفَةُ: وَقْتُ
بَعْدَ وَقْتٍ .

[وقال] ^(٨) أَبُو زَيْدٍ: خَالِفَةُ الْبَيْتِ:
تَحْتَ الْأَطْنَابِ فِي الْكَسْرِ ^(١٠) .

وهي الْخَصَاصَةُ أَيْضًا .. وَهِيَ الْفُرْجَةُ .

وَجَمْعُ الْخَالِفَةِ ^(١١): خَوَالِفُ .

وهي ^(١٢) الزَّوَايَا .

(٨) الزيادة من ج في الموضعين .

(٩) س «الطبي» بالناء المحجمة .

(١٠) بفتح الكاف وكسرهما - كما في القاموس،
وفي ج، س «تحت الأطناب وهي الكسر» .

(١١) ج: «وجمها» .

(١٢) د «وامي» - بأنف بحد الواو -

وَأُنْشِدَ :

* مَا خَفْتُ حَتَّى هَتَكُوا أَلْوَالِيَّ^(١) *

وقال أبو مالك : (الْخَالِفَةُ)^(٢) : الشُّقَّةُ
الْمُؤَخَّرَةُ .. الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ الْكِفَاءِ^(٣)
تَحْتَهَا طَرَفُهَا مِمَّا .. بَلَى الْأَرْضَ مِنْ كِلَا
الشَّقَيْنِ .

شَمْرٌ - عن ابن شُمَيْلٍ - : الْخَلْفُ
يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .
وكذلك الْخَلْفُ^(٤) .

قال : وقال أبو الدَّقَيْشِ :

يقال : مَضَى خَلْفٌ مِنْ النَّاسِ ، وَجَاءَ
خَلْفٌ لَا خَيْرَ فِيهِ .. وَخَلْفٌ صَالِحٌ .
خَفَّفَهُمَا جَمِيعًا^(٥) .

وفي هؤلاء القوم : خَلْفٌ مِمَّنْ مَضَى

- أَى : يَقُومُونَ مَقَامَهُمْ .

وفي فُلَانٍ خَلْفٌ مِنْ فُلَانٍ - إِذَا كَانَ
صَالِحًا أَوْ طَالِحًا .. فَهُوَ خَلْفٌ .

ويقال : بئسَ الْخَلْفُ هُم - أَى :
الْبَدَلُ .

وقال السَّكْسَائِيُّ : الْخَلْفُ^(٦) الْقَرْنُ
بَعْدَ الْقَرْنِ .

« فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ »^(٧) .

وَالْخَلْفُ مُثْقَلٌ^(٨) : إِذَا كَانَ خَلْفًا

مِنْ شَيْءٍ .

وفي حديثٍ مَرْفُوعٍ^(٩) :

« يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ^(١٠)
عُدُولُهُ .. يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْعَالِينَ ،
وَأَنْتَحَالَ الْمُبْطِلِينَ ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ »^(١١) .
[وَ] قَالَ^(١٢) شَمْرٌ : قَالَ الْقَعْنَبِيُّ : سَمِعْتُ

(٦) ج « الخلف » بفتح اللام ، وهو خطأ .

(٧) الآيتين ١٦٩ من سورة « الأعراف » ،
و٥٩ من سورة « تميم » .

(٨) أى متحرك اللام لا ساكنها .

(٩) ج « وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال » .

(١٠) بفتح اللام ، وفى د بسكونها ، وهو خطأ .

(١١) الحديث فى النهاية (٢ : ٦٥) (وروايتها :
« وتأويل الجاهلين » .

(١٢) الزيادة من س .

(١) أورده اللسان (خلف) غير منسوب برواية:
فأخفت حتى هتكوا الخوالفا

(٢) ما بن القوسين ساقط من س .

(٣) ج « التى يكون الكفاء تحتها » ،

(٤) بفتح فسكون - كما فى ج ، واللسان ،
والقاموس ، وضبطت فى د بضم الحاء وهو خطأ .

(٥) ج « معاً » .

رَجُلًا يُحَدِّثُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ
فَأَعْبَجَهُ ^(١) .

(أخبرني المنذرى - عن ثعلب - عن
ابن الأعرابي - قال :

الْمُخَالِيفُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي رَعَتْ
الْبَقْلَ ، وَلَمْ تَرَعِ الْيَبِيسَ ، فَلَمْ يُغْنِ عَنْهَا
رَعِيهَا الْخُضْرَةُ شَيْئًا .

وَأُنْشِدَ :

فَإِنْ تَسَالَى عَنَّا إِذَا السَّوْلُ أَصْبَحَتْ
تَحَالِيفٌ حُدْبًا لَا تَدِرُ لَبُوبُهَا ^(٢)

خ ل ب

خَلْب . خَبِل . بَلَخ . بَخَل . خَلَب .

لَبِخ ^(٣) : مُسْتَعْمَلَات .

(٤)

[خَلْب]

قَالَ اللَّيْثُ : الْخَلْبُ : مَرْقُ الْجُلْدِ بِالنَّابِ .

(١) بعد هذه الكلمة عادت ج إلى قوله السابق
في مادة (خَلَف) : « أَبُو عبيد في باب الأضداد - قال
غير واحد : الخلوف الغيب » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، والبيت
جاء في اللسان (خَلَف) غير منسوب برواية .
« فَإِنْ تَسَلَّى عَنَّا » ، « لَا يَدْرُ لَبُوبُهَا » .
وفي د : « لَانْدَرُ » بضم الدال .

(٣) في ج جاءت هذه المادة قبل سابقتها .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

وَالسَّمْعُ ^(٥) يَخْلُبُ الْفَرِيَسَةَ - إِذَا شَقَّ
جِلْدَهَا بِنَابِهِ ، أَوْ قَعْلَهُ الْجَارِحَةَ بِمِخْلَبِهِ .

وَالسَّكْلُ طَائِرٌ مِنَ الْمَجَارِحِ : يَخْلُبُ
وَالسَّكْلُ سَمْعٌ ^(٥) : يَخْلُبُ .. وَهُوَ أَظْفِيرُهُ .

وَسَمِعْتُ [الدِّخْلَوِيَّيْنَ مِنْ] ^(٦) أَهْلَ
الْبَحْرَيْنِ يَقُولُونَ لِلْحَدِيدَةِ الْمَعْقَفَةِ - الَّتِي ^(٧)
لَا أَشْرَ لَهَا ، وَلَا أَسْنَانَ - : الْمِخْلَبُ .

وَأُنْشِدُنِي ^(٨) أَعْرَابِيٌّ - مِنْ بَنِي سَعْدٍ - :
(دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كَالسَّرْحَانِ) ^(٩)

بِمِخْلَبٍ يَخْتَدِمُ الْإِهَانَ ^(١٠)

(٥) بضم الباء وسكونها كما في كتب اللغة .

(٦) الزيادة من ج ، والنسبة هنا غير قياسية
ولذا كان المنسوب إليه الدخْل وجب أن تكون الكلمة
« الدخْلويين » ، ولعله نسب لم تراعى فيه قواعد النحو .

(٧) ج « يسمون المِخْل الذي لا أشر له » ، وفي د
ضبط آخر « المعقفة » بالضم ، وهو خطأ .
(٨) ج : « وَأُنْشِدُ » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) على الرغم من أن اللسان أورد هذا البيت
في مادة (خَب) شاهداً أعلى « الخَلْب » نراه يرويه هكذا :
دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كَالسَّرْحَانِ

بِمِخْلَبٍ يَخْتَدِمُ الْإِهَانَ

ولكنه في (أمن) أوردته بالرواية التي أثبتناها
- نقلاً عن الأزهري - وقبله جاء قوله :
=

(٢٧ م - ٢٧ ج)

وقال الليث : الخُلْبُ^(١) : خَبْلٌ دقيق
صُلْبُ الْفَتْلِ . . من لَيْفٍ أَوْ قُنْبٍ أَوْ شَيْءٍ
صُلْبٍ .

وأنشد :

* كَالْمَسَدِ اللَّذَنِ أَمْرٌ خُلْبُهُ^(٢) *

ثعلب - عن^(٣) ابن الأعرابي - :

الخُلْبَةُ : الخَلْقَةُ من اللَّيْفِ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

الخُلْبُ^(٤) اللَّيْفُ : واحِدَتُهُ خُلْبَةٌ .

وقال الليث : الخُلْبُ^(٥) : طِينٌ

الْحَمَاءُ^(٦) .

= منحتني يا أكرم الفتيان

جبارة ليست من العيديدان

حتى إذا ما قلت : الآن الآن

دب الخ

وفي د : «يخترن» بالنون ، وفي س : «رب» ،

«يجتدن» ، وفي ج «يجتدم» وفي «الألهان» .

ولم ينسب لقاتل معين .

(١) د «الحلب» بضم ففتح ، وفي س : «الحلب»

بكسر فيكون ، وهو خطأ في الحالتين صوابه من اللسان
والقاموس .

(٢) كذا ورد في اللسان (حلب) غير منسوب ،
وفي د : «أمر» - بتشديد الميم - والصواب ما أثبتناه .

(٣) ج «وقال ابن الأعرابي» .

(٤) ج «الحلب» بضم اللام .

(٥) س «الحلب» بفتح الحاء واللام .

(٦) س «الحماء» .

ويقال : هو الطَّيْنُ الصُّلْبُ .

[و^(٧)] يقال : طِينٌ لَزِبٌ
خُلْبٌ .

وملا خُلْبٌ - [أى: ذُو خُلْبٍ] ^(٨) .

وقال أمية :

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بِهَا

فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَأْطٍ حَرَمَدٍ^(٩)

(٧) الزيادة عن ج .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) بهذه الرواية ورد البيت في اللسان :

(أوب ، حلب) منسوبا في الموضع الأول لتبع - على
القطع - ، وفي الموضع الثاني لتبع أو غيره وفي (ثأط)
أورده ابن منظور مع بيت قبله منسوبين لأمية بن أبي
الصلت ، وبتغيير يسير في أول بيت الشاهد - وما :

بلغ المشارق والمغرب ينتقى

أسباب أمر من حكيم مرشد

فأتى مغيب الشمس عند ما بها

في عين ذي حلب وثأط حرمد

ثم قال صاحب اللسان : « وأورد الأزهري هذا البيت
مستشهدا به على «الثأط» : الحماة » فقال : « وأنشده
شمر لبني وكذلك أورده ابن برى ، وقال : لأنه لتبع
يصف ذا القرنين ، . . . قال الأزهري : وهذا في شعر
تبع المروى عن ابن عباس » .

وفي (حرمد) قال ابن منظور : قال أمية :

فرأى مغيب الشمس عند مساها

في عين ذي حلب وثأط حرمد =

أبو العباس^(١) - عن ابن الأعرابي - :

= وفي المادة نفسها ورد قوله : « أبو عبيد : الحرمة الحماة » .

قال تبع :

« في عين ذي خلب وثأط حرمه »

وهكذا يبدو صاحب اللسان مضطرباً في نسبة البيت لقائله .. وفي المقاييس أورد ابن فارس صدر البيت في (أوب - ١ : ١٥٤) برواية « عند مأبها » ، وعجزه في (نأط - ١ : ٣٩٨) ، ونسبه في الموضوعين لأمية .

وبرواية التهذيب للبيت ورد في الكشاف للزخشري (٤٠١ : ٢) منسوباً لتبع ، وكذلك في ابن كثير (١٠٢ : ٣) برواية :

« فأتى مغيب الشمس عند غروبها

في عين الخ »

وفي مشاهد الإنصاف ص ٣٣ ورد البيت برواية « فرأى مفار الشمس عند مأبها » مع يبتين قبله ما :

قد كان ذو القرنين جدى مسلماً

ملكاً تدين له الملوك وتسجد

بلغ المشارق والمغارب يبتغي
أسباب أمر من حكيم مرشد

ثم قال : « وبروى البيت الأول :

قد كان ذو القرنين جدى مسلماً

ملكاً علا في الأرض غير مفند
أى غير مكذب ، فلا عيب في القافية » .

وهو بهذا يشير إلى أن القافية مختلفة بين البيت الأول ، والبيتين الثاني والثالث - على الرواية الأولى - إذ أن « تسجد » مرفوعة و « مرشد وحرمه » مجروران وهذا معيب ، ويعرف في علم القافية بـ « الإبطاء » .

هذا والبيت في ديوان أمية بن أبى الصلت ص ٢٦ وفي النهاية (٢٠٥ : ١) ورد منسوباً لتبع برواية :

فرأى مفار الشمس عند غروبها

في عين ذي خلب وثأط حرمه

(١) ج « نطب » بدل « أبو العباس » .

قال رجلٌ من العرب لطبّاخه :

« خَلْبٌ مِمِّفَاكَ حَتَّى يَنْضَجَ الرَّوْذُ^(٢) » .

قال : « خَلْبٌ » - أى : طَيَّنْ .

ويقال للطَّيِّنِ : خُلِبَ .

قال : « وَالْمِيفَى » : طَبَّقَ الثَّنُورِ

و « الرَّوْذُ » : الشَّوَاهِدُ .

وقال الليثُ : الخُلْبُ [أيضاً]^(٣) :

وَرَقُّ الْكَرْمِ وَالْعَرْمَضِ^(٤) وَنَحْوُهُ .

قال : والخِلَابَةُ : الْمُخَادَعَةُ .

وفي حديث^(٥) النبيّ - صلى الله عليه

(٢) س « خلب ميفاك حتى ينضج » بالانصاف المثناة في الكلمة الثانية ، وبالحاء المهمل في الأخيرة ، وهو تحريف ، وفي القاموس « الميفاء » بهزة بعد الألف وهو خطأ استدركه عليه التاج نقلاً عن التهذيب ، وصححه « الميفاء » مكتوباً بالألف .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) بكسر الصاد - عطفاً على « الكرم » ، وفي ج ، ضبطت بضم الصاد ، وهو خطأ ، وفي اللسان « ورق الكرم العريض ونحوه » وهو تحريف لم يفتن إليه محققوه .

(٥) ج « وقال النبي الخ » ، والحديث في النهاية (٥٨ : ٢) .

وسلم (أنه قال) ^(١) : لرجلٍ كان يُخدعُ في بيعه ^(٢) - :

« إذا بايعةٌ قُتلَ : لا خِلاَبةٌ » .

[أى : لا خديعةٌ ولا غشٌّ] ^(٣) .

قال الليث : [و] ^(٤) الخِلاَبةُ : أنْ

تخلَبَ المرأةُ قلبَ ^(٥) الرجلِ .. بأطفُف القولِ وأخْلِبِهِ .

وامرأةٌ خَلَّابَةٌ للفؤاد .. وخَلُوبٌ

[للفؤاد] ^(٦) .

ورجلٌ خَلْبُوتٌ : (ذو) ^(٧) خديعة

(جاء على « فَعْلُوتٍ » مِثْلُ « رَهْبُوتٍ ») ^(٨) .

وقال الشاعر :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج « في البيع » .

(٣) الزيادة من ج ، وفي اللسان : « أى لا خداع » .

(٤) الزيادة من ج ، س ، م .

(٥) س « قلت » بالناء المثناة ، وهو تحريف .

(٦) الزيادة من س ، وفيها بعد ذلك « وخلوب » ولا معنى لها .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين ، وفي س « خلوت وخديعة » .

مَلَكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ حَلَبْتُمْو
وشرُّ الملوك : الخَالِبُ الخَلْبُوتُ ^(٨)

أبو عبيد - عن أبي زيد - :

الخَلْبُ حِجَابُ الْقَلْبِ ^(٩) .

ومنه قيل للرجل الذى تحبه النساء :

إنه لَخَلْبٌ ^(١٠) نساء - أى : يُحِبُّهُ النساء .

وقال غيره ^(١١) : فلانٌ خَلْبٌ نساءٍ

— إذا كان يُحَاكِمُهُنَّ - أى : يُحَادِثُهُنَّ .

وفلانٌ حَدِثُ نساءٍ ، وزيرُ نساءٍ —

إذا كان يُحَادِثُهُنَّ وَيُزَوِّرُهُنَّ ^(١٢) .

ومن أمثال العرب :

« إذا لم تَغْلِبْ فَاخْلُبْ » .

(٨) رواية اللسان : (خلب) للشطر الثاني :

* وشر الملوك القادر الخلبوت *

ورواية « إصلاح المنطق » لابن السكيت ص ٤١٩ .

* وشر الرجال الخالب الخلبوت *

ولم ينسب لشاعر معين فيها جميعا .

(٩) ينتج القاف كما في اللسان وكتب اللغة ،

وكذلك ج ، س ، وفي د ، م ضبطت بضمها .

(١٠) ج « الخلب » بكسر اللام قبل الباء .

(١١) عبارة ج : « فلان خلب نساء .. أى تحبه

النساء ، وقال غيره : فلان خلب نساء أى : تحبه النساء

وقال غيره : فلان خلب نساء أى : يخلهن ، وحدث

نساء الخ » .

(١٢) ج « إذا كان يكثر محادثتهن وزيارتهم » :

وبعضهم يقول : فَاخْلَبُ - [بِكْسَرِ
الْلَامِ]^(١) .

فَمَنْ^(٢) ضَمَّ اللّامَ .. فَعْنَاهُ : فَاخْدَعُ .

وَمَنْ كَسَرَ اللّامَ .. فَعْنَاهُ : فَاَنْتَشَ^(٣) شَيْئًا
يَسِيرًا بَعْدَ شَيْءٍ .

.. أَخَذَ مِنْ مِخْلَبِ الْجَارِحَةِ .

ويقال للرجل الذي يَبْعُدُ وَلَا يَبْقِي بوعده :
إِنَّهُ لَيَبْرُقُ خُلْبٍ ، وإِنَّهُ لَيَبْرُقُ خُلْبٌ^(٤)
وهو السَّحَابُ الذي يُرْعِدُ وَيُسْبِرُقُ ، وَلَا
يُمَطِّرُ .

(١) الزيادة من ج ، وعبارتها « وقيل فاخلب
بكسر اللخ » .

وقد أوردته الميداني برقم ١٣٦ (١ : ٣٤) مضبوطا
بضم اللام ثم قال : « ويروي « فاخلب » بالكسر ،
والصحيح الضم » . وفيه « إن لم » بدل « إذا لم » .

(٢) عبارة ج : « فمن قال : فاخلب - أي بضمها - كان
معناه : اختل واخدع ، ومن قال : فاخلب - أي بكسرها -
فعناه : انتش شيئا بعد شيء ، ولا تستقص بأن تأخذ
الشيء كله مأخوذا من مخلب الطائر ، ويقال للرجل المخلج » .
(٣) عبارة اللسان : « فانتش قليلا شيئا يسيرا
بعد شيء ، كأنه أخذ من مخلب الجارحة » وفي س :
« فانتس » .

(٤) وردت الجتان في ج مع تقديم وتأخير ، وفي
اللسان : ويقال : إنه كبرق خلب ، وبرق خلب »
- بتنوين الغاف أولا وتخفيفها ثانيا - وفي القاموس :
« والبرق الخلب ، وبرق الخلب ، وبرق خلب .. » - بتنوين
الغاف في الأخير - وفي « وإنه لبرق خلب » بالخاء المهملة ،
وجاءت بالمعجمة في ج ، س ، م .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :
امرأة خَلْبَنَ ، وهي^(٥) : الْخَرْقَاءُ .

قال : وليس مِنَ الْخِلَابَةِ^(٦) .

(قال)^(٧) : والنُّونُ ليست بأَصْلِيَّةٍ .

وقال الليث : امرأة خَلْبَاءُ - إذا كانت
خَرْقَاءَ ، وقد خَلَبَتْ خَلْبًا .
وكذلك : الْخَلْبَنُ .

(قال)^(٨) : ويقال للمرأة المهزولة : خَلْبَنُ .
وَأَشَدُّ الْأَصْمَعِيِّ :

وَخَلَطْتُ كُلَّ دِلَالٍ عَلَجَسَنَ

تَحْلِيطَ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلْبَيْنِ^(٩)

ورواه أبو الهيثم :

* ... « خَلْبَاءُ الْيَدَيْنِ » ... *

(٥) س « وهو » .

(٦) ج « وليست من الخلابة » بتأنيث النعمان
وفتح الخاء .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين

(٨) كذا ورد في اللسان (خلب) منسوباً لرؤية ،
ثم قال : ورواه أبو الهيثم :

.....

تَحْلِيطَ خَلْبَاءِ الْيَدَيْنِ خَلْبِنَ

وهي الخرقاءُ .

مُخَلَّبٌ — عن ابن الأعرابي — قال :
المُخَلَّبُ من النساء : أَخْلَدُوهُ .

سَلَمَةُ — عن الفراء — (قال)^(١) :
المُخَلَّبُ : الطَّيْنُ ، والمُخَلَّبُ^(٢) :
الْوَشْيُ .

أبو عبيد — عن أبي عمرو — (قال) :
المُخَلَّبُ من الثياب : الكثيرُ الوَشْيِ .
وقال لبيدٌ :

(وَعَيْثُ بَدَكَدِكِ يَزِينُ وَهَادَهُ

نَبَاتٌ)^(٣) كَوَشْيِ الْعَبْقَرِيِّ الْمُخَلَّبِ^(٤)

قال : وهو^(٥) الكثيرُ الأثْوَانِ .

وقال ابنُ الزَّيْبَرِ الأَسَدِيُّ :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٢) د « والمُخَلَّبُ » بالخاء المهملة ، والتصويب عن
الذخج ، س ، م واللسان .

(٣) كذا ورد في اللسان (خَلْب) ، ذلك (منسوباً
للبيد ، قال ابن منظور : « وأورد الجوهري هذا البيت
«وعيث ٠٠ لالخ» برفع التاء ، قال ابن بري والصواب
خفضها ، لأن قبله :

وكائن رأينا من ملوك وسوقة

وصاخبت من وفد كرام وموكب
وفس « بدكراك » - بالراء بعد الكاف - وفي
« بنات » بتقديم الباء على النون .

(٤) ج « هو الكثير لالخ » بدون الواو .

خَضَّ الثَّلُوعَ فَأَفْرَاهَا مِمَّخْلِبِهِ

وَمَرَّشَ الْخَلْبَ حَتَّى هَتَكَ الْقَصْرَ^(٥)

قال : « مَرَّشَ » و « خَدَّشَ »^(٦) .. واحدٌ .

و « الْخَلْبُ » : عَظِيمٌ مِثْلُ ظَفْرِ الْإِنْسَانِ
لَا صِقْ بِنَاحِيَةِ الْحِجَابِ .. مِمَّا بَلَى السَّكِيدَ .

وهي [التي]^(٧) تَبَلَى السَّكِيدَ والحِجَابِ ..
وَالسَّكِيدُ مُسْتَرَقٌّ بِجَانِبِ الْحِجَابِ^(٨) .

(وَجَمْعُ الْخَلَابِ : خَلْبَةٌ)^(٩) .

[بلخ]

قال الليث : الْبَلَخُ : مَصْدَرُ الْبَلَخِ ، وهو
الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ .. الْجَرَى عَلَى مَا أَنَّى مِنَ الْفُجُورِ .
وامرأةٌ بَلَخَاءُ^(١٠) .

(٥) لم يرد هذا البيت في اللسان ، وفي س :
« حسن » بالخاء المهملة والسين والذون ، وفي ج :
« الخلب » بضم الباء .

(٦) س « وحرش » بالخاء والراء المهملتين .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) هذا كلام بدل على مدى علم العرب بالفتشريح
وتركيب أعضاء الجسم الداخلية .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :
« وجمعه خلية » .

(١٠) ج « والمرأة بلخاء » .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - قال :

الْبَلَخُ : التَّكْبَرُ ، وَالبَلَخُ : شَجَرُ السَّنْدِيَانِ .

(وَالبَلَخُ : الطُّولُ .

وقال أبو العباس : البَلَاخُ شَجَرُ السَّنْدِيَانِ)^(١)

وهو الشجر الذي تُقَطَّعُ منه كَدِينَاتُ^(٢)

الْقَصَّارِينَ .

(وَالبَلَخُ : الرَّجُلُ التَّكْبَرُ . .

وَالْجَمِيعُ : البَلَخُ)^(٣) .

[لَبِخ]

قال الليث : اللَّابِخُ : احْتِيَالٌ لِأَخْذِ شَيْءٍ .

قال . وَاللَّابِخُ : مِنَ الضَّرْبِ وَالْقَتْلِ .

وَاللَّبُوحُ^(٤) : كَثْرَةُ اللَّحْمِ فِي الْجَسَدِ .

وَاللَّبِخُ : النَّعْتُ .

وَامْرَأَةُ الْبُخَايَةِ : ضَخْمَةُ الرَّبْلَةِ .. كَثِيرَةٌ

اللَّحْمِ .

أبو العباس^(٥) - عن ابن الأعرابي - :

يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ الطَّوِيلَةِ الْعَظِيمَةِ الْجَسْمِ : خَرَبَاقٌ

(١) ما بين القوسين ، نقاط من س .

(٢) كَذَا فِي س ، م وَاللَّسَانُ ؛ وَقَدْ « كَذِبَات »

بِالنَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ ؛ أَوْ تَضْعِيفٌ فِي الْمَوْضِعِينَ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) بضم اللام - كما في اللسان والقاموس - وهو

الصحيح ، وقد يتنحها .

(٥) ج « ثعلب عن ... » .

وَلُبَاخِيَّةٌ ، [وَمُزْنَرَةٌ]^(٦) .

(وَاللَّبَاخُ^(٧) : اللَّطَامُ وَالضَّرَابُ)^(٨) :

[بِخْل]

قال الليث : الْبُخْلُ وَالْبَخْلُ : لُفْتَانٌ -

قُرِئَ بهما ، وَقَدْ بَخَلَ يَبْخُلُ بَخْلًا وَبُخْلًا

وَرَجُلٌ بَخِيلٌ وَبُخَالٌ وَمُبْخَلٌ^(٩) - إِذَا وُصِفَ

بِالْبُخْلِ .. وَالبَخْلَةُ^(١٠) بُخْلٌ مَرَّةً وَاحِدَةً .

(وَيَجْمَعُ الْبَخِيلُ : بُخْلَاءً ، وَرَجُلٌ بِاخِلٌ :

ذُو بُخْلٍ ، وَرِجَالٌ بِاخِلُونَ .

وَأَبْخَلْتُ فَلَانًا : وَجَدْتُهُ بِخِيلًا ، وَبَخَلْتُ

فَلَانًا : نَسَبْتُهُ إِلَى الْبَخْلِ .

وَالْوَلَدُ مَجْبَمَةٌ [مَجْمَعَةٌ] مَبْخَلَةٌ^(١١)

(٦) الزيادة من ج .

(٧) بكسر اللام - كما في القاموس - الذي ضبطها

على وزن السكتاب .

(٨) كَذَا ضبط في ج ، س ، م وَكُتِبَ اللَّفَّةُ ، وَقَدْ

« وَمَبْخَلٌ » بفتح فسكون فكسر ، وهو خطأ .

(٩) س « وَالْبَخْلُ » بِالذَّكْرِ .

(١٠) حَدِيثٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَدَ فِي

اللسان مع الزيادة التي بن المعوفين ، وفي النهاية :

(١٠٣ : ١) « الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْمَعَةٌ » ، وفي د ، س ، م :

« مَجْمَعَةٌ مَبْخَلَةٌ » فَقَطْ .

وقد مرّ تفسيرُها^(١)

[خبل]

قال الليث: الخبلُ جنونٌ أو شُبُهه^(٢) في

القلب، ورجلٌ مخبولٌ وبه خبلٌ، ورجلٌ^(٣)

مُخْبَلٌ: لا فؤادَ معه، وقد خَبَلَه الدهرُ والحزنُ

والسلطانُ والحُبُّ والدَّاءُ - خَبَلًا.

وأنشد:

يَكْرَهُ عَلَيَّ الدَّهْرُ حَتَّى يَرُدَّهُ

دَوَى شَنْجَتِهِ جِنِّ دَهْرٍ وَخَالِهِ^(٤)

ودَهْرٌ خَبِلٌ: مُلْتَوٍ^(٥) عَلَى أَهْلِهِ

لَا يَرَوْنَ فِيهِ مُرُورًا.

قال: وَاخْتَبِلُ فسادُ الأعضاء، حتى

(١) ما بين القوسين ساقط من ج، وفي نسخ

التهذيب «تفسيرها» بضمير المثنى والمناسب ضمير الجمع - بعد زيادة ما في اللسان .

(٢) س «حنون» بالهاء المهملة، وفي «شبهة»

بالتاء في آخرها مع ضم الثين .

(٣) ج، «وهو خبل الخ» .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان، ج، م (خبل)

غير منسوب وفي د «سجنته» بدل «شنجته» .

(٥) س: «ملتوى» بانباء الياء، مع أن

حذفها واجب «نحويا» .

لَا يَدْرِي كَيْفَ يَمُتِي - فَهُوَ مَتَخَبِلٌ^(٦)
خَبِلٌ، مُخْتَبِلٌ .

ثعلبٌ - عن سَلَمَةَ عن الفراء - قال:

اَتَخْبَلُ أَنْ: تَكُونُ الْبَيْتُ مُتَلَجِّمَةً

فَرَبَّمَا دَخَلْتَ الدَّلُوْ فِي تَلَجِّفِهَا فَتَدَّخَرُ .

وأنشد (قولَ الرَّاغِبِ فِي صِفَةِ

الدَّلُوْ وَانْقِطَاعِهَا)^(٧):

أَخَذِمْتَ أَمْ وَذِمْتَ أَمْ مَا لَهَا

أَمْ لَقَيْتَ فِي قَعْرِهَا خَبَالَهَا^(٨)؟؟

(٦) ج «متخبل» بصيغة اسم الفاعل؛ وفي س:

«متخبل غخل» بالهاء المهملة في الكلمة الأولى

وباللام بعد التاء في الثانية، وفاعل «يدري» ملحوظ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) كذا ضبط الفعلان (خذمت ووذمت) - في

التهذيب - مبنيين للفاعل، وفي اللسان (خبل) ضبطا

بالبناء للمجهول مع رواية «أَمْ صادفت» بدل «أَمْ لَقَيْتَ»

وفي (خذمت) ضبطا بالبناء للفاعل مع «جبالها» بالهاء

المهملة وفي (وذمت) ضبطا كذلك، مع رواية أخرى

للشعر الثاني هي:

.....

أَمْ غَالِهَا فِي بَيْتِهَا مَا غَالِهَا

وبعد ذكر البيت في (خبل) قال ابن منظور:

«وقد تقدمت [رواية]: (جبالها) بالجيم وبالرابعة لما دق

(جبل، جبل) لم نجد للبيت أثرًا هناك .

وفي المواطن السابقة كلها لم ينسب البيت لشاعر

معين .

قال : وقال ابن الأعرابي :

الْخَبْلُ : الْفَسَادُ ، وَالْخَبَالُ : الْجُمُوعُ ، وَالْخَبَالُ : عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ .
وفي الحديث : « مَنْ أَكَلَ الرَّبَّ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »^(١) .

(قال) ^(٢) : وقال رجلٌ من العرب .

إِنَّ لَنَا فِي بَنِي فُلَانٍ خَبَلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ -
أى : قَطْعُ^(٣) أَيْدِيهِ وَأَرْجُلِهِ .

وقال ابن الأعرابي : الْخَبْلُ^(٤) : الْجِنُّ وَالْخَبْلُ^(٥) : الْإِنْسُ ، وَالْخَبْلُ الْجُرَاحَةُ .

قال : وَالْخَبْلُ - بِالْجَزْمِ - : قَطْعُ الْيَدِ وَالرَّجْلِ .

يقال : بُنُو فُلَانٍ يَطْلُبُونَنَا بِخَبْلٍ -

(١) الذى فى النهاية (٨:٢) : « من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيامة » ، وهو - قطعاً - حديث آخر غير الحديث الذى ذكره التهذيب ، وفى اللسان (خبل) ذكر الحديثان كلاهما .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) بفتح آخره كما فى س . وفى د برغم الآخر .

(٤) كذا فى س ، واللسان ، وفى ج « الخبل » يسكون الباء ، وفى د « الخبل » بالهاء المبهمة .

(٥) كذا فى د واللسان ، وفى ج « الخبل » يسكون الباء .

أى : يَقْطَعُ أَيْدِيَهُ وَأَرْجُلَهُ وَجِرَاحَاتِهِ^(٦) .

أبو عبيد : الْإِخْبَالُ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ الرَّجْلَ الْبَعِيرَ أَوْ^(٧) الذَّاقَةَ .. يَرْكَبُهَا وَيَجْتَزُّ^(٨) وَبَرَّهَا ، وَيَنْتَفِعُ بِهَا ، ثُمَّ يَرُدُّهَا .

ولم ياه عَنَى زُهَيْرُ [بَنُ أَبِي سَلَمَى]^(٩)
[بقوله]^(١٠) :

هَذَا لَكَ إِنْ يُسْتَخْبَلُوا الْمَالَ يُخْبِلُوا

وَإِنْ يُسَأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يُبْسِرُوا يُعْلُوا^(١١)

(٦) فى ج جاءت العبارات السابقة وما بعدها حتى أواسط الصفحة ٢٧٤ - الآية بالتقريب - مخافة النسق مما هنا .

(٧) س : « البعير والناقاة » .

(٨) ج : « أو يجتز » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) زيادة لازمة لإتمام الأسلوب .

(١١) كذا ورد البيت فى ديوان زهير ص ٦٢ برقم ٣٤ فى قصيدته ، وكذلك ورد فى اللسان (خبل) منسوبا لزهير مع ضبط بابه « يفلو » بالفتح ، وفى (خول) جاءت الرواية :

هَذَا لَكَ إِنْ يَسْتَخْلُوا الْمَالَ يُخْـوِلُوا

وإن يسألوا يعطوا وإن يبسروا يفسروا

« يستخولوا » مبنى للمجهول و « يفلوا » بفتح الباء .

وفى مشاهد الإنصاف ص ٩٨ ورد البيت مع اثنين قبله واحد بعده - برواية اللسان فى (خول) للشرط الأول ، أما الشرط الثانى فروايته هناك :

وإن سئلوا يعطوا وإن يسروا يفلوا

وبرواية التهذيب أورده الأملى للقالى (١٥٨:٢) مع بيت بعده - كما ذكر فى المفاتيح (٢٤٣:٢) وحده .

مَوْضِعُ الْخَبَلِ مِنْ بَدَنِهِ ، [وَطُولُهُ عَيْبٌ] ^(٦) .

وقال اللّيثُ : مُخْتَبِلُهُ ^(٧) : قَوَائِمُهُ واختِبَالُهَا : أَلَّا تَثْبُتَ فِي مَوَاطِنِهَا .

قلت ^(٨) : والقولُ هو الأوَّلُ ^(٩) .

وقال اللّيثُ : يقال : بِفُلَانٍ خَبَالٌ ^(١٠) - أَى : مَسٌّ .

وهو ^(١١) خَبَالٌ ^(١٢) عَلَى أَهْلِهِ أَى : عَمَلًا ^(١٣) .

وقال اللهُ جَلَّ وَعَزَّ ^(١٤) : « لَا يَأْتُواكُمْ خَبَالًا » ^(١٥) .

قال الرَّجَّاجُ : الْخَبَالُ : الْفَسَادُ، وَذَهَابُ

الشَّيْءُ .

يقال منه : أَخْبَلْتُ الرَّجُلَ « أَخْبِلُهُ إِخْبَالًا » .

وَرُوِيَ قَوْلُ لَبِيدٍ فِي صِفَةِ فَرَسٍ لَهُ ^(١) :

* ... غَيْرُ طَوِيلٍ الْمُخْتَبِلِ ^(٢) * .

(بالخاء من الاختِبَال - أَرَادَ أَنَّهُ) ^(٣)

غَيْرُ ^(٤) طَوِيلٍ مُدَّةَ عَارِبَتِهِ ^(٥) - (إِذَا أُعِيرَ) ^(٦) .

وَمِنْ رَوَاهُ :

* ... (غَيْرُ طَوِيلٍ) ^(٧) الْمُخْتَبِلِ ^(٨) * .

أَرَادَ : أَنَّهُ غَيْرُ طَوِيلِ الرَّسْغِ - وَهُوَ

(١) عبارة ج : « وروى بعضهم بيت لبيد » .

(٢) لم يورده اللسان في (خبل) وجاء به كاملاً في (خبل) وانصه :

ولقد أفسدوا وما يعد مني
صاحب غير طويل المختبل

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة وفي الموضع الأول كانت عبارة د « من الإخبال » وعبارة س « من الأخيال » بالياء .

والصواب « الاختبال » وهو مأخوذ عن م .

(٤) عبارة ج « أى غير طويل مدة العاربية » .

(٥) بالخاء المهملة ، وفي ج ، م « المختبل » بالمعجمة

وهو تصحيف .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) س « مخبله » .

(٨) س « قال الأزهرى » .

(٩) عبارة ج « والقول الأول أصح وأقوى » .

(١٠) م « خبال » بضم الخاء في الموضعين .

(١١) ج : « فهو على أهله » .

(١٢) س « غناء » بالعين المججمة .

(١٣) س « عز وجل » .

(١٤) الآية ١١٨ من سورة آل عمران .

وَأَشَدُّ (يَنْتَ أَوْسٍ) ^(١) :

أَبْنِي لُبْنِي، لَسْتُمْو بِبِيدِ
إِلَّا يَدًا مَخْبُولَةً الْمَعْدِ ^(٢)

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ^(٣) - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(٤) : « لَا يَأْتُوا نَسْكَمُ
خَبَالًا » - أَيْ : لَا يَقْصُرُونَ فِي فَسَادِ كَمِ ^(٥) :

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ
خَبَلٍ .. » ^(٦) .

مَعْنَاهُ ^(٧) : يَقْطَعُ يَدَهُ أَوْ عُضْوَهُ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
خَبَلٌ » ^(٨) .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوَاضِعِ
الْأُرْسَةِ .

(٢) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ (خَبَلٍ)
مَنْسُوبًا لِأَوْسٍ .

(٣) ج « ثَعْلَبٌ » بِدَلِّ « أَبُو الْعَبَّاسِ » .

(٤) ج « فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ، وَفِي س « عَزَّوَجَلَّ » .

(٥) هَذِهِ الْعِبَارَةُ آخِرُ الْمَادَّةِ فِي ج .

(٦) هَذَا الْجُزْءُ مِنَ الْحَدِيثِ مُوجُودٌ فِي النِّهَايَةِ
(٨ : ٢) دُونَ بَقِيَّتِهِ .

(٧) ج « أَيْ يَقْطَعُ الْخَ » .

(٨) عِبَارَةُ النِّهَايَةِ (٨ : ٢) : « بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
الْخَبَلِ » .

يَعْنِي فَسَادَ الْفِتْنَةِ وَالْهَرَجِ وَالْقَتْلِ ^(٩) .

وَالْخَابِلُ : الْجُنُّ ، وَجَمْعُهُ : خَبَلٌ ^(١٠) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خَبَلٌ فَلَانٌ فَلَانًا عَنْ

كَذَا (وَكَذَا) ^(١١) - إِذَا مَنَعَهُ .. يَخْبِلُهُ خَبَالًا
وَحَبَلَتْ يَدُهُ - أَيْ ^(١٢) : شَلَّتْ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُخْبَلُ ، الْجُنُونُ

وَبِهِ سُمِّيَ الْمُخْبَلُ الشَّاعِرُ .. وَهُوَ الْمُخْبَلُ ^(١٣) .

سَلَّمَ عَنْ الْفَرَّاءِ (قَالَ) ^(١٤) :

الْخَبَلُ : الْجُنُّ ، وَالْخَبَلُ : الْإِنْسُ .

(قَالَ) ^(١٥) : وَالْخَبَلُ الْمَزَادَةُ ، وَالْخَبَلُ ^(١٦) :

الْجُنُونُ ، وَالْخَبَلُ : جَوْدَةُ الْحَمَقِ بِلَا جُنُونٍ
وَالْخَبَلُ : الْقَرْبَةُ الْمَلَأَى .

(٩) عِبَارَةٌ ج : « يَعْنِي الْمَرْجَ وَالْقَتْلَ وَالْفِتْنَةَ
وَالْفَسَادَ » .

(١٠) د : « خَبَلٌ » بِخَاءٍ مَضْمُومَةٍ وَبَاءٍ مُشَدَّدَةٍ
مَفْتُوحَةٍ - وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(١١) ج : « وَخَبَلُ يَدِهِ - إِذَا شَلَّتْ » وَفِي اللِّسَانِ :
« وَخَبَلَتْ يَدُهُ - إِذَا شَلَّتْ » .

(١٢) م « الْمُخْبَلُ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(١٣) م : « وَالْخَبَلُ » بِكَسْرِ الْبَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

الْمَلَاخِبُ: الْمَلَاظِمُ^(٧)، وَالْمَلَخَبُ: (الْمَلَطَمُ)^(٨)، فِي الْخُصُومَاتِ، (وَاللَّخَابُ: الْأَطَامُ)^(٩).

خ ل م

خلم، خمل، ملخ، (نلم)^(٨) ملخ،
مخل:
مُسْتَعْمَلَات:

[مخل]

أهمله الليث.

وروى أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -
(قال)^(٩): الْمَاخِلُ: الْهَارِبُ.

[قلت]^(١٠): وَكَذَلِكَ الْمَاخِخُ، [كَأَنَّهُ
قُلِبَ عَنْهُ]^(١١)، (وَالْخَافِلُ... وَهَذِهِ مِنْ
نَوَادِرِهِ)^(٩).

(٧) ج: «الملاخت» بدل «الملاطم».

(٨) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين.

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة.

(١٠) الزيادة من ج في الموضعين.

(أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال):^(١)
الْخُبَالُ^(٢): السِّمُّ الْقَاتِلُ.

قال: وَالْخُبْلَةُ: الْفَسَادُ مِنْ جِرَاحَةٍ
أَوْ كَلَمَةٍ^(٣).

قال: وَالْخُبْلُ الْفَسَادُ فِي الثَّمَرِ^(٤).

وفي الحديث: «أَنَّ الْأَنْصَارَ شَكَتْ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
أَنَّ رَجُلًا صَاحِبَ خَبَلٍ يَأْتِي إِلَى تَخْلِيمِهِمْ
فَيُفْسِدُهُ»^(٥).

[نخب]

ثعلب^(٦) - عن ابن الأعرابي - قال:

(١) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٢) كذا في اللسان، وفي ج: «والخبال»
بضم الخاء وتشديد الباء، وفي د: بضم الخاء وتخفيف
الباء.

(٣) في اللسان وم «والخبلية» بضم الخاء وفيها
«السكلة» بفتح فسكس كما في س، وقد «والخبلية»
بفتح فسكون و «كلمة» بفتح فسكس، وضبطهما
الأول هو الصحيح.

(٤) بالناء المثناة كما في اللسان، وفي س «التمر»
بالتاء المثناة.

(٥) كذا في س: «والنهاية (٢: ٨)، وفي د،
ج، م: «يفسد» بغير الضمة.

(٦) ج: «أبو العباس» بدل «ثعلب».

[خل]

قال الليث: خَلَّ ذِكْرُهُ يَخْمَلُ خُحُولًا
وَالخَامِلُ: الْخَنِيءُ، وَهُوَ خَامِلٌ الذَّكْرَ - لَا يُعْرَفُ
وَلَا يُدْكَرُ، وَالْقَوْلُ الْخَامِلُ: الْغَمِيزُ.

وفي الحديث: «اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا
خَامِلًا» - (أى: اخْفِضُوا صَوْتَكُمْ)^(١)
بِذِكْرِهِ - تَوْقِيرًا لِّجَلَالَتِهِ، وَهَيْبَةً لِعَظَمَتِهِ^(٢).

قال^(٣): وَالْخَمِيلَةُ مَفْرَجٌ^(٤) بَيْنَ هَبْطَةٍ
وَصَلَابَةٍ، [وهى]^(٥) مَكْرُمَةٌ لِلنَّبَاتِ^(٦).

أبو عبيد - عن أصحابه -: الْخَمِيلَةُ مِنَ الرَّمْلِ
مُسْتَرْكَةٌ... حَيْثُ يَذْهَبُ مُعْظَمُهُ وَيَبْقَى شَيْءٌ
مِنْ لَيِّنِهِ.

(١) س، م: «الصوت»، والحديث في النهاية
(٢: ٨١).

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) ج: «وقال الليث».

(٤) ج: «مفرج» بالعين المهملة.

(٥) الزيادة من اللسان.

(٦) كذا في ج، م، واللسان، والقاموس،
وفي س: «مكرمة» بضم الميم وفتح الراء، وفي د:
«مكرومة»، وفي س «النبات» بتقديم الباء على
النون، وهو تحريف.

وقال شمر: قال أبو عمرو^(٧): الْخَمِيلَةُ:
الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الَّتِي تُنْبِتُ.

شُبَّةٌ نَبَتْهَا يَخْمَلُ^(٨) الْقَطِيفَةُ.

[قال]^(٩): وَيُقَالُ: الْخَمِيلَةُ مَنْقَعُ
مَاءٍ وَمَنْبِتُ شَجَرٍ^(١٠).

وَلَا تَسْكُونُ إِلَّا لَأْفَى وَطَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ^(١١).

وقال ابن السكيت: قال أبو صاعد:
الْخَمِيلَةُ: الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ... الَّذِي لَا تَرَى^(١٢) فِيهِ
الشَّيْءَ إِذَا وَقَعَ فِي وَسْطِهِ.

قال: وقال الأصمعي: الْخَمِيلَةُ رَمْلَةٌ
تُنْبِتُ الشَّجَرَ.

وروى ابن الفرج - عن بعضهم - أَنَّهُ
قال: هُوَ خَامِلٌ الذَّكْرَ، وَخَامِنُ الذَّكْرَ -
يَعْنِي وَاحِدٌ^(١٣).

(٧) ج: «شمر عن أبي عمرو».

(٨) د: «يخمل» بالتحريك، والنصوب من
اللسان والقاموس.

(٩) الزيادة من ج.

(١٠) ج: «الشجر».

(١١) ج: «وطي» من الأرض.

(١٢) س: «لا يرى» بالياء التحتية مبنيا لامجهول

(١٣) عبارة ج: «وقال ابن الفرج: هو خامل
الذكر وخامن الذكر بمعنى واحد».

وقال الليث : الخَمَلُ - جَزُومٌ -
خَمَلٌ القَطِيفَةُ ونحوه ، وهو مِنْ غَزَلٍ نُسِجَ
قد أَفْصِلَتْ له فُضُولٌ كَخَمَلِ الطَّنْفَسَةِ^(١) .

ويقال لِرِيشِ النِّعَامِ : خَمَلٌ .

قال : والخَمَلَةُ تَوْبٌ مَحْمَلٌ مِنْ صُوفٍ
كالسِّكَا .. له خَمَلٌ .

قال : والخَمَالُ دَلَالٌ بِأَخْذِ الفَرَسِ
فَلَا يَبْرَحُ حَتَّى يُقَطَعَ^(٢) مِنْهُ عِرْقٌ
أَوْ يَهْلِكَ .

وَأُنْشِدُ قَوْلَ الْأَعْشى^(٣) يَصِفُ نَجِيبَةً

(من الإبل)^(٤) .

لَمْ تُعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَنْقُ
طَعْنُ عَيْبِدُ عُرُوقَهَا مِنْ خَمَلٍ^(٥)
قال : وَالْخَمَالُ دَلَالٌ بِأَخْذِ فِي قَائِمَةٍ
الشَّاةِ^(٦) ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فِي^(٧) الْقَوَائِمِ
يَدُورُ بَيْنَهُنَّ .

يقال : خَمَلَتِ الشَّاةُ .. فَهِيَ تَحْمُولَةٌ .

أبو عبيد : الخَمَالُ : مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ
وهو ظَلْعٌ يَكُونُ فِي الْقَوَائِمِ .
وَأُنْشِدُ بَيْتَ الْأَعْشى^(٨) .

وقال الليث : الخَمِيلَةُ - وَالْجَمِيعُ :

الْخَمِيلُ - رِيشُ النِّعَامِ .

(٥) هذا هو البيت رقم ٢٠ من معقة الأعشى
السكبرى التي أولها :

ما بسكاء السكبر بالأطلال ؟
وسؤالي وما ترد سؤالي ؟

وتبلغ ٩٨ بيتا ، وهي مدروسة ومشروحة
شرحاً وافياً - لأول مرة - في كتابنا « قطوف من
ثمار الأدب » ، وبيت الشاهد ورد في اللسان (خل)
بهذا الضبط منسوباً ، وكذلك ورد في الفاييس (٢ :
٢٢١) منسوباً .

(٦) ج ، س « الشاة » بالهمزة بدل التاء ،
وكلاماً صحيحاً .

(٧) ج : « إلى القوائم » .

(٨) أي المذكور أعلاه .

(١) م ضبطت . الكلمة في د بكسر الطاء وفتح
الفاء ، وفي س بفتح الطاء والفاء ، والمعروف في اللغة
أن هذه الكلمة مؤنثة الطاء والفاء ، وأن فيها أيضاً
كسر الطاء مع فتح الفاء والعكس صحيح ، راجع
القاموس .

(٢) عبارة س : « توب خل - بالنجريك - من صوف ..
حتى يقطع » بفتح الياء والعين ، وفي د « يقطع » بضمهما
والصواب ما أثبتناه .

(٣) ج : « وأنشد للأعشى » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

قال: والخَمَلُ: صَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ...مِثْلُ
اللَّخْمِ.

قلت ^(١): لا أعرفُ «الخَمَل» بالحاء في أسماء
السَّمَكِ، (وأَنواعها) ^(٢)، وأَعْرِفُ «الجَمَل»
[ولا آمَنُ أن يكون مُصَحَّفًا] ^(٣).

فإن صَحَّ «الخَمَل» لِنَقَّةٍ [فاقْبَلْهُ] ^(٣)
وإلا... ففيهِ نَظَرٌ ^(٤).

[قلت] ^(٣): ويقال: فلانٌ.. خَيْثُ
الخِمْلَةِ - أَى: خَيْثُ الْبِطَانَةِ ^(٥) والتَّسْرِيرَةِ.
(قاله أبو زيد) ^(٦).

[ثعلب عن] ^(٣) سَلَمَةَ عن الفراء -:
الخِمْلَةُ ^(٦): باطنُ أَمْرِ الرَّجُلِ.

(١) س: «قال الأزهرى».

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٣) الزيادة من ج في المواضع الخمسة.

(٤) عبارة ج: «فإن صح بالحاء عن ذى معرفة
نقة فالبله ولا فتثبت فيه» والكلام عن «الحمل» بمعنى
السَّمَكِ.

(٥) بالنون - كما في ج، س، م، واللسان،
والقاموس، وفي د «البطالة».

(٦) بكسر فسكون، وفي س بفتح الحاء
في الموضعين.

يقال: فلانٌ كَرِيمُ الخِمْلَةِ ^(١).. وَلَيْثِمُ
الخِمْلَةِ.

قال: والخِمْلَةُ: الْعَبَاءُ ^(٢) الْقَطَوَاتِيَّةُ ^(٣)
[قال] ^(٣): وهى الْبَيْضُ الْقَصِيرَةُ الخَمَلِ.

قال: والخَمَلُ: السَّفِلُ ^(٤) من الناس.
واحِدُهُمْ خَامِلٌ ^(٥).

وقال غيره: الخَمَلُ: النَّيَابُ الْمُخَمَّلَةُ.

وأنشد:

وإِنَّ لَنَا دُرْنَى فَكَلَّ عَشِيَّةٍ

يُحِطُّ إِلَيْنَا خَمْرُهَا وَخَمِيلُهَا ^(١)

(٢) كذا في اللسان، وفي نسخ التهذيب:
«العباءة» بالإفراد، وقوله «البيض» بآى ذلك.

(٣) بالتعريك كما في اللسان والقاموس، وفي
ج بسكون الطاء.

(٤) بفتح فسكون، وعبارة اللسان: «والخملة
السفلة من الناس» الأولى بالتعريك، والثانية بفتح
فسكون، مع تاء التأنيث فيهما، والمعروف عند
الفوهيين في ضبط الكلمة الثانية: «سفلة» - بكسر
فسكون - و«سفلة» - بفتح فسكون - و«سفل»
بضم ففتح مشدد، وفي اللسان والقاموس: «رجل
سفلة من قوم سفل» بفتح فسكون فيهما.

(٥) ج: «الواحد»، وعبارة «قال والحمل...
خامل» مكررة في د.

(١١) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان
(خمل)، وهو لأعشى قيس.

[خَمْلُهُمْ] ^(١): ثِيَابُهُا .

(وَالْخَمْلَةُ: شِبْهُ السَّمْلَةِ مِنَ الثَّوْبِ) ^(٢) .

[لحم] ^(٣)

قال الليث : لَحْمٌ : حَيٌّ مِنْ جُدَامَ .

قلت ^(٤): وَمُلُوكُ لَحْمٍ كَانُوا يَنْزِلُونَ
«الْخَيْرَةَ» ، وَهَمْ آلُ الْمُفْذِرِ ابْنِ مَاءِ السَّمَاءِ .

وقال الليث : اللَّحْمُ ^(٥) ضَرْبٌ مِنْ

سَمَكِ الْبَحْرِ .

[و] ^(٦) قال رؤبة :

* كَثِيرَةٌ حَيْثَانُهُ وَلُحْمُهُ ^(٧) *

قال: «وَالْجَمَلُ» سَمَكَةٌ تَسْكُونُ فِي الْبَحْرِ .

رواه ابن الأعرابي :

وَأُنْشَدَ :

(١) إزِيَادَةُ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعِينَ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ .

(٣) وَرَدَتْ هَذِهِ الْمَادَّةُ فِي ج مَعَ تَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ وَتَصَرُّفٍ فِي الْعِبَارَةِ .

(٤) س : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٥) س ، ج : « وَاللَّحْمُ » بَفَتْحِ اللَّامِ ، وَهُوَ خَطَأً صَوَّبَتْهُ مِنَ الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ .

(٦) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (لَحْمٌ) مَنْسُوبًا لِرُؤْبَةِ ، وَفِي ج « وَلَحْمُهُ » بِسَكُونِ الْحَاءِ .

* وَاعْتَلَجَتْ جِمَالُهُ وَلُحْمُهُ ^(٧) *

قال : وَلَا يَكُونُ «الْجَلُّ» فِي الْعَذْبِ ^(٨) .

(قال) ^(٩) : وَاللَّحْمُ : الْكَوْسُجُ ^(١٠) -

يقال : إِنَّهُ يَا كُلُّ النَّاسِ .

وقال غيره : اللَّحْمُ : الْقَطْعُ ، وَقَدْ نَلَمَهُ -

إِذَا قَطَعَهُ .

وَاللَّحْمَةُ ^(١١) : الْعَقَبَةُ مِنَ الْمُتَعَنِّ .

وقال ذلك قُطْرُبٌ ^(١٢) .

[لحم]

قال الليث : (الْخَلْمُ) ^(١٣) : تَمَرِيضٌ لِلطَّيْمَةِ

أَوْ كَيْفَانٌ تَنْخِذُهُ مَأْلَقًا ، وَتَأْوِي إِلَيْهِ ^(١٤) .

(٧) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (لَحْمٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ
وَفِي ج : « حَيْثَانُهُ » بَدَلُ جِمَالِهِ ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ
قَطْعًا ، أَوْ اضْطِرَابٌ .

(٨) عِبَارَةٌ ج : « وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* وَاعْتَلَجَتْ حَيْثَانُهُ وَلَحْمُهُ *

قال : وَالْجَلُّ سَمَكَةٌ تَسْكُونُ فِي الْبَحْرِ وَلَا تَسْكُونُ
فِي الْعَذْبِ .

وَفِي س : « وَالْحُلُّ » بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ
وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٩) س : « وَاللَّحْمُ الْكَوْسُجُ » بَفَتْحِ اللَّامِ وَالْحَاءِ
وَهُوَ السَّكْفُ وَهُوَ خَطَأً فِي الضَّبْطِ .

(١٠) د : « وَاللَّحْمَةُ » بِسَكُونِ الْحَاءِ ، وَالصَّوَابُ
تَحْرِيفُهَا كَمَا فِي ج وَاللَّسَانِ ، وَالْقَامُوسُ .

(١١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(١٢) كَذَا فِي ج وَاللَّسَانِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د
« يَنْخِذُهُ .. وَيَأْوِي » .

عرو - عن أبيه - قال : الخلمُ شَحْمُ
تَرْبِ^(٨) الشاة .

قال أبو العباس^(٩) : وسألتُ عنه ابنَ
الأعرابي .. فعرّفه .

وقال في بابِ آخر^(١٠) : الخلمُ^(١١) شُحُومُ
تَرْبِ الشاة .

[قال]^(١٢) : والخلمُ^(١٣) - (أيضا)^(١٤) :
الأصدقاؤه .

[ملخ] (١٥)

قال الليث : المَلَخُ قُبْضُكَ عَلَى عَصَلَةٍ
عَصَاً وَجَذْباً^(١٦) .

قال : ويسمى الصديقُ خِلْماً .. لِأَلْفَتْهِ
[وَ]^(١٧) يقال فلانٌ خِلْمُ فلان .

قال : وَخِلْمٌ : العَظِيمُ .

[وقال غيره : هو خِلْمِي ، وهي خِلْمِي
وقد خَلَمَ فلانٌ فلاناً - إذا صادَقَه]^(١٨) .

(أبو العباس)^(١٩) - عن ابن الأعرابي - قال :
الخِلْمُ : الصَّدِيقُ [الصَّادِقُ]^(٢٠)

الخالص .

وقال المبرِّد - حكايةً عن بعض البصريين -
(إنه قال)^(٢١) : ما كانوا يُعْدُونَ الْمُتَفَتِّتَةَ^(٢٢)
حتى يكون [لها]^(٢٣) خِلْمَانِ سِوَى
زَوْجِهَا^(٢٤) .

(١) الزيادة من ج في المواضع الأربعة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من س .

(٤) « إنه » بكسر الهمزة لأنها وقعت في مقول
القول ، ويجوز فتحها على المفعولية المصدر (حكاية) ،
وما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) م في اللسان : « المتفتنة » بنونين بعد الفاء .

(٦) الزيادة من ج ، س ، واللسان .

(٧) كذا في ج ، واللسان وضبطت في د :

« خلمان » - برفع النون منونة ، وفي س « خلمان » بالحاء
المعجمة وياء بعد اللام ، وهو تحريف وفيها « زوجها »
بفتح الجيم .

(٨) س : « ترب » بالناء المثناة .

(٩) ج : « تلب » .

(١٠) ج : « في باب فعل » .

(١١) يضم الحاء واللام في الموضعين ، وفي ج :
« الخلم » يضم فسكون ، وفي س « الخلم » بكسر فسكون .

(١٢) وردت هذه المادة في ج مع تقديم وتأخير
عما هنا .

(١٣) « عضا » بالعين المهملة - كما في ج ، س ،
واللسان ، و « جذبا » بالجيم المعجمة بعدها ذال معجمة
وفي د « غضا وخدبا » ، وفي س « حدبا » وكتباها
مصحفة أو معرفة .

(م ٢٨ - ج ٧)

وروي (عن) (٧) الحسن (٨) أنه وصف رجلاً فقال :

يَمْلَخُ فِي الْبَاطِلِ مَلَخًا - أَيْ : يَتَلَهَّى .

قال : [و] (٩) مَا لَخًا (مِلَاخًا) (١٠) - إِذَا مَا لَخَهَا وَلَا عَيْبَهَا .

ثُمَّ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - يَمْلَخُ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا .

قال : وَالْمَلَقُ (أُنْ) (١١) يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا .

وقال ابن هانئ (١٢) : الْمَلَخُ مَذُّ الصَّبْعَيْنِ فِي الْحَضَرِ عَلَى حَالَانِهِ كُلِّهَا مُحْسِنًا وَمُسِيئًا .

وقال غيره : الْمَلَخُ : السَّيْرُ السَّهْلُ ، وَالْمَلَقُ تَحْوُهُ .

(٧) م : « وروي الحسن » ، وفي النهاية (٤) : (٣٥٦) : « وفي حديث الحسن » .

(٨) هو الحسن البصري رحمه الله ، وقد ظن ناسخ ج أنه الحسن بن علي رضي الله عنهما فزاد فيها عبارة [عليه السلام] ، وهو سهو منه .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج : « وقال أبو عبد الرحمن : المَلَخُ .. المَخ »

ويقال (١٣) : اَمْتَلَخَ الْكَلْبُ عُضْلَتَهُ وَأَمْتَلَخَ يَدَهُ مِنَ الْفَاضِ (عليه ، وامتَلَخَ السَّيْفُ (١٤) مِنْ جَفْنِهِ - إِذَا اسْتَلَّهُ (١٥) .

وَمَلَخَتِ الْعُقَابُ عَيْنَ الْمَيْتَةِ (١٦) وَأَمْتَلَخَتْهَا - إِذَا انْتَرَعَتْهَا (١٧) .

وامتَلَخْتُ اللِّجَامَ .. مِنْ رَأْسِ الدَّابَّةِ . ((قال) (١٨) : وَالْمَلَاخُ : الْمَلَأَقُ .

وقال رؤبة :

* مُقْتَدِرُ التَّجْلِيلِخِ مَلَاخُ الْمَلَقِ ((١٩) *

(١١) ج : « يقال » بدون الواو .

(١٢) س . « السيف » بالرفع .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة .

(١٤) بفتح الميم - وهو الصواب كما في كتب اللغة في د ، وفي ج « عينه » .

(١٥) كذا في ج ، س ، واللسان ، والقاموس وفي د « نزعها » بسكون العين وفتح التاء بعدها وهو خطأ في الضبط .

(١٦) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س ، والبيت أوردته صاحب اللسان (ملخ) منسوباً لرؤبة ونقلنا عن الأزهري ، وقبيل ذلك أوردته برواية أخرى هي :

معترم التجليخ . . . الخ .

وقال كَيْمَرٌ - في قول الحسن^(١): «يَمْلَخُ
 فِي الْبَاطِلِ» - هو^(٢) التَّدْنِي والتَّكْسُرُ .
 يقال : مَلَخَ الفَرَسُ - إِذَا لَعِبَ .
 (قال)^(٣) : وقال أبو عَدْنَانَ :
 قال [لى]^(٤) الأصمعيُّ :
 «يَمْلَخُ فِي الْبَاطِلِ» : يَمْرُؤُهُ مَرًّا سَهْلًا .
 قلتُ^(٥) وَسَمِعْتُ غيرَ واحدٍ من
 الْأَعْرَابِ^(٦) يَقُولُ :
 مَلَخَ فُلَانٌ - إِذَا هَرَبَ .
 وَعَبْدٌ مَلَاخٌ - إِذَا كَانَ كَثِيرَ
 الْإِبَاقِ^(٧) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - :
 الْمَلَخُ : الْفِرَارُ^(٨) ، وَالْمَلَخُ التَّكْبِيرُ .
 وَالْمَلَخُ^(٩) : رِيحُ الطَّعَامِ .

(١) ج : « في قوله » .

(٢) س : « وهو » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الزيادة من ج في المواضع الأربعة .

(٥) س : « قال الأزهرى » .

(٦) ج : « وسمعت بعض العرب » .

(٧) د ، س : « الأباقي » بفتح الهمزة .

(٨) س : « الفرار » بفتح الفاء .

(٩) م : « والملخ » بالهاء المهملة .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :
 امْتَلَخْتُ الشَّيْءَ - إِذَا اسْتَلْطَلْتُهُ^(١٠) رُؤْيَدًا .
 أبو العباس^(١١) - عن ابن الأعرابي - قال :
 إِذَا ضَرَبَ الْفِجْلُ الْغَاقَةَ فَلَمْ يُلْقِحْهَا^(١٢)
 فَهُوَ مَلِيخٌ .

[وقال في موضع : المليخ : الذي لا يُلْقِحُ
 أصلًا .

قال : وكلُّ طعامٍ فاسدٍ فهو مَلِيخٌ^(١٣) .
 وقال الليث : المَلِيخُ لحمٌ لا طعمَ له -
 [كلحم الحواري]^(١٤) .

قال : وَمَلَخْتُ^(١٥) الْمَرْأَةَ مَلَخًا .. وَهُوَ
 شِدَّةُ الرَّطْمِ .

[وقال]^(١٦) أبو عبيدة : فَرَسٌ مَلِيخٌ
 وَتَزَوَّرَ وَصَلُودٌ - إِذَا كَانَ بَطِيءَ الْإِثْقَاحِ .
 وَجَمْعُهُ : مُلَخٌ .

(١٠) م ، س : « سلطته » .

(١١) ج : « ثعلب عن ابن الأعرابي » .

(١٢) ج : « ولم » .

(١٣) س : « ملخ » بفتح الميم ، ود « ملخ »

بضمهما مع سكون اللام فيهما . والصواب « ملخ »

بضمين مثل قضيب وقضب - كما في اللسان .

[لمخ]

قال الليث: اللَّمَّاحُ: اللَّطَامُ^(١).
يقال: لَا تَمَّحْهُ، وَلَا تَمَّطْهُ.

وأنشد (قول المَجَّاجِ)^(٢):

فَأَوْزَحَتْهُ أَيْمًا لِإِرَاحِ

قَبْلَ لِمَاحٍ أَيْمًا لِإِمَاحِ^(٣)

ويقال: كَمَّحَهُ لَمَّحًا - أَيْ: لَطَمَهُ^(٤).

(٣)

يَابُ الْحَاءِ وَالنُّونِ

قلت^(١): هذا تَصْغِيفٌ، والذي أراد
(الليث)^(٢): الْحَفَّانُ - بِالْحَاءِ - وهى

خ ن ف

خنف ، خفن ، نخف ، نفخ

فنتخ^(٣):

(مُسْتَعْمَلَةٌ)^(٤):

[خفن]

قال الليث: خَفَّانُ النَّعَامِ: رَأُلُهَا^(٥)
- الواحدة خَفَّانَةٌ^(٦) - وهو قَرْخُهَا.

(٧) أورده في اللسان (لمخ) غير منسوب ،
وبفتح الباء من «أيمًا» الثانية ، وفي د «أيمًا أوراخ»
بضم الباء في الكلمة الأولى ، وفي م ضمت الباء في
«أيمًا» الثانية . ورواية ج للبيت هى:

وأوزحته أيمًا لِمَاحِ

قبل لِمَاحٍ أيمًا لِمَاحِ

بإبدال الراء زايًا معجمة في البيت الأول وفتح
لام «لِمَاحٍ» وياء «أيمًا» في البيت الثانى .
وهذا كله تحريف وتصغيف وخطأ في الضبط .

(٨) م : «لحه ملخًا» بتقديم الميم على اللام ،
وفى ج «إذا لطمه» .

(٩) س : «قال الأزهرى .»

(١٠) ج «الحفان» بفتح النون ، وفى س «الحفان»
بكسرهما وبالحاء المهملة فهما .

(١) س «الطام» بفتح اللام .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

(٣) الزيادة من ج

(٤) فى ترتيب هذه المواد فى ج جاءت الثانية ثم
الأولى .

(٥) ج : «الحفان رأل الطعام» ، وفى س :
«خفان» بضم الحاء .

(٦) س : «خفانة» بضم الحاء .

رِثَالُ النَّعَامِ^(١).

وقد مرَّ تفسيرُها^(٢) [مُشْبَعًا]^(٣)، في باب «حَفَّ» (مِنْ مُضَاعَفِ خَرَفِ الْحَاءِ، وَانْخَاءِ فِيهِ خَطًّا).

قلتُ^(٤): وَخَفَّانُ: [مَوْضِعٌ].

وهو^(٥) [مَأْسَدَةٌ بَيْنَ الثَّنِيِّ وَعَذِيبٍ. وَفِيهِ غَيَاضٌ وَزُرُورٌ.. وَهُوَ مَعْرُوفٌ^(٦). وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ^(٧) - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -

(أَنَّهُ قَالَ)^(٨):

الْخَفْنُ^(٩): اسْتِزْخَاةُ الْبَطْنِ.

قلتُ^(١٠): وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ

لَمْ أَسْمَعْهُ لغيره.

وقال الليث: الْخَفَيْنَانُ: الْجَرَادُ.. أَوَّلُ

ما يطيرُ.

(١) س: «وهو رِثَال»، وفي ج: «وهي لرأل».

(٢) س: «فقد مر»، وفي ج: «وقد مر تفسيره».

(٣) الزيادة من ج في الموضعين.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٥) عبارة ج بعد كلمة «مأسدة»: «وسمعت أبا خازم الأسدى يقول: خفان بين القادسية والثني، فيه غياض وآجام».

(٦) ج: «أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي».

(٧) ج: «الحفن» بالحاء المهملة.

جَرَادَةٌ - خَفَيْنَانَةٌ.

وكذلك الناقَةُ السريعة.

قلتُ^(٨): جعل «خَفَيْنَانًا» «قَيْمَالًا»، من الْخَفْنِ^(٩)؛ وليس كذلك.

ولمَّا^(١٠) الْخَفَيْنَانُ - من الجرادِ - الذي (صَارَ)^(١١) فيه خطوطٌ مُخْتَلِفَةٌ.

وأصلُه من «الْأَخْيَفِ».

والتَّوْنُ (في خَفَيْنَانَ)^(١٢): تَوْنٌ «فَعْلَانٌ»، والياءُ أَصْلِيَّةٌ.

[خف]

أبو العباس^(١٣) - عن ابن الأعرابي -: [قال]^(١٤):

الْخِنَافُ: سُرْعَةُ قَلْبٍ يَدَى الْفَرَسِ.

وقال الليث: صَدْرُ أَخْفَفٍ وَظَهْرُ أَخْفَفٍ.

وَخَفَفَهُ: انْهَضَامُ أَحَدٍ جَا تَبَيُّهٍ.

(٨) س: «قال الأزهرى».

(٩) س: «من الحفن» بكسر الفاء.

(١٠) ج «لمَّا» بدون الواو.

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج وعبرة س في هذا الموضع: «والتون في الحيفان» - بأداة التعريف.

(١٢) ج «تعلب» بدل «أبو العباس».

فذلك : الْخِنَاف .. وقد خَنَفَ يَخْنِفُ .

قال : ويكون الْخِنَافُ فِي الْبَعِيرِ ^(١٠) - فِي الْعُنُقِ - : أَنْ ^(١١) يُمِيلُهُ .. إِذَا مَدَّ بِزِمَامِهِ ^(١٢) .

وقال الليث : الْخَانِفُ : الَّذِي يُمِيلُ رَأْسَهُ إِلَى الزِّمَامِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ نَشَاطِهِ .

قال : وَجَمَلَ "خَانِفٌ" ^(١٣) .. خِنَافٌ . وهو الذي لَا يُلْقِحُ - إِذَا ضَرَبَ . وهو كَالْمَقِيمِ مِنَ الرِّجَالِ .

(قلتُ) ^(١٤) : لَمْ أَسْمَعْ « الْخِنَافَ » بِهَذَا الْمَعْنَى .. لَغِيْر اللَّيْثِ ، وَلَا أَدْرِي . مَا صَحَّحْتُهُ ؟ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ قَوَّماً أَتَوْا النَّبِيَّ ^(١٥) »

(١٠) ج : « وَيَكُونُ الْخِنَافُ أَيْضًا فِي الْعُنُقِ لِمَنْ » .

(١١) م « أَيْ » بَدَلَ « أَنْ » .

(١٢) عبارة اللسان : « وَالْخِنَافُ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ أَنْ تَمِيلَهُ إِذَا مَدَّ بِزِمَامِهَا » ، وَهِيَ أَوْضَحُ وَأَسَاسُ أَسْلُوبًا .

(١٣) الزيادة من م .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(١٥) ج « أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ » .

يقال : خَنَفَتِ الدَّابَّةُ ^(١) ، [وَهِيَ] ^(٢) تَخْنِفُ بِيَدِهَا وَأَنْفَهَا فِي السَّيْرِ - أَيْ : تَضْرِبُ بِهَا نَشَاطًا ، وَفِيهِ بَعْضُ الْمِيلِ ^(٣) .
يقال : نَاقَةٌ خَنْوَفٌ .. مَخْنُوفٌ .

[وَقَالَ] ^(٤) أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ ^(٥) الْأَصْمَعِيِّ - : الْخَنْوَفُ : مِنَ الْإِبِلِ : اللَّيْثَةُ الْيَدَيْنِ فِي السَّيْرِ .

وقال ^(٥) أَبُو عُبَيْدَةَ : (وَيَكُونُ) ^(٦) الْخِنَافُ فِي الْخَيْلِ : أَنْ يَنْثَنِيَ (الْفَرَسُ) ^(٦) يَدَهُ وَرَأْسَهُ فِي شِقٍّ ، إِذَا أَحْضَرَ ^(٧) .

قال : [أَبُو عُبَيْدٍ] ^(٨) : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا أَهْوَى ^(٩) الْفَرَسُ بِحَافِرِهِ إِلَى وَحْشِيٍّ

(١) خنف من باب ضرب ، وضبط الفعل في د بكسر الزون ، وهو خطأ صوبناه من ج واللسان ، والقاموس .

(٢) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) في م : « أَيْ يَضْرِبُ بِهَا » ، وَفِي س : « يَضْرِبُ الْمَثَل » .

(٤) ج « وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ » .

(٥) ج « قَالَ » بِدُونِ الْوَاوِ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٧) بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي س : « أَخْضَرَ » بِالْخَاءِ الْمَجْمَعَةِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٨) الزيادة من ج ، وفيها « وَقَالَ » .

(٩) كَذَا فِي س ، وَفِي بَاقِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ « إِذَا هَوَى » وَعبارة اللسان : « إِذَا لَوَّى الْفَرَسُ حَافِرَهُ إِلَى وَحْشِيَّتِهِ » .

ردى^(٦) السكتان .

والخفيف : الناقة الغزيرة [اللين]^(٧) .

(و) مخفف من الأسماء : معروف^(٨) .

[فتح]

قال الليث : الفنيخ : الرخو الضعيف .

وقالت امرأة :

مَالِي وَلِلشُّيُوخِ

يَمُشُونَ كَالْفُرُخِ

وَالْحَوْقِلِ الْفَنِخِ^(٩)

(والحوقل : [الذي أسنَّ ، وضعف عن

الجماع]^(١٠) .

قال : وَفَنَحْتُهُ تَفْنِيخًا - أي : أَذْلَلْتُهُ

وَفَنَحْتُ رَأْسَهُ فَنَحًا - إِذَا فَتَتْ الْعَظْمُ مِنْ

غَيْرِ شَقٍّ وَلَا إِذْمَامٍ .

(٦) س « أردأ الكنان » .

(٧) زيادة موضوعة للمعنى ، مأخوذة من تعبير القاموس .

(٨) هذا الرجز لم يتنبه له الناسخون لنسخ التهذيب الأربع ، ولهذا وضع خلال السطور على أنه كلام منشور وكذلك فعل به في اللسان (فتح) حيث وضع خلال السطور المنشورة مع وضوح أنه نوع آخر .

وفي ج « والحوقل » بالفاء بدل القاف .

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (فقالوا)^(١١) تَحَرَّقَتْ

عَنَّا الْخَنْفُ ، وَأَحْرَقَ بَطُونَنَا التَّمَرُ^(١٢) .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الخنف

واحد لها خفيف .. وهو جنس من السكتان

أردأ ما يكون منه .

وأنشد :

عَلَى كَالْخَنْفِ السَّحْقِ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى

لَهُ قَلْبٌ عَادِيَّةٌ وَصُحُونُ^(١٣)

(يعني طريقاً ذكره)^(١٤) .

شبهه بنوب كنان خلق .. لدروسه^(١٥) .

عمرو - عن أبيه - [قال]^(١٦) : الْخَنْفُ

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة

(٢) الحديث في النهاية (٢ : ٨٤) .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خنف) غير

منسوب ، وفي نسخ التهذيب رسمت الكلمة الأولى « علا »

وهذا يوم أنها فعل ماض مع أنها حرف جر ، وقد ورد

البيت في الف - ابليس (٢ : ٢٢٤) غير منسوب ، ورواية

الشرط الثاني هناك :

* له قلب عن الجياض أجون *

« عن » بعين مضمومة وفاء مفتوحة مشددة ،

و « أجون » بفتح الهزلة .

(٤) س : « لدروسه » .

(٥) الزيادة من ج .

[وَ] قال ^(١) العَجَّاج :

لَمْ يَلَمْ الْجَهْلُ ^(٢) أَنِّي مِفْنَحُ
لَهَا مِمَّنْ [^(٣) أَرْضُهُ وَأَفْنَحُ
أُمُّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْمَحُ ^(٤)

[نفخ]

قال الليث : النَّفْحُ معروفٌ .

تقول : نَفَحْتُ فَانْتَفَحَ .

وَالْمِفْنَحُ : الَّذِي يَنْفُخُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي

النَّارِ وَغَيْرِهَا .

وَالنَّفِخُ : الَّذِي يَنْفُخُ فِي النَّارِ .

الْمَوْكَلُ بِذَلِكَ .

وَأَنشَدَ :

فِي الصُّنْبُعِ يَخْشَى لَوْزُهُ زَرْخِيخُ

مِنْ شُعْلَةٍ (سَاعِدَهَا) النَّفِخُ ^(٥)

قال : صار الَّذِي يَنْفُخُ : نَفِخًا

مِثْلُ ^(٦) الْجَلِيسِ وَنَحْوِهِ .. (لَأَنَّهُ) ^(٧) لَا يَزَالُ

يَتَمَهَّدُهُ بِالنَّفْحِ .

وَالنَّفَاحُ : نَفْخَةٌ ^(٨) الْوَرَمِ مِنْ دَاءٍ يَأْخُذُ

حَيْثُ ^(٩) أَخَذَ .

وَالنَّفَخَةُ ^(١٠) : انْتِفَاحُ الْبَطْنِ مِنْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ .

وَالنَّفَخَةُ : نَفْخَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(٥) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (نَفَخَ) وَحَدَّثَا

غَيْرِ مَنَسُوبِينَ وَفِي (زَخْخَ ، مَرَخَ) وَرَدَا مَعَ بَيْتِ قَبْلَهُمَا
هُوَ :

« فَعِنْدَ ذَلِكَ بَطَلَخَ الْمَرِيخُ »

غَيْرِ مَنَسُوبَةٍ .

وَجَاءَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي (مَرَخَ) بِرَوَايَةٍ « بِالصَّبْحِ » .

بَدَلَ « فِي الصَّبْحِ » .

وَفِي مَقْطَعٍ مِنَ الْبَيْتِ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ .

(٦) بِفَتْحِ اللَّامِ كَمَا فِي ج، س، وَفِي بَرْفِهَا ، وَفِي ج

« الْحَالِيسُ » بِالْهَاءِ الْمَهْلَةِ .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٨) م بِتَثْنِيَةِ النُّونِ .

(٩) م « خَبَتْ » بِالْهَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ .

(١٠) مِثْلَةُ النُّونِ أَيْضًا كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(١) الرَّاوِي زِيَادَةٌ مِنْ س .

(٢) ج « الْجَاهِلُ » بِصِفَةِ الْمَفْرَدِ .

(٣) الزِّيَادَةُ - الْبَادِئَةُ مِنْ أَوَاخِرِ الصَّفْحَةِ الْمَاضِيَةِ -

مِنْ ج، س، م .

(٤) وَرَدَتْ الْآيَاتُ الثَّلَاثَةُ فِي اللِّسَانِ (فَنَسَخَ)

مَنَسُوبَةٌ لِلْعَجَّاجِ مَعَ بَيِّنَتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، وَهِيَ :

تَالِقَةُ لَوْلَا أَنْ يَمْشِيَ الطَّبِيعُ -

بِی الْجَعْمِ حَيْثُ لَا مَسْتَبْرَحُ

وَلَفْظُ (مِفْنَحُ) ضَيْقٌ فِي اللِّسَانِ مَرَّةً بَضْمُ الْأَوَّلِ

وَكَسْرُ الثَّالِثِ وَأُخْرَى بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَفَتْحُ الثَّالِثِ - كَمَا

أَبْنَيْتَاهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ آيَاتُ الشَّاهِدِ هَامِشَ س ٣٤

مَعَ اخْتِلَافٍ فِي بَعْضِ الْعِبَارَاتِ ، لِإِذْ هُنَاكَ « لَعْلَمُ الْأَقْوَامِ »

و « عَنِ الصَّدَى وَأَجْنَحُ » ، وَرَاجِعُ رَوَايَةِ الْفَاحِرِ

هُنَاكَ ، وَبِالرَّوَايَةِ الَّتِي هُنَا لِلْبَيْتِ الثَّالِثِ « أُمُّ الصَّدَى لِلْخِ »

وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (صَمَحَ) مَنَسُوبًا لِلْعَجَّاجِ :

وَالْمِنْفَاحُ : كِبِيرُ الْحِدَادِ .

وَشَابُّ وَشَابَّةٌ^(١) : نَفْخٌ .

وَذَلِكَ : إِذَا مَلَأْتُهُمَا نَفْخَةً^(٢) الشَّبَابِ .

وَرَجُلٌ أَنْفِخَانٌ ، وَامْرَأَةٌ أَنْفِخَانَةٌ^(٣) .

وَرَجُلٌ مَنفُوخٌ ، وَقَوْمٌ مَنفُوخُونَ - إِذَا امْتَلَأُوا سِمَنًا . فِي رَخَاوَةٍ .

وَالنُّفْحُ^(٤) : الْفَتَى الْمُتَعَلِّي شَبَابًا - بِصَمَةِ النُّونِ وَالْفَاءِ .

وَكَذَلِكَ : الْجَارِيَةُ - بِغَيْرِ هَاءٍ .

وَالنَّفْخُ : دَلَالٌ فِي الْفَرَسِ .. فَرَسٌ أَنْفَخَ وَهُوَ انْتِفَاحُ الْخُصْيَيْنِ .

وَالنَّفَاحَةُ : هَمَّةٌ مُتَنَفِّخَةٌ .. تَكُونُ فِي

بَطْنِ السَّمَكَةِ^(٥) ، وَهُوَ نِصَابُهَا - فِيمَا زَعَمُوا

(١) س « وشابة وشاب » .

(٢) بضم النون ، وفي ج يفتحها - وما جازئان .

(٣) بضم الهززة والفاء وبكسرهما في المذكر والمؤنث ، وضبطت الفاء في ج بالفتح ، وهو يخالف ما في القاموس واللسان .

(٤) ضبطت في د بضم فسكون .

(٥) س « هنة » بكسر الماء ، و « السك » ، والكتابة الأخيرة توافق ما في القاموس ، وإن كان ذلك قد استندرك عليه .

وَبِهَاءٍ^(٦) تَسْقِلُ السَّمَكَةُ فِي الْمَاءِ وَتَتَرَدَّدُ بِهِ .

قَالَ : وَالنَّفَاحَةُ : الَّتِي تَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ .

وَالنَّفْخَاءُ - مِنَ الْأَرْضِ - : مَا ارْتَفَعَ .

وَهِيَ مَكْرُمَةٌ تُنْبِتُ قَلِيلًا مِنَ الشَّجَرِ .

وَمِثْلُهَا : النَّهْدَاءُ .. غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ اسْتِوَاءً وَتَصَوُّبًا فِي الْأَرْضِ .

شَمْر - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : أَرْضٌ

نَفْخَاءٌ : كَيْثَةٌ .. فِيهَا ارْتِفَاعٌ ، وَلَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ وَلَا حِجَارَةٌ .

وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخَلَسِ^(٧) - أَيْ : شَيْءٍ أَحْسَنُ ؟

فَقَالَتْ : « أَتُرْغَادِيَّةٌ .. فِي إِثْرِ سَارِيَةٍ .. فِي بِلَادِ خَاوِيَةٍ .. فِي نَفْخَاءِ رَابِيَةٍ » .

(٦) هذه عبارة اللسان ودم ، وفي القاموس :

« وهي نصابها » وهو تعبير أدق مما هنا ، وفي س « مما زعموا » وفي ج ، « بها » بدون الواو .

(٧) دس : « لا بخت » بالناء المفتوحة ، وفي ج « لا بنة الحسن » وهو تحريف .

[نفخ]

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
النَّفْخُ : صوت الأنف - (إِذَا حَاطَ) ^(٧) .

قال : وَأَنْتَفَخَ الرَّجُلُ : كَثُرَ صَوْتُ تَخْفِيفِهِ .
وهو مِثْلُ « الْخَنِينِ » من الأنف .

قال : وَالتَّخَافُ : الْخُفُّ .
وجمعه : أَنْخَفَةٌ .

وقال أعرابي : جاءنا فلانٌ في نَحَافَيْنِ
مُلْكَيْنِ .. [نَفَاعَيْنِ .. مُقَرَّبَتَيْنِ] ^(٨) .
(- أَى : فِي حُفَيْنِ مُرَقَّعَيْنِ) ^(٩) .

خن ب

خنب ، خبن ، نخب ، نبخ ، بنخ ^(٩) :

مستعملة :

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج ، وهذا
الضبط من اللسان ، وفي د : « مخط » بصيغة المبني
للمجهول .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) في ج جاء ترتيب مادة (نبخ) قبل مادة

(نخب) .

(وقال) ^(١) أبو زيد : هذه نَفْخَةُ الرَّبِيعِ .
وَنَفْخَتُهُ ^(٢) : اسْتِهَالُ بَقْلِهِ .
وجمع النَّفْخَاءِ : نَفَاحَى ^(٣) .

وَالنَّفْخُ : السَّكْبُ ^(٤) .. في قوله : « أَعُوذُ بِكَ
[مِنَ الشَّيْطَانِ] » ^(٥) .. من هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ
وَنَفْثِهِ .

فَنَفْثَهُ السَّكْبُ ^(٤) ، وَنَفْثَهُ الشَّعْرُ
وَهَمْزُهُ الْمَوْتَةُ ^(٦) .

(قال) ^(١) والنَّفْخُ : ارتِفاعُ الصَّوْتِ .

(وقال الفراه : يقال : نَفَسَخَ فِي الصُّورِ
وَنَفِخَ الصُّورُ - بِمَعْنَى وَاحِدٍ) ^(١)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة .

(٢) ج « وهو استهال » .

(٣) يفتح أوله - كما في اللسان ، وفي ج : « وجمع
النَّفْثَى نَفَاحَى » .

(٤) س « السكب » في الموضعين بالياء المثناة بعد
السكاف ، وهو تحريف .

(٥) الزيادة من ج ، وفي س : « أعوذ بالله » .

(٦) عبارة اللسان : « نفثه الشعر ، ونفثه السكب
وهَمْزُهُ الْمَوْتَةُ » ،
والموتة : العشى والجنون - كما في القاموس .

[خَب]

قال الليث: [يقال] ^(١) بجارية خَبِيَّة ^(٢):
غَنَجَةٌ رَخِيمةٌ .

(قال) ^(٣): ورجلٌ خَبَّابٌ - مكسورُ
الخاء .. مشدّدُ النون مهموزٌ - وهو الضَّخْمُ
في عِبَالَةٍ .. والجمع ^(٤): خَفَّابٌ .

ويقال: [بَل] ^(٥) الخَبَّابُ من الرجال:
الأحمق المتصرف ^(٦) - يَخْتَلِجُ هكذا مرّةً
وهكذا مرّةً - أى: يذهبُ .

وأنشد:

أَكْوَى ذَوَى الْأَضْغَانِ كَيْمَا مُنْضِجًا
مِنْهُمْ وَذَا الْخَبَابَةِ الْعَفْصَجَجَا ^(٧)

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) س: «خَبِيَّة» بتقديم الباء على النون . وهو خطأ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي اللسان:
«يقال: رجل الخ» .(٤) كذا في ج، س، م وفي اللسان «والجمع» وفي
«والجمع» وهو جائز .

(٥) الزيادة من ج ، س .

(٦) س «المنصرف» بالنون ، وهو تصحيف .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خَبْ ، عَفْج)
غير منسوب ، وفي الموضع الأول ذكر ابن منظور عقب
البيت: ويقال: «الخبابة» بالهمز ، وفي «وذا الخبابة»
بفتح الخاء والنون - غير مشددة .

قال: والخبابة - الخاء رفعٌ ، والنون
شديدةٌ ، وبعد النون همزة ^(٨) - وهى طَرَفُ
الأُنْف - وهما: الْخُبَابَتَانِ ^(٩) .

قال: والأزنبَةُ: تحت الخُبَابَةِ .

قلت ^(١٠): أمّا قوله: «جَارِيَةُ خَبِيَّةٌ»
بمعنى «الغَنَجَةُ الرَّخِيمةُ» ^(١١) [فلا أُعْرِفُهُ .

ولكنَّ أبا العباس رَوَى ^(١٢) - عن ^(١٣)
ابن الأعرابي - قال: ظَلِيمةٌ خَبِيَّةٌ - أى:
عاقدةٌ ^(١٤) عُنُقَهَا ، وهى رابضةٌ (وَكأنَّ ^(١٥)

(٨) س «والخبابة» بكسر الخاء وتخفيف النون
وبغير همزة .

(٩) كذا في ج، م واللسان ، وفي «الخبابتان»
بالباء المشددة بعد الخاء ، ثم الهمزة وبعدها باء فتاء ،
وفي س «الخبابتان» بتقديم التاء على الباء .

(١٠) س «قال الأزهري» .

(١١) ج «بمعنى غنجة رخيمة» ، وفي «الغنجة»
بفتح النون ، وفي اللسان: «وجارية خبنة: غنجة
رخيمة» .

(١٢) كذا في ج ، وفي «قال ابن الأعرابي» ،
وفى «فان ابن الأعرابي» .

(١٣) كذا في ج ، س ، م واللسان ، وفي د:
«قاعدة» .

(١٤) س «فكأن» .

الجارية مُشَبَّهَةً بِهَا^(١).

وَرَوَى سَامَةُ - عَنْ الْفَرَّاءِ - أَنَّهُ قَالَ :
الْخَنْبُ - بِكسر الخاء - : ثِنْيُ الرُّكْبَةِ .
وهو الْمَأْبُضُ .

وقال شيرازي : خَنْبَت رِجْلُهُ - إِذَا
(وَهَنْتَ)^(٢) .

وَأَخْنَبْتُهَا - إِذَا أَوْهَنْتَهَا^(٣) .

وقال ابن أحرار :

* أَنَبِي الَّذِي أَخْنَبَ رِجْلَ ابْنِ الصَّعِقِ^(٤) *

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وعبارة
اللسان : « وهي رابضة لا تبرح مكانها ، كأن الجارية
شبهت بها » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، والفعل من
أبواب وعد وورث وكرم ، فهو مثلك العين .

(٣) كذا في ج ، س ، م ، وفد : « وهنتها »
وعبارة اللسان : « وخنبت رجله - بالكسر - وهنت ،
وأخنبتها هو : أوهنها ، وأخنبتها أنا ، قال ابن أحرار
الخ »

(٤) كذا ورد هذا البيت في اللسان (خنب) منسوباً
لأبن أحرار الباهلي أو تميم بن العمرد بن عامر بن عبد
شمس - ويبدو :

* إِذْ كَانَتْ الْحَيْلُ كَلْبَاءُ الْعَتِيقِ *

وفي ج ، س ، دم : « لَنْ الَّذِي ... الخ » وقد
كتب في د وغيرها على أنه ثر لا في ج فقد كتب فيها
على أنه نظام وقد ورد البيت في المقائيس (٢ : ٢٢٢)
غير منسوب ، ورواية العجز هي :
« إِذْ صَارَتْ الْحَيْلُ ... الخ » .

قال : وقال ابن الأعرابي :

أَخْنَبَ رِجْلَهُ - (أى)^(٥) : قَطَعَهَا .

وقال أبو عمرو : الْمَخْنَبَةُ : الْقَطِيعَةُ .

وأما [قوله]^(٦) : الْخُنْبَةُ - بالهمز
وَضَمُّ الخاء^(٧) - فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ^(٨) .. رَوَى
- عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - (أَنَّهُ قَالَ)^(٩) :

الْخِنْأَبَتَانِ - بِكسر الخاء (وتشديد
النون)^(١٠) غَيْرَ مَهْمُوزٍ : (هـ)^(٥) سَمَّا
الْمَنْخَرَيْنِ^(٩) وهما^(١٠) الْمَنْخَرَانِ وَالْخَوْرَمَتَانِ^(١١) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج : « بضم الخاء والهمزة » وهو تعبير غير
دقيق ، لإِذْ الْمَرَادُ : « وبالهمزة » .

(٨) ج « أحمد بن يحيى » .

(٩) د « هما سما » بتشديد الميم الأولى كالثانية
وفي ج « سماء » ، وفي « منخر » فتح الميم والخاء وضمهما
وكسرهما ، ووزن مجلس وعنقود .
وفي د ضبط بكسر الميم وفتح الخاء .

(١٠) ج « وهو » بالإنفراد ، وهو خطأ .

(١١) مثني « خورمة » ، وهي واحدة « الخورم »
كألى اللسان والقاموس ، وفي نسخ التهذيب « الخورمان »
وهو خطأ .

ويقال : لَنْ يَعدَمَكَ^(٧) - من اللّثيم -
خَبَابَةٌ - أَيْ : شَرٌّ .

[نَخْب]

قال اللّيث : النَّخْبُ^(٨) ضَرْبٌ مِنَ البُضْعِ .
يقال : نَخَبَهَا (به)^(٩) النَّخَابُ .

وَأُنشَد :

* إِذَا العَجُوزُ اسْتَنَخَبَتْ فَاَنْخَبُهَا^(٩) *

قال : والنَّخْبَةُ : خَوْقُ الثَّغْرِ^(١٠) .

(وروى سلمة - عن الفراء - قال :

الْمَنْخَبَةُ : أُمُّ سُوَيْدٍ^(١١) .

(٧) ج « يعدمك » من « أعدم » ، وفي س :
« يعدمك » بضم الميم ، وهو خطأ .

(٨) ج واللسان والقاموس : « النخب » يسكون
الحاء ، وهو الصواب ، وفي « النخب » بالتحريك .

(٩) كذا ورد البيت كاملاً في اللسان (نخب)
غير منسوب وتامه :

* ولا ترجيها ولا تهيبها *

ويلاحظ أن قواعد العربية توجب حذف الياء من
« ترجيها » لأنه منصوب بـ « بلن » ، وأوزان الشعر لا تتحم
بقاء الياء ، ولم يفتن مصححو اللسان قديماً أو حديثاً
لهذا الخطأ .

(١٠) كذا في اللسان وهو الصواب ، وفي نسخ
التهذيب « خرق » بالراء ، وفي ج : « وقال : النخبه خرق
الثغر » وفي س « . . . البقر » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وأم سويد
هي الأست

قلت^(١) : وهكذا قال أبو عبيدة .. في
« كِتَابِ الخَيْلِ »^(٢) .

وروى سلمة - عن الفراء - أنه قال^(٣) :
الْخُنَابُ وَالْخَنْبُ : الطَّوِيلُ .. (ولا أعرف
الهمزَ لِأَحَدٍ .. في هذه الحُرُوفِ)^(٤) .

أبو عبيد - عن الفراء - (أنه قال :
يقال)^(٤) : إِنَّهُ لَذُو خُنَبَاتٍ وَخَبَنَاتٍ^(٥) .
وهو الذي يَصْلُحُ مَرَّةً ، وَيَفْسُدُ
أُخْرَى^(٦) .

(وقال)^(٤) شَمَرٌ :

الْخَنَبَاتُ : الْفَذَرُ وَالْكَذِبُ .

(١) س « قال الأزهرى » .

(٢) عبارة ج : « وهكذا قرأته في كتاب الخيل
لأبي عبيدة » .

(٣) ج « وقال ابن الأعرابي : الخناب إلخ » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة .

(٥) « الخنبات » بفتح الخاء والنون وضمهما
كما في القاموس ، و « الخنبتات » بفتح الحاء والباء قبل
النون ، وفي ضبطت يسكون الباء .

(٦) س : « يصلح ... ويفسد ... » بضم ياء
المضارعة من « أصلح وأفسد » الرباعين .

« النَّخَبُ » - النونُ مجرورة والخاء منصوبة
والباء شديدة^(٦).

والجميعُ : المَنْخُوبُونَ .

وقد يقال في الشعر - على « مفاعل » :-
مَنَاجِبُ .

قال : والمَنْخُوبُ : الذي قد ذهبَ لَحْمُهُ
وهُزِلَ :

أبو حاتم - عن الأصمعي^(٧) :- (يقال^(٧)) :

هم نُخْبَةُ القوم - بضم النون وفتح الخاء .

قلت^(٨) : وغيره يُجيزُ « نُخْبَةٌ » -

بإسكان الخاء .

واللغةُ الجَيِّدةُ : ما رواه الأصمعي^(٩) .

[خبن]

(قال الليث)^(١٠) : خَبِنْتُ الثوبَ .. خَبِنًا

الحرَّانِي - عن ابن السكيت - يقال :
رَجُلٌ مَنخُوبٌ وَنَخِيبٌ .. وَمَنْتَخَبُ الْفُؤَادِ^(١)
- أَى : مُنْتَزَعُ الْفُؤَادِ .

ومنه : نَحَبَ الصَّغَرُ الصَّيْدَ - إِذَا انْتَزَعَ
قَلْبَهُ .

ومنه : النُّخْبَةُ - وَهُمْ الْجَمَاعَةُ .. تَخْتَارُ مِنَ
الرِّجَالِ ، فَمُنْتَزَعُ مِنْهُمْ^(٢) .

أبو العباس^(٣) - عن ابن الأعرابي - [قال^(٤)] :
أَنْتَحَبَ الرَّجُلُ - (إِذَا)^(٥) جَاءَ بِوَلَدٍ جَبَانٍ
وَأَنْتَحَبَ : جَاءَ بِوَلَدٍ شُجَاعٍ .

فالأول من « المَنْخُوبِ » .. والثاني من
« النُّخْبَةِ » .

وقال الليثُ : يُقال : انْتَخَبْتُ أَفْضَلَهُمْ
نُخْبَةً ، وانْتَخَبْتُ نُخْبَتَهُمْ .

قال : و [قد]^(٦) يقال للمَنْخُوبِ :

(١) د : « ومنخب » بكسر الخاء - أَى بصيغة
اسم الفاعل .

(٢) ج : « وينتزع منهم » .

(٣) ج : « نعلب » .

(٤) الزيادة من ج في الموضعين .

(٥) « إِذَا » ساقطة من ج ، س ، م ، والاسان ،

والقاموس .

(٦) بناء التأنيث كما في ج ، س ، م .

وفي د « شديد » بدونها .

(٧) ما بين القوسين ساقطة من ج

(٨) س « قال الأزهري » .

(٩) ج « ما قال الأصمعي » .

(١٠) « قال » ساقطة من ج ، و « الليث » ساقطة

من س .

— إِذَا رَفَعْتَ ذُلُّدُلُ^(١) الثوب — فخطبته —
أَرَفَعَ مِنْ مَوْضِعِهِ كَيْ يَقْلَصَ .. كَمَا يُفَعَلُ
بثوب الصبي .

والفعلُ : خَبَنَ .. يَخْبِنُ .

قال : والخُبْنَةُ : ثِيَابُ الرَّجُلِ .
وهو ذُلُّدُلُ^(١) ثوبه .. المرفوعُ .

يقال : رَفَعَ فِي خُبْنَتِهِ شَيْئًا .. وَقَدْ خَبَنَ
خَبْنًا .

قال : والخَبْنُ فِي الْمَزَادَةِ : مَا بَيْنَ الْخَرْبِ
.. لِكُلِّ مِسْمَعٍ خُبْنَانِ .

(وقال)^(٢) شمرٌ : يَقَالُ لِلثَّوْبِ — إِذَا طَالَ
فَقَصَّيْتَهُ — : قَدْ خَبَنْتُهُ وَغَبَنْتُهُ وَكَبَنْتُهُ^(٣) .

وقال المَخْبِلُ السَّعْدِيُّ^(٤) :

(١) بضم التالين ، وفي س بفتحهما ، والصحيح
الأول — كالتلاذل والتلاذل والتلاذل — بفتح الأول والثاني
وكسر الثالث فيها — والتلاذل والتلاذلة — بضم الأول وفتح
الثاني وكسر الثالث فيهما — والتلاذل والتلاذلة — بكسر
الأول وسكون الثاني وكسر الثالث فيهما ، وفي س :
— أيضًا — «تبان» بالتاء المضمومة — وصوابها بالتاء
المكسورة — راجع اللسان والقاموس .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٣) ورد الفعلان الأخيران في ج مع تقديم
وتأخير .

(٤) ج «وأنشد للمخبل» .

وَكَانَ لَهَا مِنْ حَوْضٍ سَيِّحَانٍ فُرْصَةٌ
أَرَاغَ لَهَا يَجْمُ مِنْ الْقَيْظِ خَابِنٌ^(٥)
— أَى : خَبَنَهَا الْقَيْظُ .

وفي حديث عمر [رضى الله عنه]^(٦) : « (إذا
مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَائِطٍ)^(٧) فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ ، وَلَا
يَتَّخِذْ خُبْنَةً^(٨) » .

قال شمرٌ : الخُبْنَةُ والخُبْنَةُ^(٩) : فِي
الْحِجْرَةِ .. وَالثُّبْنَةُ : فِي الْإِزَارِ .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي^(١٠) :
أَخْبَنَ الرَّجُلُ — إِذَا خَبَأَ^(١١) فِي خُبْنَةٍ
سَرَائِلِهِ .. مِمَّا بَلَى الصُّلْبَ .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خبن) منسوباً
للمخبل ، وفي س : « .. خوض سبعان فرصة » بالخاء
المعجمة في الكلمة الأولى ، وبالباء الموحدة في الثانية ،
وبنصب آخر الثالثة .

وفي ج ، د ، س : « أَرَاغَ » بالعين المهملة ، وفي م
« أَرَاغَ » بالزاي المعجمة ، وكلها تحريفات وتصحيقات .
(٦) الزيادة من ج .

(٧) الحديث في النهاية (٩: ٢) .

(٨) ج ، س : « والخُبْنَةُ » بالنون بدل الباء ، وهو
تحريف .

(٩) ج «ثعلب» عن ابن الأعرابي .

(١٠) د ، وسائر نسخ التهذيب : « خناً » بالنون
بدل الباء .

وَأُثِنَ - إِذَا خَبَأَ فِي مُبْتَنًى.. مَّا يَلِي
الْبَطْنَ .

[نَبِيخ] (١)

قال الليث (٢): النَّبِيخُ: مَا نَفَطَ مِنَ الْيَدِ
نَخْرَجَ عَلَيْهِ شَبَهُ قَرْحٍ يَمْتَلِئُ مَاءً مِنَ الْعَمَلِ .
فَإِذَا انْفَقَأَ أَوْ يَبِسَ.. تَجَلَّتِ (٣) الْيَدُ
فَصَلَبَتْ عَلَى الْعَمَلِ .

وكذلك: مِنَ الْجَدَرِيِّ (٤) .

أَبُو عُمَيْدٍ: النَّبِيخُ: الْجَدَرِيُّ (٥) .
وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لَكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ - يَصِفُ
الْقَطَا (٦):

* وَعَنْ حَدَقٍ كَالنَّبِيخِ لَمْ يَتَفَلَّقِ * (٧)

(١) وردت هذه المادة في ج مع تقديم وتأخير
بما هنا .

(٢) ج «وقال الليث» .

(٣) ج «تجلت» بالفتح والماء وهو تحريف .
(٤، ٥) ضبطت الأولى في س بفتح الجيم ، وكذلك
الثانية في ج ، د والضم والفتح جائزان .
(٦) عبارة ج «وقال كعب» .

(٧) ورد هذا الشطر مع البيت كله في اللسان
(نَبِيخ) منسوباً لكعب بن زهير ، ونهه كما هناك :
تخطم عنها قبضها عن خراطم

وعن حدق كالنبيخ لم يتفلق
والبيت وارد في ديوان زهير طبع بيروت ٤٦
منسوباً لكعب ، وروايته للشطر الثاني هي :
* وعن حدق كالنبيخ لم يتفلق *

[بَعْنِي حَدَقَ فِرَاحَ الْقَطَا] (٨) .

وقال الليث: النَّبِيخَةُ: كَالنَّكَتَةِ (٩) .
أَبُو الْعَبَّاسِ (١٠) - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -:
أَنْبِيخُ الرَّجُلُ - إِذَا أَكَلَ النَّبِيخَ (١١)
وهو أَصْلُ الْبَرْدِيِّ.. يُؤْكَلُ فِي الْقَحْطِ .
وَأَنْبِيخُ (وَأَنْبِيخُ) (١٢): عَجَنَ عَجِينًا
[أَنْبَسَخَانِيًا] (١٣) .. وهو المسترخي .
وَأَنْبِيخُ: زَرَعَ فِي أَرْضٍ نَبَحَاءَ، وَهِيَ الرُّخْوَةُ .
وقال (١٤) تَمِيمٌ: مُخْبِرَةٌ أَنْبَحَاءِيَّةٌ:
ضَخْمَةٌ (١٥) .

وهو لا يوافق ما جاء في اللسان نقلاً عن ابن بري
من أن البيت لزهير بن أبي سلمى يصف فراح النعام .
(٨) الزيادة من ج ، وعبارة اللسان بعد البيت :
«يصف حدقة الرأل أو حدقة فرخ القطا» .

(٩) س : «كالنكية» بالباء الموحدة ، وهو
تحريف .

(١٠) ج «نعلب» .

(١١) س «النبيخ» بابتداء المثناة بدل الباء الموحدة
وهو تحريف .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، م واللسان .
(١٣) الزيادة من ج ، س ، م واللسان وضبطت
الكلمة بكسر الباء ، وفي القاموس «عجينا أنبجاءً» بفتح
الباء وهو الصحيح .

(١٤) ج «قال» بدون الواو .

(١٥) «أنبجائية» بفتح الأول والثالث كما في
اللسان وانقاموس ، وقد ضبطت الكلمتان بكسر الثالث
«الباء» ، وهو خطأ .

(قال: و) ^(١) يقال: رجلٌ أَنْبَحُ وجُلٌّ أَنْبَحُ ^(٢) - إذا كان جافياً .
[وقال بعضهم: يَقُولُ أَنْبَحَانِيَّةٌ
وقال] ^(٣) الليثُ: الْأَنْبَحُ: السَّرَابُ
الْأَكْثَرُ اللَّوْنُ .. السَّكْنَةُ :

(قال) ^(١): وَالْأَنْبَحَانُ: الْعَجِينُ
النَّبَّاحُ - يعنى الفاسد الحامض .
وقد نَبَّحَ الْعَجِينُ .. يَنْبَحُ نُبُوْحًا .
وقال ابن شميل: النَّبَّاحُ - مِنَ الْأَرْضِ -:
الْمَكَانُ الرَّخْوُ .. وليس مِنَ الرَّمْلِ .
وهو (مِنْ) ^(٤) جَلَدٍ ^(٥) الْأَرْضِ ذِي
الحجارة .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع .
الثلاثة .

(٢) بفتح الأول والثالث - كما في ج واللسان
والقاموس - وقد بضمهما في السكاتين .
(٣) الزيادة من جى الموضعين .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي «مل»
بدل «من» .

(٥) بفتح فسكون - كما في د - ، أو بالتحريك
كما في ج ، والقاموس ، وعبارته « والنبخاء الأرض
المرتفعة والرخوة من الرمل ، بل من جلد - بالتحريك -
الأرض ذات الحجارة » ، وبل هنا لاضراب عن القول
السابق ، وهو ما يتفق مع كلام ابن شميل في أن تكون
«النبخاء» من الرمل .

وقال أبو مالك: ثَرِيدٌ ^(٦) أَنْبَحَانِيٌّ -
إذا كان له بخارٌ وسُخُونَةٌ .
وقال غيره: ثَرِيدٌ أَنْبَحَانِيٌّ - إذا سَوِيَ ^(٧)
من السَّكَمِ وَالزَّيْتِ ، فَانْتَفَخَ - حين صُبَّ عليه
الماء - واسترخى .

عمرؤ - عن أبيه - (قال) ^(١):
يَقَالُ لِلْكَثِيرِ يَتَقَرُّ الَّتِي يُنْقَبُ بِهَا النَّارُ: النَّبْخَةُ .
[وأخبرني المنذرى - عن] ^(٢) الحرَّاني عن
ابن السَّكَيْتِ - : رَجُلٌ نَابِخَةٌ مِنَ النَّوَابِخِ -
إذا كان عَظِيمَ الشَّانِ ضَخْمًا :
وَأَنشُدَ لِسَاعِدَةَ الْهَذَلِيَّ ^(٣) .

يَخْشَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَمْلَاقِ نَابِخَةٌ
مِنَ النَّوَابِخِ مِثْلَ الْخَادِرِ الرُّزْمِ ^(٤)

(٦) م «يريد» بالياء التعتية المثناة قبل الراء ،
وفي س «ثريد أنتخاني» بالياء بعد النون الساكنة
وهو تحريف فيها .

(٧) س «إذا استوى» .

(٨) ج «وقال ساعدة» .

(٩) كذا ورد البيت في ج ، س وكذلك في د ،
عدا السكمتين الأخيرتين في الشطر الأول فقد جاءتا
فيهما : «الإملا نابخة» بالإلام في آخر الأولى ، وبالضم
لآخر الثانية ، وفي اللسان (رزم) بتلك الرواية التي =
(م ٢٩ - ج ٧)

[قال] ^(١) : «وَيُرَى :

* ... « نَابِجَةً مِنَ النَّوَابِجِ » ... *

من النَّبِيجَةِ ^(٢) : وهي الرَّابِيعَةُ :

= أثبتناها عدا كلمة « الحادر » بالحاء المعجمة .. حيث جاءت بالحاء المهملة .. ثم نقل عن ابن بري قوله : « الذي في شعره : الحادر » يعني الحاء المعجمة .

وفي اللسان (نبح) جاءت الرواية :

تخفى عليه من الأملأك نابجة

من النوايح مثل الحادر الرزم

ثم قال - نقلا عن ابن بري أيضا - : صواب إنشاده : « نابجة » لأن فيه ضميرا يعود على ابن جعشم - بضم أوله ونالته مع سكون ثانيه - في بيت قبله وهو :

يهدي ابن جعشم الأنباء نحوم

لامتناى عن حياض الموت والحلم

وفي (رزم) جاءت رواية هذا البيت :

* يهدي ابن جعشم للأنباء ... لالح *

وفي الموطئين (رزم ، نبح) نسب البيت لساعدة ابن جؤية ، وفي المقابيس (٣٧٩ : ٥) ورد البيت بالرواية التي أثبتناها فيها عدا كلمة « الحادر » فقد جاءت فيه بالحاء المهملة ونسب أيضا لساعدة بن جؤية ، وهو غير ساعدة بن العجلان الهذلي أيضا ، وفيه (٣٨٩ : ٢) جاءت الكلمات « مثل الحادر الرزم » فقط منسوبة للهذلي ، وفي المحمل والديوان (٢٠٢ : ١) طبع دار الكتب جاءت الرواية كما أثبتناها في تحقيقنا ، وضبطت كلمة « الحادر » بالحاء المعجمة .

(١) الزيادة من ج .

(٢) وفي الصحاح « وبرى بأثمة من البوائج » ، وفي إقاموس أن البائجة والنايجة : الداهية ، وقد عقب شارحه في « التاج » على الكلمة الثانية في (نبح) بأن صحتها « البائجة » .

[نبحن]

(قال) ^(٣) الأصمعي : يقال للنفاق ، إذا

تمدَّدَتْ لِلْحَلْبِ - : قد أَبْخَأَنْتَ .

ويقال لأميَّت - (أيضا) ^(٤) - : قد أَبْخَأَنَّ .

وقال الرَّاجِزُ - : فَتَرَكْ (فيه) ^(٥) الهَمْزَ :

مُرَبَّةٌ بِالْفَقْرِ وَالْإِسْـسِـسِـ

وَالْإِبْخِنَانِ الدَّرِّ وَالْقَمَاسِ ^(٦)

قلت ^(٧) : وَأَصْلُ « إِبْخِنَانٌ » : من « الْبِخْنِ » .

وهو « الْمَخْنُ » .. (وهو) ^(٨) الطَّوِيلُ الْمَدِيدُ .

خ ن م

خن (خنم) ^(٩) نخم ، نخن :

(مُسْتَقْمَلَةٌ) ^(١٠) :

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع .

الخسة .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (نبحن) غير منسوب .

(٥) س « قال الأزهري » ، وفي ج : « يقال إبخانت وإبخأت من البخن لالح » بالتخفيف في الأولى والهمز في الثانية .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

[خمن] (١)

قال الليثُ: الخَمْنُ: تخمينُك الشيءَ بالوهم... سَخَنَ يَخْمِنُ خَمْنًا^(٢).

تقول: قل فيه قولًا^(٣) بالتخمين - أي: بالوهم والظن.

وقال أبو حاتم: هذه كلمة أصلها فارسية ثم عرّبت^(٤).. وأصلها^(٥) من قولهم: «خَمْنَا»^(٦).

معناه^(٧): الظنُّ والحدسُ.

[ويقال: هو من خَمَّنَ الناس - أي: من ضَمَّعَهُم.

كأنه «فَعْلَانُ» من الخَمْنِ، وهو السَكْمُسُ]^(٨).

(١) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٢) ج «يخمن» بضم الميم، وفي اللسان: «خن الشيء يخنه» - بكسر هاء - خنًا، وخن يخن - بضمها - خنًا، وعلى هذا فالضم والكسر جائزان، وقد ضبط المضارع في الأساس» بالضم.

(٣) ج «شَيْئًا».

(٤) ج «فارسية لا أصل لها في العربية».

(٥) ج «إِغَاهِي».

(٦) كذا في ج، س، م - بفتح الحاء وألف بعد الميم - وفي «خنًا» بالتجريك، وفي اللسان، والتكملة: «خا» بضم الحاء.

(٧) في ح، و، اللسان: «على الظن والحدس» بدل

«معناه.. الخ».

(٨) الزيادة من ج.

[مخن]

قال الليثُ: رجلاً مَخْنٌ وامرأةٌ مَخْنَةٌ إلى القصر ما هو؟.. وفيه زهوٌ وخِفَةٌ^(٩).

قلت: (ما عَلِمْتُ أحدًا من أهل اللغة قال في المَخْنِ: إنه القصر - غير الليث).

وقد^(١٠) رَوَى أبو عبيد - عن الأصمعي - في باب «الطَّوَالِ»^(١١) (من الناس)^(١٢): «ومنهم المَخْنُ»، و«الْيَمْخُورُ»، و«الْمُتَمَاحِلُ»^(١٣).

ورَوَى أبو العباس^(١٤) - عن ابن الأعرابي -: أنه قال: المَخْنُ: الطول.

(قال)^(١٥): والمَخْنُ - أيضًا: البكاء. والمَخْنُ - [أيضًا]^(١٥) - : تَزُجُّ البئر.

(٩) العبارات المقتولة عن الليث هنا جاءت بلفظها في اللسان (مخن)، ولعل المعنى «مائلة إلى القصر» وفي المقاييس (٥: ٣٠٤): أن الخن الرجل الطويل، وفي القاموس: أنه القصير والطويل - ضد - على أن عبارة الليث غير واضحة.

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س في الموضوعين.

(١١) كذا في اللسان - بصيغة الجمع، وفي نسخ التهذيب: «باب الطول» بصيغة المصدر.

(١٢) ج: «والمَاحِلُ» بالخاء المعجمة، وهو تصحيف.

(١٣) ج «تعلب».

(١٤) ما بين القوسين ساقط من س، اللسان.

(١٥) الزيادة من م.

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

قَدْ أَمَرَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَدْلٍ

أَنْ يَخْنُوهَا بِشِمَانِي أَذْلٍ^(١)

وقال أبو عمرو : (يقال)^(٢) : حَمَّهَا

وَمَحَّهَا وَمَسَحَهَا^(٣) - إِذَا بَاضَهَا .. يَعْنِي الْمِرْأَةَ^(٤) .

(([خَم]))

أبو العباس^(٥) ، عن ابن الأعرابي :

(قال)^(٦) : الْخَنْمَةُ : ضَرْبٌ مِنْ خَشَامِ الْأَنْفِ

وَهُوَ ضَيِّقٌ فِي نَفْسِهِ^(٧) .

[نَحْم]

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال^(٨) :
النَّخْمَةُ : النَّخَاعَةُ^(٩) والنَّخْمَةُ : اللَّطْمَةُ .

[وقال]^(١٠) : اللَّيْثُ : النَّخَامَةُ : مَا يُخْرَجُ
مِنَ الْخَيْشُومِ عِنْدَ التَّنَخُّعِ^(١١) .

يقال : هُوَ يَنْخَمُ نَخْمًا^(١٢) .

قلت^(١٣) : وقال غيره : النَّخَامَةُ : مَا يُبْلَقُ

الرَّجُلُ مِنْ خَرَّاشِيَّ^(١٤) صَدْرِهِ .

و (أما)^(١٥) النَّخَاعَةُ : فَمَا تَزَلُ مِنَ النَّخَاعِ
الَّذِي مَادَّتُهُ مِنَ الدِّمَاغِ^(١٦) .

(٨) هذه عبارة س ، وفي ج : « ابن الأعرابي أيضا » .

وعبارة د : « قال ابن الأعرابي الخ » ، وقد اخترنا عبارة س لأنها تتفق والنسق التأليفي للمؤلف خاصة في المادة السابقة ، والمادة المترجمة .

(٩) بضم النون - كما نص في القاموس ، وكما وقع في ج ، وقد ضبطت في د بم بالفتح وهو خطأ .

(١٠) في اللسان : « عند النخم » .

(١١) قال في القاموس : « ويحرك » - أي تفتح خاؤه مع نونه أيضا .

(١٢) س « قال الأزهري » .

(١٣) بتشديد الياء مكسورة - كما في ج ، س ، واللسان ، وفي د « من خراشي » بالياء الساكنة .

(١٤) عبارة ج : « والنخاعة ما ينزل من نخاع الظهر المتصل بالدماغ ، وفي د ضبطت كلمة « النخاع » بكسر النون ، وهو ضبط صحيح إذ يجوز كسرها وفتحها وضماها كما نص في القاموس .

(١) ورد هذا البيت غير منسوب في اللسان (نخن)

مرتين ، برواية :

* أن تخنوها ... الخ *

بالتاء فوقية بدل الياء التحتية .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع

الأربعة .

(٣) س : « ومنحها ومسحها » ، وهو تصحيف

وتحريف .

(٤) ج « .. ومسحها - بمعنى واحد » .

(٥) ج « نعلب » .

(٦) بفتح الفاء - كما في القاموس ، واللسان :

(نخم) .

(٧) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س .

وقال الليث: النَّخْمُ^(١): اللَّعِبُ وَالْفَنَاءُ.

وروى أبو المَبَّاس^(٢) — عن ابن الأعرابي — (أَنَّهُ)^(٣) قال: النَّخْرُ أَجُودُ الفِئَاءِ.

ومنه حديثُ الشَّعْبِيِّ (أَنَّهُ)^(٤) اجتمع شَرَبُ^(٥) من أهل الأنبارِ، وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ نَاجُودُ^(٥) فَقَفَى نَاحِيَهُمْ:

* أَلَا فَاسْتَقِيَانِي قَبْلَ جَيْشِ أُنَى بَكْرٍ^(٦) *

— (أُنَى: غَنَى مُعْتَنِيَهُمْ بِهَذَا)^(٧) —

[خ ف ب]

مُهْمَلٌ^(٨).

خ ف م

﴿ اسْتُعْمِلَ مِنْهُ : فَنخم :

[نخم]^(٩)

الليث: فَخَمٌ يَفْخُمُ فَخَامَةً فهو فَخْمٌ: عَابِلٌ.

((وفي حديث ابن (أبي)^(٩) هَالَةٌ وَصِفَتُهُ النَّبِيُّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —:

« كَانَ فَخْمًا مُفَخَّمًا — أُنَى: عَظِيمًا مُعْظَمًا [في الصُّدُورِ وَالْعُيُونِ ، وَلَمْ تَكُنْ خِلْقَتُهُ فِي جِسْمِهِ الضَّخَامَةُ »]^(١٠).

وَأَتَيْنَا فَلَانًا فَفَخَّمْنَاهُ^(١١) أُنَى: عَظْمَانَهُ وَرَفَعْنَاهُ^(١٢) مِنْ شَأْنِهِ.

(١) م « اللخم » وهو تعريف .

(٢) ج « نعلب عن ابن الأعرابي » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٤) بفتح فككون ، وهو جماعة الشاربين ، وفي « شرب » بكسرهما .

(٥) ج : « ناجوذ » بالنال المعجمة ، وهو تصحيف .

(٦) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (نخم) وحده غير منسوب .

(٧) هذه الزيادة من ج .

(٨) زيادة وضعاها تكميلا للنفس الذي انبهه المؤلف .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) الزيادة من اللسان ، والنهاية (٣: ٤١٩) .

(١١) كذا في م ، س ، واللسان ، وفي د : « فلانا فخمناه » .

(١٢) س « ورفضناه » .

وقال رُؤْبَةُ .

* تَحْمَدُ مَوْلَانَا الْأَجَلَ الْأَفْخَمَا ^(١) ^(٢) *

وقال بعضهم ^(٣) : الْفَيْخَمَانُ : الرَّئِيسُ

الْمَعْظَمُ ^(٤) (الَّذِي) ^(٥) يُصَدَّرُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَلَا يُقَطَّعُ أَمْرُ دُونَهُ ^(٦) .

* آخِرُ الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ مِنْ حَرْفِ ^(٧) اِتِّخَاءِ *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ] ^(٨)

كتاب الثلاثي المعتل من حرف ^(٩) الخاء

[خ غ ... : مُهْمَلٌ] ^(١٠)

باب النجاء والقاف

[خوق] (١٠)

قال الليث : الْخَرَقِيُّ : حَلَقَةُ ^(١١) الْقُرْطِ

(٦) ج « الضخم » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج « ولا يود أمره » ، وصحتها « ولا يرد أمره » .

(٩) س : « من حروف الخاء » .

(١٠) ج « خاق » ، وفيها تقديم وتأخير في هذه المادة عما هنا .

(١١) بسكون اللام كما في ج ، واللسان والقاموس وفد : « حلقة » بفتح اللام ، وفي القاموس أنها جائزة أولفة ضعيفة ، أو غير صحيحة . وفي الموضع الثاني من ج « خوقه » بضم الخاء .

خ ق ... و اى :

خاق - خوق - قاخ - قحى :

[مُسْتَعْمَلَةٌ] *

(١) كذا ورد هذا البيت في اللسان (نغم) منسوباً لرؤبة .

(٢) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ج .

(٣) ج « وقال غيره » .

(٤) الزيادة من ج في الموضعين .

(٥) س « من حروف » .

* زيادة لازمة حسب تنسيق الكتاب .

وَالشَّنْفِ (١) .

يقال : ماني أذنيها خُرْصٌ وَلَا خَوْقٌ (٢) .

أبو العباس (٣) — عن ابن الأعرابي —

قال : الْحَادُورُ (٤) : الْقُرْطُ ، وَخَوْقُهُ حَلَقَتُهُ (٥) .

قال : وَالْمُخَوْقُ : الْحَادُورُ الْعَظِيمُ الْخَوْقِ (٦) .

قال : ويقال للرجل : خُقْ خُقْ — أَى : حَلَّ جَارِيَتِكَ بِالْقِرْطَةِ (٧) .

وقال الليث : مَفَازَةُ خَوْقًا .. مُنْخَافَةً (٨) .
(وَأَنْشَدَ) (٩) :

(١) ج : « والسيف » وهو تحريف واضح .

(٢) كذا في اللسان والقاموس ، د وق ج ، س : « خرس » بفتح الخاء ، وفي ج « خوق » بضمها .

(٣) ج واللسان : « ثعلب » .

(٤) ج « والحادور » ، وفي س « الحاذور » بالنال المعجمة ، وهو تصحيف .

(٦) ج « العظيم الجوف » ، وفي س « العظيم الخوق » بضم الخاء .

(٧) عبارة ج « ثعلب عن ابن الأعرابي : « خق خق — إذا حلى جاريته بالقرطة » و « خق خق » بفتح الخاء وهو خطأ في الضبط .

(٨) ج : « ومفازة ... منخافة » بالفاء فيهما .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج

* خَوْقًا مُفَضَّاهَا إِلَى مُنْخَاقٍ (١٠) *

وَخَوْقٌ (١١) أَخَوْقٌ .. وَخَوْقَهَا سَمَةٌ جَوْفُهَا وَقَدْ انْخَاقَتْ الْمَفَازَةُ .

ويقال : خَوْقُهَا : طَوْلُهَا وَعِرَاضُ أَنْبَسَاطِهَا (١٢) .

شمر — عن أبي عمرو — : الْخَوْقَاءُ : الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا .

وَبَلَدٌ أَخَوْقٌ : وَاسِعٌ بَعِيدٌ .

قال رؤبة :

فِي الْعَيْنِ مَهْوَى ذِي حَدَابٍ أَخَوْقًا
إِذَا الْمَهَارِىَ اجْتَبَسْنَهُ تَحَرَّقًا

(١٠) البيت لرؤبة كما في اللسان (خوق ، فضا) ، وفي الوهم الأول جاءت كلمة « مفضاها » بفتح الميم — كما في التهذيب « نسختي ج ، م » ، والصحيح ضمها كما في د واللسان (فضا) ، وفي س « مقضاها » بالفاء والصاد المهملة .

(١١) « خوق » بفتح الواو كما في القاموس ، وفي د « خوق » بسكونها ، وفي س « وخرق » بالزاي بعد الخاء وفي اللسان « خرق أخوق » وهو تحريف ،

(١٢) د « خوقها » بسكون الواو ، وهو خطأ ، وفي ج ، س : « وعرض » بفتح العين وسكون الراء .

أَخْلَوْقَاءُ: الرَّكِيَّةُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ.. الْوَاسِعَةُ
.. مِنْ الرَّاكِبَا بَيْنَهُ أَخْلَوْقِي^(١).

(قال : وَأَخْلَوْقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الدَّقِيقَةُ
الطَّوِيلَةُ)^(٢).

قال^(٣) : وَأَخْلَوْقَاءُ - أَيْضًا - : الْحُمَقَاءُ
مِنَ النِّسَاءِ .. وَنِسَاءُ خُوقٍ.

وفي نوادر الأعراب : خُوقُ الْفَرَسِ
[جِلْدٌ]^(٤) ذَكَرَهُ الَّذِي يَرْجِعُ فِيهِ مِشْوَارُهُ.

وقال الليث : خَاقَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ - إِذَا
فَعَلَ بِهَا^(٥).

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - :
خَاقَ بَاقٍ : صَوْتُ حَرَكََةِ أَبِي عُمَيْرٍ
فِي زَرْزَنِ الْقَلْهَمِ.

قال : وَالزَّرْنَبُ : السَّكِينُ.

(٦) د « بينه » بضم آخره .

(٧) ج « ابن شميل : والحوقاء الخ » .

(٨) الزيادة من ج ، وفي اللسان والقاموس « جلدة
ذكره » .

(٩) س « إذا فعل بها » مبنياً للمجهول . والضبط
الصحيح هو البناء للفاعل ، وفي ج : « وقال الليث :
يقال : خاقها إذا ناكها » .

* [عَنْ طَامِسِ الْأَعْلَامِ أَوْ تَخَوَّقًا]^(١) *
تَخَوَّقَ : تَبَاعَدَ عَنْهُ [^(٢)] .

وقال غيره : مَفَازَةُ خَوْقَاءَ : (وَاسِعَةٌ
الْجَوْفِ :

وقال ابن مُقْبِلٍ :

وَجَرَدَاءُ خَوْقَاءِ الْمَسَارِحِ هَوَجَلٍ

بِهَا لِاسْتِدَاءِ الشَّعْشَعَانَاتِ مَسْبَحٍ^(٣)

أبو عبيد - عن الأُمَوِيِّ - :

نَاقَةُ خَوْقَاءَ^(٤) ، وَبِعَيْرٍ خُوقُ : بَيْنَ أَخْلَوْقٍ .

وهو مِنْهُ الْجَرْبُ .

شمر^(٥) عن ابن شميل - :

(١) ورد البيت الأولان فقط في نسخ التهذيب ،
س، م، وكذلك في اللسان (خوق) - منسوبة لرؤية
والبيت الثالث ورد بعدهما فوراً ، ومنسوبا معهما لرؤية
في النسخة ج ، ومن عجب أن البيت الثالث هذا قد ورد
في اللسان (خوق) - قبل البيتين الأولين بأسطر -
منسوباً لابن مقبل .

وفي م : م « احتفتته » وهو خطأ ، وفي اللسان
« مهوى » بالتثوين وهو خطأ لأن الكلمة مضافة ،

(٢) الزيادة من ج .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خوق) منسوباً
لابن مقبل ، وفي ج : « وحرداء » بالحاء المهملة ،
وفي د ، م « الشعشعانات » بالسين المهملة قبل العين
الأولى ، وفي ج ، م بالسين المعجمة قبلها - كاللسان .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٥) ج « قال » وقال ابن شميل « .

التَّخْجَعُ... يقال (٧): فَخَى بُعْخَى (تَفْخِيَةً) (٨)
وهى حكاية تَفْخَعُهُ .

[فأخ]

شَمِيرَ - عن الأَخْش :- [فيما رَوَاهُ لَهُ
ابنُ هَانِيٍّ عَنْهُ] (٩) :

ليلة فَأَخَّ - أي: سَوَدَاهُ وَأَنشَدَ :
كَمْ لَيْلَةً طَخَيْتُ قَاخًا حِنْدِسًا
تَرَى النُّجُومَ مِنْ دُجَاهَا طُمَسًا (١٠)
خ ك ... [وَاي] (١١)

[كوخ] (١١)

الْكُوخُ وَالْكَاخُ : دَخِيلَانِ (فِي
العَرَبِيَّةِ) (١٢) [وَكَأَنَّهُمَا مِنْ كَلَامِ النَّبْطِ] (١٣) .

(٧) عبارة ج « قال الليث : يقال للرجل إذا
كان قبيح التخنخ قد فخى » .
(٨) ما بين القوسين ساقط من س .
(٩) الزيادة من ج .. الخ في الموضعين .
(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (فأخ) غير
منسوب .
(١١) الزيادة في الموضعين يقتضيها نسق الكتاب
وتنظماؤه .

قال [الليث] (١) : وَخَاشِ مَاشٍ : فُمَاشُ
الْبَيْتِ وَسَقَطُهُ .

(قلت) (٢) : وَجَعَلَ الرَّاجِزُ « خَاقٍ بَاقٍ » :
فَلَهُمَّ الْمَرَأَةُ... حَيْثُ يَقُولُ (٣) :

* مُلْصِقَةَ السَّرَجِ بِخَاقٍ بَاقِيًا * (٤)

(وهذا [من] (٥) تسمية العرب الشيء (٦)
باسم غيره - إذا كان مَعَهُ ، أو من
سَبَبِهِ) (٣) .

[فخى]

قال الليثُ : إذا كان الرَّجُلُ قَبِيحًا

(١) في ج أن الفاعل هو الليث ، ولذلك زدت
اسمه هنا .

(٢) س « قال الأزهري » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة
وفيهما بدله في الموضع الأول : « وَأَنشَدَ غَيْرُهُ » .

(٤) كذا ورد هذا الرجز في اللسان (خوق)
منسوباً للراجز .

(٥) الزيادة من س ، م .

(٦) س « .. الشيء تسمى باسم ... إلخ » .

باب الخاء والجيم

« خَيْرُ الْفُحُولِ الْبَازِلُ الْخَجَاءُ »^(٦)

[(خجى) (٣)]

قال عُمَدُ بْنُ حَبِيبٍ : الْأَخْجَى : هُنَ
المرأة - إذا كان كثير الماء فاسداً قَمُوراً
بَعِيدَ الْمِيسَارِ^(٧) - وهو أَخْبَثُ لَهُ .

وَأُنْشَدَ^(٨) :

وَسَوْدَاءُ مِنْ نَهْنَانَ تَذِي نِطَاقَهَا

بِأَخْجَى قَمُورٍ أَوْ جَوَاعِرٍ ذِيبٍ^(٩)

(٦) هذا الكلام أشبه بأن يكون شعراً .

(٧) عبارة ج : « ويقال لمن المرأة - إذا كان
كثير الماء فاسداً - أخجى ، وأنشد ابن حبيب » .
وفى س : « بعيد الميسار . بياء مثناة بعد الميم ،
وهو تحريف .

(٨) فى اللسان : « قال محمد بن حبيب » .

(٩) رواه اللسان (خجأ) منسوباً إلى محمد بن
حبيب ، وهو سهو « واضح لأن الشعراء ليس فيهم » محمد
ابن حبيب « سوى محمد بن حبيب الضبى أحد الشعراء
العباسيين القائلين بالإمامة - راجع معجم الشعراء للعرزبانى
ص ٤١٨ - ويغلب على الظن أن المقصود به هنا محمد بن
حبيب الرواية ، لأن البيت من الجزالة يبحث بعده عن مجال
العصر العباسى ، أو على الأقل عن الشاعر المذكور ، ولا
أدرى على أى أساس لقوى أورد صاحب اللسان هذا
البيت فى (خجأ) وتركه فى موضعه الطبعى وهو (خجى) -
أى : باب الألف اللينة .

خ ج ... واى :

خجأ ، خجى ، ججأ ، جاج^(١)

جوخ :

[مُسْتَعْمَلَةٌ *] :

[خجأ]

أبو عبيد : خَجَأَتُ الْمَرْأَةُ وَفَطَأَتْهَا -

أنى : نَكَحْتُهَا^(٢) .

(ونحو ذلك قال أبو زيد)^(٣) .

وقال اللحياني : رجلٌ خَجَأَةٌ : كثيرٌ

المباضعة^(٤) .

وفعلٌ خَجَأَةٌ : كثيرُ الضَّرَابِ .

وقالت بنت^(٥) الخُسِّ :

(١) كذا فى ج ، وفى د « جاج » بالهاء المهملة .

* زيادة نقضها تنسيقات الكتاب .

(٢) عبارة ج « أبو عبيد عن أصحابه : خَجَأَتْهَا
خجأ إذا نكحها ، وفطأها - بالفاء - وهو خطأ
مثله » ثم زاد بعد ذلك : « قال الليث : خَجَأَتْهَا خجأ
إذا نكحها » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٤) م : « خجأة » - بضم فسكون - ، وفى د :

« المباضعة » بالصاد المهملة ، وكلتاها غلط .

(٥) فى اللسان « ابنة »

العظام ، وتَفَاحُجٌ^(٨) .

ويقال للشيخ - إذا حَنَاهُ السِّكْبَرُ - :

قد جَعَى .

[جانخ .. (وجوخ) :]^(٩)

أبو عبيد - عن الأحمر - : تَجَوَّخَتْ

البئرُ تَجَوَّخًا - إذا انهارت .

وقال شمر : ^(١٠) جَوَّخَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ

تَجَوَّيْحًا - إذا كَسَرَ جَنْبَتَيْهِ^(١١) .

وهو الْجَوْنُحُ .

وقال حميد بن ثور [الهلالي] -

أَنشَدَهُ شَمِرٌ^(١٢) :-

(٨) بالجيم بعد الحاء كما في ج، م، واللسان، وفي د:

« تفاحج » بالحاء بعد الجيم ، وفي س : « تفاحج » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) ج « وقال غيره » .

(١١) ج « جنبه » ، وفي اللسان قال مرة :

« جوخ السيل الوادي يجوخه جوخاً » ومرة أخرى ذكر العبارة التي هنا .

(١٢) الزيادة من ج ، وفيها : « وأنشد » بدون

الضمير وهو خطأ .

يقال : جَعَى إِلَى السَّوْءِ^(١) - إذا

مَالَ إِلَيْهَا .

وأنشد أبو عبيد^(٢) :

كَفَى سَوْءَةً أَلَّا تَزَالَ مُجَحِّيًا

إِلَى سَوْءَةٍ وَفَرَاءٍ فِي اسْتِكَ عَوْذُهَا^(٣)

[أَيْ : مَا ثَلَا]^(٤) .

ويقال : جَعَى اللَّيْلُ تَجَحُّجَةً .. إذا أَدْبَرَ .

وقال أبو تراب^(٥) : سَمِعْتُ مُدْرِكًا

يقول : رَجُلٌ أَجَعَى وَأَجَرَ^(٦) - إذا كان

قَلِيلَ لَحْمِ الْفَخَذَيْنِ ، وفيهما^(٧) تَخَذُلُ من

(١) كذا في ج ، واللسان ، وفي د ، س : « جعى

في السَّوْءَةِ » وفي م : « إلى السَّوْءِ » والأول أصح ،

وفي اللسان : « أَيْ مَال » .

(٢) ج : « أبو عبيدة » بالناء ، والصحيح

بدونها كما في اللسان وسائر نسخ التهذيب الأخرى .

(٣) كذا ورد البيت غير مندوب في اللسان (جنا)

وفي س : « أَلَّا يَزَالَ » ، « وقراء » ، « بالياء التحتية

في الأولى ، والقاف في الثانية .

(٤) الزيادة من ج واللسان مع رفع « مائل » .

(٥) ج « وقال ابن الفرج » .

(٦) بالجيم ثم الحاء ، وفي ج ، « وأججز » بالزاي

بعد حاء مهملة ، وفي س : « وأحجن » بالحاء المهملة

بعدها خاء فنون - وكله تصحيف أو تحريف .

(٧) « وفيها » .

وقال أبو حاتم : تقول العامة^(٦) :
الجوخان .. وهو فارسى مُعَرَّبٌ .
وهو بالعربية : المسطح والجرين^(٧) .

أَلَثْتُ عَلَيْهِ دِمْعَةً بَعْدَ وَابِلٍ
فَلِجَنْزَعٍ مِنْ جَوْخِ السُّيُولِ قَسِيبٌ^(١)
ويقال : تَجَوَّخْتَ قُرْبَهُ حَتَّى^(٢) - إِذَا انْفَجَرَتْ
بِالدِّمَّةِ .

بَابُ الْخَاءِ وَالشَّيْنِ

ويقال : هذا المكانُ أَخْشَى مِنْ ذَلِكَ
(المكان)^(٣) .

وقال العجاج :

* قَطَعْتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَحْجَبَا^(٨) *

وقال الفراء - في قول الله جلَّ وعزَّ^(٩) :

[(خ ش... و اى)]^(٣) :

خشى - وخش - خاش - شاخ

(شخى - خشا)^(٣) :

[مُسْتَعْمَلَةٌ]^(٤) :

[(خشى)]^(٣)

(قال)^(٣) اللَّيْثُ : الْخَشْيَةُ : الْخَوْفُ

وَالْفِعْلُ خَشِيَ .. يَخْشَى^(٥) .

(٦) ورد هذا الكلام فى ج مع تقديم وتأخير عما هنا .

(٧) ج واللسان . « الجرين والمسطح » .

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خشى) منسوباً للعجاج . وفى (حج) أوردته منسوباً كذلك ، لكن برواية أخرى هى :

علوت أخشاه إذا ما أحجبا

وفى ج « أخشاه » بالهاء المهملة ، وفى د :

قطعت خشاه إذا ما أحجبا

وفى س، م : « أخشاه » كما هنا ، وفى س : « إذا ما أحتجا » .

(٩) ج « وقال الله تعالى « بدل » وقال الفراء - إلى قوله : وعز » .

(١) ورد للبيت فى اللسان (جوخ) - منسوباً لحيد - برواية : « أَلَثْتُ عَلَيْنَا... الخ » ، ثم قال : ونسبه ابن برى إلى الثمر بن توب ، وقيل سطوراً أربعة فى المادة نفسها ، ورد الشطر الثانى غير منسوب - برواية أخرى هى :

ولاصخر من جَوْخِ السُّيُولِ وَجِيبٌ

وفى م : « لَثْتُ » ، وفى س « دِمْعَةً » بفتح الدال ،

(٢) فى الصحاح ، واللسان « قرحة » بفتح القاف

- وفى القاموس بضمها .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الخمسة وبديل المادتين « شخى وخشا » جاء فيها « خيش » ، وخش » وثانيتها مكررة .

(٤) زيادة منا لموافقة السياق .

(٥) م « يخشا » بالألف فى الرسم الخطى ، وصحتها بالياء .

[وخش]

قال الليث : الْوَخْشُ من الناس :
رُدَّ التَّمَمُ ^(٩) ، وَصَنَأَرُهُمْ .

اسمٌ يقعُ على الواحد والجمع والإناث ^(١٠) .

رجل وَخَشٌ ، وامرأةٌ وَخْشٌ ، [وقومٌ
وَخْشٌ] ^(١١) .

وربما جمعٌ أَوْخَاشًا ^(١٢) . .

وربما أُدْخِلَ فيه النون .

وأنشد :

* جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَخْشِ ^(١٣) *
النونُ صَلَةٌ لِلرَّوِيِّ .

(٩) ج « رذالهم » .

(١٠) في اللسان (وخش) : تكون للواحد

والاثنين والجمع والمؤنث - بلفظ واحد » .

(١١) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان .

(١٢) ج « وربما جمعوا وخاشا » .

(١٣) كذا ورد البيت في اللسان (وخش) منسوباً

لدهاب بن قريع ، وبعده بيتان هما قوله :

كأن مجرى دمعها المستن

قطنة من أجود القطن

« قطنة ، قطن » بضمتين فنون مشددة فبهما :

وفي (خن) ورد منسوباً لدهاب أيضاً مع بيت

بعده هو :

* ولا من السود القصار الخن *

وفي (قطن) ورد البيتان اللذان جاءا بعده في

(وخش) منسوبين لدهاب كذلك . =

« فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا » ^(١) -

قال : « فَخَشِينَا » - أي : فَعَلِمْنَا .

وقال الزَّجَّاجُ : « فَخَشِينَا » : من كلام
الْخَضِرِ ^(٢) .

والدليل على أنه للخضر ^(٣) ؛ قوله [عزَّ
وجلَّ] ^(٤) : « فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا » ^(٥) .

قال : وجائزٌ أَنْ يَكُونَ « فَخَشِينَا » :

عن الله ^(٦) ؛ [عزَّ وجلَّ] ^(٧) لَأَنَّ الْخَشْيَةَ من

الله [تعالى] ^(٨) معناها : الكراهة ، ومعناها
من الْآدَمِيِّينَ - : الخوف .

(١) الآية رقم ٨٠ من سورة « الكهف » .

(٢) نفثيناه « مبتدأ خبره » من كلام الخضر »

والخضر هو أبو العباس عم النبي عليه السلام ، وضبطه
بفتح الأول وكسر الثاني ، أو بكسر فسكون ، كما في
القاموس .

(٣) ج « على أنه من كلام الخضر » ، وكذلك

في اللسان .

(٤) الزيادة من س .

(٥) الآية ٨١ من سورة « الكهف » .

(٦) « عن الله » متعلق بمحذوف خبر ليكون .

(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) الزيادة من ج .

قال : « أَوْخَشُوا » : خلطوا .

وقال النابغة :

أَبْوَأَنَّ يُقِيمُوا لِلرَّمَّاحِ وَوَحَّشَتْ

شَفَارٍ وَأَعْطَوْا مُنِيَّةَ كُلِّ ذِي دَخَلٍ ^(٢)

قال شمر - [في قوله] ^(٣) : « وَحَّشَتْ » - :

أَلَقَتْ بِأَيْدِيهَا ، وَأَطَاعَتْ .

بيت قبله - هو :

أرى سبعة يسعون للوصل كلهم

له عند « ريا » دينة يستدينها

وكذلك جاء في (ثمن) وحده منسوباً ليزيد أيضاً -
وفي كذا المحمص (١٧ : ١٣٠) وورد أيضاً في الأغاني (٨) :
١٧٧ برواية الشطر الثاني هكذا :

..... فإصارلى من ذاك إلا ثمينها

وكذلك في شرح التبريزى لديوان أبى تمام الجزء
الأول ص ٥١ عند شرح البيت ٢١ من قصيدة فتح عمورية
برواية « فاطمولى » وورد شطره الأول في المقائيس
(٦ : ٩٤) غير منسوب .

هذا - وفي ج « فألفيت شهى » ، وفي د : « فاطمولى »
وفي س : « في القسم » بكسر القاف .

« والطائرية » : بفتح الطاء والتاء .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (وخش) منسوباً .
للنابغة وفي ج ، س ، م « شفار » بالعين المعجمة كاللسان -
وفي د « شفار » بالفاء ، وفي م « منية » بالياء الموحدة بعد
النون ، وفي س : « دخل » بدل دخل .

(٣) الزيادة من ج .

وأشد أبو عبيد في « الإيخاش » :

وَأَلْفَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا
فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ إِلَّا تَمِيمُهَا ^(١)

= وفي (جذب) وردت الأبيات الحسة الآتية منسوبة
للجندل - وهى :

جارية ليست من الوخشن
لا نليس المنطق بالمتن
إلا بيت واحد بتن
كان يجرى دمعها المستن
قطننة من أجود القطن

« المنطق » بكسر الأول ، « بتن » بتشديد التاء مفتوحة

قال صاحب اللسان والقاموس : « دهلب اسم شاعر
معروف » فلا أدري : هل هو جندل صاحب الأبيات السابقة
أوها شخصان مختلفان ؟ غير أن اتحاد الأبيات المتفقة يؤكد
أنهما شاعر واحد .

وقد ذكر الآمدى في المؤلف (ص ١٦٩) شاعر اسمه
أبو دهلب . وقال : هو أحد بنى ربيعة بن قريع بن كعب
ابن سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر - وهو القائل :

حنت قلوصى أمس بالأردن
حنى فإ ظلمت أن تحنى
حنت بأعلى صوتها المرن
في خرب أعجش مستحن
فيه كتهنئيم نواحي الشن
أو نقب الصنج ارتجاس الفن

وهذه الكنية « أبو دهلب » قد ترجع أن يكون
« جندل » لوصح - اسماً ، وإن كان كلام اللسان والقاموس
يناقض ذلك .

غير أن من الواضح أن دهلب بن قريع هو أبو دهلب
ابن قريع ، وأن الأبيات كلها من قصيدة واحدة .

(١) ورد هذا البيت في اللسان (وخش) منسوباً
ليزيد ابن الطائرية - ومى أمه واسم أبيه : سلمة - مع

[خيش] (١)

قال الليث : الخيش : ثيابٌ في نسجها رِقَّةٌ ، وخيوطها غِلَاطٌ .

[تَتَّخِذُ] (٢) من مُشَاقَّةِ السَّكَّتَانِ .

وأنشد :

وَأَبْصَرْتُ سَلَمِي بَيْنَ بُرْدَيِ مَرَّاجِلٍ
وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلَةِ الْيَمَنِ (٣)
ويقال : فيه خِيُوشَةٌ (٤) - أَيْ رِقَّةٌ .

[خَش] (٥)

قال الليث : رجلٌ مُتَخَوِّشٌ (٦) - أَيْ :
مَهْزُولٌ .

(وقال) (٧) أبو عبيد : قال الفراء : الخَوْشَانِ .

الْخَاصِرَتَانِ .. من الإنسان وغيره .

وقال أبو الهيثم : أَحَسَبُهُمَا «الْحَوْشَانِ»
- بالخاء .

قلت (٨) : والصواب ما رَوَى أبو دُيَيْدٍ
عن الفراء (٩) .

وَرَوَى أبو العباس - عن ابن الأعرابي ،
وعن (١٠) عمرو - (عن أبيه - أنها قالا) (١١) :
الْخَوْشُ : الْخَاصِرَةُ .

قلت (٨) : - وهو عندي - : مأخوذ من
« التَّخَوِّيشِ » وهو التَّقْنِيقُ (١٢) .

قال رؤبة (١٣) :

* يَا عَجَبًا وَالْدَّهْرُ ذُو تَخَوِّيشٍ ! ! (١٣)*

(٨) س « قال الأزهرى ، في الموضعين .

(٩) عبارة ج هنا هي : « أبو عبيد عن الفراء :
الحوشان : الخاصرتان من الإنسان وغيره ، قلت : وكان
أبو الهيثم أنكر « الحوشن » بالخاء ، وقال : أراه أراد
« الحوشان » ولم يكن رحمه الله حفظ هذا الحرف ، وهو
صحيح بالخاء كما رواه أبو عبيد .

(١٠) م : « عن » بدون الواو .

(١١) س : « الشقبس » .

(١٢) ج : « وقال رؤبة » .

(١٣) كذا ورد في اللسان : (خَوْش) منسوباً

لرؤبة .

(١) س « خاش » ، ولم تذكر هذه المادة (خيش)

في العناوين السابقة ص ٣٢٠ إلا في ج .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خيش) غدير
منسوب ، برواية :

* وَأَبْصَرْتُ لَيْسَى لَيْسَى الخ *

وفي ج « سلمى » بضم أوله .

(٤) س : « خيوشنة » .

(٥) ج ، س : « خوش » .

(٦) س : « منخوش » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

[أى : ذو تنقيص الأشياء] ^(١) .

ويقال : خَوَّشَهُ حَمَمَهُ إِذَا نَقَصَهُ .

وقال ابن شُمَيْل : خَاشَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ

بِأَيْزِرِهِ .

(قال : وانطوش : كالطمن) ^(٢) .

وَ (كذلك) ^(٣) : جَافَهَا (بِهِ يَجُوفُهَا) ^(٤)

[وَكَاَمَهَا] ^(٥) وَنَشَفَهَا وَرَفَقَهَا ^(٦) .

وقال الراعي - يصف ثوراً يحفر ^(٧) كِنَاسًا

وَيُجَافِي (صَدْرَهُ) ^(٨) عَنْ عُرْقٍ الْأَرْطَى .

(فقال) ^(٩) :

يَخَاوِشُ الْبَرْكَ عَنْ عِرْقٍ أَضْرَبِهِ

تَجَافِيَا كَتَجَافِي الْقَرَمِ ذِي السَّرَرِ ^(١٠)

أى : يرفع صدره عن عِرْقِ
الْأَرْطَى ^(١١) .

وقال ابن الأعرابي : يقال لِفُعَاشِ الْبَيْتِ

وَسَقَطِ مَتَاعِهِ : خَاشَ مَاشٍ .

وَأَنشُدْ [أُبُزَيْدٍ] ^(١٢) :

صَبَحَنَ أَتَمَادَ بَنِي مِفْعَاشٍ

خُوصَ الْعُمُونِ بُبْسِ الْمُشَاشِ

يَحْمِلُنْ صَبِيَانًا وَخَاشَ مَاشٍ ^(١٣)

قال : سَمِعَ فَارَسِيَّتَهُ ^(١٤) .. فَأَعْرَبَهَا .

[شاخ]

يقال : شاخَ الرَّجُلُ يُشِخُّ شَيْئًا ^(١٥) ،

(٨) في اللسان « عروق الأرتى » .

(٩) الزيادة من اللسان ، وفي ج وردت هذه
المعبرة مع تقديم وتأخير في جملها .

(١٠) كذا وردت الآيات في جميع أصول التهذيب
وكذلك وردت في اللسان (خوش) غير منسوبة .
ورواية البيت الأول فيه :

* صبحن أتمار بنى منقلش *

(١١) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب

« فارسية » بغير الضمير .

(١٢) ج « شيوخا » وفي س ، م : « شيوخوخة » .

(٣٠م - ج ٧)

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) قد « ونشفها ورقمها » ، في س « وكسمها

ورقمها » وهو تحريف ، صوبناه من اللسان .

(٤) س « يحفر » بالزاي المعجمة .

(٥) د « يجافي » بدون واو ، وفي س : سقطت

كلمة « صدره » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، اللسان ، والواقع

أنها لا معنى لها .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خوش) منسوبا

لراعي .

فهو شَيْخٌ .

وجَمْعُه : شَيُوخٌ^(١) ، وأشْيَاخٌ ،

ومَشِيخَةٌ^(٢) ، (وشَيْخَانٌ^(٣))

ومَشِيؤُ خَاهُ^(٤) .

ويقال للعَجُوزِ : شَيْخَةٌ .

[والعرب تقول لِرِزْوَجِ المرأة - وإن

كان شاباً - هو شَيْخُهَا .. ولامرأة الرجل -

وإن كانت شابةً - هي عَجُوزُهُ .

ويقال [^(٥) : قد شَيْخَ الشَيْخُ^(٦)

تَشْيِيخًا] - إذا كَبِرَ .

والمَسَاحُجُ : جمعُ مَشِيخَةٍ^(٧) .

((أبو عبيد - (عن أبي زيد)^(٨) - :

شَيْخْتُ الرَّجُلَ^(٩) ، تَشْيِيخًا^(١٠) .

(١) في القاموس أن شينها تكسر أيضا .

(٢) - بفتح فسكون - و بفتح فكسر - كما في القاموس .

(٣) بكسر الشين - كما في اللسان والقاموس ، وفي د بنجها ، وهي ساقطة من ج .

(٤) بالواو بعد الياء - أو بدون الواو - كما في القاموس .

(٥) الزيادة من ج في الموضعين .

(٦) ج « الرجل » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة .

(٨) كذا في د ، ج ، م واللسان - وفي س :

« الرجل » .

(٩) ما بين القوسين الزدوجين ساقط من س .

وسَمِعْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا ، وَنَدَدْتُ بِهِ تَنْدِيدًا -
إِذَا فَضَحْتُ^(١٠) .

(وقال)^(١١) أبو زيد (- أيضًا - :

و)^(١٢) من الأشجار : الشَيْخُ .

وهي شجرة (يقال لها : شجرةُ الشيوخ ،

ونَمَرَتْهَا جِرْوٌ .. كَجِرْوِ «الخَرْبِ» .

وهي شجرة)^(١٣) العَصْفَرِ .. مَنَدَتْهَا

الرَّيَاضُ وَالْقَرْيَانُ^(١٤) .

(وتَجْمَعُ الْمَشِيخَةُ : مَسَاحٌ - أيضًا .

[خشا]^(١٥) .

أبو العباس^(١٦) - عن ابن الأعرابي -

[قال]^(١٧) : الْخَشَا : الزَّرْعُ الْأَسْوَدُ -

من البَرَدِ - وَالشَّخَا : السَّبْخَةُ^(١٨) .

[أبو عبيد - عن الأُمَوِيِّ - قال : الْخَشُو :

الْخَشَفُ مِنَ التَّمَرِ .

وقد خَشَتِ النَّخْلَةُ تَخْشُو خَشُوًا]^(١٩) .

(١٠) ج « .. تَنْدِيدًا .. » بمعنى واحد .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) في اللسان (قرأ) أنها مجاري الماء إلى الرباس ،

ومفردهما «القرى» بفتح القاف والراء .

(١٣) ج «تعلب» .

(١٤) الزيادة من س .

(١٥) في اللسان (شخا) : قال والشخا السبخة .

(١٦) الزيادة من ج ، وتوجد في اللسان مع بعض

نفي - ير .

بَابُ الْخَاءِ وَالضَّادِ

وقال غيره^(٥): خَضَّتْهُ بِالسَّيْفِ (أَخَوْضُهُ
خَوْضًا).

وذلك إِذَا وَضَعْتُ^(٦) السَّيْفَ^(٧)
فِي أَسْفَلِ بَطْنِهِ، ثُمَّ رَفَعْتُهُ^(٨) إِلَى فَوْقِ^(٩).

[وَأَخْطَأَهُ بِالسَّهْمِ: كَذَلِكَ.

وقال أَبُو النَّجْمِ:

* فَاخْتَأَضَ أُخْرَى فَهَوَتْ رَجُوعًا^(١٠) *

وَأَخْضَ الْقَوْمُ خَيْلَهُمُ الْمَاءَ.. إِخْضَاءً.. إِذَا
خَاضُوا بِهَا الْمَاءَ.

وَالْخِيَاضُ: أَنْ تُدْخِلَ قِدْحًا مُسْتَعَارًا.
بَيْنَ قِدْحِ الْمَيْسِرِ تَقِيَمُنُ بِهِ^(١١).

(٥) عبارة ج: «خاض فلان فلانا بالسيف يخوضه
خوضًا».

(٦) ج «إذا وضع».

(٧) ما بين القوسين ساقط من س.

(٨) ج «ثم رفعه».

(٩) بضم القاف على قطع الإضافة.

(١٠) الزيادة من ج، والبيت لم يرد في اللسان.

(١١) عبارة ج «قدحا امتنته تيمناه في قدح
الميسر» وفي اللسان «يتبين به» بالياء التحتية.

(خ ض .. و اى :)^(١)

خاض وخض وضخ أضاخ :

[مستعملة]^(٢) :

[(خاض)]^(١)

قال الليثُ : خَضَّتْ الْمَاءَ .. خَوْضًا
وخيَاضًا^(٣).

واختَأَضَ .. اخْتِيَاضًا، وَخَوْضَ .. تَخَوِيضًا.

قال : وَالتَّخَوُّضُ : اللَّبْسُ فِي الْأَمْرِ .

والتَّخَوُّضُ : التَّمَشُّقُ فِي الْمَاءِ .

والتَّخَوُّضُ — من الكلام — : مَا فِيهِ
الْكُذْبُ وَالْبَاطِلُ .

والتَّخَوُّضُ : مَجْدَحٌ يُخَاضُ بِهِ السَّوِيقُ^(٤)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٢) زيادة من وضعا اتباعاً للنسخة .

(٣) س : «وخيَاضًا وخيَاضًا» وهو تكرير من
الناسخ .

(٤) ج : «مجذح» بئذال المعجمة ، وفي س :
«السريق» بالراء وهو تحريف .

نَكْرِيرٌ، مِنْ «خَاضَ يَخْوضُ» - [كما
قالوا: «نَخَذَخْتُ» مِنْ أَنَاخَ] ^(٥).
لَمَّا كَرَّرَهُ جَعَلَهُ مَتَعَدِّيًا:

و «الدَّائِرُ»: الْقَمُورُ .. يُقَمَّرُ فَيَسْتَعِيرُ
قِدْحًا يَبْقَى بِفَوْزِهِ لِيَعَاوِدَ مَنْ قَمَرَهُ الْقِمَارُ ^(٦)
[وقال ابن السكيت] ^(٥):

ويقال ^(٧) لِلْأَمْعَى - إِذَا كَثُرَ عُشْبُهُ
وَالْتَفَّ - : قَدْ اخْتَأَصَ ^(٨) اخْتِيَاضًا.

وقال ^(٧) سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ ^(٩):

وَحُتَّاسٌ تَبْيِضُ الرُّبْدُ فِيهِ

تَحْوِي تَبْتُهُ قَهْوَ الْقَمِيمِ ^(١٠)

[ويقال لذلك المكان - من الوادي - :

(٦) عبارة ج «ايعد به القمار».

(٧) ج: «يقال» بدون الواو في الموضع الأول -
و «قال» بدون الواو في الموضع الثاني أيضا.

(٨) م «قد اختياض».

(٩) ج «الخرشب» بفتح الحاء وهو خطأ.

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (خوض) منسوباً

لسلمة.

يقال: خَضْتُ بِهِ ^(١) (في القِدَاحِ) ^(٢)
خِيَاضًا، وَخَاوَضْتُ الْقِدَاحَ .. خَوَاضًا ^(٣).
وقال الْهَذَلِيُّ:

فَخَضَخَضْتُ صُفْيَ فِي جَمِّهِ

خِيَاضَ الْمَدَائِرِ قِدْحًا عَطُوفًا ^(٤)

[قلت: وقوله] ^(٥). «خَضَخَضْتُ»

(١) ج «خاض به».

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) عبارة ج: «وخاوض القِدَاح مخاوضة
وخواضا».

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خضض، خوض،
طاف) منسوباً للهذلي، وفي (جم) منسوباً لصخر الهذلي،
وفي (صمن) لأبي صخر الهذلي.

والبيت لصخر الغي الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين
(١: ٣٠٠) وقد ورد ضمن القصيدة ١٧ برقم ٢٢ وقبله:
وماء وردت على زورة

كشى السيئى يراح الشفقا

وقد نسب هذا البيت الأخير في المقاميس (١: ٤٥٦)
لأبي كبير الهذلي، وكتب محققه أن ذلك خطأ وصوابه
أنه لصخر، ومن عجب أن صاحب اللسان لم ينتبهوا للخطأ
الموجود في (صمن) من نسبة البيت لأبي صخر.

وقد ورد البيت الشاهد في هامش الفقاموس (خاض)
برواية «نخضضت صفي في جمه . . . الخ» بدل:
«صفي».

(٥) الزيادة في المواضع الثلاثة من ج.

مَخَاضٌ، وجمعه: مَخَائِضٌ - إِذَا كَانَ يُخَاضُ
لِرَقَّتِهِ وَقِلَّتِهِ^(١).

عمرؤ - عن أبيه - انْخُوضَةُ: الْأَوَّلُوة.

وفي النوادر^(٢): «سَيْفٌ خَيْضٌ» - إِذَا
كَانَ مَخْلُوطًا مِنْ حَدِيدٍ (أَيْثٌ، وَحَدِيدٌ
ذَكِيرٌ^(٣).

والمخاض - من النهر الكبير -: الْمَوْضِعُ^(٤)
الَّذِي يَقْضَخُضُخُ مَأْوُهُ^(٥)، فَيُخَاضُ عَنْهُ
الْمَبُورُ عَلَيْهِ.

ويقال له: الْمَخَاضَةُ^(٦) - بِالْهَاءِ أَيْضًا -.

(٥)
[وخض]

قال الليث: الْوَخْضُ: طَمَنٌ^(٧) غَيْرُ
جَائِفٍ.

قلت^(٨): (هذا خطأ)^(٩).

رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ -: إِذَا
خَالَطَتِ الطَّعْمَةُ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفُذْ، فَذَلِكَ
الْوَخْضُ وَالْوَخْطُ^(١٠)... وَقَدْ وَخَضَهُ وَخَضًا.

قال: وقال أبو زيد: التَّيَجُّ مِثْلُ الْوَخْضِ
وَأَشَدُّ:

* نَقَحْنَا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخَضًا^(١١) *

(١) هذه الزيادة من ج، وكان موضعها عقب بيت
أَبْنِ التَّجَمِّ الْمُتَقَدِّمِ فِي الصَّفْحَةِ ٤٦٧، وَلَكِنْ وَضَعْنَاهَا
فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ لَهَا.

(٢) ج «وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ».

(٣) بصيغة المصغر وردت الكلمتان فِي د، س،
م وَاللَّسَانِ طَبْعَةً بِبُيُوتٍ، وَفِي ج، وَالْقَامُوسُ: «أَيْثٌ»
و«ذَكَرٌ» وَصَوَابُهُ «ذَكِيرٌ» بَفَتْحٍ فَكَسَرَ كَمَا أَتَيْنَاهُ.

(٤) م «الْمَوَاضِعُ» بِصِيغَةِ الْجَمْعِ.

(٥) م١٠ بَنِ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

(٦) د «الْمَخَاضَةُ» بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ.

(٧) م «طَمَنٌ» بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ.

(٨) س «قَالَ الْأَزْهَرِيُّ».

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج، وَعِبَارَتُهَا هُنَا
«قُلْتُ»: تَفْسِيرُهُ لَالْوَخْضِ أَنَّهُ غَيْرُ جَائِفٍ، خَطَأً، [وَالْوَخْضُ أَنْ
يَخَالَطُ الطَّعْمُ الْجَوْفَ] «.

(١٠) س «الرَّخْضُ وَالْوَخْطُ» بِالرَّاءِ فِي الْأَوَّلِ،
وَالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ فِي الثَّانِيَةِ.

(١١) الْبَيْتُ لِرُؤْيَا وَقَدْ تَقَدَّمَ بِرَوَايَاتِهِ الْمُخْتَلِفَةِ وَمُرَاجَعُهُ
فِي الْعُمُودِ الثَّانِي مِنْ صَفْحَتَيْ ٣٩٤، ٣٩٥، وَذَكَرَ فِي اللِّسَانِ فِي
مَوَاضِعٍ أَرْبَعَةٍ هِيَ: (بَجَجٌ، قَفَقَهْ، هَذَا، وَخَضٌ) كَمَا
ذَكَرْنَا هُنَاكَ.

شيئاً قليلاً ، واسمُ ذلك (الشيء) ^(٦) الذي يُستَقَى: الوَضُوحُ ^(٧) .

قال : والمَوَاعِدَةُ مِثْلُ المَوَاضِعَةِ ^(٨) .

قلت ^(٩) : المَوَاضِعَةُ - عند العرب - : المَعَارِضَةُ والمِيسَارَةُ ، وإن لم يكن مع ذلك مِبالغةً في العَدْوِ .

وأصله ^(١٠) . من الوَضُوحِ - كما قال الأصمعيُّ .

وقال ابن السكَّيت : الوَضُوحُ : المساء الذي يكون في الدَّلْوِ شبيهاً بالنَّصْفِ .

وقال الليث : يقال للرجل - إذا استَقَى فَنَفَحَ بالدَّلْوِ نَفْحاً ^(١١) : شديداً : قد أَوْضَحَ بها .

وقال أبو عمرو : يقال : وَخَضَهُ بالرُّمَحِ وَوَخَطَهُ ^(١٢) .

[وضخ]

قال الليث : المَوَاضِعَةُ : التَّبَارِي (والمِبالغةُ) ^(١٣) في العَدْوِ .

وقال العجاجُ :

* تَوَاضِخُ النِّقْرِيبِ قِلْوًا مِغْلَجًا ^(١٤) *

أبو عبيد - عن الأصمعيِّ - :

المَوَاضِعَةُ : أن تَسِيرَ مِثْلَ سِيرِ صَاحِبِكَ - وليس (هو) ^(١٥) بالشَّدِيدِ .

قال : وكذلك هو في الاستِقَاءِ ^(١٦) .

يقال منه : أَوْضَحْتُ لَهُ - أي : اسْتَقَيْتُ لَهُ

(٦) س «الوضوح» بالحاء المهملة .

(٧) س «المواعدة مثل المواضعة» بالعين المهملة ، والحاء المهملة ، وفي م : «المواضعة مثل المِيسَارَةِ» بتقديم وتأخير ، وفي اللسان (وضخ) «المواعدة» بالعين المهملة ، وهر خطاً ، وفي (وغد) جاءت بالمعجمة ، ولم يَنْبَغِ لذلك مصححوه .

(٨) س «قال الأزهري» .

(٩) م «فأصله» بالفاء .

(١٠) كذا في اللسان - بالنون والفاء والحاء المهملة وكذلك في ج ، س ، بالنسبة للفعل و... ج ، م ، بالنسبة للمصدر ، وقد «فَنَفَحَ بالدلو نَفْحاً» بالحاء المعجمة ، والنَفْحُ بمعنى الدفْع بشدة .

(١١) س «وخضه ووظله» وفي اللسان «وظله ووظضه» .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٣) أوردته في اللسان (وضخ) منسوباً للعجاج برواية :

* قِلْوًا مِغْلَجًا *

وفي ج ، س ، م : «قِلْوًا أَيْضاً ، وفي س «تواضخ» بالحاء المهملة ، «مِغْلَجًا» بين وحاء مهملتين ، وفي ج : «مِغْلَجًا» بالعين والحاء المعجمتين وفي : «قِرْوًا مِغْلَجًا» والصحيح ما أثبتناه في الكلمتين .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١٥) س «الاستيقاء» .

قلت ^(١): «أَوْضَحَ بِهَا» ^(٢)—إِذَا اسْتَقَمَّ بِهَا
ماءٌ قَلِيلًا ^(٣).

[أضاح] ^(٤)

[أَضَاحُ] ^(٥): اسم جبل ^(٥)، ذكره

امروء القيس في شعر [له] ^(٩) يصف برقا ^(١٠)
(شامة من بعيد، فقال) ^(١١):

فَلَمَّا أَنْ عَلَا كُنْفِي أَضَاحُ

وَهَتْ أَعْجَازُ رَبِّقِهِ فَحَارًا ^(١٢)

باب النخاء والصاد

تقول: أَخَوَصَتِ الْخَوْصَةَ، وَأَخَوَصَتِ
الشَّجَرَةَ.

(٩) الزيادة من ج، واللان.
وفي س: «في شعره».

(١٠) ج: «يصف عينا»، وفي س: «برقا
نشأ منه».

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (وضخ) منسوباً
لامرئ القيس، وفي (أضخ) أو رده منسوباً أيضاً
برواية:

فلما أت دنأ لقا أضاح

..... الخ

وهي رواية الديوان—طبعة المعارف—ص ١٤٩،
وقد أورد الشطر الأول منه على أنه لامرئ القيس،
والشطر الثاني على أنه للتوأم البشكري—في رواية الأصمعي
لخمس آيات على هذه الشاكلة.

وفي م: «على»، وفي س، م: «كنفي» بالناء
وفي د: «كنفي» بكسر النون.. وفتحها من ج واللسان.

[خ ص... وای] ^(٥)

خاص—صاخ ^(٦)—خصى—(صخي) ^(٧)

(خوص) ^(٨): [مستعملة] ^(٥).

(٨)
[خوص]

قال الليث: اُخْلُوصُ: وَرَقُ الْقُلِّ
وَالنَّخْلُ وَنَحْوِهِمَا.

(١) س: «قال الأزهري».

(٢) س «أوضح» بالحاء المهملة.

(٣) عبارة ج: «إذا لم يعلأها وجعل فيها شيئاً
قليلاً».

(٤) ج «أضاح».

(٥) زيادة لازمة ليوافق الوضع هنا نسق
الكتاب في المواضع الثلاثة.

(٦) م «اسم جبار».

(٧) ما بين القوسين ساقط من م.

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين، وقد
ضبطت الثانية في م «خوص» بشديد الواو.

فإذا ازداد^(٩) قليلاً [قليلاً]^(١٠) قيل :
قد ارتقأ ط^(١١) .

فاذا ازداد^(١٢) قليلاً آخر قيل : قد أذبني .
وهو^(١٣) - حينئذ - يصلح أن يؤكل .

فاذا تمت خوصته قيل : قد
أخوص^(١٤) .

قلت^(١٥) : كأن أبا عمرو [قد]^(١٦)
شاهد العرفج والثمام حين تحولاً من حال
إلى [حال]^(١٧) .

وما تعرف العرب منهما^(١٨) إلا
ما وصفه^(١٩) .

والجَوَّاصُ : الذي^(٢٠) يُعَالِجُ بالخوصِ
أشياءً . . . والخِيَاصَةُ عمله^(٢١) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - :
أَمَصَحَ^(٢٢) الثَّمَامُ : خَرَجَتْ أَمَاصِيخُهُ .
وَأَحْجَنَ : خَرَجَتْ حُجْنَتُهُ^(٢٣) -
وكلاهما خوصُ الثَّمَامِ .

وقال^(٢٤) أبو عمرو : إذا مُطِرَ الرَّفْجُ
«لَانَ»^(٢٥) عوده قيل : ثَقَبَ عودُهُ .

فإذا اسودَّ شيئاً [قليلاً]^(٢٦) قيل : قد
قَعَلَ .

(٩) كذا في ج ، س ، م واللسان . وفي د :
«زاد» .

(١٠) الزيادة من ج ، ويظهر أنها تكرار من
الناسخ ، بدليل ما بعدها .

(١١) بألف غير مهوزة بعد القاف . كما في اللسان
وج ، والقاموس .

(١٢) في اللسان «زاد» .

(١٣) في اللسان «فهو» .

(١٤) س « قال الأزهري » .

(١٥) الزيادة من اللسان .

(١٦) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .

(١٧) س « منها » .

(١٨) عبارة ج « وكلام العرب على ما قال » .

(١) ج « من يعالج » .

(٢) في اللسان : « والخواص معالج الخواص
وبيعه » .

(٣) كذا في النسخ ج ، د ، م والقاموس ، وفي س
« مصخ » وفي اللسان : « امتصخ » وهو خطأ لم ينتبه
إليه مصححوه .

(٤) بضم أوله وهو الصحيح - كما في القاموس -
وفي د ضبطت بفتح الأول .

(٥) ج : « قال » .

(٦) ج : « وإذا » .

(٧) ج واللسان : « ولان » .

(٨) الزيادة من س .

وقال الليثُ : الخَوْصُ : ضَيْقُ الْعَيْنِ
أَوْ بَصَرُهَا ^(١) وَغُورُهَا .

وَالْفِعْلُ [مِنْ ذَلِكَ] ^(١) : خَوْصَ
(يَخْوَصُ) ^(٢) .

وَالنَّعْتُ : أَخَوْصُ وَخَوْصَاءُ .

وَالْإِنْسَانُ يُخَاوِصُ ، وَبَتَخَاوِصُ ^(٣) فِي
نَظَرِهِ ^(٤) - إِذَا غَضَّ [مِنْ] ^(٥) بَصَرِهِ
شَيْئًا .

وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُحَدِّقُ النَّظَرَ ، كَأَنَّهُ يُقَوِّمُ
قَدْحًا ^(٦) .

وَكَذَلِكَ - إِذَا نَظَرَ إِلَى عَيْنِ الشَّمْسِ ..
غَضَّ ^(٧) عَيْنَيْهِ مُتَخَاوِصًا .

وَأُنْشِدَ :

(١) الزيادة من اللسان في الموضعين .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) س : « يتخاوص ويخاوص » .

(٤) س « بصره » .

(٥) الزيادة من ج، س، م واللسان .

(٦) ج واللسان « يقوم سهما » .

(٧) ج « فكان يغمض » .

يَوْمًا تَرَى حِرْبَاءَهُ مُخَاوِصًا ^(٨)

وَالظَّهْرَةُ ^(٩) الْخَوْصَاءُ : أَشَدُّ الظَّهَائِرِ
حَرًّا ^(١٠) ، لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُحَدِّ طَرَفَكَ إِلَّا
مُتَخَاوِصًا .

وَأُنْشِدَ :

* حِينَ لَاحَ الظَّهْرَةُ الْخَوْصَاءُ ^(١١) *

قُلْتُ ^(١٢) : كُلُّ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ فِي الْخَوْصِ ^(١٣)
فَهُوَ صَحِيحٌ ، غَيْرَ [مَا قَالَ فِي الْخَوْصِ أَنَّهُ] ^(١٤)
ضَيْقُ الْعَيْنِ [فَانْه خَطَأً] ^(١٥) ، لِأَنَّ ^(١٥) الْعَرَبَ

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خوص) غير منسوب
وورد في الأساس (خوص) غير منسوب أيضا ، مم بيت
بمنه هو قوله :

* يطلب في الجندل ظلا قالها *

وورد البيتان في اللسان (قلم) غير منسوب أيضا
(٩) س « والظهرة » بدون الباء .

(١٠) بالنصب كما في ج، س، م واللسان ، وفي د :
ضبطت الكلمة بالرغم ، وهو خطأ .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خوص) غير
منسوب .

(١٢) س « قال الأزهرى » .

(١٣) ج « في هذا الباب » .

(١٤) الزيادة من ج في في الموضعين .

(١٥) ج « والعرب إذا أرادوا الخ » .

وقد خَوَصَتْ خَوْصًا ، واخَوَصَتْ
اخْوِ بِصَاصًا^(٦).

وفي الحديث : « مَثَلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ
مَثَلُ النَّاجِ الْمُخَوَّصِ بِالذَّهَبِ ، وَمَثَلُ الْمَرْأَةِ
السُّوءِ كَالْحِمْلِ الثَّقِيلِ عَلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ »^(٧).

وتخَوِّصُ التاج : مأخوذٌ من خُوصِ
النَّخْلِ^(٨) .. يُجْعَلُ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ الذَّهَبِ عَلَى
قَدَرِ عَرْضِ الْخُوصِ^(٩).

أبو العباس - عن ابن الأعرابي -^(١٠) قال :
خَوْصُ الرَّجُلِ - إذا ابتدأ بِكَرَامِ الْكَرَامِ
نِمْ الثَّامِ .

(٦) الإعلان والمصدران وردا في سباض المعجمة.

(٧) صدر الحديث الخاص بالمرأة الصالحة : في النهاية
(٢ : ٨٧) .

(٨) س « من حوض النخل » .

(٩) العرض - بفتح فسكون - ضد الطول ، والعرض
- بكسر - ففتح - المصدر ، وكلاهما صحيح : وفي اللسان « قدر
عرض الخوص » - بفتح العين وسكون الراء .

(١٠) ج « عن سلة عن الفراء قال : » .

إذا أَرَادُوا ضَيِّقَهَا (قالوا)^(١) : هو^(٢)
الْخَوْصُ - بالحاء .

[قال ذلك الفراء وغيره]^(٣).

ورجلٌ أَخَوْصٌ ، وامرأةٌ خَوْصاءٌ - إذا
كانا ضَيِّقَيِ الْعَيْنِ .

فاذا^(٤) أَرَادُوا غُورَ الْعَيْنِ فهو الْخَوْصُ
- بِلِتَاءٍ مَعْجَمَةٍ مِنْ فَوْقُ - .

[يقال : خَوَصَتْ عَيْنُهُ تَخَوَّصُ خَوْصًا -
إذا غَارَتْ]^(٥) .

وروى أبو عبيد - عن أصحابه - :

خَوَصَتْ^(٥) عَيْنُهُ ، وَدَنَقَتْ ، وَقَدَحَتْ -
إذا غَارَتْ .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد في النعجة - :

إذا اسْوَدَّتْ لِحْدَى عَيْنَيْهَا وَابْيَضَّتْ
الْأُخْرَى فهي خَوْصَاءُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) س : « فهو » .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) في اللسان « وإذا » بالواو .

(٥) من باب فرح - كما في اللسان والقاموس .

وأنشد^(١) :

يَا صَاحِبِي خَوْصًا يَسَلْ^(٢)

— أَيْ: ابْتَدِثْ بِكِرَامِ الْإِبِلِ^(٣) (فَالْقِيَاهَا)^(٤)

فَإِنْ^(٥) نَقَصَ الْمَاءُ كَانَ عَلَى شِرَارِهَا .

[وأخبرني المنذرى — عن ثعلب عن ابن الأعرابي]^(٦) — (قال :

و)^(٧) يقال : خَصَّه الشَّيْبُ وَخَوْصَهُ ، وَأَوْشَمَ فِيهِ .. بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال غيره : خَوْصَهُ^(٨) الشَّيْبُ وَخَوْصَ

فيه [إِذَا بَدَأَ فِيهِ .

و]^(٩) قَالَ الْأَخْطَلُ :

رَوْجَةُ أَشْطَطَ مَرْهُوبٍ بَوَادِرُهُ

قَدْ كَانَ فِي رَأْيِهِ التَّخْوِيسُ وَالنَّزْعُ^(١٠)

وسمعت أرباب القمم يقولون للرعيان^(١١)

يَوْمَ الْوَرْدِ — إِذَا أوردوا الإبل — والسائقين يُجِيلَانِ^(١٢) الدَّلَاءَ فِي الْحَوْضِ حَتَّى قَاضَ — :

أَلَا وَخَوْصُوهَا أَرْسَالًا . وَلَا تُورِدُوهَا جَمَلَةً قَتْبَاكَ عَلَى الْحَوْضِ وَتَهْدِمُ أَعْضَادَهُ فَيَنْذُونَهَا عَلَى مَدَى غَلَوَةٍ ؛ وَيُرْسِلُونَ^(١٣) مِنْهَا ذَوْدًا

(٨) الزيادة من ج ، واللسان ، وفي الأخير : « إِذَا بَدَأَ — بدون همز — أَيْ ظَهَرَ . وكلاهما جائز .

(٩) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (خَوْصَ) مَنْسُوبًا لِلْأَخْطَلِ وَ « التَّخْوِيسُ » بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ كَمَا فِي « وَالْلسَانِ ، وَفِي ج، د، س : « التَّخْوِيسُ » بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ .

(١٠) فِي الْلسَانِ : « لِلرَّكْبَانِ » . وَعِبَارَةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ — لِرَعِيَانِهَا — إِذَا أوردت البعير الماء والسقاة تسقى في الحوض — : أَلَا وَخَوْصُوهَا رَسَلًا رَسَلًا — بِالْتَّحْرِيكِ — وَلَا تَرْسُلُوهَا دَفْعَةً وَاحِدَةً ، وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا وَرَدَتْ دَفْعَةً تَدَاكَتْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَتَوَطَّأَتْ ، وَازْدَحَمَتْ عَلَى السَّقَاةِ حَتَّى لَا يَكُنِيَ سَقِيمَ رِيحٍ ، وَإِذَا أُرْسِلَتْ ذَوْدًا بَعْدَ ذَوْدٍ شَرِبَتْ رِيحَهَا وَهُوَ أَكْرَمُ عَلَى السَّقَاةِ » .

(١١) د « يُجِيلَانِ » بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ .

(١٢) فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ : « وَتَرْسُلُونَ » بِالتَّاءِ ، وَفِي الْلسَانِ « فَيْرْسُلُونَ » بِالْفَاءِ « وَالْأَنْسَبُ مَا أَبْتَنَاهُ .

(١) ج « قَالَ : وَقَالَ » بَدَل « وَأَنْشَدَ » .

(٢) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ غَيْرَ مَنْسُوبٍ فِي الْلسَانِ (خَوْصَ) وَبَعْدَهُ يَتَنَاهَا :

مَنْ كُلُّ ذَاتٍ ذَنْبٍ رَفَلَ
حَرْقُهَا حَضَى بِلَادٍ فَلَ

وَسَيَأْتِي مَرَّةً أُخْرَى فِي الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ .

وَوَرَدَ الْأَوَّلُ وَالتَّانِي غَيْرَ مَنْسُوبِينَ فِي الْمَقَالِيسِ (٢: ٢٢٨) بِرَوَايَةٍ :

مَنْ كُلُّ ذَاتٍ لَبِنٍ رَفَلَ

(٣) ج « بَكَرَامِهَا » .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٥) ج « فَإِذَا » .

(٦) الزيادة من ج ، وفي أسلوبها هنا تقديم وتأخير .

(٧) ج « خَوْصَهُ » بِوزْنِ فَرْحَ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

بعد ذَوْدٍ ؛ فيكون^(١) ذلك أَرْوَى لِلنَّعَمِ
وَأَهْوَنَ عَلَى السَّقَاةِ^(٢) .

[ومنه قولُ الراجز :

يَا صَاحِبِي خَوْصًا بِالْأَرْسَالِ^(٣)

وقال آخر :

* يَا صَاحِبِي خَوْصًا بِسَلٍّ *^(٤)

ويقال : إِنْ فَلَانًا^(٥) لَيَخَوِّصُ مِنْ مَالِهِ -

إِذَا كَانَ يُعْطَى الشَّيْءَ الْمُقَارِبَ^(٦) .

وكلُّ هذا مأخوذ من تخوِصِ الشَّجَرِ

- إِذَا أُورِقَ قَلِيلًا قَلِيلًا .

ويقال : نِلْتُ مِنْ فَلَانٍ^(٧) خَوْصًا خَائِصًا
وَحَيْصًا خَائِصًا - إِذَا نِلْتُ مِنْهُ شَيْئًا
يَسِيرًا^(٨) .

ومنه قول الأعشى :

* لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عُفَيْرَةٍ خَائِصًا *^(٩)

وقَارَتِ خَوْصَاءُ : مرَّ فَعُهُ طَوِيلَةٌ .

وقال الشاعر^(١٠) :

رُبَا بَيْنَ نَيْقَى صَفْصَفٍ وَرَتَائِجٍ

بِخَوْصَاءٍ مِنْ زَلَاءِ ذَاتِ لُصُوبٍ^(١١)

وقال ابن الأعرابي :

الْخَيْصَاءُ مِنَ الْمِزْمَى : الَّتِي أَحَدُ قَرَنَيْهَا

مُنْقَصِبٌ ، وَالْآخَرُ لَاصِقٌ بِرَأْسِهَا .

(١) في اللسان «ويكون» بالواو .

(٢) كذا في اللسان .

(٣) لم يرد هذا البيت بنصه في اللسان ، ولكن الذي ورد به بيتان يحتمل أن أولهما يكون رواية أخرى لبيتنا . وهما :

يَا ذَاتِهَا خَوْصًا بِأَرْسَالٍ

ولا تذوداها ذِيَادِ الضَّلَالِ

وقد وردا في (خوس) منسوبين لأبي النجم ، ثم في (رسل) غير منسوبين ، وكذلك وردا في المقاييس (٢ : ٢٢٩) وفيها «يأرسال» بكسر الهمزة ، ونسبا في الهامش لأبي النجم .

(٤) الزيادة كلها من ج والبيت تقدم ص ٧٥٤ .

(٥) ج «ويقال إنه ليخوس» .

(٦) ضبطت الكلمة في اللسان بفتح الراء .

(٧) ج «تخوصته ، وقد نلت منه» الخ .

(٨) ج «أى نلت منه مثالة لا تسد مسداً» .

(٩) كذا ذكره اللسان (خوس) منسوباً للأعشى ، وهو عجز بيت ذكر بهما في (خيس) منسوباً ، وصدره :

لعمري لمن أمسى من القوم شاخصاً
لقد قال الخ

(١٠) ج «وقال الأعشى» .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خوس) منسوباً للأعشى .

وَالْخَيْصَاءُ - أَيْضًا :- الْعَطِيَّةُ النَّافِيَةُ ^(١)
أبو عبيد - عن أبي زيد :- خَاوَصَتُهُ الْبَيْعُ -
خَاوَصَةً - إِذَا عَارَضَتْهُ الْبَيْعُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : (هَذِهِ) ^(٢)
أَرْضٌ مَا تُمْسِكُ خَوْصَهَا الطَّائِرَ - أَيْ : رَطْبُ
الشَّجَرِ .. إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ الطَّائِرُ مَا لَمْ يَبْهَ عُدُوهُ مِنْ
رُطُوبَتِهِ وَنَعْمَتِهِ .

وقال [النَّضْرُ] ^(٣) : انْخَوْصَاءُ مِنْ
الرَّيَّاحِ : الْخَارَةُ .. يَكْسِرُ الْإِنْسَانُ عَيْنَهُ مِنْ
حَرِّهَا وَيَتَخَاوَصُ لَهَا .

والعرب تقول : طَلَعَتِ الْجُوزَاءُ ..
وَهَبَّتِ انْخَوْصَاءُ .

وقال غيره : بُرِّ خَوْصَاءُ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ
لَا يُرَوَى مَاؤُهَا (الْمَالُ) ^(٤) .

(١) ورد هذا الكلام المنقول عن ابن الأعرابي
- في ج - في آخر مادة (خصى) الآتية في هذه الصفحة
مع تصرف يسير .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها :
« لَا يَرَى مَاؤُهَا » والمراد بالمال : النعم ، وكسر الواو
من اللسان ، وفي د يفتحها .

وَأَشَدُّ ^(٥) :

* وَمَنْهَلٍ أَخْوَصَ طَلَمٍ حَالِي ^(٦) *
قلت ^(٧) : وَالْخَوْصَةُ : خَوْصَةُ النَّخْلِ
وَالْمَقْل ^(٨) .

وللعرفج ^(٩) وَالنَّامُ .. خَوْصَةُ أَيْضًا .
وَأَمَّا الْبُتُولُ الَّتِي يَتَنَاثَرُ وَرَقُهَا - وَقَتَ
الْمَيْحِجِ - فَلَا خَوْصَةَ لَهَا ^(١٠) .

وخَوْصَةُ الْعَرْفَجِ وَالنَّامِ .. تَبْعَيَانِ صَلْبَتَيْنِ
فِي شَجَرَتِهِمَا .

[خصى]

قال [اللَّيْثُ] ^(١١) : الْخِصَاءُ : أَنْ تَخْصِيَ
الشَّاةَ أَوْ الدَّابَّةَ خِصَاءً - مَمْدُودٌ .. لِأَنَّهُ عَيْبٌ

(٥) ج « وقال الرازي » .

(٦) كذا ورد في اللسان (خوص) غير منسوب .

(٧) س « قال الأزهرى » .

(٨) س « خوصة النخل والبقل » بالضاد المعجمة
والباء .

(٩) س، م، « والعرفج » وهو خطأ .

(١٠) عبارة ج في هذا الموضع : « وقال غيره :
الخوصة لا تكون إلا لورق النخل والمقل ، ويكون
للجنة من السكلا مثل العرفج والنمام وما أشبهها . فأما
العشب فلا خوصة له » .

(١١) الزيادة من ج، س، م، واللسان .

وَالْمُؤَبُّ تَجِيُّ، هَلَى « فَمَالِ » مِثْلُ الْعِنَارِ
وَالنَّفَارِ (وَالْعَضَادِ .. وَمَا أَشْبَهَهَا)^(١) .

[وفي أمثال العرب : « هُوَ كَخَصَامِي
الْعَيْرِ » .

يقال ذلك: للذي لا حياء له، ولا مروءة]^(٢)

وفي بعض الأخبار : « الصَّوْمُ خِصَالٌ » .

وبعضهم يرويه « الصَّوْمُ وَجَاءٌ » .
والمعنيان متقاربان^(٣) .

وَالْخُصِيَّةُ تَوْنَتْ - إِذَا أُفْرِدَتْ .

فَإِذَا تَنَمَّوْا .. ذَكَّرُوا [وَأَنْشُوا]^(٤)

وَأُنْشَدَ [الْفَرَاء]^(٥) :

كَأَنَّ خُصِيَّتِيهِ مِنْ التَّدْلُلِ

ظَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثَلَاثًا حَنْظَلٍ^(٥)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج وفي اللسان
« والمعضاض » محرفة .

(٢) الزيادة من ج ، ولم أعثر على المثل في الميداني ،
ويوجد في الأساس (خصي) .

(٣) هذا الخبر ليس في النهاية .

(٤) الزيادة في الموضعين من ج ، وفي « والخصية
يؤنث » بالياء التحتية المثناة ، وفي ج « ما دامت
مفردة » .

(٥) كذا ورد البيتان في اللسان (خصي ، ثني) ،
وورد الأول وحده في (دل) ، ولم ينسب لأحد ، وفي

ومن العرب مَنْ يَقُولُ : الْخُصِيَّتَانِ .

[وقال ابن السكيت : تقول : مَا أَعْظَمَ

خُصِيَّتِهِ وَخُصِيَّتَيْهِ - وَلَا تُسَكَّرُ الْخَاءُ .

قال : وقال أبو عمرو :

الْخُصِيَّتَانِ : الْبَيْضَتَانِ .

وَالْخُصِيَّانِ : الْجِلْدَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا

الْبَيْضَتَانِ]^(٦) .

وقال ابن السكيت :

(يقال)^(٧) : خُصِيَّةٌ وَخُصِيَّةٌ .

الموضع الأول جاء قوله - قبل بيتي الشاهد - :

تقول : يَا رِبَاهَ يَا رَبِّ هَلْ

لَنْ كُنْتُ مِنْ هَذَا مَنْجَى أَجْلَى

لَمَا بَطَّاقٍ وَلِمَا بَ « ارحل »

وفيه كثير من الآيات المشتقة من نبع ذلك المعنى ،
ورواها التبريزي في الحماسة (٤ : ٣٣٨) .

كأن خصييه من التبادل

سحق جراب فيه ثلثا حنظل

(٦) الزيادة من ج في الموضع الأول والثاني بهذا
النس ، وكذلك من اللسان في الجزء المنقول عن أبي عمرو
أما المنقول عن ابن السكيت في هذه الزيادة فقد جاء في
اللسان بعبارة : « يقال : إنه أعظم الخصيتين والخصيين » ،
وفي الموضع الثاني : « والجمع خصية وخصيان » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س ، ويلاحظ أن مقول
القول هنا يتناقض مع ما تقدم في أوائل الزيادة المتقدمة
قبيل هذا عن ابن السكيت .

قال : وقال أبو عبيدة ^(١) :

يقال : « خُصِيَّةٌ » ولم تسمع « خِصِيَّةٌ » .

(قال) ^(٢) : ولم يقل : « خُصِيٌّ » .

للا واحد .

قال : ويقال : خُصَيَّان في التذنية .

[وقال ^(٤) غيره :

يقال لجمع الخصى : خِصِيَّةٌ وخِصَيَّان ^(٥) .

[صاح]

قال الليث : الصَّاحَةُ - خفيف ^(٦) - :

وَرَمَّ في العَظْمِ من كَذَمَةٍ أَوْ صَدَمَةٍ . يبقى أثرُها كالتَّمَشِّشِ ^(٧) .

وثلاثُ صَاخَاتٍ ، والجميعُ : الصَّاخُ ^(٨)

وَأُنشد :

(١) س « أبو عبيد .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الخمسة .

(٣) بضم فسكون - كما في ج ، م ، وفي اللسان :

« ولم يقولوا للواحد : خصى » بالضبط السابق ، وفي « خصى » بضم ففتح .

(٤) س : « قال » بغير الواو .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ج « خفيفة » .

(٧) س « كالتمشيش » بالياء بن المعجمتين ، واللسان

كما هنا .

(٨) في اللسان والقاموس : « والجمع صاخات

وصاخ » .

* بِلَحْيَتِهِ صَاخٌ مِنْ صِدَامِ الْخَوَافِرِ ^(٩) *

(وقال) ^(٢) أبو عبيد :

أَصَاخَ (الرجل) ^(٣) يُصَيِّخُ إِصَاخَةً .. إذا

استمع وأنصت (لصوت) ^(٢) .

وَأُنشد قولَ أَبِي دَوَادٍ :

وَيُصَيِّخُ أَحْيَانًا كَمَا اسْدُ

تَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ ^(١٠)

[صغى]

قال ^(١١) الليث : صَغَى النَّوْبُ يُصَغَى

[صَغَى] ^(١٢) - إذا تَسَخَّ وَدَرَنَ .

(وهو صَخٍ .. والاسم : الصَّخَاوَةُ ^(١٣) .

وربما جُعِلَتِ الْوَاوُ يَاءً ، لَأَنَّهُ بُيَ ^(٢))

عَلَى « فَعَلَ بِفَعْلٍ » .

قُلْتُ ^(١٤) : لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا لِلَّيْثِ ^(١٥) .

(٩) لم يرد هذا الشطر في اللسان في أية مادة .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (صغى) منسوباً

لأبي دواد . وكذلك ورد في (نشد) مكرر المعجز منسوباً له أيضاً .

(١١) س « وقال » .

(١٢) الزيادة من اللسان .

(١٣) كذا في اللسان والقاموس ، وفي نسخ التهذيب :

« الصغى » .

(١٤) س « قال الأزهرى .

(١٥) ج « ولا أحفظ هذا الحرف لغير الليث » .

يَابُ النِّحَاءِ وَالسَّيْنِ

وقد خَاسَ يَخْيِسُ .

فإذا أَهَنْتَنَ فهو مُصِلٌ^(٥) .

قال : والزَّأْيُ - في اللَّحْمِ وَالْجُوزِ^(٦) - :
أَحْسَنُ مِنَ السَّيْنِ .

وقال غيره : (يقال)^(٧) للشَّيءِ - إذا
كَسَدَ - : خَاسَ .

كَأَنَّهُ لَمَّا كَسَدَ سُوْقُهُ فَسَدَ .. حَتَّى
خَاسَ^(٧) .

وقال اللَّيْثُ : الإِبِلُ الْمُخَيَّسَةُ : الَّتِي لَمْ
تُسْرَحْ ، وَلَكِنَّهَا خُيِّسَتْ لِلنَّحْرِ أَوِ الْقَسَمِ^(٨) .

(٥) بصيغة اسم الفاعل من « أَصَلَ » الرباعي
يقال : صَلَ اللَّحْمُ صَلَواً : أَثْنٌ - كَأَصَلَ .. وفي اللسان :
« فهو مغل » بوزن « فرح - من » مغل « بالغين
المعجمة - بمعنى فسد ، والمعنى صحيح مع التعبيرين .

(٦) م « اللَّحْمُ وَالْجُوزُ » ، بالماء المعجمة في الكلمتين .
(٧) عبارة ج « وقال ابن السكيت : يقال للسوق
إذا كسد - وللشيء يكسد : قد خاس - أي كسد حتى
فسد ، كالجيفة إذا خاست أول ما تروح » .

(٨) ج « التي لم تسرح » - براء مخففة ، وفي
ج ، م « ولكنها حبست » وفي ج : « للنحر والقسم
وَأُنْشِدَ لِلنَّابِغَةِ » .

[خ س ... و ا ي]^(١)

خاس - خساً - خسي^(١) - سخا - ساخ -

وسخ :

[مُسْتَعْمَلَةٌ]^(٢) .

(١) [خ س]

[أبو العباس - عن ابن الأعرابي - :

الْعَرُوسُ : الطَّعْمَانُ بِالرَّمَاحِ .. وَلَاءٌ .. وَلَاءٌ .

وقد خَاسَهُ بِخَوْسِهِ خَوْسًا - إِذَا طَعَمَهُ]^(٣)

[و] (قال)^(٤) اللَّيْثُ : (يقال للشيء)^(١)

- يَبْقَى فِي مَوْضِعٍ فَيَفْسُدُ وَيَتَغَيَّرُ .. كَالْجُوزِ
وَالْتَّمْرِ - : خَاسَ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة .

(٢) زيادة لازمة لتناسق الفسق .

(٣) الزيادة بهذا النص من ج ، ومع بعض تغيير
من (السان) (خوس) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين ،
والواو الزائدة في الموضع الأول - من ج .

وقال الليث^(٤) : الإنسان يُخَيِّسُ في
«المُخَيِّسِ»^(٥) حتى يبلغ [منه]^(٦) شِدَّةَ الغمِّ
والأذى^(٧) .

يقال : قد خَاسَ فيه .

وبنى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
[عليه السلام]^(٨) سِجْنًا فسمَّاهُ « نَافِعًا »
فَنُقِبُ ، وأُفْلِتَ منه المُجَبَّسُونَ . ثم بنى
سِجْنًا آخرَ حصينًا فسمَّاهُ : « مُخَيِّسًا » ، وقال :

بَنَيْتُ بَعْدَ « نَافِعٍ » « مُخَيِّسًا »

بَابًا حَصِينًا وَأَمِينًا كَيْسًا

أَلَا تَرَانِي كَيْسًا مَكِيدًا؟^(٩)

(٤) ج « قال الأزهرى » .

(٥) س « يخيس في المحبس » بالحاء المهملة والباء
الموحدة .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) ج ، س — « والأذن » بالنون بعد الذال .

(٨) رواها الاسان (خيس) هكذا — منسوبة لعل —
— كرم الله وجهه — :

أما تراني كيساً مكيداً

بنيت بعد « نافع » « مخيساً »

باباً كبيراً وأميناً كيساً

وفي (كيس) أورد البيهقي الأولين غير منسوبين
وبهذه الرواية أوردهما المقد الفريد (٤ : ٢٦٩) :
وروى الثالث هكذا :

حصناً حصيناً وأميراً كيساً
(م ٣١ — ج ٧)

وأشد قول النَّابِغَةِ :

وَالْأَذْمُ قَدْ خَيَّسَتْ فُتْلًا مَرَّافِقَهَا

مَشْدُودَةً بِرِحالِ الحَيْرَةِ الْجُدِّ^(١)

[رَفَعَ « المَرَّافِقَ » : « المُفْتَلِ » — لَأَنَّ

« المُفْتَلُ » في المعنى : ابتداء .

وإِنَّمَا نُصِبَتْ لِاتِّصَالِهَا بِالْفِعْلِ .

وهذا كقولك : مررتُ برجلٍ كريمٍ جدُّه .

« سكرِيم » متصل بالأول .

وهو نَعَتْ لِلْجَدِّ .

وهو مِثْلُ قولِ الله — عزَّ وجلَّ —

« أَخْرَجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ
أَهْلَهَا »^(٢) [(٣)] .

(١) كذا ورد البيت في الاسان (خيس) منسوباً
لنابغة ، وورد شطره الثاني في العمدة (٢ : ٢٣٢) ،
وفي هامشه ذكر الشطر الأول برواية الاسان منسوباً
لنابغة ، وفي الأساس (خيس) ورد البيت كما هنا منسوباً
لنابغة وفي ج ، س ، « فتلا » كما هنا — وفي م « فتلا »
بفتح الفاء ، وفي د « فتلا » بالذال ، « والجدد »
بزيادة واو ، وفي س « المخرد » بالحاء والراء قبل الدال

(٢) الآية رقم ٧٥ من سورة « النساء » .

(٣) الزيادة من س .

سَأَلْتُ الرَّيَّاشِيَّ عَنْ «الْخَيْسَةِ» ؟ فَقَالَ:
الْأَجْمَةُ^(٨) .

وَأَنْشُدْ^(٧) :

* لِحَاهُمُ كَأَنَّهَا أَخْيَاسُ^(٨) *

قال : وَعَرَضْتُ عَلَى الرَّيَّاشِيِّ دُعَاءَ الْعَرَبِ
- بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ^(٩) - فَيَقُولُ^(١٠) :

« أَقَلَّ اللَّهُ خَيْسَكَ » - أَى : لَبَنَكَ ؟

فَقَالَ : نَعَمْ : الْعَرَبُ يَقُولُ هَذَا ، إِلَّا أَنْ
الْأَصْمَعِيُّ لَمْ يَعْرِفْهُ .

وقال أبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ :

بِقَالَ^(١١) : قَلَّ خَيْسُ فُلَانٍ - أَى : قَلَّ
خَطْوُهُ .

ويقال : أَقْلِلْ مِنْ خَيْسِكَ - أَى : مِنْ
كَذِبِكَ .

(٦) م «الأمة» بالماء المهملة .

(٧) ج «قال» . فأنشدته .

(٨) كذا ورد في اللسان (خيس) غير منسوب .

(٩) س «بعضهم لبعض» وكذلك اللسان الذي

يختلف مع ما هنا في بعض التعبيرات ، والصواب «على
بعض» كما في التهذيب .

(١٠) س ، اللسان : «فيقول» وسائر النسخ

بالتاء الفوقية ، والأول أصح .

(١١) ج ، واللسان : «وروى عن أبي سعيد

الضرير أنه قال » .

[وقال غيره : يقال : خَيْسَتْ الرَّجُلَ
وغيره - إِذَا ذَلَّتْهُ .. وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ]^(١)

وقال الليث : يقال : قَلَّ خَيْسُهُ !!
مأْظَرُهُ !! - أَى : قَلَّ عَمَلُهُ .

وليست بالعالية^(٢) .

قلت^(٣) : وَرَوَى عَمْرُو - عَنْ أَبِيهِ - فِي

قَوْلِ الْعَرَبِ^(٤) : «أَقَلَّ اللَّهُ خَيْسَهُ» - بِكسر

الخاء - أَى : أَقَلَّ اللَّهُ لِبَنِهِ .. و «كَثُرَ

خَيْسُهُ» - أَى : دَرَهُ وَلِبَنَهُ^(٥) .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ - عَنْ الصَّيْدَاوِيِّ -

قال :

= ورواية التهذيب وترتيبه - ورد البيتان الأولان
منها - في النهاية (٢ : ٩٢) منسوب .

وفي شرح التبريزي للحجاسة (٢ : ١٨٥) وردت

الآيات - الأول والثاني برواية اللسان ، والثالث برواية :

سوطاً متيناً وأميراً كيساً

وكلمة «خيس» بفتح الباء وكسرهما - قال

لس من شعراء الحماسة أيام علي :

تحللت العصا وعلمت أني

رهين «خيس» لأن أدركوني

(١) الزيادة من ج .

(٢) أَى باللغة العالية ، وفي س : «قل ...

ما أظرفه» وفي اللسان : «ما أظرفه ... قل خيسه» .

(٣) س «قال الأزهري» .

(٤) أوردت ج العبارات التي هنا بتصرف .

(٥) ستأتي عبارة اللسان قريباً .

ويقال : فلان في عيصٍ أخيسَ ، وعدَدٍ أخيسَ - أي : كثيرُ العدَدِ^(١) .

[و] قال^(٢) جندل :

وَإِنَّ عَيْصِي عَيْصُ عَزٍّ أَخِيسُ

أَلَفْتُ تَحْمِيدَهُ صَفَاةً عِرْمَسُ^(٣)

وقال أبو عبيد : الخيسُ : الأجمة .

وقال الليثُ : يقال :

خَاسَ فلانٌ بوعده - [يخيسُ]^(٤) - إذا أخلف .

وخَاسَ بعمده - إذا غدر [وَنَكَثَ]^(٥) .

ويقال : إن فعلَ فلانٌ كذا وكذا فإنه يُخَاسُ نفسه - أي : يُذَلُّ^(٦) نفسه .

[خَسَا]

[بالهمز]^(٥) .

قال الليثُ [وَغَيْرُهُ]^(٥) : تقول^(٦) :

خَسَاتُ الْكَلْبِ - إِذَا زَجَرْتَهُ .

فقلت : اخسأ .

والخَاسِي - من الكلابِ والحنازير - : المَبَاعِدُ .

(وقد)^(٧) خَسَا الْكَلْبُ .. يَخْسَأُ خُسُوءًا .

قال الله - جلَّ وعزَّ^(٨) - لليهود - [لَعَنَهُمُ اللَّهُ]^(٩) - : « كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ »^(١٠) - أي : مَذْخُورِينَ .

ويقال : اخسأ إِلَيْكَ واخسأ عَنِّي^(١١) .

وَحَسَأَ الْبَصَرُ - إِذَا كَلَّ (وَأَعْيَا)^(٧) - يَخْسَأُ (خُسُوءًا)^(٧) .

ومنه قولُ الله - جلَّ وعزَّ^(١٢) - : « يَنْقَلِبُ »

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٨) س « عز وجل » .

(٩) الزيادة من م .

(١٠) الآية رقم ٦٥ من سورة « البقرة » .

(١١) الفعلان بصيغة الأمر - كما في اللسان (خسأ) وفي بصيغة المضارع في الفعل الأول ، وهو سهو في الضبط ، وفي ج « واخسأ عنا » بضمير الجمع .

(١٢) س : « عز وجل » .

(١) ج « في عدد كبير » .

(٢) الواو الزائدة من ج .

(٣) كذا ورد في اللسان والأساس (خيس) منسوباً لجندل .

(٤) الزيادة من اللسان في الموضعين .

(٥) الزيادة من ج في الموضعين .

(٦) س : « يقول » بالياء التحتية المثناة .

إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ»^(١).

[قالت]^(٢): ويقال: خَسَأْتُهُ (فَخَسَأْتُ)^(٣)

— أَيْ^(٤): أَبْعَدْتُهُ قَبْعِدَ.

[خسا] (٥)

[غَيْرَ مَهْمُوزٍ]^(٦).

قال الليث^(٧): «خَسَا زَكَا»..

فَخَسَا: كَلَّةٌ .. مَحْنَتَهَا: أَفْرَادُ الشَّيْءِ.

يُلَاقِبُ بِالْجَوَزِ فيقال: «خَسَا زَكَا»

و«خَسَا»، فَرَدُّ، و«زَكَا»: زَوْجٌ.

كما تقول: شَفَعْتُ وَوَتَرْتُ.

(١) الآية رقم ٤ من سورة «المالك».

(٢) الزيادة من ج في الموضعين.

(٣) ما بين الفوسين ساقط من س.

(٤) م «إذا».

(٥) بِلَأَفِ اللَّائِيَةِ — نَحْطًا وَكِتَابَةً — كَمَا فِي ج، وَاللَّسَانُ وَالْقَامُوسُ وَفِي د، س، م كَتَبْتُ بِالْيَاءِ، وَاسْكُنِ الْأَلْفَ أَنْتَسِبَ.

(٦) س «وقال»، وعِبَارَةٌ ج: «خَسَا كَامَةً مَحْنَتَهَا لِمُفَرَّارِ الشَّيْءِ»، يَامِبُ بِالْجَوَزِ فيقال: خَسَا أُمُّ زَكَا؟ خَسَا: فَرَدُّ، وَزَكَا: زَوْجٌ كَمَا يَقَالُ: «شَفَعْتُ وَوَتَرْتُ».

(٧) فِي اللَّسَانِ: «خَسَا زَكَا» بِالتَّنْوِينِ فِيهِمَا، وَفِي الْقَامُوسِ: «الْخَسَا: الْفَرْدُ، وَالزَكَا: الزَّوْجُ»، وَقَالَ لَاهِمَا مَتَصَوِّرَانِ وَمَتَعَضًى هَذَا أَنْ يَتَوْنَا، وَاسْكُنَمَا تَقْلًا بِالْوَجْهَيْنِ.

وقال رؤبة:

* لَمْ يَذْرِ مَا الزَّاكِي مِنَ الْمُخَامِسِي^(٨) *

وقال رؤبة^(٩) — أَيْضًا:

* يَمْشِي عَلَى قَوَائِمِ خَسَا زَكَا^(١٠) *

وقال ابن السكيت^(١١):

يُجْمَعُ «خَسَا»: «أَخَاسِي».

وَأَشْدُ لِلْمَعْجَاجِ^(١٢):

حَيْرَانُ لَا يَشْمُرُ مِنْ حَيْثُ أُنِيَ

عَنْ قَبِضٍ مَنْ لَا قِيَّ أَخَاسٍ أُمُّ زَكَا؟^(١٣)

يقول: «لَا يَشْمُرُ» أَفْرَدُ هُوَ

أُمُّ زَوْجٍ^(١٤)؟

(٨) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (خَسَا) مَنْسُوبًا

لِرُؤْبَةِ.

(٩) ج «الآخر».

(١٠) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ.

(١١) ج: «وقال الليث».

(١٢) اللَّسَانُ: «رُؤْبَةُ».

(١٣) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (خَسَا) مَنْسُوبًا

لِرُؤْبَةِ، وَفِي (زَكَا) وَرَدَ الشَّطْرُ الثَّانِي وَحْدَهُ مَنْسُوبًا لِلْمَعْجَاجِ بِرَوَايَةٍ:

* عَنْ قَبِضٍ الْخ *

بِالضَّادِ بَدَلَ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ، وَفِي ج «حَيْرَان».

(١٤) كَذَا فِي ج، س، م وَاللَّسَانِ. وَفِي د «لَا يَشْمُرُ

أَفْرَدُ أُمُّ هُوَ زَوْجٌ؟».

ويقال^(٨) : هُوَ يُخَسِّي وَيُزَكِّي — أَيْ :
يَلْمِزُ فَيَقُولُ : أَرْوَجُ أَمْ فَرَدُّ ؟

وقال غيره^(٩) : (خَسَّيْتُ فُلَانًا - إِذَا
لَا عَيْبَتَهُ بِالْجُوزِ - فَرَدًّا أَوْ زَوْجًا .

وأنشد^(١٠) ابنُ الأعرابيِّ - في صِفَةِ
فَرَسٍ - :

* يَبْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمٍ زَكَاءُ *^(١١)

أراد : أَنَّ هَذَا الْفَرَسَ يَبْدُو عَلَى خَمْسِ
مِنَ الْأَتَنِ . فَيَطْرُقُهَا^(١٢) ، وَقَوَائِمُ « زَكَاءُ »
- أَيْ : هِيَ أَرْبَعٌ^(١٣) (١٤) .

والتَّخَاسِي : هُوَ التَّرَائِي بِالْخَصِي^(١٥) .

[قال]^(١٦) : وَالْأَخَاسِي : جَمْعُ
« خَسَا » .

(سَلَمَةٌ - عَنِ الْفَرَاءِ - : الْعَرَبُ يَقُولُ
لِلزَّوْجِ : « زَكَاءُ » ، وَلِلْفَرَسِ : « خَسَا »)^(١٧) .

قال : وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْحِقُهُمَا^(١٨) بِيَابِ
« قَتَى » [قَيْصِرِفُ]^(١٩) .

وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْحِقُهُمَا^(٢٠) بِيَابِ « زُفَرٍ » .
وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْحِقُهُمَا^(٢١) بِيَابِ « سَكَرَ » .

[قال]^(٢٢) : وَأَنْشَدَنِي الدُّبَيْرِيُّ^(٢٣) :

كَانُوا خَسَاءُ زَكَاءٍ مِنْ دُونِ أَرْبَعَةٍ

لَمْ يَحْلَقُوا وَاجْدُودِ النَّاسِ تَمَقَّاجٍ^(٢٤)

(١) الزيادة من ج واللسان .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي اللسان :
« زَكَاءُ ، خَسَاءُ » ، بالتَّوْنِ ، وَالسَّكَامُ الْآتِي بِمَدِّ هَذَا بِأَشْرَةٍ
يَفِيدُ أَنَّهُ خَطَأٌ .

(٣) كَذَا - بضمير المثني - كما في ج ، وفي د ، س ،
م واللسان « يلحقها » بإفراء الضمير ويمكن تصحيحها
بأن المراد عبارة « خَسَاءُ زَكَاءُ » .

(٤) الزيادة من ح .

(٥) الزيادة من س ، واللسان .

(٦) كَذَا في س ج ، م ، واللسان ، وفي د « الزيرية »
بالزاي المعجمة .

(٧) كَذَا ورد البيت في اللسان (خَسَا) منسوبا
للدبيريَّة لإنشاده .

(٨) س : « وقال » .

(٩) في اللسان « وتقول » .

(١٠) كَذَا في اللسان ، وفي س « وأنشدني » .

(١١) كَذَا ورد البيت في اللسان (خَسَا) غير
منسوب .

(١٢) س : « فيطردوها » .

(١٣) كَذَا في اللسان لأنَّ المعدود مؤنث ، وفي د
وسائر نسخ التهذيب : « أربعة » وبعضهم يسوغها لأنَّ
المعدود غير مذكور .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٥) عبارة ج : « التخاسي ترى الإبل أخفانها
الحصى » .

يقال : تَخَاسَتَ قَوَائِمُ الذَّاقَةِ بِالْحَصَى -
أى : ترامت به (١).

وقال الممَرِّقُ العَبْدِيُّ (٢) :

تَخَاسَى يَذَاهَا بِالْحَصَى وَرَرُضُهُ
بِأَسْمَرٍ صَرَّافٍ إِذَا حَمَّ مُطْرِقٍ (٣)

أَرَادَ «الْأَسْمَرُ الصَّرَّافُ» : مَنَسِمَهَا (٤).

(وَ) « حَمَّ » - أَى : قَصَدَ (٥).

[سجنا] (٦)

قال الليث : السَّخَا : بَقْلَةٌ مِنْ بَقُولٍ

(١) ج : « تخاسف قوائمها » .

(٢) « الممزق » بفتح الزاى الشددة وفى « الممزق »

بكسرهما .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خسا) منسوباً للمزق

وفى أساس البلاغة (خسا) ورد البيت منسوباً للشاعر
بالرواية الآتية :

بأسمر صراف إذا جم مطرق

بالجم وفى « مطرق » بالضم ، وفيها « تخاسى » بضم
الأول وفتح السين ، والصواب بفتح التاء والسين أو وض
التاء وكسر السين .

(٤) ج : « المنسم » . وفى اللسان كما هنا .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين والواو

مزيدة لتنسيق الأسلوب .

(٦) بالألف نطقاً وخطاً كما فى س واللسان ، وفى

د وباقى نسخ التهذيب « سجنى » بالياء المنطوقة ألفاً

الرَّيْبِ (٧) [تَرَفَعُ] (٨) عَلَى سَاقِهَا كَهَيْئَةِ
(سُنْبُلَةٍ فِيهَا حَبَّاتٌ كَحَبِّ) (٩) الْيَنْبُوتِ . .
وَلُبُّ حَبِّهَا : دَوَاءٌ لِلْجُرْحِ (١٠) .

[قال] (١١) : وَالْوَاحِدَةُ سَخَاةٌ .

وَبَعْضُ بَقُولُ : صَخَاةٌ (١٢) .

ويقال : سَخَّيْتُ نَفْسِي وَنَفْسِي (١٣)

هذا الشيء - إِذَا تَرَكَتَهُ ، وَلَمْ تُتَازَعَكَ
نَفْسُكَ إِلَيْهِ (١٤) .

أبو عبيد - عن العَدَبَسِ السِّكِنَانِيَّ -

قال : السَّخَا : مَقْصُورٌ .. وَهُوَ ظَلُعٌ يَكُونُ مِنْ

(٧) فى اللسان : « السخاة بقلة ريبية والجم سجنا »

وصواب النسب « ريبية » وفيه أيضاً - عن أبى حنيفة -

« السخاء » بقلة ترتفع على سائر لها . . . وجمع السخاء

سجنا وفى ج : « بقلة من نبات الربيع » .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) ج : « ولباب » بصيغة الجمع . وفى اللسان

« دواء للجروح »

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) م : « الواحدة سَخَاوة » ، وفى اللسان

« سَخَاة » وقد يقال لها الصخاءة أيضاً .

(١٢) س : « عن هذا الشيء » وفى ج « عن الشيء »

(١٣) ورد هذا الكلام : « ويقال الخ » فى ج أثناء

ترجمة « وسخن » الآتية لأن فيها خطاين « سَخَا ، ووسخن »

أَنْ يَنْبِ الْعَبِيرُ بِالْحِمْلِ الثَقِيلِ ، فَتَمْتَرِضُ^(١)
الرَّيْحُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْكَتْفِ .

يقال منه : بَعِيرٌ سَخِرَ - مقصور^(٢) -
مِثْلُ : عَمَ .

الخراني^(٣) - عن ابن السكيت عن أبي
عمرو - :

سَخَوْتُ النَّارَ .. أَسْخَوْهَا .. سَخَوْتُ .

وَسَخَيْتُهَا .. أَسْخَاها .. [سَخَيْم]^(٤) .

وذلك إِذَا أَوْقَدْتُ ، فَاجْتَمَعَ الْجَهْرُ
وَالرَّمَادُ ففَرَّجَتْهُ^(٥) .

يقال : اسْخَ نَارَكَ - أَي : اجْعَلْ لها
مَكَانًا تَقْدُ عليه^(٦) .

وَأَنْشُد :

(١) « فتمترض » بالياء - كما في اللسان ، ج
وفي د ، س ، م « فيعترض » .

(٢) كلمة « مقصور » هنا بمعنى « منقوص »
في علم الصرف .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) في س : « الخمر » بدل « الجر » ، وفي ج :
« ففرجته » بتخفيف الراء .

(٥) في اللسان « اجعل لها مكانا توقد عليه » ،
وفي ج : « اجعلها مكانا توقد عليه » .

وَيُرْزَمُ أَنْ [يَرَى] الْمَعْجُونُ يُلْقَى

بِسَخِي النَّارِ إِزْزَامَ الْفَصِيلِ^(٦)

وقال أبو تراب^(٧) : (قال الغنوي^(٨)) :

سَخَا النَّارَ وَصَخَاها - إِذَا فَتَحَ عَلَيْهَا .

وقال ابن السكيت^(٩) :

يقال سَخَا فلانٌ يَسْخُو ، وَسَخِي يَسْخِي

وَسَخُو يَسْخُو^(١٠) - إِذَا كَانَ سَخِيًا .

ويقال : إِنْ « السَخَا » : مَأْخُذٌ مِنْ

« السَخُو »^(١١) ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوسَعُ

تَحْتَ الْقِدْرِ لِيَتِمَكَّنَ الْوَقُودُ .

لَأَنَّ الصَّدْرَ أَيْضًا يَتَسَعُ لِلْعَطِيَّةِ .

(٦) كذا أورده اللسان (سجنا) غير مذسوب
برواية التهذيب ثم قال ويروي :

* بسخو النار الخ *

والزيادة من ج ، م واللسان ، وهي في « ترى »
بالياء وفي « أرازم » بفتح الهمزة .

(٧) ج « ابن الفرج » .

(٨) مابن القوسين ساقط من ج ، وفي آخر المادة
جاء بدله « حكاها عن بعض غني » .

(٩) ج « قال » ويقال .

(١٠) في د ، م : « سخوا يسخوا » بألف بدل الواو
فيهما وهو خطأ سواء من اللسان وكتب اللفظ .

(١١) س : « إن السخاء » وفي ج « ويقال : إن

قال ذلك أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ^(١) :

والعرب تقول : رجلٌ سَخِيٌّ ، وقومٌ
أَسْخِيَاءُ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - [السَّخَاخُ :

الأرضُ الحَرَّةُ اللَّيْمَةُ ..]^(٢) السَّخَاوِيُّ :
الأَرْضُ اللَّيْمَةُ التُّرْبَةُ^(٣) .. مع بُعْدٍ .

وقال النَّابِغَةُ الدُّبَيَّانِيُّ :

أَتَانِي وَعَمِيدٌ وَالتَّنَائِفُ يُدِينَنِي
سَخَاوِيَّهَا وَالْفَائِظُ الْمُتَصَوَّبُ^(٤)

شَمِيرٌ - عن أبي عمرو - : السَّخَاوِيُّ - من
الأرض - : التي لاشئ فيها .. وهي سَخَاوِيَّةٌ .

وقال الجَعْفَدِيُّ :

* سَخَاوِيُّ يَطْفُو آلَهَا ثُمَّ يَرُسُبُ^(٥) *

[ساح]

قال شمر^(٦) : قال أبو حُجَيْبٍ^(٧) :

بَطْحَاءُ سَوَاحِي .. وهي التي تَسُوخُ فيها
الأَقْدَامُ .

ووصف بعيراً يَرُاضُ - : قال : فأخذ

صَاحِبُهُ بِذَنَبِهِ فِي بَطْحَاءٍ سَوَاحِي .

وإنما يُضْطَرُّ إِلَيْهَا الصَّعْبُ لِيَسُوخَ فِيهَا .

وقال^(٨) الليث : سَلَحَتِ الأَرْضُ :

فهي تَسُوخُ سَوَاحًا (وَسَوَوَاحًا)^(٩) - إذا
انْحَسَفَتْ .

وكذلك الأَقْدَامُ تَسُوخُ فِي الأَرْضِ -

(٥) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (سَخَا)
منسوباً للجعدى ، وفي التهذيب ج ، د ، م : « يطفو لها » ،
وفي س « يطفو لها » .

(٦) ج : « وقال شمر » .

(٧) س : « أبو حُجَيْب » .

(٨) ج : « قال الليث » بدون الواو .

(٩) ج ، س : « وهي » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج ، وهو بالهمز
منقول عن اللسان ، والقاموس .

وفي د ، م بدون همز .

== « السخا » مأخوذ من سخو الجر ، وهو توسيعه ونتيجته ،
كأن « السخي » يتسع صدره للبدل كما يتسع الجر للوقود »

(١) كذا في اللسان ، ومنه ضبطنا لفظ
« يوسع » بفتح السين المشددة : وفي د بكسرهما مشددة ،
وفي م بكسرهما دون تشديد ، وفي س « توسع » بناء
المضارعة .

(٢) الزيادة من ج ، وتوجد في اللسان (سَخَخ) .

(٣) ج ، واللسان : « التراب » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (سَخَا) منسوباً
للنابغة وفي م « والتنائيف » .

(و كذلك سَاخَتْ بهم الأرضُ ، وهى
تَسُوحُ بهم) ^(١) .

قال : والسَّوَاحِي : طينٌ كثيرٌ ماؤه .. من
رِدَاغِ الْمَطَرِ ^(٢)

يقال : إنَّ فيه سَوَاحِيَةً ^(٣) شديدةً —
والنَّصْ — غير سَوِيخَةٍ ، كما يقال ^(٤) :
كَمَيْثَرَةٌ .

ويقال ^(٥) : مُطَرِّنا حتى صارتِ الأرضُ
سَوَاحِي — بوزنِ « فُعَالِي » ^(٦) [وَفَعَالِي]

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج ، س ، كثير ماؤه ، وفى س « رزاغ »
بالزاي المعجمة بعد الراء ، وهو تحريف .

(٣) بضم السين وتشديد الواو وتخفيف الياء — وفى د
« لسواخية » بتشديد الواو والياء ، وفى ج : « لسواخية »
بفتح السين وتخفيف الواو ، وفى س : « لسواخة » بدون
ياء بعد الحاء — وقد اخترت الضبط الأول — بضم السين
وتشديد الواو ، وتخفيف الياء — لأنه الذى يتفق
وصيغة التصغير ، وهو ضبط اللسان ، والقاموس .

(٤) ج « تقول » فى الموضع الأول ، وكذلك فى
الموضع الثانى .

(٥) « سواخى » بضم السين وتشديد الواو —
مثل « سواخاً » — بنتجهما وتخفيف الواو وتبوين الحاء —
كجاء القاموس . وبالأول ضبطت الكلمة فى د ، وكذلك
لفظ « فعالي » .

وفى ج « على تقدير » بدل « بوزن » ، وفى س :
« سواخى بوزن فعالي » بفتح الفاء وتخفيف الهمزة وكسر
اللام .

[بفتح الفاء واللام] ^(٦) .

وفى النوادر ^(٧) : تَسَوَّخْنَا فى الطين .

وتَرَوَّخْنَا ^(٨) — أى : وقَعْنَا فيه .

[وسج]

قال الليث : الوَسَخُ : ما علا ^(٩) الجِلْدُ
والثَّوبَ من الدَّرَنِ .. لقَوْلِهِ التَّمَهُهُرُ
بالماء ^(١٠) .

يقال : وَسِخَ الْجِلْدُ يَوْسَخُ [وَسَخًا] ^(١١)
وَتَوَسَّخَ [وَاتَّسَخَ] ^(١٢) واسْتَوْسَخَ .
وكذلك الثَّوبُ .

وقد أَوْسَخَتْهُ ، وَوَسَخَتْهُ أنا ^(١٣) .

(٦) هذه الزيادة من اللسان ، والى قبلها يقتضيها
المقام .

(٧) ج : « وفى نوادر الأعراب » .

(٨) بالراء المهملة ، وفى اللسان « تروخنا » بالزاي
المعجمة وهو تحريف ، وتصحيف .

(٩) ج « ما يعلو الجلد » .

(١٠) ج : « من قلة التعمد بالماء » ، وفى اللسان :

« من الدرن وقلة التعمد بالماء » .

(١١) الزيادة من اللسان فى الموضعين ، وفى س :

« يوسخ ويوسخ واستوسخ » .

(١٢) فى اللسان : « وكذلك الثوب ، وأوسخه

ووسخه ووسخه أنا » ، وبارة ج فى هذا الموضع :

« يقال : وسخ جلده وثوبه ، وتوسخ واتسخ ، وقد

أوسخته ووسخته واستوسخ الثوب » ثم جاء فيها بعد

ذلك عبارات من مادة « سخا » أشيرنا إليها سابقا .

باب الخاء والزاي

« انْهَكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ ، وَلَا تَخْزُوا الْحُورَ
الْعَيْنَ » ^(٥) .

قال أبو عبيد : قوله : « [و] » ^(٦) لا تَخْزُوا
[الْحُورَ الْعَيْنَ] ^(٧) « ليس من « الْخَزْيِ » - لأنه
لامَوْضِعٍ لِلْخَزْيِ ههنا - ولكنه من « الْخَزْأَةِ »
وهي ^(٨) الاستحياء .

يقال - من الهلاك - : خَزِيَ الرجلُ يَخْزَى
خِزْأَةً ^(٩) .

ومن الحياء (تَمْدُودٌ) ^(١٠) : خَزِيَ
يَخْزَى خَزْأَةً .

ويقال ^(١١) : خَزَيْتُ فُلَانًا - إذا
استحييتُ منه .

(خ ز ... و اى) ^(١) :

خزى - خزا - خاز - وخز - [زاخ] ^(٢) :

[مستعملة] * .

[خزى]

قال الليث : الْخَزْيُ : السُّوءُ .

يقال : خَزِيَ الرجلُ يَخْزَى خِزْأَةً .

والله أَخْزَاهُ وَأَقَامَهُ عَلَى خِزْيَةٍ ، و [كَلَى] ^(٣)
خِزْأَةً .

وفي حديث يزيد بن شجرة : أنه خطب

الناسَ (فى بعض مَعَارِيهِ) ^(٤) : وَخَصَّهم ^(٥)

على الجِهَاد - فقال (فى آخر خُطْبَتِهِ) ^(٦) :

(١) ما بين القوسين ساقط من س فى المواضع

الأربعة .

* زيادة منا لموافقة النسق

(٢) الزيادة من ج ، س ، وهى بهذا الترتيب فى س

أما ج فالثانى ههنا هو الخامس هناك .

(٣) الزيادة من ج ، واللسان .

(٤) ج « يحصهم » بالصاد المهملة فى صيغة المضارع

وفى اللسان « يحصهم » بالناء المثناة .

(٥) كذا ورد الحديث فى النهاية (٢ : ٣٠) .

(٦) الزيادة من س .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ج : « وهو » .

(٩) س « خزياً » بفتح الأول .

(١٠) فى اللسان « يقال » بدون الواو .

وَانْهَـكُوا وَجُوهَ الْقَوْمِ وَلَا تَوَلَّوْا^(٧) عَنْهُمْ
(مُذْبِرِينَ)^(٨) .

وقال الليث :

رجلٌ خَزَيَانٌ ، وامرأةٌ خَزَيَا^(٩) .

وهو الذى عَمِلَ امرأً قبيحاً ، فاشتدَّ
لذلك حياؤه وخزايته .

والجميع : الخَزَايَا .

وفى الدعاء^(١٠) : اللَّهُمَّ احْشُرْنَا غَيْرَ

خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ — أى : غير مُسْتَحْيِينَ
من أعمالنا .

[وقال غيره :

الْخَزَى الْهُوَانُ ، وقد أَخْزَاهُ اللهُ — أى :
أهانهُ اللهُ]^(١١) .

(٧) بضم التاء واللام — مضارع «ولى» بتشديد
اللام ، وفى ج «تولوا» بتاءين — مضارع «تولى» .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج واللسان .

(٩) بفتح الخاء — كما فى ج ، واللسان ، وفى د :
ضبطت بضمها .

(١٠) ج « وفى الحديث » ، وبالنسب الذى هنا ورد
فى النهاية (٣٠: ٢) .

(١١) الزيادة من ج ، واللسان .

وقال ذو الرمة — [بصف الث — وُرَ
والسكَّالَب]^(١) — :

خَزَايَةً أَذْرَكَتْهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ

مِنْ جَانِبِ الْخُبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا الْغَضَبُ^(٢)

وقال القطامي — يذكر ثوراً وحشيّاً
كرّاً بعد فِرَّارِهِ —^(٣) :

حَرَجًا وَكَرّاً كُرُورَ صَاحِبِ نَجْدَةٍ

خَزَى الْحَرَارُ أَنْ يَكُونَ جَبَانًا^(٤)

قال : والذى أراد ابنُ شَجَرَةَ بقوله :

« [و]^(١) لَا تَخْزُوا الْخُورَ الْعَيْنَ » — أى :

لَا تَجْعَلُوهُمْ بِسْتَحْيِينَ مِنْ فِعْلِكُمْ [وتقصيركم
فى الجهاد]^(٥) وَلَا تَعْرِضُوا لَذَلِكَ^(٦) مِنْهُمْ

(١) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خزى) منسوباً
لذى الرمة ، وفى س «العصب» بالعين والصاد المهملتين
وبرواية اللسان جاء فى الديوان — كبيريدج — س ٢٥
برقم ٩٦ من القصيدة ١ .

(٣) ج « يذكر ثوراً أيضاً » .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (خزى) منسوباً
للقطامى ، وفى د، ج « الحرائر » بفتح آخره .

(٥) الزيادة من اللسان .

(٦) فى اللسان : « لذلك » .

وقال تميم :

قال بعضهم : أخزيتَه — (أى) ^(١) :
فَصَحَّحَتْهُ .

ومنه قولُ الله [عزَّ وجلَّ] ^(٢) حكايةً عن
لوط .. أنه قال لقومه :

« فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزَوْا فِي
صَنِيِّي » ^(٣) .

يقول : لا تفضحوني ^(٤) .

قال : وخزى يخزى خزياً — إذ اوقع
في بليّةٍ وشرٍّ .

[ونحو ذلك قال ابنُ السكّيت] ^(٥) .

[خزأ]

أبو عبيد — عن الأصمعيّ — خَزَوْتُ
الرجل .. أَخْزَوْهُ خَزَوْاً — إِذَا سُسْتُه .

وأنشد قولَ لَيْلٍ ^(٦) :

* وَأَخْزَاهَا بِالْبَرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ ^(٧) *

وقال الليث :

الْخَزْوُ : كَفَّ النَّفْسَ عَنْ هِمَّتِهَا ، وَصَبَرُهَا
عَلَى مُرِّ الْحَقِّ .

يقال : أَخْزُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ نَفْسَكَ .

وقال غيره :

خَزَوْتُ الْفَصِيلَ .. أَخْزَوْهُ خَزَوْاً —
إِذَا أَجْرَزْتُ لِسَانَهُ فَشَقَقْتَهُ ^(٨) .

(٧) هذا عجزيت أوردته اللسان (خزى) منسوباً
للبيد مع بيت قبله هو :

وا كذب النفس إذا حدثتها
إن صدق النفس يزرى بالأمل
غير أن لا تكذبها في التقى
واخزها إلخ

وقد ورد بهذه الرواية في مشاهد الإنصاف ص ١٠٣
منسوبين للبيد ، كذلك ورد بها أيضاً في الشعر والشعراء
(١ : ٢٣٨) ، والبيت الأول ورد وحده في البيان
والتبيين (١٥٢ : ٢) برواية :

وا كذب النفس إن حدثتها

..... إلخ

وفي المقاييس (٢ : ١٧٩) ورد الشطر الشاهد
برواية التهذيب منسوباً ، وكذلك ورد في المجلد
(خزأ) ، وأورد الزمخشري في الأساس (خزى) .. البيت
كله كما قدمناه .

(٨) وردت الجملة الثانية في اللسان قبل الأولى مع
تغيير طفيف .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من س .

(٣) الآية ٧٨ من سورة « هود » .

(٤) في اللسان : « أى لا تفضحوني » بدون الياء

بعد النون .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ج : « وأنشد للبيد » .

(١) [خاز]

أبو العباس^(٢) — عن ابن الأعرابي — :
يقال : خَزَاهُ خَزْوًا ، وَخَازَهُ خَوْزًا —
إذا سَاسَهُ .

قال : والخَوْزُ : المُعَادَاةُ — (أيضاً)^(٣) .

[وخز]

قال الليث :

الْوَخَزُ : طَفَنٌ غَيْرُ نَافِدٍ^(٤) .

وَخَزَهُ يَخْزُهُ [وَخَزًا]^(١) .

ويقال : وَخَزَهُ الْقَتِيرُ — إذا شَمِطَ^(٥)

مَوَاضِعَ مِنْ لَحْمَتِهِ .. فَهُوَ مَوْخُوزٌ^(٦) .

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) ج «تعلب» .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، وقد أورد صاحب اللسان الأبيات الشواهد لكلمة «خاز باز» في هذه المادة (خاز) أما صاحب التهذيب فقد أوردتها في (خزب) كما سبق من (٢١٢ ، ٢١٣) .

(٤) ج ، م : «غير نافذ» بالذال المهملة ، وفي س : «فائد» بالفاء والقاف بينهما الألف ، وهو تحريف .

(٥) عبارة اللسان «وخزه القتير وخزا ولهزه لهزا» بمعنى واحد « وفيه ضبطت ميم «شمت» بالفتح وهو خطأ وهذه العبارة الأولى ستأتي ص ٢٩٤ نقلاً عن أبي عبيد .

(٦) بالزاي الدجسة كما في ج ، م واللسان وكما يقتضيه المقام ، وقد «موخوذ» بالذال المعجمة ، وفي س «موخور» بالراء المهملة .

قال : وإذا^(٧) دُعِيَ الْقَوْمُ إِلَى طَعَامٍ
نَجَّاءُوا أَرْبَعَةً أَرْبَعَةً .. قَالُوا : جَاءُوا وَخَزَا
وَخَزَا .

وإذا جاءوا عُصْبًا .. قِيلَ : جَاءُوا
أَفَاتِجَ — أَيْ : فَوَجَا فَوَجَا^(٨) .

قال : وَالْوَخَزُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

وأنشد :

سَوَى أَنَّ وَخَزًا مِنْ كِلَابِ بْنِ مُرَّةٍ
تَنَزَّوْا إِلَيْنَا مِنْ بُقْيَعَةٍ جَابِرٍ^(٩)

وقال [أبو الحسن]^(١٠) اللّحْيَانِيُّ :

الْوَخَزُ : الْخَطِيئَةُ بَعْدَ الْخَطِيئَةِ^(١١) .

(٧) س «فاذا» بالفاء .

(٨) ج واللسان «عصبة» ، وفي ج : « قالوا :
جاءوا فابج » ، وفي د : « أفابج » بالباء الموحدة ،
وفي س : « وإذا جاءوا غضبا » ، بالعين والضاد
المجمعتين .

(٩) أوردته اللسان (وخز) غير منسوب برواية :

.....

..... من بقية جابر

بالنون ، والبقية — بالباء ومضرا — القطعة من
الأرض تخالف التي جنبها ، وبالنون موضع .

(١٠) الزيادة من ج ، وفي عبارتها هنا تقديم وتأخير
وتصرف .

(١١) م : « الخطئة بعد الخطئة » ، وفي س :
«الخطئة» ،

وأنشد قوله :

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ مُتَمَرَّةٌ
مِنْ الشَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا^(١)

(أى : القليل من الأرانيس)^(٢) .

وقال : (هذه)^(٣) أَرْضُ بَنِي تَمِيمٍ
وَفِيهَا وَحْزٌ مِنْ [بَنِي]^(٤) عَامِر .

قلتُ : ومعنى « اَلْخَطِيطَةُ »^(٥) : القليلُ

(بَيْنَ ظَهْرَانِي الْكَثِيرِ .. مِنْ غَيْرِ جِنْسٍ
الْقَلِيلِ .

وقال^(٦) أَبُو عُبَيْدٍ : (يقال)^(٧) : وَحْزُهُ
الْقَتِيرُ وَحْزًا ، وَلَهْزُهُ لَهْزًا - بِمَعْنَى وَاحِد .
قلت^(٨) « الْوَحْزُ » : الشَّعْرَةُ بَعْدَ الشَّعْرَةِ ،
تَشِيبُ وَسَائِرُ شَعْرِ الرَّأْسِ أَسْوَدُ .
وقال سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ :

قلتُ لِلْحَسَنِ : أَرَأَيْتَ الْبَمَرَ وَالْبُسْمَرَ ..
أَتَجْمَعُ بَيْنَهُمَا^(٩) ؟ قَالَ : لَا .

قلتُ : الْبُسْمَرُ^(١٠) يَكُونُ فِيهِ الْوَحْزُ ؟
قَالَ : اقْطَعْ ذَلِكَ !
قَالَ شِمْرٌ : الْوَحْزُ : الْقَلِيلُ .

يقال : بَهَا وَحْزٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ^(١١) .
فَشَبَّهَ مَا أَرْطَبَ مِنَ الْبُسْمَرِ - فِي قِلَّتِهِ -
بِالْوَحْزِ .

(١) أوردته اللسان في المواضع الآتية (تمر ، ثعلب
رنب ، شرر ، وخز) ونسبه في الأول والثالث والرابع
والخامس لأبى كاهل اليشكري ، وفي الثاني نسبته لرجل
من يشكر ، وروايته فيها جميعا « من لحم تمره » وفي
الموضعين الأول والثالث أورد قبله البيت :

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَفْوَاءٍ حَادِرَةٍ
ظَمَاءٍ قَدْ بَلَ مِنْ طَلِ خَوَائِهَا

وقد جاء البيت الشاهد برواية اللسان - غير
منسوبة - في مجالس ثعلب : (١٩٠) ، والعمدة :
(٢٧٤ : ٢) ، والشعر والشعراء (٤٩ : ١) ، والبيت من
شواهد النحو المشهورة وضبط في د « متمرة » - بكسر
الآخر ، وهو سهو .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) كذا في ج ، س واللسان - وفي د ، م : « أرض
من تميم » .

(٥) الزيادة من اللسان .

(٦) في : « الخطئة » .

(٧) س « قال الأزهرى » .

(٨) كذا في اللسان : « انجمع » بالنون ، وفي
نسخ التهذيب « أيجم » :

(٩) س « الوخز » بدل « البسر » .

(١٠) س : « بها وخز من الناس » ، وبعبارة
اللسان « قال : اقطع ذلك ، الوخز : القليل من الأرتاب
فشبه ما أرتب من البسر في قلته بالوخز » وهي عبارة
أوضح ، ويظهر أن عبارة « يقال بها وخز من بني فلان »
زيادة من النسخ .

قال : وقال أبو عدنان :

الْوَحْزُ : التَّزْبِغُ .

وقال خالد بن جذبة :

يقال : وَحَزَّ فِي سَنَامِهِ ^(٧) بِمِصْعِهِ .

(قال) ^(٨) . والْوَحْزُ كَالْتَخْسِ ، وَيَكُونُ ^(٩)

من الطَّمْنِ الخفيف الضَّعِيفِ .

بَابُ النِّحَاءِ وَالطَّاءِ

(خ ط ... وای) ^(١) :

خطا - خطى* - وخط - خاط ^(٢) - طاخ

طخا - [خيط] ^(٣) .

[مُسْتَقْمَلَةٌ] : ^(٤)

[خطا]

قال الليث : خَطَوْتُ خُطْوَةً وَاحِدَةً

وَالْأَسْمُ : الْخُطْوَةُ ، وَالْجَمْعُ : الْخُطَا .

قال الله [جل وعز] ^(٥) « وَلَا تَتَّبِعُوا

خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ » ^(٦) .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ - (عن الحراني عن

ابن السَّكَيْتِ) ^(١٠) - قال :

الْخُطْوَةُ مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ ^(١١) - وَالْخُطْوَةُ الْفِعْلُ .

قال [المنذري] ^(١٢) :

وسمعتُ أبا العباس يقول في قوله [تعالى] ^(١٣) :

« وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ » ^(١٤) - أي :

في الشرِّ ... يُنْقَلُ .

(٧) ج « في سنامه » ، وعبرة اللسان تتفق مع

د، س، م .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) في اللسان : « يكون » بدون الواو السابقة

على الفعل .

(١٠) عبارة « عن الحراني » ساقطة من ج ، وعبرة

« عن ابن السكيت » ساقطة من س .

(١١) م « ما بين القدمين » بالهاء بدل القاف ، وهو

تحريف .

(١٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي د « ح »

بدون إعرام .

(٢) كذا في ج، س، م ، والذي في د « خط » .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) الزيادة لاستكمال نسق الكتاب .

(٥) الزيادة من م .

(٦) الآية ١٤٢ من سورة « الأنعام » .

وقال الفراء: معناه: لا تَتَّبِعُوا آثارَهُ^(٦)
فإن أتباعه مَعْصِيَةٌ «إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ»^(٧)

وقال الليث: معناه: لا تَقْتَدُوا بِهِ^(٨).

قال: وقرأ بعضهم: «خَطُوتِ الشَّيْطَانِ»
من اَخْطَطَيْتَ: المَأْتَمِر.

قلت^(٩): ما عِلِمْتُ أَحَدًا من قُرَاءِ
الأمصار^(١٠) قرأ بالهمز... ولا معنى له^(١١).

أبو زيد - يقال: نَاقَتُكَ هذه من
من اَنْتَخَطَّيَاتِ الْجَيْفِ - أي: ناقة قوية
جِلْدَةٌ، تَمِضِي وَتُخَلِّفُ التي قد سَقَطَتْ.

[.. خطي ..]

قال الليث: خَطِيءُ الرَّجُلِ خِطْطًا فهو
خَاطِيءٌ وَأَخْطَأَ - إِذَا لَمْ يُصِبِ الصَّوَابَ^(١٢).

(٦) كذا في ج، س، م وفرد واللسان «أثره»
والأولى أنسب.

(٧) الآية ٦٠ من سورة «يس».

(٨) س «لا تعتدوا» وهي تحريف.

(٩) س «قال الأزهرى».

(١٠) ج «من القراء المشهورين» وفي س: «من
أقراء الأمصار».

(١١) س «فيه».

(١٢) الزيادة من ج.

قال: واختاروا التثْقِيلَ لما فيه من
الإشباع^(١).. وخَفَّفَ بعضهم.

قال: وإنما تَرَكَ التثْقِيلُ مَنْ تَرَكَه
استثقالاً للضمّة مع الواو.

يذهبون إِلَى أَنَّ الْوَاوَ أَجْزَهُمْ^(٢) من
الضَّمَّة.

وقال الفراء: العربُ تَجْمَعُ «فُعْلَةً»
من الأسماء على «فُعْلَاتٍ» - مِثْلُ «حُجْرَةٍ»
و«حُجْرَاتٍ»^(٣) - فَرَقًا بَيْنَ الْاسْمِ وَالتَّنْعِ
(التَّنْعُ)^(٤): يُخَفَّفُ، مِثْلُ «خُلُوةٍ وَخُلُوتٍ»
فلذلك صار التثْقِيلُ الاختيارًا.

وربما خَفَّفَ الْاسْمُ، وَرَبَّمَا فُتِحَ ثَانِيهِ
فَقِيلَ: «حُجْرَاتٌ».

وقال الزَّجَّاجُ: مَعْنَى «خَطُوتِ
الشَّيْطَانِ»: طُرُقُهُ وَأَثَارُهُ^(٥).

(١) ج «لأن فيها»، وفي س «من الاتساع».
(٢) أجزتهم - كما في نسخ التهذيب كلها واللسان
كجزتهم وأجزأهم - بمعنى قُصِفَتْ عَنْهُمْ.
(٣) بضم الأول والثاني وفي ج، س ضبطت بسكون
الثنائي.

(٤) ما بين القوسين ساقط من س.

(٥) عبارة اللسان: «وقال الزجاج: خطوات
ن الخ».

وقال (١٠) - أيضاً - : « إنا كنّا
خاطئين » (١١) ، أى : آثمين .

قال : وقال أبو عبيدة (١٢) :
يقال : أخطأ ، وخطيء .. لغتان .

وقال امرؤ القيس (١٣) :
يالهف هند إذ خطئن كاهلاً
(القائلين الملك الحلاحلاً) (١٤)

- (١٠) ج « ويقال » ، وهو واضح الخطأ .
(١١) الآية ٩٧ من سورة « يوسف » .
(١٢) س « أبو عبيد » .
(١٣) ج « .. لغتان وأنشد » .

(١٤) أورد صاحب اللسان البيت الأول وحده من
هذا الرجز في (خطأ) منسوباً لامرئ القيس ، وأتى
بالبيتين معاً في (حلل) منسوبين إليه أيضاً ، ورواية
الدوان (١٧٥ ، ١٧٦) طبعة السندونى - هى :

يالهف هند إذ خطئن كاهلاً
تالله لا يذهب شيخي باطلا
حتى أير مالكا وكاهلاً
القائلين الملك الحلاحلاً

وفى الديوان - طبعة المعارف جاء هذا الرجز بالرواية
الآتية :

واته لا يذهب شيخي باطلا
حتى أير مالكا وكاهلاً
القائلين الملك والحلاحلاً
خير معد حسباً وناتلاً
يالهف هند إذ خطئن كاهلاً

=

الحرايى - عن ابن السكيت - :
يقول الرجل لصاحبه (١) : إنا أخطأتُ
فخطئني ، وإن أصبتُ فصوّبني ، وإن
أسأتُ فسوّئ عليّ - أى : قلّ [لي] (٢) :
قد أسأت .

(قال) (٣) . وتقول : لأنّ تخطيء في العلم
أيسرُ من أن تُخطيء في الدين (٤) .
ويقال (٥) : قد خطئْتُ - إذا أئمتُ
فأنا أخطأُ [خطئاً] (٦) .. وأنا خاطيء .

قال الله جلّ وعزّ (٧) : « إنا قتلهم كان
خطئنا كبيراً » (٨) .

- (١) عبارة ج : « وقال ابن السكيت : يقال : إن
أخطأت ... إلخ » .
(٢) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٤) كذا في ج ، س ، م واللسان « لأن » وفى د
« لا تخطيء » وفى ضبط الفعل الأول « تخطيء »
بفتح التاء وكسر الطاء ، وضبط الثانى بفتحهما .
(٥) ج « يقال » بدون الواو .
(٦) الزيادة من ج .
(٧) ج « قال الله تعالى » ، وفى س : « .. الله
عز وجل » .

(٨) فى نسخ التهذيب الأربع : « إنه كان » وهو
خطأ لا ينبغي أن يكون قط . وفى اللسان وردت الآية
الكريمة صحيحة .
(٩) الآية ٣١ من سورة « الإسراء » .

أَرَادَ : أَخْطَأَنَ^(١) « كَاهِلًا » .

(وهم حتى من بنى أَسَدٍ)^(٢) .

ويقال في مَثَلٍ : « مَعَ الْخَوَاطِئِ سَهْمٌ

صَائِبٌ »^(٣) .

(يُضْرَبُ)^(٤) لِلَّذِي^(٥) يُكْثِرُ الْخَطَا

وَيَأْتِي الْأَحْيَانُ بِالصَّوَابِ^(٥) .

== راجع « ص ١٣٤ الآيات الأولى من القصيدة ٢١ » -

ورواية الشعر والشعراء (١ : ٥٥) .

يا لهف نفسي إذ خطئنا كاهلا

انقائنا بين الملك الحلال -

نالله لا يذهب شيخى بإطلا

و « خطئنا » هي رواية ج، واللسان والديوان،

وفي د « خطئين » بياء بعد الهزمة ، وفي س « خطين »

بياء دون هزمة ، وما بين القوسين ساقط من ج ،

واللسان في الموضع الأول ، ومن ج في المواضع الثلاثة

الباقية .

وفي الأساس أورد البيتين معا كما هنا . وأورد

بعدهما قوله :

خير معد حبيباً وناثلاً

(١) ج « أَى : أَخْطَأَنَ » ، وفي س « أَرَادَ

خطأ إن » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) كذا ورد المثل في نسخ التهذيب واللسان

والقاموس ، والذي في الميداني (٢ : ٢٨٠ - برقم ٣٨٥٧) :

« من الخواطيء .. الخ » « وفسر الخواطيء » بأنها

السهام التي تخطئ القربان .

(٤) كذا في ج، س، م، واللسان ، وهو الصحيح ،

وفي د : « للذكر » .

(٥) واضح أن تفسير الميداني للمثل يتفق مع هذا

المعنى ، وهو أوضح من نص الميداني .

وسمعتُ الْمُنْذِرِيَّ يَقُولُ :

سمعتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ^(٦) :

« خَطِئْتُ » لما صنعه^(٧) عَمْدًا وَهُوَ الذَّنْبُ ..

و « أَخْطَأْتُ » : لما صنعه^(٧) خَطَأً غَيْرَ عَمْدٍ .

قال : وَاتَّخَطَأَ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ - : اسمٌ

مِنْ « أَخْطَأْتُ خَطَأً وَإِخْطَاءً » .

(قال)^(٨) : وَخَطِئْتُ خِطِئًا - بكسر

الْخَاءِ .. مَقْصُورٌ - إِذَا أُثِمْتُ .

وَأَنشَدَ :

عِبَادُكَ يَخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ

كَرِيمٌ لَا تَلِيْقُ بِكَ الذُّمُومُ^(٩)

قال : [وَ]^(٩) الْخَطِيئَةُ : الذَّنْبُ عَلَى

عَمْدٍ .

قال : وَأَمَّا قَوْلُهُ :

* « ... إِذْ خَطِئْتُ كَاهِلًا »^(١٠) *

(٦) عبارة ج « وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيَّ - عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ

أَنَّهُ قَالَ » .

(٧) « لما صنعه » هو تعبير اللسان في الموضعين وهو

الصحيح وفي ج « فبما صنعه » ، وفي د « خَطِئْتُ مَا صَنَعَهُ » .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خطأ) غير منسوب

وفي ج « الذموم » بالدال المهملة .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) س « إِذَا خَطِئْتُ » .

وذلك مثلُ « ط — اهر ، و طاهرة
وطهارى ».

وقال أبو إسحق (الذخري^(٧)) فى قول
الله جل — ل وعز^(٨) : « نَغْفِرُ لَكُمْ
خَطَايَاكُمْ ».

قال : الأضلُ فى « خَطَايَا » كان
« خَطَايَاءُ »^(١٠) فأعلم^(١١).

فيجب أن تُبدَلَ من هذه الياء همزة
فتصيرُ « خَطَايِءُ »^(١٢) مثلُ « خَطَاعِ »^(١٣)

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين ،
وعبارتها فى الموضع الأول : « وقال الزجاج : فى . الخ .
(٨) ج واللسان : « فى قوله تعالى » ، وفى س :
« عز وجل » .

(٩) الآية ٥٨ من سورة « البقرة » .
(١٠) كذا فى ج - ياء قبل المزمز المضمومة
ويمكن فتحها وفى اللسان : « خطابوا » بضم الياء وفتح
الهمزة منونة ، وفى د ، س ، م : « خطابو » بسكون الياء ،
وضم الهمزة منونة ، وكلا الضبطين خطأ ، والصحيح الأول :
(١١) كذا فى نسخ التهذيب واللسان ، ولعلها :
« فاعل » من « الإعلال » ثم حرفت فى الكتابة .

(١٢) س « فيجب أن يبدل » بالياء المثناة التحتية
وضبط كلمة « خطائى » هنا منقول من ج ، وفى د
كتبت « خطائى » بهزتين بعدها ياء مشددة مضمومة .
وهو خطأ .

(١٣) لعل مقابلة الهمزة بالعين فى هذه الكلمة الوازنة
ناشئة من أنهما حرفان حلقيان ، وأن الأولى كرأس
الثانية فى الحظ وفتح العين الثانية من ضبط ج ، واللسان ،
وفى د ضبطت بالكسر المنون .

فإن وجه الكلام فيه كان^(١) « أخطأَن »
بالألف ، فردّه إلى الثلاثيِّ ، لأنه الأصل .
فجعل « خَطَيْن » بمعنى « أخطأَن » .

وقال الليث : الخطيئة : « فَعِيْلَةٌ »
وجمعها : كان ينبغى أن يكونَ « خَطَائِيءُ »^(٢)
— بهزتين — فاستنقلوا النقاء^(٣) همزتين .. فغفروا
الآخرة منهما ، كما يخففُ « جَائِي »^(٤) — على
هذا القياس — فكروهوا^(٥) أن تكونَ عِلَّتُهُ
مِثْلَ عِلَّةِ « جَائِيء »^(٦) ، لأن تلك الهمزة
زائدة ، وهى أصليةٌ ففروا « بخطايا » إلى
بِتَآخَى ، ووجدوا له فى الأسماء الصحيحة
نظيراً .

(١) س « كان فيه » .

(٢) كذا — بفتح الآخر — كما فى ج ، م ، واللسان
وفى د : « خطائى » ياء مشددة ومنونة فى آخره
والصحيح الأول .

(٣) ج « فاستنقلوا الجَم بين همزتين » .

(٤) كذا ضبطت فى اللسان ، وفى ج : « جاء »
— بهزة منونة مكسورة — وفى د « جائى » ياء مكسورة
منونة فى آخره ، والصحيح ما فى اللسان .

(٥) فى اللسان : « وكروهوا » .

(٦) كذا فى اللسان ، وهو الصحيح ، وفى ج :
« جائى » بهزة منونة مكسورة وسط الياء ، وفى د :
« جائى » ياء مكسورة منونة فى آخرها .

(وقال) ^(٦) ابن السكيت: يُقال: «خُطِي، عَنْكَ السُّوءُ» ^(٧) - إذا دَعَوْا له أَنْ يُدْفَعَ عَنْهُ السُّوءُ .

[خاط]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - يُقال: «خُطَ خُطٌ» - إذا أَمَرَهُ أَنْ يَخْتَلِ ^(٨) إِنْسَانًا بِرُحْمِهِ .

وقال الليث وغيره: ائْخُوطُ ^(٩): الْفُضْنُ النَّاعِمُ .

وأنشد:

* سَرَعَرَعَا خُوطًا كَفُضْنٍ نَابِتٍ ^(١٠) *

وفي النَوَادِرِ ^(١١) «نَخَوَّطُ فُلَانًا

فَنَجْتَمِعُ هَمَزَانٍ؛ فَقُلِبَتْ ^(١) الثَّانِيَةَ يَاءً، فَتَصِيرُ «خَطَائِي» مِثْلُ «خَطَائِي» ^(٢) .

ثمَّ يَجِبُ أَنْ تَقْلِبَ الْيَاءَ وَالْكَسْرَةَ إِلَى الْفَتْحَةِ وَالْأَافِ ^(٣) فَتَصِيرُ «خَطَائِي» مِثْلُ «خَطَائِي» ^(٤) .

فَيَجِبُ أَنْ تَبْدَلَ الْهَمْزَةَ يَاءً.. لَوْ قُوعَهَا بَيْنَ الْفَيْنِ (فَتَصِيرُ «خَطَائِي» .

وإنما أَبْدَلْتُ الْهَمْزَةَ - حِينَ وَقَعَتْ بَيْنَ أَفَيْنِ ^(٥) - لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مُجَانِسَةٌ لِلْأَلْفَاتِ فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ .

قال: وهذا الذي ذَكَرْنَا: مَذْهَبُ سَيْبَوْنَةَ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) كذا بتشديد الطاء - في اللسان، وفي د: بدون تشديد، وفي س: «خطي» عنك السوء» بفتح الحاء في الكلمة الأولى وفتح الهزة في الثالثة .

(٨) بفتح الأول وكسر الثالث - كما في ج، واللسان وكتب اللغة، وفي د: «يختل» بفتح الثالث، وفي س: «يختل» بالهاء المهملة واللام المشددة .

(٩) م «الخوطا» .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر وحده في اللسان (خوط) غير منسوب، وفي سمرق ذكر - مع صدره - غير منسوب أيضاً - وهو:

أزمان إذ كنت كنت الناعت

سرعرعا الخ

(١١) ج «وفي نوادر الأعراب» .

(١) كذا في د، م، واللسان، وفي ج «فتقلب» وفي س «تقلب» .

(٢) كذا في ج، س، واللسان، وفي د، م «خطائي» بياء مضبوطة مشددة في آخرها، و «خطائي» بياء مشددة مكسورة في آخرها، وفي ج «فيصير» بالياء المثناة التحتية .

(٣) في العبارة ألف ونشر غير مرتب ولورتب لقليل: «إلى الألف والفتحة» .

(٤) في د «خطائي» وفي اللسان: «خطاءا» مثل خطاءا .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

وكان حَذُّهُ : « نَحِيْطٌ » .. فَلَيُنُوْا الْبَاءَ
- كما لَيُنُوْها في « حَاطَ » ^(٦) فَالْتَقَى ساكنانِ :
سكونُ الْبَاءِ ، وسكونُ الواوِ ^(٧) .

فقالوا : « نَحِيْطٌ » ... لا لالتقاء السَّاكِنَيْنِ ..
أَلْقُوا أَحَدَهُمَا ^(٨) .

وكذلك بُرِّئَ مَسْكِيْلٌ :

(الْأَصْلُ) ^(١) : « مَسْكِيُولٌ » .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : إذا قالوا : نَحِيْطٌ
بَنَوْهُ عَلَى التَّقْصَانِ .. لِنُقْصَانِ الْبَاءِ في « خِطُّ »
وَالْيَاءِ في « نَحِيْطٌ » هِيَ ^(٩) واوِ « مَفْعُولٍ »
انقلبتْ ياءٌ لِسُكُونِهَا وانكسار ما قبلها
.. لِيَعْلَمَ أَنَّ السَّاقِطَ ياءٌ .

(٦) بصيغة الماضي ، وفي اللسان ضبطها المصححون
بكسر الطاء منونة - على صيغة اسم الفاعل ، وهو -
خطأ واضح .

(٧) لعل « سكون » هنا بمعنى « ساكن »
من استعمال المصدر في اسم الفاعل كعدل بمعنى عادل ،
أى ساكن الباء وساكن الواو ، فيكون من إضافة
الصفة للموصوف بهذا المعنى .

(٨) في ج « فقالوا ، نَحِيْطٌ وَخُوطٌ » ... الخ
والكلمة الثانية محذوفة في النسخ الثلاث الباقية وليست
في اللسان ، ووجودها لا يتفق والتعالي الذي ذكره .

(٩) كذا في ج ، واللسان ، وهو الصواب ، وفي
باقي النسخ : « هو » .

وَنَحْوُهُ : نَحْوُطًا ، وَنَحْوُتًا - إذا أُنْدِيَتْهُ
الْفَيْئَةُ بعد الْفَيْئَةِ - (أى: الحينَ بعد الحينِ) ^(١)
وأما « حَاطَ .. نَحِيْطٌ » فانه يقال ^(٢) :
خِطُّ التَّوْبِ أَخِيْطُهُ ، خِطًّا . فهو نَحِيْطٌ
وَالْخِيَاطُ : الْإِبْرَةُ ، وَنَحْوُهَا .. مِمَّا يُخَاطُ
به - (وهو الْمَخِيْطُ .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ ^(٣) :
« حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ » ^(٤)
- أى : في خُرْتُ الْمَخِيْطِ ^(٥) .

ومثْلُ « خِيَاطٍ وَنَحِيْطٍ » : [« حِلَافٌ
وَمِلْحَفٌ »] ^(٦) « سِرَآذٌ وَمِسْرَدٌ » (و « إِزَارٌ
وَمِزْرٌ » ، « وَقِرَامٌ وَمِقْرَمٌ » ^(٧) .

وَالْخِيَاطَةُ : حِرْفَةُ الْخِيَاطِ .
وثوبٌ نَحِيْطٌ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة .

(٢) عبارة ج - في إعادته لمادة (حَاطَ) - بعد
أن ذكر مادة (وَخُطَ) - : « حَاطَ يَخِيْطُ ، أَبُو الْعِيَّاسِ
عن ابن الأعرابي قال : يقال : هو أدق من خيط الباطل ،
وهو غزل الشمس ، وقال الليث : خطت التوب ... الخ » .
(٣) س « عز وجل » .

(٤) الآية ٤٠ من سورة « الأعراف » .

(٥) الزيادة من ج .

[قال] ^(٩) : وَحَقِيقَتُهُ : حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ
الليلُ والنَّهارُ .

((وقال الفراءُ في قوله [عزَّ وجلَّ] ^(٧) :
« حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ
الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ » :

قال رجلٌ للنبي صلى الله عليه وسلم :
(أهوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ ؟
فقال صلى الله عليه وسلم) ^(١٠) : «إِنَّكَ لَعَرِيسُ
الْقَفَا !! هُوَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ» .

[و] ^(١١) (الرجل إِذَا عَرَضَ قَفَاهُ قَلَّ
فهمه ^(١٠)) ^(١٢) .

وأخبرني المنذرى - عن أبي طالب - أنه
قال : الْخَيْطُ الْأَوْنُ ، واحتجَّ بقول الله
[عز وجل ^(٧)] .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ما بين القوسين المفردين ساقط من س في
الموضعين .

(١١) زيادة لازمة لنسق الأسلوب .

(١٢) ما بين القوسين الزوجين ساقط من ج
وعبارة النهاية (٢ : ٩٢) : « الخيط الأبيض من
الخيط الأسود ، يريد بياض النهار وسواد الليل » .

قال . ومن قال : « مَحْيُوطٌ » أَخْرَجَهُ
على التَّمَامِ .

قلت ^(١) : وَأَحْسِبُهُ ^(٢) حَكَى هَذِهِ الْعِلَّةَ
عن الفراء ^(٣) .

وقال : (أبو اسحق في قول) ^(٤) الله جلَّ
وعزَّ ^(٥) : حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ
مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ [مِنْ الْفَجْرِ] ^(٦) ^(٧) :
هُمَا فَجْرَانِ .

أحدهما : يَبْدُو أَسْوَدٌ مُعْتَرِضًا - وهو
الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ .

والآخرُ يبدو طالما مستطيلاً ^(٨) يَمْلَأُ
الْأَفَقَ .. فهو الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ .

(١) س : « قال الأزهرى » .

(٢) كذا في ج : س ، م ، واللسان ، وفي د : « وأحسب »
بدون الضمير .

(٣) ج « حكى ما قاله » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وعبارته في هذا
الموضع : « قال الزجاج : وقال الله الخ » .

(٥) س « عز وجل »

(٦) الآية ١٨٧ من سورة « البقرة » .

(٧) الزيادة من س في المواضع الثلاثة وفيها :
« وهما فجران » في الموضع الأول ، « وقال الفراء في
قول الله : الخ » في الموضع الثاني .

(٨) كذا في م ، س ، واللسان ، وفي د : « مستطيراً » ،
وفي ج د ساطعاً ، والأول أدق .

وقال أبو دؤاد^(١) الإباضي :

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُـدْفَةٌ

وَلَا حَ مِنْ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنْارَ^(٢)

[وقوله]^(٣) :

« ... أَضَاءَتْ لَنَا سُـدْفَةٌ »

هي^(٤) - هَهْنَا - الظُّلْمَةُ .

و « ... لَا حَ مِنْ الصُّبْحِ ... »

- أَيْ : بَدَأَ .. وَظَهَرَ .

وقال غيره^(٥) : (الْخَيْطُ)^(٦) : الْقَطِيعُ

(١) م « أبو داود وهو خطا .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خيط) منسوباً لأبي دؤاد الإباضي كما أورده الزحمرى في الكشف (١١٥:١) منسوباً لأبي داود وهو خطأ في التصحيح ورد البيت أيضاً في مشاهد الإنصاف ص ٤٣ منسوباً لأبي داود كما هنا .

وفي س : « فلما أضاء » ، وفي م : « خيط أنار » .

(٣) أصل هذه الزيادة من اللسان ، وعبارته : « وقول أبي دؤاد : الخ » ، وقد اختصرناها مراعاة للعقام .

(٤) كذا في اللسان ، وفي نسج التهذيب الأربع :

« وهى الخ » .

(٥) الضمير يعود على « الفراء » ، وأعلى « أبي طالب »

وفي ج : وقال الليث « .

(٦) يفتح الحاء وكسرهما ، وما بين القوسين ساقط

من ج ، وفي اللسان : الخيط والخيط جماعة النعام - يفتح الحاء في الأولى ، وكسرهما في الثانية .

من النعام ، واحِدُهَا : خَيْطَى .

وقال كبيد :

وَخَيْطًا مِنْ قَوَاصِبِ مُؤَلَّاتٍ

كَأَنَّ رِثَالَهَا وَرَقُ الْإِفَالِ^(٧)

وقال الليث^(٨) : نَعَامَةٌ خَيْطَى ..

(وَخَيْطُهَا)^(٩) : طُولُ قَصَبِهَا وَعُنُقِهَا .

وبقال : هو ما فيها .. من اخْتِلَاطِ سَوَادٍ

فِي بَيَاضٍ لَازِمٍ لَهَا .

.. كَالْعَيْسِ فِي الْإِبِلِ الْعِرَابِ .

وقال غيره : يقالُ لِلْقَطِيعِ مِنَ النَّعَامِ :

(خَيْطٌ)^(٩) وَخَيْطٌ وَخَيْطَى .

ولمَّا خَيْطَها أَنَّهَا تَقَطَّأُرُ ، وَتَتَابَعُ

كَالْخَيْطِ الْمَمْدُودِ^(١٠) .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خيط) منسوباً

للبيد ، ثم قال : وهذا البيت نسبته ابن برى لشبيل ، وفي د : « مؤلات » بكسر اللام ، « ورق » يسكون الراء ، « الأفال » بفتح الهزة - وكسرهما من ج واللسان والقاموس ، وهو الصحيح .

(٩) ج قال . « ونعامه الخ » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين

وفي م « وخيطها » - بفتح الياء « في الموضع الأول .

(١٠) عبارة ج (وقال غيره : الخيط بكسر الحاء -

الفتح من النعام ، ويقال : خيط ، وخيطى ، - بفتحها

فيهما - وقيل لها : خيط وخيط - أَيْ : بفتح الحاء

وكسرهما - لأن رثالها تقاطر . ونتابع كالخيط الممدود ،

ولمَّا خَيْطَها - بفتح الحاء والياء - تقاطرها « .

وفي نوادر الأعراب^(٥) : خَاطَ فلانٌ
خَيطًا - إذا مضى سريعا^(٦) .
وتخَوَّطَ تخَوُّطًا ... مثله^(٧) .
وكذلك : حَخَّطَ في الأرض حَخَطًا^(٨) .

أبو عبيد - [عن الأصمعي]^(٩) - خَيطَ
الشَّيْبُ رَأْسَهُ [وفي رأسه وليخيته : صَارَ
كالخَيْسُوطِ ، أو ظَهَرَ كالخَيْسُوطِ -
مِثْلُ وَخَطَ .

وَيَخِيطُ رَأْسَهُ : كذلك]^(١٠) .

وقال أبو كبير^(١١) .

* حَتَّى يُخِيطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي^(١٢) *

(٥) ج « وفي النوادر : يقال : » .

(٦) في ج « إذا مضى فيها سريعا » ولا معنى
لهذه الزيادة .

(٧) ج « والتخوط مثله » .

(٨) م « وكذلك غيظ .. الحج » .

(٩) الزيادة من ج ، س .

(١٠) الزيادة من اللسان :

(١١) ج « وأنشد » .

(١٢) هذا عجز بيت ورد في اللسان والأساس :
(خيط) منسوب إلى بدر بن عامر الهذلي ، وصدره كما
في اللسان .

* نالاه لا أنسى منيحة واحد *

وقال الليث : يقال : خَاطَ فلانٌ
خَيطَةً واحدة - إذا سَارَ سَيْرَةً ، ولم يقطع
السَّيْرَ .

وَخَاطَ الحَيَّةُ - إذا انسَابَ عَلَى
الأرض^(١) .
وَأَنشَدَ^(٢) :

وَبَيْنَهُمَا مُلْتَقَى زِمَامٍ كَأَنَّهُ
يَخِيطُ شُجَاعٍ آخِرَ اللَّيْلِ ثَائِرٍ^(٣)
وَيَخِيطُ الحَيَّةُ : مَزَحَفَهَا .

وقال غيره : خَاطَ فلانٌ إِلَى فلانٍ
- أَيْ : مَرَّ إِلَيْهِ .

و [يُقَالُ]^(٤) : خَاطَ فلانٌ بغيراً
بغير - إذا قَرَنَ بَيْنَهُمَا .

(١) ج « وخاطت ... انسابت » بناء التأنيث .

(٢) ج « وقال الشاعر » .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خيط) منسوباً
لذي الرمة وقد ورد كذلك في الأساس (خيط) منسوباً
وضبطه محققو اللسان بضم قافيته ، والصواب كسرهما
لأنه من القصيدة التي أولها :
أشأقتك أخلاق الرسوم الدوائر

بأعناق « حوضي » المعتقدات النوادر ؟

وبيننا هو رقم ٤٥ من القصيدة ٣٩ ، وصفته
٢٦٣ من طبعة « كبريدج » .

(٤) الزيادة من ج .

وقال غَيْرُهُ : الْخَيْطَةُ : الْوَتْدُ :

قال ^(١) أَبُو ذُوَيْبٍ (الْهَذَلِيُّ) ^(٢) .

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ

شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ ^(٣)

= ورواية الأساس (خيطة) منسوبة لبدر :

أقسمت لا أنسى حتى تخط

حتى تخط

والبيت أول خمسة أبيات وردت في شرح أشعار الهذليين (٤١٣:١) منسوبة لبدر بن عامر يرد على أبي العيال الهذلي .. وهو يوافق في روايته - ما ورد في الأساس ، وفي هامش هذا الشرح : يروى : « حتى توخط. . . »

وفي المقاييس ورد البيت (٢ : ٢٣٤) منسوباً للهذلي .

(١) ج، س : « وقال .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) أورد صاحب اللسان (خيطة) بيت أبي ذؤيب هكذا :

تدلى عليها بين سب و خيطة

بجرداء مثل الكف يكبو غرابها

ثم قال : « وأورد الجوهري هذا البيت مستشهداً به على الوند وقال أبو عمرو : الخيطة جبل لطيف يتخذ من السلب - بفتح الأول والثاني - وأنشد في التهذيب :

تدلى عليها بين سب و خيطة

شديد الوصاة نابل وابن نابل

وقال : قال الأصمعي : السب : الحبل ، والخيطة الوند ، ورواية (خيط) أورد ابن منظور البيت في

قال الأصمعي : السَّبُّ : الْحَبْلُ ، وَالْخَيْطَةُ الْوَتْدُ ^(٤) .

(جرد ، سبب) منسوباً لأبي ذؤيب ، وفي (وكف) أورده بها غير منسوب ، وفي المقاييس (٢ : ٢٣٤) ورد البيت برواية اللسان منسوباً للهذلي ، وبالرواية نفسها جاء البيت في شرح أشعار الهذليين للسكري (١ : ٥٣) برقم ٢٤ ضمن القصيدة الثانية في شعر أبي ذؤيب ، وفي كتاب الكشف (٤ : ٣٨) ورد الشطر الأول وحده غير منسوب ، وفي مشاهد الإنصاف بشرح شواهد الكشف ص ٥٩ ورد البيت بالرواية الآتية :

تدلى عليها بين سب و خيطة

تدلى دلو الماسنج المتمد

ثم قال : و يروى لأبي ذؤيب بدل الشطر الثاني :

* بجرءاء مثل الكف يكبو غرابها *

والناظر في شعر أبي ذؤيب يرى أن البيت رقم ١٤ من القصيدة الثانية عشرة من شعره - قد ورد بالنص الآتي :

تدلى عليها بالحبال موثقاً

شديد الوصاة نابل وابن نابل

الذي ورد أيضاً في المقاييس (٥ : ٣٨٣) غير منسوب وهو نص يقترب إلى حد كبير من الرواية الواردة في التهذيب على أن الذي ينطق به الواقع الوثيق أن بيت التهذيب ملفق من الشطر الأول للبيت ٢٤ من القصيدة ٢ والشطر الثاني للبيت ١٤ من القصيدة ١٢ ، وهو أمر واضح كل الوضوح .

أما رواية مشاهد الإنصاف للشطر الثاني من البيت فلم أعثر لها على مصدر أدبي يعتمد عليه .

(٤) في ج « قالوا : السب .. الخ » وفي م : « والحطة » بالباء الوحيدة .

قال : وَخَيْطُهُ : مُجْتَمَعُ الصَّاقِ - وهو ظاهرُ البُطنِ .

[وخط] (٦)

قال الليثُ : [يقال] (٧) : وَخَطَهُ بالسَّيْفِ - أَيْ (٨) : تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ .

وقد (٩) وَخِطَ فلانٌ يُوَخِّطُ وَخَطًا .

(و تقول) (١٠) : وَخَطَنِي الشَّيْبُ . .
وَوَخِطَ (١١) فلانٌ - إِذَا شابَ رأسُهُ - فهوَ مَوْخُوطٌ (١٢) .

ويقالُ : وَخَطَ فِي السَّيْرِ يَخِطُ - إِذَا أُسْرَعَ .

وفي الحديث : «أَدُو الْخِيَّاطِ وَالْمَخِيْطِ» (١) .
أراد بِالْخِيَّاطِ - هَهُنَا - : الْخَيْطُ
(و بِالْمَخِيْطِ : الْإِبْرَةِ .

وقال أبو زيدٍ : يَقَالُ : هَبْ لِي خَيْطًا وَخِيَّاطًا وَنِصَّاحًا . .

كُلُّهُ : الْخَيْطُ (٢) الَّذِي يَخِطُ بِهِ .

وَالْخِيَّاطُ : الْمَخِيْطُ - فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (٣) - : « حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَّاطِ » (٤) .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : فِي الْبُطْنِ مَقَاظُهُ وَخَيْطُهُ (٥) .

(١) الحديث في النهاية (٢ : ٩٢) .

(٢) ما بين القوسين المفردين ساقط من ج ، وفي س : « هب لي خيطاً ونصاحاً » وفي اللسان : « هب لي خيطاً ونصاحاً » وفيها : « أي خيطاً واحداً » وعبارة ج : « وقال غيره : الخياط الإبرة ، ومنه قول الله تعالى قلت : فالخياط له معنيان أحدهما الإبرة ، والآخر الخيط » .

(٣) س « عز وجل » .

(٤) الآية ٤٠ من سورة « الأعراف » كما سبق أن أشرنا .

(٥) د « بي البطن » ، وفي ج « مقاطة ومخيطة » بتشديد الطاء ، وبالناء المربوطة في آخر الكلمتين وفي س : « مقاطة » بالهمزة المضمومة ، والطاء المخففة وفي م واللسان كما أثبتنا وهو الصحيح .

(٦) ذكرت هذه المادة في ج بن تفرجات مادة (خط) .

(٧) الزيادة من ج ، س ، م .

(٨) ج « إذا » .

(٩) كذا في ج ، وفي سائر النسخ : « يقال وخط ... الخ » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س : « ويقال » .

(١١) ج « وخط » بكسر الخاء بعد الواو المفتوحة ، وفي س : « وخط » بفتح فضم .

(١٢) ج « وهو » ، وفي س : « مخطوط » .

وكذلك وَخَطَ الظَّالِمُ ونحوه .

أبو عبيد — عن الأصمى — : إذا خَالَطَتِ
الطَّمَنَةُ الْجَوْفَ ولم تَنْفُذْ .. [فَذَلِكَ
الْوَحْضُ .. وَ]^(١) الوَخْطُ .

[وَوَحَّطَهُ بِالرَّمْحِ .. وَوَحَّضَهُ]^(٢) .

وأنشد :

* وَخَطًا بِمَاضٍ فِي السَّكَلَى وَخَاطٍ^(٣) *

قلت^(٤) : ولم أَسْمَعْ لغير اللَّيْثِ — في تَفْسِيرِ
« الوَخْطِ » — أَنَّهُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ .

وأراه أراد أَنَّهُ يَذْنَأُ لَهُ بِذُبَابِ السَّيْفِ
طَفَنًا — لَا ضَرْبًا .

وأما « الوَخْطُ » في السَّيْرِ — بِمَعْنَى

السَّرْعَةِ — : فقد ذَكَرَهُ أَبُو عبيدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ
وهو صَحِيحٌ .

وكذلك .. « وَخَطُ الشَّيْبِ » : مِثْلُ
« الْوَحْزِ »^(٥) .. سَوَاءٌ .

وقال أبو عمرو : « وَخَطَهُ » بِالرَّمْحِ
وَوَحَّضَهُ .

قال : وَالْمِخْطُ^(٦) : الدَّخِيلُ ، وَوَخَطَ —
أَيُّ : دَخَلَ .

وقال (أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ^(٧) الْبَاهِلِيَّ
(يَقُولُ)^(٨) : وَخَطَهُ الشَّيْبُ ، وَوَحَّضَهُ
— بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[طخا]

أبو عبيد — عن الأصمى — :

الطَّخَاءُ وَالطَّهَاءُ وَالطَّخَافُ .. كُلُّهُ :
السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ .

(١) الزيادة من ج، س . اللسان في الموضع الأول،
ومن اللسان في الموضع الثاني .

(٢) كذا أورده في اللسان (وخط) غير منسوب،
ثم قال : « وفي التهذيب : وخضاً بماضٍ » ، ولا أدري
مدى صحة هذه الدعوى ، لأن نسخ التهذيب كلها روته
« وخطاً » بالطاء ، ولعل صاحب اللسان نقل عن نسخة
للهذيب لم تصل إلينا .

(٣) س قال « الأزهرى » ، وعبارة ج هنا :
« قلت » : والذي قاله الليث أن الوخط الضرب بالسيف —
لا أعرفه إلا أن يكون معناه طعنه بطرفه .

(٤) م « الوخر » بالراء المهملة .

(٥) كذا ضبطت كلمة « الميخط » في ج، م، اللسان،
وفي د . « الخيط » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين، وفيها :
« الباهلي قال .. الخ » .

وقال الأيُّمُ: الطَّخْيَاءُ ظُلْمَةُ النِّعَمِ .

قال : والطَّخَاءُ والطَّهَاءُ^(١) - من النِّعَمِ^(٢) - : كُلُّ قِطْعَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ تَسُدُّ ضَوْءَ الْقَمَرِ .

ويقال لها : الطَّخْيِيَّةُ ، ((وهي مَارَقٌ (وانْفَرَدَ)^(٣) .

وَيُجْمَعُ .. عَلَى الطَّخَاءِ وَالطَّهَاءِ .

[قال]^(٤) : وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ : (الطَّخْيِيَّةُ))^(٥) .

وَالْجَمْعُ : الطَّخْيُونُ .

وفي الحديث : « إِنَّ لِلْقَلْبِ طَخَاءً كَطَخَاءِ الْقَمَرِ » .

[- أى : شَيْئًا يَفْشَاهُ كَمَا يُفْشَى الْقَمَرُ]^(٦) .

(١) كَذَا فِي د ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي ج « الطَّخَاءُ وَالطَّهَاءُ » وَفِي م « الطَّخَاءُ وَالطَّهَاءُ » .

(٢) س « مِنَ النِّعَمِ » .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ جِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ جِ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ ، وَمِنْ س وَاللَّسَانِ - أَيْضًا - فِي الثَّانِي .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَزْدُوجِينَ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ . وَفِي النَّهَايَةِ (٣ : ١١٦) « ... طَخَاءٌ كَطَخَاءِ الْقَمَرِ » .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِهِ رَفَعَهُ^(٧) : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ طَخَاءً عَلَى قَلْبِهِ فَلْيَأْكُلِ السَّفَرَجَلِ » .

قال أبو عبيد : [والطَّخَاءُ]^(٨) ، فَقُلْ [وَغَشَاءٌ]^(٩) وَغَشَى .

يقال : مَا فِي السَّمَاءِ طَخَاءٌ^(١٠) - أى : سَحَابٌ وَظُلْمَةٌ .

قال : وَالطَّخْيِيَّةُ : الظُّلْمَةُ [الشَّدِيدَةُ]^(١١) . وقال النَّابِغَةُ^(١٢) :

فَلَا تَذْهَبِ بِعَقْلِكَ طَاخِيَّاتٍ

مِنْ الْخَلِيلَاءِ لَيْسَ لَهُنَّ بَابُ^(١٣)

(٣)
[(طَاخ)]

أبو زيد : رَجُلٌ طَخِيخَةٌ .. مِنْ رَجَالٍ

(٧) الْحَدِيثُ يَهْدِي النَّصَّ فِي النَّهَايَةِ (٣ : ١١٦) .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٩) بَفَتْحِ الطَّاءِ كَمَا فِي ج ، وَاللَّسَانِ ، وَفِي د « طَخَاءٌ » بِكَسْرِهَا .

(١٠) ج « وَأَنْشُدَ لِلنَّابِغَةِ » .

(١١) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ .

وطِخْتُهُ^(٤) أنا ، و [يقال]^(٣) :
طِخْتُهُ .

(وقال)^(٥) أبو زيد : طِخْتُهُ العذاب —
[أى]^(٣) : أَلَحَّ عليه فأهْلَكه^(٦) .

وطِخْتُهُ السَّمْنُ — [إذا]^(٣) اُمْتَلَأَ
سَمْنًا .

وقال أبو مالك :

يقال : طِخَّ أصحابه — إذا شَتَمَهُمْ فَأَلَحَّ
عليهم .

وقال الليث : الطَّيْخُ — حِكَايَةُ
الضَّحِكِ^(٧) .

تقول :

(قال)^(٥) الناسُ : طِخَّ — طِخَّ — أى :
فَهَقُّوا^(٨) .

(٤) س « و طوخته » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٦) س « وأهلكه » بالواو .

(٧) عبارة اللسان « و طيخ » : حكاية صوت
الضحك « .

(٨) كذا في اللسان والقاموس ، وهو الصحيح ،
وفى د : « طيخ طيخ » بسكون الميم .

طِخَاتٍ^(١) .. وَلَطَخَتْهُ — من رجالٍ
لَطَخَاتٍ .

وهما معاً : الأَتْحَقُ الذى لاخير فيه .

أبو عبيد — عن أبي عبيدة — الطَّيْخُ^(٢) :
الكِبَرُ .

ثعلب — عن ابن الأعرابي — : الْمُطَيِّخُ
الْفَاسِدُ .

وأنا فلان زَمَنَ الطَّيْخَةَ^(١) — أى :
زَمَنَ الفِتْنَةَ والحَرْبَ .

وقال اللحياني :

طَاخَ فلانٌ فلانًا يَطُوخُهُ ، وَيَطِيخُهُ
وطِخْتُهُ — إذا رَمَاهُ بِقَمِيحٍ .. من قولٍ أو فعلٍ
[ورجلٌ طَيَّاخَةٌ — وهو الذى يَتَطَيِّخُ فى
الجلسِ بالخطا .

أبو عبيد — عن الكسائي — :

طَاخَ فلانٌ يَطِيخُ طِيخًا — إذا تَلَطَّخَ
بِقَمِيحٍ [^(٣) .

(١) بفتح الطاء في الموضعين كما في ج، س، واللسان
والقاموس، وفى د ضبطت بكسرهما .

(٢) بفتح الضاء أيضاً كما فى اللسان .

(٣) الزيادة من ج فى المواضع الأربعة ، وبعض
ما فى الموضع الأول يوجد فى اللسان .

أَبْوَابُ الْخَدِّ وَالْخَدِّ

وَأُنْشَدَ :

وَحَوَّدَ فَحَلَّهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ

بِدَارِ الرِّيحِ تَحْوِيدَ الظِّلِّيمِ^(٦)

قلت^(٧) غِلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ التَّخْوِيدِ

.. أَنَّهُ بِمَعْنَى إِسْأَالِ الْفَعْلِ .

وَعِلَطَ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ جُمْلَةً .

(٦) هكذا ضبط البيت في التهذيب ثم صححه الأزهري كما سيأتي في الصفحة التالية، وفي اللسان (خود) ورد البيت كله مضبوطاً فيه الفعل « وخود » بصيغة الأمر . وينصب « حلها » على المفعولية ، ثم نقل ابن منظور تصحيح الأزهري وذكر الشطر الأول فقط مضبوطاً بالضبط الجديد .

وفي ج « بدار » بفتح الباء والراء، وفي دبكسرهما

وفي المقاييس (٢٢٧ : ٢) ضبط البيت :

وخود حلها ... بدار الريف ... الخ

ببناء الفعل للمجهول وكسر الراء ورواية الديوان

كرواية اللسان .

(٧) س « قال الأزهري » ، وعبارة ج ، « قلت : غلط الليث في تفسير التخويد ، وفي إعراب البيت ، والبيت معروف للبيد ، والرواية الصحيحة :

« وخود حلها من غير شل »

من قولك خود البعير تخويداً إذا أسرع ، وإنما وصف السنة وبردها ، وإسراع غل الإبل بالمعنى إلى مراجه ، مبادراً بهبوب الريح الباردة كما يخود الظليم - إذا تأوب يرضه بالشيء .

(خ د ... و اى)^(١) .

خدى . خاد . وخد . داخ . دوخ .

[خود]^(٢) : [مستعملة]^(٣) .

(خاد)^(١) ... [وخود]^(٣) .

قال الليث : اَلْخَوْدُ : الْفَتَاةُ الشَّابَّةُ

مَا لَمْ تَصِرْ نَصْفاً .. وَجَمْعُهُ : خَوْدَاتٌ^(٤) .

أبو عبيد - عن الأصمعي^(٥) :

اَلْخَوْدُ - مِنَ النِّسَاءِ - : الْحَسَنَةُ اَلْخَلْقُ .

وقال أبو زيد : جَمْعُ خَوْدٍ : خَوْدٌ -

بضم الخاء .

وقال الليث :

[يقال]^(٢) : خَوْدَتُ الْفَعْلَ تَحْوِيداً - إِذَا

أَرْسَلْتُهُ فِي الْإِبِلِ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضوعين ، والحرف الثاني في س معجم (ذ) . والصواب لإعماله .
(٢) الزيادة من ج في الموضوعين ، وترتيب المواد في ج - من الموضع الأول - جاءت هكذا : - الأول فالثالث فالسادس فالخامس فالرابع فالثاني .

(٣) زيادة لازمة مراعاة للنسق في الموضوعين .

(٤) ج « والجنع » ، وفي س « خوات » .

(٥) ج « أبو عبيد : سميت الأصمعي يقول » .

[وقال الليث^(٥): الخَيْدُ^(٦): فارسيّةٌ -
 حَوَّلُوا الذَّلَّ دَالاً [فَأَعْرَبُوهُ^(٧)].
 قلتُ: يُعْنَى^(٧) به الرُّطْبَةُ^(٨).
 [خدى... (وخد)^(٩)]:

يقال: خَدَى البعيرُ.. يُخْدِي خَدْيًا - فهو
 خَادٍ - إِذَا أَسْرَعَ المشى^(٩).
 ومثله: وَخَدَّ يَخْدُ، وَخَوَدَ يُخَوِّدُ.
 [كُلُّهُ^(١٠)] بمعنى واحد.

وقال الليثُ: أَلْوَخَدُ: سَمْعُهُ^(١١) الْخَطْوُ
 فى المشى.

(٥) الزيادة من ج، س، م.
 (٦) فى القاموس «الحيد» كُبل - بكسر الميم - :
 الرطبة - بفتح الراء وسكون الطاء - عربوها وغيروها،
 وأصلها «خويد» بفتح فسكون فسكون، وفى هامشه
 «هكذا بفتح الحاء وبالدال المهملة، وفى نسخ المتن المطبوعة،
 وضبطه الشارح بالكسر والذال المعجمة تقلا عن الصاغاني».
 وفى اللسان (خيد)، «الحيد» فارسية، حولوا
 الذال دالا، قال أبو منصور: يعنى به الرطبة، وفى ج.
 «حولوا الدال ذالا» وفى ضبطت بفتح فسكون.

(٧) كذا فى ج، س، م، واللسان، وفى د:
 «لا يعنى به» وفى ج «يعنى» بفتح فسكون فسكون.
 (٨) بفتح فسكون كما سبق تقلا عن القاموس
 وفى س «البطة».

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج، س.
 (١٠) زيادة لازمة على نسقه لتصحيح الأسلوب
 (١١) كذا فى ج، م، د، واللسان، وفى س «سرعة»
 وهى أَوْضَح.

والبَيْتُ لِلْبَيْدِ.. فى قصيدة له قرأها :
 يقال: خَوَدَ البعيرُ يُخَوِّدًا - إِذَا أَسْرَعَ
 والرَّوَايَةُ :
 * وَخَوَدَ فَحَلَّهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ^(١) *

وَصَفَّ بَرْدَ الزَّمَانِ، وإسراعَ الفَحْلِ
 إلى مَرَايحِهِ مُبَادِرًا هُبُوبَ الرِّيحِ الباردةِ
 أَصِيلًا^(٢) - كما يُخَوِّدُ الظِّلِمُ - إِذَا رَاحَ إِلَى
 بَيْضِهِ وَأَذَحِيٍّ.

(وقال)^(٣) أبو عبيدٍ - عن أصحابه^(٤) - :
 التَّخْوِيرُ يَدُ سَرْعَةٍ سِيرَ البعير.

(فهذا هو الصحيح)^(٥).

[وأما قول الليث: خَوَدْتُ الْفَحْلَ - إِذَا
 أَرْسَلْتُهُ فى الإبل، فهو باطل.. ما قاله
 أحدٌ^(٦)].

(١) كذا بضم لام «غفها» كفى اللسان.. وفى د
 ضبطت بالفتح.

(٢) س «أصلا» بضم ففتح، وفى اللسان
 «..... الباردة بالمشى».

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين وعبارة
 الموضع الثانى من كلام المؤلف.

(٤) الزيادة من ج فى المواضع الأربعة، وقوله
 - فى الموضع الثالث - «أعربوه» معناها «عربوه».

ومثله: الْخَدَىُّ — ... لغتان .

يقال: وَخَدَتِ الناقةُ .. تَخْدُ وَخَدًا [وَوُخْدًا] .

وَوَخَدَتْ .. تَخْدِي خَدَيًا [.
وَبَعِيرٌ وَخَدٌّ .

وقال النَّابِغَةُ :

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ

حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لُجُونُ^(١)

وأُشْدَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٢) — فِي الناقةِ

(الْوَحْدُ)^(٣) : —

وَوَحْدٌ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعُ بِالضُّحَى

قَرِيضَ الرُّدْفَى بِالْفِئَاءِ الْمُهَوِّدِ^(٤)

(١) كذا ورد البيت في اللسان (حطط، وخد)

منسوباً للنابغة، وفي س «ذات» بفتح الذاء، وفي ج م، «خطوط» بالهاء المعجمة، وفي س «خطوط» بضم الأول، وفي ج، واللسان (وخد)، «لجون» بالهاء المهملة — والصحيح أنها بالجم — قال في القاموس: «وناقة وجل لجون» .

(٢) في اللسان «أبو عبيدة» .

(٣) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خور، ردف،

هود) منسوباً للراعي في الأخيرتين دون الأولى .

ورواية التهذيب «يسمع» بياء المضارعة مبنياً للفاعل مع تشديد الميم — مكسورة —، بعكس ج التي ضبطته مبنياً

داح^(٥) : [ودوخ] .

قال الليث: (يقال)^(٦) : دَاخَ^(٥) لَنَا فُلَانٌ يَدُوحُ^(٥) . — إِذَا ذَلَّ [وَضَعُ]^(٧) .

وقد^(٨) دَوَّخْنَاهُمْ تَدْوِيحًا . . وَدَخْنَاهُمْ دَوَّخًا .

قلت^(٩) : (ويقال)^(٦) : دَاخَ يَدِيحُ — إِذَا ذَلَّ^(١٠) .

وقد دَوَّيَحْتُهُ وَدَيَّحْتُهُ^(١١) — بِالذَّالِ وَالذَّالِ —

(إِذَا ذَلَّ لَمْتُهُ)^(٦) .. فَهُوَ مَدْيَحٌ [و] مَدْيَحٌ^(٧) مَدْيَحٌ — أَيْ : مُدَلِّلٌ .

للمفعول، والصحيح ما أثبتناه، وفي القاموس ورد البيت (٥٠٤:٢) منسوباً للراعي برواية :

.... يسمعن

كما في ج — مبنياً للمجهول — وكذلك ضبط في الأساس (ردف) .

(٥) بالذال المهملة في المواضع الثلاثة — كما في ج، م واللسان .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .
وعبارة ج في الموضع الثاني «ومن العرب من يقول» .

(٧) الزيادة من ج، س في الموضعين .

(٨) ج «ويقال : دَوَّخْنَاهُمْ .. الخ» .

(٩) س : «قال الأزهرى» .

(١٠) ج «يديح — بهذا المعنى، وقد .. الخ» .

(١١) ج «دَوَّيَحْنَاهُمْ وَدَيَّحْنَاهُمْ» .

[أخذ]

قال : وإِئْتَأْخِذُ : المُسْتَكِينُ :

قال : وَمَرِيضٌ مُسْتَأْخِذٌ - أَيْ :
مُسْتَكِينٌ لمرضه .

قلت^(٨) : هذا حرفٌ مُصَحَّفٌ ، قُلِبَتْ
الذال دالاً فيه^(٩) .

والصَّوَابُ : « المُسْتَأْخِذُ » - بالذال^(١٠) ..
وهو الذى يسيل الدَّم من أنفه .

ويقال .. للذى بعينه رَمَدٌ : مُسْتَأْخِذٌ -
أَيْضاً .

وأقرَأْنِي الإِيَادِيَّ - عن شمرٍ - لأبى عُبَيْدٍ
- عن الأصمعيِّ - : « المُسْتَأْخِذُ » : المُطَاطِيءُ
رَأْسُهُ من وَجَعٍ .

وهذا كُلُّهُ بالذال^(١١) .

وَمَوْضِعُهَا فى « باب الخاء والذال »^(١٢) .

(٨) س « قال الأزهري » .

(٩) س « قلبت الذال دالاً » ، بأسلوب الخطاب .

(١٠) أَيْ المعجمة فى الموضعين .

(١١) الآتى ص ٥٢٤ ، وفى س « وموضعها » .

بالثنية .

قال ذلك ابن الأعرابي وحكا^(١) أبو عبيد
عن الآخر - بالذال - : ذَيْخَتُهُ^(٢) .

فأنكره شمرٌ بالذال ، [وزعم أنه بالذال]^(٣)
وهو صَحِيحٌ لاشك فيه - بالذال والذال^(٤) :

وأنشد شمر :

* قَاعَ وَإِنْ يَتْرُكُ فَشَوْلُ دَوْخٍ *^(٥)

ودَوْخٌ فَلانٌ البلادَ - إذا سار فيها حتى
عرَفَهَا ، ولم يَخَفْ^(٦) عليه طَرَفُهَا^(٧) .

وروى الليث - فى هذا الباب - حَرْفًا
صَحَفَهُ فقال :

(١) ج « وروى أبو عبيدة » ، وفى س :
« ورواه » .

(٢) عبارة ج : « ذَيْخَتُهُ بالذال » .

(٣) الزيادة من ج

(٤) ج « واللغتان عندى صحيحتان » .

(٥) كذا ورد فى اللسان (قما) غير منسوب
وفى « فشوك » بالكاف فى آخره .

(٦) « يخف » بفتح فسكون ، وضبطت فى د :
« يخف » بفتح الخاء وسكون الفاء .

(٧) ضبطت « طرفها » فى د بضم فسكون
وفى س كذلك مع فتح القاف .

بابُ النَحَا، والْبَتَاءِ

(خ ت ... وای) ^(١)

ختا، خات، اختنا، تاخ، وتخ :

[مُسْتَعْمَلَةٌ] * :

(١)

(ختا) : [واختأ] *

قال الليث : خَتَا الرَّجُلُ .. يَخْتَوُ خُتْوًا ^(٢)

وهو أن تَرَاهُ منكسراً - من حَزُنٍ أو مَرَضٍ -
مُتَحَسِّمًا .

ويقال : أَرَاكَ اخْتَتَأْتَ ^(٣) من فلان
فَرَقًا .

وقال المَجَّاجُ ^(٤) :

* مُخْتَمِتًا لِشَيْثَانٍ مِرْجَمٍ ^(٥) *

(شَيْثَانٌ : بوزنِ شَيْعَانٍ) ^(٦)

ومَفَاذَةٌ مُخْتَمِتَةٌ : لَا يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ

وَلَا يُهْتَدَى فِيهَا [السَّبِيلَ] ^(٧) .

أبو عُبَيْد - عن الكَسَائِي - : اخْتَتَأْتُ

لَهُ اخْتِتَاءً - إِذَا خَتَلْتُهُ .

وقال أبو زيد - في كِتَابِ « الهَمْزِ » - :

اخْتَتَأْتُ مِنَ الرَّجُلِ اخْتِتَاءً - أَيْ :
اخْتَبَأْتُ مِنْهُ .

قال : واخْتَتَأْتُ - [أَيْضًا] ^(٧) - اخْتِتَاءً

إِذَا مَا خِفْتَ ^(٨) أَنْ يَلْحَقَكَ مِنَ الْمَسَبِّ ^(٩)

شَيْءٌ ، أَوْ ... مِنَ السُّلْطَانِ .

بفتح النون غير منونة ، والضبط الذي أنبأته من م
والقاموس ، وفي س : « غَتْنَتًا » وفي م : « غَتْنَتًا »
وفي ج : « بشيان مرجم » - بكسر الشين وتشديد الياء وكسر
النون منونة - ، وفي د : « لشيثان » بالكسر دون
تنوين .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج . م ، وكامة
« شيثان » ساقطة من س .

(٧) الزيادة من ج في الموضعين .

(٨) س « خفت » بفتح أوله .

(٩) س : « من المسة » .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

* زيادتان منا لاستكمال النسخ .

(٢) بوزن « قعود » ، وختوأ - بوزن فهم - أيضا
كما في اللسان .

(٣) ج « اخْتَتَأْتُ » .

(٤) ج « وأنشد شعر » .

(٥) أوردته في اللسان (ختأ) منسوباً للعجاج

برواية :

... لشيثان مرجم

وقال أبو الهيثم : قال (أعرابي^(١)) :
رأيتُ تمرًا .. فاختنأ .. لي^(٢) .

وقال الأصمعي : « فاختنأ » : ذل^(٣) .
وقال مرة : اختبأ^(٤) .

وأنشد :

كُنَّا - وَهْنَ عَزَّ بَرٍّ - نَخْتَسُ النَّا

سَ وَلَا نَخْتَتِي لِمُخْتَسِ^(٥)

[- أَى : لَا نَذِلُّ]^(٦) .

وقال أبو عمرو : الختتَى : الدليلُ .

وروى أبو ترابٍ - للسكائي^(٧) - : هو

خاتلٌ له .. وَخَاتٍ (له)^(٨) : بمعنى واحدٍ .

(١) ما بين القوسين ساقط من س . وعبرة ج :
« وحكى أبو الهيثم عن بعض الأعراب أنه قال .

(٢) س « فاختنأ » بدون همز .

(٣) ج « اختنى » ، وفي س : « اختنأ » دون
فاء فيهما .

(٤) ج « اختنى » ، وفي س : « اختنا » بغير
همز فيهما .

(٥) كذا ورد في اللسان (خنا) غير منسوب ؛
وفى « ولا نختنى المختس » .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) ج « أبو الفرج عن السكائي » ، وفي س
« وروى السكائي » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س ، وفيها :
« وخاتى » .

وقال أوس بن حَجَر^(٩) :

يَدْبُ إِلَيْهِ خَاتِيَا يَدْرِي لَهُ

لَيْفَقْرَهُ فَرَمِيدِ حِينَ يُرْسِلُ^(١٠)

وقال الليث [أيضًا]^(١١) : الْمُخْتَتَى :

الدَّلِيلُ .

وإذا تَعَيَّرَ لَوْنُ الرَّجُلِ - مِنْ تَخَافَةِ شَيْءٍ

نَحْوِ السُّلْطَانِ وَغَيْرِهِ - (فَقَدْ اخْتَنَأَ)^(١٢) .

ثعلبٌ - عَنْ^(١٣) ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : (قَالَ)^(١٤) :

الْخَتَى^(١٥) : الطَّعْنُ الْوَلَاءُ^(١٦) .

[خات]

أبو عبيد : الخاتنة^(١٧) من العقبانِ : التي
تَخْتَنَاتُ .

(٩) ج « وأنشد لأوس » ، وفي طبعة بيروت من
اللسان ضبطت كلمة « حجر » بضم الحاء وسكون الهميم
وهو خطأ واضح .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (خنا) منسوباً
لأوس ، وفي د « يدري » بفتح الراء ، « ليفقره » ،
« دميته » وفي ج « ليفقره » بفتح الباء ؛ وفي س « يرسل »
بفتح السين .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين

(١٢) ج « وقال ابن الأعرابي » .

(١٣) ج « الختَى » بكسر الحاء وسكون التاء .

(١٤) ج « الطعن ولأه » .

(١٥) ج « الخاتنة » .

وهو صَوْتُ جَنَاحَيْهَا - [إِذَا انْقَضَّتْ
فَسَمِعْتَ صَوْتَ] ^(١) انْقِضَاضِهَا .

يقال : خَاتَتْ تَخَوْتُ ^(٢) .

وقال ابنُ رُبَيْعٍ الْهَذَلِيُّ ^(٣) :

تَخَوْتُ قُلُوبَ الْقَوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
كَمَا خَاتَ طَيْرُ الْمَاءِ وَرَدُّ مَلْعٍ ^(٤)

وقال آخرُ :

* يَخْوَتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوْتَ الْأَجَادِلِ ^(٥) *

وقال الليثُ : [يقال] ^(٦) : عُقَابٌ

(١) الزيادة من اللسان ، وفي التهذيب « صوت
جناتها واقضاضها » .

(٢) ج « وهو من خات يخوت » .

(٣) نسبة في اللسان لابن ربيع - بكسر الراء -
أو الجرح الهذلي .

(٤) أوردته اللسان (خوت) برواية :

« تخوت قلوب الطير... »

ومافي التهذيب أدق وأليق بالعمى التشبيهي في البيت .

(٥) عجز بيت أوردته اللسان (خوت) غير منسوب
وصدره :

« وما القوم إلا خسة أو ثلاثة »

.....

وفي الصحاح (خوت) :

« يخوتون أخرى الخيل خوت الأجادل »

(٦) الزيادة من ج .

خَاتِئَةٌ : نَصَوْتُ بِجَنَاحَيْهَا..ولها ^(٧) حَفِيفٌ .
وَسَمِعْتُ خَوَاتَهَا - أَيْ : حَفِيفَهَا
وَصَوْتُهَا .

أبو عُبَيْد - عن أبي زَيْدٍ - : الْخَوَاتُ
وَالْحَزَاةُ ^(٨) وَالْوَحَاةُ : الصَّوْتُ .

وقال أَبُو نُحَيْلَةَ :

* أَوْ كَاخْتِيَّاتِ الْأَسَدِ الشَّوِيَّا ^(٩) *

[الشَّوِيَّا] ^(١٠) : (جَمْعُ شَاوٍ) ^(١١) .

ويقال ^(١٢) : اخْتَاتَ الذَّنْبُ شَاءً مِنَ الْغَمِّ
(اخْتِيَاتًا) ^(١٣) - إِذَا اخْتَطَفَهَا .

وكذلك : اخْتَاتَ الصَّمَرُ الطَّيْرَ ^(١٤) .

وكلُّ اخْتِطَافٍ : اخْتِيَاتٍ وَخَوْتُ .

وفي حديث أبي جَنْدَلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْمِيلٍ

(٧) في نسخ التهذيب ، واللسان : « وله » بإفراد
الضمير ، والأنسب تثنيتها كما فعلنا .

(٨) ج « والحرات » بالياء المفتوحة .

(٩) كذا ورد في اللسان (خيت) منسوباً لأبي

نُحَيْلَةَ ، وفي ج « السويا » بالسين ، وهو تحريف .

(١٠) زيادة لازمة لنسق الأسلوب .

(١١) ما بين القوسين «ماقط من ج ، س .

(١٢) ج « يقال » بغير واو .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٤) ج « الصيد » بدل « الطير » .

* بِالنَّيِّ (فَهَيَّ) تَتَوَخُّ فِيهِ الإِصْبَعُ ^(٧) *
قال : وَيُرْوَى :

(٧) ورد هذا الشطر وحده في اللسان (توخ)
برواية :

« . . . تتوخ فيه » - كما هنا
وفي (توخ) ورد البيت كله بالنسبة الآتية :
قصر الصبوح لها فشرح لها
بالي فهي تتوخ فيها الإصبع
و « شرح » مبنى للمجهول .
وفي (قصر) جاءت الرواية :
قصر الصبوح لها فشرح لها
بالي فهي تتوخ فيه الإصبع
و « شرح » مبنى للفاعل .

وسياتي في التهذيب (توخ) - ص ٥٣٦ من هذا
الجزء - برواية :

« [بالي] فهي تتوخ فيها الإصبع »
وقد ورد البيت كله في شرح أشعار الهذليين
(١ : ٣٣) رقم ٥٢ في قصيدته ، بالرواية الآتية :
قصر الصبوح لها فشرح لها
بالي فهي تتوخ فيها الإصبع
و « شرح » مبنى للفاعل ، و « التي » مفتوح
النون .

قال : ويروي :

« رصن الصبوح » . . . بفتح الحاء .
ويروي أيضاً :

قصر الصبوح لها فشرح لها

بالي فهي تتوخ فيه الإصبع -
ببناء الفعلين للمجهول وفتح نون « التي » أيضاً .
وقد نسب لأبي ذؤيب في المواطن السابقة كلها .
وفي الأساس (حذف) وردت الكلمات الآتية :
« فهي تسوخ فيها الإصبع »

بالين - لا بالثاء ولا بالياء . . هذا وما بين القوسين
ساقط من ج ، وفي د : « بالي » بفتح الياء المشددة .

(أنته) ^(١) اخْتَمَتَ لِلضَّرْبِ .. حَتَّى خِيفَ عَلَى
عَقْلِهِ ^(٢) .

قال شير : هكذا روي .

والمعروف أَخَتَ الرجلُ ، فهو مُخِتٌ
- إذا انكسر واستخيا .

وَأُخِتَ : الْمُنْكَسِرُ .

(قال : وَأُخِتَ : نَحْوُ الْمُخِتِ . .
وهو الْمُتَصَاغِرُ . . الْمُنْكَسِرُ) ^(٣) .

(٤)
[(ناخ)]

قال الليثُ بَاخَتِ الإِصْبَعُ ^(٥) فِي الشَّيْءِ
الْوَارِمِ الرَّخْوِ .

وَأُنْشِدَ بَيْتَ أَبِي ذُؤَيْبٍ ^(٦) :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وعبرة اللسان :
« وفي الحديث حديث أبي جندل . . الخ » ، وعبرة ج :
« وروي شعر في حديث أن أبا جندل . الخ » .

(٢) لم يذكر هذا الحديث في النهاية .

(٣) ما بين القوسين ساقط من م .

(٤) هذه الزجّة ساقطة من س ، ووردت في ج
بتقديم وتأخير .

(٥) بثلاث الهزّة والباء وبوزن « عنقود »
بضمهما .

(٦) ج « وَأُنْشِدَ لأبي ذؤيب » .

«... (فَهِيَ) ^(١) تَخُوحُ . . .»

(بِالنَّاءِ) ^(٢) .

قلت ^(٣) : تَخَخَ وَتَخَخَ : معروفان بهذا المعنى .

وَأَمَّا «تَخَخَ» - بمعناها - : فلا أَحْفَظُهُ لغير اللَّيْثِ ^(٤) .

وفي الحديث : «أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَتَى بِسَكْرَانَ فَأَمَرَ بِهِ حَتَّى ضُرِبَ بِالْمِيتَةِ ^(٥) .

(وَرَوَى عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ - عَنْ أَحَدِ

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، وعبرة « وروى تنوخ » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع السبعة .

(٣) س « قال الأزهري » .

(٤) عبارة ج « قلت : ولم أسمع بالناء - بمعنى تنوخ - لغير الليث » .

(٥) عبارة ج « فأمر بالميته فضرِبَ بها » وفي اللسان : أتى بسكران فقال : اضربوه ، فضرِبوه بالعمال والثياب والميثة ، وفيه : أن هذه الكلمة اختلعت في ضبطها « فقبل : بكسر الميم وتشديد التاء وقبل بفتح الميم وتشديد التاء ، وقيل : بكسر الميم وسكون التاء » ، وقد ورد الحديث - كما في اللسان - في النهاية (٤ : ٢٩١) ، وزاد بعده : « وفي رواية : ومنهم من جلد به بالميته » .

ابن صالح - أنه قال - في قوله : « ضُرِبَ بِالْمِيتَةِ » : هي الجرائد الرطبة ^(١) .

وروى أبو العباس ^(٢) - عن ابن نجدة عن أبي زيد - أنه قال ^(٣) : يقال للعصا : المِيتَةُ - بِسُكُونِ التاء وفتح الياء ^(٤) -

قال : وهي ^(٥) ((المِيتَةُ (أيضاً) ^(٦)) - الياء ^(٧) قبل التاء والميم مكسورة - .

(قال ^(٨)) : و (هي) ^(٩) المِيتَةُ)) ^(١٠) - التاء مُشَدَّدَةٌ قبل الياء [السَّاكِنَةُ] ^(١١) (والميم مكسورة) - ^(١٢) . [ثلاث لغات] ^(١٣) .

فمن قال : « مِيتَةٌ - خة » ^(١٤) فهي (مأخوذة) ^(١٥) .. مِنْ وَتَخَ يَتَخَخُ .

(٦) ج « وروى ثعلب » .

(٧) ج « أنه يقال » .

(٨) ج « التاء قبل الياء » .

(٩) ج « ويقال الميثة » .

(١٠) م « بالياء .. »

(١١) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من س .

(١٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(١٣) في اللسان « ميثة » بتقديم التاء على الياء وهو خطأ ، وعبرة ج : « قلت : ومن قال ... الخ » .

مِنْ مَتَّحَ [الجراد - إِذَا رَرَ ذَنْبُهُ فِي
الأرض]^(٧).

وقال الليث: تاه «الأخت»: أضلها
هاه التأنيث.

ومن قال: «مَتَّيخَةٌ»^(١).. فهي مِنْ تَاخَ
يَتَّيخُ.

ومن قال: «مَتَّيخَةٌ».. فهي «فَمِيلَةٌ»

بَابُ الْإِنْخَاءِ وَالْبَطَاءِ

وأشدد:

لَهَا مَعْنَتَانِ خَطَانًا كَمَا
أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّوِيرُ^(٨)

[قال]^(٩) بعضُ النَّحْوِيِّينَ^(١٠): كَفَفَ
نُونُ «خَطَانَانِ» - كما قالوا^(١١): «اللَّذَانِ»،
وَهُمْ يُيَدُونُ «اللَّذَانِ».

(٧) الزيادة من ج.

(٨) البيت لامرئى القيس كما في اللسان (خطا)
و (متن)، ودبوان الشاعر بتحقيق محمد أبى الفضل
- طبعة المعارف - ص ١٦٤ برقم ٣٢ من القصيدة ٢٩،
وبتحقيق السندوني ص ٩٨ - البيت رقم ٣٠ من
القصيدة ٢٢، وقد ورد في شرح أشعار الهذليين
(١٦٥:١) منسوباً إليه، وكذلك في القاميس
(٢٩٥:٥)، وسأأتى ثلثه الأول ص ٥٢١ الآتية منسوباً
لامرئى القيس أيضاً.

(٩) الزيادة من ج، س، م.

(١٠) كذا في س، وفي د، م «بعض النحويين»
بالواو، وفي ج: «بعضهم».
(١١) ج: «كما قيل»

(خ ظ ... واى)^(٢):

[قلت]^(٣): أَهْمَلْتُ [وَجُوهُهَا]^(٤)
غير ... خطا^(٥):

[خطا] *

قال الليث: (يقال)^(٦): خَطَا يَخْطُو
وَ[خَطِي] يَخْطِي^(٦).. فَهُوَ خَاظٌ وَخَظٌّ..
وهو المَكْتَنَزُ اللَّحْمَ.

وَالْخَطَاةُ - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - الْمُسْكَنْزَةُ.

(١) في اللسان «ميتخة» بتقديم الياء على التاء
وهو خطأ لم يتنبه إليه مصححوه هنا وفي الموضع السابق.
(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.
(٣) الزيادة من ج.
(٤) الزيادة من ج، س.
* الزيادة لموافقة النسخ.

(٥) س «خطاً» وفي م: «خطاً» بالحاء المهملة
في الأولى. وبالطاء المهملة في الثانية.

(٦) بفتح الظاء - والزيادة التي قبله من اللسان،
فهو من بابي «دعا، فرح» كما في القاموس.

(وقال الأخطل:

أَبْنِي كَلْبِيبَ إِنْ عَمِيَ اللَّذَا

فَمَلَأَ لِلْمُلُوكِ وَفَكَسَّكَ الْأَغْلَالَ^(١))

وقيل: بل أُخْرِجَتْ عَلَى أَصْلِ التَّصْرِيفِ.

كما يقال^(٢) - للذكر -: «خَطَا».. قالوا:

المرأتين: «خَطَّانَا».. لأن الواحدة يقال لها:

«خَطَّتْ، وَغَزَتْ» - فَتَسْقِطُ الْأَلِفَ التَّاءُ^(٣)

فلما تحركتِ التَّاءُ في قولك: «خَطَّانَا وَغَزَّانَا»

كان في القياس: أَنْ تُتْرِكَ الْأَلِفُ مَكَانَهَا

«خَطَّانَا وَغَزَّانَا»^(٤) ولكنهم بنوا التثنية

على عَقَبِ فِعْلِ الْوَاحِدِ.. فَأَلْزَمُوا^(٥) طَرَحَ

(١) البيت للأخطل الشاعر النصراني الأموي

كَأَنَّهُ لَلسَّانِ (خطا، لنا)، والشعر والشعراء

(١٨٧:١).

وقد ورد في شرح الحماسة للتبريزي (٢: ٢٥٥)

غير منسوب ونسبه الشيخ محيي الدين - إلى الفرزدق،

وهو سهو.

(٢) ج: «تقول».

(٣) بضم الهجزة، وفتح الفاء في «اللف»

وفي د على النكس وهو خطأ.

(٤) كذا في ج، س، م في الموضعين والذي

في د «خطنا وغزنا» وهو خطأ.

(٥) س: «وألزموا» بالواو، ومعناه: ألزموا.

الْأَلِفِ، وَكَانَ^(٦) فِي «خَطَّانَا»^(٧) رَوَايَةٌ عَلَى

هَذَا الْقِيَاسِ - فَافْهَمْ.

فَإِذَا جَمَعْتَ «الْخَطَّاءَ» بِالتَّاءِ.. قُلْتَ:

خَطَّوَاتٌ^(٨).. [لَأَنَّ^(٩) أَصْلَهَا الْوَاوُ.

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْفَرَاءِ -: «خَطَّأَ» [و]^(١٠)

بَطَّأَ «و» كَطَّأَ - بِغَيْرِ هَمْزٍ - يَعْنِي اكْتَبَزَ.

وَمِثْلُهُ: «يَخْطُو، وَيَبْطُو، وَيَكْطُو»^(١١).

وَقَالَ شَمْرٌ: يُقَالُ «خَطَّأَ.. يَخْطُو.. خَطَّوًا»

و «بَطَّأَ.. يَبْطُو.. بَطَّوًا».

وَأُنْشِدَ:

بِأَيْدِيهِمْ صَوَارِمُ مُرْهَقَاتٍ

وَكُلٌّ مُجَرَّبٍ خَاظِي الْكُمُوبِ^(١٢)

قَالَ: وَالْخَاظِي^(١٣): الْفَلِيطُ الصُّلْبُ.

(٦) - بصيغة الفعل الماضي في جميع النسخ ولعلها:

«وَكُنَّ» بهز الألف وتشديد النون.

(٧) بضم آخره - كما هو واضح، وفي د ضبطت

التاء بالكسر.

(٨) الزيادة من ج، س، م.

(٩) الزيادة من م.

(١٠) م: «يخطو يبطو...» بدون واو

المعطف.

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خطا) غير منسوب

(١٢) م: «والخاطي» بالهمز في آخر الكلمة.

وقال الهذلي [بصف حاراً]^(١):

حَاطٍ كَمَرَقِ السَّدْرِ يَسْـ

ـ يَتَّقُ غَارَةَ الْخُوصِ النَّجَائِبِ^(٢)

وأخبرني المنذري - عن ثعلب عن ابن

الأعرابي - أنه قال - في قول امرئ

القيس^(٣):

* هَلَا مَتَمَّتَانِ خَطَاتَا^(٤) ... *

أراد: « خَطَاتَانِ » .. فأسقط النون .

وقال أبو الهيثم: يقال فرس خَطٍ بَطٍ^(٥).

ثم يقال: خَطَاً بَطَاً - وكذلك خَطِيَّةٌ بَطِيَّةٌ.

(١) الزيادة من ج ، وفي اللسان: « يصف

العير » .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خطا) منسوبا

للهمذلي - دون تعيينه ، وهو للأعلم الهمذلي حبيب بن عبد الله ، وهو أخو صخر الغي الهمذلي ، وقد ورد برقم ٨ في القصيدة الأولى من شعره كما في شرح أشعار الهمذليين للسكري (١ : ٣١٣) وتبلغ القصيدة ٢٤ بيتاً .

(٣) ج « .. قال في قوله » .

(٤) تقدم البيت بتمامه ، والتعليق عليه ص ١٩٥

- حاشية رقم ٨ .

(٥) « خط » بالخاء والطاء المعجمتين - كما في ج ،

م واللسان والقاموس ، وفي د ، س : « حظ » بالخاء المهملة .

ثم يقال: خَطَاةٌ بَطَاةٌ -

تُقَلَّبُ^(٦) الياء ألفاً ساكنة .. (على لغة طيء)^(٧) .

وأنشد:

وَمَتَمَّتَانِ خَطَاتَانِ

كَزُّ خُلُوفٍ مِنَ الْهَضْبِ^(٨)

أراد « خَطِيَّتَانِ » .

وأنشد:

أَمْسَيْنَا أَمْسَيْنَا

وَلَمْ تَنَمِ الْعَيْنَانِ^(٩)

كان أصله:

« وَلَمْ تَنَمِ الْعَيْنَانِ »^(١٠) .

فلما حركت الميم لاستقبالها اللام: رَدَّ الْأَلْفَ

(٦) ج « فتقلب الياء ألفاً » .

(٧) ما بن القوسين ساقط من ج .

(٨) كذا أورده في اللسان (خطا) ، ونسبه لأبي

دواد الإيادي . ويوجد بهذه الرواية في شرح ديوان امرئ القيس - طبعة المعارف - ص ١٦٤ ، منسوباً لأبي دواد أيضاً ، وفي كتاب الحيل لأبي عبيدة ص ١٥٨ نسب إلى عقبة بن سابق الجرمي .

(٩) كذا ورد في اللسان (خطا) غير منسوب .

(١٠) س « ولم تنام » بالألف .

وأنشد :

مَهْلًا - فِدَاكَ لَكَ بِافْضَالِهِ

أَجِرَهُ الرُّمْحُ وَلَا تَهْلَهُ^(١)

أراد : « وَلَا تَهْلَهُ »^(٢).

وقال آخر :

حَتَّى تَحْتَاجَزْنَ عَنِ الذُّوَادِ

تَحْتَاجَزَ الرَّيُّ وَلَمْ تَكْكَدِ^(٣)

(أراد :

« ولم تَكْكَدِ »

فلما حَرَّكَتِ الْقَافِيَةُ الدَّالَ : ردَّ

الألف^(٤).

قلت : وأما قولهم : حَظِيَّتِ^(٥) الْمَرْأَةُ

وَبَظِيَّتْ - مِنْ الْخِطْوَةِ^(٦) - فهو بالخاء^(٧) ..

ولم أسمع فيه الخاء^(٨) .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خطا) غير

منسوب ، وفي (هيل) و (ويه) أوردته غير منسوب
أيضاً برواية : « وبها فداء لك الخ » وفي د : « فدى
لك » وفي ج :

مهلاً فذلك بإفضاله أحره ... الخ »

وفي س : « ولا تهله » بفتح تاء المضارع.

(٢) ج « تهله » بفتح فسكس .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خطا) غير منسوب ،

وفي د ضبطت كلمة « الذواد » بتخفيف الواو ، وفي م :

« الزواد » بالزاي ، وفي ج « الرقاد » بالراء المهملة

والقاف .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي د « رد »

بضم الدال .

(٥) م « خطبت » بالخاء المعجمة ، ثم الطاء

المهملة .

(٦) بضم الحاء وكسرها - كافي اللسان وانقاموس ،

وفي د ضبطت بفتحها .

(٧) أي المهملة .

(٨) عبارة ج « بالخاء غير معجمة » .

باب الخاء والذال

(خ ذ... واى) ^(١)

خذى. خذى. ذاخ. أخذ. ذوذخ. خاذ
[ذبخ] ^(٢).

[مستعملة] *

[خذى] *

قال الليث: خَذَى الحمارُ يَخْذَى خَذًا..
فهو أَخَذَى الأذُنَ - إذا انكسرت أذُنُهُ.
وأَذُنُ خَذَوَاهُ، وَأَتَانُ خَذَوَاهُ.
والجميع: أَخْذَى ^(٣).

وهو الرَّخْوُ رَانَفٍ ^(٤) الأذُنِ.

وكذلك: فَرَسٌ أَخْذَى.. والأُنْثَى
خَذَوَاهُ.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٢) الزيادة من ج، والمواد فيها تختلف في ترتيبها
عما هنا.

* الزيادة لمراعاة النسق.

(٣) بالياء - وفي ج «الخذو» بالواو، وهو -
ولأن كان صحيحاً في الواقع - لا يتفق مع رأى الليث،
ولذلك عقب عليه الأزهري بعد قليل.

(٤) بكسر الفاء، كما في دعلى الإضافة.

(قلت) ^(٥): يَجْمَعُ الْأَخْذَى: خُذُوْ

- بالواو - لأنه من بنات الواو.

كما قيل في جمع «الأعشى: عُشُوْ» ^(٦).

وقال أبو عبيد ^(٧): أذُنُ خَذَاوِيَّةٍ..

من آذان الخيل ^(٨).

وأُنشد:

لَهُ أَذُنَانِ خَذَاوِيَّتَانِ

وَبِالْعَيْنِ يُبْصِرُ مَا فِي الظَّلَمِ ^(٩)

قال: وهى الخفيفة.

(٥) س: «قال الأزهري».

(٦) ج «أبو عبيدة» بالياء.

(٧) ج «خداية بفتح الحاء».

(٨) ج «الفرس».

(٩) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (خذا)

برواية.

... .. والعين تبصر ... الخ

وقد ذكر الملقون على طبعة بيروت للسان نمائفا
على روايته للبيت بقولهم: «كذا في الأصل، والتهديب،
وفي التكملة: «وبالعين يبصر» وهذا كلام غير صحيح
بالنسبة للتهديب وأصوله.

وفي ج «لها... تبصر» وفي س «خداوتان»

- بكسر الواو -

وَالْأَخَذَةُ : رُقِيَّةٌ تَأْخُذُ الْعَيْنَ .. وَتَحْوُهَا
(قال ^(٤) :) وَالْإِخَاذَةُ : الضَّيْعَةُ .. يَتَخَذُهَا
الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ .

وفي حديثٍ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ قَالَ : مَا شَبَّهْتُ
بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ - [صلى الله عليه وسلم] ^(٧) - إِلَّا
الْأَخَاذَ .

تَسْكِنِي الْأَخَاذَةَ الرَّاكِبَ .

وَتَسْكِنِي الْأَخَاذَةَ الرَّاكِبِينَ .

وَتَسْكِنِي الْأَخَاذَةَ الْفَتَمَاءُ مِنَ النَّاسِ ^(٨) .

(٧) الزيادة من ج ، والنهاية (١ : ٢٨) ،
والمقاييس (١ : ٦٨) .

(٨) س « القيام من الناس » ، والحديث بهذا
النسب وارد في اللسان ، وفي النهاية (١ : ٢٨) : « جالت
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإخاذ » .

وعبارة ج « وقال مسروق : جالت أصحاب
الذي صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإخاذ » ، فالإخاذ
يروى الرجل ، والإخاذ يروى الرجلين ، والإخاذ يروى
العشرة ، والآخاذ لو نزل به أهل الأرض لأصدرهم ،
فوجدت عبد الله من ذلك الإخاذ ، ورواه أبو عبيد
الإخاذة .

ويلاحظ الخلاف في تذكير الكلمة وتأنيثها مع د
وسائر النسخ ، وفي المقاييس (١ : ٦٨) : « وقال
مسروق بن الأجدع : ما شَبَّهْتُ بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ... الخ
عبارة د .

وَأَمَّا الْأَذُنُ الْخَذَوَاءُ ^(١) فَهِيَ الَّتِي
اسْتَرْخَتْ مِنْ أَصْلِهَا عَلَى الْخَذَيْنِ .

(الليث : رَجُلٌ خَذِيَّانٌ ^(٢) كَثِيرُ الشَّرِّ .
قلت ^(٣) : ليس من هذا الباب) ^(٤) .

[خَذَى]

[قال] ^(٥) الليث : خَذَى الْإِنْسَانُ يَخْذَأُ
خَذَاءً ^(٦) - مَهْمُوزٌ - وَخَذَتْ لِفْلَانٍ ،
وَاسْتَخْذَأَتْ لَهُ - إِذَا اعْتَدَتْ لَهُ .

أَبُو زَيْدٍ - فِي الْهَمَزِ - : خَذَتْ لَهُ
خَذَاءً ^(٧) - إِذَا اسْتَخْذَأَتْ لَهُ .

[أَخَذَ]

قال الليث ^(٨) أَخَذَ بِأَخْذٍ أَخْذًا - وَهُوَ
خِلَافُ الْعَطَاءِ .. وَهُوَ التَّنَاوُلُ .

(١) بالحاء المعجمة - كما في ج ، س ، م ، واللسان ،
وفي د بالحاء المهملة .

(٢) د : « خذيان » بكسر النون ، وقد
ضبطت في اللسان (خذ ، خذا) بالنون في عدة مواضع .
(٣) س « قال الأزهري » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .
(٥) الزيادة من ج .

(٦) يسكون الذال وفتحها - كما في اللسان - وزاد
في القاموس « الخذوء » وفعله كمنح وفرح ، وفي د
« خذاء » بالفتح قبل الهزنة .

[و] قال أبو عبيد^(١): هو «الإخاذ» -
بغير هاء - وهو يُجْتَمَعُ الماء .. شِدْبُهُ بِالْغَدِيرِ .

وقال^(٢) عدي (بن زيد)^(٣) .. يصف
مطرًا .

فَاضَ فِيهِ مِثْلُ الْعُمُونِ مِنَ الرِّوْ

ضِرْ ، وَمَا ضَنَّ بِالْإِخَاذِ غُدْرُ^(٤)

قال : وجمع «الإخاذ» : «أُخِذُ»^(٥) .

وقال الأخطل :

فَطَلَّ مُرْتَبِيًّا وَالْأَخْذُ قَدْ حَمَيْتْ

وَضَنَّ أَنَّ سَيْدِيلَ الْأَخْذِ مَثْمُودُ^(٦)

قال ذلك [كله]^(٧) أبو عبيدة^(٨) .
وقاله أبو عمر .. وزاد فقل^(٩) :

وأما «الإخاذة» (بالهاء)^(١٠) فإنها :
الأرض .. بِأَخْذِهَا الرَّجُلُ فَيَجُوزُهَا لِنَفْسِهِ
وَيَتَّخِذُهَا ، وَيَحْيِيهَا .

شمر - عن أبي عدنان - قال :

«إِخَاذٌ» : جَمْعُ «إِخَاذَةٍ» ، و«أَخْذٌ»^(١١) :
جمع «إِخَاذٍ» .

قال : وقال أبو عبيدة^(١٢) : «الإِخَاذَةُ

(١) الواو الزائدة من ج ، واللسان ، وفي ج
«أبو عبيدة» .

(٢) ج ، واللسان : «قال» بدون الواو .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا ورد البيت منسوباً في اللسان (أخذ) ،
وكذلك جاء - منسوباً - في المقاييس (١ : ٦٨) وفيها
«فأش» بهزة ممدودة ، وفي ج : «وما ظن» ،
وفي د «غنو» بواو بعد الدال ، وفي م : «غدر»
يسكون الدال وضم الراء ، وفي ج «بالأخذ» بفتح الهزة .

(٥) بضم الحاء - ككتاب وكتب - وهو الصحيح
كما في اللسان والنهاية ، وفي ج «الأخذ» بفتح الهزة ،
وفي د «أخذ» بضم فسكون ، وفي م «أخذ» بفتح
فسكون .

(٦) كذا ورد البيت في المقاييس (١ : ٦٨)
برواية :

«مرتثاً» بالهمزة بدل الياء . وجاء في اللسان
(أخذ) برواية «مرتثاً» بالثاء المثلثة والهمزة ،
و«ميون» بدل «مثمود» ، ونسب فيهما للأخطل .

وعلى ما تقدم عن اللسان والقاموس تكون كلمة
«الأخذ» في البيت ساكنة الحاء ضرورة شمرية .

(٧) الزيادة من ج ، س .

(٨) س «أبو عبيد» بدون تاء .

(٩) ج «وزاد فيه» «وأما ... الخ» .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١١) كذا في اللسان والقاموس كما سبق - وفي د
«أخذ» ، وفي م «أخذ» يسكون الحاء فيهما ، وضم
الهمزة في الأولى ، وفتحها في الثانية .

(١٢) ج «أبو عبيد» بدون تاء .

وَالْإِخَاذُ - بالماء وغير الماء - : جَمْعُ إِخْذٍ^(١)
وَالْإِخْذُ : صِنْعُ^(٢) الْمَاءِ .. يَجْتَمِعُ فِيهِ .

وَفِي النَّوَادِرَ : إِخَاذَةُ الْحَبْنَةِ : مَقْبُضُهَا
وَهِيَ ثِقَاتُهَا .

وَجَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ - [رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا]^(٣) (فَقَاتَتْ لَهَا)^(٤) : « أُقِيدُ
جَمَلِي ؟ »^(٥) .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أُؤْخَذُ جَمَلِي ؟ »^(٦)
فَلَمْ تَقْطُنْ^(٧) لَهَا [عَائِشَةَ]^(٨) حَتَّى قَطَمَتْ

(١) ج « أخذ » بضم الهزة .

(٢) بكسر الصاد - كما في القاموس - ، وفي ج :
« صنم للماء » بضم الصاد والتونين ، وفي النهاية (٢٨ : ١)
« مصنع للماء » . وفي اللسان (أخذ) « صنم الماء »
بفتح الصاد والتونين والإضافة .

(٣) الزيادة من س ، واللسان .

(٤) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٥) م « أُقِيدُ » بهزة الاستفهام والقاف
مكسورة .

(٦) م « أخذ » ؟ ، وفي النهاية « أُؤْخَذُ »
بثلاث همزات .

(٧) مضارع (قطن) من أبواب « تعب ، قتل ،
كرم » كما في المصباح ، والقاموس وغيرها .

(٨) الزيادة من ج ، وعبارتها « فلم تقطن عائشة
لسألتها حتى .. الخ » .

فَأَمَرَتْ^(٩) بِإِخْرَاجِهَا^(١٠) .

(والتأخِذُ)^(١١) : أَنْ تَحْتَالَ^(١٢) الْمَرْأَةُ
بِحِيلٍ مِنَ السَّحْرِ تَمْنَعُ بِهَا زَوْجَهَا مِنْ جَمَاعٍ
غَيْرِهَا^(١٣) .

يُقَالُ : [إِبْنٌ] لِفُلَانَةٍ^(١٤) أُخْذَةٌ
تُؤْخَذُ^(١٥) بِهَا الرَّجَالُ عَنِ النِّسَاءِ .

وَقَدْ أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ [تُؤْخَذُهُ]^(١٦)
تَأْخِذًا .

وَمِنْ هُنَا قِيلَ لِلْأَسِيرِ : أُخِذَ .

وَقَدْ أُخِذَ فُلَانٌ - إِذَا أُسِرَ .

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٧) : « فَأَقْتُلُوا

(٩) كذا في ج واللسان ، وفي سائر النسخ
« فَأمر » بدون التاء .

(١٠) عبارة ج « فَأمرت بإخراج السائلة من
عندها » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) م « أَنْ تَحْتَالَ » بالماء المعجمة .

(١٣) عبارة ج « والتأخِذُ أَنْ تَحْتَالَ بِحِيلٍ تَمْنَعُ
بِهَا زَوْجَهَا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِهَا ، وَذَلِكَ سَحَرٌ » ، وفي س
« تَمْنَعُ زَوْجَهَا مِنْ ... الخ » .

(١٤) الزيادة من ج ، وفيها « وَيُقَالُ » بزيادة
الواو ، وفي اللسان « يُقَالُ لِفُلَانَةٍ » وفي د ، م « يُقَالُ
لِفُلَانٍ ... الخ » .

(١٥) س « يُؤْخَذُهَا الرِّجَالُ » .

(١٦) الزيادة من م .

(١٧) س « عَزَّ وَجَلَّ » .

وأخبرني المنذرى - عن الفضل بن سلمة^(٨) (عن أبيه)^(٩) ، عن الفراء أنه قال : « إِنَّهُ لَا كَذِبَ مِنَ الْأَخْذِ الصَّبْحَانِ »^(١٠) .
بلا ياء .

قال : وهو الفصل الذي أنجم^(١١) من اللب .
يقال منه : قد أخذ يأخذ أخذًا .

أبو عبيد - عن الفراء : [يُقالُ]^(١٢) :
بَعَيْنُهُ أَخَذَ^(١٣) ، وهو الرمدُ .
وقال أبو ذؤيب :

رَمَى الْغُيُوبَ بَعَيْنَيْهِ وَمَطَرَفَهُ

مُفْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمِدَ^(١٤)

(٨) ج . المنذرى عن ثعلب عن سلمة .

(٩) ج ، س ، م ، « أكذب » ، وفي « لا كذب »
بالدال المهملة .

(١٠) في اللسان « الذي أخذ » وهو تحرير فالحش ،
قال في القاموس : الأخذ - يفتح الحاء - تحمة الفصل
من اللب .

(١١) الزيادة من س .

(١٢) بضم الأول والثاني كما في اللسان والقاموس .

(١٣) ورد البيت برقم ٦ من الفصيدة رقم ٣ من
شعر أبي ذؤيب ضمن شرح أشعار الهذليين للسكري
(١ : ٥٨) برواية :

... .. كما كسف المستأخذ الرمد

وكتب محققه في الهامش .. ويروى « المستأخذ
الرمد » - يفتح الحاء وضم الدال -

المُسْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ^(١) .
معناه - والله أعلم - : انسروهم^(٢) .

أبو عبيد - عن أبي زيد :

(مِنْ أَمْنَاهُمْ)^(٣) : « إِنَّهُ لَا كَذِبَ
مِنَ الْأَخْذِ الصَّبْحَانِ »^(٤) .

قال : وقال الفراء : فلان^(٥) أكذب
من أخيد الخيش .. وهو الذي يأخذه
العدو^(٦) فيستدلو^(٧)نه على قومه . فهو يكذبهم
بجهده^(٨) .

(١) الآية ٥ من سورة التوبة .

(٢) ج « أسروهم » ، وفي م « إسروهم »
والأخيرة جائزة على التسهيل .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين
(٤) المثل رقم ٣١٩١ في مجمع الأمثال (١٦٦ : ٢)
وصدره - كما هناك - : « أكذب من .. الخ » ،
قال الميداني : والأخيد : المأخوذ ، والصبحان : الذي شرب
الصنوح ، وفي اللسان : « الأخيد الصبحان » في الموضع
الأول ، و « الأخذ الصبحان - بكسر الحاء - » فيها
نقل عن الفراء والياء الثناة في الكلمة الثانية محرقة عن
الباء الموحدة ، ولم يتنبه لها مصححو اللسان ، وفي د
« لأكذب من الأسير » .

(٥) عبارة ج « وروى عن الفراء أنه قال :
فلان ... الخ » .

(٦) ج « والذي أخذه أعداؤه » .

(٧) ج « بجهده » بضم الجيم وفي د « بفتحها -
وما جائزان ، وفي س « جهده »

وقال ابن السكيت: يُقال: ذهبَ بَنُو فلانٍ وَمَنْ أَخَذَ إِخْذَهُمْ.. وَأَخَذَهُمْ.

يَكْسِرُونَ^(٤) الألف، وَيَضْمُونَ الدال.
(وإن شئتَ فَتَحَتِ الألف، وَضَمَّتِ الدال [أى: وَمِنْ سَارَ سَيْرُهُمْ]^(٥)).

قال: وقومٌ يَفْتَحُونَ الألفَ وَيَضْمُونَ الدالَ^(٦).

هكذا رَوَاهُ لنا المُنْذِرِيُّ - عن الحرَّانِيِّ
عن ابنِ السَّكِّيتِ^(٧).

وقال غيره: اسْتَمْعَلَ فلانٌ عَلَى الشَّامِ
وما أَخَذَ إِخْذَهُ [بِالْكَسْرِ]^(٥) - أَيْ: وَمَا
وَالآه^(٨).

ونجومُ الأَخْذِ: هِيَ نُجُومُ مَنَازِلِ الْقَمَرِ^(٩)

(٤) كذا في ج، م، واللسان، وفي د «يسكون
الألف» وهو خطأ.

(٥) الزيادة من اللسان في الموضعين.

(٦) ما بين القوسين ساقط من س.

(٧) عبارة ج في هذا الموضوع «الحراني عن ابن
السكيت - في باب ما هو مكسور الأول فيما فتحته العامة -
تقول: استعمل فلان على الشام وما أخذ إخذه، وقال
لو كنت منا لأخذت بأخذنا - أى بخلافنا وشكلنا،
وقال ابن السكيت - في باب آخر - ذهب بنو فلان الخ».

(٨) ج «أى ما والاه».

(٩) ج «نجوم الأنواء».

وَ (الْمُسْتَأْخِذُ)^(١): الَّذِي بِهِ أُخِذَ -
وهو الرَّمْدُ.

عمرو - عن أبيه - يُقال: أَصْبَحَ فلانٌ
مُؤْتَخِذاً.. لمرضِهِ، وَمُسْتَأْخِذاً - إِذَا أَصْبَحَ
مُسْتَكِيناً^(٢).

والعرب تقول^(٣): لَو كُنْتُ مِنَّا لَأَخَذْتُ
بِإِخْذِنَا - بِكَسْرِ الألفِ - أَيْ: أَخَذْتُ
بِشَكْلِنَا وَهَذَيْنَا.

== وفي اللسان ورد البيت بالرواية الأولى المتقدمة،
والرواية الثانية التي أشار إليها في الهامش توافق رواية
التهذيب.

وفي المقاييس (١: ٦٩) ضبط البيت بالضبط
الآتى وهو:

..... «المتأخذ الرمد»

يفتح الحاء، والدال في الكلمة الأولى، والميم في الثانية،
وقد استند محققه في هذا الضبط إلى قول صاحب الجهرة
(٣: ٢٣٧): «ويروى: المتأخذ الرمد» يفتح الحاء
- أى والميم مع ضم آخر الكلمتين - وهو الجيد
وفي د «مفض» بضم فكسر، وبتشديد الضاد.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٢) ج «وقال أبو عمرو: يُقال: ٠٠»، وفي
د «مؤتخذ الرضة» بضم الدال، «والمرضة» بوزن
الضربة وما أنبتاه هو الصواب كما في س واللسان
«ومستأخذا» بالنصب - كما في ج، واللسان، وفي د
ضبطت الكلمة بالرفع. ولا مسوغ له.

(٣) س «يقول».

سُمِّيَتْ نُجُومَ الْأَخْذِ .. لِأَخْذِ الْقَمَرِ فِي مَنَازِلِهَا.

[وقال أبو عبيد^(١) : أنشدنا^(٢) الفراء :

وَأَخَوْتُ نُجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْصَةَ

أَنْصَةَ مَحَلِّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرَى^(٣)

قال : الْأَخْذُ : أَنْ تَأْخُذَ كُلَّ يَوْمٍ

فِي نَوْءٍ .

وقال القمّيبي : نُجُومُ الْأَخْذِ : مَنَازِلُ

الْقَمَرِ .. سُمِّيَتْ « نُجُومَ الْأَخْذِ » لِأَخْذِ الْقَمَرِ

كُلَّ لَيْلَةٍ فِي مَنَازِلٍ مِنْهَا .

قال : وقيل : نُجُومُ الْأَخْذِ : الَّتِي يُرَى

بِهَا مُسْتَرَقُّ السَّمْعِ (مِنْ الشَّيَاطِينِ)^(٤)

وَالأَوَّلُ أَصَحُّ .

وقال الليث : أَخَذَ الْبَعِيرُ يَأْخُذُ أَخْذًا

(١) الزيادة من ج .

(٢) كذا في ج ، وعبارة د : « وأنشد الفراء » .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (أخذ ، خوى

نضض) غير منسوب ، وسيأتي في هذا الجزء « باب
لصيف حرف الخاء » - دة « خوى » .

وقد جاء بهذه الرواية في المقابيس (١ : ٧٠) ،

(٢ : ٢٢٥) غير منسوب أيضاً ، وكذلك في الأساس
(خوى) وكتاب « الأزمينة والأمكنة » (١ : ١٨٥) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(وهو)^(٥) كَهَيْئَةِ الْجُنُونِ^(٦) .

(وَكَذَلِكَ الشَّاةُ تَأْخُذُ أَخْذًا كَهَيْئَةِ

الْجُنُونِ)^(٥) .

وقال غيره : الْأَخْذُ : مُصَدَّرُ « أَخَذَ »

الْفَصِيلُ « يَأْخُذُ أَخْذًا »^(٧) .

وهو أَنْ يَتَّبِعَ مَنْ شَرِبَ اللَّبَنِ .

ويقال : انْتَحَذَ الْقَوْمُ .. يَأْتَحِذُونَ

انْتِحَازًا^(٨) .

وذلك : إِذَا تَصَارَعُوا .. فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ

مِنْهُمْ عَلَى مُصَارِعِهِ « أَخَذَةً » يَغْتَقِلُ بِهَا .

وجمعها .. أَخَذٌ^(٩) .

ومنه قول^(١٠) الراجز :

(٥) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين

وفي د ، ج « يأخذ أخذًا » ، « تأخذ أخذًا »

- يضم خاء الفعل في الأولى وتفتحها في الثانية وسكون خاء المصدر

فيهما - والصواب ما أثبتناه - فقلنا - واللسان وكتب اللغة .

(٦) عبارة ج بعد هذا : « قلت : الأخذ أن

يذهب الفصيل من كثرة شرب اللبن ، والذي قاله الليث

غير معروف ، ويقال : ينتخذ القوم الخ » .

(٧) « أخذًا » - بفتح الخاء - كما في م واللسان

والقاموس وغيرها ، وفي د ضبطت بسكونها .

(٨) كذا في ج ، س ، م واللسان وهو الصحيح

وفي د : « استخذاً » .

(٩) عبارة م : « وأخذ كل واحدة على مصارعه »

وفي ج « فأخذ كل صريع على قرنه أخذه الخ » .

(١٠) ج « وقال الراجز » .

(م ٣٤ - ج ٧)

أَهَكَذَا وَلَمْ يَكُنْ كَرُّ وَكَرَّ

وَأَخَذَ وَشَفَرَ بَيَاتٍ آخَرَ^(١)

وقال اللّيثُ : [يُقال]^(٢) : اتَّخَذَ فلانٌ

ما [لَ الله دُو] لا^(٣) يَتَّخِذُهُ اتَّخَذًا .

وَيَتَّخِذُ يَتَّخِذُ تَخَذًا^(٤) : [بِعَمَلِهِ]^(٥) .

(وَتَخَذْتُ)^(٥) مالا - أَى : كَسَبْتُهُ .

أَلَزِمَتِ التَّاءُ الحَرْفَ - كَأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ .. كما

قال الله - جلَّ وعزَّ^(٦) : « لَوْ شِئْتُ لَأَتَّخَذْتُ

(١) ورد الشطر الثاني من اللسان (أخذ) غير

منسوب ، وروايته :

« . . . وشفريات . . . » بالراء المهملة .

وقد نقل ابن منظور عن أبي زيد في (شغزب)

أنه قال : « شغزب الرجل الرجل وشغزبه بمعنى واحد »

وعلى هذا فالروايتان جائزتان وإن كان كلام التهذيب

أرجح .

(٢) الزيادة من ج ، س ، واللسان .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) س : « أَخَذَ فلان الخ » وفي د : « وَتَخَذَ

. . . وَتَخَذْتُ الخ » بنتج الحاء فيهما . وفي م « وَتَخَذَ

يَتَّخِذُ تَخَذًا » بكسر خاء المضارع وسكون خاء المصدر

والصواب ما أثبتناه : تلا عن اللسان والقاف ، وسر وغيرهما

(٥) بكسر الحاء كما في م ، واللسان ، وضبطت

في د بفتحها ، وما بين التوسين ساقط من ج .

(٦) س : « عز وجل » .

عَلَيْهِ أَجْرًا^(٧) .

وقال الفراء : قرأ مجاهد : « لَتَخِذْتَ »^(٨)

قال : وأنشدني القناني^(٩) :

* تَخَذَهَا سُرِيَّةً تُقَعِّدُهُ^(١٠) *

(أَى : تَتَخَذُمُهُ .

قال : وأصلها : « افْتَعَلْتُ »^(١١) .

(قلتُ : وقد صحَّت هذه القراءةُ

عن ابن عباس . . وبها قرأ أبو عمرو

ابنُ العلاء)^(١٢) .

وأفادني المنذرى - عن ابن اليزيديِّ

(٧) الآية ٧٧ من سورة الكهف .

(٨) عبارة ج : « وقرأ أبو عمرو : « لَتَخِذْتَ عليه

أَجْرًا » . وأنشد الفراء »

(٩) في اللسان : « القناني » ولعل أصل العبارة :

« . . . القناني للقناني » .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (أخذ ،

وقعد) منسوباً للقناني ، وفي الموضع الأول ضبطت كلمة

« سُرِيَّة » بنتج السين وكسر الراء مخففة ، وفي الثاني

ضبطت بكسر الراء مشددة . ولم تضبط السين . والصحيح

ما أثبتناه .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي ج

بعد البيت : « قال : وأصلها افتعلت ، « تقعهده » : أَى

تتخدمه وتقوم عليه » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

الْخَوْضِ - لَتَفْسِكَ .

وَالْجَمِيعُ: الْأَخْذَانُ - تُمَسِّكُ الْمَاءَ أَيْامًا .

(وَالْأَمْرُ مِنْ «أَخَذَ يَأْخُذُ»: «خُذْ»

وَلِلْأَيْنِ: «خُذَا»، وَلِلْجَمِيعِ: «خُذُوا»^(٨) .

[ذُوذَخ... وَخَوَاحْ] (*)

أَبُو الْعَبَّاسِ^(٩) - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -

قال :

الدَّوْذَخُ، وَالْوَخَوَاحُ: الْعِذْيُوطُ^(١٠) .

[خاذا]

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَمْوِيِّ - : خَاوَذَتْهُ

مُخَاوَذَةً - إِذَا فَعَلْتُ مِثْلَ فَعَلِهِ .

[قُلْتُ] : وَأَنْكَرْتُ شِمْرَ «خَاوَذْتُ»^(١١)

بِهَذَا الْمَعْنَى، وَذَكَرَ أَنَّ الْمُخَاوَذَةَ وَالْخَوَاذَ :

الْفِرَاقُ .

عَنْ أَبِي زَيْدٍ - : أَنَّهُ قَرَأَ «لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا»^(١٢) .

قال : وَكَذَلِكَ^(١٣) هُوَ مَسْكُوتُوبٌ فِي

«الْإِمَامِ»، وَبِهِ يَقْرَأُ الْقُرَّاءُ^(١٤) .

وَمَنْ قَرَأَ «لَا تَخَذْتَ» - بَفَتْحِ الْهَاءِ

وَبِالْأَلْفِ - فَإِنَّهُ يُخَالِفُ الْكِتَابَ^(١٥) .

وَقَالَ الْأَيْثُ : مَنْ قَرَأَ «لَا تَخَذْتَ»

فَقَدْ أَذْغَمَ^(١٦) التَّاءَ فِي الْيَاءِ - فَاجْتَمَعَ هَمْزَانِ

فَضِيزَتِ إِحْدَاهُمَا «يَاءً» وَأَذْغَمَتْ كَرَاهَةً

التَّفَاهُماً^(١٧) .

قال : وَالْإِخْذُ^(١٨) مَا حَفَرْتَ - كَهَيْئَةِ

(١) راجع هامش ٧ في الصفحة السابقة .

(٢) ج ، س «قال : كذلك» .

وفي اللسان : «وكذلك هو في الإمام»

(٣) الإمام هو مصنف عثمان رضي الله عنه

وفي س : «وبه نظر القراء» .

(٤) د : «لتخذت» بدون ألف ، والكتاب كالكتابة: مصدر كتب وفي س «من قرأ» بغير الواو .

(٥) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د

«فأذغم» . وفي د «لتخذت» بفتح التاء مخففة .

والصواب بتشديدها كما في اللسان .

(٦) لم يرتب العمل الصرقي ترتيباً فنياً ، ولو

رتبه لقال : «اجتمعت همزتان فضيرت إحداهما ياء» ،

وأذغمت الياء في التاء ، كراهية التفاهم» وكلمة

«كراهية» ضبطت في د بأسبب المذون .

(٧) بكسر الهمزة - وفي ج بفتحها .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(*) الزيادة لمرعاة النسخ .

(٩) ج «تعاب»

(١٠) بفتح الياء كما في ج ، م ، واللسان ، وزاد

في «القاموس» : «المذبوط» بضم العين والياء -

والمذبوط بكسر العين وفتح الواو - مع حذف

الياء .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) كذا في اللسان وسائر نسخ التهذيب، ولعلها

«خاوذ» دون التاء .

وَأَنشَد :

* إِذِ النَّوَى تَدْنُو عَنِ الْخَوَاذِ ^(١) *

وأخبرني المنذرى - عن أبي طَالِبٍ .. عن أبيه ^(٢) .. عن الفراء - (أَنَّهُ ^(٣)) قال :
الْحُمَى يُخَاوِذُهُ - إِذَا حُمَّ فِي الْأَيَّامِ ..
وَفُلَانٌ يُخَاوِذُ نَابِلًا بِرَاقَةٍ أَيْ : يَتَعَهَّدُ نَابِلًا بِرَاقَةٍ ^(٤) .

قلت ^(٥) : وَالَّذِي حَفِظْتُهُ [وَسَمِعْتُهُ] ^(٦)
- من العرب - ^(٧) فِي «الْخَوَاذِ» : أَنَّ حِلَّتَيْنِ ^(٨)
(مِنْهُمَا) ^(٩) نَزَلَتَا عَلَى مَاءٍ غَسُوضٍ لَا يُزَوَّى
نَعْمَهُمَا ^(١٠) فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ .. فَسَمِعْتُ بَعْضَهُمَا

(١) وردهذا الشطر في س ، واللسان (خوذ)
غير منسوب برواية « إِذَا النَّوَى ... الخ »
(٢) ج ٥٠٠ المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن
الفراء الخ

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(٤) بالزاء - كما في ج ، س ، م ، واللسان ،
وفي د « بالزيادة »

(٥) س : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٦) انزيادة من ج

(٧) كذا في ج ، وفي د ، س ، م : « عن
العرب » وعارة اللسان : « وَسَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ » .

(٨) ج : « أَنِّي رَأَيْتُ حِلَّتَيْنِ مِنْهُمَا » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، واللسان .

(١٠) كذا في م ، واللسان ، وفي د ، س
« نَعْمَا » وفي ج « غَسُوضٌ » بالعين المعجمة
و « نَعْمَ الحِلَّتَيْنِ » .

يقول لبعض : خَاوِذُوا وَزِدْكُمْ تُرْوُوا
نَعْمَكُمْ ^(١١) .

ومعناه ^(١٢) : أَنَّ تُورِدَ إِحْدَى الْحِلَّتَيْنِ
نَعْمَهَا يَوْمًا ، وَنَعْمُ الْأُخْرَى فِي الْيَوْمِ .. فَإِذَا
كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي أُورِدَتِ الْأُخْرَى نَعْمَهَا
وَإِذَا فَعِلُوا ذَلِكَ ^(١٣) كَانَ وَزِدْهُمْ غَبَاً .

وذلك أنهم إِذَا جَمَعُوا نَعْمَهُمَا فِي يَوْمٍ
وَاحِدٍ عَلَى الْمَاءِ .. نَزَحُوهُ ، وَصَدَرَتْ ^(١٤) النَّعْمُ
غَيْرَ رَوَاءٍ .

فهذا معنى « الْخَوَاذِ » عِندَهُم ^(١٥) .

(١١) ج : « يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ خَاوِذُوا عَلَى هَذَا الْمَاءِ
نَعْمَكُمْ » .

(١٢) بضمير المفرد كما في ج ، س ، واللسان ، وفي
د ، م : « وَمَعْنَاهُمْ » .

(١٣) في اللسان : « فَإِذَا فَعِلُوا » .

(١٤) س : « وَصَدَرُوا غَيْرَ رَوَاءٍ » .

(١٥) م عبارة ج في هذا الموضع : « وَمَعْنَاهُ أَنَّ
تُورِدَ إِحْدَى الْحِلَّتَيْنِ يَوْمًا نَعْمًا ، فَإِذَا كَانَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَلِيهِ
أُورِدَتِ الْحِلَّةُ الْأُخْرَى نَعْمًا ، وَيَكُونُ سَقْمُهُمْ غَبَاً - يَكْسُرُ
الْفَيْنَ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ - ، وَلَوْ اجْتَمَعَ النِّعْمَانُ - بَفَتْجِ النَّوْنِ وَالْعَيْنِ -
عَلَى الْمَاءِ فِي يَوْمٍ نَزَحَتِ الرِّكْبَةُ . وَصَدَرَ الْمَالُ عَنْ غَيْرِ رِي »
وفي اللسان جاءت العبارة هكذا : « وَمَعْنَاهَا أَنَّ بُورِدَ فَرِيقِ
نَعْمَةٍ يَوْمًا وَنَعْمَ الْآخَرَيْنِ فِي الرَّعْيِ ، فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي
أُورِدَ الْآخَرُونَ نَعْمَهُمْ . فَإِذَا فَعِلُوا ذَلِكَ شَرِبَ كُلُّ
مَالٍ غَبَاً ، لِأَنَّ الْمَالَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَا عَلَى الْمَاءِ نَزَحَ فَلَمْ يَبْقَ
وَكَانَ صَدْرُهُمْ عَنْ غَيْرِ رِي ، فَهَذَا مَعْنَى الْخَوَاذِ عِنْدَهُمْ »

ويقال : ذهب فلان في خوذان^(١) الحاميل
- إذا أخر عن أهل الفضل .

ومنه قول عمرو بن أحر^(٢) :

إِذَا سَبَبْنَا مِنْهُمْ دَعَيْتُ لِأُمِّهِ
خَلِيلَانِ مِنْ خَوْذَانٍ قِنْ مَوْلِدِ^(٣)

أبو العباس^(٤) - عن ابن الأعرابي -

[قال]^(٥) : هو من « خَوْذَانِ »
النَّاسِ ، وَهَلَاثِيَّتِهِمْ ، وَقَزَمِهِمْ^(٦)
(وَخَدَمِهِمْ)^(٧) .

(١) بفتح الخاء كما ضبط في التهذيب والقاموس ،
وضبطت في اللسان بضمها .

(٢) ج : « وقال ابن أحر » .

(٣) أورده في اللسان (خوذ) بالضبط الآتي :

« خليلان من خوذان قن مولد » - بفتح النون
من « خوذان » وضمها من « قن » - وهو خطأ في
الضبط - كما يبدو من العبارة السابقة عليه في التهذيب .

(٤) ج : « نعلب عن » .

(٥) الزيادة من س في الموضعين .

(٦) م ج « وهلاثيهم » بتقديم الياء على التاء ،
« وقرمهم » بالراء المهملة .

(٧) « وخدمهم » بالخاء - كما في س ، القاموس
وفي د ، م « وخدمهم » بالجيم ، وما بين القوسين
ساقط من س في الموضعين .

وفي النوادر^(٨) : [يقال]^(٩) :

أَمَرَهُ خَانِذَ لَائِدْ ، (وَأَمَرَهُ)^(١٠) مُخَاوِذَ
مَلَاوِذَ^(١١) - إذا كان مُنَوِّراً .

[ذبح]

أبو عبيد - عن أبي عمرو^(١٢) - قال :
الذَّبِيخُ : الضَّبَّعَانُ الذَّكَرُ .

وقال غيره : في فلان ذَبِيخٌ - أَيْ :
كَبِيرٌ .

أبو عبيد - عن العَدَبَسِ الْكِنَانِيِّ -
قال : الذَّبِيخُ : الْقِنُوءُ مِنْ أَقْنَاءِ النَّخْلِ
وَجَمْعُهُ : ذَبِيخَةٌ .

قال [أبو عبيد]^(١٣) :

وقال الأحر : ذَبِيخَتُهُ تَذَبِيخًا - إذا^(١٤)
ذَلَّلَتْهُ .

(٨) ج : « وفي نوادر الأعراب » .

(٩) ج : « مخاوذ وملاوذ » بواو المعطف .

(١٠) ج : « عن الأحر - الذَّبِيخُ الخ » .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) ج : « أي » .

قلت^(١): وقد روي^(٢) - عن ابن الأعرابي
(أنه قال)^(٣): ذِيحْتُهُ وَدِيحْتُهُ، (بالدَّالِ

والدَّالِ)^(٧) - إذا^(٨) ذَلَّ لِسْتُهُ .
[وَهُمَا لُفْتَانِ]^(٩) .

باب الحاء والهاء

(ح خ ث . . . وای)^(٣)

خوث، ثاخ، حثي، وثخ، خيث :
[مستغملة]: (*)

[خوث] (٤)

قال [الليث]^(٥): خَوِثَتِ الْمَرْأَةُ تَخَوِثُ
خَوِثًا .

قال : وَخَوِثَهَا عِظْمٌ^(٦) بطنها في
استترخاء .

قال : ويقال : بَلِ الْخَوِثَاءُ : الْحَدَثَةُ
الناعمة . . ذاتُ [صُدْرَةٍ]^(١٠) .

وَالْجَوِثَاءُ - بِالْجِيمِ - الْعَظِيمَةُ [البطن]^(١٠)
عند السَّرَةِ .

ويقال : [بل]^(١٠) هو كِبْطُنِ الْحَبْلَى .
وَأُنْشِدَ لِأَمِيَّةَ [بَنِي حُرْمَانَ]^(١١) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) ج : (أى) .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) الزيادة في المواطن الثلاثة من ج، س، م
وفي اللسان من (خوث) في الموضع الأول، ومن
(جوث) في الموضعين الثاني والثالث . وكلمة « صدره »
وردت بالتنكير، ولا شك أن تعريفها كان أوضح لأن
لم يكن ألزم .

(١١) الزيادة من اللسان (خوث) .

(١) س : « قال الأزهرى » .

(٢) ج : « وروى » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(*) الزيادة لتناسق الأسلوب .

(٤) الزيادة من س .

(٥) الزيادة من ج، س، م .

(٦) س « عظم » بضم العين .

(وقال) ^(٤) ابن شميل - في باب الخلاء :-
الْخَوْنَاءُ : النَّاعِمَةُ النَّارَةُ ^(٧) .

[قال] ^(٨) : وقال أُمِيَّةُ بْنُ حُرْثَانَ ^(٩) :
* وَهِيَ خَوْدٌ عَمِيْمَةٌ خَوْنَاءُ ^(١٠) * .

[وقال ذُو الرُّمَّةِ :

بَهَا كُلُّ خَوْنَاءٍ الْحَشَا مَرَّيَّةٍ

رَوَادٍ يَزِيدُ الْقُرْطَ سُوءًا قَذَالَهَا ^(١١)

(٧) بتشديد الراء - كافى ج والقواميس اللغوية
وفى د ضبطت بتخفيفها .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) بالخاء المعجمة المضمومة - كافى ج ، م واللسان
وكتب اللغة، وفى د « خرنان » بالخاء المعجمة المفتوحة
وفى س « خونان » بالخاء المعجمة والواو .

(١٠) لم يرد هذا الشطر فى اللسان، ووضح أنها
رواية أخرى لعجز البيت السابق ، وفى ج :
« وهى خود غريرة خوناء »

(١١) ورد هذا البيت فى اللسان (خوٲ) منسوباً
لدى الرمة وضبط شطره الثانى هكذا
رواد يزيد القرط سوء قذالها

بكسر لام « قذال » وفتح همزة « سوء » وضم
طاء « القرط » وقد ورد فى الديوان ص ٥٤٣ ب رقم ٨٥
من القصيدة ٦٨ - برواية التهذيب عدا كلمة سوءاً .
فقد ضبطت فيه « سوءاً » بفتح السين .

أما ضبط اللسان فى الشطر الثانى خطأ فاحش
من مصححيه لأن القافية مرفوعة، وأول القصيدة هو قوله .
دنا البين من بى فردت جالها

فهاج الهوى تقويضها واحتمالها

عَلِقَ الْقَلْبُ حُبَّهَا وَهَوَاهَا
وَهِيَ بَكْرٌ غَرِيْرَةٌ خَوْنَاءُ ^(١)

قال : ويقال : الْخَوْتُ ^(٢) : امْتِلَاءُ
الصَّدْرِ .

وروى لابن السكيت .. أو غيره ^(٣) ..
عن أبى زيد - (أنه قال) ^(٤) :

الْخَوْنَاءُ ^(٥) : الْحِفْصَاةُ ^(٦) مِنَ الذَّنَاءِ .

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خوٲ) منسوباً
لأمية بن حرنان بن الأسكر ، وكذلك ورد فى المقاييس
(٢ : ٢٢٦) لكنه لم ينسبه ، ونسبه فى الهامش
نقلا عن اللسان .

(٢) بالتجريك - كافى القاموس واللسان ، وفى
ج ، د ، م جاءت « الخوٲ » بالخاء المفتوحة وانواو
الساكنة ، وفى س « الخوٲ » بالخاء ، ولم تضبط
بالشكل .

(٣) ج « وحكى ابن السكيت عن أبى زيد .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين ،

(٥) بالخاء كما فى س ، واللسان ، وفى د ، س ، م
« الجوناء » .

(٦) كذا فى م ، واللسان والقاموس ، وفى د ، م :
الحفصاة - بالخاء المعجمة قبل تاء التأنيث ، وفى ج :
« الحفصاة » بالخاء بعد اللام ، والخاء قبل التاء .
وكلاهما تحريف .

خَنِىُّ^(٥).

وقال ابن الأعرابي : الخنْيُ : للثور^(٦).

[ناخ]

(قال^(٧)) الليث : نَاخَتِ الإصْبَعُ فِي الشَّيْءِ

الْوَارِمِ .

[وقال غيره : نَاخَ وَسَاخَ : بهـ إذا

المعنى]^(٨) .

(وأنشد قوله^(٩)) :

لِإِلَهِائِي [فَهَيَّ تَنُوخُ فِيهِ الإِصْبَعُ]^(١٠)

وقال ابن السكيت^(١١) : نَاخَ وَسَاخَ

فِي الْأَرْضِ (السَّهْلَةِ)^(١٢) — إِذَا ذَهَبَ فِيهَا
سُقْلًا .

(٥) س : « خنى » بفتح الخاء وهو خطأ .

(٦) س « الثور » وهو خطأ أيضاً :

(٧) يعني أبا ذؤيب ، وقد تقدم البيت والتعليق عليه بإضافة العمود الثاني من ص ٥١٧ ، وما بين المعقوفين في البيت زيادة من هناك ، ومن اللسان (توخ ، توخ) ومن شرح أشعار الهذليين — على ما تقدم ، وفي س « تنوخ » بالنون بعد الناء وهو تحريف .

(٨) ج : « ويقال : ناخ ... الخ » .

قالوا : « الْخَوْنَاءُ » : الْمُسْتَرْخِيَةُ الْحَشَا

و « الرَّوَادُ » : الَّتِي لَا نَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ .. إِنَّمَا
تَجْبَىٰ وَتَذْهَبُ^(١) .

[قال أبو منصور : « الْخَوْنَاءُ » - فِي بَيْتِ ابْنِ

حُرْثَانَ - : صِفَةُ تَحْمُودَةٍ . . . وَفِي بَيْتِ
ذِي الرِّمَّةِ : صِفَةُ مَذْمُومَةٍ]^(٢) .

[خنى]

أبو عبيد - عن الفراء والأصمعي - : خَنِىَّ

التَّوْرُ .. يَخْنِي خَنْيًّا^(٣) .

(قال^(٤)) : وَوَاحِدُ الْأَخْنَاءِ :

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) الزيادة من اللسان ، وهي تدل على أن ابن

منظور كان ينقل من نسخة للتهديب لم تصل إلينا - كما
ألحت إلى ذلك مزاراً .

(٣) م بفتح التاء في الماضي وكسرهما في المضارع

كما في د ، م واللسان والقاموس .

وفي ج « خنى يحنى » بكسرهما في الأول وفتحها

في الثاني .

وفي س « حتى » بدل ، « يحنى » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة

وفي الموضع الأول جاء الفعل في س « قالاً » بألف الاثنين
وهي تعود إلى المروي عنها ، أما « قال » فتسند إلى
الراوى :

الْفَضُّ — : وَثِيخَةٌ وَوَسِيفَةٌ^(٦) — بِالْفَيْنِ
وَالْخَاءِ^(٧).

وقال^(٨) ابنُ الأعرابيِّ : يقال : في
الْحَوْضِ بِلَّةٌ وَهَلَةٌ وَوَحْخَةٌ .. مِنْ مَاءٍ^(٩).

(٦) ج : « وسيفة ووثيخة » .

(٧) بأسلوب اللف والنشر غير المرتب .

(٨) ج : « ثعلب عن ابن الأعرابي » .

(٩) « البلة والهلة » بكسر الأول فيهما ، « الوخخة »

بالتجريك كما نص في القاموس ، وفي س « بلة وهلة »

بفتح الأول فيهما ، قال في اللسان (هزل) : « وحكامها

كراع بالفتح » ، وفي القاموس ، « ما أصاب هلة : شيئاً »

— بفتح الهاء واللام مشددة —

وفي اللسان (وثخ) ضبطت « بلة » بفتح الباء .

وفي د : « ونخعة » بكون الناء .

(١)
[خيث]

أبو العباس^(٢) — عن عمرو . . عن أبيه —
قال : التَّخَيْثُ : عِظَمُ البطن ، واسترخاؤه .

والتَّقْيِثُ : الْجُمُوعُ وَالْمَنَعُ .

والتَّهْيِثُ^(٣) : الإِعْطَاءُ .

[وثخ]

في النوادر^(٤) :

يقال لِمَا^(٥) اخْتَلَطَ مِنْ أَجْناسِ الْعُشْبِ

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج : « ثعلب عن .. » .

(٣) ج : « والتهيت » بالهاء المثناة في آخره .

(٤) ج : « في نوادر الأعراب » .

(٥) كنفا في ج ، س واللسان — وهو الصحيح .

وفي د ، م « ما » بغير لام ، وهي واضحة الخطأ .

بَابُ النِّخَالِ وَالرَّاءِ

وَأُنْشِدُ :

يُوقِعُهَا يُرِيخُ الْمُرِيخُ
وَالْحَسْبُ الْأَوْفَى وَعِزُّ جُنُبِخُ^(١)

قال : والمُرِيخُ^(٢) : المُرْدَاسَنُجُ .

قلت^(٣) : أما الْعُظِيمُ الْمَشُّ الْوَالِجُ فِي
جَوْفِ الْقَرْنِ ، فَإِنَّ أَبَا خَيْرَةَ قَالَ :
هُوَ الْمَرِيخُ وَالْمَرِيخُ .
ويجْمَعان : «أَمْرِيخَةً» و«أَمْرِيجَةً»^(٤) .

رواه أبو ثَرَابٍ^(٥) لَهُ فِي كِتَابِ
«الاعْتِقَابِ» .

(خ ر ... وای) ^(١)

خار، خری، (خور) ^(١)، راخ، رخى
ورخ، آخر، أرخ ^(٢) . [مستعملة]*

[(ريخ) (١)]

قال الليث : التَّرِيخُ : ضَعْفُ الشَّيْءِ
وَوَهْنُهُ .

قال : وَيُسَمَّى الْعُظِيمُ^(٣) الْمَشُّ
الْوَالِجُ^(٤) فِي جَوْفِ الْقَرْنِ - : «مُرِيخَ
الْقَرْنِ»^(٥) .

قال : ويقال : ضَرَبُوا فَلَانًا حَتَّى رِيخُوهُ -
أَي : أَوْهَنُوهُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة .

* زيادة لازمة اتباعاً للنسق .

(٢) جاءت هذه السواد في ج مرتبة على النسق
التالى : الثانى فالرايم فالخامس فالثامن فالسادس
فالأول فالسابع أما الثالث فساقط منها كما سبق .

(٣) تصغير عظم فهو يضم الأول وتفتح الثانى
وفى ج : «العظيم» يفتح فكسر .

(٤) م : «الدالح» وفى اللسان «الداخل» .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، وعبارتها
«في جوف القرن المريخ» ، وفى د : «مريخ» بصفة
اسم الفاعل .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (ريخ) غير منسوب
وفى س «يوقعها» بآلاء التثناة بدل الموحدة .

(٧) كذا يفتح الباء - كما فى ج واللسان ، وفى د
ضبط بكسرها .

(٨) س «قال الأزهرى» .

(٩) «المريخ والمريخ» يفتح الميم وكسر الراء
مخففة - كما فى اللسان والقاموس ، وفى ج : «المريخ
والمريخ» بضم الأول وتفتح الثانى وتشديد الثالث مفتوحا وفى
د «المريخ والمريخ» بكسر الأول والثانى فبهما مخففا .
(١٠) ج «حكاه ابن الفرج في كتاب إلخ» .

وقد رَاحَ يَريخُ رُيُوخًا - إذا استَرَخِيَ^(٧)
وكذلك: دَاحَ^(٨).

ورَوَى ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي^(٩) -:
رَاحَ يَريخُ - إذا تَبَاعَدَ [ما]^(١٠) بين
فَخَذِيه ، وانفَرَجَ .. حتى لا يَقْدِرَ عَلَى
ضمهما .

وأنشد :

* أُمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرِيخِ رَاخًا *
* بَاتَ يُمَاشِي قُلُوصًا مَخَانِخًا^(١١) *

(٧) ج « إذا ذل أو ضعف » .

(٨) س « راح » بالراء المهملة .

(٩) ج « وقال اللحياني : يقال : راح إلخ » .

(١٠) الزيادة من ج، س، م، وعبارة اللسان : « إذا
بعد ما بين ... إلخ »

(١١) تقدم حديث عن البيتين ضمن التعليقات
السابقة ، مادة (مخخ) ، وقد وردا معاني اللسان (ريخ)
وورد الأول وحده في (فرج) ، والثاني وحده في (مخخ)
كذلك وردا ضمن أبيات خسة في مجالس نعلب (١ : ٢٥٥)
وهي بروايته :

أُمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرِيخِ رَاخًا

يقول هذا الثمر ليس بأخًا

بَاتَ يُمَاشِي قُلُوصًا مَخَانِخًا

صوادرا عن شوك أو أضايخا

عن طرق تجملخ المجالخا

قال : وسألتُ عنهما أبا سَعِيدٍ ..؟
فلم يَعْرِفْهُمَا .

قال: وعَرَفَ غَيْرُهُ « المَرِيخَ »^(١): « الْقَرْنَ
الْأَبْيَضَ .. الَّذِي يَكُونُ فِي جَوْفِ الْقَرْنِ .

(قلت)^(٢): وقد ذَكَرَ اللَّيْثُ « المَرِيخَ »
بهذا المعنى - في باب « مَرَخَ » وَجَمَعَهُ :
« أَمْرِخَةً » .

وَجَمَعَهُ فِي هَذَا الْبَابِ مُرِيخًا^(٣)
- بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ -

وَلَمْ أَسْمَعْهُ لغيره^(٤) .

وأما « التَّريخُ »^(٥) - بمعنى التَّوْهِينِ
[والتَضْمِينِ]^(٦) - فهو صحيح .

(١) عبارة اللسان : « وقال أبو تراب : سألت
أبا سعيد عن « المَرِيخِ والمَرِيخِ » فلم يعرفها ، وعرف
غيره « المَرِيخِ والمَرِيخِ » - بكسر الراء المشددة بعد الميم
الخفيفة - كوكب من الخنس والسماء الخامسة وهو بهرام .

(٢) س : « قال الأزهري » ، وما بين القوسين
ساقط من ج .

(٣) د « مَرِيخًا » بصيغة اسم الفاعل ، والصحيح
ما أثبتناه قلا عن اللسان .

(٤) في اللسان : « قال : ولم أسمعته إلخ » .

(٥) بفتح التاء - كما في اللسان - وفي د ضبطت
بالكسر .

(٦) الزيادة من ج ، وليست في اللسان .

[صَوَادِرًا عَنْ شُوكٍ أَوْ أَضَابِحًا ^(١)]

[ورخ]

أبو عبيد - عن أبي زيد - : أَوْرَخْتُ
العَجِينَ - إِذَا كَثُرَتْ مَاءُهُ حَتَّى يَسْتَرْخِي
وَقَدْ وَرِخَ يَوْرِخُ .

واسم ذلك العجين : الْوَرِيخَةُ .

[(رخو)] ^(٢)

قال الليث ^(٣) : الرَّخْوُ وَالرَّخْوُ ^(٤) :

لغتان في الشيء الذي فيه رَخَاوَةٌ ^(٥) .

قلت ^(٦) : اللَّغَةُ الْجَلِيْدَةُ ^(٧) : الرَّخْوُ -

بكسر الراء - .

قاله الفراء والأصمعي .

(قَالَ) ^(٨) : وَالرَّخْوُ - بفتح الراء -

مولد ، [وَالْأُنْثَى : بِالْمَاءِ] ^(٩) .

وقال الليث : الرَّخَاءُ : سَـ_____ة

العَيْش .

يقال : إنه في عَيْشٍ رَخِيٍّ ^(٩) ، وهو

رَخِيٌّ الْبَال - إِذَا كَانَ نَاعِمَ الْحَالِ ^(١٠) .

ويقال : إِنَّ ذَٰلِكَ الْأَمْرَ لَيَذْهَبُ

مِثِّي فِي بَالٍ رَخِيٍّ - (إِذَا لَمْ يُهْتَمَّ
لَهُ) ^(١١) .

(قَالَ) ^(١٢) : وَاسْتَرْخَى بِهِ [الْأَمْرُ وَاسْتَرْخَتْ

بِهِ] ^(١٣) حَالُهُ - إِذَا وَقَعَ فِي حَالٍ ^(١٤) حَسَنَةٍ
بَعْدَ ضَيْقٍ (وَشِدَّةٍ) ^(١٥) .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) ج : « ويقال : إنه لني عيش .. » .

(١٠) ج « إذا كان ناعما » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :

« تهتم له » وفي اللسان : « يهتم به » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٣) الزيادة من ج ، س ، م .

(١٤) ج « حاله » .

= وقد نسبها ثعلب إلى أبي محمد الخنلي - من حذل

- بفتح الأول والثالث وسكون الثاني - ابن فقمس بن
طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان
بن أسد - كما في نهاية الأرب للقلقشندي ص (٢٣٠) .

وقد تقدم عن هذه الأبواب وما حولها حديث في
ص ١٩ من هذا الجزء .

(١) الزيادة من اللسان .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) ج : « وقال » .

(٤) بكسر الراء وفتحها ، وزاد في اللسان :

« والرخو » بضمها .

(٥) عبارة اللسان : « هو الشيء الذي فيه »

رخاوة .

(٦) س : « قال الأزهرى » .

(٧) ج : « كلام العرب : الرخو النخ » ، وفي

اللسان : « كلام العرب الجيد : الرخو .. النخ » .

ويقال^(١): رَخِيَّ رَخِيَّ رَخَاءً ..
فهو رَخِيٌّ - أَيْ : نَاعِمٌ .
وهو رَاخِي البَال^(٢) .
وأشدُّ أبو عبيد قول طَفَيْهِلٍ
[الفَنَوِيُّ]^(٣) :

فَأَبْلَ واستَرَخِي بِهِ اَلْخَطْبُ بَعْدَمَا
أَسَافَ وَوَلَا سَمِعْنَا لَمْ يُؤْبَلِ^(٤)
« استَرَخِي بِهِ اَلْخَطْبُ » - أَيْ : أَرْخَاهُ
خَطْبُهُ وَنَعِمَهُ^(٥) .. وجعله فِي رَخَاءٍ وَسَعَةٍ
بعد ذهاب مَالِهِ^(٦) .

وقال الليثُ وغيرُهُ : الرُّخَاءُ - من

الرَّيَّاحِ - : اللَّيْنَةُ السَّرِيعَةُ [التي]^(٧) لا تَزَعُزَعُ
شَيْئًا .

قال الله [جلَّ وعزَّ]^(٨) : « تَجَرَّى بِأَمْرِهِ
رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ »^(٩) يعني الرَّيَّاحِ .. أَنَّهَا
تَهْبُ لَيْنَةً بِأَمْرِهِ .

وَنَحْوُ ذَلِكَ قال أهلُ التفسيرِ^(١٠) .

وقال الليثُ : التَّرَاخِي (هو)^(١١) التَّمَاعُسُ
عن الشيء .

قال : والمرَاخَةُ : أَنْ تُرَاخِيَ رِبَاطًا أَوْ
رِبَاقًا^(١٢) .

ويقال : رَاخَ لَهُ مِنْ خِنَاقِهِ - أَيْ :
رَفَعَهُ عَنْهُ .

(١) ج « يقال » بدون الواو .

(٢) ج « فهو رخی البال ، وراخی البال » .

(٣) الزيادة من ج ، اللسان ، وعبارة ج :
« ... لطفيل الفنوى » ، وفي اللسان : « قال طفيل
الفنوى » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (أبل ، ورخا
وسوف) منسوباً لطفيل الفنوى في الأوليين ، ولطفيل
فقط في الثالثة .

(٥) ج « أرخى به » وفي م « ونعمه » بتخفيف
العين وهو جائز .

(٦) س « ذهب حاله » بالخاء المعجمة .

(٧) الزيادة من س .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الآية ٣٦ من سورة « ص » ، ولفظ « بأمره »
ساقط من ج .

(١٠) عبارة ج « والمفسرون فسروا « الرخاء »
من الرياح بنحو مما فسره الليث » .

(١١) عبارة ج « ... قال والنراخي » ، وما بين
القوسين ساقط من ج .

(١٢) س : « يراخي » بالياء ، وفي ج : « أو
ونافا » .

وَأَرْخَ لَهُ قَيْدَهُ - أَى : وَسَمِعَهُ وَلَا تُصَيِّقُهُ ^(١) .

ويقال : أَرْخَ لَهُ الْخَيْلَ - أَى : وَسَّعَ عليه الأمرَ فى تصرُّفه - حتى يَذْهَبَ حيث شاء ^(٢) .

أبو عبيد ^(٣) ، عن أبى عبيدة : (قال) ^(٤) : الإِرْخَاءُ : شِدَّةُ الْمَدْوِ ^(٥) .

وهى الخيلُ المرَّاخِي .

(وقال) ^(٦) : غَيْرُهُ : قَرَسَ مِرْخَاءً .
والإِرْخَاءُ الْأَعْلَى : أَشَدُّ الْحُضْرِ .
والإِرْخَاءُ الْأَدْنَى : دُونَ الْأَعْلَى .

وقال امرؤ القيس ^(٦) :

(١) عبارة ج : « ويقال : رخ له من خنقه ، وأرخ له من قيده أى وسعه ولا تضيقه » .

(٢) ج « ... أى وسع عليه المجال فى أمره حتى يتصرف فيه كما شاء » ، وفى س - كما فى د ، م - غير عبارة : « حيث شاء » إذ جاءت فيها « حيث يشاء » .

(٣) ج : « أبى عبيد » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٥) س « شدة الحضر » .

(٦) ج « وأنشد » .

لَهُ أَيْطَلًا ظَنِّي وَسَاقًا نَمَامَةً
وإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِبُ تُفْلٍ ^(٧)

(وقال) ^(٨) : اللَّيْثُ : نَاقَةٌ مِرْخَاءٌ ..
[وَفَرَسٌ مِرْخَاءٌ] ^(٩) فى سَيْرِهَا ^(٩) .
وَأَرْخَيْتُ الْفَرَسَ ، وَتَرَخَى الْفَرَسُ .

(٧) هذا البيت هو أحد أبيات المعلقة ، وقد ورد فى شرح الزوزنى للمعلقات السبع ص ٣٧ ، وشرح الديوان بتحقيق السندوبى ص ١٥٥ وكذلك بتحقيق أبى الفضل ص ٢١ ، والشعر والشعراء (١ : ٥٧) والأمالى (٢ : ٢٥٠) والعمدة (١ : ٢٨٩ ، ٢ : ٢٤) ونسخنى التهذيب ج ، س - برواية :
* * وتقريب تنفل *

بتأين مفتوحة فسا كنة ففاء مضمومة ، وهى الرواية المشهورة .

وقد أورد البيت كله فى اللسان (تنفل) بهذه الرواية ، ثم قال : « قال أبو منصور : وسعت غير واحد من الأعراب يقولون : « تنفل » على « فعل » ، بتشديد العين بعد فاء مضمومة - قال : وأنشده :
.....

وغارة سرحان وتقريب تنفل

وهى رواية نسخنى د ، م من التهذيب .
وفى (أطل) ورد الشطر الأول وحده كما هنا منسوبا .

وفى (رخا) جاء الشطر الثانى وحده كما هنا أيضا غير كلمة « تنفل » بدل « تنفل » ، وفى (سرح) ورد الشطر الثانى وحده برواية :
وغارة سرحان وتقريب تنفل

(٨) الزيادة من ج ، س ، م .

(٩) بضمير المثنى ، وفى ج « بسيرها » .

قال : و « الإرخاء » : عَدُوٌّ^(١) فوق
« التَّقْرِيبِ » .

قلت^(٢) : لا يقال : أَرُخَيْتُ الْفَرَسَ ..
ولكن يُقالُ : أَرَخَى الْفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ - إذا
أَحْضَرَ^(٣) .

ولا يقال : تَرَاخَى الْفَرَسُ (إِلَّا عِنْدَ
فُتُورِهِ^(٤) فِي حُضْرِهِ^(٥)) .

[والذي حكاه الليثُ : لا أَدْرِي
ما هو]^(٦) ؟

قلت^(٧) : وإِرْخَاءُ الْفَرَسِ مَأْخُوذٌ مِنْ
الرَّيْبِ « الرُّخَاءِ » .. وهى السَّريعةُ معَ لِينٍ^(٨) .

وجائزٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : « أَرَخَى بِهِ
عَنَّا » - أَيْ : أَبْعَدَهُ عَنَّا ، [و « هُوَ مُتَرَاخٍ
عَنَّا » - أَيْ : بَعِيدٌ عَنَّا]^(٩) .

(١) ج « العدو » .

(٢) س « قال الأزهري » في الموضعين .

(٣) ج : « إذا خف حضره » .

(٤) س « فتور » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الخمسة .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) ج « في لين » .

وقال الليث : (يقال)^(١) : تَرَاخَى عَنِّي
فلان - أَيْ : أَبْطَأَ عَنِّي .

(وغيره بقول : معناه : بَعْدَ عَنِّي)^(٢) .

(وقال الليث)^(٣) : وَأَرَخَتِ الْناقةُ إِرْخَاءً
[وإِرْخَاؤُهَا]^(٤) (هو)^(٥) اسْتِرْخَاءٌ صَلَوَيْهَا^(٦)
فهى مُمْخٍ .

ويقال : أَصْلَتْ .. وإِصْلَاؤُهَا : انْهَكَكَ
صَلَوَيْهَا - وهو انْفِرَاجُهَا^(٧) عند الولادة (حين
يقعُ الْوَلَدُ فِي صَلَوَيْهَا)^(٨) .

[أرخ]

قال الليثُ : الْأَرُخُ وَالْأَرُخِيُّ - لُغَتَانِ :-
الْفَقِيُّ مِنَ الْبَقَرِ^(٩) .

قال : وَالْأَرُخِيَّةُ : وَلَدُ الثَّيْتَلِ^(١٠) .

(٨) ما بين القوسين ساقط من م ، وفي ج.س :
« قال » .

(٩) الزيادة من ج، س، م .

(١٠) بفتح اللام كما في س وكتب اللغة ، وفي د ضبطت
بسكونها .

(١١) في م « أتهاك » ، وفي ج « أصلانها » ،

وفي س « وهى » ، وفي ج، س « انفراجها » .

(١٢) في اللسان : « الأرخ والإرخ والأرخى البقر » .

(١٣) م « الثيتل » بناءً بينهما الياء ، وهو
تخريف .

ابن شُمَيْلٍ: يقال للأنثى من بَقَرِ الوَحْشِ:
« إِرْخ » .. وجمعه: « إِرَاح »^(١).

وقال ابن مُقْبِلٍ^(٢):

أَوْ نَعَجَةٌ مِنْ إِرَاحِ الرَّمْلِ أَخَذَلَهَا
عَنْ إِيَّاهَا وَاضِحُ الْخَدَيْنِ مَكْحُولُ^(٣)
وأخبرني المنذرى - عن الصَّيْدَاوِيِّ -
قال: الأَرخُ وَلَدُ البَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ .. إذا
كانت أنثى .

قال: والتَّارِيخُ مأخوذٌ منه .

(قال)^(٤): كأنه شيءٌ حَدَثَ - كما يُحْدِثُ
الوَلَدُ .

قال الصَّيْدَاوِيُّ: وأخبرنا أحمد بنُ عليٍّ
الْبَاهِلِيُّ - عن مُصْعَبِ بن عبد الله^(٥) الزُّبَيْرِيِّ -

(١) بوزن كتاب - كافي القاموس، وفي ج « والجمع
الأَرَاخ » بفتح الهَمْزة، وفي س « وجمعها » وهي أنسب
مع الأسلوب .

(٢) س « ابن مقبل » بإياء المثناة التثنية .

(٣) كذا ورد في اللسان (أَرخ) منسوباً لابن
مقبل، وفي نسخ التهذيب « أَرَاخ » بفتح الهَمْزة و « عن
المها » .

(٤) ز ما بين الفرسين ساقط من ج، س .

(٥) ج « عبيد الله » .

قال: الأَرخُ وَلَدُ البَقَرَةِ الصَّغِيرِ^(٦).

قال: والتَّارِيخُ مأخوذٌ منه - أى: أَنَّهُ
حَدِيثٌ .

قال: وَأُنْشِدُنِي الْبَاهِلِيُّ - لِرَجُلٍ مَدَنِيٍّ
كان بالبصرة^(٧):

لَيْتَ لِي فِي الْحَمِيسِ خَمْسِينَ عَيْنًا
كُلُّهَا حَوْلَ مَسْجِدِ الْأَشْيَاحِ
مَسْجِدٌ لَا يَزَالُ يَهْوِي إِلَيْهِ
أُمُّ إِرْخٍ قِنَاعُهَا مُتَرَاخِي^(٨)

وأنشدني أبو محمد المَرْزِيُّ - فَيَا رَوِي^(٩)
عن أبي خَلِيفَةَ - أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ أَنْشَدَهُ^(٧)

(٦) « الأَرخ » ضبطت بفتح الهَمْزة في د وبكسرهما
في ج، م، واللسان، والضبطان جائزان - كما تقدم - عن
القاموس، و « الصغير » بالتذكير كما في ج، م، واللسان، وهو
الصحيح، وفي د « الصغيرة » بالتأنيث .

(٧) ج « مدني » تقطع إلى البصرة، وفي اللسان
« من أهل البصرة » .

(٨) كذا ورد البيتان في اللسان (أَرخ) منسوبين
لرجل مدني من أهل البصرة، وفيه ضبطت كلمة « مسجد »
الواقعة في أول البيت الثاني بالكسر، وفي ج « غينا »
بالغين المعجمة، وهو تحريف، وفي تاج العروس « خمسين
عاماً » وفي س « لا تزال تهوى إليه »، وفي د « إِرْخ »
بكسر الهَمْزة، وفي اللسان بفتحها، وهما جائزان كما سبق .
(٩) ج « فيما أخبرنا عن محمد أنه
أنشده » .

(١٠) الضمير يعود على « أبي خليفة » .

لَأُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَمَا يَبْقَى عَلَى الْحِدْثَانِ غَفْرُ

بِشَاهِدَةٍ لَهُ أُمُّ رَعُومُ

تَدِيْتُ اللَّيْلَ حَانِيَةً عَلَيْهِ

كَمَا يَخْرَمُ الْأَرْخُ الْأَطُومُ^(١)

قال : « الْغَفْرُ » : وَلَدُ الْوَعِلِ^(٢).

و « الْأَرْخُ »^(٣) : وَلَدُ الْبَقْرَةِ .

(و) « يَخْرَمُ » ، أَيْ : يَصُمْتُ^(٤) .

و « الْأَطُومُ » : الضَّمَامُ بَيْنَ شَفَتَيْهِ^(٥) .

وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى^(٦) - عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : قَالَ :

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (أَرْخ) مَنْسُوبِينَ

لَأُمِّيَّةَ ، وَفِي ج « الْإِرْخ » بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ .

(٢) بَفَتْحٍ فَتَكُونُ أَوْ كَسْرٍ ، وَكَذَا بَضْمٍ فَكَسْرٍ -

كَأَنَّ الْقَامُوسَ ، وَبِالضَّبْطِ الثَّانِي ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ ، وَفِي

س « الْغَفْرُ » بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَ « الْوَعِلُ » بِالْفَتْحِ الْمَعْجَمَةُ ،

وَهُوَ تَصْغِيفٌ .

(٣) ضَبَطْتُ فِي ج بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج وَاللِّسَانِ .

(٥) فِي اللِّسَانِ « أَيْ يَسْكُتُ » .

(٦) س « انْضَامٌ » .

(٧) ج « وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ » .

مِنْ أَسْمَاءِ الْبَقْرَةِ : الْيَفَنَةُ وَالْأَرْخُ - بَفَتْحِ

الْهَمْزَةِ - ، [وَالطَّفْيَا وَاللَّفْتُ]^(٨) .

[قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . وَالصَّحِيحُ : الْأَرْخُ

بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ]^(٩) .

وَالَّذِي حَكَاهُ الصَّيْدَاوِيُّ - عَنْ مُصْعَبٍ - :

فِيهِ نَظَرٌ .

وَمَا قَالَهُ اللَّيْثُ - أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ : الْأَرْخِيُّ - :

لَا أَغْرِفُهُ^(١٠) .

((وَقِيلَ : إِنَّ « التَّأْرِيخَ »^(١١) الَّذِي

يُؤَرِّخُهُ النَّاسُ (لَيْسَ)^(١٢) بِعَرَبِيٍّ تَحْضٍ ..

وَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ أَخَذُوهُ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .

وَتَارِيخُ^(١٣) الْمُسْلِمِينَ أَرْخٌ مِنْ سَنَةِ

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، وَاللِّسَانِ .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ س ، وَاللِّسَانِ ، وَعِبَارَةُ الْأَخِيرِ :

« قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الصَّحِيحُ ... بَفَتْحِ الْأَلْفِ » .

(١٠) عِبَارَةُ ج « وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ نَعَابُ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ « أَرْخُ » - بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَأَمَّا مَا رَوَاهُ لَنَا

الْمُنْدَرِيُّ عَنْ مُصْعَبِ الزُّبَيْرِيِّ : أَرْخُ - فَهُوَ وَهْمٌ ، وَالَّذِي

قَالَهُ اللَّيْثُ : الْأَرْخِيُّ - وَالْأَثَرُ أَرْخِيَّةٌ - : « فَلَمْ أَسْمَعْ لِفَيْهِ » .

(١١) فِي اللِّسَانِ « التَّأْرِيخُ » وَ « تَارِيخٌ » بِالْهَمْزِ

فِي الْمَوْضِعِينَ .

(١٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(م ٣٥ - ج ٧)

وقال الليثُ: رجلٌ مَخِيرٌ، وامرأةٌ خَيْرَةٌ:
(فاضِلَةٌ في صلاحها .. وامرأةٌ خَيْرَةٌ) (١١) في
جمالها وميسَمِها. (١٢).

فَفَرَّقَ بَيْنَ « الْخَيْرَةِ » و « الْخَيْرَةِ »
واحتجَّ بالآية.

قلت (١٣): ولا فرقَ بين « الْخَيْرَةِ »
و « الْخَيْرَةِ » عند أهل المعرفة باللغة (١٤).

(وقال) (١٥) أبو زيد: يقال: هي خَيْرَةٌ
النساء، وشرَّةُ النساءِ (١٥).

وأشدد أبو عبيدة (١٦):

* رَبَلَاتٍ هُنْدٍ خَيْرَةُ الْمَلِكَاتِ (١٧) *

وقال الليثُ: ناقةٌ خَيْرٌ، وجملٌ خَيْرٌ.

الهجرة (١)، وكُتِبَ في خلافةِ عمرَ، فصار
تاريخًا إلى [هذا] (٢) اليوم (٣).

(٤)
[خار]

قال الله جلَّ وعزَّ (٥): « فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ
حَسَنَاتٌ » (٦).

قال أبو إسحاق (٧): « خَيْرَاتٌ » .. أصلُهُ
في اللغة: خَيْرَاتٌ (٨).

والمعنى: أنهنَّ خَيْرَاتُ الأخلاق، حَسَنَاتُ
الْخُلُقِ (٩).

قال: وقد قُرِئَ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ (١٠).

(١) في اللسان « من زمن هجرة سيدنا
رسول الله ».

(٢) الزيادة من س.

(٣) ما بين القوسين المزدوجين — والمفردين ساقط
من ج في الموضوعين.

(٤) س « خير »، والمادة واردة في ج مع تقديم
وتأخير.

(٥) ج « وقال »، وفي س « عز وجل ».

(٦) الآية رقم ٧٠ من سورة « الرحمن ».

(٧) س « وقال الزجاج ».

(٨) س « خيرات حسان » والزيادة لامعنى لها.

(٩) بهذا الضغط تكون جمع خلقه، وفي اللسان
ضبطت بفتح فسكون والأول أنسب.

(١٠) راجع الكشف (٤ : ٥٥)، وابن
كثير (٤ : ٢٨٠) .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س.

(١٢) بكسر الميم الأولى كافي، واللسان والقاموس،
وفي د ضبطت بفتحها.

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضوعين،
وفي س « قال الأزهري ».

(١٤) عبارة ج « ولا فرق عند أهل اللغة بينهما ».

(١٥) م « وشرَّة » بضم الشين.

(١٦) س « أبو عبيد ».

(١٧) هذا الشطر عجز بيت وأورده في اللسان (خير)
مرة وحده وأخرى مع صدره الذي هو:

« ولقد طغنت جامع الزبلات »

وقد نسب لرجل جاهلي من عدى تميم.

(قال: والتفسيرُ : أَنَّهُ اخْتَارَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ رَجُلًا) (٥).

ولَئِنَّا اسْتَجَبْنَا (٨) وَقَوَّعُ الْفِعْلِ عَلَيْهِمْ - إِذَا طَرِحْتَ (٩) «مِنْ» لِأَنَّهُ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِكَ: هَؤُلَاءِ خَيْرُ الْقَوْمِ ، وَخَيْرٌ مِنَ الْقَوْمِ .

فَلَمَّا جَازَتْ (١٠) الْإِصَافَةُ مَكَانَ «مِنْ» وَلَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَعْنَى اسْتَجَازُوا أَنْ يَقُولُوا: اخْتَرْتُكُمْ رَجُلًا ، وَاخْتَرْتُ مِنْكُمْ رَجُلًا . وَأُنْشِد :

* تَحْتَ الَّذِي اخْتَارَ لَهُ [اللَّهُ] الشَّجَرَةَ (١١) *

يريد : اخْتَارَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الشَّجَرِ (١٢).

وقال (١٣) أَبُو الْعَبَّاسِ : إِنَّمَا جَازَ هَذَا .. لِأَنَّ الْاِخْتِيَارَ يَدُلُّ عَلَى التَّبْعِيضِ . وَلِذَلِكَ حُذِفَتْ «مِنْ» .

(قُلْتُ) (١): وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ (٢): «أَعْطُوهُ جَمَلًا (٣) رَبَاعِيًا (٤) خِيَارًا» .

وقال الليث : يَقَالُ : خَايَرْتُ فُلَانًا فَخَرْتُهُ خَيْرًا ، وَاللَّهُ يَخِيرُ لِلْعَبْدِ - إِذَا اسْتَخَارَهُ ، (وَخَارَ اللَّهُ لَنَا مَا هُوَ خَيْرٌ ، وَالْأَمْرُ خَيْرٌ) (٥) .

ويقال : هَذَا وَهَذِهِ وَهَؤُلَاءِ : خَيْرَتِي - وَهُوَ مَا يَخْتَارُهُ .

وتقول : «أَنْتَ بِالْخِتَارِ» ، وَ«أَنْتَ بِالْخِيَارِ» ... سَوَاءٌ .

وقال (الفرأء - فِي قَوْلِ) (٥) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (٦) - : «وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا (٧)» .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج ، وَفِي س :

« قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

(٢) ج « وَفِي الْحَدِيثِ » .

(٣) ج « أَعْطَاهُ » .

(٤) بِخَفِيفِ الْبَاءِ كَمَا فِي الْهِتَابَةِ (٢ : ٩١ ، ١٨٨) وَلَفْظُهَا فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ : «أَعْطَاهُ جَمَلًا خِيَارًا رَبَاعِيًا» وَفِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي : «لَمْ أَجِدْ إِلَّا جَمَلًا خِيَارًا رَبَاعِيًا» . وَفِي ضَبْطِ الْبَاءِ بِالنَّشِيدِ .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ .

(٦) ج « اللَّهُ تَعَالَى » ، وَفِي س « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٧) الْآيَةُ ١٥٥ مِنْ سُورَةِ « الْأَعْرَافِ » .

(٨) ج « وَلَئِنَّا اسْتَجَبْنَا » وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَفِي اللِّسَانِ « اسْتَجَازُوا » .

(٩) س « طَرَحْتُ » بِصِفَةِ الْمَاضِي الْمُبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ مُسْتَدًا لِضَمِيرِ الْمُخَاطَبِ :

(١٠) م « جَاوَزْتُ » .

(١١) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَيْرٌ) دُونَ نِسْبَةِ لِشَاعِرٍ مَعِينٍ وَمَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ ج ، س ، م ، وَاللِّسَانُ ، وَفِي م « تَحْتَ الَّذِي » وَفِي « الشَّجَرَةِ » بِالنَّاءِ .

(١٢) س « يَرِيدُ اخْتَارَ اللَّهُ مِنَ الشَّجَرِ » وَهِيَ عِبَارَةٌ مُبْهَمَةٌ .

(١٣) ج « قَالَ » بِدُونِ الْوَاوِ .

وفي حديث آخر^(١) : « رَأَيْتُ الْجَنَّةَ
وَالنَّارَ ، فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ »^(٢) .

قال شمر : معناه - والله أعلم - : لم أر مثل
الخير والشر لا يُمَيِّزُ بينهما فَيُبَالِغُ في طلب
الجنة والمهرب من النار .

[وقال أبو زيد : يقال : « إِنَّكَ مَاوْخِرٌ »
أى : إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ] ^(٣) .

وقال الليث : الْخَيْرَةُ - خفيفةٌ - : مَصْدَرُ
« اخْتَارَ » خَيْرَةً - مِثْلُ ارْتَابَ رَيْبَةً .

(قال : وكلُّ مَصْدَرٍ يَكُونُ « أَفْعَلٌ » ،
فاسمُ مصدره « فَعَالٌ » ، نحو أَفَاقَ يُفَيِّقُ
فَوَاقًا ، وَأَصَابَ يُصِيبُ صَوَابًا ، وَأَجَابَ
[يُجِيبُ] ^(٤) جَوَابًا .

أقيم الاسمُ مقامَ المصدر .

وكذلك عَذَّبَ عَذَابًا .

(١) ج « وفي الحديث » .

(٢) بهذا النص ورد الحديث في النهاية (٢ : ٩١) .

(٣) الزيادة من ج وفي عبارتها غموض .

(٤) الزيادة من ج، م، واللسان .

قلت^(٥) : قرأ الفراء^(٦) : « أَنْ تَكُونَ
لَهُمُ الْخَيْرَةُ »^(٧) بفتح الياء .

ومثله : سَبِيٌّ طَيِّبَةٌ - إِذَا حَلَّ
اسْتَرْقَاقًا .

وروى^(٨) الحرَّانِيُّ - عن ابن السكيت -
يقال : مُحَمَّدٌ خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ .

وتقول : « إِنَّكَ وَالطَّيْرَةُ » .. « وَسَبِيٌّ
طَيِّبَةٌ » .

وقال الزَّجَّاجُ : خَيْرَةُ : التَّخْيِيرُ .

وقال الفراء - في قول الله جلَّ وعزَّ^(٩) :
« وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ، مَا كَانَ

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) س « الفراء » بالفاء .

(٧) الآية ٣٦ من سورة الأحزاب « وفيها
قراءتان « يكون » بالياء ، وهي المشهورة ، و« تكون »
بالتاء المشددة الفوقية ، كما في الكشف (٣ : ٢٣٧) ،
وعبارة ج وهكذا قرئ الحرف في سورة الأحزاب :
« أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ » بفتح الياء .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج وعبارتها : « قلت :
اللغة الجيدة « اختار خيرة » بفتح الياء ، هكذا قرأ الفراء
في موضعه من الكتاب ، وهو اسم أقيم مقام المصدر من
اختار اختياراً ومثله سبي طيبة ، والتولة ، بوزن عنة .

(٩) س « عز وجل » .

لَهُمُ الْخَيْرَةُ^(١) أَى : ليس لهم أن يَخْتَارُوا
[على] الله^(٢).

قال : ويقال : [الْخَيْرَةُ وَ] الْخَيْرَةُ^(٣)
وَالطَّيْرَةُ وَالطَّيْرَةُ^(٤).

(قال)^(٥) : والعَرَبُ تقول : أُعْطِنِي الْخَيْرَةَ
منهنَّ ، وَالْخَيْرَةَ وَالْخَيْرَةَ .

كل ذلك : لما تَخْتَارُهُ مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ
أَوْ بَهِيمَةٍ - تصلح لإحدى (هؤلاء)^(٥)
الثلاثة .

أبو عبيدٍ - عن أبي زيد - قال :
الاسْتِخَارَةُ أَنْ تَسْتَغْطِفَ الْإِنْسَانَ وَتَدْعُوهُ
إِلَيْكَ .

وَأُنْشِدُ^(٦) :

(١) الآية ٦٨ من سورة القصص .

(٢) الزيادة من ج، س، م، واللسان .

(٣) الزيادة من س ، م واللسان .

(٤) عبارة ج « وقال الفراء : الخيرة والخيرة
والطيرة والطيرة » بفتح الياء وسكونها في الكلمتين .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٦) س « ويدعوه » وفي ج « وتدعوه إليه
وقال خالد » .

لَمَّا لَكَ إِمَّا أُمٌّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ
سِوَاكَ خَلِيلًا شَأْنِي تَسْتَخِيرُهَا^(٧)
ويقال^(٨) : اسْتَخَرْتُ فُلَانًا فَا خَارَ
[لِي]^(٩) - أَى : فَا عَطَفَ .

والأصلُ في هذا : أَنَّ الصَّائِدَ بَاتَى الْمَوْضِعَ
الَّذِي يَظُنُّ فِيهِ وَلَدَ الظَّيْبَةِ ، أَوْ الْبَقْرَةَ
[الْوَحْشِيَّةَ]^(١٠) ، فَيَخْشُرُ خُورًا الْفَزَالَ
فَتَسْتَمِعُ^(١١) الْأُمُّ ، فَإِنْ كَانَ لَهَا وَلَدٌ ، ظَنَّتْ
أَنَّ الصَّوْتِ صَوْتُ وَلَدِهَا .. فَتَنْبِغُ الصَّوْتِ ،
فَيَعْلَمُ الصَّائِدُ - حِينَئِذٍ - أَنَّ لَهَا وَلَدًا ، فَيُطْلَبُ
مَوْضِعُهُ .

فيقال : اسْتَخَارَهَا أَى : خَارَ لِتَخْشُرَ .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خير) منسوباً
لحماد بن زهير الهذلي ابن أخت أبي ذؤيب وغيره في حب
« أم عمرو » . وهو البيت رقم ٣ في قصيدته البالغة
١٧ بيتاً كما في شرح أشعار الهذليين (١ : ٢١٢) ،
والمخاطب به هو أبو ذؤيب نفسه ، وقد جاء بهذه
الرواية في الفاييس (٢ : ٢٣٢) منسوباً للهذلي ، وفي
د « فتستخيرها » وفي الأساس أورد البيت (خور)
غير منسوب .

(٨) ج « وقال غيره » .

(٩) الزيادة من اللسان .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) س « فتسم » .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - (٧) :
الْخَوْزَرَةُ : تصغيرُ الْخُورَةِ .. وهى خِيَارُ
المال .

وقال (٨) اللَّيْثُ : وَالْخُورُ (٩) : صَوْتُ
النَّوْرِ ، وما اشدَّ من صوت البقرة والعجل .
تقول (١٠) : خَارَ يَخُورُ خَوَارًا .

قال : وَالْخُورُ : مَصَبُّ الْمِيَاهِ الْجَارِيَةِ فِي
الْبَحْرِ - إِذَا اتَّسَعَ وَعَرُضَ .

وقال شمرٌ : الْخُورُ : عُقٌّ (١١) مِنَ الْبَحْرِ
يَدْخُلُ فِي الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ خُورٌ .

وقال الْعِجَّاجُ [يَصِفُ السَّفِينَةَ :
إِذَا انْتَحَى بِجُوجٍ مَسْمُورٍ] (١٢)

وَتَارَةً يَنْقُضُ فِي الْخُورِ

ثم قيل لِكُلِّ مَنْ (١) اسْتَعْطَفَ : (قَدْ) (٢)

(قُلْتُ) (٣) : وَجَعَلَ اللَّيْثُ الْاسْتِخَارَةَ
لِلضَّبْعِ وَالْيَرْبُوعِ ، وَهُوَ بَاطِلٌ .

[لَمَّا الْاسْتِخَارَةُ مَا قَسَرْتُهُ] (٤) .

وقال اللَّيْثُ : الْخَيْرُ : (الْهَيْبَةُ) (٥) .

وقال أبو عبيدٍ : الْخَيْرُ : الْكَرَمُ .

[وَهُوَ الصَّوَابُ] (٦) .

وقال الفراء : يُقَالُ : لَكَ خُورَاهَا - أَى :
خِيَارُهَا .

وفى بنى فلانٍ : خُورَى مِنَ الْإِبِلِ - أَى :
كَرَامٌ (٧) .

(١) ج « لمن استعطف » .

(٢) ما بين الفوسين ساقط من ج .

(٣) س « قال الأزهرى » ، والفعل ساقط من ج .

(٤) الزيادة سن ج فى الموضعين .

(٥) كذا فى س ، والذى فى د ، م ، واللسان
والقاموس : « الهَيْبَةُ » وهو تحريف قطعاً ، والكلمة
ساقطة من ج .

(٦) كذا فى ج ، وفى اللسان وسائر نسخ التهذيب :
« الإبل الكرام » ، وفى س « خورى » بفتح الحاء
وكسر الراء .

(٧) ج « وقال ابن الأعرابي » .

(٨) ج « قال » بنير واو .

(٩) كذا فى ج . وفى سائر النسخ : « الحوار »
بنير واو .

(١٠) س « يقال » .

(١١) ج « غيق » - بالتعريك - وهو تحريف .

(١٢) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .

* تَقْضَى الْبَازَى مِنَ الصُّقُورِ ^(١) *

وقال غيره : الخَوْرُ : المُنْخَفِضُ من الأرض - بين نَشْرَيْنِ .

ولذلك قيل للدَّبْرُ : خَوْرَانُ ^(٢) .. لأنه كالمُهْبَطَةِ بين رَبَوَتَيْنِ .

ويقال : طَعَنَ الحِمَارَ فَخَارَهُ خَوْرًا - إذا طَعَنَهُ في خَوْرَانِهِ ، وهو المِوَاءُ الذي فيه الدَّبْرُ - من الرَّجُلِ ، والقُبْلُ - من المرأة .

وأما الأرضُ الخَوَّارَةُ : فهي اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ ^(٣) .

ويقال : بَسْكَرَةُ خَوَّارَةٍ ^(٤) - إذا - كانتْ سهْلَةً تَجْرَى المِخْوَرُ في القَعْوِ .

وَأُنْشَدَ :

(١) كذا وردت الأبيات في اللسان (خور) منسوبة للمجاج ؛ وفي د : « في الخور » وفي س : إذا بمجوج مسر

ونارة ينقص في الحوور يقضى البازى من الصقور

(٢) بضمة واحدة ، وفي ضبطت بضمتين منونة .

(٣) عبارة ج « والأرض الخوارة هي اللينة السهلة » .

(٤) في اللسان (بكر) عن ابن سيده أنها بفتح السكاف وسكونها .

عَلَّسْنِي عَلَى بَكْرِكَ مَا تُعَلِّقُ

بَكْرِكَ خَوَّارٍ وَبَكْرِي أَوْزَقِ ^(٥)

ويقال : فَرَسٌ خَوَّارُ العِمَانِ - إذا

كان لَيِّنَ العِطْفِ ^(٦) ، كَثِيرَ الجَرَمِ .

وخيلٌ خورٌ ^(٧) .

وقال ابن مُقْبِل ^(٨) :

مُلِحْتُ إِذَا الْخَوْرُ اللَّهَامِيمُ هَرَوَلَتْ

تَوَتَّبَ أَوْسَاطِ الْخَبَارِ عَلَى الْفَتْرِ ^(٩)

وقال الليث : الخَوَّارُ ^(١٠) : الضعيف الذي

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خور) غير منسوب ، ثم قال : « احتجابه بهذا الرجز للبكرة الخوارة غلط ، لأن البكر في الرجز بكر الإبل ، وهو الذكر منها الفتي » ، وهو نقد جيد . وفي م « ما تفلن » بالقاء بعد التاء .

(٦) س « خوار » بفتح الزاء ، و « العناق » بالقاف ، وفي د ، « العطف » بفتح العين ، والصواب كسرهما .

(٧) س « ورجل خور » .

(٨) في اللسان « قال » ، وفي س « ابن مقبل » بالياء المثناة .

(٩) ورد البيت في (خور) منسوباً لابن مقبل ومضبوطاً « على الفتر » بفتح الفاء والتاء وسكون الراء . وفي د « توتب » بضم الباء . « الفتر » بالعين المضدومة ، وصوابها من ج ، س ، م ، واللسان ، وفي ج ، واللسان « توتب » بفتح التاء ، والصواب ضمها . (١٠) ج « قال والخور » ، وفي د « الخوار » بضم الحاء وتخفيف الواو .

لا بقاء له على الشدة .

ورجلٌ خَوَّارٌ^(١) ، وسَهْمٌ خَوَّارٌ .

قال : والخَوَّارُ - في كل شيء عيبٌ^(٢)

إلا في هذه الأشياء ، ناقةٌ خَوَّارَةٌ ، وشاةٌ

خَوَّارَةٌ - إذا كانتا غزيرتين باللبن ، وبعبيرٍ

خَوَّارٌ : رقيقٌ حَسَنٌ^(٣) ، وفرسٌ خَوَّارٌ

[العَيْنان]^(٤) : لَيِّنُ العِطْفِ^(٥) والجميعُ : خورٌ

- في جميع ذلك ، والعدد خَوَّارَاتٌ^(٦) .

[وقال أبو الهيثم : رجلٌ خَوَّارٌ ، وقومٌ

خَوَّارُونَ ، ورجلٌ خَوُورٌ ، وقومٌ خُورٌ

وناقةٌ خَوَّارَةٌ : رقيقةُ الجلدِ .. غزيرةٌ .

وخَارَ الرجلُ - يَحُورُ ، فهو خَاِرٌ

وقومٌ خَارَةٌ ، وقد خَارَ خُوراً^(٧) .

قال : وَانْخَوَّرَ^(٨) : خَلِيجُ البَحْرِ .

قال : ويقال - لِلدُّبْرِ - : انْخَوَّرَانُ

وَانْخَوَّرَاتٌ .

لضعف فَقَحَّتْهَا سُمِّيَتْ بِهِ^(٩) .

قال : وَيُجْمَعُ^(١٠) « انْخَوَّرَانُ » .. الدُّبْرُ :

« خَوَّرَانَاتٌ » .

قال : وكذلك كلُّ اسمٍ كان مذكراً -

لغير الناس .. فَجَمَعُهُ - على لفظ تأاءاتِ

الجنس - : جَائِزٌ .

نحوُ حَمَامَاتٍ ، وَسُرَادِقَاتٍ وما أَشَبَّهَهُ^(١١) .

وقال غيره : خَارَ الْبَزْدُ يَحُورُ خُوراً^(١٢) -

إِذَا فَتَرَ وَسَكَنَ .

(٧) الزيادة من ج ، وعبرة اللسان : « أبو الهيثم :

رجل خوار وقوم خوارون ، ورجل خُور ، وناقة

خوارة : رقيقة الجلد غزيرة » .

(٨) س « وانخور » بضم الخاء وسكون الواو .

(٩) ضمير الفاعل يعود على « الدبر » .

(١٠) عبارة ج « وقال الليث يجمع ... » .

(١١) « حمامات » بتشديد الميم الأولى - كما في ج ،

واللسان ، وفي د « حمامات » بتخفيفها .

(١٢) كذا - بالهز - في م ، وفي د « خوراً »

بواو ين .

(١) كذا في ج ، وعبرة « رجل » بدون واو .

(٢) س « غيب » بالغين المعجمة ، وهو تصحيف .

(٣) س « غزيرتين باللين وبغير ... الخ » .

(٤) هذه الزيادة من ج ، واللسان .

(٥) س « كثير العطف » بفتح العين ، وفي

اللسان : « سهل العطف » .

(٦) س « والجميع خوارات » ، وفيها كررت

عبارة « خور في جميع » .

سلمة - عن الفراء - : خَوَّرَ الرجلُ خَوْرًا -
إذا ضَعُفَ .

ويقال: إِنَّ في بَـمِيرِكَ هَذَا (لَشَارِبٌ)^(١)
خَوْرٌ .

يكون مدحًا.. ويكون ذمًا .

فالمذحُ أن يكون صَبُورًا على العطش
والتعب، والذمُّ أن يكون غير صَبُورٍ عليهما .
(قال شمر : قال أعرابيٌ لِيَخْلَفِ الْأَحْمَرِ :
مَا خَيْرَ اللَّيْنِ^(٢) لِلْمَرِيضِ !

وذلك بمحضَرٍ من أَبِي زَيْدٍ .

فقال له خَلَفْتُ : مَا أَحْسَنَهَا من كلمة ..!!
لو لَمْ تَذَنْسَهَا^(٣) بِإِسْمَاعِيَا النَّاسِ^(٤) .

قال : وكان خَلَفْتُ ضَمِينًا^(٥) .. فرجع
أبو زيد إلى أصحابه ، فقال لهم : إذا أُقْبِلَ

(١) ما بين القوسين ساقط من في المواضع الثلاثة .

(٢) بفتح الراء في « خير » لأنها صيغة تمجيد
كما سيأتي .

(٣) يسكون السين - على الجزم بـ لم - ، وفي دضبطت
بضمها .

(٤) في اللسان « للناس » ،

(٥) س : « طيباً » .

خَلَفْتُ^(٦) فَقُولُوا بِأَجْمَعِكُمْ : « مَا خَيْرَ اللَّيْنِ
لِلْمَرِيضِ !! » ، ففعلوا ذلك عند إقباله ؛ فَعَلِمَ أَنَّهُ
من فَعِلَ أَبِي زَيْدٍ .

(قال شمر) ^(١) : ويقال : مَا أَخْيَرُهُ ..

[وَخَيْرُهُ]^(٧) . وما أَشْرَهُ .. وَشَرُّهُ ، وهذا
خير منه وشَرُّ منه ، (وَأَخْيَرُ منه)^(٨) وَأَشْرُ منه .
قال : وقوله « مَا خَيْرَ اللَّيْنِ لِلْمَرِيضِ ! :
تَعْجَبُ »^(٩) .

[أخرى]

قال الليث : خَرِيٌّ يَخْرَأُ (خَرَاءُ)^(١٠) ،
والاسم : الْخِرَاءُ .. وَالْمَكَانُ : الْمَخْرُوءَةُ .
وقال غيره : يُجْمَعُ « الْخِرَاءُ » : « خِرَوًّا
وخرُّانًا » .

وفى الْحَدِيثِ : « أَنَّ السُّكْفَارَ قَالُوا لِلسَّلْمَانَ :
إِنَّ مُحَمَّدًا يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَ ؟ »

(٦) س « إذا قيل » .

(٧) الزيادة من س ، م ، واللسان .

(٨) ما بين القوسين المردوجين ساقط من ج .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، ولفظ « خراء »

هو تمييز ، واللسان ، وفي د « خراء » بألف قبل
الهمزة .

« وَأُخْرُ »^(٦) : [معناه : جماعةٌ أخرى]^(٧) .

وقال الزجاجُ في قوله [تعالى]^(٨) :
« وَأُخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاجٌ »^(٩) : « أُخْرُ »
(لا تنصرف ، لأنَّ وُحْدَانَهَا لا تنصرف)^(١٠)
وهو « أُخْرَى وَأَخْرُ »^(١١) .

[وقال المبرِّد : لأنه مَعْدُولٌ عما كان
الأصلُ عليه .

وذلك أن « الأصغر » و « الأكبر » يدخلهما
الألف واللام . إلا أن تقول : « هو أصغر من
كذا وأكبر من كذا » ، فخرج « أُخْرُ وَأُخْرَى »
من بابهِ ، وأجيزَ - بغير ألف ولا مِ - وبغير

(٦) بلفظ الجمع ، وهي قراءة - راجع الكشف
(٢ : ٣٣٢) .

(٧) ج « جماع أخرى » .

(٨) الزيادة من ج ، وعبارتها : « في قول الله
تعالى » .

(٩) الآية ٥٨ من سورة « س » .

(١٠) ج « أخر لا ينصرف » بالياء التحتية ، الوجدان
- بضم الواو - كالأحدان - بضم الهزة ، وفي د ، م
« لأنَّ وُحْدَانَهَا لا ينصرف » ، يفتح الواو في الجمع ،
وبالياء انشأه التحتية في الفعل .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س ، ولفظ
« وهو » بالنذكير - كما في اللسان أيضاً ، وواضح أن
الأولى تأنيثه .

فقال أَجَلٌ . . . أَمَرَنَا أَلَّا نَسْكُتَنِي [في
الاستنجاء]^(١) بِأَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ »^(٢) .
شمرُ : قال الفراءُ : جَمْعُ « الْخُرَّةِ » :
خُرُوءٌ - عَلَى « فَعُولٍ » .

يقال : رَمَوْا بِخُرُوءِهِمْ وَسَلُّوْحِهِمْ ،
وَرَمَى بِخُرَاتِهِ وَسَلْحَاتِهِ .
وهو جَمْعُ « خَرَّةٌ » - أَيْضاً^(٣) .

(وَالْخُرُوءَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُتَخَلَّى
فيه)^(٤) .

[أخر]

قال الليث : يقال : هذا أُخْرُ ، وهذه
أُخْرَى . . في التذكير والتأنيث .

قال : وَقَوْلُ اللَّهِ - [جَلَّ وَعَزَّ]^(٥) - :

(١) الزيادة من ج .

(٢) الحديث في النهاية (٢ : ١٧) .

(٣) س « يقال : راموا » وفي د « جمع خرو » ،
وفي م « خرة » بواو أو بضمة كبيرة فوق الهزة .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي د « والخروءة »
وفي القاموس : « والموضع غرأة وخرأة وخرأة »
- يفتح الراء والهمزة في الأولى ، ومع الألف في الثانية ،
وبضم الراء وفتح الهمزة في الثالثة - .

(٥) الزيادة بهذا اللفظ من م ، وفي س « عز
وجل » ، وفي ج « قال : قول الله تعالى » .

وقرىء: «وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاجُ»^(٧)

على الواحد .

وقوله [جَلَّ وَعَزَّ]^(٨): «وَمَنَاءَ النَّالِئَةِ
الْأَخْرَى»: تأنيث الآخر^(٩).

ومعنى «أَخْرَ»^(١٠): شئ لا غير الأول
الذى قبله .

وأما «الْأَخْرُ» - بكسر الخاء - فهو
الله جلَّ وعزَّ^(١١) «هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ (وَالظَّاهِرُ
وَالْبَاطِنُ)»^(١٢) «(١٣)» .

وروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
أنه قال - وهو يُمجِّدُ الله^(١٤): «أَنْتَ الْأَوَّلُ

(٧) هذه هي القراءة المشهورة .

(٨) الزيادة من ج ؛ وعبارتها : « وقول الله
جل وعز » وهى الآية ٢٠ من سورة «النجم» .

(٩) يفتح الحاء - كما فى ج ؛ واللسان - ؛ وفى د
ضبطت بكسرها .

(١٠) فى د « آخر » بهمزة غير ممدودة .

(١١) ج « فآله تعالى » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) الآية ٣ من سورة « الحديد » .

(١٤) ج « فى تمجيد الله تعالى » .

الإضافة - فهو لا يَنْصَرِفُ]^(١) .

وكذلك كل جمع عَلَى « فَعْلَ »^(٢)

لا ينصرف .. إذا كانت وَحْدَانُهُ لا تنصرف^(٣)
مِثْلُ « كَبَّرَ وَصَغَّرَ » .

وإذا كان « فَعْلُ »^(٤) جمعاً - « مُفَعَّلَةٌ » فإنه
ينصرف .

نحو « سَتَرَةٍ وَسَتَرٍ » ، و« حَفَرَةٍ وَحَفَرٍ » .

وإذا كان « فَعْلُ »^(٥) اسماً مصروفاً عن

« فاعِلٍ » لم ينصرف فى « المعرفة » ، وانصرف
فى « النكيرة »^(٦) .

وإذا كان اسماً لطائر أو غيره .. فإنه ينصرف

نحو : « سُبَيْدٍ وَمُرْعٍ (وَجُرْذٍ) »^(٧) ، [وما
أَشْبَهَهَا]^(٨) .

(١) الزيادة من ج .

(٢) بضم الفاء وفتح العين فى المواطن الثلاثة -

كما فى م ، واللسان وفى د ضبطت بالعكس .

(٣) كذا - بتأنيث الفعلين - فى اللسان ، وفى نسخ

التهذيب « إذا كان وحدانه لا ينصرف » بتذكيرهما .

(٤) فى اللسان « وينصرف فى النكيرة » وكلاهما

سليم .

(٥) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٦) الزيادة من اللسان .

تقول: مَضَى قُدُماً، وتأخَّرَ آخرًا^(٦).

ويقال: [فعل الله بالأخِرِ]^(٧).. لا مَرَّ حَبَاً بالأخِرِ^(٨) - مقصورٌ - أَى: بالأبعد.

وجاء فلانٌ في أخْرِياتِ النَّاسِ، وفي أخْرِى القومِ - [أَى: فى أواخرِهِم]^(٩).

وأنشد:

* أَنَا الَّذِي وَلِذْتُ فِي أَخْرِى الْإِبِلِ^(١٠) *

ويقال: لَقِيتُهُ أَخْرَبًا - (أَى: أَخْرَبًا)^(١١).

(وأخبرنى المُنْذِرُ عَنْ^(١٢) الحَرَّائِىَ

(٦) بضم الدال والغاء فى السكنتين - كما فى ج، م، واللسان وفى ج « قداماً والأخر والقدم » بكون الدال والغاء، وفى م « والآخر » بكسرهما وفى س « بالأخرة » بكسرهما أيضاً وفى د « أخرا » - بضم فسكون - .

(٧) الزيادة من ج، وقد وردت أيضاً فى المقابيس (٧٠: ١) منسوبة للخليل.

(٨) د « بالإخر » بكسر الهمزة والحاء، وفى « بالأخر » بضمهما، والصواب ما أثبتناه.

(٩) الزيادة من اللسان.

(١٠) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (آخر)، والمقابيس: (٧٠: ١) غير منسوب.

(١١) ما بين القوسين ساقط من س، وفى د: « أخرباً » بغير مد الهمزة، وما أثبتناه عن ج.

فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ^(١)» .

وقال الليث: « الْآخِرُ وَالْآخِرَةُ » : نَقِيزُ^(٢) « الْمُتَقَدِّمِ وَالْمُقَدَّمَةِ » .

(قال: والمستأخر: نَقِيزُ المُسْتَقْدِمِ)^(٣)

قال: وَآخِرَةُ الرَّحْلِ، وقادِمَتُهُ^(٤) ومَوْخِرُ الْعَيْنِ ومُقَدَّمُهَا.

جاء (فى العين)^(٥) بالتخفيف خاصةً .

ومَوْخِرُ الشَّيْءِ ومُقَدَّمُهُ .

ويقال: جاء فلانٌ أخيراً - أَى: بِأَخْرَةٍ^(٥) .

وبَعِثْتُهُ سِلْعَةً بِأَخْرَةٍ^(٥) - أَى: بِتَأْخِيرٍ . (قال)^(٦): وَالْأَخْرُ: نَقِيزُ المُقَدَّمِ،

(١) ليس هذا الحديث من مرويات النهاية والتعبير « فليس » من ج، س، م واللسان، وفى د « فلا بعدك شئ » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

(٣) ج « وآخر » وفى د « وأخرة » بدون مد، وفى س: « وأخرة الرجل قادمته »

(٤) ما بين القوسين ساقط من س.

(٥) يفتح الهمزة والغاء ضبطت فى ج؛ وفى د « بأخرة » بكسر الغاء، وعبرة اللسان « جاء أخرة وبأخرة وأخرة وبأخرة » يفتح الغاء فى الجمع مع ضم الهمزة فى الأخيرتين وفتحها فى الأولين؛ والصواب ما فى د - أَى: بنظرة .

عن ابن السكيت :-

يقال: نظر إلى مُؤَخِّرٍ عَيْنِهِ^(١)، وضربَ
مُؤَخَّرَ رأسه^(٢) - وهي آخِرَةُ الرَّحْلِ^(٣).
و [يقال] ^(٤): جاءنا بِأَخْرَةٍ، وجاءنا
أَخِيراً وأُخْرَأَ^(٥)، وبعثه بَيْعاً بِأَخْرَةٍ
[وبنْظَرَةٍ]^(٦).

و [يقال] ^(٧): شقَّ ثوبه أُخْرَأً، ومن أُخِرَّ.
وقال (الفراء في قول) ^(٨) الله جلَّ
وعزَّ^(٩): «وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ»^(١٠)؛
من العرب من يقول: «في أُخْرَا تَكُمُ»^(١١)
ولا يجوزُ في القِرَاءَةِ.

وأنشد :

وَيْتَةً فِي السَّيْفِ بِأُخْرَاتِهِ

من دُونِ كَفِّ الْجَارِ وَالْمِعْصَمِ^(١٢)
(وقال) ^(١٣) ابنُ الأعرابي^(١٤) : يقال :
أَتَيْتُكَ آخِرَ مَرَّتَيْنِ، وَآخِرَةَ مَرَّتَيْنِ^(١٥).
وَبِعْتُهُ الْمَتَاعَ (بِأَخْرَةٍ)^(١٦) - أَي : بِنَظَرَةٍ.
ويقال : لِلنَّاقَةِ آخِرَانِ وَقَادِمَانِ .
فَخِلْفَاهَا الْمُقَدِّمَانِ قَادِمَاهَا .
وَحِلْفَاهَا الْمُؤَخَّرَانِ : آخِرَاهَا^(١٧).

والعربُ تقول : وَاسِطُ الرَّحْلِ .. للذي
جمله الليث [بجهله] ^(١٨) قَادِمَةً .

ويقولون : مُؤَخَّرَةُ الرَّحْلِ ، وَآخِرَةُ

(١) م : « بمؤخر » بفتح الهجزة وتشديد الغاء
المكسورة.

(٢) عبارة ج « وضرب مقدم رأسه ومؤخره ».

(٣) بالذ - كما في ج - وفي د : بالهجرة غير
ممدودة .

(٤) الزيادة من ج في المواضع الأربعة .

(٥) في اللسان : « لقبه أخيراً وجاء أخراً
وأخيراً وأخرباً وإخرباً وأخرباً وبأخيرة » - بضم الهجزة
في الأول والثالث مع سكون الحاء ، وكسر الهجزة مع
سكون الحاء في الرابع - وفي ج : « وجاءنا بأخرة »
بفتح الهجزة والحاء .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٧) س « عز وجل » .

(٨) الآية ١٥٣ « من سورة آل عمران » .

(٩) عبارة ج : « قال الفراء : ومن الرب
... الخ » .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (آخر) غير
منسوب .

(١١) ج « ثعلب عن ابن الأعرابي » .

(١٢) م : « وأخرة » بدون همز أو مد .

(١٣) « المقدمان والمؤخران » بصيغة اسم المفعول -
كما في ج واللسان ، وفي د بصيغة اسم الفاعل ، وفي س :
« خلفاها » بفتح الحاء .

(١٤) الزيادة من ج -

الرَّحْلُ^(١) - قاله الأصمعي^(٢).

وروى أبو عبيد - عنه -^(٣): الْمِخْخَارُ :
النَّخْلَةُ الَّتِي يَبْقَى حَمْلُهَا^(٤) إِلَى آخِرِ الصَّرَامِ .

وَأُنْشَد :

تَرَى الْغَضِيضَ الْمُوقَرَ الْمِخْخَارَ

مِنْ وَقَعِهِ يَنْتَبِرُ أَنْتَبَارًا^(٥)

[وقال أبو العباس محمد بن يزيد: تقول :
ضَرَبْتُ رَجُلًا آخَرَ - أَيْ : لَيْسَ بِالْأَوَّلِ .

قال : وَأَصْلُهُ : «أَفْعَلُ مِنْ كَذَا» .. فَلَمَّا
اسْتَعْنَيْتَ عَنْ «مِنْ» بِمَعْنَاهُ ، وَكَانَ مَعْدُوْلًا
عَنِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، خَارِجًا مِنْ بَابِهِ - لِأَنَّ بَابَهُ
«الْأَفْعَلُ وَالْفُعْلَى» بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ - إِذَا

(١) «مؤخرة» بضم فسكون - كما في ج ، وفي د
«مؤخرة» بضم فتحة ثاء مشددة مكسورة ، وفي
اللسان «مؤخرة وآخرة الرجل» ، وفي القاموس :
«آخرة الرجل كآخره ومؤخرته» .

(٢) ج : «كذلك قال الأصمعي» .

(٣) ج «أبو عبيد عن الأصمعي» ، وفي س :
«وروى أبو عبيدة» بالياء .

(٤) م «التي تبقى حملها الخ» .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (آخر) غير
منسوب ؛ قال : «ويروي . الغضيد والغضيب» ؛
وفد : «الموقر» بكسر الفاء ، «والميجارا» بالياء
بدل الهزة .

حَذَفْتُ «مِنْ» عَنْ «أَفْعَلِ مِنْهَا» .

قال : وَمَوْثُ «آخَرَ» : «أُخْرَى»
مِثْلُ الْمَذْكُورِ .

ولا يجوز : امرأةٌ صُغْرَى ولا كِبْرَى - إِلَّا
أَنْ تَقُولَ : «الصُّغْرَى وَالْكِبْرَى» - أَوْ تَقُولَ :
«أَصْغَرُ مِنْ كَذَا» .

وقال : «أَخَرُ» لا ينصرف في معرفة
ولا نسكرة - لأنها نُعُوتٌ .

وكذلك : «جُمِعُ ، وَكُتِّعُ» لا تنصرف
- لأنها نُعُوتٌ^(٦) .

أبو زيد : جِئْتُ أُخْرِيًّا ، وَبِأَخْرَةٍ -
بمعنى واحد^(٧) .

(قال^(٨)) : وَيُقَالُ : بَعَثَهُ الْمَتَاعَ
إِخْرِيًّا^(٩) .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) د : «إخريا» بكسر الهزة ، «بأخرة»
بكسرها وسكون الخاء وفي م : بفتح الهزة وكسر
الهاء فيهما .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج «بعته الشيء وفي» ج ، س «أخريا»
بضم فسكون ؛ وفي م «أخريا» بفتح فسكون .

(١)

بَابُ الْخَاءِ وَالذَّالِ

ابْنَاءَ عَمٍّ ، وَلَا تَقُلْ^(٦) هُمَا ابْنَا خَالٍ .

وتقول : هما ابنا خالة - ولا تقل :
ابنا عمّة^(٧) .

ويقال تَعَمَّمْتُ عَمًّا ، وَتَخَوَّلْتُ خَالًا -
إِذَا اتَّخَذْتُ عَمًّا ، أَوْ خَالًا .

وَالْخَوُولَةُ : جَمْعُ الْخَالِ .
وَالْمُؤَمَّمَةُ : جَمْعُ الْعَمِّ^(٨) .

وقال الليث : الْخَالُ : بَثْرَةٌ فِي الْوَجْهِ
تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .

وَالْجَمِيمُ : الْخَيْلَانُ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْكَسَائِيِّ - :

رَجُلٌ تَخَيَّلٌ (وَتَخَيُّولٌ)^(٩) ، وَتَخَوَّلٌ
- مِنَ الْخَالِ - وَتَصْغِيرُهُ : خَيْيَلٌ فَيَمِّنُ قَالَ :
تَخَيَّلٌ .

خ ل ... و اى

خال - خالا - (خالاً)^(٢) - خلى - وخ - لخا :
[مستعملة] * .

[خال]

قال الليث : الْخَالُ : أَخُو الْأُمِّ - وَالْخَالَةُ
أُخْتُهَا .

والمصدر : الْخَوُولَةُ .

وَأَخْوَلَ الرَّجُلَ [وَأَخْوَلَ^(٣)] - إِذَا
كَانَ ذَا أَخْوَالٍ .. فَهُوَ مُخَوِّلٌ وَمُخَوِّلٌ .

وقال الأصمعي وغيره : غُلَامٌ مُعَمَّمٌ
مُخَوِّلٌ^(٤) - إِذَا كَانَ كَرِيمَ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ .
وَلَا يَقَالُ : مُعَمَّمٌ ، وَلَا مُخَوِّلٌ^(٥) .

الحراني - عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ : يَقَالُ : هُمَا

(١) ج «أبواب» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

* الزيادة لإنعام نسق الكتاب .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) س : «مع ومخول» .

(٥) في اللسان - قبيل هذا الكلام - : «ورجل

مع مخول ومع مخول : كريم الأعمام والأخوال ، لا
يكاد يستعمل إلا مع مع ومعهم » بفتح العين في الأولى
وكسرهما في الثانية .

(٦) س : « ولا يقل » ، وفي اللسان : « ولا
يقال » .

(٧) س : « ولا يقل » وفي م « ولا تقول » وفي
اللسان : « ولا يقال » .

(٨) كذا في س ، واللسان ، وفي سائر نسخ
التهذيب : « جماعة العم » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

وجعل الليث^(٦) : «الخال» ههنا ثوبًا!!
وإنما هو السكبرُ .

وقال الله : (جلَّ وعزَّ)^(٧) : «إنَّ الله
لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ»^(٨) .
فالمُخْتَالُ^(٩) : المتكبرُ .

ويقال : رجلٌ خالٌ - أى : مُخْتَالٌ .
ومنه قوله .

* إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالَ وَلَا يَحِلُّ^(١٠) *

وقال الليث : الخال^(١١) : كالظلمعِ والعَمَزِ
في الدَّابَّةِ .

يقال : خالَ الفرسُ .. يخالُ خالًا .. فهو
خالِلٌ .
وَأُنْشَدَ :

وَحَوِيلٌ - فَيَمِّنُ قَالَ^(١) : مَحْوِلٌ .

الليث : الخالُ : ثوبٌ ناعمٌ من ثياب
اليَمَنِ .

قلت^(٢) : الخالُ ضربٌ من بُرودِ اليَمَنِ
الموشِيَّةِ^(٣) .

والخالُ : اللِّوَاءُ الذي يُعَقَّدُ لولابةٍ وَالٍ .

ولا أَرَاهُ سُمِّيَ خالًا .. إِلَّا لِأَنَّهُ^(٤) كَانَ
يُعَقَّدُ مِنْ بُرودِ الخالِ .

والخالُ : السكبرُ ، والخِيَالَةُ .

وقال (الراجز)^(٥) :

* وَأَخَالَ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْجَهْلِ^(٥) *

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٢) س «قال الأزهري» .

(٣) كذا في ج، س، م، واللسان ، وفي د : «من
ضروب اليمن الموشية» ، بضم الميم وفتح الواو وتشديد
السين .

(٤) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د ، س :
«إلا أنه» .

(٥) البيت للمعاج كما في اللسان (خبل) وبعده :

* والدهر فيه غفلة للفتال *

(٦) ج «وكان الليث جعل ... الخ» .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س ، فيها :
«عز وجل» .

(٨) الآية ١٨ من سورة «لقمان» .

(٩) كذا في ج ، م .. وفي د ، س : «والمختال»
بالواو .

(١٠) كذا ورد في اللسان (خيل) غير منسوب .

(١١) ج «قال الليث : والخال ... الخ» .

وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَوَّلُهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ خَافَةَ السَّامَةِ
عَلَيْهِمْ» (٤).

[وقال أبو عبيد] (٥): قال أبو عمرو:
وقوله (٦): «يَتَخَوَّلُهُمْ» — أى:
يَتَمَعَّدُهُمْ بها.

(قال: وانحازل: المتعمد للشيء..
المصلح له.. القائم به) (٧).

قال: وقال الفراه: انحازل: (الراعى)
للشيء، والحافظ له.

وقد خال يحول حولاً.
وأشد:

* فَمَوَّلَهُنَّ خَائِلٌ وَفَارِطٌ (٨) *

قلت (٩): والعرب تقول: مَنْ خَالَ
هذا الفرس؟ — أى: مَنْ صَاحَبَهَا؟

(٤) رواية النهاية (٢: ٨٨): «يتخولنا»،
وكذلك في ج، س واللسان، وفيها: «مخافة السامة
عليها».

(٥) الزيادة من ج، س — غير أنها في الأخيرة:
«قال» بغير الواو.

(٦) كذا في س، وفي النسخ الثلاث الباقية:
«قوله» بدون واو.

(٧) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين.

(٨) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خول) غير
منسوب.

(٩) س «قال الأزهرى».

(م ٣٦ — ج ٧)

نَادَى الصَّرِيحُ فَرَدُّوا الْخَيْلَ عَانِيَةً
تَشْكُو السَّكَالَ وَتَشْكُو مِنْ خَفَا خَالٍ (١)

(وقال) (٢) أبو عمرو (وغيره):

يقال (٣): رجلٌ خالٌ مَالٍ، وخَائِلٌ
مَالٍ — إذا كان حسنَ التَّيَمُّمِ عَلَى نَعْمِهِ.

ابن بُرْزُج: انحازل: الحافظ، وراعى
القَوْمِ.. يحول عليهم — أى: يَحْلُبُ وَيَسْتَبِي
وَيَرْعَى.

ويقال: خال المال.. يحولُه — إذا
سَاسَهُ (٤).

وانحولي: القائمُ بأمر الناس، السَّائِسُ له.

وفي الحديث: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) أورد البيت في اللسان (خيل) غير منسوب
برواية:

... من أذى خال

قال: وفي رواية:

... من حفا الخال

وهي رواية س، وفي ج «من جفا خال».

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٣) ج: «إذا ساله»، والصواب ما هنا كما
في اللسان.

ومنه قول الشاعر :

يَصُبُّ لَهَا نِطَافَ النِّقَمِ سِرًّا

وَيَشْهَدُ خَالُهَا أَمْرَ الزَّعِيمِ^(١)

يقول : لفارسها قَدَرٌ .

فالرئيس يُشاورُهُ في تَدْبِيرِهِ .

وَالْخَوَالُ : الرَّعَاءُ الْخُفَافُ لِلْمَالِ .

وَإِخْأَلُ : خَالُ السَّحَابَةِ - إِذَا رَأَيْتَهَا
مَاطِرَةً .

وفي الحديث : « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى نَحِيلَةً أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ وَتَغَيَّرَ .

قَالَتْ عَائِشَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ :
وَمَا يَذْرِيْنَا ؟ لَعَلَّهُ كَذَكَرَ اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ]^(٢) »

« فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ » [قَالُوا
هَذَا عَارِضٌ مُمِطِّرُنَا ؛ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ

(١) كذا ورد في اللسان (خول) غير منسوب ،
وفي نسخ التهذيب « نطاف » بدل « نطاف » وفي د وحدها
« يصب » بضم ففتح .

(٢) الزيادة من س ، وفي النهاية (٢ : ٩٣) :
« كان إذا رأى نخيلة أقبل وأدبر » وليس فيها بقية
الحديث .

بِرِيحٍ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ^(٣) » .

وقال^(٤) أبو عبيد : « الْمَخِيلَةُ » - بفتح

الميم - : السَّحَابَةُ ، وَجَمْعُهَا : مَخَائِلُ .

وقد يقال للسحاب أَيْضًا : الْخَالُ .

فَإِذَا أَرَادُوا أَنَّ السَّمَاءَ قَدْ تَغَيَّمَتْ .. قَالُوا :

قَدْ أَخَالَتْ ، فَهِيَ مُخِيلَةٌ - بضم الميم .

فَإِذَا^(٥) أَرَادُوا السَّحَابَةَ نَفْسَهَا .. قَالُوا :

هَذِهِ مَخِيلَةٌ - بالفتح .

ويقال للرجل الْمُخْتَالِ : خَائِلٌ .

وَجَمْعُهُ : خَالََةٌ .

ومنه قول الشاعر :

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالََةِ الْخَلِيبَةَ

وَقَدْ كَبِرْتُ فَأَنَا بِالنَّفْسِ مِنْ قَلْبِهِ^(٦)

(٣) في نسخ التهذيب عدا « س » : « .. مستقبل
أوديتهم الآية » ، وهو وضع لا يتفق أبدا مع نسق
الحديث ، ولهذا زدنا بقية الآية الكريمة ، وهي رقم ٢٤
من سورة « الأحقاف » .

(٤) كذا في ج ، وفي باقي النسخ : « قال »
بغير واو .

(٥) ج ، س « وإذا » بالواو .

(٦) أورده في اللسان (خيل) غير منسوب -
برواية « وقد برئت » وفي (خلب ، قلب) أورده
منسوباً للزهر - يعني ابن توبل - برواية : =

أراد بـ « الْغَالَةِ » جَمْعَ « الْخَائِلِ »
وهو الْمُخْتَالُ الشَّابُّ

وقال اللَّيْثُ : يقال للرجل السَّمْعُ :
خَالَ .. نَسِبَهَا بِالْخَالِ ، وهو السَّحَابُ الْمَاطِرُ .
قال : ويقال : خَيَّلَتِ السَّحَابَةُ - إِذَا
أَغَامَتْ ، ولم تُمَطِّر .

وكلُّ شَيْءٍ كَانَ خَلِيقًا .. فهو يُخَيَّلُ^(١) .
يقال : إِنْ فَلَانًا لَمْ يَخَيَّلْ .. لِلْخَيْرِ^(٢) .
أبو عبيد - عن الكِسَائِيِّ - :

السَّحَابَةُ الْمُخَيَّلَةُ : الَّتِي إِذَا رَأَيْتَهَا حَسِبْتَهَا
مَاطِرَةً^(٣) - وَقَدْ أَخَيَّلْنَا^(٤) .

=

وقد برئت فما بالقلب من قلبه
وفي الأمال (٢٢٣:١) ورد البيت مع اثنين بعده
منسوبا للنمر بن تولب برواية :
..... .

وقد برئت فما بالصدر من قلبه
والبيت وارد أيضا في الصحاح وتاج العروس
(خلب) .

هذا ، وفي د « كبرت » ، « من » بفتح التاء في
الأولى والميم في الثانية ، والصحيح ما أثبتناه .
(١) ج « تخيل » بضم الميم ، والصواب فتحها .
(٢) كذا في اللسان ، وفي د « لخيّل » بضم الميم
وهو خطأ .

(٣) في اللسان (خيل) : « والسحابة الخيّل
والخييلة - بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الياء المكسورة
فيهما - والخييلة - بضم الميم وكسر الحاء - : الَّتِي إِذَا
رَأَيْتَهَا حَسِبْتَهَا مَاطِرَةً .
(٤) س « أخيلنا » بالياء الموحدة .

وَتَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ^(٥) : تَهَيَّأَتِ لِلْمَطَرِ .

قال : وقال الأحرُ : أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا
إِنَّمَا هَلَكْتَ هُكَ^(٦) - أَيْ : عَلَى مَا خَيَّلَتْ - .
أَيْ : عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَنَحْوِهِ^(٧) .

(ابن السَّكَيْتِ خَيَّلَتِ السَّمَاءُ لِلْمَطَرِ)
وَمَا أَحْسَنَ تَخَيَّلَتَهَا^(٨) وَخَالَهَا !!
- أَيْ : خَلَّاقَتَهَا لِلْمَطَرِ^(٩) .

وقولهم^(١٠) : أَفْعَلْ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيَّلَتْ -
أَيْ : عَلَى مَا شَبَّهَتْ^(١١) .

وإنه لَمْخَيَّلٌ لِلْخَيْرِ ، وَقَدْ أَخَلَّتْ فِيهِ خَالًا
من الخير ، وَتَحَوَّلَتْ فِيهِ خَالًا ، وَوَجَدْتُ

(٥) س « وتجلت » بالحاء المهملة ، والباء
الموحدة .

(٦) بضمة واحدة على الكاف كما في اللسان (خيل ،
هلك) ، « وعبارته في الموضع الثاني : « وافعل ذلك
لما ... الخ » والمعنى : وإن هلك نفسك لأنهما سبب
المهلك .

(٧) في اللسان « ونحو ذلك » .
(٨) ما بين القوسين ساقط من س .
(٩) كذا في س ، واللسان ، وفي ج « خلافتها »
وفي د « خلافتها » بالحاء المكسورة والفاء .
(١٠) ج « وقوله » .

(١١) ومن ذلك قول الشاعر :
لما ذمنا على ما خليت

سعد بن زيد وعمرو بن تميم

أَرْضًا مُتَخَيِّلَةً - إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَدَى ^(١) .

أبو عبيد - عن أبي زيد - :

تَخَيَّلْتُ عَلَيْهِ تَخَيَّلًا - إِذَا تَخَيَّرْتُهُ
وَتَفَرَّسْتُ فِيهِ الْخَيْرَ .

وَخَيَّلْتُ عَلَيْنَا السَّمَاءَ - إِذَا رَعَدَتْ
وَبَرَقَتْ قَبْلَ الْمَطَرِ .

فَإِذَا وَقَعَ الْمَطَرُ ذَهَبَ اسْمُ التَّخْيِيلِ .

قال : وَخَيَّلْتُ عَلَى الرَّجُلِ - تَخْيِيلًا -
إِذَا وَجَّهْتُ التُّهْمَةَ إِلَيْهِ .

وقال غيره : خَيَّلْتُ لِلنَّاقَةِ وَأَخَيَّلْتُ -
وَهُوَ أَنْ تَضَعَ لَوْلِيهَا خَيَالًا لِيَفْرَغَ مِنْهُ الذَّنْبُ
فَلَا يَقْرَبُهُ ^(٢) .

وقال الليث : كُلُّ شَيْءٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ عَلَيْكَ
فَهُوَ مُخَيَّلٌ ^(٣) . . . وَقَدْ أَحَالَ .

(١) عبارة اللسان : « وَوَجَدْتُ أَرْضًا مُتَخَيِّلَةً
وَمُتَخَيِّلَةً إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَدَى وَخَرَجَ زَهْرُهَا » .

(٢) جملة « فَلَا يَقْرَبُهُ » مكررة في د ، وهو سهو
من الناسخ .

(٣) س : « مَحِيلٌ » بالميم المفتوحة والحاء
المهملية .

وَأُنْشَدَ :

وَالصَّدْقُ أَبْلَجُ لَا يُخِيلُ سَبِيلُهُ

وَالصَّدْقُ يَعْرِفُهُ ذُووُ الْأَلْبَابِ ^(٤)

قال : وَأَخَالَتِ النَّاقَةُ . . فِيهِ مُخَيِّلَةٌ -
إِذَا كَانَتْ حَسَنَةَ الْعَطَلِ . فِي ضَرَعِهَا لَبَنٌ .

قال وَالْخَوْلُ : مَا أُعْطِيَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ مِنْ
الْمَبِيدِ وَالنِّعَمِ .

وقال ^(٥) أبو النجم :

* كَوْمَ الذَّرَا مِنْ خَوْلِ الْمُحَوَّلِ ^(٦) *

ويقال : هَؤُلَاءِ خَوْلُ فُلَانٍ - إِذَا اتَّخَذَهُمْ
كَالْمَبِيدِ وَقَهَرَهُمْ .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خيل) غير
منسوب . وفي ج ، س . « يُخِيلُ » بفتح أوله ، وهو خطأ
في الضبط ورواية الأساس (خيل) :
الحق أبلج
والحق يعرفه الخ
ولم ينسبه .

(٥) كذا في ج ، س ، وفي د ، م : « قال » بغير
الواو .

(٦) أورده في اللسان (خول) منسوباً لأبي النجم -
مم ضم آخر الكلمة الأولى « كوم » وفتوح واو
« الخول » وكذلك ضبطت الأخيرة في الأساس (خول)
حيث أورده منسوباً لأبي النجم كذلك .

وربما مرَّ بك الشيءُ شَبْهُ الظِّلِّ* (٣)
فهو خَيَالٌ .

يقال (٤) : تَخَيَّلَ لى خَيَالُهُ .

ويقال : خِلَّتُهُ زَيْدًا . . خِيَلَانًا (٥) .
إِخَالُهُ وَأَخَالُهُ .

وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : « مَنْ يَسْمَعُ يَخْلَ » —
أى : يَظُنُّ (٦) .

قال : وقيل : « مَنْ يَشْبَعُ يَخْلُ » (٧)
وكلامُ العربِ هو الأوَّلُ .

[قال] (٨) : قال أبو عُبَيْدٍ :
وَمَعْنَاهُ (٩) : مَنْ يَسْمَعُ أَخْبَارَ النَّاسِ
وَمَعًا بِهِمْ يَقَعُ (١٠) فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِمُ الْمَكْرُوهُ .
وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْمُجَانِبَةَ لِلنَّاسِ أَسْلَمُ .

(٣) د « شبه » بفتح الهاء .

(٤) س : « فيقال » .

(٥) ج « خلت زيدا » وفي س « خلانا » .

(٦) كذا ورد المثل في الميداني (٢: ٣٠٠) .

(٧) كذا ضبط في اللسان (خيل) وفي ج ، :
« يسبع » وفي د : « يشبع » بضم الياء ، وفي س :
« يسع » .

(٨) الزيادة من س .

(٩) س « معناه » بدون الواو .

(١٠) بسكون العين كما في س ، وفي د « يقيم »
بضمها .

قال : وَخَوَّلُ الْأَجَامِ : أَضْلُ فَأَسِدُ .

قلت (١) : لَا أَغْرِفُ « خَوَّلُ الْأَجَامِ »
وَلَا أَذْرِي مَا هُوَ ؟

أبو عبيدٍ — عن الفراء — قال :

الْأَخْيَلُ : الشُّقْرَاقُ (٢) — عند العرب .

وقال تميمٌ : كانت العربُ تَتَشَاءُمُ بِهِ —
وقال الليثُ مثلهُ .

قال : ويسمى الشَّاهِينُ : الْأَخْيَلِ .

وجمعه : الْأَخْيَالُ .

قال : وَالْخِيَالُ : كُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ
كَالظِّلِّ .

وكذلك خَيَالُ الْإِنْسَانِ فِي الْمِرْآةِ .

وْخَيَالُهُ فِي النَّامِ : صُورَةُ تِمَثَالِهِ .

(١) س : « قال الأزهري » .

(٢) كذا ضبطت في د ، وفي ج واللسان ضبطت
بكسر الشين والقاف وتشديد الراء ، وفي القاموس أن
« الشقراق » — بكسر الشين وفتحها مع تشديد الراء ،
وبوزن « قرطاس وسفرجل » — و « الشقراق » —
بكسر الشين وفتحها ، مع فتح الراء الأولى وسكون
القاف — هو طائر معروف ، رقط بحمرة وخضرة
ويابس .

له الصَّائِدُ خَيَالًا يَأْتِلُهُ ، فيجِيءُ فيأخُذُ
الخَيَالَ فيَتَبَعُهُ الرَّأُلُ .

وَالْخَيَالُ : خَيَالُ الطَّائِرِ - يَرْتَفِعُ فِي
السَّمَاءِ فَيَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ نَفْسِهِ ، فَيَرَى أَنَّهُ
صَيِّدٌ ، فَيَنْقُصُ ، وَلَا يَجِدُ شَيْئًا .
وهو خَاطِفٌ ظَلَمٌ .

وَالْخَيَالُ : أَرْضٌ لِبَنِي تَغْلِبَ (٥) .
ويقال (٦) . وَرَدْنَا أَرْضًا مَخَيَّلَةً (٧) ، وَقَدْ
تَخَيَّلَتْ - إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا أَنْ يُرْعَى .

وفي الحديث : « (إِنَّ قَوْمًا وَفَدُوا
عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ
خَطِيبُهُمْ بَعْدَ مَا وَصَفَ جُدُوبَةَ بِلَادِهِمْ (٨) :
كُنَّا (٩) نَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ ، وَنَسْتَخِيلُ
الرَّهَامَ (١٠) » .

(٥) م « لبني تغلب » .

(٦) ج « وقال غيره » .

(٧) ضبطت ج بفتح الياء .

(٨) م « إلى النبي » .

(٩) م « بلادهم » ، وفس « بلادهم » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) في النهاية (٩٣: ٢) : « ونستخيل الجهام »

وفيها (٢٨٤: ٢) : « ونستخيل الرحام » ، وفيها :
(٣٢٣: ١) : « ونستحيل الجهام » بالحاء المهملة - وأن
في الفعل روايتين : بالمعجمة والمهملة . وفي ج « نستحيل »
بالمهملة في الموضعين ، وفس في المعجمة فيها .

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ - فِي قَوْلِهِمْ : (مَنْ
بَسَمَعَ) (١) يَخْلُ - :

يَقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ تَحْقِيقِ الظَّنِّ .

(قَالَ) (١) : « وَيَخْلُ » : مُسْتَقْتَنٌ مِنْ
« يُخَيِّلُ إِلَى » (٢) .

أَبُو نَصْرِ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - :
الْخَيَالُ : خَشَبَةٌ تُوَضَّعُ فَيُلَاقِي عَلَيْهَا
النُّوبُ لِلنَّعْمِ - إِذَا رَأَاهَا الدُّنْبُ ظَنَّ أَنَّهُ
إِنْسَانٌ .

وَأَنشَدَ :

أَخْ لَا أَخَا لِي غَيْرُهُ غَيْرُ أَثْنِي
كَرَاعِي الْخَيَالِ يَسْتَطِيفُ بِلَا فِكْرٍ (٣)
وَالْخَيَالُ - أَيْضًا - مَا نَصَبَ فِي أَرْضٍ
لِيُعْلَمَ أَنَّهَا حَيٌّ فَلَا تُقَرَّبُ (٤) .

وقيل : رَاعِي الْخَيَالِ هُوَ الرَّأُلُ - يَنْصِبُ

(١) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٢) س : « مستبق ثم يخيل إلى » .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خيل) غير

منسوب ، وقال : « ويروى : أَخِي لَا أَخَا بَعْدَهُ ..
النَّحْ » و « بلا فكير » - ففتح الفاء - وقد « كراع »
بالنقص ، وفس « فلا » ، وفي ج « وكرك » .

(٤) في اللسان « ما نصب في الأرض ليعلم النح » .

و «استَحَالَةً»^(١) الْجَهَامِ : أن تَنْظُرَ^(٢)
إليه.. هل يحول؟ - أى : يَتَحَرَّكُ .

« واستَحَالَةُ الرَّهَامِ » : إذا نظرت
إليها فحلفتها مَاطِرَةً .

وقال الرَّاجِزُ :

تَحَالَهَا طَائِرَةٌ وَلَمْ تَطِيرْ

كَأَنَّهَا خَيْلَانُ رَاعٍ مُحْتَظَرٍ^(٣)

أراد : « الْخَيْلَانِ » : مانصبه^(٤) الرَّاعِي
عند حَظِيرَةٍ غَنَمِهِ .

قال : والمَخَالِةُ : المُبَارَاةُ .

يقال : خَايَلْتُ فلاناً - أى : بارَيْتُهُ
وَفَعَلْتُ فِعْلَهُ .

وقال السَّكْمَيْتُ :

أَقُولُ لَهُمْ : يَوْمَ أَيْمَانِهِمْ
تُحَالِيْلُهُمْ فِي النَّدَى الْأَثْمَلِ^(٥)
« تُحَالِيْلُهُمْ » - أى : تُفَاخِرُهُمْ
وَتُبَارِيهِمْ .

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

وَقَالُوا : أَنْتَ أَرْضٌ بِهِ وَتُحْيَلَتْ

فَأَمْسَى لِمَا فِي الرَّأْسِ وَالصَّدْرِ شَاكِيًا^(٦)

« تُحْيَلَتْ » : اِسْتَبْهَتْ .

وقال عَرَّامٌ^(٧) : (حَايَلِ) فلانٌ عن

القوم - إذا كَعَّ عَنْهُمْ .

قال سَلَمَةُ : ومثله : « غَيِّفَ ، وَخَيِّفَ » .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : ذَهَبَ القَوْمُ

أَخُولَ أَخُولٍ - أى : واحداً بعدَ وَاحِدٍ .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خيل) منسوباً ،
وفي ج ، س : « يوم أيمانهم » ، بكسر النون على
الإضافة .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (خيل) منسوباً
لأبنِ أحر ، وفي ج ، س : « أنت » بناءً ، وفي د
« أنت » بلفظ ضمير المخاطب ، وفي « وأمسى » .

(٧) س « غرام » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س

(١) كذا في ج ، والذي في سائر النسخ :
« استعالة » بدون الواو .

(٢) ج : « الجهام » بكسر الجيم في هذا الوضع
وسابقه.. و « ينظر » بآلاء التثنية .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خيل) غير
منسوب .

(٤) في اللسان « ما ينصبه » .

وَأَنشَدْنَا لِضَابِيٍّ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا حَمَلًا
عَلَى السَّكَلَابِ^(١) :

بُسَاقُطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِبَاتُهَا
سِقَاطُ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخْوَلُ أَخْوَلًا^(٢)

ثعلب - عن ابن الأعرابي - :
الخَوْلَةُ : الظُّبْيَةُ^(٣) .

قال : وَخَالَ : يَخُولُ خَوْلًا - إِذَا صَارَ
ذَا خَوْلٍ^(٤) - بَعْدَ أَنْفَرَادٍ .
وَخَالَ يَخِيلُ خَيْلًا - إِذَا دَامَ عَلَى
أَكْلِ الْخَيْلِ^(٥) - وَهُوَ السَّدَابُ .

أبو زيد : يُقَالُ : لَا يَخِيلُ ذَاكَ

(١) ج « يصف الثور » .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خول) منسوباً
إلى ضابي البرجي .

(٣) يفتح فسكون - كما في ج ، س واللسان ،
والقاموس ، وفي بالتعريك ، وفي ج « الطينة » ، وفي س
« الطينة » وكلها تحريفات .

(٤) يفتح الواو - كما في ج واللسان والقاموس ،
وفي د « خول » بسكونها ، وفي س « حول » بحاء مبهمة
وواو ساكنة .

وعبارة اللسان : « وخال يخال ويخول خولاً ..
الخ .. » .

وفي س « .. خولا » بالتعريك ، وهو خطأ .

(٥) بكسر الحاء - كما في القاموس - وفي ج
ضبطت بالفتح .

عَلَى أَحَدٍ - أَيْ : لَا يُشْكَلُ .

وشى يُمَحِّلُ : مُشْكِلٌ .

[خلا]

قال شمر : يُقَالُ : وَجَدْتُ الدَّارَ مُخْلِيَةً
- [أَيْ : خَالِيَةً]^(٦) .

وقد خَلَّتِ الدَّارُ وَأَخْلَتْ .

ووجدتُ فَلَانَةً^(٧) مُخْلِيَةً - أَيْ : خَالِيَةً .

وَلَقِيتُ فَلَانًا مُخْلَاً مِنَ الْأَرْضِ^(٨) ..
- أَيْ : بَارِضٍ خَالِيَةً .

قاله ابنُ مُثَنِّي .

(قال) ^(٩) : وَيَقُولُ الرَّجُلُ (لِلرَّجُلِ)^(١٠) :

أَخْلُ مَعِيَ حَتَّى أَكَلِّمَكَ ، وَأَخْلَنِي حَتَّى
أَكَلِّمَكَ - أَيْ : كُنْ مَعِيَ خَالِيًا^(١١) .

(٦) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان ،

(٧) غير منوطة - كما في ج ، س ، واللسان والقاموس ،
وفي د ضبطت بفتحين - على التثنية .

(٨) س « من أرض » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١١) الماضي : خَلَا ، مَعَهُ وَأَخْلَاهُ - كَأَخْلَاهُ وَأَخْلَى
مَعَهُ ، وفي ج : « أَخْلُ مَعِيَ » بضم الهزة وسكون
الحاء ، وهو جائز في الضبط ، لأنه من الثلاثي أو من
الرباعي .

وبقال^(١) : اسْتَخْلَيْتُ فُلَانًا - أَيْ :
قُلْتُ لَهُ : أَخْلَيْتُ^(٢) .

وقال^(٣) الْجَعْدِيُّ :

وَذَلِكَ مِنْ وَقَعَاتِ الْمُنُو

نِ فَأَخْلَيْتُ إِلَيْكَ وَلَا تَنْجَبِي^(٤)

- أَيْ : أَخْلَيْتُ^(٥) بِأَمْرِكَ .. مِنْ
« خَلَوْتُ »^(٦) .

وتقول : أَعْلَلْتُ كَذَا وَخَلَاكَ ذُمَّ - [أَيْ :
لَا يُذَرِّكَ ذَمٌّ]^(٧) .

وقال عبدُ الله^(٨) بنُ رَوَاحَةَ :
فَشَأْنُكَ فَانْمَعِي وَخَلَاكَ ذَمٌّ

وَلَا أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِ وَرَائِي^(٩)

وقال الليثُ : خَالَانِي فُلَانٌ مُخَالَةً -
أَيْ : خَالَفَنِي .

وقال التَّابِغَةُ [اللُّبَيْكِيُّ]^(١٠) لِرُزْعَةَ بْنِ
عَوْفٍ - حِينَ بَعَثَ بَنُو عَامِرٍ إِلَى حِصْنِ بْنِ
فَزَارَةَ ، وَإِلَى عَمِيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ^(١١) : أَنْ أَقْطَعُوا
مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي أُسْدٍ ، وَالْحَقُّوهُمْ بَيْنِي كِفَانَةً

(١) س « وقد استخليت الخ »

(٢) يهذرة الوصل وضم اللام - كما في س، م، وفي ج
« أخلى » يهذرة الوصل مع كسر اللام ، وفي اللسان
« أخلى » بصيغة الأمر من « أخلاه يخليه » وهو جائز
كما سبق ، أما ضبط ج خطأ ،

(٣) ج « قال » بدون الواو .

(٤) ورد البيت في اللسان (خلا) منسوباً للجعدى .
وضبطت السكاف في « ذلك » بالفتح - كما حدث في نسخ
التهذيب ، وجمع الأمثال (١ : ٢٤٥) ، والصواب
كسرها ، كما يتضح من الخطاب في عجز البيت .

(٥) بصيغة الأمر من « أخلى » الرباعي .

(٦) أى من حيث المادة ، ولا فهو من
« أخليت » صرفياً .

(٧) الزيادة من م ، وفي اللسان « أى أعذرت
وسقط عنك الذم » .

(٨) كذا في ج ، واللسان .. وفي سائر نسخ
التهذيب : « أبو عبيد الله .. الخ » وهى زيادة
لامعنى لها .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خلا) منسوباً
لعبد الله بن رواحة وفي « فانمعي » بالعين المعجمة ،
وفي ح ، س ، و « حسن الصحابة » (٣٦ : ١) : « إلى
أهلى » بياء التثنية وفي سيرة ابن هشام (٣ : ٣٢٥)
ورد مع بيت قبله منسوبين لعبد الله بن رواحة - بالرواية
الآتية :

إذا أوتيتى وحملت رحلى

مسيرة أربع بعد الحساء

فشأنك أنعم وخلاك ذم

ولا أرجع لى أهلى ورأى

(١٠) الزيادة من اللسان .

(١١) كذا في س، م، واللسان ، وفي د « إلى
حصن بن فضارة » وفيها وفي م : « عينة » بكسر العين ،
وفي ج : « لى فزارة ولى عينة » .

وَنَحَالِفُكُمْ^(١).. فنحن بنو أبيكم - وكان عُمَيْيْنَةُ
هَمَّ بِذَلِكَ .

فقال النّافعة :

قَالَتْ بَنُو عَامِرٍ خَالُوا بَنِي أَسَدٍ
يَا بُؤْسَ لِلْجَهْلِ ضَرَارًا لِأَقْوَامٍ^(٢)
قال الأصمعي : معناه : انزُرْ كَوَهُمْ^(٣) .

يقال : خَالَيْتُهُ خِلَاءً - أي :
تَارَكْتُهُ .

وقال (فيها)^(٤) :

(١) س « ويحالفكم » بالياء والخاء المهملة ،
وفي م : « بنى كناية ويحالفكم » بالياء بدل النون في
كناية ، وبالياء والخاء المعجمة في النمل .

(٢) ذكره اللسان (خلا) منسوباً للنّافعة برواية :
يا بُؤْسَ للحرب

وفي شرح الحماسة للتبريزي ورد الفطر الثاني وحده
(٥٨ : ٤) غير منسوب ، وذكر الشطر الأول في
الهامش وفي س (٤ : ٢٩٧) ورد البيت كله منسوباً ،
وفي الموضعين يتفق مع رواية التهذيب وذكر البيت أيضاً
في الكتّاب لسيدويه (١ : ٣٤٦) :

هذا وفي د « يا بُؤْسَ » بضم السين ، وفي س
« يا بؤس » بدون همزة .

(٣) في اللسان « أي تاركوهم » وهي أنسب بما
سيأت قريباً .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي د
« خلا » بفتح أوله ، وهو خطأ .

يَأْتِي الْبَلَاءُ فَمَا يُبْنِي بِهِمْ بَدَلًا
وَمَا أُرِيدُ خِلَاءً بَعْدَ إِحْكَامٍ^(٥)
« يَأْتِي الْبَلَاءُ » - أي : التّجربة .

أي : جربناهم فأخذناهم ، فلا نخال لهم .
وقال الليث : خَالَيْتُ فُلَانًا - أي :
صَارَعْتُهُ .

وكذلك : الْمُخَالَاةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ .
وَأُنْشَدَ :

* وَلَا يَذْرِي الشَّقِيَّ يَمَنَ يُخَالِي^(٦) *

قلت^(٧) : كأنه إذا صارعه خلا كلُّ
واحد منهما لصاحبه^(٨) (فلم يستعِنْ واحدٌ
منهما على صاحبه أحدًا)^(٩) .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خلا) : وفي د
« البلاء » بكسر الباء ، وفي م : « فأتاني » ، « خلا »
بفتح الخاء .

(٦) ورد هذا الشطر في اللسان (خلا) غير
منسوب بهذا الضبط وكذلك في ج ، م ، وفي د : « ولا
يذري » بضم أوله ، وفي س : « ولا أذري » .
(٧) س قال « الأزهرى » .

(٨) س « كأنه أراد صارعه » ، وفي ج :
« خلا به فلم » ، وفي س : « منهما على صاحبه » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي ج
« . . . بأحد » وعبارة اللسان - منسوبة
للأزهرى - هي « قال الأزهرى : كأنه إذا صارعه
خلا به فلم يستعِنْ واحد منهما بأحد ، وكل واحد منهما
يخلو بصاحبه » .

والخلاءُ - من الأرض - قَرَارٌ خَالٍ^(٧)
وَحَلَا الرجلُ ... يَخْلُو خَلْوَةً .

ويقال : اسْتَخْلَيْتُ الْمَلِكَ^(٨) فَأَخْلَانِي -
أى : خَلَا مَعِيَ ، وَخَلَا بِي ، وَأَخْلَى لِي
مَجْلِسَهُ .

وَفُلَانٌ يَخْلُو بَفُلَانٍ - إِذَا خَادَعَهُ .

ويقال : خَلَا قَرْنٌ قَرْنًا - أى :
مَضَى .

وَالْقُرُونُ الْخَالِيَةُ : لِلْمَاضِيَةِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : خَلَوْتُ بَفُلَانٍ أَخْلُو بِهِ
خَلْوَةً وَخَلَاءً^(٩) .

(قَالَ)^(١٠) :

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَخْلَيْتُ بَفُلَانٍ أَخْلَى بِهِ
إِخْلَاءً ... بِمَعْنَى خَلَوْتُ بِهِ .

ويقال : (عَدُوٌّ مُحَالٌ)^(١١) أى : لَيْسَ
لَهُ عَهْدٌ .

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

غَيْرُ بِدْعٍ مِنَ الْجِيَادِ وَلَا يُجْبِ

نَبِينَ [إِلَّا إِلَى عَدُوٍّ مُحَالٍ^(١٢)]

« لَا يُجْنِبَنَّ »^(١٣) أى : لَا يَقْدَرَنَّ .

ويقال^(١٤) : خَالَيْتُ الْعَدُوَّ - أى :
تَرَكْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْمَوَادَعَةِ ، وَخَلَا كُلُّ
وَاحِدٍ مِّنَّا مِنَ الْعَهْدِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : خَلَا [الْمَسْكَانُ وَ]^(١٥)
الشَّيْءُ يَخْلُو [خُلُوءًا وَ]^(١٥) خَلَاءً [وَأَخْلَى
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ ، وَ]^(١٥) لَشَيْءٍ فِيهِ
وَهُوَ خَالٍ^(١٦) .

(١) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٢) رَوَاهُ اللَّسَانُ (خَلَا) مَنْسُوبًا لِلْجَعْدِيِّ -
بِإِبْرَارٍ : « لَا أَعْلَى عَدُوٍّ » ، وَفِي د : « غَيْرٌ » بَفَتْحِ
الرَّاءِ ، وَفِي م « يَجْتَنِي » بَالِيَا ، الْمُثَنَاءُ بَعْدَ الزُّنُونِ .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ س ، م ، وَاللَّسَانُ .

(٤) ج « وَقَالَ بَعْضُهُمْ » .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ .

(٦) ج ، س « وَهُوَ خَالٍ » وَهُوَ خَطَأٌ .

(٧) ج « بَرَّازُ خَالٍ » ، وَهُوَ صَحِيحٌ مِنْ جِهَةِ
الْمَعْنَى أَيْضًا .

(٨) ج « اسْتَخْلَيْتُ الْمَلِكَ » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ
وَبِكْسْرِ الْمِيمِ .

(٩) ج « خَلَا » بَفَتْحِ الْحَاءِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ،
وَفِي د « خَلَا » بِكْسَرِهَا .

يَجْمَعُ ولم يُؤْتِ .

والعرب تقول : ويل للشَّجِيِّ من
الْخَلِيِّ^(٥) .

«وَالْخَلِيُّ»: الذي لاهم له .. الفَارِغُ^(٦) .

ويقال : هو خَلَوُ من هذا الأمر - أى :
خارجٌ .

وهما خَلَوُ ، وهم خَلَوُ .

وقال بعضهم : هما (خَلَوَانِ من هذا الأمر
وهم^(٧)) أَخْلَا .. وليس بِالْوَجْهِ .

ويقال : خَلَتِ المرأةُ مِنْ زَوْجِها .

ويقال للمرأة : «أَنْتِ خَلَيْتِ بَرِيَّةً»
فَتَطَلَّقَتْ بِهَا المرأةُ - إِذَا نُويَ طَلَّاقُهَا^(٨) .

وقال ابنُ بَرُزْجَ : امرأةٌ خَلِيَّةٌ ..

وتركته مُخْلِيًا بفلان - أى : خَالِيًا
(به)^(٩) .

وخلَّتِ الدارُ خَلَاءً - إِذَا لم يَبْقَ
فيها أحدٌ .

وأخْلَاهَا اللهُ .. إِخْلَاءً .

ويقال : خَلَا فلانٌ عَلَى اللَّبَنِ أَوْ عَلَى اللَّحْمِ -
إِذَا لم يَأْكُلْ معه شيئاً .

قال : وَكِئَانَةُ تقول : أَخْلَى عَلَى
اللَّبَنِ .

وقال الرَّاعِي :

رَعَتُهُ أَشْهُرًا وَخَلَا عَظِيمًا

فَطَارَ السَّيُّ فِيهَا وَاسْتَفَارَا^(١٠)

قال : ويقال : أَنَا خَلِيٌّ مِنْ هَذَا ..
وخلَا^(١١) .

فمن قال : «خَلِيٌّ» .. فَنِيَّ وَجَمَعَ وَأَنْتَ .

ومن قال : «خَلَا»^(١٢) .. لم يُشَنَّ ولم

(٥) ورد هذا المثل في الميداني (٢ : ٣٦٧)

برقم ٤٣٨٣ ، وذكرت قصته أيضاً في المثل رقم ٢١١٢ -
« صفران شراهن » - راجع (١ : ٣٩٨) من
الكتاب السابق .

(٦) كذا ورد التعبير في اللسان (خلا) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س

(٨) كذا ضبط الفعل في م مبتدأً للمجهول ، وفي

ج ، د ، س « نوى » بفتح النون والواو . والأول
أنسب ، وفي ج « بريئة » .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خلا) منسوباً

لرَّاعِي . وفي س : « فطار الى » .

(٣) بفتح الحاء ، وفي م « خلا » بكسرها .

(٤) ج « خلا » بفتح الهمزة .

وقال ثمر^(٩) : وقال ابن شميل :

ربّما عطفوا ثلاثاً وأربماً على فصيل
وبأَيِّهِنَّ شاءوا تَخَلَّوْا^(١٠) ، وهى التَّخْلِيَةُ .

وقال اللحياني : التَّخْلِيَةُ : (الناقة)^(١١) ،
تُذْتَجُ - وهى غزيرة - فَيُجَرَّ^(١٢) ولدُها من
تحتها ويُجْعَلُ تحت أخرى ، (وتُخْلَى)^(١٣)
هى للحلبِ .. لسكرها .

قلت^(١٤) : وقد شاهدت الخلايا فى
حَلَايِبِهِمْ^(١٥) .

وسمعتهم يقولون : بنو فلانٍ قد خلوا ،
وهم يَخْلُونُ^(١٦) .

ونسوةٌ خِلَيَاتٌ : لا أزواجَ لهن ولا أولادَ .

وقال^(١) : امرأةٌ خِلْوَةٌ ، وامرأتان
خِلْوَتَانِ ، ونِسْوَةٌ^(٢) خِلَوَاتٌ - أى :
عَزَبَاتٌ .

ورجل خِلِيٌّ ، و [رجلان] خِلَيَانِ
و [رجالٌ]^(٣) أَخِلِيَاءٌ : لانساءَ لهم .

شمرٌ - عن ابن الأعرابيِّ - : التَّخْلِيَةُ :
الناقةُ تُذْتَجُ^(٤) فَيُنَجَّرُ ولدُها عمداً لِيَدُومَ
لهم^(٥) لَبَنُهَا ، فَيُسْتَدْرَكُ بِحُوَارٍ غيرها .. فاذا^(٦)
دَرَّتْ نُجِيَ الحُوَارُ ، واحتُلِبَت .

وربّما جَمَعُوا من اتِّخْلَايَا ثلاثاً وأربماً
على حُوَارٍ واحدٍ^(٧) .. وهو التَّلْسَنُ^(٨) .

(٩) ج : « قال ثمر » بغير واو ، وفى اللسان :
« قال : وقال ابن شميل » .

(١٠) كذا فى ج ، س ، م ، اللسان ، وفى د
« شاء وتخلوا » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من م .

(١٢) س : « فينجر » .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٤) ش : « قال الأزهرى » .

(١٥) ج : « وقد رأيت الخلايا فى حلوبة العرب »
وعبارة اللسان : « قال الأزهرى : ورأيت الخلايا فى
حلائهم » .

(١٦) كذا فى ج ، ش ، م ، واللسان ، وفى د :
« قد خلّفوا » ، وفيها أيضاً : « يخلون » يفتح فكسر .

(١) كذا فى د ، ج ، واللسان ، وفى س ، م :
« وقالوا » .

(٢) فى اللسان : « ونساء » .

(٣) الزيادة ضرورية ليوافق النسق هنا ما سبق
فى الأئشي ، وقد جاءت عبارة اللسان دون هذه الزيادة
(٤) بالبناء للمجهول ، وفى ضبط بكسر التاء .

(٥) أى لأصحابها .

(٦) كذا فى د ، س ؛ واللسان ، وفى ج ، م :
« وإذا » بالواو .

(٧) ج : « على حواري غيرها » .

(٨) كذا فى ج ، د ، م ، واللسان ، وفى س :
« التليس » .

* خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوْصِفِ مِنْ دَدٍ^(٩) *

قال : ويقال : تَخَلَّيْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ
تَخَلَّيًّا .

وَأَسْتَخَلَيْتُ بَفُلَانٍ : فِي مَعْنَى خَلَوْتُ .
ثَعْلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : الْخَلَايَةُ :
مَا يُعَسَّلُ^(١٠) النَّعْلُ فِيهِ [مِنْ]^(١١) رَأْفَوْدٍ
أَوْ طِينٍ ، أَوْ خُشْبٍ مَنَقُورَةٍ^(١٢) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا سُوِّبَتِ الْخَلَايَةُ مِنْ
طِينٍ ، فَهِيَ كَوَارَةٍ^(١٣) .

قال : ويقال : « خَلَيْتُ » - أَيْضًا - بِغَيْرِ هَاءٍ .

قال : وَالْخَلَايَةُ مِنَ السُّفْنِ : الَّتِي لَا يُسِيرُهَا

وَالْخَلَايَةُ : النَّاقَةُ^(١) تُنْتَجِجُ فَيُنَجَّرُ وَلَدُهَا
سَاعَةً يَقَعُ فِي الْأَرْضِ^(٢) قَبْلَ أَنْ تَشُمَّهُ (أُمُّهُ)^(٣)
وَيُدْنَى مِنْهَا^(٤) وَلَدُ نَاقَةٍ تُنَجَّبَتْ قَبْلَهَا^(٥)
فَتَعَطِّفُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى أَغْزَرِ النَّاقَتَيْنِ
فَتُجْعَلُ خَلَايَةً وَلَا يَكُونُ لِلْحَوَارِ مِنْهَا إِلَّا قَدْرُ
مَا يُدْرِئُهَا ، وَتُتْرَكُ الْأُخْرَى لِلْحَوَارِ يَرْصَعُهَا
[مَتَى شَاءَ]^(٦) وَتُسَمَّى « الْبَسُوطُ »^(٧) وَجَمْعُهَا
بَسَطٌ .

وَالْفَزِيرَةُ الَّتِي يَتَخَلَّى بِلَبْنِهَا أَهْلُهَا : هِيَ
الْخَلَايَةُ^(٨) .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْخَلَايَةُ : السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ
وَجَمْعُهَا : خَلَايَا .

وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :

(٩) وَرَدَ الْبَيْتُ كُلُّهُ فِي اللِّسَانِ (خ ل ا) مَنْسُوبًا
لَطَرَفَةَ ، وَكَذَلِكَ فِي (د د ا) وَصَدْرُهُ :

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غَدُودَةٌ . . . النَّخْ
وَهَذَا الْبَيْتُ هُوَ الثَّلَاثُ فِي مَعْلَقَةِ طَرَفَةَ كَمَا فِي الزَّوْزَنِ
ص ١٥٠ وَتَدْرُجُ الشَّاهِدَ وَحْدَهُ فِي اللِّسَانِ (ن ص ف)

(١٠) م : « يَعْسَلُ » كَيْضَرْبٍ ، وَفِي اللِّسَانِ
« تَعْمَلُ » كَنْضَرْبٍ .

(١١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م ، وَاللِّسَانُ .

(١٢) ج : « خَشْبَةٌ » .

(١٣) بِكَسْرِ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ أَوْ بَضْمِ
الْكَافِ مَعَ التَّخْفِيفِ أَوْ التَّشْدِيدِ وَبِالْوِزْنِ الثَّلَاثِ
ضَبُطَتْ فِي اللِّسَانِ .

(١) ج : « وَهِيَ النَّاقَةُ » .

(٢) س : « تَقَعُ بِالْأَرْضِ » وَفِي اللِّسَانِ : « سَاعَةً
يُولَدُ » .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٤) د « وَيَدْنَى » بِكَسْرِ الذَّوْنِ ، فَهُوَ خَطَا .

(٥) ج : « . . نَاقَةٌ كَانَتْ وَلَدَتْ قَبْلَهَا » .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، وَنَهْجُهَا فِي اللِّسَانِ : « مَتَى
مَا شَاءَ » .

(٧) وَاللِّسَانُ : « بَسُوطًا » .

(٨) ج : « وَهِيَ الْخَلَايَةُ » .

الذى يُخَدِّشُ من بُقُولِ الرِّبْعِ ، وقد اخْتَلَيْتُهُ
وبه سُمِّيَتِ الْخَلَاةُ .. والواحدةُ : خَلَاةٌ .

وقال اللُّخَيَانِيُّ : خَلَيْتُ اخْلَاةً أَخِيهِ
خَلِيًّا - أَيْ : نَزَعْتُهُ .

وَأَعْطَيْتُ مَخْلَاةً أَخِي فِيهَا .

ويقال : أَخْلَى اللَّهُ لِلْمَاشِيَةِ يُخْلِيهَا إِخْلَاءً -
أَيْ : أَنْبَتَ لَهَا مَا تَأْكُلُ^(٧) من الْخَلَى .

وقال ابن الأعرابيُّ : خَلَيْتُ الْقِدْرَ - إِذَا
الْقَيْتُ تَحْتَهَا حَطْبًا .

وَخَلَيْتُهَا - إِذَا طَرَجْتُ فِيهَا اللَّحْمَ .

وَخَلَيْتُ فَرْسِي - إِذَا حَسَشْتُ عَلَيْهِ
الْحَشِيشَ .

وَخَلَيْتُ الْفَرْسَ - إِذَا أَلْقَيْتُ فِي فِيهِ
اللِّجَامَ .

أبو عبيدٍ عن الأصمعيِّ : الْخَلَى : الرَّطْبُ
من الْحَشِيشِ .. وبه سُمِّيَتِ الْخَلَاةُ - فَإِذَا بَيْسَ
فَهِرٍ حَشِيشًا .

(٧) كَذَا فِي س. م. ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي « مَا كُلَّ »
بِحَذْفِ التَّاءِ وَالْهَمْزَةِ .

مَلَّاحُهَا ، وَتَسِيرُ^(١) من غَيْرِ جَذْبٍ .

قُلْتُ^(٢) : وَغَيْرُهُ يَقُولُ : الْخَلِيَّةُ :
الْعَظِيمَةُ مِنَ الشُّفَنِ .. وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ .

وقال ابن الأعرابيُّ : خَلَا الرَّجُلُ عَلَى بَعْضِ
الطَّعَامِ - إِذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ .

وقال الليثُ : الْخَلَاةُ - مَمْدُودَةٌ - الْبَرَّازُ
من الْأَرْضِ .

وقال ابن الأعرابيُّ : اخْلَوْلَى (فُلَانٌ)^(٣) -
إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ اللَّبَنِ .

(قال) ^(٤) : وَاطْلَوْلَى : حَسَنَ كَلَامُهُ
وَإِكْلَوْلَى - إِذَا انْهَزَمَ .

[ثَعْلَبٌ - عَنْهُ^(٥)] - قَالَ : وَاخْلَاةُ^(٥)
كُلُّ بَقْلَةٍ قَلَعَتْهَا .

وقال الليثُ : اخْلَلَى^(٦) : هُوَ الْحَشِيشُ

(١) يَفْتَحُ التَّاءَ الْفَوْقِيَّةَ - كَمَا فِي ج. م. ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي :
« وَتَسِيرُ » بِضَمِّ فَكْسٍ فَسْكَوْنٍ . وَفِي س. : « وَتَسِيرُ »
بِالْيَاءِ .

(٢) س. « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٣) م. ابْنُ الْقَوْسَيْنِ سَاقَطَ مِنْ ج. وَمِنْ اللَّسَانِ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٥) م. « وَالْخَلَا » بِدُونِ التَّاءِ .

(٦) س. « الْخَلَا » بِالْأَلْفِ .

(وَحَلَا .. إِذَا تَعَبَّدَ) ^(١)

وَحَلَا .. إِذَا تَبَرَّأَ مِنْ ذَنْبٍ قُرِفَ بِهِ ^(٢).

أَبُو عُبَيْدٍ - : عَنْ أَبِي عَمْرِو - : خَلَا لَكَ الشَّيْءُ ، وَأَخْلَى - [بِمَعْنَى فَرَّغَ] ^(٣) .

وَأَنْشُدَ لِمَنْ بَنَى أَوْسٍ :

أَعَاذِلُ هَلْ بَنَى الْقِبَائِلَ حَظَهَا
مِنَ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتَ وَحْدَنَا ^(٤)

[خلا]

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخِلَاءُ - فِي الْإِبِلِ - كَالْخِرَانِ
- فِي الدَّوَابِّ - .

يُقَالُ : خَلَّتِ النَّاقَةُ تَخْلًا خِلَاءً - إِذَا
لَمْ تَتَبَرَّحْ مَكَانَهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ ^(٥) : « أَنَّ نَاقَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ
خَلَا زَيْدًا... وَزَيْدٌ : نَصَبٌ وَجُرٌّ .

فَإِذَا قُلْتَ مَا خَلَا زَيْدًا - نَصَبْتَ
لَا غَيْرَ ^(٦) .. لِأَنَّهُ قَدْ بَيَّنَّ الْفِعْلَ .

وَتَقُولُ : مَا أَرَدْتُ مَسَاءَتَكَ خَلَا أَنِّي
وَعَطَّيْتُكَ .. وَمَعْنَاهُ ^(٧) : إِلَّا أَنِّي وَعَطَّيْتُكَ .

وَأَنْشُدَ :

خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا

أَعْدُو عِمَالِي شُعْبَةٌ مِنْ عِيَالِكَ ^(٨)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَلَا فُلَانٌ - أَيْ :
مَاتَ ^(٩)

وَحَلَا .. إِذَا أَكَلَ الطَّيِّبَ ^(١٠) .

(١) بضم الراء - على نية الإضافة - كما في ج، س، م،
وفي د ضبطت « لا غير » بفتح الراء .

(٢) كذا في ج وفي سائر النسخ : « معناه » بدون
الواو .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خلا) غير منسوب،
وهو من شواهد النحر ، وفي س : « شبيعة » بدل
« شعبة » .

(٤) ج ، واللسان . « إذا مات » .

(٥) بفتح الطاء - كما في اللسان، وفي د « الطيب »
بكسرهما وسكون الياء .

(٦) ما بين القوسين ساكتان من، وفي اللسان « تعبد »
بالياء المثناة .

(٧) م « فرق به » .

(٨) الزيادة من اللسان ، وفي ج « وخالك »
بالواو .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خلا) منسوباً
لمن بن أوس المزني، وكذلك جاء في المقاييس (٢ : ٤٠٤)
غير منسوب .

(١٠) س « وفي هذا الحديث » .

لجعله للجمل خاصة ، وهو عند العرب : للناقة .

وقال (٧) زهير .. يصف ناقة :

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنَمِهَا

قَطَافٌ فِي الرَّكَبِ وَلَا خِلَاءٌ (٨)

(٩)

[ولخ]

قال الليث : يقال : انْتَلَخَ الْعُشْبُ .. يَا تَلِخُ

قال : وانْتَلَاخَهُ : عِظْمُهُ ، وَطُولُهُ وَالتِّفَافُ (١٠)

وَأَرْضٌ مُؤْتَلَخَةٌ - (إذا كانت) (١١) مَعْشِبَةً .

(٧) س « عند العرب : الناقة » ، وفي ج « ومنه

قول زهير .

(٨) روى في « وبارزة » ، وفي « بارزة الفقارة »

بكسر الفاء ، و « الخلاء » بكسر الهمزة ، وهذا وذاك في الضبط - وقد ورد البيت في اللسان (أرز) و (قطف) كاملا برواية :

« بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنَمِهَا »

منسوبا زهير . وفي (خلا) أورد الشطر الأول وحده ، ولا أدري كيف تم هذا في تصحيح اللسان - مع أن الشاهد في الشطر الثاني ، والبيت موجود برقم ١٤ في قصيدته رقم ٩ من ديوان الشاعر طبع « صادر بيروت » برواية اللسان ، وهي قطعاً رواية أصح وأجزل ، وأدنى إلى النسق العربي .

(٩) ضم الأزهرى - في هذه المادة - مادتي

(ألخ) و (ولخ) .

(١٠) كذا - بالفاء بعد التاء - في ج ، س ، واللسان

وفي د ، « التفانه » بألفاق قبل الألف .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج ، واللسان .

(م ٣٧ - ج ٧)

عليه وسلم - خَلَّتْ بِهِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ فَقَالُوا :
« خَلَّتِ الْفُصُوءُ » .

فَقَالَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) : مَا خَلَّتْ
وَلَا هُوَ لَهَا يَخْلُقُ .. وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَارِسُ
الْفِيلِ (٢) .

قلت : والخلاء لا يكون إلا للناقة .

وهي ناقة خالي .. بغيرها .

وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ الْخِلَاءُ مِنْهَا - إِذَا
صَبِيَتْ - فَتَبْرُكُ وَلَا تَتَوَرُّ (٣) .

وقال ابن شميل : يقال للجمل : خَلَا
يَخْلَا خِلَاءً - إِذَا بَرَكَ .. فَلَمْ يَتَمَّ .

قال : ولا يقال : « خلا » إلا للجمل (٤) .

قلت (٥) : غلط ابن شميل في « الخلاء » (٦)

(١) د « قال النبي » ، وما هنا من ج ، س ، م
والنهاية (٥٨ : ٢) وفي ج ، س « النبي صلى الله عليه

وسلم » .

(٢) في النهاية « وما ذاك لها يخلق » ، وفي اللسان
« فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما خلأت .
وما هو لها يخلق » .

(٣) م « ولا تتور » ، بناءً ، وفي اللسان : « تبرك
فلا تتور » .

(٤) د ، م « خلا » دون همزة .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) كذا - بكسر الخاء - كما في ج ، س ، واللسان

وفي د ، م ، بفتحها .

وقد كَلَيْتُ^(٥) الرَّجُلَ وَلَوْ أَنَّهُ وَالْخَيْتُ
.. كُلُّ هَذَا إِذَا أَسْمَطْتُهُ .

وقال الليث : اللَّحَاءُ : الْغِذَاءُ لِلصَّبِيِّ
سَوَى الرِّضَاعِ .

[و] تَقُولُ^(٦) : الصَّبِيُّ يَلْتَعْنِي - أَيْ :
يَأْكُلُ خُبْزًا مَبْلُولًا^(٧) .
وَأَشْدُ :

فَهُنَّ مِثْلُ الْأَمَّاتِ يُبْلَخِينَ
يُطْعِمُنَّ أَحْيَانًا وَحِينًا يَسْقِينَ^(٨)

(٥) س « لحت » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) س « مخلوجا » .

(٨) كذا ورد هذان البيتان في اللسان (لخا)
منسويين لابن ميادة، وبعد أسطر في ترجمة المادة، ذكر
البيتان مع أربعة بعدها منسوبة لرجل من بني أسد
والأربعة هي :

كأنها من شجر البساتين
العباء المتقي والتبين
لا عيب إلا أنهن يلهن
عن لغة الدنيا وعن بعض الدين

وفي (عنب) ذكر البيت الثاني برواية :

« تطعنن أحياناً وحيناً تسقين »

وبعد الأربعة المتقدمة برواية : « .. المتقي »
ولم ينسبها .

وقال ابن شميل : يقال للأرض المَشْبِيَّةُ :
مُؤْتَلِخَةٌ ، وَمُتَلَخَّةٌ^(١) وَمُعْتَلِجَةٌ
وَهَادِرَةٌ .

أبو عبيد ، عن الأموي :

اِنتَلَخَ الْأَمْرُ اِنتِلَاخًا - إِذَا اخْتَلَطَ .

وقال غيره : اِنتَلَخَ^(٢) مَا فِي الْبَطْنِ - إِذَا
تَحَرَّكَ وَسُمِعَتْ لَهُ قَرَارِقُرٌ .

أبو عبيد - عن الفرء - وَقَعُوا فِي اِنتِلَاخٍ^(٣)
- أَيْ : فِي اخْتِلَاطٍ ، وَقَدْ اِنتَلَخَ^(٤) أَمْرُهُمْ .

ويقال : أَرْضٌ وَلِخَةٌ [و]^(٥) وَلِخَةٌ
وَوَرِخَةٌ : مُؤْتَلِخَةٌ مِنَ النَّبْتِ .

(٤)
[لخا]

أبو عبيد - عن أبي عمرو وغيره : الْمُسْطُ
هُوَ اللَّحَاءُ .. مَقْصُورٌ .

(١) كذا في ج ، واللسان ، وفي د ، م « ملتجة »
وفي س : « ماخجة » بالياء التحتية المثناة قبل الحاء .

(٢) س « ابتلخ ، ابتلاخ ، ابتلخ » - بالباء بدل
الهمزة - في المواضع الثلاثة .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .

(٤) س « بخا » .

قال : وَالتَّخَيُّتُ جِرَانُ البعير - إذا
قَدَدْتُ مِنْهُ سَيْرًا لِلسَّوْطِ - ونحو ذلك .

قلت^(٤) : (والصواب)^(٥) : التَّخَيُّتُ
جِرَانُ البعير - بالخاء^(٦) .

والعربُ تسوَّى السَّيَاطِطِ مِنَ الْجِرَانِ .. لِأَنَّ
جِلْدَهُ أَصْلَبُ وَأَمْتَنُ .

وأظنُّه .. من قولك : لَحَوْتُ الْعُودَ ، وَلَحِيَّتُهُ
- إِذَا قَشَرْتَهُ .

وقال شمر : سمعتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ :
الْأَلَخَاءُ^(٧) - مقصور - : أَنْ يَمِيلَ بَطْنُ الرَّجُلِ
فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ .

(وقال)^(٥) أبو عبيد : قال^(٨) الْأَصْمَعِيُّ :
إِنْ كَانَتْ لِأَحَدٍ رُكْبَتَيِ الْبَعِيرِ أَعْظَمَ مِنْ
الْأُخْرَى - فَهُوَ الْأَخَى .. وَنَاقَةُ نَحْوَاءُ .

شمر - عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمَلَاخَةُ : الْمُخَالَفَةُ
وَالْمَلَاخَةُ - أَيْضًا : الْمُصَانَعَةُ .

وَأُنْشِدَ :

وَلَاخَيْتَ الرَّجَالَ بِذَاتِ بَيْدِي
وَيَيْنِكَ حِينَ أَمْسَكَكَ الْأَخَاءُ^(٩)

قال : « لَاخَيْتَ » : وَافَقْتَ .

وقال الطَّرِمَّاحُ :

فَلَمْ نَجْزَعْ لِمَنْ لَاخَى عَلَيْنَا
وَلَمْ نَذَرِ الْعَشِيرَةَ لِلْجُنَاءِ^(١٠)

وقال الليث : الْأَخَاءُ : الْمَلَاخَةُ .

وهو التَّخْرِيشُ والتَّحْمِيلُ .

تقول : لَاخَيْتَ بِي عِنْدَ فُلَانٍ - أَيْ :
أَتَيْتَ بِي عِنْدَهُ^(١١) - مُلَاخَةً وَخِلَاءً .

== وفي المايس (٤ : ١٥٠) ورد البيت الثاني من
الأريمة برواية :

« العناب المتفق والتين »

وحده وذكره في المخصص (غب) مع سابقه
منسوبا لبعض بني أسد .

(١) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (لخا) .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (لخا) منسوبا

للغرماح .

(٣) س « أَيْ : أَتَيْتَ مِنْ عِنْدِهِ » .

(٤) س « قال الأزهري » .

(٥) ما بين القوسين - أقط من ج في الموضعين وفي
س م : « الصواب » بغير الواو - في الموضع الأول .

(٦) أَيْ الْمِهْمَلَةُ .

(٧) د « الأخاء » بالمد ، وفي س : « الأخاء »
بالخاء المِهْمَلَةِ .

(٨) ج « عَنْ الْأَصْمَعِيِّ » .

الرجل ماله.. صاحبه .

وأنشد :

لَخَيْتِكَ مَالِي ثُمَّ لَمْ تُنْفَ شَاكِراً

فَمَشَّ رُوبِذًا أَسْتُ عَنْكَ بِغَافِلٍ^(٩)

[لاخ] (١٠)

وقال الليث : وادٍ .. لاخ ، وأودية ..

لاحاة^(١١) .

وقال شمر : وادٍ لاخ - وأصله : لاخ

ثم نُقِلَتْ إلى بنات الثلاثة . فقيل : لاخ .

ثم نُقِصَتْ (منه)^(١٢) عَيْنُ الفعل .

قال : ومعناه : السَّعة والاعْوِجاج .

وروي أبو العباس^(١٣) - عن ابن الأعرابي - :

وادي لاخ^(١٤) - بالتشديد - وهو المتضابق ،

الكثير الشجر .

وقد مرَّ في المضاعف .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (لخا) غير مندرج

وفي د « لحيك » بالخاء المهيّلة ، وفي س : « فمس »
بالسين المهيّلة أيضاً .

(١٠) الزيادة من س ، وإن كانت لم تذكر في الترجمة .

(١١) ج ، س « لاخ » بوزن فاض ، وفي س « وأودية

لاخية » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من م .

(١٣) ج ، واللسان « ثعلب » بدل « أبو العباس » .

(١٤) بتشديد الخاء مرفوعة - كما في اللسان ، ج

د ، م - وفي س بكسرهما .

قال : واللّخى^(١) كثرة الكلام في الباطن :

وقال الليث : اللّخو : (نَخُو)^(٢) القُيْلُ

المضطرب .. الكثير الماء :

(وقال)^(٣) ابن السكيت - عن الأصمعي - :

اللّخواء : المرأة الواسعة الجِهاز^(٤) .

وقال في موضع آخر : امرأة لّخواء ..

ورجل اللّخى - وهو أن تكون إحدى

خاصريتيه أعظم من الأخرى^(٥) .

وقد لّخى^(٦) لّخاً .

واللّخا - أيضاً - شئٌ مثل الصدَفِ

يُتَخَذُ مُسْعَطاً^(٧) .

(وقال)^(٨) أبو عمرو : اللّخى^(٩) : إعطاء

(١) بفتح اللام - كما في اللسان والقاموس - وفي د

ضبطت بكسرها .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٤) بفتح الجيم - كما في اللسان (القاموس ، د ، م ،

وفي ج ، س ضبطت بالكسر .

(٥) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي س « أن يكون »

وفي م : « حاضريه » وهو تصغير .

(٦) كذا في ج ، واللسان ، وفي : « لحي »

بفتح الخاء .

(٧) س « واللحاء » بالخاء المهيّلة والمهزلة ،

و « مسعطاً » بالسين - كما في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د

« مصعطاً » بالصاد : و « مسعط » لغة في « مسعط » -

كما في كتب اللغة .

(٨) بفتح الخاء - قصوراً - كما في ج ، س ، واللسان ،

وفي د ، م « اللّخى » بكسرتها .

باب الخاء والنون

خن ... و اى

خان، خنى، ناخ، نخا، [نبيخ ^(١)]

وخن، أخن : [مستعملة] *

[خان]

قال الليث : المخانة : خُونُ النُّصَحِ

و خَوْنُ [الوُدِّ] ^(٢).

والخَوْنُ : عَلَى مَحْنٍ ^(٣) شَتَّى .

تقول ^(٤) : خَانِنِي فُلَانٌ .. خِيَانَةً .

وفى الحديث : « الْمُؤْمِنُ يُطْعِمُ عَلَى كُلِّ

خُلُقٍ .. إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » ^(٥).

وتقول : خانَه ^(٦) الدهرُ والنعيمُ خَوْنًا

وهو تغيّر حاله إلى شرٍّ منها .

[وَالْخَوْنُ] ^(٧) - فى النظر - : فَتْرُهُ ^(٨).

ومن ذلك يقال للأسد : خَائِنُ الْعَيْنِ .

قال : « وَخَائِنَةُ الْأَعْيُنِ » : مَا تَخُونُ

[به] ^(٩) من مُسَارَقَةِ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ ^(١٠).

قال : وإذا تَبَيَّ سَيْفُكَ عن الضَّرْبِيةِ فقد

خَانَكَ .

وَسُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنِ السَّيْفِ ؟

فقال : أَخُوكَ .. وَرَبِّمَا خَانَكَ .

قال : وكلُّ ما غَيَّرَكَ عن ^(١١) حالِكَ فقد

تَخَوَّنَكَ .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

(١) الزيادة من ج، م، ولفظها فى س « منج » .

* زيادة لازمة اتباعا للنسق .

(٢) هذه الزيادة مطموسة فى د، وموجودة فى ج،

س، م واللسان .

(٣) بالحاء المهملة وكسر النون - كما فى اللسان،

وفى ج، س، م : « مَحْنٌ » بالحاء المعجمة ، وفى د « مَحْنٌ »

بالحاء المهملة وسكون النون .

(٤) س « يقول » بالياء المثناة التحتيّة .

(٥) لم يذكر هذا الحديث فى النهاية .

(٦) س « خان » .

(٧) الزيادة من ج، س، م .

(٨) كذا فى م - بهاء الضمير ، وفى ج، د ، س :

« فترة » ، وفى اللسان : « والخون فترة فى النظر » .

(٩) الزيادة ضرورية فى الأسلوب .

(١٠) وعبارة اللسان . « ما تسارق من النظر إلى

ما لا يحل » .

(١١) كذا فى ج، س، م، واللسان ، وفى د « من

حالك » .

وَأُنْشِدَ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ (هَذَا) ^(٣).

وَأَمَّا ^(٨) وَصَفَ وَلَدَ ظَبْيَةٍ أَوْدَعَتْهُ

خَرَّأً ، وَهِيَ تَرْتَبِعُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ ، وَتَمَهَّدُهُ

بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَتُوْنِسُهُ بِبِقَامِهَا ^(٩).

وقوله ^(١٠).

«..... بِأَسْمِ الْمَاءِ» .

الماءُ : حِكَايَةُ دُعَائِهَا إِيَّاهُ .

وقال « دَاعٍ (يناديه) فذَكَرَهُ » ^(١١) ..

لأنه ذهب به إلى الصَّوْتِ والنِّدَاءِ .

قلت ^(١٢) : وقد يكون التَّخَوُّنُ بمعنى

التَّنَقُّصِ .

ومنه قول لبید (يصف ناقهً) ^(١٣) :

(٨) كذا في ج، س، م، واللسان، وفي «فائنا»

بالفاء .

(٩) س « بنقامها » .

(١٠) س « ويقول » .

(١١) س « قال الأزهرى » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .

لَا يَرْفَعُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

دَاعٍ يُنَادِيهِ بِأَسْمِ الْمَاءِ مَبْنُومٌ ^(١)

قلت ^(٢) : ليس معنى قوله .

«..... (إِلَّا) ^(٣) مَا تَخَوَّنَهُ » .

حجة لما احتج به.. له ^(٤) .

ومعنى «..... إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ ^(٥) :

إِلَّا مَا تَمَهَّدُهُ .

[و] ^(٦) كَذَلِكَ قَالَ ^(٧) أَبُو عُبَيْدٍ (حِكَايَةً) ^(٨)

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ :

« التَّخَوُّنُ » : التَّمَهَّدُ .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خون) منسوباً
لذی الرمة وفي المادة نفسها ورد الشطر الأول وحده
منسوباً إليه أيضاً برواية :

لا يَنْشِطُ الطَّرْفَ ... الخ

وفي (بنم ، نمش) ورد البيت كله بالرواية الثانية
منسوباً إليه ، وفي إصلاح المنطق ص ٢٧٣ أورده ابن
السيكيت بها كذلك ، وهي رواية المفاييس (٢ : ٢٣١)
أيضاً ، والبيت بهذه الرواية في ديوان الشاعر ص ٥٧١
برقم ١٨ من القصيدة ٧٥ .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة .

(٤) في اللسان « لما احتج به » .

(٥) ج ، واللسان « إنما معناه إلا ... الخ » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج « روى » .

ويقال: رجلٌ (خائنٌ، و) ^(٦) خائنةٌ -
- إذا بُولِعَ في وصفِهِ بالخِيَانَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(٧): «يَعْلَمُ
خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ» ^(٧) فَإِنَّهُ
أَرَادَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - : «[يَعْلَمُ] ^(٨) خِيَانَةَ
الْأَعْيُنِ» .. فَأَخْرَجَ «الْمَصْدَرُ» عَلَى «فَاعِلَةٍ» ^(٩)
كقوله [تعالى]: * «لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَأَغِيَةً» ^(١٠)
- أَيْ: لَنْفَوًا ^(١١) .

وَمِثْلُهُ: سَمِعْتُ «رَاغِيَةَ الْإِبِلِ»، و«نَاعِيَةَ
الشَّاءِ» ^(١٢) - أَيْ: رُغَاؤَهَا وَنُفَاةَهَا ^(١٣) .
كل ذلك من كلام العرب ^(١٤) .

(٦) س: «عز وجل» .
(٧) الآية ١٩ من سورة «غافر» .
(٨) الزيادة من ج، س، م واللسان، وفي س:
«يعلم خائنة النخ» .
(٩) م «فاعل» بالتذكير، وفي اللسان وسائر
النسخ بالتأنيث .
* زيادة لازمة لتنسيق الأسلوب .

(١٠) الآية ١١ من سورة «الغاشية» وفي ج:
«لا يسمع فيها لأغية» بالياء في الفعل، و يرفع
المفعول .
(١١) ج: «أى لنو» بالرفع .
(١٢) م: «و.. واعية..» والشاء، وفي س:
«.. الإبل والشاء» .

(١٣) ق د: «و.. رغاؤها ونفاها»، وما أثبتناه
من ج، س، م، واللسان .
(١٤) م «من الكلام» .

عَدَاوَةً تُقَمِّصُ بِالرُّدَاقِ
تَخَوَّهَا تَزُولِي وَارْتَجَالِي ^(١)

ويقال: تَخَوَّتَهُ الدَّهْورُ وَتَخَوَّفَتْهُ -
أَيْ: تَقَصَّصَتْهُ .

فَالْتَحَوَّنُ ^(٢) لَهُ مَعْنِيَانِ :
أَحَدُهُمَا التَّنْقِصُ ^(٣) وَالْآخَرُ التَّعَهُدُ .
وَمَنْ جَعَلَهُ «تَعَهُدًا» جَعَلَ «الْفُتُونَ»
مُبْدَلَةً مِنْ «الْلَامِ» .

يَقَالُ: تَخَوَّاهُ، وَتَخَوَّاهُ .. بَعْثَى وَاحِدٍ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: «كَانَ (رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ^(٤) يَتَخَوَّنُنَا
بِالْمَوْعِظَةِ حَقَاقَةِ السَّامَةِ عَلَيْنَا» .

[وكان الأصمعيُّ يَرْوِيهِ: «يَتَخَوَّنُنَا»
بِالنُّونِ] ^(٥) .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خون؛ ردف،
عذفر) منسوباً للبيد؛ وفي س: «عداوة» وفي م:
«عداوة» وفي ج: «بالرداق» بكسر الفاء؛ وفي م:
«تخولها» وفي د: «وارتجالي» بالميم المعجمة. وقد ورد
الشطرنج الثاني وحده في المقاييس (خون) منسوباً له كذلك
وفي الأساس (خون). ورد الشطر الثاني منسوباً له .

(٢) في اللسان «التحنون» .

(٣) م «النقص» .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) الزيادة من النهاية (٢ : ٨٨) .

وَالْخَوَّانُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ (٧) .

(وخن)

ثعلب — عن ابن الاعرابي — قال :

التَّوَخُّنُ : الْقَصْدُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

قال : وَالْوَحْنَةُ : الْفَسَادُ .

وَالْمَوَّخَةُ : الْإِقَامَةُ (٨) .

ورواية المقاييس (٧٥:١) :

زجل وبله يجاوبه دفـ . . . الخ

بالزاي بدل الراء في الأولى ، وبالياء في الثانية ،
وبالياء الموحدة في الثالثة .

ورواه الجواليقي في المغرب ص ١٣٠ :

زجل عجزه يجاوبه دفـ . . . الخ

وواضح أن كلمة «رجل» محرفة عن «زجل»
بالزاي المعجمة ، وقد نسب في المواطن السابقة كلها لعدي
وضبط في ج :

.....

لخون مأدوبة وزمير

بكسر النون والتاء .

وفي د :

لخون مأدوبة

بضمهما .

وفي م :

لخون مأدوبة

بضم الأولى وكسر الثانية الحالية من الواو .

وكلها مضبوط غير دقيقة .

(٧) م «اسم» .

(٨) ج «والتوخية» .

ومعنى الآية : أَنَّ النَّاطِرَ .. إِذَا نَظَرَ إِلَى

مَا لَا يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ إِلَيْهِ نَظَرَ خِيَانَةً .. يُسِرُّهَا

(مُسَارَقَةً) (١) . — علمها الله .

لأنه إِذَا نَظَرَ النَّظَرَةَ الْأُولَى — غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ

نَظَرًا (٢) . — (فهو) (٣) غَيْرُ آثِمٍ وَلَا خَائِنٍ .

فإن أعاد (٤) النَّظَرَ — وَنَيْتَهُ (٥) الْخِيَانَةَ —

فهو خَائِنٍ النَّظَرِ .

وقال الليث: الْخَوَّانُ الْمَائِدَةُ .. (مُعَرَّبَةٌ) (١)

وهي الْخَوْنُ .. وَالْعَدَدُ : أَخْوَانَةٌ .

وقال عدي (بَنُ زَيْدٍ) (١) :

* ... لَخُونٍ مَادُوبَةٍ وَزَمِيرُ * (٦)

(١) ما بين القوسين ساقط من جـ في المواضع
الثلاثة .

(٢) ج ، واللسان : « إذا نظر أول نظرة »
وفي د « غير معتمد » .

وفي ج ، واللسان : « غير متعمد خيانة » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٤) كذا في ج ، س ، م — وفي د « عاد » .

(٥) س « وبينه » .

(٦) لم يرد هذا الشطر في اللسان (خون)
وورد بينه بتمامه في (أدب) منسوباً لعدي .
وصدره كما هناك :

رجل وبله يجاوبه دفـ . . . الخ

بالجيم المكسورة في الكلمة الأولى من الشطر الشاهد ،
وبالياء المدق في الكلمة الثانية ، وبالراء في الثالثة .

[خنى] (١)

وَالْخَنْوَةُ : الْغَدَرَةُ .

وَالْخَنْوَةُ - أَيْضًا - : الْفُرْجَةُ فِي الْخُصِّ .

وقال الأيُّتُّ : ائْتَنَّا - من الكلام - :

أَفْجَسَهُ .

ويقال : خَنَا يَخْنُو خَنًا - مقصورٌ -

وَأَخْنَى فِي كَلَامِهِ (٢) .

وَحَنَا الدَّهْرَ : آفَاتُهُ (٣) .

وقال لبيدٌ :

* وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرُ غَفْلٌ (٤) *

(١) الزيادة من ج، س

(٢) في اللسان : « وخنسا في كلامه ، وأخنى :

أخس » .

(٣) ضبط لفظ « الدهر » في ج، د بالضم ، وضبطت

« آفاته » في ج بالفتح ، وكلاهما خطأ .

(٤) ورد هذا الشطر مع بيته كله في اللسان (خنا)

منسوبا للبيد ، وصدره :

قلت هجدا فقد طال السرى

..... الخ

كذلك ورد الشطر الشاهد في المقاييس (٢: ٢٢٢)

وفي الهامش ذكر مصححه أن صدره هو :

قال هجدا فقد طال السرى

..... الخ

ونسب تلك الرواية لديوانه من ١٣ طبعة ١٨٨١

واللسان (خنا) وهذا سهو بالنسبة لرواية اللسان.

وبرواية « قلت » ورد البيت في الأساس (خنى)

منسوبا للبيد أيضا .

وَأَخْنَى : (عليهم) (٥) الدَّهْرُ - إذا
أَهْلَكَهُمْ .

وقال النابغة (٦) :

* أَخْنَى عَلَيْهِمَ الَّذِي أَخْنَى عَلَى لَبِيدٍ (٧) *

وقال أبو عبيدٍ : أَخْنَى عَلَيْهِ : أَفْسَدَ ..

وهذا هو الصواب .

[ناخ]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - :

النَّوْخَةُ : الْإِقَامَةُ .

وقال غيره (٨) : (يُقَالُ) (٨) : أُنْخِتُ البعيرَ

فَأَسْتَنَاخَ .

وتقول . نَوَخْتُهُ .. فَتَنَوَخَ .

وَالْفَعْلُ بَدَنَوَخَ النَّاقَةَ - إذا أَرَادَ صِرَاجَهَا .

(٥) ما بين القوسين ساقط من م.

(٦) س « ومنه قول النابغة » .

(٧) كذا ورد هذا العجز من البيت في اللسان

(خنا) مع صدر البيت - منسوبا للنابغة - وهو :

* أَسْتَسْتَحْلَأُ وَأَمْسَى أَهْلَهَا احْتَمَلُوا *

كذلك أورد البيت في (لبد) منسوبا ، وبرواية :

* أَضْحَتْ خَلَاءَ وَأَضْحَى أَهْلَهَا احْتَمَلُوا *

وفي المقاييس (٢: ٢٢٢) ، ورد العجز غ-ير

منسوب لرواية التهذيب .

وهذا الشطر الشاهد من الأمثال السائرة التي ذكرها

الميداني في مجمع الأمثال (١: ٢٤٣) برقم ١٢٨٩ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

وأنشد :

* وَمَا رَأَيْنَا مَغْشَرًا قَيِّنَتْخُوا *^(٩)

أبو حاتم - عن الأصمعي - : يقال : زُهِىَ فلان .. فهو مَزْهُوٌ ... ولا يقال : زَهَا .

قال : ويقال : نَحَا فلان ، وانتَحَى .
ولا يقال : نُحَى -^(١٠) .

[أخن]

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : قال :

الْأَخْنِي^(١١) : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمُخَطَّطَةِ

قلت^(٥) : وَالْأَخْنِيَّةُ^(١٢) : الْقِسِيُّ -
أَيْضًا .

وقال الْأَعْنَى :

وَالْمُنَاخُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنَاخُ فِيهِ
الْإِبِلُ .

ويقال - أَيْضًا - : نَحَنَخُهُ قَتَنَخْنَخَ .
وَالْأَصْلُ : الْإِنَاخَةُ^(١) ، (وَالنَّوْخَةُ)^(٢) .

[ينخ]

قال الليث : الْيَنْبَخُ^(٣) : مِنْ قَوْلِكَ : أَيْبَخْتُ
النَّاقَةَ - إِذَا دَعَوْتَهَا إِلَى الضَّرَابِ .
تَقُولُ : إِيْبَخْ .. إِيْبَسَخْ^(٤) .

قلت^(٥) : هَذَا زَجْرٌ لَهَا - كَمَا يُقَالُ
لَهَا^(٦) - (إِذَا أُبِيخَتْ)^(٧) - : إِيْخْ .. إِيْخْ .

[ننخا]

قال الليث : (النَّخْوَةُ)^(٨) : الْعَطْمَةُ .

تَقُولُ : انْتَحَى فَلَانٌ - إِذَا تَسَكَّبَ .

(٩) كذا ورد في اللسان (نخا) غير منسوب .

(١٠) كذا - بالبناء للمجهول - في ج ، وفي د :

« نُحَى » بكسر الحاء بعد نون مفتوحة - وفي س :

« يَنْحَى » بصيغة المضارع ، وفي اللسان : « يُقَالُ :

نَحَى فَلَانٌ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ - وَانْتَحَى وَلَا يُقَالُ : نَخَا .

وفي القاموس : « نَخَا يَنْخُو نَخْوَةً .. كَنَخَى -

كَفَى - وَانْتَحَى » .

(١١) كذا في ج واللسان ، والقاموس ، وفي د :

« الْأَخْنَى » - بفتح فسكون - وفي م : « الْأَخْنَى » - بفتح

فكسر - .

(١٢) كذا في ج ، اللسان ، والقاموس ، وفي د :

« الْأَخْنِيَّةُ » - بالهمزة غير ممدودة - ، وفي س « الْأَخْنِيَّةُ » .

(١) م « ناخه » .

(٢) ما بين التوسين ساقط من ج .

(٣) كذا - بفتح النون - ضبط رد ، وفي اللسان

« الينخ » بكونها .

(٤) بكسر النون وفتحها مع سكون الحاء ، كما

في القاموس ، وفي د « لينخ .. لينخ » - بالحاء المهملة

وفي م بالجمجمة .

(٥) س : « قال الأزهرى » في الموضعين .

(٦) ج : « كقولك » .

(٧) ما بين التوسين ساقط من س واللسان .

(٨) ما بين التوسين ساقط من س .

مَتَعَتْ قِيَّاسُ الْأَخْنِيَّةِ رَأْسَهُ

بِسَهَامٍ يَثْرِبُ أَوْ رِيَّابِ الْوَادِي^(١)

وقال أبو مالك : الأخني^(٢) : أكنية

سود لينة يلبسها النصارى .

وقال البيهقي :

فَكَرَّ عَلَيْنَا نَمَّ ظَلَّ يَجْرُهَا

كَمَا جَرَّ ثَوْبَ الْأَخْنِيِّ الْمَدْسُ^(٣)

وقال أبو خراس :

كَأَنَّ الْمَلَأَ الْمُخَضَّ خَلْفَ كُرَاعِهِ

إِذَا مَا تَمَطَّى الْأَخْنِيُّ الْمُخَذَّمُ^(٤)

باب النجاء والفاء

(خ ف .. واى) ^(١)

خاف ، خفى ، خفا ، فاخ ، أفخ ، خيف

وخف : [مستعملة] *

[(فاخ)] (٤)

قال الليث : الْفَيْحَةُ : الشُّكْرُجَةُ^(٥) ..

لَأَنَّهُ [تُفَيْخُ - كَا]^(٦) تُفَيْخُ الْعَجِينَةَ - فَتُجْعَلُ

كالشُّكْرُجَةِ^(٧) .

وقال ابن الأعرابي : نحو^(٨) .

(٦) كذا ورد في اللسان (أخن) منسوباً للبيهقي

وفى س :

« فكن علينا ثم طبل نحوها »

وفى د : « الأخني » - بفتح فسكون .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (أخن) منسوباً

لأبي خراش الهذلي ، وفى د « المحض » بكسر الصاد ، وفى س

« المحمدم » بالهاء الهامة ، وفى م : « المحمدم » بالبدال

الهامة .

(٨) الزيادة من ج ، س ، م ، وفى الأولى « تفبخ »

كما تفبخ - كما هنا - وفى الثانية والثالثة : « تفتبخ كما

تفتبخ » ، وفى د « لأنها تفتبخ » وهو تحريف ، صوابه

ما أثبتناه عن ج .

(٩) ج « مثله » .

(١) كذا ورد البيت منسوباً للأعشى في اللسان (أخن) ، ثم قال ابن منظور : ويروى : « سهام بلادى » ، وفى د : « الأخنية » بالهمزة غير ممدودة ويسكون الحاء والصواب المد .

(٢) كذا فى ج ، م ، واللسان ، وفى د « الأخني »

بفتح فسكون .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

* زيادة لإتمام النسق .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) كذا فى ج ، س ، واللسان والقاموس ، وفى د

« السكرجة » بسكون الكاف وتخفيف الراء .

وَأَشَدُّ: [الْأَيْشُ] ^(١).

وَهَيَّجَةً فِي فَيْحَةٍ مَعَ طَرْمَةٍ

أَهْدَيْتَهَا لَفَتَى أَرَادَ الرَّغْبَدَا ^(٢)

((«الْهَيْجَةُ» : الزُّبْدَةُ .

و «الطَّرْمَةُ» ^(٣)) : الشَّهْدَةُ .

(«وَالرَّغْبَدُ» : الزُّبْدُ) ^(٤)) ^(٥) .

شَمِرٌ - عن ابن الأعرابي :

فَيْحَةُ الْبُولِ : أَسَاعُ مَخْرَجِهِ .. وَكَثَرَتْهُ .

قال : وَفَيْحَةُ الْحَرِّ : (شِدَّتُهُ) ^(٦)

وَعُلُؤًا .

وَفَيْحَةُ النَّبَاتِ : التِّفَافُهُ وَكَثَرَتْهُ .

وفي الحديث « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - خَرَجَ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ مُتَبَرِّزًا ..

(١) الزيادة من ج ، واللسان .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (فَيْسَخ) غير

منسوب ، وفي د « فَيْحَةُ » بكسر الفاء ، « الزَّغْبَدُ » بدون ألف .

(٣) س «الطَّرْمَةُ» .

(٤) ما بين القوسين المفردتين ساقط من س في

الموضعين .

(٥) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من ج .

فَقَالَ لَهُ ^(٦) : تَنْحَ فَإِنْ كُلَّ بَائِلَةٍ تُفَيْخُ ^(٧) .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد :

الْإِفَاحَةُ : اَلْخُلْتُ .

بمعنى [مِنْ] ^(٨) خروج الرِّيحِ خَاصَّةً ^(٩) .

يقال : [قَدْ] ^(١٠) أَفَاحَ الرَّجُلُ .. يُفَيْخُ

إِفَاحَةً .

وقال اللّيثُ : إِفَاحَةُ الرِّيحِ بِالذُّبُرِ ^(١١) .

وقال أبو زيد : إِذَا جَمَلْتَ الْفِعْلَ لِلصَّوْتِ

— قلتَ : [قَدْ] ^(١٢) فَأَخَ يَقُوجُ .

قال : وَأَمَّا الْقَوْحُ ^(١٣) - بِالْحَاءِ - : فَمِنْ ^(١٤)

(٦) عبارة ح « وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال » .

(٧) ورد الحديث في النهاية (٤٧٧:٣) بالنسب الآتي : « .. أنه خرج يريد حاجة ، فأنابه بعض أصحابه فقال : تنح عني فإن كل بائله تفيخ » ، وبالرواية التي هنا تكاد العبارة تؤلف نصف بيت من الشعر .

(٨) الزيادة من ، س .

(٩) س « صاخة » ، وفي د : « معنى خروج »

بضم الجيم .

(١٠) الزيادة من ج في الموضعين .

(١١) د بسكون الباء ، وج بضمها ، والضبطان

صحيحان ، وفي د « إخافة » .

(١٢) ج : « فأما » ، وفي س : « القَوْح » بِالْحَاءِ

المعجمة .

(١٣) كذا في ج ، س ، م ، وفي د « من الربيع » .

الرَّيْحَ : أَنْ يَجِدَهَا.. لَا مِنْ الصَّوْتِ^(١).

شمرٌ — : قال ابن الأعرابي^(٢) :

أَفَاحَ بَبُولِهِ — إِذَا اتَّسَعَ نَخْرَجُهُ .

قال : وَأَفَاحَتِ النَّاقَةُ بَبُولَهَا.. وَأَشَاعَتْ
وَأَوْرَعَتْ^(٣) .

وَأَنشَدَ لَجْرِيرٍ :

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بِنِسْوَةٍ

بِالْجَوِّ يَوْمَ يُفْخِنَ بِالْأَبْوَالِ^(٤)

قال : وَالْإِفَاحَةُ : أَنْ يُسْقَطَ فِي يَدِهِ .

وَأَنشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

أَفَاحَ وَأَلْقَى الدَّرَنَ عَنْهُ وَلَمْ أَكُنْ

لِأَلْقِي دِرْعِي عَنْ كَيْمِيٍّ أَفَاحْتُهُ^(٥)

قال . وقال أعرابيٌّ : أَفَاحَ فَلَانٌ عَنْ^(٦)
فَلَانٍ — إِذَا صَدَّ عَنْهُ .

وَأَنشَدَ :

أَفَاحُوا مِنْ رِمَاحٍ انْخَطَّ لِمَا

رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالًا^(٧)

وقال شمرٌ : قال الفرّاءُ :

فَاحَتْ رِيحُهُ ، وَفَاحَتْ .

قال : وَفَاحَتْ : أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ^(٨)

وَفَاحَتْ : دُونَ ذَلِكَ .

أبو زيد : فَاحَتْ^(٩) الرِّيحُ .. تَفُوحُ —

إِذَا كَانَ لَهَا صَوْتُ .

[أفخ]

وقال الليث : مَنْ هَمَزَ الْيَاءُ فُوحَ^(١٠) فَهُوَ

على تقدير « يَنْعُولُ »^(١١) .

قال : وَرَجُلٌ مَأْفُوحٌ^(١٠) — إِذَا شُجِيَ فِي

يَأْفُوحِهِ^(١٠) .

(٧) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (فَيْخ) غَيْرَ مَذْهُوبٍ

وَفِي م « أَفَاحُوا » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَفِي ج « رِمَاحُ » بِالْغَاءِ
الْمَجْمُوعَةِ، وَفِي س سَقَطَ الْحَرْفُ « لِمَا »، وَفِي د « نِهَالًا » بِفَتْحِ
النُّونِ .

(٨) يَفْتَحُ الْهَاءَ — كَمَا فِي م ، وَفِي د ضَبَطَتْ بِسُكُونِهَا

(٩) س : « وَفَاحَتْ » بِالْوَاوِ .

(١٠) بِالْهَمْزِ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ — كَمَا فِي م وَاللَّسَانِ

وَالْقَامُوسَ ، وَفِي سَاوِيِ النَّسْخِ بِالْأَلْفِ دَوَتْ هَمْزُ وَوِ
س « شَجِيَ بِهِ » .

(١١) س : « يَفْعُلُ » بِغَيْرِ وَاوٍ .

(١) ج ، س « فَنَ الرِّيحَ يَجِدُهَا... » الْخَطُّ، وَهِيَ
أَدْنَى وَأَصَحُّ .

(٢) س « شَمَرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

(٣) ج « وَأَشَاعَتْ » وَفِي س « وَأَرَعَتْ » .

(٤) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (فُوحَ) مَنْسُوبًا

لِجَرِيرٍ .

(٥) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (فَيْخ) مَنْسُوبًا

لِلْفَرَزْدَقِ وَ « عَنْ » ساقطة في س .

(٦) ج « مِنْ فَلَانٍ » وَكَذَلِكَ فِي الْقَامُوسِ .

[خيف]

قال الليث: الْخَيْفَانَةُ: الْجَرَادَةُ.. قبل أن
يَسْتَوِيَ جَنَاحَهَا^(٨).

وناقةٌ خَيْفَانَةٌ: سريعةٌ.. شَيْبَةٌ^(٩)
بِالْجَرَادَةِ لِسُرْعَتِهَا.

أبو عبيد - عن أصحابه - : إِذَا صَارَتْ
فِي الْجَرَادِ^(١٠) خُطُوطٌ^(١١) مُخْتَلِفَةٌ ، فهو
خَيْفَانٌ^(١٢).

الواحدةُ .. خَيْفَانَةٌ.

قلت^(١٣) : وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ الْخَيْلَ
بِالْخَيْفَانِ^(١٤).

وقال امرؤ القيس :

(٨) كذا في ج ، س ، واللسان ، وفي د ، م :
« جناها » .

(٩) كذا في ج ، س ، م ، وفي اللسان :
« شبت » ، وفي د « شبيه » .

(١٠) كذا في ج ، وفي د ، س ، م واللسان :
« الجراد » مفردة .

(١١) س : « وخطوط » بالواو .

(١٢) س « خيقان » بالقاف .

(١٣) س « قال الأزهرى » .

(١٤) كذا في ج ، واللسان ، وفي د « بالخيفان »
بكسر الخاء .

قال : وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ فهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ « فَأَعُولِ »
مِنَ الْيَفْعِ^(١).

والهمزُ أَصُوبٌ وَأَحْسَنُ^(٢).

(أبو عبيد)^(٣) : أَفَخَّتْهُ وَأَذَنْتُهُ - إِذَا
أَصْبَتْ يَأْفُوخَهُ^(٤) وَأَذَنْهُ .

وجمع^(٥) « الْيَأْفُوخِ »^(٦) : « يَأْفِيخُ » .

وأخبرني المُنْذَرِيُّ - عن إبراهيمَ الْحَرْبِيُّ
عن أَبِي نَصْرٍ عن الْأَصْمَى - قال :

الْيَأْفُوخُ^(٥) : حَيْثُ التَّقَى عَظْمُ مُقَدَّمِ
الرَّأْسِ وَعَظْمُ مَوْخَرِهِ ، حَيْثُ يَكُونُ لَيِّنًا
مِنَ الصَّيِّ .

(يقالُ له - من الصَّيِّ)^(٣) - قبل أن
يتلاقى الْعَظْمَانِ - : اللَّامَاعَةُ وَالرَّامَاعَةُ وَالنَّمْعَةُ^(٧)

(١) س : « النفخ » بالنون .

(٢) وأشهر في كتب اللغة كذلك .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٤) س : « فخته » بدل « أفخته » ، وفي د
« يافوخه » دون همزة .

(٥) س : « وجم »

(٦) في د : « اليافوخ » بغير همز .

(٧) عبارة س : « وهي اللامعة و... الخ »

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ حَيْفَانَةً

لَهَا ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسَيِّطِرٌ^(١)

وقال اللّيثُ: الْخَيْفُ^(٢): مصدرُ «خَيْفَ»

والنعتُ: أَخْيَفُ وَخَيْفَاءُ .

وهو خِلَافُ الْعَيْنَيْنِ.. تسكون^(٣) إِحْدَاهُمَا

زَرْقَاءَ ، وَالْأُخْرَى سَوْدَاءَ .

والجمعُ : خَوْفٌ .

الأصمعيُّ : فَرَسٌ أَخْيَفُ - إِذَا كَانَتْ

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خيف) منسوباً

لامرئ القيس ثم قال : وهذا البيت في الصحاح :

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً

كسا وجهها سيف منقشر

وبهذه الرواية ورد في اللسان (سفف) مرة بتمامه

وأخرى ذكر الشطر الثاني وحده - منسوباً لامرئ

القيس فيهما ، كذلك ذكر الشطر الثاني في الأساس

(سفف) والقيس (٣ : ٧٣) ، وذكر الملقق أنه

بتلك الرواية ورد في اللسان (خيف) وهو سهو .

هذا ورواية الصحاح جاء البيت في الديوانس (٩٧)

برقم ٢٦ من القصيدة ٢٢ طبعة السندوني - وفي ص ١٦٣

برقم ٢٦ في القصيدة ٢٩ من طبعة المعارف .

وورد الشطر الثاني في الأمالي (٢٦٠ : ٢) بالرواية

الآتية :

لَهَا جَنْبٌ خَلْفَهَا مُسَيِّطِرٌ

ومنسوباً لامرئ القيس .

(٢) بفتح الباء ، وفي ج ضبطت بالسكون .

(٣) س » يكون » بآلاء التحية .

إحْدَى عَيْنَيْهِ زَرْقَاءَ ، وَالْأُخْرَى كَحَلَاءَ^(٤)

[والجمعُ : خَوْفٌ]^(٥) .

ومنه قيل : «النَّاسُ أَخْيَافٌ» - (أى)^(٦) :

لَا يَسْتَوُونَ .

و «بَعِيرٌ أَخْيَفُ» - إِذَا كَانَ وَاسِعَ

جِلْدِهِ^(٧) الثَّيْلِ .

وَأَنشَدَ :

صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا

أَخْيَفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا^(٨)

قال : وَالْخَيْفُ جِلْدُ الضَّرْعِ ، (وناقة

خَيْفَاءُ - إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً جِلْدِ الضَّرْعِ^(٩)) .

(٤) د » زرقاء ... و ... كحلاء » بضم الآخر

فيهما .

(٥) الزيادة من ج ، وفي الأمالي (١ : ٢١٢)

أن « الجمع » خيف » - بكسر الحاء - .

وفي القاموس « أن الجمع خيف وخوف » بكسرها

وفتحها .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س في الموضوعين .

(٧) م » واسع الجلد الثيل » .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خيف) غير

منسوب ، وفي (صوى) ذكره منسوباً للفقهمي ، وفي

(جلد) أوردته منسوباً للراجز .

وفي المقياس (٣ : ٣١٧) ورد الشطر الثاني غير منسوب .

وفي الأمالي (١ : ٢١٢) جاء البيت بتمامه دون أن

ينسب لشاعر .

وَالْخَيْفُ : ما ارتفع من مجرى السَّيْلِ
وانحدَرَ عن غِلَظِ الْجَبَلِ ^(١).

ومنه قيل: مَسْجِدُ «الْخَيْفِ» [بِمَعْنَى] ^(٢)
لأنَّهُ بُنِيَ فِي خَيْفِ الْجَبَلِ.

قال: و«الْخَيْفُ»: جمع «خَيْفَةٍ».. مِنْ
الْخَوْفِ.

وقال الهذلي ^(٣):

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ

وَتَضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخَيْفًا ^(٤)

أبو عمرو: الْخَيْفَةُ ^(٥): السَّكِينُ

(١) ج، م «...» عن مجرى السيل «وفي اللسان
» عن مجرى السيل ومسيل الماء «، وهي أدق والتعبير
من لفظ د.

(٢) الزيادة من اللسان.

(٣) هو: صخر الغي الهذلي كما في أشعار الهذليين
(٢٩٩:١).

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (زخخ، خيف)
منسوباً لصخر الغي الهذلي، وفي الأمل (٢١٢:١) ورد
غير منسوب، وفي منتهى أشعار الهذليين ص ٤٦ طبع
لندن سنة ١٨٥٤ وشرح أشعار الهذليين للسكري
(١: ٢٩٦) أنه اصخر، وقد ورد برقم ١٧ في القصيدة
رقم ١٧ من أشعاره — في المصدر الأخير، وأورده في
المقاييس (٢: ٢٣٥) غير منسوب.

(٥) س «الحيفة» بكسر الحاء.

وهي: الرَّمِيضُ ^(٦).

الأصمعي: الْخَافَةُ: مِثْلُ الْخَرِيصَةِ مِنْ
الْأَدَمِ.. يُشْتَارُ ^(٧) فِيهَا الْعَسَلُ.

وقال الليث: تصغيرُها: خَوْفَةٌ.
واشتقاقها: مِنَ الْخَوْفِ.. وهي جُبَّةٌ مِنْ أَدَمٍ
يَلْبِسُهَا الْعَسَلُ ^(٨) وَالسَّمَاءُ.

(قال) ^(٩): ويقال: خَيْفَ الْأَمْرِ بَيْنَهُمْ
— أَى: وَزَعَّ.

وخَيْفَتُ عُمُورُ ^(١٠) اللَّشَّةُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ —
أَى: فُرْقَتُ.

[خاف]

قال الليث: يقال: خَافَ يَخَافُ خَوْفًا.
وإنما صارت الواو (أَلِفًا فِي «يَخَافُ»
لأنَّهُ عَلَى بِنَاءِ «عَمِلَ يَعْمَلُ» فَاسْتَقْلَوْا الْوَاوَ

(٦) ج «الرميص» بالصاد المهملة.

(٧) كذا في ج، س، واللسان والقاموس، وفي د، م:
«يشار» والفعلان مستعملان، ومثلهما «أشار العسل
واستشاره» كما في القاموس.

(٨) س «النسأل» بالعين المعجمة، وهو تصحيف.

(٩) ما بين القوسين ساقط من م.

(١٠) د «عمر د» بضم العين والميم والراء.

فَأَلْقَوْهَا .

فَفيها^(١) ثلاثة أشياء .

الحرفُ والصَّرفُ والصوتُ .

وربما أَلْقَوْا^(٢) الحرفَ بَصَرَفِهَا وَأَبْقَوْامنه^(٣) الصوتَ .

وقالوا: «يَخَافُ» وكان حذؤه: «يَخَوْفُ»

- الواو^(٤) منصوبةٌ - فَأَلْقَوْا^(٥) الواو واعتمد

الصوتُ عَلَى صرف الواو .

وقالوا: «خَافَ» وكان حذؤه «خَوِفَ»

- الواو^(٦) مكسورةٌ - فَأَلْقَوْا الواو بصرفها^(٧)وَأَبْقَوْا الصوتَ ، فاعتمد^(٨) الصوتُ عَلَى

فَتْحَةِ الخاءِ ، فصار معها ألفًا لَيِّنَةً .

وكذلك نحوُ ذلك ، (فَاَفْهَمَ)^(٩) .ومنه التَّخَوِيفُ (وَالْإِخَافَةُ وَالتَّخَوُّفُ)^(١٠)

وَالنَّعْتُ : خَائِفٌ .. وَهُوَ الْفَزَعُ .

(١) ج « وفيها » بالواو .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س، في المواضع

الثلاثة .

(٣) في اللسان : « منها » .

(٤) في اللسان : « بالواو » في الموضعين .

(٥) س « وألقوا » بالواو .

(٦) س « وتصرفها » .

(٧) في اللسان « واعتمد » .

قال : وتقول : طريقٌ مَخَوْفٌ [وَمُخِيفٌ]^(٨)

- يَخَافُهُ النَّاسُ .

ووجعٌ [مَخَوْفٌ وَ^(٩) مُخِيفٌ - يُخِيفُمَنْ رَأَاهُ^(١٠) .

وهكذا قال الأصمعي :

قال : وحائِطٌ مَخَوْفٌ ، وَتَمَرٌ مَخَوْفٌ

- يُفَرِّقُ مِنْهُ ، وَيَجِيءُ التَّخَوُّفُ مِنْ قَبْلِهِ .

وقال الليث : خَوَّفْتُ الرَّجُلَ - إِذَا جَعَلْتُ

فيه التَّخَوُّفَ .

وَحَوَّفْتُهُ - إِذَا جَعَلْتَهُ بِحَالَةٍ يَخَافُ

[فيها] النَّاسُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ^(١١) : « أَوْ يَأْخُذْهُمْعَلَى تَخَوُّفٍ »^(١٢) .قال الفراء : جاء في التفسير : أَنَّهُ^(١٣)

التَّنْقِصُ .

(٨) الزيادة من اللسان في الموضعين .

(٩) س « من وراء » .

(١٠) س « عز وجل » .

(١١) الآية ٤٧ من سورة « النحل » .

(١٢) في اللسان ونسخ التهذيب الأرج : جاء في

التفسير بانه .

قال : وَالْعَرَبُ يَقُولُ : تَخَوَّفْتُهُ -
أَي : تَنَقَّصْتُهُ (مِنْ حَاقَاتِهِ .
فهذا الذي سمعتُ .

وقد أتى التفسيرُ بِالْخَاءِ ^(١) :

وأخبرني المنذرى - عن الحرَّانِ عن ابن
السَّكَيْتِ - قال :

يقال : هَرَّ يَتَخَوَّفُ الْمَالَ وَيَتَخَوَّفُهُ ^(٢)
- أَي : يَنْقُصُهُ ^(٣) ، وَيَأْخُذُ مِنْ أَطْرَافِهِ .
وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا نَامِكًا قَرِْدًا

كَمَا تَخَوَّفَ عَوْدَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ ^(٤)

(١) بالخاء المعجمة - في النسخ الأربع واللسان (خوف)
وفي الأمل (١ : ٢١٢) : « ويقال : تخوفت الشيء
- بالخاء غير معجمة - إذا أخذت من حافاته » ، وفي
اللسان (خوف) : « وتخوف الشيء : أخذ حافته
وأخذه من حافته ، وتخوفه بالخاء » .

(٢) ج، س « ويتخونه » .

(٣) ما بين القوسين مكرر في س .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خوف) منسوباً
لأبي مقبل ، وفي (سفن) أورده بالرواية السابقة منسوباً
لذي الرمة وقد ذكره كارليل هيس في ملحق ديوان
ذو الرمة ص ٦٧٤ برقم ٩٥ ضمن الأبواب التي نسبت
لأبيه وبعضها غير صحيح ورواه الزحمرى في الكشف
(٣ : ٣٠) منسوباً لزهير بعبارة : « تخوف الرجل . الخ »
وفي مشاهد الإصاف (١٣٠) « تخوف الرجل » بالميم
المعجمة منسوباً لأبي كبير الهذلي أو زهير ، وذكر في الأمل

شمرٌ - عن ابن الأعرابي - :
تَخَوَّفْتُ الشَّيْءَ وَتَخَيَّفْتُهُ ، [وَتَخَوَّفْتُهُ
وَتَخَيَّفْتُهُ] ^(٥) - إِذَا تَنَقَّصْتُهُ .

وقال الكسائي : ما كان من ذَوَاتِ
الثلاثة - من بَنَاتِ الواو - : فَإِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى
« فُعَلٍ » ... وفيه ثلاثة أوجه :

يَقَالُ : خَافْتُ . . وَخَيْفٌ ، وَخِيفٌ
وُخُوفٌ .

قال : ونحوه : كذلك .

(وقال ^(٦) ابنُ السَّكَيْتِ : أَخَافَ
الْقَوْمُ - إِذَا أَتَوْا خَيْفَ يَنْيَ ، فَنَزَلُوا .

[خفي]

قال الليث : أَخْفَيْتُ الصَّوْتَ ، وَأَنَا أَخْفِيهِ
إِخْفَاءً .

(٣ : ١١٢) غير منسوب وقال الصاغاني في العباب :
« وعزاه الأزهري لابن مقبل وهو لعبد الله بن عجلان
التهدي ، وذكر صاحب الأغاني في ترجمة حماد الرواية
أنه لابن مزاحم التميمي » .

وفي الأساس (خوف) ورد البيت برواية التهذيب
منسوباً لزهير ، وقد رجعت إلى ديوان زهير فلم أجده .

(٥) الزيادة من س ، م ، واللسان ، وعبارة ج هنا :
« تخوفت الشيء وتخوته ، وتخيفته إذا تنقصته الخ » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(قال) ^(١) : وَفِعْلُهُ اللَّازِمُ : اخْتَفَى .

قلت ^(٢) : الْأَكْثَرُ (من كلام العرب) ^(٣) : اسْتَخْفَى .. لَا اخْتَفَى .

و « اخْتَفَى » : لَفْعٌ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

خَفِيتُ الشَّيْءَ : أَظْهَرْتَهُ وَكَتَمْتُهُ .

(قال) ^(١) : وَالرَّكِيَّةُ .. يُقَالُ لَهَا : « خَفِيَّةٌ »

[لأنها] ^(٢) اسْتَخْرَجَتْ ^(٣) [وَأُظْهِرَتْ] ^(٤) .

قال : وَ « أَخْفَيْتُ » - أَيْضًا - مِثْلُهُ .

وقال الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِ اللَّهِ (جَلَّ وَعَزَّ) ^(٥) :

« وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ » ^(٦) .

قال : « الْمُسْتَخْفِي » : الظَّاهِرُ .

و « السَّارِبُ » : الْمَتَوَارِي .

قال : وَمَنْ قَرَأَ « أَكَادُ أَخْفِيهَا » ^(٨) فَعْنَاهُ ^(٩) : أَظْهَرَهَا .

لَأَنَّكَ تَقُولُ : خَفِيتُ السَّرَّ أَيْ : أَظْهَرْتُهُ .
وَأُنْشِدُ :

فَإِنْ تَكْتُمُوا الدَّاءَ لَا نَخْفُو

وَإِنْ تَبْعُوا الْحَرْبَ لَا نَقْعُدُ ^(١٠)

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ ^(١١) : فِي قَوْلِهِ

[عَزَّ وَجَلَّ] ^(١٢) : « وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ

بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ » .

« مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ » ^(١٣) - أَيْ : مُسْتَتِرٌ .

(٨) الْآيَةُ ١٥ مِنْ سُورَةِ « لُح » وَهِيَ قِرَاءَةُ
أَبِي الدَّرْدَاءِ وَسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ - كَمَا فِي الْكَشَافِ
(٢ : ٤٣٠) .

(٩) ج « أَيْ أَظْهَرَهَا » .

(١٠) الْبَيْتُ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي الدِّيَوَانِ - طَبْعَةُ السُّنْدُوبِ -
ص ٧٧ وَرَقُهُ ٧ فِي الْفَصِيدَةِ ١٣ ، وَهُوَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ
ابْنِ حَجْرٍ بِنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ ، وَفِي الدِّيَوَانِ طَبْعَةُ
الْمَعَارِفِ ص ١٨٦ بِرَقْمِ ٧ فِي الْفَصِيدَةِ ٣٢ وَرَوَاهُ اللَّسَانُ
(خُفَا) مَنَسُوبًا إِلَى أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسِ الْكِنْدِيِّ
- وَهُوَ خُلَطَاءُ بِنِ الشَّاعِرَيْنِ - بِرِوَايَةٍ :

« فَإِنْ تَكْتُمُوا السَّرَّ ... الْخ »

وَقَدْ أَوْرَدَهُ الزَّخْمَرِيُّ فِي الْكَشَافِ (٢ : ٤٣٠)
مَنَسُوبًا لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بِرِوَايَةِ الدِّيَوَانِ .

(١١) ج « وَقَالَ الْفَرَّاءُ » .

(١٢) الْزِيَادَةُ مِنْ س .

(١٣) الْزِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج . وَاللَّسَانُ فِي
الْمَوْضِعِينَ .

(٢) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعِينَ
وَعِبَارَةٌ س فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، وَاللَّسَانُ .

(٥) دَهْم « اسْتَجَرْتُ » بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٧) الْآيَةُ ١٠ مِنْ سُورَةِ « الرِّعْدِ » .

والثاني : بمعنى « الاستخفاء » .. وهو الاستِخَارُ^(٨) .

وجاء « خَفِيتُ »^(٩) .. بمعنيين (متضادين)^(١٠) وكذلك « أَخْفَيْتُ »^(١١) (فما زعم أبو عبيدة)^(١٢) .

وكلامُ العرب الجيدُ : أن يقال^(١٣) : خَفِيتُ الشيءَ أَخْفَيْهِ^(١٣) - أى : أظهرتُه . وقال امرؤ القيس^(١٤) :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِنَ كَأَنَّمَا
خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبٍ^(١٥)

وساربُ [بالهَـاءِ]^(١) - أى : ظاهر^(٢) .

كَأَنَّهُ قَالَ : الظاهر والخفيُّ عنده - جلَّ وعزَّ - : واحدٌ .
وقال في قوله [جلَّ وعزَّ]^(٣) : « أَكَادُ أَخْفِيهَا »^(٤) - :

في التفسير : « .. مِنْ نَفْسِي .. فكيف أطلعُكم عليها ؟ » .

قلت^(٥) : وقول الأَخْفَش : « المُسْتَخْفَى : الظاهرُ » .. خطأً عند اللُّغَوِيِّينَ .
والقول : ما قال الفراء^(٦) .

وأما « الاختفاء » فله^(٧) معنيان :

أحدهما : بمعنى الاستخراج .
ومنه قيل للنباش : المُخْتَفَى .

(٨) عبارة ج : « أحدهما بمعنى « خفي » والآخر بمعنى الاستخراج ، ومنه قيل للنباش : المختفي : وجاء الخ » .

(٩) ج « خفيت » بفتح الفاء .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١١) ج « احتفيت » بالهاء المهملة .

(١٢) ج « ... المال أن تقول » .

(١٣) كذا في س بفتح الهزة ، وفي د ضبطت بضمها ، وهو خطأ .

(١٤) ج « ومنه قوله » :

(١٥) رواه في اللسان (خفا) منسوباً لامرئ القيس ، ثم قال : قال ابن برى : والذي وقع في شعر امرئ القيس :

.....

خفاهن ودق من عشي مجلب =

(١) الزيادة من س ، ولفظ «أى» ساقط منها.

(٢) كذا يجب أن تكون العبارة ، وقد وردت في نسخ التهذيب هكذا : « أى مستر ، أى وسارب ظاهر » .

(٣) س « وقال في قوله » والزيادة لتأتم الأسلوب .

(٤) الآية ١٥ من سورة « طه » - على قراءة ضم الهزة .

(٥) س « قال الأزهري » .

(٦) عبارة ج بعد كلمة « خطأ » هى : « والمستخفي بمعنى المستر كما قال الفراء » .

(٧) عبارة ج « له » .

وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ - أَى : سَتَرْتُهُ .

قال الله (جلَّ وعزَّ) ^(١) : « إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ » ^(٢) .
معناه : أَوْ تُسِرُّوهُ ^(٣) .

وَاخْتَفَيْتُ ^(٤) الشَّيْءَ - أَى : أَظْهَرْتُهُ
وَاسْتَخْفَيْتُ مِنْهُ - أَى : تَوَارَيْتُ .

هذا هو المعروف في كلام العرب .

== وهذا يوافق ما في الديوان - سندوبى - ص ٥٥
حيث يوجد البيت برقم ٤٩ من التصديرة رقم ٢ .
وبرواية ابن برى جاء في الديوان طبعة المعارف
برقم ٤٢ في الفصيصة ٣ ص ٥١ .

وبرواية التهذيب ورد البيت في المقاييس (٢٠٢:٢)
منسوباً لامرئ القيس ، وكذلك في الأملال (٢١١:١)
غير منسوب ، وبها أيضاً ذكر في نوادر أبى زيد
والخصص (١٠ : ٤٦) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، ونصه في س
« عز وجل » .

(٢) الآية ٢٨٤ من سورة البقرة .

(٣) ج « أَى : تسروه » وبعدها قالت :
« واختفيت الشيء استخفجته ، ومنه قيل للنباش :
الخنثى ، وأما « اخفى » بمعنى خفى فهي لغة ، وليست
بالعالية ، ولا بالنكرة ، واستخفيت من فلان - أَى :
تواريت واستترت ، ولا يكون بمعنى الظهور . . . أبو
عبيد . . الخ » .

(٤) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د : « وأخفيت » .

أبو عبيد - عن الأصمى - :

الْخَفَى : هُمُ الْخِنُّ .

وأنشد :

* وَلَا يُحْسُنُ الْخَفَى بِهَا أَثَرُ * ^(٥)

وَجَمْعُ « الْخَفَى » : خَوَافٍ .

قال : وَالْخَوَافِ - مِنَ السَّعْفِ - : مَادُون
« الْقَلْبَةِ » ^(٦) .

وأهل المدينة يسمونها : « الْعَوَاهِنَ » .

قال : وَالْخَوَافِ : مَادُون الرِّيشَاتِ ^(٧)
الْعُشْرِ . من مَقْدَمِ الْجَنَاحِ .

قال : وَالْخَفَاءُ - مَمْدُودٌ : مَا خَفِيَ عَلَيْكَ .

(٥) ورد البيت في اللسان (خفا) كاملاً هكذا .
يمشى ببدا لا يمشى بها أحد
ولا يحس من الخافى بها أثر
وهو لأعشى بإهلة .

(٦) بكسر القاف وفتح اللام - كما في اللسان
والقاموس .

وهى - كالأقلاوب وانقلب جمع قلب - مثناة القاف .
وهو شجعة النخل أو أجود خصوصها .

وفى ج يضم فسكون ، وفى س بكسر فسكون .

(٧) م « الريشات » ، وفى س : « قال :
الحوافى » بدون واو .

الخافي .. وهو : الموضع الخافي .
وَأُنْشِدَ :

وَعَالِمُ السِّرِّ وَعَالِمُ الْخَفَاءِ
لَقَدْ مَدَدْنَا أَيْدِيًا بَعْدَ الرَّجَا ^(٦)
وقال أُمَيَّةٌ :

تَسْبِيحُ الطَّيْرِ الْكَوَامِنُ فِي الْخَفَاءِ
وَإِذْ هِيَ فِي جَوْ السَّمَاءِ تَصْعَدُ ^(٧)
قال : وَالْخَفَاءُ : رداء تلبسه المرأة فوق
ثيابها ^(٨) .

قال : وكلُّ شيء غَطَّيْتَهُ بشيء - من كساء
أو غطاء ... فهو خَفَاؤُهُ .
والجميعُ : الْأَخْفِيَّةُ .
رمنه قول ذي الرُّمَّةِ :

(٦) كذا ورد في اللسان (خفا) غير منسوب .

(٧) كذا ورد في اللسان (خفا) منسوباً لأُمَيَّة
وفي ج ، د ، م من التهذيب « وتنسخه » ، وفي س
« وينسخه » .

(٨) عبارة اللسان : « رداء تلبسه العروس على
ثوبها فتخفيه به » .

يقال : بَرِحَ الْخَفَاءُ ^(١) ، وذلك : إذا ظهر
وصار في بَرَاحٍ - أي : أَمْرٍ مُنْكَشَفٍ ^(٢) .
وقيل : بَرِحَ - ^(٣) الْخَفَاءُ - أي : زالَ
الْخَفَاءُ .
والأَوَّلُ أَجُود .

وقال الليث : الْخُفْيَةُ ^(٤) : من قولك :
أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ - [أي] ^(٤) : سَتَرْتُهُ .
ويقال : خَفِيَّةٌ ^(٥) - بكسر الخاء .
قال : وَلَقِيْتُهُ خَفِيًّا - أي : سِرًّا .
وَالْخَافِيَّةُ : نَفِيضُ الْعَلَانِيَةِ .

قال : وَالْخَفَاءُ - مقصور - : هو الشيء

(١) بكسر الزا : - كفـرح - وفي ضبطت
بالفتح في الموضعين .
وفي القاموس : « برح الخفاء كسم » وضع الأمر ،
وكنصر : غصب .
وفي اللسان « برح » بالكسر فقط ، وراجع المبدائي
(٩٥ : ١٠) انثل ٤٦٠ .

(٢) عبارة س « أي في أمر » وفي د « أي
أمر » بضم آخره .
(٣) ج « الخفية » بفتح فكسر فتشديد -
وهو خطأ .

(٤) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان .
(٥) م « خيفة » بتقديم الياء على الفاء .

قال: ويقال: «شَرَى» و«خَفِيَّة»^(٤):
مَوْضِعَانِ .

(قال) (٥): والخَفِيَّةُ: بِسْمِثٍ كَانَتْ
عَادِيَةً فَأَنْدَفَنْتَ^(٦)، ثُمَّ خُفِرَتْ .
والجميعُ: الخَفَايَا . . والخَفِيَّاتُ .

قاله ابنُ السكيت .

أبو عبيدٍ - عن أبي عمرو - : خَفِيَ^(٧)
البرقُ يُخْفِي^(٨) - خَفِيًا - إِذَا بَرَقَ بَرَقًا ضَعِيفًا .
قال : وقال الكِسَائِيُّ: خَفَا يَخْفُو
خَفْوًا^(٩) - بِمَعْنَاهُ .

وقال^(١٠) ابنُ الأعرابي: الوَمِيزُ أَنْ
يَوْمِضَ الْبَرْقُ إِيمَاضَةً ضَعِيفَةً، ثُمَّ لَا يَخْفَى

(٤) ضبطت بضمة واحدة - في اللسان، وفي د
ضبطت منونة وإجل الأول أقيس .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج، س، ونصه
في د: «قالا» .

(٦) كذا في ج، م، «اللسان»، وفي د «فاندفت» .

(٧) كذا - بكسر الحاء - كما في ج، س، واللسان
وفي د «خفي» بفتحها .

(٨) بفتح الفاء - كما في ج، س، واللسان، وفي
د «يخفي» بكسرها .

(٩) كذا في ج، س، واللسان، وفي د «خفوا»
بضم الحاء والناء وتشديد الواو .

(١٠) س: «قال» بدون الواو .

عَلَيْهِ زَادٌ وَأَهْدَامٌ وَأَخْفِيَّةٌ
قَدْ كَادَ يَحْتَرِهَا عَنْ ظَهْرِهِ الْحَقَبُ^(١)
قال: و«الخَفِيَّةُ»: غَيْضَةٌ مَلْتَفَةٌ يَتَخَذُهَا
الْأَسَدُ عَرَبِيَّتَهُ^(٢)، وَهِيَ خَفِيَّةٌ .
وَأُنْشِدَ:

أَسْوَدُ شَرَى لَأَقْتَ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ
تَسَاقَيْنِ سُمَّا كُلُّهُنَّ خَوَادِرُ^(٣)

(١) كذا ورد في اللسان (خفا) منسوباً إلى الزمره
وفي التهذيب «يحتزها» بالجيم والراء، وفي ج «راد»
بالراء المهملة، وفي م «يحتزها» بالحاء المهملة .
ورواية الديوان «كبيردج» ص ٣١ - برقم ١١٧
في الفصيدة الأولى - هي:
عليه زاد وأهدام وأخفيسة

قد كاد يستلها من ظهره الحقب

(٢) م «عريته» بالطاء، وفي ج «عريته» .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خفا) غير منسوب،
وكذلك في (حرد) غير أن ثابته «... كلهن حوارد»
وفي ثانياً مادة (خفا) ورد بيت يتفق مع بيت الشاهد
في صدره، أما عجزه فهو:

«تساقوا على لوح دماء الأسود»

وقد نسبته للأشعث بن رمية، وهذه الرواية جاء
البيت في الأمالي (١: ٨) منسوباً إلى الأشعث أيضاً غير
أن روايته «تساقوا على حرد ... الخ» .

وقد جاء الشطر الأول من البيت في (شرى) غير
منسوب كما ورد البيت كله بلفظ الرواية السابقة في الأمالي
عدا قوله: «أسود وغى» - في شرح الحماسة
(٤: ٣٥٩) وواضح أن البيتين مختلفان، وليس من
قصيدة واحدة .

نم بُومِضُ^(١) ، وليس فيه^(٢) يَأْسُ مِنْ مَطَرٍ .

وقال أبو عبيد : الخَفْتُ : اعتراض البرق في نواحي السماء .

والوَمِضُ : أن يَلْمَعَ قليلاً لم يَسْكُنْ^(٣) .

(والعَرَبُ تقول : إذا حَسَنَ من المرأة خَفِيَّاهَا حَسَنَ سَائِرُهَا .

يَعْمُونَ رَحَامَةً صَوْتَهَا وَتَرَوْطِهَا)^(٤) .

[وخف]

(قال)^(٥) اللَّيْتُ : الْوَخْفُ : ضَرْبُكَ الْخَطِمْي^(٦) فِي الطَّسْتِ^(٧) ... تُوَخِّفُهُ لِيَخْتَلَطُ .

(١) الزيادة من ج، س، م، واللسان ، وفي الأصل مكانها ياء .

(٢) ج « وليس في هذا » .

(٣) عبارة س : « والوميض يلمع قليلاً لم يسكن » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج، س وفي د : « يعنون » بضم الياء والنون . وفي اللسان « يعنى » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) بفتح الحاء وكسرهما كما في القاموس .

(٧) بالسين المهملة ، قال في القاموس : « وحكى بالسين المعجمة » ،

تقول^(٨) : أَمَا عِنْدَكَ وَخِيفٌ أُغِيلُ بِهِ رَأْسِي ؟

[و]^(٩) قَالَ شَمِرٌ : أَوْخَفْتُ الْخَطِمْيَّ - إِذَا ضَرَبْتَهُ بِيَدِكَ لِصَبْرِ غُضُولَا .

وكذلك يُفَعِّلُ بِالْخَطِمْيِّ^(١٠) .

وقال ابن الأعرابي - في قول القُلاخِ :

* [و]^(٩) أَوْخَفْتُ أَيْدِيَ الرَّجَالِ الْفَسِلَا^(١١) *

(٨) كذا في ج، م؛ واللسان : وفي د « يقول » بالياء .

(٩) الزيادة من ج، س، م؛ في الموضعين .

(١٠) وردت العبارة السابقة المشار إليها حاشية ؛ في ج . بعد قوله : « يفعل بالخطمي » .

(١١) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (وخف) منسوباً للقلاخ ، وقد ورد في الأمل (٢ : ١٥٦) غير منسوب ، مع البيت الذي قبله ، وهو :

« لَمَّا إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلَا »

وفي اللسان (مغل) أورد البيهقي السابقين مع بيت ثالث بعدهما هو :

لَمْ تَلْفَنِي دَارِجَةً وَوَعْلَا

وفي المادة نفسها ذكر البيت الأول من هذه الثلاثة وبعده أربعة أخرى منسوبة إلى القلاخ وهي قوله :

لَمَّا إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلَا

وَلَمْ أَجِدْ مِنْ دُونِ شُرُوعِلَا

وَكَانَ ذُو الْعِلْمِ أَشَدَّ جَهْلَا

مَنْ الْجَهْلُولُ لَمْ تَجِدْنِي وَغَلَا

وَلَمْ أَكُنْ دَارِجَةً وَتَقَلَا

وفي (وعد) أورد البيهقي الأولين من هذا الحمسة منسوبين للقلاخ .

أَرَادَ خَطْرَانَ الْيَدِ بِالْفَخَارِ وَالْكَلَامِ^(١)
كَأَنَّهُ يَضْرِبُ غِسْلًا .

ويقال: أَنَاهُ بَلَدَيْنِ مِثْلِ «وِخَافِ» الرَّأْسِ
و«وَحِيفِ» الرَّأْسِ .

[وهو]^(٢) مَا يُفَسَّلُ بِهِ الرَّأْسُ .

وَالْوَحِيفَةُ — مِنْ طَعَامِ الْأَعْرَابِ — : أَقِطْ

مَطْعُونٌ يُذَرُّ^(٣) عَلَى مَاءٍ ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ
السَّمْنُ ، وَيَضْرَبُ بِهِ ضَرْبَهُ بِيَعْضٍ ، ثُمَّ يُؤْكَلُ^(٤) .

[خفاً]

(قال)^(٥) أَبُو زَيْدٍ — (فِي كِتَابِ

«الْمُعْزِ»)^(٥) : — خَفَاتُ الرَّجْلِ خَفَفًا ، وَجَفَاتُهُ
جَفَفًا^(٦) — إِذَا اقْتَلَعَتْهُ وَضَرَبَتْهُ بِهِ الْأَرْضُ .

(٣) كَذَا فِي ج، س، وَاللَّسَانُ، وَفِي د، م: «يذر»
بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ .

(٤) س «تؤكل» بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ .

(٥) مَا يَنْ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٦) س «... خفاً، وخفاية إذا... الخ»، وَفِي ج
«خَفَاتُ الرَّجْلِ خَفَاءٌ وَخَفَاتُهُ خَفَأٌ»، وَفِي م «... خَفَأٌ
وَخَفَاتُهُ خَفَأٌ» بِالْحَاءِ فِيهَا جَمِيعًا .

وَالصَّوَابُ مَا أُبْتَدِءَ — كَمَا فِي د وَاللَّسَانِ .

(١) د «بِالْفَخَارِ» بِتَشْدِيدِ الْخَاءِ ، وَفِي ج

«بِالْفَخَارِ» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي اللَّسَانِ «وَالْكَلَامِ»
بِضَمِّ الْمِيمِ .

قَالَ الْقَالِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ : « وَأَوْخَفْتُ أَيْدِي
الرِّجَالِ سَ يَرِيدُ : قَلَبُوا أَيْدِيَهُمْ فِي الْحَصُومَةِ » وَهُوَ أَوْضَحُ
مِنْ شَرْحِ التَّنْذِيرِ .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج، هـ، م .

بابُ النخاءِ والبياءِ

وقال شَمِيرٌ : بَاخَ الحرُّ — إذا سَكَنَ
فَوَزَّهُ .

[خاب]

قال اللَّيْثُ : الْخَيْبَةُ : حِرْمَانُ الْجَدِّ .

يقال : خَابَ يَخِيبُ خَيْبَةً .
وَحَيْبَهُ اللَّهُ تَحْيِيْبًا .

ويقال : جعل الله سعىَ فلانٍ في خِيَابٍ
(ابنِ هَيَّابٍ)^(٣) وَبَيَّابٍ بنِ بَيَّابٍ^(٤) —
في مَثَلٍ للعرب .

ولا يقولون منه : خَابَ وَهَابَ .

قال : وَالْخِيَابُ^(٥) : الْقِدْحُ الَّذِي لَا
يُورِي .

خاب ... و اى

خاب . خبا . باخ . وبخ

[مستعملة] *

[باخ]

قال اللَّيْثُ : بَاخَتِ النَّارُ تَبُوخُ بَرِّخًا
وَتَبُوخًا^(١) .

وَأَبَاخَهَا الَّذِي يُخَمِّدُهَا .

وَأُتِجَتْ الْحَرْبُ إِبَاخَةً .

أبو عبيد — عن السَّكَاكِيِّ — :

عَدَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفْجَحَ^(٢) وَبَاخَ — إِذَا

أَعْيَا وَانْبَهَرَ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : « بَاخَ » الرَّجُلُ

« يَبُوخُ » — إِذَا سَكَنَ غَضْبُهُ .

« وَبَاخَ » الْحَرُّ « يَبُوخُ » — إِذَا قَفَرَ .

* زيادة لاستكمال النسخ .

(١) بالهمز — كما في ج ، واللسان ، وضبطت
بواوين س باقى نسخ التهذيب .

(٢) فى القاموس أنه يقال ، أفجح وأفجج - بصيغتي
البنى للفاعل والمفعول ، وفى ج « أفجج » بالياء والخاء
وفى لم « أفجج » بالفاء والتاء .

(٣) مأثور القوسين ساقط من ج .

(٤) الباء فى الكلمات الأربع مشددة - كما فى اللسان
والقاموس ، وفى د : « خياب بن هيا ب » بفتح الياء
- فهما - غير مشددة ، وفيها « يباب بن تباب » بتقديم
الياء على الياء المخففة ، وفى س « تباب بن تباب » بالتاء
الفوقية بدل الياء ، وعبرة اللسان « وسعيه فى خياب
ابن هيا ب - أى : فى خسار ، وبيب بن يباب - فى مثل
للعرب » - ولم أجد هذا المثل فى الميدانى .

(د) س « والغباب » - بالياء الموحدة بعد الحاء - .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي* - : حَابٌ
يَعُوبُ خَوْبًا - إذا افْتَقَرَ .

وفي الحديث : « تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
الْخَوْبَةِ »^(١) .

أبو عبيد : أصابَهم خَوْبَةٌ - إذا ذهب
ما عندهم ، فلم يبقَ عندهم شيء .

عمروٌ - عن أبيه - : الْخَرَبَةُ
وَالْقَوَايَةُ^(٢) ، وَالْخَطِيطَةُ : الأرض التي لم
تُمْطَر^(٣) .

وقَوِيَ المطرُ يَقْوَى - إذا احتبس .
وقال شمرٌ : لا أدري « ما أصَابَهُمْ
خَوْبَةٌ » ... وأظنه «خَوْبَةٌ»^(٤) .

قلت^(٥) : [و]^(٦) الْخَوْبَةُ - بالخاء -
صحيح ، (ولم يحفظه شمر)^(٧) .

ويقال للجُوعِ : الْخَوْبَةُ .

وقال الشاعر :

* طَرُودٌ لِحَوْبَاتِ النَّفُوسِ السَّكَوَانِجِ*^(٨)

سلمةٌ عن الفراء^(٩) : قَالَ : حَابٌ - إذا
خسر ، وحَابٌ - إذا كَفَرَ .

[خبأ] (١٠)

قال [اللَّيْثُ]^(١١) : خَبَأْتُ الشَّيْءَ أَخْبَوْتُهُ
خَبْأً .

والخَبْ : ما خَبَأَتْ مِنْ ذَخِيرَةٍ
ليومٍ مَّا .

[و]^(١٢) قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]^(١٣) : « الَّذِي

(٨) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خوب) غير
منسوب ، وهو عجز بيت لسان بن عمرو - كما في اللسان
(كنتم) ، وصدده :

خيس الحشا يطوى على السبب نفسه

والرواية هناك : « لحوبات . . . بالخاء المهملة
ولا شك أنها تصحيف ، وقد ذكر ألبت كله بالرواية
الصحيحة في الأساس (خوب) غير منسوب .

(٩) ج « وقال الفراء » .

(١٠) شامت هذه الترجمة « خبأ » المهموز
و « خبا » غير المهموز .

(١١) الزيادة من ج ، س ، م .

(١٢) الزيادة من س .

(١) كذا في د ، س ، م ، واللسان ، وفي ج ، والنهاية
(٢ : ٨٦) « تعوذ بك .. الخ » .

(٢) س « والقوابة » بالخاء الموحدة .

(٣) د ، م : « لم تُمْطَر » بكسر الطاء .

(٤) أى بالخاء المهملة ، وفي س . « خوية »

- بالخاء والياء - وهو تصحيف .

(٥) س « قال الأزهري » .

(٦) الزيادة من ج ، اللسان في الموضعين .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

وقيل: [الْخَبَاءَةُ] ^(١٠) هي الْمُخَذَّرَةُ
[التي] ^(١١) لِأَبْرُوزَ لَهَا - (من الْجَوَارِي) ^(١٢).
وقال الليث: الْخَبَاءُ: مَدَّتُهُ هَمْزَةٌ -
وهو سِمَةٌ تُخَبَّأُ ^(١٣) في موضع خَفِيَ من الناقَةِ
الذَّيْبَةِ، وإنما هي لُدَيْعَةٌ بالنار .
والجميعُ أَخْبِيَةٌ - مهموزة ^(١٤) - .
قال: والخبَاءُ: من بُيُوت الأعراب
جَمْعُهُ أَخْبِيَةٌ - بلا همزٍ .
وَتَخَبَّيْتُ كِسَاءُ تَخْبِيًا، وَأَخْبَيْتُ كِسَاءُ
- إذا جَمَعْتَهُ خَبَاءً ^(١٥) .
قال: والخبَاءُ: غِشَاءُ الْبَرَّةِ وَالشَّعِيرِ [ة] ^(١٦)
في السُّنْبُلَةِ .

(١٠) الزيادة من ج ، واللسان، وعبارتها «الخباءة من الجوارى هي الخ» .

(١١) الزيادة من ج، س، م، واللسان .

(١٢) عبارة « من الجوارى » ساقطة من ج في هذا الموضع إذ أنها تقدمت فيها أول الجملة .

(١٣) ج « تخفى » ، وفي اللسان: « نوضع » .

(١٤) س « أخبية » بالياء .

(١٥) م « جمعه أخبية » بالهمزة ، وفي د « تخييا » بفتح فسكون فكسر وفي س: « واخبت كسائي » ، والصواب فيها جميعاً ما أنبتناه .

(١٦) الزيادة من ج، واللسان، وفي ج « البرة » بتخفيف الراء ، وفي س: « عشاء البر » وهو تحريف أو تصحيف .

يُخْرِجُ الْخَبَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ^(١) .
قال الفراء: « الْخَبَّ » - مهموز - وهو
الغَيْبُ ^(٢) .. غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .
ويقال: هو الماء [الذي] ^(٣) يَنْزِلُ من
السَّمَاءِ، (وَالنَّبْتُ [الذي يخرج] ^(٤) من الأرض .
وفي) ^(٥) الحديث « اطلبوا الرِّزْقَ في
خَبَايَا الْأَرْضِ » ^(٦) .

قيل: معناه: الْحَرْثُ، وإثارة الأرض
لِلزَّرَاعَةِ .

وأصله: من الْخَبَّ..الذي قال الله [عزَّ
وجلَّ] ^(٧) [فيه] ^(٨) « يُخْرِجُ الْخَبَّ » :
وواحدة « الْخَبَايَا » : خَبِيَّةٌ ^(٩) .
وقال الليث: امرأةٌ « مُخَبَّاءَةٌ » .
وهي « الْمُعْصِرُ » قبل أن تَتَزَوَّجَ .

(١) الآية ٢٥ من سورة « النمل » .

(٢) ج « الغيث » بالناء المتلثة .

(٣) الزيادة من ج، وتوجد في اللسان مع تغاير يسير في التعبير .

(٤) الزيادة يقتضيهما السياق .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) عبارة النهاية (٢: ٣) . « ابتغوا الرزق ... الخ » .

(٧) الزيادة من س واللسان .

(٨) الزيادة يقتضيهما السياق ويوجبها المعنى .

(٩) س « خباءة »

ذَكَرَهُ النَّصْرُ عَنْ الطَّائِفِ .

أبو عبيد - عن الأصمى - :

مِنَ الْأَنْبِيَاءِ : الْخِبَاءُ .. وَهُوَ مِنَ الْوَبَرِ
أَوْ الصُّوفِ ^(١) .

وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعَرٍ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - :

الْخِبَاءُ بَيْتٌ صَغِيرٌ .. مِنْ صُوفٍ ، أَوْ
مِنْ شَعَرٍ .

وَإِذَا كَانَ أَكْبَرَ مِنَ الْخِبَاءِ فَهُوَ بَيْتٌ ^(٢) .

أبو عبيد - عن أبي زيد - :

يَقَالُ - مِنَ الْخِبَاءِ - : أَخْبَيْتُ إِخْبَاءً - إِذَا
أَرَدْتُ الْمَصْدَرَ (إِذَا عَمِلْتَهُ .
وَتَخْبَيْتُ أَيْضًا ^(٣) .

قال : وقال الأَمَسِيُّ : أَخْبَيْتُ ، وَقَالَ
السَّكَاكِيُّ : خَبَيْتُ ^(٤) .

قال : وقال أبو عبيدة :

الْخَأْبِيَّةُ : أَصْلُهَا الْهَمْزُ .. مِنْ « خَبَاتٌ » ^(٥) .

قلت ^(٦) : الْعَرَبُ تُتْرَكُ الْهَمْزُ ^(٧) فِي

« أَخْبَيْتُ » ^(٨) وَ « خَبَيْتُ » وَفِي « الْخَأْبِيَّةِ »

.. لِسُكْرَتِهَا فِي كَلَامِهِمْ اسْتَنْقَلُوا الْهَمْزُ ^(٩) .

وَيَقَالُ : خَبَتِ النَّارُ - إِذَا حَمَدَ لَهَا

وَسَكَنَ - « خَبُؤًا » ^(١٠) فَهِيَ « خَائِبَةٌ »

وَقَدْ « أَخْبَاهَا الْمُخْيِي » - إِذَا أَخْذَهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : « خَبَتِ حِدَّةُ النَّارِ » : مِثْلُهُ .

(([وبخ]))

أَهْمِلِ اللَّيْثَ ثَلَاثِيَّةً ^(١١) ، وَاسْتَعْمِلْ مِنْهُ

« التَّوْبِيخُ » ... وَهُوَ اللَّوْمُ .

يَقَالُ : وَبَّخْتُ فَلَانًا بِسَوْءِ فِعْلِهِ [تَوْبِيخًا] ^(١٢)

- (إِذَا أَنْبَتَهُ تَأْنِيْبًا) ^(١٣) ((^(١٤)) .

(٥) فِي م « خَبَاتٌ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ » .

(٦) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٧) ج « تَرَكْتُ الْعَرَبَ الْهَمْزَ » .

(٨) م « أَخْبَيْتُ » بِالنُّونِ بِدَلِّ الْبَاءِ .

(٩) ج « لِأَنَّهَا كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَنْقَلُوا

الْهَمْزَ » .

(١٠) س « خَبُؤًا » بَفَتْحِ فَسُكُونِ .

(١١) ج « أَهْمِلِ ثَلَاثِيَّةً » .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ..

(١٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمُرْجُو جِنٌّ سَاقِطٌ مِنْ س .

(١) ج « وَالصُّوفُ » .

(٢) عِبَارَةٌ ج « .. أَوْ شَعْرٌ ، وَإِذَا كَانَ مِنَ
الْخِبَاءِ فَهُوَ بَيْتٌ » وَهُوَ تَعْيِيرُ نَافِيسٍ يَجُلُ بِالْمَعْنَى .

(٣) كَذَا وَرَدَتْ عِبَارَةُ أَبِي عُبَيْدٍ فِي السَّانِ (خَبَا)
مَنْسُوبَةً لِلْسَّكَاكِيِّ ، وَهِيَ عِبَارَةٌ مَضْطَرِبَةٌ ، وَجَمَلَةٌ « إِذَا
عَمِلْتَهُ » غَيْرُ مَفْهُومَةٍ ، وَرَبَّمَا كَانَ هُنَاكَ أَلْفَاظٌ مَحْذُوفَةٌ
تَكْمِلُ الْأَسْلُوبَ ، وَفِي س : « أَخْبَيْتُ » بِبَاءَيْنِ ، وَفِي
ج . « إِذَا أَعْمَلْتَهُ » .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

بَابُ الْخَاءِ وَالْمِيمِ

وَأَنشُدْ :

رَمَوْنِي عَنْ فَيْسَى الزُّورِ حَتَّى

أَخَاهُمْ الْإِلَهُ بِهَا فَخَامُوا^(٧)

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي عَمْرٍو - : الْخَائِمُ :
الْجَبَانُ .. وَقَدْ خَامَ يَخِيمُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِخَامَةُ :
أَنْ يُصِيبَ الْإِنْسَانَ أَوَّالِدَاةٌ^(٨) - عَنَّتْ فِي رِجْلِهِ
فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَكِّنَ^(٩) قَدَمَهُ مِنَ الْأَرْضِ
فِيُفِيْقِي^(١٠) عَلَيْهَا .

يَقَالُ : لِإِنِّه لَيَخِيمُ لِأَخْدَى رِجْلَيْهِ^(١١) .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْإِخَامَةُ - لِلْفَرَسِ - :

(٧) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (خَم) غَيْرُ مَنْسُوبٍ

(٨) ج « الْإِنْسَانُ أَوَّالِدَاةٌ » بِضَمِّ آخِرِ الْكَلِمَتَيْنِ .

(٩) ج « يُمْكِنُ » مُضَارَعٌ « أُمْكِنُ » ، وَهُوَ
ضَبْطُ جَائِزٍ .

(١٠) كَذَا فِي د ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي ج « فَيُقِيْقِي » بِفَتْحِ
الْيَاءِ وَالْقَافِ وَهُوَ جَائِزٌ .

(١١) م « لَيَخِيمُ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

خ م ... وَآي

خَامٌ ، مَآخٍ ، مَخِي ، وَخَمٌ ، خِيمٌ :

[مُسْتَعْمَلَةٌ] * :

(٢)

[خَامٌ]

(قَالَ) ^(٣) اللَّيْثُ : تَقُولُ ^(٤) : خَامَ الرَّجُلُ

يَخِيمُ - إِذَا كَادَ يَكِيدُ كَيْدًا فَرَجَعَ [عَلَيْهِ] ^(٥)
وَلَمْ يَرَ فِيهِ مَا يُحِبُّ ، وَنَكَلَ وَنَكَصَ .

وَكَذَلِكَ : إِذَا خَامُوا فِي الْحَرْبِ ، فَلَمْ
يُظْفَرُوا بِخَيْرٍ ^(٦) وَضَعَفُوا .

(١) ج « أَبْوَابٌ » .

* الزِّيَادَةُ لِاسْتِكْمَالِ النَّفْسِ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٤) س « يَقُولُ » بِالْيَاءِ التَّجْنِيسِ .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ . وَعِبَارَتُهُ بِأَكْلِهَا :

« وَخَامَ عَنْهُ يَخِيمُ خَمًا وَخِيَانًا وَخِيُومًا وَخِيَامًا وَخِيُومَةً :
نَكَصَ وَجَبَنَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَادَ يَكِيدُ كَيْدًا فَرَجَعَ

عَلَيْهِ وَلَمْ يَرَ فِيهِ مَا يُحِبُّ . . . الْخَ الْبَيْتُ الْآخِرُ » .
وَالْعِبَارَةُ غَيْرُ وَاضِعَةٍ تَمَامًا .

(٦) س « غَيْرٌ » .

وقال الطِّرِمَاحُ :

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةٍ زَرَعَ
فَتَيَّ بَيَّانٍ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ^(٦)

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : قال :
الخامة : السُّبَيْلَةُ .. وَجَمْعُهَا : خَامٌ .

قال : والخامة : الفُجْجَلَةُ^(٧) .
وَجَمْعُهَا : خَامٌ .

وقال (أبو سعيد)^(٨) الضَّرِيرُ :
إن كانتِ « الخامة » محفوظةً فليست
من كلام العرب .

قلت^(٩) : ابنُ الأعرابي^(١٠) أعلمُ بكلام

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (خوم) منسوباً
للطرماح ، وفي المنايس (٢ : ٧١) ذكر غير منسوب ،
وفي (٢ : ٢٣٧) منه ذكر منسوباً للطرماح ، ورواية
الدبان (١١٣) :

إنما الناس مثل نابتة الزر

ع متى يأت يأت محتصد

(٧) « الفجلة » يسكون اللام وضمة - كما في
القاموس ، وفي ج ، واللسان ضبطت بالسكون فقط ،
وفي د « الفجلة » بضم الجيم وتشديد اللام ، وفي س
« الفجلة » بإلواء الهجمة ، وفي م « النخلة » بالنون
والحاء المعجمة .

(٨) مابين القوسين ساقط من ج .

(٩) س : « قال الأزهرى » .

(١٠) ج « وابن الأعرابي » بالواو .

أَنْ يَرَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ ، أَوْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ ..
كَلَى طَرْفٍ حَافِرِهِ^(١) .

وأشدّ الفراءُ :

رَأَوْا وَقْتَهُ فِي عَظَمِ سَاقِي لِحَاوَلُوا
جُبُورِي لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أَخِيْمُهَا^(٢)

وفي الحديث : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مِثْلُ
الخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ .. تُمِيلُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هَهُنَا
وَمَرَّةً هَهُنَا »^(٣) .

وقال^(٤) أبو عبيد : الخامة^(٥) : الفَصَّةُ
الرَّطْبَةُ .

(١) عبارة « على طرف حافره » مؤثر عليها
في شبه الشطب ، ولكنها موجودة في ج ، س ، م ،
واللسان .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خيم) مسرين
متقاربين ، ولم ينسب ، وفي المغايب (٢ : ٢٣٧) ورد
البيت بالرواية الآتية :
رَأَوْا أَقْتَرَهُ بِالسَّاقِ مَنِ لِحَاوَلُوا

جُبُورِي أَخِيْمُهَا

وقد ذكر فيه قبل البيت العبارة الآتية : « ويقال
قد خام يخيم ، مأمًا قوله ... الخ البيت ، ولهذا ضبطت
كلمة « أخيمها » بفتح الهزء ، ولسكنها في التهذيب
واللسان ضبطت بضمها ، لأن « الإخامة » مصدر « أخام »
الرباعي .

(٣) لم يرد هذا الحديث في النهاية .

(٤) ج « قال » .

(٥) ج « الخامة » بتشديد الميم .

عِيدَانُ يُبْنَى ^(٨) عَلَيْهَا الْخِيَامُ .

وقال النابغة :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضَرٍ

وَسُفَعٌ عَلَى آسٍ وَنُؤَى مُعْتَلِبٍ ^(٩)

والعرب تقول : خَيْمَ فلان خَيْمَةً - إذا

بَنَاهَا .. وَتَخَيَّمَ - إذا أَقَامَ فِيهَا .

وقال زهير :

* وَضَعْنَ عَصَى الْخَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ ^(١٠) *

وخيَّمتَ البقرة : أَقامت في كِنَاسِهَا ..

فلم تَبَرِّحْهُ .

قاله الليث .

(٨) ج « تبنى » - بالناء - وهو تعبير جائز .

(٩) كنا أورد البيت في اللسان (خيم) منسوباً

للابانة ، ثم قال : ورواه أبو عبيد للابانة ، ورواه نعلب
لزهير ، وقد جاء العجز وحده في (نعلب) منسوباً للابانة
وفي ج :

« وسفع ... ونؤى معتلب »

بكسر الكلمات الثلاث .

(١٠) كذا ورد هذا العجز في اللسان (خيم)

منسوباً لزهير ، وصدر البيت - كما في الديوان (٧٨)
والأساس (خيم) - هو :

فلما وردن الماء زرقا جماعه

وضمن الخ

وفي س « الخاصر الخيم » ، وفي د « المتخيم »

بالحاء المهملة .

العرب من أبي سعيد ، وقد جعل « الخامة »
من كلام العرب بِمعْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ .

[(خيم)] (١)

أبو عبيد : الخيم : الشَّيْمَةُ .. وهي الطبيعة
والخَلْقُ ^(٢) .

وقال غيره : خَيْمُ السَّيْفِ : فِرْدُهُ
و « خيم » : موضعٌ بِعَيْنِهِ ^(٣) .

نعلب - عن ابن الأعرابي - : الخَيْمَةُ ^(٤)

لا تكون (إلا من أربعة أَعْوَادٍ) ^(٥) ، ثم
تُسَمَّى بالثَّام ، ولا تكون من ثيابٍ ^(٥) .

قال : وأما المِظْلَةُ فمن الثَّياب ^(٥) وغيرها .

ويقال : مِظْلَةٌ ^(٦) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الخَيْمُ ^(٧) :

(١) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٢) ج « الشمة وها » ، وعبارة اللسان « الخيم :
الشيمة والطبيعة والخلق والسجية » .

(٣) « خيم » بالتثنية ، وفي ضبط بضمة واحدة ،
وفي ج « موضع معروف » .

(٤) د « الخيمة » بكسر الحاء ، والصواب فتحها .

(٥) س « نبات » و « النبات » في الموضعين .

(٦) بكسر الميم - كما في اللسان ، وفي د ضبطت
بفتحها .

(٧) بفتح الحاء كما في ج ، د ، واللسان ، وفي س ، م

بكسرها .

قال: وَالخَيْمَةُ - مستديرة - [بَيْتٌ] ^(١)
من بيوت الأعراب .

وأنشد :

* أَوْ مَرَحَةً خَيْمَتَ فِي أَصْلَها الْبَقَرُ ^(٢) *

قال : وَتَخَيَّمَتِ ^(٣) الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ فِي
الثوب - إِذَا عَمِقتْ بِهِ .

قال: وَخَيْمَتُهُ أَنَا : غَطِيَّتُهُ كِي يعمقَ بِهِ .

وقال الشاعر ^(٤) :

* مَعَ الطَّيِّبِ الْمَخَيَّمِ فِي الثَّيَّابِ ^(٥) *

قال : وَالخَيْمُ : سَمْعُهُ الْخُلُقِ .

[وخم]

قال الليث: الْوَخِيمُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَنْجَعُ
كَلُّهَا .. وَكَذَلِكَ الْوَبِيلُ .

قال : وَطَعَامٌ وَخِيمٌ : [غَيْرُ مَوَافِقٍ] ^(٦)
وَقَدْ وَخِمَ وَخَامَةً - إِذَا لَمْ يُسْتَمَرَّ ^(٧) .

قال : وَاسْتَوَحَّخْتُهُ ^(٨) ، وَتَوَحَّخْتُ .

وأنشد ^(٩) :

* إِلَى كَلَالٍ مُسْتَوْبِلٍ مُتَوَحَّخٍ ^(١٠) *

قال : وَمِنْهُ اسْتَشَقَّتِ التَّخْمَةُ ^(١١) .

يقال : تَحَيَّمٌ يَتَحَيَّمُ ، وَتَحَمٌّ يَتَحَمُّ

(٦) الزيادة من اللسان والقاموس .

(٧) كَذَا فِي سِ وَالْقَامُوسِ ، وَفِي ج « لَمْ يَسْتَمِرْ » -
بِفَتْحِ الرَّاءِ مُشَدَّدَةً - وَفِي د « يَسْتَمِرُّ بِهِ » وَفِي م ،
وَاللَّسَانُ : « يَسْتَمِرُّهُ » وَفِي ج « وَخِمَ » وَفِي س « وَخِمَ »
بِكَسْرِ الْخَاءِ فِي الْأَوَّلَى وَفَتْحِهَا فِي الثَّانِيَةِ .

(٨) س « وَاسْتَوَحَّخْتُهُ » .

(٩) ج « وَقَالَ زُهَيْرٌ » .

(١٠) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّرْطُ فِي اللَّسَانِ (وَخِمَ)
مَنْسُوبًا لَزُهَيْرٍ ، وَهُوَ عَجَزَ بَيْتَ الشَّاعِرِ ، ذَكَرَ اللَّسَانُ
صَدْرَهُ بِالرَّوَايَةِ الْآتِيَةِ :

« قَضُوا مَا قَضَوْا مِنْ أَمْرِهِمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا »

..... الخ .

وَفِي الدُّبُونِ (س ٨٥ طَبْعُ بَيْرُوتِ) جَاءَ صَدْرُهُ
بِالرَّوَايَةِ الثَّانِيَةِ :

« تَقَضُّوا مَنَابَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا »

وَفِيهِ ضَبْطُ السَّكَمَتَانِ « مُسْتَوْبِلٌ » وَ« مُتَوَحَّخٌ »
بِصِغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ .

(١١) بِفَتْحِ الْخَاءِ : قَالَ فِي الْقَامُوسِ : « بوزن
هَمْزَةٍ ، وَتَسْكُنُ خَاوُهُ فِي الشَّعْرِ » .

(م ٣٩ - ج ٧)

(١) الزيادة من اللسان والقاموس .

(٢) لَمْ يَرِدْ فِي اللَّسَانِ مِنْ هَذَا الشَّرْطِ إِلَّا قَوْلُهُ فِي
مَادَّةِ (خِيم) :

« أَوْ مَرَحَةً خَيْمَتَ » وَلَمْ يَنْسِبْهُ

وَفِي د : « أَوْ مَرَحَةً » بِالضَّمِّ ، وَفِي اللَّسَانِ لَمْ تَضْبُطْ
حَرَكَتُهَا ، وَفِي ج : « مَرَحَةً » بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٣) م « وَتَخَيَّمَتِ » بِفَتْحِ التَّاءِ بَعْدَ مِيمٍ سَاكِنَةٍ .

(٤) ج « وَأَنْشَدَ » .

(٥) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّرْطُ فِي اللَّسَانِ (خِيم)

غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَفِي د : « الْحَيِّمُ » بِفَتْحِ الْيَاءِ .

وَالْتَحَمَ (يَتَحَمُّ) ^(١).

قال : وأصل التَّخْمَةِ : وَخْمَةٌ .. فُخُولَتْ
الواوُ « تَاءٌ » .

كما قالوا : « نُقَاءٌ » .. وَأَصْلُهَا : « وَفَاءٌ » .

وَتَوَلَّجَ - وَأَصْلُهُ : « وَوَلَّجَ » .

قال : وَلَوْحَمٌ : دَاءٌ - كَالْبَاسُورِ -

يَخْرُجُ بِحَيَاءٍ ^(٢) الناقة - عند الولادة - حَتَّى
يُقَطَّعَ مِنْهُ .

والناقة وَخْمَةٌ - إِذَا كَانَ بِهَا ذَلِكَ .

قال : وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبَاسُورُ : الْوَذَمُ .

[ومخ] *

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :

الْوَيْخَةُ : الْعَذَلَةُ الْمُحْرِقَةُ .

قلت ^(٣) : أَصْلُهَا الْوَيْخَةُ .. فَقُلِّبَتْ « الْبَاءُ »

مِثْلَ الْقُرْبِ تَحْرَجِيهِمَا ^(٤)

(١) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي م : « وتحم
يتحم » - بكسر الحاء فيهما وتشديد الناء في المضارع -
وهو خطأ .

(٢) كذا في ج ، س ، واللسان وفي د ، م : « بحيا »
وهو خطأ .

* لم ترد هذه المادة فيما سبق من تراجم الباب .

(٣) س « قال الأزهري » .

(٤) أي الباء - بالوحدة - والميم - كما في ج ، س
وعبارة ج : « الأصل في الوخمة : الوخمة فقلبت . الخ .. وفي
اللسان « الأصل في الوخمة الوخمة » وهو خطأ لم ينتبه له
مصححوه .

[ماخ]

(قال) ^(٥) اللَّيْثُ : مَاخٌ يَمِيخُ مِيخًا
وَيَمِيخُ يَمِيخًا :

وهو التَّبَخُّرُ في المشي .

قلت ^(٦) : هَذَا غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : مَاخٌ
يَمِيحُ - بِالْحَاءِ - (إِذَا تَبَخَّرَ) ^(٧) .

وقد مرَّ في « كتاب الحاء » ^(٨) .

وأما « ماخ » : فإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى رَوَى
- عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - أَنَّهُ قَالَ :

الْمَاخُ : سَكُونُ اللَّهَبِ .

ذَكَرَهُ فِي بَابِ « الْخَاءِ » .

وقال في موضعٍ آخَرَ :

[مَاخ] ^(٩) الْغَضَبُ وَغَيْرُهُ - إِذَا سَكَنَ .

قلت ^(١٠) : [وَ] ^(١١) الْمِيمُ فِيهِ مُبْدَلَةٌ (مِنْ

الْبَاءِ) ^(٧) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) س « قال الأزهري » في الموضوعين .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س في الموضوعين .

(٨) أي المهملة ، وفي اللسان : « وقد تقدم
في الحاء » .

(٩) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان .

(١٠) الزيادة من س ، واللسان .

وقال الأصمعي^(٨) : يقال : أَحْيَى - من ذلك الأمر .. أَحْيَاءُ - إذا حَرَجَ مِنْهُ^(٩) نَأْمًا .
والأصل : « أَمَحَى » .

قال ابن برى : صواب إنشاده - يعنى للبيتين الثالث والرابع - :

ما بال شيخي آض من تشيخه
أزعر مثل النسر عند مسلخه

وفى (وخي) ذكر البيت الأول « قالت... الخ »
كما سبق ، ثم ذكره برواية أخرى هى :
« ... ولم تقصد به .. الخ »
ثم أورد الثالث والرابع بالنص الآتى :
ما بال شيخ آض من تشيخه
كالكرز مربوط بين أفرخه

وفى المقاييس (٥ : ٣٠٤) ورد البيتان الثانى والثالث من الأربعة « ولم ترأقب .. إلى .. تشيخه »
برواية التهذيب غير منسوبة .

(٨) ج « قال » بغير الواو .

(٩) كذا - بالخاء المهملة فى أوله - فى اللسان
وفى د، ج ، م : « خرج » بالخاء المعجمة ، وفى س :
« خرجت » بالخاء والياء .

يقال : تَبَاخَ حَرُّ اللَّهَبِ وَمَاخَ - إذا سَكَنَ
وَقَفَرَ حَرُّهُ .

[غنى]

أبو الهيثم^(١) (فيما قرأت)^(٢) بخطه لابن
بُرْزُج^(٣) .. فى نوادره : تَمَحَّيْتُ إلى فلان^(٤) -
(أى)^(٥) : اعتذرتُ .

ويقال : اُتَحَّيْتُ [إليه]^(٦) .

وأنشد الأصمعي :

وَلَمْ تُرَاقِبْ مَا تَمَّا فَمَتَّخِمْهُ
مِنْ ظُلْمِ شَيْخِ آضٍ مِنْ تَشَيْخِهِ
أَشْهَبَ مِثْلَ النَّسْرِ بَيْنَ أَفْرُخِهِ^(٧)

(١) ج « ابن الهيثم » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج س .

(٣) ج « عن ابن بزرج » .

(٤) ج . والاسان : تَمَحَّيْتُ إليه » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) الزيادة من اللسان .

(٧) كذا وردت هذه الأبيات الثلاثة فى اللسان

(غنا) غير منسوبة مع بيت قبلها ، هو قوله .

« قالت ولم تقصد له ولم يحه »

(١)

بَابُ لَفَيْفِ صَرْفِ الْخَوَّاءِ

سُدَّتْ ، غَيْرَ خَوْخَةٍ أُبَيِّ بَكْرٍ^(٦) [الصَّدِيقِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(٧) .

وقال اللَّيْثُ : وناسٌ ^(٨) يُسْمُونَهُ هَذِهِ
الْأَبْوَابَ - الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَجَمُ «بَنْجَرَ قَاتٍ» ^(٩) - :
خَوْخَاتٍ .

قال : وَالْخَوْخَةُ : مَرَّةٌ .

والجميعُ : خَوْخٌ .

قال : وَضَرْبُ ^(١٠) مِنَ الثِّيَابِ أَخْضَرُ
يُسَمِّيهِ ^(١١) أَهْلُ مَكَّةَ : الْخَوْخَةُ

قال : وَالْخَوْخَاءَةُ : الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ

خ ... وَاي

خوخ . خاخ . وخوخ . خوى . وخى . أخ

أخيه . أخِيخَة . خَوَّ

[مستعملة] * .

[خوخ] (٢)

قال اللَّيْثُ : الْخَوْخَةُ : مُخْتَرَقٌ ^(٣) بَيْنَ

بَيْتَيْنِ أَوْ دَارَيْنِ [لم] ^(٤) يُنْصَبُ عَلَيْهِمَا ^(٥) بَابٌ

- بَلْعَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

- أَنَّهُ قَالَ : « لَا تَبْقَى خَوْخَةٌ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا

(٦) في النهاية (٨٦: ٢) :- « لا يبق في المسجد
خوخة إلا سدت الخ » .

(٧) لفظ « الصديق » زيادة من ج واللسان ،
وباقى الزيادة من اللسان وحده وواضح أنها من كلام المؤلف .

(٨) كذا في ج ، واللسان ، وفي د ، س ، م
« ناس » .

(٩) في اللسان « ينجرقات » بالحاء المهملة . وفي د
ضبطت بكسر التاء منونة .

(١٠) س « وصوت » .

(١١) ج « تسميه » بالتاء .

(١) ج : « أبواب » .

* زيادة لاستكمال النسق .

(٢) الزيادة من س .

(٣) ج « مخترق » بالحاء المهملة ، وفي س « مخترق »
بالحاء المهملة والفاء .

وفي اللسان : « مخترق ما بين كل دارين لم ينصب
عليها باب » .

وفي القاموس « ... دارين ما عليه باب » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) ج ، واللسان : « عليها » .

وجمعه : الْخَوْخَاوُونُ^(١) .

قلت^(٢) : والذي حَفِظْنَاهُ^(٣) وحصلناه
لِلنِّمَاتِ : الْهَوَاهَاءُ^(٤) : الْجِبَانُ الْأَحْمَقُ - بِالْهَاءِ - .
ولعلَّ الخفاء فيه لُغَةً .

[و خوخ]

قال الليث : الْوَخَوْخَةُ : حكايةُ بعض
أَصْوَاتِ الطَّيْرِ .

قال . وَالْوَخَوْخُ : السَّكِلُ النَّقِيلُ .
وَأَنشَد :

(١) قال في القاموس : « والخوخاء ، وبهاء :
الأحمق .. جمعه : « خوخاءون » ، وفي د : « والخوخاءة » ،
« الخوخاون - بضم الواو في الجمع - وفي ج ، م : « والخوخاة » .
« والخوخاون » - بفتح الخاء للأولى - وفي س « والخوخاة » .
« والخوخاون » - بضمها - والصواب ما في القاموس .

(٢) س « قال الأزهري » .

(٣) ج « أحفظه » .

(٤) كذا في د ، وفي س ، م « البوهاء » ، وفي ج
« البوهاءة » ، وقال في اللسان : « الخوخاة : الرجل
الأحمق - ابن سيدة : الخوخاءة - بمدود : الأحمق ، والجمع
خوخاءون ، قال الأزهري : الذي أعرفه لأبي عبيد -
الرجل الأحمق - بالهاء ، ولعل الخ » .

وقال في القاموس « والخوخاء ، وبهاء : الأحمق »
و « رجل هومة - بالضم - جبان » ، وفي شرحه :
« وكذلك هوماة وهوماية » .

* لَيْسَ بِوَخَوْخٍ وَلَا مُسْنَطِلٍ^(٥) *

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :

الْوَخَوْخُ : السَّكْسَلَانُ عن العمل .

قال : ويقال للرجل الْعَمَّيْنِ : وَخَوْخٌ .
وَذَوْذَخٌ .

(٦)

[و خ]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :

الْوَخُ : الْأَلَمُ ، وَالْوَخُ : الْقَصْدُ .

و [الْخَوْ] : الْجُوعُ .

قلتُ : وكلُّ وَادٍ واسعٍ - في جو^(٧)

سهلٍ .. فهو خَوْ وَخَوِيٌّ .

وَالْخَوَّانِ : وَادِيَانِ مَعْرُوفَانِ فِي دِيَارِ

[بَيْتِي]^(٨) تَمِيمٍ .

(٥) أورده في اللسان (و خخ) غير منسوب
وضبطه « ولا مستطيل » بالناء المثناة ، وضبط التهذيب
هو الصحيح ، قال في اللسان (سنطيل) : لأن معنى « المستطيل » :
المتايل الذي لا يملك نفسه ، أو الذي ينحدر رأسه وعنقه
ثم يرتفع وهو المناسب هنا .

(٦) كتبت هذه الترجمة في س : « خو » وذكرت
في اللسان في تنايأ مادة « خوى » .

(٧) كذا في النسخ د ، س ، م ، واللسان ، وفي ج :
« في خو » بالهاء المعجمة ، وهو تصحيف .

(٨) الزيادة من م .

و «يَوْمُ خَوٍّ»: [يَوْمٌ] ^(١) - من أيام العرب - معروفٌ.

[خوى]

قال الله جل وعز ^(٢) - (فِي قِصَّةِ عَادٍ) ^(٣) - :
«كَانَهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ» ^(٤) .
وأعجازُ ^(٥) النَّخْلِ : أَصُولُهَا .
وقيل : «خَاوِيَةٍ» نَعْتُ لِلنَّخْلِ ^(٦) . لِأَنَّ
«النَّخْلَ» يُذَكَّرُ وَيؤنثُ .

وقال جل وعز ^(٧) فِي مَوْضِعٍ آخَرَ :
«كَانَهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ» ^(٨) .
و «الْمُنْقَعِرُ» : الْمُنْقَلِعُ مِنْ مَنِيبَتِهِ ^(٩)

(١) الزيادة من ج، س، م - وفي الميداني (٤٤١: ٢)
«يوم خو - بالخاء المعجمة المفتوحة والواو المشددة
المكسورة - وضع» .
(٢) س «عز وجل»

(٣) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين.

(٤) الآية رقم ٧ من سورة «الحاقة» .

(٥) ج «أعجاز» بغير الواو .

(٦) «خاوية» بالكسر على الحكاية ،
وضبطت في ج بالضم على اللفظ ، وكذلك في اللسان في
نص الآية .

(٧) س «وقال الله عز وجل» ، وفي اللسان :
«وقال عز وجل» .

(٨) الآية ٢٠ من سورة «القمر» .

(٩) في اللسان : «المنقعر» بدون الواو، و «عن»
بدل «من» .

(وكذلك : «الْخَاوِيَةُ» .. معناها : مَعْنَى
الْمُنْقَلِعِ) ^(٣) .

ف قيل [لها] ^(١٠) - إِذَا انْقَلَعَتْ - : «خَاوِيَةٌ»
.. لِأَنَّهَا خَوَتْ مِنْ مَنِيبَتِهَا الَّتِي كَانَتْ نَبَتْ
فِيهِ ^(١١) ، وَخَوَى مَنِيبَتُهَا [مِنْهَا] ^(١٢) .

ومعنى ^(١٣) «خَوَتْ» - أَيْ : خَلَتْ
كَأَنَّهَا خَوَى الدَّارُ (خَوِيًّا) - إِذَا خَلَتْ مِنْ
أَهْلِهَا .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : [خَوَتْ] ^(١٤)
الدَّارُ «تَخَوَى خَوِيًّا - إِذَا خَلَتْ» .
وقال الكسائي .. مِثْلَهُ .

قال : وَيَجُوزُ : «خَوِيَّتِ الدَّارُ» ^(١٥)
وقال الأصمعيُّ : خَوَى الْبَيْتُ يَخْوَى

(١٠) الزيادة من م واللسان .

(١١) س : «نبتت» .

(١٢) الزيادة من ج واللسان .

(١٣) م : «ومعنى» .

(١٤) الزيادة من ج .

(١٥) ما بين القوسين ساقط من س. وفي ج «خويا»
بفتح الحاء .

خَوَاءٌ - ممدود^(١) - إذا ما خلا من أهله .

ويقال : دخل فلانٌ في خَوَاءِ فرسه - يعنى

ما بين يديه ورجليه .

أبو زيد^(٢) : خَوَتْ النُّجُومُ تَحْوَى خَيًّْا

- إذا أُخِلَّتْ فلم تُمْطِرْ .

وخَوَتْ تَحْوِيَّةٌ - إذا مالت للمغيب .

وقال أبو عبيدٍ أيضاً - عن أصحابه^(٣) :-

خَوَتْ النُّجُومُ وَأَخَوَتْ - إذا سَقَطَتْ

ولم تُمْطِرْ . . [في نَوَيْهَا]^(٤) .

وأنشد^(٥) (الفراء)^(٦) :

وَأَخَوَتْ نَجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْصَةً

أَنْصَةً مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِى^(٧)

(١) س : « خواء - ممدودا » بكسر الميماء

وفتح الدال .

(٢) م « أبو زيت » بالياء .

(٣) ج : « من أصحابه » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) في ج « وأنشدنا » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

(٧) تقدم هذا الشاهد والتعليق عليه ص ٥٢٩

وفي ج : « أنصة أنصة » بالصاد المهملة فهما ، وفي د :

« لَانَصَةُ أَنْصَةٌ » بدون همزة في الأولى ، وبالصاد المهملة في الثانية : وفي « أنصة » بالصاد الخفيفة المفتوحة

وفي ج « يثرى » بفتح الياء الأولى .

أبو زيد : خَوَتْ الْإِبِلُ تَحْوِيَّةٌ - إذا تَحَصَّتْ بطونها ، وارتفعت^(٨) .

وفي الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه

وسلم - كان إذا سَجَدَ خَوَّى »^(٩) .

ومعناه : أنه جَأَى بطنه عن الأرض^(١٠)

وعَضُدَيْهِ - عن جَنْبَيْهِ .

ومنه يقال للناقة - إذا بَرَكَتْ فَتَجَبَّأَتْ

بطونها في بُرُوكها - لَضُمُورِها : قد خَوَتْ .

وأنشد أبو عبيدٍ في صَفَةِ نَاقَةٍ ضَامِرٍ^(١١) :

ذَاتِ انْتِمَاذٍ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ

خَوَتْ عَلَى ثَفَنَاتٍ مُحْزِ ثَلَاثٍ^(١٢)

(٨) س : « فارتفعت » .

(٩) الحديث في النهاية (٩٠ : ٢) برواية التهذيب

في ج ، د ، م .

(١٠) س : « من الأرض » .

(١١) س : « ضامرة » .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (خوى ، نفن)

وحده غير منسوب ، وفي (حزل) ورد منسوباً لأبي ذؤاد

مع بيت قبله هو قوله :

أعددت للحاجة القصوى يمانية

بين المهاري وبين الأرحبيات

ثم قال : وأنشده الجوهري « ذات » بالزوم ، قال

ابن برى : صواب لإنشاده : « ذات انتباز » بالنصب

معطوفاً على ما قبله . وكونه معطوفاً على ما قبله غلط

كبير ، والصحيح أن يقال : لأنه نعت لـ « يمانية » .

على أن الوجهين جائزان : . . النصب على النعت

الحقيق ، والرفع على كونه نعتاً مقطوعاً . =

[« مُخَزَلَاتٍ »] : (مُرْتَفَعَاتٍ
مِتَجَافِيَاتٍ)^(١) .

وقال أبو زيد: خَوَيْتِ الْمَرْأَةَ «خَوَى» -
إذا لم تأكل عند الولادة .

وقال الأصمعي: خَوَى الرَّجُلُ يَخْوِي
خَوَى - إذا قَلَّ الطَّعَامُ فِي بَطْنِهِ
فَضَعُفَ .

وقال الكسائي: خَوَيْتُ لِلْمَرْأَةِ - إذا
عَمِلْتُ لَهَا خَوِيَةً تَأْكُلُهَا .

وقال الأصمعي: يقال للمرأة: «خَوَيْتِ»
وهي تَخْوِي تَخْوِيَةً .

وذلك إذا حَفَرَتْ لَهَا حَفِيرَةً ثُمَّ أَوْقَدَ
فِيهَا، ثُمَّ تَقَعَّدُ فِيهَا مِنْ دَاءٍ تَجِدُهُ^(٢) .

= وفى س: «دان انتباز»، وفى ج، س، م:
«نَفَنَات» بفتح الفاء، وفى ج، م: «مُخَزَلَات» بالخاء
المعجمة .
وفى س: «مخزلات» بالخاء المعجمة والراء المعجمة
والباء .

(١) زيادة ما بين المعقوفين من لوازم الأسلوب
وما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) فى اللسان: «فهى تخوى» و«حفيرة»
بصفة التصغير - كما فى د، س، م واللسان، وفى ج «إذا
حفرت لها حفيرة» بصفة الخطاب والتكبير، وفى م:
«أقد»، «تقعد» مبنيين للمجهول .

قال: ويقال للطائر - إذا أراد أن يقبع
فيسط جناحيه ويمدّ رجليه: قد (خوى)^(٣)
تَخْوِيَةً .

وقال غيره: خَوَاهُ الْأَرْضُ - ممدودٌ -:
بَرَّاحُهَا^(٤) .

وقال أبو النجم - يصف فرساً طويلاً
القوائم^(٥) :-

* يَبْدُو خَوَاهُ الْأَرْضِ مِنْ خَوَائِهِ^(٦) *
ويقال لما يسدّه الفرسُ بذَنَبِهِ مِنْ فُرْجَةٍ
ما بين (رجليه)^(٧): خَوَايَةً^(٨) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .
وفى ج: «وقد خوى» .

(٤) س «تراجعها»، وفى اللسان: «وخواء»
بالواو .

(٥) كذا نسق الأسلوب فى س، وفى ج، د، م،
جاءت هذه العبارة: «يصف . . . القوائم» بعد
البيت مباشرة .

(٦) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خوى)
منسوباً إلى النجم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) كذا فى ج واللسان، وفى د، م: «خواية»
بتشديد الواو، وفى س: «خوائه» .

وقال الطَّرِمَاحُ :

فَسَدَّ بِمَضْرَحِيَّ اللَّوْنِ جَبَلِي

خَوَايَةَ فَرْجٍ مِقْلَاتِ دِهِينِ^(١)

أى: سَدَّتْ مَا بَيْنَ يَخْدَيْهَا بِذَنْبِ مَضْرَحِيَّ

اللون .

وخوى البيت - إذا انهدم .

وقالت خَنْسَاءُ^(٢) :

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرَشًا خَوَى

بِمَا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلِ^(٣)

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خوى) منسوباً

للطرماح ، وفي (دهن) ورد البيت - منسوباً للمثقب - برواية «تسد» بعد قوله «وأشدد الأزهرى للمثقب» .

وفي ج : «بمصرجى» ، «فرح» بالصاد المهملة في الكلمة الأولى ، وبالحاء المهملة في الثانية ، وفي س : «بمصرجى» بالصاد والحاء المهملتين ، و«حتل» بالحاء المهملة .

(٢) ج واللسان (خوى) : «ومنه قول خنساء»

وفي المقاييس والأساس واللسان (عرش) «الخنساء» ، وهى أنسب .

(٣) كذا ورد في اللسان (خوى ، وعرش)

والمقاييس (٤ : ٢٦٥) وفي الأساس (عرش) جاءت الرواية :

كان أبو غسان الخ

وواضح أنها تحريف ، وفي الديوان س ٧٠ ورد البيت هكذا :

إن أبا حسان عرش هوى

مما بى الله بكن ظليل

وفي س «دأى ظليل» .

«خوى» - أى : انهدم ووقع .

ومنه قوله (جلّ وعزّ)^(٤) : «أعجاز

نخلٍ خَاوِيَةٍ»^(٥) .

وقوله [عز وجل]^(٦) : «وهي خَاوِيَةٌ

على عُروِشِهَا»^(٧) .

وقال الليث : خَوَتْ الدار - أى : بادَ

أهلها وهى قائمة بلا عامر .

والتخوى - عن الأصمعيّ - : الوادى السهل

البعيد .

وأشدد بعضهم قول الطَّرِمَاحِ :

وَخَوَى سَهْلٌ يُثِيرُ بِهِ الْقَوَى

مُ رِبَاضًا لِلْعَيْنِ بَعْدَ رِبَاضِ^(٨)

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وهو في س

«عز وجل» .

(٥) الآية ٧ من سورة «الحاقة» كما سبق

قريباً .

(٦) الزيادة من س .

(٧) الآيد ٢٥٩ من سورة «البقرة» ، والآية

٤٢ من سورة «الكهف» .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خوى) منسوباً

للطرماح ، وفي د «وخوى سهل» برفع الأولى وكسر الثانية ، والرفع والنصب جائزان في كلتيهما ، وفي نسخ التهذيب «رباضاً للعين» بالياء المثناة في الأولى ، وفتحة العين في الثانية .

وَأَنشَدْنَا لِلْبَيْدِ :

وَكُلُّ أَناسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْتَهُمْ

خَوَيْخِيَّةٌ تَصْفُرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ^(٦)

وقال شمرٌ : لم أسمع « خَوَيْخِيَّةً » إلا

لِلْبَيْدِ .

قلت^(٧) : وهو حَرْفٌ غريب^(٨) :

وأبو عمرو وثقة .

ورواه بعضهم « دُوَيْخِيَّةً » .

وأخبرني المنذرى - عن ثعلب ، عن ابن

الأعرابي - قال :

الصَّوْخِيَّةُ : الدَّاهِيَّةُ .

وكذلك : الصَّوْخِيَّةُ^(٩) .

يقول : يمرُّ الرُّكبانُ بِالْعَيْنِ فِي مَرَابِضِهَا

فَتُشِيرُهَا مِنْهَا . .

و « الرَّبَّاضُ » : البقرُ التي رَبَضَتْ

فِي كُنُسِهَا^(١٠) .

[خاخ]

(خَاخُ)^(١١) : اسمُ موضعٍ يقالُ له : « رَوْضَةُ

خاخ » ، بين الحرَمَيْنِ .

وكانت المرأةُ التي أدركها على والزُّبَيْرُ

- رضى الله عنهما - وأخذها منها كتاباً كتبته

حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ معها إلى أهل مكة . .

إِنَّمَا أَذْرَكَهَا بِرَوْضَةِ خَاخِ^(١٢) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الْخَوَيْخِيَّةُ^(١٣)

الدَّاهِيَّةُ - [والياء مخففة]^(١٤) .

(٦) كذا ورد البيت في المقاييس (٢: ٢٥٣) غير

منسوب ، وجاء كلمة « بيتهم » التي وردت فيه بالنون

ثم قال : و يروى « بيتهم » ، وجاء البيت برقم ٤٢ في

شرح شواهد الشافعية للشيخ يحيى الدين وزمبليه

(١ : ١٩١) ، وكذلك ورد مع ثلاثة قبله في شواهد

الكشاف ص ٩٣ - برواية « دويهية » و « بيتهم »

بالنون في الكتاتين ؛ وبها أيضا ضبط ج ، س وبتشديد

الياء الأخيرة ضبطت « خويخية » في م .

(٧) س : « قال الأزهرى » .

(٨) في اللسان « وهذا حرف غريب » .

(٩) كذا ضبطت الكلمتان في القاموس ؛ وفي

اللسان : « الصوصية والصوإسية » - بالصاد المهملة -

وفي ج : « الضوضئة والضواضية » - بفتح الصاد =

(١) س « تقول » ، « الرابض » ، « بصت » ،

وفي ج : « كنسها » بضم فسكون .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، س وضبطت

« خاخ » في د بالضم دون تنوين .

(٣) ج : « وأخذوا منها » وفيها وفي اللسان :

« أنفياها » وفي د « أدركها » .

(٤) م « الخويخية » بضم ففتح فكسر فتشديد .

(٥) الزيادة من اللسان .

قلت^(١) : وهذا غريب - أيضاً .

[وخی]

سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ [العرب]^(٢)
الْفُصَحَاءِ يَقُولُ لِلرَّجُلِ - إِذَا هَدَاهُ لَصُوبٍ^(٣)
بِلَدٍ بِأَيْتِهِ - : أَلَا.. وَخُذْ^(٤) (عَلَى سَمْتِ هَذَا
الْوَحْيِ - أَيْ)^(٥) : عَلَى هَذَا الْقَصْدِ وَالصُّوبِ
وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : وَخَى فَلَانٌ يَخِي وَخِيًا
إِذَا تَوَجَّهَ لَوَجْهِه .

وَأُنْشِدُ الْأَصْمَعِي :

* قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لَهُ وَلَمْ تَخِ^(٦) *

أَيْ : لَمْ تَتَحَرَّرْ فِيهِ الصَّوَابَ .

= وفى « الضَّوْضَةُ وَالضَّوْاضَةُ » - بضم الضاد الأولى -
وفى س : « الصَّوْبَةُ وَالضَّوْاضَةُ » بالصاد فى الأولى
وبفتح الضاد الأولى فى الثانية « الضَّوْضَةُ وَالضَّوْاضَةُ »
وهو ضبط د تقريباً .

(١) س « قال الأزهري » فى الموضعين .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ج « . . . يقول لصاحبه إذا أرشده لصوت
بلد الخ » .

(٤) س : « الأوخى » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) تقدم هذا البيت فى التطبيق رقم (٧) ص ٦١١ .

وفى اللسان « به » ، وفى د : « ولم يخه » بالياء
التجنية .

قلت^(١) : التَّوْحَى لِلْحَقِّ - بمعنى
التَّحَرَّى^(٧) - : مأخوذٌ من هذا .

بقول الرجل لصاحبه^(٨) : تَوَحَّيْتُ فِيمَا
أَتَيْتُهُ^(٩) مَحَبَّتَكَ - أَيْ : تَحَرَّيْتُ^(١٠) .

وَرَبَّمَا قَلَبُوا الرَّاوِ أَلْفًا^(١١) . فقالوا :
تَأَخَّيْتُ .

وقال الليث : تَوَحَّيْتُ أَمْرًا كَذَا - أَيْ :
تَيَمَّمْتُهُ^(١٢) .

وإذا قلت : وَخَيْتُ فَلَانًا لِأَمْرٍ كَذَا^(١٣)
عَدَيْتُ فِيهِ الْفِعْلَ .. إِلَى غَيْرِهِ .

ويقال : عَرَفْتُ : وَخَى الْقَوْمَ ، وَخَيْتَهُمْ
وَأَمَّهُمْ وَإِمَّتَهُمْ - أَيْ : قَصَدْتَهُمْ^(١٤) .

(٧) عبارة اللسان : « والتوحي بمعنى التحرى
الحق » .

(٨) ج « ويقال : توخيت .. الخ » .

(٩) ج « قلته » .

(١٠) كذا فى ج واللسان ، وفى د ، س ، م :
« تحريته » والأول أنسب .

(١١) ج « وربما قلبت الراو ألفا فقليل » .

(١٢) كذا فى ج ، س ، م واللسان ، وفى د :
« أى تمته » .

(١٣) م « الأمر كذا الخ » .

(١٤) كذا فى اللسان . وفى ج ، م « وأمتهم »

- بفتح الهزلة وسكون الميم - . وفى د : « وخيتهم »
بتخفيف الياء .

(١)
[أخى]

وقال الليث : الْأَخِيَّةُ (٢) : عُدُوٌّ
يُعْرَضُ فِي الْحَانِطِ .. تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ .
وَجَمْعُهَا (٣) : الْأَوَاخِي ، وَالْأَخَايَا .

وفي الحديث : « لَا تَجْمَعُوا ظُهُورَكُمْ
كَأَخْيَا الدَّوَابِّ » .. يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ .

[أى : لَا تَقْوُوهَا فِي الصَّلَاةِ حَتَّى ..
تَصِيرَ كَهَذِهِ الْعُرَا] (٤) .

قال : وَلِفُلَانٍ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَخِيَّةٌ (٥)
ثَابِتَةٌ .

(١) هذه الزيادة حتمية لأن الهزة فيما سيأتى
أصلية وقد وردت العبارات التى تحتها فى اللسان مادة
(أخا) .

(٢) فى اللسان : « ومن ذوات البياء . الأخية ،
والأخية ؛ والأخية واحدة الأواخى » يفتح فكسر
مع تخفيف البياء فى الأولى وتشديدها فى الثانية ، ومع
المد فى الثالثة .

وفى القاموس : « الأخية - كآبية - ويشدد
ويخفف ، « وفى هامشه : « الأخية - كآبية ؛ ويشدد
ويخفف ؛ وفى النهاية (٢٩:١) أنها بالمد والتشديد .
(٣) ج « والجمع » .

(٤) الحديث فى الوضع السابق من « النهاية » .
والزيادة منها ومن س .

والفعل : أَخَيْتُ [أَخِيَّةً] (٥)
و (تَأَخِيَّةً) (٦) .

قال : وَتَأَخَيْتُ أَنَا .. اسْتِغْنَاؤُهُ : « مِنْ أَخِيَّةٍ » (٧)
الْعُودُ ، وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ الْفِعْلِ : « فاعولة » .

قال : وَيَقَالُ : أَخِيَّةٌ (٨) - بِالْتَّخْفِيفِ .

قلت (٩) : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : لِلْحَبْلِ
- الَّذِي (١٠) يُدْفَنُ تَحْتَ (١١) الْأَرْضِ - مَثْنِيًا -
وَيُبْرَزُ طَرَفَاهُ الْآخِرَانِ .. شَبَهَ (حَلَقَةٍ) (١٢) ،
وَتَشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ - : أَخِيَّةٌ .

وَجَمْعُهَا (١٣) : أَوَاخِي ، وَأَخَايَا - كَمَا قَالَ

(٥) الزيادة من ج.س.م واللسان غير أنها فى ج
بالمد والتشديد، وفى اللسان ونسخ التهذيب - عدا .. س -
« أخية تأخية » بغير واو . والمناسب وجودها .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٧) كذا فى ج ، وهو الصواب حتى تكون بوزن
« فاعولة » وفى د « أخية » بدون مد .

(٨) كذا فى ج.م وفى د : « أخية » .
دون مد .

(٩) س « قال الأزهري » .

(١٠) س « تقول للذى » .

(١١) ج « فى الأرض » .

(١٢) ج « والجمع » . وفيها : « أخية » بالمد ،
وهو خطأ .

وهي أشدُّ رُسُوباً^(٧) في (بطن)^(٨) الأرض
السَّهْلَةِ .. من الوَدِّ.

ويقال لها^(٩): الإِذْرُونُ^(١٠).
وجمعه: الأَذَارِينُ.

وَرَوَى أبو سعيد الخُدْرِيُّ — عن النَّبِيِّ
— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (وسَلَّمَ — أنه قال)^(١١):

« مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي
أَخِيَّتِهِ^(١٢) .. يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ لِمَا يَهَيَّأُ.
وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ^(١٣) ».

[أخِيخَة]

(قال)^(١٤) ابنُ دُرَيْدٍ: الْأَخِيخَةُ: دَقِيقٌ

(٧) ج « وهي أثبت ».

(٨) ج واللسان « ويقال للأخية، بالمد والتشديد
الياء ».

(٩) بكسر فسكون ففتح، وفي ج بفتح فسكون
فضم، وقال في اللسان: (درون): « ومن جعل الهمز
في إدرن — فاء المثال فهي رباعية — مثل فرعون
وبرذون » ثم قال بعد قليل: « قال ابن جني: ما حق
بجردل وحزقر » — بكسر فسكون ثم فتح فسكون —
فيهما.

(١٠) في النهاية (١: ٢٩): « أخية بالمد
والتشديد ».

(١١) ينتهي الحديث في النهاية عند قوله: « أخيه ».

الليثُ — مِثْلُ خَطِيئَةٍ^(١) وَخَطَايَا — وَعِلَّتْهَا
كَمَلَّتْهَا، وقد مرَّ تفسِيرُهَا *.

وهي الْأَوَارِي .. وَالْأَوَارِيُّ.
وقد تُخَفَّفُ الياءُ منهما^(٢).

ونحو ذلك قال الأصمعيُّ — فيما رَوَى عنه
أبو حاتمٍ.

وكذلك رَوَى الْحَرَّانِيُّ — عن ابن السَّكِّيتِ.

وقال لي أعرابيُّ: أَخٌ لِي أَخِيَّةٌ^(٣)
أَرَبَطُهُ^(٤) إِلَيْهَا مُهْرِي.

ولمَّا تَوَخَّي الْأَخِيَّةُ^(٥) فِي سَهْوَةٍ
الْأَرْضِينَ .. لِأَنَّهُا أَرْفَقُ بِالخَيْلِ مِنَ الْأَوْتَادِ
(الناشِزَةِ أَطْرَافُهَا)^(٦) عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ

(١) كذا في ج. س وهو الصواب. وفي د. م
« خططة ».

* راجع س ٤٩٩ من هذا الجزء.

(٢) ج: « فيهما ».

(٣) ج واللسان: « أخية » بالمد والتشديد.

(٤) ج واللسان: « واربطة ».

(٥) ج واللسان: « الآخية » بالمد والتشديد.

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة، وكلمة « الناشزة » جاءت في س « الناشزة »
بالراء المهملة.

[(أخ)] (٦)

وأنشدنا المنذرى^(٧) - (فيما رَوَى لَنَا)^(٨)
عن أحمد بن يحيى^(٩) عن ابن الأعرابي -
أنه أنشده :

وَأَنْشَدَتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ فَخَا
وَصَارَ وَصْلُ الْغَانِيَاتِ أَخَا^(١٠)
« أَخَا » - أَى : قَدِرًا .

قال : وأنشدني أبو الهيثم^(١١) « إِخَا »
- بالكسر - وقال : هو الزَّجْرُ^(١٢) .

وقال ابن دُرَيْدٍ (أَخ) : كلمة تُقال^(١٣)
عند التَّأَوُّه .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٧) س ه وأنشدنا المزني ، وفي م « وأنشد
المنذرى » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « عن ثعلب » .

(١٠) تقدم البيت في التعليق رقم ٦ ص ٦٣
برواية « والتوت الرجل » ، كما ورد في اللسان (أخخ)
برواية التهذيب هنا - غير منسوب .(١١) ج « ابن الهيثم » ، والصواب « أبو الهيثم »
كما في اللسان .

(١٢) ج « هو الحر » بالراء ثم الحاء المهملتين .

(١٣) م « كلمة يقال ، بالياء التحتية المثناة .

يُصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَيُبْرَقُ^(١) بَرَبَتْ أَوْ بَسَمَنٍ
وَيُشْرَبُ .

ولا يكون إلا رقيقًا .

وأنشد :

تَصْفِرُ فِي أَعْظَمِهِ الْمَخِيخَةُ
تَجَشُّو الشَّيْخَ عَنِ الْأَخِيخَةِ^(٢)

قال : شُبَّهَ صَوْتُ مَصَّهِ الْعِظَامِ - التي فيها
الْمُخْ - بِجَشَاءِ الشَّيْخِ .. لأنه مُسْتَرْخِي الْحَنَكِ
وَاللَّهَوَاتِ .. فليس لِحِشَانِهِ صَوْتُ .

قلت^(٣) : وهذا الذي قاله ابن دُرَيْدٍ في
« الْأَخِيخَةِ » : صحيح .

سُمِّيَتْ « أَخِيخَةُ » بِحِكَايَةِ^(٤) صَوْتِ
الْمُتَجَشِّئِ لَهَا - إِذَا تَحَسَّاهَا رَفِيقُهُ^(٥) .

(١) ج : « ويعرق » .

(٢) كذا جاءت الرواية بـ « من » في التهذيب
والمقاييس (١ : ١١) ، وفي اللسان (أخخ) : « على
الأخيخة » والمعنى بكل منهما صحيح ، و« تصفر » بالتاء
هي رواية اللسان ، والوارد في المقاييس هو الشطر الثاني
فقط ، ولم ينسب البيت لأحد .

(٣) س « قال الأزهري » .

(٤) في اللسان « لحكاية » .

(٥) س « صوت المحتشئ » وفي اللسان « المتجشئ
لها إذا تحسَّاهَا » وفي ج ، اللسان « لرقفها » .

قال: وزعم بعض العرب أنه يقال للأخ: «أخٌ» - مُنْقَلٍ .

قال: ذَكَرَهُ ابنُ السَّكَلَبِيِّ .

ولا أَدْرِي ما صَحَّتْهُ ؟

وقال (ابنُ الْمُظَفَّرِ: قال) ^(١) اَلْأَخْلِيلُ ^(٢):

ينال: «الأخُ» للواحد .. والأثنان: أَخَوَانٍ والجميع: إِخْوَانٌ وإِخْوَةٌ .

قال: وتقول: يَبْنِي وَيَبْنِي: أَخُوَّةٌ وإِخَالٌ .

وتقول ^(٣): أَخَيْتُهُ .. (على) ^(١) «فَاعَلْتُهُ»

ولَعَلْتُ طَيَّءَ : وَآخَيْتُهُ .

وتقول: هذا رجلٌ مِن أَخَائِي .. على

وزن «أَفْعَالِي» ^(٤) - أَيْ: إِخْوَانِي .

وقد قاله أَبُو زيدٍ .

قال: ويقال: «تركته بأخي» ^(٥) أَخِيرٌ - أَيْ: تركته بِشَرٍّ .

وقال الخليل: نَأْنِثُ الأَخَ ^(٦): «أَخْتُ»

وتأوَّها «ها» و [الاثنين]: أَخْتَانٌ و [الجميع]: أَخَوَاتٌ ^(٧) .

قال: و«الأخُ» كان تأسيسُ (أصل) ^(٨)

بنائه على «فَعَلٍ» - ثلاثة مُتَحَرِّكاتٍ ^(٩) . وكذلك: «الأبُ» .

فاستغنَّوا ذلك، فَالْقَوْا الواوَ، وفيها

ثلاثة أشياء ^(١٠): حرفٌ وصرفٌ وصَوْتٌ ^(١١) .

(٥) كذا في اللسان وهو الصواب ، وفي نسخ التهذيب «بأخ» .

(٦) كذا في ج ، س، م، واللسان ، وفي د: «بأخ» بتشديد الخاء .

(٧) الزبادتان لازمتان في النسق ، وعلى هدى ما فعل المؤلف في مواطن كثيرة ، ويجوز أن يكون نصحهما: «الأخوين، والإخوة» .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) في نسخ التهذيب واللسان: «ثلاث متحرّكات» وهو خطأ واضح .

(١٠) في اللسان: «وألَقوا» وفي م: «وفيه»، تعبير جائز .

(١١) ج «حروف صرف وصوت» ، وهو تحريف .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٢) عبارة ج: «وقال الخليل فيها روى عنه الليث» .

(٣) س «ويقال» .

(٤) «أجائِي» بالمد - كما س، م، واللسان ، وفي ج «أأخالي» وفي د: «من أخاي، وفي ج ، س، واللسان» بوزن .

ونحو ذلك - [وكذلك أبي] ^(٦) - ثمَّ
أَتَقَوُّوا الْأَافَ اسْتِخْفَافًا - لكثرة استعمالهم -
وبقيت « اَنْخَا » على حركتها فَجَرَتْ على
وجوه النَّحْوِ لِقِصْرِ الْإِسْمِ ^(٧) .

فإذا لم يُضَيَّفْ قُوَّوُهُ بالتَّنوين، وإذا
أضافوا ^(٨) لم يَحْسُنِ التَّنوينُ في الإضافة
فقُوَّوُهُ بِالْمَدِّ ^(٩) .. فقالوا « أَخُو .. وَأَخَا
وَأَخِي » ^(١٠) .

تقول : أَخُوكَ أَخُو صَدِّقٍ - وَأَخُوكَ
أَخٌّ صَالِحٌ ^(١١) .

فإذا ^(١٢) ثَنَوْا .. قالوا : أَخَوَانٍ وَأَبَوَانٍ
لأن الاسم متحركُ الْحَشْوِ ، فلم تَصِرْ حركتهُ

(٦) الزيادة من ج .

(٧) كذا في ج، س، م، واللسان، وفي د « لمصر »
بالعين المهملة .

(٨) كذا في ج، م، واللسان، وفي د « فإذا »، وفي
س « أضافوه » .

(٩) كذا في اللسان، وفي نسخة التهذيب « بالمدّة » .

(١٠) في س، واللسان: « أخو وأخي وأخا » .

(١١) س، م، وأخوك أخوصالح وهو تحريف،

(١٢) كذا في س، وفي سائر النسخ واللسان :

« وإذا » .

فربّما أَلْتَقَوْا الواوَ وَالْيَاءَ بِصَرَفِهَا ^(١) فَأَتَقَوُّوا
منها الصوتَ ، واعتمد الصوتُ على حركة
ما قبله .

فإن كانت الحركةُ فَتَحَةً صَارَ الصوتُ
منها « أَلِفًا لَيِّنَةً » .

وإن كانت ضَمَّةً صَارَ معها « وَاوًا
لَيِّنَةً » ^(٢) .

وإن كانت كسرةً صَارَ معها « يَاءَ
لَيِّنَةً » ^(٣) .

فاعتمدَ صوتُ واوِ « الْأَخِرِ » على فَتَحَةٍ
الضَّامِ ، فَصَارَ مَعَهَا أَلِفًا لَيِّنَةً - « أَخَا -
[وكذلك « أَبَا » .. فَأَمَّا الْأَلْفُ اللَّيِّنَةُ فِي
مَوْضِعِ الْفَتْحِ - أَتَقُولُكَ « أَخَا »] ^(٤) ،
وكذلك « أَبَا » فَكَأَلِفٍ ^(٥) « رَبَّاءَ ، وَغَزَاءَ » .

(١) س « فربما »، وفي ج « والياء » بالموحدة .

(٢) س « صار معاً » وأهلها « صاراً » .

(٣) كذا في ج، س، واللسان، وفي د، م: « صار
معها الياء » .

(٤) الزيادة من ج، واللسان .

(٥) في س « وكذلك أنا » وفي ج: « زنا » ،
وفي نسخة التهذيب كلها، واللسان: « كألف » والصواب،
بالفاء في جواب « أما » .

وإنما قال : « الدَّمِيَّانِ » على « الدِّمَا »^(٣)
كقولك : إِدْمِيَّ وجهُ فُلانٍ أَشدَّ الدِّمَا ..
فَعَرَّكَ الحَشْوُ^(٤) .

وكذلك قالوا : « أَخَوَانِ » وهم « الإِخْوَةُ »
- إذا كانوا لأبٍ - وهم « الإِخْوَانُ » - إذا
لم يكونوا لأبٍ .

((قلت^(٥) : هذا خطأ - (الإِخْوَةُ)^(٥)))
و « الإِخْوَانُ » يكونون إِخْوَةً لأبٍ ، وإِخْوَةً
للصَّفَاءِ^(٦) .

وقال^(٧) أبو حاتم : قال أهل التَّيْصَرَةِ أَجْمَعُونَ :
« الإِخْوَةُ » : في النَّسَبِ ، و « الإِخْوَانُ » :
في الصِّدَاقِ .

(٣) كذا جاءت العبارة في نسخ التهذيب واللسان -
للاج، س فقد وردت الكلمة الأولى فيهما « الدِّمَا »
وضبطت الثانية في ج « الدِّمَا » بكسر الدال والقصر .
(٤) س « قال الأزهرى » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .
(٦) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من ج .
وفي س « للصفا » وفي سائر النسخ « للصفا » والمد هو
الصواب - كما أثبتنا .

(٧) س « قال غير الواو .

(م ٤٠ - ج ٧)

خَلَفًا من « الواو » السَّاقِطِ^(١) - كما صارت
حَرَكَةُ الدَّالِ من « التَّيْدِ » وحركة الميم من
« الدِّمِ » .. فقالوا « دَمَانِ ، وَيَدَانِ » .

وقد جاء في الشعر « دَمِيَّانِ » .. كقول
الشاعر :

فَلَوْ أَنَّا عَلَى حَجَرٍ ذُبِحْنَا

جَرَى الدَّمِيَّانِ بِالْغَبْرِ التَّيْقِينِ^(٢)

(١) في اللسان : « الواو الساقط » وهو جائز
على التأويل بالحرف .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (أخا) وحده - وغير
منسوب ، وفي (دمي) ورد البيت مع اثنين قبله - غير
منسوب - وما قوله - :

لعمرك لاني وأبا رباح

على طول التجاور منذ حين

ليفضي وأبفضه وأيضاً

يراني دونه وأراه دوني

وفي المادة نفسها تكرر الشطر الثاني من بيت الشاهد
مرتين وحده .. كذلك ورد هذا الشطر - وحده - أيضاً في
شرح شواهد الشافية للشيخ محي الدين وزميلي (٦٤ : ٢)
برقم ٤٨ ، وذكر الشارحون الشطر الأول بروايته :
« على حجر » بتقديم الجيم المضمومة على الحاء الساكنة
منسوباً لعل بن بدال السلي ، وضعفوا نسبتها إلى الفرزدق
أو المثقب العبدى أو الأخطل ، هذا وقد ضبطت كلمة
« حجر » في م بضم فسكون .

وقال : « فَأَخَوَانُكُمُ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمُ » ^(٨) .

وقال الليث : الإخاء : الْمُؤَاهَاةُ وَالنَّاسِخِ وَالْأَخُوَّةُ : قَرَابَةُ الْأَخْرِ ، وَاللَّأَخِي ^(٩) : اتِّخَاذُ الْإِخْوَانِ .

وبقال ^(١٠) : بينهما إِخَاءٌ وَأُخُوَّةٌ : ونحو ذلك . وَأَخِيْتُ فَلَانَا مُؤَاهَاةٌ وَإِخَاءٌ .

و « الْأُخْتُ » .. كان حدثاً « أخته » فصار الأعرابُ على الهاء .. والفاءُ في موضع رَفَعٍ - ولكنها انفتحتْ لِحَالِ هاءِ التَّائِيثِ فَأَعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ ، لأنها لا تعتمدُ إِلَّا على حرفٍ متحرِّكٍ بالفتحة ، وَأُسْكِنْتَ الْهَاءُ ^(١١) فَجَوَّلَ صَمْرُهَا على الْأَلِفِ وصارت الهاءُ تاءً - كأنها من أصلِ الكلمة - [و] وقع ^(١٢) الإعرابُ على التَّاءِ ، وَالزِمَتِ الضَّمَّةُ - التي كانت في الْهَاءِ - الْأَلِفِ .

وكذلك نحوُ ذلك فافهم .

- (٨) الآية هـ من سورة « الأحزاب » ، وفيه ، ج ، م « وإخوانكم » .
(٩) ج « والتأخي » بدون مدة .
(١٠) س ، م « ويقول » .
(١١) بالهاء المعجمة - كما في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د بالهملة .
(١٢) الزيادة من ج ، س .

تقول ^(١) : قال رَجُلٌ .. من إِخْوَانِي وَأَصْدِقَائِي .

فَإِذَا كَانَ أَخَاهُ فِي النَّسَبِ .. قالوا ^(٢) : إِخْوَتِي .

قال (أبو حاتم) ^(٣) : وهذا (حَطًّا و) ^(٤) تَخْلِيضٌ .

يقال للأصدقاءِ وغير الأصدقاءِ : إِخْوَةٌ وإِخْوَانٌ .

قال الله (جلَّ وعزَّ) ^(٥) : « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ » ^(٦) ولم يَعرِّنِ النسبَ ^(٧) .

وقال : « أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ » ^(٧) . وهذا في النسب .

- (١) س « يقول » بالياء التثنية المثناة .
(٢) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د « قال » والأول أنسب .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، ولفظه في س : « عز وجل » .
(٥) الآية ١٠ من سورة « الحجرات » .
(٦) كذا يجب أن يكون ، كما في اللسان - وفيه ، م : « ولم يعي بالياء .. وفي س : « ولم يعرف النسب » .
(٧) الآية ٦١ من سورة « النور » .

وقال بعض النحويين: سُمِيَ الْأَخُّ أَخًا
لأنَّ قَصْدَهُ قَصْدُ أَخِيهِ .

وأصله: من « وَخَى يَخِي » - إذا قَصَدَ
فَقَلِبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً .

وفي الحديث « أَنْ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - آخَى ^(١) بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ »
- أَيْ: أَلْفَ بَيْنَهُمْ بِأَخَوَةِ الْإِسْلَامِ
وَالْإِيمَانِ ^(٢) .

وفُرِّتُ فِي كِتَابِ «النَّوَادِرِ» لِابْنِ هَانِيءٍ
- (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) ^(٣) - :

يقال: «خَاى بِكَ عَلَيْنَا» - أَيْ: أَعْجَلَ
عَلَيْنَا .. غَيْرَ مَوْصُولٍ .

وَأُسْمِنِيهِ الْإِيَادِيُّ لِشَمِيرٍ - عَنْ أَبِي
عَبِيدٍ - : « خَايِكَ عَلَيْنَا » .

وَصَلَ الْبَاءُ بِالْبَاءِ فِي الْكِتَابِ ^(٥) .
وَالصَّوَابُ : مَا كُتِبَ فِي كِتَابِ ابْنِ

هَانِيءٍ ^(٦) .

يقالُ خَاى بِكَ عَلَيْنَا، وَخَاى بِكُمْ،
وَخَاى بِكُمْ ، [وَخَاى بِكَ : أَعْجَلِي
[وَخَاى بِكُمْ : أَعْجَلَا] ، وَخَاى بِكُمْ : أَعْجَلِنِ .
كُلُّ ذَلِكَ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ إِلَّا الْكَافَ ،
فَإِنَّكَ تُنْذِمُهَا وَتَجْمَعُهَا] ^(٧) .

وقال الكميّ :

* نَحَاى بِكَ الْحَقُّ يَهْتَفُونَ وَحَيْهَلْ ^(٨) *

قال : الباء متحركة غير شديدة ، والألف
ساكنة .

(٦) أى النوادر المشار إليه آنفاً .

(٧) ما بين المعقوفين المرفدين مزيد لإتمام السياق
الفنى ، وما بين المعقوفين المزدوجين مزيد من اللسان ،
الذى جاء به فى مادة (خا) :

« وخاء بك معناه أَعْجَلَ ، وخاء بك عَلَيْنَا وَخَاى
لَعْنَان - أَيْ: أَعْجَلَ ، وَلَيْسَتْ الْبَاءُ لِلتَّأْنِيثِ - فى الأصل
« التاء » وهو تحريف - ويستوى فيه الانثاء والجمع والمؤنث
نَحَاى بِكُمْ وَخَاى بِكُمْ ، وَخَاءُ بِكُمْ وَخَاى بِكُمْ ، قال الكميّ :

إذا ما شحطن الحادين سمّتهم

بنحاي بك الحق يهتفون وحي هل

والباء متحركة غير شديدة . والألف ساكنة :

وروى : « نَحَاى بِكَ » ، وقال ابن سلمة : معناه : خَبِثَ
وهو دعاء منه عليه ، تقول : « نَحَاى بِكَ » - أَيْ: بِأَمْرِكَ
الذى خَابَ وخَسِرَ . قال الجوهرى : وهذا خلاف قول
أبي زيد - كما ترى ، وقيل : القول : الأول ، قال
الأزهري . قرأت فى كتاب النوادر ... الخ « مع بعض
التغيير والتصرف الذى وضعناه فى صلب الكتاب .

(٨) كذا روى البيت فى اللسان (خا) منسوبة

للكميّ ، وكذلك رسمت « خَاى بِكَ » فى ج، هـ، م، ن

(١) كتبت فى د « آخا » بالألف .

(٢) كذا ورد الحديث فى النهاية (وصى) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) د « خَايى بِكَ » . أى أَعْجَلَ ، وفى م : « خَاى »

- وهو الصحيح كما فى اللسان - وفى س : « خَايِكَ »

بتقديم الباء موصولة بالياء المثناة ، وفى القاموس : خاء بك .

(٥) المراد بالكتاب : الكتابة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١)

أَبْوَابُ رِبَاعِي (حرف) الخاء

بَابُ الْخَاءِ وَالْقَافِ

فنا^(٥) كان من الفعل الرباعي على أربعة أحرف ، نحو « دَخَقَ شَيْطَانٌ » بوزن « فَعَمَلٌ » .. [قلت . شَيْطَانٌ]^(٦) فلان .
وإذا قلت : « تَشَيْطَانٌ » فانه تحويلٌ منه إلى حال الشيطان^(٧) .
فإذا قُدِّمَ الفعلُ فهو واحدٌ في كلِّ وجهٍ .

وذلك أنك تقول : [الْقَوْمُ]^(٨) فعلوا (قالوا ، و[الاثنان]^(٨) قَعَلَا ، [قَالَا]^(٦) فلما

(٥) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب : « بما »
بمعين .
(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) ج « فهو منه تحويل إلى حال .. الخ » .
(٨) الزيادة في الموضعين ضرورة في الأسلوب العربي ، وإن كانت تبدو متنافرة مع كلامه في آخر هذه الفقرة .

[دخق] (٢)

قال^(٣) الليث : دَخَقَ الرجلُ يُدَخِقُ دَخَقَةً — في مَشِيَّتِهِ^(٤) ، وهو الثقيل — في مَشِيَّتِهِ^(٤) .. الخلد يدُ في تكلفه .
ومثله اشتقاقُ الفعلِ .

= وفي د : « بخائي بك » ، وفي المقاييس (١٥٧:٢) والقاموس « خاء بك » ، أما « حيهل » فقد رسمت كذلك في د ، والمقاييس ، وفي اللسان ، ج ، س ، م ، رسمت : « حى هل » .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) هذه الزيادة من س ، والزيادات المائلة الآتية — في مثل هذا الموضع حتى آخر هذا الجزء كلها من صنعنا .

(٣) م ، س « وقال » .

(٤) بكسر الميم — كما في كتب اللغة — وفي د « مشيته » بفتح الميم ، وفي ج ، س ، م ، واللسان : ومشيته في الموضعين .

وقال الليث : الْخِرْنِقُ : الْقَيُّْ من
الأرانب ، وأنشد :

(كَأَنَّ تَحْتِي قِرْمًا سُودَانِيًا
أَوْ بَازِيًا يَخْتَطِفُ الْخِرَانِيَا ^(١))

وقال الليث ^(١٠) : الْخِرْنِقُ : ولد الأرنب .
وأنشد ^(١١) :

* لَيْثَةُ الْمَسِّ كَسَّ الْخِرْنِقِ ^(١٢) *

(وقال [الليث] ^(١٣) : الْخِرْنِقُ : اسمُ
سَحَّةٍ ^(١٤) .. وأنشد :

* بَيْنَ عُنَبَاتٍ وَبَيْنَ الْخِرْنِقِ ^(١٥) *

(الْحَمَةُ : الْعَيْنُ الْحَارَّةُ الَّتِي يُتَدَاوَى
بِهَا) ^(١٥) .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خرنق) غير منسوب
وفي ج . « قرما » بفتح فسكون . وفي م « قرما »
بكسر فسكون ، وفي د : « قراما » بكسر ففتح فألف .
(١٠) ج . « أبو زيد » ، وفي اللسان : « وأنشد
الليث » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين
(١٢) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خرنق)
غير منسوب .

(١٣) الزيادة من ج ، واللسان .

(١٤) كذا ورد هذا البيت في اللسان (خرنق)
غير منسوب ، وفي س « عثبات ... الخرنقي » .

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

أظهرت الاسم قلت : فعل القوم ، فاذا قدمت
الأسماء قلت : القوم فعلا ^(١) .

وإنما « فَعَلُوا » : خَبَرُ الْأَسْمَاءِ ، وَلَمْ يَجْعَلْ
لِلْقَوْمِ فِعْلًا ^(٢) لِأَنَّكَ تَقُولُ : عَبْدَ اللَّهِ ضَرَبْتَهُ
فَالهَاءُ ^(٣) هِيَ لِعَبْدِ اللَّهِ .

وكذلك « الواو » التي في « فعلا » هي
لِلْقَوْمِ ، فَافْهَمْ ذَلِكَ وَنَحْوَهُ ^(٤) .

قلت ^(٥) : لَمْ أَجِدْ « دَخْنَقَ »
(مُسْتَعْمَلًا) ^(٦) لَفَسِيرِ اللَّيْثِ ، وَأَرْجُو أَنْ
يَكُونَ مُضْبُوطًا ^(٧) .

[خرنق]

أبو عبيد : أَرْضٌ مُخَرَّنَقَةٌ ^(٨) : كَثِيرَةٌ
الْخِرَانِقِ .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .
(٢) كذا في س ، واللسان ، وهو الصواب ، وفي
د ، ج ، م « للقوم » .

(٣) س « قالها » ، وهو تحريف .

(٤) بالنصب عطفًا على « ذلك » .

(٥) س « قال الأزهري » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها « دحقي »
بالحاء المهملة .

(٧) ج ، واللسان « صحيحا » .

(٨) كذا في د ، هـ ، واللسان ، وفي ج « مخرقة »
بفتح النون ، وفي س « مخرقة » بالياء بدل النون .

قال : و الخَوَزَنْقُ سَهْرٌ — وهو بالفارسية :
« خَرَنْسَكاهُ »^(١) .. فَعَرَّبَ .

وأنشد :

وَتَجْبَىٰ إِلَيْهِ السَّيْلُحُونَ وَدُونَهَا
صَرِيفُونَ فِي أَهَارِهَا وَالْخَوَزَنْقُ^(٢)

وهكذا [قال]^(٣) ابن السكيت في
« الخَوَزَنْقِ » .

[خربق]

أبو عبيد — عن الأصمعي — :
خَرَبَقْتُ^(٤) الشَّيْءَ : (فَطَعْتُهُ)^(٥) وكذلك
قَرَضَبْتُهُ^(٦) .

وقال الليث : الْخَرَبُوقُ : نَبَاتٌ كَالسِّمِّ
يُغَشَّى وَلَا يَقْتُلُ .
وامرأةٌ خَرَبُوقَةٌ .. وهى الرُّبُوحُ .

ويقال : اخْرَنْبَقَ الرَّجُلُ — وهو الانْقِمَاعُ^(٧)
الْمُرِيبُ .

وأنشد :

صَاحِبُ حَانُوتٍ إِذَا مَا اخْرَنْبَقَا
فِيهِ عَلاَهُ سُكْرُهُ فَخَذَرَقَا^(٨)

قال : ورجلٌ مُخَذَّرَقٌ ، وَخَذَرَقُ^(٩) —
أى : سَلَّاحٌ .

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابي — (قال)^(١٠) :
يقال للمرأة الطَّوِيلَةِ الْعَظِيمَةِ : خَرِبَاقٌ
وَعِغْلَاقٌ ، وَمُزَنَرَةٌ ، [وَلِبَاحِيَةٌ]^(١١) .

أبو عبيد — عن الأصمعي — : مِنْ أَمْتَاهِمُ فِي
الرَّجُلِ — يُبْطِلُ الصَّمْتَ حَتَّى يُحْسَبَ
مُعَقَّلًا ، وَهُوَ ذُو نَكَرَاءَ — :
« خَرَنْبَقُ لَيْفَبَاعِ »^(١٢) .

(٧) س ، واللسان « انقماع » .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خربق) غير
منسوب ، — وفي س : « حايت ... سكوه مخذرقا .

(٩) س « مخذرق وخذراق » .

(١٠) الزيادة من اللسان .

(١١) س « وهو ذو نكر » والمثل وارد في
الميداني (٣ : ٣٠٩ برقم ٤٠٥٣ ، قال : ويروى
« ليناق » .

(١) بضم الميم — كما في ج ، د ، م واللسان ، وفي س
« خرنسكاه معروف » بفتحها .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خربق) منسوبا
للأعشى ، وفي س « وتجنى ... السيلجون » .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م ، وفي ج : « . قال
غيره » .

(٤) ج . س « خرقت » .

(٥) ما بين القوسين ساكنة من ج في الموضعين .

(٦) ج « قرصته » بإصااد المهملة ، وفي س
« قرضته » .

هكذا اسمعني المنذرى في «نواذر الفراء».

[قفخر]

وقال الليث :

الْقَفَاخِرُ، وَالْقَفَاخِرُ : النَّارُ النَّاعِمُ^(٧).

وأنشد :

* مَعْدَلَجٌ بَضٌّ قَفَاخِرِي^(٨) *

ابن السكيت — عن أبي عمرو — :

امْرَأَةٌ قَفَاخِرَةٌ : حَسَنَةُ الْخُلُقِ .. حَادِرَتُهُ
وَرَجُلٌ قَفَاخِرٌ.

[بجنق]

وقال الليث : الْبُجْنَقُ : بُرْقَعٌ يُغَشَّى^(٩)

(٧) بتشديد التاء والراء في الوصف الأول ، وفي ضبط بضم الراء مخففة ، وبعد الوصف الثاني زيدت في س كلمة «قفخر» .

(٨) كذا ورد في اللسان (قفخر) غير منسوب قال : «ورواه شمر :

* معدلج ييض قفاخري *

قوله : «يض» : على قوله قبله :

* قم بناء نصب فعمى *

ومعنى قوله «على قوله» — أى : معتمد عليه . لأن «معدلج» وصف لـ «فعمى» مبنى عليه .

(٩) د : «برقع يغشى» — يفتح فسكون ففتح — والضبط الذى أبتذاه من ج واللسان .

قال : «وَالْخُرْنِيقُ» : السَّاكْتُ الْمَطْرِقُ.

«لَيْنْبَاعَ» : لَيْثٌ إِذَا أَصَابَ فُرْصَتَهُ .

فمنها : أنه سكت^(١) لدهية يريد بها .

وقال : (وقال)^(٢) أبو حاتم :

«الْخُرْنِيقُ» : اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ .

«لَيْنْبَاعَ» : لَيْنَبَسَطَ .

وقال أبو عمرو بن العلاء :

«خُرْنِيقٌ لَيْنْبَاعٌ» .

هو الذى يُطْرَقُ^(٣) ، فإذا أمكنه

الأمرُ وَتَبَ .

قال : ومثله «خُرْنِيقٌ لَيْنْبَاقٌ»^(٤) .

[ففتح]

سلمة^(٥) — عن الفراء — : «دَاهِيَةٌ

فُتِّخَتْ»^(٦) .

(١) ج • يسكت .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م . وسقوطه أجود .

(٣) س • بطريق .

(٤) س • «خُرْنِيقٌ لَيْنْبَاقٌ» ، وفي اللسان

«لَيْنْبَاعٌ»

(٥) سلمة • يفتح اللام — كما في ج ، س واللسان ،

وفي د ، م سلمة • يسكونها .

(٦) هكذا ضبطت الكلمة في د ، وفي اللسان

«ففتح» • يفتح القاف .

الْمُنْقَ وَالصَّدْرَ .

والبُرْنُسُ الصغير : يسمَّى بُخْنَقًا^(١) .

وقال ذو الرُّمَّة :

* عَلَيْهِ مِنَ الظُّلَمَاءِ جُلٌّ وَبُخْنَقٌ^(٢) *

قال : وللجَرَادِ بُخْنَقٌ .. وهو جِلْبَابُهُ الذي على أَصْل^(٣) عُنُقِهِ .

وجمعه : بُخَانِقُ .

وقال أبو عبيد : قال الفرَّاءُ : سألتُ

الدُّبَيْرَةَ - عن^(٤) البُخْنَقِ ؟ (فصالت :

هي)^(٥) خِرْقَةً تلبسها المرأة فتغطِّي ما قَبَلَ من رأسها وما دَبَرَ ، غيرَ وسطِ رأسها .

(١) في اللسان ضبطت بفتح النون .

(٢) كذا ورد الشاهد في اللسان (بُخْنَق) منسوبا لقى الرمة .

وفي د «جل بُخْنَق» بدون واو العطف ، وفي س «خل» وقد جاء في الديوان ص ٣٦٦ برقم ٤١ من القصيدة ٥٢ بالرواية الآتية :

وتبها تودى بين أرجائها الصبا

عليها من الظلماء جل وخندق

وعليها : لا يكون البيت شاهدا .. بخلاف رواية التهذيب .

(٣) س : «أطل» .

(٤) عبارة ج «قالت الزبيرية : البُخْنَقُ الخ» بالزاي لا بالبدال .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

وقال شمرٌ : يقال : بُخْنَقُ ، وَبُخْنَقٌ^(٦) .

قال : والبُخْنَقُ يُخَاطُ مع الدَّرْعِ - كَأَنَّهُ بُرْنُسٌ .

ويقال : هي مِقْنَعَةٌ تجعلها المرأة على رأسها ، ثمَّ تَخِيطُ طرفيها^(٧) تَحْتَ حَنَكِهَا .
يقال - منه - : تَبْخَنْقَتُ .

وبعضهم يسمِّيهِ : «الْمُخْنَكُ»^(٨) .

وقال أبو الهيثم : يقال : بُخْنَقُ وَبُخْنَقٌ^(٩) .

والمُبْخَنْقُ^(١٠) - من الخيل - الذي أخذتْ غُرَّتُهُ لَحْيَيْهِه .. إلى أصول أذنيه .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي : - البُخْنَقُ يُخَاطُ مع الدَّرْعِ ، تجعله^(١١) المرأة على رأسها

(٦) الثانية يفتح النون ، وفي د ، م ضمت كالأولى وفي س «بُخْنَق» بالهاء المهملة .

(٧) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب : «طرفيها فيها» وواضح أن «فيها» الزائدة ، لا معنى لها .

(٨) س «المُخْنَك» .

(٩) تقدم هذا الضبط في قول شمر قريبا .

(١٠) س «والْبُخْنَقُ» .

(١١) بضم اللام ، وفي نسخ التهذيب يسكونها ، وفي س «يخاط» بالهاء المهملة .

يقول: وَلَدَتْ الرَّأْيَ لَيْلَةً كُلَّهَا، فَجِثَتْ
بِدَاهِيَةٍ^(٨).

[خرقل]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :
خَرَقَلَ فَلَانٌ فِي رَمِيهِ - إِذَا تَنَوَّقَ فِيهِ .
وقال^(٩) : الْخَرَقَلَةُ : إِمْرَأَتُ السَّهْمِ^(١٠)
من الرَّمِيَّةِ .

وقيل^(١١) : الْخَرَقَلَةُ : إِسْرَالُ السَّهْمِ
بِالْتَّائِجِ .

وأنشد :

تَحَادَلَ فِيهَا مُمٌّ أَرْسَلَ قَدَرَهَا

فَخَرَقَلَ مِنْهَا جُفْرَةَ الْمُتَنَكِّسِ^(١٢)

فِيصْبِرُ مِثْلُ^(١) الدَّرْعِ - كَأَنَّهُ بُرْسُ^(٢) .
وبعضُ بَنِي عُقَيْلٍ^(٣) يقول : بُجْنَقُ^(٤) .

[خفوق]

وقال الليثُ : الْخَنْفَقَقِيُّ^(٥) : [فِي]^(٦)
حِكَايَةِ جَرِيِ الْخَلِيلِ .
يقال : جَاءُوا بِالرَّكْضِ وَالْخَنْفَقَقِيِّ^(٥)
وَبِهِ سُمِّيَتِ الدَّاهِيَةُ .

أبو عبيدٍ - عن الأصمعيِّ - : جَاءَ فَلَانٌ
بِالْخَنْفَقَقِيِّ^(٥) - وَهُوَ الدَّاهِيَةُ .

وأنشد أبو عبيد :

سَهَرَتْ بِهِ لَيْلَةً كُلَّهَا

فَجِثَتْ بِهِ مُؤَدَّنَا خَنْفَقَقِيًّا^(٧)

(١) ج «مع الدرع» .

(٢) في اللسان : «ترس» وواضح أنه تحريف .

(٣) ج س : «عقيل» بفتح فكسر .

(٤) س واللسان «بجناق» بالحاء المهملة ، وفي ج
«بجناق» بفتح التون .

(٥) ج ، س «الخنفقيق» بالحاء المهملة في
المواضع الثلاثة .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) تقدم البيت - مع التعليق الوافي عليه وتحقيق
روايته وقائله - راجع هامش ١ ص ١٢٢ .

(٨) س «يقال ولدت . . . فجثت» بناء المتكلم
وفي اللسان : «للراي» .

(٩) ج : «وقال غيره» ، وفي س «ويقال» .

(١٠) كذا في القاموس ، وفي اللسان «امراق»
بتشديد الميم .

(١١) ج «وقال» .

(١٢) كذا ورد في اللسان (خرقل) غير منسوب .
وفي ج «تخاذل» وفي س ، م «حفرة» .

[قلغم ودلغم]

ابن شُمَيْل : الْقَلْغَمُ وَالْدَلْغَمُ^(٥) ..
اللام منهما شديدة .. وهما : الْجَلِيل — من
الْجَلَالِ^(٦) — الضَّغْمُ الْعَظِيمُ .
وَأُنْشِدُ :

* دِلْغَمَ تَسْعَ حِجَجٍ دِلْهَمَسًا^(٧) *

[مخرق]

وَالْمَخْرَقُ : الْمَوْه^(٨) ، وَهِيَ الْمَخْرَقَةُ
.. مَأْخُذَةٌ^(٩) مِنْ .. تَحَارِيْقِ الصَّبَّيَانِ .
خ ك ...^(١٠)

[كشمخ وكشخن]

قال الليث : الْكَشْمَخَةُ^(١١) : بَقْلَةٌ تَكُونُ

(٥) س «القلغم والدلغم» بفتح القاف وتخفيف
اللام في الأولى وفتح اندال واللام مشددين في الثانية .
(٦) س : «اللام منها» ، وفي د : «الجمال»
بفتح الجيم .

(٧) كذا ورد البيت في د غير منسوب ، وفي
اللسان (دلغم) روى «... تسع حجج» وهو خطأ
وفي ج : «دلغم» بضم الميم ، وفي م «حجج» بجاءين
ثم جيم .
(٨) في اللسان ضبط اللفظان بصيغة اسم المفعول .
(٩) كذا - بناءً على التأنيث - في د، م واللسان ، وفي
ج، س «مأخوذ» وهو جائز - باعتبار اللفظ .
(١٠) كذا يوجد هذا العنوان في نسخ التهذيب
الأربع ولا يوجد في اللسان .

(١١) هذا الكلام يوجد في اللسان مادة (كشمخ)
وكذلك يوجد في «كشخن» عدا الزيادة الآتية
برقم ٧ في الصفحة التالية .

يقول : تَحَادَلَ^(١) الرامي على القوس -
أى : مال عليها فأمرق السهم من جُفْرَةٍ
الرَّمِيَّةِ ، وهى وَسَطُهَا .

[خدرنق وخدرنق]

عمرؤ - عن أبيه - قال :
الْخَدْرَنْقُ وَالْخَدْرَنْقُ وَالْخَدْرَنْقُ وَالْخَدْرَنْقُ^(٢)
- بالبدال والذال - : الْعَنْكَبُوتُ .

وَأُنْشِدُ أَبُو عبيدة :

وَمَنْهَلٍ طَائِمٍ عَلَيْهِ الْغُلْفَقُ
يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَنْقُ^(٣)

قال : وَالْخَدْرَنْقُ^(٤) : الْعَنْكَبُوتُ
الذَّكْرُ .

(١) ج «تخادل» بالجاء والذال المعجمتين .
وفي س «يحادل» .

(٢) تبادلت الأولى والثانية موضعهما في ج، وهما
بالبدال المهمة في س والثالثة ساقطة منها ، وكانت مضبوطة
بالذال المعجمة في د، م .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خدرنق، غلفق،
نور) وفي الأولى والثالثة نسب إلى الزيفان فقط ، وفي
الثانية نسب إلى الزيفان السعدي ، وفي د : «ينير»
بفتح أوله ، وفي ج «يسدي» بفتحه أيضاً ، وفي س :
«ظام» بالطاء المعجمة ، وفيهما «الخدرنق» بالبدال المهمة
والصواب رواية اللسان .

(٤) في ج بالبدال المهمة .

في رمال بنى سعد .. طَيِّبَةً رَخْصَةً .

قلت ^(١): (قد) ^(٢)أفتُ في رمال بنى سعد
دَهْرًا ^(٣)، فما رأيتُ بها كَمْ مَخَّةَ ^(٤) ولا سمعتُ

بها [وأحسبها نَبَطِيَّةً] ^(٧) وما أَرَاهَا عَرَبِيَّةً

وكذلك: الكَشْحَنَةُ .. مُوَلَّدةٌ، ليست
بعرَبِيَّةٍ ^(٨) .

(٥)

باب الخاء والجيم

يقول: الْجُجْدَبُ: دَابَّةٌ نُحْوُ الْحَرَبَاءُ .
وجمعه: جَجَادِبُ .

قال: ويقال للواحد: جُجَادِبُ .

قال: وقال الكِسَائِيُّ: هذا أَبُو جُجَادِبٍ

قد جاء .

وقال شمرٌ: الْجُجْدَبُ وَالْجُجَادِبُ:

الْجُجْدَبُ الضَّخْمُ .

وجمعه: جَجَادِبُ .

وأنشد:

لَهَبَانٌ وَقَدَّتْ حِرْزَانَهُ

يَرْمَضُ الْجُجْدَبُ مِنْهُ قَيْصِرٌ ^(٩)

[جذب]

قال الليث: جَلَّ جَجْدَبٌ: عَظِيمُ الْجِسْمِ
عَرِيضُ الصَّدْرِ .. وَهُوَ الْجُجَادِبُ .

وأنشد:

* شَدَاخَةٌ ضَخْمُ الضُّلُوعِ جُجْدَبًا ^(٦) *

وقال أبو عبيد: سمعتُ الْعَدْبَسَ الْكِتَانِيَّ

(١) س « قال الأزهري » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٣) ج « شتوة » .

(٤) م : « وما أرى بها إلخ » .

(٥) ذكر هذا الباب في ج متأخرًا عن المضم

الذي ورد فيه « باب الخاء واشين » ، وإن كان دون
عنوان .

(٦) كذا ورد هذا البيت في اللسان (جذب)

مع بيتين قبله ، وما قول رثبة :

تري له مناكبًا وليبا

وكاهلا ذا صهوات شرجيا

والثلاثة رواها الجوهري في الصحاح (جذب)

منسوبة له .

(٧) الزيادة من اللسان (كشمخ » .

(٨) ج « ليست بصحيفة » .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (لهب) غير

منسوب ، وأورده أيضًا في (جذب) برواية : =

وقال آخر :

* وَعَانَقَ الظِّلَّ أَبُو جُجَادِبَ^(١) *

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : أبو جُجَادِبَ :
دابة ، واسمُه الحُمُوطُ^(٢) .

وقال الليث : جُجَادَى وَأَبُو جُجَادَى^(٣)

من الجُنَادِبِ - الياء مماله - والاثنتان أَبُو
جُجَادَيْنِ - لم يصرفوه - وهو الجرادُ الأخضرُ
الذى يكسر السِكِرَ ^{ان} (٤) ، وهو الطويل
الرَّجْلَيْنِ .

ويقال : أبو جُجَادِبَ - بالباء .

[خديج]

وقال الليث : أَخْلَدَ لَجَّةٌ : الجارية الضَّخْمَةُ

الساقِ ، الْمَسْكُورُهُا .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

الْخَدَلَجَةُ : الجارية المثلثة الذراعين والساقين .

وأشدد [ابن الأعرابي]^(٥) :

إِنَّ لَهَا لَسَاقًا خَدَلَجًا

لَمْ يَدْخُلِ اللَّيْلَةَ فِيمَنْ أَدْلَجَا^(٦)

يعنى جارية (قد)^(٧) عشقها ، فركب الناقة

وساقها من أجلها .

[جلجد]

وقال الليث : الْمُجْلَحْدُ : المضطجع .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

الْمُجْلَحْدُ : المستلقي الذي قدرى بنفسه .

وقال ابنُ أَحمَرَ :

(٥) الزيادة من س، م - وفي ج « وأشدد غيره .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (خديج) غير

منسوب ، وفي (دلج) جاءت روايته : « إن لنا ...

الخ » ، وفد « أن لها سابقا » ، « لم يدالج » يسكون

الجيم ، وفي م : « لاساقا » ، وفي ج : « لم يدالج »

يفتح الجيم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

== « .. الجُجْدِب فيه » ، وفد « لحيان » يسكون
الماء ، والنمل « وقدت » ساقط من م ، وفيها :
« فيصم » بالميم بدل الراء ، وفي ج « لحيان » ، « جزانه »
- بكسر اللام والياء المشددة في الأولى ، والجيم المفتوحة
في الثانية .

(١) كذا ورد في التهذيب ، وفي اللسان (ججذب)
« أبو ججذاب » بالكسر .

(٢) ج « الحُمُوط » بالحاء المعجمة المفتوحة .

(٣) كذا في ج ، د ، واللسان ، وفي س « ججادی »
بكسر الدال ، وفي م « ججادی » بفتح الجيم ، وفي التكملة
« ججادی وأبو ججذاب » .

(٤) في اللسان : « يكسر السكران » وفي بعض
نسخه « يكسر السكران » .

[خنجر]

وقال الليث : الخَنْجَرُ^(٣) : من الحديد
وناقة خَنْجَرَةٌ : غَزِيرَةٌ .

أبو عبيد - عن الأصمى - : الخَنْجُورُ
واللَّهُمُومُ^(٤) والرُّهْشُوشُ : الغَزِيرَةُ اللَّيْنُ^(٥)
[من الابل]^(٦) - وَجَعُهَا : خَنْجِيرٌ .

[خرنج]

وقال الليث : الخَرْفَجَةُ : حُسْنُ الْغِذَاءِ
في السَّعَةِ .

وفي حديث أبي هريرة : « أَنَّهُ كَرِهَ
السَّرَاوِيلَ الْمُخَرْفَجَةَ »^(٧) .

قال أبو عبيد . قال الأُمَوِيُّ :
يقال - في تفسير « الْمُخَرْفَجَةِ » في الحديث - :

(٣) في اللسان : « الليث : الخنجرة من الحديد
والخنجر والخنجر - يفتح الخاء وكسرها - :
السكين » .

(٤) ضبطت السكتان في ج يفتح أولهما
والصواب الضم .

(٥) س : « الغزيرة اللين » .

(٦) زيادة لفظ « الإبل » من ج ، و لفظ « من »
زائد من ج .

(٧) الحديث في النهاية (٢٥:٢) .

يَظُلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجْلَخِدًا

كَأَلْفَيْتَ بِالسَّيِّدِ الْوَضِيئَا^(١)

[خزرج]

وقال الليث : الْخَزْرَجُ وَالْأَوْسُ : حَيَّانٍ
من الأنصار .

وقال الأصمى : الْخَزْرَجُ : مَنْ نَعَتْ
الرَّيْحَ .

وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ :

عَدَوْنٌ عَجَالِيٌّ وَانْتَحَنُ خَزْرَجٌ

مُقَفَّيَّةٌ آثَارُهُنَّ هُدُوجٌ^(٢)

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
الْخَزْرَجُ : رِيحُ الْجَنُوبِ .

وبه سُمِّيتِ الْقَبِيلَةُ : « الْخَزْرَجُ » .

وهي أنفع من الشمال .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (جلخذه) منسوباً
لابن أحر، وفي «الرضينا» بالراء ، وفي «الوصينا»
بالصاد المهملة .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خزرج) منسوباً
لأبي ذؤيب .

وهو البيت الخامس من القصيدة ١١ في شعر
أبي ذؤيب كما في أشعار الهذليين (١ : ١٢٨) ،
والرواية هناك : « مقفئة » بدل « مقفية » .

لِمَآهَا : التي تَقَعُ على ظهور القَدَمَينِ ^(١) .

قال أبو عبيد : وذلك تأويلها .

ولمّا أضلُّ هذا : مأخوذ من السَّعة .

قال الأَمْوِيُّ : ولهذا قيل : عَيْشٌ

مُخَرَّفَجٌ - إذا كان واسعاً رَغَدًا .

قال المَجَّاجُ : -

غَرَّاهُ سَوَّى خَلَقَهَا أَخْبَرَ نَجَا

مَاذُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا الْمُخَرَّفَجَا ^(٢)

والذي يُرَادُ من الحديث : أَنَّهُ كَرِهَ

إِسْتِبَالَ السَّرَاوِيلِ - كما كَرِهَ إِسْبَالَ ^(٣)

الإِزار .

وأخبرني المنذرى - عن الصَّيْدَاوِيِّ ^(٤) .

عن الرِّيَاشِيِّ - : قال :

الْمُخَرَّفَجُ .. وَالْمُخَرَّفَجُ .. وَالْمُخَرَّفَجُ :
الْحَسَنُ الْعِذَاءِ ^(٥) .

وقال أبو عبيد ^(٦) : خَرُوفٌ خَرَّافَجٌ ^(٧)

- أَى : سَيْنِ .

[خزليج]

وفي النوادر : فلانٌ يَتَخَرَّلِجُ في

مِشْيَتِهِ ^(٨) .

[الحَجَم ، خَلِجَم ، جَلِجَم]

وقال الليث : اللَّخْجَمُ ^(٩) : البعيرُ الواسِعُ

الْجَوْفِ .

وَالْخَلْجَمُ : الطَّوِيلُ .

وكذلك قال أبو عبيد في « أَلْخَلْجَمِ » :

إِنَّهُ الطَّوِيلُ .

وقال رُوْبَةُ :

(١) قال في النهاية بعد ذكر الحديث : « هي

الواسعة الطويلة التي تقع الخ .. ومنه عيش مخرفج » .

(٢) كذاورد البيهتان في اللسان (خرفنج وخبرنج)

منسوباً للمجاج ، وفي (مأد) ورد البيت الثاني غير منسوب

وسمى البيت الأول في هذا الجزء .

وفد : « خلقها » بضم الخاء ، « ماء » بالهمزة

بعد ألف بدل الدال بعد الهمزة .

(٣) بضم الكاف واللام أو فتحهما في الموضعين من

الكلتين .

(٤) ج « عن الشيخ عن .. » .

(٥) م « العذاء » بالدال المهملة .

(٦) ج : « أبو عبيدة » .

(٧) بضم ففتح فكسر - كما في القاموس - وفي

اللسان « خرفج وخرفنج » بضمين بينهما سكون في

الأولى ، وبضم الخاء وكسر الفاء في الثانية .

(٨) ج ، س : « يتخرلج » بالراء المهملة ، وفي س

« مشيه » .

(٩) س : « اللخم » .

وقال أعرابي :

* يَا بَنِي [لِي] اللَّهُ وَعِزُّ جُنْبُحْ *^(٥)

وقال ابن السكيت :

الجُنْبُحُ : الطويل .

- وأنشد :

إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجُنْبُحِ

حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جَنْحٍ جَنْحٍ^(٦)

[خنجل]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :

الْخَنْجِلُ : المرأةُ الخفاه .

وقد خَنْجَلَ - إِذَا تَزَوَّجَ خَنْجِلًا^(٧) .

(٥) الزيادة من اللسان، وقد أورد هذا الشطر (جنبح) منسوباً لأعرابي .

(٦) أوردته في اللسان (جنبح) غير منسوب - برواية التهذيب وفي (جنسخ) أوردته غير منسوب أيضاً برواية :

* إن الدقيق يلتوي ... الخ *

وقد كتب آخره في نسخ التهذيب موصولاً هكذا « جنجنح » .

وفد ضبط بكسر الجيمين والماءين جيما ، وفي ج بفتح الأولين وأولى الماءين وكسر الثانية ، وفي م : ضبط برف الخاء الأخيرة .

(٧) ج « خنجلا » بفتح الخاء ، والصواب كسرهما كافي اللسان .

* جَلَالًا خَلَجَمَ^(١) *

وَأَجْلَحَمَ الْقَوْمُ - إِذَا اسْتَكْبَرُوا .

وأنشد :

* نَضْرِبُ جَمْعِيهِمْ إِذَا أَجْلَحَمُوا^(٢) *

[جنبح]

وقال الليث : الْجُنْبُحُ : الضَّخْمُ بُلْغَةً

مُضَرَّ^(٣) .

قال : وَالْقَمَلَةُ الضَّخْمَةُ : جُنْبُحَةٌ .

[وَالْجُنْبُحُ : الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ^(٤)] ..

وَعِزُّ جُنْبُحٌ .

(١) وردت الكلمتان في اللسان وتاج العروس

(خلجم) هكذا :

..... خدلاء خلجمه

منسوبين إلى رؤية، وفي ج « حلالا » بضم الحاء، وفي س : « جلالا » بفتحها، وقد « خلجمه » بضم الميم .

(٢) تقدم البيت كاملاً مع التعليق الواقع ص ٢٨٧ وهامشها رقم هـ

وقد ورد في اللسان (جلمخ) منسوباً للعجاج وبعده :

* خوادباً أهونهن الأم *

وفي ج ، د : « جيمهم » .

وفي س : « تضرب جيمهم » .

وفي م : « جيمهم إذا اخلجموا » .

(٣) بالصاد المعجمة، وفي اللسان « مصر » بالصاد

المهملة وهو تصحيف .

(٤) الزيادة من اللسان .

[جغدر]

وقال غيره^(٦):الجغدر^(٧) والجغدرى: الصخم.

[جغدم]

ابن دُرَيْد:

الجغدم: السرعة في العمل والمشي.

[خزج]

والخزجة^(٨): التكبر.

[جځدل]

وغلام جځدل^(٩) [وجځدل] -كلاما^(١٠): حاد^(١١) سمين.ابن السكيت - عن أبي عمرو^(١) -:
الجغجل: البديهة الصخابة الجسيمه.

[جغړط]

والجغړط: المعجوز الهرمة.

وأنشد:

* والذرديس الجغړط الجلفعة^(٢) *قال: ويقال: جغړط - بالحاء
[المهمله]^(٣) -.

[خجر]

ثعلب - عن ابن الأعرابي -:

أنه ججير^(٤): الماء الملح.

وأنشد:

* لو كان ماء كان خجير^(٥) *

(٦) في اللسان: «وقال ابن دريد».

(٧) ج واللسان بفتح الجيم - كما أنبتنا - وفي د
ضبطت بضمها.(٨) كذا في ج واللسان، وفرد: «والخزجة»
بالراء المهمله، وفي س «والخبرجة» بخاءين وراء مهملات
وباء بعد الأولى.

(٩) ج «ججدر» وهو تصحيف.

(١٠) الزيادة من اللسان، وفي معناها «ججدل»
بالحاء المهمله - كما في اللسان والقاموس، وفي هامش
الأخير - نقلا عن الصاغاني - أن المعجمة تصحيف عن
المهمله.

(١١) ج «خادر» بالحاء المعجمة.

(١) س «عن ابن عمرو».
(٢) كذا ورد البيت في اللسان (جغړط) غير
منسوب، وفي ج ضبطت الكلمة الوسطى بفتح الجيم
وفرد ضبطت الأخيرة بالكسر.
(٣) زيادة لازمة للتوضيح.(٤) كذا ضبطت الكلمة في س، م، واللسان
وفي ج كتبت «الججير» بتقديم الخاء وهو تصحيف
وفرد كتبت «الخجدير» ببدال مفتوحة بعد الجيم، وهو
أيضا تصحيف، وخطأ في الضبط.(٥) أورده في اللسان: (خجر) غير منسوب
برواية:* لو كنت ماء كنت خجير^(٥) *

[خرفج]

وخرَفَجَ الشيءَ - إذا أَخَذَهُ بكثرة .

وأشد : -

* خَرَفَجَ مَيَّارُ أَبِي ثَمَامَةَ ^(١) *(بابُ الخنَاءِ والِشَيْنِ) ^(١)والضم ^(٢) : - : الجسيمُ من الفُحول .

وأشدُّ لِرُؤُوبَةٍ :

أَبْنَاهُ كُلٌّ مُضْعَبٌ شُمَخْرُ

سَامٍ عَلَى رَغَمِ الْعِدَا ضُمَخْرُ ^(٣)قال : ورجلٌ شِمَخْرٌ ضِمَخْرٌ ^(٤) : -

إذا كان متكبِّراً :

[خ ش ...] ^(١)

[شمخر وضمخر]

وقال الليث : الشُمَخْرُ ... والشُمَخْرُ ...

والضُمَخْرُ ... والضُمَخْرُ ... ^(٢) بالكسر

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) وردت هذه الكلمات الأربع بالراء المهملة -

مع تشديد الشين والميم ، وكذلك الضاد والميم - في ج ، س

واللسان وبالزاي المعجمة - مع تشديد الحرفين السابقين

في م .. وبالزاي المعجمة - مع تخفيف الميم - في د ، وكل

العبارات الواردة في هذه الترجمة جاءت في اللسان :

(شمخر) بالراء المهملة ، وبعضها جاء فيه (ضمخر) بالراء

المهملة أيضاً ، وليس في اللسان مادة (شمخز) ولا مادة

(ضمخز) بالزاي المعجمة - ولذلك رجعت أن تكون

الكلمات بالراء المهملة خاصة أن يترؤبة ذكر في اللسان

في مادتها .

وفي القاموس جاءت المادتان في بابي الراء والزاي

ففي (شمخر) قال : الشمخرة : السكبر ، وشمخر : طائر

والشمخر : الجبل العالي ، وشمخر - كجيمز - المتكبر

وفي (ضمخر) قال : الضمخز - كشمخز - المتكبر ، والضمخ

والسمين ، وفي (شمخز) قال : الشمخز : بضم الشين

وكسرهما ، وتشديد الميم - الطامح النظر ، والضمخ من

الإبل والناس . وبهاء - السكبر - كاصمخزيرة ، وفي

(ضمخر) قال : الضمخز - بضم الضاد وكسرهما - : الضمخ

من الإبل والرجال ، والجسيم من الفحول .

= وما في القاموس يرجع أن تكون المادتان من باب

الزاي المعجمة .

(٤) كذا جاء في ج عدا كلمة «نمامة» التي

وردت فيها «شمامة» بالشين ، وفي د ، م :

* جرفخ ميار أبي ثمامه *

وفي س : « خرفج » بالضاء المعجمة في الأول

والحاء المهملة في الآخر ، وفي اللسان : « أبو نمامة »

بالتاء المثناة وكل هذا تصحيف وتحريف .

(٥) أي للشين والضاد المعجمتين .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (شمخر) منسوباً

لرؤبة وضبطت القافيتان في د ، م بالزاي المعجمة ، وفي ج

وس بالراء المهملة ، وفي د «العدى» بضم العين ، وفي ج

بكسرهما ، وكلا الضبطين صحيح .

(٧) كذا بالراء المهملة - في القافيتين - في ج ، س

واللسان وفي د ، م بالمعجمة .

(٧ م - ٤١ ج)

[قلتُ : وَحَكَى] ^(١) ابن السكيت

- عن الأصمى - في الشُمخِرِ والصُمخِرِ ^(٢) :

أنَّهُ للتكبر ^(٣) .

أبو عبيد - عن الفراء - :

يقال ^(٤) : في طعام فلانٍ شُمخِرَةٌ ^(٥)

.. وهى الرِّيح .

(وقال) ^(٦) شميرٌ : لم أسمع «شُمخِرَةٌ» ^(٧)

فى « الرِّيح » إِلَّا هُنَا .

ويقال : إِنَّهُ لَذُو شُمخِرَةٍ ^(٨) .

- أى : ذُو كِبَرٍ .

وإن فلاناً شُمخِرٌ صُمخِرٌ ^(٩) .

- أى : متكبر .

وقال أبو الهيثم : الشُّمخِرَةُ ^(١٠) :

الرَّيح - .. أَخَذَ مِنَ الرَّجُلِ الشُّمخِرِ ^(١١) ..

وهو المتكبر المنفضبُ .

وذلك : (من خَبِثَ النَّفْسُ) ^(١٢) .

كما يُقالُ : أَصَنَّتِ ^(١٣) الرِّيحَانَةُ - إذا

خَبِثَتْ رَائِحَتُهَا .

ثمَّ يقال : رَأَيْتُهُ مُصَنًّا ^(١٤) - أى : غَضَبَان

خَبِثَتِ النَّفْسُ .

[شدخ]

وقال الليث : الشَّدخُ : الوَقَادُ مِنَ الْخِيلِ

وَأَشَدُّ أَبُو عُبَيْدَةَ ^(١٥) لِلْمَرَارِ :

(١) الزيادة من ج

(٢) كذا - بالمهمله - فى س، واللسان - وفى د، م
بالمعجمة .

(٣) عبارة ج « .. الأصمى نحواً ، قال » .

(٤) س : « عن الفراء قال ، وفى ج : « سمعت
الفراء يقول .

(٥) براء بن ميمتين - كما فى س واللسان ، وفى
د، م بالمعجمين ، وفى ج : شُمخِرَةٌ « بمهمله ومهملة
بينهما ياء .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٧) بالمهملتين - كما فى س واللسان ، وفى د، م
بالمعجمين ، وفى ج : « شُمخِرَةٌ » بمهمله ومهملة بينهما
ياء أيضاً .

(٨) كذا فى ج ، س واللسان ، وفى د، م :
بالمعجمة .

(٩) كذا فى ج ، س واللسان ، وفى ج بالمعجمة
فيهما ، وفى م بالمعجمة فى الأولى وبالمهمله فى الثانية .

(١٠) بهذا الضبط جاءت فى س واللسان ، وفى
د، م بمجمتين ، وفى ج بمهمله ثم بمهملة .

(١١) د، م بالمعجمة مع تخفيف الميم .

(١٢) س « أصبت » بالباء ، وفى م : « صنت »
بغير ألف .

(١٣) ج « مضنا » بالضاد المعجمة .

(١٤) س « أبو عبيد » بدون تاء .

شندُخْ أَشْدَفُ مَا وَرَعَتْهُ

وَإِذَا طَوَّطِي طَيَّارٌ طَيْرٌ^(١)

وقال أبو عبيدة : الشندُخْ^(٢) — من

الخيل والإبل والرجال — : الطويل الشديد
المكتمل [من] ^(٣) اللحم .

وأشد :

* شندُخْ يَقْدُمُ أُولَى الْأَنْفِ^(٤) *

وقال طلقُ بنُ عدي^(٥) :

وَلَا يَرَى الْفَرَسَخَ بَعْدَ الْفَرَسَخِ

شَيْئًا عَلَى أَقْبَ طَاوٍ شندُخْ^(٦)

وأخبرني المنذرى — عن ثعلب .. عن

سَلَمَةَ .. عن الفراء — قال :

الشندُخْ : الطعام .. يجمعُه الرجلُ — إذا

أَبْتَنَى داراً ، أَوْ يَتَا .

[شندخ]

و[قَرَأْتُ]^(٧) في «النوادر» : قَدَمَ شِرَاذَخَةً

— أَى : عَرِيضَةً^(٨) .

(٤) كذا ورد في اللسان (شندخ) غير منسوب

ولي س . «شندخ» بغير باء الجر .

(٥) في اللسان (شندخ) : طالق بن عدي ، وفي

مادة (نقح) : «طلق» — كما في التهذيب .

(٦) كذا ورد في اللسان (شندخ) منسوب .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) عبارة س «قدم شراذخة: عريضة» ، وكلمة

«قدم» ساقطة من م ، وفيها «عريضة» بالعين المعجمة

وفي ج «سرداخة» بالسين المهملة .

(١) كذا ورد البيت في د ، س ، م من التهذيب

وفي ج : «ماوزعته» بالزاي المعجمة ، «طمر»
بفتح الطاء .

وفي اللسان : (شدف) ورد منسوباً للمرار ، وفي

(شندخ) نسباً للمرار برواية «شندخ» و«ماوزعته»

بالزاي المعجمة كما في ج ، وفي (طاطأ) ورد منسوباً

للمرار بن منقذ ، وفي (شدف ، طاطأ) جاءت الرواية :

* شندف أشدف الخ *

وفي (شنس) جاءت روايته :

شندف أشدف ماورعته

وشناحى إذا هيج طمر

ولم ينسب لأحد .

وفي المقاييس (شنس) ٣ - ٢١٨ - ورد الشطر

الثاني وحده - غير منسوب - برواية اللسان (شنس) .

والبيت وارد في المفضلة ١٦ من شعر المرار بن

منقذ برقم ١٣ في قصيدته البالغة ٩٥ بيتاً ، وروايته -

كما في اللسان (شدف) - سوى كلمة «فإذا» فإن رواية

اللسان والتهذيب «ولذا» بالواو .

(٢) ج : ضطت بفتح الشن .

(٣) الزيادة من ج .

(خشرم)

[و] ^(١) قال الليث : الخَشْرَمُ مأوى الزَّنايِرِ والنَّجْلِ ، وبَيْتُهَا ذُو النَّخَارِبِ ^(٢) .

وفي الحديث : « لَتَرْكَبَنَّ سَنَنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ [ذِرَاعًا] ^(٣) يَذِرَاعٌ حَتَّى لَوْ سَلَكَوْا خَشْرَمَ دَبْرٍ لَسَأَلْتُمُوهُ » ^(٤) .

(قال) ^(٥) : وقد جاء في الشَّعْرِ « الخَشْرَمُ » اسمًا لجماعة الزَّنايِرِ ^(٦) .

وأشد في صفة كلاب الصَّيْدِ :

وَكَأَنَّهَا خَافَ الطَّرِيـ

لِدَةِ خَشْرَمٍ مُتَعَبِّدٌ ^(٧)

أبو عبيد : سمعت الأصمعي .. يقول :

الجماعة من النجل : يقال لها : التَّوَلُّ

(١) الزيادة من ج .

(٢) كذا في م ، اللسان - وفي د « النخارب » - بالناء - وفي س « النخارب » - بالهاء المهملة - .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م ، اللسان ، والنهاية : (٣٣ : ٢) .

(٤) في د « بذرار » بفتح الذال وتشديد الراء وفي س « حتى سلوكوا » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج « أسماء لجماعة الخ » .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خشرم) غير

منسوب .

والخَشْرَمُ ^(٨) .

شمر - عن ابن شميل - : الخَشْرَمَةُ : أرض حجارتها رَضْرَاضٌ ^(٩) كأنها تُثْرِثُ على وجه الأرض نثرًا ، فلا تكاد تُنْمِشُ فيها ^(١٠) .. حِجَارَتُهَا خُحْرٌ ^(١١) .

وهي جَبَلٌ ليس بالشديد الغليظ ، فيه رَخَاوَةٌ موضوع بالأرض وضًا ^(١٢) ، وهو ما استوى مع الأرض : (من الجبل) ^(١٣) ، وما تحت هذه الحجارة المُلَقَاة ^(١٤) على وجه الأرض :

(٨) « الثول » بفتح التاء - كافي اللسان والقاموس وفي س ضبطت بضمها .

(٩) ج « الخشرم » بدون تاء ، وفي د « أرض » و « رضرار » بضم الكلمتين دون تنوين .

(١٠) ج : « فلا يكاد يمشي » بالياء التخيئية في الفعلين .

(١١) في اللسان « حم » بدون راء ، وهو خطأ واضح غفل عنه النساخ .

(١٢) في اللسان : « وهو جبل ... » الخ ما أنبتناه هنا ، وفي ج : « جبل » بالهاء المهملة ، وفي س « خيل » ، وفي د ، م : « ليس بالشديدة الغليظة فيها رخواوة ... الخ » .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من اللسان ، وفي س « من الخيل » .

(١٤) كذا - بكسر الآخر - كافي ج ، س واللسان وفي د ، م بضم التاء .

وقال شمر: قال أبو أسلم^(٧):

الْخَشْرَمَةُ مِنْ أَغْلَظِ الْغَفِّ.

قال: وقال بعضهم: الْخَشْرَمُ: مَا سَقَلَ^(٨)

من الجبل، وهو^(٩) قُبْتُ وَغِلَظٌ.

وهو جبلٌ - غير أنه متواضع.

وجمعه: الْخَشَارِمُ.

[خشم]

وقال الليث: [الْخَرْشُومُ أَنْفُ الْجَبَلِ

المشرف على وادٍ، أو قاع.

وقال الأصمعي^(١٠): الْخَرْشُومُ:

مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ^(١١).

أبو عبيد - عن الفراء -: الْمُخْرَشِمُ^(١٢):

الْمُتَعَطِّمُ فِي نَفْسِهِ .. الْمُتَكَبِّرُ.

(٧) عبارة س: « قال أبو أسلم قال: الخشمة

... الخ »، ولا معنى للزيادة.

(٨) كذا بالفاء - كما في ج، س، م واللسان.

وفد: « ما سقل » بالغين المجمة بعد الشين.

(٩) ج، س، واللسان: « وهى » وما هنا

أدنى وأقرب.

(١٠) الزيادة من ج واللسان.

(١١) بعد هذه الكلمة وردت العبارة الآتية في ج

« أبو عبيد - عن الفراء: الخرنقم ما غلظ من الأرض »

ثم ذكرت بعدها البارات التى هنا. وواضح أن الجملة السابقة زادت عفوا من الكتاب.

(١٢) كذا في ج، س، م، واللسان، وفد:

« الخرنقم » - بكسر الشين.

أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ، وَطِينٌ، مُخْتَلِطَةٌ^(١).

وهى فى ذلك غَلِيظَةٌ، وَقَدْ تُنْدَبُ الْبَقْلَ

وَالشَّجَرَ.

ولمّا انْخَشَرَمَتْ^(٢): رَضَمٌ مِنْ حِجَارَةٍ

مَرَكُومٌ^(٣) بعضه على بعض.

وَالْخَشْرَمَةُ: لَا تَطُولُ وَلَا تَعْرُضُ .. لِمَا هِىَ

رَضْمَةٌ^(٤) .. وهى مُسْتَوِيَةٌ.

وقال الليث - فى الْخَشْرَمَةِ نَحْوًا مِمَّا

قال ابن شميل - غير أنه قال:

حِجَارَةُ الْخَشْرَمَةِ: أَعْظَمُهَا: مِثْلُ قَامَةِ

الرَّجْلِ تَحْتَ التَّرَابِ.

قال: وإذا كانت الْخَشْرَمَةُ^(٥) مُسْتَوِيَةً

مَعَ الْأَرْضِ، فَهِيَ الْغِفَافُ.

ولمّا قَفَفَهَا كَثَرَتْ حِجَارَتُهَا^(٦).

(١) بناء التأنيث - كما في ج، س، م واللسان

وفد: « مختلط » بدونها.

(٢) عبارة اللسان: « وقيل: الخشمة رضم

... الخ ». وواضح أن العبارة هنا تعقب من الأزهرى على كلام ابن شميل.

(٣) بضم الميم - كما في م واللسان، وفد:

« من كرم » بكسرهما مع إبدال الراء نونا، وفد ج: « مركوم » بالكسر دون إبدال.

(٤) د « رضمه » بكون الهاء.

(٥) بضم الآخر - كما في ج واللسان، وفد:

ضبطت بكسر التاء.

(٦) ج « وهى » وفيه: « قفها » بفاء واحدة، وفي

اللسان كما هنا.

هو الذى عليه البُسْرُ .. وأصله : فى العِذْقِ
ويقال له : الشَّمْرُوهُ^(٥) .

وفى الحديث « أَنْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ أُنِيَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٦) بِرَجُلٍ - كَانَ
فى الخِيَّ - يُخَدِّجُ^(٧) سَقِيمَهُ ، وَجَدَ عَلَى أَمَةٍ
مِنْ إِمَائِهِمْ يَخْبُثُ بِهَا .

فقال النبىُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٦) :
« خَذُوا لَهُ عِشْكَالًا فِيهِ مِائَةُ شِمْرَاخٍ
فَأَضْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبَةً »^(٨) .

قلت^(٩) والعِشْكَالُ^(١٠) هو العِذْقُ^(١١)
نَفْسُهُ .

(٥) كذا وردت عبارة الأصمى فى ج ، س ، م
واللسان ، وفى « الشمراخ » بالزاي المعجمة ، و« البسر »
بالتين المعجمة ، و« العنق » بالتين المعجمة والدال المهملة .

(٦) ج « عليه وآله » فى الموضعين .

(٧) ج « مدح » بخاءين مهملتين .

(٨) ج ، س ، واللسان والنهاية : (٢ : ٥٠٠) ..
« فاضربوه به » وكلمة « ضربة » ساقطة فيها جميعا .

(٩) س : « قال الأزهرى » .

(١٠) كذا فى س ، م واللسان ، وفى ج « فالعشكال »
وفى د : « بالشكال » .

(١١) د « العنق » بالتين المعجمة ، والدال المهملة ،
والصواب من ج ، س ، م .

قال : وَالْمُخْرُشِمُ - أَيْضًا - : الْمُتَعَيِّرُ
اللون ، الذَّاهِبُ اللحم :

ثعلب - عن ابن الأعرابي : - أَخْرَشِمُ^(١)
الرجل - إِذَا تَقَبَّضَ وَتَقَارَبَ خَلْقُ بَعْضِهِ
إِلَى بَعْضٍ^(٢) .
وأنشد :

* وَفَخَذِي طَالَتْ وَلَمْ تَخْرَشِمِ^(٣) *

[خرمش]

وقال الليث : أَخْرَشِمَتِ إِفْسَادُ الْكِتَابِ
وَالْعَمَلِ .. وَنَحْوِهِ .

[شمرخ]

قال [الليث] : وَالشَّمْرَاخُ : عِشْقَبَةٌ مِنْ
عِذْقٍ ، أَوْ عُنُقُودٍ^(٤) .

أبو عبيد - عن الأصمى - : الشَّمْرَاخُ :

(١) كذا فى ج ، س ، م واللسان ، وفى د « اخرشم »
بالتين المهملة .

(٢) ج ، واللسان : « من بعض » ، وهو تعبير
جائز .

(٣) كذا ورد فى اللسان (خرشم) غير منسوب .

(٤) كذا ضبطت فى اللسان والقاموس ، وفى د :
« والشمراخ » بالزاي المعجمة و« عسقة » بكسر القاف ،
و« عرق » بالراء المهملة .

وَجَلَلَتِ الْخَيْشُومُ، وَلَمْ تَبْلُغِ الْجَحْفَلَةَ - ففى
شمرح^(٥).

وقال الليث : الشمرح - من الفرّة - :
ما سال على الأنف .

قال : و الشمرح - من الجبل^(٦) - : رأسٌ
مُسْتَدِقٌ طَوِيلٌ فى أعلاه .

(وقال^(٧)) أبو عبيد : قال الأصمى :
الشمرح : رهوسُ الجبال .

قال : وهى الشماخيبُ .. واحدها
شَنُخُوبَةٌ .

[قال^(٨)] : والخناذيدُ هى الشماريحُ
الطَّوَالُ المُشْرِفَةُ .. واحدها : خَنْذِيدَةٌ^(٩) .

وقال الليث : الشمرح غُضْنٌ دَقِيقٌ
يكون فى أعلى الغُضَنِ الغَلِيطِ .. خَرَجَ مِنْ

(٥) س : « المدّة » بدل « الفرّة » ، وفى د :
« الخيشوم » بضم الخاء ، وفى ج : « ولم تبلغه » وكلها
تخريفات .

(٦) س : « وقال ... من الجبل » .

(٧) ماين القوسين ساقط من ج .

(٨) الزيادة من ج، س .

(٩) س « خنديدة » بدالين مهملتين .

وكلُّ غَصْنَةٍ من غَصْنَةِ الْعِشْكَالِ :
شمرح .

وفى كل شمرح : ماين خمس تمراتٍ
إلى ثمان^(٢) .

وسمعتُ أبا صَبْرَةَ السَّعْدِيِّ .. يقولُ :
شمرح (المدق) ^(٣) - أى : اخرطُ
شماريحهُ بِالْمِخْلَبِ .. قَطْعاً^(٤) .

وقال أبو عبيدة : إِذَا دَقَّتِ الْفَرَّةُ، وَسَالَتْ

(١) ج « وكل غصن » ، وفى « غصنة » بكسر
فكون، وفى د : « من غصنة » بكسر النون ، والصواب
من ج، س، م .

(٢) عبارة س : « ... وكل شمرح خمس تمرات
... الخ » ، - بالثاء المثناة - وفى ج « خمس تمرات
إلى عشر تمرات » - بالثاء المثناة - وفى اللسان أورد
هذه الجملة بعد نهاية الحديث « فاضربوه به » بالنس
الآتى : « خمس مرات إلى عشر مرات » ويظهر أن
العبارة فى اللسان منقولة عن مكانها، وليست من الحديث
ولا تفسيره ، لأنها تتناقض مع تشريع المائة المجلدة .

(٣) س « شمرح » بسيفه الماضى، وفى د « المدق »
بالغين المعجمة والذال المهملة ، وصوابها من ج، س، م
واللسان .

(٤) فى اللسان « قطعاً » ، ومن العجيب أن
عقبيه تركوا الكلمة كما هى ثم كتبوا فى الهامش :
« مكذا فى الأصل وفى القاموس : قطعاً » :

سَنَعَهُ دَقِيقًا رَخَصًا^(١) .

[خرشب]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : الخُرْشُبُ
[بالخاء]^(٢) : الطويلُ السمينُ .

[شمخر]

قال : وَالْشُمَخِرُ : الطويلُ من
الجبال^(٣) .

[خنفل]

وقال الليث : رجلٌ خَنْشَلٌ ، [و]
خَنْشَلِيلٌ^(٤) ، وهو السِّنُّ القويُّ .

وأنشد :

قَدْ عَلِمْتُ جَارِيَةَ عَطْبُولُ
أَنِّي بَنَصِلُ السَّيْفِ خَنْشَلِيلُ^(٥)

[عَطْبُولُ : طويلةٌ حَسَنَةٌ]^(٦) .

[وَخَنْشَلِيلُ] * - أَى : عَوْلٌ به .

وقال أبو عبيدٍ : رجلٌ خَنْشَلِيلٌ :
ماضٍ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : الخَنْشَلِيلُ
من الإبل : السِّنُّ البازِلُ^(٧) .

وسمعتُ أعرابِيَّةً - قد طَعَفَتْ في السِّنِّ -
وهي تقول^(٨) : قَدْ خَنْشَلْتُ وَضَمُّعْتُ .
أرادتُ : أَنها قد أَسَنَّتْ .

[شخلب]

وقال الليث : مَشْخَلَبَةٌ^(٩) : كلمةٌ عِرَاقِيَّةٌ ،
ليس كَلِمًا بَنَاهَا شَيْءٌ من العربِيَّةِ .

(١) في اللسان : « ... دقيق يثبت في أعلى ...
النخ » ، « خرج في سنته » ، وفي م « رخضا » بالضاد
المجمة .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) ج : « الحبال » بالخاء المهملة ، وكلمة
« المشمخر » تتصل بمادتي (شمخر وضمخر) المتقدمتين
ص ٦٤١ ، ٦٤٢ .

(٤) الواو الزائدة من س واللسان ، وفي ج :
« رجل خنفل » بدون نون .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان : (خنفل)
غير منسوب .

(٦) الزيادة من ج .

* زيادة لنسق الأسلوب .

(٧) في ج : بعض تقديم وتأخير في العبارات
السابقة قريبا .

(٨) كذا في اللسان نقلا عن التهذيب - وهي
أولى مما في نسخ التهذيب التي معنا وهو « فقلت لي » .

(٩) بتقديم الشين على الخاء - كما في اللسان ،
والقاموس وس ، وفي د : « مخشلة » بالكسر وتقديم
الخاء على الشين ، وبهذا التقديم جاءت في ج ، م أيضا
وفي د - كذلك - : « عراقية » بفتح الآخر دون
تنوين .

وهي تُتَخَذُ^(١) من اللَّيْفِ وَالْخَرْزِ -
أَمْثَالُ الْحَلِيِّ :

قال : وهذا حديثٌ قَاشٍ في الناس :

يَا مَشْـ_____خَلْبَةَ

مَا ذِي الْجَلْبَةِ

تَزَوَّجَ حَزْمَلَةَ

بِعَجُوزٍ أَرْمَلَةَ^(٢)

وقد تُسَمَّى الجاريةُ : مَشْخَلْبَةً^(٣) ، بما

يُرَى عليها من الخَرْزِ كَالْحَلِيِّ^(٤) .

[دخشن]

(وقال)^(٥) الفراء : الدَّخْشَنُ : الحَلْدَبَةُ^(٦)

(١) د «وهي تتخذ» بالبناء للفاعل .

(٢) هذا الكلام ترنيمة تشبه أن تكون شعرية والمقطع الأول يشبه مجزوء « التدارك » والمقطع الثاني أشبه بالإيقاعات العامية المتسقة التي تشبه الشعر أو الأغنيات البلدية ، وفي د ، ج ، م : « يا مخلبة » وصوابها من س ، واللسان .

وفي د ، ج ، م واللسان : « ماذا » وصوابها من س .

(٣) كذا في س ، واللسان والقاموس - بتقديم الشين على الحاء وبالتنوين - ، وفي باقي نسخ التهذيب « مخلبة » .

(٤) بضم الحاء وكسر اللام مع تشديد الياء أو تخفيفها - وكذلك بكسر الحاء وفتح اللام - مقصورا - وفي « الحلي » بضم ففتح .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج : « الدخشة » ، وفي م : « الحدبة » بفتح فسكون .

وفي القاموس « الحدبة » بالحاء المكسورة والذال المفتوحة والباء المشددة - وهو خطأ ، صوابه ماهنا .

وَأَنْشَدَ :

حُدْبٌ حَدَائِرُ مِنَ الدَّخْشَنِ

تَرَكْنِ رَاعِيَهُنَّ مِثْلَ الشَّنِّ^(٧)

قال : والدَّخْشَنُ في الكلام - لَا يَنْوَنُ^(٨)

والشاعرُ ثَقُلَ نَوْنُهُ لِلْحَاجَةِ إِلَيْهِ .

(وقال ابن دُرَيْدٍ : الدَّخْشَنُ : الغليظ .

قلت^(٩) : ويقال الدَّخْشَمُ^(١٠) .

[شلخف ، وسلخف]

أبو تراب - عن [جماعة من]^(١١) أَعْرَابِ^(١٢)

قَيْسٍ - :

السَّلَخَفُ والسَّلَخَفُ : الْمُضْطَرِبُ

الْخَلْقِ^(٣) .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (دخشن) غير

منسوب ، وفي ج « حدب » بالتحريك .

(٨) س « لا تنون » يعنى الكلمة .

(٩) س « قال الأزهرى » .

(١٠) ورد ما بين القوسين المتنوين في التهذيب

بعد الكلمات الآتية عن « شلخف وسلخف » ، فوضعا في موضعه من مادة (دخشن) .

(١١) الزيادة من ج واللسان .

(١٢) د « إعراب » بكسر الهمزة .

(١٣) ضبطت الكلمة الثانية في م بفتح الفاء وسكون

اللام وفي س : « الحلق » بالحاء المهملة ، وجاءت ذات السين قبل ذات الشين فيها .

باب الخاء والصاد

ثُمَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - طَعَامُ خُضْرَمٍ
وَمَا لَخُضْرَمٍ: بَيْنَ النَّقِيلِ وَالْخَفِيفِ .

وَرَجُلٌ لَخُضْرَمٍ: لَيْسَ بِالزَّائِكِ الْحَسَبِ .
وَشَاعِرٌ لَخُضْرَمٍ: جَاهِلٌ إِسْلَامِيٌّ .
وَأَنْشَدَ :

إِلَى ابْنِ حَصَانٍ لَمْ يُخْضَرْمْ جُدُودُهُ
كَرِيمِ النَّثَا وَالْخِمِ وَالْفَرْعِ وَالْأَصْلِ (٥)
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٦) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
« أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ الْفَجْرِ عَلَى نَاقَةٍ
لَخُضْرَمَةٍ (٧) » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
الْخُضْرَمَةُ الَّتِي قُطِعَ طَرَفُ أَذُنِهَا .

[خضرم]

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : الْخُضْرَمِيُّ:
الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةَ .
قَالَ : وَكُلُّ شَيْءٍ كَثِيرٌ .. فَهُوَ خُضْرَمٌ .
وَخَرَجَ الْعَجَّاجُ يَرِيدُ الْيَمَامَةَ ، فَاسْتَقْبَلَهُ جَرِيرٌ
فَقَالَ : أَيْنَ تَرِيدُ ؟

قَالَ أَرِيدُ الْيَمَامَةَ .
قَالَ : تَجِدُ بِهَا نَبِيذًا خِضْرِمًا - أَيْ :
كَثِيرًا (١) .

قَالَ (أَبُو عُبَيْدٍ) (٢) : وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
رَجُلٌ لَخُضْرَمٍ الْحَسَبِ .. وَهُوَ الدَّعِيُّ (٣) .
قَالَ : وَلَخِمٌ لَخُضْرَمٍ : لَا يُدْرَى أَمِنْ
ذَكَرٍ هُوَ ، أَمْ مِنْ أَنْثَى (٤) ؟

(١) س « ابن تبرد » بالوحدة ، « فقال أريد .. »
« فقال نجد » ، « حصرم » بالماء المهملة والصاد ، وفي
ج أيضا : « فقال أريد » .

(٢) مابين القوسين ساقط من ج .
(٣) د « رجل خضرم » بخاء ساكنة وصاد
مهملة ، و « الدعى » بآلف بعد الدال ، وكلاهما خطأ
صوبناه من م ، س واللسان .

(٤) د : « أم ذكر النخ » بيم واحدة ، وهذا
يدل على أن هذه النسخة كتبت بإملاء ، أو منقولة عن
نسخة بملا .

(٥) رواه اللسان (خضرم) غير منسوب بعبارة
« كريم الثنا » ورواية التهذيب أدق وأصح لأن « الثنا »
هو ما أخبر به عن الرجل من حسن أو أقبح كما في اللسان
أما « الثناء » في المدح فقط .
(٦) ج « وفي الحديث عن النبي .. النخ » .
(٧) الحديث وارد في النهاية (٤٢:٢) وكذلك
تفسير « الخصرمة » .

فَادَّعَوْا أَنَّهُمْ خَضَرَمُوا خَضْرَمَةَ^(٧) الْإِسْلَامِ
وَأَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ ، فَرُدَّتْ أُمُوهُمْ عَلَيْهِمْ^(٨)
قَتِيل - لهذا المعنى - لكلِّ مَنْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ
وَالْإِسْلَامَ : «خَضَرَمَ» لَّأَنَّهُ أَدْرَكَ الْخَضْرَمَتَيْنِ .
أَبُو عُبَيْد - عَنِ الْأَحْمَرِ^(٩) : - يَقَالُ لَوَلَدٍ
الضَّبِّ : حَسِلٌ ، ثُمَّ مُطْبَخٌ ، ثُمَّ خَضَرَمٌ^(١٠) .
ثُمَّ ضَبٌّ .

[خَضْرَب]

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ - عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ - أَنَّهُ قَالَ :
رَجُلٌ مَخْضَرَبٌ^(١١) - إِذَا كَانَ فَصِيحًا
بَلِيغًا .

وَأُنْشِدَ لَطَرَفَةَ :

(٧) بِالْغَاءِ الْمَجْمُوعَةِ - كَمَا فِي ج ، س ، م ، وَاللَّسَانِ ،
وَالنِّهَايَةِ ، وَفِي د ضَبَطَتْ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٨) تَنْتَهَى رِوَايَةُ النَّهْيَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ «... خَضْرَمَةُ
الْإِسْلَامِ» .

(٩) د « الْأَحْمَرُ » بَفَتْحِ آخِرِهِ .

(١٠) بِضَمِّ الْغَاءِ وَفَتْحِ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ - كَمَا
ضَبَطَ بِالْحُرُوفِ فِي اللَّسَانِ - وَفِي د « خَضْرَمَ » بَفَتْحِ الْأَوَّلِ
وَالثَّالِثِ وَكَسْرِ النَّائِنِ .

(١١) بِهَذَا الضَّبْطِ كَتَبَ فِي ج ، س ، وَاللَّسَانِ
وَفِي د ضَبَطَ بِكَسْرِ الرَّاءِ .

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الْمَخْفُوضَةِ : مَخْضَرَمَةٌ^(١)
وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ - عَنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ -
(أَنَّهُ)^(٢) قَالَ :

خَضَرَمَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ نَعْمَهُمْ أَيُّ : قَطَعُوا
مِنْ آذَانِهَا شَيْئًا .

فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - بِأَنْ يُخَضَّرَ مُوَا آذَانُهَا^(٣) .. فِي غَيْرِ
الْمَوْضِعِ الَّذِي خَضَرَمَ فِيهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ .

فَكَانَتْ خَضْرَمَةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ بَائِنَةً مِنْ
خَضْرَمَةِ [أَهْلٍ]^(٤) الْجَاهِلِيَّةِ .

وَذَكَرَ - بِإِسْنَادٍ لَهُ - حَدِيثًا^(٥) : أَنَّ قَوْمًا
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَيَّتُوا^(٦) لَيْلًا ، وَسِيقَ نَعْمُهُمْ

(١) ج : « الْمَخْضَرَمَةُ » .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٣) م : « يَخْضَرُمُوا » بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفِي د :
« آذَانُهَا » بِهَمْزَةٍ غَيْرِ مَمْدُودَةٍ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٥) ج « وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ » ، وَفِي اللَّسَانِ :
« وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثٍ » ، وَفِي النَّهْيَةِ « وَمِنْهُ الْحَدِيثُ » :
« إِنْ قَوْمًا .. النَّخ » بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ .

(٦) د : « يَبِيتُوا » بِضَمِّ الْبَاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُشَدَّدَةٌ
مَفْتُوحَةٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ صَوَابُهُ مِنْ بَاقِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ وَاللَّسَانِ
وَالنِّهَايَةِ (٤٣: ٢) .

وَكَاثِنٌ تَرَى مِنْ يَلْمِيَّ مُحْضَرْبٍ
وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جَوْلٌ^(١)

(١) أورد البيت منسوباً في اللسان (خضرب) برواية «ألمى» وفي (حظرب) أوردته مع اثنين قبله منسوبة - بالرواية الآتية :

وأعلم علماً ليس بالظن أنه
إذا ذل مولى المرء فهو ذليل
وأن لسان المرء ما لم يكن له

حصة على عوراته لدليل
وكاثن ترى من لودعى محظرب

وليس له عند العزيمة جول

وفي (لم) جاء البيت كما في الموضع الأول سوى كلمة «محظرب» التي جاءت برواية الموضع الثاني وفي (جول) جاء الشطر الثاني فقط - برواية الموضع الأول - غير منسوب .

وبعد رواية البيت في ذلك الموضع قال صاحب اللسان: «قال أبو منصور: كنا أنشدناه بالخاء والضاد ورواه ابن السكيت «من يلمى محظرب» بالخاء والظاء» وعبرة التهذيب هنا «هكذا أنشدته» . وقد جاء

قلت^(٢): هكذا أنشدته - بالخاء والضاد .

ورواه ابن السكيت :

* ... مِنْ يَلْمِيَّ مُحْضَرْبٍ^(٣) *
بالحاء والظاء .

وقد مر تفسيره في رُباعي الحاء^(٤) .

البيت في الصحاح برواية «عند العزائم» وفي المحكم برواية : «عند العزيمة» ، وسائر البيت برواية التهذيب .

هنا - وفي س : « ترى يلمى » بحذف «من» ، و «محضرب» بالخاء والصاد المهملة ، وفيها وفي ج : «حول» بالحاء المهملة .

(٢) س «قال الأزهرى» .

(٣) م «محظرب» بالخاء والظاء المجتمين .

(٤) ج «في الحاء» .

(١)

بَابُ

وقال أسامة الهذلي:

تَنْزَرُ بِرَجْلَيْهَا الْمُدِرَّ كَأَنَّهُ

بِمُشْرِقَةِ الْخِضْلَفِ بَادٍ وَقَوْلُهَا^(٧)قال: «الْخِضْلَفُ»: شَجَرَةُ^(٨) الْمَقْلِ.. «تَنْزَرُ»: تَدْفَعُهُ^(٩).

[فرضخ]

وقال الليث: الْفِرْ ضَاخٌ^(١٠): الْعَرِيضُ.يقال: فِرْسَنٌ^(١١) فِرْضَاخَةٌ، وَقَدَمٌ[فِرْضَاخَةٌ، و]^(١٢) فِرْضَاخٌ وَامْرَأَةٌ فِرْضَاخَةٌ:لَحِيْمَةٌ عَرِيضَةٌ [التَّدْيِينُ]^(١٣).

(٢)

[خضلف]

وقال الليث: الْخِضْلَفُ: شَجَرُ الْمَقْلِ.

وقال أبو عمرو: الْخِضْلَفَةُ^(٣) خِفَّةٌ حَمَلِ

النَّخِيلِ.

وَأَنْشَدَ:

إِذَا رُجِرَتْ أَلَوْتُ بِضَافٍ سَبِيْبُهُ

أُثِثَ كَفْتُنَا نِ النَّخِيلِ الْمَخْضَلَفِ^(٤)قلت^(٥): جَعَلَ قِلَةً حَمَلَ النَّخْلِ^(٦)

خِضْلَفَةً لِأَنَّهُ شَبَّهُ بِالْمَقْلِ. فِي قِلَةٍ حَمَلَهُ.

(١) يوجد هذا العنوان في جميع نسخ التهذيب وإن

كان ما تحته مندرجاً تحت الباب السابق عليه «باب الحاء والصاد»

(٢) هذه الترجمة وما يليها مزيدة منا للتنسيق

كما بقاها في الرباعي.

(٣) س، م «الخضفلة» بتقديم الفاء على اللام

وهو خطأ في الخط.

(٤) كذا ورد في اللسان (خضلف) غير منسوب

وفي ج «بصاف» وفي س «سبيه»، وفي د «المخضلف»

بكسر اللام.

(٥) س «قال الأزهرى».

(٦) د: «النخل» بالحاء المهملة، وفي ج، س،

واللسان «النخيل».

(٧) هكذا ورد البيت في اللسان (خضلف) منسوبا

لأسامة الهذلي.

وفي د «تنزه... مشرفة... ربولها» وفي س، م

«بمشرقة» كما في اللسان.

(٨) س «شجرة المقل».

(٩) ج: «تنزه بدفعه» - بضم تاء الفعل وفتح

نونه وتشديد الزاي المفتوحة، وفي د: «تنزه: تدفعه»

- بضم أول الفعل وكسر تائيته وتشديد الزاي المضمومة -

(١٠) بالحاء المعجمة - كما في ج، م واللسان، وفي د

ككتبت بالحاء المهملة.

(١١) س: «فرس».

(١٢) الزيادة من اللسان.

— من النساء: الضَّخْمَةُ..الكثيرة اللحم..
الكَبِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ .

[ضردخ]

والضَّرْدُحُ^(٥): العَظِيمُ من كل شيء .

وقال بعضُ الطَّائِفِينَ^(٦) :

غَرَسْتُ فِي جَبَانَةٍ لَمْ تُسَيِّخْ

كُلَّ صَفِيٍّ ذَاتِ فَرْعٍ ضِرْدُحٍ .

تَطْلُبُ الْمَاءَ مَتَى مَا تَرَسَخَ^(٧)

(٥) بكسر الضاد والذال - كما في القاموس ، ج . ،
وفي د واللسان : بكسر الضاد وفتح الذال .

(٦) ج : « قال » ، وفي د ، م : « الطائيفين »
ياء واحدة .

(٧) كذا وردت الأبيات في اللسان (ضردخ)
غير مضبوطة - فيما عدا « غرست » إذ ضبطت فيه بفتح
التاء - على أنها للخطاب ، وفي ج : « تسبخ » ،
« صردخ » ، وفي س : « صردخ » بالصاد والذال
المكسورين في الأولى ، والمفتوحين في الثانية ، وفيها
أيضا « ترسخ » بالماء المهملة .

وفي حديث الدَّجَّالِ :

« أَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ فِرْصَاخِيَّةً »^(١) -

أى : ضخمةً عربضةً [الثَّدْيَيْنِ]^(٢) .

قاله ابن الأعرابي .

قال : ومن أسماء العَقَرَبِ : « الْفِرْصَاخُ »

و« الشَّوْشَبُ » ، و« تَمْرَةٌ » لا تنصرف^(٣) .

[خضرف]

وقال الليث : الْخَضْرَفَةُ : هَرَمُ الْعَجُوزِ

وَفُضُولُ جِلْدِهَا .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : الْخَضْرَفُ^(٤)

(١) كذا في التهذيب والنهاية (٤: ٤٣٣) ، وفي

اللسان « قرضاخة » .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) س ، واللسان : « لا ينصرف » بالياء

التجنية المثناة والمراد لفظ « تمرة » .

(٤) س : « خضرف » بالصاد المهملة ويعبر

النون .

باب أنحاء والنساء

أصله فارسيٌّ ، وهو عند العرب : البليقة
والآئنة ، والسُّبْجَةُ ، والسَّعِيدَةُ (٧) .. كُلُّهُ عَنْهُ .

[صلختم ، صلخد]

وقال الليث : جَمَلٌ صَلِخْتُمْ صَلِخْتُمْ (٨)
[صَلِخْتُمْ] (٩) .. (وهو الماضي .

وأنشد :

* وَأَتَلَعَ صَلِخْتُمْ صَلِخْتُمْ صَلِخْتُمْ (١٠) *
وقال الآخر (١١) :

(٧) في اللسان (دخرس) و (سعد) : « اللينة »
بكسر فسكون . وكلا الضبطين صحيح - كما في القاموس ،
و « السبجة » بالجمجمة - كما في م ، واللسان ، والقاموس
وفي د « والسبجة » - بالهاء المهملة - وفي اللسان (دخرس) :
« والسعيدة » بوزن المصفر ، وفي (سعد) ضبطت كما
هنا - بفتح السين وكسر العين .

(٨) بكسر الصاد مع تشديد اللام فيهما ، وفي س
« صلختم صلخد » بفتح فسكون فيهما .

وفي اللسان : « بغير صلختم » الخ .

(٩) الزيادة من اللسان (صلختم) .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج ، والبيت وارد
في اللسان (صلختم) غير منسوب .

(١١) في اللسان « وقال آخر » .

(١)
دخرس]

قال الليث : لَدَخَرِيص - من الثوب
والأرض والدَّرْع - : التَّيْرِيضُ (٢) .

قال : والتَّخْرِيصُ (٣) .. لغة فيه .

عمرو عن أبيه - : واحد الدَّخَارِيصِ :
دِخْرِصٌ ودِخْرِصَةٌ (٤) .

وقال غيره (٥) : لَدَخَرِيصٌ مُعَرَّبٌ (٦)

(١) الزيادة من س واللسان .

(٢) كذا في اللسان ، وفي ج : « التيرز » بفتح التاء
والراء ، وفي د . « التيرز » بناء مكسورة وراءين
بينهما ياء ، وفي م « التيرز » دون ضبط بالشكل .

(٣) ج ، س « التحريس » بالهاء المهملة .

(٤) كذا في ج ، واللسان ، وفي د « دخرس
ودخرسة » بالنال في السكتين مع الهم في الأولى والهاء
المعجمة في الثانية ، وفي م « دخرس ودخرسة » بفتح
الدال والراء فيهما .

(٥) ج ، واللسان : « وسمعت غير واحد من
اللغويين يقول : » ، وفي د : « غيره » بكسر الراء .

(٦) د « معرب » بسكون العين وفتح الزاء

مخففة .

يريد: «لِصْلَحِهِمْ»^(٦).. فزاد «لاماً».
كما قال أبو نُخَيْلَةَ^(٧):

* لِبَلِخٍ نَحْشَى الشَّدَا مُصْلَحِهِمْ^(٨) *

فضاعف «الميم» - كما ترى .

أبو عبيد - عن أبي عمرو :-
المُصْلَحُذُّ والمُصْلَحِمُ^(٩): المنتصبُ القائمُ.

والمُصْطَلَحِمُ^(١٠) - خفيف الميم -: (في)^(١١)
معناها .

وقال رؤبة :

* إِذَا اصْلَحَ لَمْ يَرَمْ مُصْلَحِمُهُ^(١٢) *

(٦) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د « يريد
الصلحهم » .

(٧) في ج ، واللسان : « وقال أبو نُخَيْلَةَ » ، وفي
م « نَحْلَةَ » .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (صلحهم) منسوباً
لأبي نُخَيْلَةَ ، وفي س : « أَبْلَح » ، وفي د « لِبَلِخ » ، بالنون ،
و « الشدا » بالدال المهملة والألف ، وفي ج « مصلحهم »
- بكسر الميم دون تشديد .

(٩) في اللسان « المصلح والمصلحد » : بتقديم
وتأخير ،

(١٠) بالحاء المعجمة - كما في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د
بالحاء المهملة .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (صلحهم) منسوباً
لرؤبة .

إِنْ تَسْأَلْنِي كَيْفَ أَنْتَ فَإِنِّي
صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلَدٌ صَلَّخْدُمُ^(١)

و « الصَّلَّخْدُمُ » : خُماسي .

أصله : صَلَّخِمٌ ، أو .. صَلَّخْدٌ^(٢) .

ويقال : بل هو^(٣) كَلِمَةُ خُماسِيَّةٍ ، فاشتبهت
الحروف .. والمعنى واحد .

وقال الفرَّاء : وَمِنْ^(٤) نادر كلامهم
قول الراجز :

* مُسْتَرَعِلَاتٍ لِصِلَالِخِهِمْ سَامِي^(٥) *

(١) كذا ورد البيت في اللسان (صلحهم) غير
منسوب ، وفي د : « إِنْ تَسْأَلْنِي ... فَإِنِّي » .

(٢) ج « أصله من الصلخ أو من الصلخد » بفتح
نسكون فيهما - وفي اللسان : « من الصلخم والصلخد »
بتشديد الصاد واللام مفتوحين فيهما مع سكون الحاء ،
وهذا وذاك خطأ في الضبط .

(٣) أى « الصلخدغم » ومعنى أن السكلمه خماسية
أنها مكونة من خمسة حروف أصول ، وفي ج « بل هي »
وفي اللسان كما هنا .

(٤) كذا في اللسان - وفي نسخ التهذيب « من »
بدون الواو .

(٥) كذا ورد البيت في ج : م ، وفي د « مسترعلات »
وفي س « مسترعلات » - بضم العين - ولم يضبط آخره في
اللسان (صلخهم) حيث ورد غير منسوب ، وفيه (حذب)
ورداً للبيت مع اثنين قبله - بالرواية الآتية ولم تنسب - :

بات يقامى ليلهن زمام
والفقصى حاتم بن تمام
مسترعفات بصلخهم سام

— أَى : غَضِبَ .. قَالَ شَمِيرٌ .

وقال غيره : انْتَصَبَ ^(١) .

(ويقال للفعل الشديد : صَلَخْدَى ^(٢)) —

بالتنوين .

ومنهم من يقول : صَلَخْدٌ .

ومنهم من يقول : صَلَاخِدٌ ^(٣) .

(خربص)

الليث : امرأةٌ خَرْبَصَةٌ ^(٤) : شَابَةٌ ذاتُ

تَرَارَةٍ ^(٥) .

والجمع : خَرَابِصُ ^(٦) .

وَأَخْرَبَصِيصٌ — الواحدة : خَرْبَصِيصَةٌ — :

هَنَّةٌ تراها في الرَّمْلِ ، لما بصيصٌ — كأنَّها
عَيْنُ الجُرَادَةِ .

ويقال : هَوْنَاتٌ لَهُ حَبٌّ يُتَّخَذُ منه
طعامٌ ، فَيُؤْكَلُ .

(وروى ^(٧) عمرو — عن أبيه —) (قال ^(٧) :
أَخْرَبَصِيصٌ : الجمل الصغيرُ .

(وقال ^(٧) أبو عبيدٍ — عن أبي الجُرَّاحِ
في (باب النقي) ^(٧) : ما عليها خَرْبَصِيصَةٌ —
أَى : شَيْءٌ من الخُلِيِّ .

(وقال الرِّياشِيُّ : أَخْرَبَصِيصَةٌ :
خَرْزَةٌ .

وقال الأصمعيُّ : جاءت وما عليها
خَرْبَصِيصَةٌ — أَى : شَيْءٌ من الخُلِيِّ) ^(٧) .

ابن السَّكَيْتِ عن أبي صَاعِدِ
السَّكَلَابِيِّ ^(٨) : يقال : (ما) ^(٩) في الوِعَاءِ
خَرْبَصِيصَةٌ — [أَى : شَيْءٌ] ^(١٠) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج وفي اللسان « الخلي »
بفتح فسكون .

(٨) بكسر الكاف — كما في ج وكتب الامة، وفي
ضبطت بضمها .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) الزيادة من اللسان .

(١) سيمود للحدث عن مادة (صلخم) في نايبا
صفحتي ٦٥٨ ، ٦٥٩ الآيتين قريباً .

(٢) كذا في اللسان (صلخد) ، وعبارته « وقيل »
وفي د سمت بالألف هكذا « صلخدا » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م ، وفي
اللسان « ومنهم من يقول : صلاحد — بالضم — والجمع :
صلاحد » بفتح الصاد .

(٤) بفتح الحاء — كما في اللسان والقاموس .

(٥) بفتح التاء — كما في اللسان والقاموس (ترر)
وفي د ، م ، واللسان (خربص) ضبطت التاء بالضم ، وفي
ج : « برازة » بالباء في الأول ، والزاي بعد الألف .

(٦) س « خرائص » بالهمزة .

[صنغر]

عمرؤ - عن أبيه - :

الصَّنْغَرُ، والصَّنْغِرُ^(١) : الجَمَلُ الضَّخْمُ.((قال أبو عمرو : الصَّنْغَرُ^(٢) : بوزن«قِنْذَعْلُ»^(٣) .. وهو الأحق .

والصَّنْغِرُ : بوزن «القِنْعِمِ» .. وهو

البُسرُ^(٤) اليابس .(وكلاهما : الجَمَلُ الضَّخْمُ)^(٥) .

وقال في النوادر :

جَمَلٌ صَنْغَرٌ ، وصَنْغَرٌ^(٦) : عَظِيمٌطويلٌ من الرجال والإبل^(٧) .

[صمخ]

وقال ابن الأعرابي :

الصَّمْخَابُ : الجَمَلُ الضَّخْمُ .

[صمخ]

وقال الليث : الصَّمَايُخُ : اللَّبَنُ الخَالِصُ

الْمُتَكَبَّدُ^(٨) .

قال : والصَّمْمُوخُ : وَسَخُ صِمَاخِ الْأُذُنِ -

وهو الصَّمْلَاحُ^(٩) .

والجميعُ : الصَّمَايُخُ .

قال :

ويقال للجَبَلِ^(١٠) الصَّمْلَبِ المنيع : صِلَاحُ

(١) كذا ضبطت الكتابتان في ج، م، واللسان (صنغر) .

وفي د : « الصنغر والصنغر » بالهم في الأولى، وتشديد النون مفتوحة مع سكون الحاء - في الثانية، وفي س : « الصيغر والصيغ » !! .

(٢) الوزن المقابل بين هذا الضبط - وفي د : « الصنغر » بوزن « الهزير » .

(٣) في اللسان : « قِنْذَعْل » بالذال المعجمة ، وما لنتان .

(٤) كذا في القاموس ، وفي اللسان : « البر » وفي التهذيب « البشرم » بالشين المعجمة بعد الباء - ثم الميم بعد الراء .

(٥) هذه الجملة ساقطة في اللسان .

(٦) كذا في اللسان والقاموس ، وفي د « صنغر »

بكسر ففتح فسكون .

(٧) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من ج ، س ، م ، و عبارة القاموس : الصنغر كجر دخل ، وخصر وعلايط وعلط : الجمل الضخم، والرجل العظيم الطويل ، وهي أوضح وأدق وأشمل .

(٨) بالسكاف - كما في القاموس واللسان (كبد) وفي اللسان (صمخ) « المتأبد » باللام ، وهو خطأ لم ينبه إليه مصححوه .

(٩) د « وسخ صمخ » بماءين مهملتين مع ضم الثانية أيضاً ، و « الصملاخ » بالماء المهملة كذلك والصواب من ج ، س واللسان والقاموس .

(١٠) س « ولجل » بالماء المهملة .

[و] مُصْلَحٌ ^(١) .

وأنشد :

* عَنْ صَامِلٍ عَاسٍ إِذَا مَا اصْلَحْتُمَا ^(٢) *

وفي الحديث :

« عُرِضَتِ الْأَمَانَةُ عَلَى الْجِبَالِ الصَّمِّ

الصَّلَاحِ » ^(٣) .

وسمعتُ العربَ تقول — لأصل ^(٤)

النَّصِي ^(٥) [وَالصَّلِيَّانِ .. مِنْ الْوَرَقِ

(١) س « صلحتم » بفتح فسكون، وفي « مصلحتم » بلام مفتوحة نفاً ساكنة، وهو ضبط خاطئ، صوبناه من ج، س، واللسان، والواو الزائدة من اللسان وراجع مادة (صلحتم) في الصفحة التالية .

(٢) أوردته اللسان (صلحتم) غير منسوب برواية : « عن سائل » وفي (ع س ١) : أوردته برواية التهذيب كاملاً، وصدده :

« يهون عن أركان عز أدما »

ونسبه لرؤية، وفي (سلم) جاء برواية التهذيب أيضاً ومنسوباً لرؤية، وفي (حرم) ورد صدره فقط منسوباً لرؤية .

(٣) كذا ورد في النهاية (٤٦٣) .

(٤) كذا في س، م، واللسان، وفي د : « الأصل » .

(٥) د « النصي » بتشديد الصاد أيضاً، والصواب تخفيفها — كما في ج واللسان .

الرفيق إذا يديس ^(٦)] - : مُصْلَوْحٌ .

وجمعه : الصَّمَالِيخُ .

[وَ] ^(٧) قَالَ الطَّرِمَاحُ :

سَمَاوِيَّةٌ زُغْبٌ كَأَنَّ شَكِيرَهَا

صَمَالِيخٌ مَعْمُودِ النَّصِيِّ الْمَجْلَحِ ^(٨)

وهي ^(٩) مَارَقٌ مِنْ نَبَاتٍ أَصُولُهَا .

وقال ابن شميل .. في باب « اللَّبَنِ » :

الصَّمَالِيخُ وَالسَّمَالِيخُ ^(١٠) - مِنَ اللَّبَنِ - : الَّذِي

خُفِّنَ فِي السَّقَاءِ ، ثُمَّ خُفِّرَتْ لَهُ خُفْرَةٌ ^(١١)

وَوُضِعَ فِيهَا حَتَّى يَرُوبَ .

يقال : سَقَانِي لَبَنًا ^(١٢) صَمَالِيخِيًّا .

(٦) الزيادة من اللسان، وعبارته « والعرب

تقول .. الخ » .

(٧) الزيادة من س .

(٨) كذا ورد في اللسان (صلح) منسوباً

للطرماح، لكن برواية « المجلح » بالخاء المعجمة مثل د، والصواب بالخاء المهملة كما في ج، س، م .

(٩) كذا في ج، س، د، وفي م، واللسان : « وهو » بالتذكير والتعيران جائزان .

(١٠) بالسين المهملة — كما في ج، س، واللسان،

وفي د، م رسمت الثانية بالصاد أيضاً — كالأولى، وهو سهو من المصنف .

(١١) بالخاء المهملة في الفعل والاسم — كما في ج،

واللسان، وعبارتهما « ثم خفرت له خفرة » وفي د كتباً بالميم .

(١٢) كذا في ج، س، م . واللسان، وفي د « لبدًا »

بالدال .

- أى : مستكبراً لا يجرّ كما ، ولا ينظر إليها .

وقال : المصلخ والمطلخ^(٥) والمطرخ^(٦) : واحد .

[خنصر]

والخنصر^(٧) : صغرى الأصابع^(٨) .

ويقال : فلان به تفتى الخناصر^(٩) - أى : يُبدا^(٩) به إذا ذكر أشكاله .

وفيه كثير من التصحيف ، وفي نسخ التهذيب جاء برواية اللسان إلا « واجف » التي كتبت « واحف » بالحاء المهملة و « المعى » التي كتبت « الماع » .

(٥) د « والمطالخ » بضم الميم غير مشددة .

(٦) بفتح الصاد وكسرها .

(٧) فى اللسان : « الإصبع الصغرى » .

(٨) كذا فى س - وفى ج والاس

تنى الخناصر » .

(٩) كذا فى ج ، س ، م ، وفى اللسان « تبتدأ به »

وفى د : « تبدأ به » وكأها صالح لفة .

وقال أبو عمرو : الصمغ لى^(١) - من الطعام واللبن - : الذى لا طعم له .

وقال النضر : صمغ الأذن ، وصمغها : [وصمغها وما يخرج من قشورها]^(٢) .

الباهل^(٣) : المصلخ المستكبر .

وقال ذو الرمة - يصف حميراً - :

فطلت يملقى واحف جرع المعى

قياما يغالى مصلخا أميرها^(٤)

(١) كذا وردت العبارة فى اللسان (صمغ)

منسوبة لابن الأعرابي ، وفى (صمغ) : « الصمغى - بفتح السين - من الطعام واللين مالا طعم له . وضبطت فى س « الصمغى » بفتح الصاد .

(٢) الزيادة من اللسان (صمغ) .

(٣) من هنا لآخر البيت عود إلى (صمغ) التى

تقدم عنها الحديث فى ص ٦٥٥ ، ص ٦٥٦ .

(٤) كذا ورد البيت فى الديوان - طبعة « كبريدج »

ص ٣١٠ ، رقم ٤١ من القصيدة ٤٠ - كما ورد فى اللسان (صمغ) برواية :

فطلت يملقى واجف جزع المعى

قياما تفالى مصلخا أميرها

بَابُ الْخَاءِ وَالسِّينِ

[دخس]

وقال الليث : الدَّخْسُ^(٥) : الخسيس
[الشديد الأحم]^(٦) .

(دخس)

وقال غيره : الدَّخْسُ : الشديد من
الناس والإبل .

وأنشد :

* وَقَرَّبُوا كُلَّ جَلَالٍ دَخَسٍ *

* عِنْدَ الْقَرَى جُنَادٍ عَجَسٍ^(٧) *

(خرمس)

وقال الليث : آخرُ مَسٍّ^(٨) الرجل - أي :
ذَلَّ وخضع .

(٥) كذا في ج، م، واللسان .. وفي د : « الدخس »
بالشين المعجمة .

(٦) الزيادة من اللسان .

(٧) كذا ورد البيتان في اللسان (دخس) غير
منسوبين .. وبعبارة :
« ترى على هامته كالبرنس »

وفي نسخ التهذيب « عبل القرى » والمؤكد أنها
تحريف .

(٨) ومثلها « آخر مَسٍّ » كما في اللسان .

[دخس]

قال الليث : الدَّخْسَةُ^(١) : الخَبْ^(٢)
يُدْخَسُ عليك ، ولا يُبَيَّن لك مَحَنَةُ
ما يريد^(٣) .

وقال ابنُ الفَرَّج : أمرٌ مَدْخَسٌ ومُدْمَسٌ
- إذا كان مستوراً .

وأنشدني المذنري بيتاً حفظتُ منه
عَجْزُهُ :

... ..

... .. مَدْخَسًا دِخَامًا^(٤)

(١) د « الدخشة » بالشين المعجمة .

وفي اللسان : « والدخس » .

(٢) بكسر الخاء وفتحها ، والثاني هو الأصل كما
في القاموس ، وبالكسر جاء ضبطه في ج، م، وبالفتح
ضبط في اللسان .

(٣) في القاموس « أي لا يبين لك ما يريد » وفي
اللسان « .. لك معنى ما يريد » .

(٤) كذا وردت الكلمتان فقط في التهذيب وفي
اللسان ورد البيت كله (دخس) غير منسوب :
ونصه :

يقبلون اليسر منك ويثنو

ن ثناء مدخساً دخاماً

قال : « الْمَرْدُونُ » : الْمَسْجُوعُ^(٦) بِالسَّرَابِ ،
و « الرَّدْنُ » : الْغَزْلُ .

وقال الليث : السَّرْبِخُ : مَفَازَةٌ
لَا يُهْتَدَى فِيهَا .

[سحبر]

قال : وَالسَّخِيرُ^(٧) : شَجَرَةٌ^(٨) مِنْ شَجَرِ
الثَّمَامِ^(٩) .. لَهُ قُضْبٌ^(١٠) مَجْتَمِعَةٌ ، وَجُرْتُومَةٌ
وَعِيدَانُهُ^(١١) : كَالْكُرَاتِ [فِي] الْكَثْرَةِ
وَكَأَنَّ تَمَرَتَهُ مَكْسِيحُ الْقَصَبِ .. وَأَدَقُّ
مِنْهَا^(١٢) .

وَأُنْشَدَ غَيْرُهُ :

(٦) كَذَا - بِالْجِيمِ - فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ،
وَفِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ « الْمَسْجُوعُ » بِالْهَاءِ الْمُجْمَعَةِ .

(٧) كَذَا « ج » ، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ ، وَفِي د :
« وَالسَّخِيرُ » بِيَاءٍ بَيْنَ السِّينِ وَالْهَاءِ ، وَهِيَ مِنْ أخطاءِ
النَّسَاجِ .

(٨) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ « شَجَرٌ » .

(٩) كَذَا ضُبُطَ فِي ج ، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ ،
وَفِي د ضُبُطَ بِكسْرِ التَّاءِ .

(١٠) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ
« قَصَبٌ » بِالْمُهْمَلَةِ .

(١١) د « وَعِيدَانُهُ » بِتَشْدِيدِ التَّوْنِ مَفْتُوحَةٌ .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، وَاللِّسَانُ .

(١٣) فِي نَسْخِ الْأَسْلُوبِ هُنَا شَيْءٌ مِنَ الضَّفِّ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - :
مُسْرَبٌ^(١) : السَّارِكَةُ .

[سربخ]

وَفِي النَّوَادِرِ : ظَلَّتْ الْيَوْمَ مُسْرَبًا
وَمُسْرَبًا^(٢) .

- أَيْ : ظَلَّتْ أَمْشَى فِي الظَّهِيرَةِ .

(وَقَالَ) (٣) تَمِيرٌ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
السَّرْبِخُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ .

قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ .

وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ^(٤) :

أَسْنَادَتْ لَيْلَةً وَيَوْمًا فَلَمَّا

دَخَلَتْ فِي مُسْرَبِخٍ مَرْدُونٍ^(٥)

(١) وَمِثْلُهَا « الْخُرْس » بِصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ
الرِّبَاعِيِّ - « خُرْس » كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ ضُبُطَتِ التَّكْلِمَتَانِ بِصِيغَةِ اسْمِ
الْمَفْعُولِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٤) كَذَا فِي ج ، وَاللِّسَانُ ؛ وَفِي د ، س ، م :
« أَبُو دَاوُدَ » .

(٥) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (رَدْنٌ ، سَرْبِخٌ)
مُفْسُوبًا لِأَبْنِ دَوَادٍ ، وَفِي د : « مِنْ دُونِ » ، وَهُوَ
تَحْوِيلٌ .

وَفِي لُفَّةٍ : خُفَسَاءُ ^(٤) وَاحِدَةٌ ، وَثَلَاثُ خُفَسَاوَاتٍ ^(٥) .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي عَمْرٍو - : هُوَ الْخُفَسُ ^(٦) [لِلذِّكْرِ مِنَ الْخُفَافِ] ^(٧) .

أَبُو حَاتِمٍ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - هِيَ الْخُفَسُ ، وَالْخُفَسَاءُ .

وَلَا يُقَالُ - بِالْهَاءِ - : خُفَسَاءُ ^(٨) .

(١) قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : إِذَا كَانَتْ أَلِفُ التَّائِيَةِ خَامِسَةً : حُدِفَتْ - إِذَا لَمْ تَكُن مَمْدُودَةً فِي التَّصْفِيرِ ، كَقَوْلِكَ : خُفَسَاءُ وَخُفَيْفَسَاءُ .

قَالَ : وَالَّتِي تَسْقُطُ ^(٩) مِنْ ذَلِكَ : أَلِفُ

(٤) فِي أَكْثَرِ كُتُبِ اللُّغَةِ أَنَّ « الْخُفَافِ » حَمٌّ « خَفَسَ » - بَفَتْحِ الْفَاءِ - ، وَفِي : « خُفَسَاءُ » ، وَلَمْ يَلْحَظْ « خُفَسَاءُ » كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(٥) بَفَتْحِ الْفَاءِ ، وَفِي د : « خُفَسَاءُ وَاحِدَةٌ » بِالْجَمِّ .

(٦) كَذَا فِي ج ، م ، وَكُتِبَ لِلْفَاءِ .. وَفِي « الْخُفَسُ » .

(٧) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٨) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ : « خُفَسَاءُ » .

(٩) فِي اللِّسَانِ : « وَالَّذِي أَسْقَطَ » بِصِفَةِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ .

* وَالْأَوَّلُ يُنْبِتُ فِي أَصُولِ السَّخْبَرِ ^(١) *

[خَفَسَ]

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخُفَسَاءُ : ذُوْبِيَّةٌ ^(٢) سَوْدَاءُ تَكُونُ فِي أَصُولِ الْحَيْطَانِ .

يُقَالُ : هُوَ أَلَجٌ ^(٣) مِنَ الْخُفَسَاءِ .. لِرَجُوعِهَا إِلَيْكَ كَمَا رَمَيْتَ بِهَا - وَثَلَاثُ خُفَسَاوَاتٍ . وَالْجَمْعُ : الْخُفَافِيسُ .

(١) ذَكَرَ هَذَا الشَّعْرُ فِي اللِّسَانِ (سَخْبَرٍ) بِمَعْرُودِهِ غَيْرِ مَنْسُوبٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ بَيْتًا خُصَّانَ نَصَهُ :
إِنْ تَقْدَرُوا فَالْقَدْرَ مِنْكُمْ شَيْعَةً
وَالْقَدْرَ بَنِيَتْ فِي أَصُولِ السَّخْبَرِ
وَرَوَايَةُ الْأَشْتَقَاقِ لِابْنِ دُرَيْدٍ (٢٨٩) بِتَعْقِيقِ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ :

إِنْ تَقْدَرُوا فَالْقَدْرَ مِنْكُمْ عَادَةً

..... الخ

(٢) بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ ، وَفِي د ضَبَطَتْ بِالْفَتْحِ مَخْفَفًا « وَالْخُفَسَاءُ » بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا - قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ : « تَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى ، وَيَضُّعُ يَقُولُ فِي الذِّكْرِ : خَفَسَ - بِوَزْنِ جَنْدَبٍ - بِالْفَتْحِ ، وَلَا يَمْتَنِعُ الضَّمُّ فَإِنَّهُ الْقِيَاسُ ، وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : خَفَسَ - بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا - فِي الْخُفَسَاءِ ، كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْهَاءَ عَوْضًا عَنِ الْأَلِفِ ، وَالْجَمْعُ : الْخُفَافِيسُ » .

وَفِي الصَّحَاحِ : « الْخُفَسَاءُ وَالْأُنْثَى خُفَسَاءُ - بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا فِيهِمَا - وَالْخُفَسُ لُفَّةٌ فِيهِ ، وَالْأُنْثَى خُفَسَةٌ - بِفَتْحِ الْفَاءِ فِيهِمَا - ، وَفِي اللِّسَانِ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - : لَا يُقَالُ : خُفَسَاءُ - بِالْهَاءِ - كَمَا سَيَأْتِي .

(٣) كَذَا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ ، وَفِي اللِّسَانِ : « أَلَجٌ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَلَا مَانِعَ مِنْهَا .

« حَبَارَى »^(١).

تقول : حَبِيرٌ^(٢) - كَأَنَّكَ^(٣) صَغُرْتَ

« حَبَارَى ».

وربما عَوَّضُوا مِنْهَا « الهاء » فقالوا :

« حَبِيرَةٌ »^(٢).

ذكره في « باب التصغير ».

ويقال : « خَفِيسٌ » لِلخَفِيسَاءِ - وهى لغة

أهل البصرة .

قال الشاعر :

وَالْخَفِيسُ الْأَسْوَدُ مِنْ نَجْرِهِ

مَوَدَّةُ الْمُقَرَّبِ فِي السَّرِّ^(٤)

وقال ابن دَرَّةَ^(٥) :

(١) بالهاء المهمله كما في اللسان ، وفي التهذيب

« د » : « جبارى » بالجم المنجمة .

(٢) بتشديد الياء في الكلمة - وفي اللسان :

« حبير » بالهاء وبسكون الياء ، وفي « حبير » بالجم مع التخفيف ، وكذا « جبيرة » بتشديد الياء .

(٣) كذا في اللسان ، وهو الصواب وفي د :

« كَأَنَّ صغرْتَ » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خففس) غير

منسوب برواية : « من نجره » - بصيغة المضارع وبالناء - بدلا من « من نجره » وهو تصحيف

وخطأ في النسخ لم ينتبه له مصححوه ، وفي د « مود » بدون ناء .

(٥) كذا في اللسان - وفي « وقال لرداره » .

وَفِي الْبَرِّ مِنْ ذَنْبٍ وَسَمْعٍ وَعَقْرَبٍ

وَتُرْمَلَةٌ تَسْمَى وَخَفِيسَةٌ تَسْرَى^(٦)

أبو زيد : يقال : خَفِيسَ الرجل - عن

القوم - خَفِيسَةً^(٧) - إذا كرههم وعدل

عنهم .

[خففس]

الليث : ... أَسَدٌ خَفَائِسٌ .

و خَفِيسَةٌ تَه : تَرَارَتُهُ^(٨) .

ويقال : مَشِيقَتُهُ^(٩) .

والخفائسة : الأثني - وهى التى استبان

حملها .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م .

والبيت وارد في اللسان : (خففس) منسوباً بهذه الرواية ، وفي د :

..... من ذيب وسبع

وترملة

(٧) عبارة اللسان : « خففة عن القوم » .

(٨) في ج : « سرارته » وفي م : « نزارته » ،

(٩) في د : « مشيته » بفتح الميم وهو خطأ صوابه

من ج ، واللسان والقاموس .

٢: القديم الشديد

من (٢).

وأنشد لاقطامي :

* أبا الله أن أخزى وعز خنابس (٣) *

وقال شمر : أسد خنابس - أي :

جرى (٤).

(١) بضم الخاء - كما في ج واللسان ، وفي د :

ضبطت بفتح الأول .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) أورده في اللسان (حنيس) منسوباً مع

صدره وهو :

وقالوا عليك ابن الزبير فلذبه

أبي الله الخ

وفي ديوان الشاعر - طبعة بيروت سنة ١٩٦٠

بتحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي والأستاذ أحمد

مطلوب - ورد البيت برقم ٢ في قصيدته رقم ٢٣ ص ١٥٠

وروايته :

فقالوا فعذبه

..... وعز خنابس

وضبطهما للكاتبين الأخيرتين يوحى بأن «عز»

فعل ماضٍ و «خنابس» فاعل ، وهو على هذا الوضع

خطأ كبير لا يقيم فيه من يتصدرون بتحقيق الدواوين

لأن كلمة «عز» مطبوعة على لفظ الجلالة ، وخنابس

وصف لها ، وليست الأولى فعلا ولا الثانية فاعلا !!!

كما زعما ، والشطر الشاهد ورد في المقياس (٢: ٢٥٤)

غير منسوب وفي د «وعز» بكسر العين وضم الزاي

دون تنوين .

(٤) كذا في م واللسان ، وفي ج : «جرى»

بتشديد الباء - مع كسر الراء - ، وفي د «جرى»

بضمها مخففة - مع سكون الراء - .

ويقال : غَلِيظٌ .

قال : وقال زيد بن كَثُوفَة :

الْخُنَابِسُ - من الرجال - : الضخم الذي

تعلموه كراهة (٥) . من رجال خنابسين .

وأنشدني (الإيادي) (٦) :

لَيْثٌ يَخْأَفُكَ خَوْفُهُ

جَهْمٌ صَبَارِمَةٌ خَفَاسٍ (٧)

[فرسخ]

وفي حديث خُذَيْفَةَ : « مَا بَيْنَكُمْ

وَبَيْنَ أَنْ يَصْبَ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ فَرَسِخٌ

إِلَّا مَوْتٌ (٨) رَجُلٍ [يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩) .

(٥) كذا في اللسان . وفي نسخ التهذيب «كرهة»

بغير ألف - مع سكون الراء - .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي اللسان :

« وأنشد الإيادي » وعبارة التهذيب أصح وأدق

وله أصل ما في اللسان « وأنشد للإيادي » على غرار العبارة

المذكورة مع البيت السابق .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (حنيس) غير

منسوب ، وفي د سقطت كلمة « جهم » .

(٨) كذا في ج ، س ، م واللسان وهو الصواب -

وفي د « الأموات » .

(٩) الزيادة من اللسان والنهاية (٤٢٩: ٣) .

وقال: امرأتين محمومة، ولو أفرسخت عنها الحمى لجنتك.

وقال بعض العرب: أغضت^(٤) السماء أياماً بعين ما فيها فرسخ.

و«العين»: أن يدوم المطر أياماً. وقوله: «ما فيها فرسخ»^(٥)...

يقول: ليس فيها فرجة ولا إقلاغ. وانتظرتك فرسخاً من النهار - يعني طويلاً.

وأرى «الفرسخ» أخذ من هذا.

(ثعلب - عن ابن الأعرابي -:

سئى: الفرسخ فرسخاً لأنه إذا مشى^(٦) صاحبه استراح عنده وجلس.

قال: وإذا احتبس المطر اشتد البرد

فلو قد مات صبّ عليكم الشر فراسخ^(١).

قال شير: قال ابن شميل: كل شئ دائم كنير لا ينقطع: فرسخ.

وقالت الكلابة: فراسخ الليل والنهار: ساعتها وأوقاتها.

وقال خالد بن جندب: هؤلاء قوم لا يعرفون مواقيت الدهر، ولا فراسخ الأيام^(٢).

قال: حيث يأخذ الليل من النهار.. والنهار من الليل.

وقال أبو زياد: ما مطر الناس مطراً بين نوائين إلا كان بينهما فرسخ.

قال: والفرسخ: انكسار البرد.

يقال^(٣) فرسخت عنه الحمى - إذا انكسرت.

(٤) كذا في اللسان (غضن). وفيه (فرسخ): «أعصت» وهو تحريف لم يغلط إليه مصححوه، وفي ج «أغضبت» وهو أيضاً تحريف.

(٥) ضبطت السين قد بالكسر، وهو خطأ.

(٦) بالسين المعجمة - كما في اللسان -، وفي مادة

(خسفع) الآية ص ٦٦٨، تكررت هذه العبارة وفيها «مشى» بالسين أيضاً. وسرى هناك حديثاً عن مادة (فرسخ).

(١) الحديث في النهاية حتى عبارة «... ابن الخطاب فقط».

(٢) في اللسان «الدهر وفراسخ الأيام» بدون «لا» ولعلها ساقطة.

(٣) كذا في النسخ الأربع، وهو تمثيل للحمى السابق ومن مقول القول أيضاً.

ويقال: خَلْبَسَ قَلْبَهُ : فَتَنَهُ^(٥) ،

وزهب به .

[سَمَخ]

وقال اللَّيْثُ : السَّمَالِيخُ^(٦) - من الطعام

واللبن - : الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ .

وَسَمَالِيخُ النَّصِيِّ^(٧) : أَمَّا صِيغُهُ

وهو مَا تَزْرَعُهُ مِنْهُ .. مِثْلُ^(٨) الْقَضِيبِ .

[خَنَسَر]

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

إِذَا مَا نَتَجْنَا أَرْبَعًا عَامَ كَفَاءَةٍ

بَغَاهَا خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا^(٩)

(٥) كَذَا فِي ج، س، وَاللَّسَانِ .. وَقَدْ : « خَلْبَسَ

قَلْبَهُ فَتَنَهُ » عَلَى أَنَّهَا اسْمُ مَكْسُورٍ الْفَاءُ سَاكِنُ التَّاءِ
وَأَخْرَجَهُ نَاءٌ مُرَبُّوطةٌ بِالرَّفْعِ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ .

(٦) كَذَا فِي ج، س، م - وَقَدْ وَاللَّسَانُ « السَّمَالِي

بِالْمَاءِ الْمُهْمَلَةُ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ .

(٧) كَذَا فِي ج، س، م، وَاللَّسَانِ ، وَقَدْ « النَّصِي »

بِتَشْدِيدِ الصَّادِ ، وَهُوَ خَطَأٌ فِي الضَّبِّطِ .

(٨) يَفْتَحُ اللَّامَ كَمَا فِي ضَبْطِ اللِّسَانِ ، وَقَدْ :

« مِثْلُ » بِضَمِّهَا وَكَلَامًا صَحِيحٌ .

(٩) أَوْرَدَهُ فِي اللِّسَانِ (خَنَسَر) غَيْرُ مَنْسُوبٍ مَعَ

ضَبْطِ « نَتَجْنَا » بِالنَّاءِ الْمَفْعُولِ ، وَجَاءَ فِي (بُغَا ، خُسْرَى

كُفَاً) بِهَذَا الضَّبْطِ مَنْسُوبًا لِكُتُبِ بْنِ زُهَيْرٍ ، وَفِي (كُفَاً)

ضَبْطُ الْقَمَلِ « نَتَجْنَا » يَفْتَحُ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي وَهُوَ الصَّرَابُ

وَالضَّبْطُ الْأَوَّلُ خَطَأٌ لَمْ يَفُتْنَ إِلَيْهِ مَصْحُوحُ اللِّسَانِ ،

وَكُنْكَذَا جَاءَ الضَّبْطُ صَوَابًا فِي - وَقَدْ وَاللَّسَانِ « كُفَاً »

يَفْتَحُ الْكَافَ ، وَهُوَ وَالضَّمُّ لَتَانِ .

فَإِذَا مُطِرَ النَّاسُ كَانَ لِلْبَرْدِ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَسَخٌ

- أَيْ : سُكُونٌ .. مِنْ قَوْلِكَ : تَفَرَّسَخَ

عَنِّي الْمَرَضُ - أَيْ : تَبَاعَدَ^(١) .

[خَلْبَس]

وقال اللَّيْثُ : « خَلْبَسَ » .

أَخْلَايَيْسُ : السَّكْذِبُ^(٢) .

وَأَخْلَايَيْسُ : أَنْ تَرَوْى الْإِبِلَ ثُمَّ

تَذَهَبَ ذَهَابًا شَدِيدًا حَتَّى يُعَيِّي^(٣) الرَّاعِي :

يَقَالُ : أَكْفَيْكَ الْإِبِلَ وَخَلَايَيْسَهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - :

أَخْلَايَيْسُ : الْحَدِيثُ الرَّقِيقُ .

ويقال : الكذب .

وقال الكُمَيْتُ :

* وَأَشْهَدُ مِنْهُمْ الْحَدِيثُ أَخْلَايَيْسًا^(٤) *

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ - مِنْ أَوَاخِرِ الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ

إِلَى هُنَا - سَاقَطَ مِنْ ج ، س .

(٢) كَذَا فِي م ، وَقَدْ ، ج ، س : « خَلْبَسَ

الْخَلَايَيْسَ » وَأَمَّا الْأَوَّلُ : « خَلْبَسَ » وَقَالَ اللَّيْثُ :

الْخَلَايَيْسُ .. الْخُ » .

(٣) ج « نَعَى » - بِالنَّاءِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ مَكْسُورَةً -

وَفِي م « نَعَى » يَفْتَحُ فَسْكَوْنُ فَكْسَرٍ خَفِيفٌ .

(٤) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّرْطُ فِي اللِّسَانِ (خَلْبَسَ)

وَهُوَ عَجَزٌ يَتَذَكَّرُهُ ابْنُ مَنْظُورٍ مَنْسُوبًا لِلَّكَيْتِ ،

وَصَوْرُهُ :

بِمَا قَدْ أَرَى فِيهَا أَوَّلَ كَالِدِي

بِمَا قَدْ أَرَى فِيهَا أَوَّلَ كَالِدِي

[خفسج]

و [قال]^(٦) : الْحَيْسَفُوجُ^(٧) : حَبُّ
الْقُطْنِ .

قاله الليث .

[ثعلب - عن]^(٨) سَلَمَةَ : عن الفراء - :

يقال : قَفَرَسَخَ عَنَّا المَرَضُ . .
وَأَفَرَسَخَ - إِذَا تَبَاعَدَ .

قال : وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْفَرَسَخُ فَرَسَخًا ..
لأنه إِذَا مَشَى صَاحِبُهُ اسْتَرَاخَ عِنْدَهُ^(٩)
وَجَلَسَ .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) كذا في اللسان والقاموس ، د ، م - وفي ج :
« الحسفوج » - بفتح الحاء والفاء وكسر ما بعد كل
منهما - وفي س : « الحيسفوح » بجاءين مهملتين .

(٨) من أول قوله : « ثعلب عن سلمة » .. إلى
آخر هذه الصفحة متعلق بمادة (فرسخ) السابقة في
ص ٦٦٦ ، وقد تقدمت العبارة الأخيرة بنصها هناك ،
وفي د - هنا - « استراح عنه وجلس » والصواب « عنده »
كما سبق .

قال [و]^(١) الْخَنَاسِيرُ : ((الْمُلَاكُ .

وقال (ابن الأعرابي)^(٢) : الْخَنَاسِيرُ^(٣)))^(٤)
وَالْخَنَائِيرُ : الدَّوَاهِي .

وقيل : الْخَنَاسِيرُ : الْغَدَرُ وَاللُّؤْمُ .

ومنه قول الشاعر :

فَإِنَّكَ لَوْ أَشْبَهْتَ عَمِّي حَمَلَتْنِي
وَلَكِنَّهُ قَدْ أَدْرَكَتْكَ الْخَنَاسِيرُ^(٥)

- أَيْ : أَدْرَكَتْكَ مَلَأَتْ أَمَكَ .

وقال ابن الأعرابي - في موضع آخر - :
الْخَنَائِيرُ : قَمَاشُ الْبَيْتِ^(٥) .

(١) الزيادة من س .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ج .

(٤) كذا ورد في اللسان (خلسر) غير منسوب .

(٥) د « قماش » بكسر الشين ، وهو خطأ .

باب الخاء والزاي

[زخرط]

أبو عبيد - عن الفراء - : يقال لِمُخْطِ
الْمَعْجَةِ وَالْإِبِلِ : الزَّخْرُطُ^(١) .

[زخحر]

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - :
الزَّخْرَةُ : الزَّامَرَةُ [وهي الزَّانِيَةُ]^(٢) .
ثعلب - عن عمرو عن أبيه - : قال :
الزَّخْحَرُ : السَّهْمُ الدَّقِيقُ النَّاقِرُ^(٣) .

قلت : ويقال للْقَصَبِ :
زَخْحَرٌ وَزَخْحَرِيٌّ^(٤) .

وقال الجعدي :

(١) ج : « الزخراط » بفتح الزاي ، وهو خضاً .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) أي الذي يصيب الهدف ، وفي ج : « النافر »
وفي س « التام » ، وعبارة اللسان : « الرقيق الصوت
الناقر » بالزاي المعجمة ، وهو تصحيف .

(٤) ضبطنا في د : « زخحر وزخحري » بتشديد الراء
في الأولى ، وكسر الزاي في الثانية - مع فتح الحاء فيها - .
والضبط الصحيح من ج ، س واللسان والقاموس .

فَقَسَّامِي زَخْحَرِيٌّ وَارِفٌ

مَالَتْ الْأَعْرَافُ مِنْهُ وَاكْتَمَلُ^(٥)

وقال بعضُ هُذَيْلٍ - (بصف
الظَّليم)^(٦) - :

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَخْحَرِيٌّ أَلَّ

وَاعِدِطَلَّ فِي شَرِيٍّ طَوَالٍ^(٧)

أراد : عِظَامَ سَوَاعِدِهِ - أَنَّهَا جُوفٌ
كَالْقَصَبِ .

(٥) كذا ورد البيت في التهذيب ، وفي اللسان :
(زخحر) جاءت الرواية :

فتمعلى زخحري وارم

مالت الأعراف منه واكتهل

وفي (خفف ، ورم) جاءت الرواية :

فتمعلى زخحري وارم

من ربيع كلما خف هطل

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج م ، وفي د :
« تصف » .

(٧) كذا ورد في اللسان (زخحر ، برى ، شري)
منسوبا للأعلم الهذلي ، وكذلك في شرح أشعار
الهذليين (١ : ٣٢٠) حيث جاء برقم ٨ في القصيدة رقم ٢
من شعر الأعلم .

وفي د : « على حث » بالطاء الثالثة ، و « ظل »
بكسر الطاء ، وقد ورد البيت أيضا في المقاييس :
(١ : ٢٣٣) منسوبا للأعلم ، وفيه (٢ : ٢٨) ورد تيم
منسوب .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - الزَّخْرُ :
الكَثِيرُ الْمُتَلَفُّ - من الشجر .

[برزخ]

وقال الفراء - في قول الله جلَّ وعز (٥) :
« مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ
لَا يَبْغِيَانِ » (٦) - أي : حَاجِزٌ خَفِيٌّ (٧) .
وقال في قوله (٨) [عزَّ وجلَّ] (٩) :
« وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ » (١٠) .

قال الفراء : « الْبَرْزَخُ » : من يومٍ يَمُوتُ
إلى يومٍ يُبْعَثُ .

وقوله (جلَّ وعزَّ) (١١) : « وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا
بَرْزَخًا » (١٢) - أي : حَاجِزًا .

ونسبه للجمدى .

وفي ج « خناجر » - بالهاء المعجمة - ، « صبح »
- بالباء الموحدة - ، وفي س « بَخَا » - بالهاء المعجمة -
و « كما ففخ » .

(٥) ج .. الله تعالى .

(٦) الآيتين ١٩ ، ٢٠ من سورة « الرحمن » .

(٧) د « حائِز » ، وفي س : « حَفِي » . وكلاما

تحريف .

(٨) س : « في قول الله » .

(٩) الزيادة من س .

(١٠) الآية ١٠٠ من سورة « المؤمنون » .

(١١) س « عز وجل » .

(١٢) الآية ٥٣ من سورة « الفرقان » .

وقال أمية بن أبي الصلت (١) في « الزَّخْر »
(السَّهْم) (٢) :

بَرْمُونٌ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ

بَرْزَخٌ يُفْعِلُ الْمَرْيَ إِعْجَالًا (٣)

وقال الأُمَوِيُّ : الزَّخْرُ : السَّهَامُ .

قلتُ : أَرَادَ السَّهَامَ الَّتِي عِيدَانُهَا مِنْ
قَصَبٍ .. وَقَصَبُ الْمَرْامِيرِ زَمَخْرٌ .

ومنه قول الجفندي :

حَنَاجِرَ كَالْأَقْمَاعِ بَحْجًا حَنِيمًا

كَمَا صَيَّحَ الرَّمَارُ فِي الصُّبْحِ زَمَخْرًا (٤)

(١) م ... أمية بن الصلت .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .
وفي د ضبطت الكلمة بضم الميم .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (زخري) و (عتل)
و (غبط) وقد نسبته في الموضع الأول لأبي الصلت الثقفي
ثم قال : « وفي التهذيب : قال أمية بن أبي الصلت في
الزخري السهم .. البيت » وفي (عتل) قال : « قال أمية
.. البيت » ، وفي (غبط) نسبته لأبي الصلت الثقفي ، وفي
التهامية (٣١٠:٢) ورد البيت بالرواية السابقة غير
منسوب ، وفي الهامش نسبته الملق لأبي الصلت - نقلا
عن اللسان - ثم نقل العبارة التي سبقت في الموضع الأول
ونسب في سيرة ابن هشام ص ٦٩ لأبي الصلت أو أمية
برواية « عن شدف » .

(٤) كذا روى في التهذيب ، ورواية اللسان :
(زخري) :

* حناجر كالأقماع جاء حنيمها ... الخ *

قال : و « الْبَرْزَخُ » و « الْحَاجِزُ »
و « الْمَثَلَةُ » : مُتَقَارِبَاتٌ فِي الْمَعْنَى .

وذلك أَنَّكَ تَقُولُ : يَنْهَمَا حَاجِزٌ .. أَنَّ
يَتَزَوَّارًا^(١) .

فَتَنْوِي بِـ « الْحَاجِزِ »^(٢) الْمَسَافَةَ الْبَعِيدَةَ
وَتَنْوِي الْأَمْرَ الْمَانِعَ .. مِثْلُ الْيَمِينِ
وَالْمَدَاوَةِ .

فصار المانعُ في المسافة، كالمانعِ في الخواثِ^(٣)
فوقع عليهما « الْبَرْزَخُ » .

وفي حديث عليٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -^(٤) :
« أَنَّهُ صَلَّى بِقَوْمٍ فَأَسْوَى بَرْزَخًا^(٥) » .

قال أبو عبيدٍ : قال الكِسَائِيُّ :
« أَسْوَى » : أَغْفَلَ^(٦) وَأَسْقَطَ .

(١) كذا في ج، س، واللسان - وفي م : « أَنْ يَتَزَوَّرَ »
وفد : « أَى يَتَزَوَّرَا » .

(٢) كذا في ج، س، م، واللسان - وفي د : « بِالْحَاجِزِ »
كما سبق .

(٣) كذا في د واللسان ، وفي ج ، س ، م :
« مِنْ الْحَوَادِثِ » .

(٤) في اللسان : « رَضِوان الله عليه » .

(٥) الحديث بهذا النص في النهاية (١ : ١١٨) .

(٦) في اللسان « أَجْفَلَ » .

قال : و « الْبَرْزَخُ » : مَا بَيْنَ كُلِّ
شَيْئَيْنِ .

ومنه قيل لِلْمَيِّتِ : هُوَ فِي « الْبَرْزَخِ » ، لِأَنَّهُ
بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

فأراد بِـ « الْبَرْزَخِ » : مَا بَيْنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي
أَسْقَطَ عَلَيَّ [كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ]^(٧) مِنْ ذَلِكَ
الْحَرْفِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ انْتَهَى إِلَيْهِ
[مِنَ الْقُرْآنِ]^(٨) .

وقال أبو عبيد : بَرَزَخُ الْإِيمَانِ : مَا بَيْنَ
أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ .

وقيل : مَا بَيْنَ الشَّكِّ^(٩) وَالْيَقِينِ .

[خزبر]

ابن شميلٍ : يَقَالُ : فَلَانٌ يُتَخَزَّرُ^(١٠)
عَلَيْنَا - أَى : يَتَعَطَّمُ .

(٧) الزيادة من س ، وفي ج : « أَسْقَطَ مِنْهُ عَلَيَّ »
وفد « عَلَيَّ مِنْهُ » .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) م « مَا بَيْنَ الشَّدِّ » وهو تحريف .

(١٠) بزايس مجتمعتين - كما في اللسان (خزبر) .

وكذلك القاموس ، وفي نسخ التهذيب : « خَزَبَر »
بإزاء المهملة في آخرها ، وليس في القواميس إلا « خَزَبَر »
- بفتح الخاء والزايين مع سكون الباء - بمعنى سبيء الخلق .

[زخرب]

أبو عبيد : الزُّخْرُبُ^(١) : القويُّ
الشَّدِيدُ .

[خنزر]

وَالْخَنْزِيرُ : معروفٌ .
وخنزر^(٢) : اسمُ رجلٍ^(٣) .
وخنزر^(٤) : اسمُ موضعٍ .

وقال الجعديُّ :

أَلَمْ خَيْالٌ مِنْ أُمَيْمَةَ مَوْهِنًا
طَرُوقًا وَأَصْحَابِي بِدَارَةِ خَنْزَرٍ^(٥)
(قال بعضهم : خَنْزَرَ الرجلُ خَنْزَرَةً
- إِذَا نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ^(٥) عَيْنِهِ .

(١) كذا في م واللسان : (زخرب) ، وفي ج :
« الزخرب » بتخفيف الباء ، في « الزخرب » بتشديدها
بعد الراء المهملة فيهما .

(٢) كذا بالتثنية في الموضعين - كما في اللسان
وفي « خنزر » بغير تنوين ، وفي ج : « خنزر » بصيغة
أفعل الماضي .

(٣) س « اسم رسل » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خنزر) منسوباً

للجعدى .

(٥) د « بمؤخر » بتشديد الغاء مفتوحة .

جَعَلَهُ « فَنَعَلَ » .. من « الْأَخْزَرِ »^(٦) .

عمرو - عن أبيه - :

الْخَنْزُرُوانُ : الْخَنْزِيرُ^(٧) .

[ذكره في باب « الْهَيْلُكَانِ ، وَالنَّيْدُ لَانِ ،

وَالسَّكْدُ بَانَ وَالْخَنْزُرُوانِ »]^(٨) .

أبو عبيد - عن السكائي - :

في رأسه خَنْزُرَوانَةٌ - وهو السَّكْبَرُ^(٩) .

[خنزر]

وَالْخَنْزِيرُ : الْبَطِيخُ - مُعْرَبٌ^(١٠) .

[زخرف]

وقال الليث : الزُّخْرَفُ : الزَّيْنَةُ .

بيتٌ مُزَخَّرَفٌ ، وَقَدْ زَخَّرَفْتُهُ زَخْرَفَةً .
وَتَزَخَّرَفَ الرَّجُلُ - إِذَا تَزَيَّنَ .

ويقال : الزُّخْرَفُ : الدَّهَبُ .

وَالزَّخْرَافُ : السُّفْنُ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م .

(٧) د « الخنزروان » بفتح الحاء ، وفي القاموس :
أنها تضم أيضاً .

(٨) الزيادة من اللسان (خنزر) .

(٩) ورد هذا الكلام في اللسان (خنزر) .

(١٠) كذا في ج واللسان ، وفي س « معرب »

بصيغة اسم المفعول من « أعرب » ، وفي م « معروف » .

« زُحْرَفُ الْقَوْلِ غُرُورًا »^(٨) - أَيْ: حُسْنُ
الْقَوْلِ - بِتَرْقِيسٍ^(٩) الْكَذِبِ .

وَالزُّحْرَفُ: الذَّهَبُ - فِي غَيْرِهِ .

وقوله [عَزَّ وَجَلَّ]^(١٠): « حَتَّىٰ إِذَا
أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا »^(١١) - أَيْ: زِينَتَهَا
مِنَ الْأَنْوَارِ وَالزَّهَرِ .. مِنْ بَيْنِ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ
وَأَبْيَضَ .

(زحرف)

(قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْخَزْرَافَةُ^(١٢): الْكَثِيرُ
السَّكَلَامِ .. الْخَفِيفُ .

وقيل: هُوَ الرَّخْوُ^(١٣) .

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

قَالَ: وَالزُّحْرَفُ دُوبَيَّاتٌ^(١٤) تَطِيرُ عَلَى
الْمَاءِ، ذَوَاتُ أَرْبَعٍ - مِثْلُ الذَّبَابِ .

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - لَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ حَتَّىٰ أَمَرَ بِالزُّحْرَفِ
فَنُحِّيَ»^(١٥) .

قِيلَ: الزُّحْرَفُ - ههنا - : نَعُوشٌ
وَتَصَاوِيرُ^(١٦) تُزَيَّنُ^(١٧) بِهَا «الْكَعْبَةُ» وَكَانَتْ
بِالذَّهَبِ فَأَمَرَ بِهَا حَتَّى حُتَّتْ .

وَأَصْلُ الزُّحْرَفِ: الذَّهَبُ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ [عَزَّ وَجَلَّ]^(١٨): «وَلِيُبَيِّنَ
أَبْوَآبًا وَسُرُورًا عَلَيْهَا يُتَبَكَّنُونَ، وَزُخْرَفًا»^(١٩) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - فِي قَوْلِهِ [نَعَالِي]^(٢٠):

(١) كَذَا بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ - كَمَا فِي ج، س، - وَهُوَ
الصَّوَابُ . وَفِي د، هـ، ضُبُطٌ بِالْفَتْحِ الْخَفِيفِ .

(٢) كَذَا وَرَدَ الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ (٢: ٢٩٩) .

(٣) بِالضَّمِّ دُونَ تَنْوِينٍ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ
وَفِي د ضُبُطٌ بِالضَّمِّ وَالتَّنْوِينِ .

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ :
«زَيْنُهَا» .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ س ، وَفِي اللِّسَانِ : «قَوْلُهُ
تَعَالَى» .

(٦) الْآيَةُ ٣٥ مِنْ سُورَةِ «الزُّحْرَفِ» .

(٧) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٨) الْآيَةُ ١١٢ مِنْ سُورَةِ «الْأَنْعَامِ» .

(٩) كَذَا فِي ج، س، م وَاللِّسَانُ . وَفِي د :
«بِتَرْقِيسٍ» .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ س وَاللِّسَانُ .

(١١) الْآيَةُ ٢٤ مِنْ سُورَةِ «يُونُسَ» .

(١٢) كَذَا بِكَسْرِ الْغَاءِ - كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْمَعَانِي
وَفِي د ضُبُطٌ بِفَتْحِهَا .

(١٣) بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَفِي د : بِفَتْحِهَا . قَالَ فِي
التَّهْذِيبِ (رَخْوٌ) .. بِالْكَسْرِ - كَلَامُ الْعَرَبِ ، وَبَعْضُ النَّاسِ
يَضُمُّ الرَّاءَ أَوْ يَفْتَحُهَا .

وَتَمَامَهَا^(٥).

وقال الفراء: الزُخْرُفُ: الذهب - في قوله [تعالى]: «وَزُخْرُفًا».

وجاء في التفسير: إِنَّا نَجْعَلُهَا لَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَمِنْ زُخْرُفٍ، فَإِذَا أَلْقَيْتَ «مِنْ» مِنْ «الزُخْرُفِ» أَوْقَعْتَ الفعلَ عليه.

- أي: وَزُخْرُفًا نَجْعَلُ ذَلِكَ لَهُمْ مِنْهُ.

وقيل: معناه: ونجعلُ لهم - مع ذلك - ذهبًا وغيًى.

وهو أَشْبَهُ الوجهين بالصواب^(٦).

[بزَمْخ]

ابْنُ دُرَيْدٍ: بَزَمَخَ الرجلُ - إِذَا تَكَبَّرَ.

(٥) ينصب آخر الكلمتين على البدلية، وق د ضبطتا بضمهما.

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج، س، م، وفيه عود إلى مادة (زخرف) السابقة (ص ٦٧٢، ٦٧٣).

وَلَسْتُ بِطَيَّاخَةٍ فِي الرَّجَالِ
وَلَسْتُ بِمُخْزِرَافَةٍ أَخَذَبًا^(١)
و «الْأَخَذَبُ»: الذي لَا يَمَالِكُ
حَقًّا^(٢).

تعليق - عن ابن الأعرابي: - الْمُخْزِرَافَةُ:
الذي لَا يُحْسِنُ^(٣) الْقُعُودَ فِي الْمَجْلِسِ.

* * *
(قال زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: الزُّخْرُفُ: مَتَاعُ
الْبَيْتِ.

وَالزُّخْرُفُ فِي اللُّغَةِ: الزَّيْنَةُ، وَكُلُ
الشَّيْءِ^(٤).

و «أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرَفَهَا»: كَمَا لَهَا

(١) تقدم البيت برواياته المختلفة ص ٢٨٨، ٢٨٩
وعبارة د - هنا -:

* قلت بطياخة الخ *

وقد أورده اللسان (خزرف) برواية:

ولست بمخزرافة في القعود

ولست بطياخة أخذبا

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج، س، م.

(٣) م «الذي يحسن» بحذف «لا» وهو لا
يتفق مع المعنى.

(٤) في اللسان: «وكال حسن الشيء».

باب الخاء والطاء

وَيَخْطَرُفُ فِي مِشِيَّتِهِ — يَجْعَلُ خَطْوَتَيْنِ
خَطْوَةً .. مِنْ وَسَاعَتِهِ .

ويقال : رجلٌ مُتَخَطِّفٌ^(٥) : واسعُ
الخطى^(٦) ، رَحْبُ الذَّرَاعِ .

وَخَطَرَفَ الرَّجُلُ يُخْطَرِفُ خَطْرَفَةً —
إِذَا أَسْرَعَ الْمَشْيَ .

وَأُنْشَدَ :

* وَإِنْ تَلَقَّاهُ الدَّهَّاسُ خَطْرَفًا^(٧) *

[طرخف]

ابن الأعرابي : الطَّرَخِفُ^(٨) — مِنْ

(٥) بالتثوين — كما في ج واللسان .
وفي د بالضم دون تثوين .

(٦) بضم الخاء واللام — كما في القاموس .
وفي د ضبطت بفتحها وسكون اللام .

(٧) أورده اللسان في (خطف) غيير منسوب
برواية «خطرفا» بالطاء المعجمة .

(٨) كذا ضبطت الكلمة في اللسان والقاموس .
والمؤنث «الطرخفة» ومثلهما «الطرحف والطرخفة» بالحاء
المهملة وفي ج، س : «الطرخف» بفتح الطاء والخاء ؛
وفي د «الطرخف» بفتح الطاء والراء وسكون الخاء .

[خمرف]

قال الليث : اَلْخُتْطَرِفُ^(١) : المَجْزُورُ
الْفَائِيَةُ .

[وَ]^(٢) قَدْ خَطَرَفَ جِلْدُهَا — أَى :
اسْتَرْخَى .

يقال بالطاء والضاد — والطاء^(٣) أَكْثَرُ
وَأَحْسَنُ .

وَجَلَّ خَطْرُوفُ^(٤) : يُخْطَرِفُ خَطْوَهُ

(١) وردت هذه الكلمة بمعناها المذكور هنا-
في اللسان (خطف) بالطاء المعجمة- وعبارات التهذيب
الآتية ذكرها اللسان في مادتي (خطف ، خطفرف) .
وفي القاموس (خنصرف) : قال : - «الخنصرف» المرأة
الضخمة اللحية الكبيرة الثديين ، و«الخنطرف» المجوز
القانية كالخنطرف ... أو الثلاثة بمعنى ، وفي مادة
(خنطرف) قال : الخنطرف : المجوز القانية أو
الصواب بالمهملية ، أو جميع ما في المهملية فالعجمة لغة
فيه .

وفي ج، س «الخطرف» بغير نون .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) أى المهملية — كما في ج ، س ، م .
وفي د «الطاء» بالإعجام .

(٤) بوزن عصفور — كما ضبطها القاموس .
وكذلك ضبطت في ج ، م واللسان .
وفي د ، س ضبطت بفتح الخاء .

الرُّبْدُ - : مَارَقَّ وَسَلَّ .

وهو الرِّخْفُ^(١) - أَيْضًا .

[طرخم]

الليثُ : أَطْرَحَمَ الرَّجُلُ - وهو عَظَمَةُ

الأحقق ، وأنشد .

* وَالْأَزْدُ دَعَوَى النَّوْكَِ وَأَطْرَحُوا^(٢) *

يقول^(٣) : ادَّعَوْا النَّوْكََ^(٤) ثم

تَعَطَّوْا .

قال : وَأَطْرَحَمَ الرَّجُلُ - إِذَا كَلَّ

بصره .

وَالْمُطْرَحِمُ : الغَضَبَانُ المتطاولُ .

ويقال : ائْتَمْتَفِخْ مِنَ التُّخَمَةِ .

قال : وَالْإِطْرِيخَامُ : الإِضْطِجَاعُ .

وقال أبو ترابٍ - عن أصحابه - :

(شَبَابٌ)^(٥) مُطْرَحِمٌ وَمُطْرَحِمٌ : بمعنى

واحدٍ^(٦) .

[خرطم]

وقال الله جلَّ وعزَّ^(٧) : « سَدَسِمُهُ عَلَى

الْخُرْطُومِ »^(٨) .

الْخُرْطُومُ : الأنفُ .

ومعناه : سَنَجْعَلُ لَكَ فِي الْآخِرَةِ الْعَلَمَ^(٩) الذى

يُعْرِفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ - مِنْ أَسْوَدَادٍ وَجُوهِهِمْ .

وقال الفراء : الْخُرْطُومُ - وَإِنْ خُصَّ

بِالسَّمَةِ - فَإِنَّهُ فِي مَذْهَبٍ^(١٠) : الْوَجْهَ .

لأنَّ بعضَ الْوَجْهِ يُؤَدِّي عن بعض .

وقال أبو العباس : هو من السَّبَاعِ : الخَطَمُ

وَالْخُرْصُومُ .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من ج .

(٦) راجع اللسان (طرخم) .

(٧) ج : « الله تعالى » .

وفى س : « عز وجل » .

(٨) الآية ١٦ من سورة « القلم » .

(٩) بالتحريك - أى العلامة .

(١٠) بالنون ، و « الوجه » خير « إن » ، وفى

ج ، س « فى مذهب الوجه » بالإضافة دون تنوين .

(١) كذا ضبطت الكلمة فى ج ، س ، م ، واللسان

والقاموس . وفى اللسان والقاموس أن مؤثته « الرخفة »

وفى « الزخف » بالزى المعجمة فالهاء المهملة .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (طرخم) غير

منسوب . وفى س : « البوك » . وفى د : « النول »

باللام .

(٣) م « يقال » .

(٤) بفتح النون وضمتها كما فى القاموس ، وفى د

« النول » باللام أيضا .

جَزُورَ لَحْمٍ^(٣) ، لِقِصَرِ عُنُقِهِ ، وَلعجزِهِ عن تناول الماء والمرعى .

قال : وللبعوضة خُرطومٌ ، وهى شبيهة بالفيال^(٤) .

وقال أبو عبيد: من أسماء الخمر: «الخُرطوم» .
ثعلبٌ - عن ابن الأربابى - : الخُرطومُ :
السَّلافُ الذى سأل من غير عَصْرِ .

وقال الأصمعي^(٥) : الْمُخْرَنْطُمُ : الغضبانُ المستكبر - مع رَفَعِ رَأْسِهِ .

[طلغف]

(أبو عبيدٍ .. أو غيرُهُ :

ومن الخنزير : الفِنْطِيسَةُ .

وَمِنْ ذِي الْجَنَاحِ : المِنْقَارُ .

وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَفِّ : المِشْفَرُ .

وَمِنْ النَّاسِ : الشَّفَّةُ^(٦) .

وَمِنْ [ذَوَاتِ] الحافر : الجَحَافِلُ^(٧)

(قال عمرو : الخُرطومُ : للفيال ، وهو أَنْفُهُ ، وَيَقُومُ لَهُ مَقَامَ يَدِهِ ، وَمَقَامَ عُنُقِهِ .

قال : والخُرُوقُ التى فيه لا تَنَفَّذُ ، وإنما هو وعاء - إذا مَلَأَهُ الفيل من طَعَامٍ أو ماء أَوَلَّجَهُ فى فيه ، لأنه قصيرُ المُنْقِ ، لا ينال ماء ولا مرعى .

قال : وإنما صار وَلَدُ الْبُخْتِيِّ - مِنَ الْبُخْتِيَّةِ -

(٣) كذاوردت البارة في اللسان ، وهى واضحة في أداء المعنى .

وفى التهذيب : « قال : وإنما صار ولدا لتجبي من التجبة ... الخ » ، وهى بهذا الوضع فى منتهى القموس .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، م وسيعود قريبا فى أعلى الصفحة ٦٧٩ إلى الحديث عن : (خرطم) فى مادة (طرخم) .

(٥) بفتح الميم كما هو معروف ، وكما فى ج،م،وفى د ضبطت بالضم .

(١) بفتح الشين كما فى ج،س،واللسان ، وفى د ضبطت بضمها ، وفى د أيضا - « ومن الخنزير : الفِنْطِيسَةُ » وفى ج،س : « الفِنْطِيسَةُ » بالقاف ، وفى « الفِنْطِيسَةُ » بالعين المجمة ، وكلها تعريفات صوابها من اللسان والقاموس .

(٢) باللام - كما فى ج،س، م واللسان ، وفى د : « الجحافر » بالراء .

[طمخر] (٧)

أبو الحسن اللِّحْيَانِيُّ : شَرِبَ حَتَّى
اطْمَخَرَ^(٨) واطْمَحَرَ^(٩) - أَيْ : اِمْتَلَأَ .

[طلمخ]

وقال الليث : اِطْلَخَمَ السَّجَابُ - إِذَا
تَرَكَبَ وَأَظْلَمَ .

والمُطْلَخِمَاتُ مِنَ الْأُمُورِ : شِدَادُهَا .
وَالطَّلَخَامُ : الْفِيلُ الْأَثْنَى .
[وَطْلَخَامٌ : مَوْضِعٌ] (٩) .

[خنطر]

قال : وَالْخَنْطِيرُ^(١٠) : الْعَجُوزُ الْمُسْتَرْحِيَّةُ
الْجَفُونِ وَلَحْمِ الْوَجْهِ .

(٧) الزيادة من س .

(٨) كذا في م ، وفي د بالحاء المعجمة في الكلمتين
وفي اللسان (طمخر) : « وشرب حتى اطمخر - أَيْ
امتلاءً ولم يضرره ، والحاء لفة » وفي (طمخر) : « وشرب
حتى اطمخر - أَيْ امتلاءً ، وقيل هو أن يمتلئ من الشراب
ولا يضره ، والحاء المهملة لفة » .

(٩) الزيادة من ج ، اللسان :

(١٠) قال في القاموس : « بوزن قنديل » وذكر
العبارة التي هنا ، وفي اللسان (خنطر) قال : « الخنطرير
بالظاء المعجمة ، وكذلك ضبطت في ج بالمعجمة ، وفي س
« والخنطرير بغير النون ، وفي ضبطت الكلمة بفتح الحاء .
هذا ولم ترد في القاموس مادة (خنطر) بالمعجمة
ولأني اللسان مادة (خنطر) بالمهملة ، غير أن القاموس
أدنى وتوافقه د ، س ، م من التهذيب ، إذ كلها بالمهملة .

جُوعٌ طَلَخَفُ^(١) ، وَضَرْبٌ^(٢) [طَلَخَفُ^(١)]
- أَيْ : شَدِيدٌ .

وأشدُّ تَمَرٌ :

إِذَا اجْتَمَعَ الْجُوعُ الطَّلَخَفُ وَحُبُّهَا
عَلَى الرَّجُلِ الْمَضْعُوفِ كَادَ يَمُوتُ^(٣) (٣) (٢)

[حنطل]

وقال الليث : الْحَنْطُولَةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْإِبِلِ
وَالدَّوَابِّ^(٤) وَنَحْوِهَا .
وإِبِلٌ خَنْطِيلٌ : [مُتَفَرِّقَةٌ] (٥) .

(وقال غيره : خَنْطِيلٌ) (٦) : لَا وَاحِدَ لَهَا
من جنسها .

وهي جماعات [من الوَحْشِ وَالطَّيْرِ] (٥)

.. في تَفْرِيقَةٍ .

(١) الزيادة من اللسان ، وعبارة « ضَرْبٌ
طَلَخَفُ وَجُوعٌ طَلَخَفُ : شَدِيدٌ » ، وقد ضبط آخر
الكلمتين في د بضمة واحدة .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (طلخف) غير
منسوب .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج ، س ، م .

(٤) م « والداب » بغير واو .

(٥) الزيادة من اللسان في الموضعين ، وفي س :
« وإبل خنطيل خنطل » . وفي د ضبطت كلمة
« خنطيل » بضمتين - على النونين ، والصواب بوحدة .

(٦) مابين القوسين ساقط من ج .

[طرخم]

أبو تراب : قال الأصمعي : إنه لمَطَرَخِمٌ
وَمُطَايَخِمٌ - أى : متكبرٌ متعظمٌ .

وكذلك : مُسَلَخِمٌ .

(وقال) ^(٥) أبو زيد : الخَرْطُومُ
والخَطْمُ : الأنف .

* بَابُ الْخَاءِ وَالذَّالِ

[الإردخل]

(و) ^(١) قال الليث : الإِرْدَخْلُ :
التَّارُ السَّمين .

قلت ^(٢) : لم أسمع « الإِرْدَخْل » ^(٣) لغير
الليث .

[خردل]

قال : (و) ^(٤) الخَرْدَلُ : ضربٌ من
الحُرْفِ ^(٥) .

أبو عبيد - عن القراء : خَرَدَلْتُ اللحمَ
وخرَدَلْتُهُ - بالذال والذال - كِلَاهِمَا : فرَّقْتُهُ
وقطَعْتُهُ .

وقال الليث : الخَرْدُولَةُ ^(٦) عُضْوٌ من
اللحم وإِفْرَءٌ .

قاله ^(٧) أبو زيد .

وقال ^(٨) : خَرَدَلْتُ اللَّحْمَ : فَصَلْتُ

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي مقولة
أبي زيد عود إلى الحديث عن (خرطم) ، وقد تقدمت
من ٦٧٦ ، ٦٧٧ .

(٦) كذا في ج ، د ، و - وفي س ، م : « الخردلة » بدون
الواو وبالشكل نفسه . والكلمة بهذا الضبط لا توجد في
اللسان ولا القاموس - سواء بالواو أم بدونها .

(٧) ج ، د ، س : « وقاله » ، وفي م : « وقال »
والذي أثبتناه أوفق في النسخ .

(٨) كذا في ج ، س ، م ، وفي د : « قال »
بدون الواو .

* ليست كل المواد المذكورة هنا داخلة في هذا
الباب .

(١) الواو ساقطة من ج في الموضعين .

(٢) س : « قال الأزهرى » .

(٣) كذا - بالراء قبل الدال - كافى ج ، س ، واللسان
والقاموس - وفي د ، م « الإددخل » بدالين مفتوحين
وخاء ساكنة .

(٤) كذا ضبطت الكلمة في ج ، د ، واللسان والقاموس
وهو الصواب ، وفي م ضمت الفاء ، وفي س ضبطت
بكسر الحاء وفتح الراء .

[درنج]

الَّحْيَانِي: دَرَبَجَ وَدَرَبَجَ^(٦) - إذا
حَنَى ظَهْرَهُ .

وقال اللَّيْثُ: الْحُمَامَةُ^(٧) تُدَرَّبُ
لِذِكْرِهَا عِنْدَ السَّفَادِ - إذا طَاوَعَتْهُ .

وقال رُؤْبَةُ:

* وَلَوْ تَقُولُ دَرَبَجًا لَدَرَبَجًا^(٨) *

[دلجم]

وقال: والدَّخْمُ^(٩) دَلَا شَدِيدٌ .

تقول: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْذَّلْخِمِ .

(٦) الأولى بالحاء المهملة والثانية بالحاء المعجمة مع
الدال المهملة فيهما وهو نص اللسان، والمادتان في القاموس
أيضاً . وفي ج بالذال المعجمة في الأولى والدال المهملة في
الثانية مع الحاء المعجمة فيهما ، وفي س بالذال والحاءين
المهملات ، وفي م بالذالين المهملتين والحاءين المعجمتين
وكل ذلك تحريف وتصحيف .

(٧) كذا في ج ، د ، س، والقاموس واللسان .
وفي م « الجماعة » .

(٨) تقدم الحديث عنه والتعليق عليه س ٢١٤
(هامش ٧) ، ص ٣٦٣ (المعجم والأول) فارجع إلى التطبيق
هناك ، ورواية اللسان هنا ، م : « ولو تقول » بالنون ،
وفي ج : « ولو يقول » ، وفي مجالس ثعلب (٤٣٦: ٢) :
« ولو أقول » كما أشرنا سابقاً .

(٩) بالذال المتعددة المفتوحة - كما نص على ذلك في
اللسان ، وفي د ضبطت بكسر الدال وفتح اللام خفيفة .

أَعْضَاهُ مُوقَرَةٌ^(١) .

قال : وَخَرَدَلْتُ الطَّعَامَ : أَكَلْتُ
خِيَارَهُ وَأَطَابَيْتُهُ .

وفي الحديث : « فَمِنْهُمْ الْمُؤَبَّقُ بِعَمَلِهِ
وَمِنْهُمْ الْمُخَرَدَلُ »^(٢) .

قال : « الْمُخَرَدَلُ » : المرمى^(٣) .

وقال غيره : « الْمُخَرَدَلُ » : الْمُقَطَّعُ .

أبو زيد : خَرَدَلِ الطَّعَامَ خَرَدَلَةً -
إذا أكل خياره وأطابيه .

وخرَدَلِ اللَّحْمَ : وَفَرَّ قِطْعَهُ .

وقال الأصمعيُّ : إذا كَثُرَ نَفَسُ^(٤)

النَّخْلَةِ ، وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرِهَا^(٥) ، قيل :
خَرَدَلْتُ . . . فَهِيَ مُخَرَدَلٌ .

(١) بفتح الفاء - كما في ج ، س ، وفي د ، م بكسرها ،
وعبارة اللسان : « وافرة » .

(٢) كذا ورد الحديث في النهاية (٢: ٢٠) .

(٣) عبارة النهاية « هو المرمى المصروع » .

(٤) بالتحريك - كما في اللسان والقاموس ، وفي د
ضبطت بكون الفاء .

(٥) س « كسرها » وهو تحريف واضح .

[دخذب]

وقال الليث: جاريةٌ دخَذَبَةٌ ودِخْذِبَةٌ^(١)
- بكسر الدالين وفتحهم - إذا كانت
مُكْتَفِزَةً^(٢).

[خندم]

قال: وخَنْدَمَةٌ^(٣): اسمُ موضعٍ بناحية
«مَكَّةَ»^(٤).

وأُشْد:

إِنَّكَ لَوْ شَهِدْتَنَا بِالْخَنْدَمَةِ

إِذْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرِمَةُ^(٥)

(١) كذا في دسوقي اللسان ضبطت الأولى بكسرهما
والثانية بفتحهما - عكس ما هنا .

(٢) يفتح الآخر لأنها خير « كانت » وبه ضبطت
في ج، س، - وفي د ضمت التاء .

(٣) كذا ضبطت - يفتح الحاء والدال - في اللسان
والقاموس، وفي هامش الأخير أنه كز بـرجة في بعض
الضبوط .

(٤) في النهاية (٢ : ٨٢) : قال أبو موسى :
أظنه جبلا ، قلت : هو جبل معروف عند مكة « وقد
نقل صاحب اللسان هذه العبارة ينصها .

(٥) ذكره في اللسان (خندم) وبعده أبيات
سنة من مشطور الرجز - برواية :
إنك لو شاهدت يوم الخندمة

ونقل عن الشاطبي أنه قال : « هذا الرجز نسبته
ابن السيد البطليوسي - بكسر السين في الكلمة الأولى
وفتح الباء والطاء والياء مع سكون اللام والواو في

[خندف]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
الْخَنْدُوفُ^(٦) : الذي يقبض في مشيه كثيراً
وَبَطْراً .

وقال بعض النسايب : كانت «خِنْدِف» -

الثانية - في كتابه « التلث » لراعش الهذلي ، ثم قال
ابن منظور : وأُشْدُه الجوهري في (سلال) ولم ينسبه
لراجز معين ، وذكر ابن برى - بكسر الباء - هناك
أنه حماس - بكسر الحاء - بن قيس بن خالد الكنتاني :
قاله عقب هزيمته مع الشركين أمام خالد بن الوليد في
فتح مكة ، وكان قد أعد سلاحاً من قبل - فسأله
امرأته : لمن يده ؟ فقال لمحمد وأصحابه فلما انهزم
لامته زوجته فرد عليها بتلك الأبيات .

قال : « وقيل لهما لهرم بن العطي - بضم الهاء
وفتح الحاء - قالها وهو يحارب بني جعفر بعد أن قتلوا
أخاه ، قال : وذكر ابن هشام في السيرة نسبها لراعش
أو حماس ولم يذكر هريماً » .

وقد ذكر ابن هشام في السيرة (٤ : ٢١ ، ٢٢)
هذا البيت - مع ثمانية أخرى من مشطور الرجز -
برواية :

« إنك لو شهدت يوم الخندمة »

وقد نسبها حماس حين فر عن المعركة - يخاطب
زوجته ، ثم قال : وتروى لراعش الهذلي .

وفي د ضبطت الكاف في « إنك » بالفتح ،
وهو خطأ .

(٦) بوزن « عصفور » كما في القاموس .

[وانقمع قمعة في البيت فسئى
«قمعة» (١٠).

وقيل: إن خندف قالت لزوجها «إلياس»
مازلت أحنّد في أثركم (١١) فقال لها: فأنت
«خندف» (١٢).

فذهب لها اسماء، ولولدها نسا [وسميت
بها القبيلة] (١٣).

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : والخندفة
والنعلة (١٤) : أن يمشى الرجل مفاجاً (١٥)
ويقلب قدميه كأنه يغرف (١٥) بهما .
وهو من التبخر .

(١٠) الزيادة في الموضع الأول من اللسان ، وفي
الموضع الثاني منه ومن النهاية .

(١١) عبارة ج : « وقالت خندف لزوجها النخ » .

(١٢) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د « أو أنت
خندف » بفتح الفاء .

والقصة مفصلة العبارة في القاموس بصورة وافية .

(١٣) م « الخندقة » بالفاء ، وفي س :
« والتعلة » .

(١٤) بتشديد الجيم كما في ج ، م ، وكتب اللغة ، وفي د
« مفاجاً » دوت تشديدها ، وفي س : « متفاجاً »
زيادة ناء بعد الميم .

(١٥) كذا في اللسان (خندف ونعل) ، وفي
س : « يعزف » وهو تصحيف .

امراة (١) إلياس [بن] مضر - غلبت
على نسب أولادها منه .

فذكروا (٢) أن إبل إلياس انتشرت
ليلاً فخرج مدركة في بغائها (٤) وردّها (٥)
فسمي « مدركة » (٦) وخندفت (٧) الأم في
أثره - أي : أسرعت ، فسميت « خندف » .

واسمها لثلى بنت [عمران بن] (٨)
إلخاف [بن] (٩) قضاعة .

وقعد طابحة يطبخ القدر ، فسمي
« طابحة » .

(١) بالضم - على الوصف لخندف ، وفي ضبطت
بفتح الفاء .

(٢) الزيادة من ج واللسان .

(٣) ج ، س ، م ، واللسان : « وذكروا » بالواو .

(٤) بضم الباء - كما في ج ، د ، س ، والقاموس ،
وفي اللسان ضبطت بكسرهما ، وهو خطأ من المصححين .

(٥) ج « فردها » بالفاء .

(٦) بفتح آخره على أنه مفعول ثان .

(٧) « وخندفت » بالفاء - كما في ج ، س ، م
واللسان ، وفي د : « وخندقت » بالفاء ، وهو
تحريف .

(٨) الزيادة من اللسان والنهاية (٢ : ٨٢) .

(٩) « إلخاف » بهززة القطع والعاء المهملة -
كما في ج ، س ، م ، واللسان والنهاية ، وفي د : « إلخاف »
بأنف الوصل والجيم ، والزيادة من ج ، س ، والنهاية
واللسان :

الْخَدَافِلُ^(٦) : الْمَعَاوِرُ^(٧) .

ومن أمثالهم^(٨) :

« غَرَنِي بُرْدَاكَ مِنْ خَدَافِلِي »^(٩) .

(وأصله أن امرأة رأت على رجل بُرْدَيْنِ
فزوجتْهُ طمعاً في بَسَارِهِ ، فألفته
مُفسِراً) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : خَدَفَلُ^(١٠)
الرجل - [إذا]^(١١) لَيْسَ قِيصًا
خَلَقًا .

وُظِمَ رجلٌ أَيَّامَ « الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ »
فَنَادَى يَا آلَ « خِنْدِفٍ » فخرج ، الزُّبَيْرُ ومعه
سَيْفُهُ (وهو يقول)^(١) :

أَخْنَدِفُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمُخْنَدِفُ^(٢) ، وَاللَّهِ
لَنْ كُنْتَ مَظْلُومًا لَأَنْصَرَنَكَ .

قَالَ^(٣) : إِنْ صَحَّ هَذَا مِنْ فِعْلِ الزُّبَيْرِ
فإنه كان قبل نهى النبي - صلى الله عليه وسلم -
عَنِ الْمُتَعَزِّي بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ^(٤) .

[خدفل]

أبو حاتم - عن الأصمعي - عن أبي عمرو
[ابن]^(٥) الْعَلَاءِ - قَالَ :

(٦) بالحاء وادال المهمتين والفتحة - كما في د . هـ .
واللسان ، وفي ج ، س « الخدافل » بالخاء المعجمة والذال
المعجمة والقاف .

(٧) س « المفاور » بالفاء والراء .

(٨) ج « من أمثالهم » بغير واو، والمثل وارد في
الميداني (٥٨: ٢) برقم ٢٦٧١ ، وشرحه هناك ينس
على عكس ما هنا - إذ قال : وأصل المثل أن رجلاً
استنار من امرأة يردبها فلبسها ورمى بخلقان كانت
عليه فجاءت المرأة تسترجع بردبها . فقال الرجل :
« غرنى برداك من خدافلي »

وعليها تضبط الكاف بالكسر وعلى ما في التهذيب
تضبط بالفتح - قال الميداني . وروي « من غدافلي »
بالعين المعجمة .

(٩) ورد في القاموس . « وغرنى . . . الخ » .

(١٠) ج ، س . « خذقل » .

(١١) الزيادة من اللسان .

(١) عبارة النهاية « سمع رجلاً يقول يا لخندف »
وفي د « خندف » بالحاء المهملة ، وما بين القوسين ساقط
من س .

(٢) كذا وردت العبارة في اللسان ، والنهاية ،
وفي د « خندف إليك أيها المخذنف » بصيغة الأمر في
القول ، وبالحاء المهملة فيه وفي الاسم ، وفي ج ، س ، م :
« خندف » والمخذنف « بالخاء فيها ، وبصيغة الأمر
في الأول .

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) كذا في م ، ج ، س ، اللسان والنهاية ،
وفي د « التفرى بنزاء » بالعين المعجمة في الكلمتين .

(٥) كذا يجب أن يكون النس ، والزيادة من ج ،
س ، واللسان - وفي د ، م « عن أبي عمر العلاء » بدون
واو بعد عمرو وبدون الزيادة المشار إليها .

[خفد]

وقال الليث: الخَفِيدُ^(١): الظَلِيمُ -

وفيه لغة أخرى: « خَفِيدٌ » .

وقال أبو عمرو: هو الخَفِيدُ^(٢) -

- سرعته .

قلت^(٣): وهذا ثَلَاثٌ - من

« خَفَدَ » .

)) [خبند]

أبو عبيد - عن الأصمعي -:

جارية خَبِنْداء ، وبخنداء^(٤) .

وهي التَّامَةُ الْقَصَبِ .

(١) ج . الخَفِيدُ « في الموصوعين .

(٢) س « قال الأزهري » .

(٣) س « وبخنداء » بأداء البهلة . وفي م

« وبخنداء » بغير ألف .

وجارية خَبِنْدَان^(٥): ناعمة تَارَةً^(٥) .

(أنشد شمر قول المجاج:

* فَقَدْ سَبَنِي غَيْرَ مَا تَعْدِيرِ *

* تَمْشِي كَمْشِي الْوَجِلِ الْمَهْوَرِ *

* عَلَى خَبِنْدَى قَصَبٍ نَمَكُورِ^(٦) *

« خَبِنْدَى » « فَعَنْلَلْ » ، وهو واحد .

والفعل: « اخْبَنْدَى ، وبخَنْدَى » - إذا تَمَّ

قَصَبُهُ .

واخْبَنْدَتِ الجارية ، وبخَنْدَتِ^(٧) .وبخَنْدَن^(٨): من أسماء النساء^(٩) .

(٤) كذا في م . واللسان . وفي س « بخند »

بالذال المعجمة . وفي د « بخند » بالياء المثناة .

(٥) س « تارة » بتخفيف الراء . وهو خطأ .

(٦) كذا وردت الأبيات في اللسان (خبند)

منسوبة للمجاج وفي (بخند) ورد البيت الثالث وحده
برواية « إلى خبندی » منسوبة أيضاً .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) بفتح الباء والذال أو كسرهما - كما في

اللسان .

(٩) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من ج .

باب الحاء والباء

وقال ابن السكيت :

الْحُنْتُبُ (٧) : الْقَصِيرُ .

وَأَنشَدَ :

فَأَدْرَكَ الْأَعْيُ الدُّثُورَ الْخُنْتُبُ

يَشُدُّ شَدًّا ذَا نَجَاٍ مُلْهِمًا (٨)

[خنتر]

أبو عبيد - عن الأمويِّ - :

الْخُنْتُارُ : الْجَوْعُ الشَّدِيدُ .

(٧) ضبطت الكلمة ههنا وفي «الحنط» : الخنط - بضم التاء فقط ، والنصواب انضم والفتح كما في القاموس .

(٨) أوردنا في اللسان (خنط) برواية التهذيب (د) عدا كمنى «الخنط» ، «ملها» حيث جاءت الأولى في : بالتاء الثالثة ، وجاءت الثانية بكسر الميم وفتح الهاء .

وكذلك كلمة «ذا» إذ وردت في «إذا» ولكنها في النسخ الثلاث الباقية «ذا» وكذلك هي في اللسان ، وفي س جاءت الكلمة الأولى بالتاء الثالثة مفتوحة .

وفي (عشا) جاء غير منسوب برواية «فشد شدًا» وبهذه :

«وحاس منى فرقا وطحرا» وجاء هذا البيت الأخير في (طحرب) وحده بلفظ «وحاس منا» ولم ينسب البيتان لمين .

[خنط]

قال الليث : التَّخْتَرُ : مِشْيَةٌ حَسَنَةٌ .

ورجلٌ بَخْتَرِيٌّ (١) : صَاحِبُ تَبَخْتَرٍ

(ورجلٌ بَخْتِيرٌ) (٢) : كَذَلِكَ .

وقال غيره : هو يَمْشِي الْبَخْتَرِيَّةَ (٣) .

[خنط]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابيِّ - :

الْخُنْتُبُ وَالْخُنْتُبُ (٤) : نَوْفٌ (٥)

الجارية - قبل أن تُخْفَضَ .

قال : وَالْخُنْتُبُ (٦) : الْمُخْنُثُ -

أَيْضًا - .

(١) ج «يختري» بضم الباء والتاء وهو تصحيف واضح .

(٢) بكسر الباء كما في اللسان والقاموس ، وفي ضبطت بفتحها ، والكلمتان ساقطتان من ج .

(٣) وردت الكلمة مفردة في ج ، ش ، م ، وفي د كررت مخنومة بالهاء بدل التاء .

(٤) بفتح التاء وضمها معضم الحاء ، وفي ج ضبطت الأولى بكسرهما والثانية كالأولى هنا .

(٥) بفتح النون ، وفي س بضمها ، وفي ج : «كوف» بالكاف المضمومة ، وهو تحريف .

(٦) س «الحنط» بالحاء المهملة .

قال : الخَفَتَارُ^(١) : ملكُ الحبشة .

[دخدر]

والدَّخْدَارُ : ضربٌ - من الثِّيَابِ -
يَفِيسٌ ، وهو مُعَرَّبٌ^(٥) .

الأصلُ فيه « تَخْتَارُ » أى : مَبِينٌ فى
التَّخْتِ .

وقد جاء فى الشعر القديم^(٦) :

وفى النوادر : فلان يَتَبَخَّرُ فى مِسِيَّتِهِ
وَيَتَبَخَّضِي^(٧) .

وقال أبو عمرو : هو الْخَنْتُورُ^(١)
أَيْضاً .

[خنتل]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابيِّ - : قال :
الْخُنْثَالَةُ : الْمَذْرَعَةُ^(٢) .

[خنتر]

(قال أبو نصرٍ فى قول عَدِيٍّ - :
وَعُصْنٌ عَلَى الْخَفَتَارِ وَسَطَ جُنُودِهِ
وَوَيَّيْتَنَ فى لَذَاتِهِ رَبٌّ مَارِدٌ^(٣))

(٤) قال فى القاموس : « الخفتار » ملك الجزيرة
أو ملك الحبشة ، أو الصواب الخيفار أو الجيفار بالجيم
والفاء .

(٥) د : « وهو معرب » من « أعرب » ، فهو
خطأ فى الضبط .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م .
ومن ذلك الشعر القديم قول السكيت - كافى اللسان
(دخدر) - :

« تجلو البوارق عنه صفح دخدار »

(٧) راجع مادة (بختر) أول الصفحة الماضية .

(١) كذا ضبط بالناء المثناة فى ج ، س ، م واللسان
وفى بالناء المثناة .

(٢) كذا ضبطت الكلمتان فى اللسان (خنتل) ،
وجاءت الكلمة الأولى بالناء المثناة - فى ج ، د ، س ، م ،
وجاءت الثانية فى س « الفدره » بالفاء والذى فى القاموس
خنتل اسم رجل ، وكقصد موضع فى ديار بكر ، والخنتل -
مثناة الناء مع فتح الحاء - الضعيف والمرأة الضخمة البطن
المسترخية وواد .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خنتر) منسوبا
وفى د « الخفتار » بالحاء المكسورة ، وهو تحريف
وخطأ فى الضبط .

(١) باب النجاء والذال

تقول: هو يَخْذُرِفُ^(٦) بقوامه .

وأنشد قوله :

* دَرِيرٌ كَخْذُرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَهُ^(٧) *

وقال ذو الرُّثْمَةِ :

* وَإِنْ سَحَّ سَحًّا خَذَرَفَتْ بِالْأَكَارِعِ^(٨) *

[خذرف]

قال الليث : الخَذْرُوفُ : السريعُ في

جَرِّهِ .

والخَذْرُوفُ : عَوِيدٌ - أَوْ قَصَبَةٌ^(٩)

مَشْقُوقَةٌ - يُفَرَضُ^(١٠) فِي وَسْطِهِ ، ثُمَّ يَشْدُ

بِخَيْطٍ ، فَذَا أَمْرٌ^(١١) دَارَ وَسَمِعَتْ لَهُ خَفِيفًا^(١٢)

.. يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ وَيُوصَفُ بِهِ الْفَرَسُ

لِسُرْعَتِهِ .

(٦) كذا في ج واللسان ، وفي دءم «يخذرف»
بالحاء المهملة . وفي س : «يخذرف» بالحاء المعجمة ،
والدال المهملة .

(٧) كذا ورد هذا الشطر الشاهد في اللسان :
(خذرف ، درر) منسوباً لامرئ القيس ، وهو صدر
بيت ذكر اللسان عجزه في الموضعين ، وهو :

* تتابع كفيه بخيط موصل *

ورواية الديوان بشرح السندوني (س ١٥٥) ،
وكذلك بتحقيق أبي الفضل (س ٢١) : «تقلب كفيه» .

ورواية اللسان ورد في المقاييس (٢ : ٢٥٥) ،
غير منسوب .

(٨) كذا ورد هذا الشطر الشاهد في اللسان :
(خذرف) منسوباً لذى الرمة ، والبيت وارد في ديوانه
ضمن القصيدة ٤٨ برقم ٣٩ س ٣٦٥ والشطر الشاهد
هو عجزه ، أما صدره فهو قوله :

إذا واضح التقريب واضح مثله

وهو في وصف الحمار وأنته حين تعدو معه .

(٩) س : «باب الحاء والدال» بالمهملة .

(١٠) س «الخذروف» بالدال المهملة أيضاً ، وفيها
«أو قصبة» بصيغة التصغير .

(١١) كذا في س ، وفي ج : «يفرض» بالناء الفوقية
المثناة وفي د : «يفرض» بالعين المعجمة والراء المشددة
الفتوحة .

(١٢) كذا في اللسان وهو الصواب ، وفي التهذيب
«مد» .

(٥) كذا - بالحاء المهملة - كما في ج ، س ، م ،
واللسان - وفي د : «خفيفاً» بالمعجمة .

(وَرَوَى) ^(٥) أبو عبيد - عن الأصمعي - :
الخِذْرَافُ : شَجَرٌ مِنَ الخَمَضِ ^(٦) .

قلت ^(٧) : وهذا هو الصحيح ، وليس
من بقول ^(٨) الرِّبْعِ .

وقال مدرك ^(٩) القيسي : تَخَذَرَفَتْ ^(١٠)
النَّوَى فَلَانًا ، وَتَخَذَرَمَتْهُ ^(١١) .

- أَيْ : قَذَفَتْهُ وَزَحَلَتْ بِهِ ^(١٢) .

وقال بعضهم : الخِذْرَفَةُ : مَا تَرْمِي الإِبِلُ
بِأَخْفَافِهَا مِنَ الْحَصَى - إِذَا أَسْرَعَتْ .

وكل شيء مُنْدَشِرٍ مِنْ شَيْءٍ : خِذْرُوفٌ ^(١٣)
وَأَنْشَدَ :

* خِذَارِيفُ مَنْ قَيْضِ النَّعَامِ التَّرَائِكِ ^(١٤) *

وقال الليث : الخِذْرَافُ : نَبَاتٌ رِبْعِيٌّ ^(١٥)
إِذَا أَحْسَّ بِالصَّيْفِ يَبِسَ .

الوَاحِدَةُ خِذْرَافَةٌ ^(١٦) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) س « من الحمض » بالصاد المهملة .

(٧) س « قال الأزهرى » .

(٨) س « من يقول » .

(٩) د « مدرك » بفتح الراء .

(١٠) س : بالبدال المهملة فيهما .

(١١) م ، ج : « وزحلت » بالراء المهملة .

(١٣) كذا - بإخاء المعجمة - كما في ج ، س ، م ،
واللسان - وفي د بإخاء المهملة .

(١٤) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خِذْرَف)
غير منسوب .

(١٥) كذا في القاموس ، د ، س - وفي ج « رباعي »
بفتح الراء .

وفي اللسان « نبت رباعي » ويبدو أنه خطأ .

(١٦) بإخاء المعجمة - كما في ج ، س ، م واللسان ،
والقاموس - وفي د بإخاء المهملة .

باب الحاء والحاء

[ختم]

- عن ابن الأعرابي : « حِزْمَةٌ »^(٧) - بالحاء أيضا - فهما لغتان .

[ختم]

أبو عبيد - عن أبي زيد - : ^(٨) الحِزْمَةُ
[والحِزْمَةُ]^(٩) : الشيء الخسيس .. يَبْقَى من
متاع البيت في الدار - إذا احتَمَلَ القوم^(١٠) .
وقال ابن الأعرابي : هي الحِزْمَةُ^(١١) -
لِقُشَّ البيت .

قال الليث : (الحِزْمَةُ)^(١) : طَرَف
الأرنبَةِ - إذا غَلُظَتْ .

وهكذا رواه - شمر^(٢) عن أبي حاتم - بالحاء
وأما أبو عبيد^(٣) فإن أصحابه رَوَوْا عنه هذا
الحَرْفَ - بالحاء - « حِزْمَةٌ »^(٤) .

وقال : هي الدائرة [التي]^(٥) عند
الأنف^(٦) وَسَطَ الشَّفَةِ العُلْيَا .

قلت^(٧) : وقد رَوَاهُ [عنه]^(٨) ثعلب^(٩)

(٧) س « حزمة » كما سبق في العاشية ٢ .

(٨) في القاموس : « الحنتر كالحنتر والحنتر والحنتر » -
بفتح الحاء والتون مع كسر التاء في الأولى ، وبفتح الحاء
والتاء أو كسرهما أو ضمهما مع سكون التون في الباقية .
(٩) الزيادة من اللسان .

(١٠) في اللسان « .. من متاع القوم إذا احتملوا »
وفي القاموس « .. إذا تحملوا » .

(١١) س : « الحناتير » بالتاء المتناسة ، وهو
تحريف .

(م ٤٤ - ج ٧)

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) ج « بالحاء حزمة » - بالمعجمتين - ، وفي س
« حزمة » بفتح الحاء المهملة والراء .

(٣) الزيادة من ج ، س واللسان .

(٤) س : « الأنف » باللام ، وهو تحريف .

(٥) س : « قال الأزهري » .

(٦) الزيادة من س .

وقال ابن السكيت :

الْخَنْثَارُ وَالْخَنْسِيرُ^(١) : الدَّوَاهِي .

[**]

أبو عبيد - عن أبي عُبَيْدَةَ :

يقال للرجل الذي (يَتَطَايَرُ)^(٢) : الْخَنْثَارُ^(٣) .

وقال خُثَيْمٌ [بَنُ]^(٤) عَدِيَّ :

وَلَسَكِنْتَنِي أَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقَدِّمًا

إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاءِ الْخَنْثَارُ^(٥)

[خرمل] *

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

الْخَرْمِلُ^(٦) : الْمَرْأَةُ الْحَقَاءُ :

وقال الليث : عَجُوزُ خَرْمِلٍ^(٧) : مُتَهَدِّمَةٌ .

[خرنب]

قال : وَالْخَرْنُوبُ وَالْخَرْوَبُ : شَجَرٌ

يَنْبُتُ فِي جِبَالِ الشَّامِ^(٨) ، لَهُ حَبٌّ كَحَبِّ

الْيَنْبُوتِ ، يَسْمِيهِ صَبْيَانُ أَهْلِ الْعِرَاقِ : « الْقِثَاء »

ثم قال : قال ابن بري : قال ابن السرياق : هو
للرقاص الكلي . قال : وهو الصحيح وصوابه :

* وليس بهياب إذا شد رحله *
بدليل قوله بعده :

• ولكنه يضي على ذاك مقدما •

قال : والضمير في « وليس » يعود على رجل خاطبه
في بيت قبله وهو :

وجدت أباك الخير يجرأ بنجدة

بناها له مجدداً أشم قساقم

وهو كلام وجبه ، على أن رواية « ولست »

توافق رواية التهذيب للبيت الثاني « ولكنني » ، وهي
رواية المقاييس (٢ : ٢٥٠) وإن كان لم ينسبه ، وانظر
« الحيوان » (٣ : ٤٣٧) وحواشيه .

* جميع المواد الآتية من الرباغي ليست من باب
« الحاء والحاء » عدا « خنتب » .

(٦) بكسر الحاء والميم ، وفي س : بكسر الحاء
وفتح الميم ، وقد فقط وجد الحرفان (خر) بعد كلمة
« الخرمل » وليس لهما معنى هنا .

(٧) س « خرمل » بفتح الحاء والميم .

(٨) عبارة س : « والخرنوب شجر في بلاد
الشام .. الخ » .

(١) عبارة اللسان : « ابن الأعرابي : الخناشير
والخناسير للدواهي . والأولى بالذين المعجمة ، وهو
تحريف لم ينسبه له مصححوه ، والصواب ما هنا ، ومثله
في القاموس .

* في قوله « أبو عبيد » إلى آخر بيت « عدى »
عود إلى مادة « خزرم » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) بضم الحاء - كما في ج ، م ، واللسان والقاموس
وقد ضبطت بفتحها وهو خطأ واضح .

(٤) « خثيم » بصفة التصغير - كما في د ، س ،
واللسان ، وفي ج « خثيم » بفتح الحاء بعدها الباء ، والزيادة
من س واللسان .

(٥) كذاورد البيت في نسخ التهذيب كلها منسوبا
للشاعر ، وفي اللسان (خزرم) أورده مع بيت آخر قبله
مفسوئين لخثيم بالرواية الآتية :

ولست بهياب إذا شد رحله

يقول : عدائي اليوم وان وحام

ولكنه يضي على ذاك مقدماً

إذا صد عن تلك الهنات الخثارم

الشامى^(١) .. وهو يابس أسود .

[فخر]

وقال : « الفخيرة »^(٢) : شبه صخرة تنقلع^(٣) من^(٤) أعلى الجبل .. فيها رخاوة .

وهى أصغر من « الفنديرة »^(٥) .

ويقال للمرأة - إذا تدخرجت فى مشيتها - : إنها لفناخرة^(٦) .

والفخخر^(٧) : الصلب الباقي على

النطاح^(٨) .

وقال ابن السكيت : رجل ففخر^(٩) وفناخر^(١٠) ، وهو العظيم الجثة .

وأشدهم^(١١) (فى ذلك)^(١٢) :

إن لنا لجارة ففناخرة

تكدرح^(١٣) للدنيا وتذسى الآخرة^(١٤)

[فرغ]

وقال الليث : [الفرغ]^(١٥) والفرغعة :

البقة الحقاء .

[برغ]

والبرحة : الإردبة^(١٦) .

(١) د « القاء » بفتح القاف ، وفى ج « الشامى » بضم الباء .

(٢) فى اللسان : « الفخيرة » شبه صخرة تنقلع فى أعلى الجبل ... والفخر الصلب الباقي على النكاح .

وفى القاموس : « الفخيرة » بالكسر - الرجل الكثير الافتخار وشبه صخرة تنقلع فى أعلى الجبل ... وكبرج : الصلب الباقي على النطاح ... الخ .

وقال الزبيدى فى تاج العروس : « الصواب أنه - يعنى : الفخيرة - فخيرة » ككينة ، والصواب فى « تنقلع » : « تنقلع » كما فى اللسان ، وواضح أن كلمة « النكاح » فى اللسان معرفة - كما سيأتى .

(٣) كذا فى اللسان - كما سبق آفا .

(٤) ج ، س واللسان : « فى أعلى .. » .

(٥) س ، م : « الفنديرة » بالقاف ، والصواب بالفاء .

(٦) د « الفناخرة » بفتح آخرها .

(٧) س « الفخر » بفتح الفاء والحاء .

(٨) بالطاء المهملة ، وفى اللسان : « النكاح » بالكاف ، وهو تحريف وفى القاموس : بالطاء أيضا .

(٩) ج واللسان « وأشدهن بعض أهل الأدب »

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (فخر) غير منسوب وفى ج « لجارة » بضم الآخر ، وفى س « تكدرح الدنيا » وفى د « الآخرة » بالناء - لا بالهاء .

(١٢) الزيادة من اللسان .

(١٣) س « الأردية » بالياء المثناة .

[نخرب]

والتَّخَارِيبُ^(١) : هي الثَّقْبُ التي فيها
الزَّيَّايرُ .
تقول : إِنَّهُ لَا ضَيْقُ مِنَ النَّخْرُوبِ .
وكذلك الثُّقْبُ^(٢) - في كلِّ شيء - :
نُخْرُوبُ^(٣) .

وشجرة مُنْخَرَبَةٌ - إِذَا بَلَيْتْ ، وصارت
فيها تَخَارِيبُ .

[خنّب]

أبو عبيد - عن الفراء - قال : الخَنْبَةُ^(٤) :
الذَّاقَةُ الْفَزِيرَةَ .. السَّكِينَةُ اللَّيِّنُ .
وهي : الخَنْبَةُ^(٥) .

- (١) د : « والتخاريب » بالناء المثناة ثم الحاء
المهمله .
(٢) بالناء المثناة - كما في ج ، س ، م ، واللسان ،
وفد « الثقب » بالنون .
(٣) س « نخروب » بفتح النون .
(٤) بكسر الخاء - كما في اللسان والقاموس ،
وفد ضبطت بفتحها ، وفي س « الخنينة » .
(٥) ج « الخننبة » بالناء المثناة ، وفي د ضبطت
بفتح الخاء .

[خرف وكرف]

وفي « النوادر » : خَرَفَتْهُ بالسَّيْفِ
وَكَرَفَتْهُ - إِذَا ضَرَبَتْهُ .
وخرأف^(٦) العِضَاءِ^(٧) : تَمَرُّهَا^(٨)
.. واحدها خَرِيفَةٌ^(٩) .

[* *]

(ويقول^(١٠) العَجَّاجُ :
* وَدُسْتُهُمْ كَمَا يُدَّاسُ الْفَرَفِخُ *
* يُؤَسَّلُ أَحْيَانًا وَحِينَ يُشَدَّخُ^(١١) *
قال : الْفَرَفِخُ : بَقْلَةُ الْحَمَاءِ^(١٢)) .

- (٦) س « وخرائف » بالهمزة دون النون .
(٧) س ، م « العضاء » بالناء المربوطة .
(٨) كذا في س ، م « تمرها » ، وفد « وتمرها »
وفي ج واللسان « تمرتها » .
(٩) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفد « خريفة »
بكسر الخاء والراء وضم الفاء والتاء .
(١٠) د « وقول العجاج » ، وهذا عود للكلام
عن (فرغ) المقدمة آفا س ٦٩١ .
(١١) كذا ورد البيت في اللسان (فرغ)
منسوباً للعجاج ، ورواية التهذيب : « موكل أحياناً » ،
وفد « كما يداير .. » .
(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(١)

ومن خماسي الخاء

وأنشد :

* غَرَاهُ سَوَى خَلْمَهَا الْخَبْرُ نَجَاً ^(٤) *

(وقال شمر : الْخَبْرُ نَجَجٌ : الْخُلُقُ

الْحَسَنُ .

[خنصرف]

ابن السَّكَيْتِ : الْخَنْصَرِفُ - مِنْ

النِّسَاءِ - : الصَّخْمَةُ .. الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ..

الْكَبِيرَةُ ^(٥) النَّدَى .

[صاخدم]

وَالصَّالِحُ دَمٌ : الصُّلْبُ الْقَوِيُّ .

وقال :-

* صُبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلَدٌ صَالِحُ دَمٍ ^(٦) *

[خلنبس]

قال الليث : اَلْخَلَنْبُوسُ ^(٢) : حَجَرٌ

الْقَدَّاحُ .

[خندرس]

وَالْخَنْدَرِيسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْخُمْرِ

[القديمة] ^(٣) .

أبو عبد الله - عن الفراء - :

سُمِّيَتْ بِهَا لِقِدَمِهَا .

ومنه قيل : حِنْطَةُ خَنْدَرِيسٍ .. لِلْقَدِيمَةِ .

[خبرنج]

أبو عبيدٍ وغيره :

الْخَبْرُ نَجَجٌ : الْبَدَنُ النَّاعِمُ - .

(٤) تقدم البيت كاملاً في التهذيب ص ٦٣٨ هامش رقم ٢ ، وقد ذكره اللسان (خرفنج وخبرنج) بتمامه منسوباً للعجاج ، وفي (مأد) ذكر شطره الثاني غير منسوب .

(٥) كذا في اللسان ، وفي «الكثير» وهو تحريف .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م . والبيت ورد في اللسان (صاخدم) غير منسوب ، وصدره إن تسألني كيف أنت ؟ فإني

صبور " .

(١) كذا في س ، د ، م .

وفي ج : « باب خماسي الخاء » .

(٢) بهذا ضبط في ج والقاموس الذي قال :

« خلنبوس كضرفوط » .

وفي اللسان « الخنبوس » وهو تحريف لم يفتن إليه مصححوه .

وفي س « الخلبوس » بلامين بعد الخاء .

(٣) « القديمة » صفة للخمر ، وزادتها : من اللسان .

[خرنبل]

الليث : امرأةُ خَرَنْبَلٍ^(١) .

- وهي الحقاء .

ويقال : هي المعجوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ .

والجميع : الْخَرَابِلُ^(٢) .

[خذرنق]

أبو عبيدة : الْخَذَرَنْقُ وَالْخَذَرَنْقُ^(٣) :

العنكبوتُ .

وقال أبو مَالِكٍ : هي الْخَذَنْقُ

وَالْخَذَرَنْقُ^(٤) - للعنكبوت [الضَّخْمَةُ]^(٥) .

(خفنجل)

وَالْخَفَنْجَلُ^(٦) : الرَّجُلُ الَّذِي فِيهِ
سَمَاجَةٌ وَفَحَجٌ^(٧) .وأنشد الليث^(٨) :* خَفَنْجَلٌ يَنْزِلُ بِالرَّارَةِ^(٩) *

(درخبل ودرخين)

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : الدَّرَخِيلُ

وَالدَّرَخِينُ^(١٠) : من أسماء الدَّاهِيَةِ .

[وأنشد :

(٦) كذا ضبطت في ج ، م ، وفي د . « الخفنجل »
بالهاء المهملة ، وفي س « الخفنجل » بمحامين مهملتين .(٧) بالميم في آخره كما في ج ، م ، واللسان .
وفي د ، س « ونح » بمحامين مهملتين .(٨) كذا في ج ، د ، م ، واللسان .
وفي س : « وأنشد البيت » .(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خفنجل ، درر)
غير منسوب وفي ج ، س « تنزل بالدرارة » والصواب
« ينزل » ، وفي د : بالدوارة ، بالواو بعد الدال
وفي اللسان (درر) « حفنجل » بدل « خفنجل » وهي
تحريف قطعا لم يثبت له مصححوه .(١٠) باللام في الأولى والثون في الثانية ، وينح
الراء فيها . - ومثلها : « البرحين » بالحاء المهملة
أيضا كما في اللسان - وضبطت الراء في الثانية بالهم في د
وهو خطأ

(١) وردت الكلمتان « خرنبل ، الخرابل »

في اللسان بالزاي المعجمة ، وليس في اللسان مادة
(خرنبل) بلراء المهملة . وفي القاموس : والخرنبل
الحقاء والمعجوز المتهدمة والجمع خراويل ، وفي هامشه :
الخرنبل والخرابل - كلها بالراء المهملة .(٢) ج ، س : « الخراويل » ، وكذلك
« خرنبل » بالزاي المعجمة كاللسان .(٣) بالذال المعجمة في الأولى والذال المهملة في الثانية ،
وفي س ، م بالعكس ، وفي د بالهمزة فيها ، وفي ج
بالمهمل فيها ، ومما أثبتناه عن اللسان ، وفي القاموس :
الحذرنق والحذني والحذرنق بالمهمل في الأوليين والمهمل
في الثالثة .(٤) بالمهمل فيها ، وفي اللسان أن الحذني والحذني
والحذرنق والحذرنق كلها بمعنى ذكر العناكب ، وفي د :
« الحذرنق والحذرنق » وفي س الحذاري والحذرنق
(٥) الزيادة من ج ، س ، م .

* تَحَاحَ لَهُ أَعْرَفُ بَادِي الثُّنُونِ *
 * فَوَلَّ عَنْ دَاهِيَةِ دُرَّخِينِ *
 * حَتَفَ الْحَبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينَ^(١) [٢] *^(٣)

[درخيل]

[أبو مالك^(٣) : هي^(٤) الدُرَّخِينُ
 والدُرَّخِيل^(٥) - للدهاية]^(٢) .

(دخنوس)

دَخْنُوس^(٦) : اسمُ بِنْتٍ حَاجِبٍ^(٧)
 ابْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ .

ويقال : دَخْنُوس^(٨) .

(١) كذا وردت الأبيات في اللسان (درخن)
 غير منسوبة، وروايته « ضاق الثنون » . وورد البيت
 الأخير وحده في (حبر) غير منسوب أيضاً، والأبيات
 في وصف الصقر .

(٢) الزيادة من ج ، م ، واللسان ، في
 الموضعين .

(٣) ج « أبو مالك » .

(٤) في اللسان : « هو » .

(٥) ج : « الدرجنين والدرخيل » وفي س
 « الدرجين والدرخيل » .

(٦) س : « دخنوس » بالهاء المهملة .

(٧) ج واللسان : « بنت لحاجب .. الخ » ،
 وفي القاموس « بنت لقيط الخ » .

(٨) ج : « دخنبوس » بالباء قبل الواو .

سَمَّاها أَبُو هَابَاسْمِ ابْنَةُ « كِسْرَى » .
 وأصل هذا الاسم [« دُخْتَرِ نُوشِ »]^(٩)
 ..فارسيَّةٌ عَرَّبَتْ - مَعْنَاهَا^(١٠) : بِنْتُ
 الْهِنِيِّ^(١١) - قُلَيْبِ الشَّيْنِ سَيْنًا .. لَمَّا عَرَّبَ .

[خذنفر]

ثعلب^(١٢) - عن ابن الأعرابي - (قال)^(١٣) :

الْخَذَنْفَرَةُ : الْخَفَجَاقَةُ الصَّوْتِ .

كَأَنَّ صَوْتَهَا يَخْرُجُ مِنْ مَخْرَجِهَا^(١٤) .

وَالْخَفَجَةُ : صَوْتُ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ - إِذَا

حَرَكَتَهُ .

(٩) الزيادة من القاموس .

(١٠) بهاء الغائبة كما في م ، وفي د : « معناه »

وفي س : « مفناه » .

(١١) بكسر آخره على الإضافة ، وفي د ضبطت

المهمزة بالضم . وعبارة القاموس في هذا الموضع :

« دخنوس كعضر فوط بنت لقيط بن زُرَّارة التميمي

وهي معربة أصلها دخترنوش - أي : بنت الهنبي . سماها

باسم ابنة كسرى ، ويقال دخنوس بالذال » .

(١٢) كذا في ج ، س ، م ، وفي د : « ثعلبة » .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج و س .

(١٤) بهذا الوزن وبوزن « عصفور » ، وينتج

الأول والثالث وكسرهما وضمهما - وفي د : مخربها « بنتج

الأول وكسر الثالث » .

آخر كتاب الخفاء

[وبتلوه بعون الله وحسن توفيقه كتاب حرف الغين]^(١)

بسم الرحمن الرحيم

هذا كتاب حرف الغين من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف

(١) الزيادة من ج .

وكتب محقق هذا الجزء بعد الفراغ من طبعه - :

« وقد تمت كتابة هذه النسخة المحققة من الجزء السابع من « تهذيب اللغة للأزهري » في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت المبارك ٣٠ من ربيع الأول سنة ١٣٨٤ هـ الموافق ٨ من أغسطس سنة ١٩٦٤ م .

وتمت مراجعتها على أصول التهذيب المخطوطة في الساعة الخامسة من مساء الأحد ٢٦ من جمادى الآخرة سنة ١٣٨٤ هـ الموافق أول نوفمبر سنة ١٩٦٤ م - بدقة وأمانة تامتين .

وتم تدوين التعليقات عليها في تمام الساعة الواحدة من صباح الأحد غرة جمادى الآخرة سنة ١٣٨٥ هـ الموافق ٢٦ من سبتمبر سنة ١٩٦٥ م

وتم تصحيح هذه الطبعة في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس المبارك ٢٨ من ذى القعدة سنة ١٣٨٦ هـ الموافق ٩ من مارس سنة ١٩٦٧ م .

والله أسأل أن يجعلها من الآثار الخالدة في ميدان الثقافة العربية وأن يحزل بها النفع كفاء ما بذلت فيها من جهود .

دكتور / عبد السلام أبو النجا سرحان

الأستاذ بجامعة الأزهر

اصطلاحات ورموز

د : — رمز للنسخة التهذيب المخطوطة بدار الكتب تحت رقم ٩ لغة ، وهي التي اعتبرت أصلا لسائر النسخ في هذه الطبعة .

ج : — رمز للنسخة المخطوطة بدار الكتب رقم ١٠ لغة ، وتوجد أجزاءها كاملة كالنسخة السابقة غير أن بينهما كثيرا من الاختلاف .

س : — رمز للنسخة المخطوطة بدار الكتب تحت الرقم ١١ لغة ، ولا يوجد منها إلا الجزآن التاسع والعاشر ، ويبدأ أولهما من باب « الخلاء والزاي » المذكور في ص ١٩٨ من هذا الجزء وقد أشرنا إلى ذلك في الهامش الأول هناك ، وفيها أيضا كثير من الاختلاف .

م : — رمز للنسخة "صورة المنقولة عن نسخة المدينة المنورة وهي أقرب النسخ إلى النسخة الأولى .
() : — قوسان مفردان ، ويضمان بعض العبارات والكلمات الناقصة من نسخة عن أخرى .

(()) : — قوسان مزدوجان ، ويضمان بعض العبارات والكلمات الناقصة من نسخة عن أخرى أيضا ، ويوضعان دائما كلما وجد بينهما قوسان من النوع المفرد .

[] : — معقوفان ، ويضمان العبارات والكلمات الزائدة في نسخة عن الأخرى أو الزائدة من اللسان أو سواء من كتب اللغة ، إلا في التراجم حيث سارت المطبعة على وضعها جميعا بين معقوفين ، وقد أشرنا إلى ما زدناه نحن منها في الهوامش .

ثبت بأهم المراجع

- ١ — أدب السكائب لابن قتيبة
- ٢ — أديان العرب لأحمد يوسف نجاتي
- ٣ — أراجيز العرب لمحمد توفيق البكري
- ٤ — أساس البلاغة للزمخشري
- ٥ — إصلاح المنطق لابن السكيت
- ٦ — الأغاني للأصفهاني
- ٧ — الأمل للقال
- ٨ — الاستيعاب لابن عبد البر
- ٩ — الاشتقاق لابن دريد
- ١٠ — الاقتضاب
- ١١ — البيان والتبيين للجاحظ بتحقيق السندوي
- ١٢ — التكملة في اللغة
- ١٣ — الحيوان للجاحظ
- ١٤ — الروض الأنف للسبيلي
- ١٥ — الشعر والشعراء لابن قتيبة
- ١٦ — الشوامخ = مجموعة قصائد مختارة من كتاب «منتهى الطالب من أشعار العرب»
- ١٧ — الصحاح للجوهري في اللغة
- ١٨ — العقد الفريد لابن عبد ربه
- ١٩ — العمدة لابن رشيق

- ٢٠ - الفاخر للمفضل الضبي
- ٢١ - القاموس المحيط للفيروزابادی
- ٢٢ - الكتاب لسيبويه
- ٢٣ - الكشف للزحشرى = تفسير الكشاف
- ٢٤ - اللسان لابن منظور
- ٢٥ - المؤلف والمختار للآمدی
- ٢٦ - المثل السائر لابن الأثير
- ٢٧ - المجمل في اللغة
- ٢٨ - المحكم لابن سيده
- ٢٩ - المختص لابن سيده
- ٣٠ - المصباح المنير في اللغة
- ٣١ - المعرب للجواليقي
- ٣٢ - المفضليات للمفضل الضبي
- ٣٣ - المقاييس = مقاييس اللغة = معجم المقاييس لابن فارس
- ٣٤ - النهاية في غريب الحديث لابن الأثير
- ٣٥ - تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة
- ٣٦ - تاج العروس بشرح القاموس للزبيدي
- ٣٧ - تفسير ابن كثير
- ٣٨ - تفسير الطبري
- ٣٩ - جمهرة أشعار العرب
- ٤٠ - جمهرة اللغة
- ٤١ - حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة

- ٤٢ — خزانة الأدب للبغدادى
- ٤٣ — ديوان أمية بن أبى الصلت التقي
- ٤٤ — » الخطيئة طبع الحلبي ١٩٥٨
- ٤٥ — » الطرماح بن حكيم
- ٤٦ — » المعاج — مخطوط بدار الكتب
- ٤٧ — » القطامى — طبع دار الثقافة ببيروت
- ٤٨ — » امرئ القيس بتعليق السندوبى
- ٤٩ — » » » » أبى الفضل
- ٥٠ — » جرير طبعة القاهرة
- ٥١ — » ذى الرمة طبعة كبريدج ١٩١٩
- ٥٢ — » رؤبة بن المعاج
- ٥٣ — » زهير طبعة بيروت
- ٥٤ — » » » دار الكتب
- ٥٥ — » عروة بن الورد طبعة بيروت
- ٥٦ — دراسات تفصيلية لبلاغة عبد القاهر الجرجاني للأستاذ المحقق وبعض زملاء
- ٥٧ — دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني
- ٥٨ — رسائل الجاحظ بتعليق السندوبى
- ٥٩ — سمط اللآلى بشرح أمالى القالى لعبد العزيز الميمنى
- ٦٠ — سيرة ابن هشام طبعة التحرير
- ٦١ — شرح أشعار الهذليين للسكرى بتحقيق عبد الستار فراج
- ٦٢ — » المعلقات للزوزنى
- ٦٣ — » حماسة أبى تمام للتبريزى

- ٦٤ — شرح ديوان أبي تمام للتبريزي
- ٦٥ — » » المهذلين طبع دار الكتب
- ٦٦ — » » زهير ثعلب
- ٦٧ — » » قيس بن الخطيم بتحقيق ناصر الدين الأسيدي
- ٦٨ — » » لبید طبعه الكويت ١٩٦٢
- ٦٩ — » » شواهد الشافية لحي الدين وزميلييه
- ٧٠ — قطوف من ثمار الأدب للمحقق
- ٧١ — مبادئ اللغة
- ٧٢ — مجالس ثعلب = المجالس لثعلب
- ٧٣ — مجمع الأمثال للميداني بتحقيق محي الدين
- ٧٤ — مشاهد الإنصاف بشرح شواهد الكشاف
- ٧٥ — معجم الأدباء لياقوت
- ٧٦ — » » البلدان
- ٧٧ — » الشعراء للمرزباني بتحقيق عبد الستار فراج
- ٧٨ — منتهى أشعار المهذلين طبع لندن ١٨٥٤م
- ٧٩ — نوادر أبي زيد
- ٨٠ — وفيات الأعيان لابن خلكان بتحقيق محي الدين

فهرس
الأبواب والمواو اللغوية

للجزء السابع

فهرس

الأبواب والكتب

الصفحة	الباب
٣	باب الخاء والنون
٨	» » والفاء
١١	» » والباء
١٦	» » والميم
١٩	كتاب الثلاثي الصحيح من حرف الخاء
٤٢	أبواب الخاء والكاف
٤٤	» » والجيم
٩٧	» » والضاد
١٢٤	» » والصاد
١٥٩	» » والسين
١٩٨	باب الخاء والزاي مع الطاء » من حرف الخاء «
٢٢٢	أبواب الخاء والطاء
٢٦٣	» » والذال
٢٩٤	باب الخاء والتاء

الصفحة	الباب
٣٢٠	... الخاء مع الظاء
٣٢١	باب الخاء والذال
٣٣٣	» » والتاء
٣٤٤	أبواب الخاء والراء
٣٩٠	باب الخاء واللام
٤٣٦	» » والنون

٤٥٤ كتاب الثلاثي المعتل من حرف الخاء

٤٥٤	باب الخاء والقاف
٤٥٨	» » والجيم
٤٦١	» » والشين
٤٦٧	» » والضاد
٤٧١	» » والصاد
٤٨٠	» » والسين
٤٩٠	» » والزاي
٤٩٥	» » والطاء
٥١٠	» » والذال
٥١٤	» » والتاء
٥١٩	» » والظاء
٥٢٣	» » والذال
٥٣٤	» » والتاء

الصفحة	الباب
٥٣٨	باب الخاء والراء
٥٥٩	» » واللام
٥٨١	» » والنون
٥٨٧	» » والقاء
٦٠٢	» » والباء
٦١٢	» » والميم
٦١٢	باب لفيف حرف الخاء
٦٢٨	أبواب رباعى حرف الخاء
٦٢٨	باب الخاء والقاف
٦٣٥	» » والجيم
٦٤١	» » والشين
٦٥٠	» » والضاد
٦٥٣	باب
٦٥٥	باب الخاء والصاد
٦٦١	» » والسين
٦٦٩	» » والزاي
٦٧٥	» » والطاء
٦٧٩	» » والدال
٦٨٥	» » والتاء
٦٨٦	» » والذال
٦٨٩	» » والثاء

الفهرس الھجائی للمواد حسب أواخر الكلمات

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٢٩٩	لحت	٠٩٠	خشب		حرف الهمزة
٢٩٩	نحت	١٥٠	خصب	٦٠٣	خبأ
	حرف التاء	١١٦	خضب	٥١٤	اختأ
٣٣٧	خبت	٦٥١	خضرب	٤٥٨	خجأ
٣٣٣	خرث	٢٤٥	خطب	٥٢٤	خذيء
٣٣٥	خنت	٤١٧	خلب	٥٥٣	خريء
٥٣٤	خوث	٤٤٣	خنب	٤٨٣	خسأ
٥٣٧	خيث	٦٨٥	خنتب	٤٩٦	خطيء
	حرف الجيم	٦٩٢	خنتب	٦٠١	خفأ
٦٨	خبج	٦٨١	دخرب	٥٧٦	خلأ
٦٩٣	خبرنج	٢١٦	زخب		حرف الألف
٤٥	خدج	٦٧٢	زخرب	٥١٤	ختا
٦٣٦	خدج	١٨٧	سخب	٤٩٢	خزا
٤٧	خرج	٩٣	شخب	٤٨٤	خسا
٦٣٧	خرفج	٦٤٨	شخلب	٤٦٦	خشا
٦٤٠	خرفج	١٥٢	صخب	٤٩٥	خطا
٤٤	خزج	٦٥٨	صنخب	٥١٩	خطا
٦٣٧	خزرج	٤٢٨	لخب	٥٦٨	خلا
٦٣٨	خزج	٤٤٥	نخب	٤٨٦	سखा
٦٦٨	خصفج	٦٩٢	نخرب	٥٠٧	طخا
٦٦	خفج		حرف التاء	٥٧٨	لخا
٥٧	خلج	٣١٢	بخت	٥٨٦	نخا
٦٥	خنج	٥١٥	خات		حرف الباء
٦٤٠	خنرج	٣١٠	خبت	٦٩	جخب
٤٧	رخنج	٢٩٤	خرت	٦٣٥	جخذب
٥٦	لخج	٣٠٤	خفت	٦٠٢	خاب
٧٠	نخج	٢٩٨	خلت	١١	خبب
٦٥	نخج	٣١٩	خمت	٢٨٦	خذب
	حرف الحاء	٢٩٩	خنت	٣٥٩	خرب
٦٢٢	أخج	١٦١	سخت	٦٤٨	خربش
٦٢١	أخيجة	٧٦	شخت	٦٩٠	خرب
٥٤٣	أرخ	٣٠٧	نخت	٢١٢	خزب

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٨٥	شئخ	٢٩٢	دمخ	٤٧١	أصاخ
٦٤٢	شندخ	٢٨٤	دنخ	٥٨٩	أفخ
٤٧٩	صاخ	٥١٢	دوخ	٦٠٢	باخ
١٥٤	صبيخ	٥٣١	ذوذخ	١٤	بئخ
١٣٥	صرخ	٥٣٣	ذبيخ	٢٨٩	بدخ
١٤٣	صلخ	٣٦٣	ربخ	٣٣٠	بذخ
١٥٧	صمخ	٢٩٧	رتخ	٣٦٢	برخ
٦٥٨	صملخ	٢٦٨	ردخ	٦٩١	بربخ
٦٥٤	ضردخ	١٦٦	رسخ	٦٧٠	برزخ
١١٩	ضمخ	١٣٧	رصخ	٢١٣	بزخ
٥٠٨	طاخ	١٠٨	رضخ	٦٧٤	بزمنخ
٢٥٢	طبخ	٣٨٦	رمخ	٢٥٤	بطخ
٢٣١	طرخ	٥٣٨	ربخ	٤٢٢	بلخ
٢٣٢	طلخ	٢٠٦	زخ	٥١٧	تاخ
٢٤٠	طنخ	٢٢١	زمخ	٢٩٧	ترخ
٣٢٠	ظمخ	٢١٠	زنخ	٣٠٣	تنخ
٥٨٧	فاخ	٤٨٨	ساح	٥٣٦	ئاخ
٣٠٧	فتخ	١٨٧	سبخ	٣٣٤	فلخ
١٠	فئخ	٦٦٢	سربخ	٤٦٠	جاخ
٣٥٢	فرخ	١٧٠	سلخ	٦٩	جبتخ
٦٦٥	فرسخ	١٩٥	سمخ	٤٥٩	جئخ
٦٥٣	فروضخ	٦٦٧	سملخ	٦٧	جفخ
٦٩١	فرفئخ	١٨١	سنخ	٦٤	جلخ
١٨٦	فسخ	٤٦٥	شاخ	٧١ ، ٦٩	جمنخ
٨٩	فشخ	٧٥	شدخ	٦٣٩	جئبئخ
١٥٠	فصخ	٨١	شرخ	٤٦٠	جوخ
١١٥	فضخ	٦٤٣	شردخ	٦١٦	خانخ
٣٩٢	فلخ	٨٣	شلخ	٦١٢	خوخ
٤٣٩	فئخ	٩٦	شمخ	٥١٢	دائخ
٦٣١	ففئخ	٦٤٦	شمرخ	٦٨٠	دربئخ
				٢٧٩	دلخ

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
قأخ	٤٥٧	نضخ	١١١	صلخد	٦٥٥
قفع	٣٩	نفع	٤٤٠	حرف الذال	
قلع	٣١	نقق	٣٤	أخذ	٥٢٤
قفع	٤١	وبخ	٦٠٥	خاذ	٣٥١
كرخ	٤٢	وئخ	٥٣٧	خذ	٣٢٥
كشخ	٤٢	وخخ	٦١٣	خوذ	٥٣١
كشمخ	٦٣٤	وخواخ	٥٣١	نخذ	٣٢٨
كفع	٤٣	وخوخ	٦١٣	حرف الراء	
كمخ	٤٣	ورخ	٥٤٠	آخر	٥٥٤
كوخ	٤٥٧	وسخ	٤٨٩	بخر	٣٦٩
لاخ	٥٨٠	وضخ	٤٧٠	بخر	٦٨٥
لبح	٤٢٣	ولخ	٥٧٧	جخدر	٦٤٠
لئخ	٢٩٩	ومخ	٦١٠	جخر	٤٦
لطح	٢٣٣	ينخ	٥٨٦	خار	٥٤٦
لفخ	٣٩٢	حرف الدال		خبر	٣٦٤
ماخ	٦١٠	أخذ	٥١٣	ختر	٢٩٤
منخ	٣١٩	بخذ	٦٨٤	ختر	٣٣٣
مخخ	١٨	جلخد	٦٣٦	خجر	٤٧
مدخ	٢٩٣	خاد	٥١٠	خدر	٢٦٣
مذخ	٣٣٠	خبند	٦٨٤	خذر	٣٢٣
مرخ	٣٨٣	خرد	٢٦٩	خزر	١٩٨
مسخ	١٩٦	خضد	٩٧	خسر	١٦٢
مصخ	١٥٧	خفد	٢٨٥	خشر	٧٧
مطح	٢٥٨	خفدد	٦٨٤	خصر	١٢٦
ملخ	٤٣٣	خلد	٢٧٧	خضر	٩٩
ناخ	٥٨٥	خمد	٢٩٠	خطر	٢٢٢
نبخ	٤٤٨	خود	٥١٠	خفتر	٦٨٦
نتخ	٣٠٤	رخد	٢٦٨	خفر	٣٥٥
نبح	٦٤	سخد	١٥٩	خلر	٣٤٤
نخخ	٦	صخد	١٢٤	خمجر	٦٤٠
نسخ	١٨١				

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
	حرف الشين	٤٩٣	خاز	٣٧٤	خمر
٤٦٤	خاش	٢١٥	خبز	٦٨٥	خنتر
٩٣	خبش	٦٧٢	خرز	٦٨٩	خنثر
٧٤	خدش	٢٠١	خرز	٦٣٧	خنجر
٧٨	خرش	٦٧١	خربز	٣٤٧	خنر
٦٤٦	خرمش	٢١٧	خمز	٦٧٢	خنزر
٨٨	خفش	٢٠٩	خنز	٦٦٧	خنسر
٩٤	خمش	٧٣	شخز	٦٦٠	خنصر
٨٦	خنش	٢١١	غخز	٦٧٨	خنطر
٤٦٤	خنش	٤٩٣	وخز	٦٨٦	دخدر
٨٥	نخش	حرف السين		٢٦٩	دخر
٤٦٢	وخش	١٨٩	بخس	٣٢١	ذخر
	حرف الصاد	٤٨٠	خاس	٢٠٢	زخر
١٥٢	بخص	١٨٧	خبس	٦٦٩	زخمر
١٥٢	خبص	١٦٣	خرس	١٦٧	سخر
١٢٩	خرص	٦٦١	خرمس	٦٦٢	سخر
٦٥٧	خريص	١٨٤	خفس	٨٠	شخر
١٣٧	خلص	١٦٩	خلص	٦٤١	شمخر
١٤٦	خنص	٦٦٧	خلبس	٦٤٨	شمخر
١٥٥	نخص	٦٩٣	خلبس	١٣٧	صخر
٤٧١	خوص	١٩١	خمس	٦٥٨	صنخر
١٢٦	دخص	٦٦٤	خنبس	٦٤١	ضمخر
٦٥٥	دخرص	٦٩٣	خدريس	٢٣١	طخر
١٣٤	رخص	١٧٣	خنس	٦٧٨	طمخر
٧١	شخص	٦٦٣	خنفس	٣٥٧	فخر
١٤٤	لخص	٦٩٥	دختنوس	٦٩١	فنخر
	حرف الضاد	١٦٠	دخس	٦٣١	قفخر
٤٦٧	خاض	٦٦١	دخمس	٤٣	كخر
١١٠	خرض	٦٦١	دخنس	٣٨٧	عخر
١١٢	خفض	٦٦١	دنخس	٣٤٥	نخر
٩٩	دخض	٧٣	شخص		
١٢٠	نخض	١٥٩	طخس	حرف الزاي	
٤٦٩	وخض	١٧٩	نخس	٢١٣	بخز

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
حرف الطاء		خفف	٨	خفق	٣٦
جخرط	٦٤٠	خلف	٣٩٣	خلق	٢٥
خاط	٥٠٠	خندق	٦٨١	خفق	٦٣٣
خبط	٢٤٨	خنصرف	٦٩٣	خنق	٣٢
خرط	٢٢٧	خنف	٤٣٧	خوق	٤٥٤
خلط	٢٣٥	خيف	٥٩٠	دخق	٦٢٨
خبط	٢٥٩	رخف	٣٥٢	لحق	٣٢
خبط	٢٤١	زخرف	٦٧٢	مخرق	٦٣٤
زخرط	٦٦٩	زهف	٢١١	حرف اللام	
سخط	١٥٩	سحف	١٨٥	إردخل	٦٧٩
لخط	٢٣٣	سلحف	٦٤٩	بخل	٤٢٣
مخط	٢٦١	شحف	٨٩	جخدل	٦٤٠
نخط	٢٤٠	شاحف	٦٤٩	خال	٥٥٩
وخط	٥٠٦	طحف	٢٤٥	خبل	٤٢٤
حرف الفاء		طرحف	٦٧٥	ختل	٢٩٨
جحف	٦٧	طلحف	٦٧٥	ختل	٣٣٤
خاف	٥٩٢	كرنف	٦٩٢	خجل	٥٥
خيف	٦٦	لحف	٣٩٢	خدفل	٦٨٣
خدف	٢٨٦	نحف	٤٤٢	خدل	٢٧٠
خذرف	٦٨٧	وحف	٦٠٠	خدل	٣٢٣
خذف	٣٢٧	حرف القاف		خردل	٦٧٩
خرف	٣٤٨	بحق	٣٩	خرقل	٦٣٣
خرنف	٦٩٢	ببحق	٦٣١	خرمل	٦٩٠
خزرف	٦٧٣	خبق	٤٠	خرنبل	٦٩٤
خزف	٢١١	خذرثق	٦٣٤	خزل	٢٠٣
خسف	١٨٣	خدنق	٦٣٤	خسل	١٦٨
خشف	٨٦	خذرثق	٦٩٤	خشل	٨٣
خصف	١٤٦	خذق	٢٠	خصل	١٤٠
خضرف	٦٥٣	خربق	٦٣٠	خضل	١١٠
خضف	١١٢	خرق	٢١	خطل	٢٣٣
خضلف	٦٥٣	خرنق	٦٢٩	خفل	٣٩٢
خطرف	٦٧٥	خزق	٢٠	خفنجل	٦٩٤
خطف	٢٤١	خسق	١٩	خفل	٤٢٨

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
	حرف النون	٦٥٠	خضرم	٦٨٦	خشل
		١١٧	خضم	٦٣٩	خنجل
٥٨٦	أخن	٢٥٥	خطم	٦٤٨	خشل
٤٥٠	بخن	٤١	خقم	٦٧٨	خنطل
٣٣٤	ثخن	٦٣٨	خلجم	٢٧١	دخل
٥٨١	خان	٤٣٢	خلم	٦٩٥	درخيل
٤٤٦	خبخ	١٦	خهم	٦٩٤	درخيل
٢٩٩	خخن	٦٨١	خندم	٣٤٤	رخل
٦٥	خجين	٤٥٢	خقم	١٧٢	سخل
٢٨٠	خدخ	٦٠٨	خيم	٨٤	شخل
٣٢٤	خدخ	٦٨٠ ، ٦٣٤	دلخم	٤٢٨	مخل
٢٠٨	خزن	٣٨١	رخم	٣٩١	نخل
١٧٩	خسن	٢٢٢	زخم	حرف الميم	
٨٥	خشن	١٩٥	سخم	٣١٧	تخم
١٤٥	خصن	٩٧	شخم	٦٤٠	جخدم
١١١	خضن	١٥٨	صخم	٦٣٨	جلخم
٤٣٦	خفن	٦٩٣	صلخدم	٦٠٦	خام
٠٣٥	خفن	٦٥٥	صلخم	٣١٣	ختم
٤٥١	خفن	١٢٤	ضخم	٦٨٩	خترم
٣	خخن	٢٥٥	طنخم	٣٤٢	ختم
٦٤٩	دخشن	٦٧٩ ، ٦٧٦	طرخم	٧١	خعجم
٢٨٠	دخن	٦٧٨	طلخم	٢٩٠	خدم
٦٩٤	درخين	٤٥٣	نخم	٣٣٠	خدم
١٧٦	سخن	٦٣٤	قلخم	٦٤٥	خرشم
٦٣٤	كشخن	٤٤	كخم	٦٧٦	خرطم
٣٩٠	لخن	٦٣٨	لخم	٣٧٠	خرم
٤٥١	مخن	٤٣٢	لخم	٢١٧	خزم
٥٨٤	وخن	٤٥٢	نخم	٦٤٤	خشرم
		٦٠٩	وخم	٩٣	خشم
				١٥٤	خصم

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٦١٤	خوى	٤٥٨	خجى		حرف الواو
٤٧٩	صخى	٥٢٣	خذى	٥٤٠	رخو
٤٥٧	قخى	٤٩٠	خزى		حرف الياء
٦١١	نخى	٤٦١	خشى	٦١٨	أخى
٦١٧	وخى	٥٩٤	خفى	٤٥٩	جخى
		٥٨٥	خنى	٥٣٦	خنى

تمت الفهارس والحمد لله أولاً وأخيراً

ملاحظة: —

وقعت بعض أخطاء مطبعية طفيفة لم نر محلاً لتسجيلها هنا اكتفاءً بفطنة القارئ وزكائه وأكثرها

المحقق

ظهر في التعليقات ؟